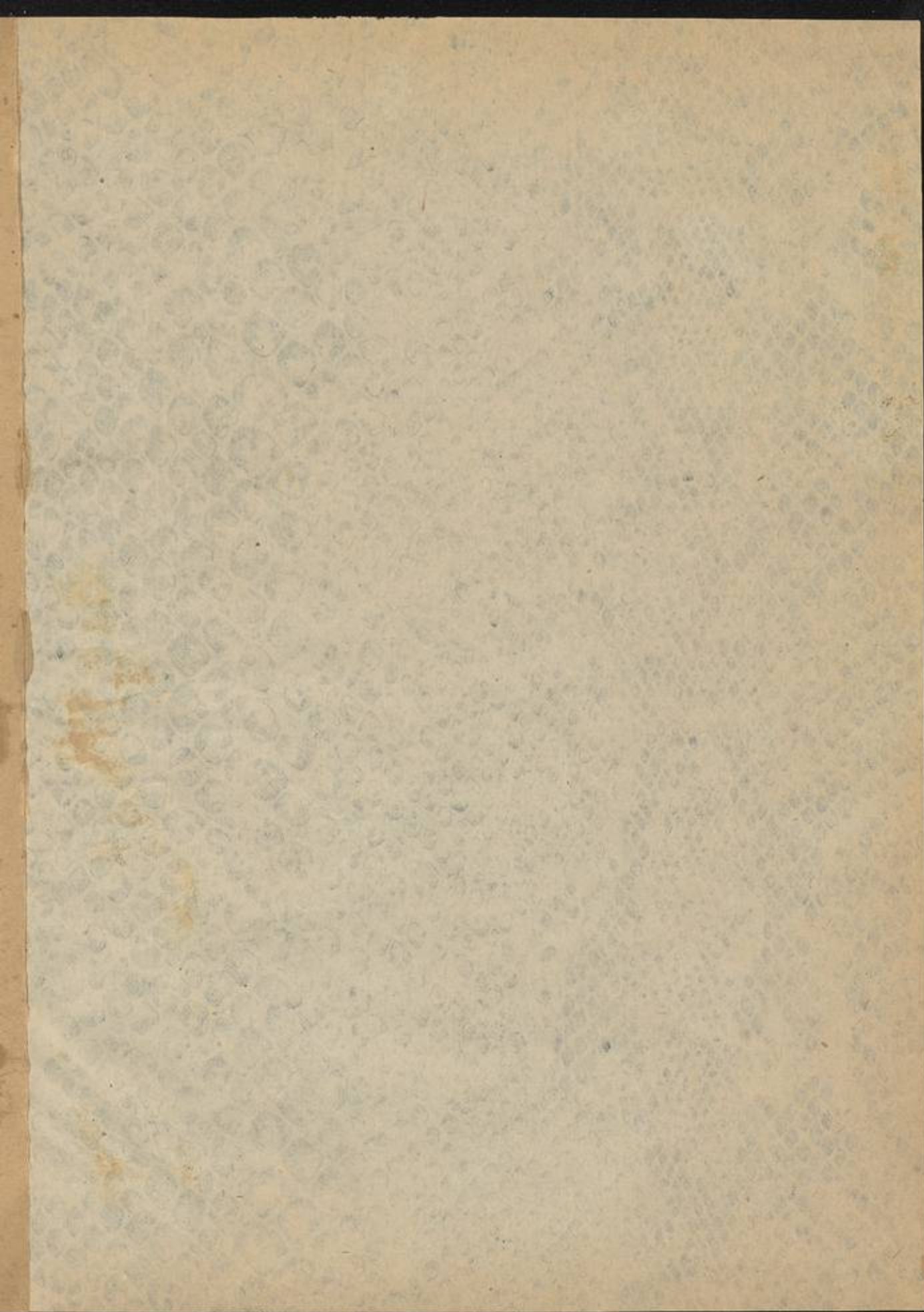




THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY





كتاب

﴿ الدرر اللوامع ﴾

على

﴿ مع الهوامع شرح جمع الجوامع ﴾

في العلوم العربية تأليف الفاضل الرحالة احمد بن الامين الشنقيطي
نزىل مصر القاهرة حالا حفظه الله

— ١٣٢٨ —

الطبعة الاولى

سنة ١٣٢٨ هجرية

على نفقة احمد ناجي الجمالي ومحمد امين الخانجي الكتبي واخيه

— ١٣٢٨ —

عني بتصحيحه مؤلفه حفظه الله وجعل حق إعادة طبعه لناشره

(طبع بمطبعة كردستان العالمية بدرب المسمط بالجمالية لصاحبها فرج الله زكي الكردي)

893.782
Sh 63

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده محمد وعلى آله وصحبه **﴿ وبعد ﴾** فيقول الفقير إليه تعالى أحمد بن الأمين الشنقيطي إن الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي رحمه الله تعالى خدم لغة العرب خدمة قصر عنها معاصروه ولم يفته فيها سابقوه وقد ألف فيها كتباً كثيرة منها ما خص بأصولها ومنها ما خص به فروعها وقلمها غاص في لغة الاستخراج ما فيها من الدر وان فاتته نكته في كتاب فما ذلك إلا لأنه أدرجها في غيره من كتبه ، ومن أجمع ما ألف وأنفع ما صنف مع الهوامع على جمع الجوامع لولا بتره لشواهدة فانه كثيرا ما يأتي بشطر بيت أو بكلمة أو كلمتين منه وكان الشاهد فيما بقي ، وإنما فعل ذلك اتكالا على الحفظ لما يعلم في أهل زمانه من سيلان الازدهان والحرص على العلم ولأنه ألف كتابه هذا للعلماء ولم يؤلفه لصغار الطلبة فندبني من حركته محبته لنشر الكتب المفيدة الى تذييله بما يوضح شواهد السيد محمد امين الخانجي الكتبي ، وربما أتيت ببعض اقتصره أو تركه اعتماداً منه على مامر بيانه مع نسبة الشاهد الى قائمه ولم أتعرض لترجمته غالباً لعدم الحاجة اليها ومن الله المعونة ، وأسرت بحرف ص للصحيفة وبحرف س للسطر وسميته « الدرر اللوامع على همع الهوامع »

﴿ شواهد الكلمة ﴾

ص ٣ س ١٥ (ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل)

استشهد به على أن الكلمة قد يراد بها الكلام : ولهذا البيت حكاية ملخصها أن عثمان بن مظعون رضی الله عنه كان في ناد من قريش وفيهم لبيد العامري فأنشد قصيدته التي أولها
ألا تسألان المرء ما ذا يحاول * أحب فيقضى أم ضلال وباطل
حتى أنشد ألا كل شيء الح فقال له عثمان صدقت فلما أنشد محجزه وهو — وكل نعيم لا محالة زائل — قال له كذبت نعيم الجنة لا يزول فقال لبيد والله يامعشر قريش ما كانت مجالسكم هكذا فقام سفيه من قريش فلطم عين عثمان فاحضرت وكان قبل ذلك في جوار الوليد بن المغيرة فرده عليه فقال له من حضر من قريش والله لقد كنت في ذمة منبعة وكانت عينك غنية عمالقيت فقال جوار الله آمن وأعز وعيني الصحيحة فقيرة الى مالقيت أختها ولي برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن آمن معه أسوة وكان ذلك قبل اسلام لبيد

ص ٥ س ١٦ (الام على أو ولو كنت عالما بأذنان أو لم تفتنى أو والله)

أورده المصنف في مبحث أن غير الاسم لاحظ له في التتوين قال فان أورد على هذا وأنشد البيت ثم تلى الجواب أن لو هنا اسم علم للفظه لو الح كلامه : واستشهد سيديويه بهذا البيت في الكتاب على ما في الهمع

قال الأعمى الشاهد فيه تضعيف لو للعلّة المتقدمة وذكره على معنى الحرف قوله— للعلّة المتقدمة— يعني قوله وأما لو وأو فهما ساكنتا الأواخر لأن قبل آخر كل واحد منهما حرفاً متحركاً فإذا صارت كل واحدة منهما اسماً فقصبتها في التانيث والتذكير والانصراف كقصبة ليت وإن إلا أنك تلحق واوا أخرى فتشقل وذلك لانه ليس في كلام العرب اسم آخره واو قبلها حرف مفتوح اه قال الاعلم يقول قد تصدق الاماني إلا أنني تركت منها لمكان اللوم ما لو طلبته لادركت غايته ولكني لم أعلم عاقبته فضيقت أوله وضرب الأذنان مثلاً للاواخر * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٥ س ٢٧ (وان نسبت لأداة حـ كما فابن أو أعرب واجعلتها اسماً)

استشهد به على اسمية ما أخبر عنه ، وأعلم أنه لافرق بين تأخر المسند اليه وتقدمه وفي الاصل أمثلة كثيرة فارجع اليها : ومعنى البيت أنك اذا قلت ضرب فعل ماض ومن حرف جر أن ضرب اسم مبتدأ وخبره فعل ماض وان من اسم مبتدأ وخبره حرف جر ولك أن تقول من حرف جر بالحكاية فعلى الحكاية سبى الاداة على ما كانت عليه من حركة أو سكون وعلى الاعراب ترفعها على الابتداء * والبيت من كافية ابن مالك

ص ٦ س ٤ (الأيهنا اللاني أحضر الوغى وأن أشهد اللذات هل أنت مخلد)

استشهد به على حذف أن الناصبة وارتفاع الفعل بعدها كما صرح به في الاصل وبين وجه تقديرها وما يلزم من عدمه ، وفي حذف أن الناصبة ونصب الفعل بعد حذفها خلاف بين الكوفيين والبصريين فالكوفيون يميزون نصب قياساً حينئذ واستدلوا بهذا البيت فقالوا الدليل على صحة هذا التقدير أنه عطف عليه قوله— وان أشهد— فدل على أنها نصب مع الحذف ومنع البصريون ذلك بأن عوامل الافعال ضعيفة لاتعمل مع الحذف واذا حذف ارتفع الفعل قالوا ورواية البيت عندنا انما هي بالرفع فقال سيديويه أصله ان أحضر فلما حذف أن ارتفع الفعل وأن أحضر مجرور بفي مقدره وان أشهد معطوف عليه وروي الايهنا الزاجري وروي أيضاً الأيها الاحي بتشديد الياء— والوغي— الحرب وأصله الاصوات التي تكون فيها— والشهود— الحضور : ومعنى البيت هل أنت مبقى يامن يلومني في حضور الحرب لئلا أقتل وفي أن نفق مالي في الفتوة ولا أخلفه لغيري * وهذا البيت من معلقة طرفة بن العبد

ص ٦ س ٨ (فقالوا ما تشاء فقلت الهو الى الإصباح آثر ذي أثير)

استشهد به على إقامة الفعل مقام المصدر فان الهو نائب عن الهو : وفي شرح شواهد الزمخشري ويقال في المثل آثر ذي أثير أي أول كل شيء مؤثر له : ومعناه قالوا ما تشاء فقلت أن الهو والهيو الى الصبح آثر كل شيء يؤثر في الهو إضمار وانزال الفعل منزلة المصدر * والبيت لعروة بن الورد العبسي من أبيات يتحصر فيها على سلمى وكان سبهاها في الجاعلية فقدم بها بعد مدة الى أهلها في الاشهر الحرم فسقوه حتى سكر ففدوها منه وأشهدوا الشهود على ذلك فلما صحا أنكر ذلك فأتوه بالشهود فطلب منهم إن تبيت معه ففعلوا فقال الابيات

ص ٦ س ١٦ (والله ما لي بنام صاحبة ولا مخلط لليان جابيه)

7-6-64

HB

استشهد به علي دخول الجار على اسم مقدر أي بليل مقول فيه نام صاحبه : واستشهد به الرضي على ان حرف الجر داخل على محذوف أي بمقول فيه نام صاحبه فحذف القول وبقي المحكي به وروي عمرك بدل والله - والبيان - بالكسر الملاينة وبالفتح مصدر لان بمعنى اللين يقال هو في ليان من العيش أي في نعم وخفض * والبيت مع كثرة دورانه في كتب النحو لا يعلم قائمه

ص ٨ س ٧ فامثلة فيهم ولا كان قبالة (وليس يكون الدهر مادام يذبل)

استشهد به على أن المضارع المنفي بليس قد يكون للاستقبال عند ابن مالك * والبيت من أبيات لحسان ابن ثابت يمدح بها الزبير بن العوام رضى الله عنهما

ص ٨ س ١٤ (يهولك أن تموت وأنت ملغٍ لما فيه النجاة من العذاب)

استشهد به على تعيين المضارع للاستقبال عند اسناده لتوقع : والمعنى يهولك موتك والحال انك ملغ لما ينجيك من عذاب الله يعني من الطاعة وأعمال الخير * ولم أقف على قائمه

ص ٨ س ٢٨ (ربما تكره النفوس من الأمل رله فرجة كحل العقال)

استشهد به على أن ربما تقلب معنى المضارع للمضي : والبيت من شواهد سيويه قال في الكتاب ورب لا يكون مابعدا الا نكرة وقال أمية بن أبي الصلت وأنشد البيت ، قال الاعلم الشاهد فيه دخول رب على مالانها نكرة في تأويل شيء والعائد عليها من جملة الصفة هاء محذوفة مقدرة : والمعنى رب شيء تكرهه النفوس من الامور الحادثة الشديدة وله فرجة تعقب الضيق والشدة كحل عقال المقيد - والفرجة - بالفتح في الأمر وبالضم في الحائط ونحوه مما يرى اه ولهذا البيت قصة ظريفة وهي أن أبا عمرو بن العلاء كان له غلام ماهر في الشعر فوشى به الى الحجاج فطلبه ليشتريه منه فلما دخل عليه كله فيه فقال إنه مدبر فلما خرج قال الواشي كذب فبلغ ذلك أبا عمرو فهرب الى اليمن خوفا من شره فكث هناك فخرج ذات يوم الى ظاهر الصحراء فرأى أعرابيا يقول لآخر الا أبرك قال بلى قال مات الحجاج فأنشده * ربما تكره النفوس * البيت فقال فرجة بفتح الفاء قال أبو عمرو لا أدري بأي الشيتين أفرح أبصوت الحجاج أم بقوله فرجة بفتح الفاء ونحن نقول فرجة بضمها وهو خطأ وتطلبت ذلك زمانا في استماعهم فلم أجده

ص ٩ س ١ (ولقد أمرت على اللثيم يسبني فضيت ثم قلت لا يعنيني)

استشهد به على تعيين المضارع للمضي اذا عطف الماضي عليه : والبيت من شواهد سيويه والرضي على أن التعريف غير مقصود قصده فان تعريف آل الجنسية لفظي لا يفيد التعيين وان كان في اللفظ معرفة وروى المصراع الثاني * فاتفق ثم أقول لا يعنيني * وبعد البيت

غضببان تمتلأ علي أهابه * إني وحقق سخطه يرضيني

وهما لرجل من بني سلول يصف نفسه بالحلم والوقار

ص ٩ س ١١ (ردوا فوالله لا ذذناكم أبدا) مادام في مائنا ورد لوراد

استشهد به على تعين الماضي المتني بلا للاستقبال — ذذنا كم — كففنا كم وهو بالذال لا بالزاي * ولم
اعثر على قائله

ص ٩ س ١٩ (رب رفد هر قته ذلك اليو م) وأسرى من معشر أقتال

استشهد به على تعين الماضي للاستقبال اذا وقع صفة لشكرة : والمعنى رب رجل كانت له إبل يحملها فاستقتها
فذهب ما كان يحمله في الرفد وهو القدح — وأسرى — جمع أسير كجرحى جمع جريح — والمعشر —
الجماعة من الناس — وأقبال — روي بالمشاة التحتية والفوقية الرواية الاولى جمع قيل بفتح القاف مخفف
قيل كسيد وهو الملك مطلقا وقيل الملك من ملوك حمير وقيل هو دون الملك الاعلى سمي به لانه يقول ما يشاء
فينفذ والمرأة قبيلة والثانية جمع قتل بكسر القاف وسكون المثناة وله معنيان أحدهما العدو والمقاتل والثاني الشبه
والنظير * والبيت للاعشى من قصيدة له طويلة ومطامها * ما بكاء الكبير بالاطلال *

ص ١٠ س ١٠ قوله ورد بأن ذلك لا يصلح دليلا مع قيام دليل الفعلية يعني لاتصال تاء الضمير وألفه
وواوه نحو عسيت وعسوا وعسا قال الله تعالى (فهل عسيتم إن توليتم) فلما دخاته هذه الضمائر كما تدخل
على الفعل نحو قمت وقاما وقاموا وقمت دل على أنه فعل وكذلك أيضا تلحقه تاء التأنيث الساكنة التي تختص
بالفعل نحو عست المرأة كما تقول قامت وقعدت

ص ١١ س ٢٤ من معشر سنت لهم آباؤهم (ولا كل قوم سنة وإمامها)

لم يسقه شاهدا على مسألة نحوية وإنما أوردته على طريق الحكاية عن ابن جني فإنه لما أقام الدليل
على أن الكلام لا يقال إلا لما كان مستقلا بنفسه تمثل به * وهو من معلقة ليدين ربيعة

﴿ شواهد جمع المؤنث السالم ﴾

ص ٢٢ س ١٦ (تنورتها من أذرعها وأهلها) ييثرب أدنى دارها نظر على

استشهد به على جواز الاوجه الثلاثة في المجموع بالالف والتاء وهي كسره منونا وكسره من غير
تنوين وفتحها أيضا من غير تنوين — المتنور — الناظر الى النار من بعد أراد قصدتها أولم يرده ، قال
ابن قتيبة هذا تحزن وتمن منه ليس أنه رأى بعينه شيئا إنما أراد رؤية القلب — وأذرعها — بلد في
أطراف الشام يجاور البلقاء وعمان وينسب اليه الحمر — ويثرب — اسم مدينة رسول الله صلى الله عليه
وسلم سميت بيثرب بن عوص بن سام بن نوح عليه السلام وقيل الذي سميت به رجل من العماقية هو
أول من بناها وورد النهي عن اطلاق يثرب عليها كراهية للثرب * والبيت من قصيدة لامرئ القيس
ومطلع القصيدة التي منها هذا البيت

الاعم صبأها أيها الطلل البالي * وهل يعمن من كان في العصر الخلال

ص ٢٣ س ٤ (أمهتي خندف والياس أبي) عند تناديهم بهال وهب

استشهد به على رأي من يرى أن أصل أم أمية بدليل مجيئها هنا كذلك — وهال — زجر للخيل — وهب —
زجر لها أيضا ويقال هاب بالكسر — وخندف — اسم ليلي بنت عمران وهي امرأة إلياس بن مضر وإنما
سميت خندفا لأن إلياس كان خرج في نجمة له ففترت إليه من أرنب فخرج إليها عمرو فأدركها فسمي مدركة

وخرج عامر فتصيدها وطبخها فسمي طابخة وانقمع عمير في الخباء فسمى قعة وخرجت أمهم تسرع فقال لها إلياس أين تخندين فقالت ما زلت أخندين في أتركم فلقبوا مدركة وطابخة وقعة وخندين والخندة ضرب من المنشي * والبيت لقصي بن كلاب

ص ٢٣س ٥ (إذا الامهاتُ قبَّحنَ الوجوهَ فرجتَ الظلامَ بأماتكنا)

استشهد به على أن أمات قد تستعمل في الاناسي: وقوله إذا الامهات هو الاكثر كما هو مصرح به في الاصل .. المعنى اذا قبحت وجوه أمهات فأماتك حسان يعني حسن الظلام * والبيت لم أعثر على قائله

ص ٢٣س ٩ (إذا كان بعضُ الناس سيفاً لدولة ففى الناسِ بوقاتُ لها وطبول)

استشهد به على أن المؤنث الذى كسر لا يصح: ولذلك لحنوا المنشي في هذا البيت لان البوق جمع على بوق كصرد، وهذا البيت عابه الحاتمي على المنشي لما مر المنشي بدار السلام بعد فراره من كافور بمصر وهو من قصيدة يمدح بها سيف الدولة

ص ٢٣س ٣٠ (أخو بيضاتٍ رانحٍ متأوبٍ رفيقٌ بمسحِ المنسكينِ سبوحٌ)

استشهد به على أن هنديلا يتبعون حركة العين من الاسم الثلاثي في جمع المؤنث وغيرهم يجعل ذلك شاذاً أو ضرورة - الرانح - الذي يسير ليلاً - والمتأوب - الذي يسير نهاراً: يصف ظليلاً وهو ذكر النعام شبه به ناقته فيقول ناقتي في سرعة سيرها ظليم له بيضات يسير ليلاً ونهاراً ليصل الى بيضاته - رفيق بمسح المنسكين - عالم يجرى في السير - سبوح - حسن الجري وإنما جعله أخا بيضات ليدل على زيادة سرعته في السير * والبيت لشاعر هندي لم أقف على اسمه

ص ٢٤س ١٢ (وحملت زفرات الضحى فأطقتها ومالى بزفرات العشي يدان)

استشهد به على تسكين عين زفرات ضرورة - وحملت - بصيغة المجهول بمعنى كلفت - وزفرات - جمع زفرة من زفر يزفر إذا أخرج نفسه بأنيب وأضاف الزفرات الى الضحى والعشى لوقوعها فيهما: ومعنى يدان قوة يقال مالى بهذا الامر يداي قوة والثنية هنا للتأكيد * والبيت من قصيدة لعروة بن حزام العذري ومطلعها

خليلي من عليا هلال بن عامر بصنعاء عوجا اليوم وانتظراني

* الباب الثاني من أبواب النياحة *

ص ٢٤س ٢٥ (رأيت الوليد بن يزيد مباركاً شديداً بأعباء الخِلافَةِ كاهلاً)

- يزيد - هو يزيد بن عبد الملك بن مروان - وأعباء - جمع عبء وهو كل ثقل من غرم أو غيره وأراد بأعباء الخِلافَةِ أمورها الشاقة - والكاهل - ما بين الكتفين: وأدخل الشاعر الالف واللام على الوليد واليزيد بتقدير التكثير فيهما وهي في الحقيقة زائدة * والبيت مطلع قصيدة لابن ميادة يمدح بها الوليد وبعده

أضاه سراج الملك فوق جبينه * غداة تنادي بالنجاح قوابله
ص ٢٤س ٢٦ أن شمت من نجد بريقاً تألقاً (تبت ليل أم أرمدة اعتاد أولقاً)
استشهد به على أن الاسم الذي لا ينصرف إذا دخلت عليه أل أو بدؤها يصرف فإن أم أرمدة أصله
الارمد وهذه اللغة مشهورة عن حمير * ولم اعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٥ س ٢١ (عليه من اللؤم سرولة فليس يرق لمستعطف)

استشهد به على قول من قال إن سراويل مفردة سرولة * وهذا البيت قيل مصنوع وقيل قائله مجهول
والذي أثبتته قال إن سرولة واحدة السراويل وكيف تكون سرولة بمعنى قطعة خرقعة مع الحكم
بأنها واحدة السراويل: وقال السيرافي سرولة لغة في السراويل إذ ليس مراد الشاعر عليه من اللؤم
قطعة من حيزه السراويل

ص ٢٦ س ١٣ (واتقد قنابهم ثناءً وموحداً) وتركت مرة مثل أمس المدبر

استشهد به على أن ثناء من ألفاظ المعدول مثل ثلاث وأخواته وعلى أن موحداً كذلك فهما معدولان
عن اثنين اثنين وواحد واحد وضمير الغائب المجموع في الأصل خطأ وإنما هو ضمير جمع مخاطب
وكذلك موحداً بالمدح خطأ أيضاً وإنما هو موحداً ممنون * والبيت لصخر بن عمرو بن الشريد يذكر فيه
أخذه ناره لآخيه معاوية ويخاطب بني مرة ويذكرهم بمن قتل منهم وبعد البيت
ولقد دفعت إلى دريد طعنة * بجلاء ترغل مثل غط المنخر

— ترغل — تخرج الدم قطعاً قطعاً والزغلة الدفعة الواحدة من الدم والبول

ص ٢٦ س ١٤ (منت لك أن تلاقينا المنيا أحاداً أحاداً في الشهر الحرام)

استشهد به على مجيء أحاد أحاد معدولاً عن واحد واحد ومعنى البيت ظاهر * ولم اعثر على قائله
ص ٢٦ س ١٥ (ترى النعرات الزرق تحت لبانه أحاداً ومثني أضففتها صواهلها)

استشهد به على مجيء أحاد معدولاً عن واحد واحد ومثني معدولاً عن اثنين اثنين — النعرات — جمع
نعرة وهي ذباب ضخم أزرق العين اخضر له ابرة في طرف أذنه يلسع بها الدواب ذوات الحافر خاصة
وربما دخل في آنف الحمار فيركب رأسه ولا يردده شيء — ولبانه — صدره — والصواهل — جمع صاهلة
والمراد بهاتكرار عضه لها والضمير لبعير تقدم ذكره كما يدل عليه السياق يقال للجمل الذي يجنط
بيده ورجله ويعض ولا يرغو صاهل * ولم اعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٦ س ١٦ (هنيئاً لارباب البيوت بيوتهم وللاكلين التمر خمس خمسا)

الشاهد فيه عدول خمس عن خمسة خمسة : والبيت من شواهد سيدييه ولفظ روايته

هنيئاً لارباب البيوت بيوتهم وللعزب المسكين مايتامس

أورده شاهداً على أن هنيئاً بمعنى هنتت لهم بيوتهم: قال الاعلم — العزب — الذي لا زوج له والاني
عزبة وعزب أيضاً وهو في الأصل مصدر وصف به ولا فعل له يجري عليه ولكن يقال تعزب الرجل

اذ صار عزبا وعلى رواية سيويه فلا شاهد فيه * ولم أعثر على قائله

ص ٢٦ س ١٧ (فلم يَسْتَرِ يَثُوكَ حتى رميه ت فوق الرجال خصالا عشارا)

استشهد به على مجيء عشر معدولة عن عشرة عشرة : وفي المخصص وقال الفراء العرب لا تجاوز رباع غير أن الكميّ قال * فلم يَسْتَرِ يَثُوكَ الخ * فجعل عشر على مخرج ثلاث وهذا مما لا يقاس عليه وقال في مثلث ومثني ومربع أن أردت مذهب المصدر لا مذهب الصريف جرى كقولك نيتهم مثني وثلاثهم مثلثاً وربعتهم مربعاً

ص ٢٦ س ٢٥ ضربت خماس ضرباً عبشمي أدار سداس أن لا يستقيما

استشهد به على مجيء خماس وسداس بضم فثما معدولين عن خمس خمس وست ست - وعبشمي - نسبة الى عبد شمس وهو من النسب الشاذ حيث بنوا فعال من جزئي المركب الاضافي والقياس أن ينسب الى أولهما وله نظائر مذكورة في باب النسب .. قال ابن الاعرابي العرب تقول ضرب احماساً لاسداس وأصل ذلك أن شيخاً كان في إبله ومعه أولاده رجالا يرعونها قد طالت غربتهم عن أهلهم فقال لهم ذات يوم ارعوا إبلكم ربا فرعوا نحو طريق أهلهم فقالوا لو رعيناها خمساً فزادوا يوماً قبل أهلهم فقالوا رعيناها سدساً فظن الشيخ لما يريدون فقال ما أنتم إلا ضرب احماس لاسداس ما همتمكم رعيناها إنما همتمكم أهلكم وأنشأ يقول

وذلك ضرب احماس أراه * لاسداس عسى أن لاتسكونا

ولم أعثر على قائل البيت الشاهد

ص ٢٦ س ٢٩ (ومضي القوم الى القوم م أحادا وأنسا

* أو ثلاثا ورباعا وخمسا فأطعنا *

* وسدادا وسباعا وتمنا فاجتلدنا *

* وتساعا وعشارا فأصبنا وأصبنا *

الشاهد في هذه الابيات صوغ فعال من واحد الى عشر والمشهور ما في الالفية

ووزن مثني وثلاث كهما * من واحد لاربع فتلعنا

يعني ان من واحد الى أربع يصاغ منه البناء اتفاقاً أي مفعول وفعال وتفصيل بحث هذه المسئلة أورده السيوطي رحمه الله تعالى مختصراً مع الاحاطة بما يشق وقد صرح بأن هذه الابيات رواها خلف الاحمر ثم قال وقال غيره انها مصنوعة : قلت ولعلها مما وضع خلف الاحمر على العرب فانه كان ينظم الاشعار وينسبها لشعراء العرب وتكون على أسلوب من نسبت اليه ثم إنه تاب وأخبر علماء الكوفة بما كان يصنع فلم يقبلوا قوله وقالوا له أنت في ذلك الوقت أوثق عندنا منك الآن

ص ٢٩ س ١٩ ومرّ دهر على وبار فهلكت جبهة وبار

استشهد به على مذهبين لتيم فان بعضهم يبي المؤنث الآتي على وزن فعال على الكسر وعلى ذلك وبار في الشطر الاول وهذا اذا كان آخره راء وعلّة ذلك مينة في الاصل والشاهد الثاني فيه حيث

أعرب وبار الثاني اعراب ما لا ينصرف * والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه اعراب وبار ورفعها والمطرود فيما كان آخره الراء أن يبنى على الكسر في لغة اهل الحجاز ولغة بني تميم لأن كسرة الراء توجب امالة الالف والارتفاع اذا رفعوا لأن الشاعر اذا اضطر أجرى ما كان آخره الراء على قياس غيره مما يبنى على فعال وأعرب في لغة بني تميم فاضطر الاعشى فرفع لأن القوافي مرفوعة وقبل البيت

الم تروا إرما وعاداً أودى بها الليل والنهار

— ووبار — اسم امة قديمة من العرب العاربة هلكت وانقطعت كهلاك عاد وثمود اه واعلم ان في وبار الثاني تأويلاً حسناً وهو انه ليس باسم كويار الذي في حشو البيت بل الواو عاطفة وما بعدها فعل ماض وفاعل والجملة معطوفة على قوله هلكت وقال أو لاهلكت بالتأنيث على معنى القبيلة وتانياً باروا بالتذكير على معنى الحلي وعلى هذا القول يكتب باروا بالواو والالف كما يكتب ساروا فعلى هذا القول لاجمع بين اللغتين

ص ٢٧ س ٧ وخيل كفاها ولم يكفها (ثناء الرجال ووحدانها)

استشهد به على استعمال ثناء واخواتها مضافة وظاهره ان ذلك قليل، وفي التصريح ومنهم من يذهب بها مذهب الاسماء فلا يستعملها استعمال المشتقات في التبعية وأنشد البيت ولم يعزه * وهذا يقتضي أن هذا لغة

ص ٢٧ س ٨ يفا كهنا سمدٌ ويغدو لجمعنا (بمثنى الزقاق المترعات وبالجزر)

الشاهد فيه كالذي قبله * وهو من قصيدة لامري القيس ومطلعها

أحار بن عمرو كاني خمر ويغدو على المرء ما ياتر

— المترعات — تحريف وأما هي المترعات اسم مفعول من أزع الزق وغيره ملاءه — يفا كهنا — من المفاكهة وهي الممازحة — ويغدو لجمعنا — أي يبكر على جمعنا — وبمثنى الزقاق — أي بمثنى زقاق الخمر ومثنى معدولة عن اثنين اثنين — والجزر — جمع جزور وهو البعير أو الناقة المجزورة: المعنى انه يمازحهم ويغدو عليهم بالخمر الكثيرة واللحم الكثير أيضاً

ص ٢٩ س ٢٢ (فقلت أمكثي حتى يسار لعلنا) نبحج معاً قالت وعاماً وقابله

استشهد به على اتفاق العرب على أن بناء فعال على الكسر اذا كان مصدرأ مأخذ السماع * والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد في قوله — يسار — وهو اسم ليسر معدول عن الميسرة والميسرة واليسر بمعنى الغنى يقول عرضت عليها التربص والمكث حتى أوسر فاستطيع الحج فقالت — أعاماً وقابله — أي أتربص هذا العام والعام القابل والقابل بمعنى المقبل وهو جار على قبل ويقال قبل وأقبل ودبر وأدبر * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٢٩ س ٢٢ انا اقتسمنا خطبتنا بيننا (خملت برّة واحتملت بخار)

ساقه السبوطي هنا على بناء فعال المعدول عن فاعلة على الكسر وهذا مذهب سائر النحاة ففجار عندهم معدول عن الفجرة بعد أن سمي بها الفجور كما سمي البريرة ولوعدها لقال برار كما قال بخار وهو عندهم معرفة ومؤنث : قال ناظر الحيش في شرحه للتسهيل وما ذكره المصنف من ان ما كان من أسماء

الافعال على فعال محكوم بتأنيده كأنه امر يجمع عليه من التثنية وهو امر يؤخذ تعقيداً وصرح في بحث له آخر بأن هذا العدل تقديري لا تحقيقي * والبيت للتأبغة الذبياني من قصيدة هدد بهازرة بن عمرو الكلابي وكان زرة لقي التأبغة بعكاظ وأشار عليه أن يشير على قومه أن يغدروا ببني أسد وينقضوا حلفهم فأبى عليه التأبغة وجعل خطبه التي التزمها من الوفاء برة وخطبة زرة لما دعاه اليه من الغدر وتقص الحلف فاجرة وبلغ التأبغة أن زرعة هجاه وتوعده فقال

نبئت زرة والسفاهة كاسمها * يهدي الي غرائب الاشعار

ص ٢٩ س ٢٣ وذكرت من ابن المحقق شربة (واخليل تعدوا في الصعيد بداد)

ساقه السيوطي على أن بداد معدول على المصدر فيكون المصدر مؤولا بالحال وسيبويه استشهد به على أنه معدول عن متبددة والصحيح ما ذهب اليه السيوطي متبعا فيه للاعلم وغيره * والبيت لعوف بن الحرج التيمي يعبر به لقب بن زرارة لما فر عن اخيه معبد يوم رحرحان فأسر وقبله هلاعظفت علي ابن أمك معبد * والعامري يقوده بصفاد

— والعامري — قيل أنه الاحوص بن جعفر بن كلاب وقيل الطفيل

ص ٣٠ س ٣٠ (أنا ابن جلا) وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني

استشهد به على أن الوزن المشترك بين الاسم والفعل يؤثر في منع الصرف ان نقل من فعل قال وعليه عيسى بن عمر * والبيت من شواهد سيبويه قال في أثناء كلام يتضمن ما تقدم والعرب تنشد هذا البيت لسحيم بن وثيل بن ربوع * أنا ابن جلا الخ * قال ولا تراه على قول عيسى ولكنه على الحكاية ، قال الاعلم الشاهد في امتناع جلا من التثنية لانه نوى فيه الفاعل مضمراً فخكاه لانه جملة ولو جعله اسماً مفرداً لصرفه لان نظيره في الاسماء موجود وعيسى بن عمر يرى أنه لا يصرف شيء من الفعل اذا سمي به وافق أسماء الاجناس أو لم يوافق واحتج بهذا البيت وهو عند سيبويه محمول على الحكاية كما تقدم : والمعنى أنا ابن المشهور بالكرم الذي يقال له جلا كرمه وتبين فضله — والثنايا — جمع ثنية وهي الطريق في الجبل ويقال لكل مضطاع بالشدائد راكب لصعاب الامور هو طلاع الثنايا وطلاع أعجد والتجد الطريق في الجبل أيضاً : وقوله — متى أضع العمامة تعرفوني — أي اذا حسرت اللثام للكلام أعربت عن نفسي فعرفتموني بما كان يباعكم عني

ص ٣٥ س ٦ (شادوا البلاد وأصبحوا في آدم بلغوا بها بيض الوجوه فحولا)

استشهد به على أن العرب قد تؤنث الاب وتصرفه : واستشهد به سيبويه على هذا المعنى قال فجعله كالحلي قال الاعلم الشاهد فيه جعل آدم اسماً لجميع الناس كما جعل معد وتيم ونحوها من أسماء الرجال أسماء للقبائل والاحياء وقوله — شادوا البلاد — أراد أهلها تحذف اتساعاً كما قال تعالى (واسئل القرية) يريد أهلها وأراد — بيض الوجوه — مشاهير الناس — والفحول — السادة كما يقال للسيد قرم وأصله الفحل من الابل المتخذ للضراب لكرمه وعتقه * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٣٦ س ٦ فلو كان عبد الله مولى هجوتة (ولكن عبد الله مولى مواليا)

استشهد به على أن المنقوص يجوز فتحه حالة الجر: والبيت من شواهد سيبويه قل الاعلم الشاهد في اجراء موالي على الاصل ضرورة والقول فيه كالقول في الذي قبله يعني عند شرحه لقول المنخل الهدلى

أبيت على معاري وانحاث * بهن ملوب كدم العباط

قال الاعلم الشاهد في اجرائه معاري في حال الجر مجرى السلم وكان الوجه معار كجوار ونحوها من الجمع المنقوص فاضطر الى الاتمام والاجراء على الاصل كراهة للزحاف اه قال في تفسير الشاهد يقول هذا لعبد الله بن أبي اسحاق النحوي وكان يلحنه فهجاه * والبيت للفرزدق

ص ٣٦ س ٧ (قد عجت منى ومن يعيليا) لما رأيت خلقا مقلوليا

استشهد به على قول يونس إن العلم المنقوص يجوز اظهار فتحه في حال الجر: والبيت من شواهد سيبويه قال الاعلم الشاهد في اجراء يعيل على الاصل ضرورة وهو تصغير يعلي اسم رجل والقول فيه كالذي تقدم - والمقلولي - الذي يتقل على الفراش حزنا أي يملل والمقلولي أيضا المنتصب القائم اه ولم ينون يعليا لانه لا يتصرف للعلمية ووزن الفعل كيبطر وألفه للاطلاق * والبيت للفرزدق أيضا

ص ٣٧ س ١٠ (تبصر خبلي هل ترى من ظمان) تحمان بالعلياء من فوق جرثم

استشهد به على صرف ظمان ضرورة * والبيت من معلقة زهير

ص ٣٧ س ٢١ (أو مل أن أعيش وأن يومى بأول أو بأهون أو جبار

أو التلى دبار فان أفته فموس أو عروبة أو شيار)

الشاهد في منع صرف دبار ومونس وهامصروفان - أو مل - أرجو - وأول - اسم يوم الاحد في أسماهم القديمة - وأهون - اسم يوم الاثنين كذلك - وجبار - بضم الجيم وتخفيف الموحدة اسم يوم الثلاثاء كذلك - ودبار - بضم الدال وتخفيف الموحدة اسم يوم الاربعاء كذلك - ومونس - بضم الميم وسكون الواو وكسر النون بعدها سين مهملة اسم يوم الخميس كذلك - وعروبة - بفتح العين وضم الراء المهملتين وفتح الموحدة اسم يوم الجمعة - وشيار - بكسر المعجمة وتخفيف الياء آخر الحروف اسم يوم السبت كذلك * والبيتان لشاعر جاهلي لم يحضرنى اسمه

ص ٣٧ س ٢٩ (وما كان حصن ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع)

استشهد به على منع مرداس وهو مصروف - حصن - هذا هو حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري أحد بيوتات العرب - وحابس - بن عنان الجاشعي التيمي والد الاقرع الصحابي المشهور - ومرداس - بن أبي عامر السامي والد العباس الصحابي المشهور صاحب البيت الشاهد وهو من جملة أبيات يعاتب بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه أعطى عينة بن حصن والاقرع بن حابس مع عدد من المؤلفة قلوبهم مائة من الابل من غنائم حنين لكل فرد وأعطى العباس أقل من ذلك فأرضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ص ٣٩ س ٢١ (ألا ليت شعري هل أبيت ليلة) وهي جاز بين لهزمي هند

الشاهد في هي بالتشديد: قال في التسهيل وقد تشد نونه قال الدمامي أي هن وأنشد البيت قال كني

بهن المشدد عن ذكره — وجاذ — بحجم وذال معجمة أي ثابت على القيام — واللهزمتان — بكسر اللام والزاي عظمان نأتان في اللحين تحت الاذنين لكن الشاعر استعملهما في جانبي الفرج على جهة الاستعارة وعد ابن الجواليقي تشديد نون الهن من لحن العوام

ص ٣٩ س ٢٣ (بأبه اقتدى عدي في الكرم) ومن يشابه أبه فما ظلم

الشاهد فيه حذف الحرف من أب في اللفظين واعرابه بالحركات وهذه لغة لبعض العرب ، وعلى هذه اللغة يقال في التثنية أبان وفي الجمع أبون ولكن أكثر الاستعمال فيه أن يكون بالحروف وقد يقال إن الاصل بابيه وأباه فحذف الياء والالف للضرورة * والبيت لرؤبة بن العجاج يمدح عدي بن حاتم الطائي الصحابي رضي الله عنه

ص ٣٩ س ٢٤ (ان أباه وأبا أباه) قد بلغنا في المجد غايتها

الضمير في أباه يعود على ربا المذكورة في بيت قبل الشاهد وهو

واها لريا ثم واها واها * هي المثنى لو أننا نلتها

يألت عينها لنا وفاها * بضمن رضي به أباه

إن أباه البيت ، ساقه شاهداً على قصر الأب في لغة وفي الشطر الثاني أيضاً شاهد على لزوم المثنى الألف في حالة النصب على لغة فان غابتها منصوب ببلغنا وقياسه النصب بآياه * والرجز لأبي النجم العجلي وقيل انه لرؤبة

ص ٣٩ س ٢٥ (مكره أخاك لا بطلان)

ساقه شاهداً على قصر الأخر على الألف والأكثر اعرابه بالحروف فقياسه حينئذ أخوك لانه مبتدأ مؤخر ومكره خبره أو نائب فاعل سد مسد الخبر على قول الكوفيين والاختفاء من انه لا يشترط في الوصف اعتماده على نفي أو شبهه ، قيل أول من قاله عمرو بن العاص حين حمله معاوية على مبارزة علي فلما التقيا قاله عمرو فأعرض عنه علي رضي الله عنهم وذكر الأخر للاستعطف : وفي الميداني مكره أخوك لا بطلان وعليه فلا شاهد فيه قال هذا من كلام أبي جسر الملقب بتعامه يضرب لمن يحمل على من ليس من شأنه

ص ٣٩ س ٢٧ (ما المرء أخوك أن لم تلفه وزراً عند الكريمة معواناً على النوب)

استشهد به على أن الأخر فيه لغة على وزن دلو وهي لغة ذكرها كراع واستشهد عليها بالبيت : قال الخليل تأسيس بناء الأخر على فعل بثلاث متحركات فاستقلوا ذلك وألقوا الواو فيها ثلاثة أشياء حرف وصرف وصوت فربما ألقوا الواو والياء بصرفها فألقوا منها الصوت فاعتمد الصوت على حركة ما قبله فان كانت الحركة فتحة صار الصوت معها ألفاً لينية وان كانت ضمة صار معها واواً لينية وان كانت كسرة صار معها ياء لينية واعتمد صوت واو الأخر على فتحة الحاء فصار معها ألفاً لينية أحياناً ثم ألقوا الألف استخفافاً لكثرة استعمالهم فبقيت الحاء على حركتها فجزت على وجوه النحو لقصر الاسم فاذا لم يضيفوه قووه بالتونين واذا أضافوا لم يحسن التونين في الاضافة فقووه بلمد اه — تلفه — مجده — والوزر — الملجأ — ومعوانا — على صيغة المبالغة مفعولاً من العون — والنوب — جمع نوبة وهي ما ينزل بالانسان

وعدها من الجوع النادرة لأن فعلة بفتح الفاء واسكان العين لا يجمع على فعل بضم ففتح: المعنى ان الانسان لا تعده أهلك اذا لم يعنك على نوائب الدهر * ولم أقف على قائل هذا البيت

(يا حَبْدًا عَيْنَا سَلِيمِي وَالْفَمَا)

ص ٣٩ س ٢٨

استشهد به على قصر الفم وهي لغة معروفة * ولم أقف على قائل هذا الشطر ولا تخته

ص ٣٩ س ٣٠ (يَا لَيْتَهَا قَدْ خَرَجَتْ مِنْ فَمِي) حتى يعود الملك في أسطمة

استشهد به على تشديد الميم من فم وظاهر سياقه ان ذلك لغة وهو ظاهر التسهيل: وقال ابن جنى ان ذلك ضرورة ويجوز أن يكون الضمير في ليها لكلمة أراد أن يتكلم بها - وأسطم - الشيء وسطه ومعظمه قال صاحب الصحاح يقال فلان في أسطمة قومه أي في وسطهم وأشرفهم وأسطمة الحسب وسطه ومجتمعه والاطمة مثلثة على القلب وأنشد البيت وقال أي في أهله وحقه والجمع الاساطم وتيم تقول أساتم تعاقب بين الطاء والتاء فيه * والبيت من أرجوزة للعجاج

ص ٣٩ س ٣١ (يَارُبُّ سَارِبَاتٍ مَا تَوْسِدَا) الا ذارع المنس أو كفف اليد

استشهد به على قصر اليد وهي لغة معروفة في اليد، قال ابن بري وجه ذلك أنه رد لام الكلمة اليها لضرورة الشعر كما رد الآخر لام اليه عند الضرورة: وقال ابن جنى قيل في قوله تعالى (تبت يدا أبي لهب) إنها على الاصل لانها لغة في اليد أو هي الاصل وحذف الفه أو هي تنبئة اليد كما هو المشهور - والعنس - بفتح العين وسكون النون الناقصة الصلبة وفي الاصل العيس بالياء بدل النون جمع عيساء وأعيس وهي الابل التي يحالط بياضها شيء من الشقرة، وهذه الرواية لم نعر عليها من وجه يوثق به وأما رواية النون فانها صحيحة * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٣٩ س ٣٢ (غَفَلَتْ ثُمَّ أَتَتْ تَطْبَهُ) فاذا هي بمظالم ودما

استشهد به على قصر دم والضمير لبقرة وحش تقدم ذكرها في بيت قبله وهو

كاطوم فقدت برغزها * أعقبها العبس منه عدما

- الأطوم - بفتح الهمزة وضم الطاء المهملة البقرة الوحشية - والبرغز - بضم الموحدة وسكون الراء المهملة وضم الغين المعجمة وآخره زاي هو ولدها - والعبس - جمع أعبس وهي الذئب * ولم أقف على قائلها

ص ٤٠ س ١ (أَهَانَ دَمًاكَ فَرَاغًا بَعْدَ عَزَّتِهِ) ياعمر وبعيك إصراراً على الحسد

استشهد به على أن دما يجوز فيه تشديد الميم وذلك لغة في دم المحذوف اللام وأصل الدم دمي بدليل قولهم في تنبئته دميان وقيل أصله دمو بالتحريك وإنما قالوا دمي دمي لحال الكسرة التي قبل الياء كما قالوا رضي رضي وهو من الرضوان وبهض العرب يقول في تنبئته دميان: قال ابن سيده هو على المعاقبة وهي قليلة لان حكم أكثر المعاقبة إنما هو قلب الواو الى الياء لانهم إنما يطلبون الاخف واعلم أن الكسائي أنكر لغة التشديد - وأهان دمك - ضد أعزه - وفرغ - نائب عن مصدر أهان فهو نائب عن ملاقي فعله في الاشتقاق لأن فرغاً من الثلاثي وأهان رباعي فهو على حد اغتسل غسلاً وتوضى وضوءاً - والفرغ -

مخرج الماء من الدلو بين العراقي واصراراً مفعول له وبنيك مرفوع على أنه فاعل لأهان أي جعل سفك
دمك هيناً بنيك وكان ذلك لأجل اصرارك على الحسد * ولم أعثر على قائمه

ص ٤٠ س ٧ * خالط من سلمى خياشيم وفا *

استشهد به على أن الشاعر أفرد فصاعن الاضافة في حال النصب وقبله

من طلل أمسى يحاكي المصحفا * رسومه والمذهب المزخرفا

الى أن قال

فعمها حولين ثم استودفا * صهباء خرطوما عقاراً قرقفا

فشن في الأبرق منها زفا * حتى تناها في صهاريج الصفا

* خالط من سلمى خياشيم وفا *

—خالط— من الخالطة— وسلمى— اسم امرأة— والخياشيم— جمع خيشوم وليس للانسان الا واحد
وانما جمعه بما حوله كما في قولهم عظيم الوجنات ونحوه * والرجز للمعجاج

ص ٤٠ س ١١ * يُصْبِحُ ظمآن وفي البحر فمة *

استشهد به على أن ابقاء ميم في حال الاضافة من الضرورات عند الفارسي وانه يجوز في الاختيار عند
ابن مالك وأبي حيان : وفي المخصص وقد اضطر الشاعر فأبدل من العين في فم الميم في الاضافة وأنشدا لبيت
شاهداً على ذلك قال وهذا الابدال انما هو في الافراد دون الاضافة فأجرى الاضافة مجرى الافراد في
الشعر للضرورة— ظمآن— عطشان * والشطر لرؤية بن المعجاج وهو من قصيدة طويلة وقبله

بل بدملاء الفجاج قتمه * لا يشترى كنانه وجهه

* يجتاب فحضاح السراب أكمه *

﴿ شواهد الباب الرابع من أبواب النبابة ﴾

ص ٤٠ س ٢٨ (قد بلغا في المجد غايتها) تقدم الكلام عليه قريباً وتقدم أيضاً أن الضمير لريا
وذلك على رواية وروي قبله أيضاً

أي قلوب راكب تراها * شالوا علاهن فشل علاها

واشدد بمنني حقب حواها * ناجية وناجيا أبها

إن أبها وأبا أبها * قد بلغا في المجد غايتها

وعلى هذه الرواية فالضمير للقلوص وكان القياس أن يقول غايتها لان المجد مذكر لكنه أنث الضمير
لتأويل المجد بالمتزلة والغاية الطرف والمراد بالغايتين الطرفين من شرف الأيون

ص ٤٠ س ٢٨ (تزود منا بين أذناه ضربة) دعته الى هابي التراب عقيم

استشهد به على أن من العرب من يلزم المثنى الألف في الاحوال الثلاثة فحق أذنيه أن يجر بإلياء
لانه يضاف اليه ماقبله— وهابي التراب— ما اختلط منها بالرماد— وعقيم— لا يلد: يقول تزود منا
ضربة بين أذنيه أفته ميتاً * ولم أنف على قائمه

ص ٤٠ س ٣١ (ومهمين قذفين مرتين) ظراهما مثل ظهور الترسين

استشهد به على ان المثنى قد يراد به الجمع أي رب مهمه بعدمهمه والواو في - ومهمين - واو رب والمهمه
المفازة البعيدة والبد القفر الخوف - وقذفين - تنية قذف بفتح القاف والذال المعجمة بعدها فاء وهو البعيد
من الارض وقيل هو المسكان المرتفع الصاب : وروى قذفين والقذف الارض المستوية - والمرت -
بفتح الميم وسكون الراء المهملة بعدها مائة فوقية الارض التي لاماء فيها ولا نبات - والظهر - ما ارتفع من الارض
وصف فلاتين لا نبت فيها ولا شخص يستدل به شبههما بالترسين في الاستواء والاملاس - والترسان - تنية ترس
بالضم وهو معروف : الشاهد في مهمين لفظ التنية وارادة الجمع ويستشهدون أيضا بتنية الظهرين على
الاصل والاكثر في كلامهم اخراج مثل هذا الى الجمع كراهة لاجتماع تنييتين في اسم واحد لان المضاف
اليه من تمام المضاف مع مافي التنية من معنى الجمع ولذلك قال مثل ظهور الترسين فجمع الظهر * والبيت
لخطام المجاشعي من رجز له مشهور وأوله

حي ديار الحلي بين السهين * وطلحة الدوم وقد تعفين
لم يبق من أي بها تحلين * غير حطام ورماد كنفين
وغير نوى وحجاجي نؤيين * وغير ود جاذل أو ودين
* وصاليات ككما يؤنفين *

ومها مهمين قذفين مرتين * ظراهما مثل ظهور الترسين
جبهما بالعت لا بالعتين * على مطار القلب سامي العينين

- جبهما - قطعتهما وهو جواب رب والضمير للمهمين : يصف نفسه بالاهتداء وانه يهتدي بنعت واحد
و- على مطار القلب - متعاقب بجبهما أراد على فرس نشيط كثير الفزع من نشاطه كما قال طرفه في وصف ناقه
واروع نباض أخذ معلم * كمرداة صخر في صفيح مصمد

ص ٤٠ س ٣٢ (تحدي بنا نجب أفنى عرائكها خمس وخمس وتأويب وتأويب)

هو شاهد عندهم على قصد التكثر - تحدي - بجاء معجمة ودال مهملة أي تسرع يقال خدت الناقة
أي أسرع - والعرائك - جمع عريكة وهي الطبيعة والمراد بهالين الاتقياد - والخمس - بكسر الخاء المعجمة
من أظهاء الابل وهو أن ترعى ثلاثة أيام وترد اليوم الرابع - والتأويب - الرجوع ثم التكثر يحتمل معنيين
أحدهما ان يراد بذلك ان المعنى ليس على شفع الواحد بل على أكثر من ذلك والثاني ان يراد التكثر اللفظي لا
المعنوي * والبيت لجرير

ص ٤١ س ٧ (وأنا أمشي الدأى حوالكا أهدموا بيتك لا أباك)

* وزعموا انك لا أخالك *

استشهد به على ان من الالفاظ التي تستعمل مائة ما يصلح للتجريد ولا يختلف معناه وعلى هذا
استشهد به سيبويه : قال الاعلم الشاهد فيه قوله حوالكا وافراده وتستعمل فيه التنية يقال حوالك
وحواليك وحوالك قليل كما ان حواليك قليل وإنما ذكر سيبويه هذا محتجا لحواليك وليك مما يثني
للتكثر وربما افرد فيقال حوال ولب كما تقول حواليك فيقال حوالك وزعم أبو عبيدة ان هذا من قول

الضرب للحسل أيام كانت الاشياء تشكلم فيما زعم الاعراب - والدال - مشية فيها تشقل يقال مريرد آل بجملة
ص ٤١ س ٢١ (في كلات رجلينهما سلاحي واحدة) كلاتهما قد قرنت بزائده

استشهد به على مذهب الكوفيين من ان كلا وكلتا تثنية لفظية ومعنوية وأصاهما كل فكسرت الكاف
وخفت اللام وزيدت الالف للتثنية والتاء للتأنيث وزعموا ان ذلك مقيس وانه مسموع من العرب اما
السمع فنحو هذا البيت قافرد كلت وهي بمعنى احدى فدل على ان كلتا تثنية واما القياس فتالوا الدليل على
ان الفهما للتثنية انها تنقلب الى الياء في النصب والجر اذا اضيفا الى المضمرة ولو كانت الف قصر لم تنقلب
وذهب البصريون الى انها ليستا بماخوذتين من كل لان كلا للاحاطة وهما لمعنى مخصوص ليس أحد
القبيلين مأخوذا من الآخر بل مادتهما الكاف واللام والواو وهما مفردان لفظا مثنيان معنى والالف
في كلا كالف عصا وفي كلتا للتأنيث ويدل لما قالوا عود الضمير اليهما في البيت الآتي وهو كلاهما الخ : وقال
أبو حيان هذا البيت من اضطرار الشعراء وكلت ليس بواحد كلتا بل هو جاء بمعنى كلا غير انه أسقط
الالف اعتماداً على الكسرة التي قبلها وعملاً على انها تكفي من الالف المحالة إلى الياء وما من الكوفيين
أحد يقول كلت واحدة كلتا ولا يدعي ان لكلا وكلتا واحداً منفرداً في النطق مستعملاً فان ادعاه عليهم
مدع فهو تشنيع وتفحيش من الخصوم على خصومهم - والسلاحي - على وزن جباري عظم في فرسن البعير
وعظام صغار طول إصبع أو أقل في اليد والرجل والجمع سلاميات وفي بعض الروايات واحده في الشطر
الاول وزائده في الثاني وفي بعضها بالعكس * ولم أقف على قائل البيت وهو في صفة نعامه

ص ٤١ س ٢٣ (كلاهما حين جدّ الجري بينهما قد أقلما وكلا أنقيهما راي)

استشهد به على ان الضمير في كلا وكلتا تارة يفرد حملا على اللفظ وتارة يثنى حملا على المعنى وقد
اجتمع في البيت : قال البصريون ولو كانا مثنيين حقيقة لازمهم أي الكوفيين القائلين بذلك أمران الاول
كان يجب عود الضمير عليهما مثنى مع ان الحمل على اللفظ فيها أكثر الثاني كان يتمتع كلا أخويك لانه
يلزم اضافة الشيء الى نفسه ويدل على ان الفهما الف مقصورة امالتها كما قرأ حمزة والكسائي وخلف
بأمانة قوله تعالى (اما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما) وقوله تعالى (كلتا الجنين أنت أكلها) فلو
كانت للتثنية لماجازت امالتها وأجابوا عن الدليل الاول بانه لاحجة في البيت فان أصله كلتا حذف الالف
ضرورة واكتفى عنها بفتحة التاء ويرد الافراد أيضاً تأكيد المصراع المستشهد به بالذي بعده وتقدم كلام
أبي حيان : واما احتجاج الكوفيين بان الالف لو لم تكن للتثنية لم تقلب مع المضمرة كما تقدم فان البصريين
أجابوا عنه بوجهين (أحدهما) انه لما كان فيهما أي كلا وكلتا افراد لفظي وتثنية معنوية وكانا تارة يضافان
الى المظهر وتارة الى المضمرة جعلوا لها حظاً من حالة الافراد وحظاً من حالة التثنية وانما جعلوهما مع
الاضافة الى المظهر بمنزلة المفرد كان المفرد هو الاصل وجعلوهما مع الاضافة الى المضمرة بمنزلة التثنية كان
المضمرة فرع والتثنية فرع فكان الفرع أولى بالفرع (الثاني) انه انما لم تقلب الفهما مع المظهر لانها
لزمنا الاضافة وجر الاسم بعدهما فاشبهتا لدى وإلى وعلى وكما ان هذه الثلاثة لا تقلب الفهما مع المظهر وتقلب
مع المضمرة كان كلا وكلتا كذلك ويدل على صحة ذلك ان القلب فيهما يختص بحالة النصب والجر دون الرفع
فلهذا المعنى كان القلب مختصاً بهما دون حالة الرفع والضمير في قوله كلاهما الخ لعصيدة بنت جرير وزوجها

الابلق ولم يصب من جعله لفرسين لأن الشعر للفرزدق يعبر به جريراً بتزويج ابنته للابلق وهو
 ما كان ذنب التي أقبلت تعتمها * حتى اقتحمت بها اسكفت الباب
 كلاهما حين جد الجري بينهما * قد أقلما وكلا أنفيهما رابي
 يابن المراغة جهلا حين نجعلها * دون القلوص ودون البكر والثاب
 ص ٤١ س ٢٥ (على جرداء يقطع أبهرها حزام السرج في خيل سراع)

استشهد به على ندور وقوع المثنى موقع المفرد لان قوله أبهرها - مثنى وليس للدابة الا أبهر واحد
 وهو عرق في الظهر ويقال للظهر نفسه الا بهر * ولم اعثر على قائله

ص ٤٢ س ٣٢ (حتى اذا رجب تولى وانقضى وجماديان وجاء شهر مقبل)

استشهد به على أن جمادى اذا نثي لم تسلب علميته بخلاف غيره وما بعده فان العلم اذا جمع يقدر
 تنكيره ثم يثنى ويجمع وأما مادام معرفة فلا يثنى ولا يجمع - ورجب - شهر معروف من الأشهر
 العربية سمي رجباً لانهم كانوا يرجيونه أي يعظمونه والترجيب لغة التعظيم ويقال له رجب مضر لانهم
 أشد تعظيماً له من غيرهم - وتولى - أدبر - وانقضى - عطف مرادف معنوي لتولى - وجماديان -
 مثنى جمادى وهما شهران معروفان أيضاً وجواب حتى في بيت بعده * ولم اعثر على قائله

ص ٤٢ س ٣٣ (لو أن عصر عماتين وذبلي)

استشهد به على أن - عماتين - وعرفات ونحوها لم تسلب علميتها التثنية والجمع وعماتان مثنى عمارة
 وهما جبلان معروفان وقيل عماتان جبال حمر وسود سميت به لان الناس يضلون فيها ويسبرون فيها
 مرحلتين وقيل عماتان جبل بنجد وقيل بالبحرين سمي بذلك لانه لا يدخله شئ إلا عمي ذكره * ولم
 اعثر على قائله ولا تيمته

ص ٤٣ س ٧ ولحنوا المعري في قوله

جاد بالعين حين أعمى هوا ه عينه فانشى بلا عينين

أورده على أن المشترك لا تجوز تثنيته وأن مثل هذا البيت خطأ : فنت البيت ليس للمعري بل هو
 للحريري أورده في مقامه العاشرة على أن تلحينه ليس بجيد ويكفي في ذلك أن ابن الحشاش لم يتعرض
 له في هذا البيت مع تحمله عليه والمسئلة اذا ورد فيها خلاف ولو ضعيفاً لا يسوغ فيها اعتراض وأكثر
 النحاة على ما ذهب اليه السيوطي من أن من شروط المثنى أن يتحد لفظه ومعناه : قال في التسهيل وفي
 المعنى على رأي قال الدماميني فلا يجوز تثنية المشترك باعتبار مدلولاته المختلفة وعلى هذا الرأي أكثر المتأخرين
 قال ابن الحاجب وهل يجوز أن تأخذ الاسم المشترك فتثنيه باعتبار مدلولين كقولك عينان في عين الشمس
 وعين الماء لما فيه من خلاف الظاهر ان جوازه شاذ والاكثر المستعمل على خلافه : وما جاء على الطريقة
 العليا قول أبي العلاء

ألم ترى في جفني وفي جفن منصلي * غرارين ذا نوم وذاك مشطب

- المنصل - يضم الميم السيف - والغرار - بكسر الغين المعجمة النوم القليل وحد السيف - والمشطب -

السيف الذي فيه شطب على زنة غرف أي طرائق في مته وعليه قول الحريري وأشد البيت قال فهذا
وأمثاله عند المحققين مما يحمل على الشذوذ فعلمت أن تلجينه غير جيد لقول ابن مالك على رأي ولتردد
ابن الحاجب في ذلك ولقول الدماميني أنه مما يحمل على الشذوذ

ص ٤٣ س ١٧ فلن تستطيعوا أن تزيدوا الذي رسا (لها عند عالٍ فوق سبعين دائم)

استشهد به على مذهب الاخفش فإنه يحيز تثنية نحو سبع فيقول سبعين ، وهذا البيت أورده أبو
حيان في شرح التسهيل قال ثني سبعة للضرورة وعنى بذلك سبع سموات وسبع أرضين وأجاز أبو الحسن
تثنية أسماء العدد وذلك لا يجوز لأن العرب لم تقل شيئاً من ذلك إلا ما نص عليه من مائة وألف وسبعين
ضرورة * ولم أقف على قائل البيت

ص ٤٣ س ٢٣ (ليث وليث في مجال ضنك) كلاهما ذو وأشرٍ ومحك

ساقه السيوطي شاهداً على الضرورة متبوعاً فيه لأئمة النحاة وقال ابن الشجري التثنية والجمع المستعملان
أصلهما التثنية والجمع بالعطف فقولك جاء الرجلان ومررت بالزيدين أصله جاء الرجل والرجل ومررت
بزيد وزيد فحذفوا العاطف والمعطوف وأقاموا حرف التثنية مقامهما اختصاراً وصح ذلك لاتفاق الذاتين
في التسمية بلفظ واحد فإن اختلف لفظ الاسمين رجعوا الى التكرير بالعطف كقولك جاء الرجل
والفرس إذ كانت ما فعلوه من الحذف في المتفقين يستحيل في المختلفين ولما التزموا في تثنية المتفقين
ما ذكرنا من الحذف كان التزامه في الجمع مما لا بد منه ولا مندوحة عنه لان حرف الجمع ينوب عن ثلاثة
فصاعداً الى ما لا يدركه الحصر اه الغرض منه وهو كلام نفيس * والشطر الشاهد بروي لوانثة بن الاسقع
الصحابي رضي الله عنه في أبيات من الرجز وهي

ليث وليث في مجال ضنك * كلاهما ذو أنف ومحك

أجول جول حازم في العرك * أو يكشف الله قناع الشك

* مع ظفري بحاجتي ودركي *

وعنى بالليث الاول نفسه وبالثاني بطريقاً من بطارقة الروم بارزه في غزوة خالد بن الوليد مرج
الروم فقتله واثلة : والصحيح انه لجحدر بن مالك الحنفي وكان يقطع الطريق على هجر وناحيتها فأغرى
الحجاج به عامله على هجر فبعث اليه فيسمة من بني ربوع فاحتالوا له حتى شدوه كتافاً فبعثه العامل الى
الحجاج فلما رآه قال له أنت جحدر بن مالك قال نعم قال ما حملك على ما بلغت عنك قال جراءة الجبان
وجفوة السلطان وكلب الزمان قال وما الذي بلغ من أمرك فيجري جنانك ويصلك سلطانك ولا
يكلب عليك زمانك قال لو بسلائي الامير لوجدني من صالحى الاعوان وبهم الفرسان ومن أوفى أهل
الزمان قال الحجاج أنا قاذفك في قبة فيها أسد فان قتلك كفانا مؤنتك وان قتلت خيلناك ووصلناك قال
قد أعطيت أصاحك الله المنية وعظمت المنية فجأوا بأسد ضار مكسور وروي في بعض الطرق أنه أجمع
ثلاثة أيام وان جحدرا شدت يده اليمنى الى عنقه فلما رآه الاسد تمطى فأشد جحدر يقول

ليث وليث في مجال ضنك * كلاهما ذو أنف ومحك

وصولة في بطشه وفك * إن يكشف الله قناع الشك

وظفرا بجوجؤ وبرك * فهو أحق منزل بترك

* الذئب يعوي والغراب يبكي *

فضره جحدر بالسيف ففلق هامته ثم ان الحجاج فرض له وبقي عنده

ص ٤٥ س ١ (يادار سلمى بين ذاتي العوج) جرت عليها كل ربح سيهوج

* من عن يمين الخط أو سماهيج *

استشهد به على تسمية ذات على اللفظ — وذاتي العوج — كأنهما موزعان ولم يذكرها باقوت ومفعول

— جرت — محذوف أي جرت عليها ذيلها — وسيهوج — شديدة * ولم أعر على قائل هذا الرجز

ص ٤٥ س ٢٠ * وعقبة الاعقاب في الشهر الاصم *

استشهد به على ان الكوفيين جوز واجمع نحو طاححة جمع السلامة وجعل هذا البيت وجهاً لقياس ذلك لان — الاعقاب — تكسير عقبة فحيث كسر مثله يجوز تصحيحه عندهم * ولم أعر على قائل هذا البيت ولا على شطره الثاني

ص ٤٥ س ٢٩ (منا الذي هو ما إن طر شاربهُ والعانسون ومنا المرذُ والشيبُ)

استشهد به المصنف على مذهب الكوفيين فأنهم جوزوا جمع الصفة بالواو والنون مع كونها غير قابلة للثاء محتجين بهذا البيت ، وعند الجمهور فيه شذوذان الاول اطلاق العانس على المذكر والاشهر استعماله في المؤنث والثاني جمعه بالواو والنون كذا قال العيني : وقال في القاموس وعنست الجارية كسمع ونصر وضرب عنوسا وعناسا طال مكثها في أهلها بعد ادراكها حتى خرجت من عداد الابكار ولم تنزوح قط كأعنست الى أن قال والرجل عانس أيضا فعلى هذا فالشذوذ من وجه واحد وهو الجمع بالواو والنون — وطر — بفتح الطاء والضم لغة فيه بمعنى نبت — والمرذ — جمع أمرذ وهو الشاب الذي طر — شاربه — ولم تبت حليته — والشيب — بكسر الشين جمع أشيب وهو المبيض رأسه وأصله فعل بالضم وكسرت فأؤه لتسلم عينه * والبيت لابي قيس بن رفاعة وقيل هو قيس بنغير كنية وهو جاهلي وقيل لابي قيس بن الاسلت الانصار وهذا أدرك الاسلام ولم يسلم

ص ٤٥ س ٣٠ (فما وجدت نساء بني نزار حلائل أسودين وأحمرينا)

أورده شاهداً على أن جمع أسود وأحمر جمع تصحيح شاذ لان أفعل فعلاء عندهم ملحق بالاسماء وهذا الجمع انما يكون للصفة وظاهر كلامه ان هذا مذهب الكوفيين والمشهور أن القائل بهذا ابن كيسان وهو عند غيره شاذ — ونساء — فاعل — وجدت — وروي يميم بدل نزار وحلائل مفعول به — ونزار — بكسر النون هو والد مضر بن نزار بن معد بن عدنان — والحلائل — جمع حليل بالحاء المهملة وهو الزوج والحليلة الزوجة * والبيت من قصيدة لحكيم الاعور بن عياش السكلي من شعراء الشام مهاجراً بمضر

ص ٤٦ س ٢٩ (لقد ضجبت الأَرْضون إذ قام من بني هداد خطيبٌ فوق أعواد منبر)

استشهد به على أن جمع أرض أرضون مع خلوها من شروط هذا الجمع وفي الالفية — وأرضون شد

والسنونا - قال الاشموني شذ قياسا لانه جمع تكسير ومفرده مؤنث بدليل أريضة وغير عاقل والرواية المشهورة - إذ قام من بني سدوس - نجت - تعبت وملت وبنو سدوس قبيلة يهجوهم الشاعر ويزعم انهم ليسوا أهلا للخطابة * ولم أعثر على قائله

ص ٤٦ س ٣٠ (وأيةً بلدة إلا أينا من الارضين تعلمه نزار)

استشهد به على جمع أرضين جمع المذكر السالم : وفيه ما في الذي قبله وإنما هو تكرير للمثال * ولم أعثر على قائله

ص ٤٧ س ٣ (تنصفه البرية وهو - ام وتلمي العالمون له عيالا)

استشهد به لاجل الرد على من قال - عالمون - مبني على فتح النون لامعرب لانه لم يقع الا ملازم الياء وفي الاشموني عند قول ابن مالك * أو لو وعالمون عليونا * لانه إما أن لا يكون جمعاً لعالم لانه أخص منه إذ لا يقال الا على العقلاء - والعالم - يقال لكل ماسوى الله ويجب كون الجمع أعم مفردة أو يكون جمعاً له لا اعتبار تغليب من يعقل فهو جمع لغير علم ولا صفة وتعليقه يعني به كونه ملحقاتاً بجمع المذكر السالم - تنصفه - تخدمه - والبرية - الناس - وسام - مرتفع : المعنى ان الناس يخدمونه لتواضعه وهو مرتفع ومع ذلك فهو يعولهم * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٤٧ س ١٨ (أرى مر السنين أخذن مني) كما أخذ السرار من الهلال

استشهد به على أن بعض بني تميم وبني عامر يلزم الياء ويجعل الاعراب على النون وعليه فنون السنين في البيت مكسوة وفيه أيضاً شاهد على اكتساب المضاف الجمع من المضاف اليه فان - مر - مفرد - والسنين - جمع فاكتسب مر الجمعية من السنين ولذلك قال - أخذن مني - والإلقاء أخذ * والبيت لجرير والذي في ديوانه رأته وهو الصحيح لانه في قصة امرأة عنته على التصابي وهو من قصيدة يهجو بها الفرزدق

ص ٤٧ س ٢٠ (متى تنج حبوا من سنين ملحة) تم لأخرى تنزل الأغمم الفردا

الشاهد فيه كالذي قبله - تنج - من النجاة - وحبوا - نأب عن مصدر تنجو ، يقول متى تنج فراراً وأصل الهبو القبار - وملحة - مجحفة وطالبة بالحاح * ولم أعثر على قائله

ص ٤٧ س ٢١ (ألم نسق الحجاج سلى معداً سيندا ما تعد لنا حسابا)

استشهد به على تنوين سنين * ولم أعثر على قائله ، ومعنى البت ألم تنفر بالحجاج سنين كثيرة لانعدا حسابا وقوله - سلى معدا - جملة اعتراضية بين نسق وسنين * والبيت فيما يظهر إما لاحد خزاعة أو جرهم لانهم كانوا ولاة البيت

ص ٤٧ س ٢٦ رب حي عرندس ذي طلال (لا يزالون ضارين بين القباب)

استشهد به المصنف على أن من العرب من يجعل الاعراب على النون اجراء له مجرى المفرد الخ يعني انه لو أجرى مجرى الجمع لحذفت النون للاضافة وخرج على أن الاصل ضارين ضاربي القباب وحذف ضارين لدلالة ضارين عليه فصار نظير قول الشاعر

رحم الله أعظم دفعوها * بسجستان طلحة الطاحات
يريد أعظم طلحة : وفيه وجه آخر وهو ان يكون القباب منصوبا بضارين يريد القبابي فالحق الجمع ياء
النسبة ثم حذف احدى الياءين ثم سكن النون الباقية لما كان الاسم في موضع نصب كما قال بشر
ابن ابي خازم * كفى بالنأي من أسماء كاف * ولما نسب الى الجمع جعل ياء النسبة غير معتد بها فلذلك لم
يرد القبابي الى المفرد - والحى - القبيلة - والعرندس - كسفر جل الشديد - والطلال - بفتح المهملة
الحالة الحسنة والهيئة الجميلة * ولم أقف على قائل هذا البيت
ص ٤٩ س ٨ (على أحوذيين استقلت عشية) فما هي الالحة وتغيب

استشهد به المصنف على أن فتح نون المثني لغة وإنما لم يقل ضرورة لان الكسر يصح معه الوزن
والقياس كسرهما هذه لغة بني أسد نقلها الفراء عنهم و - على أحوذيين - متعلق باستقلت والضمير فيه يرجع
الى القطة التي تقدم وصفها في أبيات قبل الشاهد: قوله - فما هي الالحة وتغيب - أي فما مشاهدتها
إلا لحة وتغيب بعدها أي اللحة ثم حذف المضاف فصار فما هي * والبيت لحيد بن نور الصحابي الهلالي
أحد الشعراء المجيدين وكان لا يقاربه شاعر في وصف القطة وهو من قصيدة وأولها
إذا وجهت وجهها أبانت مدلة * كذات الهوى بالمشفرين لعوب
كما جيت كدراء تسقى فراخها * بشمطة رفها والمياه شعوب
غدت لم تصعد في السماء وتحتها * إذا نظرت أهوية وصبوب
ص ٤٩ س ٩ (أعرف منها الأنف والعينانا ومنخرين أشبها ظيانا)

استشهد به المصنف على ان فتح نون المثني لغة كما تقدم آنفا وذلك في الاحوال الثلاثة كما مر عن بني
اسد : قال شارح الشواهد الكبرى انه لغة بني الحارث بن كعب فانهم يقلبون الياء الساكنة إذا انفتح
ما قبلها الفا يقولون أخذت الدرهمان واشتريت ثوبان والسلام علاكم قاله أبو حاتم والاحفش : والشاهد
في قوله - والعينانا - وقيل في - ظيانا - وعليه فهمها مثني ظبي أي أشبها منخري ظيين وزعم العيني ان قائل
هذا البيت لا يعرف قال وقيل إنه لرؤبة وهو أيضا غير صحيح وقال المفضل انه لرجل من ضبة هلك
مذأ كثر من مائة سنة وهو من رجز أوله

إن لسلمي عندنا ديوانا * يجزى فلانا وابنه فلانا
كانت عجوزا عمرت زمانا * وهي ترى سينها احسانا
اعرف منها الانف - الخ وروي الحيد وروي أحب - المنخر - خرق الأنف وأصله موضع التخير وهو
الصوت من الانف يقال نخر نخر من باب قتل مد النفس من الحياشيم - وظيان - اسم رجل لامثني ظبي
كما زعم بعضهم وتقدمت الاشارة اليه

ص ٤٩ س ١٠ سرفنا جعفرأ وبني أياه (وانكرنا زعائف آخرين)
استشهد به المصنف على كسر نون الجمع على كلا القولين وأن ذلك ضرورة أوانه لغة - وجعفر -
اسم رجل - وبنو أياه - اخوته وهم جعفر وجهور وكليب وعبيد - وانكرنا - ضد عرفنا - وزعائف -
جمع زعنفة بكسر الزاي والنون وسكون العين بينهما وهم الانباع كذا قال البغدادي : وفي القاموس الزعنفة

بالكسر والفتح القصير والقصيرة ثم عدد ما يطلق عليه الزعنفه ثم قال جمعه زعاقف وهي أجنحة السمك وكل جماعة ليس أصلهم واحدا وهذا هو مراد الشاعر لانه عرض بفضالة من بني عرين بأنه من الملحقين والاتباع لا من الصريح الخالص النسب وروى جعفر بن عبيد الح * والبيت لجري من أبيات خاطب بها فضالة العربي

ص ٤٩ س ١٠ وماذا يبتغي الشمراء مني (وقد جاوزت حدَّ الاربعين)

الشاهد في كسر نون الاربعين فليل انه ضرورة كما تقدم وقيل انه اجراء مجرى حين فاعربه بالحرركات وروى يدري بدل يبتغي وهو من ادراه افتعله بمعنى ختله * والبيت لسحيم بن وثيل من قصيدة يمدح بها نفسه ويعرض بالايرد وابن عمه وتقدم بعضها وقبل البيت

عذرت البزل إن هي خاطرتني * فما بالي وبال ابني لبون
أخو خمسين مجتمع أشدى * ونجذني مداورة الشؤون

وبعد

ص ٤٩ س ١٠ (الا الخلائف من بدم البمين)

الشاهد فيه كالذي قبله * ولم أعثر على قائله ولا نسبه

ص ٤٩ س ١٣ (يا أبتا ارقني القذانُ فالوم لا تطعمه امينان)

استشهد به على ضم نون المثني : قال ابن جني وهو من الشذوذ بحيث لا يقاس عليه وقال الشيباني هو لغة وحكي — هما خيلان — لكن قيد ذلك بعضهم بكون النون بعد الالف خاصة وسمع من سيدتنا فاطمة رضي الله عنها يا حسنان يا حسينان : وقال الدماميني — القذان — بكسر القاف وتشديد الذال المعجمة البراغيث واحده قذة بضم القاف كذا في الصحاح وحكي شيخنا كمال الدين الدميري في كتابه حياة الحيوان انه بالذال المهملة ونسب ذلك الى ابن سيدة وقال بعضهم من العرب من يلزم المثني ويعربه اعراب المفردات وعلى هذا القول جاء الزيدان بضم النون ورأيت الزيدان بفتحها ومررت بالزيدان بكسرها وذلك قليل جدا * والبيت أنشده أبو عمرو الزاهد غلام ثعلب في كتاب المواقيت

ص ٤٩ س ١٩ (هما خطتا إما اسار وممة وإما ديم ولقتل بالحر أجدر)

استشهد به المصنف على حذف النون للاضافة المقدره وفي — إيسار — رواية ن الجر وهو الذي استشهد به لكن ظاهره أن المضاف مقدر : وصرح ابن هشام في المغني ان في رواية الجر الفصل بين المضاف والمضاف اليه بما فهنا دليل على ان المضاف اليه هو إيسار المذكور واما رواية الرفع فانهم يستشهدون بها على أن حذف نون المثني في غير الاضافة ضرورة كما صرح في المغني بان البيت لا ينفك عن ضرورة : وقال ابن جني اما الرفع فطريف المذهب : قال البغدادي وظاهر أمره انه على لغة من حذف نون التثنية لغير اضافة فقد حكي ذلك وما يعزى الي كلام البهائم قول الحجلة للقطاة بيضك ننا وبيض مائنا أي مائتان وثنان واستشهد بابيات منها بيت امرئ القيس

لها مئتان خطانا كما * أكب على ساعديه النمر

* والبيت من أحد عشر بيتا لتأبط شرا يذكر فيها قصته مع هذيل وكانوا رصده حتى جاء وتدى في غار في جبل يشتر فيه عسلا فسدوا عليه ثم الغار وحر كواله الجبل فاطلع رأسه فتالوا له اصعد قال

فعلي م اصعد على الطلاقة والغداء قالوا لا شرط لك قل افتراكم آخذى وقاتي وآكلي جنائي لا والله لا أقوله ثم جعل يسيل العسل على فم الغار ثم عمد الى زق فشده على صدره ثم لصق بالعسل ولم يزل يتزلق عليه حتى جاء سلما الى أسفل الجبل فهض وقتهم وبين الموضوع الذي وقع فيه وبينهم ثلاثة أيام والابيات من أبيات في حاسة أبي تمام

ص ٤٩ س ٢٣ (خليلي ما إن أنما الصاد قاهوي إذا خفما فيه عدولا وواشيا)

استشهد به على حذف نون المثني تقصيرا من صلة الالف واللام — فالصادقا — أصله الصادقان * ولم

أعثر على قائله

ص ٤٩ س ٢٤ (ابني كليب ان عمي اللذا قتل الملوك وفككا الاغلالا)

ساقه المصنف شاهدا على حذف نون الموصول لتقصيره بالصلة، وفي المسئلة مذهبان مذهب البصريين وهو الذي مشى عليه حذف نون الموصول لاستطالته بالصلة واما الكوفيون فحذف النون عندهم لغة في اثباتها وطالت الصلة أم لم تطل وستأتي زيادة بيان في البيت الذي بعد هذا * والبيت للاختلاف من قصيدة يفخر فيها بقومه ويهجو جريرا وعني — بعيمه — عمرا ومرة ابني كلثوم فان عمرا قتل عمرو بن هند ملك العرب ومرة قتل المنذر بن العمان بن المنذر وقيل عني بهما ابن ميرة التغلبي والهذيل بن عمران الاصغر وفيها غير ذلك

ص ٤٩ س ٢٥ (هما اللتا أولدت تميم) لقيلا فخر لهم صميم

الشاهد فيه كالذي قبله وهذه لغة بني الحارث بن كعب وبعض بني ربيعة — وهما — في البيت مبتدا — واللتا — خبره بتقدير موصوف أي هما المرأتان اللتان والجملة الشرطية مع جوابها صلة الموصول والعائد محذوف لكونه مفعولا أي ولدتهما — وتيمم — فاعل ولدت وهو أبو قبيلة والصميم — الخالص المتقى وهو صفة للمبتدا الذي هو فخر — ولهم — هو الخبر والجملة مقول القول * قيل إن هذا البيت للاختلاف والله أعلم

ص ٤٩ س ٢٨ (والحافظو عورة العشيرة لا) يأتهم من ورائنا وكف

استشهد به على حذف النون في الجمع بعد الوصف ذي اللام المثني والمجموع : وقال ابن جني حذف النون تشبيها لهذه الاسماء المتمكنة غير الموصولة بالاسماء الموصولة لانها في معنى الموصولة : وروي والحافظو عورة العشيرة بجز العشيرة فحذف المبتدا على ان الحافظو مضاف فيكون سقوط النون للاضافة — والوكف — بفتح الواو والسكاف العيب والاهم وروي نظف موضع وكف وهو أيضاً بفتح النون والطاء أي نحن نحفظ عورة عشيرتنا فلا يأتهم من ورائنا شيء يعابون به من تضييع ثغرهم وقلة رعايتهم * والبيت لعمرو بن امرئ القيس الخزرجي وهو جد عبد الله بن رواحة رضي الله عنه ومات عمرو في الجاهلية ، وسبب هذه القصيدة قتل سمير الاوسي لبيحير مولى مالك بن العجلان ومطلعها

يامال والسيد المعمم قد * يطرأ في بعض رأيه السرف

نحن بما عندنا وأنت بما * عندك راض والرأي مختلف

ومنها

المكيشون حيث يحمد بالسمك ونحن المصالت الأنف

والحافظو عورة العشيبة لا * يأتيهم من وراثا وكف

ص ٤٩ س ٢٨ غشوم حين يُنْقَدُ مُسْتَفَادٌ (وخير الطائي الترة الغشوم)

استشهد به على حذف النون لغير الاضافة فالطائي أصله الطالبون — والترة — منصوب به وفي الاصل الشرة بالشين وهو تحريف وانما هو الترة باثنتا الفوقية * والبيت من شعر الحماسة وقوله

بواسي عن زياد كل حي * خلي ما تأوبه الهموم

فلو كنت القتل وكان حيا * لطالب لا ألف ولا سؤم

ولا هيابة بالليل نكس * ولا ضرع اذ أمسي نؤم

وكيف تجلد الأقوم عنه * ولم يقتل به الثار المنيم

غشوم الخ

ص ٤٩ س ٣٠ (إن الذي حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا أم خالد)

استشهد به على حذف نون الذين تخفيفا والدليل على انه أراد الجمع قوله — دماؤهم — ويجوز ان يكون الذي واحدا يؤدي عن الجمع لابهامه ويكون الضمير محمولا على المعنى فيجمع كما قال تعالى (والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون) — وحانت — من الحين وهو الهلاك — وفلج — بالقاء والجم وبينهما لام اسم موضع ، واما ما في الاصل من بفلج باللام والحاء المهملة فانه تحريف ومعنى — هم القوم كل القوم يا أم خالد — ان الذين هلكوا بهذا الموضع هم القوم والرجال الكاملون فاعلمني ذلك وابكي عليهم يا أم خالد * والبيت من جملة أبيات قيل انها للاشهب بن رميلة وقيل لخريث بن محفض يرثي بها قومه

ص ٤٩ س ٣٣ (أقول لصاحبي لما بدالي معالم منهما وهما نجيا)

استشهد به على أن حذف النون لغير اضافة وتقصير الصلة شاذ والأصل نجيان

ص ٥٠ س ١ (لو كنتم منجدي حين استعنتكم) لم تعدموا ساعدا مني ولا عضدا

استشهد به على حذف النون ضرورة في غير ما تقدمت شواهد * ولم أعر على قائله

ص ٥٠ س ١٤ (تركنا أبا بكر ينوء بصدريه بصفين مخضوب الجيوب من الدم)

استشهد به على ان العلم المنقول من الجمع يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء كما هنا فان صفين هنا وقعت مجرورة بالياء : قال ياقوت صفين بكسر الهمزة وتشديد الفاء وحالها في الاعراب حال صريفيين وقد ذكرت في هذا الباب انها تعرب اعراب الجوع و اعراب ما لا ينصرف ، وقيل لابي وائل شقيق بن سلمة اشهدت صفين فقال نعم وبئست الصفون وهو موضع بقرب الرقة على شاطئ الفرات من الجانب الغربي بين الرقة وبالس ووقعة صفين مشهورة سنة سبعة وثلاثين قوله — ينوء بصدريه — يرتفع به يعني اهم تركوه مرتسا بالجراحة — والجيوب — جمع جيب * والبيت لزيد بن عدي بن زيد العبادي

ص ٥٠ س ٢٤ * بها العينان تنهل *

هذا الشطر من رجز وهو

لمن زحلوفة زلوا * بها العينان تنهل

بنادي الآخرا لال * ألا خلوا ألا خلوا

الشاهد في قوله - تنهل - وإنما لم يقل تنهلان لأن حكم العينين حكم حاسة واحدة ولا تكاد تنفرد
إحداهما برؤية دون الأخرى فاكنتي ضمير الواحدة والزحوفة - بالفاء آثار أراجيح الصبيان على الميدان *
والرحز ينسب لامريء القيس

ص ٥٠ س ٢٦ (اذاد كرت عيني الزمان الذي مضى بصحراء فلج ظلتا تكفان)

الشاهد فيه إفراد - عيني - وثنية - ظلتا وتكفان - ويجوز في الباب أربعة أوجه (أحدها)
أن تستعمل الحقيقة في الخبر والخبر عنه وذلك قولك عيناى رأته وأذناى سمعته وقدمائى سمعته فيه
(والثاني) أن تعبر عن العضوين بواحد وتفرد الخبر حملا على اللفظ تقول عيني رأته وأذني سمعته
وقدمي سمعته فيه وإنما استعملوا الأفراد في هذا تخفيفا ولعلم بما يريدون فاللفظ على الأفراد والمعنى على
الثنية (والثالث) أن تثني العضو وتفرد الخبر لأن حكم الأذنين أو القدمين حكم حاسة واحدة لاشتراكهما
في الفعل ومثاله تقدم آتفا (والرابع) أن يعبر عن العضوين بواحد ويثني الخبر حملا على المعنى كقولك
أذني سمعته وعيني رأته وعليه هذا البيت

ص ٥٠ س ٢٧ (كلوا في بعض بطنكم تعفوا) فان زمانكم زمن تخميص

الشاهد فيه وضع - البطن - موضع البطون ، وقوله ان هذا النوع ضرورة هو مذهب سيويه وذهب
الفراء الى انه جائز في الكلام غير مختص بالشعر وتبعه جماعة منهم ابن جني والزخشيري والذي يظهر أن
هذا النوع وما قبله ليس واحدا في الاستعمال وأن ذلك أكثر استعمالا من هذا اه وصف أنهم قتلوا من
شدة الزمان وكلبه فيقول كلوا في بعض بطونكم ولا تملؤها حتى تعنادوا ذلك وتعفوا عن كثرة الاكل
وتعفوا باليسير فان الزمان ذو محمصة وجذب * والبيت من أبيات سيويه الحسين التي لا يعلم قائلها

ص ٥٠ س ٢٧ (لأطعمت العراق ورافديه) فزاريا أخذ يد القميص

الشاهد فيه مجيء - رافديه - موضع رافده بالأفراد كما في الاصل : وفي القاموس الرافدان دجلة والفرات
وقال ياقوت في المعجم الرافدان دجلة والفرات وقيل البصرة والكوفة : وقال المبرد في تفسير هذا البيت
والعراقان البصرة والكوفة والرافدان دجلة والفرات وقوله - أخذ يد القميص - الأحذ الخفيف قال وإنما
نسبه بالخفة في يده الى السرقة وروايته أطعمت العراق : وأورد ابن سيده الشطر الاخير في المخصص وقال
فنسب الحيانة الى اليدوهي للجملة * والبيت للفرزدق من جملة أبيات يهجو بها عمرو بن هبيرة ويوم يزيد بن
عبد الملك على توليته العراق

ص ٥٠ س ٣٣ رأيت بني البكري في حومة الوغى (كفا غري الافواه عند عرين)

استشهد به على اضافة المثني الى ما هو جمع - ففاغري - مثني فاغر - والافواه - جمع : وفي شرح
أبي حيان للتسهيل ومثل يعني ابن مالك ما أضيف معنى الى ما ذكر من هذا الجمع المراد به الثنية بقول
الشاعر وأنشد البيت قال أي كاسدين فاغرين أفواهما عند عرينهما اه ويقال فغرفاه فتحه وفغرفوه
انفتح فهو متعد لازم - وعرين - الاسد مأواه الذي يألفه * ولم أعرف قائله

ص ٥١ س ٦ (حمامة بطن الواديين ترني) سقالك من الغوا دي مطبرها

استشهد به على وضع المفرد موضع المثني والاصل - بطني الواديين - قال أبو حيان ومن العرب من يضع الجمع موضع الاثنين ووجه ذلك أنه لما أمن اللبس وكره الجمع بين اثنين فيما هو كالكلمة الواحدة صرف لفظ التثنية الأولى الى لفظ المفرد لانه أخف من الجمع وذلك قليل جداً لا ينبغي أن يقاس عليه ومنه قوله * حمامة بطن الواديين الخ أراد بطني الواديين فأفرد * وهذا البيت لتوبة ابن الحمير

ص ٥١ س ٦ (بما في فؤادينا من الهم والهوى) فيخبر منهاض الفؤاد المشعف

استشهد به معطوفاً على ما قبله : واستشهد به أبو حيان على وجه أصرح وأبين ولفظه ومن العرب من يخرج اللفظ على أصله من التثنية فيقول قطعت رأسي الكبشين وذلك قليل اه - منهاض الفؤاد - الذي أصاب فؤاده هيص أي كسر بعد جبر - والمشعف - الذي أصاب الحب شعاف قلبه وهو رأسه عند معلق النياط * والبيت من قصيدة طويلة للفرزدق

ص ٥١ س ٦ نذود بذكر الله عنامن السرى (اذا كان قلبانا بنا يحفان)

الشاهد فيه كالذي قبله : قال أبو حيان في شرح التسهيل وقال الاستاذ أبو الحسن بن عصفور وقد ذكر للقياس من وضع الجمع موضع التثنية فقال قطعت رؤوس الكبشين فقال هذا هو المختار ومن العرب من يخرج اللفظ على أصله من التثنية فيقول قطعت رأسي الكبشين وذلك قليل : قال الفرزدق * بما في فؤادينا الخ وقال الآخر * نذود بذكر الله الخ * وهذا البيت أظنه لعروة بن حزام أو لكعب صاحب ميلاء

ص ٥١ س ٧ ومهمبين قذفين مرتين (ظهرهما مثل ظهور الترسين)

الشاهد فيه كالذي قبله : وتقدم الكلام عليه في صحيفة (٤٠)

ص ٥١ س ٧ (هما نشأ في في من فمويهما) على الناح العاوي أشد رجام

الشاهد فيه كالذي قبله : وفي شرح التسهيل لأبي حيان وقد جمع الشاعر بين اللغتين وأنشد البيت وضمير المثني في قوله - هما نشأ في في - لا بليلس وابنه المذكوران في بيت قبل الشاهد وفي البيت أيضاً الجمع بين البدل والمبدل منه وهما المم والواو : قال سيبويه وأما فم فقد ذهب من أصله حرفان لانه كان أصله فوه فأبدلوا الميم مكان الواو فهذه الميم بمنزلة العين نحو ميم دم تبت في الاسم فمن ترك دم على حاله اذا أضيف ترك فم على حاله ومن رد إلى دم اللام رد إلى فم العين فجعلها مكان اللام كما جعلوا الميم مكان العين وأنشد البيت - وتفتا - أي القبا على لساني يعني ابليس وابن ابليس لانه بما يقال إن لكل شاعر شيطاناً - والناج - هنا أراد به من يتعرض للهجو والسب من الشعراء وأصله في السكب ومثله - العاوي - والرجام - مصدر رآجه بالحجارة أي راماه وراجم فلان عن قومه إذا دفع عنهم جعل الهجاء في مقابلة الهجاء كلراجمة لجملة الهاجي كالسكب الناج * والبيت آخر قصيدة للفرزدق قالها في آخر عمره تائباً إلى الله تعالى مما فرط منه في مهاجته الناس ودم فيها بليلس لاغوائه إياه في شبابه ومطلعها

أم ترني عاهدت ربي وانبي * لبين رتاج قائما ومقام
على حافسة لا أشتم الدهر مسلما * ولا خارجا من في زور كلام
ومأنت يا ابليس بالمرء أبتنى * رضاه ولا يقتادني بزمام
سأجزيك من سوات ما كنت سقتني * اليه جرو حافيك ذات كلام
تعبرها في النار والنار تلتقي * عليك بزقوم لها وضرام
وان ابن ابليس وابليس النسا * لهم بمذاب الناس كل غلام
* هما نفثا في في من فويهما * الخ

ص ٥١ س ٧ (فتخالسا نفسيهما بنوافذ) كنوافذ العبط التي لا ترقع

الشاهد في قوله — فتخالسا نفسيهما — وتقدم ما في هذا النوع : وقال ابن الانباري والاكثر
فتخالسا أنفسهما لان كل شيئين من شيئين يتيان بلفظ الجمع كقولك ضربت صدورهما وظهورهما قال الله
تعالى ﴿ فقد صغت قلوبكما ﴾ والضمير للشجاعين المذكورين قبل هذا البيت في عدد أبيات من قصيدة أبي
ذؤيب الهذلي المشهورة ومعلما

أمن المنون وربيه تتوجع * والدهم ليس بمعتب من يجزع
الى أن قال والدهم لا يبقي على حدثانه * مستشعر حلق الحديد مقع
بيننا تعنقه الكفاة وروغته * يوما أتبع له جرى سلفع
بعدو به نهش المشاش كأنه * صدع سليم رجعه لا يضلع
فتاديا وتواقفت خيالاها * وصلها بطل اللقاء مخدع
متحاميين المجد كل واثق * ببلائه واليوم يوم أشنع
وعليهما مسرودتان قضاها * داود أو صنع السوابغ تبع
وكلاهما في كفه يزنية * فيها سنان كلثارة أصلع
وكلاهما متوشح ذارونق * عضبا اذامس الضريبة يقطع
فتخالسا نفسيهما بنوافذ * كنوافذ العبط التي لا ترقع
وكلاهما قد عاش عيشة ماجد * وجنا العسلاء لو أن شيئا بنفع

هذا آخر القصيدة ولترجع للكلام على بيت الشاهد — نخالسا — أي جعل كل واحد منهما يختلس
صاحبه بالظعن — والنوافذ — جمع نافذة وهي الطعنة تنفذ حتى يكون لها رأسان — وعبط — جمع عبط
تأصل العبط شق الجلد الصحيح ونحر الصحيح من غير علة

ص ٥١ س ٢٧ (أبيت أسرى وتيتي تذاكي وجهك بالعنبر والمسك الذكي)

الشاهد فيه حذف النون من — تيتي وتدلكي — والاصل تيتين وتدلكين : وظاهر كلام المصنف
أنه من الشاذ ولا يختص بالضرورة لوروده في الآية على قراءة (نظاهرا) بتخفيف الظاه : وقال ابن عصفور
إنه للضرورة وجعله نظير قول امرئ القيس

قال يوم أشرب غير مستحجب * إنما من الله ولا واعل

قال ولا يحفظ شيء من ذلك في الكلام الا ما جاء في حديث خرجه مسلم في قتلى بدر حين قام عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداهم الحديث فسمع عمر قول النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يسمعون واني يحببوا حذف النون من يسمعون ويحببون

ص ٥٢ س ١٩ (ومن يتق فان الله معه) ورزق الله وتوف وغاد

استشهد به على أن ما قبل الاحرف التي تحذف للجزم يحوز تسكينه في الشعر — فتيق — مجزوم بمن الشرطية بحذف الياء وسكنت القاف للضرورة * ولم أعر على قائله

ص ٥٢ س ١٩ اذا المعجوز غصبت فطلقي (ولا ترصاها ولا تملق)

استشهد به على أن حروف العلة قد تبتقي مع وجود الجازم : وبعد البيت

وأعد لأخرى ذات دل موقق * لينسة المس كس الخرئق

— الخرئق — بكسر الخاء المعجمة وسكون الراء ولد الارنب — والدل — بفتح الدال وتشديد اللام الفتح ومثله الدلال — والموقق — بكسر النون بمعنى معجب ، والمعنى طلقها ولا ترصاها ولا تملق لها * والرجز لرؤبة

ص ٥٢ س ٢٠ هجوت زبآن تم جئت ممتدراً من هجو زبآن (لم تهجو ولم تدع)

الشاهد فيه كالذي قبله — زبآن — اسم رجل * ولم أعر على قائله

ص ٥٢ س ٢٠ (ألم يأتيك والانباء تنعي) بما لاقت لبون بن زياد

الشاهد فيه كالشاهد في البيت قبله : وهذه الايات استشهد بها في التوضيح وشرحه على ما في الاصل

قال الفعل المضارع المعتل الآخر وهو ما آخره ألف كخشى أو ياء كيرمي أو واو كيدعو فان جزمه بحذف الآخر فأما قوله — إذا المعجوز — الخ وأردفاه باليتين بعده فضرورة فيهن حيث اثبت احرف العلة الثلاثة مع الجازم وقيل هذه الاحرف اشباع والحروف الاصلية محذوفة للجازم وقيل هذه الاحرف اصلية بناء على قول من يجزم المعتل بالحركة المقدرة ويقر حرف العلة على حاله — والانباء — جمع نبا وهو الخبر — ونسبي — بفتح التاء المثناة من فوق من نسي الحديث يقال بالتخفيف إذا بلغه على وجه الاصلاح وبالتشديد إذا كان على وجه الافساد — واللبون — الربيع بن زياد واخوته وفاعل — يأتيك — مضمر — وبما لاقت — متعلق بينمي لقربه ويجوز ان يكون ما لاقت فاعل يأتيك والباء زائدة في الفاعل مثلها في كفي بالله شهيدا * والبيت من ابيات لقيس بن زهير العبسي يقولها في قصة شحناه وقعت بينه وبين بني زياد بسبب درع له اخذها الربيع فطرد قيس إبلهم فباعها لعبد الله بن جدعان القرشي بمكة بأسياق وادراع

ص ٥٢ س ٣٠ (عجبت من ليلاك وإيائها من حيث زارتي ولم أذرى بها)

استشهد به على اللغة التي لا تحذف حرف العلة للجازم : ونص كلامه فاذا دخل الجازم على المضارع في هذه اللغة لم يجوز حذف الآخر لأن حكمه حكم الصحيح بقدر حذف الجازم الضمة من الهزمة وأنشد البيت ورواه ادري بها قال أي لم ادري أي اشعر بها داري انتهى كلامه : واستشهد به سيويه في كتابه على

تخفيف الهمزة الساكنة من قوله أورا ولفظ روايته

عجبت من ليلالك وانتيابها * من حيث زارتني ولم أوراها

وهذه الرواية هي الصحيحة : قال الاعلم الشاهد في تخفيف الهمزة الساكنة من قوله أورا لما احتاج اليه من ردف القافية ولو حققها على ما يجب لانها طرف لم يحز له من أجل الردف المضمن في القافية ، ومعنى لم أورا بها لم أعلم بها وحقيقته لم أشعر بها من ورأني لأن لام وراء همزة أصلية في قول من صغرها وريثة فحمل الفعل على هذا التقدير ومن جعل همزة وراء منقلبة قال في تصغيرها ورية ويقال معنى لم أورا بها لم أغر وأصله لم أوار ثم قلب إلى اورا يقال أورانها بكندا إذا أغريته به — والانتياب — القصد والالمام وخاطب نفسه في البيت الاول ثم أخبر عن نفسه في البيت الآخر لأن من كلامهم أن يتركوا الخطاب للاخبار والاخبار للخطاب اتساعا لعلم السامع اه فعملت ان ما في الاصل تحريف: وقال أبو حيان يريد اراها من ورأني * ولم أقف على قائله

ص ٥٢ س ٣١ جريتي متى يظلم يعاقب بظلمه سريعا (وإلا يبد بالظلم يظلم)

استشهد به على ان ابن عصفور أجاز حذف الهمزة للجازم تشبيها لها بحرف العلة وأجاب في الاصل بان ذلك على لغة من قال بدا بيذا * والبيت من معلقة زهير

ص ٥٣ س ١٧ (وكسوت عاري لجمه فتركته) جدلاً يسحب ذبانه ورداءه

استشهد به على تقدير الفتحة ضرورة في قوله — عاري — : قال أبو حيان في شرح التسهيل وتقدير الفتحة في منصوب هذا المنقوص من القران الخمسة عند جمهور النحويين : وزعم أبو حاتم أن ذلك لغة فصيحة ومعنى البيت ظاهر * ولم أقف على اسم قائله

ص ٥٣ س ١٧ (ولو أن واش باليامة داره) وداري بأعلى حصر موت اهتدى ليا

الشاهد فيه عدم ظهور النصب في — واش — وهو عند أكثرهم ضرورة * والبيت لم أعثر على قائله

ص ٥٣ س ١٨ (كان أيديهن بالقاع القرقي) أيدي جوار يتعاطين الورق

استشهد به على اسكان الياء من — أيديهن — ضرورة والقياس فتحها: وقال المبرد ان اسكان الياء في موضع النصب من أحسن الضرورات لان الالف ساكنة في الاحوال كلها فكذلك جعلت هذه ثم شبهت الواو في ذلك بالياء والضمير في أيديهن للابل — والقاع — هو المكان المستوي — والقرق — بفتح القاف الاولى وكسر الراء الاملس وقيل الحشن الذي فيه الحصى وقيل القرق المستوي من الارض الواسع وإنما خص بالوصف لان ايدي الابل إذا أسرع في المستوي فهو أحمد لها وإذا أبطأت في غيره فهو أجهد لها — وجوار — جمع جارية — ويتعاطين — يناول بعضهم بعضاً — والورق — الدراهم شبه حذف مناسم الابل للحصى في ذلك المكان بحذف جوار لدراهم يلعبن بها * والبيتان نسبهما بعضهم لرؤية

ص ٥٣ س ٢٢ وعرق الفرزدق شر العروق (خبيث الثرى كابي الأزند)

استشهد به على ظهور الضمة في المنقوص فانه ضرورة — وخبيث — خبر مبتدأ محذوف أي هو خبيث

— الثرى — أي خبيث الاصل — وكابي الأزند — من كبا الزند إذا لم تخرج ناره والأزند جمع زند وهو

العود الذي تقدح به النار وهو الأعلى ويقال للسفلى زنده * والبيت لجربر من قصيدة يهجو بها الفرزدق أولها
زار الفرزدق أهل الحجاز * فلم يحظ فيهم ولم يحمد

ص ٥٣ س ٢٢ (تدلّي بهنّ دولي الزراع)

الشاهد فيه كالذي قبله * ولم أعثر على قائمه ولا تتمه

ص ٥٣ س ٢٣ (لا بارك الله في الغواني هلّ) يَبْنَنَ إِلَّا لَهْنٌ مَطْلَبُ

استشهد به على ظهور الكسرة في ياه المنقوص ضرورة : واستشهد به الدماميني في شرح التسهيل ولم
ينسبه لاحد : وقال الزمخشري حرك الياء من الغواني للضرورة - والمطلب - التطلب أي لا يترك ويجوز
ان يريد انهن يطابن من يواصلهن لا تثبت مودتهن لاحد سرعات الصرم ويروي لهن مطلب بكسر اللام
أي يطلبهن : قال ابن السيرافي وما أحب هذه الرواية لقلة من يرويه وفيه وجه آخر رواه الاصمعي
- في الغواني وهل - ولا ضرورة فيه على هذا * والبيت من قصيدة لابن قيس الرقيات بمدح بهاء عبد الملك

ص ٥٣ س ٢٣ (ولم يَحْتَضِبْ سُمُرُ الْعَوَالِي بِالْدَمِّ)

الشاهد فيه كالذي قبله * ولم أقف على قائمه ولا تتمه

ص ٥٣ س ٢٩ فمَوْضِي عَنْهَا غَنَائِي وَلَمْ تَكُنْ (تساوي عندي غير خمس دراهم)

الشاهد فيه ظاهر * والبيت لرجل من الاعراب بمدح عبد الله بن العباس رضي الله عنهما وكان عبد
الله نزل به متوجها الى معاوية بالشام فاضافه وذبح له عنز الا يملك سواها فاعطاه ما اغناه فدحه بائيات أولها

توسمته لما رأيت مهابة * عليه وقت المرء من آل هاشم

وإلا فن آل المرار فانهم * ملوك عظام من ملوك أعظم

فقلت إلى عنز بقية أعز * فاذبحها فعل امرى غير نادم

فموضي عنها غنائي ولم تكن * تساوي عنزي غير خمس دراهم

فقلت لاهلي في الخلاء وصيبي * أحقا أرى أم تلك أحلام نائم

فقالوا جميعا لابل الحق هذه * تحب بها الركبان وسط المواسم

بخمس مئين من دنائير عوضت * من العنز ما جادت بها كف حام

ص ٥٣ س ٢٩ (إذا قات على القلب يساؤ قيصت) هو اجس لاتنك تغريه بالوجد

الشاهد في قوله - يساو - حيث اظهر الضمة على الواو : قال العيني فدل هذا أن الحذوف عند دخول
الجازم هو الضمة الظاهرة التي كانت على الواو وهذا على رأي بعض النحاة - قيصت - سلطت - وهو اجس -
الجواطر - ولا تنك - لا تزال - وتغريه - تحضه * ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ٥٣ س ٣٠ (كي لتقضيني رقية ما وعدتني غير مختلس)

البيت من شواهد الرضى : قال الشارح على ان الاخفش يمتذر لتقديم اللام على كي في لكتها وتأخرها
عنها في - كي لتقضيني - إذ المتأخر بدل من المتقدم وهذا يرد على الكوفيين في زعمهم ان كي ناصبة دائما

لان لام الجر لاتصل بين الفعل وناصبه : وقال الدماميني هذا الرد على الكوفيين ظاهر اما اذا جعلنا النصب بان مضرة كما تقول البصريون وكي جارة تعليلية اكدت بمرادفها وهي اللام انتفى هذا المحذور نعم يلزم المحذور من جهة هذا التاكيد اه وقال أبو علي ان كي هنا بمعنى أن ولا تكون الجارة لان حرف الجر لا يعاق وإذا كانت الاخرى كانت زائدة وقيل يحتمل ان يكون أراد لكي تعضيبي فقدم وأخر * والبيت لابن قيس الرقيات - ورقية - اسم محبوبته - والمختلس - بفتح اللام مصدر ميمي أي لتعضيبي قضاء غير اختلاس ، والمراد لانال من وصلها في أمن من الرقيات وقبل البيت

ليتي التي رقية في * خلوة من غير ما أنس

ص ٥٣ س ٣٠ (إذا شئت أن تلهو بيمض حديثها) رفعن وانزلن الحديث المقطعا

الشاهد فيه عدم ظهور الفتحة على الواو من قوله - ان تلهو - وهو ضرورة كما في الاصل * ولم أعثر على قائله

ص ٥٣ س ٣١ (أرجو وآمل ان تدنو مودتها) وما إخال لدينا منك تنويل

الشاهد فيه تقدير النصب على الواو وهو كثير في الضرورة وإنما جاز ذلك للشاعر لان الحركات مستقلة في حروف المد واللين فلما جاز اسكانها في الاسم في موضع الجر والرفع اجري عليه في موضع النصب ايضاً : وفيه ايضاً شاهد على الغاء الفعل القابي المقدم على مفعوليه * والبيت من قصيدة كتب بن زهير رضى الله عنه التي مدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ص ٥٣ س ٣٣ (وكأها بين النساء سديكة تمشي بسدة بيتها فتعي)

استشهد به على جواز نقل حركة الياء الاولى الى الساكن قبلها وتدغم فتظهر علامة الرفع فيها وذلك نحو - تعي - اصله تعي ففعل به ما ذكر : وفي التسهيل وشرحه وقد يرد الادغام في يائين غير لازم تحريك ثانيهما فلا يقاس عليه كقول الشاعر - تمشي لسدة بيتها فتعي - اصله فتعي مضارع اعيت فادغم وليس بلازم تحريك ثانيهما : وفي الاشموني عند قول ابن مالك * وحى افكك وادغم دون حذر * في واحد منهما لوروده فمن ادغم نظر الى انها مثلان في كلمة وحركة ثانيهما لازمة وحق ذلك الادغام لاندراجها في الضابط المتقدم ومن فك نظر الى أن حركة الثاني كالمعارضة لوجودها في الماضي دون المضارع والامر والعارض لا يعتد به غالباً ومن ثم لم يحز الادغام في لن بحى ورأيت محبياً واما قوله وكأها بين النساء الخ فشاذا لا يقاس عليه خلافاً للقراء اه - السديكة - قطعة مستطيلة من فضة - وسدة البيت - بضم السين بابه * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٥٤ س ٧ (وذى ولد لم يلد له أبوان)

استشهد به على سكون اللام من - بلد - إذا وصل بضمير وفتحت الدال او كسرت وقوله - لم يلد - الاصل يلد فسكن اللام للضرورة فالتقى ساكنان فحرك الثاني بالفتح لانه أخف * والشطر محز بيت وهو

الارب مولود وليس له أب * وذى ولد لم يلد له أبوان

وبعد وذى شامة سوداء في حروجه * بحللة لا تجلي لزمان

ويكمل في تسع وخمسين شبابه * ويهرم في سبع مضت وثمان

أراد بالاول عيسى وبالثاني آدم وبالثلث القمر - وحر الوجه - ما بدا من الوجنة - ومجلمة - من التجليل وهو التغطية وقوله - لا تنجلي لزمان - أي وإن تطاول زمانها وروى عجبت بدل الارب * والبيت لرجل من ازد السراة وقيل انه لعمر والحني

ص ٥٤ س ١٦ رَحَتْ وَفِي رَجْلِكَ مَا فِيهَا (وَقَدْ بَدَأَ هُنَاكَ مِنَ الْمُنْزَرِ)

الشاهد فيه تسكين - هن - في الاضافة للضرورة وزعم المبرد أن الرواية - وقد بدا ذلك - وسيأتي الكلام عليه في الذي بعده * والبيت من ثلاثة أبيات للاقيشر بن عبد الله الاسدي وهي

تقول يا شيخ اما تستحي * من شربك الراح على المكبر

فقلت لو باكرت مشموله * صفرا كلون الفرس الاشقر

رحت وفي رجلك ما فيها * وقد بدا هنك من المنزر

ص ٥٤ س ١٦ (فاليوم أشرب غير مستحجب) إثمًا من الله ولا واغلب

استشهد به على تقدير رفع الحرف الصحيح كما في - أشرب - فالباء حرف صحيح وظاهر كلام السيوطي ان ذلك لغة وهو الصحيح لثبوت القراآت التي أشار اليها : وقال سيويه إنه ضرورة وأنكر المبرد هذه الرواية كما أنكر الرواية السابقة في البيت التي قبله وزعم أن الرواية - فاليوم فاشرب - قال ابن جني اعتراض أبي العباس المبرد هنا على الكتاب انما هو على العرب لا على صاحب الكتاب لانه حكاة كما سمعه ولا يمكن في الوزن أيضاً غيره وقول أبي العباس انما الرواية فاليوم فاشرب فكانه قال لسيويه كذبت على العرب ولم تسمع ما حكيتهم عنهم واذا بلغ الامر هذا الحد من السرف فقد سقطت كلفة القول معه وكذلك انكاره عليه قول الشاعر * وقد بدا هنك من المنزر * فقال انما الرواية وقد بدا ذلك من المنزر وما أطيب العروس لولا التفقة ولو كان إلى الناس تخير ما يحتمله الموضع لكان الرجل أقوم من الجماعة به وأوصل الى المراد منه * والبيت لامري القيس بن حجر من قصيدة يذكر فيها ما فعل بني أسد في أخذ ثأر أبيه وقبل البيت

حلت لي الحمر وكنت امرأ عن شربها في شغل شاغل

ص ٥٧ س ١٣ وما نبالي اذا ما كنت جارتنا (أن لا يجاورنا إلاك ديار)

استشهد به على أن الضمير المتصل لا يقع بعد إلا في الضرورة وعلى ذلك استشهد به في التوضيح : قال في التصريح والقياس الاياك ولكنه اضطر حذف ايا وأبقى الكاف أو أوقع المتصل موقع المنفصل وما الاولى نافية وما الثانية زائدة لامصدرية لان اذا الشرطية مختصة بالمثل الفدية - ونبالي - من المبالاة بمعنى الا كثرات - وجارتنا - خبر كان من الجوار وان مصدرية - وديار - بمعنى أحد فاعل يجاورنا وأن وصلتها مفعول نبالي وهي مفرد لاجملة وإلا حرف إيجابي والكاف في موضع نصب على الاستثناء لتقدمه على المستثنى منه وهو ديار ، والمعنى اذا كنت جارتنا فلا نكثرث بعدم مجاورة أحد غيرك وأجاز ابن الأنباري وقوع المتصل بعد الا مطاقا ومنعه المبرد مطلقا وأنشد مكان الاك سواك ويحتاج الى الجواب عن قول الشاعر

أعوذ برب العرش من فئة بفت * علي فما لعوض الله ناصر

فأوقع الهاء المتصلة موقع إياه * ولم أعر على قائمه مع كثرة الاستشهاد به

ص ٥٨ س ٢٠ فلم أر مثلها خباسةً واحدٍ (ونهننتُ نفسي بعدما كدتُ أفعله)

استشهد به على مذهب من يميز حذف الالف من ضمير المؤنث في الوقف فأفعله أصله أفعلها * وهذا البيت من شواهد سيويه : قال الاعلم الشاهد فيه نصب — أفعله — باضار أن ضرورة ودخول أن على كاد لا يستعمل في الكلام فإذا اضطر الشاعر أدخلها عليها تشبيها لها بعسى لا شترا كهما في معنى المقاربة فلما أدخلوها بعد كاد في الشعر ضرورة توهمها هذا الشاعر مستعملة ثم حذفها ضرورة : قال وصف ظلامه هم بها ثم صرف نفسه عنها — والخباسة — الظلامه ورجل خبوس أي ظلوم ومعنى — نهنت — كفتت وذكر الضمير لأن الظلامه والظلم بمعنى : والبيت من شواهد العيني أيضاً قال الشاهد فيه حيث نصب اللام قال سيويه لأن أصله ان أفعله محذف ان وبقي عمله وهو النصب وقال غيره أصله لان أفعله ثم حذف ليكون مفعولاً من أجله مثل عسيت أن أقوم أي للقيام

ص ٥٨ س ٢٨ (فلو أن الاطباء كان حولي) وكان مع الاطباء الاساءة

استشهد به على الاستغناء بالضمه عن الواو والاصل كانوا وظاهر كلامه ان ذلك لغة وليس بضرورة وهو في ذلك متبع لابن مالك في التسهيل واستشهد الرضي بهذا البيت على أنه ضرورة والاصل — فلو أن الاطباء كانوا حولي — محذفت الواو ضرورة وبقيت الضمة دليلاً عليها وسيأتي تعقب أبي حيان لكلام التسهيل في البيت الذي بعد هذا : وفي البيت شاهد آخر وهو قصر الممدود فان — الاطبا — بالقصر أصله الاطباء فقصره ضرورة وهذا عندهم من أحسن الضرورة لانه رجوع الى الاصل : قال ابن الانباري قصر الاطباء لضرورة الشعر والقياس يوجب مده لأن الاصل في طيب أن يجمع على طيباه كشريف وشرفاء إلا أنه اجتمع حرفان متحركان من جنس واحد فنقلوا كسرة الباء الى الطاء وأدغموا وروى

فلو أن الاطبا كان حولي * وكان مع الاطباء الشفافة

إذا ما أذهبوا الما بقاي * وان قيل الشفافة هم الاساءة

— والطب — بالكسر في اللغة الحدق والطيب الحداق — والاساءة — جمع آس كفضاة جمع قاض وكذلك

— الشفافة — جمع شاف وقوله إذا ما أذهبوا جواب لو * ولم أعر على قائلهما

ص ٥٨ س ٢٨ يارب ذى لقيح ببابك فاحش (هلع إذا ما الناس جاع وأجدبوا)

استشهد به على حذف ضمير الجمع والاستغناء عنه بالضمه فالاصل جاعوا : وفي شرح التسهيل لابي حيان وقوله وربما استغني معه أي مع الماضي بالضمه عن الواو وقال * فلو أن الاطبا الخ * وأنشد هذا الشاهد أيضا قال يريد كانوا وجاعوا محذف الواو وهي ضمير الجماعة المذكور وظاهر قول المصنف وربما أنه يجوز ذلك قليلاً وبعض أصحابنا انما أنشدوا ذلك على سبيل الضرورة التي تختص بالشعر وأنشد البيت الذي بعد هذا * ولم أعر على قائمه

ص ٥٨ س ٢٩ (اذاماشاءُ ضرُّوا من ارادوا) ولا يَأْوُوا لَهُمْ أَحَدٌ ضَرَارَا

الشاهد فيه كالذي قبله والتقدير - اذا ماشاؤا - وفي الاصل بعد البيت ولم يسمع ذلك مع المضارع ولا الامر والحق أنه سمع مع المضارع كقوله

واذا احتملت لان تزيدهم تقي * فروا فلم يزداد غير تمام
وسمع أيضا مع الأمر كقوله

جزيت ابن أوفى بالمدينة قرضه * فقلت لشفاعة المدينة أوجفه
يريد - أوجف - فسكن للوقف * ولم أقف على قائل هذه الابيات الثلاثة

ص ٥٩ س ٤ (له زجلٌ كأنه صوتُ حادٍ) اذا طلبَ الوسيقةَ أو زميرُ

استشهد به على أن سيويه يرى أن الاختلاس بعد الساكن الصحيح غير الافصح كهذا البيت : وفي

الخصائص لابن جني واما قول الشاخب * له زجل كأنه صوت حاد الخ * فليس هذا لغتين لانا لانعلم رواية حذف هذه الواو وبقاء الضمة قبلها فينبغي أن يكون ضرورة لا مذهبا ولغة وكذلك يجب عندي وينبغي أن لا يكون لغة لضعفه في القياس ووجه ضعفه انه ليس على مذهب الوصل ولا مذهب الوقف أما الوصل فيوجب اُتبات واوه كلفيتموه أمس وأما الوصل فيوجب الاسكان كلفيته وكته فيجب أن يكون ذلك ضرورة للوزن لا لغة اه ونقل في موضع آخر أن أبا الحسن حكى أن سكون الهاء في مثل هذا لغة لازد السراة وروي - له زجل تقول أصوت حاد - وتقول بمعنى تظن وقال الشنمري أراد كأنهو فحذف الواو ضرورة قال وصف حمار وحش هائجا فيقول اذا طلب وسيقته وهي أثناء التي يضمها ويجمعها وهي من وسقت الشيء أي جمعت صوت بها وكان صوتها ما فيه من الزجل والحنين ومن حسن الترجيع والتطريب صوت حاد بابل يتغنى ويطر بها أو صوت مزمار - والزجل - صوت فيه حنين وترنم

ص ٥٩ س ٦ واشربُ الماءِ ما يبي نحوهُ عطشٌ (إلا لأن عيونهُ سيلٌ واديها)

الشاهد فيه كالذي قبله ويجري فيه ما جرى فيه أيضا وروي - ظمأ - مكان عطش وهما بمعنى * ولم أعر على قائله

ص ٥٩ س ١٦ فهِمْ بِطائِهِمْ وَهُمْ وَزَرَأُوهُمْ (وَهُمْ الْمُلُوكُ وَمَنْهُمْ الْحُكَمَاءُ)

استشهد به على ان ميم الجمع قد تكسر بعد الهاء قبل ساكن وإن لم تكسر الهاء : وفي الدماميني عندقول التسهيل (وربما كسرت الميم قبل ساكن مطلقا) أي وان لم يكن قبلها كسرة ولا ياء وأنشد البيت : وفي شرح أبي حيان بعد النص الذي شرحه الدماميني أي كسرت الميم قبل ساكن وان لم تكن الهاء مكسورة وأنشد شطر البيت الاخير قال وذكر الفراء أن العرب يقولون جميعا ألا أنهم هم المفسدون فيرفعون الميم من هم عند الألف الا بعض بني سليم فاني سمعت بعضهم ينشد وأنشد البيت الا ان قافيته - ومنهم الحجاب - فهما روايتان والله أعلم * ولم أعر على قائله

ص ٥٩ س ٢٨ (وميةٌ أحسنُ الثقلينِ جيداً وسالفةٌ وأحسنُهُ قَدَالاً)

استشهد به على أن ضمير المثني والجمع بعد أفعل التفضيل يجوز افراده : وفي شرح أبي حيان عند قول التسهيل (ويعامل بذلك ضمير الاثنين وضمير الاناث بعد أفعل التفضيل كثيراً ودونه قليلاً) أي يفرد

مثل ذلك في ضمير الاثنين ما أنشده المصنف وساق البيت وقول الآخر

شر يومها وأغواها لها ركبت عنز بمجدج جملا

وهنا لا دليل فيه على ما ذكر لأنه قال ضمير الاثنين بعد أفضل التفضيل كثيرا ولا يدل البيتان على ما ادعاه من أن المثني يعود عليه الضمير مفردا كثيرا على الإطلاق لأن هذا المثني الواقع في البيتين ليس معناه على التثنية لأن معنى — أحسن الثقلين — جمع إذ معناه الخلائق وكذلك — شر يومها — يريد أيامها ولا يريد حقيقة يومين اثنين فهو من المثني الذي يراد به الجمع لا يراد به شفع الواحد فلا يجوز هذا أحسن ولديك وأنبه إذ قد منع : وقال الدماميني في شرح هذا المتن المتقدم بعدما أورد البيت وقد يتوهم أن هذا البيت مما يرد به تأويل الفارسي إذ لا يصح أن يقع واحد الثقلين هنا لأنه لا يفرد فلا يقال أحسن ثقل ولا أحسن الثقل لأن له أن يقول يصح أحسن شيء جيدا وليس شرط الواحد أن يكون من لفظ المذكور * والبيت الأول من قصيدة لذي الرمة يمدح بها بلال بن أبي بردة

ص ٦٠ س ٢ (وإذا العذارى بالذخا ن تلمعت) واستعجلت نصب القدور فملت

استشهد به على أن العاقبات يجوز إعادة ضمير المفردة عليهن لكن الأوضح أن لو قال الشاعر تلعغن واستعجان — العذارى — جمع عذراء وهي البكر — وتلفت — تلمت بالذخا ن ويروي تفتت ومعناها مقارب — واستعجلت — من الاستعجال — والقدور — جمع قدر — وملت — أي أدخلت اللحم أو غيره في الملة وهي الرما د الحار يعني إذا اشتد الزمان وصارت الحرائر تمتهن وجواب إذا في البيت الذي بعده وهو

دارت بارزاق العفاة مغالقي بيدي من قمع العشار الحجة

— العفاة — جمع عاف وهو السائل — ومغالق — جمع مغلق وهو سهم الميسر — والقمع — جمع قمع وهي الناقة ذات القمع بالتحريك جمع قمة وهو رأس السنام — والعشار — جمع عشاراء وهي الناقة التي أتت عليها عشرة أشهر من حملها والاصل من العشار القمع فأضاف الصفة الى الموصوف * والبيتان من قصيدة لسلمى بن ربيعة الضبي

ص ٦٠ س ١٤ أنا أبو النجم وشعري شعري) لله دري ما أجن صدرى

استشهد به على أن لغة تميم أثبات ألف انا وصلا ووقفا: وفي البيت شاهد آخر وهو عدم مغايرة الحبر للمبتدأ وذلك إنما يكون للدلالة على الشهرة أي شعري الآن هو شعري المشهور المعروف بنفسه لاشي آخر : وقال الزمخشري أي شعري ما بلغك وصفه وسمعت براءته وفصاحته وصح ايقاع أبي النجم خبرا لتضمنه نوع وصفية واشتهاره بالكمال والمعنى أنا ذلك المعروف الموصوف بالكمال وشعري هو الموصوف بالفصاحة — ولله دري — كلمة معناها التعجب فالدر في الاصل اللبن أي لله در اللبن الذي غذيت به — وما أجن صدرى — كلمة تعجب شاذة لأن جن مبني للمفعول وذلك لا يتعجب منه بل يقال ما أشد جنونه والبيت لابن النجم وبمده

سنام عيني وفؤادي يسري مع العفارىت بارض قفر

ص ٦٠ س ٢٥ (أصرمت حبل الوصل أم صرموا) يا صاح بل صرّم الحبال هم

استشهد به على وقوع - هم - في البيت نائبة عن ضمير الرفع المتصل والاصل أم صرموا الجبال لتقدم
مفسره * ولم أعر علي قائله

ص ٦٠ س ٢٧ (نحن اللذون صبحوا الصباح) يوم النخيل غارة ملحاحا

الشاهد فيه كون - نحن - مشاركا للمتكلم فيه غيره : والبيت لابي حرب الأعم وقيل لليلى الأخيلية

س ٦١ ص ٢ (يداه في دار صدق قد أقام بها) حيناً بعللنا وما نعلمه

استشهد به على ان الضمير في - هو - وهي الهاء والواو والياء زائدتان لحذفهما في المفرد فمثل الواو بيناه
في البيت ومذهب سيبويه ان هذا الحذف ضرورة كما هنا فان الاصل - يناهو - قال في باب ما يحتمل الشعر
اعلم أنه يجوز في الشعر ما لا يجوز في الكلام الى أن قال وليس شيء يضطرون اليه الا وهم يحاولون به
وجها وما يجوز في الشعر أكثر من أن أذكره لك ههنا لأن هذا موضع حمل قال أبو الحسن سمعت
من العرب قول العجير السلولى

فيناها بشري رحله قال قائل * لمن حمل رجب الملائم نجيب

قال الاعلم أراد بينا هو فسكن الواو ثم حذفها ضرورة فأدخل ضرورة على ضرورة تشبيها للواو
الاصلية بواو الصلة في نحو منه وعنه - وبيناه - في البيت أصله بين وهي ظرف وصل بالالف اشباعا وليس
هذا موضع الكلام عليه * ولم أعر علي قائل البيت الشاهد

ص ٦١ س ٢ هل تعرف الدار على تبرأ كما (دار لسعدى إذم من هو اكا)

استشهد به على أن الضمير من - هي - إنما هو الهاء وحدها والياء زائدة واختار السيوطي هذا القول
كما صرح به في الاصل واستشهد الرضي بالشرط الثاني على القول الذي رغب عنه السيوطي : قال البغدادي
على أن الاصل - اذ هي - فحذفت الياء ضرورة الى أن قال قال ابن الانباري في مسائل الخلاف ذهب
الكوفيون الى أن الاسم من هو وهي الهاء وحدها وذهب البصريون الى أن الواو والهاء من هو والياء
والهاء من هي ما الاسم بمجموعهما أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا الدليل على ان الاسم هو الهاء أن الواو
والياء يحذفان في التثنية نحوها ولو كانت أصلا لما حذفت والذي يدل عليه انهما يحذفان في الافراد
وتبقى الهاء كقوله * فبيناها بشري رحله * البيت وقال الآخر * بيناه في دار صدق * الخ
وقال الآخر

إذاه سيم الحسف آلى بقسم بالله لا يأخذ الا ما احتكم

وقال الآخر * دار لسعدى إذم الخ * فدل على أن الاسم هو الهاء وحدها وإنما زادوا الواو والياء
تكثريراً للاسم كراهية أن يبقى على حرف واحد وأما البصريون فاحتجوا على أن الواو والياء أصل
بأنه ضمير منفصل والضمير المنفصل لا يجوز أن يبني على حرف لانه لا بد من الابتداء بحرف والوقف
على حرف فلو كان الاسم هو الهاء لكان يؤدي أن يكون الحرف الواحد ساكناً متحركاً وهو محال
وأما قولهم إن الواو والياء يحذفان في التثنية قلنا هما ليسا تثنية وإنما هي صيغة مرتجلة للتثنية كأنها وأما
ما أشدوه من الابيات فإنا حذفنا الواو والياء لضرورة الشعر كقول الشاعر

ولست بآتيه ولا أستطيعه * ولاك اسقى إن كان مأوئك ذا فضل

أراد - ولكن اسقني - فحذف النون للضرورة وأما قولهم زادوا الواو والياء تكثيراً للاسم كما زادوا الواو في ضربتهو قلنا هذا فاسد لان هو ضمير منفصل والهاء ضمير متصل وقد بينا أن المنفصل لا يجوز أن يكون على حرف بخلاف المتصل لانه لا يقوم بنفسه فلا يجب فيه ما وجب في المنفصل والواو في ضربتهو لازمة السكون بخلاف واو هوفاتها جائزة السكون ولو كانا بمنزلة لوجب أن يسوى بينهما في الحكم والله أعلم
ص ٦١ س ٤ فقمت لللطيف مرتاعاً فارقتي (فقلت أهني سرت أم عاذني حلم)

استشهد به على أن هاء هي قد تسكن بعد همزة الاستفهام واستشهد به الرضي على ما في الاصل قال ابن جني أسكن أول - أهى - لاتصال حرف الاستفهام به وأجراها في ذلك مجرى المتصل فصار أهى كعلم وأجرى همزة الاستفهام مجرى واو العطف وفأنه ولام الابتداء نحو قوله تعالى (قل هو الله) وقوله (فهو جزاؤه) وقولك وهي قامت وفيها جالسة (وان الله هو السميع العليم) غير ان هذا الاسكان مع همزة الاستفهام أضعف منه مع ما ذكرناه من حيث كان الفصل بينهما وبين المستفهم عنه جائزاً نحو قولك أزيد قام وأزيد ضربت وليس كذلك واو العطف وفأؤه ولالام الابتداء لا يجوز الفصل بين شي منهن وبين ما وصلن به فأما فصل الظرف في نحو ان زيدا لفي الدار قام ففتنفر لكثرة في الكلام الأتراها في هذا البيت مفصولا بينها وبين ما هي سؤال عنه من اللفظ وهذا الاتصال أوضده من الانفصال انما هو شي راجع الى موجود اللفظ لالي محمول المعنى انتهى * وهذا البيت من قصيدة للمرار العدوي وهي في الحماسة

ص ٦١ س ٥ (وقد علموا ما هن كفي فكيف لي) سلو ولا أنفك صبا مئيمًا

استشهد به على تسكين هاء هي بعد كاف الجر : قال أبو حيان وذكر المصنف يعني ابن مالك في الشرح ان السكون مع الهمزة والكاف لم يجيء الا في الشعر * ولم أعثر على قائله
ص ٦١ س ٦ (وركضك لولا هو لقيت الذي لقوا) فأصبحت قد جاورت قومًا أعاديا

استشهد به على أن تسكين الواو من هو لغة قيس : قال أبو حيان وفي الافصح أنكر الزجاج سكون الواو والياء في هو وهي لان كل مضمرة حركته اذا انفرد الفتح نحو انا فكما لا يستقيم سكون هذه النون كذلك لا تسكن هذه الواو ورد عليه ابو علي بسكون النون في أنت لان التاء حرف خطاب وقال لا يمتنع سكونها ان وردت بذلك رواية عن ثقة وقال الوجهان متكافئان في العمل الا أن الفتح هو المشهور نقلا * ولم أعثر على قائله

ص ٦١ س ٦ إن سلمى هي التي أوتراوت (حبذا هي من خلقة لو تحابي)

الشاهد فيه تسكين الياء من هي على لغة قيس كما في البيت قبله ويجري فيه ما جرى فيه ومعناه ظاهر * ولم أعثر على قائله

ص ٦١ س ٧ وان لساني شهدة يشتقي بها (وهو على من صبه الله علقم)

استشهد به على أن تشديد واو - هو - لغة همدان وفي هذا البيت أربعة شواهد أحدها تشديد واو هو كما هو الشاهد هنا الثاني تملق الجار بالجامد لتأويله بالمشق وذلك لان قوله - هو علقم - مبتدأ وخبر

— والعلم — الخنظل وهو نبت كرهه الطعم وليس هو المراد هنا بل المراد شديد أو صعب فلذلك علق به على المذكورة وعلى هذا ففي علم ضمير * الثالث جواز تقديم معمول الجامد المؤول بالمشق إذا كان ظرفاً .
الرابع جواز حذف العائد المجرور بالحرف مع اختلاف المتعلق إذ التقدير وهو علم على من صبه الله عليه فعلى المذكورة متعلقة بعلم والمذوفة متعلقة بصبه — والشهدة — بضم الشين العسل بشمه * ولم أعثر على قائله

ص ٦١ س ٧ والنفسُ إن دُعيتْ بالعُنْفِ آيَةٌ (وهى ما أمرتْ بالرفقِ تأتمر)

استشهد به على أن تشديد الباء من هي لغة همدان كما تقدم عنهم في هو وروي — والنفس ما أمرت —
وعليه فما مصدرية ظرفية — والعنف — ضد الرفق يقول ان النفوس لا تنقاد وتتابع بمثل الرفق ولا ينفرها مثل العنف * ولم أعثر على قائله

ص ٦١ س ٩ (فلولاً الممافاةُ كُنَّا كَهَم) ولولاً البلاء لكانوا كُنَّا

استشهد به على أن الضمائر المنفصلة قد تستعمل مجرورة والحق أنه لم يسق البيت الاعلى طريق التمثيل لان قائله متأخر لا يحتج بكلامه وهو أبو محمد اليزيدي التحوي للغوي معلم المأمون بن هارون الرشيد الاعلى رأي من يرى أن العالم اللغوي يحتج بقوله كما يحتج بروايته وقبل البيت
شكوتننا لينا مجانينكم * ونشكو اليكم مجانيننا

ص ٦١ س ٢٤ (فأوَّ لَد كراها اذا ما ذ كرَّتها) ومن بُعدِ أرضِ بيتنا وسماءِ

استشهد به على أن أيا مشتقة من لفظ أو على مذهب أبي عبيدة ومن يرى رأيه واستشهد به ابن جني في مبحث أوه التي بمعنى أتألم وروايته — فأوَّ لَد كراها — الخ قال وروى فأوَّ والصيغة في تصرفها طويلة حسنة وقد كان أبو علي رحمه الله كتب الى من حلب وأنا بالوصل مسألة أطالها في هذه اللفظة جوابا عن سؤالي اياه عنها وأنت تجدها في المسائل الخليات الا أن جماع القول عليها انها فاعلة فأوَّها همزة وعينها ولامها واوات والتاء فيها للتأنيث وعلى ذلك قوله فأوَّ لَد كراها قال فهذا كقولك في مثال الأمر من قويت قو زيدا ونحوه ومن قال فأوَّه أو فأوَّه فاللام عنده ها * ولم أعثر على قائله

ص ٦٢ س ٢٩ (بالباعثِ الوارثِ الامواتِ قد ضمنتِ اِيامهم الارضِ في دهرِ الدهارِ)

استشهد به على أن المتصل لا يعدل عنه إلى المنفصل إلا في الضرورة والباء في قوله — بالباعث — متعلقة بقوله قبل البيت

إني حلفت ولم أحلف على فند * فناء بيت من الساعين معبور

— والباعث — هو الذي يبعث الاموات ويحييهم — والوارث — هو الذي ترجع اليه الاملاك بعد فناء الملاك — والاموات — اما مجرور باضافة الباعث والوارث اليه على حد قوله

* بين ذراعي وجهه الأسد * أو منصوب بالوارث على أن الوصفين تنازعا وعمل الثاني — وضمنت — الميم مخففة بمعنى تضمنت أى اشتملت عليهم أو بمعنى تكفلت بأبدانهم — والارض — فاعل ضمنت واياهم مفعوله والقياس اتصاله ولكن فصل للضرورة — والدهر — الزمان — والدهارير — بمعنى الشدائد مضاف

إليه - والفند - في البيت الثاني بمعنى الكذب وهو بفتحين وقاء طرف لحافت وما بينهما اعتراض ومعبور
صفة لبيت تقدم عليه الطرف والبيت الكعبة المشرفة * والبيت من قصيدة للفرزدق يفتخر فيها ويمدح
بني مروان

ص ٦٢ س ٣٠ أنا الذائد الحامي الذمار وإنما (يدافع عن احسابهم أنا أو مثلي)

استشهد به على تعيين انفصال الضمير إذا حصر بانما والعلّة في ذلك كما في العيني غرض القصر ولم
يتأت له الاتصال بمعنى إلا لانا قد قلنا معنى وإنما يدافع عن احسابهم انا ما يدافع إلا انا فافهم فانه دقيق
وقال الشيخ عبد القاهر ولا يجوز أن ينسب فيه الى الضرورة والضمير في قوله احسابهم لقومه المتقدم
ذكرهم في بيت قبل هذا وهو

فان يك قيدي كان نذرا نذرته * فإلي عن احساب قومي من شغل

وكان الفرزدق قيد نفسه ونذر أن لا يهاجي أحداً فليج جرير في هجاء قومه وقذف نسائه فقال قصيدة
يهجوه منها هذا البيت

ص ٦٣ س ١ (بنصركم نحن كنتم واثقين وقد) أغرى العدى بكم استسلامكم فشلا

استشهد به على أن الضمير يتعين انفصاله إذا رفع بمصدر مضاف الى المنصوب : وفي شرح التسهيل
لأبي حيان قوله أو رفع يعنى الضمير بمصدر مضاف إلى المنصوب لا يصح هذا على ظاهره لانه لا يضاف
المصدر إلى المنصوب فانما تأويله إلى المنصوب معنى لالفاظا ومثاله عجبت من ضرب زيد أنت وزيد عجبت
من ضربك هو : وقال الدماميني فلو نصب بمصدر مضاف الى المرفوع لم يجب فصله بل يترجح نحو عجبت
من ضربك ومن ضربك إياه * ولم أعثر على قائله

ص ٦٣ س ٢ (غيلان مية مشغوف بها هو مذبت له فجاه بان أو كرابا)

استشهد به على تعيين انفصال الضمير إذا رفع بصفة جرت على غير صاحبها : قال الدماميني عند قول
التسهيل (أو رفع بصفة جرت على غير صاحبها) كقوله - غيلان مية الحج قال المصنف في الشرح في باب
الابتداء إن المرفوع بالفعل كذلك إذا حصل الباس نحو زيد عمرو ويضربه هو فتقيده المسئلة بالصفة هنا ليس
بجيد ثم اطلاقه الصفة مردود بمسئلة زيد قائم أبواه لاقاعدان فقد جرت الصفة على غير صاحبها ولم يفصل
الضمير فان قلت هل الصفة في هذه المسئلة مستندة الى الضمير المرفوع المنفصل قلت كلامه محتمل لذلك
كما صرح به ابن الحاجب في الكافية ولا يكون المسند اليه هو الضمير المستكن في الصفة وهذا الضمير
البارز المنفصل تأكيد له اذ رفع بالصفة صادق بالأميرين : قال الرضي الاسترأبادي الضمير البارز بعد
الصفة اذا جرت على غير من هي له تأكيد للضمير المستكن فيها لافاعلها كما في (أسكن أنت وزوجك
الجنة) وذلك لانك تقول مطرداً نحو الزيدون ضاربوهم نحن والزيدون الهدان ضارباها ما وقد عرفت
ضعف جاءني رجل قاعدون غلمانة وقال الزمخشري في أحاجيه بل تقول ضاربهم نحن وضاربهاها
فان ثبت ذلك فهو فاعل كما قيل * والبيت الذي الرمة

ص ٦٣ س ٣ (وان هو لم يحمل على النفس ضيمها) فليس الى حسن الثناء سبيل

استشهد به على تعيين انفصال الضمير اذا ضمير عامله فهو مرفوع بفعله محذوف بفسره يحمل * والبيت من قصيدة السموءل بن عاديء الفساني اليهودي

ص ٦٣ س ٣ (فان أنت لم ينفعك علمك فاتسب) لملك تهديك القرون الاوائل

الشاهد فيه كالذي قبله : قال أبو حيان في شرح التسهيل بعد ما بطل كون الفعل المفسر للمحذوف العامل في - أنت ينفعك - واذا امتنع أن يحمل أنت على ينفعك وعلى الكاف لما ذكرناه فاختلف الناس في تحريجه فذهب الاستاذ أبو الحسن ابن عصفور وبعض أصحابنا الى أنه فاعل بفعل محذوف بفسره المعنى ويدل عليه والمثلة خارجة من باب الاشتغال المرفوع كأنه قال فان ضللت لم ينفعك علمك فأضمر ضللت لفهم المعنى وبرز الضمير لما حذف الفعل وخرجه السهلي على وجهين أحدهما أن تكون أنت مبتدأ قال والثاني أن يكون أنت في موضع نصب وهو ما وضع فيه الضمير المرفوع موضع الضمير المنصوب كما وضعوا المنصوب موضع المرفوع اه والبيت من قصيدة لليد بن ربيعة الصحابي رضي الله عنه

ص ٦٣ س ٦ مبرء من عيوب الناس كلهم (فالله يرعى أباحفص وإيانا)

استشهد به على تعيين انفصال الضمير اذا فصله متبوع - فايانا - مفصول عن عامله وهو يرعى بمتبوعه وهو أبو حفص * ولم أعثر على قائله

ص ٦٣ س ٧ فآيت لا أنفك أخذو قصيدة (تكون وإياها ماثلا بعدي)

استشهد به على تعيين انفصاليه اذا ولي واو مع: وعبارة التصريح والدماميني اذا ولي واو المصاحبة وهما واحد - آيت - بمعنى حلفت - ولا أنفك - لا يزال وهو جواب آيت قال العيني قوله - أخذوا - بإلقاء المهمل والذال من حذوت النعل بالنعل أخذوا اذا سويت أحدها على قدر الاخرى والحذو والتقدير والقطع وروى أحدو بالذال المهمل من قولهم حذوت البعير اذا سقته وأنت تعنى في أثره لينشط في السير: وقال ابن يسعون عندي في أحدو ثلاثة أوجه - الاول انه يريد أحدو قصيدة اليك أي أسوقها حاديا كما يسوق الحادي بالابل عند سوقها لانه يتغنى وانما أراد بذلك الشهرة - الثاني أن يريد أحدو غدرتك لي قصيدة أبلغ بتخليدها فيك أملى تخذف المفعول للحال الدالة عليه ونصب قصيدة فلما حذف المضاف أقام المضاف اليه مقامه - الثالث ان يريد أحدوا لها واتبعها ناطلا لها حتى كأنه قال أو الى قصيدة والخطاب في قوله تنفك لحالد بن أخته أي أبي ذؤيب صاحب البيت الشاهد وكان يبعثه الى معشوقة له تدعى أم عمرو فافسدها عليه واستأهلها الى نفسه وهو من قصيدة

ص ٦٣ س ٩ (إن وجدت الصديق) حقلا إيا لك فرني فلن أزال مطيعا

استشهد به على تعيين انفصال الضمير اذا ولي اللام الفارقة قاله في الاصل: وفي التسهيل وشرحه للدماميني (أو) ولي (اللام الفارقة) بين إن النافية والخفيفة من الثقيلة وأنشد البيت قال وقد يتخيل أن المصنف لو قال لام الابتداء لكان أحسن لشموله لنحو ان الكريم لانت وليس كذلك لوجهين أحدهما ان اللام الفارقة ليست لام الابتداء عند أبي علي الفارسي وأبي الفتح ابن جني وجماعة فلا يكون التعبير بلام الابتداء شاملا لها على هذا الرأي والثاني ان الفصل في لانت ليس من جهة اللام لحصوله قبلها بل من جهة كونه خبرا لان * ولم أعثر على قائله

ص ٦٣ س ١٥ (ووجهك في الاحسان بسط وبهجة) أنالهماه قفوا كرم والد

استشهد به على ان الضميرين اذا اتحدتا رتبة قد لا يميز الفصل بان كانا للغيبة واختلفت اعظهما تذكيراً وتأنيباً وافراداً وثنية وجمعاً قال في التصريح — بسط — بمعنى بشاشة وطلاقة بسط مبتدأ تقدم خبره في المجرور باللام قبله — وبهجة — بمعنى حسن وسرور مطوف على بسط — وأنال — فعل ماضٍ متعد لاثنين أولهما ضمير التثنية الراجع الى بسط وبهجة وثانيهما ضمير المفرد الراجع الى الوجه واتي به متصلاً والاكثر أنالها اياه بالانفصال — وقفوا — بمعنى اتباع فاعل أنال — وأكرم — مضاف اليه واحترز بالغيبة من ضميري المتكلم وضميري المخاطب فانه لا يكاد يصح فيهما الاختلاف المذكور لاتحاد مدلولي الضميرين فلا يقال علمتاني ولا علمتينا ولا ظننتكماك وصح الاختلاف في ضميري الغيبة لصحة تعدد مدلوليهما نحو جارية زيد أعطيتهاه أو أعطيتموها واحترز باختلاف لفظ الضميرين من أن لا يختلف لفظهما فلا بد من الفصل نحو مال زيد أعطيته اياه * ولم أعثر على قائله مع كثرة من اعترضه به

ص ٦٤ س ١٨ عددت قومي كعديد الطيس (إذ ذهب القوم الكرام ليدي)

استشهد به على ان حذف نون الوقاية من ليس شاذ خاص بالضرورة : قال في التصريح — والعديد — كالعديد يقل هم عديد الثرى أي عدد الثرى — والطيس — بفتح الطاء المهملة وسكون الياء المثناة تحت وفي آخره سين مهملة الرمل الكثير — وليس — فعل ماضٍ واسمه مستتر فيه وجوباً عائداً على البعض المفهوم من القوم وياء المتكلم المتصلة به خبره * والبيت لرؤية

ص ٦٤ س ١٨ (كمنية جار إذ قال ليدي) أصادفه وأفقدُ جلّ مالي

استشهد به على ان حذف نون الوقاية من — ليدي — شاذ خاص بالضرورة وظاهر الالفية انه نادر قال — وليتي فشا وليتي ندرا — ولا يخفى أن النادر والشاذ بينهما فرق ، والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي استشهد به على ان حذف نون الوقاية من ليدي ضرورة عند سيبويه قال سيبويه وقد قالت الشعراء ليدي اذا اضطروا كأنهم شبهوه بالاسم حيث قالوا الضاربي والمضمر منصوب — وجار — المشبه بمنيته رجل تقدم ذكره في بيت قبل الشاهد وهو

تمنى مزيدُ زبداً فلاقى	اخا ثقة اذا اختلف العوالى
كمنية جار إذ قال ليدي	أصادفه وافقدُ جلّ مالي
تلاقينا فما كنا سواء	ولكن خر عن حال لحال
ولولا قوله يازيد قدنى	لقد قامت نورة بالمالى
شككت نيباه لما التقينا	بمطرده المهزة كالحلال

— مزيد — رجل من بني أسد كان يتمنى أن يلقي زيد الخيل صاحب الابيات فلقبه فطعنه فهرب مزيد منه وقوله — اخا ثقة — أي صاحب وثوق بشجاعته وصبره في الحرب — والعوالى — جمع عالية والعالية من الرمح ما يلي الموضع الذي يركب فيه السنان يعني وقت اختلاف الرماح ومجيئها أو ذهابها للطعان وقوله — كمنية جار — هو في موضع المفعول المطلق أي تمنى مزيد تمنياً كمنى جار والمثنية بالضم اسم للتمنى وفي الاصل الشيء الذى يتمنى وانما قال تمنى مزيد زيدا ولم يقل تمناني مزيد للتوهيل والتفخيم فان زبداً قد اشتهر

بالشجاعة فلو أتى بالضمير لفات هذا وجابر رجل من غطفان تمني أن يلقى زيدا حتى صبحه زيد فقالت له امرأته كنت تمنني زيدا فمعدك فالتقيا فاختلفا طعنتين وها دارعان فاندق رمح جابر ولم يغب شيئا وطمنه زيد برمح كان على كعب من كعابه ضبة من حديد فانقلب ظهرا لبطن وانكسر ظهره فقالت امرأته وهي ترفعه منكسرا ظهره كنت تمنني زيدا فلاقيت اخا ثقة : ومعني البيتين ان مزيدا تمنني ان يلقى زيدا كما تمنني جابر وكلاهما لقي منه ما يكره وقوله - خر عن حال الخ - خر سقط وحال الاول ظهر الفرس والثاني بمعنى في الحال أي سقط من حاله - ونورة - اسم امرأة جابر - والمالي - جمع مثالة وهي الخرقعة التي تكون مع النائمة تأخذ بها الدمع أي لولا ذلك لقتله وزيد الخيل هذا هو الذي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير وهو من طيء.

ص ٦٤س ١٩ (قدني من نصر الحبيبين قدي) ليس أميري بالشحيح الملهحد

الشاهد فيه حذف نون الوقاية من قدي والقياس قديني وهو عنده شاذ خاص بالضرورة : والبيت من شواهد سيبويه قال وسألته رحمه الله يعني الخليل بن أحمد عن قولهم قطني ومعني ولدي ما بلهم جعلوا علامة المجرور ههنا كلامة المنصوب فقال انه ليس من حرف تاحقه ياء الاضافة الا كان متحركا مكسورا ولم يريدوا أن يجر كوا الطاء ولا النونات لانها لا تذكر أبدا الا وقبلها حرف متحرك مكسور وكانت النون أولى لان من كلامهم أن تكون النون والياء علامة المتكلم فجاءوا بالنون لانها اذا كانت مع الياء لم تخرج هذه العلامة عن علامات الاضمار وانما حملهم على ان لا يجر كوا الطاء والنونات كراهية أن يشبه الاسماء نحو يد وهن وأما ما يجر كوا آخره فتحو مع ولد كتجريك أو آخر هذه الاسماء لانه اذا تحرك آخره فقد صار كوا و آخر الاسماء فمن لم يجعلوها بمنزلة من ذلك معي ولدي في مع ولد وقد جاء في الشعر قدي قال الشاعر - قدي من نصر الحبيبين قدي - لما اضطر شبهه بحسي وهي لان ما بعد حسب وهن مجرور كان ما بعد قط مجرور فجعلوا علامة الاضمار فيهما سواء كما قال لبي حيث اضطر اه - وقدي - اسم فعل وكذلك قدي الثانية فعني - قدك - اكنف ومعني - قدي - لا اكنف فالاول أمر للمخاطب والثاني أمر للمتكلم نفسه وقوله - من نصر الحبيبين - قيل ان الحبيبين مني خيب وقيل جمع خيبب وعلى التثنية قيل أراد عبد الله بن الزبير وابنه خيب وقيل أراد عبد الله وأخاه مصعب وكان عبد الله يكنى بابي بكر وأبي خيب والاول أكثر ولا يكنيه بابي خيب الا من يريد ذمه ومعني - ليس أميري بالشحيح الملهحد - ان أمره وهو عبد الملك بن مروان ليس بالشحيح ولا بالملحد : وذلك تعريض بعبد الله بن الزبير فانهم كانوا يرمونه بالبخل ويقولون له الملهحد والحل : وفي التسهيل وشرحه للدماميني (وهو مع بجل ولعل أعرف من الثبوت ومع ليس وليت ومن وعن وقط وقد بالعكس) وساق الدماميني الايات المتقدمة قال وقطني وقدي أعرف من قطي وقدي وظاهر كلام المصنف جواز الوجهين في الاختيار وقد نصر على أن الحذف معها ضرورة وفي شرح الألفية لولد المصنف قدي وقطي في كلامهم أكثر من قدي وقطني وهو خلاف ما تقدم وقد جمع الشاعر بينهما * قدي من نصر الحبيبين * الخ وفي الحديث قط قط بعزتك يروي بسكون الطاء وكسرهما مع ياء ودونها ويروي قطني قطني وقط قط وهذا يدل على جواز الأمرين في غير الضرورة هذا كله كلام ابن القاسم * والبيت من أرجوزة لحمد الارقط

ص ٦٤ س ٢٠ (أبها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني)

استشهد به على أن حذف نون الوقاية من عني ومعني شاذ خاص بالضرورة وهو ظاهر قول ابن مالك * واضطرارا خففا * عني ومعني بعض من قد سلفا * والبيت من شواهد الرضى : قال البغدادي على أن حذف النون ضرورة عند سيويه والقياس عني ومعني بتشديد النون قال ابن هشام في شرح شواهد إذا جرت الياء بن أو عن وحيث النون حفظاً للسكون لأنه أصل فيما بنون وقد يترك في الضرورة قال - أبها السائل عنهم وعني - البيت وفي النفس من هذا البيت شيء لانا لم نعرف له قائلاً ولا نظيراً لاجتماع الحذف في الحرفين ولذلك نسبته ابن الناظم إلى بعض التحوين ولم ينسبه إلى العرب وفي التحفة لم يحجى الحذف إلا في بيت لا يعرف قائله اهـ وقيس في الموضوعين غير منصرف للعلمية والتأنيث المعنوي لأنه بمعنى القبيلة وهو أبو قبيلة من مضر واسمه قيس عيلان واسمه الناس بن مضر بن نزار بهيمزة وصل ونون وهو أخو إلياس بمنناة تحية

ص ٦٤ س ٢٤ (نقلت أعيروني القدم لعاني) أخط بها قبراً لا بيض ماجد

استشهد به على أن لعل قد تاحقها نون الوقاية مع ياء النفس : قال الدماميني وحذفها يعني النون أعرف نحو اعلي أبلغ الأسباب - أعيروني - من الإعارة - والقدم - بفتح القاف وضم الدال مخففة الآلة التي ينجر بها الحطب - وأخط بها - أي تحتها وأصل الخط من خط بأصبعه في الرمل - وقبراً - أي غلافوا - لا بيض ماجد - أي سيف صقيل * ولم أعثر على قائله

ص ٦٥ س ٢ (فما أدري وكل الظن ظني) (أمسأمتني إلى قومي شرأحي)

استشهد به الدماميني وبالذي بعده عند قول ابن مالك في التسهيل (وقد تلحق مع اسم الفاعل وأفعال التفضيل) قال ولحوقها مع اسم الفاعل تارة يكون مع كونه ناصباً وتارة مع كونه خافضاً فالاول كقوله - وليس الموافيني - الخ البيت الآتي والثاني كقوله - أمسأمتني إلى قومي شرأحي - وكان القياس في الاول - الموافي - بتشديد الياء وفي الثاني - أمسأمتني - بخفيفها : وقال ابن هشام في أمسأمتني إنما هو تنوين لانون وقاية وكسر لالتقاء الساكنين وأجاز على ذلك زيد ضاريني والياء عنده منصوبة لاجرورة وورده وليس الموافيني إذ لا يجتمع التنوين مع ال : وفيه أيضاً شاهد وهو أن شرأحي مرخم شرأحيل دون نداء والبيت ليزيد بن محمد الحارثي

ص ٦٥ س ٢ (وليس الموافيني ليرفد خائباً) فان له أضعاف ما كان آلاً

تقدم شرحه في الذي قبله * ولم أعثر على قائله

ص ٦٥ س ٥ (تراه كالمغامر يُعلُّ مسكاً يسوء الفاليات إذا فليّني)

استشهد به على حذف نون الوقاية من فليّني وبين الخلاف بين أي التنوين حذف أي نون النسوة ونون الوقاية واختار حذف نون الوقاية كما في الأصل وعلل ذلك بأن نون النسوة فاعل فلا يحذف : وقال ابن مالك ان المحذوف هنا نون النسوة وقال هو مذهب سيويه ووجهه بأنهم حافظوا على بقائه

نون الوقاية مطلقا لما كان للفعل بها صون ووقاية : وقال الاعلم الشاهد في حذف النون في قوله فليني
 كراهة لاجتماع النونين وحذفت نون الياء دون جماعة النسوة لانها زائدة لغير معنى : وفي التسهيل (وهي)
 أي نون الوقاية الباقية في فليني يعني في البيت الشاهد (لا الاولى) والمراد بالاولى نون الاناث (وفاقا
 لسيبويه) بناء على أنه اذا دار المحذوف بين كونه أولا وكونه ثانيا فكونه ثانيا أولى ورجح المصنف هذا
 بأنها الباقية في تأمروني والصحيح أن المحذوف نون الوقاية لأن النون الأخرى فاعل والفاعل لا يجوز
 حذفه اه من الدماميني * والبيت من أبيات لعمر بن معدى كرب الصحابي يخاطب امرأته وقوله

تقول حلياتي لما رأيتي * شرائج بين كدري وجون

تراه كالتغام البيت - الحليمة - الزوجة - وشرائح - خبر مبتدأ محذوف أي شعرك شرائج والجملة مقول
 القول وشرائح جمع شريح بالشين المعجمة وآخره جيم الضرب والنوع ويقال لكل لونين مختلفين شريحان
 - وقوله - بين كدري وجون - بعض الشرائح كدري أي أغبر وبعضها جون فالكدري منسوب الى
 السكره وهي لون معروف يقرب من البياض وجون جمع جونة وهو مصدر الجون بالفتح وهو من الاضداد
 يقال للابيض جون وللأسود جون

ص ٦٥ س ٢٧ (أ.أوى ما يعني الثراء بن الفتي اذا حشر جت بومًا وضاق بها الصدر)

استشهد به على حذف مفسر الضمير لعلم به لأن المعنى اذا حشر جت نفسه أي الفتي - والحشرجة -
 أوله حاء مهملة وآخره جيم الغرغرة عند الموت وتردد النفس * والبيت من قصيدة لحاتم بن عبد الله
 الطائي يخاطب بها امرأته مأوية وكانت تعذله على كثرة العطاء

ص ٦٥ س ٢٩ (إذا نهي السفية جرى اليه) وخالف والسفيه الى خلاف

الشاهد فيه كالذي قبله أي جرى هو أي السفه المفهوم من لفظ السفية * ولم أعثر على قائله

ص ٦٥ س ٣٢ (قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا وانصفه فقد)

استشهد به على حذف مفسر الضمير استغناء عنه بنظيره اذ للمني ونصف حمام آخر * والبيت من قصيدة
 للناطقة الذبياني يسترضي بها النعمان بن المنذر ويأمره فيها بأن يكون حكما مثل بنت الخس وكانت اجتاز
 بها قطي وورد غرزت فوق في شبكة فوجدوه كما قالت والضمير في قات لابنة الخس في بيت قبل
 الشاهد وهو

واحكم حكيم فتاة الحمي اذ نظرت * الى حمام شرع وارد التمد

يحفه جانباً نيق وتبعه * مثل الزجاجه لم تكحل من الرمء

ص ٦٦ س ٢٠ (جزى ربه عنا عدي بن حاتم) جزاء الكلاب الداويات وقد فعل

استشهد به على مذهب أبي عبد الله الطوال والاختش وهو اجازة اتصال ضمير المفعول به بالفاعل مع
 تقدم الفاعل لشدة اقتضاء الفعل للمفعول كقتضائه للفاعل ووافقتها ان جني وابن مالك * والصحيح ان
 هذا البيت لابن الاسود الدثلي يهجو به عدي بن حاتم وقيل إنه للناطقة الذبياني من أبيات يهجو بها
 بني عبس ولفظه على ذلك

جزى الله عبساً عبس آل بغيض جزاء الكلاب العاويات وقد فعل

وعلى هذه الرواية فلا شاهد فيه

ص ٦٦ س ٢٠ (كسى حلمه ذ الحلم أوثاب سوؤدد) ورقى نذاه ذا الندى في ذرى المجد

الشاهد فيه كالذى قبله: قال العيني الاستشهاد في قوله — حلمه ونذاه — فإن الضمير فهما ضمير الفاعل ولم يسبق ذكره وأجاز ذلك ابن جنى مطاقاً وتبناه على ذلك ابن مالك وذلك لأن الفعل المتعدي يدل على فاعل ومفعول لشعور الذهن بهما فإذا افتتح الكلام بفعل ووليه مضاف الى ضمير علم أن صاحب الضمير فاعل ان كان المضاف مرفوعاً ومفعول ان كان منصوباً فلا ضرورة في تقديم الفاعل المضاف الى ضمير المفعول كما لا ضرورة في تقديم المفعول الى ضمير الفاعل والجمهور على ان نحو ذلك لا يجوز الا في ضرورة الشعر * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٦٦ س ٢١ (جزى بنوه أبا الغيلان عن كبر) وحسن فعل كما يجزى سنه أرى

استشهد به على ما تقدم في الشاهد من قبله: وقال العيني الاستشهاد فيه في قوله — جزى بنوه — حيث أعاد الضمير الى أبي الغيلان وهو متأخر عنه وذلك لاجل الضرورة وفيه شاهد على ضرب غلامه زيدا وفيه شاهد آخر وهو جواز إنباء المضارع عن الماضي في قوله — كما يجزى — ممناه كما جزى فافهم اهـ وسنارـ هو الذى بنى الخورنق للنعمان بن الشقيقة فلما تم بناؤه رماه من فوقه فمات فضربت به العرب المثل في سوء المكافأة وقصته مشهورة فلا نطيل بها * والبيت لسليط بن سعد

ص ٦٦ س ٢٧ (جفوني ولم أجف الأخلاء إنني) لغير جميل من خليلي مهمل

استشهد به على تقديم الضمير على مفسره إذا كان معمولا لاول المتنازعين فإن — جفوني ولم أجف — تنازعا في الأخلاء الاول يطلبه فاعلا والثاني يطلبه مفعولا فاعمل الثاني لقربه وأضمر في الاول * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٦٦ س ٢٨ (واه رأيت وشيكا صدع أعظمه) (وربه عطبا أنقذت من عطبه)

استشهد به على تقديم الضمير المجرور برب على مفسره: والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد في قوله — ربه عطبا — حيث دخلت رب على الضمير واتى بتمييزه بحسب الضمير وهذا الضمير عند البصريين مجهول لا يعود على ظاهر قوله — واه — مجرور برب محذوفة ووشيكا صفة لرأب محذوف — والرأب — الاصلاح — ووشيكا — سريماً — والصدع — الشق والعطب الاول صفة مشبهة وهو بكسر الطاء أي هالك والثاني مصدر وطأوه مفتوحة ومعناه الهالك — وأنقذت — خلصت — والبيت أنشده ثعلب ولم يعزه

ص ٦٦ س ٣٠ (فقد أصبحت بقرقرى كوانسا) فلا تلمه أن ينأم البائسا

استشهد به على ان البدل يفسر ضمير المبدل منه: والبيت من شواهد سيبويه والشاهد فيه عنده نصب البائس باضمار فعل على معنى الترحم وهو فعل لا يظهر: قال الاعلم وصف لإبلا بركت بعد الشبع فنام راعيها لانه غير محتاج الى رعيها — وقرقرى — موضع مخصب باليامة وأصل — الكنوس — اللظباء وقر الوحش فاستعاره للابل — والبائس — الفقير المحتاج ويستعمل لمعنى الترحم كما يستعمل المسكين: وقال أبو حيان في شرح التسهيل

فالضمير المنصوب في تلمه عائذ على ما أبدل منه وهو البائس كأنه قال فلا تلم البائس أن ينام قال ومن منع ذلك تأول فلا تلمه على أن الضمير يفسره ما يفهم من سياق الكلام لا البدل لأن قوله قد أصبحت يدل على أن لها راعياً فكأنما أعاد الضمير إليه * ولم أعتز على قائله

ص ٦٦ س ٣٠ ذاهي لم آستك بعود أراكة (تنخل فاستاكت به عود إـجـل)

استشهد به على رد من قال إن البدل لا يفسر ضمير المبدل منه واستشهد به أبو حيان في شرح التسهيل على هذا المعنى ثم قال في رواية من جر - عود إسحل - فهو بدل من الضمير في به قال ومن منع ذلك تأول به عود إسحل على أن يكون الضمير في به عائداً على عود أراكة لفظاً

ص ٦٧ س ٢٢ (وما هو من بأسو الكؤوم وتمقي به نائبات الدهر كالدايم الجـل)

استشهد به على مجي ضمير الشأن اسماً ما واستشهد به الدماميني عند قول صاحب التسهيل (ويبرز مبتدأ وأيم ما) وانشد البيت قال فهو اسم ما والجملة بعده في محل نصب على أنها خبرها وإنما ينأى الاستشهاد بذلك إذا ثبت أن قائله من يعمل ما أعمال ليس ومنع بعضهم وقوع ضمير الشأن اسماً لما كما نقله ابن قاسم في شرحه * ولم أنف على قائله

ص ٦٧ س ٢٤ (علمته الحق لا يخفى على أحد) نكن محقا تئل ماشئت من ضمير

استشهد به على أن ضمير الفصل في باب علم يبرز واستشهد به الدماميني عند قول التسهيل ويبرز منصوباً في بابي إن وظن * ولم أنف على قائله

ص ٦٧ س ٢٥ (إذا مت كان الناس صنفان شامت وآخر بلذي كنت أصنع)

استشهد به على استئثار أي استئثار ضمير الشأن في كان وهذا على رواية الرفع في قوله - صنفان - أما من رواه صنفين بالنصب فإن الناس اسم كان وصنفين خبرها (تنبه) قوله ويسكن في باب كان وكاد في آخر السطر الذي قبل الشاهد خطأ مطبعي والصواب يستكن * والبيت من قصيدة له جبر السلولي وهو شاعر إسلامي يحتج بشعره

ص ٦٨ س ٢٢ (وكانن بلا باطـح من صدوق براني لو أصبت هو المصاب)

استشهد به على أن ضمير الفصل قد يقع بالفظ الغيبة بعد حاضر قائم مقام مضاف غائب وقد هنا للتقليل يدل عليها قول التسهيل وربما وقع بالفظ الغيبة بعد حاضر قائم مقام مضاف اه أي يرى مصابي هو المصاب وبيانه أن هو فصل وقع بعد ضمير الحاضر أي المتكلم فكان حقه في الظاهر أن يقول أنا المصاب لأن ضمير الفصل يجب أن يكون وفق ما قبله في الغيبة والخطاب والتكلم لأن فيه نوعاً من التوكيد، وقيل للمنى - لو أصبت - يرى مصيبي هي المصيبة ولا يعد غيرها مصيبة وذلك من تأكد صدقته لا يكثر بمصيبة غيرى ولا يهتم لها * والبيت من قصيدة لجرير مشهورة مطلعها

سئمت من المواصلة العتاب * وأمسى الشيب قد ورث الشباب

ص ٧١ س ١٣ (بأن ذا السكب عمراً خيرهم حسبا) بطن ثريان يهوى حوله الذيب

استشهد به على تقديم اللقب على الاسم وجعل محيى الاسم بعد اللقب نادراً : قال العيني في استشهاده بهذا البيت لانه لا ترتيب بين الاسماء والالفاظ كما أنه لا ترتيب بين الاسماء والسكنى وليس هذا القول بصواب والصحيح قول السيوطي : وفي التوضيح وشرحه واذا اجتمع الاسم واللقب يؤخر اللقب عن الاسم غالباً لان الغالب في اللقب أن يكون منقولا من اسم غير انسان كبطلة فلو قدم لتوهم السامع أن المراد من اسماء الأصلي وذلك ما مؤون بتأخره ولان اللقب يشبه اللمت في إشعاره بالمدح والذم والذمت لا يقدم على المنعوت فكذلك ما أشبهه كزيد زين العابدين أو أنف الناقة قال وربما يقدم اللقب على الاسم واستشهد بيت غير الشاهد - وشريان - بكر أوله وسكون ثانيه موضع بعينه أو واد* والبيت لجنوب أخت عمرو وذو الكلب من أبيات وقيله

أبغ هذيلاً وأبغ من يبلغها * عن حديثنا وبعض القول تكذيب

بأن ذا الكلب الخ البيت

ص ٧٢ س ٨ (لأنكحن بية جارية خدبة)

استشهد به على نقل العلم من الصوت والصحيح في - بية - انه الغلام السمين كما قال ابن خالويه - والحدبة - بكر الخاء المعجمة الجارية المشتدة المتأخرة و - لانكحن - جواب قسم قبل الشاهد * والبيت من رجز لهند بنت أبي سفيان بن حرب ترأص به ابنتها عبدالله بن الحارث بن نوفل الهاشمي وقيله والله رب الكعبه * لانكحن به جارية خدبه * مكرمة محبه * نجب أهل الكعبه *

- نجب - أي تغابهم في الحسن

ص ٧٢ س ٢٠ (يا أقرع بن حابس يا أقرع) إنك أن يصرع أخوك تصرع

استشهد به على وجوب حذف ال في العلم اذا نودي ويستشهدون به أيضاً على ان الغاء الشرط المتوسط بين المبتدأ والخبر ضرورة فان جملة تصرع خبران والجملة دليل جزاء الشرط وجملة الشرط معترضة بين المبتدأ والخبر * والبيت من رجز عمرو بن خثارم البجلي خاطب به الاقرع بن حابس الجاشعي في شأن منافرة جرير بن عبدالله البجلي وخالد بن أرطاة الكلابي وكانا حكما الاقرع المذكور ففر جريراً قالوا نه نفره بمضمر وربيعه ولولاها نفر الكلابي

ص ٧٢ س ٢٠ (أحفاً أن أخطلكم هجائي)

استشهد به على حذف ال للاضافة وذلك ان الاخطل علم بالغلبة على غياث بن غوث الشاعر التغلبي النصراني * والبيت للتابعة الجعدي رضى الله عنه من قصيدة يهجو بها الاخطل ص ٧٢ س ٢١ اذا أدبران منك يوماً لقيته أأمل أن القالك غدواً بأسعد

استشهد به على حذف ال من العلم الغلبي في غير النداء والاضافة وهو قابل كهدا البيت - والدبران - علم بالغلبة على الكوكب الذي يدبر الثريا وهو خمسة كواكب في الثور يقال إنها سنامه وحقه أن يصدق على كل مدبر ولكنه غلب على هذه الكواكب من بين ما ادبر قال سيديويه ولا يقال لكل شيء صار خلف شيء

دبران وأراد بقوله - غدوا - غدا لكنه أخرجه على أصله لأن الغد أصل غدو وقوله - باسعد - يضم العين جمع سعد وسعود النجم وأسعدا عشرة أربعة منها في برج الجدي والدلو ينزلها القمر وهي سعد باع وسعد الاخبية وسعد السعود وهو كوكب منفرد نير وأما السنة التي ليست من المنازل فسعد ناشرة وسعد المالك وسعد البهام وسعد الهمام وسعد البارع وسعد مطر وكل سعد من هذه السنة كوكبان بين كل كوكبين في رأي العين قدر ذراع وهي متناسئة وأما سعد الاخبية فتلاثة أنجم كأنها أنافي ورابع تحت واحد منهم . والحاصل انه ذكر الدبران التي هي علم للكواكب الخمسة وكني بها عن الادبار الذي هو ضد الاقبال والسعد وذكرا السعد التي هي سعود النجوم وكني بها عن السعد الذي هو ضد النحس : والمعنى اذا رأيت منك ادبارا يوما يعني شيئا أكرهه فلا أقطع رجائي منك ولكني أأمل حصول خيرك من بعد ذلك بان الفلك في الغد في سعد واقبال * ولم اعثر على قائله

ص ٧٤ ص ٢٠ (الله أعطاك فضلا من عطيته على هن وهن فيما مضى وهن)

استشهد به على الكناية - بهن - عن علم من يعقل ثم قال ان الشاعر يخاطب حسن بن زيد وكني عن اولاده عبد الله وحسن و ابراهيم والمخاطب هو حسن بن زيد كما قال والمعرض بهم في قوله على هن وهن فيما مضى وهن - عبد الله وحسن و ابراهيم بنو حسن بن حسن بدليل ان الشاعر وهو ابن هرمة لما قطع عبد الله بن حسن راتبه ثم رده له عرض يزيد بن حسن المتقدم بامه وكانت جارية : وقبل البيت أما بنو هاشم حولي فقد قرعوا * نبل الصياب التي جمعت في قرن فما بيثرب منهم من أعاتبه * الا عوائد أرجوهن من حسن فلما قال هذا الشعر قطع عبد الله بن حسن عنه راتبه كما تقدم وطرده فرآه يوما فتصاغر ابن هرمة وأسرع المشي فرق له عبد الله وأمر به فردوه وقال له يافاسق تقول على هن وهن تفضل الحسن علي وعلى أخوي فقال بابي أنت وأمي ورب هذا القبر ما عنيت الا فرعون وهامان وقارون أفتغضب لهم فضحك ورد عليه جرابته وأبيانه التي تنصل فيها بما تقدم وعرض بحسن بن زيد هي

لا والذي أنت منه نعمة سلفت * نرجو عواقبها في آخر الزمن

لقد أبنت بأمر ما عمدت له * ولا تعمدت قولي ولا سنان

فكيف أمشي مع الاقوام معتدلا * وقد رميت بريء العود بالابن

ما غيرت وجهه أم مهجنة * اذا القتام تعشى أوجه الهجن

— أبنت — أي ذكرت أو أهمت — والابن — يضم الالف وفتح الموحدة جمع ابنة بالضم وهي

العقدة في العود

ص ٧٤ ص ٢٩ آيت حريثاً زائراً عن جنبه (وكان حريثاً عن عطائي جامداً)

استشهد به على ان العلم اذا صغر تبقى علميته و - حريث - المراد به الحارث بن وعله وتصغيره على لفظه حويرث وهذا التصغير الأخير يقال له تصغير الترخيم وهو أن تحذف الزوائد من الاسم ثم تصغر حروفه الأصلية فتقول في تصغير أحمد حميد كأنه من الحمد وفي الحارث حريث لانه من الحارث وفي غضبان غضيب لانه من الغضب لان الالف والنون زائدتان وكذلك ذوات الاربعة فتقول في تصغير قنديل على لفظه قنيدل فان صغرته مرشحاً حذف الياء فقلت قنيدل * والبيت من قصيد للاعشى يمدح فيها هودذة

ابن علي ذا التاج الحنفي يهجو الحارث بن وعلة الوائلي

ص ٧٥ س ١٤ (هَدَاهُ الدَّقْرُ خَيْرُ دَقْرٍ فِي كَفِّ قَرَمٍ مَاجِدٍ مَصُورٍ)

استشهد به علي ان المذكور يشار اليه — بهدائه — وفي الدماميني قال ابن قاسم وقد يقال في القريب
ذا بهنزة مكسورة بعد ألف وذائه بهاء مكسورة بعد تلك الهنزة قال الراجز هذائه الدقر الخ

ص ٧٥ س ١٧ (بَأْيَةُ تَيْلِكَ الدِّمَنِ النُّوَلِي) عَجِبْتُ مَنَازِلًا أَوْ نَطْقِينَا

استشهد به علي — تَيْلِكَ — بكسر التاء واللام واستشهد به الدماميني عند قول المصنف — (وتَيْلِكَ) —
نسب القول بذلك للفراء : وفي شرح أبي حيان قوله ثم تلك هذه المرتبة القصوى وتلك بكسر التاء هي
الافصح وأما تلك بفتحها فحكاها هشام وتَيْلِكَ أنشد الفراء البيت * ولم أعثر على قائله

ص ٧٥ س ١٨ تَعْلَمُ أَنَّ بَعْدَ النِّغِيِّ رُشْدًا (وَأَنَّ لَتَائِكَ النُّغْمِ انْتِشَاعًا)

استشهد به علي — نَائِكَ — وروي هذه وهي اسم اشارة أيضاً وفيه أيضاً شاهد على ان تعلم
التي بمعنى اعلم أمر لا ينصب المفعولين بل ترد مصدره بان السادة مع معموليها مسد المفعولين
— والنغم — بللم كما في الاصل والمخفوظ لهذه الغر بالباء وهي جمع غبيرة وهي القتمة يريد ما أطل
من الامور الشداد المظلمة — والانتشاع — الانكشاف ويريد القطامي قائل هذا البيت بهذا تساية
أخيه فان بني أسد كانوا أوقعوا ببني تغلب في نواحي الجزيرة والقطامي منهم فاسره بنو اسد وأرادوا قتله
فقال زفر بن الحارث الكلابي بينه وبينهم وحماه وكساه وأعطاه مائة ناقة فقال القطامي القصيدة التي منها
هذا البيت يمدح زفر ويحض قيساً وتغلب على الصلح

ص ٧٦ س ٤ (يَامَا أَمِيلِيحَ غَزَلًا نَأْشَدَّنْ لَنَا مِنْ هَوَالِيَاءَ كَنَّ الضَّالِّ وَالسَّمْرِ)

استشهد به علي المرتبة الاولى من مراتب المشار اليه وهي القريب واستشهد به الكوفيون غير الكسائي
على اسمية فعمل التعجب وهو — ما أملح — لأن التصغير من خصائص الاسماء وأجيب بان التصغير
راجع الى المصدر المدلول عليه بالفعل وقيل إنما صغر فعل التعجب حملا له على أفضل التفضيل لاتفاقهما
لفظا وقيل إنما صغر لانه لزم طريقة واحدة فاشبه بذلك الاسماء فدخله بعض أحكامها وحمل الشيء على
الشيء في بعض أحكامه لا يخرج عن أصله انتهى — ويا — حرف نداء والمنادى محذوف أي صاحبي ونحوه
— والملاحة — البهجة وحسن المنظر — والغزلان — جمع غزال وهو ولد الظبية — وشدن — ماضي شدن
الغزال بالفتح قوي وطلع قرناه وقوله من — هَوَالِيَاءَ كَنَّ — هو مصغر هؤلاء شذوذا وأصله أولى بالمدح
والفصر وها لتثنيه وهو اسم اشارة يشار به الى جمع مطلقا والكاف حرف خطاب والتون حرف أيضاً لجمع
الاناث — والضال — السدر البري جمع ضالة — والسمر — بفتح السين وضم الميم جمع سمرة وهو
شجر الطلح * والبيت من جملة أبيات لسكامل الثقفي وقال العيني انه من قصيدة للعرجي وهذا البيت قد
روي للمجنون ولذي الرمة وللحسين بن عبد الله والله أعلم

ص ٧٦ س ٥ (أَوْلَاكَ قَوْمِي لَمْ يَكُونُوا إِشَابَةً) وَهَلْ يَعْظُ الضَّلِيلُ الْأَوْلَاكَ

استشهد به على أولالك : وفي شرح أبي حيان وقوله ثم أولالك على رأي يعني انه ليس للرتبة البعدى
لفظ سوى أولالك وأنشد البيت على ذلك ولم أعثر على قائله

ص ٧٦ س ٦ (من بين الإلك إلى الإكا)

كذا في الاصل بهمزة مكسورة والصواب انها مضمومة : قال في التسهيل وشرحه (وأالك) بهمزة
مضمومة فلام مشددة حكاها بعض أهل اللغة وعليه قوله — من بين أالك الى الأكا — وهي للمتوسط : وفي
شرح أبي حيان وعدوا أيضاً للرتبة الوسطى أالك بتشديد اللام وأنشد البيت ولم أعثر على قائله

ص ٧٦ س ١٦ رأيت بنى غبراء لا ينكرونني (ولا أهل هذالك الطراف الممدد)

استشهد به على مصاحبة — ها — التنبيه المقترن بالكاف دون اللام قليلا : قال السيرافي ان الهاء تدخل على
هنا وهنا تقول ههنا وههنا ولم أعلم جواز دخولها على ثم * والبيت من معلقه طرفه

ص ٧٦ س ١٦ (قد احتملت مي فها تيك دارها) بها السحيم فوضى والحمام المطوق

الشاهد فيه كالذي قبله : وفي الدماميني عند قول التسهيل (وتصحب ها التنبيه المجرد كثيرا والمفرون
بالكاف دون اللام قليلا) نحو هناك وأطلق هنا وقيدته في الشرح بان لا يكون منى ولا مجموعا فلا
يجوز هذالك ولا هؤلئك ويرد عليه في الجمع قوله * من هؤلئاه كن الضال والسر * قتين ان كلامه في
الاصل والشرح معترض : وزعم ابن سمعون انني لا تستعمل الا بها قبلها وبالكاف بعدها كقوله * قد
أحتملت مي فها تيك دارها * فعلى هذا لا تكون تي للقريبة كما ان ثم في المكان كذلك لكن تلك بذاتها
وهاتيك بغيرها وان صح ما قال فيسئل في أي موطن يلزم حرف التنبيه الاشارة

ص ٧٦ س ٢٢ ياما أميلح غزلا نأشدرنا (من هؤلئائكن الضال والسر)

تقدم الكلام عليه مستوفي

ص ٧٦ س ٢٥ (تعلمننا لعمر الله ذا قسما) فاقدّر بذرعك وانظر اين تسلك

استشهد به على ان الفصل بين ها التنبيه من اسم الاشارة بغير الضائر المينة في الاصل قليل وهو
أيضا من شواهد الرضى : قال البغدادي على ان الفصل بين ها وبين ذا بغير أن واخواتها كلقسم قليل
كما هنا وهو أيضا من شواهد سيبويه قال الاعلم الشاهد فيه تقديم ها التي للتنبيه على ذا وقد حال بينهما
بقوله — لعمر الله — والمعنى لعمر الله هذا ما أقسم به وقوله — فأقدر بذرعك — أي قدر لخطوك
والذرع قدر الخطو وهذا مثل ، والمعنى لا تدخل نفسك فيما لا يعينك ولا يجدي عليك * والبيت لزهير من
قصيدة يهدد بها الحارث بن ورقاء الصيداوي

ص ٧٦ س ٢٦ ونحن اقتسمنا المال نصفين بيننا (فقلت لهم هذا لهاها وذالها)

استشهد به على ان الفصل بالواو بين — ها — وذال — قليل والاصل — وهذاها — ونصفين حال من المال *
والبيت لليد بن ربيعة

ص ٧٧ س ٤ (و إنما الهالك ثم التالك ذو حيرة ضاقت به المسالك)

(كيف يكون النوك إلا ذلك)

لم أقف على قائل هذه الاشطار والشاهد في الاستغناء باشباع الضمة عن الميم: وفي شرح التسهيل لابي حيان وقوله وربما استغنى عن الميم باشباع ضمة الكاف أنشد بعض الكوفيين ثم جاء بهذه الاشطار ثم قال قال المصنف أراد - ذلكم - فاشبع الضمة واستغنى عن الميم بالواو الناشئة عن الاشباع انتهى ولا دليل في هذا على ما ادعاه المصنف بل هذا عندي من باب تغيير الحركة لاجل القافية لان القوافي قبله مرفوعة فاحتاج الى تغيير حركة الكاف التي هي الفتحة الى الضمة

ص ٧٧ س ٧ (سائر ك منزي لبني تميم) والحق بالحجاز فاستريحنا)

الشاهد فيه نصب - فاستريحنا - حيث جاء منصوبا بعد الفاء وليس مسبوقا ببني أو طلب وهذا ضرورة وأبو حيان استشهد به على ان الضمة في ذلك في الشاهد الذي قبل هذا إن سحت روايتها بالضم فانها من تغيير الحركة لاجل القافية على حد هذا البيت * والبيت للغيرة بن حنين التميمي الحظلي

ص ٧٧ س ٢٣ (أَسْتَكَّ جاعلي كابي جميل)

استشهد به على اتصال الكاف - بليس - وأنشده أبو حيان هو والذي بعده على هذا الموضوع وقال إن هذا قليل جدا ولم أعثر على قائله

ص ٧٧ س ٢٤ لسان السوء تهديبه الينا (وجئت وما حسبتك أن تجينا)

استشهد به على اتصال الكاف - بحسب - وهو قليل وهذه الكاف حرفية مثلها في اسم الاشارة إلا ان الكاف في حسب ونحوها مما عده في الاصل شاذا قالوا لثلا يلزم الاخبار بالمصدر عن اسم العين وقيل يحتمل كون أن وصلتها بدلا من الكاف سادا مسد المفعولين كقراءة حمزة « ولا تحسبن الذين كفروا إنما نملئهم » بالخطاب وعلى أبو حيان بما عرفت ثم قال ويحتمل البيت تحريجا آخر وهو أن تكون الكاف ضميرا ومفعولا أول وأن زائدة وتجي في موضع المفعول الثاني فلا تكون أن مصدرية وعلى هذا مذهب الاخفش في اجازة أن الزائدة تصب المضارع ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٧٧ س ٣١ وقت له والريح ياطر مته (تأمل خفأ إني أنا ذليكا)

استشهد به على الاشارة للقريب بما هو مختص بالبعيد وقيل هو من باب المعاقبة: والبيت من شواهد الرضي قال البغدادي على ان الاشارة فيه من باب عظمة المشار اليه أي انا ذلك الفارس الذي سمعت به نزل بعد درجته ورفعة محله منزلة بمد المسافة: وقال المبرد وابن الانباري إن هذا من باب المعاقبة أي الاشارة للقريب بما للبعيد * والبيت من جملة أبيات لحنان بن نديبة الصحابي يدكر أخذها فيها بثأر معاوية ابن عمرو وأخي الحنساء وكان ابن عم له وقتله للمالك بن حماد سيد بني شمع بن فزارة

ص ٧٨ س ١٠ (كأن ردينا خالط اليرنا خالطه من هاهنا وهنا)

استشهد به على أن البعيد يشار اليه - بهنا - بكسر الهاء - وهنا - بفتحها والتون مشددة فهما واستشهد

به أبو حيان على ذلك وروايته — كأن ورسا — ولم أعثر على قائمه

ص ٧٨ س ١٣ (قد أقبلت من أمكنة من ههنا ومن ههنا)

استشهد به على ان — هنا — المحففة يقال فيها — ههنا — في الوقف : وفي الدماميني عند قول التسهيل (ويشار إلى المكان ههنا لازم الظرفية) بحيث لا يخرج هنا بان يكون فاعلا أو مفعولا به أو مبتدأ أو نحو ذلك (أو شبهها) أي شبه الظرفية بان يخرج ببعض حروف الجر قال الراجز قد أقبلت من أمكنة الخ وتقول تعال الى هنا ولم أعثر على قائمه

ص ٧٨ س ١٤ (وذكر هاهنّ ولات هنت)

استشهد به على انه يقال في هنا المشدد — هنت مشدداً ساكن التاء واستشهد به الدماميني عند قول التسهيل (وقد يقال هنت موضع هنا) قال قال المصنف أراد هنا ولات هنا ولم أعثر على تمامه ولا قائمه ص ٧٨ س ١٨ (واذا الامور تماظمت وتشابهت فهناك يعترفون أين المفرع)

استشهد به على ان هناك قد يشار بها الى الزمان وأصل وضعه في الاشارة إلى المكان * والبيت من قصيدة الافوه الاودي والافوه لقب له لانه كان غايظ الشقين ظاهر الاسنان واسمه صلاة بن عمرو بن مالك ص ٧٨ س ١٩ (حنت نوار ولات هنا حنت) وبدا الذي كانت نوار اجنت

استشهد به على ان — هنا — بفتح الهاء وتشديد النون قد يشار بها الى الزمان وهي في الاصل للمكان — وحت — من الحين وهو نزاع النفس — ونوار — اسم امرأة وقوله — ولات هنا حنت — أي ليس الحين حين حنين — وبدا — ظهر — واجنت — بمعنى سرت * والبيت لشبيب بن جعيل التغلبي وكان أسره بنو قتيبة الباهليون في حرب كانت بينهم وبين بني تغلب فرأى أمه نوار أرنت وهي بنت عمرو بن كلثوم وقيل لحجل بن فضلة قاله في نوار بنت عمرو بن كلثوم لما أسرها يوم طلع فركب بها الفلاة خوف من ان يلحق وبعد هذا البيت بيت ثان ولا تألك لها أنشده البغدادي على ما سترى وهو لما رأت ماء السلا مشروباً * والقرث يعصر في الاناء أرنت

ص ٧٩ س ٩ (دِعْ ذَا وَعَجَلْ ذَا وَالْحَقْنَا بَدَالٍ بِالشَّحْمِ إنا قد مللناهُ بِجَلِّ)

استشهد به على ان ال بجماتها حرف تعريف بدليل الوقوف عليها في البيت : والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد به ان بعضهم استدل به للغزائل في قوله ان حرف التعريف هو ال وذلك ان الشاعر وقف عليها ثم أعادها فهذا يدل على قوة اعتقادهم لقطعها الذي يدل على ان حرف التعريف هي ال وانها بمنزلة قد في الافعال وانه لا يقال الالف واللام كما لا يقال في قد القاف والـدال وان واحدة منهما ليست منفصلة عن الاخرى كالفصل ألف الاستفهام في قولك أزيد ولاكن الالف كأنف ايم في ايم الله وهي موصولة قوله — مللناه — بكسر اللام الاولى من الملالة — وبجمل — بلو حدة والجيم بمعنى حسب وروي بالباء الجارة والحاء المعجمة وهو معروف ورواية العيني

عجل لنا هذا والحقنا بدال * بالشحم إنا قد مللناه بجل

والبيت لغيلان بن حريث الربيعي

ص ٧٩ س ٢١ ذلك خليلي وذو ود يوصاني (يرمى ورأى بأمسهم وأمسلمة)

استشهد به على ان أم - في لغة بعض حمير تكون خلفا عن آل المدغمة والشائع ان حمير إنما يفعلون ذلك بأم المظهرة: وفي البيت شاهدان آخران وهما زيادة الواو في : لأنها صفة للتخيل والصفة لاتعطف على الموصوف وعروض بجواز ان يكون - وذوود - خبر نان كقولك زيد الكاتب والشاعر والثاني استعمال ذو بمعنى الذي - وبأم هم - أي بالسهم - وأمسلمه - أي والسلمة وهي واحدة السلام أي الحجارة وهذا التركيب الاول مثل رواية المنفى ورواه العيني أيضاً ثم قال والرواية فيه أي الشاهد وإن مولاي ذو يعبرني * لأخضة ينسا ولا جرمه ينصرني منك غير معتد * يرمي ورامي بأمسهم وأمسلمه

والبيت لبجيل بن غنمة الطائي

ص ٨٠ س ٢٨ (باعدأم العمر من أسيرها) حراس أبواب على قصورها

استشهد به على زيادة آل في العلم يريد أم عمرو - والحراس - جمع الحرسي نسبة إلى الحرس وهم حرس السلطان - والقصور - جمع قصر * وهذا البيت لم أعثر على قائله

ص ٨٠ س ٢٩ (دمت الحميد فما تنفك منتصراً) على العدا في سبيل المجد والكرم

استشهد به على زيادة آل في الحال: وفي شرح التسهيل لابي حيان ومثل زيادتها في الحال (ليخرجن الاعز منها الاذل) أي ليخرجن العزيز منها ذليلاً وقال بعض العرب ادخلوا الاول فالاول أي أولاً فأولاً وقال الشاعر دمت الحميد الخ فزاد آل في الحال وهذا مذهب الجمهور : وذهب بعض النحويين إلى أن الحال تكون معرفة ونكرة فعلى مذهب هذا لا تكون آل زائدة في الحال ولم أعثر على قائل هذا البيت ص ٨٠ س ٣٠ رأيتك لماً أن عرفت وجوهنا صددت النفس بأفيس عن عمرو

استشهد به على زيادة آل في التمييز والتمييز حكمه التنكير وإتما فعل ذلك لضرورة الشعر - وقيس - هو قيس بن مسعود البشكري أي طابت نفسك عن عمرو الذي قتلناه وكان عمرو حميم قيس وهذا سبكت له - وصدت - أعرضت * والبيت من قصيدة لرشد بن شهاب البشكري

ص ٨٠ س ٣١ (إلى رُدح من الشيزي ملاء لباب البريلبك بالشهاد)

الشاهد - في باب البر - لانه تمييز مضاف الى ميمزه وحقه التنكير وفي الاصل درج بالبدال والراء المهماتين والجيم وهو خطأ وإنما هو - رُدح - بثلاث مهملات جمع رداح كسحاب وهي الجفنة العظيمة * والبيت لامية بن أبي الصلت وقيل لابي الصلت يمدح عبد الله بن جعدان وقبه له داع بمكة مشعمل * وآخر فوق دارته ينادي

ص ٨١ س ٣٢ (ما كان ضرك لو مننت وربما) من الفتى وهو المغيظ المحنق

استشهد به على محي - لو - المصدرية بدون مفهوم التني : وفي التسهيل وشرحه (ومنها لو التالية غالباً مفهوم بمن) نحوود ومنه «ودوا لو تدهن فيدهنون» ومنه «يود أحدهم لو يعمر ألف سنة» وعد ابن قاسم

في ذلك أحب واختاروه فيه نظر اذ لا ترادف بينهما وبين تقي ولا تلازم في المعنى لان الانسان قد يجرب الشيء ولا يتقن حصوله اما لمعارض له في طلبه واما لانه حاصل عنده فاني يكون أحب واختار مما يفهم التمني واحترز المصنف بقوله غالباً من مقول قبيلة وأنشد البيت اه وقبيلة هذه بنت النضر بن الحارث بن عاقمة بن كلدة بن عبد مناف وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل أباه صبراً يوم بدر فكتبت اليه بباياتها المشهورة التي منها هذا الشاهد فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها وبكى حتى اخضلت الدموع لحيتته وقال لو باغني شعرها قبل ان أقتله لعفوت عنه قالوا وهي أكرم شعر وتور ولحسها أحببت ايرادها هنا

ياراكباً إن الأنيال مظنة * عن صبح خامسة وأنت موفق
أبلغ به ميتاً قن نجيسة * ما إن تزال بها الجباب تخفق
في اليه وعبرة مسفوحة * جادت بواكفها وأخرى تخفق
هل تسمع النضر إن ناديت * بل كيف تسمع ميتاً لا ينطق
ظلت سيوف بني أبيه تنوشه * لله أرحام هناك تشقق
صبراً يقاد الى الميتة متعباً * رسف المقيد وهو عان موثق
أحمد أو لست ضناً نجيسة * في قومها والفحل مثل معرق
ما كان ضرك لو مننت وربما * من الفتى وهو المقيظ المحقق
النضر أقرب من قتلت قرابة * وأحقهم ان كان عتق يعتق

ص ٨١ س ٢٧ أحلامكم لسقام الجهل شافية (كما دماؤكم تشفي من الكلب)

استشهد به على أن المصدرية توصل بالجملة الاسمية عند الاعلم وابن خروف ومن وافقهما ثم قال في الاصل والجمهور منعوا ذلك وقالوا هي في البيت كافة قات استدل ابن مالك على مصدرية ما هذه بما نصه والحكم على ما هذه بالمصدرية أولى من جعلها كافة لانها اذا كانت مصدرية كانت هي وصلتها في موضع جر فلم يصرف شيء عما هو له ثابت بخلاف الحكم بأن ما كافة قال وأيضاً فالمصدرية تنوب عن الظرف الزماني والظرف الزماني يوصل بالجملة اه ومعنى البيت أن المدوحين أشرف حلما فأحلامهم تشفي أسقام الجهل أي يراهم الجهال فيتعلمون منهم الحلم كما أن دماءهم تشفي من داء الكلب بالتحريك وهو داء يعرض لمن عضه الكلب الكلب بكسر اللام في الثاني وهو أن يصيب الكلب داء شبه الجنون فاذا عض انسانا صار مثله فاذا أخذت قطرة من دم شريف زال عنه ما به وقيل معناه ان دماءهم هي النار المنيم فاذا قتلهم صاحب وتر فقد شفي غيظه * والبيت للكيميت بن زيد الاسدي

ص ٨١ س ٣٠ (يسر المرء ما ذهب الليالي) وكان ذهابهن له ذهابا

استشهد به على بطلان قول من قال ان ما لانكون سا بكة الا حيث يصح حلول الموصول محلها وصاحب القول المرغوب عنه ابن العليج وفي الدماميني واشترط السهيلي أن يكون الفعل عاماً نحو أعجبي ما صنعت لخاصة نحو أعجبي ما جلست ويرده الآية والبيت ووافقه صاحب البسيط ونقل السيوطي كلامه

في الأصل وقوله الآية يعني به « وضافت عليهم الارض بما رحبت » ولم أعثر على قائله

ص ٨٢ س ٥ (وَأَنْ يَلْبَثَ الْجَهْلُ أَنْ يَتَهَضَمُوا أَخَا الْحِلْمِ مَا لَمْ يَسْتَعْنِ بِجَهْلِهِ)

استشهد به على أن -- ما -- المصدرية الظرفية تختص بنياتها عن ظرف زمان وفي الدماميني عند قول التسهيل (ومنها ما وتوصل بفعل متصرف غير أمر وتختص بنياتها عن ظرف زمان موصولة في الغالب بفعل ماض لا تخط) مثبت كقوله تعالى « خالدين فيها ما دامت السموات والارض » (أومني بلم) وأنشد البيت ولم أعثر على قائله

ص ٨٢ س ٤ (أَطَوَّفُ مَا أَطَوَّفُ فُتْمِ أَوَى) إِلَى بَيْتِ قَمِيصَتِهِ لِكَاعِ

استشهد به على اختصاص -- ما -- بنياتها عن ظرف زمان : والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد في قوله ما أطوف وذلك أنه وصل ما المصدرية الظرفية بالفعل المضارع المثبت وهو قليل والاكثر أن توصل المصدرية بالماضي أو المضارع المنفي بلم نحو لا أصحبك ما لم تضرب زيداً وفيه استشهاد آخر وهو أن فمال لا يستعمل في غير النداء الا نادراً فلا يجوز في السعة جاءني لكاع الا أن يجعل لكاع علماً لامرأة ثم تعدل عنه هكذا قال عبد القاهر الجرجاني رحمه الله تعالى وإنما اختص بالنداء اشباه هذا لان التعريف لا يكون الا فيه الا ترى ان نحو خبيثة وفاسفة ليس بعلم وإنما يتعرف بالنداء فلهذا خص بالنداء في حالة السعة و -- أطوف -- من التلطف وهو الدوران - وقعيدة - الرجل امرأته وهي فعيل بمعنى مفاعل -- ولكاع -- أى خبيثة أو سيئة الخلق أو وسخة * والبيت للمحيطية يهجو امرأته

ص ٨٢ س ٢٣ (وَلَيْسَ الْمَالُ فَاعِلُهُ بِمَالٍ وَإِنْ أَغْنَاكَ إِلَّا الَّذِي

يُنَالُ بِهِ الْعُلَاءُ وَيَصْطَفِيهِ لِأَقْرَبِ أَقْرَبِيهِ وَلِلْقَصِي

استشهد به على كسر ياء الذي مشددة ورواية ابن الأنباري

وليس المال فاعله بمال * من الاقوام الا للذي

ينال به العلاء ويمتنه * لا قرب أقربيه وللقصي

وعليها مجزم -- يمتنه -- ضرورة وهي من امتنت الشيء بمعنى أهنته وحقرته : وفي شرح التسهيل

لابي حيان قوله وقد تشدد ياؤها مكسورتين ومثاله قول الشاعر

وليس المال فاعله بمال * وان أغناك الا للذي الى آخرهما

يروى وان أرضاك الا للذي هكذا أنشد هذا البيت المصنف وأنشد غيره

وان أفقته الا الذي * تنال به العلاء وتصطفيه * لا قرب أقربيك وللقصي

فعلى ما أنشده المصنف يكون الا للذي استثناء مفرداً ويكون الذي واقعاً على الشخص والتقدير وليس

المال فاعله بمال لاحد الا للشخص الذي ينال به العلى وعلى ما أنشده غيره يكون استثناء من المال ويكون

الذي واقعاً على المال لا على الشخص اذ التقدير وأعاد البيتين على رواية وان أغناك الخ ثم ذكر ان ظاهر

كلام المصنف البناء على هذه اللغة ثم ناقش في ذلك قال وقد زعم أبو موسى أن الياء تجرى بوجوه

الاعراب الثلاثة وان صح هذا عن العرب فلا يكون في انشاد المصنف دليل على أنها تني على الكسراذ

يحتمل أن يكون الكسر كسر اعراب * ولم أعر على قائل هذين البيتين

ص ٨٢ س ٢٧ (إغضُ ما سطمتَ فالكريمُ الذي يَأْفُ الحلمُ ان جفاهُ بذيُّ)

استشهد به على تشديد ذال الذي - مضمومة وكذا استشهد به أبو حيان في شرح التسهيل قال وظاهر كلام المصنف انها تكون مبنية على الضم مشددة ولا حجة في هذا البيت على البناء اذ قد يحتمل أن تكون الحركة حركة اعراب كما ذكروا أنه يجوز في الذي مشددة الجر بوجوه الاعراب * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٨٢ س ٣٠ (فلم أربيتا كان أكثر بهجة من اللذ به من آل عزة عامر)

استشهد به على حذف الياء واسكان ما قبلها * ولم أعر على قائله مع كثرة وروده

ص ٨٢ س ٣١ (فقلن للت تلومك إن نفسى أراها لا تمود بالتميم)

استشهد به على حذف الياء من التي وتسكين التاء - والتميم - جمع تيممة وهي التعويد * ولم أرف على قائله

ص ٨٢ س ٣١ (والد لو شاء لسكانت برا أوجبلا أصم مشمخرا)

استشهد به على حذف الياء من - الذي - وكسر ما قبلها وهذا عندهم من باب الاكتفاء بالكسرة عن الياء والضمير في كانت للدنيا أو الارض - والبر - خلاف البحر ، والمعنى هو الذي لو شاء أن تكون بر السكانت برا أو لو شاء أن تكون جبلا لسكانت جبلا - والأصم - من الصمم أراد به المصمت الذي لا جوف له وروي والد لو شاء لسكانت برا * أو جبلا أضم مشمخرا

ولم أعر على قائل هذا الشاهد

ص ٨٢ س ٣٢ (شغفت بك اللت تيمتك فتل ما بك ما بها من لوعة وغرام)

استشهد به على حذف الياء من - التي - وكسر ما قبلها : وفي شرح التسهيل وقال الفراء ومن العرب من يقول هنا اللذ قال ذلك ولم ينشدوا على كسر التاء دون ياء شيئاً ذكر ذلك فيه الدينورى والجوهري الا أن المصنف في بعض نسخ شرح هذا الكتاب أنشد على ذلك قول الشاعر * شغفت بك الخ * ولم أعر على قائله

ص ٨٣ س ٧ (نحن الذون صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة مناحا)

استشهد به على اجراء الذين مجرى جمع المذكر السالم حيث رفعه بالواو في حالة الرفع : قال العيني وهذه لغة هذيل وقيل افة عقيل : والبيت تقدم الاستشهاد به في الضمائر وقيل انه لرؤبة بن المعجاج وقيل انه لرجل من بني عقيل جاهلي اسمه أبو حرب وقيل هو لبيلى الاخيلية قالته في قتل دهر الجعفي مع أبيات

ص ٨٣ س ٩ (أولئك أشياخي الذي تعرفونهم)

استشهد به على مجيء - الذي - موضع الذين وهو أيضاً من شواهد أبي حيان على هذا المعنى * ولم أعر على قائله ولا تتمه

ص ٨٣ س ١١ (رأيتُ بنى عبي الألى يَمْدِلُونِي) على حَدَثَانِ الدَّهْرِ إِذْ يَتَقَبَّبُ

استشهد به على أن — الألى — بوزن العلى المشهور وقوعها بمعنى الذين للعقلاء المذكورين : وفي التوضيح وشرحه الألى على وزن العلى ويكتب بغير واو وقال الصبان فيلزمه أل فلا يشبهه بالى الجارة ولهذا يكتب بغير واو بخلاف أولى الاشارية فتكتب بواو بعد الهزرة لعدم أل فيها فتشبهه بالى الجارة والبيت لبعض بنى فقمس وقيل هو مرة بن عداء الفقمسي

ص ٨٣ س ١١ (وَأَنْ يَكُونُوا مِنْ خِيَارِ أُمَّتِهِ) (مِنْ الْأَلَى يَحْشُرُهُمْ فِي زُمْرَتِهِ)

الشاهد فيه كالذى قبله * ولم أعثر على قائله ولا متعلقه الذى يفسر ضميره

ص ٨٣ س ١٣ (وَتَبَلَّى الْأَلَى بِسِتْمُونٍ عَلَى الْأُولَى) تَرَاهُنَّ يَوْمَ الرَّوْعِ كَالْحَدِيدِ الْقَبْلِيِّ

استشهد به على مجي الأولى للمؤنث وما لا يعقل واستشهد به العيني على أن الشاعر جمع بين اللغتين وهما اطلاق الألى على الذين في قوله وتبلى الألى يستثمون واطلاق الألى أيضاً على اللاتي في قوله الألى تراهن فافهم وقال في اعرابه وتبلى بضم التاء من الابلاء وفاعله مستتر فيه وهو الثنون قوله الألى يستثمون مفعوله والألى موصول ويستثمون صلتة أى تبلى الذين يلبسون اللامة على الألى جملة حالية أى حال كونهم على الحيول اللاتي يوم الروع كالحديد اه — والحديد — جمع حداة وهي طائر معروف — والقبل — التي في عينها قبل بالفتح وهو الحول * والبيت لأبي ذؤيب الهذلي

ص ٨٣ س ١٤ (أَبِي اللَّهِ لِلشَّمِّ الْأَلَاءُ كَأَنَّهُمْ) سَيُوفُ أَجَادَ الْقَيْنِ يَوْمَ أَصْقَالِهَا

استشهد به على مد الألى وهو من شواهد العيني : قال الاستشهاد في قوله الألى فانها موصولة بمعنى الذين للجمع المذكور ولهذا وصف بها المذكور اه — ابني — من الايابة — والشم — جمع أشم وهو مرتفع قصبة الأنف — وأجاد — أحكم * والبيت من قصيدة لكثير عزة

ص ٨٣ س ١٥ (فَمَا أَبَاؤُنَا بِأَمْنٍ مِنْهُ) عَلَيْنَا اللَّاءُ قَدَمَهُدُوا الْحُجُورَا

استشهد به على مجي — اللاء — كالذين وأصله للمؤنث : قال العيني الاستشهاد فيه في ثلاثة مواضع فجعل الاول ما تقدم شرحه والثاني حذف الباء في اللاء قال وقد قرئ في التنزيل في قوله تعالي (واللواء يئسن) بالياء وبخذفها قال والثالث فيه شاهد على الفصل بين الصفة والموصوف وذلك لأن قوله آباؤنا موصوف وقوله اللاء صفته وقد فصله بقوله بأمن منه علينا اه وقوله — بأمن منه — هو أفعال من من عليه منا إذا نعم والضمير في منه يرجع إلى الممدوح المذكور فيما قبله — ومهدوا — بالتخفيف أصله مهدوا بالتشديد أي سواوا وخففه للوزن — والحجور — جمع حجر الانسان بفتح الحاء وكسرها ، والمعنى ليس آباؤنا الذين أصلحوا شأننا ومهدوا أمرنا وجعلوا حجورهم لنا كالمهد بأكثر امتنانا علينا من هذا الممدوح * والبيت لرجل من بني سليم

ص ٨٣ س ١٦ (وَإِنَّا مِنْ اللَّائِينَ إِنْ قَدَرُوا عَفْوَا) وَإِنْ أَتَرَبَّوْا جَادُوا وَإِنْ تَرَبُّوا عَفْوَا

استشهد به على مجي اللائين كالذين : قال أبو حيان فقوله — من اللائين — يحتمل أن يكون على لنة من

يبني وعلى لغة من يعرب — عفوا — من العفو يعني أنهم يعفون عند المقدرة — وأتربوا — كثروا
 ما لهم — وتربوا — قل ما لهم — وعفوا — أعطوا من قولهم عفوت له من المرق ، يعني أنهم يعطون
 على الغني ويعفون عند الفقر * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٨٣ س ١٧ (همُ اللاؤنَ فكوا الغلُّ عني) بجزو الشاهجانِ وهمُ جناحي

الشاهد فيه كالذي قبله : وفي شرح أبي حيان للتسهيل وقوله — اللاؤن — هي أيضاً لغة لبعض
 هذيل يقولون اللاؤن في الرفع واللائين في النصب والجر وأنشد البيت * ولم أعر على قائله

ص ٨٣ س ٢١ (وكانت من اللالا بُعيرُها أُنْها) اذا ما الغلامُ الاحمقُ الأمَّ عيرا

استشهد به على قصر — اللالا — واستظهر أبو حيان في شرح التسهيل ان أصل اللالا بالقصر الاء بالمد
 ثم قصر يعني انه ليس أصلاً بنفسه * ولم أعر على قائله

ص ٨٣ س ٢١ جمعها من أينق عكار (من الأوى شربن بالصرار)

استشهد به على أن — الأوى — بالقصر من جموع التي ورواية الاصل — شربن — كما ترى
 وهي أيضاً في شرح الدماميني للتسهيل وفي شرح أبي حيان له يشربن على أن كل النسخ كثير التحريف
 ولم نجد لهذه الرواية معنى وقد تلقيت عن يوثق بروايته من الأوى شددن بدالين أى شددت ضرورتهن
 — بالصرار — ككتاب وهو خيط يشد فوق خاف الناقة لسلا يرضعها ولدها — أينق — جمع ناقة
 — وعكار — جمع عكرة محركة وهي القطعة من الابل يعني انه التقط هذه الابل من قطع من الابل
 كثيرة وانما نص على قلة أصلها ليمكن له أن يستجدها بخلاف ما لو اشتراها من إبل كثيرة فان المكث
 لا يبيع الا الدون من ماله والله أعلم * ولم أعر على قائله

ص ٨٣ س ٢٢ أولئك إخواني الذين عرفتكم (وأخذانك اللات زين بالكتم)

استشهد به على جمع — التي — على اللات بغير ياء والرواية التي نحفظ — واخوانك — جمع أخت
 ومراده أصحابي من تعرف فضلهم وأنت زير نساء ومعناه على الثاني واخوانك اللاتي — زين بالكتم —
 بالتحريك وهونبت يخلط بالحناء ويخضب به الشعر فينتي لونه يعني انهن غير مصونات : والبيت من شواهد أبي
 حيان وروايته واخوانك والشاهد فيه عنده بناء اللات على الكسر ولم يزد على إرادته * ولم أعر على قائله

ص ٨٣ س ٢٣ (جمعها من أينق موارق ذوات ينهضن بغير سائق)

استشهد به على — أن ذوات — بالبناء على الضم من جموع المؤنث واستشهد به في التوضيح على أن ذوات
 جمع ذات قال شارحه فبنى ذوات على الضم والهاء في جمعها للنون المذكورة في بيت قبله — والابتق — بتقديم
 الياء المثناة تحت الساكنة على النون المضمومة جمع ناقة وأصل ناقة نوقة تحركت الواو وانفتح ما قبلها
 فقلت ألفاً وتجمع في القلة على أنوق قدمت الواو على النون فصار أنوق ثم قلت الواو ياء فصار أينق
 ويجمع أينق على أباتق — الموارق — جمع مارقة من مرق السهم شبه النوق بالسهم في سرعة مشيها و — سائق —
 من السوق بفتح السين * والبيت لرؤبة

ص ٨٤ س ٢ (فان الماء ماء أبي وجدّي وبثري ذو حفرت وذو طويت)

استشهد به على أن - ذو - الطائية مبنية على الواو في لغة أكثرهم : والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على أن ذو اسم موصول وهو هنا بمعنى التي لأن البئر مؤنثة قال ابن هشام في شرح الشواهد وزعم ابن عصفور أن ذو خاصة بالمذكر وإن المؤنث يختص بذات وإن البئر في البيت ذكرت على معنى القليب واستشهد على ذلك بيت ثم قال وأوله ابن الضائع وفي التصريح بعد انشاد هذا البيت فأنى بذو مفردة مذكرة مع أنها واقعة على البئر وهي مؤنثة ويحتمل أنه راعي معنى القليب وهو مذكر - والحفر - مروف - والطي - من طويت البئر إذا بنيتها بالحجارة * والبيت من جملة أبيات لسنان بن الفحل الطائي مخاطب بها عبد الرحمن بن الضحاك في شأن بئر وقع فيها نزاع بين حين من العرب

ص ٧٤ س ٣ فأما كرامٌ موسرون لقيتهم (حسبي من ذو عندهم ما كافانيا)

استشهد به على أن - ذو - الطائية مبنية على الواو وقد تعرب كاعراب ذي بمعنى صاحب * والبيت مروى بالوجهين * والبيت لمنظور بن سحيم الفقيهي وهو اسلامي يحتج بشعره

ص ٨٤ س ٧ وغريبة تأتي الملوك كريمة (قد قلمتها ليقال من ذا قالمها)

استشهد به على جعل - ذا - موصولة بعد من الاستفهامية حيث لم تلغ في الكلام ولم يبنه على الخلاف في هذه المسئلة وهو أن ذا بعد من الاستفهامية فيها خلاف فمنع بعض النحويين كون ذا موصولة بعد من الاستفهامية قال لأن الاصل في ذا أن تكون اسم اشارة لكن لما دخل عليها ما الاستفهامية وهي في غاية الابهام جعلت موصولة ولا كذلك من لتخصيصها بمن يعقل فليس فيها إلا الابهام الذي في ما وفيه نظر واجاز ذلك جماعة استدلالا بالبيت * والبيت للاعشى

ص ٨٤ س ١٢ عدس ما العباد عليك إمارة (نجوت وهذا تحملين طليق)

استشهد به على أن - هذا - بمنزلة الذي عند الكوفيين وإن لم يتقدم عليها استفهام وبعض النحويين يستشهد به على أن أسماء الاشارة تستعمل موصولة عند الكوفيين كما ذكره المصنف بعد الشاهد وعلى ما ساقه المصنف قال أبو علي الفارسي هذا البيت ينشده البغداديون ويستدلون به على أن ذا بمنزلة الذي وأنه يوصل كما يوصل الذي فيجعلون تحملين صلة لذا كما يجعلونه صلة للذي وعندنا يحتمل قوله تحملين وجهين أحدهما أن يكون صفة لموصوف محذوف تقديره وهذا رجل تحملين فتحذف الهاء من الصفة كما حذف من قولك الناس رجلان رجل أكرمت ورجل أهنت قال والآخر أن يكون صفة لطليق فقدمت فصارت في موضع نصب على الحال اه والاحتمال الاول ضعيف والثاني حسن واستشهد به الرضى على أن هذا عند الكوفيين اسم موصول بمعنى الذي أي الذي تحملينه وعلى ذلك استشهد به العيني - وعدس - زجر للبلع - وعباد - هو ابن زياد ابن سمية * والبيت لابن مفرغ الحميري وكان في حبس عباد فبعث اليه معاوية وقيل يزيد من فكه فلما خرج قال أبيانا منها هذا الشاهد

ص ٨٤ س ١٦ (يا خزر تغلب ما ذابال نسوتكم لا يستفخن الى الزيرين تحنانا)

استشهد به على ان * ما وذا - اذا ركبنا لهما حالتان أشهرهما ان يجعلها اسما واحداً مستفهما به وهذا شاهدها والثانية شاهدها بعد هذا إذ لا يصح ان يجعل ذا في هذا البيت موصولة والبيت من قصيدة لجرير بهجوا بها الاخطل

ص ٨٤ س ١٩ (دَعَى مَاذَا عَلِمْتُ سَأْتِيهِ وَلَا كُنْ بِالْمَغِيْبِ نَبِيْنِي)

استشهد به على الحالة الثانية المرجوحة في - ما وذا - اذا ركبنا وهي استعمالها اسما واحداً موصولا واستشهد به الرضي على ان ذا هنا زائدة بعد ما الموصولة وهذا مخالف لكلام سيويه فهما فان ما عنده في البيت استفهامية وذا اسم مركب معها جعلاً بمنزلة شيء واحد : وحكى السيرافي ان ماذا في البيت بمعنى الذي وعلمت صلة وحذفت الهاء العائدة وماذا في موضع نصب بدعي والتقدير دعي الذي علمت فاني سأتيه والتاء في علمت تروى بالكسر وبالضم ، والمعنى دعي الذي علمته فاني سأتيه لعلمي مثل الذي علمت ولا كن نبيني بما غاب عني وعنك مما يأتي به الدهر أي لاتعذليني فيما أبادر بالزمان من اتلاف مالي في وجه الفتوة ولا تخوفيني الفقر * والبيت لم يعرف قائله ونسبته الى المتعب العبدي غير صحيحة

ص ٨٤ س ٢٥ اذا ما لقيت بني مالك (فسلم على أيهم أفضل)

استشهد به على ان - أيا - تستعمل موصولة إذا أضيفت إلى معرفة لفظاً وعلى هذا فالعائد الواقع مبتدأ محذوف والتقدير أيهم هو أفضل وفي أيهم في البيت روايتان أحدهما ضم أي ضمة بناء لحذف صدر سلتها وإضافتها إلى الضمير والثانية جرها معربة * والبيت لغسان بن علة

ص ٨٤ س ٢٩ (اذا اشتبه الرشد في الحادنا ت فارض بايتها قد قدردن)

استشهد به على ان - ايا - قد تلمحها علامة الفروع : وفي التسهيل وشرحه وقد يوث أي بالتاء موافقا للتي وأنشد البيت وحكى ابن كيسان ان أهل هذه اللغة يثنون ايا ويجمعونها فيقولون مثلاً اياهما اخواك وأياهم اخوتك لكن في كلام المصنف مناقشة وذلك انه سيدكر بقية أقسام أي ولا يذكر انها توث فاهم خلاف الواقع فانه قد سمع تأييد المستفهم بها كقول الكمي

بأي كتاب أم بآية سنة * ترى جهم عارا علي وتحسب

ولم أعثر على قائله

ص ٨٥ س ٢ (لعمرى لانت البيت أكرم أهله واقعد في أفنائه بالأصائل)

استشهد به على ان الكوفيين يميزون مجيء الاسماء المعرفة بأل موصولة : وقال ابن الانباري ذهب الكوفيون الى ان الاسم المعروف باللام يوصل كالذي واستدلوا بقوله : لعمرى لانت البيت الخ فانت مبتدأ والبيت خبره واكرم صلة الخبر الذي هو البيت ورد عليهم البصريون بأنه لا يجوز ذلك لأن الاسم الظاهر يدل على معنى مخصوص في نفسه وليس كذلك الموصول لانه لا يدل على معنى مخصوص الا بصفة توضحه لانه مبهم وإذا لم يكن في معناه فلا يجوز ان يقام مقامه واما البيت المذكور فلا حجة لهم فيه من وجهين أحدهما ان يكون البيت خبر المبتدأ الذي هو أنت وأكرم خبر آخر والثاني ان يكون البيت مبهما لا يدل على معبود وأكرم صفة له فكأنه قال لانت بيت أكرم أهله كما تقول اني لأمر بالرجل غيرك ومثلك

وخير منك والبيت من قصيدة لابي ذؤيب الهذلي

ص ٨٥ س ٤ (يادارميمة بالعلياء فالسند) أقوت وطال عليها سالف الأبد

استشهد به على ان النكرة إذا أضيفت الى معرفة توصل فبالعلياء صلة دار * والبيت مطلع قصيدة

للتابغة الذبياني

ص ٨٥ س ١٣ (ما أنت بالحكم المرضي حكومتته) ولا الاصيل ولاذي الرأي والجدل

استشهد به على وصل - أل - بالفعل المضارع واستشهد به العيني في باب الكلام قال الاستشهاد فيه في دخول الالف واللام في الفعل المضارع تشبيها له بالصفة لانه مثلها في المعنى وهذا ضرورة عند النحويين وقال ابن مالك ليس بضرورة لتمكن الشاعر من ان يقول ما انت بالحكم المرضي حكومتته فيدخل الالف واللام في اسم المفعول إلى ان قال وقال الاخفش هي موصولة وليست لتعريف لأنها لما كانت بمعنى الذي وصلت بصلتها وقال ابن عصفور ومنهم من ذهب الى ان أل هنا مبقاة من الذي وهو مردود لأنها لو كانت كذلك لجاز ان يقع في صاتها الماضي كما جاز في صلة الذي فلما اختصت بالفعل المشبه للوصف وهو الفعل المضارع دل على ابهامه * والبيت ثاني بيتين للفرزدق يهجو بهما أعرابيا فضل جريرا على الفرزدق والاخلط في مجلس عبد الملك وأولها

يا أرغم الله أنفا أنت حامله * ياذا الخنا ومقال الزور والخلط

ص ٨٥ س ١٤ (ما كالأبروح ويفدوا لاهيا فرحا) مشمرا يستديم الحزم ذور شد

استشهد به على ما تقدم في البيت قبله ولم اقف على قائله

ص ٨٥ س ١٤ يقول الخنا وأبض العجم ناطقا (الى ربه صوت الحمار اليجدع)

استشهد به على مجيء - أل - موصولة بالفعل المضارع وفيه ما في البيتين السابقين وأجيب عن الضرورة بتكثفه من ان يقول يجدع فيستقيم الوزن والضمير في يقول راجع الى ابن ديسق في بيت قبل الشاهد وهو

أناني كلام الثعلبي ابن ديسق * ففي أي هذا وبله يتترع

- والثعلبي - ضبطه العيني بالثناة الفوقية وبالغين المعجمة والصحيح انه الثعلبي بالثنته والعين المهملة نسبة الى ثعلبة بن يربوع - وديسق - علم لابن الثعلبي المذكور

ص ٨٥ س ١٦ (من القوم الرسول الله منهم) لهم دانت رقاب بني معد

استشهد به على وصل - ال - بالجملة الاسمية ضرورة و- دانت - انقادت * ولم أعثر على قائله

ص ٨٥ س ١٦ (من لا يزال شاكرا على المعنة) فهو حر بعيشة ذات سعة

استشهد به على وصل - ال - بالظرف شذوذا أي من لا يزال شاكرا على الذي معه و- حر -

حقيق ولم أعثر على قائله

ص ٨٥ س ٢٧ فان أستطع أغلب وان يغلب الهوى (فمثل الذي لا فيت يُغلب صاحبه)

استشهد به على ان الموصول قد يقصد تعظيمه فتبهم صلتهم ولم أعثر على قائله

ص ٨٥ س ٣٣ (واني لرام نظرة قبل التي لعلي وان شطت نواها ازورها)

استشهد به على ان صلة الموصول يجوز ان تكون مصدرية باليت : والبيت من شواهد الرضي قال شارح شواهد استشهد به على ان جملة لعلي صلة التي بتقدير القول أي التي أقول لعلي أزورها وإنما قدر أقول لانها انشائية لا يصح وقوعها صلة فقدر القول لتكون خبرية وينبغي ان يقول التي أقول فيها لعلي أزورها ليحصل تأنيد الموصول وهذا يخرج أبي علي النارسي في التذكرة القصرية قال وأورده ابن هشام في الجملة المعترضة من الباب الثاني من المعنى على ان جملة وإن شطت نواها معترضة بين لعلي وبين أزورها وصلة التي قول محذوف كما ذكرنا وذكره الخفاف في شرح جل الزجاجة على ان أزورها صلة التي وفصل بينهما بنعل وان سقطت على جهة الاعتراض ويكون خبر لعل محذوفاً تقديره لعلي أبلغ ذلك والفصل بين الصلة والموصول بالجملة جائز قال الشاعر

ذاك الذي وأبيك يعرف مالكا * والحق يدفع ترهات الباطل

فمفصل بالقسم بين الصلة والموصول قال البغدادي والبيت مغير عن أصله والرواية الصحيحة

وإني لرام نظرة قبل التي * لعلي وإن شطت نواها أناها

والبيت من قصيدة لامية وحينئذ يأتي في أنها ما قيل في أزورها بل يحتم اضرار القول * والبيت من

قصيدة مدح بها الفرزدق بلال بن أبي بردة وأوها

وقائلة لي لم يصبني سهامها * رمتني على سوداء قلبي نبأها

ص ٨٦ س ١٣ (حتى اذا كانا هما اللذين مثل الجديلين المحمليين)

استشهد به على جواز وصل الموصول بمثل عند الكوفيين وابن مالك قال والبصريون قالوا في البيت تقدير أي عادا أو صارا وفي شرح التسهيل لابن حيان عند قوله (وقد تقع الذي مصدرية أو موصوفة بمعرفة أو شبهها في امتناع لحاق آل) وأجاز الفراء في * تماما على الذي أحسن * في أن تكون الذي مصدراً التقدير تماما على احسانه أي احسان موسى عليه السلام وأجاز أن تكون موصوفة بأحسن على ان أحسن أفعل تفضيل قال لان العرب تقول بالذي خير منك ولا تقول مررت بالذي قائم لأن خير منك كالمعرفة إذ لم تدخل فيه الالف واللام كذلك يقولون مررت بالذي أخيك وبالذي مثلك اذ جعلوا صفة الذي بمعرفة أو نكرة لا تدخله الالف واللام جعلوها تابعة للذي أنشد الكسائي * انا الزيري الذي مثل الجلم * ومثله ما أنشد الاصمعي * حتى اذا كانا هما الذين الخ * قال وتناول البصريون مثل هذا انه مما حذف في الصلة وأبقى معموها والتقدير أنا الزيري الذي صار مثل الجلم وعادا مثل الجديلين اهـ - والجديل - الزمام - والمحملي - المحكم القتل * ولم أعثر على قائله

ص ٨٦ س ٢٥ (أنا الذي سمتني أمي حيدرة) ضرغام آجام وليث قسورة

استشهد به على انه يجوز الحضور والغيبة في ضمير الموصول الخبر به عن حاضر مقدم لم يقصد عن

تشبيهه بالخبر به وظاهر كلامه ان الأمرين على حد سواء ولهم في هذه المسألة كلام كثير تقتصر منه على قول المرزوقي فإنه قال كان القياس أن يقول سمته حتى يكون في الصلة ما يعود الى الموصول ليكنه لما كان القصد في الاخبار عن نفسه وكان الآخر هو الاول لم يبال برد الضمير على الاول وحمل الكلام على المعنى لأنه من الالباس وهو مع ذلك قبيح عند النحويين حتى ان المازني قال لولا اشتهار مورده لرددته اه* والبيت من رجز لامير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه قاله في مبارزته لمرحب اليهودي يوم خيبر — الحيدر — الاسد — والضرغام — الاسد أيضاً و — الآجام — جمع أجمة وهي الشجر الكثير المتفتق قال البغدادي و — لبت — مضاف الى قسورة والقسورة هنا أول الليل ذكر هذا المعنى صاحب العباب ويأتي بمعنى الاسد أيضاً وهو من القسر لانه يأخذ فرسته قهراً وغلبة ويجوز أن يقرأ بتونين لبت فيكون قسورة صفة لبت الخ كلامه

ص ٨٦ س ٢٦ (أنا الرجلُ الضربُ الذي تعرفونه) خشاشاً كراس الحية المتوقد

الشاهد فيه اعادة ضمير الغيبة على الموصول الواقع خبراً عن متكلم عكس ما قبله وهذا هو الاكثر — الضرب — الرجل الخفيف و — الخشاش — الرجل الماضي و — المتوقد — سريع الحركة * والبيت من معلقة طرفة بن العبد

ص ٨٦ س ٢٦ (وأنت التي حبيت كل قصيرة) الي ولم تعلم بذلك القصائر

الشاهد فيه قوله — حبيت — حيث أعاد ضمير الخطاب على الموصول * والبيت لكثير عزة وبعده

غيت قصيرات الحجال ولم أرد * قصار الخطى شر النساء البحار

والبيت الثاني استشهد به الدماميني عند قول التسهيل (ويجوز تقديمه ان لم يوهم ابتدائية الوصف) قال وقد حكى ابن السيد في مسائله وقوع كلام مع أهل عصره في قول الشاعر * غيت قصيرات الحجال الخ * واختار هو أن يكون شر النساء مبتدأ والبحار خبره والعكس واورد ابن رشيق هذا البيت شاهداً في العمدة قال فانت ترى فطنته لما أحس بالاشتراك كيف نفاه وأعرب عن معناه الذي نحى اليه

ص ٨٦ س ٢٧ (وأنت الذي آثاره في عدوه) من البؤس والنعمى لهون ندوب

الشاهد فيه اعادة ضمير الغائب على الموصول * ولم أعر على قائله

ص ٨٧ س ٣ (نحن الذين بايعوا محمداً على الجهاد ما بقينا أبداً)

الشاهد فيه اعادة ضميرين أحدهما بلفظ الغيبة وهو — بايعوا — مراعاة للفظ وثانيهما بلفظ التكلم مراعاة للمعنى : وفي الدماميني عند قول التسهيل (ودون التثنية يجوز الأمران) الحضور والغيبة (إن وجد ضميران) نحو أنا الذي قام واكرمت زيدا وأنت الذي قام واكرمته وبعبكسه فتقول أنا الذي قت واكرمت وأنت الذي قت واكرمت والاحسن البداية بالحمل على اللفظ كقول بعض الأنصار وأنشد البيت

ص ٨٧ س ٤ (أنت الهلالي الذي كنت مرةً سمعنا به والارحبي المهلب)

استشهد به على مراعاة المعنى أولاً ثم مراعاة اللفظ وفي شرح التسهيل لابي حيان عند قوله المتقدم اودون التثنية يجوز الامران الخ مثاله أنا الذي قام وضربت خالداً وأنا الذي قت وضرب خالداً وقال بعض الانصار - نحن الذين الخ - وقال امرؤ القيس

وأنا الذي عرفت معد فضله ونشدت عن حنجر بن أم قطام

وقال الآخر * أنت الذي الخ * قال الا أنه اذا اجتمع الحملان كان الاحسن أن يبدأ بالحمل على اللفظ الذي قبل الحمل على المعنى وقد أطلق المصنف في هذه المسألة وفيها تفصيل وذلك لانه إما أن تفصل بين الجملتين أولاً وتفصل فان فصلت جاز ذلك باتفاق وان لم تفصل بين الجملتين فلا يجوز الجمع بين الجملتين عند الكوفيين ولا يجوز عندهم أنا الذي قت وخرج وأجاز البصريون ذلك ولا يجعلون للوصف تأثيراً والسباع انما جاء فيها فيه فصل كالآيات التي استشهدنا بها والرواية الصحيحة المعلق بدل المهلب

ص ٨٧ س ٩ تعش فان عاهدتني لا تخونني (نكن مثل من ياذب يصطحجان)

استشهد به على جواز مراعاة المعنى - فمن - فان لفظها مفرد ومعناها في البيت مثنى فلذلك لم يراعه قال يصطحجان ولم يقل يصطحب وبين في الاصل ان مراعاة لفظها أكثر * والبيت من قصيدة للفرزدق يذكر فيها قصة ذئب استضافه في بعض أسفاره وكان نازلاً في بادية وأوقد فيها ناراً فجاء اليه الذئب فرمى اليه من اللحم ما أشبعه فقال له تعال تعش ثم بعد ذلك ينبغي أن لا يخون أحد منا صاحبه حتى نكون مثل الرجلين الذين يصطحجان

ص ٨٨ س ١٠ فتوضح فالمقرة لم يعف رسمها (لما نسجتها من جنوب وشمال)

استشهد به على اعتبار معنى ما فان لفظها مفرد مذكر ومعناها هنا مؤنث لانها واقعة على الجنوب والشمال فلذلك قال نسجتها ولو اعتبر لفظها لقال نسجها وقدر أبو حيان ما بالتي * - توضح - كتيب من كتبان الدهناء وقيل قرية من قرى قرقرى باليمامة والصحيح ان التي يعنى امرؤ القيس هي وحومل والمقرة مواضع ما بين إمرة واسود العين ومعنى - لم يعف رسمها - لم يتغير بسبب الريحين فقط بل بتعاور الامطار لها ومرور الازمنة

ص ٨٧ س ٢٥ فيارب ايلي أنت في كل موطن (وأنت الذي في رحمة الله أطعم)

استشهد به على ان الاسم الظاهر يعني عن الضمير العائد من الصلة الى الموصول وكان القياس أن يقول وأنت الذي في رحمة أو رحمتك وأنت مبتدأ والذي وصلته خبر عنه * والبيت لمجنون بني عامر

ص ٨٨ س ٩ (وأبغض من وضعت الي فيه لساني معشر عنهم أذود)

استشهد به على قوله في الاصل الثاني امتناع الفصل بينه وبين الصلة أو بين متعلقات الصلة باجنبي إلا ما شد من قوله وأنشد البيت وفي شرح أبي حيان للتسهيل عند قوله (الموصول والصلة كجزئي اسم فلها ماله من ترتيب ومنع فصل باجنبي الا ما شد) الخ وقوله الا ما شد مثاله قول الشاعر وأنشد البيت قال ففصل بين الصلة ومتعلقها ومعها ولها بقوله الي وهو اجنبي من الصلة وما عملت فيه لانه متعلق بالمضاف

الى الموصول وهو أبيض والاصل تأخيره بعد لسانى * ولم أعر على قائله

ص ٨٨ س ١١ (ذكَ الَّذِي وَأَبِيكَ يَعْرِفُ مَالِكًا) وَالْحَقُّ يَدْفَعُ تَرَاهَاتِ الْبَاطِلِ

استشهد به على ان جملة القسم يجوز الفصل بها لانها ليست بأجنبي : وفي شرح التسهيل لابي حيان وقوله ومنع فصل بأجنبي مفهومه اذا كان الفصل بغير أجنبي جاز وغير الاجنبي هو جملة الاعتراض وهي ما كان فيها تأكيد أو تبين للصلة فمثال تأكيد الفصل بالصلة قول الشاعر — ذاك الذى وأبيك الخ — ففصل بين الموصول والصلة بالقسم لان فيه تأكيداً للصلة لانه قال ذاك الذى يعرف مالكا حقا — والترهات — جمع ترهه كقبرة وهي الاباطيل المزخرفة أو التي لانظام لها * والبيت من قصيدة لجرير مخاطب بها يحيى بن عقبة الطهوى والفرزدق

ص ٨٨ س ١٢ (مَازَا وَلَا عَتَبَ فِي الْمَقْدُورِ رُمْتَ أَمَا) يَكْفِيكَ بِالنَّجْحِ أَمْ خُسْرٌ وَتَضْلِيلٌ

استشهد به على الفصل بين الموصول وصلته بالجملة الاعتراضية وظاهر كلام السيوطي في الاصل أن القسم وجملة الاعتراض قسمان وهو متبع في ذلك لابن مالك : وفي شرح الدماميني للتسهيل والحق ان الفصل بالاعتراض جنس من ذلك الجنس وفي شرح ابي حيان له وعد أصحابنا الفصل بالقسم من الفصل بجملة الاعتراض ويظهر من كلام المصنف أنها غيران لأنه قال ولا يدخل الاجنبي القسم لانه يؤكده الجملة الموصول بها ولا جملة الاعتراض كقول الشاعر — ماذا ولا عتب — الخ قال ففصل بين ذا ورمت بقوله — ولا عتب في المقدور — لأن فيه تأكيداً وتشديداً لمضمون الجملة الموصول بها انتهى ولا يتعين في ماذا أن تكون ذا موصولة إذ يحتمل ان تكون ماذا كلها استفهامية * ولم أعر على قائله

ص ٨٨ س ١٣ (إِنَّ الَّذِي وَهُوَ مَثْرٌ لَا يَجُودُ حَرٌّ بِفَاقَةٍ تَعْتَرِيهِ بَعْدَ إِتْرَاءِ)

استشهد به على فصل الموصول من صلته بجملة الحال : وفي شرح ابي حيان بعد كلامه المتقدم آنفاً قال المصنف يعني ابن مالك والجملة الحالية أولى ان لا تعد أجنبيا والتداء الذي يليه مخاطب قال — إن الذي وهو مثر — البيت العامل في جملة الحال بجود وما عمل فيه بعد الصلة فهو من الصلة فلا يكون أجنبيا * ولم أعر على قائله

ص ٨٨ س ١٤ (وَأَنْتَ الَّذِي يَأْسَعِدُ أَبْتَ بِمَشْهَدٍ) كَرِيمٍ وَأَثْوَابِ السِّيَادَةِ وَالْحَمْدِ

الشاهد فيه الفصل بين الموصول وهو الذي وصلته وهي أبت بالتداء وهو يأسعد : وقيد الدماميني بان يلي التداء مخاطب وأنشد البيت قال فلو لم يكن بعد الذى يليه مخاطب عد الفصل به اجنبيا ولم يجز الا في الضرورة وأنشد بيت الفرزدق الآتي * والبيت من قصيدة لحسان بن ثابت يرثي بها سعد بن معاذ رضى الله عنهما

ص ٨٨ س ١٥ (تَعَشَّ فَإِنَّ عَاهَدْتَنِي لَا تَخُونَنِي) (نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَأْذُبُ يُصْطَحِبَانِ)

الشاهد فيه الفصل بين الموصول وهو — من — وصلته وهي — يصطحبان — بالتداء وهو ياذب ثم قال الدماميني بعد الكلام السابق وهذا الكلام من المصنف يعني ما تقدم يقتضي ان الجمل الاعتراضية والتداوية التي ذكرها ليست باجنبية وهذا لم يستنها وفيه نظر بل هي أجنبية مفتقرة * والبيت للفرزدق

وتقدم الكلام عليه في صحيفة ٦٤

ص ٨٨ س ٢١ (صِلِ الذِي وَاللَّتِي مَتَابَا صِرَةً) وَإِنْ نَأَتْ عَنْ مَدَى سَمَرٍ مَا هُمَا لِرَحْمٍ

الشاهد فيه مجيء موصولين وهما - الذي والتي - مشتركين في صلة واحدة وهي - متا - والاشترك هنا متعين - ومتا - توسلا - والآصرة - القرابة * ولم أعرثر على قائله

ص ٨٨ س ٢١ (وَعِنْدَ الذِي وَاللَّاتِ عِدْنُكَ إِحْنَةٌ) عَلَيْكَ فَلَا يَغْرُزُكَ كَيْدُ الْمَوَائِدِ

الشاهد فيه دلالة صلة - اللات - وهي - عدنك - على صلة الذي المحذوفة أي وعند الذي عادك - إحنة - : قال الدماميني ويحتمل ان يكون هذا من باب * ويرجع من دارين بجرى الحقائق * بل هو أولى هنا للاختلاط وسهله أنه تغليب للاكثر المجاوز على الفرد المنفصل عن الصلة * ولم أعرثر على قائله

ص ٨٨ س ٢٦ (لَا تَظْلَمُوا مَسُورًا فَأَنَّهُ لَكُمْ مِّنَ الذِّينِ وَفَوَا فِي السَّرِّ وَالْعَلْنِ)

في الاصل سنورا وهو تحريف استشهد به على تقديم المجرور المتعلق بالصلة عليها مجرورة والموصول غير آل : وقال في التسهيل وشرحه (ويندر ذلك) أي تعلق حرف جر واقع قبل الموصول بمحذوف يدل عليه الصلة (في الشعر مع غيرها) أي غير الالف واللام (مطلقاً) أي سواء كان الموصول مجروراً بمن كقوله - لا تظلموا مسورا - الخ أي فانه واف لكم من الذين وفوا أو كان الموصول غير مجرور بمن كقوله واهجو من هجاني الخ * ولم أعرثر على قائله

ص ٨٨ س ٢٧ واهجو من هجاني من سواهم (واعرض منهم عن هجاني)

استشهد به على جواز تقدم المجرور المتعلق بالصلة عليها : قال الدماميني في بقية الكلام المتقدم التقدير عن هجاني منهم عن هجاني والمذكور مؤكد للمحذوف وقيل التقدير عن هاجي منهم إذ تقدير اسم فاعل أسهل من حذف موصول وصلته اه كلامه قلت وقوله ان المذكور مؤكد للمحذوف يرده قولهم إن التوكيد والحذف متافيان فتعين التقدير الثاني الذي ساقه على هيئة التضعيف * ولم أعرثر على قائل هذا البيت

ص ٨٨ س ٢٧ رَبِيئُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَدَدَا وَأَضَّ نَهْدًا كَالْحِصَانِ أَجْرَدَا

(كَانَ جَزَائِي بِالْعَصَى أَنْ أَجْلَدَا)

أورد هذا شاهداً على تقديم معمول الصلة على الموصول فان - أن - موصولة حرفية وأجلد صلتهما وبالعصى متعلق بان أجد وهذا القول ينسب الى الفراء ومنع البصريون ذلك كما نص عليه المصنف قالوا معمول الصلة من تمام الصلة فكما لا يجوز تقديم الصلة على أن كذلك لا يجوز تقدم معمولها عليها واجابوا عن البيت بأنه نادر أو هو متعلق بأجلد مقدراً يريد بان أجد فاختصر وقيل بالعصى خبر مبتدأ محذوف وتقديره ذلك الجزء بالعصا والجملة اعتراضية وقيل غير ذلك - وتمعدد - تكلم بكلام معد أي كبر وخطب وقيل اشتد وقوى - وأض - بمعنى صار - والنهد - العالي المرتفع - والحصان - بكسر الحاء هو الذكر من الخيل - والاجرد - القصير الشعر * والشعر للعجاج يشكو فيه عقوق ابنه اياه

ص ٨٨ س ٢٨ فَان تَنَأَّ عَنْهَا حَقْبَةٌ لَا تَلَاقِيهَا (فَانْكَ مِمَّا أَحْدَثَتْ بِالْجَرِّبِ)

استشهد به على حذف عائد آل غير مجرورة بمن : وفي شرح التسهيل لأبي حيان قوله ومعها غير مجرورة بمن أي ومع الالف واللام غير مجرورة بمن لأنه ذكر أنه إذا كانت مجرورة بمن كان الحذف كثيراً ومثاله قوله

تقول وصكت صدرها بيمينها * أبعلى هذا بالرحى المتعاس

ليس مجروراً بمن وقوله — فان تأ عنها — الخ — فما أحدثت — متعلق بمحذوف يدل عليه بالمجرب والمجرب فيه الالف واللام ولكنه لم يجز بمن والتقدير فانك مجرب مما أحدثت بالمجرب والضمير في عنها لام جندب امرأة امرئ القيس وتقدم ذكرها قبل الشاهد وسبب قوله القصيدة التي منها هذا الشاهد ومطلعها

خابلي مرابي على أم جندب نقض لبانات الفؤاد المعذب

أنه لما كان نازلاً في طيبي تزوج بأم جندب وكان امرؤ القيس مفركاً فنزل عليه علقمة فأدعي كل واحد منهما أنه أشعر من الآخر فحكما أم جندب وارتجل امرؤ القيس قصيدته هذه وارتجل علقمة قصيدته التي مطلعها

ذهبت من الهجران في غير مذهب * ولم يك حقاً كل هذا التجنب

ففضات علقمة فطلقها امرؤ القيس وتزوجها علقمة فسمى علقمة الفحل لذلك

ص ٨٨ س ٢٨ فتى ايس بالراضى بأدنا مبعيشة (ولا في بيوت الحى بالمتولج)

الشاهد فيه كالذي قبله : وساقه أبو حيان مقروناً بكلامه في البيت الذي قبل هذا قال التقدير ولا يتولج في بيوت الحى بالمتولج وهذه المسئلة والتي قبلها لا تجوز إلا في الضرورة وأما إذا كان الموصول أن فلا يجوز أيضاً تقديم شيء من معمول صلته عليها فاما * كان جزائي بالعصى ان أجلدا * ونحوه فقد خرج عن الحد أي كان جزائي ان أجلد بالعصى ان أجلد إلا أن الفراء أجاز تقديم معمول صلة ان عليها والكسائي أجاز تقديم معمول صلة كي عاها فأجاز الفراء المجني العسل أن تشرب وأجاز الكسائي جاء زيد العلم كي ليعلم ولا يجوز ذلك عندنا اه وفتى بدل من أشعث المتقدم في بيت قبل الشاهد بينهما بيتان آخران ، ومعنى البيت أنه لا يرضى بالدون من المعيشة ولا يتكاسل فيالازم البيوت ومحادثة النساء والبيتان المشار إليهما

وأشعث قد قد السفار قميصه * وجر الشواء بالعصى غير منضج

دعوت فلباني إلى ما ينوبني * كريم من الفتيان غير مزجل

فتى يملأ الشبزي وروي سنانه * ويضرب في رأس الكمي المدجج

وهذه الأبيات من قصيدة للشماخ بن ضرار العطفاني الصحابي

ص ٨٨ س ٣١ (فمن بهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء)

استشهد به على جواز حذف الموصول إن علم وقال في تقديره أي ومن يمدحه * والبيت من قصيدة

لحسان بن ثابت رضى الله عنه يمدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويهدد شعراء قريش

ص ٨٨ س ٣٢ (فوالله ما نلتّم وما نيلَ منكم بمعدّلٍ وفقٍ ولا متقاربٍ)

استشهد به على جواز حذف الموصول وبقاء صلته وقدره بقوله ما الذي نلتّم وظاهره ان الحذوف انما هو الموصول : وقال البغدادي في هذا البيت أراد ما نلتّم حذف النافية وأبقى الموصولة ولا يجوز العكس لأنه لا يجوز حذف الموصول وإبقاء صلته عند البصريين : وفي التسهيل ما يدل على جواز حذف ما علم من صلة وموصول وعلى ذلك يصح ما في الاصل * والبيت لعبد الله بن رواحة الصحابي

ص ٨٩ س ٥ (نحن الألى فاجمع جم وعك ثم وجههم الينا)

استشهد به على جواز حذف صلة غير ال للعلم بها — فالألى — موصول بمعنى الذين والتقدير عرفت عدم مبالاهم بآرائهم وقدره بعضهم بالألى عرفوا بالشجاعة وهما سواء في المعنى * والبيت لعبيد بن الأبرص من قصيدة يخاطب بها امرؤ القيس بن حجر السكندي وكان بنو أسد قتلوا حجرا

ص ٨٩ س ٦ أصيبَ به فرعاً سليمٌ كليهما (وعزّ علينا أن يُصابا وعزّ ما)

استشهد به على حذف الصلة وإبقاء الموصول وقدر الحذوف في الاصل فقال أي وعز ما أصيبا به وقدره أبو حيان في شرح التسهيل بقوله أي وعز ما أصبناه به * والبيت للخنساء

ص ٨٩ س ١٦ (ما المستفزُّ الهوى محمودٌ عاقبةٍ) ولو أتيج له صفو بلا كدر

استشهد به على جواز حذف عائد ال الموصولة ان دل عليه دليل فان التقدير — ما المستفزّه الهوى — والاستفزاز الاستخفاف — وأتيج — بالبناء للمجهول قدر ، والمعنى ليس من استفزه الهوى محمود عاقبة ولو قدر الله له صفاء بلا كدر * ولم أعثر على قائمه

ص ٩٠ س ٧ (أعوذُ بالله وآياته من بابٍ من يُغلق من خارج)

استشهد به على ان الكسائي أجاز حذف العائد المجرور باضافة غير الوصف والتقدير عنده — من باب من يغلق بابه — وفي شرح التسهيل لابي حيان وزعم الكسائي انه يجوز حذف الضمير المجرور بغير وصف فيحذف معه المضاف اليه فجاز ان تقول اركب سفينة الذي تعمل التقدير الذي تعمل سفينته فحذف الضمير وانحذف لحذفه ما أضاف اليه واستدل على ذلك بقول الشاعر — أعوذ بالله الخ — تقديره باب من يغلق بابه من خارج فحذف بابه ومنع ذلك الجمهور : وتأول بعضهم هذا البيت على ان التقدير من يغلق بابه فحذف باب وأقام الضمير مقامه فصار ضميراً مرفوعاً فاستتر في الفعل أي يغلق هو أي بابه ولا يجوز حذف بابه كما ذكر الكسائي لانه مفعول لم يسم فاعله والمفعول الذي لم يسم فاعله بمنزلة الفاعل فلا يجوز ان يحذف الفاعل * ولم أعثر على قائمه

ص ٩٠ س ١٧ (ولو أن ما عالجتُ لئن فؤادها فقسا أسئين به لأن الجندلُ)

استشهد به على جواز حذف العائد اذا جر بمثل الحرف عائد على الموصول بعد الصلة : وفي الدماميني عند قول التسهيل أو كان مجروراً بحرف مثله معنى ومتعلق الموصول أو موصوف به الى ان قال الدماميني وترك المصنف موضعين يجوز فيهما الحذف أحدهما أن يجر العائد بحرف جر بمثله عائد على الموصول

بعد الصلاة كقوله

ولو ان ما عالجت اين فؤادها * فقسا استلين به للان الجندل
أى عالجت به ذكره المصنف فى الكافية وذكر غيره أن الحذف فى هذا البيت ونحوه ضرورة وأما الموضع
الثانى فليس هذا محل ذكره * ولم أعر على قائله

ص ٩٠ س ٢٨ (من يُعْن بالحمدِ أَمْ يَنْطِقُ بِمَاسْفَهَةٍ) ولم يحد عن سبيلِ المجدِ والكرمِ

استشهد به على حذف العائد مع قصر الصلاة فالتقدير - لم ينطق بما هو سفه - وهذا على مذهب
الكوفيين وأما البصريون فيجعلون هذا النوع شاذاً * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٩١ س ٢٧ (أَسْرَبَ الْقَطَاهِلَ مِنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ) لعلي إلى ما قد هويت أطيرو

استشهد به على محي - من - لغير العاقل فى قوله هل من يعير جناحه وذلك لانه لما نادى سرب
القطا كما ينادى العاقل وطلب منها اعادة الجناح لاجل الطيران نحو محبوبته التي هو متشوق اليها وبالك
لاجلها نزلها منزلة العقلاء ويروى هل ما يعير جناحه فينشد لاشاهد فيه * والبيت من قصيدة للعباس
بن الاحنف وقيل لمجنون بنى عامر

ص ٩٢ س ٩ (أَلَرَبٌّ مَنْ تَغْتَشُّهُ لَكَ نَاصِحٌ) وموْتَمَنٍ بِالْغَيْبِ غَيْرُ أَمِينٍ

استشهد به على محي - من - نكرة موصوفة أى * أَلَرَبِّ أَمْرِي تَغْتَشُّهُ لَكَ نَاصِحٌ * يقول رب
شخص تنسبه الى الغش وهو سليم الطوية ناصح فى نفس الأمر ورب من تظنه ناصحاً لك وهو بخلاف
ذلك * ولم أعر على قائله

ص ٩٢ س ١٠ (رَبِّمَا تَسْكُرُهُ النَّفُوسُ مِنَ الْأَمْرِ - رِ لَهْ فَرَجَةٌ كُلِّ الْعِقَالِ)

استشهد به على محي - ما - نكرة موصوفة أى رب شئى : قال صاحب الاقليد ما حقها تكتب موصولة
لان ما اسم نكرة موصوفة لازائدة كما فى قوله تعالى « فبها رحمة من الله » وما ههنا ليست بموصولة لان
الموصول معرفة ورب لا تدخل الا على النكرات * والبيت لامية بن أبى الصلت وتقدم الكلام عليه
فى صحيفة ٤

ص ٩٢ س ١٣ (رُبٌّ مَنْ أَنْضَجَتْ غَيْظًا قَلْبَهُ) قَدْ تَمَنَّى لِي مَوْتًا لَمْ يُطْعَمْ

استشهد به على زعم الكسائي ان - رب - لا تستعمل نكرة موصوفة الا فى موضع يختص بالنكرة
كوقوعها بعد رب وروى ربما انضجت غيظا قلب من قد تمنى لى الخ فلا شاهد فيه وما حينئذ كافة
مبينة لدخول رب على الجملة ومجورور رب هنا فى محل رفع على الابتداء والخبر اما جملة قد تمنى ولم يطعم
خبر بعد خبر وأما لم يطعم وجملة قد تمنى صفة ثانية - وانضاج - اللحم جعله بالطبخ مستويا يمكن أكله
ويحسن وهو هنا كناية عن نهاية الكمد الحاصل للقلب واستعمار شبه تحسير القلب واكادته بانضاج اللحم
الذي يؤكل وغيظا اما مفعول لاجله أى أنضجت قلبه لاجل غيظي إياه واما تمني عن النسبة أى أنضج
غيظي إياه قلبه وروى صدره موضع قلبه وكبدته موضع قلبه أيضا * والبيت من قصيدة مشهورة يقال لها
البيضة لسويد بن أبى كاهل الليشكري

ص ٩٢ س ١٤ (فكفي بنا فضلاً على من غيرنا) حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ إِيَّانَا

استشهد به على رد زعم الكسائي الذي مر بيانه في البيت السابق فان - غير - لا تختص بالتركات * والبيت من شواهد سيبويه قال الاعلم الشاهد فيه حمل غير على من نعتاها لأنها نكرة مبهمة فوصفت بما بعدها وصفاً لازماً يكون لها كالصلة والتقدير على قوم غيرنا ورفع غير جائز على أن تكون من موصولة ويحذف الراجع عليها من الصلة والتقدير من هو غيرنا والحب مرتفع بكفي والباء في بنا زائدة مؤكدة والمعنى كفانا اه ومحمد عطف بيان للنبي وحب النبي مصدر مضاف الى فاعله وإيانا مفعول به لحب وفضلاً تمييز محمول عن الفاعل والاصل كفانا فضل حب النبي صلى الله عليه وسلم * والبيت لكعب بن مالك وقيل لعبد الله بن رواحة وقيل لحسان بن ثابت رضي الله عنهم وكلهم من الانصار

ص ٩٢ س ١٥ فَنَمَّزَ كَأَنَّ ضَاقَتَ مَذَاهِبُهُ (ونعم من هو في سرِّ وعلانِ)

استشهد به على ان - من - تقع نكرة نامة بلا صلة عند الفارسي ولا صفة ولا تضمن شرط ولا استفهام وفي شرح التسهيل لابي حيان قوله وافردت نكرة يعني انها خلت من صلة وصفة وتضمن شرط أو استفهام وذلك في التعجب ما أحسن زيدا على مذهب سيبويه وفي نم وبس نحو قول العرب غسلته غسلاً نعماً على مذهب غير سيبويه وسبأني الكلام على ذلك في باب التعجب وقد تساويهما من عند أبي علي يعني في كونها أفردت نكرة هذا مما انفرد به أبو علي الفارسي وحجته قول الشاعر وأنشد البيت قال فمن عنده في موضع نصب وفاعل نعم ضمير مفسر بمن كما فسر بما في فعلاً وهو مبتدأ خبره الجملة التي قبله وفي سر وعلان متعلق بنعم قال المصنف والصحيح ما ذهب إليه أبو علي وقبل البيت فكيف أهرب أمراً أو أراع له * وقد زكأت إلى بشر بن مروان ولم أقف على قائلهما

ص ٩٢ س ٢٤ (آل الزبير سنم المجد قد علمت ذلك القبائل والأثرون من عددًا)

استشهد به على زيادة - من - عند الكسائي: وفي شرح التسهيل لابي حيان مذهب البصريين والقراء انه لا تزاد - من - لانها اسم والاسماء لا تزاد وأجاز ذلك الكسائي واستشهد على ذلك بقوله يا شاة من قص لمن حلت له * حرمت علي وليتها لم تحرم ويقول الآخر آل الزبير الخ التقدير عنده يا شاة قص والأثرون عددًا وتأولوا هذا السماع على جعل من نكرة موصوفة التقدير يا شاة انسان قص أي مقتص أي ذي قص * ولم أعثر على قائل البيت المستشهد به

ص ٩٢ س ٣٠ أَي حِينَ تَلَّمُ بِي تَلَقَّ مَا شِئْتُ - - تَ مِنَ الْخَيْرِ فَاتَّخِذْنِي خَلِيلًا

استشهد به على محي أي شرطاً واستشهد به أبو حيان على ذلك * ولم أعثر على قائله

ص ٩٢ س ٣١ دَعَوْتُ امْرَأً أَي امْرِيءٍ فَاجَابَنِي وَكَانَتْ وَإِيَّاهُ مَلَاذًا وَمَوْلًا

استشهد به على محي أي صفة لنكرة فاي صفة لامرئ قال أبو حيان في - أي - هذه ان أضيفت الى مشتق من صفة يمكن المدح بها كانت للمدح بالوصف الذي اشتق منه الاسم الذي أضيفت إليه فاذا

قلت مررت بفارس أي فارس فقد أنيت على الاول بالفرووسية خاصة وان أضيفت الى غير مشتق من صفة يمكن المدح بها فهي للشاء على الاول بكل صفة يمكن ان يثنى عليه بها فاذا قلت مررت برجل أي رجل فقد أنيت على الرجل ثناء عاما في كل ما يمدح به الرجل وانما كانت صفة النكرة ولم توصف بها المعرفة لانها لو أضيفت الى معرفة كانت بعضا مما تضاف اليه وذلك لا يتصور في الصفة أبدا انما هي للموصوف لابعضه وأي وان لم تكن مشتقة فهي في حكم المشتق قال بعض أصحابنا وانما أعطيت معنى الاشتقاق لانها في الاصل استفهام فاذا قلت مررت برجل أي رجل فكانت قلت لثباهته وكاله يتطوع الى السؤال عنه والهجب من أحواله فيقال أي الرجل هو هذا أصله ولذلك أعطيت أي معنى الكمال وأزيل عنها الاستفهام ليعمل ما قبلها فيها ويبقى فيها ابهام الاستفهام ليفيد معنى المبالغة في الصفة وقال بعض أصحابنا ولا يعنون بتولم صفة انها جارية أبدا على ما قبلها بل يعني بذلك أنك تستعملها على معنى الوصف والافق قد تستعمل غير تابعة نحو قوله * فأومات إيماء البيت الآتي بعد قوله اذا حارب الحجاج الخ * ولم أعر على قائل بيت الشاهد

ص ٩٣س ٣ (اذا حارب الحجاج أي منافق) علاه بسيف كلما هز يقطع

استشهد به على أن - ايا - تقع صفة لنكرة محذوفة والتقدير منافقا أي منافق قال أبو حيان هذا عند أصحابنا في غاية التدور قالوا فارقت أي سائر الصفات في انه لا يجوز حذف موصوفها واقامتها مقامه لا تقول مررت باي رجل وذلك لان المقصود بالوصف باي انما هو التعظيم والتأكيد والحذف يناقض ذلك * والبيت للفرزدق من قصيدة يمدح بها الحجاج

ص ٩٣س ٥ فأومات إيماء خفيا حبت (فثله عيناً حبت إيماءتي)

استشهد به على - ايا - تقع حالا عند ابن مالك قال في الاصل قال أبو حيان ولم يذكر أصحابنا وقوعها حالا وأنشدوا البيت برفع أيما على الابتداء والخبر محذوف وتقدم كلام أبي حيان في شرح التسهيل قبل هذا والذي يليه وقال ابن مالك في الكافية

ونعت منكور وحالا ثبنا * كحبت يتلوه أي فتي

- أومات - أي رمزت وأشرت - وحبت - اسم رجل * والبيت من جملة أبيات للراعي النميري يذكر فيها قصة ضيوف نزلوا به في شدة فقرهم وبعد البيت

فقلت له الصق بابيس ساقها * فان يجبر العرقوب لا يرقا النسا

ص ٩٤س ٦ خليلي ما وافي بعدي أنتما إذا لم تكونا لي على من أقطع

الشاهد في - أنتما - حيث سد مسد الخبر للمبتدا وهو قوله - وافي - بعد اعتماده على النفي بما كما بين السيوطي في الاصل من اشتراط النفي أو الاستفهام باي أدواتهما واستشهد به في التوضيح على ما في الاصل قال شارحه فما نافية وواف مبتدا وانما فاعل سد مسد الخبر وفيه رد على الزمخشري وابن الحاجب حيث شرطا أن يكون المرفوع اسما ظاهرا قاله الموضح في شرح الشذور وجوابه ان الظهور ضد الاستتار والنفي بالفعل نحو ليس قائم الزيدان فقام اسم ليس والزيدان فاعل بقاء سد مسد خبر ليس قاله ابن عقيل * ولم أعر على قائل هذا البيت مع كثرة الاستشهاد به

ص ٩٤س ١٠ غيرُ ما سوف على زمنٍ يتقضى بالهمم والحزن

الشاهد في قوله - على زمن - فانه نائب عن فاعل - ما سوف - الذي جر باضافة غير اليه وانتقل اعرا به اليها وغير هذه بمنزلة وهذا البيت استشهد به كثير من النحويين على ما أورده السيوطي هنا ومن جملة من استشهد به الرضي في شرح الكافية قال البغدادي أورده مثالا لاجراء غير قائم الزيدان مجري ما قائم الزيدان لكونه بمعنى انه من شعر من لا يحتج به وأطال البحث فيه فلنقتصر منه على أحسنه وهو ما قاله ابن جني وسبعه فيه ابن الحاجب وهو ان غير خبر مقدم والاصل زمن يتقضى بالهم والحزن غير ما سوف عليه ثم حذفت ثم قدمت عليه وما بعدها ثم حذفت زمن دون صفته فعاد الضمير المحرور بعلى على غير مذكور فأتى بالاسم الظاهر مكانه وحذف الموصوف بدون شرطه ضرورة * والبيت لأبي نواس وبعده

انما يرجو الحياة فتى * عاش في أمن من المحن

ص ٩٤س ١٣ (خبيرٌ بنو لهبٍ فلا تكُ ملغياً) مقالة لهبي إذا الطيرُ مرّت

استشهد به على أن الوصف يجوز الابتداء به من غير اعتماد على استفهام أو نفي عند الاخفش والكوفيين وأجازه ابن مالك على قبح قال في التوضيح وشرحه ولا حجة لهم أي الاخفش والكوفيين في نحو قول بعض الطائيين - خبير بنو لهب - الخ خلافا للنظام في شرح التسهيل وابنه في شرح النظم لجواز كون الوصف وهو - خبير - خبراً مقدماً و - بنو لهب - خبر مؤخرأ وانما صح الاخبار به أي بخبير مع كونه مفرداً عن الجمع وهو بنو لهب لأنه أي خبير على وزن فاعيل و فاعيل على وزن المصدر كصهيل والمصدر يخبر به عن المفرد والمثنى والجمع فأعطي حكم ما هو على زنته فهو على حد « والملائكة بعد ذلك ظهير » وبنو لهب بكسر اللام وسكون الهاء حي من الأزد انتهى المراد منها قوله - لانتك ملغياً مقالة لهبي - الخ يعني ان بني لهب تقول العرب أنهم أزرها للطير والاهبي الذي غناه صاحب البيت هو الذي زجر حين وقعت الحصاة في صلعة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الحج فأدمته وذلك في الحج فقال أشعر أمير المؤمنين والله لا تحج بعدها هذا العام فكان كذلك

ص ٩٦س ٤ (قومي ذرى المجد بانوها وقد علمت) بكنه ذلك عدنانٌ وحقطانُ

استشهد به على جواز استتار الضمير المرفوع بالوصف إذا أن اللبس عند الكوفيين وابن مالك واستشهد به في التوضيح على ذلك قال شارحه وجه التمسك به أن - قومي - مبتدأ أول - وذرى المجد - مبتدأ ثان و - بانوها - خبر ذرى المجد وذرى المجد وخبره خبر قومي والهاء عائدة على ذرى المجد والضمير العائد على قومي مستتر في بانوها فقد جرى الوصف وهو بانوها على ذرى المجد وهو في المعنى لقومي لأنهم البانون ولم يبرز الضمير المستتر في بانوها لان اللبس مأمون فان الذري مبنية لابانية ولو برز لقبل على اللغة الفصحى بانيتها لان حكم ضمير الجمع المنفصل حكم جمعه الظاهر فيكون الوصف مفردا كالفصل إذا أسند إلى جمع وعلى لغة أكلوني البراغيث بانوها هم ولا حجة لهم في ذلك الاحتمال أن يكون ذرى المجد منصوبا بوصف محذوفا يفسره الوصف المذكور والتقدير بانو ذرى المجد بانوها - والذرى - جمع ذرة وذروة الشيء أعلاه - والمجد - الكرم - وبانون - جمع بان اسم فاعل من بني يبنى والاصل بانئون اعل

اعلال قاضون وحذفت النون للاضافة وقال العيني من البون بضم الباء وهو الفضل والمزية يقال بانه بيونه وبينه قاله الجوهرى اه فان أراد انه جملة فعلية ماضية فالتصير هو الواو في بانوها إذ ليس ثم فاعل غيره وبينه حتى يبرز وإن أراد الوصف من بان بيون أو بين قياسه بأن بهمزة بعد الالف بدلا من عين الفعل والجمع بائون لابنون

ص ٩٦ س ٢٤ (قلبُ مَنْ عِيلَ صَبْرُهُ كَيْفَ يَسْلُو صَالِيًا نَارَ لَوْعَةٍ وَغَرَامِ)

استشهد به على جواز الاخبار بالجملة الطلية واستشهد به أبو حيان عند قول التسهيل والجملة اسمية وفعلية ولا يمنع كونها طلية خلافا لابن الانباري وبعض الكوفيين الخ قال وقوله خلافا لابن الانباري ذهب ابن الانباري ومن وافقه من الكوفيين إلى ان الجملة الطلية لا تكون خبراً مبتدئاً نظراً إلى أن الخبر حقه أن يكون محتملاً للصدق والكذب والجملة الطلية ليست كذلك وهذا قول فاسد لانا قد أجمعنا على ان خبر المبتدئ يكون مفرداً والمفرد لا يحتمل الصدق والكذب فكما يقع المفرد وهو لا يحتمل الصدق والكذب خبراً فكذلك الجملة التي لا تحتمل الصدق والكذب فإذا الخبر يقال باشتراكه لا يقال انما ساغ جعل المفرد خبراً لانه ينتظم به مع ما قبله خبر يحتمل الصدق والكذب والأمر والنهي وما أشبههما لا ينتظم منها مع المبتدئ قبلها خبر لانا نقول قد يقع الخبر أيضاً استفهاماً ينتظم منه مع المبتدئ خبر نحو كيف زيد وأين عمرو ومتى القتال فلا يمتنع قياس الجملة الطلية على هذا لو كان غير مسموع فكيف وهو مسموع من كلام العرب قال الشاعر وأنشد البيت * وهو رجل من طي

ص ٩٧ س ٦ (إن يقتلوك فإن قتلك لم يكن عاراً عليك) (ورب قتل عار)

استشهد به على جواز حذف العائد اذا كان مبتدئاً أو القدير هو - عار - واستشهد به الرضي قال البغدادي على ان الاخفش استدلل به على أسمية - رب - فهي مبتدأ وعار خبرها قال الشارح المحقق الاولى أن يكون عار خبر مبتدئ محذوف والجملة صفة مجرورها وأقول مفهومه انه يجوز على خلاف الاولى ما ذكره الاخفش وهو خلاف ما اختاره فيها من أنها مبتدأ لا خبر له فكان الظاهر على مذهبه أن لا يذكر الاولى ومن جعل رب حرف جر زائد لا يتعلق بشئ قال قتل الجرور في محل مبتدئ مرفوع وعار خبره وما في رب من معنى التكثير هو المخصص لابتدائية قتل واقتصر ابن عصفور في كتاب الضرائر على ان الضمير الواقع مبتدأ محذوف والجملة صفة لقتل لكن جعل حذفه ضرورة وكذا خرج ابن هشام في الاشياء التي تحتاج الى الرباط من الباب الرابع من المغني الا أنه لم يقيد بضرورة وقيل فيه غير ذلك وروي أيضاً وبمض قتل عار فلا شاهد فيه : قال ابن السيد فيما كتبه على كامل المبرد قال أبو العباس المبرد هكذا أنشده النحويون ورب قتل عار على اضممار هو عار وأنشدني المازني وبعض قتل عار وهو الوجه * والبيت ثابت قطنة يرثي به يزيد بن المهلب ويذكر خذلان قومه إياه وكان يزيد خرج على سايمان بن عبد الملك وقيل البيت

كل التبايل يا بعوك على الذي * تدعو اليه طائعين وساروا

حتى اذا حمي الوغى وجعلتهم * نصب الاسنة أسلوك وطاروا

ص ٩٧ س ١٠ (قد أصبحت أم الخيار تدعي) (علي ذباً كاه لم أصنع)

استشهد به على ان الضمير العائد الى المبتدئ من جملة الخبر يجوز حذفه قياساً عند الفراء اذا كان منصوباً

مفعولاً به والمبتدأ لفظ كل نقل الصفارانه مذهب الكسائي أيضاً وقال ابن جني لحذف هذا الضمير وجه من القياس وهو تشبيه عائد الخبر بعائد الحال أو الصفة وهو الى الحال أقرب لأنها ضرب من الخبر وهو في الصفة أمثل بشبه الصفة بالصلة وفي حذفه من لم أصنع ما يقوم مقامه ويخلفه لانه يعاقبه ولا يجتمع معه وهو حرف الاطلاق أعنى الياء في أصنى فلما حضر ما يعاقب الهاء صارت لذلك كأنها حاضرة ومفهوم كلام الفراء ان المبتدأ اذا لم يكن كلاً يجتمع حذف العائد والصحيح فيه أيضاً الجواز بقلة - وكل - يروى بالرفع والنصب ورجح سيويه الرفع وعليه البيانيون و - أم الخيار - كنية امرأة - والذنب الذي ادعت عليه - هو الشيب والصلع والعجز * والبيت مطلع أرجوزة لابن النجم العجلي

ص ٩٧ س ١٠ أَرَجَزاً تَطْلُبُ أُمٌ قَرِيضاً أُمٌ هَكَذَا بِيَهُمَا تَعْرِضَا

(كَلَاهَا أَجِدُ مُسْتَرِيضَا)

الشاهد فيه كالذي قبله واستشهد به أبو حيان على ما في الاصل وقال في أثناء بحث طويل قال الاستاذ أبو الحسن ابن عصفور والصحيح ان حذف الضمير من الجملة الواقعة خبراً لمبتدأ الاسماء لا يجوز اذا أدى الى تهية العامل للعمل وقطعه عنه كما لا يجوز ذلك في غيرها وان جاء منه شيء في الكلام شاذ لا يقاس عليه وانما جاز حذفه من الصلة ولم يحجز من خبر المبتدأ لأن حذفه من الصلة لا يؤدي الى تهية العامل للعمل وقطعه عنه اذ الصلة لا تعمل في الموصول وليس كذلك أسماء الاستفهام وكل وكلا لأن ما بعد أسماء الاستفهام يسوغ له أن يعمل فيها وكذلك ما بعد كل وكلا قد يجوز له أن يعمل فيهما وأيضاً فالصلة والموصول كالشيء الواحد فطال لذلك الموصول بصلته والطول موجب للتخفيف بالحذف وليست أسماء الاستفهام وكل وكلا مع أخبارها في الشيء الواحد فيسوغ التخفيف بحذف الضمير من أخبارها * ولم أعتز على قائل هذا الرجز

ص ٩٨ س ٢ أَلَايْتَ شِعْرِي هَلْ إِلَى أُمٍّ مَعْمَرٍ سَبِيلُ (فَأَمَّا الصَّبْرُ عَنْهَا فَلَا صَبْرًا)

استشهد به على الاستغناء بعموم يشمل المبتدأ عن الرابط فان مراد الشاعر - فأما الصبر عنها فلا صبر - لاحد عنها فان صبره يدخل في فلا صبر لاحد عنها وكل من استشهد بهذا البيت من النحويين يرويه - هل الى أم معمر - وهذه الرواية خطأ والصواب هل الى أم جحدر لان * البيت لابن ميادة الرماح من قصيدة يتغزل فيها على محبوبته أم جحدر

ص ٩٨ س ٦ (وَإِنْسَانٌ عَيْنِي يَحْسُرُ الْمَاءَ تَارَةً فَبِيدُو وَتَارَاتٍ يَجْمُ فَيَغْرَقُ)

استشهد به على ان جملة الخبر تخلو من الرابط اذا عطفت عليها أخرى بقاء السببية - فانسان عيني - مبتدأ وجملة - يحسر الماء - خبره ولا عائد فيها لان الفاء السببية نزلت الجملتين منزلة جملة واحدة فاكتفى منها بضمير واحد فالخبر مجموعها وهذا مذهب هشام : وقال غيره ان الرابط محذوف أي يحسر الماء عنه وقيل هو أل في الماء لنيابتها عن الضمير والاصل ماؤه وقيل هو على تقدير اداة الشرط وقدره ابن حبيب اذا وقدره غيره إن وهو الصحيح لانها أم الباب فلما حذف ارتفع الفعل والجملة الشرطية اذا وقعت خبراً لم يشترط كون الرابط في الشرط بل في أيهما من الشرط والجزاء كفي - وحسر الماء - من باب ضرب نضب عن موضعه وغار - ويجم - بضم الجيم وكسرها يكثر - ويفرق - بفتح الراء

مضارع غرق بكسرهما وفي أفرادها تارة أولاً وجمها ثانياً إشارة إلى أن غلبة البكاء عليه هي غالب أحواله *
والبيت من قصيدة لذي الرمة يتنزل بها على محبوبته مي

ص ٩٨س ٣١ (لك العز إن مولاك عز وإن بهن فأت لدي بمجوحة الهون كائن)

استشهد به على ترجيح تقدير المفرد مع الظرف والمجرور المخبر بهما وهذا عندهم من الشاذ : وقال
ابن جني أنه جائز لكونه أصلاً نقل ذلك عنه العيني وفي شرح التسهيل لابي حيان وفي هذا البيت يعني
الشاهد المذكور دليل على ان الفاعل في الظرف هو العامل إذ ظهر في البيت ومثل هذا البيت قوله *
فلما رآه مستقرا عنده * فستقرا حال ولو لم يذكر لكان عندي حالا والعامل فيه محذوف وقد ظهر في
هذا وهو اسم فاعل لافعل - ومجوحة - الشيء وسطه * ولم أقف على قائله

ص ٩٩س ٨ (فإن يك جثماني بأرض سواكم فان فؤادي عندك الدهر أجمع)

استشهد به على جواز تأكيد الضمير الذي يحمله المجرور والظرف المخبر بهما ووجه الدلالة أنه ليس
قبل أجمع ما يصح ان يحمل عليه الاسم ان والضمير الذي في الظرف والدهر فاسم ان والدهر منصوبان
فيبقى حملة على المضمير المستتر في عندك والضمير لا يستتر الا في عامله ولا يصح أن يكون توكيداً لضمير محذوف
مع الاستقرار لأن التوكيد والحذف متافيان ولا اسم ان على محله من الرفع بالابتداء لأن الطالب للمحل
قد زال وقوله بارض سواكم - يروي بارض سواكم على الاضافة وهذا بين ويروي بارض سواكم يريد
بارض سوي أرضكم فحذف المضاف وأقام المضاف اليه متممه * والبيت من قصيدة لجميل بن معمر العذري
يتنزل بها على محبوبته بئينة

ص ٩٩س ٢٣ (زعم البوارح أن رحلتنا غداً) وبذلك خبرنا الغداف الأسود

استشهد به على جواز الوجهين الرفع والنصب في خبر الزمان الموقوف في بعضه : وفي الدماميني عند
قول التسهيل (وربما رفع خبر الزمان الموقوف في بعضه) الذي هو غير الاكثر بدليل ما تقدم فيصدق على
المصنف فما دونه ولا فرق في هذا بين المعرفة والنكرة نحو موعدكم يوم الزينة وموعدهم يوم أو يومان
وقد روي بالوجهين قول النابغة وأنشد البيت قال المصنف الوجهان جائزان اجما والنصب أقبس قال
أبو حيان الاجماع ممنوع فان هشام يوجب الرفع في النكرة - الغداف - غراب القبط وفي هذا البيت الاقواء
وهو من عيوب الشعر لان القصيدة بحرورة يروي أن النابغة قدم المدينة فميب عليه الاقواء فلم يابه له
حتى أسمعوه إياه في غناء وذلك أنهم أتوه بجارية فقالوا اذا صرت إلى قوله يعقد والاسود فر تلى فلما قالت
الغداف الاسود ويعقد وباليد علم فأنته ولم يعديه وقال قدمت الحجاز وفي شعري ضيعة ورحلت عنها
وأنا أشعر الناس والالفاظ المتقدمة إشارة إلى أبيات من القصيدة وهي

من آل مية رائح أو معتد * مجحلان ذا زاد وغير مزود

زعم البوارح أن رحلتنا غداً * وبذلك خبرنا الغداف الاسود

سقط النصف ولم ترد اسقاطه * فتناولته واتقتنا باليد

بمخضب رخص كأن بنانه * عنم يكاد من اللطافة يعقد

وروي أنه أصح البيت الشاهد فقال - وبذلك تمنع الغداف الاسود -

ص ١٠١ س ٢٣ (فَيَوْمٌ عَلَيْنَا وَيَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ نَسَاءٌ وَيَوْمٌ نُسْرٌ)

استشهد به على محيى المبتدأ نكرة محضة في مقام التوزيع فان يوما في المواضع الاربعة مبتدأ : قال العيني لكونها في مقام التقسيم وهذا أيضاً من مسوغات وقوع النكرة مبتدأ وذلك من قبيل قولك الناس رجلا رجلا رجل أكرمه ورجل أهينه والمال قسيمان درهم أعطيه ودرهم آخذته ومثل هذا كثير ولم يذكر الشارح ولا الناظم قبله ضابطاً لذلك وضابطه ان يستعمل النكرة في التقسيم كما ذكرنا وفيه استشهاد آخر وهو حذف رابط الجملة الخبر بها إذ الاصل نساء فيه ونسر فيه * والبيت من قصيدة للتمر بن تولى الصحابي ص ١٠١ س ٢٧ (لَوْلَا أَصْطَبَارٌ لَأَوْدَى كُلُّ ذِي مِقَّةٍ) لما استقالت مطاياهاهن بالظعن

استشهد به على جواز الابتداء بالنكرة بعد لولا وذلك من المسوغات - أودى - هلك - وكل ذي مقفة - كل ذي محبة - ولما استقالت - لما نهضت - والمطايا - جمع مطية - والظعن - جمع ظعينة وهي المرأة في هودجها * ولم أقف على قائل هذا الشاهد

ص ١٠١ س ٢٨ (سَرَيْنَا وَنَجْمٌ قَدْ أَضَاءَ فَمُبْدَأٌ) مُجِيَّكَ أَخْفَى ضَوْؤُهُ كُلَّ شَارِقٍ

استشهد به على محيى النكرة وهي نجم بعد واو الحال وذلك من المسوغات ولم أر من نسب هذا البيت الى قائله

ص ١٠٢ س ٦ (بَنُونَا بَنُو أَبْنَانِنَا) وَبَنَاتِنَا بَنُوهُنَّ أَبْنَاءُ الرَّجَالِ الْإِبَاعِدِ

استشهد به على جواز تقديم الخبر على المبتدأ مع مساواتهما في التعريف لاجل القرينة المعنوية لان الخبر هو محط الفائدة فما يكون فيه التشبيه الذي تذكر الجملة لاجله فهو الخبر وهو قوله - بنونا - إذ المعنى أن بني أبنائنا مثل بنينا لأن بنينا مثل بنى أبنائنا : قال ابن هشام وقد يقال إن هذا البيت لا تقديم فيه ولا تأخير وانه جاء على عكس التشبيه كقول ذي الرمة : ورمل كأوراق العذارى قطعت : فكان ينبغي للشارح يعني ابن الناظم ان يستدل بما أنشده والده في شرح التسهيل من قول حسان بن ثابت

قبيلة الأم الاحياء أكرمها * واغدر الناس بالجيران وافئها

اذ المراد الاخبار عن أكرمها بانه الأم الاحياء وعن وافئها بانه اغدر الناس لا العكس

ص ١٠٢ س ٧ (قَبِيلَةُ الْأُمِّ الْأَحْيَاءُ أَكْرَمُهُمْ) وَأَغْدَرُ النَّاسِ بِالْجِيرَانِ وَافِيهَا

استشهد به على جواز تقديم الخبر على المبتدأ مع مساواتهما في التعريف لاجل القرينة وتقدم الكلام عليه في الذي قبله

ص ١٠٢ س ٩ (عَنَيْتُ فَصِيرَاتِ الْحِجَالِ وَلَمْ أَرِدْ) قِصَارَ الْخَطَى (شَرُّ النَّسَاءِ الْبِحَاثِرُ)

استشهد به على جواز تقديم الخبر وعكسه عند حصول الفائدة وتقدم كلام الدماميني عليه في حيفة ٦٥

ص ١٠٢ س ١٦ (فَيَا رَبَّ هَلْ إِلَّا بِكَ النَّصْرُ يُرْتَجَى عَلَيْهِمْ) (وَهَلْ إِلَّا عَلَيْكَ الْمَعْوَلُ)

استشهد به على تقديم الخبر المحصور بالأشذوذ : وقال العيني الاستشهاد فيه على جواز تقديم الخبر المحصور بالا للضرورة وإتما كان حقه ان يقول - وهل النصر يرتجى عليك - وهل المعول إلا عليك - والمعول - الاعتماد في الامور * والبيت من قصيدة لالكيت بن زيد الاسدي يرثي فيها زيد بن علي

وابنه الحسين ويمدح بنى هاشم

ص ١٠٣ س ٧ (عندى اصطبارٌ وأما انى جزعٌ يومَ النوى فلو جد كاد ببر بنى)

استشهد به على جواز تأخير الخبر بعد أما إذا كان المبتدأ أن وصلها : قال العيني وذلك ان المبتدأ إذا كان ان المفتوحة وصلها يجب تقديم الخبر خوفا من التباس المكسورة بالمفتوحة أو خوف التباس ان المصدرية بالتي بمعنى لعل فان ابتدئ بأن وصلها بعد أما لم يلزم تقديم الخبر بل يجوز التقديم والتأخير كما فى البيت المذكور : وقال الدماميني عند قول التسهيل (أو مسنداً دون أما الى أن وصلها) قال فلو كان ان والية لا ما جاز بلا خلاف وأنشد البيت قال وذلك لانتفاء المحذور ضرورة لان الجملة التامة لا تتوسط بين أما وفائها * ولم أقف على قائله

ص ١٠٤ س ٣٠ يُذيب الرعبُ منه كلَّ عَضْبٍ (فلولاً الغمدُ يمسكه لسالاً)

ساقه على طريق التلحين لقائله وهو المعري حيث أظهر الخبر بعد لولا لانها سادة مسده وخرجه بعضهم على أن يمسكه حال من الضمير المستكن فى الخبر أي فلولاً الغمد موجود فى حال كونه يمسكه ورد بان الاخفش نقل ان العرب لا يأتون بالحال بعد الاسم الواقع بعد لولا كما لا يأتون بالخبر نعم يحتمل تقدير يمسكه بدل اشتمال على أن الأصل ان يمسكه ثم حذف ان وارتفع الفعل أو تقدير يمسكه جملة معترضة

ص ١٠٥ س ١٠ لا زعمت أسماء أن لا أحبها (فقلتُ بلى لولا ينأز عني شغلي)

استشهد به على رفع ما بعد لولا بفعل محذوف بدليل ظهوره فى هذا البيت * ولم أقف على قائله

ص ١٠٧ س ١ (ورأى عيني الفتى اباكا يُعطي الجزيلَ فعليك ذاكا)

استشهد به على مجي' الحال الذي يسد مسد الخبر فعلا فرأى مصدر مبتدأ ويعطي جملة فعلية سادة مسد الخبر وهو رد على سيبويه والفراء القائلين بالمتع وذلك مفعول به لعليك لانه اسم فعل بمعنى الزم والمعنى رؤية عيني اباك حصلت اذ كان يعطي العطاء الجزيل فالزم طريقته وتشبه به فى ذلك لان الولد سر ابيه * والبيت لرؤية بن العجاج

ص ١٠٧ س ٢ (عهدى بها فى الهى قد سُرِّبَتْ بيضاء مثل المهرّة الضامر)

استشهد به على مجي' الحال وهو جملة فعلية سادا مسد الخبر : قال ابن هشام يمكن ان يجعل الخبر فى الجرور أي عهدى واقع بها ويجعل الجملة حالا من الضمير الجرور ونقله أبو حيان * والبيت من قصيدة للأعشى ينفر فيها عامر بن الطفيل على علقمة بن علاثة

ص ١٠٧ س ١٥ (خيرٌ أفترا بى من المولى حايِفَ رضى وشترٌ بعدي عنه وهو غضبانُ)

استشهد به على جواز وقوع الحال السادة مسد الخبر جملة اسمية فشر بعدي عنه مبتدأ وجملة وهو غضبان حال سادة مسد الخبر : وفى شرح التسهيل لابي حيان اختلف فى وقوع الجملة الاسمية حالا مصحوبة بالواو فنقل عن سيبويه والاخفش انه لا يجوز ذلك وان الحال لا تسد مسد الخبر إلا إذا كانت اسما منصوبا وأجاز ذلك الكسائى والفراء وقد ورد السماع بما منعه سيبويه قال الشاعر

عهدي بها الحلي الجميع وفيهم * مثل التفرق ميسر وندام
وقال آخر: خير اقترابي الح ولم يتقل المصنف خلافاً في الجملة الاسمية المصحوبة بواو الحال بل
حكي ابن كيسان ان قلت مسرتك أخك هو قائم جاز ذلك عند الكسائي وحده فان جئت بالواو
قبل هو جازت في كل الاقوال فظاهر قوله في كل الاقوال انه لا خلاف في ذلك وقد حكي ان سيويه
منع ذلك واما إذا كانت جملة اسمية لا واو معها فأجاز ذلك الكسائي فيما فيه ذكر كما قاله ابن كيسان
وتبعه المصنف ومنع ذلك الفراء وقال واو الحال هي رافعة المصدر والرافع لا يحذف والبصريون على
مذهب الكسائي في هذا الاصل قاله بعضهم ويقتضى مذهب سيويه المنع لانه لا يجوز وقوع الجملة الاسمية
المصحوبة بالواو حالا وكونها محذوفة الواو فرع على هذا المنع فهو أولى بالمنع والذي ورد عن العرب
في هذا انما هو بالواو فينبغي اتباعه ومن أجاز حذفها فليس مذهبه بعيد قال المصنف مقتضى الدليل
ان يكون حذف الواو هنا أولى لانه موضع اختصار لان الاختصار واقع بخلاف ذلك وباب القياس مفتوح
ولم أعثر على قائل البيت الشاهد

ص ١٠٨ س ١ (واعلم بانك والمنية شارب بعقارها)

استشهد به على مذهب ابن الانباري وابن مالك من انه يجوز أن يؤتى مبتدئاً ومعطوف عليه بواو
وبعد فعل لاحدهما وفي الدماميني عند قول التسهيل (وإن ولي معطوفاً على المبتدئ فعل لاحدهما واقع
على الآخر صحت المسئلة خلافاً لمن منع) وإنما قال المصنف معطوفاً لان المسئلة لو كانت بغير عاطف
نحو عبدالله الريح يباريها صحت اجماعاً وفاته التنبيه على ثلاثة أمور (أحدها) كون العطف بالواو إذ لو قيل
زيد فالريح يباريها لم تجز قولاً واحداً (الثاني) كون الواقع بعد المعطوف على المبتدئ وصفاً أيضاً فانه من
صور المسئلة إذ لو قلت زيد والريح يباريها جاز عند من يجيز زيد والريح يباريها (الثالث) كون ذلك
الفعل أو الوصف واقعاً على ما لا لبس فيه إذ لو قلت زيد والريح يباريها سرعتها كان ذلك من وجوه
المسئلة التي يطرقتها الخلاف واستدل ابن الانباري على صحة مثل هذا التركيب بقول الشاعر

* واعلم بانك والمنية شارب بعقارها *

ودو ما يدل على ما قلناه وان كان المصنف صرح فيه باحتمال كون الواو بمعنى مع وكان ينبغي له ان يذكر
الخلاف بين المصححين لهذه المسئلة في الوجه الذي صحت عليه ماهو : وقال أبو حيان في شرح التسهيل
ولا حجة فيه لانه لا يتعين ان تكون الواو للعطف إذ يحتمل ان تكون واو مع ويكون شارب خيراً لان
في قوله بانك التقدير بانك مع المنية شارب بعقارها كما تقول انك مع هند محسن اليها وقد جعل الكوفيون
هذا مقيساً على أن تكون الواو بمعنى مع فيجوزون ان زيدا وعمراً كأنك قلت ان زيدا مع عمرو قائم
فليس لك ما تجز عنه الاسم واحد ولو اردت العطف عندهم لم يجز الا ان يثنى الخبر

ص ١٠٨ س ١٧ (مَنْ يَكُ ذَابَتْ فَهَذَا بَيْتِي مَقِيظٌ مُصَيِّفٌ مُشْتِي)

استشهد به على تعدد خبر مبتدئاً واحداً من غير عطف فقوله — — مَقِيظٌ — مصيفٌ — مشت — كلها اخبار
تعددت بلا فاصل — البت — كساء غليظ وقيل طليسان من خز — ومَقِيظٌ — بكسر الياء المشددة أي يصلح
للاستعمال في زمن القَيْظِ وكذلك — مصيفٌ — ومشت أي يصلح للاستعمال فيهما * والبيت لرؤية بن العجاج

ص ١٠٩ س ١٧ (ملدى الحازم اللبيب مزاراً) فموصون وما له قد يصيغ

استشهد به على جواز اقتران خبر المبتدأ الواقع موصولا غير أل بالفاء اذا كان الخبر ظرفا يصلح للشرط
وفي الاصل بيان ذلك واستشهد به الدماميني على جواز اقتران خبر المبتدأ الموصوف بالظرف من غير
قيد * ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ١٠٩ س ٣٢ رجو فواضل رب سببه حسن (وكل خير لديه فهو مسؤل)

استشهد به على محي الخبر مقترنا بالفاء اذا كان المبتدأ مضافا الى نكرة مذكورة وهو مشعر بمجازاة
وروي فهو مبذول : قال أبو حيان قال بعض أصحابنا ولا يلزم ان تكون النكرة العامة لفظ كل خلافا
لبعضهم بل كل نكرة يراد بها العموم من جهة المعنى حكمها وحكم كل في ذلك سواء * ولم أعثر على قائمه

ص ١١٠ س ٣ يسرك مظلوم أو يرضيك ظالما (فكل الذي سمته فهو حاملة)

استشهد به على اقتران الخبر بالفاء اذا كان المبتدأ مضافا الى الموصول فكل مبتدأ مضاف الى الذي
والخبر فهو حاملة : وفي الدماميني عند قول التسهيل (أو موصوف بالموصول أو مضاف اليه) وقوله موصوف
بالموصول يعني أو مضاف الى الموصول أو موصوف بالموصول مثل غلام الذي يأتي فله درهم وأنشد البيت
ثم قال وإنما الكلام في المضاف الى الموصول * والبيت لزيب بنت الطرية ترني أخاها يزيد

ص ١١٠ س ٥ (كل امر مباحد أو مدان فنوط بحكمة المتعالي)

استشهد به على جواز اقتران الخبر بالفاء اذا كان المبتدأ كلا مضافة الى غير ما تقدم الاستشهاد به * ولم
أعثر على قائمه

ص ١١٠ س ٦ (وقائلة خولان فانكح فئاتهم) وأكرومة الحيين خلوا كما هيأ

استشهد به على دخول الفاء في كل خبر مبتدأ عند الاخفش وهي عنده زائدة وقال سيديويه إن الفاء
غير زائدة والاصل هذه خولان فانكح فئاتهم : قال أبو علي من جعل الفاء زائدة أجاز في خولان الرفع
والنصب ونقل أبو جعفر النحاس عن المبرد انه قال لو قلت هذا زيد فاضربه جاز أن تجعل زيدا عطفا
بيان أو بدلا فلو رفعت خولان بالابتداء لم يجوز من أجل الفاء وإنما جاز مع هذا لان فيها معنى التنبية
والاشارة قوله - وقائلة - أي رب امرءة قائلة - وخولان - حي باليمن وروي فانكح فئاتها لانه أراد القبيلة
وجملة فانكح فئاتها أو فئاتهم في محل نصب على انها مقول القول - والاكرومة - فعل الكرم مصدر بمعنى
اسم المفعول أي ومكرمة الحيين وأراد بالحيين حي أبيها وحي أمها - والخلو - بكسر الخاء المعجمة التي لازوج
ها وهذه الجملة حالية ، والمعنى رب قائلة قالت لي هؤلاء خولان فانكح فئاتهم فقلت كيف أنكحها
واكرومة الحيين خالية عن الزوج وكما هيأ صفة لخلو وفيه فعل محذوف أي كما كانت خلوا فلما حذف
كان برز الضمير وما مصدرية * والبيت من شواهد سيديويه الخمسين التي لا يعرف قائمها

ص ١١٠ س ٧ (أرواح مودة أم بكور) (أنت فانظر لآتي ذلك تصير)

استشهد به على جواز اقتران خبر كل مبتدأ بالفاء وهو محمول عندهم على ان أنت فاعل فعل مقرر

يفسره المذكور وهذا المذهب قال به الاخفش قال أبو حيان بعد ما أول البيت بمثل ما ذكرت على ان زيادة الفاء في مثل هذا قد سهلها كون الخبر أمراً كما يسهلها كون العامل أمراً * والبيت لعدي بن زيد العبادي

ص ١١٠ س ١٠ (يَا رَبِّ أَظْلَمَنِي وَأَظْلَمَهُ فَاصْبُبْ عَلَيْهِ مَا كَأَنَّ لَا يَرْحَمُهُ)

استشهد به على مذهب الفراء والاعلم وهو جواز دخول الفاء على كل خبر هو أمر أو نهي والبيت من شواهد الرضي قال الشارح على أنه والقياس أظلمنا قال فالعنى أظلمنا فاصب عليه وهذا يدل على جواز ارتفاع زيد بالابتداء في نحو زيد فاضربه إن جعلت الفاء زائدة على ما يراه أبو الحسن فان قلت أضمر المبتدأ كما أضمرت في قولك خولان فانكح فئاتهم فان ذلك لايسهل لانه للمتكلم فكما لا يتجه هذا أنا على ارادة اشارة المتكلم الى نفسه من غير أن ينزله منزلة الغائب كذلك لا يحسن اضمار هذا هنا فان قلت ان أظلمنا على لفظ الغيبة فليس مثل هذا انا فانه وان كان كذلك فالمراد به بعض المتكلمين ولا يمنع ذلك ألا ترى أنهم قالوا يا عميم كلهم حملوه على الغيبة لما كان اللفظ له وان كان المراد به المخاطب وان جعلت المضمر في علمك كأنك قلت اظلمنا في علمك كان مستقيماً وروى سلط بدل فاصب * ولم أعثر على قائل هذا الرجز

ص ١١٠ س ٢١ (فَوَاللَّهِ مَا فَارَقْتُمْ قَالِيَا لَكُمْ) وَلَكِنْ مَا يُقْضَى فَسَوْفَ يَكُونُ

استشهد به على جواز اقتران خبر لكن بالفاء واعلم أن اقتران خبر ان وان ولكن بالفاء هو الصحيح ومنعه الاخفش كما بينه السيوطي * والبيت للأفوه الاودي

ص ١١١ س ١٦ (اِذَامَتْ كَانِ النَّاسُ صِنْفَانِ شَامَتْ وَآخِرُ مَثْنٍ بِالَّذِي كُنْتُ أَصْنَعُ)

استشهد به على جواز رفع الاسمين بعد كان واعلم ان كان في هذه الحالة قيل إنها ثانية أي اسمها ضمير الشأن وقيل هي ملغاة ولا عمل لها وقد بين السيوطي القولين في الاصل والاول هو الصحيح واسم كان هنا ضمير الشأن والجملة هي الخبر وروى كان الناس صنفين وعلى هذه الرواية فلا شاهد في البيت * وهو من قصيدة للعجير السلولي

ص ١١١ س ١٧ هِيَ الشِّفَاءُ لِدَائِي لَوْ ظَفَرْتُ بِهَا (وَإِسَ مِنْهَا شِفَاءُ الدَّاءِ بِذَوْلٍ)

استشهد به على جواز رفع الاسمين بعد ليس وفي مرفوعه ما تقدم في الشاهد قبله - والمبذول ضد المنوع * والبيت من أبيات لهشام بن عتبة أخي ذي الرمة

ص ١١١ س ٢٣ (لَنْ تَزَلُوا كَذَا لَكُمْ ثُمَّ لَا زِلَّاتٌ لَكُمْ خَالِدًا خَلُودَ الْجِبَالِ)

استشهد به على عمل زال اذا صحبها نفي فان ذلك شرط في عملها وفي انفك وفي وبرح * والبيت من قصيدة لأعشى قيس يمدح بها الاسود بن المنذر بن امرئ القيس بن النعمان

ص ١١١ س ٢٤ (لَيْسَ يَنْفَكُ ذَا غَنَى وَاعْتَزَزِ كُلُّ ذِي عِفَّةٍ بِقَلِّ قَنُوعٍ)

استشهد به على عمل ينفك مسبوقاً بفعل النفي وهو ليس لان النفي يكون بما وبغيرها من حروف النفي

وقد يعني عن حرف النفي ليس كاليبت نقله العيني عن البعلي * ولم أقف على قائل هذا البيت
ص ١١١ س ٢٥ (غَيْرُ مُنْفَكِّ أَسِيرٍ هَوَى كُلُّ وَانٍ لَيْسَ يُعْتَبَرُ)

استشهد به على عمل منك وهو أسم فاعل أنك منقيا باسم وهو غير فاسير منصوب على انه خبر مقدم لمنفك
ص ١١١ س ٢٦ (صَاحِ شِعْرٍ وَلَا تَزَلْ ذَاكَرَ الْمَوْتِ تِ فَنَسِيَانَهُ ضَلَالٌ مَيِينٌ)

استشهد به على اقتران زال بلا النافية وفي هذه العبارة تسامح لان لافي البيت ناهية ولذلك جزم بها وفي
الدمامي عند قول التسهيل (وصلة لما الظرفية مادام ومنفية بثابت النفي مذكور غالباً متصل لفظاً أو
تقديراً أو مطلوبة) معطوف على قوله منفية والمراد به النهي والدعاء وأنشد البيت : وقال العيني الاستشهاد
فيه في قوله ولا تزل فانه أجرى فيه زال مجرى كان لتقدم شبه النفي وهو النهي وقد علم ان زال
وأخواتها لا تفارق أداة النفي في حال نقصانها اماماً فوظفها بها وامام مقدرة * ولم أر من نسب هذا البيت الى قائلة
ص ١١١ س ٢٧ (أَلَا يَا أَسْمَى يَادَارِمِي عَلَى الْبَلَاءِ) (وَلَا زَالَ مِنْهَا بِجَرَ عَائِكَ الْقَطْرِ)

استشهد به على اقتران زال بالدعاء وعلى هذا أورده الهمامي أيضاً وللحاجة فيه شاهد آخر وهو
حذف المنادي قبل الدعاء وهو أسلمى وتقديره ألا ياهذه * والبيت مطلع قصيدة لذي الرمة
ص ١١١ س ٢٩ (تَنْفَكُ تَسْمَعُ مَا حَيَّيْتِ بِبَالِكٍ حَتَّى تَسْكُونَهُ)

استشهد به على نفي -- تنفك -- تقديراً اذ المعنى لا تنفك واسم أنك ضمير المخاطب و تسمع خبره
وما مصدرية أي مدة حياتك أي تسمع مات فلان وفلان حتى تكونه أي حتى تكون إياه *
والبيت لخليفة بن زرار

ص ١١١ س ٣٠ (لَعَمْرُ أَبِي دَهْمَاءَ زَالَتْ عَزِيْزَةٌ) عَلَى وَإِنْ قَدْ قَلَّ مِنْهَا نَصِيْبِيَا

استشهد به على تقدير النفي في زال : وفي الهمامي عند قول التسهيل الذي تقدم (مذكور غالباً)
وقد يحذف كقوله تعالى ﴿ تَاللَّهِ تَفْتُوْا تَذَكَّرُ يُوْسُفُ ﴾ والحذف مقبس في جواب القسم ان كان مضارعاً وشاذاً
فيه ان كان ماضياً كقوله * لعمر أبي دهماء زالت عزيزة * أي لازالت ثم استشهد الهمامي أيضاً
بقوله فلا وأبي دهماء الخ على الفصل بالقسم ومن المضارع الذي ليس بجواب قوله البيت الآتي
ص ١١١ س ٣١ (وَأَبْرَحُ مَا أَدَامَ اللَّهُ قَوْمِي بِحَمْدِ اللَّهِ مُنْتَقِطًا مُجِيْدًا)

قال الهمامي بعد كلامه السابق أي لأبرح مدة دوام قومي صاحب نطاق وجود لأنهم يكفوني
ذلك : واستشهد به السيوطي في هذا الموضع على حذف النفي أي لأبرح كما تقدم واعلم أن حذف لافي
لأبرح شاذ لكونه غير جواب قسم وقيل لا حذف والمعنى أزول عن أن أكون منتقياً مجيداً أي
صاحب نطاق وجود ما أدام الله قومي فانهم يكفوني ذلك ولا يخفى ضعف هذا القول * ولم أقف على قائمها
ص ١١١ س ٣٣ (وَلَا أَرَاهَا تَزَالُ ظَالِمَةً تُحَدِّثُنِي قَرْحَةً وَتَسْكُوْهَا)

استشهد به على أن النفي يستوي اتصاله وانفصاله : وفي التسهيل وشرحه بعد قولها السابق (متصل
لفظاً) كما مثلنا (أو تقديراً) ولا يكون الفاصل اذ ذلك الا فعلاً قليلاً وأنشد البيت ثم قال أي وأراها

لا تزال ظامة : وقال السيوطي في شرح شواهد المعنى وقوله ولا أراها أي أراها لا تزال ظالمة فقدر لا
وفي كامل المبرد ما يني* ان هذا عنده ليس من باب الفصل بل هو من باب الحذف ولفظه بعد انشاد
البيت استغنى بلا الأولى عن أعادتها- وتنكؤها- أي تقشرها، والمعنى يحدث بي جرحاً وتنكؤه بأخر*
والبيت من قصيدة لابن هرمة الحلبي وقد قيل له ان قريشا لا تهمز فقال لا قولن قصيدة أمهزها كلها
بلسان قريش

ص ١١٢ س ٨ (لا يني الخب شيمة الخب ماداً م فلا تحسبته ذاً أروعاء)

استشهد به على استعمال- لا يني- استعمال لا يزال معنى وعملاً: وفي الدماميني عند قول التسهيل (وأفك
وبرح وفتي* وأفناً ووني مرادفاتها) أي مرادفة الافعال المتقدمة احترازاً من وفي بمعنى فتر ورام بمعنى
حاول ومضارعها بروم وبمعنى نحول ومضارعها يريم كمضارع الناقصة إلى أن قال ومن شواهد استعمالها
قول الشاعر لا يني الخب الخ قال- الخب- الأول بكسر الخاء المعجمة الخداع والخبث والثاني بالفتح صفة
لمن قام به ذلك يقال رجل خب أي ذو خبث وخداع وقول الشاعر البيت الآتي

ص ١١٢ س ٩ (إذارمت ممن لا يريم متيماً س أو أفقدت بعدت في روميك المرمي)

قال وقدح أبو حيان على الاستدلال بالبيت الأول باحتمال كون شيمة الخب منصوباً على اسقاط الحافض
والاصل عن شيمة الخب وفي الاستدلال بالبيت الثاني باحتمال نصب متيماً على الحال واعلم بأن السيوطي
استشهد بالبيت الثاني على ما أورده الدماميني* ولم أر من نسب هذين الشاهدين إلى قائمها

ص ١١٢ س ١٦ (ربيته حتى إذا تمعدداً وآض نهداً كالحصان أجرداً)

كان جزائي بالعصي أن أجلدا

استشهد به على استعمال- آض- استعمال صار معنى وعملاً- وتمعدد- تكلم بكلام معد أي كبر وخطب
- والنهد- العالي المرتفع - والحصان - الذكور من الخيل والاجر دقير الشعر* وهذا الرجز للعجاج وتقدم

ص ١١٢ س ١٧ وكان مضلي من هديت برشده (فله مغو عاد بالرشد أمراً)

استشهد به على استعمال- عاد- استعمال صار معنى وعملاً: واعلم أن آض وعاد وقع فيهما خلاف عند
النحويين قال الدماميني ومن النحويين من منع ذلك فيهما محتجاً بأنهما فعلان تامان متعديان إلى قال
وإنما المنصوب بعدهما حال* والبيت من قصيدة لسواد بن قارب الدوسي الصحابي يذكر فيها قصته مع
ربيته من الجن وكان كاهناً فأتاه ربيته ثلاث ليال كلها ينشده رجزاً يبشره فيه برسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم يصرح له إلا في الثالثة فهداه الله للإسلام بسببه

ص ١١٢ س ١٨ (ثم آت لا تكلمنا كل حي مغيب عقيباً)

استشهد به على استعمال- آل- مثل صار واستشهد به الدماميني على ذلك قال أي صارت لا تكلمنا
قال وهذا ليس بنص في المدعي ولا ظاهر فيه لاحتمال ان يكون آت بمعنى حلفت ولا تكلمنا جواب
القسم وقبل البيت

وعروب غير فاحشة * ملكتني ودها حقبا

ولم أقف على قائلهما

ص ١١٢ س ١٩ تُعَدُّ لِكَمْ جَزَرَ الْجَزُورِ رِمَاخِنَا (وَبِرَجْعِنِ بِالْأَكْبَادِ مِنْ كَسْرَاتِ)

استشهد به على استعمال - رجع - استعمال صار وهذا البيت من شواهد أبي حيان قال فجر الجزور خبر تعد لانه معرفة هذا هو الوجه فيه قال ابن عصفور وقد يجوز فيه ان يكون حالا لان المعنى مثل جزر الجزور وما كان على معنى مثل من الاسماء فقد يجمعه العرب نكرة وتنصبه على الحال وان كان بالفظ المعرفة * ولم أقف على قائله

ص ١١٢ س ٢٠ (وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا كَالشَّهَابِ وَضَوْؤُهُ مَحُورٌ رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعٌ)

استشهد به على مجيء - حار - كصار معنى وعملا وبحور بمعنى بصير * والبيت للبيد بن ربيعة الصحابي

ص ١١٢ س ٢١ (إِنَّ الْعِدَاوَةَ أَسْتَحِيلُ مَوْدَةً بَتَدَارُكِ الْهَفَوَاتِ بِالْحُسْنَاتِ)

استشهد به على استعمال - استحال - كصار معنى وعملا فتستحيل مضارع استحال، يقولان العداوة

تقلب مودة بتدارك هفوات الانسان باحسانه * ولم أعثر على قائله

ص ١١٢ س ٢٢ (وَبُدَيْتُ قَرْحًا دَامِيًا بَعْدَ صِحَّةٍ) (فِيَالِكَ مِنْ نُعْمَى تَحْوَلَنَّ أَبُوسَا)

استشهد به على مجيء - استحال - كصار أي صرن وأبوس جمع بأس والرواية المشهورة لعل بدل فيالك

- والقرح - الجرح * والبيت من قصيدة لامري القيس بن حجر الكندي يذكر فيها الحلة التي ألبسه إياها قبصر وكانت مسمومة وقصته مشهورة وبهذا البيت سمي ذا القروح

ص ١١٣ س ١٤ (وَكُونِي بِالْمَكَارِمِ ذَكْرِي) (وَدَلِي دَلٌّ مَاجِدَةٌ صَنَاعِ)

استشهد به على دخول كان على مبتدأ مخبر عنه بجملة طلبية شذوذاً : وجعله ابن مالك في التسهيل نادراً

قال الدماميني ومع ندوره فهو مؤول بالخبر مثل (فليمدله الرحمن مدأ) أي تذكريني * ولم أعثر على قائله

ص ١١٣ س ٢٣ (ثُمَّ أَضْحَوْا لَعِبِ الدَّهْرِ بِهِمْ) (وَكَذَلِكَ الدَّهْرُ حَالًا بَعْدَ حَالِ)

استشهد به على دخول أصبح على مبتدأ مخبره فعل ماض * والبيت لعدي بن زيد العبادي وسبأني

مزيد كلام عليه في الذي يليه

ص ١١٣ س ٢٣ (فَأَمْسَى مُقْفَرًا لِأَحْيٍ فِيهِ) (وَقَدْ كَانُوا فَأَمْسَى الْمَيُّ سَارُوا)

الشاهد فيه كالذي قبله : قال أبو حيان - كان - ناقصة والخبر محذوف أي وقد كانوا فيه قال الآخر

ثم أضحووا لعب الدهر بهم * البيت قال وينبغي أن يقيد كونها يقع الماضي خبراً لها بما لا تكون بمعنى

صار فانها اذا كانت بمعنى صار فلا يقع الماضي خبراً لها ويمتنع ذلك من حيث امتنع في صار اه * ولم أعثر

على قائله

ص ١١٤ س ٢ (بَدَلِ وَحِلْمِ سَادٍ فِي قَوْمِهِ الْفَتَى) (وَكُونُكَ أَيَّاهُ عَلَيْكَ يَسِيرُ)

استشهد به على استعمال الحدث من كان فان من النحويين من قال ان كان واخواتها لا تدل على الحدث أصلاً ومنهم من قال انها تدل على حدث لم ينطق به وقد بين السيوطي ذلك في الأصل قال الدماميني وفيه رد على من قال المنصوب بعد السكون حال قال ابن قاسم ويحتمل ان الاصل - وكونك - فعمله أي تفعل المذكور من بدل وحلم ثم حذف الفعل كما قال المصنف في فاذا هو إياها إن التقدير فاذا هو يشبهها * ولم أعثر على قائله

ص ١١٤س ١٧ (ثُمَّ أَضْحُوا كَأَنَّهُمْ وَرَقٌ جَفَّ فَأَلَوَتْ بِهِ الصَّبَا وَالِدَبُورُ)

استشهد به على ورود أخفى - بمعنى صار فلم يقع الماضي خبراً لها * والبيت من مقطعة لعدي بن زيد ص ١١٤س ١٨ (أَمَسَتْ خَلَاءً) وَأَمَسَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لَبْدِ

استشهد به على ورود أمسى - بمعنى صار فلم يقع الماضي خبراً لها بل خبرها مفرد والرواية المشهورة أمتت وهي وأمست سواء بالنسبة للشاهد: واستشهد به الرضى على مجيء خبر أخفى فعلاً ماضياً بدون قد ومراده أضحي الثانية فاهلها اسم أضحي وجملة احتملوا في محل نصب على انها خبر أضحي ولا تقدر قد كما ذهب اليه ابن مالك خلافاً للمبرد فانه قال انه لا يجزى الابلسم أو ما صارع يعنى المضارع وخالفه أصحابه - وأخنى عليها - أي أهلكتها الذي أهلكت لبد آخر لسور لقمان واستشهد به الدماميني على أمسى قال والاستشهاد به انما هو باعتبار - أمست خلاء - باعتبار أمسى أهلها احتملوا اذ لو كان بمعنى صار لم يقع الماضي خبراً * والبيت من قصيدة مشهورة للناطقة الذبياني يعتذر بها للعمان بن المنذر

ص ١١٤س ٢٣ (أَجْنُ كُلَّمَا ذَكَرْتَ كَلْبُ أَيْتُ كَأَنِّي أُطْوِي بِجَمْرٍ)

استشهد به على مجيء بات بمعنى صار وهو عنده من أحسن ما يستدل عليه به قال أبو حيان لان كلما تدل على عموم الاوقات وايت اذا كانت على أصلها مختصة بالليل * ولم أعثر على قائله

ص ١١٤س ٣٢ (وَمَا كُلُّ مَنْ يُبْدَى الْبِشَاشَةَ كَأَنَّهَا أَخَاكَ إِذَا لَمْ تَلْفَهُ لَكَ مِنْجِدًا)

استشهد به على عمل الوصف من كان كما يعمل الماضي فان كائنا اسم فاعل كان وفيه أيضاً شاهد على عمل ما الحجازية فان كل من يبدي اسم ما وكائنا خبرها قوله - يبدي - أي يظهر - والبشاشة - طلاقة الوجه - و - اذا لم تلفه - أي لم يجده - و - منجدا - معينا * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١١٤س ٣٣ (قَضَى اللَّهُ يَا سَمَاءُ أَنْ لَسْتُ زَائِلًا أَحْبَبْتُ حَتَّى يُعْمِضَ الْعَيْنَ مُمْضًا)

استشهد به على عمل زائل وهو وصف عمل ماضيه والتقدير لست أزال أحبك - وقضى الله - قدر يقول قدر الله ان لست أزل أحبك حتى أموت * والبيت مطاع قصيدة للحسين بن مطير الاسدي

ص ١١٦س ١ (إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ فَأَدْفُونِي) فَإِنَّ الشَّيْخَ يَهْدِمُهُ الشِّتَاءُ

استشهد به على - مجيء - كان في حال تمامها بمعنى حدث وروى اذا جاء - وادفوني - سخنوني لادفاً يقول اذا دخل فصل الشتاء فدفروني بالثياب فان هذا الفصل يضعف قوة الشيخ ويهدم عمره وهو من هدمت البناء وروى يهرمه من بلب تعب أي يضعفه يقال هرم الرجل اذا كبر وضعف * والبيت من

أبيات للربيع بن ضبع الفزاري أحد المعمرين يقال انه عاش ثلاثمائة سنة وهو مخضرم
ص ١١٦س ٤ (وَمِنْ فَمَلَايَ أَنِّي حَسَنُ الْقَرِي إِذَا اللَّيْلَةُ الشَّهَاءُ أَضْحَى جَلِيدَهَا)

استشهد به على مجي - أضحى - تامة وذلك اذا كانت بمعنى دخل في الضحى - والجليد - ما يسقط من
الندا فيجمد، والمعنى انه من فعلاته أي من عاداته المبالغة في قرى الضيف زمن الشدة * ولم أعر على قائله

ص ١١٦س ١٦ (رَمَانِي بِأَمْرٍ كُنْتُ مِنْهُ وَوَالِدِي بَرِيًّا وَمِنْ أَجْلِ الطَّوِيِّ رَمَانِي)

استشهد به على رأى من يجيز حذف خبر كان وقدره بقوله أي كنت بریا وعليه فبريا الموجود خبر
لسكان محذوفة مع اسمها أي وكان هو بریا يعني والده : والبيت من شواهد سيويه قال الأعمى أراد كنت
منه بریا ووالدي منه بریا قال وصف رجلا كانت بينه وبينه مشاجرة في بئر وهو الطوي فذكر انه رماه بأمر
يكرهه ورمى أباه بمثله على براتهما منه من أجل المشاجرة التي كانت بينهما وبرى و من جول الطوي
رمانى والحال والجول جدار البئر من أسفها في جميع جوانبها ، والمعنى ان الذي رمانى به رجع عليه وكان
أحق به فكان كمن رمى في قعر بئر فرجعت رميته عليه وهذا البيت على هذه الرواية من أحكم أبيات
العرب * والبيت لعمر بن أحمز بن العمرد الباهلي

ص ١١٦س ١٧ (لَهْفَى عَلَيْكَ لِلَهْفَةِ مِنْ خَائِفٍ يَبْنِي جَوَارِكَ حِينَ لَاتٍ مُجْبِرُ)

استشهد به على جواز حذف خبرلات في الضرورة أي ليس في الدنيا لأن لات بمعنى ليس : والبيت
من شواهد العيني قال الاستشهاد فيه في قوله حين لات مجبر حيث أهملت عن العمل لعدم دخولها على
الزمان لان شرط عملها كون معمولها اسم زمان وعند الجمهور هي تعمل عمل ليس ولا يذكر بعدها الا
أحد المعمولين والغالب أن يكون المحذوف هو المرفوع وما استشهد عليه السيوطي بالبيت هو المشار إليه
في الالفية وما للات في سوى حين عمل وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل
والبيت للتيمى الحماسي

ص ١١٦س ٢٠ (أَلَا يَالَيْلُ وَيَحَاكِ نَبْيِنِي (فَأَمَّا الْجُودُ مِنْكَ فَلَيْسَ جُودُ)

استشهد به على جواز حذف خبر - ليس - أي ليس جود موجودا : وفي شرح التسهيل لابن حبان وقوله
- يجوز الاقتصار عليه دون قرينة - يريد على اسم ليس دون قرينة الى ان قال وقال المصنف
فيجوز أن يساويه في الاستغناء به عن الخبر وليس بجيد لانه لم يستغن به عن الخبر بل لابد من تقدير الخبر
ضرورة ان كان محكوما عليه لابد من محكوم به له فليس هذا من باب الاستغناء أنشد الفراء * ألا ياليل
البيت * أراد فليس منك جود أو ليس عنك جود وأنشد البيت الآتى * ولم أعر على قائله

ص ١١٦س ٢١ (بَسْتُمْ وَخَلْتُمْ أَنَّهُ لَيْسَ نَاصِرٌ فَبَوَّأْتُمْ مِنْ نَصْرِ نَا خَيْرِ مَعْقِلِ)

الشاهد فيه كالذي قبله : قال أبو حبان بعد كلامه السابق وإيراده لهذا البيت وحكى ليس احد أي
ليس هنا أحد وقال الفراء يجوز في ليس خاصة أن تقول ليس أحد الا هو هكذا لان الكلام قد يتوهم
تمامه بليس ونكرة ألا ترى انك تقول ليس أحد وما من أحد انتهى مقاله المصنف ونص أصحابنا على

أنه لا يجوز حذف اسم كان وأخواتها ولا خبرها للاختصار وللإختصار أما حذف اسمها فلا يشبهه بالفاعل والفاعل لا يحذف فكذلك ما أشبهه وأما الخبر فكان قياسه أن يحذف لانه ان راعيت أصله فكان خبر مبتدئ وخبر المبتدئ يجوز حذفه اختصاراً وان راعيت ما آل اليه من شبهه بالمفعول فالمفعول يجوز حذفه لكنه صار عندهم عوضاً من المصدر انتهى الغرض منه * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١١٦س ٢٦ (وكانوا أناساً ينفحون فأصبحوا وأكثروا ما يعطونك النظر الشرز)

استشهد به على محي خبر - أصبح - جملة مقترنة بالواو وتشبهها بالجملة الحالية: وفي التسهيل وشرحه (وربما شبت الجملة المخبر بها في هذا الباب بالحالية فوليت الواو مطلقاً) أي سواء كان الفعل كان أو غيرها تقدم نفي أو شبهه أو لاجت بالواو لم نحى كقوله * وكانوا أناساً ينفحون فأصبحوا البيت

ص ١١٦س ٢٧ (فظأوا ومنهم سابق دمه له وأخر يئني دمة العين بالمهل)

فجاء الخبر مقروناً بالواو بعد أصبح في الاول وظل في الثاني مع الإيجاب المحض وهذا إنما أجازة الاخفش وأما غيره من البصريين فلا يعرف ذلك ولا حجة في البيت لاحتال أصبح وظل فهما للتمام وتعمل الجملة الحالية أو يقال ما ناقصتان والخبر محذوف واعلم أن الشاهد فيه كالذي قبله * ولم أقف على قائل البيتين

ص ١١٦س ٣٠ (ليس شيء إلا وفيه اذا ما قابلته عين البصير اعتبار)

استشهد به على اقتران خبر ليس بالواو عند الاخفش وابن مالك وفي التسهيل وشرحه (واقتران خبرها بالواو إن كان جملة موجبة بالا كقوله ليس شيء إلا وفيه الخ * ومنع ذلك بعضهم وتأول البيت إما على حذف الخبر والجملة حال أو على زيادة الواو (وتشاركها في الاول) وهو محي الاسم نكرة محضة (كان بعد نفي) كقوله

اذا لم يكن أحد باقيا * فان التأسي دواء الأسي

وشبهه نفي كقوله

ولو كان شيء في الحياة مخلدا * خلدت ولكن لاسبيل الى الخلد

(و) تشاركها كان أيضاً (في الثالث) وهو اقتران الخبر بالواو ان كان جملة موجبة بالا (بعد نفي) كقوله البيت الآتي

ص ١١٦س ٣١ (ما كان من بشر الأوميتته محتومة لكن الآجال تختلف)

وانما لم يقل هنا أو شبهه نفي لان الإلتاقع بعد لو في التفريغ وقد يقال اذا ثبت أن كان مشاركة ليس فيها ذكر فإين ما ادعاه المصنف في الاختصاص ليس وجوابه ليس ان الاختصاص الثابت ليس غير مشروط بتقدم نفي أو شبهه في الاول وتقدم نفي في الثالث أو يقال ان فردت ليس باجماع الامور الثلاثة لا بكل واحد منها * ولم أقف على قائل هذا الشاهد ولا الذي قبله

ص ١١٦س ٣٢ (اذا ما استور البيت أرخين لم يكن سراج لنا إلا ووجهك نورها)

استشهد به على ما في الابيات قبله: وفي شرح التسهيل لابي حيان وقوله وفي الثالث بعد النبي نبي الثالث هو اقتران الخبر بواو اذا كانت جملة موجبة بالا وأنشد المصنف شاهداً على ذلك قول الشاعر * ما كان من بشر البيت * وأنشد الفراء * اذا ما ستور البيت الخ * وهذا الذي ذهب اليه المصنف لا يجوز عندنا لما بيناه في ليس أما البيت الاول فيخرج على حذف خبر كان للضرورة وأما الثاني فاما هو خبر يكن والجملة في البيتين حال اه يقول ان ضوء وجهها يعني عن ضوء السراج في ظلمة البيت * ولم أعثر على قائمه

ص ١١٧س هـ (لاطيب للعيش مادامت منغصة لذاته بادكار الموت والمهرم)

استشهد به على جواز تقدم خبر - مادامت - على اسمها: قال العيني وقد رد ذلك ابن معط وهو محجوج بالبيت - منغصة - مكدره - والادكار - التذكري لاطيب لعيش ابن آدم مادامت لذاته منغصة بتذكار الموت والمهرم * ولم أقف على قائل البيت

ص ١١٨س ٧ (الى ملك ما أمه من محارب أبوه ولا كانت كأيب تصاهرة)

استشهد به على جواز تقديم الخبر اذا كان جملة: وفي التسهيل وشرحه (ولا يلزم تأخير الخبر ان كان جملة) سواء كانت اسمية أو فعلية وسواء كان فعل الفعلية رافعا لضير الاسم أولا (خلافا لقوم) فلا يجوزون أبوه قائم كان زيد ولا كان أبوه قائم زيد ولا يقوم كان زيد ولا كان يقوم زيد على أن يكون زيد اسم كان ويقوم خبرها قال ابن السراج والقياس جوازه وان لم يسمع قال المصنف وهو الصحيح لثبوت ذلك في المبتدأ كقول الفرزدق الى ملك ما أمه الخ وما يدل على جواز تقديم الخبر وهو جملة قوله تعالى ﴿أهؤلاء اياكم كانوا يعبدون﴾

ص ١١٨س ٢٢ قنفايد هداجون حول بيوتهم (بما كان إياهم عطية عودا)

استشهد به على تجوز الكوفيين وطائفة من البصريين أن يلي كان غير الظرف وقال جمهور البصريين إن كان شانية وقد استوفى في الاصل ما قيل في هذا البيت فلا حاجة للكلام عليه وقوله - قنفايد - جمع قنفذ بالذال المعجمة والمهملة وهو حيوان معروف يضرب به المثل في سرى الليل يقال أسرى من قنفذ وهو خبر مبتدأ محذوف أي هم قنفايد - وهداجون - فعالون من الهدج بالاسكان والهدجان بالتحريك وهو السير السريع وفعله كضرب وروي دراجون من درج الصبي والشيخ وفعله كدخل ومعناه تقارب الخطو بمنزلة مشي الصبي - وعطية - أبو جرير ، يقول ان رهط جرير كلقنفايد لمشيه في الليل للسرقة والفجور وان عطية أباجرير هو الذي عودهم ذلك * والبيت من قصيدة للفرزدق يهجو بها جريرا وقومه

ص ١١٩س ١١ فكان مضلي من هديت برشده (فله مغو عاد بالرشد أمرا)

استشهد به على كون الخبر ما يراد اثباته قال أثبت الهداية لنفسه ولو قال فكان هادي من أضلت به لا يثبت الاضلال: واستشهد به الدماميني على ورود عاد - مرادفة لصار معنى وعملا قال ومن التحويين من منع ذلك فهما يعني آض وعاد محتجا بأنهما فعلان تامان متعديان بالي قال وإنما المنصوب بعدها حال * والبيت

لسواد بن قارب الدوسي وتقدم

ص ١١٩س ٢٦ (كَأَنَّ سُلَافَةً مِنْ يَتِّ رَأْسٍ يَكُونُ مِنْ أَجْهَاءِ عَسَلٍ وَمَاءٍ)

استشهد به على اغناء تعريف المرفوع عن تعريف المنصوب: وفي التسهيل وشرحه (وقد يخبر هنا أى في باب كَأَنَّ (وفي باب إن بمعرفة عن نكرة اختياراً) لضرورة كقول حسان رضى الله عنه * كَأَنَّ سَيْبَةً مِنْ يَتِّ رَأْسٍ * وكقول القطامي الآتي

ص ١١٩س ٢٧ قفى قبل التفرق يا ضباعا (ولا يك موقف منك الوداعا)

كذا استشهد به المصنف قال وليس بضرورة لتمكن الاول من رفع مزاجها على تقدير كان شائبة وتمكن الثاني من أن يقول موقفي بالياء وهو جار على طريقته في تفسير الضرورة بما ليس للشاعر عنه مندوحة وأما باب إن فاحض فيه بحكاية سيويه ان قريبا منك زيد وتعسف أبو حيان وقال قريبا ظرف واسم ان ضمير شأن محذوف مثل ان بك زيد مأخوذ وأشد المصنف للفرزدق البيت الآتي

ص ١١٩س ٢٨ (وَإِنْ حَرَامًا أَنْ أُسَبَّ بِمَجَاشِمًا بِأَبَائِي الشَّمِّ السُّكْرَامِ الْخَضَارِمِ)

ولا حيلة لابي حيان في هذا وقد يقال ان أراد المصنف النكرة المحضة فلم مثل بقربياً منك * ولا يك موقف منك * لانهما موصوفان وان أراد النكرة المحضة فليس ذلك بقليل ومنه (ان أول بيت وضع للناس للذي ببكة) وقد يمنع انتفاء القلة عن هذا النوع بالنسبة الى غيره قلت فينبغي أن يقال مراده مطلق النكرة فلا يرد عليه ما ذكر قائله

ص ١٢٠س ٤ (حَرَّاجِيحٌ لَا تَنْفِكُ إِلَّا مَنَاخَةً عَلَى الْخَسْفِ أَوْ تَرْمِي بِهَا بِلْدًا قَفْرًا)

استشهد به على ما ورد من خبر زال وأخواتها مقرونا بالآ واما ساقه كغيره ليبين انه مؤول أو شاذ حتى حكي تلحين ذى الرمة وهو هو في الفصاحة: واستشهد به الدماميني عند قول التسهيل (ولا يفعل ذلك) يعني الاقتران بالآ (بخبر برح واخواتها لأن فيها إيجاب) من حيث المعنى والاستثناء المفرغ لا يكون الا في النفي وقل بجيبته في اثبات حيث يصح المعنى وكلاهما منتف في مثل ذلك الآ ترى انك اذا قلت ما زال زيد الاعلام لم يكن ثم نفي من جهة المعنى ولا وجه لصحة الكلام لاستحالة استمرار زيد على جميع الصفات الا العلم (وما ورد منه مؤول) كقول ذى الرمة حجاجيح الخ وافترق الناس في الكلام على هذا البيت فهم من أخذوا الى العجز عن تأويله وتعلل بقول الاصمعي ذو الرمة لا يحتج بشعره فاقدم على تحطته غير مبال بذلك والجمهور على الاحتجاج بكلامه وعلى هذا فهم من خرج البيت على زيادة إلا وهو رأي أبي الفتح بن جني قال ابن قاسم وهو ضعيف فان إلالم ثبت زيادتها قلت قد جوزه الواحدى في البسيط كقوله تعالى (كمثل الذى ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء) وأشد عليه قول الفرزدق

هم القوم الا حيث حلوا سيوفهم * وضحو بالجم من محل ومحرم

وخرجه ابنا خروف وعصفور والمصنف على أن تنفك تامة بمعنى ما تنفصل عن التعب أو ما تخلص منه فنفيها نفي ومناخه حال أي لا تنفك عن التعب الا في حال اناحتها على الخسف وهو حبسها على غير علف يريد أنها تناخ معدة للسير فلا ترسل من أجل ذلك في المرعى قال ابن قاسم وأو بمعنى الى وسكن

ص ١٢٠ س ٨ (كم قد رأيتُ وليسَ شيءٌ باقياً من زائرٍ طرُقَ الهوى ومزور)

استشهد به على كثرة مجيء اسم - ليس - نكرة محضة لان فيها معنى النفي واستشهد به الدماميني على قول التسهيل (وتختص ليس بكثرة مجيء اسمها نكرة محضة) * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٢٠ س ١٠ (اذا لم يكن أحدٌ باقياً فان الناسى دواءه الأسي)

استشهد به على مشاركته كان ليس في مجيء اسمها نكرة محضة بعد نفي * ولم أعر على قائله

ص ١٢٠ س ١١ (ولو كان حيٌّ في الحياة مخلداً خلدتَ ولكن ليسَ حيٌّ بخالدٍ)

استشهد به على مجيء اسم كان نكرة محضة بعد شبه النفي وهو لو وكذا استشهد به الدماميني عند قول التسهيل (وتشاركها في الاول) وهو مجيء الاسم نكرة محضة (كان بعد نفي أو شبهه وروايته للمصراع الثاني * خلدت ولكن لا يبيل الى الخلد * ولم أعر على قائله

ص ١٢٠ س ٢٠ (أنت تكون ماجدٌ نبيلٌ اذا تهبُّ شمالٌ بليلٌ)

استشهد به على زيادة كان بلفظ المضارع عند الفراء : قال العيني الاستشهاد فيه في قوله تكون فانها زائدة والثابت زيادة كان لانها مبنية لشبه الحرف بخلاف المضارع فانه معرب لشبه الاسماء وهذا شاذ على خلاف الاصل وخرجه بعض المتأخرين على أن اسم - تكون - ضمير المخاطب المستتر فيها وخبرها محذوف - وماجد - خبر أنت والتقدير أنت ماجد نبيل تكونه أو تكون ذلك والجملة اعتراضية بين المبتدئ والخبر - وماجد - كريم - ونيل - من النيل بالضم وهو الذكاء والنجابة - وتهب - من الهبوب - والشمال - ربح معروفة - وبليل - ممتلئة باناء وذلك لا يكون الا في الشدة * والبيت لفاطمة بنت أسد ترقص ابنها عقيل بن أبي طالب رضي الله عنها

ص ١٢٠ س ٢٣ (سراة بني أبي بكر تساموا على كان المسومة العراب)

استشهد به على زيادة - كان - بين الجار والمجرور وشذوذا واعلم أن زيادة كان على قسمين (أحدهما) زيادة حقيقية تزداد غير مفيدة لشيء إلا محض التوكيد يكون وجودها وعدمها سواء لا تعمل ولا تدل على معنى (ثانيهما) زيادة مجازية تدل على معنى ولا تعمل والبيت مثال للأول ومثال الثاني ما كان أحسن زيدا قوله * سراة بني أبي بكر * الخ قيل هو جمع سرى وقيل اسم جمع له وصحح السهيلي أنه مفرد وهو الشريف قيل ويحتمل أن يكون بالضم جمع سار كقضاة جمع قاض وتسامي أصله تتسامي بتأين من السمو وهو العلو - والمسومة - الخيل التي جعلت عليها سومة بالضم وهي العلامة وتركت في المرعى - والعراب - الخيل العربية وهي خلاف البراذين والمعنى ان سادات بني أبي بكر يركبون الخيول العربية وروي المطهمة بدل المسومة وواحداهم مطهم وهو التام الخلفة من كل حيوان وروي جياذ بني أبي بكر وهو جمع جواد وهو الفرس السريع العدو، والمعنى على هذه الرواية ان خيل هؤلاء تفضل على خيول هؤلاء * ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ١٢٠ س ٢٦ (عَدُوٌّ عَيْنِكَ وَشَانِيهِمَا أَصْبَحَ مَشْغُولٌ بِمَشْغُولٍ)

استشهد به على زيادة أصبح فعدو عينك مبتدأ وشانيهما عطف عليه ومشغول خبره وأصبح زائدة بينهما * ولم أقف على قائله

ص ١٢٠ س ٢٧ (أَعَاذِلُ قَوْمِي مَا هَوَيْتَ فَانِي كَثِيرًا أَرَى أَمْسَى لَدَيْكَ ذُنُوبِي)

استشهد به على زيادة — أمسي * ولم أعثر على قائله

ص ١٢٠ س ٣٠ (فَالْيَوْمَ قَدِيتَ تَهْجُونًا وَتَشْتَمُنَا فَاذْهَبْ فَمَا بَكَ وَالْإِيَّامِ مِنْ عَجْبٍ)

استشهد به على أن العرب قد زادت الأفعال اللازمة من غير أفعال هذا الباب : قال أبو حيان ولم يرد أن يأمره بالذهاب وقولهم فلان قد يتهمك بعرض فلان المعنى فلان يتهمك وقول الشاعر
على ما قام يشتمني لثيم * تكحزير تمرغ في رماد

المعنى على ما يشتمني لثيم والصحيح أن ذلك لا يجوز لاحتمال التأويل ولو جاء في مكان لا يحتمل قيل زيادته حيث ثبت ولا يقاس عليه * ولم أعثر على قائله

ص ١٢١ س ١٠ (قَدْ قِيلَ ذَلِكَ إِنْ حَقًّا وَإِنْ كَذِبًا فَمَا اعْتَدَارَكَ مِنْ قَوْلٍ إِذَا قِيلًا)

استشهد به على حذف كان واسمها وهو ضمير غائب بعد إن الشرطية وهذا عندهم من قبيل الناس مجزون بأعمالهم إن خيراً فخير وإن شراً فشر يجوز فيه أربعة أوجه رفعهما ونصبهما ورفع الأول ونصب الثاني وبالعكس وتقدير الرفع فيهما إن وقع حق وإن وقع كذب أو إن كان فيه أي في المقول حق وإن كان فيه كذب ونصبهما على أنهما خبر كان والتقدير إن كان المقول حقاً وإن كان المقول كذباً وأما رفع أحدهما ونصب الآخر فيظهر من بيان نصبهما ورفعهما والخطب في البيت للربيع بن زياد العبسي والاشارة في ذلك راجعة إلى البرص الذي زعم ليبد بن ربيعة أنه في است الربيع في رجز قاله لينفر به النعمان من مواكلته وكان الربيع أكيلاً له فطرده النعمان وقال البيت المذكور وهو ثاني بيتين مشهورين

ص ١٢١ س ١١ (حَدِيثٌ عَلِيٌّ بَطُونٌ ضَبَّةٌ كُلُّهَا إِنْ ظَلَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنْ مَظْلُومًا)

استشهد به على حذف — كان — واسمها وهو ضمير المتكلم والتقدير إن كنت ظالماً وإن كنت مظلوماً واستشهد به سيبويه على هذا الحكم وهو في الأصل محرف في موضعين في قوله ضبة فان الرواية الصحيحة ضنة بالنون ورواها العيني بالباء كما في الأصل والموضع الثاني هو منهم فان الصحيح فيهم قال الأعمى يقول هذا منتسباً إلى ضنة وهي قبيلة من عذرة وكان هو وأهل بيته ينسبون إليها وينفون عن بني ذبيان لحقق انتسابه إلى عذرة فقال — حديث علي بطونها — أي عطف لاني منهم ونصرتني ظالماً كنت أو مظلوماً لاني أحدهم وروى ضبة وهو تصحيف اه — وحديث — عطف — وبطون — جمع بطن وهو دون القبيلة أو دون الفخذ وفوق العمارة * والبيت من قصيدة للتابعه الذبياني يخاطب بها يزيد بن سنان المري إذ لاحاه فناه إلى قضاة

ص ١٢١ س ١٢ (لا تقربن الدهر آل مطرفٍ إن ظالماً أبداً وإن مظلوماً)

استشهد به على حذف - كان - واسمها وهو ضمير المخاطب بعد - ان - الشرطية ، والتقدير ان كنت ظالماً * والبيت من قصيدة لليلى الاخيلية صاحبة توبة المشهور وهو من شواهد سيبويه : قال الاعلم الشاهد فيه نصب ما بعد ان على ما تقدم ولا يجوز هنا الرفع لانه صفة للمخاطب والتقدير لا تقربنهم ان كنت ظالماً أو مظلوماً تمدح قومها من بني عامر وتصفهم بالقوة فتقول لا تقربنهم ظالماً فانك لا تستطيعهم ولا مظلوماً فيهم طالباً للانتصار منهم فانك تعجز عن مقاومتهم لعزيمهم وقوتهم ورواية الاعلم ان ظالماً أبداً وان مظلوماً وقيل ان هذا البيت لحميد بن نور الهلالي

ص ١٢١ س ١٤ (لا يامن الدهر ذو بني ولو ملكاً جنوده ضاق عنها السهل والجل)

استشهد به على حذف كان مع اسمها بعد لو ، والتقدير ولو كان ملكاً وجواب لو محذوف لتقدم ما يدل عليه في المعنى عند البعريين وأما الكوفيون فيقدرون جواب الشرط * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٢١ س ١٥ (علمتكم منانا فلست بأملٍ نذاك ولو غرنا ظمان عاريا)

الشاهد فيه كالذي قبله ، والتقدير ولو كنت غرنا ظمان عاريا : قال أبو حيان بعد ما أنشد هذا البيت وأبيات غيره وبتعين النصب في هذه المثل لانها خبر كان ويجرى مجرى لو غيرها من الحروف الدالة على الفعل اذا تقدم ما يدل عليه نحو هلا والا لكنه ليس بكثير الاستعمال وتقول الأطعمام ولو تمر او اثني بداية ولو حمارا الخ كلامه * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٢١ س ١٦ (انطق بحقٍ ولو مستخرجاً إحنا فإن ذا الحق غلابٌ وإن غلبا)

استشهد به على ما في البيتين قبله ، والتقدير وان كان مستخرجاً - إحنا - جمع احنة وهي الحقد والغضب يقول قل الحق ولو استخرج لك الاحن من الناس فان الحق يعلو على الباطل وان غلب في الظاهر * ولم أعر على قائله

ص ١٢٢ س ٧ (من لد شولا فالى اتلاتها)

استشهد به على حذف كان مع اسمها وبقائه خبرها دالا عليهما بعد - لد - : وفي التسهيل وشرحه (وربما أضمرت) كان (الناقصة بعد لد) كقوله - من لد شولا فالى اتلاتها - أي من لد كانت شولا وقدره سيبويه والجمهور من لد ان كانت شولا قال المصنف وتقديره مستغني عنه كما يستغني عنه بعدمد ومن الناس من حمل كلام سيبويه على انه تفسير معني لا تفسير إعراب - والشول - هي التوق التي ارتفعت البانها - والاتلاء - مصدر قولك أتات الناقة اذا ولدت فصارت ذات تلو وهذا البيت استشهد به الرضي أيضاً على ان كان قد تحذف كما هنا والتقدير من لد كانت شولا قال البغدادي قد ذكر الشارح في الظروف ان لدن بجميع لغاتها معناها أول غاية زمان أو مكان وقيل يفارقها من فاذا أضيفت الى الجملة تحضت للزمان لان ظروف المكان لا يضاف منها الى الجملة إلا حيث ويجوز تصدير الجملة بحرف مصدرى للملم يتمحض لدن في الاصل للزمان فنصب هنا شولا لانه أراد بلد الزمان ولد انما يضاف الى ما بعده من زمان يتصل به أو

مكان اذا اقترب به اليه والشول لا يكون زماناً ولا مكاناً فلما لم يجز أن يضاف لد اليها نصها على انها خبر
لكان المقدره والشول بفتح الشين المعجمة وسكون الواو اسم جمع شائلة بالتاء وهي الناقه ارتفع لبتها وجف
ضرعها وأني عليها من نتاجها سبعة أشهر أو ثمانية واسم كان المقدره ضمير النوق في كلام تقدم قبله
وأضمرت كان هنا لوقوعها في مثله كثيراً وحذفت نون لدن لكثرة الاستعمال وقيل شولا هنا مصدر
شالت الناقه بذنها أى رفعت للضراب فهي شائل بغير تاء والجمع شول كرا كم وركع فيكون التقدير من
لدن شالت شولا فليس فيه حذف كان مع اسمها بل هو من باب حذف عامل المصدر المؤكد والمصادر
تستعمل في معني الازمنة كجئتك صلاة العصر * وهذا البيت من شواهد سيويه الحسين التي لا يعرف قائلها
ص ١٢٢ س ٩ (أزمان قومي والجماعة كالذي أزم الرحالة أن تميل مميلاً)

استشهد به على اضمار كان الناقصة بعد شبه لدن ، وتقديره أزمان كان قومي والجماعة فالجماعة
مفعول معه على تقدير اضمار الفعل فليت يشهد في البابين أي باب حذف كان مع اسمها وفي باب المفعول
معه كما تقدم آنفاً : قال ابن عصفور وأما حمل على اضمار كان ولم يحمل على تقدير حذف مضاف الى قومي
فيكون التقدير أزمان كون قومي والجماعة لان المصدر المقدر بان والفعل من قبيل الموصولات وحذف
الموصول وابقاء شيء من صلته لا يجوز : قال عبد القادر البغدادي فان قلت ما الدليل على ان قومي من قوله
أزمان قومي محمول على فعل مضمر قلت لانه ليس من قبيل المصادر وأسماء الزمان لا يضاف شيء منها
الا الى مصدر أو جملة تكون في معناه نحو هذا يوم قدوم زيد وقولهم يوم الجمل ويوم حليلة فهو على
حذف مضاف أي يوم حرب الجمل ونحوه * والبيت من شواهد سيويه وقائله الراعي النميري قال الاعلم
وصف ما كان من استواء الزمان واستقامة الامور قبيل قتل عثمان وشمول الفتنة وأراد التزام قومه
الجماعة وتركهم الخروج على السلطان والمعنى أزمان التزامهم الجماعة وتمسكهم بها كالذي تمسك بالرحالة
ومنعها من أن تميل وتسقط والرحالة بالكسر الرحل وهي أيضاً السرج ضربها مثلاً وهو من قصيدة من
أحسن شعر الراعي يمدح بها عبد الملك يروي أنه قال من لم يرو لي من أولادي هذه القصيدة وقصيدتي
التي أولها * بان الاحبة بالمهد الذي عهدوا * فقد عقي

ص ١٢٣ س ١١ (أبا خراشة أما أنت ذا نقر) فان قومي لم تأكلهم الضبع

استشهد به على وجوب حذف كان فيما اذا كانت بعد ان المصدرية اذا عوض منها ما فاصل أما أنت
لان كنت : قال العيني أما بعد بفتح همزة أما وليست هي في قولك أما بعد بل هي كلتان بالاتفاق الثانية
منهما عوض عن كان محذوفة واصله لان كنت تحذفت اللام من لأن تناسباً فبقي أن كنت ثم حذفت
كان لسكثرة الاستعمال ثم جئ بالضمير المنفصل خلفاً عن المتصل ثم عوضت عن كان ما الزائدة قبل
الضمير والتزم حذفها لثلا يجتمع العوض والمعوض منه ثم أدغم نونها في الميم فصار أما أنت ويقال هي كلتان
الثانية عوض عن كان محذوفة والاولى ان المصدرية عند البصريين والشرطية عند السكوفيين زعموا ان
ان المفتوحة قد يجازى بها ويؤيده أمور منها أن ابن دريد روى في جمهرته إما كنت بالكسر وبذا كر
كان فعلى هذا اما لتأكيد الشرط مثلها في اما ترين ومنها مجيء الفاء بعدها واستغناء الكلام عن تقدير
وعلى قول البصريين فالاصل لان كنت ذا نقر نخرت تحذفت همزة الانكار ولام التعليل ومتعلق اللام
وهو نخرت اذ لا يتعلق بما بعد الفاء وان والمعنى يأتي ذلك والفاء على هذا قيل زائدة والصواب

انها رابطة لما بعدها بالامر المستفاد من السياق أى تنبه فان قومي : وقال ابن يسعون اما ههنا مركبة من ان وما التي تدخل للتأكيد وقال أبو علي وأبو الفتح مافي إما هي الرافعة الناصبة لانها عاقبت الفعل الرفع الناصب يعني ان كان فعلت عمله في الرفع والنصب وقال ابن الحاجب دخول الفاء هنا في المعنى كدخولها في جواب الشرط لان قولك لان كنت منطلقاً انطلقت بمعنى قولك ان كنت منطلقاً انطلقت لان الاول سبب للثاني في المعنى فلما كان كذلك دخلت دلالة على السببية كما تدخل في جواب الشرط فهذا المعنى جاءت الفاء بعد الشرط المحقق والتعليل وهي لها في المعنى جميعاً وروي اما كنت ذا نفر وعليها فلا شاهد في البيت — وأبو خراشة — كنية خفاف بن نذبة السلمي الصحابي ونذبة بفتح النون وسكون الدال أمه اشتهر بها ومعنى لم تأكلهم الضبع انهم ليسوا ضعافاً تعيث فيهم الضباع * وهذا البيت من أبيات للعباس ابن مرداس السلمي الصحابي يخاطب بها خفاف المذكور في ملاحاة وقعت بينهما

ص ١٢٢ س ١٨ (أمرعت الأرض لو أن مالا لو أن نوقالك أوجملاً

أوتائة من غنم إمالاً)

الشاهد في — إمالاً — حيث حذفت كان واسمها وخبرها و عوض عنها اما لا * ولم أقف على

قائل هذا الرجز

ص ١٢٢ س ٣٠ (لم يك الحق سوى ان حاجه رَسْمُ دَارٍ قَدْ آعَفْتُ بِالسِّرْرِ)

استشهد به على حذف نون يكون مع ملاقة الساكن على مذهب يونس وابن مالك تمسكاً بالسمع وخالف سيويوه في ذلك وقال ان هذا ضرورة : وقال ابن مالك لاضرورة لتمكن الشاعر من أن يقول لم يكن حق سوى ان حاجه قال ابن جنى وكان حقه اذا وقعت النون موقفاً تحرك فيه فتقوي بالحركة ان لا يحدفها لانها بجركتها قد فارقت شبه حروف اللين اذ كن لا يكن الا سواكن وحذف النون من يكن أقبح من حذف التوين ونون التنبية والجمع لان النون في يكن أصل وهي لام الفعل والتوين والنون الزائدتان فالحدف فيهما أسهل منه في لام الفعل وحذف النون من يكن أيضاً أقبح من حذف نون من في قوله * غير الذي قد يقال م الكذب * أي من الكذب لان يكن أصله يكون حذف منه الواو لالتقاء الساكنين فاذا حذف منه النون أيضاً لالتقاء الساكنين أجهفت به لتوالي الحذفين لاسيما من وجه واحد عليه - وتعفت - درست - والسرر - اسم موضع * والبيت لحسيل بن عرفة وهو جاهلي

ص ١٢٢ س ٣١ (فان لم تك المرأة أبدت وسامة) فقد أبدت المرأة جبهة ضيغم

استشهد به على مافي البيت قبله وفيه مافي الذي قبله : قال ابن مالك ولا ضرورة لتمكن الشاعر من أن يقول * فان تكن المرأة أخفت وسامة * وسيأتي رده في الذي بعده * والبيت لابن صخر الاسدي ص ١٢٢ س ٣١ (اذا لم تك الحاجات من همة الفتى) فليس بمنع عنه عقد التامم

استشهد به على مافي البيتين قبله : قال ابن مالك ولا ضرورة لتمكن الشاعر من أن يقول

* اذا لم يكن من همة المرء مانوى * قال الدماميني وأنت خير بأن هذا مبني على شفي جرف هار من

دعواه في الضرورة ما تقدم مما يقتضي أن لا يثبت في كلام العرب ضرورة اما دائماً أو غالباً * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٢٣ س ٢١ (وما الدهر الا منجنوناً بأهله وما صاحب الحاجات الا معذبا)

استشهد به على إعمال — ما — مع انتقاض نفيها بالا وخرج على أنه بتقدير وما الدهر الا يشبه منجنونا وما صاحب الحاجات الا يشبه معذبا فهما منصوبان بالفعل الواقع خبراً ومعذب على هذا اسم مفعول وقيل يجوز أن يكون منجنون منصوباً على الحال والخبر محذوف أي وما الدهر موجوداً إلا مثل المنجنون لا يستقر في حاله وعلى هذا تكون عاملة قبل انتقاض نفيها وكذا يكون التقدير في الثاني أي وما صاحب الحاجات موجوداً إلا معذبا ولا تقدر هنا مثل لان الثاني هو الاول وساق السيوطي في الاصل ما فيه كفاية قال ابن جني ليس منجنون من ذوات الخمسة هذا محال لاجل تكرير النون وأما هو مثل حندقوق ملحق بعضرفوط ولا يجوز أن تكون الميم زائدة لانا لا نعلم في الكلام مفعولاً ولا يجوز أن تكون الميم والنون زائدين جميعاً على أن تكون الكلمة ثلاثية من لفظ الجن من جهتين أحدها انك كنت تجمع في أول الكلمة زيادتين وليست الكلمة جارية على فعل مثل منطلق ومستخرج والأخرى انا لانعلم في الكلام مفعولاً فيحمل هذا عليه ولا يجوز أيضاً أن تكون النون وحدها زائدة لانها قد ثبتت في الجمع في قولهم مناجين ولو كانت زائدة لقل مجاجين فاذا لم يجز أن تكون الميم وحدها زائدة ولا النون وحدها زائدة ولا أن يكونا ككلاهما زائدين لم يجز الا أن يكونا أصليين وتعمل النون لاما مكررة وتكون الكلمة مثل حندقوق ملحقة بعضرفوط : وزعم العيني ان قائل هذا البيت لم يعرف من هو قال ولهذا منع بعضهم الاحتجاج به ونسبه ابن جني لبعض العرب

ص ١٢٣ س ٢٢ (وما حقُّ الذي يعتونهاراً ويسرقُ ليله الا نكلاً)

استشهد به على عمل ما مع انتقاض نفيها بالا وفيه من التخارج ما في الذي قبله ورواية الاصل يمتو بالثلاثة ومعناها يفسد والذي تلقيناه يعتو بالثناة الفوقية ومعناها يستكبر والروايتان تناسبان المعنى * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٢٣ س ٢٧ (فما إن طبتنا جبن ولكن) منسايانا ودولة آخريتنا

استشهد به على أن — ما — الحجازية اذ زيدت بعدها ان لاتعمل عمل ليس كما في البيت وهو من شواهد سيبويه على أن كافة لماعن العمل كما كفت ما إن عن العمل — والطب — بالسكسر هنا بمعنى العلة والسبب أي لم يكن سبب قتلنا الجبن وإنما كان ماجرى به القدر من حضور المية وانتقل الحال عنا والدولة — والجبن — ضد الشجاعة — والنايا — جمع منية وهي الموت لانها مقدره مأخوذة من المنا بوزن العصاو وهو القدر يقال منى له أي قدر بالبناء للمفعول فيها * والبيت من جملة أبيات لفروة بن مسيبك الصعابي رضي الله عنه وهو مرادي

ص ١٢٣ س ٢٨ (بني غداة ما ان اتم ذهب ولا ضريف ولكن اتم الخرف)

استشهد به على أن — ما — الحجازية اذا انتقض نفيها لاتعمل وهو كالذي قبله

(ما ان أنتم ذهباً ولا صريفاً)

ص ١٢٣ س ٣٢

هذا بعض البيت الذي تقدم قبله على رواية الكوفيين : والبيت من شواهد الرضي على أنه قد جاءت
 إن بعد ما غير كافة قال ابن هشام النصب رواية يعقوب بن السكيت والرفع رواية الجمهور على أن
 ان كافة لما عن العمل قال وزعم الكوفيون على رواية النصب ان إن نافية لا كافة ويلزمهم ان لا يبطل
 عملها كما لا يبطل عملها إذا تكررت على الصحيح بدليل قوله

لا ينسك الأسي تأسياً فإ * ما من حمام أحد معتصما

ومعنى هذا البيت لا ينسك ما أصابك من الحزن على من فقدته ان تأسى بمن سبقك بمن فقد أحبابه فليس
 أحد ممنوعاً من الموت ومن زعم ان ما اذا تكررت يبطل عملها جعل منفي ما الاولى محذوفاً أي فما
 ينفعك الحزن وهو تكلف واستشهد شراح الألفية بهذا البيت على رواية رفعه على ان إن فيه كافة
 — وبني غدانة — منادي بتقدير يا و — غدانة — بضم الغين المعجمة هي من يربوع من بني تميم
 و — الصريف — بفتح الصاد وكسر الراء المهملتين هو الفضة — والحزف — ما عمل من طين وشوي
 بالنار حتى يكون فخاراً

ص ١٢٤ س ٣ لا ينسك الأسي تأسياً فإ (ما من حمام أحد معتصما)

استشهد به على عمل — ما — مؤكدة بمثلها على مذهب الكوفيين ومن وافقهم وما الثانية ساقطة
 من الاصل وتقدم شرح البيت آنفا * ولم اعثر على قائله

ص ١٢٤ س ٥ (وما حسن أن يمدح المرء نفسه) ولكن أخلاقاً تدمم وتحمدم

استشهد به على بطلان عمل ما اذا تقدم خبرها * ولم اعثر على قائله

ص ١٢٢ س ٧ فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم (إذ هم قريش واذما مثلهم بشر)

استشهد به على عمل — ما — الحجازية مع تقدم خبرها على مذهب الفراء من غير قيد وسيبويه يقول ان
 مثلهم خبر ما مقدما عليها قال وهذا لا يكاد يعرف وقيل ان خبر ما محذوف أي اذا ما في الدنيا بشر
 ومثلهم حال من بشر وانتصابه عند الكوفيين على الظرف أي في مثل حالهم وفي مثل مكانهم من الرفع
 وقيل ان الفرزدق وهو قائل البيت تميمي فاراد أن يتكلم بلغة الحجاز ولم يعلم شروط ما فأخطأ ورد هذا
 بان العربي لا يغلط لسانه وإنما الجائر غلطه في المعاني : وقال الاعلم والذي حمه عليه سيبويه أصح عندي
 وان كان الفرزدق تميمياً لانه أراد أن يخلص المعنى من الاشتراك وذلك انه لو قال فيه اذ ما مثلهم بشر
 بالرفع لجاز أن يتوهم انه من باب ما مثلك أحد اذا نفيت عنه الانسانية والمروءة فاذا قال ما مثلهم بشر
 بالنصب لم يتوهم ذلك وخلص المعنى للمدح دون توهم الذم فتأمله تجده صحيحاً والشعر موضع ضرورة
 ويحتمل فيه وضع الشيء في غير موضعه دون احراز فائدة فكيف وجود ذلك وسيبويه ممن يأخذ
 بتصحيح المعاني وان اختلفت الالفاظ فكذلك وجهه على هذا وان كان غيره أقرب الى القياس اه قال
 البغدادي يريد انك اذا قلت ما مثلك أحد فنفيت الاحدية احتمل المدح والذم فان نصبت المثل ورفعت
 أجداً تعين للمدح اه قال ابن هشام وفيه أي تعاميل الاعلم نظر فان السياق يعين الكلام للمدح * والبيت

من قصيدة للفرزدق يمدح بها عمر بن عبد العزيز القرشي الاموي
ص ١٢٤ س ٧ (نَجْرَانُ إِذْ مَا مَثَلَهَا نَجْرَانُ)

استشهد به على عمل - ما - الحجازية مع تقدم خبرها كما تقدم في البيت الذي قبله * ولم أقف على قائله ولا تتمه

ص ١٢٤ س ٢٢ (فَقَلْتُ لَهَا وَاللَّهِ بَدْرِي مُسَافِرٌ إِذَا أَضْرَبَتْهُ الْأَرْضُ مَا اللَّهُ صَانِعٌ)
استشهد به على جواز حذف - ما - النافية عند الكسائي فاضمر ما قال الفراء فسأته عن والله أخوك بقائم قال فرايته كالمرتاب من ادخال الباء * ولم أقف على قائله

ص ١٢٤ س ٢٤ (حَلَفْتُ لَهَا بِاللَّهِ حَلْفَةَ فَاجِرٍ لَنَامُوا فَمَا إِنْ مِنْ حَدِيثٍ وَلَا صَالٍ)

استشهد به على جواز حذف - ما - تشبيها بليس ان كفت بان تشبيها بلا كما هو مبين في الاصل واستشهد سيويوه والرضي بهذا البيت على ان يمين الله روي مرفوعا ومنصوبا أما الرفع فعلى الابتداء والخبر محذوف أي لازمي ونحوه وأما النصب فعلى ان أصله أحلف بيمين الله فلما حذف الباء وصل فعل القسم اليه بنفسه ثم حذف فعل القسم وبقي منصوبا به وأجاز ابن خروف وعصفور أن ينصب بفعل مقدر يصل اليه بنفسه تقديره أزم نفسي بيمين الله ورد بان الزم ليس بفعل قسم وتضمين الفعل معنى القسم ليس بقياس وجوز النحاس خفضه أيضا بالباء المحذوفة ولم يذكر ابن مالك في تسهيله في نحو هذا الا النصب قال وان حذفنا معانصب المقسم به يعني ان حذف فعل القسم وحرف الجر نصب المقسم به وهو أعم من أن يكون المقسم به لفظ الجلالة أو غيرها وقال الاعلم النصب في مثل هذا أكثر في كلامهم من الرفع على الابتداء وأنشده سيويوه بالرفع وقال هكذا سمعناه من فضحاء العرب والبيت شاهد أيضا عند الرضي وشروح التسهيل على ان قوله لناموا جواب القسم وجاز الربط باللام من غير قدوة في عبارة بعضهم ان ذلك ضرورة والاصح انه شاذ لوروده في الكتاب والسنة واعلم ان الشاذ لا ينافي الفصاحة * والبيت من قصيدة لامرئ القيس بن حجر الكندي

ص ١٢٤ س ٢٧ (مَا بَأْسَ لَوِردت عَلَيْنَا تَحِيَّةٌ قَلِيلاً عَلِيٍّ مِنْ يَعْرِفُ الْحَقَّ عَابَهَا)

استشهد به على عمل - ما - النافية عمل لا : وفي شرح التسهيل لابي حيان مسألة شذ هنا النكرة مع ما تشبيها لها بلا روي من كلامهم ما باس عليك كما قالوا لابس عليك وأنشدا البيت * ولم أقف على قائله

ص ١٢٥ س ٣ (أَنْ هُوَ مُسْتَوِيًا عَلَيَّ أَحَدٌ) الأعلی أضعف المجانين

استشهد به على إعمال - ان - النافية عمل ليس عند الكسائي: قال ابن الشجري اذا كانت ان نافية فسيويوه لا يرى فيها الارتفاع الخبر وانما حكم بالرفع لانها حرف جحد يحدث معنى في الاسم والفعل كالف الاستفهام وكما لم تعمل ما التيمية وهو وفق للقياس ولما خالف بعض العرب القياس فأعملوا ما لم يكن لنا أن نعدي القياس في غير ما وغير سيويوه أعمل إن تشبيها بليس كما استحسن ذلك في ما واحتج بانه لا فرق بين ان وما اذا هما لني ما في الحال وتقع بعدهما جملة الابتداء كما تقع بعد ليس قال وروي

إن هو مستولياً على أحد * إلا على حزبه المناحيس

وفي البيت شاهد على مسألة أخرى وهي ان انتقاض النبي بعد الخبر لا يقدح * وهذا البيت لا يعلم قائله
ص ١٢٥ س ٤ (إِنَّ الْمَرْءَ مِيتًا بِاتْقِضَاءِ حَيَاتِهِ وَلَكِنْ بَأَنْ يَبْنَى عَلَيْهِ فَيُخَذَلَا)

الشاهد فيه اعمال — إن — النافية عمل ليس فالمرء اسم إن وميتاً خبرها وفيه ما في البيت قبله : يقول
ان المرء ليس ميتاً باتقضاء حياته ولكن انما يكون ميتاً إذا بني عليه فخذل عن النصر * ولم أعثر على قائل
هذا البيت

ص ١٢٥ س ١١ (يُرْجَى الْمَرْءُ مَا إِنْ لَا يَرَاهُ) وتعرض دُونَ أَبْعَدِهِ الْخُطُوبُ

استشهد به على زيادة — إن — بعد ما الموصولة واستشهد به في شرح التسهيل لابي حيان على هذا
الحكم * ولم أعثر على قائله

ص ١٢٥ س ١١ (وَرَجَّ الْفَتَى لِلْخَيْرِ مَا إِنْ رَأَيْتَهُ) على السنِّ خيراً لا يزال يزيد

استشهد به على زيادة — إن — بعد ما المصدرية الظرفية أي مدة دوامه يزيد على السن * ولم أعثر
على قائله

ص ١٢٥ س ١٢ (أَلَا إِنْ سَرَى لِيْلِي فَبِتُّ كَثِيْبًا) أَحَاذِرُ أَنْ تَنَأَى النَّوَى بِفُضُوبَا

استشهد به على زيادة — إن — بعد ألا الاستفاحية وساقه أبو حيان شاهداً على ما سبق اليه هنا قال وقال
بعض أنا إنيه فراد إن قبل مدة الانكار وذكرنا هذا في باب الحكاية في كتاب التكميل وذكرنا زيادة
إن في هذه المواضع استطراداً وليس من مسائل إن النافية وذلك على عادة المصنف * ولم أعثر على قائله
ص ١٢٥ س ٢٠ (تَعَزَّ فَلَاشِيٌّ عَلَى الْأَرْضِ بَاقِيَا وَلَا وَزَرَ مِمَّا قَضَى اللَّهُ وَاقِيَا)

استشهد به على اعمال — لا — النافية عمل ليس فلاشيء ولا وزر بمعنى ليس وعملا عملها — والوزر —
الملجأ — وواقيا — من الوقاية أي اصبر وتسل فانه لا يبقى على الارض شيء ولا ملجأ من الشيء الذي
قضاه الله * ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ١٢٥ س ٢٣ (مَنْ صَدَّ عَنْ نِيرَانِهَا فَأَنَا ابْنُ قَيْسٍ لِأَبْرَاحُ)

استشهد به على مذهب الزجاج وهو اجراء — لا — مجري ليس في رفع الاسم خاصة والبيت من شواهد
سيبويه والرضي قال البغدادي على أن لا تعمل عمل ليس شذوذاً وأنشده سيبويه أيضاً على اجراء لاججري
ليس في بعض اللغات فبراح اسمها والخبر محذوف أي لي قال ابن خلف ويجوز رفع براح بالابتداء على أن
الأحسن حيث ذكر لا كقوله تعالى ﴿لَاخَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ وقال المبرد كما نقله النحاس لا أرى
بأساً أن تقول لا رجل في الدار وقوله فأنا ابن قيس أي أنا المشهور في النجدة كما سمعت وأضاف نفسه
الى جده الاعلى وهو قيس لشهرته به وبينه معه مالك وضيعة والضمير في نيرانها للحرب القائمة إذ ذاك
وهي حرب البسوس وكان سعد صاحب الشعر الذي منه هذا الشاهد وسعد بن مالك هذا أحد سادات

بكر بن وائل وفرسانها المشهورين في حرب البسوس وهو الذي مدحه طرفة بقوله
رأيت سعوداً من شعوب كثيرة * فلم تر عيني مثل سعد بن مالك

ص ١٢٥ س ٢٤ والله لولا أن يخشى الطبخ (في الجحيم حين لا مستصرخ)

الشاهد فيه كالذي قبله وتقدير الخبر لنا قال أبو حيان ولا حجة فيه لاحتمال أن يكون التقدير ذو
مستصرخ * ولم أقف على قائمه

ص ١٢٥ س ٢٩ (وحلت سواد القلب لا أنا باغيا سواها ولا في جها متر أخيا)

استشهد به على إعمال - لا - في المعارف فانا معرفة وهو اسمها على هذا وباغياً خبرها وهذا المذهب
غير مشهور ولذلك قال في الالفية * في التكرات أعملت كليس لا * قال أبو حيان في شرح التسهيل
قوله ورفعها معرفة نادر قال المصنف في الشرح وشذ إعمالها في معرفة في قول النابغة الجعدي

بذت فعل ذى رجب فلما تبعها * تولت وردت حاجتي في فؤادي

وحلت سواد القلب البيت قال وقد حذف المتنبى حذف النابغة فقال

إذا الجود لم يرزق خلاصاً من الأذى * فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا

والقياس على هذا سائق عندي وقد أجاز ابن جني إعمال لافي المعرفة وذكر ذلك في كتاب التمام انتهى
وقد تأولوا بيت النابغة على أن الاصل ولا أرى باغياً فلما حذف الفعل انفصل الضمير فانا مفعول لم يسم
فاعله وباغياً حال

ص ١٢٦ س ٧ (العاطفون تحين مامن عاطف) والمسبغون يدا إذا ما أنعموا

استشهد به على زيادة - التاء - على الحين وخرج على ان هذه التاء في الاصل هاء السكت لاحقة لقوله
العاطفون اضطر الشاعر الى تحريكها فأبدلها تاء وقتحها كما تقول في الوقف هذا طلحه فاذا وصلت صارت
الهاء تاء فقلت هذا طلحتنا وقيل ان التاء بقية لات فحذفت لا وبقيت التاء - والمسبغون - من أسبغ الله
النعمة أفاضها وأتمها وسبغت النعمة أتسعت وروي المفضلون بدل المسبغون من الافعال وهو الانعام - واليد -
النعمة : يقولهم يعطفون على من سألهم واحتاج اليهم اذا اشتدت الأحوال وأجذب الزمان ولم يجد المسترفد رافدا
واذا أنعموا أو سعوا على المنعم عليه إفضالا وإنعاما وفي التسهيل وشرحه (وربما استغنى مع التقدير) للحين
(عن لا بالتاء) كقوله

العاطفون تحين مامن عاطف * والمطمعون تحين مامن مطعم

أراد حين لات حين مامن عاطف فحذف حين مع لا وهذا أولى من قول من قال أراد العاطفونه
بهاء السكت ثم أبدلتها تاء كذا قال المصنف ونظير حذف لا قوله تعالى (تالله تفتؤن تذكر) وهو كثير
الأنه هنا ضعيف لان فيه حذف الحرف الناسخ وبقاء معموله ولان فيه اجحافا بحذف شيتين وكان الذي
سهل ذلك ان القاعدة ان المرفوع بالفعل انما يحذف تبعاً لحذف عامله والفعل أصل في العمل فلما كانت
المرفوع محذوفاً سهل حذف الرفع بتلك المنزلة كذا قال ابن هشام وفيه نظر وبعضهم يزعم أن التاء مزبدة
مع الحين لافي هذا البيت على الخصوص بل هو جوابه في قوله تعالى (ولات حين مناص) وهو منقول

عن أبي عبيدة وتبعه ابن الطراوة واستضعفه الرضي لعدم شهرة تحين في اللغات واشتبارات حين وأيضاً
فإنهم يقولون لات أو انولات هنا ولا يقال تأ وانوتها * والبيت من جملة أبيات لأبي وجزة السعدي

ص ١٢٦ س ١٥ (ندم البنات ولات ساعة مندم) والبني مرتع مبتغيه وخيم

استشهد به على أعمال — لات — في مرادف الحين وهو الساعة واستشهد به الرضي على أن الفراء
قال لا يختص عمل لات بلفظ الحين بل تكون مع الأوقات كلها وروي أن الفراء يجر بلات وشاهد ذلك
عنده جر ساعة هنا محوري النصب عن غيره فتكون ساعة خبر لات واسمها محذوف ويجوز الرفع بقلة على
أنها اسم لات والخبر مذووف فيقدر في الأول ولات ساعة لك ساعة مندم أو ولات الساعة ساعة مندم

ص ١٢٦ س ١٨ (لَاتَ هُنَا ذَكَرِي جَبِيرَةَ) أو من جاء منها بطائف الأهوال

استشهد به على أن — لات — تعمل في هنا بالفتح والتشديد الاشارة وهي للقريب وقيل للبعيد
ومن لازم اسم الاشارة التعريف وعدم اضافته الى شيء واختلف في لات هنا كما هو مبين في الاصل
الا أنه زعم أن القائل باهالها ابن مالك والحال أن ابن مالك متبع في ذلك لابي علي الفارسي قال لانها
لا يصح اعمالها في معرفة ومكان وهي عندها منصوبة على الظرف وقال ابن هشام ان في اعمالها الجمع بين
معمولها واخراج هنا عن الظرفية واعمال لات في معرفة ظاهرة وفي غير الزمان وهو الجملة النائية عن
المضاف وحذف المضاف الى جملة اه والصحيح ان هنا محمول على الزمان هنا فعلت فيه لات على الاصل
وحذف خبرها كما هو معهود لها والتقدير لات الحين حين ذكرى جبيرة و — جبيرة — بضم الجيم وفتح
الباء واسكان المثناة التحتية اسم امرأة * والبيت من قصيدة للاعشى

ص ١٢٦ س ١٩ (حنّت نوار ولات هنا حنت) وبدى الذي كانت نوار اجنت

الشاهد فيه كالذي قبله * والبيت لشبيب بن جعيل التغلبي وتقدم الكلام عليه في صحيفة ٢٥

ص ١٢٦ س ٢٨ (طلبوا صلحنا ولات أو ان) فأجنبنا أن ليس حين بقاء

استشهد به على جر — حين — بلات عند الفراء واستشهد عليه أيضاً بقوله تعالى (ولات حين مناص)
بالجر في قراءة وأجيب عن البيت بجوازين أحدهما علي اضمار من الاستغراقية ونظيره في بقاء الجار مع حذفه
وزيادته قوله * ألا رجل جزاه الله خيراً * فيمن رواه بجر رجل والثاني ان الاصل ولات أو ان
صلح ثم بني المضاف لقطعه عن الاضافة وكان بناؤه على الكسر لشبهه بأل وزناً أو لانه قدر بناؤه على
السكون ثم كسر على أصل التقاء الساكنين كأمس ونون للضرورة وعن القراءة بالجواب الأول وهو واضح
وبالثاني وتوجيهه ان الاصل حين مناصهم ثم نزل قطع المضاف اليه من مناص منزلة قطعه من حين لاتحاد
المضاف والمضاف اليه * والبيت من قصيدة لأبي زبيد الطائي النصراني تتضمن قصة المكاء الشيباني وكان
نزل برجل من طي* فأضافه وسقاه فلما سكر الطائي وثب عليه الشيباني فقتله وفر فافتخر بنوشيبان بذلك

ص ١٢٢ س ٢٩ (وذلك حين لات أو ان حلم) ولكن قبلها اجتنبوا أذاتي

استشهد به على أن — لات — قد يضاف إليها لفظ حين وأذاتي بمعنى أذيتي * ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ١٢٦ س ٣٠ (تذكر حب ليلي لات حينا) وأمسى الشيبُ قد قطعَ القرينا

استشهد به على إضافة حين الى — لات — تقديراً أي حين لات حين تذكر وهذا التقدير لابن مالك قال أبو حيان التقدير حين لات تذكر ولا يضطر الى هذا التقدير كما زعم المصنف إذ يصح المعنى بقوله تذكر حب ليلي لات حين تذكر أي ليس الحين حين تذكر * ولم أعر على قائله

ص ١٢٦ س ٣١ (العاطفون تحين مامن عاطف) والمسبغون يدا اذا ما أنعموا

استشهد به على أنه قد تحذف — لا — حين تقدر إضافة الحين وتبقى التاء وبين في الاصل التقدير وقدح أبو حيان في تخرج ابن مالك الذي اعتمده السيوطي واستحسن زعم من زعم أن التاء زيدت على حين في هذا البيت والمعنى على أن هؤلاء العاطفون وقت انتفاء العاطف وهذا هو المعنى الذي يمدح به * وقد تقدم أنفا

ص ١٢٦ س ٣٣ (ترك الناس لنا أكتافهم وتولوا حين لا يفني الفرار)

استشهد به على بحجي — لات — غير مضاف إليها ولا مذكور بعدها حين ولا ما رادفه وهذا الكلام مأخوذ من أبي حيان وساق البيت متصلاً به قال وهذا يدل على أن لات لا تعمل وإنما هي في هذا البيت حرف نفي مؤكّد لحرف النفي الذي هو لم يفن الفرار ولو كانت عاملة لم يجز حذف الجزئين بعدها ألا ترى أنه لا يجوز حذفهما بعد لا ولأما العاملتين عمل ليس والعطف علي خبر لات عند من أجاز إعمالها إعمال ما الحجازية كالعطف علي خبر ما منصوباً نحو حين لات جزع وحين طيش ويجوز ولا حين طيش كما تقول ما زيد شريفاً وكرماً ويجوز ولا كرمياً فإن كان الحذف يقتضي الإيجاب رفعت ما بعده على خبر ابتداء مضمرة نحو لات حين قلق بل حين صبر أولكن حين صبر التقدير بل الحين حين صبر أولكن الحين حين صبر * والبيت للأفوه الأودي

ص ٢٢٧ س ١٩ (لعمرك ما إن أبو مالك بواه ولا بضعيف قواه)

استشهد به على زيادة — الباء — في خبر ما النافية مع بطلان خبرها وعبرة البغدادية أوضح قال في شرح شواهد الرضي على أن الباء تزداد ما النافية المكفوفة بان اتفاقاً وهذا يدل على أنه لا اختصاص لزيادة الباء في خبر ما الحجازية وظاهر كلام السيوطي أن في هذه المسئلة خلافاً لقوله في الاصل ولا يختص أيضاً بالخبر المنصوب خلافاً للكوفيين فيجوز ولو بطل عمل ما لزيادة إن أو تقدم الخبر في الاصح واللام في لعمرك لام الابتداء وفائدتها تؤكد مضمون الجملة ويعبرون عنها أيضاً بلام القسم وعمرك بفتح العين ولا يكون مع اللام الا كذلك وأما بدونها فيجوز فيه الضم وهو بمعنى حياتك مبتدأ خبره محذوف وجوباً أي قسمني وقوله ما إن أبو مالك الخ هو الجواب وأبو مالك كنية عويم بن عثمان وهو أبو المنخل * صاحب الشاهد وهو من جملة أبيات برثيه بها

ص ١٢٧ س ٢٠ (وإن مدّت الايدي الى الزاد لم أكن بأعجلهم اذا جشع القوم أعجل)

استشهد به على دخول - الباء - في خبر كان المنفية ومدت بالبناء للمجهول - والايدي - جمع يد - والزاد - معروف - وأجشع - أفعل من الجشع وهو أشد الحرص على الاكل * والبيت من قصيدة الشنفرى الازدي المشهورة بلامية العرب

ص ١٢٧ س ٢١ دعاني أخي واخيلُ بيني وبينه (فلما دعاني لم يجدني بقعد)

استشهد به على دخول - الباء - في مفعول وجد الثاني لنفي الناسخ - القعد - الجبان اللثيم القاعد عن المكارم والحامل * والبيت من قصيدة مشهورة لدريد بن الصمة وأخوه المذكور هو عبد الله وكان عبد الله خرج بقومه ومعه أخوه دريد فوقعت بينهم مع عدوهم معركة قتل فيها عبد الله فعطف عليه دريد ولها قصة مبسطة في موضعها

ص ١٢٧ س ٢٢ (فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغن فتبلا عن سواد بن قارب)

استشهد به على دخول - الباء - الزائدة في خبر لا العاملة عمل ليس كما تدخل على عمل ليس * والبيت من قصيدة لسواد بن قارب الدوسى الصحابي رضي الله عنه وكان كاهنا في الجاهلية يذكر قصة ربي له من الجن ويخاطب فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ص ١٢٧ س ٢٤ يقول اذا اقلولى عليها وأقردت (ألا هل أخو عيش لذيد بدائم)

استشهد به على دخول - الباء - الزائدة في خبر المتبدل بعد هل وإنما دخلت بعد هل لشبهها بحرف النفي الضمير في يقول للكلى - وأقلولى - ارتفع وعليها أي الاثنان يرمي كل فرد من كليب بنغشيان الاثن - وأقردت - أي سكنت * والبيت من قصيدة للفرزدق يهجو بها جريرا وقومه

ص ١٢٧ س ٢٥ (ولكن أجزأ لو فعلت بهين) وهل ينكرُ المعروفُ في الناس والاجرُ

استشهد به على دخول - الباء - الزائدة في خبر لكن وذلك لشبهه لكن بالفعل ومع ذلك فقد قيل إنه شاذ * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٢٧ س ٢٥ « ألا ليت ذا العيش اللذيد بدائم »

استشهد به على دخول - الباء - الزائدة في خبر ليت وتقدم الكلام على هذا الشاهد آنفا

ص ١٢٧ س ٢٦ فان تنأ عنها حقبه لاتلاقها (فانك مهما أحدثت بالجر)

استشهد به على زيادة - الباء - في خبر إن بعد نفي * والبيت لامري القيس وتقدم الكلام عليه في

صحيفة ٦٦

ص ١٢٧ س ٢٧ (فارجعت بخائبة ركاب) حكيم بن المسيب متهاها

استشهد به على زيادة - الباء - في الحال المنفية وهذا على مذهب ابن مالك والتقدير عنده فارجعت

خائبة ركاب : قال أبو حيان وما ذهب إليه المصنف من زيادة الباء من الحال لا يتعين إذ يحتمل أن تكون الباء للحال لا زائدة في الحال أي فما رجعت بحاجة خائبة أي ملتبسة بحاجة خائبة * ولم أعر على قائمه

ص ١٢٨ س ٧ فليس بآتيك منهيها ولا صارفا عنك مأمورها

استشهد به على جواز جر المعطوف على خبر ليس الذي جر بالباء الزائدة وعلى ذلك فإن صارفا في البيت مجرورة والالف تحريف لسياق الكلام ورواه سيويه بالرفع إلا أن روايته قاصر قال ورواه قوم بالجر وروى سابقاً بالنصب في موضع آخر * والبيت للاعور الشني وقبه

فهون عليك فإن الامور * بكف الاله مقاديرها

ص ١٢٨ س ٩ (لعمرك مامعن بتارك حقه ولا منسي معن ولا متيسر)

استشهد به على وجوب رفع المعطوف على خبر — ما — المجرور بالباء : والبيت من شواهد سيويه والرضي قال البغدادي على أن وضع الظاهر مقام الضمير إن لم يكن في معرض التخييم فعند سيويه يجوز في الشعر بشرط أن يكون بلفظ الاول وقال الاعلم استشهد به سيويه على أن تكرير الاسم مظهرا من جملتين أحسن من تكريره من جملة واحدة فلو حمل البيت على أن التكرير من جملة واحدة لقال ولا منسي معن عطف على قوله بتارك حقه ولكنه كرره مظهرا ولما أمكنه أن يجعل الكلام جملتين استأنف الكلام فرفع الخبر واللام في لعمرك لام الابتداء وتقدم بعض الكلام على لعمرك — ومن — رجل كان كلاء بالبادية يبيع بالكائي أي بالنسيئة وكان يضرب به المثل في شدة التقاضي * والبيت للفرزدق يهجو معنا المذكور وبعده أطلب يا عوران فضل نبيهم * وعندك يا عوران زق موكر

ص ١٢٨ س ٢١ (فعادى بين هاديتين منها وأولى أن يزيد على الثلاث)

استشهد به على عمل — أولى — التي ذكر أنها أغرب أفعال المقاربة ولا تستعمل أولى الامع أن نص عليه ابن مالك واستظهر بعض المحققين أن يكون أولى المستعمل مع أن فعلاتنا متعدية وأن مع منصوبه مفعولا لأولى فانه بمعنى قارب وهو فعل متعد وإما استظهره للزوم أن مع الفعل وهذا خلاف شأن أفعال المقاربة وأما أولى المستعمل مع اللام في قولهم أولى لك وأولى له وأولى لي فهو اسم للوعيد لا أفعل تفضيل غير منصرف للعلمية ووزن الفعل بدليل قولهم أولاة الآن وهو من الولي وهو القرب قوله — عادى — أي وإلى بين الصيدين بصرع أحدهما على أثر الآخر في طلق واحد وقوله — بين هاديتين — هما نبتة هادية وهي أول الوحش ومعنى أولى أن يزيد على الثلاث كاد يفعل ذلك * ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ١٢٨ س ٢٤ (وطننا بلاد المعتدين فهللت نفوسهم قبل الامانة ترهق)

استشهد به على استعمال — هلل — بمعنى كاد معنى وعملا فنفسهم اسم هلل وترهق خبرها ومعناه ظاهر * ولم أظفر بقائمه

ص ١٢٨ س ٢٧ (وقد جعلت اذا ماقت يشقلني ثوبي فأنهض نهض الشارب المثل)

استشهد به على مجيء — جعل — للشروع وأوضح منه استشهد الرضي به على أنه قد يجيء خبر جعل

جملة شرطية مصدرية باذاتجملة إذا ماقت بثقلني ثوبي في محل نصب على أنه خبر جعل قال البغدادي وعلى هذا يكون ثوبي فاعل بثقلني ويكون وقوع الجملة الشرطية خبر الجعل موقع الفعل المضارع نادرا قال ولا يخفى أنه إذا جاز نحر بحها على ما ثبت لها لا ينبغي العدول عنه الى ادعاء الندرة فانه لا مانع من جعل بثقلني خبرا لها ويكون ثوبي بدل اشتمال من التاء في جملة وذلك بتقدير اذا ظرفية لاشروطية * والبيت من آخر خمسة أبيات لابن احرر الباهلي وقيل لأبي حية النمري وهي رائية لالامية وقبه

وكنت أمشي على رجلين معتدلا * فصرت أمشي على رجل من الشجر

وقد جعلت اذا ماقت بثقلني * ثوبي فانهض نهض الشارب السكر

ص ١٢٨ س ٢٩ (فأخذت أسأل والرسمُ تجيبني) إلا إعتبار اجابة وسؤال

استشهد به على استعمال - أخذ - بمعنى شرع معنى وعملا ومعنى البيت ظاهر * ولم أقف على قائله

ص ١٢٨ س ٢٩ (أراك عقلت تظلم من أجرنا) وظلم الجار اذلال المجير

استشهد به على أن - علق - من أفعال الشروع ومعنى البيت ظاهر * ولم أعثر على قائله

ص ١٢٨ س ٣٠ لما تين ميل الكاشحين لكم (أنشأت أعرب عما كان مكنونا)

استشهد به على مجيء - أنشأ - للشروع - تين - بمعنى بان وظهر - والكاشحين - جمع كاشح وهو مضمحل العداوة - وأعرب - أفصح - والمكنون - المستور * ولم أعثر على قائله

ص ١٢٨ س ٣٠ (هببت أوم القلب في طاعة الهوى) فليج كأي كنت باللوم مغريا

استشهد به على مجيء - هب - للشروع ومعناه ظاهر * ولم أعثر على قائله

ص ١٢٨ س ٣٣ ان تقل هن من بني عبد شمس (خر أن يكون ذاك وكانا)

استشهد به على أن - حرى - من أفعال المقاربة عند ابن مالك قال في الاصل قال أبو حيان والمحفوظ ان حرى اسم منون لا يثنى ولا يجمع الخ وقال في التصريح حرى بفتح الحاء والراء المهملتين نص عليها ابن طريف في كتاب الافعال وأنكرها أبو حيان مع انه نص عليها في لحنه ومعنى البيت ظاهر * وهو للاعشى

ص ١٢٩ س ٣ (قامت تلوم وبعض اللوم آونة) مما يضر ولا يبق له نفل

استشهد به على أن - قام - من أفعال الشروع عند ثعلب * ولم أعثر على قائله

ص ١٢٩ س ١٦ (يوشك من فر من منيته) في بعض غرآته يوافقها

استشهد به على استعمال مضارع - أوشك - من أفعال المقاربة واستشهد به الزمخشري في المفصل ولفظه ومنها أوشك يستعمل استعمال عسى في مذهبها واستعمال كاد تقول يوشك زيد أن يجيء ويوشك أن يجيء زيد ويوشك زيد يجيء وهو أيضاً من شواهد التوضيح قال المصريح فيوافقها بالقاء فالقاء من الموافقة خبر يوشك وهو مجرد من أن - ومن فر - بمعنى من هرب اسم يوشك - وانية - الموت - والغرات - بكسر

العين المعجمة جمع غرة وهي الغفلة : والمعنى أن من هرب من الموت في الحرب يوشك أن يواقه الموت في بعض غفلاته * والبيت لأمية بن أبي الصلت قال العيني وقال صاعد هولرجل من الحوارج قتله الحجاج والاول اصح

ص ١٢٩ س ١٧ (فوشكة أرضنا أن تعودا) خلاف الأيس وحوشا يبابا

استشهد به على استعمال اسم فاعل - أوشك - وهو نادر وأكثر استعماله أن يكون مضارعا أي توشك أرضنا - وان تعود - ان تصير - وخلاف الأيس - أي بعده - والأيس - المؤانس - ووحوش - جمع وحش وهو حيوان معروف وروي وحوشا على وزن صبور وهو خبر أن تعود - ويبابا - خرابا وهو خبر بعد خبر لتعود * والبيت لأبي سهم الهذلي

ص ١٢٩ س ١٨ فانك موشك أن لاتراها وتعدو دون غاضرة العوادي

الشاهد فيه كالذي قبله - وتعدو - مضارع عدا أي صرف ومعناه تصرف عن غاضرة الصوارف - وغاضرة - بفتح فصاد معجمتين جارية لأم البنين بنت عبد العزيز بن مروان * والبيت لكثير بن عبد الرحمن صاحب عزة

ص ١٢٩ س ٢١ (أموت أسي يوم الرجام وأنني يقيناً لرهن بالذي أنا كائد)

استشهد به على ورود اسم فاعل - كاد - عند ابن مالك قال في التصريح فكائد بصورة المثناة تحت بعد الالف اسم فاعل من كاد - والاسى - بالقصر الحزن - والرجم - بكسر الراء المهملة وبالجم اسم موضع ويقينا مفعول مطلق ورهن بمعنى مرهون خبر إن ثم قال والصواب ان الذي في البيت كابد بالباء الموحدة من المكابدة والعمل وهو اسم للفاعل غير جار على الفعل وقياس اسم فاعله الجاري عليه مكابد لا كابد : ونقل العيني عن ابن سيدة كابده مكابدة وكابادا قاساه والاسم الكابد كالكاهل والغارب * والبيت لكثير عزة

ص ١٢٩ س ٢٤ حتى اذا قبضت أولى أظافره (منها وأوشك مالم يلقه يقع)

استشهد به على استعمال أفعال التفضيل من أوشك ولم يظهر وجهه لانا اذا قلنا ان المزيد فيه يجوز صوغ اسم التفضيل منه فمن أين لنا ان أوشك هنا ليست فعلا ماضيا اللهم إلا ان كان ذلك يعلم من أبيات قبل الشاهد أو بعده * والبيت ذكر أبو حيان في شرح التسهيل انه لزهير يصف قطاة وصقرا ولا يوجد في ديوانه المتداول بين الناس إلا أنا وجدنا كثيرا من الشواهد القوية منسوبة اليه لا توجد في ديوانه ص ١٢٩ س ١٤ بأوشك منه أن يساور قرنه اذا شال عن خفض العوالي الاسافل

الشاهد فيه كالذي قبله وقوله بأوشك هو خبر لما في بيت قبله وهو

وما مخدر ورد عليه مهابة * يصيد الرجال كل يوم ينازل

قوله فما مخدر الخ ما حجازية ومخدر اسمها ومعناه أسد في خدره أي غيبه - وورد - من أسماء الاسد وهو بدل منه وبأوشك أي باقرب منه الى مساورة قرنه أي موأبته - والقرن - بالكسر الكفو في الشجاعة

- وشالت - ارتفعت - وعن خفض - أي من أجله فان عن من معانيها التعليل - والعوالي - جمع عالية وهي أعلى القناة أو النصف الذي يلي السنن - والأسافل - الأرجل فان الانسان اذا مات انتصبت رجليه وذلك معنى قولهم في الدعاء للشخص لا شالت نعمته : المعنى ليس سبع مخدر بأشجع من ممدوحه إذا حمى وطيس الحرب وكثرت القتلى * ولم أقف على قائلهما

ص ١٣٠ س ١٥ (كرب القلب من جواه يذوب) حين قال الوشاة هند غضوب

استشهد به على جواز تجريد خبر - كرب - من أن فيذوب خبر كرب وهو مجرد من أن والقلب اسمها - والحوى - شدة الوجد - والوشاة - جمع واث من وثى به إذا تم عليه - وغضوب - فعول بمعنى فاعل كصوريستوي فيه المذكر والمؤنث : والمعنى كاد القلب يذوب ويضمحل من شدة وجده وشوقه حين قال الوشاة محبوبتك هند غضوب عليك * والبيت للكحلبة اليربوعي وقيل لرجل من طي

ص ١٣٠ س ١٦ ربع عفاه الدهر طوراً فأحما قد كاد من طول البلاء أن يمصحاً

استشهد به على تجريد خبر - كاد - من أن وهذا هو الغالب فيها كما نبه عليه في الاصل وبه صرح ابن مالك في الألفية حيث يقول

وكونه بدون أن بعد عسى * نزر وكاد الامر فيه عكسا

وقال سيبويه وقد جاء في الشعر كاد أن يفعل شبهوه بعسى وأنشد البيت على ذلك قال وقد يجوز في الشعر أيضاً لعلي أن أفعل بمنزلة عسيت أن أفعل وجعله ابن تصفون من ضرائر الشعر وهو الصحيح وروى رسم بدل ربع فالرسم أثر الدار والربع المنزل حيث كان - وعفام - درسه يقال عفا اربع وعفته الريح أي محتفه فهو متعد لازم - واحما - أصله امتحا وروى أوبا وامتحا أي ذهب أثره - والبلى - الدروس - وأمصح - أخلق * قيل ان هذا البيت لرؤية ولم أحقق صحة ذلك

ص ١٣٠ س ١٦ سقاها ذوو الاحلام سجلاً على الظما وقد كربت أعناقها أن تقطعا

استشهد به على محي خبر كرب مقترنا بأن وهذا من أمور الضرورة عندهم قال العيني وقد زعم سيبويه أن خبر كرب لا يقترن بأن وفيه رد عليه قوله - سقاها - الضمير راجع إلى عروق في بيت قبل الشاهد

مدحت عروقا للندی مصت الثرى * حديثاً فلم تهيم بأن تنزعزعا

نقائذ رؤس ذافت الفقر والغنى * وحلبت الايام والدمر أضرعا

- سقاها - أي سقا العروق وذوو الاحلام يعني آل الزبير بن العوام - والسجل - الدلو فيها ماء - والظما - العطش - وقد كربت - قد قربت أعناقها ان تقطع وأصله تقطع خذفت إحدى التائين تخفيفاً وتقطع أعناقها قال العيني إما لشدة العطش أو للذل الذي هي فيه * والبيت من قصيدة لابن زيد الأسلمي يهجو بها اسماعيل بن هشام المخزومي ويمدح آل الزبير

ص ١٣٠ س ١٨ (ولوسئل الناس التراب لا وشكوا اذا قيل هاتوا أن يملوا فيمنعوا)

استشهد به على اقتران خبر أو شك بأن وبين أن ذلك هو الأعراف فيها وعلى هذا استشهد به في

التوضيح قال صاحب التصريح فان يملوا خبر أوشك وهو مقرون بأن وفيه رد على الاصعبي اذ قال لم يستعمل ماض ليوشك والمعنى ان من طبع الناس الحرص حتى انهم لو سئلوا في اعطاء التراب بالموحدة لكاربوا الامتناع من ذلك والمثل اذا قيل لهم هاتوا وهذا البيت أنشده نعلب في أماليه وقال أنشدنا ابن الاعرابي وذكره ولم يعزه الى أحد وقبه

أبا مالك لا تسأل الناس والتمس * بكفيك فضل الله والله أوسع

ص ١٣٠ س ٢٠ (عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب)

استشهد به على تجريد خبر عسى من أن ونص على أنه غير الاعرف وهو من شواهد التوضيح وعبارته والتجرد من أن قليل وأنشد البيت قال شارحه فيكون خبر عسى وهو مجرد من أن و - الكرب - بفتح الكاف وسكون الراء الحزن يأخذ بالنفس و - أمسيت - قال في التوضيح تبعا ليمني الرواية بفتح التاء على الخطاب وفرج بالحيم كشف الغم وهو مبتدأ تقدم خبره في الظرف قبله والجملة في محل نصب خبر يكون واسمها مستتر فيها عائد على الكرب وقريب نعت لفرج وفي نتيجة القواعد لابن إياز يكون تامة ووراءه متعلق بها ويجوز أن يكون وراءه صفة اقريب ثم قدم عليه فانصب حالا فيتعلق بمحذوف وفيه ضمير وأجاز بعض المغاربة أن يكون حالا من ضمير قريب وفيه نظر انتهى ووجه النظر تقديم معمول الصفة على الموصوف ولا يجوز أن يكون فرج مرفوعا ليكون لا على التمام ولا على التقصان لان ذلك يخلي يكون من ضمير يعود على اسمها بشرط خبر عسى أن يرفع الضمير أو السببي واستشهد به سيويه على أنه ضرورة ونقل عبد القادر البغدادي عن ابن عصفور بعد أن أورد هذا البيت مع غيره من الشواهد أنه قال وما ذكرته من أن استعمال الفعل الواقع في موضع خبر عسى بنير أن ضرورة هو مذهب الفارسي وجمهور البصريين وظاهر كلام سيويه يعطي أنه جائز في الكلام لانه قال واعلم أن من العرب من يقول عسى يفعل تشبيها بكاد فأطلق القول ولم يقيد ذلك بالشعر الا أنه ينبغي أن لا يحمل كلامه على عمومها لما ذكره أبو علي من أنها لا تكاد تحيي بنير أن الا في ضرورة وأيضا فان القياس يقتضي أن لا يجوز ذلك إلا في الشعر لان استعمالها بنير أن إنما هو بالحمل على كاد لشبهها بها من حيث جمعتهما المقاربة وكاد محمولة في استعمالها بنير أن على الافعال التي هي للأخذ في الشروع من جهة أنها مقاربة ذات الفعل فقربت لذلك من الافعال التي هي للأخذ في الفعل وليست عسى كذلك لان فيها تراخيا ألا ترى أنك تقول عسى زيد أن يحج العام وانما عدت في أفعال المقاربة مع ما فيها من التراخي من جهة أنها تدخل على الفعل المرجو والفعل المرجو قريب بالنظر الى ما ليس بمرجو فلما كانت محمولة في استعمالها بنير أن على ما هو محمول على غيره ضعف الحمل فلم يحج الا في الضرورة انتهى وهذا كلام نفيس * والبيت من قصيدة هدية بن خشرم قالها في المجلس يخاطب فيها ابن عمه أبا نير وكان محبوسا معه وله قصة مشهورة مع زيادة بن زيد أفضت بهما إلى ان قتله هدية بنيس هدية حتى بلغ ابن زيادة فطلب بدم أبيه فكنه منه معاوية رضي الله عنه قتله بأبيه

ص ١٣٠ س ٢١ (يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها)

استشهد به على تجريد خبر أوشك من أن فمن فراسمها ويوافقها خبرها وتقدم الكلام عليه

ص ١٣٠ س ٢٥ (أعادلُ تُوشكينُ بأن تريني) صريعاً لا أزورُ ولا أزارُ

استشهد به على دخول — الباء — في خبر أوشك نادراً — أعادل — مرخم عاذلة و — توشكين —
أي تقرين بان تريني ميتاً — لا أزور أحداً ولا يزورني * ولم أعثر على قائله

ص ١٣٠ س ٢٦ (عسي طيي من طيي بعد هذه ستطفي غلات الكلى والجوامح

استشهد به على ندور السين في خبر عسي عوضاً من أن * والبيت من شواهد الرضي على أن
السين في قوله ستطفي قائمة عند المتأخرين مقام أن لكونها للاستقبال قال الزمخشري ولما انحرف الشاعر
في البيت عما عليه الاستعمال جاء بالسين التي هي نظيرة أن يعني لما لم يأت الشاعر بما حقه أن يحجى
به مع عسي في الخبر وهو أن أتى بما يقوم مقامه في الدلالة على الاستقبال وهو السين على أن ذلك شاذ
وكما دخل أن في خبر لعل حملاً على عسي دخل السين في خبر عسي حملاً على لعل * والبيت من جملة
أبيات لقاسم بن ربيعة النسبي وهي من شعر الحماسة

ص ١٣٠ س ٢٧ أكثرت في العذل ملحاً دائماً (لا تكثرن اني عسيت صائماً)

استشهد به على ندور محجى خبر عسي اسماً مفرداً قال ابن هشام طعن في هذا البيت عبد الواحد
الطواخ وقال هو بيت مجهول ولم ينسبه الشراح الى أحد فسقط الاحتجاج به ولو صح ما قاله لسقط الاحتجاج
بخمسين بيتاً من كتاب سيويه فان فيه ألف بيت قد عرف قائلوها وخمسين بيتاً مجهولة القائلين قال عبد القادر
الشاهد الذي جهل قائله ان أنشده ثقة كسيويه وابن السراج والمبرد ونحوهم فهو مقبول يعتمد عليه ولا
يضر جهل قائله فان الثقة لو لم يعلم انه من شعر من يصح الاستدلال بكلامه لما أنشده ومعنى البيت أيها
العادل الملاح في عذله إنه لا يمكن مقابلة كلامك بما يناسبه من السب فاني صائم وروى لا تلحني مكان
— لا تكثرن — وهو بفتح التاء قال عبد القادر والشاهد في قوله صائماً فانه اسم مفرد محجى به خبراً لعسي
كذا قالوا والحق خلافه وان عسي هنا فعل تام خبري لافعل ناقص انشائي وساق يحنأ طويلاً يدل على
تحريره فراجع في شواهد الرضي

ص ١٣٠ س ٢٨ (فأبنتُ الى فهمٍ وما كدت آبياً) وكم مثلها فارقتها وهي تصفرُ

استشهد به على محجى خبر كاد مفرداً وهو مع ذلك نادر كما ينه في الاصل. وقال في التوضيح وشرحه
وشذ مجيئه يعني خبر كاد مفرداً بعد كاد وعسي كقوله فأبنتُ الى فهم البيت فاني بخبر كاد مفرداً وهو — آبياً —
اسم فاعل من أب إذ ارجع وروى وما كنت آبياً — وأبت — بضم الهمزة وسكون الموحدة بمعنى رجعت — وفهم —
بفتح الفاء وسكون الهاء أبو قبيلة وهو فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان — وكم خبرية — ومثلها تميز — مجرور
بالاضافة والهاء المضاف إليها ترجع الى القبيلة — وتصفر — من صفر الطائر والمعنى فرجعت الى القبيلة المسماة بفهم
وما كدت راجعاً وكم مثل هذه القبيلة فارقتها وهي تصفر اه (اعلم) ان ابن جني قال ان اصل خبر كاد
ان يكون اسماً مفرداً كما في هذا البيت وقال ان الشاعر استعمل الاسم الذي هو الاصل المرفوض الاستعمال
موضع الفعل الذي هو فرع وذلك أن قولك كدت أقوم أصله كدت قائماً ولذلك ارتفع المضارع أي لوقوعه

موقع الاسم فأخرجه على أصله المرفوض كما يضطر الشاعر الى مراجعة الاصول عن مستعمل الفروع نحو
 صرف مالا ينصرف واظهار التضعيف وتصحيح المعتل وما جرى مجرى ذلك اه والبيت من جملة أبيات
 لتأبطشر اسبها أن بني لحيان من هذيل وكانوا أعداء له أخذوا عليه طريق جبل وجدوه فيه يشتر عسلا لم
 يكن له طريق غيره وقالوا له استأسر أو تقتلك فكره أن يستأسر فصب مامعه من العسل على الصخر ووضع
 صدره عليه حتى انتهى الى الارض من غير طريق فصار بينه وبينهم مسيرة ثلاثة أيام ففجأ منهم

ص ١٣٠ س ٢٩ (وَقَدْ جَعَلْتُ قُلُوصَ بَنِي سَهِيلٍ مِنْ الْأَكْوَارِ مَرْتَعًا قَرِيبًا)

استشهد به على ورود خبر جعل جملة اسمية نادرا وفي التوضيح أنه شاذ والفرق بين النادر والشاذ
 معلوم ولفظ التوضيح وشرحه وشذمجي الجملة الاسمية خبرا بعد جعل في قوله في الحماسة وقد جعلت الخ قال المصريح
 - قلووص - بفتح القاف الشابة من النوق اسم جبل - ومرآها قريب - جملة اسمية خبر جعل وأصله يقرب
 مرتعا فقام الجملة الاسمية مقام الفعلية قاله الموضح في شرح الشواهد وروى ابني سهيل بالثنية - ومن
 الاكوار - متعلق بقريب وهي اما جمع كور بضم الكاف وهو الرحل بأدائه أو جمع كور بفتحها وهو الجماعة
 الكثيرة من الابل - والمرتع - مكان الرنوع والمعنى ان هذه القلووص حصل لها إعياء وتعب وكلال فلم تبعد
 من الاكوار بل رعت بالقرب منها: قال ابن ملكون فيما له على الحماسة وقيل جعل بمعنى صير ثم اختلف فقيل
 ألغيت على حد اجازة الاخفش ظننت زيد قائم وقيل الاصل جعلته أي جعلت القلووص الامر والشأن كما
 قالوا ان بك زيدا مأخوذ انتهى واعترضه الموضح في الحواشي بان أفعال التصيير لا تلتقى والبيت ثالث أبيات من
 الحماسة غير منسوبة

ص ١٣١ س ١٢ (مَا كَانَ ذَنْبِي فِي جَارٍ جَعَلْتُهُ عَيْشًا وَقَدْ ذَاقَ طَعْمَ الْمَوْتِ أَوْ كَرَبًا)

استشهد به على حذف خبر كرب والتقدير أو كرب يذوقه أي طعم الموت ومعناه دنا منه وضير
 المتكلم لبغيض بن عامر بن شماس وليس هو صاحب الشعر حقيقة بل هو للحطيئة متكلمها به على لسانه يعني
 ما ذنبي في جار أحسنت اليه بعد ان ذاق طعم الموت أو قرب من ذرقه والبيت من قصيدة للحطيئة بهجو
 بها الزبرقان بن بدر ويمدح بغيضا المتقدم وقصته معها مشهورة فلا لطيل بها وروى أبو حيان
 ما كان ذنبي في جار جعلت له * عيشا وقد كان ذاق الموت أو كرابا

ص ١٣١ س ١٦ (وَمَا ذَا عَسَى الْحَجَّاجُ يَبْلُغُ جَهْدَهُ إِذَا نَحْنُ جَاوِزْنَا حَفِيرَ زِيَادٍ)

استشهد به على ان عسى رفع السببي وهذا على رواية الرفع . وقال في التوضيح وشرحه ويجوز في خبر
 عسى خاصة ان رفع السببي وهو الاسم الظاهر المضاف الى ضمير يعود على اسمها كقوله وهو الفرزدق
 حين هرب من الحجاج لما توعدده بالقتل وأنشد البيت يروي بنصب جهده على المفعولية يبلغ ورفعه على
 الفاعلية به وهو محل الاستشهاد فانه متصل بضمير يعود على الحجاج الذي هو اسم عسى وفيه رد على أبي
 حيان حيث منع من ذلك في النكت الحسان و - حفير زياد - موضع بين الشام والعراق واشتشهد
 به العيني أيضا على مجيء خبر عسى بدون أن وه قليل

ص ١٣١ س ١٨ (وَأَسْقِيهِ حَتَّى كَادَ مِمَّا أَبْتُهُ تَسْكَلِمَنِي أَحْبَارُهُ وَمَلَاعِبُهُ)

استشهد به على رفع خبر عسى السبي فاسم كاد ضمير يعود على ربيع المذكور قبل الشاهد في بيت وهو

وقفت على ربيع اية ناقتي * فازلت أبكي عنده وأخطبه

وتكلمني خبره وهو رافع للسبي وهو أحجاره والبيت من قصيدة لذي الرمة وسيأتي مزيد كلام

عليه في الذي بعده

ص ١٣١ س ١٩ (وقد جعلت إذا ما قمت يثقلني) ثوبي فأ نهض نهض الشارب الشمل

الشاهد فيه كالذي قبله والبيت والذي قبله من شواهد التصريح ولفظه وشرط الفعل ثلاثة أمور أحدها ان يكون رافعا لضمير الاسم فأما قوله وهو أبو حية النمري * وقد جعلت الخ وقوله * وأسقيه حتى كاد الخ فتوبي في البيت الاول وأحجاره في البيت الثاني بدل من اسمي جعل في الاول وكاد في الثاني بدل اشتمال لافعالان يتقلني وتكلمني بل فاعلها ضمير مستتر فيهما وانقدير جعل ثوبي يثقلني وكادت أحجاره تكلمني فعاد الضمير على البدل دون المبدل منه لأنه المقصود بالحكم والمعتمد عليه في الاخبار غالبا وأغنى ذلك عن عوده الى المبدل منه فسقط ما قبله أنه ليس في الفعل ضمير يعود الى اسمي جعل وكاد وتقدم ان ذلك شرط وفي البيت الاول تأويلان آخران ذكرهما الموضح في الحواشي وفي البيت الثاني ستة تأويل آخر ذكرها الخضراوي تركت الجميع خوف الاطالة اه ونقل البغدادي عن ابن مالك انه قال وربما جاء خبر جعل جملة اسمية وفعلية مصدرية باذا قال ولا يخفى انه اذا جاز تخرجها على ما ثبت لها لا ينبغي العدول عنه الى ادعاء التدرية فانه لا مانع من جعل يثقلني خبرا لها ويكون ثوبي بدل اشتمال من التاء في جعلت وذلك بتقدير اذا ظرفية لا شرطية انتهى الغرض منه وتقدم ان الرواية الصحيحة الشارب السكر

ص ١٣١ س ١٢ (عسى فرج يأتي به الله إنه) له كل يوم في خليفته أمر

استشهد به على محيي اسم عسى نكرة وفيه شاهد آخر وهو تجريد عسى من أن وهو قليل قال العيني

ان الضمير فيه ضمير الشأن وهو اسم ان وخبره الجملة التي بعده وهي قوله له أمر فانه مبتدأ وقوله - له -

خبره مقدما عليه - وقوله كل يوم - كلام - إضافي نصب على الظرف * ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ١٣١ س ٢٤ (سيوشك أن تديخ الى كريم) ينيلك بالندى قبل السؤال

استشهد به على اسناد أو شك الى أن يفعل ويكون أن والفعل سادين مسد الجزئين وهذا أصل وينبغي

عليه فرعان أحدهما أنه اذا تقدم على إحداهن اسم هو المسند اليه الفعل في المعنى وتأخر عنها أن والفعل نحو زيد

عسى ان يقوم جاز تقديرها خالية من ضمير ذلك الاسم فتكون مسندة الى أن والفعل مستغنى بهما عن الخبر

وجاز تقديرها مسندة الى الضمير وتكون أن والفعل في موضع نصب على الخبر وبظهر أثر التقديرين في

حال التأنيث والتثنية والجمع فتقول على تقدير الاضمار هندعست ان تفلح والزيدان عسما ان يقوموا والزيدون

عسوا ان يقوموا والهندات عسين ان يقمن وتقول على تقدير الخلو من الضمير هندعسى ان تفلح والزيدان

عسى ان يقوموا والزيدون عسى ان يقوموا والهندات عسى ان يقمن * وهذا البيت لكثير

ص ١٣٢ س ١ (تقول بنتي قد أتى إنا كما) يا أبتا علكا وعسا كما

استشهد به على أن من العرب من يأتي بالضمير المنصوب نائبا عن المرفوع لأن عسى ترفع الضمير على أنه اسمها وقد ذكر في الاصل الخلاف على جهة الایجاز لكن ربما تطلع من له غاية بالبحث الى ابضاحه وسأذكر ما يتعلق به في الذي بعده

ص ١٣٢ س ٣ فقلت عساها نار كاس لعلمها تشكى فاتي نحوها فأعودها

الشاهد فيه كالذي قبله والبيت والذي قبله استشهد بهما في اتوضيح على هذا المعنى قال في التصريح وما ذكره الموضح من ان الضمير المتصل بعسى هو اسمه وهو في موضع نصب وما بعده خبره هو مذهب سيويه وذهب المراد والفارسي الى ان الضمير خبر عسى مقدما وما بعده اسمها مؤخرا ورد قولها بامرین أحدها ادأؤه الى كون خبر عسى اسما مفردا وهو ضرورة أو شاذ جدا والثاني أن من قال أو عساها فقط اقتصر على فعل ومنصوبه دون مرفوعه ولا نظير لذلك ولا يرد هذا على سيويه لانه يرى أن عسى الذي ينصب الاسم حرف فهو نظير إن مالا وإن ولدلما وذهب الاخفش الى ان الضمير المنصوب في موضع رفع على أنه اسمها وما بعده خبرها وانه وضع المنصوب موضع المرفوع وورده فقلت عساها نار كاس برفع نار اه - وكاس - اسم امرأة كان الشاعر مغرما بها ومعنى - لعلمها تشكى - الخ أي لعلمها تعرض فاجعل ذلك وسيلة لزيارتها والبيت من قصيدة لصخر بن جعد الحضري

ص ١٣٢ س ٩ (أنحوي هذا العصر ما هي لفظة جرت في لساني جرهم وثمود

إذا استعملت في صورة الجحد أثبتت وإن أثبتت قامت مقام جحود

ساق هذين البيتين على شيوع أن نقى كاد اثبات واثباتها نقى وقد أجاب هذا اللغز الشيخ جمال الدين ابن مالك بقوله

نعم هي كاد المره أن يرد الحمى فتأتي لاثبات بنفي ورود

وفي عكسها ما كاد أن يرد الحمى فخذ نظمها فالعلم غير بعيد

وقال أيضا - في شرح الكافية قد اشهر القول بان كاد اثباتها نقى وفيها اثبات حتى جعل هذا المعنى لغزا فقيل * أنحوي هذا العصر الخ * ومراد هذا القائل كاد ومن زعم هذا فليس بمصيب بل حكم كاد حكم سائر الافعال في ان معناه منفي اذا صحبها نقى ونابت اذا لم يصحبها فاذا قال قائل كاد زيد يبكي فعناه قارب زيد البكاء فالمقاربة ثابتة ونفس البكاء منتهى فاذا قال لم يكذب يبكي فعناه لم يقارب البكاء فقاربة البكاء منتهية ونفس البكاء منتهى انتفاء أبعد من انتفائه عند ثبوت المقاربة ولهذا كان قول ذي الرمة اذا غير التأني الجبين لم يكذب * رسيس الهوى من حبه مية يبرح

صحيحا بليغا لان معناه اذا تغير حب كل محب لم يقارب حتى اتغير واذا لم يقاربه فهو بعيد منه فهذا أبلغ من أن يقول لم يبرح لانه قد يكون غير بارح وهو قريب من البراح بخلاف الخبر عنه بنفي مقاربة البراح وكذا قوله تعالى (اذا أخرج يدهم يكذب يراها) هو أبلغ من نفي الرؤية من ان يراها لان من لم يرقد يقارب الرؤية والبيتان لابي العلاء المعري

ص ١٣٣ س ١٥ (فأصبح بطن مكة مقشعرا كأن الأرض ليس بها هشام)

استشهد به على أن كان تكون للتحقيق عند الكوفيين ثم قال وخرجه ابن مالك على أن الكاف للتعليل الخ قلت وفي التصريح ولا حجة لهم يعني الكوفيين في قوله وأنشد البيت قال لانه محمول على التشبيه فان الارض ليس بها هشام حقيقة بل هو فيها مدفون

ص ١٣٣ س ١٨ (أيا شجر الخابور مالك مورقا كأنك لم تجزع على ابن طريف)

استشهد به على أن كان في البيت السابق يحتمل أن تكون لتجاهل العارف لانها ترد كذلك كما في هذا البيت - الخابور - نهر بين رأس عين والفرات من أرض الجزيرة - ومورقا - اسم فاعل أورك على القياس وأكثر منه أورك فهو وارق الا انه خارج عن القياس - وابن طريف - هو الوليد بن طريف الشيباني كان من رؤساء الخوارج قتله يزيد بن مزيد الشيباني بعثه اليه الرشيد في جيش * والبيت من قصيدة ليلي بنت طريف ترتي أخاها الوليد المتقدم

ص ١٣٤ س ١١ (لاتيهن الفقير علك أن تركع يوماً والدهر قد رفعه)

استشهد به على أن عل بحذف اللام لغة في لعل وفيه شاهد آخر وهو حذف نون التوكيد الخفيفة وابقاء الفتحة دليلا عليها ومعنى - علك أن تركع - لعلك أن تفقر بعد غنى وهو ماخوذ من الركوع في الصلاة قال أبو حيان واختلف في لام لعل الاولى فقيل اللام للتأكيد وقيل حذف لان كما زاد على ثلاثة في الحرف فليس بأصل كما ان ما زاد على أربعة في الافعال وعلى خمسة في الاسماء كذلك وقال السهلي اللام الاولى أصل في لعل في أقوى القولين لان الزيادة تصرف والحرف وضع اختصارا والزيادة عليه تنافيه ومجئها بغير لام لغة أو حذف الحرف الاصلي والحذف من جنس الاختصار فهو أولى من الزيادة * والبيت للاضطرب بن قريع أحد شعراء الجاهلية

ص ١٣٤ س ١٢ (ولا تحرم المولى الكريم فإنه) (أخوك ولا تدري لعنك سائله)

استشهد به على أن لعن لغة في لعل واستشهد به أبو حيان على ذلك ولم يعزه لاحد

ص ١٣٤ س ١٤ (عوجا على الطلل المحيل لأننا) (نبكي الديار كما بكى ابن حذام)

استشهد به على أن لعل تبدل عنها همزة فيقال لان كما في البيت - وابن حذام - شاعر قديم يقال انه أول من بكى على الديار وهو بالذال المعجمة وأما عروة بن حزام بالزاي صاحب عفران فانه اسلامي والبيت من قصيدة لامري القيس بن حجر الكندي

ص ١٣٤ س ١٩ (اغد لغنا في الرهان نرسله)

استشهد به على أن - لعن - بالمعجمة والنون لغة في لعل والمعنى لغنا - والرهان - المسابقة والضمير لفرس والشاهد لابي النجم العجلي

ص ١٣٤ س ٣١ (إذا التف جنح الليل فلتات وتكن) (خطاك خفافا) (إن حراسنا أسدا)

استشهد به على ان إن المكسورة تنصب الجزأين عند الفراء ووافق الفراء في ذلك بعض النحاة وخرج على حذف الخبر ونصب أسدا على الحالية أي تلقاهم أسدا ولا يعترض بجمود أسد لانه مؤول بالمشق * والبيت لابن أبي ربيعة

ص ١٣٤ س ٣١ (ان العَجُوزَ خَبَّةً جَرَوْا) تا كَلَّ فِي مَقْعَدِهَا قَفِيرًا

استشهد به على نصب إن للجزئين - فالعجوز - اسم ان - وخبة - خبرها وكلاهما روي منصوبا - والخبة - الخداعة ويجوز فتح الخاء وكسرها - والجروز - كثيرة الاكل - والقفير - مكيال معروف * ولم اعثر على قائمه

ص ١٣٤ س ٣٢ (كَانَ أُذُنِيهِ إِذَا تَشَوَّفَا قَادِمَةً أَوْ قَلَمًا مَحْرَفًا)

استشهد به على نصب كأن للجزئين - فأذنيه اسمها - وقادمة - خبرها وكلاهما روي منصوبا ولا يعترض بأن أذنيه مثنى وقادمة خبره والمفرد لا يكون خبرا عن المثنى لان المصنوبين المشتركين في فعل واحد مع اتفاقهما في التسمية يجوز افراد خبرها لان حكمهما واحد ومعنى ذلك ان الأذنين تشتركان في السمع وقد أجب عن هذا البيت باجوبة (أحدها) ان الشاعر وهو العماني لحن فانه أنشد الرشيد هذا الرجز في صفة فرس فعلم الحاضرون انه لحن ولم يهتد أحد منهم لاصلاح البيت الا الرشيد فانه قال له قل * تحال أذنيه اذا تشوفا * قال المبرد والزاجز وان كان قد لحن فقد أحسن التشبيه (الثاني) ان خبر كان محذوف وقادمة مفعوله والتقدير يحكيان قادمة (الثالث) ان الرواية قادمة أو قلما محرفا بألفات من غير تنوين على ان الاصل قادمةتان وقلمان محرفان فحذفت التون لضرورة الشعر (الرابع) ان الرواية تحال أذنيه لا كان أذنيه والعامل في اذا ما في كان من التشبيه والظرف والجورر يكتفيان براحة الفعل - وتشوف - نصب أذنيه للاستماع - والقادمة - احدى قوادم الطير وهي مقادير ريشه في كل جناح عشرة - والقلم - آلة الكتابة - والحرف - المقطوط لاعلى جهة الاستواء بل يكون الشق الوحشي أطول من الشق الانسي - والعماني - لقب واسمه محمد ابن ذؤيب وهو من مخضرمي الدولتين عاش مائة وثلاثين سنة وقيل انه لأبي نخيلة

ص ١٣٤ س ٣٢ (أَلَا يَا لَيْتَنِي حَجْرًا بَوَادٍ) أَقَامَ وَلَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي

استشهد به على نصب - لیت - للجزئين وهما ياء المتكلم - وحجرا - ويمكن تأويلهما في الشاهد قبله ومعنى البيت ظاهر * ولم اعثر على قائمه

ص ١٣٤ س ٣٣ (يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّبَا رَوَاجِعًا)

الشاهد فيه كالذي قبله وهو نصب الجزئين بليت عند الفراء ومن وافقه وقد روي الكسائي رواجع خبرا لكان المحذوفة لان كان تستعمل هنا كثيرا قال تعالى (يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ) والبصريون يقدرون خبر لیت محذوفا ورواجع حال من ضميره والتقدير ياليت أيام الصبا لثارواجا وزعم ابن سلام ان نصب لیت للجزئين لغة رؤبة وقومه * وهذا البيت من شواهد سيبويه الحمسين التي ما عرف قائلوها

ص ١٣٥ س ٧ (إِنَّ الَّذِينَ قَتَلْتُمْ أَمْسَ سَيِّدَهُمْ لَا تَحْسَبُوا لِيْلَهُمْ عَنْ لِيْلِكُمْ نَامَا)

استشهد به على مجي * خبر ان جملة نهي على ما يحججه ابن عصفور وتأويل هذا البيت في الاصل فراجعه *
والبيت لأبي مكعب أخي بني سعد بن مالك يخاطب به بني سعد بن ثعلبة في شأن غلام منهم قتلوه
ص ١٣٥ س ١١ (لَعَلَّهُمَا أَنْ يَبْغِيَا لَكَ حِيلَةً) وَأَنْ يُرْحَبَا صَدْرًا بِمَا كُنْتُ أَحْضَرُ

استشهد به على اختصاص خبر لعل بجواز دخول أن عليه هكذا أورده بالياء المثناة من تحت ولعلها
رواية لأنها توافق القياس والا فان البيت من شواهد التسهيل في باب الضائر على مجي * ناه المضارع للغائبين
فكما تقول الهندان تخرجان بالياء المثناة من فوق كذلك تقول هما تخرجان : قال أبو حيان وقد سمع ذلك
عن العرب وأنشد البيت وهو من قصيدة لابن أبي ربيعة

ص ١٣٥ س ١٨ (وَخَبَّرْتُ مَا أَنْ مَا بَيْنَ بَيْنِهِ وَنَجْرَانَ أَحْوَى وَالْجَنَابُ رَطِيبُ)

استشهد به على جواز وقوع أن بالفتح ومعمولها اسمها لأن عند الكسائي والقراء فانما ومعمولها اسم
ان المقدمة قال أبو حيان وهذا بناء من القراء على أن أن يجوز الابتداء بها وتقدم ذلك من مذهبه ومذهب
الاحفش وغيرهما في باب الابتداء * ولم أعثر على قائمه

ص ١٣٥ س ٣١ (فَلَا تَلْحَنِي فِيهَا فَانْ بِحُبِّهَا) (اخَاكَ مُصَابُ الْقَلْبِ جَمٌّ بِالْبَلْه)

استشهد به على جواز تقدم معمول خبر إن على اسمها اذا كان مجرورا والظرف يساويه في ذلك قال أبو حيان
وقد تأول ذلك أصحابنا بان جعلوه متعلقا بفعل محذوف تقديره أعني كأنه قال أعني بحبها وفصل بهذه
الجملة الاعتراضية بين إن واسمها والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه رفع مصاب على الخبر
والغناء المجرور لانه من صلة الخبر ومن تمامه ولا يكون مستقرا للاخ ولا خيرا عنه يقول لانمني في حب هذه
المرأة فقد أصيب قلبي بها واستولى عليه حبها فالعذل لا يصر في عنها ويقال لحيت الرجل إذا لمته وطحيت
الودود وحوته إذا قشرت لحاهه وأصل الأول منه — والحلم — الكثير — والبلابل — الاحزان وشغل البال
واحدها بلبال * ولم أعثر على قائمه

ص ١٣٦ س ٣ (أَنْ مَحَلًّا وَأَنْ مَرْتَحَلًّا) وَأَنَّ فِي السَّفَرِ إِذْ مَضُوا مَهَلًا

استشهد به على جواز حذف خبر ان اذا كان ظرفا لقريضة قال في الاصل أي ان لنا في الدنيا محلا وان لنا
عنها مرتحلا واستشهد به أبو حيان على هذا المعنى قال ذهب في هذا البيت الى أن المعنى إن لنا محلا في
الدنيا ما كنا احياء ومرتحلا اذا متنا وقال أبو عمرو والشيباني إن في الدنيا محلا ومرتحلا أي نعيمًا ونوما والبيت
من شواهد سيويه على ما في الاصل هنا قال الاعلم المعنى ان لنا محلا في الدنيا ومرتحلا عنها الى الآخرة
وأراد السفر من رحل من الدنيا فيقول في رحيل من رحل ومضى أي مهل لا يرجع وروى مثلا أي
فيمن مضى مثل لمن بقي أي سيفني كما في * والبيت للاعشى

ص ١٣٦ س ٦ (أَتَوْنِي فَقَالُوا يَا جَمِيلُ تَبَدَّلْتُ بِثِيَمَةٍ أَبَدًا لَا فُقِلْتُ لَعَلًّا)

استشهد به على حذف خبر لعل والتقدير لعلها تبدلت واستشهد به أبو حيان مرة على هذا ومرة
على مجي * لعل للاشفاق وبعد البيت

وعَلَّ حَبَا لَا كُنْتَ أَحْكَمْتَ قَتْلَهَا أُتِيحَ لَهَا وَاشِ رَفِيقُ فَحَلَّهَا

وهما جميل يعاتب بهما بئسنة

ص ١٣٦ س ٩ (إن اختيارك ما تبغيه ذاتمة بالله مستظهما بالحزم والجلد)

استشهد به على وجوب حذف خبران إذا سد حال مسده وفي شرح التسهيل لابي حيان قال المصنف قد يحذف أيضاً وجوبا لسد الحال مسده كما كان ذلك في الابتداء فيقال إن ضربني زيدا قائما وإن أكثر ضربني السويق ملتوتا ومثله قول الشاعر * وأنشد البيت ولم يعزه

ص ١٣٦ س ١٠ (ألا ليت شعري كيف حادث وصلها) وكيف تراعي وصلة المتغيب

استشهد به على وجوب حذف خبر ليت إذا أردف باستفهام وفي شرح التسهيل لابي حيان ما مفاده ان الزجاج والمبرد ذهبا الى أن جملة الاستفهام خبر ليت قال ولا يصح هذا المذهب لانه يؤدي الى وقوع الجملة خبرا ليت ولا يجوز ذلك في ليت ولا في أخواتها وأيضا فان الجملة الواقعة خبرا ليست المبتدأ في المعنى ولا بد فيها من رابط يربط المبتدأ بالخبر ولارابط فلا يجوز أن يكون خبرا ثم أجاب أبو حيان بما يقوي مذهب الزجاج والمبرد قال ومحقيقه ان شعري بمعنى معلومي فالجملة نفس المبتدأ في المعنى فلا يحتاج الى ضمير والبيت لامري القيس

ص ١٣٦ س ١٤ (فلو كنت ضييا عرفت قرآتي ولكن زنجي عظيم المشافر)

استشهد به على جواز حذف اسم ان والتقدير ولا كنتك — زنجي — والبيت من شواهد سيبويه قال الاعلم الشاهد فيه رفع زنجي على الخبر وحذف اسم لكن ضرورة والتقدير ولكنك زنجي ويجوز نصب زنجي بلكن على اضمار الخبر وهو أقبس والتقدير ولكن زنجيا عظيم المشافر لا يعرف قرآتي والبيت للفرزدق يهجو رجلا من ضبة فنفاه عنها ونسبه الى الزنج وأصل المشفر للبعير فاستعاره للانسان لما قصد به تشنيع الخلق والقرابة التي بين ضبة وبينه أنه من تميم بن مر بن أد ابن طابخة وضبة هو ابن أد بن طابخة وقافية البيت اشهرت عند النحويين كذا وصوابه * ولكن زنجيا عظيما مشافره * وبعده

منتت له بالرحم بني وبينه * فالفيتة مني بعيدا أو اصره

ص ١٣٦ س ١٥ (فليت دفعت الهم عني ساعة) فبتنا على ما خيلت ناعمي بال

استشهد به على ما في البيت قباه والتقدير فليتك * قال ابن عصفور يحتمل أن يكون المحذوف ضمير الشأن ويكون التقدير فليتة دفعت ويكون هذا مما يقبح في الكلام والشعر لما يلزم من ولاية الفعل ليت ويحتمل أن يكون المحذوف ضمير المخاطب ويكون التقدير فليتك دفعت الهم وحملها على هذا الوجه أولى لانه لا يلزم فيه من القبح ما يلزم في الوجه الاول ومعنى البيت ظاهر * ولم أعثر على قائله

ص ١٣٦ س ٢٠ (كأن على عرنيته وجبينه أقام شعاع الشمس أو طلع البدر)

استشهد به على استحسان حذف اسم إن حيث لم يلها اسم يصح عملها فيه والذي ولها هنا جار ومجرور والبيت من شواهد الرضي على ان حذف ضمير الشأن في غير الشعر يجوز بقلة ان لم يل هذه الاحرف

فعل صريح كما في البيت ومثله في الكلام جائز بقلة نحو ان بك زيد مأخوذ - والعرين - بالكسر مقدم
الاقف - والحيين - ناحية الجهة من محاذاة الترعَة الى الصدغ * ولم أعثر على قائل هذا البيت
ص ١٣٦ س ٢١ (إِنَّ مِنْ يَدْخُلِ الْكَنِيسَةَ يَوْمًا يَلْقَى فِيهَا جَاذِرًا وَظَبَاءً)

الشاهد فيه كالذي قبله والبيت من شواهد الرضي على ان ضمير الشأن يجوز حذفه في الشعر كثير
بخلاف اسم هذه الحروف فانه وان اختص حذفه بالشعر فاما ورد بضعف وقلة قال عبد القادر البغدادي
وانما لم يجعل من اسمها لانها شرطية بدليل جزمها الفعلين والشرط له الصدر في جملة فلا يعمل فيه ما قبله
- الكنيسة - هنا متعبد النصارى و - الجاذر - جمع جوذر بضم الذال المعجمة ويجوز فتحها ولد البقرة
الوحشية و - الظباء - الغزلان: يقول من يدخل الكنيسة يلق فيها أشباه الجاذر انصارى وأشباه الظباء من
بناتهم * والبيت للاختط نسه له غير واحد

ص ١٣٨ س ٢ (وَكُنْتُ أَرِي زَيْدًا كَمَا قِيلَ سَيِّدًا إِذَا أَنَّهُ عَبْدُ الْقَفَا وَاللَّهَازِمِ)

استشهد به على جواز فتح أن وكسرها بعد إذا الفجائية نسبة الى الفجاءة بضم الفاء والمد والمراد بها
الهجوم والبقعة تقول فاجأني كذا اذا هجم عليك بقعة والغرض من الايتان بها الدلالة على ان ما بعدها
يحصل بعد وجود ما قبلها على سبيل المفاجأة وأرى بضم الهمزة بمعنى أظن يتعدى الى اثنين وهما زيدا وسيدا
وما بينهما اعتراض فاذا انه في البيت يروي بكسر ان وفتحها واللاهزم جمع هزيمة بالكسر وليس للانسان
الا هزمتان فجمعها بما حولها أو باعتبار أجزائها وهزمتا الانسان عظامان ثمان تحت الاذنين وقيل هما
مضغتان في أصل الحنك وقولهم فلان عبد القفا منناه انه دليل * والبيت من أبيات سيبويه الحسين التي
لا يعرف قائلوها

ص ١٣٩ س ٢٨ (لَوْ أَنَّ حَيًّا مُذْرِكُ الْفَلَاحِ أَذْرَكَهُ مَا عَبَّ الرَّيْمَاحِ)

استشهد به على وقوع خبر ان مشتقا كما هو الاكثر
وملاعب الرماح هو أبو براء يلقب ملاعب الاسنة لقول أوس بن حجر فيه
وللاعب أطراف الاسنة عامر * فراح له حظ الكتيبة أجمع

وهو عم لييد بن ربيعة صاحب البيت الشاهد وانما قال لييد ملاعب الرماح لاجل الضرورة واسم
ملاعب الاسنة عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب وكان أخذ أربعين مربعا في الجاهلية وهو أحد الفرسان
الذين يضرب بهم المثل في الشجاعة والاقدام

ص ١٣٩ س ١٠ (فَإِنَّكَ مِنْ حَارِبَتِهِ لَمْحَارِبٌ شَقِيٌّ وَمَنْ سَأَلْتَهُ لَسَعِيدٌ)

استشهد به على جواز دخول اللام على ثاني الجزئين من الجملة الواقعة خبرا لان وقال ابن العليج ان
دخولها على ثاني الجزئين شاذ قال وانما كان صدر الجملة الاسمية أولى في القياس لانها كصدر الجملة
الفعلية ومحل اللام في الفعلية صدرها فكذلك من الجملة الاسمية ومحارب في البيت بالباء وقد تلقته عن
بوثق به بالفاء وهو المناسب للمعنى يقال رجل محارب بفتح الحاء أي محدود مجروم * ولم أعثر على قائله

ص ١٣٩ س ١٣ (إِنِّي لَمِنْدَأَذَى الْمَوْلَى لَدُو حَنْقِي) وان حلمي اذا أوذيت مُعتَاد

استشهد به على دخول اللام على معمول الخبر اذا كان متوسطا وفي هذه المسئلة خلاف ذكره أبو حيان قال ذهب المبرد الى أنه يجوز دخول هذه اللام على معمول الخبر المقدم وعلى الخبر فقول ان زيدا لطعامك لا كل تعاد اللام توكيدا وذهب الزجاج الى منع ذلك نقل هذا الخلاف عن ابن عصفور * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٣٩ س ١٦ (إِنِّ امْرَأً خَصَنِي عَمْدًا مَوَدَّةً عَلَى التَّاءِ لِعَنْدِي غَيْرُ مَكْفُورٍ)

استشهد به على إعادة اللام ضرورة حيث لم يمد مع ما دخل عليه أو مع ضميره واستشهد به أبو حيان في شرح التسهيل قال ومثال ان زيدا لطعامك أكل ما أنشد الكسائي وأنى بالبيت قال الاستاذ أبو علي أنى بالبيت شاهدا على ان زيدا لفيها قائم والعامل في عندي مافى غير مكفور من معنى افعل كانه قال معتمد عندي ولا يكون العامل فيه مكفور وحده لان تقديم الم معمول يؤذن بتقديم العامل ولا يصح تقديم العامل هنا لانه مضاف اليه وهو لا يتقدم على المضاف وحمله قوم على ان ما بعد المضاف عمل فيما قبله لانه في تقدير لا كما تقول في زعمهم أنا زيدا غير ضارب لانه في تأويل الضارب ولا يصح ذلك في مثل اذا قلت مثل ضارب لانها ليست في تقديره فقالوا هذا البيت على ذلك قال ابن عصفور قيل وهذا إنما يجوز في الظرف والجرور ومعنى البيت ظاهر * ولم أعر على قائله

ص ١٤٠ س ١٠ (وَاَعْلَمُ أَنَّ تَسْلِيمًا وَتَرْكًا لِلَّامِ مَتَشَابِهَانِ وَلَا سِوَاهُ)

استشهد به على دخول اللام على اللام عند من يميز ذلك والبيت من شواهد الرضي قال البغدادي على أن دخول اللام على حرف النسي شاذ قال ابن حني أما أدخل اللام وهي للإيجاب على لا وهي للنفي من قبل انه شبهها بغير فكانه قال لغير متشابهين كما شبه الآخر ما التي للنفي بما التي في معنى الذي فقال لما أغفلت شكرك فاصطنعني * فكيف ومن عطائك جل مالي

ولم يكن سبيل اللام الموجبة أن تدخل على ما نافية لولا ما ذكرته لك من الشبه اللفظي انتهى * ومعنى البيت ان التسليم على الناس وعدمه ليسا متساويين ولا قرييين من السواء وكان حقه لولا الضرورة أن يقول للاسواء ولا متشابهان والبيت لأبي حزام العكلي واسمه غالب بن الحارث

ص ١٤٠ س ١٥ (أَلَمْ تَكُنْ حَلَقْتَ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ أَنْ مَطَايَاكَ لِمَنْ خَيْرِ الْمَطْيِ)

استشهد به على جواز دخول اللام على خبر أن المفتوحة عند المبرد قال في الاصل وخرجه الجمهور على الزيادة أو الشذوذ * ولم أعر على قائله

ص ١٤٠ س ١٧ (وَلَكِنِّي مِنْ حَبِهَا لَعَمِيدُ)

استشهد به على جواز دخول اللام على خبر لكن عند الكوفيين واستشهد به الرضي على مافي الاصل قال البغدادي ومنه البصريون وأجابوا عن هذا بأنه اما شاذ واما أن أصله لكن اننى ومثله لابن هشام في المغني قال ولا تدخل اللام على خبرها خلافا للكوفيين واحتجوا بقوله وأنشد ما تقدم قال ولا يعرف له

قائل ولا تسمه ولا نظير ثم هو محمول على زيادة اللام أو على أن الاصل لكن إنني ثم حذف الهزرة تخفيفا
ونون لكن للساكنين

ص ١٤٠ س ٢٣ (فلئن يوماً أصابوا غرّةً وأصبنا من زمانٍ رتقا)

للقد كانوا لدى أزماننا بصنيعين لبأسٍ وتقا)

الشاهد في لفظ اللقد حيث جمع الشاعر بين اللامين وهذا على مذهب الفراء وفي شرح التسهيل لابي
حيان (فرع) أجاز الفراء أن يجمع بين لامي تو كيد تقول ان زيدا للقد قام وأنشد البيتين

ص ١٤٠ س ٣٣ (أمّ الحليّس لعجوزٍ شهريّةً ترضى من اللحمِ بعظمِ الرقبة)

استشهد به على دخول اللام في خبر المبتدأ شذوذا وقدر بعضهم لحي عجوز لتكون في التقدير داخلة
على المبتدأ ولم يرتض ابن جني هذا التخرج لما فيه من الجمع بين حذف المؤكّد وتوكيده فكأن هذا
عنده جمع بين الشيء وضده والصواب عنده أن اللام دخلت على الخبر ضرورة — أمّ الحليّس — كنية
امرأة — والعجوز — من النساء معروفه — الشهريّة — العجوز الكبيرة — ومن — في قوله رضى من اللحم
بمعنى بدل يعنى أنها خرفت لان لحم الرقبة مرذول عندهم * والبيت قيل أنه لعنترة بن عروس مولى ثقف
يهجو به امرأة يزيد بن ضبة الثقفي وقيل لرؤية بن العجاج

ص ١٤١ س ١ مرؤا عجلا فقالوا كيف صاحبكم (فقال من سألوا أمسى لمجهودا)

استشهد به على دخول اللام في خبر أمسى شذوذا — مروا — من المرور — ومجالا — جمع مجل
كرجال جمع رجل وروي مجالى جمع مجلان كسكارى جمع سكران وروي سراعا جمع سريع وروي سيدكم
موضع صاحبكم وقوله فقال من سألوا من فاعل قال وسألوا صلته والعائد محذوف ضرورة أي سألوا عنه وجملة
أمسى لمجهودا مقول القول واسم أمسى ضمير الصحاب يريدان المريض نفسه أجابهم على طريق الغيبة *
ولم أعثر على قائله

ص ١٤١ س ٢ (وما زلت من ليلى لذن أن عرفتها لكالهائم المقصى بكلّ مراد)

استشهد به على ان زيادة اللام في خبر زال شاذة — الهائم — البعير الذي أصابه الهيام بالضم وهو الجنون
— والمقصى — اسم مفعول من أقصاه أي أبعد — والمراد — بفتح الميم والراء المكان الذي يذهب
فيه وبجاء وروي بكلّ مئذاد والمئذاد مصدر ميمي بمعنى الذود وهو الطرد شبه نفسه في طرد ليلى له بالبعير
الذي يصيبه داء الهيام فيطرد عن الابل خشية أن يصيبها ما أصابه وصواب الرواية * لكالهائم المقصى بكل
سبيل * والبيت من قصيدة لكثير عزة توجد في أمالي أبي علي القالي ومطلعها

ألا حيا ليلى أجد رحيلي وأذن أصحابي غدا بقول

ص ١٤١ س ٣ أمسى أبان ذليلاً بعد عزته (وما أبان لمن أعلاجٍ سودان)

استشهد به على زيادة اللام في خبر ما التافية قال الدماميني وقال الكوفيون اللام بمعنى الا والتقدير وما

أبان الا من أعلاج سودان وقيل ما استفهامية وتم الكلام عند سودان ثم ابتدأ لمن أعلاج سودان بتقدير
هو من أعلاج والمعنى علي هذين القولين عكس المعنى على قول المصنف كذا قال ابن قاسم في شرحه وابن
هشام في معنيه : قلت ويمكن أن يكون سون سودان للتعظيم على قول المصنف والتحقيق على القولين الاخيرين
فلا تنافي اذا في المعنى بينهما وبينه فتأمله

ص ١٤١ س ٤ (لَهْنِكِ مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَوْ سَمِيَّةٌ عَلَى هِنَوَاتٍ كَاذِبٍ مَنْ يَقُولُهَا)

استشهد به علي قول من قال ان همزة ان مبدلة هاء مع تأكيد الخبر أو تجريدته والبيت مثال التأكيد وفي
خزانة الادب عند قوله * لهني لمقضي علي التهاجر * على أن بعض العرب يقول لهنك لرجل صدق
بلامين كما في المصراعين وقد تحذف الثانية فيقال لهنك رجل صدق ويريد ان الثانية لام الابتداء التي
تكون مع أن ولا وجه لتقييد الحذف بالقلبة إذ لم يغلب ذكرها مع إن ولم يكثر حتى يقال ان حذفها قليل
وأما تكون معها بحسب اختيار المتكلم فان قصد زيادة التوكيد أوردتها والا فلا وقد نقل البغدادي أجمانا
مفيدة فارجع اليها ان شئت * ولم أعثر علي قائل هذا البيت

ص ١٤١ س ٥ (الْيَاسِنِيُّ بَرَقَ عَلَى قَلْلِ الْحَمِيِّ (لَهْنِكِ مِنْ بَرَقٍ عَلَى كَرِيمٍ)

استشهد به علي قول من قال إن همزة ان مبدلة هاء مع تأكيد الخبر كما تقدم أو تجريدته كما هنا وهذه
اللام مختلف فيها قيل انها مبدلة هاء قال ابن مالك في التسهيل وربما زيدت اللام قبل همزتها مبدلة هاء
مع تأكيد الخبر وتجريدته وهذا ظاهر قول الجوهري في الصحاح اللام الاولى للتوكيد والثانية لام ان
وهذا ليس مذهب سيويوه وأما هي عنده لام جواب قسم مقدر ونقل البغدادي كلامه فارجع اليه وهذا
البيت من جملة أبيات مشهورة في كتاب الامالي وغيره ولها قصة اختلفت الرواة فيها فاخترنا منها قصة
الفضل بن محمد بن العلاف قال لما قدم بيغا بني نمر أسرى كنت كثيرا ما أذهب اليهم فاسمع منهم وكانت
لأعدم ان التي الفصح منهم فأبنتهم يوما في عقب مطر واذا فتى حسن الوجه قد نهك المرض ينشد

ألا ياسني برق على قلل الحمي * هنك من برق علي كريم

لمت اغتذاء الطير والقوم هجع * فهيجت أسقاما وأنت سليم

فهل من معير طرف عين خلية * فانسان عين العامري كلم

رمى قلبه البرق الملالي رمية * بذكر الحمي وهن فبات بهم

فقلت يا هذا انك لني شغل عن هذا فقال صدقت ولكي أنطقني البرق ثم اضطجع فما كان ساعة حتى

مات فما يتوهم عليه غير الحبيب

ص ١٤١ س ١٢ (وَقُمْتَ تَعْدُو لَكَ أَنْ لَمْ تَشْعُرِ)

استشهد به علي دخول اللام على كأن * ولم أعثر علي فائله ولا تتمه

ص ١٤١ س ٣٠ (أَنَا ابْنُ أَبَا الضَّيْمِ مِنْ آلِ مَالِكٍ وَأَنْ مَالِكٍ كَانَتْ كِرَامَ الْمَعَادِينِ)

استشهد به علي ان اللام التي تلزمها ان الخفيفة من الثقيلة لاتلزم في موضع لا يقع فيه اللبس بينهما أي

ان الخففة وان النافية لان الشاعر هنا يمدح نفسه وآبائه قال في التصريح ولو قال لكنت باللام لجاز ولكن استغنى عنها لكونه في مقام المدح وتوهم التفي هنا تمتع وأباه جمع آب كقضاة جمع قاض من أبي اذا امتع - والضيم - الظلم - ومالك - اسم قبيلة ولذلك قال كانت وصر فها مراعاة للحي * والبيت للطرماح واسمه الحكم بن الحكيم

ص ١٤٢ س ١٣ شلت يمينك ان قتلت لمسلماً حلت عليك عقوبة المتعمد

استشهد به على ابياء ان الخففة غير الناسخ فان الشاعر أدخل ان الخففة على لفظ قلت وهو فعل ماض غير ناسخ وشلت بفتح الشين المعجمة أفصح من ضمها إخبار ومعناه الدعاء وحلت وجبت وهذه المسئلة فيها بحث يرجع اليه في الاصل والبيت لعاتكة بنت زيد الصحابية رضي الله عنها تخاطب به ابن جر موز قاتل الزبير بن العوام زوجها

ص ١٤٢ س ٣٣ في فتية كسيوف الهند قد علموا (ان هالك كل من يخفى ويتعل)

استشهد به على محيي خبر ان الخففة المحذوفة الاسم جملة مجردة صدرها الخبر فكل من يخفى مبتدأ مؤخر وهالك خبر مقدم والبيت من شواهد سيبويه والرضي على هذه المسئلة قال عبد القادر البغدادي قال السيرافي وفي كتاب أبي بكر مبرمان هذا المصراع معمول أي مصنوع والثابت المروي * أن ليس تدفع عن ذي الحيلة الحيل * قال والشاهد في كلتا الروايتين واحد لانه في اضرار الهاء في أن ولا شك ان التحوين غيروه ليقع الاسم بعد ان الخففة مرفوعا وحكمه ان يقع بعد ان المثقلة منصوبا فلما تغير اللفظ تغير الحكم * ومعنى البيت ظاهر وهو من قصيدة مشهورة للاعشى مطلعها

ودع هريرة ان الركب مرتحل * وهل تطيق وداعا أيها الرجل

ص ١٤٣ س ٢ (تيقنت ان رب أمري خيل خائنا أمين وخوان يخال أمينا)

استشهد به على محيي خبر ان الخففة جملة مقرونة برب ومعنى البيت انه رب شخص يخال خائنا والحال انه أمين وعكس ذلك أيضا * ولم أعثر على قائله

ص ١٤٣ س ٤ (ان نعم معترك الجياح إذا) خب السفير وسابي الخمر

استشهد به على أن خبر أن الخففة اذا وقع جملة فعلية وفعلها جامد لم يحتاج الى اقتران شيء وذلك لعدم الحاجة اليه لان الاصل في الاثبات بالفاصل الفرق بين المصدرية التي تنصب المضارع وبين الخففة ولما كانت المصدرية لاتقع قبل الاسمية ولا الفعلية التي فعلها جامد أو دعاء لم يحتاج الى فاصل وان نعم جواب قسم تقدم قبل البيت وهو

نا الله قد علمت سراة بني ذيبا * ن عام الجبس والاصر

و - معترك - الجياح موضع اجتماعهم وأصله في الحرب فاستعاره هنا للبائسين وقوله اذا خب السفير أي اذا اشتد الزمان وتحات ورق الشجر فسارت به الريح على وجه الارض سيرا سريعا - والسفير - الورق تسفره الريح أي تطيره وتمر به - وسابي - الخمر مشتريها ولا يستعمل الا في الخمر خاصة وعطفه على المرفوع بنعم

* والبيت من قصيدة لزهير يمدح بهاهرم بن سنان أحد أجواد العرب

ص ١٤٣ س ٨ (عَلِمُوا أَنْ يُؤْمَلُونَ فَجَادُوا) قبل ان يسألوا بأعظم سؤل

استشهد به على ندور محيي خبر أن المحففة جملة وصدرها فعل متصرف غير دعاء ولم يقرن بما ذكر قال ابن مالك في الألفية

وان يكن فعلا ولم يكن دعا * ولم يكن تصرفه ممتعا

فالأحسن الفصل بقدا ونفي أو * تنفيس أو لو وقيل ذكر لو

والبيت من شواهد الاشموني والتصریح على مافي الاصل * ولم أعثر على قائله

ص ١٤٣ س ٩ (فلو أنك في يوم الرخاء سألتي) طلاقك لم ابخل وأنت صديق

استشهد به على ندور عمل أن المحففة في بارز وفي الاشموني وأما بروز اسمها وهو غير ضمير الشأن في قوله * فلو أنك في يوم الرخاء الخ ضرورة * قال الصبان يصف هذا الشاعر نفسه بكثرة الجود حتى لو سأله الحبيب الفراق لاجابه كراهة رد السائل وخص يوم الرخاء بالذکر لان الانسان ربما فارق الاحباب في الشدة وجملة وأنت صديق حاله قيد بها لان الانسان لا يعز عليه فراق عدوه وصديق فعيل بمعنى اسم المفعول أي مصادقة بفتح الدال أو من إجراء فعيل بمعنى فاعل مجرى فعيل بمعنى مفعول وفي المصباح يقال امرأة صديق وصديقة اه ولا يخفى عليك ان مراد الشاعر انها لو سأله الطلاق في الرخاء لفعل لکنها سأله اياه في الشدة وهو لا يفعل لان العرب تستبجح ذلك قال الشاعر

يا أبجر بن أبجر يا أنت * أتأ الذي طلقت عام جعنا

ولم أعثر على قائله

ص ١٤٣ س ١٢ وصدر مشرق النحر (كان تدييه حقان)

استشهد به على جواز اعمال كان المحففة في البارز كما هو مقرر في الاصل وهذه العبارة غير جيدة لان البروز صفة للضمير والصواب في المضمرة والظاهر ويكون البيت مثالا للظاهر وبه عبر ابن الشجري كما نقل البغدادي عنه في شرح شواهد الرضي ولفظه قال ابن الشجري في أماليه وقد خفف الشاعر وأعملها في الاسم الظاهر في قوله — وصدر مشرق النحر — الخ وأنشد بعضهم تدياه رفعا على الابتداء — وحقان — الخبر والجملة من المبتدأ والخبر خبرها واسمها محذوف فالتقدير كانه تدياه حقان * وقوله وصدر مشرق الخ المشهور جر صدر بواو رب وقال ابن هشام في شرح أبيات ابن الناظم مرفوع على الابتداء والخبر محذوف أي لها — ومشرق — من أشرق أي أضاء والنحر موضع القلادة من الصدر والهاء من تدييه للصدر وروى سيبويه * ووجه مشرق النحر وروى غيره * ونحر مشرق اللون فالهاء من تدييه للوجه أو للنحر بتقدير مضاف أي تديي صاحبه شبه التديين بالحقين في نهودهما واكتنازهما * وهذا البيت من أبيات سيبويه الحسين التي لا يعرف لها قائل والله أعلم

ص ١٤٣ س ١٢ ويوم توأفينا بوجه مقسم كان ظبية تعطو الي وارق السلم

الشاهد فيه إعمال — كان — المخففة في الاسم الظاهر كما في البيت قبله: والبيت من شواهد سيبويه والرضي على أنه روي برفع ظبية ونصبها وجرها اما الرفع فيحتمل أن تكون ظبية مبتدأ وجملة تعطو خبره وهذه الجملة الاسمية خبر كان واسمها ضمير شأن محذوف ويحتمل أن تكون ظبية خبر كان وتعطو صفتها واسمها محذوف وهو ضمير المرأة لان الخبر مفرد وروي بنصب ظبية على إعمال كان وهذا الاعمال مع التخفيف خاص بالضرورة كما ان الشاهد قبله كذلك ومن رواه بجر ظبية فعلى أن زائدة بين الجار والمجرور والتقدير كظبية وعدا بن عصفور زيادة أن هنا من الضرائر الشعرية: قوله ويوما الخ هو ظرف متعلق بتوافينا ويجوز جر يوم على ان الواو واو رب — وتوافينا — تأنينا وبوجه في موضع الحال ومقسم صفة لوجه أي بوجه محسن وأصله من القسما وهي مجاري الدموع وأعلى الوجه — والظبية — معروفة — وتعطو — تطاول — ووارق السلم — الذي أخرج ورقه وقياسه مورق لانه من أوراق وروي الى ناصر السلم أي حسنه والسلم شجر بالبادية معروف * والبيت من جملة أبيات لعلاء بن أرقم البشكري قالها في شأن امرأته

ص ١٤٣ س ١٥ وَصَدْرٍ مُشْرِقِ اللَّوْنِ (كَأَنَّ نَدِيَاهُ حُقَّانِ)

استشهد به على جواز عمل — كان — المخففة في مضمير مقدر مع أفراد خبرها وهو ظبية وتقدم الكلام عليه أنفا
ص ١٤٣ س ١٦ أَزِفَ التَّرْحُلُ غَيْرَ أَنْ رِكَابَنَا (لَمَّا تَزَلْ بِرِحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدَيْ)

استشهد به على عمل — كان — المخففة في مضمير مقدر والاحبار عنها بجملة فعلية مفصولة بقدر أي وكان قد زالت: والبيت من شواهد الرضي قال البغدادي على ان كان المهملة لفظا يحكي بعدها جملة خبرا وهي هنا محذوفة والتقدير قد زالت بها وجاز حذفها لدلالة قوله — لما تزل برحالتنا — واسمها المحذوف عند الشارح ضمير الشأن والاولى جعله ضمير الركاب لما تقدم وهي الابل التي يسار عليها ولا واحد لها من لفظها — وأزف — بفتح الهمزة وكسر الزاي بمعنى قرب ودنا وروي بدله اشد بكسر الفاء وهو بمناء — والترحل — الرحيل ولما نافية بمعنى لم — وتزل — بضم الزاي من زال يزول بمعنى ذهب وانفصل والباء للمعية — والرحال — بالحاء المهملة جمع رحل وهو كل شيء يعدل للرحيل من وعاء ومركب وغير ذلك وغيرهنا للاستثناء المنقطع . المعنى قرب الارتحال لكن ابتنا لم نذهب بمتاعنا الى الآن مع عزمننا على الرحيل وكأنها ذهبت جملة قد زالت بها المحذوفة في محل رفع خبر لكان وقد روي بكسر دالها للروي وبدوينه للترنم أي لقطعه فان الترنم هو التغمي والتغمي يحصل بالف الاطلاق لقبولها لمد الصوت فيها فاذا أنشدوا ولم يترنموا جاؤا بهذا التنوين وبهذين الوجهين * والبيت من قصيدة للمناجاة الذبياني

ص ١٤٣ س ١٦ (قَالَتِ الْإِيْتِمَاهَذَا الْحَمَامَ لَنَا) إِلَى حَمَامَتِنَا وَنَصْفَهُ فَقَدِ

استشهد به على ان — لبت — اذا وصلت بما يجوز اعمالها واهمالها ولم يتعرض لترجيح أحدهما على الآخر وظاهر الالفية ترجيح الاهمال قال

ووصل ما بذى الحروف مبطل * إعمالها وقد يبقى العمل

يعني في لبت اصالة وفي لعل حملا عليها وتعبيره بقدر يدل على ما ذكرت وسبب كلف ما للاحرف أنها زال اختصاصها بالاسماء وانما جاز الاعمال في لبت لبقائه خلافا لابن أبي الربيع وظاهر القزويني فانها

أجازا ليها قام زيد ورجح سيويه الاعمال على ما يأتي : وهذا البيت من شواهد سيويه والرضي على
على جواز الوجهين لأن البيت روي بهما قال البغدادي والالغاء أكثر قال سيويه واما ليها زيدا منطلق
فان الالغاء فيه حسن وقد كان رؤبة بن العجاج ينشد هذا البيت رفعا فرفعه على وجهين أحدهما ان
يكون بمنزلة قول من قال (مثلا مبعوضة) أو يكون بمنزلة قولك أتمازيد منطلق ونقل كلاما لابن الشجري
حسنا ثم قال فظهر بما نقلنا ان الغاء ليها جاز حسن وإعمالها أحسن وأكثر قال وذهب الفراء الى انه
لا يجوز كف ماليت ولا لعل بل يجب إعمالها وقول الشارح المحقق لانها تخرج بما عن اختصاصها بالجملة
الاسمية يعني فتدخل على الجملة الفعلية وفيه خلاف قال صاحب الارتشاف واما محي الفعل بعد لعلمها وليها
فهو مذهب البصريين أجازوا ليها ذهبت ولعلماء وقت وزعم الفراء ان ذلك لا يجوز فلا محي الجملة الفعلية
بعدها وواقعه على ذلك في ليها خاصة أصحابنا المتأخرون وزعموا ان ليها باقية على اختصاصها بالجملة الاسمية
اه والبيت من شواهد التوضيح أيضا على الوجهين قال في التصريح يروي برفع الحمام ونصبه فالرفع
على الاهمال والنصب على الاعمال وليس فيه رد على القائل بوجوب الاعمال لان سيويه أجاز في رواية
الرفع ان تكون ماموصولة اسم ليت وهذا خبر مبتدأ محذوف والحمام نعت هذا ولنا خبر ليت الذي هو هذا
الحمام لنا وحذف صدر الصلة لطولها بالنعت وقبل هذا البيت

وأحكم حكم فتاة الحمي إذ نظرت * الى حمام شرع وارد التمد

وبعده

فسيوه فالفوه كما زعمت * تسعا وتسعين لم تنقص ولم تزد
والمعنى كن حكما كفتاة الحمي وهي زرقاء اليمامة قيل وكانت تبصر من مسيرة ثلاثة أيام وقصتها أنها كان
لها قطة ثم مر بها سرب من القطاين جيلين فقالت

ليت الحمام لي * الى حماميه * ونصفه قديه * ثم الحمام ميه

فنظر فاذا القطا وقع في شبكة صياد فعده فاذا هو ست وستون قطة ونصفها ثلاث وثلاثون قطة فاذا
ضم ذلك الى قطاتها كان مائة ووصف الحمام بصفة الجمع وهو شرع وشرع يحتمل أوله الاعجم والاهمال
وبصفة الافراد وهو وارد — والتمد — بفتح المثلة والميم الماء القليل — وحسبوه — من الحساب وهو
العد * والبيت من قصيدة للنافعة الذبياني يسترضى بها النعمان بن المنذر وكان واجدا عليه

ص ١٤٣ س ٢٩ (ولكنما أسعى لمجد مؤثلي) وقد يدرك المجد المؤثلي أمثالي

استشهد به على ان — لكن — اذا اتصلت بما يزول اختصاصها بالاسماء فلها دخلت على عسى فذلك
أعملت ولكن استدراك من بيت متقدم وهو

فلو ان ماسعى لادنى معيشة * كفاني ولم أطلب قليل من المال

ولكننا الخ المعنى انه لو كان يسعى لادنى المعيشة من الاكل والشرب واللبس كفاه القليل من المال ولم
يطلب الكثير ولكن سعيه لاجل مجد مؤثلي أي صاحب أصل وقد يدرك المجد المؤثلي أمثاله من أبناء الملوك *
والبيت من قصيدة لامري القيس بن حجر الكندي

ص ١٤٣ س ٢٩ أعد نظرا ياعبد قيس (لعلمنا أضاعت لك النار الحمار المقيدا)

استشهد به على ان — لعل — اذا اتصلت بما يجوز دخولها على الاسماء * والبيت للفرزدق قال في شرح شواهد المعنى قال محمد بن سلام الجمحي في طبقات الشعراء حدثنا حاجب بن يزيد بن شيان قال قال جرير بالكوفة

لقد قادي من حب ماوية الهوى * وما كنت الفساحية أقودا
أحب ترى نجد وبالغور حاجة * فغار الهوى يا عبد قيس وأنجدا
أقول له يا عبد قيس صباية * بأي ترى مستوقد النار أوقدا
فقال أراها أرئت بوقودها * بحيث استفاض الجذع شيحا وغر قدا

فأعجب الناس وتناشدوها فقال جرير أعجبتكم هذه الابيات قالوا نعم قال كأنكم بآب القين قد قال وأنشد البيت الشاهد فلم يابثوا ان جاءهم قول الفرزدق هذا البيت وبعده

حمار بمروات السخامة قاربت * وظيفه حول البيت حتى ترردا
كثيرة لم يجعل الله وجهها * كرما ولم يسبح بها الطير أسعدا

ص ١٤٣ س ٣٣ (فليت دفعت الهم عن ساعة) فبتنا على ما تحيلت نا عمي بال

استشهد به على ان الفراء أجاز ايلاء — ليت — الفعل وأنشد البيت على ذلك قال وخرجه البعريون على حذف الاسم يعني ان الاصل فليتك وقدم الكلام عليه في صحيفة ١١٤

ص ١٤٥ س ٧ أرى الحاجات عند أبي خبيب (نكذن ولا أمية في البلاد)

استشهد به على عمل — لا — في معرفة عند الكسائي : والبيت من شواهد سيبويه قال الاعلم الشاهد فيه نصب — أمية — بالثبوت على معنى ولا امثال أمية والقول فيه كقول في الذي قبله يعني البيت الآتي وهو أيضاً من شواهد الرضي قال البغدادي على ان انتقير إما ولا امثال أمية وإما ولا أجواد في البلاد لان بني أمية قد اشتهروا بالجود فأول العلم باسم الجنس لشهرته بصفة الجود — الحاجات — جمع حاجة — وأبو خبيب — بضم الحاء المعجمة وفتح الباء الاولى الموحدة كنية عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنه وكان له بنون ثلاثة يكنى بكل واحد منهم وهم خبيب وبكر وعبد الرحمن وكان لا يكنى بخبيب الا من أراد ذمه — ونكذن — تعذر — وأمية — قبيلة من قريش تنسب الى أمية بن عبد شمس * وقائل هذا البيت عبد الله بن الزبير ففتح الزاي الاسدي من أسد بن خزيمه وكان سأل عبد الله بن الزبير ابن العوام زادا وراحلة فقال له ان تقني قد ذهبت فقال ما كنت ضمنت لاهلك انها تكفيك الى ان ترجع اليهم فقال وان ناقتي قد نقت ودبرت قال أنجد بها يرد خفها وارقعها بسبت واخصفها بهلب وسر عايبها البردين تصح قال انما جئتك مستحسلا ولم آتكم مستوصفا فلعن الله ناقة حملتني اليك قال ابن الزبير ان وراكبها نخرج وهو يقول

أقول لعلتي شدوا ركابي * أجاوز بطن مكة في سواد
فالي حين أقطع ذات عرق * الى ابن الكاهلية من معاد
سيعد بيننا نص المطايا * وتعلق الاداوي والمزاد
وكل معبد قد أعلمته * منا سمن طلاع النجاد

أرى الحاجات عند أبي خبيب * نكدن ولا أمية في البلاد
من الاعياص أو من آل حرب * أغر كفرة الفرس الجواد
ص ١٤٥ س ٧ (لَاهِيْتَمَ اللَّيْلَةَ لِلْمَطِيِّ) وَلَا فَيِّ مِثْلُ ابْنِ خَيْرِي

استشهد به على ما في البيت قبله وعلى ذلك استشهد به سيويه قال الاعلم الشاهد فيه نصب هيتم وهو اسم علم معرفة بلا وهي لا تعمل إلا في نكرة وجاز ذلك لأنه أراد لامثال هيتم ممن يقوم مقامه في حذاء المطي فصار هذا شامًا فادخل هيتم في جملة المنفيين وهو كقولهم قضية ولا أباحسن لها يراد علي بن أبي طالب رضي الله عنه والمعنى ولا قاضي ولا فاضل مثل أبي حسن لها اه — هيتم — اسم رجل كان حسن الحذاء للابل وابن خيرى هو جميل بن معمر صاحب بئنه نسبه الى جده الرابع لأنه جميل بن عبد الله بن معمر بن الحارث بن خيرى بن ظبيان وكان جميل شجاعا * والبيت لبعض بني دبير وقبله
قد حشها الليل بعصلي * مهاجر ليس باعرابي
أروع خراج من الدوي * عمرس كالمرس الملوي

الضمير في حشها للمطي - وحشها الليل - بمعنى رماها مأخوذ من حش النار إذا بالغ في إيقادها - والعصلي - الشديد الباقي على المشي ويروى قدلفها أي جعل هذا الرجل متلفا بها - والمهاجر - الذي هاجر من البادية الى الامصار وخصه لأنه كثير الرغبة في سرعة الوصول الى مسكنه - والاعرابي - القاطن في البادية - والاروع - الحديد الفؤاد - وخراج - فعال من الخروج - والدوي - جمع دوية وهي القلاة يريدانه ذو هداية وبصر بقطع الغلوات والخروج منها - والعمرس - الشديد - والمرس - الجبل - والملوي - المقتول شبهه به في رفته واجتماعه

ص ١٤٥ س ٧ (تَبْكِي عَلَى زَيْدٍ وَلَا زَيْدٌ مِثْلُهُ) بريء من الحمى سليم الجوانح

استشهد به على ما في البيتين قبله : والبيت من شواهد الدماميني قال في شرح التسهيل وقد روى العلم الدامل بهذه المعاملة مضافا اليه مثل وقدره آخرون بلا مسمى بهذا الاسم ولا يصح واحد من هذه التقديرات الثلاث على الاطلاق أما الاول فمنوع من ثلاثة أوجه . أحدها أنه قد ذكر مثل بعده وأنشد البيت . الثاني ان المتكلم إنما يقصدني المسمى المقرون بلا فإذا قدر مثل لزم خلاف المقصود . الثالث ان المعامل قد يكون انتفاء مثله معلوما لكل أحد فلا يكون في نفيه فائدة نحو لا بصرة لكم * ولم أعثر على قائله

ص ١٤٥ س ١٠ (أَهْدَمَ إِيَّتَكَ لِأَبَالِكَ) وَزَعَمُوا أَنَّكَ لِأَخَالِكَ

استشهد به على أن — لا — إذا عملت في المعرفة تؤول وبين الاقوال التي قيلت وفي أولها ان اللام زائدة لا اعتداد بها وهذا يخالف ما قال أبو حيان في شرح التسهيل من أنها معتد بها من وجه وغير معتد بها من وجه قال في آخر بحث له تركناه خوف الاطالة ان الاب لا كان اذا أضيف الى معرفة في غير هذا الباب تعرف بها استقيحوا دخول النافية عليه فلم يدخلوها الا بعد احكام اللام بين المضاف والمضاف اليه اصلاحا للفظ وأعني بذلك أنه يجيء في اللفظ على صورة غير المضاف وان كان مضافا في التقدير ففي معتد بها من جهة أنها هيأت الاسم لعمل لا فيه وغير معتد بها من جهة أنها لم تقع الاضافة بدليل أثبات الالف التي

لاتلحق الاب في حال نصبه في فصيح الكلام الا في حال الاضافة ولا يقحمون بين المتضامين في هذا الباب وفي باب النداء نحو قوله * يابؤس للجهل ضرارا لا قوام *

من حروف الجر الا اللام خاصة لانها مؤكدة لمعنى الاضافة في البابين على معنى اللام اه الغرض منه وفيه زعم بعضهم ان لا أب لك ولا أم لك ذم وقيل يكونان جميعا في المدح والذم وقال أبو فيد السدوسي لا أم لك أي أنت لقيط لا تعرف أمك ولا أب لك يذم أي لا كافل لك وقال ابن جني يخرج مخرج الدعاء عليه فاذا قلت لا أبالك فكأنك قلت أنت أهل للدعاء عليك وليس دعاء صريحاً إذ لو كان دعاء صريحاً لما جازان يقال لمن ليس له أب لا أبالك كما يقال للاعشى أعماه الله وتقدم الكلام عليه في صحيفة ١٥

ص ١٤٥ س ١١ (لا تُعِينُ بِمَا أَسْبَابُهُ عَسِرَتْ فَلَإِيْدِي لِأَمْرِيءِ الْإِبْرَاهِيمِ قَدِيرًا)

ساقه شاهد على مثال — لا يدي لك — ولا غلامي لك : وفي التسهيل فان فصلها جار آخر أو ظرف امتنت المسئلة في الاختيار خلافاً ليونس وفي الاصل ما نقل أبو حيان فارجع اليه * ولم أعثر على قائله

ص ١٤٥ س ١٩ (أَبِي الْإِسْلَامِ لَا أَبَ لِي سِوَاهُ) إِذَا افْتَحَرُوا بِقَيْسٍ أَوْ تَمِيمٍ

استشهد به على ان قياس -- لا أبالك -- ولا يدي لك لا أب لك ولا أخ لك ثم ساق البيت على ذلك * والبيت لنهار بن توسعه البشكري

ص ١٤٥ س ١٩ تأمل (فَارَ عَيْنَيْنِ لِلْمَرْءِ صَارِفًا) عِنَايَتُهُ عَنْ مَظْهَرِ الْعِبْرَاتِ

استشهد به على مافي البيت قبله وساقه أبو حيان على هذا المعنى ولم ينسبه الى أحد

ص ١٤٥ س ٢٢ (أَبَا لَمُوتِ الَّذِي لَا بُدَّ أُنِي مُلَاقِي لَأَبَاكَ تُخَوِّفِينِي)

استشهد به على ان — اللام — في مثل لا أبالك تحذف في الضرورة فيقال — لا أبالك — قال أبو حيان أراد لا أبالك كذا زعموا وهو عندي بعيد لانه لو كان الامر كذلك لم يخل من ان يكون أب مضافا الى الكاف عاملا فيها أو يكون مقدر الانفصال باللام وهي العامة في الكاف مع حذفها فالاول ممنوع لاستلزامه تعريف اسم أو تقدير عدم تمحض الاضافة فيما اضافته محضة والثاني ممنوع للاستلزامه وجود ضمير متصل معمول لعامل غير منطوق به وهو شيء لا يعلم له نظير فوجب الاعراض عنه والتبرء منه والوجه عندي في لا أبالك ان يكون دعاء على مخاطب بان لا ياباه الموت وهذا توجيه ليس فيه من التكلف شيء انتهى ومعناه ظاهر وفي الاشياء والنظائر (فائدة) قال ابن يعيش نظير لافي اختصاصها بالنكرة رب وكم لان رب للتقليل وكم للتكثير وهذه معان الابهام أولى بها (فائدة) في تعليق ابن هشام نظير مافي كفها إن واخواتها عن العمل اللام في لا أبأزيد ولا غلامي لعمرو في أنها هيأت لا للعمل في المعارف ولو لا وجودها لم تكن تعمل فاما قوله ابا لموت الذي الخ فإنه على نيتها كما ان قوله * اني رأيت ملاك الشيسة الادب * على نية اللام المعلقة حذف وأبقى حكمها * والبيت لأبي حية النخيري

ص ١٤٦ س ٣ فقام يذودُ الناسَ عنها بسيفه (فَمَقَالَ أَلَا لَا مِنْ سَبِيلِ إِلَى هِنْدِ)

استشهد به على القول بان علة البناء في اسم — لا — تضمنه معنى من الاستغراقية بدليل ظهورها في هذا البيت

ثم رده بان المتضمن معنى من لا لا الاسم : والبيت من شواهد التوضيح على هذا المعنى قال في التصريح واختار هذا القول ابن عصفور وعلمه بان تركيب الاسم مع الحرف قليل والبناء للمتضمن كثير واعترضه ابن الضائع بان المتضمن لمعنى من انما هو لانفسها لا الاسم بعدها قال ياسين قال الدنوشري هذا الاعتراض ساقط لان الاستغراق الذي هو معنى من معناه الشمول ولا شك ان ذلك مدلول للنكرة لانها في سياق النفي للعموم وفي ذلك نظير لامكان ان يكون النفي شاملا فثبت ما قاله وقد يقال انه يحكم وما المانع من ان يكون المتضمن الاسم لا الحرف بل هو الاظهر كما لا يخفى * ولم اعثر على قائله

ص ١٤٦ س ١١ (تعز فلا الفين بالعيش متعا) ولا كن لوزاد المنون تتابع

استشهد به على ان المثني يبني على الياء : وفي التوضيح وشرحه وبني على الياء ان كان مثني أو مجموعا على حده أي على حد المثني وطريقته في اعرابه بالحروف وسلامة واحده واختتامه بنون زائدة تحذف للاضافة كقوله تعز فلا الفين الح فالفين بكسر الهزة ثنية الف اسم لامبني على الياء ومتعا بالبناء للمفعول خبرها — وتعز — امر من التعزية وهي الحمل على الصبر عند المصيبة — والمنون — الموت — ووراده — الذين يردونه وهو جمع وارد — والتتابع — بالثناة لا يكون الا بالشر * ولم اعثر على قائل هذا البيت

ص ١٤٦ س ١٢ (أرى الربع لا أهلين في عرصاته) ومن قبل عن أهليه كان يضيق

استشهد به على ان الجمع يبني على الياء كما ان المثني كذلك في البيت قبله * ولم اعثر على قائله

ص ١٤٦ س ١٣ (يحشر الناس لا بنين ولا آبا ء الا وقد عنتم شؤون)

الشاهد فيه كالذي قبله : والبيت من شواهد التوضيح قال شارحه — فبنين — بكسر النون الاولى جمع ابن اسم لامبني على الياء ولا آبا جمع اب عطف على ما قبله وإلا حرف ايجاب — وقد عنتم — بفتح العين المهملة والنون وسكون التاء المثناة فوق بمعنى اهتمهم — شؤون — جمع شأن وهو الخطب فاعل عنتم والجملة في موضع رفع خبر لا ولا يضر اقترانه بالواو لان خبر الناسخ يجوز اقترانه بالواو كقول الحماسي * فامسى وهو عريان * وقولهم ما احد الا وله نفس امارة وليست حالا خلافا للعيني لان واو الحال لا تدخل على الماضي التالي إلا كما قاله الموضح في باب الحال وذهب المبرد الى ان المثني والمجموع على حده في باب لا معربان بناء على ان التثنية والجمع عارضا للتضمن والتركيب في علة البناء ولو صح ذلك لزم الاعراب في يازيدان ويازيدون ولا قائل به * ولم اعثر على قائل هذا البيت مع كثرة وروده

ص ١٤٦ س ١٦ أودى الشباب الذي مجد عواقبه فيه نلذ (ولا لذات للشيب)

استشهد به على ان جمع المؤنث السالم يجوز بناؤه على الكسر والفتح كما روي بهما : وفي شرح ابي حيان للتسهيل عند قوله (والفتح في نحو ولا لذات للشيب اولى من الكسر) فرع بعض اصحابنا الفتح والكسر على الخلاف في حركة لارجل فمن قال انها حركة اعراب قال هنا لا لذات بالكسر ومن قال هي حركة بناء فالذي يقول انه يبني لجمعه مع لا كالثني الواحد قال لا لذات بالفتح ولا يجوز عنده الكسر لان الحركة ليست للذات خاصة انما هي للذات ولا والذي يقول بني لتضمنه معنى الحرف يقول في النصب

لا لذات بالكسر وحجته أن المبني مع لا قد أشبه العرب المنصوب : ولذلك قد نعت على اللفظ فكما أن الجمع بالالف والتاء في حال النصب مكسور فكذلك يكون مع لا وهو الصحيح وروي أن الشاب الذي ألح : والبيت من شواهد الرضي قال البغدادي على أن جمع المؤنث السالم يبنى على الفتح مع لا بدون تنوين كذات في البيت فانه مبني مع لا على الفتح ورواه شراح الالفية بالفتح والكسر كما يجوز مثله في الجمع المؤنث السالم المبني مع لا ومعنى — اودى — ذهب — والشباب — القاء — ومجد — كرم — وعواقبه — واخره أي إذا تعقبت اموره وجد في عواقبه الخير إما بغزو أو رحلة مما يفعل في وقت الشباب وقوله فيه نلذ بفتح اللام أي إنما تكون اللذائة والطيب في الشباب والجملة استتاف بياني — والشيب — بالكسر جمع اشيب وهو الذي ابيضت لحيته يريد ليس في الشيب ما يذفع به إنما فيه الهرم والعلل * والبيت من قصيدة لسلامة بن جندل التيمي أحد فرسان العرب وهو جاهلي وقصيدته من المفضليات

ص ١٤٦ س ١٦ (لا سابقات ولا جأواء باسلة) تقي المئون لدى استيفاء آجال

الشاهد فيه جواز الوجهين كما في البيت قبله ويجري فيه ما جرى فيه — السابقات — جمع سابقة وهي الدرع الواسعة — والجاواء — الكتبية التي يعلوها السواد لكثرة الدروع — وتقي المئون — تمنع الموت — والاستيفاء — الاستكمال — والآجال — جمع أجل أي لا يرد الموت شي إذا كملت الآجال * ولم أعثر على قائله ص ١٤٧ س ٧ (لو لم تكن غطفان لا ذنوب لها) إذا للام ذوو وأحسابها عمرا

استشهد به على تدوير تركيب النكرة مع لا الزائدة : والبيت من شواهد الرضي قال البغدادي على أن لا هنا زائدة مع أن النكرة بمدها مبنية معها على الفتح قال ابن عصفور في المقرب أنشد أبو الحسن الاخفش لو لم تكن غطفان البيت والمعنى لها ذنوب الي وعمل لا الزائدة شاذ وأصل الكلام لو لم تكن ذنوب لغطفان فجملة لا ذنوب لها خبر الكون — وغطفان — أبو قبيلة وهو غطفان بن سعد بن قيس عيلان وأراد بالذنب الاساءة أي لو كانت غطفان غير مسيئة الي للام اشرفها عمر بن هيرة في تعرضه الي ومنعوه عني وعمر عامل من عمال سليمان بن عبد الملك وقوله إذا للام جواب لو الشرطية وروي * الي لام ذوو أحسابها عمرا * والبيت من قصيدة للفرزدق بهجو بها ابن هيرة وكان أميراً اذذاك ثم حبس فمدحه في الحبس فقال ما رأيت أشرف من الفرزدق هجاني أميراً ومدحني أسيراً

ص ١٤٧ س ١١ (أراني ولا كفران لله آية) لنفسي قد طالبت غير منيل

استشهد به على ترك تنوين الاسم الواقع بعد — لا — إذا كان عاملاً فان بالله معمول لكفران : وفي شرح التسهيل لابي حيان عند قوله (وقد يعامل غير المضاف معاملته في الاعراب ونزع التنوين والنون إن وليها مجرور بلام معلقة بمحذوف ألح) وقوله وقد يحمل على المضاف مشابهه بالعمل فينزع تنوينه قال المصنف لو تعلق اللام بالاسم تعيين الاعراب وتوابعه غالباً نحو لا واهبا لك درهما واحترزت بغالب من قول الشاعر وأنشد البيت قال وأنشده أبو علي في التذكرة وقال ان آية منصوب بكفران أي لا كفران لله رحمة لنفسه ولا يجوز نصب آية بأويت مضمراً لثلاث يلزم من ذلك اعتراض بين مفعولي أرى بجملتين احداها لا واسمها وخبرها والثانية أويت ومعناه رقت وإلى ولا كفران لله آية أشرت بقولي وقد يحمل على المضاف مشابهه

بالعمل ثم قال بعد كلام طويل واحتجاج المصنف ان آية منصوب بكفران وانه نزع منه تنوينه مع بقاءه عاملا في المفعول له فتخرجه على غير ما ذكره اذ يجوز ان يكون منصوبا بمحذوف يدل عليه لا كفران بالله أي لا أكفر آية لنفسي ودل على ذلك المحذوف ما قبله الضمير في قوله غير ما ذكره يعود الى تخرجه الجمهور وابن كيسان سناها باعتبار القولين ولم تذكر تخرجهما خوف الاطالة* والبيت لكثير عزة من قصيدة له في أمالي أبي علي القالي ولفظ روايته

ولم أر من ليلى نوالا أعده * ألا ربما طالبت غير منيل

وعلى هذه الرواية فلا شاهد في البيت

ص ١٤٧ س ١٨ (أَلَا اصْطَبَارٌ لِسَلْمَى أُمِّ لَهَا جَلْدٌ) إِذَا أَلَا قِي الَّذِي لَا قَاهُ أَمْثَالِي

استشهد به على دخول همزة الاستفهام على — لا — النافية مع كون ذلك الاستفهام محضاً: وفي التوضيح وشرحه واذا دخلت همزة الاستفهام على لا لم يتغير الحكم ثم تارة يكون الحرفان باقيين على معنيهما من الاستفهام والنفي وذلك اذا كان الاستفهام عن النفي كقوله وهو قيس بن الملوح على ما قيل وأنشد البيت قال والمعنى ليت شعري اذا لا قيت مالا قاه أمثالي من الموت هل عدم اصطبار ثابت لسلمى أم لها تجدد وتابت وكفى عن الموت بما ذكر تسلياً لها وأدخل اذا الظرفية على المضارع بدل الماضي وهو نادر وبقاء الحرفين على معنيهما قليل حتى توهم أبو على الشلوين انه غير واقع في كلام العرب ورد على الجزولي اجازته اياه والحق وقوعه في كلامهم على قلة

ص ١٤٧ س ١٩ (أَلَا طَعْمَانَ أَلَا فُرْسَانَ عَادِيَةً) إِلَّا تَجَشَّوْكُمْ حَوْلَ التَّنَائِيرِ

استشهد به على دخول همزة الاستفهام التوبيخي على — لا — وبقاء عملها: وفي كتاب سيبويه واعلم ان لا في الاستفهام تعمل فيما بعدها كما تعمل فيه اذا كانت في الخبر فمن ذلك قوله وأنشدت حسان قال الاعلم الشاهد فيه عمل ألا عمل لا لأن معناها كمنها وان كانت ألف الاستفهام داخلة عليها للقرار وكذلك حكمها اذا دخلت عليها لمعنى التمني لأن الاصل فيه كله لحرف التبرئة فلم تغير المعاني الداخلة عليه عمله وحكمه يقول هذا لبني الحارث بن كعب ومنهم النجاشي وكان يهاجيه فجعلهم أهل نهم وحرص على الطعام لا أهل غارة وقاتل — والعادية — المستطيلة وروى غادية بالغين المعجمة وهي التي تغدو للغارة وعادية أعم لانها تكون بالغداة وغيرها ويجوز رفع التجشؤ على البديل من موضع الاسم المنفي ونصبه على الاستثناء المنقطع* والمشهور ان البيت لحسان بن ثابت من قصيدة يهجو بها بني الحارث بن كعب وقيل انه لحداش بن زهير من قصيدة يخاطب بها بعض بني تميم

ص ١٤٧ س ٢٠ (أَلَا أَرْعَوَاءَ لِمَنْ وَلَتْ شَبِيْبَتُهُ) وَأَذْنَتْ بِمَشِيْبٍ بَعْدَهُ هَرَمٌ

استشهد به على ما في البيت قبله: وفي التوضيح وشرحه و (وتارة يراد بهما) أي بالهمزة وال (التوبيخ والانكار) كقوله وأنشد البيت فألحرف توبيخ — وارعواء — مصدر ارعوى رعوى أي انكف عن الشيء يستعمل كثيراً في ترك ما يستهجن يقال ارعوى فلان عن القبيح أي انكف عنه — وولت — ادبرت وذهبت — والشبيبة — الشباب قال في المطول والشباب في الحقيقة عبارة عن كون الحيوان في زمان تكون حرارته الغريزية

— مشبوبة — أي قوية مشتملة قال العيني — وأذنت — بالمدأى أعلمت — بمشيب — أي شيخوخة بعده — مرم —
قناء * ولم أعثر على قائله

ص ١٤٨ س ٢ (بكت أسفاً واسترجعت ثم أذنت ركائبها أن لا ينار رجوعها)

استشهد به على ان المبرد وابن كيسان أجازا مع الفصل والمعرفة ان لا تكرر — لا — التي للثني : وفي كتاب
سيبويه وقد يجوز في الشعر رفع المعرفة ولا ثني لا وأنشد البيت . قال الأعمى الشاعر فيه ابتداء المعرفة بعد
لا مفردة وإنما يبدأ بعدها المعارف مكررة كقولهم لا زيد في الدار ولا عمرو ووجه جواز تشبيهه لا بليس
ضرورة في إفراد الاسم بعدها وإن لم تعمل فيه عملها فكانه قال ليس لنا رجوعها وصف أنها فارقت
فبكت واسترجعت لفراقه ومعنى — أذنت — أشعرت وأعلمت — والركائب — جمع ركوبة وهي الرحلة تركب
أه ورجوعها مبتدأ والخبر محذوف أي موجود أو واقع وإنما تبيناً مثل قوله تعالى (إني لكمان الناصحين) *
والشاهد من أبيات سيبويه الحسين التي لا يعلم قائلها

ص ١٤٨ س ٣ أشاء ماشئت حتى لا أزال لما (لا أنت شائئة من شأننا شاني)

الشاهد فيه كالذي قبله : واستشهد به في التوضيح على الضرورة حيث لم تكرر لا : قال في التصريح
وأشاء مضارع شاء مسند للمتكلم وما موصولة في موضع نصب على المفعولية بأشاء وشئت بكسر التاء صلة ما
والعائد محذوف وحتى بمعنى الى وأزال مضارع زال منصوب بان مضمره بعد حتى وجوباً واسم ازال مستتر
فيه وجوباً وخبره — شاني — آخر البيت بنون من الشان وهو الغض وقف عليه بحذف الالف على لغة ربيعة
ولما متعلق به وما موصول اسمي ولا نافية وأنت مبتدأ وشائئة من المشيئة خبره ومن شأننا متعلق به والجملة
صلة ما والعائد محذوف : والمعنى أشاء الذي شئته حتى لا أزال شانياً للذي لا أنت شائته من شأننا أي أمرنا *
ولم أعثر على قائله

ص ١٤٨ س ٧ وأنت امرؤ منا خلقت لغيرنا (حياتك لا تقع وموتك فاجع)

استشهد به على عدم تكرر — لا — وقد وليها مفرد خبر وذلك ضرورة كما صرح به في الاصل : واستشهد به
أبو حيان على هذا المعنى ثم قال وسهل هذا هنا ان موتك فاجع ولا موتك يسر * ولم أعثر على قائله
ص ١٤٨ س ٨ (قهرت العداً المستعينا بعصبة ولكن بأواع الخدائع والمسكر)

استشهد به على وقوع — لا — وبعدها حال ولم تكرر وذلك ضرورة * ولم أعثر على قائله

ص ١٤٨ س ١٠ وكان طوى كشحا على مستكنة (فلا هو أبدأها ولم يتجمجم)

استشهد به على ان تكرر — لا — تدلني عنه تكرر حرف نفي غيرها الا انه قليل كما صرح به فلا أكثر
ان يقول ولا هو تجمجم وضمر كان لحصين بن ضمض المتقدم ذكره في بيت قبل الشاهد وهو
لعمرى نعم الحي جر عليهم * بما لا يواتهم حصين بن ضمض

— وطوى كشحا على مستكنة — معناه انه أضمر في نفسه فتكاه مستكنة في صدره وذلك ان حصيناً المذكور
قتل بنو عيس أخاه في حرب داحس والغبراء فلما انتهت الحرب ووقع الصلح لم يحضره وأضمر في نفسه الاخذ

بشار أخيه قتل رجلا من بني عبس ومعنى — لم يجمع — أنه لم يتردد فيما فعل * والبيت من معلقة زهير
ص ١٤٨ س ٢٤ (قَدْ كُنْتُ أَحْجُوا بِأَبَا عَمْرٍو وَأَخَا ثِقَةَ) حَتَّى أَلَمْتُ بِنَا يَوْمًا مَلِمَات

استشهد به على استعمال — حجا — كظن معنى وعملا : وفي التوضيح وشرحه وانقسم الثاني ما يفيد في
الخبر رجحانا وهو خمسة الى أن ذكرنا حجا واستشهدا عليه بالبيت فأبا عمرو ومفعوله الاول وأخا ثقة مفعوله
الثاني — والملمات — جمع ملة بمعنى النازلة فاعل ألمت بمعنى نزلت * والبيت من شواهد العيني قال أقول قائله
تميم بن أبي مقبل كذا قال ابن هشام ونسبه في المحكم لأبي شبل الاعرابي وبعده
فقلت والمرء قد تحطى منيته * أدنى عطيته إياي ميات
فكان ماجادلي لاجاد من سعة * دراهم زائفات ضرب نجات
— وضرب نجات — زائفات وهو صفة مؤكدة لدراهم

ص ١٤٨ س ٢٧ (فلا تعدد المولى شريكك في الغنى) ولكنما المولى شريكك في العدم

استشهد به على استعمال — عد — استعمال ظن على مذهب الكوفيين ومن واقفهم — فالولى — بمعنى
الصاحب هنا مفعوله الاول وشريكك مفعوله الثاني — والعدم — بضم العين الفقر * والبيت لانعمان
ابن بشير الانصاري الصحابي رضي الله عنه

ص ١٤٨ س ٢٧ (لا أعدُّ الاقتارَ عُدْمًا ولكن) فقد من قدر زنته الاعدام

استشهد به على أن — عد — من أفعال هذا الباب : واستشهد به أبو حيان على هذا المعنى ثم قال وفي
عد من أفعال هذا الباب خلاف مذهب الكوفيين من أنها من أفعال هذا الباب وقال بعض أصحابنا وزاد
فيها بعض النحويين عد وجعل من ذلك قوله تعدون عقر الثيب البيت الآتي — الاقتار — الفقر * والبيت لأبي
دؤاد الابدادي الشاعر المشهور وبه فضله الحطية لما دخل على سعيد بن العاصي في حديثه معه وأبو دؤاد هذا
هو الذي يضرب به المثل في عز الجار وكان جارا للحارث بن همام الشيباني المشهور أخي جساس قاتل
كليب وكان لأبي دؤاد ابن نخرج مع صبيان الحلي يلعبون في عدير فعمسوه فقتلوه فقال الحارث لا يبق في
الحلي صبي إلا غرق في العدير فودى ابن أبي دؤاد تسعا أو عشرةا وبه تمثل قيس بن زهير لما كان مجاوراً
لربيعة بن قرظ بن سامة بن قشير وهو ربيعة الحير ويكنى أباهلال وقيل هو ربيعة بن قرظ بن عبد بن أبي
بكر بن كلاب وبيت قيس بن زهير

أطوف ما أطوف ثم آوي * الى جار كجار أبي دؤاد

ص ١٤٨ س ٢٩ (تعدُّون عقر الثيب أفضل مجدكم) بني ضوطرى لولا الكمي المتعنا

استشهد به على أن — عد — من أفعال القلوب فققر مفعول تعدون الاول وأفضل مفعوله الثاني : قال أبو حيان
بعد كلامه السابق ولا حجة في ذلك لاحتمال أن يكون أفضل مجدكم بدلا من عقر الثيب وتعدون من
العد الذي يراد به احصاء المعدود كما يقال فلان يعد لنفسه آباء كراما وقال أيضاً يجوز أن يجعل تعدون في

البيت بمعنى تحسبون على طريق التضمين لانه اذا حسب عقر النبي في ما ربه ومجده فقد حسب ذلك مجدداً
فضمن عد التقي للعدد معنى حسب التي للظن فيكون أفضل مجدكم مفعولاً ثانياً على التضمين وهو جائز في
الشعر . وقال أيضاً أفضل مجدكم نعت لعقر النبي وعقد بمعنى حسب كأنه قال تحسبون عقر النبي الذي هو
أفضل مجدكم مما تفخرون به واختيار أبي الحسين بن أبي الربيع ان عد من أفعال هذا الباب كاختيار
المصنف اه يعني بالمصنف ابن مالك . وفي البيت شاهد آخر وهو حذف الفعل بعد ولا بدون مفسر أي
لولا تعدون ولولا هذه للتخصيص ومعناها هلا تعدون يعني ليس فيكم كمي فعدونه وعقر النبي ضرب
قوائمه بالسيف والناب جمع ناب وهي الناقة المسنة . والمجد العز والشرف وينو ضو طرى ذم وسب وضو طر -
الرجل الضخم الثيم الذي لا غناه عنده وكذلك الضو طر والضيطر وقيل ضو طرى الامة وقيل هي المرأة
الحمقاء - والكمي - الشجاع التكمي في سلاحه : ومعنى البيت تعدون عقر النبي التي لا يتفجع بها أفضل
مجدكم يا بني الحمقاء أو الامة فهلا عدتم الشجاع المقتع وهو اللابس لدرع الحديد * والبيت من قصيدة لجرير
يهجو بها الفرزدق ويهون عليه عقر أبيه لابه في مفاخرته لسحيم بن ونبيل وكانت وقعت مجاعة بالكوفة
فبحر غالب أبو الفرزدق ناقة فاطعها الناس ففعل ذلك سحيم ثم بحر غالب اثنين فبحر سحيم اثنين ثم بحر
غالب ثلاثا فبحر سحيم ثلاثا ثم بحر غالب مائة وقيل أكثر فلم يبحر سحيم شيئاً

ص ١٤٨ س ٣٠ (فإن تزعميني كنت أجهل فيكم) فأني شريت الحليم بعدك بالجهل

استشهد به على ان زعم - بمعنى اعتقد . وفي شرح أبي حيان وقوله وزعم لا لكفالة ولا راسة ولا سمن
ولا هزال . قال المصنف في الشرح ومن أخوات حجا الغنية زعم الاعتقادية كقول الشاعر
* فان تزعميني الخ * والبيت لابي ذؤيب

ص ١٤٩ س ١ تقول هلكنا ان هلكت وانما (على الله أرزاق العباد كما زعم)

استشهد به على ان زعم - اذا كانت بمعنى كفل تعدت الى واحد والمصدر الزعامة وقيل زعم هنا بمعنى
القول فيكون المعنى على الله أرزاق الابد كما قال أبو كاضم وقيل بمعنى الوعد * والبيت لعمر بن شاس وقوله
وعاذلة نخشى الردى أن يصيبني * روح وتعدو بالامة والقسم

ص ١٤٩ س ٧ (فقلت أجزني أبا خالد وإلا فهبني امرأ هالكاً)

استشهد به على استعمال - وهب - استعمال ظن معنى وعملا فياء المتكلم مفعوله الاول وأمرأ مفعوله الثاني
وهالك نعت امرئ * والبيت لابن همام السلوي

ص ١٤٩ س ٩ (فهبها أمة ذهبت ضياعاً يزيد أميرها وأبو يزيد)

الشاهد فيه كالذي قبله فإلهاء من قوله فهبها مفعوله الاول وأمة بدلا منه وذهبت موضع المفعول الثاني
- وي زيد - هو يزيد بن معاوية وأبوه هو معاوية نفسه * والبيت لعقبة بن هيرة الاسدي وله قصة مع معاوية
رحمه الله تدل على حلمه وكان قدم رقعة الى معاوية فيها

معاوي اننا بشر فأسجح * فلسنا بالحيال ولا الحديد

ففيها أمة ذهبت ضياعاً * يزيد أميرها وأبو يزيد
أصكلم أرضنا حُرِّدتموها * فهل من قائم أو من حصيد
أنطمع في الخلود إذا هلكنا * وليس لنا ولا لك من خلود
ذروا خوناً لخلافة واستقيموا * وتأمير الأراذل والعبيد
واعطونا السوية لا ترزكم * جنود مردفات بالجنود

فدعاه معاوية فقال له ما جرأك عليّ قال نصحتك إذ عشتك وصدقك إذ كذبوك فقال ما أظنك إلا صادقاً
ففضى حوائجه وعقبيته هذا جاهلي إسلامي

ص ١٤٩ س ١٧ (قد جربوه فألقوه المغيث إذا) مال الروع عمّ فلا يلوى على أحد

استشهد به على محيي - ألفي - بمعنى وجد عند الكوفيين وابن مالك فالهاء من ألقوه مفعوله الأول والمغيث
مفعوله الثاني وأجاب المانع بان المغيث حال وهذا لا يصح لان الحال لا يكون إلا نكرة والمغيث معرفة
- جربوه - من التجربة - والروع - الفرع - ولا يلوى على أحد - لا يعطف عليه من شدة
الخوف وعمومه لجميع الناس * ولم أعثر على قائمه

ص ١٤٩ س ١٨ (ذريت الوفي العهد ياعر و فاعتبط) فان اغتباطاً بالوفاء حميد

استشهد به على أن - دري - عند ابن مالك من أفعال هذا الباب وهي عنده مما يفيد اليقين فدريت مبني
للمفعول والتاء مفعوله الأول في موضع رفع على النيابة عن الفاعل والوفي مفعوله الثاني وهو صفة مشبهة
ويجوز في العهد الرفع على الفاعلية والنصب على التشبيه بالمفعول به والجر على الإضافة وعرو منادى مرفوع
بجذف التاء و فاعتبط جوا - شرط مقدر أي ان دريته فاعتبط من العبطة وهو أن يتمنى مثل حال المغبوط
من غير أن يريد زوالها عنه فان أراد زوالها كان حسداً : ولدرى استعمالان في الكلام أغلبهما ان يتعدى
بالياء نحو دريت بكذا ومنه قوله تعالى (ولا أدراك به) وإنما يتعدى الى الضمير بسبب دخول همزة النقل
عليه وأندرها ان يتعدى الى اثنين بنفسه كما في البيت الشاهد * ولم أعثر على قائمه

ص ١٤٩ س ٢٣ (تعلم شفاء النفس قهر عدوها) فبالغ بلطف في التحيل والمكر

استشهد به على أن - تعلم - من أفعال هذا الباب وهي نظيرة دري فيما تقدم فاعلم أمر بمعنى اعلم وشفاء النفس
مفعوله الأول وقهر عدوها مفعوله الثاني * والبيت لزياد بن سيار

ص ١٤٩ س ٣١ (حسيبت التقي والجود خير تجارة) رباحاً إذا ما المرء أصبح ثاقلاً

استشهد به على محيي - حسب - لليقين والبيت من شواهد التوضيح على هذا المعنى قال شارحه فاتقى
مفعول أول والجود معطوف عليه وخير مفعوله الثاني ولم يثنى لانه اسم تفضيل واسم التفضيل إذا أضيف
الى نكرة لزمه الأفراد والتذكير ورباحاً بالياء الموحدة والهاء المهمة تمييز وإذا شرطية وما زائدة والمرء
مرفوع بفعل محذوف يفسره أصبح - وثاقلاً - بمعنى ثقيلاً خير أصبح : والمعنى تيقنت التقي والجود خير
تجارة رباحاً إذا أصبح المرء ثقيلاً بسبب الموت ووصف الميت بالثقل لان الأبدان تخف بالأرواح فإذا مات

صاحبها تصير ثقيلة كالجملادات * والبيت للبيد بن ربيعة العامري الصحابي

ص ١٥٠ س ١ (إخالك ان لم تغضض الطرف ذاهوى) يسومك ما لا يستطاع من الوجد

استشهد به على محي خال - للظن والهمة في إخالك مكسورة والقياس فتحها والكاف مفعوله الاول
وذاهوى مفعوله الثاني وان لم تغضض الطرف شرط وجوابه محذوف دال عليه اخالك المتقدم وجملة يسومك
بمعنى يكلفك نعت هوى وفاعله ضمير مستتر يعود على الهوى وهو العائد من الصفة الى الموصوف
وما لا يستطاع في موضع المفعول الثاني ليسومك ومن الوجد بيان لما * ولم أعثر على قائمه

ص ١٥٠ س ٢ (دعاني العذارى عمهن وخلتني لي اسم فلا أدعى به وهو أول)

استشهد به على ان - خلتني - في البيت لليقين واستشهد به العيني على هذا المعنى قال فان خال فيه بمعنى اليقين
والمعنى تيقنت في نفسي ان لي اسما وليس هو بمعنى الظن لانه لا يظن ان له اسما بل يتيقن ذلك وروي دعاء
العذارى عمهن وهو مفعول فعل محذوف أي أنكرت دعاء العذارى إياي عمهن وتركن اسمي الذي كنت
أدعى به وأنا شاب ومعنى دعائهن له عما انه كبر فصرن لا يستترن عنه ولا يكثرن به فكأنه عمهن في
النسب وعلى هذا المعنى قوله

على م بنت أخت المربيع بينها * عليّ وقالت لي بلبل تععم

أي انها لما رأت الشيب قالت لا تأننا خلفا ولكن اثنا عما * والبيت من قصيدة للشمر بن توبل

ص ١٥٠ س ٧ (رأى الناس الأ من رأى مثل رأيه خوارج تراء كين قصد المخرج)

استشهد به على مذهب من يرى ان - رأى - التي بمعنى اعتقد تتعدى الى اثنين فان رأى هنا بمعنى اعتقد والناس
مفعوله الاول وخوارج مفعوله الثاني * ولم أعثر على قائمه

ص ١٥٠ س ٩ (ولعبت طير بهم أبابيل (فصيروا مثل كعصف ما كؤل)

استشهد به على ان صير بالتشديد نصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر وفي الالفية

وهب تعلم والتي كصيرا * أيضاها انصب مبتدأ وخبرا

وهذه الافعال التي منها صير تسمى أفعال التصير : والبيت من شواهد التوضيح قال شارح - ه والواو
في صيروا نائب الفاعل وهي المفعول الاول ومثل المفعول الثاني وكعصف مضاف اليه على تقدير زيادة الكاف
بين المتضاميين وقال الدماميني فينبغي ان تكون الكاف اسما أضيف اليه مثل فيكون عمل كل من الكلمتين
موفرا عليها اما إذا جمعت حرفا زائدا وجعل مثل مضافا الى كعصف لزم قطع الحرف الجار عن عمله بلا كاف
له اللهم الا ان يقال نزل منزلة الجار من الجرور . وقيل الكاف اسم بمعنى مثل ومثل توكلدها قال له في المعنى
في حرف الكاف - والعصف - قال الحسن زرعاً كل حبه وتقى بنه وهذا الشاعر وصف قوم استؤصلوا فشبهم
بالعصف الذي أكل حبه وقال الفراء ورق الزرع * والبيت لرؤبة بن العجاج وقيل لحميد الارقط وقبه

ومسهم مامس أصحاب الفيل * ترمهم حجارة من سجيل

ص ١٥٠ س ١٢ (وربيته حتى اذا ماتر كتته أخوا القوم واستغنى عن المسح شاربته)

استشهد به على ان ترك - ترد - بمعنى التصير فنصب المبتدأ والخبر مفعولين لها فالهاء من تركته مفعوله الاول وأخا مفعوله الثاني يعني انه تركه قويا مستغنيا بنفسه لاحقا بالرجال * والبيت لفرعان بن الاعرف من جملة أبيات قالها في ابن له يقال له منازل كان فرعان تزوج على أمه ففضب منازل لها واستاق ابل أبيه فقال فرعان أبياتا أوها

جزت رحم يبنى وبين منازل * جزاء كما يستزل الدين طالبه
فربيته حتى اذا أض شيطنا * اذا قام ساوى غارب الفحل غاربه

ص ١٥٠ س ٢١ (أَرَاهُمْ رَفَقَتِي حَتَّى إِذَا مَا تَرَلَى اللَّيْلُ وَأَنْخَزَلَ أَنْخَزَالَا)

استشهد به على ان رأى - الحلمية ألحقتها العرب برأى العلمية فادخلوها على المبتدأ والخبر ونصبوها بها مفعولين لها فالضمير مفعول أرى الاول ورفقتي مفعوله الثاني والضمير في هم يعود على رجال مذكورين في بيت قبل الشاهد - والرقعة - القوم المترافعون - وتولى - ايل أدبر وروي مكانه نجافي وهما متقاربان معنى - وأنخزل - انقطع وانطوى: وجواب حتى في بيت بعد الشاهد قال في التصريح وذهب بعضهم الى ان رأى العلمية لانصب مفعولين وان تأتي المنصوبين حال ورد بوقوعه معرفة كما هنا واعترض بان الرقعة الرقضاء وهم الخالطون والمراقون فهو بمعنى اسم الفاعل فالإضافة فيه غير محضة * والبيت من قصيدة لعمر بن أحمr الباهلي يذكر فيها جماعة من قومه لحقوا بالشام فرآهم في منامه وأوها

أبو حنش يؤرقني وطلق * وعمار وآونة أنالا
أراهم رفقتي حتى اذا ما * نجافي الليل وأنخزل أنخزالا
اذا أنا كالذي أجرى لورد * الى آل فلم يدرك بلالا

ص ١٥٢ س ١٢ (بَأَيِّ كِتَابٍ أُمُّ بَأَيَّةٍ سُنَّةٌ تَرَى حُبَّهُمْ عَارَا عَلِيٍّ وَتَحْسِبُ)

استشهد به على جواز حذف مفعولي - حسب - لدليل وقدرهما السيوطي في الاصل بقوله أي وتحسب حبههم عارا علي وهو متبع في ذلك لابن هشام في التوضيح وقدره ابن جني وتحسب ذلك كذلك وقوله باي كتاب متعلق بتري والضمير في حبههم لآل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ذكرهم * والبيت من قصيدة للسكيت بن زيد يمدح بها آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي من أشهر شعره ومطلعها

طربت وما شوقا الى البيض أطرب * ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب

ص ١٥٢ س ٢٧ (وَلَقَدْ نَزَلَتْ فَلَا تَظُنِّي غَيْرَهُ مَنِي بِمَنْزِلَةِ الْمُحِبِّ الْمَكْرَمِ)

استشهد به على حذف احد مفعولي - ظن - سماعا وهو من شواهد ارضي على ان ظن يقل فيها نصب المفعول الواحد فان مناه هنا لا تظني شيئا غير نزولك وصحة هذا المعنى لا يقتضي تقدير مفعول آخر وفيه رد على النحويين فانهم قالوا المفعول الثاني لظن محذوف اختصارا لا اقتصارا واستشهد به في موضع آخر وقال أي فلا تظني غيره واقعا أو حقا أي غير نزولك مني منزلة المحب والمحب اسم مفعول جاء على أحب وأحبت وهو على الاصل والكثير في كلام العرب محبوب قال الكسائي محبوب من حبيت وكأنها لغة قدماءت أي تركت

والمكرم اسم مفعول أيضاً والواو في ولقد نزلت عاطفة وجملة لقد نزلت الخ جواب قسم محذوف أي والله
لقد نزلت وقوله فلا تظني غيره مني جملة معترضة بين المجرور ومعلقه فان مني متعلق بنزلت والتاء في نزلت
مكسورة لانه خطاب مع محبوبته عبلة المذكورة في بيت قبل هذا * والبيت من معلقة عنتره العنسي

ص ١٥٣ س ١٥ (هما سيدانا يزعمان وإنما) يسوداننا إن يسرت غنماهما

استشهد به على الغاء زعم - اذا تأخرت عن معمولها واستشهد به في التصريح على ذلك قال فآخر يزعم
عن المبتدأ والخبر وإن حرف شرط حذف جوابها: والمعنى هذان الشيخان يزعمان انهما سيدانا
وإنما يكونان كذلك اذا ابسرت غنماهما بان كثرت البانها ونسبها وأجرى علينا من ذلك * والبيت لابي
أسيدة الديري وقوله

وإن لنا شيخين لا ينفعاننا * غنين لايجري علينا غناهما

ص ١٥٣ س ١٥ أبي الأراجيز يا بن اللؤم توعدني (وفي الأراجيز خلت اللؤم والفشل)

استشهد به على الغاء - خلت - لما توسطت بين معمولها واستشهد به في التوضيح وشرحه على هذا المعنى
قال في التصريح بعد انشاده البيت فوسط خلت بين المبتدأ المؤخر وهو اللؤم والخبر المقدم وهو في
- الأراجيز - جمع ارجوز بمعنى الرجز و اراد بها القصيدة المرجلة الجارية على بحر الرجز - واللؤم - بضم
اللام اجتماع الشح ومهانة النفس ودناءة لآباء فهو من اذم ما بهجى به وقد بالغ هذا الشاعر في هجو رؤبة
أو العجاج على ما قيل حيث جعله ابنا للؤم اشارة الى ان ذلك غريزة فيه - والخور - بفتح الخاء
المعجمة والواو في آخره راه مهمة الضعف : والمعنى أتوعدني يا بن اللؤم بالاراجيز وفيها اللؤم والخور انتهى
فلا يفتك ان صاحب التصريح فسر على روايته الخور بدل الفشل واكثر النحاة رواه كذلك الا ان رواية
السيوطي اصح لان * البيت من جملة ابيات للمقري يهجو بها العجاج وروها اللام الا انها مخفوضة الروي
وعلى ذلك ففي البيت إقواء وروي رأس اللؤم والفشل وعليه فلا إقواء ولا شاهد في البيت

ص ١٥٣ س ١٧ كذلك أدبت حتى صار من خلقي (إني رأيت ملاك الشيمة الأدب)

استشهد به على ان الكوفيين يجيزون الالغاء مع تقدم العامل فملاك مرفوع عندهم على الابتدائية والادب
على الخبرية مع تقدم وجدت عليهما : والبيت من شواهد الرضي : قال البغدادي على ان وجدت قد التي عن
العمل مع تهدمه وهو ضعيف وقبيح وخرجه الشارح المحقق تبعا لسببويه على تقدير لام الابتداء او على
تقدير ضمير الشأن تبعا لابن جني فتكون وجد عاملة على التقديرين أما على الاول فتكون معلقة عن العمل
في اللفظ بلام الابتداء المقدره ويكون ما بعدها من المبتدأ والخبر في محل نصب على انها سادان مسد مفعولي
وجد واما على الثاني فيكون ضمير الشأن المحذوف هو المفعول الاول والجملة بعده في محل المفعول الثاني *
والبيت اورده ابو تمام مع بيت قبله في الحماسة ونسبه الى بعض الفراريين وهو

أكنيه حين ناديه لاكرمه * ولا القبه والسوء القبا

وروايته بنصب التافيتين ولا يحتاج الى ما ذكر من التوجيه ويكون القبه على روايته مفعول القبه
والسوء مفعول معه أي لا القبه مع السوء اللقب مغترنا بالسوء وهذا التفسير على رواية وجدت بدل رأيت

ص ١٥٣ س ١٧ أَرْجُوا وَأَمَلُ أَنْ تَذُنُوا مَوَدَّتُهَا (وَمَا إِخَالُ لَدَيْنَا مِنْكَ تَنْوِيلُ)

الشاهد فيه كالذي قبله فرفع تنويل على الابتداء وخبره المجرور قبله مع تقدم إخال بكسر الهجزة والقياس فتحها كما هو محكي عن بني اسد خاصة : ووجه الدليل من هذين البيتين ان العامل التي فيهما مع تقدمه على المبتدأ والخبر * والبيت من قصيدة كعب بن زهير رضي الله عنه التي مدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ص ١٥٣ س ١٨ فَلَبِثْتُ بَعْدَهُمْ بَعِيشُ نَاصِبٍ (وَإِخَالُ أُنِي لِأَحَقِّ مُسْتَبِيعُ)

استشهد به على ما في البيتين قبله والضمير في بعدهم يرجع الى بنيه المتقدمين في قوله أودى بني وأعقبوني حسرة * عند الرقاد وعبرة لا تعلق والبيت من قصيدة لابي ذؤيب يرثي بها بنيه

ص ١٥٣ س ٢٤ فَمَا جَنَّةُ الْفَرْدُوسِ أَقْبَلَتْ تَبْتَعِي (وَلَكِنْ دَعَاكَ الْخُبْرُ أَحْسَبُ وَالتَّمْرُ)

استشهد به على ان الالفاء قد يقع إن وقع الفعل بين عاطف ومعطوف عليه : وعلى هذا استشهد به أبو حيان والدماميني في شرح التسهيل * ولم أقف على قائمه

ص ١٥٣ س ٢٥ (وَمَا أُدْرِي وَسَوْفَ إِخَالُ أُدْرِي) أَقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أُمِّ نِسَاءِ

استشهد به على ان الالفاء قد يقع إن وقع الفعل بين سوف ومصحوبها : وعلى هذا استشهد به أبو حيان والدماميني أيضاً * والبيت من قصيدة زهير

ص ١٥٣ س ٢٦ (شَجَاكَ أَظُنُّ رُبْعُ الطَّاعِنِينَ) فَلَمْ تَعْبَأْ بِعِذْلِ الْعَاذِلِينَ

استشهد به على تأييد مذهب الصريين في قولهم إن الالفاء جائز لا واجب ان وقع العامل بين الفعل ومرفوعه وفي التسهيل وشرحه للدماميني (والالفاء ما بين الفعل ومرفوعه) نحو قام ظننت زيد ويقوم ظننت زيد (جائز لا واجب خلافا للكوفيين) ورجح الحضراوي وأبو حيان قولهم وذلك لانه انما ينتصب ما كان مبتدأ قبل مجي ظننت ولا يبدأ بالاسم إذا تقدمه الفعل وهي حجة ظاهرة واستد البصريون الى السماع استدلالا بقول الشاعر * شجاك البيت فانه يروى برفع ربع ونصبه وانما يتأتى ذلك على قولهم وقد نوزع فيه بانا لانسلم ان شجاك فعل ومفعول بل هو مضاف ومضاف اليه فعلى تهدير رفع الربع يكون شجاك مبتدأ وربع الطاعنين خبره والعامل ملغى لتوسطه بين الممولين وهو جائز لا يسيح وعلى تقدير نصب الربع يكون شجاك منصوبا بفتحة مقدرة على الالف على انه مفعول أول وربع الطاعنين مفعول ثان وأظن عامل ولا الفاء : ومعنى البيت ان ظعن الاحبة من ربهم الذي كانوا قاطنين به هو المشجى لك والشجاء يطلق ويراد به الحزن ويطلق ويراد به ما ينشأ في الخلق من عظم وغيره فعلى الاول جعل ظعن الاحبة ومفارقتهم شجاء له أي حزنا باعتبار ان ذلك سبب فيه وعلى الثاني يكون استعارة - شبه مفارقة الاحبة بما يعرض في الخلق من عظم وغيره من جهة ان كلا منهما مؤثر للألم والتأذي المفضي الى الهلاك * ولم أعثر على قائمه

ص ١٥٤ س ٢٠ (وَ لَقَدْ عَلِمْتُ لَئِنِّي مُنِيَّتِي) إِنْ الْمَنِيَا لَا تَطِيشُ سِهَامَهَا

استشهد به على تعليق - علمت - بلام القسم وهي اللام في قوله لئانين : واستشهد به في التوضيح على هذا الحكم قال المصريح فاللام في لئانين لام القسم وتسمى لام جواب القسم والقسم وجوابه في محل نصب معلق عنها العامل بلام القسم لاجمة الجواب فقط فسقط ما قبل ان جملة جواب القسم لاجمل لها وان الجملة الملق عنها العامل لها محل فيتدافيان ولهذا قال أبو حيان وأكثر أصحابنا لا يذكرون لام القسم في المعلقات * والبيت من معلقة لبيد بن ربيعة الصبحاني قال العيني هكذا قالت جماعة ولكني لم أجد في ديوانه الا الشطر الثاني حيث يقول

صادفن منها غرة فأصبه * إِنْ الْمَنِيَا لَا تَطِيشُ سِهَامَهَا

ص ١٥٤ س ٢٢ (وَ قَدْ عَلِمَ الْاقْوَامُ لَوْ أَنَّ حَاتِمًا أَرَادَ ثَرَاءَ الْمَالِ كَانَلَهُ وَفْرٌ)

استشهد به على ان لو - من معلقات الفعل القلبي عند ابن مالك : قال أبو حيان في شرح التسهيل وجه انشاده انه جعل لو معاقمة للفعل كما علقته لام القسم لأن لو تحي بعد القسم * والبيت لحاتم الطائي من رائيته المشهورة

ص ١٥٥ س ٤ (وَ خَرِقَ إِذَا مَا الْقَوْمُ ابْدَوْا فُكَاهَةً) تَفَكَّرَ آيَاهُ يَغْنُونُ أَمْ قِرْدَا

استشهد به على الغاء - تفكر - المردفة بالاستفهام * ولم أعثر على قائمه

ص ١٥٥ س ٦ (وَمَنْ أَنْتُمْ إِنْ نَا نَسِينَا مَنْ أَنْتُمْ) وَرِيحِكُمْ مِنْ أَيِّ رِيحِ الْأَعَاصِرِ

استشهد به على تعليق - نسي - عند ابن مالك : واستشهد به الدماميني عند قول التسهيل (وقد تعلق نسي) قال كقوله وأنشد البيت قال المصنف لانه ضد علم وال ضد يحمل على الضد واعترض بان ضد العلم الجهل لا النسيان وضد النسيان الذكرو ولم يذكر المعارضة تعليق نسي * والبيت من قصيدة لزياد الاعجم ص ١٥٥ س ١٧ (فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي غَرِيمٌ لَوَيْتِهِ أَيْشْتَدُّ إِنْ لَا قَاكَ أَمْ يَتَضَرَّعُ)

استشهد به على رد ابن كيسان في منعه مباشرة الفعل لاحد المفعولين بعد الاستفهام : واستشهد به الدماميني في شرح التسهيل على ماجوزه سيبويه مرجوحا وهو رفع غريم وان كان الاولى نصبه وزعم ابن عصفور ان التعليق أولى قال لان الاعتناء بالعاني أولى من الاعتناء بالالفاظ وأجيب بالنع اذا لم تحل رعاية اللفظ بجهة المعنى كما في مسئلتنا بل رعاية اللفظ إذ ذاك أحق * ولم أعثر على قائمه

ص ١٥٦ س ٧ دعاني العذارى عمهن (وَخَلَّتْنِي لِيَّ اسْمٌ) فَلَا أَدْعِي بِهِ وَهُوَ أَوْلُ

استشهد به على محي ضمير الفاعل والمفعول لمسمى واحد في القلبي * والبيت للنمر بن توبل وتقدم الكلام عليه

ص ١٥٦ س ٧ فَحَمَلْتَهَا وَحَمَرْتُ عِنْدَكَ قَتْرَهَا جَزَعًا (وَكُنْتُ إِخْلَانِي لِأَجْزَعُ)

استشهد به على ما في البيت قبله ففاعل إخلاني ومفعوله لمسمى واحد وهو صاحب الشعر : قال أبو حيان

هو * موبك المرزوم

ص ١٥٦ س ٨ (قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُنِي كَأَنَّي وَاحِدٌ) نَزَلَ الْمَدِينَةَ عَنْ زِرَاعِهِ فُورِمَ

استشهد به على محي فاعل - حسب - ومفعولها متحدين لسمى واحد : قال أبو حيان فهذا في الغائبين والمتكلمين وأما في المخاطبين نحو ظننت منطلقا فلا يحضرنى شاهد من لسانهم عليه الا ما يحتمله قول الشاعر
لسان السوء البيت الآتي * والبيت لأبي محجن الثقفي

ص ١٥٦ س ٨ لِسَانُ السُّوءِ تُهْدِيهِ إِلَيْنَا (وَجِئْتَ وَمَا حَسِبْتُكَ أَنْ تَجِيْنَا)

استشهد به على ما في البيتين قبله : قال أبو حيان بعد كلامه السابق فهذا البيت يحتمل ما ذكرناه وتكون ان زائدة وتجيئا في موضع المفعول الثاني وقيل الكاف هو المفعول الاول وان تجيئا في موضع البدل من الكاف فاكتمى به ولم يحتاج الى الثاني لان البدل هو المعتمد عليه وقيل الكاف حرف خطاب وان تجيئا سد مسد المفعولين اه وهذا القول الاخير الذي ذكره بصيغة التضعيف هو مذهب الفارسي وقواه الدماميني في باب الاشارة قال لثلا يلزم الاخبار عن اسم العين بالمصدر وقيل يحتمل كون ان وصلتها بدل من الكاف سادا مسد المفعولين كقراءة حمزة (ولا تحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم) بالخطاب اه * ولم أعر على قائمه

ص ١٥٦ س ٩ وَجَاشَتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ خَوْفًا (وَخَالَهٗ مُصَابًا) وَلَوْ أَمْسَى عَلَى غَيْرِ مَرْصِدٍ

استشهد به على محي الفاعل والمفعول ضميرين لسمى واحد في قوله - خاله - أي ظن نفسه - وجاشت اليه النفس - أي ارتفعت والضمير في اليه يعود الى صاحبي في بيت قبله وهو على مثلها أمضي اذا قال صاحبي * ألا ليتني أفديك منها وأفتدي والضمير في لها يعود على الناقة التي ذكرت قبل البيتين وفي منها يعود على الفلاة ولم يتقدم ذكرها الا انها معلومة ذهنا * والبيتان من معلمة طرفه

ص ١٥٦ س ١٥ (وَلَقَدْ ارَانِي لِلرِّمَاحِ دَرِيثَةً) مِنْ عَنِ يَمِينِي تَارَةً وَأَمَامِي

استشهد به على اتحاد الفاعل والمفعول وهما ضميران متصلان في - رأي - البصرية وصرح بان ذلك كثير وليس الأمر كما قال في الدماميني عند قول التسهيل (وتخص القلبية المتصرفه ورأي الحلمية بجواز كون فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين متحدي المعنى) قال أبو حيان وفي هيك محسنا نظر وما أظنه الا مسموعا من كلامهم وألحقت بها في ذلك رأي الحلمية كقوله تعالى حكاية (إني أراي أعصر خمرا) ورأي البصرية كقول عائشة رضي الله عنها لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الاسودان التمر والماء قال المصنف وهذا في رأي البصرية شاذ ومنه قول قطري وأنشد البيت ثم قال قلت فكان يبني له ان ينيه على الشذوذ في المتن وكلامه يوهم المساواة على ان ما مثل به من الحديث والبيت يحتمل لأن يجعل الرؤية فيه بصرية انتهى الغرض منه * والبيت من قصيدة لقطري بن الفجاءة الخارجي يصف شجاعته يوم دولاب

ص ١٥٧ س ١١ (إِذَا ذُقْتَ فَاهَا قَلْتَ طَعْمٌ مُدَامَةٌ) مَعْتَقَةٌ مِمَّا تَجِيُّ بِهِ التَّجْرُ

استشهد به على ان المفرد غير المؤدي معنى الجملة ليس فيه إلا الحكاية على تقدير مَمَّ الجملة أي خبر

وبينه بقوله أي طعمه طعم مدامة أي خمر : وفي الأصل مذاقه وهو تحريف * والبيت من قصيدة لامري
القيس الكندي

ص ١٥٧ س ١٣ (قول يا للرجال ينهض منّا مُسرِّعين الكهولَ والشبانَا)

استشهد به على إضافة لفظ - القول - الى الكلام المحكي بعني أنهم يبادرون الى اغائة من استغاث بهم
سواء في ذلك كهولهم وشبانهم * ولم أعر على قائله

ص ١٥٧ س ١٤ (وأجبتُ قائلَ كيفَ أنتَ بصالحٍ) حتى مللتُ وملئى عُوادي

استشهد به على إضافة لفظ - قائل - إلى المحكي : قال الدمامي يروي بجر صالح وهو واضح ويرفعه
فالتقدير انا صالح حذف القول والمبتدأ قاله المصنف والشاهد في الرواية الثانية * ولم أعر على قائله

ص ١٥٨ س ١٥ (لنحنُ الأولى قلتُمُ فأنى ملئتمُ بروئيتنا قبلَ اهتمامِ بكم رُعبا)

استشهد به على ان - القول - قد يعني عن المحكي به لظهوره : وفي الأصل أي قلم فقائلهم وهذا
تحريف وصبوب العبارة أي قلم فقلهم كما قدره الدمامي وهو الملائم للمعنى * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٥٧ س ٢١ (قالتِ وكنتُ رجلاً فطينا هذا وربَّ البيتِ اسرائينا)

استشهد به على اجراء - القول - مجرى الظن عند سليم من غير اعتبار شرط من الشروط المعدودة
في الالفية : وفي التصريح وزعم بعضهم أنه (يعني القول) قد يجري مجرى الظن في العمل ولا يتضمن معناه
كقوله وأنشد البيت قال فليس المعنى على ظننت لأن هذه المرأة رأت عند هذا الشاعر ضبا فقالت هذا
اسرائين لأنها تعتقد في الضباب أنها من مسخ بني اسرائيل وإلى هذا ذهب الا علم وابن خروف واختاره
صاحب البسيط قال ابن عصفور ولا حجة فيه لاحتمال ان يكون هذا مبتدأ واسرائين على تقدير مضاف
أي مسخ بني اسرائيل حذف المضاف الذي هو الخبر وتبي المضاف اليه على جره لانه غير منصرف للعلمية
والعجمة لأنه لغة في اسرائيل * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٥٧ س ٢٤ (متى تقولُ القُلصَ الرواسِما يُدنينَ أمَّ قاسِمٍ وقاسِما)

استشهد به على اجراء - قول - مجرى ظننت في حال استكمالها للشروط المنظومة في الالفية

وكتظن أجمع تقول ان ولي * مستفهما به ولم ينفصل

فتقول في البيت مضارع مسبوق باستفهام متصل به والقاص مفعوله الاول وجملة يدنين أم قاسم في
موضع نصب على المفعول الثاني وأم قاسم أخت زيادة بن زيد * والبيت من ارجوزة هدية بن خشرم وكان
خرج في ركب من قومه ومعه أخته فاطمة فارتجز زيادة بأخت هدية فغضب هدية وارجز باخت زيادة
قال أمرها إلى ان قتله هدية فقتل هدية به قودا وكان ذلك في خلافة معاوية ويحملن في الأصل تحريف

ص ١٥٧ س ٢٥ (علامَ تقولُ الرمحَ يُثقلُ عاتقي) اذا أنا لمَ أطعنُ اذا الخيلُ كرت

الشاهد فيه كالذي قبله فعلام جار ومجرور والجار على والمجرور ما الاستفهامية ولكن حذف ألفها

لدخول الجار عليها والرح بالصب مفعول أول وجملة يشغل عاتق في موضع المفعول الثاني واطعن بضم العين يقال طعن يطعن بالضم اذا كان بالرح وغيره واطعن بالفتح اذا كان في النسب واذا في الموضعين داخلة على فعل محذوف يفسره المذكور على حد (اذا السماء انشقت) والتقدير اذا لم اطعن انا لم اطعن واذا كرت الخيل كرت اه من التصريح : وفي القاموس طعنه بالرح كعبه ونصره طعناً ضربه وعطف عليه الطعن بالقول فعامت ان ما في التصريح من الضبط والتفرقة غير صواب وقال الدماميني ان هذا يروى برفع رح على الحكاية وينصبه على الحاقه بالظن * والبيت من قصيدة لعمر بن معديكرب الزبيدي

ص ١٥٧ س ٢٨ (اَبَعَدَ بَعْدَ تَقْوَلُ الدَّارَ جَامِعَةً شَمَلَى بِهِمْ أَمْ تَقْوَلُ البَعْدَ مَحْتَمَا)

استشهد به على ان فصل الاستفهام من مضارع — القول — يجوز اذا كان الفاصل ظرفاً أو عاملاً أو معمولاً أو حالاً والبيت مثال للأول فالهمزة للاستفهام وبعد بفتح الباء ظرف زمان وبعد بضم الباء مضاف اليه وبينهما جناس محرف والدار مفعول أول لتقول الثاني ومحتوما مفعوله الآخر فأعمل تقول مرتين والاول منهما مفعول من الاستفهام بالظرف والثاني متصل بالاستفهام بأم والفصل بالظرف المكاني كقولك أعندك تقول زيدا جالساً والفصل بالجرور كقولك أفي الدار تقول زيدا مقياً * ولم أعثر على قائله

ص ١٥٧ س ٢٩ (أَجْهَالًا تَقْوَلُ بَنِي لَوْيَ لَعَمْرُ أَيْبِكَ أَمْ مِتْجَاهِلِينَا)

استشهد به على فصل همزة الاستفهام من — تقول — بمفعوله الثاني : قال في التصريح والاصل تقول بني لؤي جهالا وبني لؤي مفعوله الاول والمراد بهم قريش — والجهال — جمع جاهل والمتجاهل هو الذي يظهر الجهل من نفسه وليس بجاهل : والمعنى أنظن بني لؤي جهالا أم مظهرين الجهل حين استعملوا أهل اليمن على أعمالهم وقدموهم على بني مضر مع فضاهم عليهم * والبيت للكثير بن زيد الاسدي

ص ١٥٨ س ١٦ (وَأَنْتَ أَرَانِي اللَّهُ أَمْنَعُ عَاصِمٍ وَأَرَأْفُ مُسْتَكْفٍ وَأَسْمَحُ وَاهِبٍ)

استشهد به على الفاء — أرى — قال في التصريح فأنت مبتدأ وأمنع خبره وأرى مفعلة لتوسطها مبنية للفاعل بين المبتدأ وخبره * ولم أعثر على قائله

ص ١٥٨ س ١٨ (حَذَارَ فَقَدْ نَبَّتُ أَنْكَ لِلَّذِي سَتَجَزَى بِمَا تَسْعَى فَتَسْعَدَ أَوْ تَشْقَى)

استشهد به على تعليق — نبت — عن العمل — حذار — بكسر الراء اسم فعل بمعنى احذر ونبت بالبناء للمفعول فعل ماض والتاء نائب الفاعل وهو المفعول الاول وجملة انك للذي في موضع نصب سدت مسدالمفعولين والفعل معلق عنها باللام ولذلك كسرت إن قاله في التصريح * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٥٩ س ٢ (وَنَبَّتُ قَيْسًا وَلَمْ أَبْلُهُ كَمَا زَعَمُوا خَيْرَ أَهْلِ الْيَمَنِ)

استشهد به على أن — نبأ — تتعدى الى ثلاثة مفاعيل فالتاء نائب عن الفاعل وهي مفعول أول وقيسا هو الثاني وخيرا هو الثالث — وقيس — المذكور هو قيس بن معديكرب الكندي * والبيت من قصيدة للاعشى يمدحه

ص ١٥٩ س ٤ (وَخَبِرْتُ سُودَاءَ الْعَمِيمِ مَرِيضَةً) فَأَقْبَلْتُ مِنْ أَهْلِ بَمِصْرَ أَعُودَهَا

استشهد به على تعدي — خبر — الى ثلاثة مفاعيل فالهاء نائب عن الفاعل فهي مفعول أول في الاصل وسوداء مفعول ثان ومريضة مفعول أول — والعميم — بفتح العين المعجمة موضع في بلاد غطفان : وفي الاصل سوداء القلوب ولم أقف على من رواه كذلك غير السيوطي * والبيت للعوام بن عتبة بن كعب بن زهير

ص ١٥٩ س ٤ (وَمَا عَلَيْكَ إِذَا خَبِرْتَنِي دَنِقًا) وَغَابَ بَعْلُكَ يَوْمًا أَنْ تَعُودِيَنِي

الشاهد فيه كالذي قبله فتاء المحاطبة مفعول أول وهو الآن نائب عن الفاعل وياه المتكلم مفعول ثان والجملة بعده مفعول ثالث * والبيت لرجل من بني كلاب

ص ١٥٩ س ٥ أَوْ مُنِعْتُمْ مَا تَسْأَلُونَ (فَمَنْ حُدِّثْتُمُوهُ لَهُ عَلَيْنَا الْعَلَاءُ)

استشهد به على تعدي — حدث — الى ثلاثة مفاعيل فالضمير المرفوع نائب عن الفاعل وضمير النصب مفعول ثان والجملة بعده في موضع نصب على المفعول الثالث والخطاب لبني تغلب * والبيت من معلقة الحارث بن حلزة البشكري وكان خاطب بها الملك لما وفد عليه بنو وائل في قصة وقعت بينهم مشهورة

ص ١٥٩ س ٢٣ (مَا لِلْجَمَالِ مَشِيئًا وَثِيْدًا) أَجْنَدَلًا يَحْمِلُنْ أُمَّ حَدِيدًا

استشهد به على جواز تقدم الفاعل عند الكوفيين وتأوله البصريون على الابتداء وإضمار الخبر الناصب لوئيدا أي ظهر أو ثبت * والبيت من شواهد التوضيح على مذهب الكوفيين أيضا قال المصريح مع إردده نص الموضح وجه التمسك ان مشيئا روي مرفوعا ولا جاز ان يكون مبتدأ إذ لا خبر له في اللفظ إلا وثيدا وهو منصوب على الحال فتعين ان يكون فاعلا بوئيدا مقدما عليه فقد تقدم الفاعل على المسند وهو المدعى قال الموضح وهو عندنا ضرورة أو مشيئا مبتدأ حذف خبره أي يظهر وثيدا كقولهم حكمتك مسمطا أي حكمتك لك مثبتا أو مشيئا بدل من ضمير الظرف وهذه التخريجات ضعفها صاحب التصريح قال أما الضرورة فلا داعي اليها لتمكئها يعني الزباه صاحبة البيت من النصب على المصدرية أو الجر على البدلية من الجمال بدل اشتعال واما الابتدائية فتخرج على شاذ واما الابدال من الضمير فلأنه إما بدل بعض أو اشمال وكلاهما لا بد فيه من ضمير يعود على المبدل منه لفظا أو تقديراً وعلى تقدير تكلفه فقيه ضعف من وجه آخر وهو ان الضمير المستتر في الظرف ضمير ما الاستفهامية وإذا ابدل مشيئا منه وجب ان يقترن بهمزة الاستفهام لأن حكم ضمير الاستفهام حكم ظاهره * والبيت للزباه قالته لمارأت الجمال التي أناها بها قصير وقد حمل عليها الرجال في الغرائر فاوهمها أن ذلك بضاعة وقصتها مشهورة

ص ١٦٠ س ١٨ تَوَلَّى قِتَالَ الْمَارِقِينَ بِسَيْفِهِ (وَقَدْ أَسْلَمَاهُ مَبْعُدٌ وَحَمِيمٌ)

استشهد به على لغة من يجمع بين الفاعل الظاهر والضمير وهي اللغة المعروفة بلغة أكلوني البراغيث قال العيني وكان القياس ان يقول وقد أسلمه مبعد وحميم ولكنه جاء على لغة بعض العرب فقيل هم طي وقيل هم أزدشنوة يأتون بالالف مع المثني وبالواو مع جمع المذكر وبالتون مع جمع المؤنث فيقولون قاما اخوالك وقاموا اخوتك وقرن اخوتك والضمير في تولى لمصعب بن الزبير — ومبعد — بضم الميم اسم مفعول أبده

فهو مبعد — والحميم — القريب — والمرقين — الخوارج * والبيت لابن قيس ارقيات
ص ١٦٠ س ١٩ (يَلُومُونِي فِي اشْتِرَاءِ النَّخِيْلِ لِ اَهْلِي فَكَلَّمَهُمُ الْيَوْمَ)

الشاهد فيه كالذي قبله حيث أتى الشاعر بضمير الجمع ثم أتى بالظاهر فاهلي فاعل يلومني فالخق الفعل
علامة الجمع مع انه مسند الى الظاهر واشترأ مصدر مضاف الى مفعوله وحذف فاعله وروي اشتراي النخيل
بإضافة المصدر الى فاعله ونصب النخيل مفعولاً به وكلهم مبتدأ واليوم بفتح الواو غير مهموز خبره وهو اسم تفضيل
من ليم بالبناء للمفعول كقيل أي وكلهم أكثر ملوئية - واللوم - العذل وروي وكلهم يعذل * ويده على هذه الرواية
وأهل الذي باع يلحونه * كما لحى البائع الاول

والبيت نسبه صاحب التصريح * لامية ولعله ابن أبي الصلت

ص ١٦٠ س ٢٠ (تَشِيحَ الرَّبِيعِ مَحَاسِنًا الْقَحْنَهَا غُرَّ السَّحَابِ)

استشهد به على ما في الايات قبله فالفتح فعل مسند الى غر السحاب وأتى فيه بضمير الجمع وهو النون
قال في التصريح فخر جمع - غرام مؤنث أغر بمعنى أبيض فاعل أفتح وألحقه علامة جمع المؤنث وهي النون
- والسحاب - جمع سحابة والفعل والفاعل نعت محاسنا ومحاسن جمع محسن كما ساء جمع مسوا على غير
قياس والوصف في ذلك كالفعل الا أن الوصف اذا أسند الى جماعة الاناث لحته الالف والتاء دون النون
نحو قائات الهندات * ولم أعثر على قائله

ص ١٦٠ س ٢١ (لِكِن دِيَا فِي اَبْرُهُ وَاُمُهُ) (بِحُورَانَ يَعْمُرْنَ السَّلِيْطَ اَقَارِبُهُ)

الشاهد فيه كالذي قبله : والبيت من شواهد سيبويه أيضاً على هذه المسئلة قال الاعلم الشاهد في قوله يعصرون
فأتى بضمير الاقارب في الفعل وهو مقدم على لغة من ثني الفعل وجمعه مقدما ليدل على انه لائنين أو لجماعة
كما تلحقه تاء التأنيث دلالة على انه لمؤنث والشائع في كلامهم إفراده لأن ما بعده من ذكر الاثنين والجماعة
يعني عن تأنيته وجمعه وأما تأنيته فلازم لان الاسم المؤنث قد يقع لمذكر فلو حذف علامة التأنيث من فعل
المؤنث لا تلبس بفعل المذكر هجا رجلا فجعله من أهل القرى المعتملين لاقامة عيشهم ونفاه عما عليه العرب
من الانجاع والحرب - ودياف - قرية بالشام - والسليط - الزيت ويقال هو دهن السمسم وهو هنا الزيت
خاصة لان الشام كثيرة الزيتون - وحوران - من مدن الشام وأنت ضمير الاقارب لانه أراد الجماعة *
والبيت من قصيدة الفرزدق يهجو بها ابن عفراء الضبي

ص ١٦٠ س ٢٨ (لِيَبِكْ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِحُصُومَةٍ) وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوَائِحُ

استشهد به على جواز حذف عامل الفاعل لقريظة قال أي بيبيك ضارع : وقال في التصريح فضارع فاعل
فعل محذوف دل عليه مدخول الاستفهام المقدر كأنه قيل من بيبيك فقيل ضارع أي بيبيك ضارع ثم حذف
الفعل وي زيد نائب فاعل بيك المحزوم بلام الامر - والضارع - الفقير الدليل - والمختبط - الذي يأتي
اليك للمعروف من غير وسيلة - وطيح - من الاطاحة وهي الاذهاب والاهلاك - والطوائح - جمع
مطيحة على غير قياس كلواحق جمع ملقحة والقياس المطاوح والملاقح ومن تعليلية متعلقة بمخبط وما مصدرية

والمعنى ليك يزيد رجلان ذليل ومتوقع معروف لاجل إذهاب المنيا يزيد ويروى ليك ببناء الفعل للفاعل
ويزيد مفعوله وضارع فاعله وفي كل من الروايتين وجه حسن اما الاولى فمن جهة جعل يزيد الذي هو
ملاذ الضعفاء في صورة العمدة واما الثانية فمن جهة عدم الحذف * والبيت من قصيدة لضرار بن نهشل يرثي
أخاه يزيد

ص ١٦١ س ١٩ تزودت من ليلى بكليم ساعة (فما زاد إلا ضعف ما بي كلامها)

استشهد به على تقديم المفعول المحصور — بانما — لا من اللبس كذا عله في الاصل وهو ظاهر اللفية *
وقد يسبق ان قصد ظهر : وقال في التصريح تقدم المفعول المحصور بالا وهو ضعف على الفاعل وهو
كلامها * والبيت لمجنون بني عامر

ص ١٦١ س ٢٠ (ولما أبي الأجماحاً فؤادُهُ) ولم يسأل عن ليلى بمال ولا أهل

الشاهد فيه كالذي قبله — فلا جماحاً — مفعول به محصور بالا وانما قدم لظهور المعنى : قال في التوضيح
وشرحه وأجاز البصريون والكسائي والقراء وابن الأنباري من الكوفيين تقديم أي المفعول مع إلا على الفاعل
كقول * دعبل الخزاعي ولما أبي الخ تقدم المفعول المحصور بالا وهو جماحا على الفاعل وهو فؤاده
— والجماح — هنا الاسراع والجموح من الرجال الذي يركب هواه فلا يردده شئ

ص ١٦١ س ٢٠ (فلم يدر الا الله ماهيجت لنا) عشيّة اناء الديار وشامها

استشهد به على تقديم الفاعل المحصور — بالا — فالله فاعل وماهيجت مفعول : قال في التصريح والاصل
فلم يدر ما هيجت لنا الا الله وعشيّة منصوب على الظرفية — والاناء — بكسر الهمزة وسكون التون وفتح
الهمزة الممدودة كالبعاد وزنا ومعنى — والوشام — بكسر الواو وجمع وشيمة الكلام الشر والعداوة والوشام
أيضاً من الوشم يقال وشم يده وشما اذا غرزها بالابرة ثم ذر عليها التيلة من نوع على الفاعلية بهيجت وغير
الكسائي قدر للمنصوب والمجروح غير المحصورين في هذه الابيات ونحوها عاملاً فقدر قبل ما هيجت درى بناء
على ان ما قبل إلا لا يعمل فيما بعدها الا في مستثنى أو مستثنى منه أو تابع له * ولم أعثر على قائل هذا البيت
ص ١٦١ س ٢٠ (ماعاب الأثيم فعل ذي كرم) وما جفا قط إلا جبا بطلا

الشاهد فيه كالذي قبله فان الشاعر قدم المحصور — بالا — في الموضعين : والاصل ماعاب فعل ذي كرم الاثيم
ولا جفا بطلا الا — جبا — أي جبان * ولم أعثر على قائله

ص ١٦٢ س ١ (واذا شربت فأنني مستهلك مالي وعرضي وأقر لم يكلم)

استشهد به على حذف الفاعل واقامة المفعول مقامه لاصلاح الشعر فالاصل — لم يكلمه — أي يجرحه أحد *
والبيت من معلقة عنتره العبسي

ص ١٦٢ س ١٧ (ومنا الذي اختير الرجال سماحة) وجوداً اذاهب الرياح الزعازع

استشهد به على جواز نيابة ثاني مفعولي — اختار — والاصل اختير زيد الرجال أو من الرجال *

والبيت للفرزدق

ص ١٦٢ س ٢٩ ولو ولدت قفيرة جر و كلب (لَسْبٌ بِذَلِكَ الْجِرِ وَالْكَلَابِ)

استشهد به على نيابة غير المفعول به مع وجوده فبذلك جار ومجرور وناب عن فاعل سب مع وجود الكلاب وهو مفعول به وهذا قليل قال في الالفية

ولا ينوب بعض هذي إن وجد * في اللفظ مفعول به وقد يرد

وقفيرة بتقديم القاف على الفاء وبالراء المهملة أم الفرزدق * والبيت لجرير من قصيدة بهجوها الفرزدق

ص ١٦٢ س ٣٠ (لَمْ يُعْنَ بِالْعِلْيَاءِ إِلَّا سَيْدًا) ولا جفا ذا النفي الأ ذو هدى

الشاهد فيه كالذي قبله فبالعلاء جار ومجرور وناب مع وجود الاسدا وهو مفعول به : الرواية المعروفة عندنا جفا وفي شرح التسهيل لابي حيان شجى وهي قريبة من التي ذكرت وفي العيني والتعريف شفى * والبيت لرؤبة بن العجاج

ص ١٦٥ س ٣٠ (مِثْلُ الْقَنَا فَيَذْهَبُ جَوْنٌ قَدْ بَلَغَتْ نَجْرَانَ أَوْ بَلَغَتْ سَوَاءَ تِهِمْ هَجْرًا)

استشهد به على ان العرب نصبت الفاعل ورفعت المفعول به فالسوات منصوب وهو فاعل معنى وهجر مرفوع وهو مفعول به عكس الاول * والبيت من قصيدة للاخطل مدح فيها بني مروان وهجا جريرا وقومه وهي من أحسن شعره

ص ١٦٥ س ٣١ (إِنْ مِنْ صَادٍ عَمَقَقًا لَمْ شُومُ) (كَيْفَ مَنِ صَادَ عَمَقَقَانِ وَبُومُ)

استشهد به على رفع الفاعل والمفعول ما لفهم المعنى : قال أبو حيان فرفع عمققان وبوم لانه قد عرف أنهما مصيدان * ولم أعر على قائله

ص ١٦٥ س ٣٢ (قَدْ سَأَلَمَ الْحَيَّاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا) الافعوان والشجاع الشجعما

استشهد به على نصب الفاعل والمفعول معاً — سالم — من المسألة — والافعوان — بضم الهمزة ذكر الافي والشجاع — الحية وكذا الشجع والميم فيه زائدة : والبيت من شواهد المعنى قال السيوطي على نصب الفاعل لغة وهو القدم والحيات منصوب على المفعولية بالاصالة وقيل أصله القدمان مثنى مرفوع بالألف مخذف النون ضرورة وقال ابن جني الرواية الصحيحة رفع الحيات فاعلا ونصب القدم مفعولا ونصب الافعوان الذي بعده هو يدل على الرواية الاولى بفعل مضمر دل عليه سالم على هذه أي سالت القدم الافعوان * والبيت من ارجوزة قيل انها لابي حيان الفقعسي وقيل لمساور بن هند العبسي وقيل للعجاج وقيل للتدمري وقيل لعبد بني الحسحاس

ص ١٦٧ س ٢١ تبت فوادك في المنام خريدة (تسقي الضجيع بيارد بسام)

استشهد به على قلة زيادة الباء في مفعول ما يتعدى لائنين فالضجيع مفعول أول لتسقي وبيارد هو الثاني والباء فيه زائدة * والبيت من قصيدة لحسان بن ثابت قالها في وقعة بدر غير فيها الحارث بن هشام

بفراره عن أخيه أبي جهل وأسلم الحارث بعد ذلك

ص ١٦٧ س ٢٢ (فَكْفَى بِنَا فَضْلاً عَلَى مَنْ غَيْرِنَا حُبُّ النَّبِيِّ مُحَمَّدًا يَا نَا)

استشهد به على زيادة الباء في مفعول — كفى — المتعدية لواحد * والبيت لكعب بن مالك وتقدم الكلام عليه في صحيفة ٧٠

ص ١٦٨ س ٣٢ (دِيَارَ مِيَّةٍ إِذْ مِيٌّ تُسَاعِفُنَا) وَلَا يُرَى مِثْلَهَا عَجْمٌ وَلَا عَرَبٌ

استشهد به على محي لفظ — ديار — مضافاً الى اسم المحبوبة : والبيت من شواهد سيويه على نصب ديار مية باضمار فعل ترك استعماله وتقديره أذكر ديار مية واستشهد به في موضع آخر على ترخيم مية في غير النداء ضرورة وذكر أنه يجوز تسميتها مرة كذا ومرة كذا ومعنى — تساعفنا — تواتينا * والبيت من قصيدة لذي الرمة

ص ١٦٨ س ٣٢ (دِيَارَ سُلَيْمِي إِذْ تَصِيدُكَ بِالْمَيْ) وَإِذْ حَبْلُ سَلَمَى مِنْكَ دَانَ تَوَاصِلُهُ

الشاهد فيه كالذي قبله * والبيت من قصيدة لطرفة

ص ١٦٩ س ٢ (أُرِيدُ حَيَاتَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِي عَذِيرَكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ)

استشهد به على محي * — عذيرك — بمعنى احضر عاذرك : واستشهد به أبو حيان في باب الاغراء قال أي ازم عذيرك قال وسيويه يقدر عذيرك عاذر ويمكن ان يكون اسما موضع المصدر * والبيت لعمر بن معد يكرب وكان سيدنا علي ينشده اذا رأى ابن ملجم

ص ١٦٩ س ٢ (أَلَا مَرْحَبٌ وَإِيكَ غَيْرُ مُضَيِّقٍ) إِذَا جِئْتَ بَوَّاباً لَهُ قَالَ مَرْحَباً

استشهد به على رفع المصدر المحذوف عامله وقدره ألا هذا مرحب أولك مرحب : والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه رفع مرحب وتفسيره كالذي قبله يعني البيت الآتي قال والمعنى ان بوابه قد اعتاد الاضياف فيتلقاهم مستبشراً بهم لما عرف من حرص صاحبه عليهم ثم قال ألا مرحب أي عندك الرحب والسعة فلا يضيق واديك بمن حله * والبيت لابي الاسود الدؤلي

ص ١٦٩ س ١٢ (وَبِالسَّهْبِ مَيْمُونُ الْخَلِيقَةِ قَوْلُهُ لِمَلْتَمَسِ الْمَعْرُوفِ أَهْلُ وَمَرْحَبٌ)

استشهد به على ما في البيت قبله : والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه رفع أهل ومرحَب على اضمار مبتدأ والتقدير هذا أهل ومرحَب أو يكون مبتدأ على معنى لك أهل ومرحَب يرثي رجلاً دفن — بالسهب — وهو موضع بعينه وأصله ما انخفض من الارض وسهل وروي ميمون النقيبة — والنقيبة — الطبيعة * والبيت لطفل الغنوي

ص ١٧٠ س ٣ (فَلَا تَصْحَبَ أَخَا الْجَمِّ لِ وَإِيَّاكَ وَإِيَّادُ)

استشهد به على ان المحذور لا يكون ظاهراً ولا ضميراً غائباً الا وهو معطوف نحو إياك والشر وماز

رأسك والسيف وهذه العبارة لا تكفي في الايضاح : قال في التسهيل ولا يكون المحذور ظاهراً ولا ضميراً غائب
الامعطوفاً قال الدماميني وضابط هذا النوع ان المحذور ثلاثة أنواع أحدها ان والفعل فيستعمل على
ثلاثة أوجه بالعطف أو بمن مذكورة أو مقدره فتقول إياك ان تحذف أو من ان تحذف وإياك ان تحذف والثاني
اسم ظاهر فيكون بالعطف نحو إياك والاسد وبمن ظاهرة نحو إياك من الاسد والثالث ان يكون ضمير غيبة
في كونه معطوفاً نحو الاسد إياك وإياه كذا قيل ولا يظهر امتناع محيئه بمن نحو الاسد إياك منه * ولم أعر
على قائل هذا البيت

ص ١٧٠ س ١٧ (أَخَاكَ أَخَاكَ إِنْ مَنْ لَا أَخَا لَهُ) كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَا بغيرِ سِلَاحٍ

استشهد به على وجوب الاضمار إذا كرر المعرى به فأخاك يلزم نصبه بتقدير إلزم أخاك الثاني توكيد
— والهيجا — بالقصر هنا والاكثر فيها المد الحرب ولا يعطف في التحذير والاغراء الا بالواو خاصة لأن
المراد فيهما الجمع والاقتران في الزمان فان فقد العطف والتكرار جاز اظهار العامل نحو إلزم أخاك * والبيت
لمسكين الدارمي

ص ١٧٠ س ٢٠ (لَجْدِيرُونَ بِالْوَفَاءِ إِذَا قَا لَ أَخُو النَّجْدَةِ السِّلَاحُ السِّلَاحُ)

استشهد به على ان المكرر قد يرفع وأشعر قوله وقد يرفع المكرر ان ذلك قليل : وعبارة التسهيل
وشرحه وربما رفع المكرر كقوله لجديرون الخ ورب لتقليل أيضاً : والبيت من شواهد العيني قال قوله
السلاح مقول القول الاستشهاد فيه إذا أصله هذا السلاح لأن مقول القول يكون جملة ثم رفع لأن العرب ترفع
ما فيه معنى التحذير وان كان حقه النصب كما في قوله تعالى ﴿ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴾ فنصب الناقه على التحذير
وكل محذور فهو نصب ولو رفع على إضمار هذه ناقة الله لجاز كما ذكرنا كذا قاله الفراء ثم أنشد البيتين
المذكورين وكأنه جعل الاغراء تحذيراً من حيث المعنى لأن من أمرته بلزوم فقد حذرته عن ترك فافهم
وقوله لجديرون جواب بيت قبله

إن قوما منهم عمير واشبا * ه عمير ومنهم السقاح

ولم أعر على قائلها

ص ١٧٠ س ٣١ (خُذْ بِعَفْوٍ فَأَنْتَ أَيُّهَا الْعَبَّ دُ إِلَى الْعَفْوِ يَا إِلَهِي فَقِيرٌ)

استشهد به على وقوع الاختصاص منصوباً بفعل مقدر بعد أي * ولم أعر على قائله

ص ١٧١ س ١١ (نَحْنُ بَنُو ضِبَّةِ أَصْحَابِ الْجَمَلِ) وَالْمَوْتُ أَحْلَى عِنْدَنَا مِنَ الْعَسَلِ

استشهد به على نصب الاختصاص بعد — نحن — وبين في الاصل ان أكثر نصبه في أربعة ألفاظ هذا
أحدها * وهذا الرجز لرجل من بني ضبة يقال له الحارث قاله في وقعة الجمل وروي هذا الرجز هكذا

نحن بنو ضبة أصحاب الجمل * ننازل الموت اذا الموت نزل

والموت أشهى عندنا من العسل * نسي ابن عفران باطراف الاسل

ردوا علينا شيخنا ثم بجمل

ص ١٧١ س ١٢ (إِنَّا بَنِي مَنَقَرٍ قَوْمٌ ذُوو حَسَبٍ) فِينَا سَرَاةُ بَنِي سَعْدِ وَنَادِيهَا

الشاهد فيه مجي* الاختصاص بعد — إنا — والبيت من شواهد سيبويه: قال الأعم الشاهد فيه نصب بني منقر على الاختصاص والفخر وذكر هذا في باب النداء لان العامل فيه وفي المنادي فعل لا يجوز اظهاره مع اشتراكهما في فعل الاختصاص والفخر على ما بينه ورفع القوم لانه خبر لأن: والمعنى إنا قوم ذوو حسب ثم احتص من يعنى بذلك من الاقوام فقال بني منقر أي أعني هؤلاء وأريدهم وبنو منقرحي من بني سعد ابن زيد مناة بن نعيم — والسراة — السادة وأحدهم سري وهو جمع غريب لايجري على واحده وإنما هو اسم يؤدي عن الجمع ولذلك جمع قبيل سروات — والنادي — والندی — المجلس واشتقاقه من نداء القوم بعضهم بعضا بالحديث أي فينا مجتمع القوم وخوضهم في الرأي والتدبير واصلاح أمر العشيرة * والبيت لعمر بن الاثم

ص ١٧١ س ١٢ (نَحْنُ بَنَاتِ طَارِقٍ نَمَشِي عَلَى النَّمَارِقِ)

الشاهد فيه كالذي قبله على سياق نسقه وهذا سهو من السيوطي رحمه الله لأن بنات هنا ليست بعد الاشياء التي نقل عن سيبويه ان أكثر مجي* الاختصاص بعدها تم نقل عن أبي عمرو لزومه وساق الابيات: وفي الدماميني قال أبو عمرو نصبت العرب في الاختصاص أربعة أشياء معشر وآل وأهل وبني ولا شك ان هذه الاربعة أكثر استعمالا في باب الاختصاص وليس الاختصاص محصورا فيها بدليل قوله * نحن بنات طارق الخ فقد ظهر لك ما قلت — وطارق — قيل هو كوكب الصبح أي ان أبانا في الشرف والعلو كأن نجم المضي* وقيل أرادت نحن بنات ذي الشرف في الناس كانه النجم في علو قدره * والبيت من رجز ينسب لهند بنت عتبة كانت تحرض به المشركين يوم أحد وقيل لهند بنت بياضة بن رباح بن طارق الايادي تحض به المشركين يوم أحد وعليه فلا حاجة الى تفسير طارق بما سبق

ص ١٧١ س ١٣ (لَنَا مَعْشَرُ الْأَنْصَارِ مَجْدٌ مَوْءَلٌ بَارِضًا نُنَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ أَحْمَدًا)

استشهد به على نصب — معشر الأنصار — على الاختصاص * ولم أعثر على قائمه

ص ١٧٢ س ٢ (أَفَا طِمُّ مَهْلًا بَعْضَ هَذَا التَّدَلُّ) وَإِنْ كُنْتِ قَدْ أَزْمَعْتِ صَرْمِي فَأَجْمِلِي

استشهد به على ان الهمزة من حروف النداء وأنها للقريب عند الجمهور ولم يفرق فيها: وقال في التوضيح وشرحه فالهمزة المقصورة للقريب والمسافة وليس مثلها في ذلك الهمزة الممدودة خلافا لصاحب المقرب * والبيت من معلقة امرئ القيس

ص ١٧٢ س ٥ (أَلَمْ تَسْمَعِي أَيَّ عَبْدٍ فِي رَوْنِقِ الضَّحَى) بُكَاءَ حَمَامَاتٍ لَهْنٌ هَدَيْلُ

استشهد به على ان — أي — بالفتح والقصر للنداء وبين في الاصل الخلاف فيها أي للقريب أم للبعيد أم

للمتوسط والاكثر على رواية هدير بالراء وهو غلط * والبيت لم أعثر على قائمه

ص ١٧٢ س ١٢ (أَيَا ظَنِيَّةَ الْوَعَسَاءِ بَيْنَ جَلَّالِي) وَبَيْنَ النَّقَا أَنْتِ أُمَّ أُمَّ سَالِمِي

استشهد به على أن — ايا — تكون للقريب كما هنا * والبيت لذى الرمة يحكي انه أردف أخاه فعرضت

لها ظبية فقال أيا ظبية الوعاء البيت فقال أخوه فلو تحسن التشبيه والوصف لم تقل لشاة النقا آأت أم أم سلم جعلت لها قرنين فوق جبينها وظلفين مشقوقين تحت القوائم فقال ذو الرمة هي الشبه إلا مدبريها واذنها * سواء والاشقة في القوائم — الوعاء — موضع بين الثعلبية والحزيمة — وجلجل — جبل من جبال الدهناء

ص ١٧٢ س ١٣ (هيا أم عمر وهل لي اليوم عندكم) بغيبة أبصار الوشاة سبيل
استشهد به على أن — هيا — للبعيد * ولم أعثر على قائله

ص ١٧٢ س ١٦ (واقفقساً وأين مني فقعس) ألبلي ياخذها كروس

استشهد به على أن — وا — من حروف النداء قال والجمهور على أنها من حروف التذبة : والرجز من شواهد العيني في باب التذبة على سنون فقعسا قال فانه لما اضطر نونه بالنصب ويجوز ضمّه أيضا وقال ابن مالك كذا روي بالنصب ولو قيل بالضم جاز وكذا استشهد به للدمامي والتصريح وزاد الثاني الا انه لا يكون نكرة كرجل فلا يقال وارجله خلافا للرياشي مدعيا انه جاء في الحديث واجيله فان صح فانه نادر اه واستدرك ياسين عليه فقال هذا إنما هو في المتفجع عليه أما المتوجع منه فانك تقول وامصيبته وإن لم تكن المصيبة معلومة * وقيل ان البيت لرجل من بني أسد

ص ١٧٢ س ٢٦ (أيامو قدًا نارًا لغيرك ضوءها)

استشهد به على ان المنادي انما يظهر نصبه اذا كان مضافا * ولم أعثر على تمته ولا قائله

ص ١٧٣ س ٨ (ألا يا نخلة من ذات عرق) عليك ورحمة الله السلام

استشهد به على ان النكرة الموصوفة نصب فنخلة نكرة موصوفة بالجار والمجرور : وفيه شاهد آخر وهو تقديم المعطوف بالواو على المعطوف عليه والاصل عليك السلام ورحمة الله كنى بالنخلة عن المرأة — ومطر — اسم رجل كان متزوجا بامرأة وكانت تبغضه وكان الاحوص صاحب البيت الشاهد بهواها * والبيت من قصيدة له مشهورة

ص ١٧٣ س ١١ قالت بنو عامر خالوا بني أسد (يا بؤس للجهل ضرارا لا قوام)

استشهد به على انه لا يجوز فصل المنادي المضاف باللام الا ضرورة وهو من شواهد سيبويه : قال الأعم الشاهد فيه احكام اللام بين المضاف والمضاف اليه في قوله يا بؤس للجهل توكيدا للاضافة على ما بينه في الباب قال يريد كان من عزم بني عامر على قومه في مقاطعة بني اسد والدخول في حلفهم فجهلهم في ذلك ومعنى — خالوا — تاركوا وقاطعوا ويقال للمطلقة خلية من هذا وخليت الثبت اذا قطعت ونصب ضرارا على الحال من الجهل والمعنى ما أبأس الجهل على صاحبه وأضره له * والبيت من جملة أبيات للناطقة الديباني

ص ١٧٣ س ١١ (يا هند دعوة صبها ثم دنف) مني بوصل وإلا مات أو كريا

استشهد به على أن عامل المنادي قد يعمل في المصدر : وفي التسهيل وشرحه للدمامي (وقد يعمل عامل

المنادي في المصدر) كقوله * ياهند دعوة صب الخ فيكون حذف عامل المصدر واجبا ولم يتقدم ذكره * ولم
أعثر على قائله

ص ١٧٣س ١٢ (يادارُ بين النقي والحزن ما صنعت أيدى النوى بالألى كانوا أهاليك)

استشهد به على أعمال عامل المنادي في الظرف وكذا استشهد به الدماميني في شرح التسهيل ثم قال
والظاهر ان الظرف هنا حال فهو معمول لكنا المعمول لدعو وحال من المفعول * ولم أعثر قائله

ص ١٧٣س ٢١ (سلامُ الله يا مطرُ عليها) وليس عليك يا مطرُ السلامُ

استشهد به على تنوين المنادي العلم مضموما في الضرورة واستشهد به سيويه على ذلك : قال الأعم الشاهد
فيه تنوين مطر وركه على ضمه لجره في النداء على الضم واطراد ذلك في كل علم مثله فاشبهه المرفوع غير
المنصرف في غير النداء فلما نون ضرورة ترك على لفظه كما ينون الاسم المرفوع الذي لا ينصرف فلا يغيره
التنوين من رفعه وهذا مذهب الخليل وأحبابه واختيارهم و أبو عمرو ومن تابعه يختارون نصبه مع التنوين
لمضارعة النكرة بالتنوين ولان التنوين يعاقب الاضافة فيجرونه على أصله لذلك وكلا المذهبين مسموع من
العرب والرفع أقيس لما تقدم من العلة * والبيت من قصيدة للاحوص

ص ١٧٣س ٢٣ ليت التحية كانت لي فاشكرها (مكان يا جمل حيت يارجل)

استشهد به على ما في البيت قبله وكذا استشهد به العيني واستشهد به الدماميني على النصب قال ويروى
ياجل وهو أشهر وبين في الاصل التفصيل في النكرة والعلم فليراجع * والبيت من قصيدة لكثير سبها ان
محبوبته عزة هجرته وحلفت لا تكلمه فلما تفرق الناس من منى لقيته فحيت الجمل ولم تحيه فقال

حيتك عزة بعد الهجر وانصرفت * فحي ويحك من حياك يا جمل

ليت التحية كانت لي فاشكرها * مكان يا جملا حيت يارجل

لو كنت حيتها ما زلت ذامقة * عندي ولا مسك الادلاج والعمل

ص ١٧٣س ٢٤ ضربت نحرها إلي وقالت (يا عدياً لقد وقتك الأواقي)

استشهد به على تنوين المنادي العلم بالنصب إذا نون ضرورة رجوعا به إلى أصله عند أبي عمرو وعبدى
ومن واقفهما * والبيت من مقطعة لمهل بن ربيعة

ص ١٧٣س ٢٥ (ياسيدا ما أنت من سيد) مؤطاً البيت رحيب الذراع

الشاهد فيه كالذي قبله : ومعنى البيت يته مؤطاً للاضياف أي مذلل — والرحب — الواسع ومنه سميت
الرحبة لسعتها والمعنى انه واسع السطة كثير العطايا سهل لاحاجز دونه ويروى * يافارسا ما أنت من فارس
الخ * والبيت للسفاح بن بكير يرثي بها يحيى بن ميسرة صاحب مصعب بن الزبير وكان ثبت على موالاته حتى
قتل معه وقيل انها لرجل من بني قريع

ص ١٧٤س ٢ (اشتدي أزمة تنفر جي) قد آذن لي بك بالبلج

استشهد به على جواز حذف حرف النداء من اسم الجنس عند قوم ولم يقيد وقيد في التصريح بالمعين
أعنى الذي لا يجوز حذفه قال لان حرف النداء في اسم الجنس كالعوض من أداة التعريف فحذفه ان لا يحذف
كما لا تحذف الاداة واسم الاشارة في معناه فاجري مجراه خلافا للكوفيين فهما احتجوا بقوله تعالى (ثم أنتم
هؤلاء تقتلون أنفسكم) أي ياهؤلاء وبقول ذي الرمة البيت الآتي : وفي شرح التسهيل لابن حيان قوله
واسم الجنس للنداء هذا أيضاً عند أصحابنا لا يأتي الا شذوذاً أو ضرورة واستدلوا للجواز بما روى عنه
صلى الله عليه وسلم * اشتدى أزمة تنفرجي * وثوبى حجر قال المصنف وهذا من أفصح الكلام
إذا ثبت كونه لفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا صح هذا فان الشطر الاول حديث واقبس منه الشيخ
يوسف التوزري فجعله مطاعاً لقصيدته المنفرجة ولا يعترض بان النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز في حقه
نظم الشعر لان وقوع الكلام الموزون من غير ارادة الشعر المعروف وقع في كلامه صلى الله عليه وسلم

ص ١٧٤ س ٢ اذا هملت عيني لها قال صاحبي (بمثلك هذا لوعة وغرام)

استشهد به على جواز حذف النداء من اسم الاشارة عند قوم وتقدم في الذي قبله أنهم الكوفيون *
أي يا هذا ولوعة مبتدأ وتقدم خبره في المجرور قبله وهو بمثلك * والبيت لذى الرمة كما تقدم
ص ١٧٤ س ٣ فشايغ وسط قومك مستعيناً (لتحسب سيداً ضبعاً يبول)

استشهد به على حذف حرف النداء من - ضبع - وهو اسم جنس معين والاصل ياضبع وليس مراده
ضبعاً حقيقياً وانما هجا شخصاً فنزله منزلة ضبع يبول * ولم أعثر على قائله

ص ١٧٤ س ٧ (يالجنة الله والأقوام كلهم والصالحين على سماعان من جار)

استشهد به على حذف المنادي وإبقاء حرف النداء : قال السيوطي في شرح شواهد المغني هذا من
أبيات الكتاب والشاهد في لعنة الله حيث حذف المنادي اي يا قوم قال يحتمل ان يكون ثم منادى محذوف
والمراد يا قوم أو ياهؤلاء لعنة الله على سماعان والآخر ان يكون لمجرد التثنية كأنه نبه الحاضرين على سبيل
الاستعطاف لاستماع دعائه ولعنة الله رفع بالابتداء وعلى سماعان الخبر ولو كانت اللعنة مناداة نصها لانها
مضافة قال سيبويه فيالغير اللعنة بشير الى ان المنادي محذوف وهو غير اللعنة وروى والصالحون والصالحين
مرفوعاً ومخفوضاً فالحقض أمره ظاهر وهو العطف على لفظ اسم الله ومن رفع فعلى وجهين أحدهما ان
يكون محمولا على معنى اسم الله تعالى اذ كان فاعلاً في المعنى والفاعل مرفوع ومثله قوله * طلب المعقب حقه
المظلوم * برفع المظلوم على الصفة للمعقب على المعنى والوجه الآخر ان يكون معطوفاً على المبتدأ الذي هو
لعنة الله أي ولعنة الصالحين ثم حذف المضاف واعرب المضاف اليه باعرابه على حد (واسئل القرية) وسماعان
هذا قد روي بفتح السين وكسرهما والفتح أكثر وكلاهما قياس فمن كسرهما كان كعمران وخطان ومن فتحها
كان كعقحطان ومروان انتهى كلام ابن يعيش وقال ابن الحاجب في أماليه من في قوله من جار للبيان
متعلق بمحذوف وتقديره على سماعان الحاصل بين الحيران أو حاصلان من الحيران * ولم أعثر على قائله

ص ١٧٤ س ١٣ (ألا يا فابك تهيأماً لطيفاً) وأذري الذم تسكاباً وكيفاً

استشهد به على الفصل بين المنادي وحرف النداء بالامر : وفي التسهيل وشرحه للدمامي (وقد يفضل حرف النداء) عن المنادي (بالامر) والاولى بجملة أمرية كقول حذام بنت خالد النخعية مخاطب ابنها لطيفة ألا يا فابك الخ أرادت ألا بالليفة فابك فرخت وفصلت : وفي شرح التسهيل لابن حيان وقوله وقد يفضل حرف النداء بامر قال المصنف في الشرح كقول جدابة بنت خالد النخعية مخاطب أمها لطيفة ألا يا فابك الخ وروايته ههنا

ص ١٧٤س ١٨ (يا أبحر بن أبحر يا أنتا) أنت الذي طلقت عام جمعنا

استشهد به على جواز نداء ضمير المخاطب وخرجه الدمامي على أنه يجوز أن يكون المنادي محذوفا أي يا أبحر وأنت مبتدأ والثاني يؤكد له لفظي اه وقال ابن عصفور منهم من جعل يأنبها وجعل أنت مبتدأ وأنت الثاني إما توكيدا أو مبتدأ أو فصلا أو بدلا وكان الأقيس ان يقول أنت الذي طلق ليعود الى الموصول ضمير الغائب ولهذا البيت نظائر تقدمت وهذه الرواية اشهرت في كتب النحاة وهي تحريف كما حققه عبد القادر البغدادي وبين ان الرواية الصحيحة ما ستراه قال في بحث له طويل وكان من حديث سالم بن دارة ومرة بن واقع الفزاري ان قرقة أحد بني عبد مناف نثل حسيا بزهمان فاستعان بسالم وبميرة واسم الحسي معلق فرجز سالم وهو يخرج عن مرة المياه

أزلي قرقة في معلقى * أرك حبل مرة وأرتقى * عن مرة بن واقع واستقى

ثم قال

ولا يزال قائل ابن ابن * دلوك عن حد الضروس والبن

فغضب مرة من ذلك وكان عند مرة امرأة من بني بدر بن عمرو فاسنت مرة فطلقها وأهل البادية أفل شي لذلك فلما أحيا أراد رجعتها فأبت وكان مرة يحسب أنه له عليها رجعة وأنه إنما فاكها فاحتملت الى أهلها ثم ان مرة حج في أركوب من بني فزارة حجاج وخرج سالم في أركوب من بني عبد الله بن غطفان حجاج فاصطحبوا فنزل مرة يسوق بالقوم فقال يرتجز

لو ان بنت الاكرم البدري * رأيت شحوبي ورأت بذري

وهن خوص شبه القسي * يلقها لني حصي الآتي

أروع سقاء من الطوي

ثم نزل سالم يسوق وقد كانا تضاعفا فرجز

يا امر يا بن واقع يا أنتا * أنت الذي طلقت عام جمعنا

فضمها البدري إذ طلقتنا * حتى اذا اصطبحت واعتبقنا

أصبحت مرتدا لما تركنا * أردت ان ترجعنا كذبتنا

أودي بنو بدر بها وأنتا * تقسم وسط القوم ما فارقنا

قد أحسن الله وقد أسأنا * فأد رزقها الذي أكلنا

ص ١٧٤س ٢٢ (فيا الغلامان الذان فرأ) إيا كما أن تحدثان الشرأ

استشهد به على جواز نداء المعرف — بال — عند الكوفيين : وفي التوضيح وشرحه ولا يجوز ذلك أي نداء

ما فيه أل خلافا للبعدادين والكوفيين في اجازتهم ذلك محتجين بالقياس والسباع أما القياس فقد جازبا الله بالاجماع فيجوزيا الرجل قياسا عليه بجامع ان كلا منهما فيه أل وليست من أصل الكلمة وأما السباع فقد أنشدوا * في الغلامان الخ وهذا لضرورة فيه لتمكن قائله من ان يقول فيا غلامان اللذان فرا وأجاب المانعون عن القياس بكثرة الاستعمال وعن السباع بالشذوذ * ولم أعثر على قائله

ص ١٧٤ س ٢٣ (عَبَّاسُ يَا الْمَلِكُ الْمُتَوَجِّعُ وَالَّذِي عَرَفْتَ لَهُ بَيْتَ الْعُلَى عَدْنَانُ

الشاهد فيه كالذي قبله قال العيني وأحيب عن ذلك بوجوبين الاول ان ذلك محمول على الضرورة والثاني ان المنادي فيه محذوف تقديره يا أيها الملك وكذلك يقدر في الامثلة المذكورة

ص ١٧٤ س ٢٤ (مِنْ أَجْلِكَ يَا الَّتِي تَيَّمَتِ قَلْبِي) وَأَنْتِ بَخِيلَةٌ بِالْوُدِّ عَنِّي

الشاهد فيه كالشاهد في البيتين قبله : والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه دخول حرف النداء على الالف واللام في قولهم يا التي تشبها بقولهم يا الله للزوم الالف واللام ضرورة ولا يجوز ذلك في الكلام ومعنى — تيمت — ذلت واستعبدت ومنه يم اللات وقوله وأنت بخيلة بالود عن أي على وحروف الجر يبدل بعضها من بعض * والبيت من أبيات سيويه الحسين التي لا يعرف لها قائل

ص ١٧٤ س ٣١ (إِنَّكَ يَا حَارِثُ نِعْمَ الْحَارِثُ)

استشهد به على ان العلم الذي فيه أل التي للمح الاصل اذ انودي تحذف منه أل وجوبا * ولم أعثر على قائله ولا تيمته

ص ١٧٤ س ٣٢ (غَمَزَ ابْنُ مُرَّةَ يَافِرْزَدَقُ كَيْنَهَا) غَمَزَ الطَّيِّبِ نَعَانِغَ الْمَعْدُورِ

الشاهد فيه حذف — أل — من الفرزدق لما نودي وهو علم الغمز شبه الطعن والدفع — والكين — لحم الفرج — والنعاغ أورام تحدث في الحلق — والمعذور — الذي أصابته العذرة وهو وجع الحلق وبعد البيت

خزي الفرزدق بعد وقعة تسعة * كالخصن من ولد الاشد ذكور

يريد ان أخت الفرزدق نكحها تسعة من ولد الاشد وكانوا أسروها في وقعة السيدان وهذا افتراء من جرير على جمعن أخت الفرزدق فانها كانت من الصالحات وقد اعترف جرير بقذفه اياها وندم عليه وكان يستغفر الله مما قذفها به

ص ١٧٥ س ١٥ (يَا أَيُّهَا ذَا نِ كَلَا زَادَيْكُمَا) وَدَعَانِي وَغَمَلًا فِيمَنْ وَغَلْ

استشهد به على وصف المنادي باسم الاشارة الخالي من الكاف وفي عبارة الاصل سقط والصواب واما باسم الاشارة العارى من الخطاب فيجوز * ولم أقف على قائله

ص ١٧٥ س ١٥ (أَلَا أَيُّهَا ذَا الزَّاجِرِ أَحْضَرَ الْوَعَا) وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدي

الشاهد فيه كالذي قبله وفي — أحضر — روايتان يستشهد برواية النصب على حذف أن ونصب الفعل بها

ويروي بالرفع وفيه شاهد أيضاً على حذف أن وارتفاع الفعل وتقدم الكلام عليه في صحيفة ٣
ص ١٧٥ س ١٨ (أَلَا أَيُّهَا ذَا السَّائِلِ أَيْنَ يَمَّتْ) فَا نَ لَهَا فِي أَهْلِ يَثْرِبَ مَوْعِدًا

استشهد به على — أن — ابن الضائع اشترط لوصف أي باسم الإشارة أن يكون اسم الإشارة مذمومًا بما فيه
الالف واللام كالبيت والذي قبله والضمير في يمت لتاقته التي تقدم ذكرها قبل البيت الشاهد * والبيت من
قصيدة للاعشى يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم

ص ١٧٦ س ١١ فَمَا كَعْبُ بِنِ مَمَّةَ وَابْنِ سَعْدَى (بَأَجْوَدَ مِنْكَ يَا عُمَرَ الْجَوَادَا)

استشهد به — على — جواز نصب المنادى الموصوف بغير ابن عند الكوفيين وأوله المانعون بالقطع أي أنه
مفعول لفعل محذوف — وكعب بن مامة — هذا من أباد وكان من أحواد العرب المشهورين حتى ضرب به المثل في
ذلك وهو الذي آزر فقيه بالماء فنجما ومات هو عطشا — وابن سعدى — هو أوس بن حارثة بن لام الطائي
أحد الأجواد أيضاً الذين ضرب بجودهم المثل وهو من قبيلة حاتم المشهور ومن أقرانه وفد معه على عمرو بن
هند نخلاً بأوس فقال له أنت أفضل أم حاتم فقال أبيت اللعن لو ملكني حاتم وولدي ولحمي لو هبنا في غداة
واحدة ثم خلا بحاتم أيضاً قال أنت أفضل أم أوس فقال أبيت اللعن إنما ذكرت بأوس ولاحد ولده
أفضل مني — وعمر — المذكور هو ابن عبدالعزيز بن مروان الخليفة المشهور بالعدل والديانة * والبيت من قصيدة
لجربير يمدح بها عمر المذكور

ص ١٧٦ س ١٩ (تَنَاوَلَهَا كَلْبُ بِنِ كَلْبٍ فَأَصْبَحَتْ) بِكَفِّ لَثِيمِ الْوَالِدَيْنِ يَقُودُهَا

استشهد به — على — أن الكوفيين وابن كيسان يجرون المنادى الموصوف بغير ابن إجراء الموصوف به كما
أجرت العرب ذلك في غير النداء * والبيت نسبة في الاصل للكमित وفي كامل المبرد : وقال رجل يذكر
امرأة تزوجت عن غير كفوه

لقد فرح الواشون ان نال ثعلب * شبيهة ظني مقتلها وجيدها

أضر بها فقد الولي فأصبحت * بكف لثيم الوالدين يقودها

وعلى هذه الرواية فلا شاهد فيه

ص ١٧٦ س ٢٠ (فَا نَ أَبَا كَمِ ضَلُّ بِنِ ضَلِّ)

استشهد به على ما في البيت قبله * ولم أعثر على تمته ولا قائله

ص ١٨٦ س ٢٥ (جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ) كَرِيمَةٌ أَخْوَالِهَا وَالْعَصْبَةَ

استشهد به — على — تنوين — ما اجتمعت فيه الشروط ضرورة * والبيت من شواهد سيديويه والرضي : قال
البغدادي استشهد به على أن تنوين قيس شاذ على أن ابنا وقع بين عامين مستجمع الشروط فكان القياس حذف
تنوين قيس إلا أنه نونه لضرورة الشعر : قال ابن جني في — الصناعة من نونه لزمه اثبات الالف في ابن
خطا : وقال ابن الحاجب في الايضاح وزعم قوم أن ابن ثعلبة بدل وقصده ان يخرج عن الشذوذ وهو

بعيد لان المعنى على الوصف وأيضا فان خرج عن الشذوذ باعتبار التنوين لم يخرج باعتبار استعمال ابن بدلا
وجارية المراد بها كلبة وهي امرأة كأن الاغلب العجلى صاحب الشاهد بها جيبها
ص ١٧٧ س ٣٠ تَدَا فِعُ الشَّيْبَ وَلَمْ تُقْتَلِ (في لُجَّةِ أَمْسِكَ فَلَا نَأَ عَن فُلٍ)

استشهد به على مجيئ - فل - مجرورا لاجل الضرورة وهو من الاسماء التي يلزم نداؤها والبيت من
شواهد سيويه والرضي : قال البغدادي على أن فلا مما يختص بالنداء وقد استعمله الشاعر في الضرورة غير
منادي قال صاحب اللباب ووزنه فعل تقديرا والذاهب منه الواو فيكون أصله فلو كفسق فذهبت الواو
تخفيفا وذلك لان الاسم المتمكن لا يكون على حرفين فلا بد من تقدير حرف ثالث وحرف العلة أولى
لكثرة دوره والواو أولى لأن بنات الواو أكثر * وهذا البيت من أرجوزة لأبي النجم العجلى التي
أنشدها هشام بن عبد الملك فجعل يصفق استحسانا لها حتى أتى على قوله في صفة الشمس

حتى إذا الشمس جلاها المحتلى * بين سماطي شفق مرعبل

صفراء قد كادت ولما تقفل * فهي على الافق كمين الاحول

فأمر هشام بوجيئ عنقه وإخراجه وكان هشام أحول

ص ١٧٨ س ٨ (إِذَا قُلْتُ يَا نَوْمَانُ لِمَ يَجْهَلُ الَّذِي يُرِيدُ وَلَمْ يَأْخُذْ بِشَيْءٍ سِوَى حِجْلِي

استشهد به على مجيئ - نومان - في نداء الكثير انوم من غير قياس واستشهد به أبو حيان على هذا
المعنى ولم يعين قائله والظاهر أنه لامرأة

ص ١٧٨ س ١٨ يَدْعُوهُ سِرًّا وَإِعْلَانًا لِيَرْزُقَهُ (شَهَادَةٌ بِيَدَيْهِ مِلْحَادَةٌ غُدْرٍ)

استشهد به على مجيئ - غدر - صفة الملحادة شذوذا لانه من الاسماء التي يلزم نداؤها وغدرها معدول
عن غادر وهذا البيت من شواهد أبي حيان : قال وأما قوله * يدعوه سرا الخ فاستعمل في غير النداء للضرورة
كان معرفة في النداء فقلل إلى الصفة فصار نكرة فتعت به ولحق برجل حطم ومال لبدو الملحادة مبالغة من
الحدأي حار عن الحق والضير في رزقه لعمران بن الحارث الخارجي الراسي تقدم ذكره في بيت قبل
الشاهد وهو

الله أيد عمرانا وطهره * وكان عمران يدعو الله في السحر

يدعوه سرا الخ وكان عمران هذا أحد نساك الخوارج قتل يوم دولا ب * والبيتان لأم عمران ترثيه بهما

ص ١٧٨ س ١٩ أَطَوَّفُ مَا أَطَوَّفُ ثُمَّ آوَى (إِلَى بَيْتِ قَعِيدَتِهِ لَكَاعٍ

استشهد به على مجيئ - لكاع - مجرورة باضافة قعيدته الباهضرة لان لكاع من الاسماء التي يلازمها
النداء لان فعال بالكسر في سب المؤنث كذلك * وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٥٥ فليرجع اليه

ص ١٧٨ س ٢٨ (كَحَلْفِهِ مِنْ أَبِي رِيَّاحٍ يَسْمَعُهَا اللَّهُمَّ الْكِبَارُ)

استشهد به على أن - اللهم - قد استعملت في غير انداء شذوذا والله في البيت مخففة الميم : قال في التهذيب

وقد كثر اللهم في الكلام حتى خفت ميمها في بعض اللغات وأنشدني بعضهم * كلفة الخ وإنشاد العامة
يسمها لاهه الكباراه وبهذه اللغة استشهد الرضي * لاهه الكبار * قال البغدادي على أنه إنما جازيا الله
للزوم اللام للكلمة فلا يقال لاه إلا نادرا كما في هذا الشعر وله هنا قول كثيرة فارجع إليها إن شئت - وأبوريح -
بياه تحتها نقطتان رجل من بني تيم بن ضيمة واسمه حصن بن بدر وكان قتل رجلا من بني سعد بن ثعلبة
فسأله أن يحلف أو يعطي الدية فحلف ثم قتل بعد حلقه فضربته العرب مثلا لما لا يعني من الحلف قال
عبد القادر البغدادي - والكبار - بضم الكاف وتخفيف الموحدة صيغة مبالغة الكبير بمعنى العظيم وهو صفة
لايه يعني على رواية الرضي : قال والحلقة بالفتح المرة من الحلف بمعنى القسم * والبيت من قصيدة الاعشى
ميمون ذكر فيها من أهلكه الدهر من الجيازة وتقدم شاهد منها في مالا ينصرف

ص ١٧٨ س ٢٩ (لَاهُمَّ إِنْ كُنْتَ قَبْلَتْ حَجَّتِي) فلا يزال شاحج يأتيك بيج

استشهد به على حذف - أل - من اللهم شذوذا * وفي البيت شاهد آخر وهو ابدال الحيم من الياه المشددة
لاشترأ كهما في المخرج واشترأ كهما في الجهر وإنما اختص ذلك بالوقف لانه يزيدا خفاء والاصل حجتي ويأتيك
بي وتسمى هذه اللغة جمعجة قضاة يحولون الياه جيا مع العين وقد يفعلون ذلك مع غيره كالبيت يريد يا اللهم
ان كنت قبلت حجتي فلا يزال يأتيك بي شاحج هذه صفة - والشاحج - البغل الذي يشحج أي يصوت
وإمد الشطرين * أقرنات ينزي وفرنج *

- الاقر - الأبيض - والتهات - النهاق - وينزي - يحرك ووفرنج أي وفرتي وهي الشعر الى شحمة الاذن *
وهذا الرجز لرجل من البانيين

ص ١٧٨ س ٣١ (إِيَّيْ إِذَا مَا حَدَّثَ الْمَاءُ أَقُولُ يَا لِلَّهِمَّ يَا لِلَّهِمَّ)

استشهد به على الجمع بين - يا - والميم * والبيت لابي خراش الهذلي
ص ١٧٩ س ١٢ (إِيَّيْ يَا أَخْذُهَا كَرَّوْسُ) (وَأَقْفَعَسَا وَأَيْنَ مَنِّي فَقْفَعَسُ)

استشهد به على تنوين المندوب ضرورة وتقديم الكلام عليه في صحيفة ١٤٨
ص ١٨٠ س ١٢ (حَمَلَتْ أَمْرًا عَظِيمًا وَاصْطَبْرَتْ لَهُ) (وَقُمْتَ فِيهِ بِأَمْرِ اللَّهِ يَا عَمْرًا)

استشهد به على أن - الف - المندوب قد تعرى من الهاء * والبيت من شواهد العيني : قال الاستشهاد فيه
ها هنا في قوله يا عمرا حيث الحق في آخره ألف الندبة لانه الذي انتهى به الاسم : واستشهد به في التصريح
على أن المندوب هو المتفجع عليه حقيقة وكذلك الدماميني * والبيت من قصيدة لجرير يرثي بها عمر
ابن عبد العزيز

ص ١٨٠ س ٢٥ (يَكِيكَ نَاءُ بَعِيدِ الدَّارِ مُعْتَرِبٌ) (يَا لِلْكُهُولِ وَاللشَّبَانِ لِلْعَجَبِ)

استشهد به على أن - لام - المستغاث المعطوف تكسر إن لم تعد معه يا وسأتي شاهد المفهوم : وفي التوضيح
وشرحه ولام المستغاث له مكسورة دائما كقول عمر رضى الله عنه يا لله للمسلمين بكسر لام للمسلمين : وكقول

الشاعر بيك ناه الخ بكسر لام العجب إلا أن يكون المستغاث له ضميراً غير ياء المتكلم ففتح لامه نحو يا
 لزيد لك أوله ويجوز أن يكون المستغاث به وله ضميرين تهول يالك لي تستغيث المخاطب لنفسك : وحكي
 العيني عن ابن هشام اللخمي أن قائل هذا البيت مجهول

ص ١٨٠ س ٢٥ (يَالْعُطَافِنا وَيَا لِرِيَّاحِ) وَأَبِي الحِشْرِجِ الفَتَى النَّفَاحِ

استشهد به على — أن — المعطوف إن أعيدت معه يا تفتح اللام معه كما أشرت إليه آفا* واستشهد به
 سيبويه والرضي على هذا الحكم : قال البغدادي فابوالحشرج معطوف على يالعطافنا — وعطاف — ورياح
 — وأبي الحشرج — أعلام رجال — والنفاح — الكثير النفع أي العطية وقوله

يا لقومي من للعلى والمساعي * يا لقومي من للندى والسباح

المساعي جمع مسعاة في الكرم والجود رنى هذا الشاعر رجلاً من قومه وقال لم يبق للعلى والمساعي من
 يقوم بها بدهم * وهذا من الشواهد الحسنيين التي لا يعرف لها قائل

ص ١٨٠ س ٢٦ (يَالْقَوْمِي لِرُقَفَةِ الأَخْبَابِ)

استشهد به على أن — اللام — تكسر مع المستغاث من أجله * ولم أعر على قائله ولا نتمه

ص ١٨٠ س ٢٩ (يَالرَّجَالِ ذَوِي الأَبْيَابِ مِنْ نَقْرِ لا يَبْرَحُ السَّفَهَ المُرْدِي لَهُمْ دِينَا)

استشهد به على أن المستغاث من أجله قد — يجر — بمن قال لأنها تأتي للتعليل كاللام وهذه عبارة التسهيل
 وشرح الدماميني له * والبيت من شواهد العيني : قال الاستشهاد فيه في قوله من نفر حيث جر المستغاث من
 أجله بكلمة من وذلك لما قلناه من أن من للتعليل * واعلم أن في عبارة الهمع سقطاً لأن ظاهرها أن
 المستغاث من أجله قد يجر باللام وذلك غير المقصود هنا لما تقدم * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٨٠ س ٣١ (فهِلْ مِنْ خَالِدٍ إِمَّا هَلَكْنَا وَهَلْ بِالمَوْتِ يَالنَّاسِ عَارُ)

استشهد به على — أن — المستغاث من أجله قد يحذف إن علم ولم يقدره : وفي التسهيل وشرحه للدماميني
 (ويستغنى عنه) أي عن المستغاث من أجله (أن علم سبب الاستغناء) كقول الشاعر * فهل من خالد الخ
 أي بالناس لمن يشمت بنا * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٨١ س ١ (يَالنَّاسِ أبُو الأُمَّابِرَةِ عَلَى التَّوَعُّلِ فِي بَنِي وَعَدُوَانِ)

استشهد به على أن المستغاث به قد يحذف فتلى — يا — المستغاث من أجله أي يا لقومي لاناس : واستشهد
 به الدماميني على هذا المعنى قال أي يا لقومي لان التالي يا لا يصلح هنا مستغاثاً وان صح نداء الناس في الجملة
 لكنه هنا لم يقصد الاستنصار بهم لانهم مهجورون بهذا الوصف الذي وصفهم به ولا يهجو عاقل من يستنصر
 به — والمثابرة — المواظبة والمداومة والتوغل والتعمق * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٨١ س ٥ (إِذَا الدَّاعِي المَثُوبُ قَالَ يَالَا)

استشهد به على — أن — لام الاستغناء بعض آل عند الكوفيين حذفت لكثرة الاستعمال ولذلك صح الوقف

عليها وذكر في الاصل مذهب البصريين * والبيت يشهد في باب المبتدأ على أن خير مبتدأ ونحن فاعل أغنى وفيه بحث طويل ليس هذا موضعه والثوب الذي يدعو الناس لينصروه ومنه الثوب في الأذن وهو إعادة بعضه بعد انقضائه وقوله بالأرادي يال بني فلان حكى صوت الصارخ المستغيث * والبيت لزهير بن مسعود الضبي وبعده

ولم يبق العواتق من غيور * بغيرته وخلينا الحجالا

(لَيْسَ حَيٌّ عَلَى الْمَتُونِ بِخَالٍ)

ص ١٨١ س ٢٢

استشهد به على — أن — غير العلم يرخم في غير النداء ضرورة فقوله بخال أصله بخالد : واستشهد به أبو حيان في شرح التسهيل على هذا الحكم والرواية الموجودة في شعر عبيد هكذا ليس رسم على الدفين ببال * فلوى ذروة فحني ذبال ولا شاهد في هذه الرواية والدفين وذبال موضعان * والبيت مطلع قصيدة لعبيد بن الأبرص

ص ١٨١ س ٢٣ لَهَا أَشَارِيٌّ مِنْ لَحْمٍ تُثْمِرُهُ (مِنْ الثَّعَالِيِّ وَوَحْزٍ مِنْ أَرَانِيهَا)

استشهد به — على — أنه إذا رخم في الضرورة يلزم تعويض الباء عند بعضهم وتأوله سيبويه إلى أنه اضطر إلى تسكين الحرف الصحيح في موضع الجر وهو لا يمكن هناك فحلب حرفا يسكن * والبيت من شواهد العمري قال الاستشهاد فيه في قوله من الثعالي وقوله — أرانها — فإن أصلها من الثعالب جمع ثعاب ومن أرانها جمع أرنب فأبدلت الباء الموحدة فيهما بياء آخر الحروف فهذا عنده من باب الإبدال لا الترخم وقال قائله أبو كاهل النمر بن تولب البشكري يصف فرخة عقاب تسمى غبة كانت لبني يشكر وهو بالغين المعجمة المضمومة وفتح الباء الموحدة المشددة وفي آخره هاء

ص ١٨١ س ٢٤ لَنِعْمَ التَّقَى تَعَشَوْا إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ (طَرِيفُ بْنُ مَالٍ لَيْلَةَ الْجُوعِ وَالْخَصْرُ)

استشهد به على قول المبرد أنه لا يجوز الترخم في غير النداء إلا على نية التمام والأصل طريف بن مالك تعشو تسير في العشاء أي الظلام والخصر بفتح الحاء المعجمة وفتح الصاد المهملة شدة البرد * والبيت من قصيدة لامرئ القيس

ص ١٨١ س ٢٥ (إِنَّ ابْنَ حَارِثَ إِنْ أَشْتَقَ لِرُؤْيَيْتِهِ) أَوْ امْتَدِحَهُ فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ عَلِمُوا

استشهد به — على — رد من قال إنه لا يجوز الترخم في غير النداء على نية الانتظار للمحذوف والقول المرغوب عنه للمبرد * والبيت لاوس ابن جبناء

(قَوَائِنًا مِنْ وَرْقِ الْحَمِيِّ)

ص ١٨١ س ٢٦

استشهد به على — أن — الحمى أصله الحمام فهو من الحذف الذي ليس برخم : وفي كتاب سيبويه أعلم أنه يجوز في الشعر ما لا يجوز في الكلام من صرف ما لا ينصرف يشبهونه بما ينصرف من الأسماء لأنها أسماء وحذف ما لا يحذف يشبهونه بما قد حذف واستعمل محذوفا كما قال العجاج * قوائننا مكة من ورق الحمى * يريد الحمام وقال الأعمى يريد الحمام فغيرها إلى الحمى وفي ذلك أوجه أحسنها عندي وأشبهها بالمستعمل من كلام

العرب أن يكون اقتطع بعض الكلمة للضرورة وأبقى بعضها لدلالة المبقى على المحذوف منها وبناها بناء يدوم وجبرها بالاضافة وألحقها الياء في اللفظ لوصول القافية فيكون في التقدير والحذف مثل قول لبيد * درس المنا بمطلع فابان * أراد المنازل فغير كما ترى وهذا بين جدا ووجه آخر أن يكون حذف الالف من زيادتها فبقى الحَمْ وأبدل الميم الثانية ياء استقلا للتضعيف كما قالوا نظيت في تظنت ثم كسر ما قبل الياء لتسلم من الانقلاب إلى الالف فقال الحمي ووجه آخر أن يكون حذف الميم للترخيم في غير النداء ضرورة وأبدل من الالف ياء كما تبدل من الياء ألف في قولهم مدارى وعذارى وإنما أصله مدارى وعذارى وصف في البيت حمام مكة القاطنة بها لأنها فيها وواحدة القواطن — قاطنة — وهي الساكنة المقيمة وصرها ضرورة - والورق - جمع ورقاء وهي التي على لون الرماد تضرب إلى الخضرة * والبيت من قصيدة للعجاج وقبه ورب هذا الحرم المحرم * القاطنات البيت غير الرمم

ص ١٨١ س ٣٠ تَمَنَّا نِي لِيَقْتَلَنِي لِقِيلَطُ (أَعَامِ لَكَ ابْنِ صَمْعَصَعَةَ بْنِ سَعْدِ)

استشهد به على — جواز ترخيم — المستغاث إذا لم تكن فيه لام الاستغاث * والشاهد في قوله أعام فإنه منادى مستغاث به وأصله أعامر وليس فيه لام الاستغاث: قال في التصريح لأن لام المستغاث المحرور باللام عند سيويه شبيهة بالمضاف إليه لأنه محرور مثله فكان غير منادى إذ لم تعمل أداة النداء في لفظه وإنما عملت في موضعه فإن لم يحجر باللام جاز ترخيمه نص على ذلك سيويه في كتابه وأقره عليه شرحه كالفصاح والمفرد مبنى * ولم أعثر على قائله

ص ١٨١ س ٣٢ (خُذُوا حَظَّكُمْ يَا آلَ عِكْرَمٍ وَاذْكُرُوا) أَوْ أَصْرَنَا وَالرَّحْمَ بِالْغَيْبِ تُذَكِّرُ

استشهد به على جواز - ترخيم - المنادي المضاف عند الكوفيين وابن مالك ولم يذكر في الاصل تعليلهم للجواز وهو أن المضاف والمضاف إليه بمنزلة الشيء الواحد فجاز ترخيمه كالمفرد ونقل في الاصل جواب سيويه عن الشاهد وأصل عكرم عكرمة وفيه الشاهد وآل عكرمة هم بنو عكرمة بن حفصة بن قيس عيلان - والرحم - بفتح الحاء وتسكين الراء هنا موضع تكوين الولد هذا أصلها ثم استعملت للقرابة - والأوصار - جمع أصرة وهي القرابة والرحم التي بينهم وبين زهير صاحب الشاهد أن مزينة من ولد أد بن طابخة بن الياس بن مضر وهؤلاء من ولد قيس عيلان بن مضر * والبيت من أبيات تسعة لزهير قالها لبني سليم وقد بلغه أنهم يريدون الاغارة على عطفان

ص ١٨٢ س ٨ (يَا نَاقَ سِيرِي عَنَقًا فَسِيحًا) إِلَى سُلَيْمَانَ فَنَسْتَرِيحًا

استشهد به على - رد - المبرد فإنه زعم أن المنادى إذا كان نكرة مقصودة لا يجوز ترخيمه فناق نكرة مقصودة وأصلها ناقة: والبيت من شواهد العيني في إعراب الفعل قال الشاهد فيه في قوله - فَنَسْتَرِيحًا - حيث جاء منصوبا لأنه جواب الامر بالفاء ولا خلاف في نصب الفعل جوابا للامر الا ما نقل عن العلاء بن سبيبة وهو معلم الفراء أنه كان لا يجيز ذلك وهو محجوج بثبوت عن العرب كما في البيت المذكور وله ان يقول هذا يصب على الضرورة وعنقا في البيت منصوب على النيابة عن مصدر سيرى - والعنق - بالتحريك ضرب من

السير - والفيصح - المتسع وسليمان هو الخليفة سليمان بن عبد الملك الاموي * والبيت لابي النجم العجلي
ص ١٨٢ س ١١ (أصلمة بن قلمعة بن ققع لهنك لا أبالك تزدريني)

استشهد به - على - أن ابن عصفور زعم أنه لا يجوز ترخيم صلعة بن قلمعة لانه كناية عن المجهول
الذي لا يعرف وتقل في الاصل رد أبي حيان عليه فانظره إن شئت : وقوله الذي لا يعرف فيه تقصير
وصوابه الذي لا يعرف هو ولا أبوه ومثله هي بن بي وهيان بن بيان وطامر بن طامر والضلال بن بهل *
والبيت لمغلس بن لقيط

ص ١٨٢ س ٣١ (أقاتلي الحجاج إن لم أزر له) دراب وأترك عند هند فوادييا

استشهد به على أنه لا يجوز - ترخيم المركب - عند أبي حيان وأما ما في هذا البيت فانه ضرورة وأصل
دراب دارا مجرد وهي ولاية بغارس : قال في المعجم دارا مجرد بعد الالف الثانية باء موحدة ثم جيم ثم
راء وodal مهملة * والبيت من جملة أبيات لسوار بن المضرب قالها في فراره من الحجاج

ص ١٨٣ س ٣٣ (أحار بن زيد قد وليت ولاية) فكن جرذا فيها تخون وتسرق

استشهد به - على - ترخيم مذهب سيويه وهو جواز حذف ما قبل الآخر إن حذف الآخر لترخيم
بشرط أن يبقى بعد الحذف ثلاثة فصاعدا كما هو مبين في الاصل : وقوله أحار بن زيد سهو وإنما هو أحار
ابن بدر لان النداء لحارثة بن بدر نديما لزيد بن أبيه وكان يكرمه جدا فلما
مات وتولى مكانه عبيد الله جفاه فقال له حارثة أمها الامير ما هذا الجفاء مع معرفتك بالحال عند أبي المغيرة
فقال له عبيد الله إن أبا المغيرة قد برع بروعا لا يلحقه معه عيب وأنا حدث وإنما انصب إلى من يغلب على
وأنت رجل تديم الشراب فتى قربتك فظهرت رائحة الشراب منك لم آمن أن يظن بي فدع التبيذ وكن أول
داخل علي وآخر خارج عنى فقال حارثة له أنا لا أدعه لمن يملك ضري ونفعي أفادعه للحال عندك : قال
فاختر من عملي ما شئت : قال توليني رامهرمز فانها أرض عذاة وسرق فان بها شرابا وصف لي فولاه اياها
فلما خرج شيعة الناس : فقال أنس بن أبي أنيس كما قال المبرد وأنس بن زعيم كافي العيني أبيتا هذا أولها هجوه
فيها ومعنى عذاة طيبة التربة وسرق كركع أحد كور الاهواز

ص ١٨٤ س ١ (يا أرطأ إنك فاعل ما قلمته) والمره يستحي إذا لم يصدق

استشهد به على ما في البيت قبله والاصل - يا أرطاة - ثم رخمه أولا بحذف التاء على لغة من لم ينو رد
المحذوف ثم رخمه ثانيا بحذف الألف على لغة من نوى رد المحذوف وهو الالف * والبيت لزميل بن الحارث
يخاطب به أرطاة بن سبية

ص ١٧٤ س ١ (إنك يا معاوية ابن الأفضل) لقد رأى الراون غير البطل

الشاهد فيه كالذي قبله الاصل - يا معاوية - ويا ابن الأفضل * والبيت أورده أبو حيان في شرح
التسهيل شاهدا على هذه المسئلة : قال يريد يا معاوية فرخم بحذف التاء على لغة من لا ينوي ثم رخم ثانيا بحذف

الياء على لغة من نوى رد الياء ويدل على أن يا ابن الافضل منادى ثان وان الياء ليست من معاوية أن ابن كيسان حكى أن بعض المنشدين له من العرب يقول يا معاو فيقطع الكلمة في النداء عند الواو ثم يقول يا ابن الافضل * والبيت للعجاج يخاطب به يزيد بن معاوية على حد * يحملن عباس بن عبد المطلب * والمراد ابن عباس

ص ١٨٤ س ١٩ (يا حار لا أرمين منكم بداهية) لم يلقها سؤفة قبلي ولا ملك

استشهد به على أن — الانتظار — أكثر في كلام العرب وهو أن يترك الباقي بعد الحذف على ما كان عليه من حركة أو سكون وحارثة المذكور هو الحارث الصيداوي وكان أغار على إبل زهير وأخذ راعيه يسار فطلب منه أن يرد إليه راعيه وهدده إن لم يفعل بالقصيدة التي منها هذا البيت وهي أجود كافية قالتها العرب ونقل عن بعض الأئمة مائة كافية أوس بن حجر لها إلا أن هذه في حيز العدم

ص ١٨٤ س ٢٠ (يدعون عنتر والرماح كأنها) أشطان بئر في لبنان الأدهم

استشهد به على — الوجه الثاني — وهو عدم انتظار ما حذف ومعاملة الآخر بما يعامل به لو كان هو آخر الكلمة — الأشطان جمع شطن وهو الجبل — والبان — الصدر — والأدهم — فرسه * والبيت من معلقة عنتر

ص ١٨٥ س ١٥ (كليني لهم يا أميمة ناصب) وليل أقاسيه بطي الكواكب

استشهد به — على — فتح ناء أميمة في الترخيم وبين في الاصل المذهين فيها أي هل هي مرخمة أو غير مرخمة وساق ما قيل في فتح التاء على كلا المذهين فلا حاجة إلى عاده هنا * والبيت مطلع قصيدة للذبياني يمدح بها عمرو بن الحارث الاعرج بن الحارث الأكبر بن أبي شمر حين هرب إلى الشام لما خاف من العثمان

ص ١٨٥ س ٣٢ (قفي قبل التفرق يا ضباعا) ولا يك موقف منك الوداعا

استشهد به على أن العرب قد تحي — بالف الاطلاق — عوضا من الهاء : وهو من شواهد سيبويه ونقل في الاصل كلامه وتعليقه للمجيب بالهاء فارجع اليه * والبيت مطلع قصيدة للقمامي يمدح بها زفر بن الحارث الكلابي وكان بنو تغلب أسروه ففداه منهم زفر وأعطاه مائة ناقه وتقدم الكلام عليه في صحيفة ٨٨

ص ١٨٧ س ٩ (وقد تطويت انطواء الحضب) بين قتاد ردهة وشقب

استشهد به — على أن — المصدر الجارى على غير فعله ان كان غير مغاير فنصبه بالظاهر : قال لان التطوي والانتواء بمعنى يعني أن تفعل قياس مصدره التفعّل وافعل قياس مصدره الافعال لكنهما لما كانا زائدين على الثلاث فهما بمعنى — الحضب — الحية من غير قيد وقيل هو الحية الدقيقة والقتاد شجر معروف — والردهة — نقرة في الحبل أو في الصخرة — والشقب — مهواة ما بين كل جبلين يعني أنه ينساب في مشيته كالحية كما قال الآخر خرجت والوطء خفي كما * ينساب من مكنه الارقم

والشاهد لرؤبة

ص ١٨٧ س ١٢ (السالك الثغرة ينتظان سالكها) مشي الهلوك عليها الخيعل الفضل

استشهد به على أن — المصدر — الجاري على غير لفظ الفعل فيه ثلاثة أوجه : أحدها أنه منصوب بفعل مضمر من لفظه كهذا البيت ثم بين الوجهين الآخرين : وفي البيت شاهد آخر عند بعض النحويين وهو الرفع على الجاورة وهو أن الفضل صفة للهولك فحقه الجر إلا أنه ارتفع بمجاورة الحيلع كما أنهم خفضوا على الجاورة فقالوا هذا جحر ضب خرب : وقال امرؤ القيس

كأن أبانا في أفانين ودقة * كبير أناس في بجاد مزمل

فمزمل صفة لكبير أناس ولعلنا تكلم عليه في غير هذا الموضع ورد على القائل بأن الفضل ارتفع بالجاورة بأنه نعت للهولك على المعنى لأن هولوكا فاعلة في المعنى من حيث أسند المصدر الذي هو المثني إليها كقولك عجبت من ضرب زيد الطويل عمر ارفع الطويل لأنه وصف لفاعل الضرب وإن كان مخفوضا في اللفظ فلو قلنا عجبت من ضرب زيد الطويل عمرو فنصبت الطويل لأنه نعت لزيد على معناه من حيث هو مفعول في المعنى كان مستقيما — الثغرة — موضع الخرف — وسالكها — فاعل القضان وروى كانوا هأى حافظها — والهولك المتكسرة المتذرية والحيلع نوب يخاط أحد جانبيه ويترك الآخر والفضل من النساء التي عليها نوب واحد ص ١٨٧ س ١٨

وَيَوْمًا عَلَى ظَهْرِ الكَثِيبِ تَعَذَّرَتْ عَلِي (وَأَلَّتْ حَلْفَةَ لَمْ تَحَلَّلْ)

استشهد به على أن — المصدر — غير المؤكد لعامله إن وضع له فعل من لفظه عمل فيه المضمر حلفة منصوب بحافت مضمرة : وقال أبو حيان يجوز أن ينصب بالمتن ويجوز أن ينصب بحلفت مضمرة فترجح الأول لعدم تكلف الأضمار وترجح الثاني لجران المصدر على الأكثر في كونه ينصب بفعل من لفظه — الكثيب — من الرمل معروف — وتعذرت — تمنعت — وآلت حلفة ولم تحلل — أي من غير استثناء * والبيت من معلقة امرئ القيس

ص ١٨٨ س ٣ (أَلَمْ تَغْتَمِضْ عَيْنَاكَ لَيْلَةَ أَرْمَدًا) فَبِتَّ كَمَا بَاتَ السَّلِيمُ مُسَهَّدًا

استشهد به على أن — الوقت — ينوب عن المصدر : قال أبو حيان أراد اغتاض ليلة أرمد مخذف المصدر وأقام الزمان مقامه كما عكس من قال كان ذلك طلوع الشمس إلا أن ذلك قليل وهذا كثير * والبيت مطلع قصيدة للأعشى يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم

ص ١٨٨ س ١٠ أَكْفَرًا بَعْدَ رَدِّ المَوْتِ عَنِّي (وَبَعْدَ عَطَائِكَ المِائَةِ الرَّتَاعَا)

استشهد به على أن — العرب — استعملوا العطاء بمعنى الإعطاء وتقدم ما في المصدر الجاري على غير فعله فلا حاجة إلى إعادته : وفي البيت شاهد آخر وهو أكفرا فإنه مصدر نائب عن فعله أي أكفرا كفرا وحذف عامله واجب * والبيت من قصيدة للقطامي يمدح بها زفر بن الحارث الكلابي

ص ١٨٨ س ١٤ (وَوَطَّنَنَا وَطَاءً عَلَى حَنَقِي وَطَاءً المَقِيدِ نَابِتِ الهَرَمِ)

استشهد به على أنه — يجوز — عند ابن طاهر أن ينصب الفعل مصدرين مؤكدا وميندا الحنق الغيظ والهزم — شجر ضعيف : والمعنى أن صاحب الحنق لا يبقى على من انتقم منه كما أن البعير المقيد إذا وطئ على نابت الهرم يستأصله وإنما خص المقيد لأنه أشد ثقلا على ما يباطأ عليه لأنه لا يتمكن من نقل قوائمه بسرعة * والبيت من

جملة أبيات للحارث بن وعله الذهلي

ص ١٨٨ س ٢٦ (ثم قالوا تحبها قلت بهراً) عَدَدَ النَّجْمِ وَالْحَصَى وَالتَّرَابِ

استشهد به على ان - المصدر - الذي أهمل فعله بقدرله فعل من معناه عند ابن عصفور وبين في الاصل قول أبي حيان إنه مصدر فعل مستعمل نقلاً عن ابن الاعرابي ويقول ابن الاعرابي قال ابن طاهر* والبيت من قصيدة لابن أبي ربيعة

ص ١٨٨ س ٣١ (أقام وأقوى ذات يوم وخيبة لأول ما يلقى وشرُّ ميسر)

استشهد به على - ورود - بعض المصادر النائية عن أفعالها مرفوعة: والبيت من شواهد سيبويه قال الاعلم الشاهد فيه رفع خيبة بالابتداء وهي نكرة لما فيها من معنى التصب على المصدر المدعوه على ما يئنه سيبويه ولم يرد به الدعاء في الحقيقة ولكنه أمر متوقع منتظر فهو كالدعاء في هذا وحكمه حكمه في جواز الرفع والتصب وصف أسدا ومعنى - أقوى - نفد ما عنده من زاد يقال أقوى الرجل اذا نفد ما عنده من زاد وأقوى اذا صار في القواء وهو الفقر فيقول من لقي هذا الاسد في هذه الحال فالحية له والشر* والبيت لابن زبيد الطائي

ص ١٨٩ س ١ (اذا ما المهارى بلغتنا بلادنا فبعث المهارى من حسيير ومتعب)

استشهد به على ان - المصادر - النائية عن أفعالها لا تستعمل مضافة إلا في فيح الكلام والكلام الذي استشهد عليه بالبيت نقله من شرح أبي حيان* ولم أقف على قائل هذا البيت

ص ١٨٩ س ٢٥ (تحن علي هذاك المليك فإن لكل مقام مقالاً)

استشهد به على - أن - حنائيك ودالك ونحوها من المصادر نطق لها بفعل* والبيت من جملة أبيات للحطيئة يستعطف بها عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما حبسه في هجو الزرقان

ص ١٨٩ س ٢٧ (اذا شقُّ برْدُ شقِّ بالبرْدِ مثله دَوَالِيكَ حَتَّى كُنَّا غَيْرَ لَا بَسْ)

استشهد به على أن - دواليك - ونحوها من المصادر يجب حذف عاملها والبيت من شواهد سيبويه: قال الاعلم الشاهد فيه قوله دواليك ونصبه على المصدر الموضوع موضع الحال وثني لان المتداولة من اثنين والمعنى اعتورنا هذا الفعل متداولين له والكاف للخطاب ولا حظ لها في معنى الاضافة فلذلك لم يتعرف ما قبلها بها ووقع حالاً وكان الرجل إذا أراد تأكيد المودة بينه وبين من يحب واستدامة مواصلته شق كل واحد منهما يرد صاحبه يرى أن ذلك أتق للمودة اه ولا يفوتك أن قوله وبين من يحب أعم من عبارة السيوطي وبين امرأته والرواية المشهورة* اذا شق برْدُ شقِّ بالحب برقع* والبيت لعبد بن الحسحاس

ص ١٨٩ س ٢٩ (ضرباً هذا ذيك وطعنا وخضاً) حتى تقضي الأجل المقضي

الشاهد في - هذا ذيك - وفيه ما تقدم في دواليك واستشهد به سيبويه على ما في الاصل: قال لا أعلم والمعنى ضرباً بهذا هذا على التكثر وهو صفة للضرب أو بدل منه ويجوز أن يكون حالاً من نكرة والهد

السرعة في القطع وغيره - والوخض - الطعن الجائف أي يضرب الاغناق ويطعن في الاجواف * والبيت من
أرجوزة للعجاج مدح فيها الحجاج وذكر ابن الاشت

ص ١٨٩ س ٣٢ (فقالت حنان ما أتى بك ههنا) أذ ونسب أم أنت بالحي عارف

استشهد به على أن - حنانك - ونحوها إذا أفرد منهن أي أعرب : وفي كتاب سيبويه وأما قولك ليك
وسعديك فانتصب هذا كما انتصب سبحانه الله وهو أيضاً بمنزلة قولك إذا أخبرت سماعاً وطاعة إلا أن ليك لا تتصرف
ومن العرب من يقول سمع وطاعة بمنزلة فقالت حنان الخ * والبيت من جملة أبيات المنذر بن أدهم السكلي
ص ١٩٠ س ٢ أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا (حنانيك بعض الشر أهون من بعض)

استشهد به على - الرد - على السهلي القائل ان معنى حنانك رحمة في الدنيا ورحمة في الآخرة ووجه
الرد أن قائل البيت لا يعتمد الآخرة والبيت من شواهد سيبويه : قال الاعلم الشاهد فيه نصب حنانك على
المصدر الموضوع موضع الفعل والتقدير نحن علينا نحنأ وتني مبالغة وتكثيراً أي نحن نحنأ بعد نحن ولم يقصد
بهذا مقصد التثنية خاصة وإنما يراد به التكثير فجعلت التثنية علماً لذلك لأنها أول تضعيف وتكثيره وكذلك
ما جاء من نحوه في الباب * والبيت من قصيدة لطرفة بن العبد خاطب بها عمرو بن هند الملك وكنيته أبو المنذر
حين أمر بقتله وذكر قتله لمن قتل من قومه نحريراً لهم على طلب ثأره وقصته معه ومع المتلمس مشهورة

ص ١٩٠ س ٥ دعوت لما نابني مسورا فلي (فلي يدي مسور)

استشهد به على أن - اضافة - ليك الى الظاهر شاذة عند ابن مالك : قال في التصريح وفي شرح المواقف
أن لي في البيت زائدة انتهى - ومسور - اسم رجل - ولما نابني - أي لما أصابني ونزل بي : والمعنى دعوت
مسور الامر الذي نابني من نواب الدهر وكان الشاعر دعا مسورا المذكور ليغرم عنه دية لزمته وخص
يديه بالذكر لانهما التان أعطياه المال حتى تخاض من نابته * والبيت لرجل من بني أسد

ص ١٩٠ س ٥ إنك لودعوتني ودوني زورا ذات مترع بيون

لقلت (لبيته لمن يدعوني)

استشهد به على - اضافة - لي الى ضمير الغائب شذوذا : واستشهد به في التوضيح على هذا المعنى قال في
التصريح فدوني زورا بالزاي ثم الراء جملة حالية من باب المتكلم - والزوراء - الارض البعيدة - وذات مترع -
صفها والمترع من قولهم حوض ترع بفتح التاء المثناة فوق والراء ممتلى * وبيون - بفتح الباء الموحدة وضم
الياء المثناة تحت أي واسعة بعيدة الاطراف وكان مقتضى الظاهر ان يقول ليك ولكنه التفت من الخطا -
إلى الغيبة مثل (حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم) * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٩٠ س ٢٠ (سبحانه ثم سبحانا نعوذ به) وقبلنا سبح الجودي والجمد

استشهد به على أن - سبحانه - قد يفرغ عن الاضافة في الشعر ان لم تنو اضاقة : والبيت من شواهد سيبويه
قال الاعلم الشاهد فيه قوله سبحانه وتكثيره وتنوينه ضرورة والمعروف فيه ان يضاف الى ما بعده أو يجعل

مفردا معرفة ووجه تنكيره وتعريفه ان يشبه ببراءة لانه في معناها والجودي والحمد جيلان اه وقوله نعوذ به يريد كلا رأينا أحداً يعبد غير الله عدنا بعظمته وسبحنا حتى يعصنا من الضلال وروى نعوذ له بالدال المهملة وباللام أي نعوذ مرة بعد مرة — والجودي — جبل بالموصل وقيل بالجزيرة — والحمد — بضم الحيم والميم جبل أيضاً بين مكة والبصرة ومفعول سبح محذوف أي سبحه الجودي * والبيت من أبيات لورقة ابن نوفل قالها لكفار مكة حين رأهم يعذبون بالالا

ص ١٩٠ س ٢٠ قد قلت لما جاءني فخره (سبحان من علقمة الفاخر)

استشهد به على أن — سبحان — قد يفرد عن الاضافة غير ممنون وتقدم الاكثر في استعمال — سبحان — والبيت من شواهد سيبويه قال الاعلم الشاهد فيه نصب سبحان على المصدر ولزومها للنصب من أجل قلة التمكن وحذف التنوين منها لانها وضعت علماً للكلمة فحرت في المنع من الصرف بحرى عثمان ونحوه ومعناها البراءة والتزبه يقول هذا لعلقمة بن علاثة الجعفري في منافرتة لعامر بن الطفيل وكان الاثنى قد فضل عامراً وتبراً من علقمة وفخره على عامر اه كذا نخره بالفاء والحاء وهو تحريف والصواب نخره بالتون * والبيت من قصيدة مشهورة للاعشى نخر بها عامر بن الطفيل على بن عمه لعلقمة المتقدم وورد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى حسان أن ينشده اياها بعد يوم كان أنشده اياها فيه لان عامراً اجتمع بقيقه قبل اسلامه وكان عنده أبو سفيان فسألها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال منه أبو سفيان وأما لعلقمة فانه أحسن القول

ص ١٩٠ س ٢١ (سبحانك اللهم ذا السبحان)

استشهد به على ان — سبحان — جاء في الشعر معرفاً بال وهذا الرجز أنشده ابن مالك في شرح الكافية قال في نظمها

سبحان في غير اختيار أفردا * ملابس التنوين أو مجردا

وشذ قول راجز رباني * سبحانك اللهم ذا السبحان

وقال في الشرح من الملتزم الاضافة سبحان وهو اسم بمعنى التسييح وليس يعلم لانه وكان علماً لم يصف الى اسم واحد كسائر الاعلام وأخلى من الاضافة لفظاً للضرورة منونا وغير ممنون فالتون كقول الشاعر سبحانه ثم سبحانا نعوذ به البيت وغير المنون كقوله * سبحان من علقمة الفاخر * وزعم الزمخشري وأبو علي أن الشاعر ترك تنوين سبحان لانه علم على التسييح فلا ينصرف للعامة وزيادة الالف والتون وليس الامر كما زعموا بل ترك التنوين لانه مضاف الى محذوف مقدر الثبوت * ولم أعثر على تتمه ولا قائله

ص ١٩١ س ٨ (عجب لتلك قضية وإقامتي فيكم على تلك القضية أعجب)

استشهد به على ان — عجبا — تفارق سبحان الله من جهة أنها تنصرف فتستعمل مرفوعة : واستشهد به سيبويه على هذا المعنى قال الاعلم الشاهد فيه رفع عجب على اضمار مبتدئ والتقدير أمرى عجب ويجوز أن يكون مرفوعاً بالابتداء وان كان نكرة لوقوعه موقع المنصوب ويتضمن من الوقوع موقع الفعل ما يتضمن المنصوب فيستغني عن الخبر لانه كالفعل والفاعل فكأنه قال أعجب لتلك قضية ويجوز أن يكون خبره في الجرور بعده

ونصب قضية على التمييز للتويع الذي أشار إليه بتلك : وكان هذا الشاعر ممن يبرأه ويخدمها وكانت مع ذلك تؤثر أخاله عليه يقال له جندب وقبه

وإذا تكون كريمة أدعى لها * وإذا يحاس الحيس يدعى جندب

فمجب من ذلك وصيره عليه * والبيت لضرة بن جابر بن قطن بن نهدل بن دارم وهو جاهلي

ص ١٩٢ س ٦ (أذلاً إذا شبَّ العداً نارَ حرِّ بهم وزهوا إذا ما يجنحون إلى السلم)

استشهد به على وجوب حذف - عامل المصدر التويخي المقرون بالاستفهام واستشهد به أبو حيان على

هذه المسئلة ولم يعزه إلى أحد

ص ١٩٢ س ٨ (خمولاً واهمالاً وغيرك مولى) بتثيبت أسباب السيادة والمجد

استشهد به على حذف - عامل المصدر التويخي غير مقرون باستفهام : والبيت من شواهد الدماميني على

التسهيل على هذا الحكم قال بعد ما أورده كذا مثل الشارح وغيره يعني بالشارح ابن مالك قال قلت

وقد يقال ان هذا على إضمار همزة التوييح كما تضمنر همزة الاستفهام الحقيقي * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٩٢ س ٩ (أطرباً وأنت قسري) والدهر بالإنسان دوارياً

استشهد به على - محي التوييح - الاستفهامي للمخاطب وهذا البيت من شواهد سيبويه : قال فانما أراد

أطرب أي أنت في حال طرب ولم يرد أن يجرب عما مضى ولا عما يستقبل * وقال لا أعلم الشاهد فيه نصب طرب

على المصدر الموضوع موضع الفعل والتقدير أطرب طرباً : والمعنى أطرب وأنت شيخ والطرب خفة الشوق

هنا والطرب أيضاً خفة السرور - والقسري - الشيخ وهو غير معروف في اللغة ولم يسمع إلا في هذا البيت

وحده * والبيت للعجاج

ص ١٩٢ س ١٢ (لأجهدن فإما درة واقعة تخشى وإما بلوغ السؤل والأمل)

استشهد به على أن - من المصدر - ما وقع لتفصيل عاقبة خبر وعلى هذا استشهد به الدماميني في شرح

التسهيل وكذا أبو حيان * ولم أعثر على قائله

ص ١٩٢ س ١٤ (أنا جدها جدها ولهموك يزدا د إذا ما إلى التفاق سبيل)

استشهد به على - أن من المصادر - الواجب حذف عاملها ما وقع نائباً عن خير اسم عين بتكرير وهذا

هو المشار إليه في الافية

كذا مكرر وذو حصر ورد * نائب فعل لاسم عين استند

وهذا البيت استشهد به أبو حيان في شرح التسهيل على هذه المسئلة ولم يعزه إلى أحد

ص ١٩٢ س ١٦ (ألا إنما المستوجبون تفضلاً بدارا إلى نيل التقدم في الفضل)

استشهد به على - أن المصدر - يجب حذف عامله إذا كان محصوراً فبداراً مصدر وقع في

حصر * ولم أعثر على قائله

ص ١٩٢ س ٢٩ (وكذا كتم مصير كل أناس سوف حقاً تبليهم الأيام)

استشهد به على — أن المصدر — يجوز توسطه أي بين المبتدأ والفعل الخبر به واستشهد به أبو حيان أيضاً على توسط الخبر ولم ينسبه إلى أحد

ص ١٩٢ س ٣٠ (إني وربّ القائم المهديّ مازلت حقاً يا بنيّ عديّ)

(أخا اعتلالٍ وعلى أدبيّ)

الشاهد فيه كالذي قبله : والبيت من شواهد أبي حيان على هذه المسألة قال على أدى أي سفر * ولم أعرّ على قائله

ص ١٩٣ س ١٢ مقدوفة بدخيس النخض بازها (له ضريف صريف القعو بالمسك)

استشهد به على — أن المصدر — يجب حذف عامه إذا وقع مشبها به الخ ما في الاصل وهذا هو المذكور في الالفية

كذلك ذو التشبيه بعد جمه * كلي بكلي بكاء ذات عضاه

قوله مقدوفة هو صفة لعيراة المتقدم ذكرها في قوله

فعد عما ترى اذا لا ارتجاع * له وانم القعود على عيراة أجد

— العيراة — الناقة التي تشبه العير — والاخذ — القوية السريعة — والمقدوفة — التي رमित باللحم — والدخيس — الكثير — والنخض — اللحم — وبازها — نابها حين يزل — والصريف — الصوت — والقعو — ما تدور فيه البكرة إذا كان من خشب فاذا كان من حديد فهو خطاف والمسد الحبل * والبيت من قصيدة للنايفة لديباني يعتذر فيها لعمر وبن هند

ص ١٩٤ س ٧ (قترب لأفواه الوشاة وجندل)

الشاهد فيه رفع — ترب وجندل أي ترب لأفواه الوشاة وجندل معطوف على ترب * ولم أعرّ على قائله ولا تتمه

ص ١٩٤ س ٢١ فجئت (وقد نصت لنوم ثيابها) لدى الستّر الألبسة المتفضل

استشهد به على أن الأعم والمتأخرين اشترطوا في نصب المفعول له الاتحاد مع العامل فلذلك جر النوم باللام : وقال في التصريح فالنوم وان كان عامه لخلع الثياب لكن وقت الخلع سابق على وقت النوم فلما اختلفا في الوقت جر باللام — ونصت بتحقيق الضاد المعجمة من انضو وهو الخلع — ولبسة — بكسر اللام هيئة من اللبس — والمتفضل — هو الذي يبقى في ثوب واحد * والمعنى جئت إليها في حال خلع ثيابها لاجل النوم ولم يبق عليها الا ثوب واحد وتوشح به : والبيت من معلقة امرئ القيس

ص ١٩٤ س ٢٢ (وايني لتعروني لذكر كراك هزة) كما اتفض العصفور بلله القطر

استشهد به على جر — لذكر كراك — باللام لان فاعل تعروني الهزة. وفاعل الذكرى الشاعر وبين أن

سيويه لم يشترط ذلك قال في التصريح فالذكري علة عرو الهزة وفاعلها مختلف ففاعل العرو الهزة وفاعل
الذكري هو المتكلم لأن المعنى لذكري اياك فلذلك جر باللام والهزة بالكسر النشاط والارتياح * والبيت
لاني صخر الهدلي

ص ١٩٥ س ١١ (لَا أَقْعُدُ الْجَيْنَ عَنِ الْهَيْجَاءِ) وَلَوْ تَوَالَتْ زُمُرُ الْأَعْدَاءِ

استشهد به على - نصب المجرور - باللام وبين ان جره أكثر من نصبه وهذا معنى قول ابن مالك في الالفية
وقل ان يصحبها المجرد * والعكس في مصحوب ال وأنشدوا
لأقعد الجين عن الهيجاء * ولو توالى زمر الاعداء
وقال في التسهيل وجر المستوفى لشرط النصب مقرونا بال أكثر من نصبه والمجرد بالعكس : ومعنى
لأقعد الجين لا أقعد لاجله - والهيجاء - الحرب - وزمر الاعداء - جماعتهم * ولم أعر على قائله

ص ١٩٥ س ١١ فليت لي بهم قوما إذا ركبوا (شئوا الإغارة فرسانا ورُكبانا)

الشاهد فيه كالذي قبله : قال الحضري فليت لي بهم الباء للبدلية أي بدلهم وشئوا من شئ إذا فرق حذف
مفعوله أي فرقوا أنفسهم لاجل الاغارة أو هو بمعنى تفرقوا لانهم عند الاغارة للاعداء يتفرقون لياتوهم
من كل الجهات * والبيت من مقطعة لقريط بن أنيف وهو من شعراء بلعبر

ص ١٩٥ س ١٤ (فما جزعا ورب الناس أبكى) ولا حرصا على الدنيا اعتراني

استشهد به على - جواز - تقديم المفعول له على عامله وما في الاصل منقول من كلام أبي حيان ثم قال أبو حيان
بعد الاستشهاد بالبيت قدم جزعا على ابكى لا على العامل المعنوي وهذه الاضافة محضة خلافا للجرمي
والرياشي والمبرد إذ ذهبوا الى أنها غير محضة لانهم يلزمون تنكيره قياسا على الحال والتميز ونسب أبو حيان
هذا البيت لجحدر وان كان يريد به جحدر بن مالك الخنفي فلم نجد في نوبته المشهورة إلا أن يكون سقط
من الرواة والله أعلم

ص ١٩٥ س ١٤ (طربت وما شوقا الى البيض أطرب) ولا لعيا مني وذو الشيب يلعب

الشاهد فيه كالذي قبله فقدم شوقا وهو مفعول له على العامل فيه وهو أطرب * والبيت مطلع قصيدة
الكيمت المشهورة وستكلم عليه في غير هذا الموضع

ص ١٩٦ س ٣١ (ومن لا يضرب الواشين عنه صباح مساء يضنود خبالا)

استشهد به على أن - ما لم يصف - من مركب الاحيان الحق بالمنوع التصرف من الظروف في لزوم
النصب وهذه عبارة التسهيل وساق مفهوم ما لم يصف في الاصل فارجع اليه وفي بعض الروايات يبعوه
بدل يضنوه * ولم أعر على قائله

ص ١٩٦ س ٣٢ (آت الرزق يوم يوم فأجمل طلبا وانغ للقيامة زادا)

الشاهد فيه - كالذي قبله - : قال أبو حيان واذا ركب كان المعنى صباح أيامه ومساءها وجاز أن يضاف وأن

ببني كما فعل ذلك ببعليك وبين في الاصل أن علة بنائه تضمنه حرف العطف * ولم أعر على قائله
ص ١٩٧ س ١ (ولو لا يوم يوم ما أردنا) جزاءك والقروض لها جزاء

استشهد به على أن المركب - من الظروف إذا أضيف بتصرف فيقع طرفا وغير ظرف ويوم يوم هـا مبتدأ
مخذوف الخبر لوقوعه بعد لولا: واستشهد به الدماميني بعد ما ساق كلام ابن مالك الذي اعتمد عليه السيوطي
ثم قال الدماميني قلت الاضافة والتركيب لا يجتمعان فاذا ذكر التركيب لم يحتج الى اشتراط عدم الاضافة *
ولم أعر على قائله

ص ١٩٧ س ١ ما بال جهلك بعد الحلم والدين (وقد علاك مشيب حين لا حين)

الشاهد فيه كالذي قبله : واستشهد به سيويه على هذه المسئلة : قال سيويه اما أراد حين لا حين ولا
بمثلة لا اذا ألغيت: وقال الاعلم اما اضاف الحين الى الحين لانه قدر أحدهما بمعنى التوقيت فكانه قال حين
وقت حدوثة ووجوبه هذا تفسير سيويه ويجوز أن يكون المعنى ما بال جهلك بعد الحلم والدين حين
لا حين جهل وصبا تكون لا لغوا في اللفظ دون المعنى * والبيت مطلع قصيدة لجرير هجائها الفرزدق
ص ١٩٧ س ١١ (إذا شد العصابة ذات يرم) وقام الى المجالس والخصوم

استشهد به على أن ذات يوم - الحظها العرب بالظروف غير المتصرفه ولا بي حيان بسط كلام في هذه
المسئلة اقتصره السيوطي بما فيه كفاية فارجع إليه والضمير في إذا شد يعود على أبي أحيحة المذكور في بيت
قبل الشاهد وجواب إذا في بيت بعده وأبو أحيحة هو سعيد بن العاض القرشي الاموي كان اذا اعم لم يعم
أحد سواه إعظاما له * والبيت من أبيات لابي قيس بن الاسلت بمدحه بها وأولها

وكان أبو أحيحة قد علم * بمكة غير مهتم ذم

إذا شد العصابة ذات يوم * وقام الى المجالس والخصوم

فقد حرمت على من كان بمشي * بمكة غير مدخل سقم

ص ١٩٧ س ١٢ (عزمت على إقامة ذي صباح) الأمر ما يسود من يسود

استشهد به على أن - ختم - بصرفون ذات يوم: وفي شرح التسهيل لأبي حيان وعلى لغة ختم بتصرف
فيها فتقول سيري عليه ذات ليلة يرفع ذات وأما على لغة غيرهم فينصب لأنه ملتزم فيه الظرفية * والبيت
لأنس بن مدرك الحنفي

ص ١٩٩ س ٢٦ نحن الفوارس يوم الحنوضاحية (جنبي فطيمة لاميل ولا عزل)

استشهد به على - النوع - الثاني من الانواع الظرفية الذي يتعدى اليه الفعل وهو قوله جنبي فطيمة - ويوم
الحنو - يوم مشهور : قال الميداني لسكر على تغلب وفيه يقول الاعشى * بعمرك يوم الحنو اذ ما صبحتم * وفطيمة
مصغرا موضع بالبحرين كانت به وقعة بين بني شيبان وبين ضبيعة وتغلب من ربيعة أيضا ظفر فيها بنو تغلب
على بني شيبان وميل جمع أميل وهو من يميل عن السرج في جانب ومن لا برس معه ولا سيف والعزل

جمع اعزل وهو من لا ربح معه * والبيت من قصيدة الاعشى المشهورة
ص ٢٠٠ س ١٥ لَدُنْ بَهْرَ الكَفِّ يَعْسَلُ مَتْنُهُ فِيهِ (كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّعْلَبُ)

استشهد به — على أن — مما سمع نصبه الطريق يعني أن القياس كما عسل في الطريق * وهذا البيت من
شواهد الكشف : قال شارحها * عند قوله تعالى (لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ) انصبه على الظرف
وشبهه الزجاج بقوله ضرب زيد الظهر والبطن يصف الشاعر رجحا بالين أي لين — يعسل — يعدو والعسلان
عدو الذئب أي يعسل في عدوته هذه فأضمر لتقدم ذكره — وكما عسل — الطريق يريد أنه لا كزازة فيه إذا
هزرت ولا جسره وذكر المن والمراد المجموع * والبيت لساعده بن حوثة

ص ٢٠٠ س ١٦ جَزَا اللهُ رَبَّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ رَفِيقَيْنِ (قَالَا خَيْمَتِي أُمَّ مَعْبِدِ)

الشاهد فيه — كالذي — قبله أي قالا في خيمتي أم معبد والمراد — بالرفيقين — رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبو بكر — وقالا — أقاما وقت القائلة — وأم معبد — هي الخزاعية التي قالا عندها في الهجرة الى المدينة
وظهرت معجزته عندها لما مسح ضرع الشاة التي أجهدتها الهزال فتفاجأت ودرت حتى روى من حضر من
لبنها وترك عندها مابهر أبامعبد لما جاء حتى سبغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم آمن * والشاهد من مقطعة
سمعت بمكة من هاتف هتف بها يقال إنه من الجن وروى حلا موضع قالا

ص ٢٠١ س ٥ صَبَنْتِ الكَأْسَ عِنَا أُمَّ عَمْرٍو (وَكَانَ الكَأْسُ مَجْرَاهَا الِئْمِينَا)

استشهد به — على أن — من الظروف المكانية ما يكثر تصرفه نحو يمين وشمال ومعنى صبت الكأس عينا
أي صرفتها عن من هو أحق بها يعني نفسه * وقوله وكان الكأس مجراها الئمين معناه أن العرب من عادتها أن
يشرب الرئيس أولا ثم يتناول اليمين هكذا كانوا يشربون في الجاهلية وأقر الاسلام تلك العادة * والبيت
أدرجه الرواة في معلقة عمرو بن كلثوم والصحيح أنه لعمر بن عدى اللخمي

ص ٢٠١ س ٨ (وَسَطُهُ كَالِئْرَاعِ أَوْ سُرْجِ المَجْدِ دَلْ طَوْرًا يَخْبُو وَطَوْرًا يُنِيرُ)

استشهد به — على تصريف — وسط ساكن — الوسط وفي شرح التسهيل لأبي حيان أما تجرده
عن الظرفية فقليل لا يكاد يعرف ومنه قول الشاعر يصف سحبا وأنشد البيت قال فوسطه مبتدأ خبره
كاليراع انتهى * والبيت لعدي بن زيد العبادي

ص ٢٠١ س ١٥ (أَتْنُهُ بِمَجْلُومٍ كَأَنَّ جَبِينَهُ صَلَايَةٌ وَرَسٌ وَسَطُهَا قَدْ تَفَلَّقَا)

الشاهد فيه — تصرف — وسطه أيضا فإنها وقعت في البيت مبتدأ وخبره قد تفلقا وفي شرح شواهد الرضى
قال ثعلب في الفصيح جلس وسط القوم بسكون السين وجلس وسط الدار واحتجم وسط رأسه بفتح
السين قال شارحه الامام المرزوقي التحويون يفصلون بينهما ويقولون وسط بسكون السين اسم الشيء الذي
ينفك عن المحيط به جوانبه تقول وسط رأسه دهن لأن الدهن ينفك عن الرأس وربما قالوا اذا كان
آخر الكلام هو الاول فاجعله وسطا بالتحريك واذا كان آخر الكلام غير الاول فاجعله وسطا بالتسكين

وحكي الاخفش أن وسطا قد جاء في الشعر اسما وفارق الظرفية وأنشد بيتا آخره * وسطها قد تفلقا وسطها
مبتدأ مرفوع اه الغرض منه والجلوم الشعر الذي أزيل بالجلم أو بالجلمين منى سمي به مفردا وروى
مخلوق وهو بمعنى مجلوم والجلين معروف والمراد به هنا غير معناه الحقيقي والصلاية بفتح الصاد الحجر الاملس
ويقال فيه الصلاة بالهمز وتفلق تشقق والورس نبت أصفر يصبغ به * والبيت من آيات للفرزدق يمجوبها
عصيدة بنت جرير وزوجها الابلق

ص ٢٠١ س ٢٠ يا ابي ما دامه فتايبه (مائة رواية ونصي حوليه)

استشهد به — على أن حوليه — من لغات حول وليس مراده أن حولي ثنية حول وعلى هذا المعنى
استشهد به أبو حيان ونقل السيوطي كلامه ثم قال أبو حيان ولا يقال التثنية هنا شفع للواحد ومعناها ومعنى
أحوالك وحولك واحد * ولم أعر على قائله

ص ٢٠١ س ٢١ فقالت سبائك الله أنك فاضحي (الست ترى السمار والناس أحوالي)

استشهد به — على أن — أحوال لغة في حول كما تقدم والسمار جمع سامر وهو من يسمر ليلا * والبيت
من قصيدة لامري القيس

ص ٢٠١ س ٢٦ (أقول لأم زنباع أقيمي صدور العيس شطر بني تميم)

استشهد به — على أن — شطر — من الظروف التي لاتصرف ومعنى شطر بني تميم نحوهم * والبيت لابن
زنباع الجذامي

ص ٢٠١ س ٢٧ (تعذو بنا شطر نجد وهي عاقدة) قد كارب العقدة من إيغالها الحقب

الشاهد فيه — كالذي — قبله — ونجد — معروف وعاقدة مصرة ذنهما من النشاط وكارب قارب وايفالها
اشتدادها في السير والحقب الحبل الذي يشده الرجل بتمعه أن يتأخر * والبيت لابن أحر الباهلي في صفة ناقة
ص ٢٠١ س ٢٨ (وقد أظلكم من شطر ثغركم هوول له ظلم ينعشاكم قطعاً)

استشهد به — على أن — شطر سمعت بحرورة بن — والهول — الذي أظلمهم هو عزم كسرى على غزوهم * وهذا
البيت من قصيدة مشهورة للقيظ بن يعمر الأبادي وكان كاتباً في ديوان كسرى فلما رآه مجمعا على غزو إيراد
كتب اليهم بقصيدته المشهورة فوقت في يد كسرى فقطع لسان لقيظ وغزا إيرادا

ص ٢٠٢ س ٦ وإذا تباع كريمة أو تشتري (فسواك يابعا وأنت المشتري)

استشهد به — على تصرف — سوى فاتها وقعت مبتدأ وبأعها خبر وخرجت عن النصب على الظرفية * والبيت
لمحمد بن عبد الله بن ممامة المدني المعروف بابن المولى يخاطب به يزيد بن حاتم بن قبيصة في جملة آيات

ص ٢٠٨ س ٦ (ولم يبق سوى العدوا ن) دناهم كما دانوا

الشاهد فيه — كالذي قبله — فإن سوى هنا خرجت عن اتصالها على الظرفية ووقعت فاعلا للم يبق وهذا

على مذهب الكوفيين قالوا إن الفاعل حذف وإنما هي - سوى بدل منه والمبدل منه في حكم الطرح أي لم يبق شيء سوى العدوان وهذا عند البصريين شاذ لا يجيء إلا في ضرور الشعر - العدوان الظلم - ودناهم جازيناهم * والبيت من مقطعة للفند الزماني

ص ٢٠٢ س ٧ (أَلْتَرَكُ لَيْلِي لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا سَوَى لَيْلَةٍ إِنِّي إِذَا الصَّبُورُ)

الشاهد فيه - تصرف سوى - كما في البيتين قبله و* والبيت لخنون بني عامر

ص ٢٠٢ س ٨ (ذِكْرُكَ اللَّهُ عِنْدَ ذِكْرِ سِوَاهُ صَارِفٌ عَنِ فَوَادِكِ الْغَفَلَاتِ)

الشاهد فيه - تصرف - سوى كما في الأبيات قبله فانها وقعت مجرورة باضافة ذكر إليها * ولم أعثر على قائمه

ص ٢٠٢ س ٩ (مَعْلَلٌ بِسِوَاءِ الْحَقِّ مَكْذُوبٌ)

استشهد به - على - ما في الأبيات قبله * ولم أعثر على تتمه ولا قائمه

ص ٢٠٢ س ٩ (فَإِنْ أَخَا سِوَاكُمْ الْوَحِيدُ)

الشاهد فيه - محي - سواكم مضافة * ولم أعثر على قائمه ولا تتمه

ص ٢٠٢ س ١٠ (تَجَانَفُ عَنْ جَوْرِ الْيَمَامَةِ نَاقَتِي (وَمَا قَصَدَتْ مِنْ أَهْلِهَا لِسِوَاكِ)

الشاهد فيه - محي - سوى مجرورة باللام وما قيل في لزوم سوى للظرفية أو أنها لا تكون ظرفاً للبتة

أو أن الأكثر ظرفيتها وقد تخرج عنها استوفاه السيوطي في الاصل فارجع اليه - تجانف أصله - تجانف

وحذفت إحدى التائين تخفيفاً - وجو اليمامة - معروف وروى - عن جل اليمامة - وفي كلاله وايتين حذف مضاف

فالاول عن أهل جواليمامة والثاني عن جل أهل اليمامة أي معظم أهلها يعني أنه لم يقصد سواه من أهل اليمامة

* والبيت من قصيدة الاعشى ميمون مدح بها هودة بن علي بن ثمامة الحنفي

ص ٢٠٢ س ١٧ (كُلُّ سَعْيٍ سِوَى الَّذِي يُوْرِثُ الْفَوْزَ زَفَعْتُهُ حَسْرَةً وَخَسَارًا)

استشهد به على - أن سوى - تستعمل كغير فيستنق بها * ولم أعثر على قائمه

ص ٢٠٢ س ١٨ (لَمْ أَلْفِ فِي الدَّارِ ذَا نَطَقٍ سِوَى طَلَلٍ)

استشهد به على ما في البيت قبله * ولم أعثر على قائمه ولا تتمه

ص ٢٠٢ س ١٩ (أَصَابَهُمْ بِلَاةٌ كَانَتْ فِيهِمْ سِوَى مَا قَدْ أَصَابَ بَنِي النَّضِيرِ)

استشهد به - على أن سوى - تقع صفة * والبيت من قصيدة لحسان بن ثابت رضي الله عنه يذكر فيها ما وقع

لبن قريظة بعد وقعة الحندق وكانوا ظاهروا قريشاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفضوا العهد

ص ٢٠٣ س ٤ و ٥ و ٦ (إِلَى كُمْ يَا خُنَاعَةَ لَا إِلَانَا عِزَّ النَّاسِ الضَّرَاعَةَ وَالْهَوَانَا)

فَلَوْ بَرَأَتْ عَقُولُكُمْ بَصَرْتُمْ بَأَنَّ دَوَاءَ دَائِكُمْ لَدَانَا
وَذَالِكُمْ إِذَا وَائْتَمُونَا عَلَى قَصْرِ اعْتِمَادِكُمْ عَلَانَا

استشهد بهذه الأبيات - على أن - من العرب من يقر الالف مع المضمر كما يفعل ذلك مع المظهر في - الى - وعلى - ولدى - وخناعة قبيلة سمو باسم أبيهم وهو خناعة بن سعد بن هذيل بن مدركة ووروى خناعة وهي قبيلة أيضا * ولم أعر على قائله

ص ٢٠٣ س ١٢ (وَيَوْمَ شَهْدَانَاهُ سَلِيمًا وَعَامِرًا) قَلِيلٌ سَوَى الطَّغْنِ النَّهَالِ نَوَافِلُهُ

استشهد به على - ان الظرف - اذا جعل مفعولا به في حال التوسع يجوز اضماره : والبيت من شواهد سيويه على هذه المسئلة قال الاعم * الشاهد فيه نصب ضمير اليوم بالفعل تشبها بالمفعول به انشاعا ومجازا والمعنى شهدنا فيه - وسليم وعامر - قبيلتان من قيس عيلان - وانوافل - هنا الغنم يقول يوم لم نغم فيها الا النفوس لما أوليناهم من كثرة الطغن - والنهال - المرتوية بالدم وأصل النهل أول اشرب والعلل الشرب بعد الشرب - والطغن - هنا جمع طعنة * والبيت لرجل من بني عامر

ص ٢٠٣ س ١٢ (يَارُبَّ يَوْمٍ لِي لَا أَظْلَلُهُ) أَرْمَضُ مِنْ تَحْتِ وَأَضْحَى مِنْ عِلَاهُ

الشاهد فيه - كالذي - قبله والاصل لا أظلل فيه - وأرمد من تحت - احرق بالرمضاء وهي انتراب الحرارة - وأضحى - أتلى الشمس - من عله - أي من أعلاه والضمير في شهدناه عائد على يوم * ولم أعر على قائله
ص ٢٠٣ س ١٣ (وَمَشْرَبٍ أَشْرَبَهُ وَشَيْلٍ) لَا آجِنَ الطَّغْمِ وَلَا وَيِيلِ

الشاهد فيه - كالشاهد - في البيتين قبله والاصل أشرب فيه فأتسع ونصب الضمير نصب المفعول به مجازاً وفي شرح التسهيل لأبي حيان قال ابن هشام الخضراوي الضمار من الزمان والمكان لا تقع خيرا للمبتدئ منصوبة كما يقع الظرف في شيء من كلام العرب تقول يوم الخميس سفري فيه ولا تقول سفري إياه ولا ان سفري إياه ولا كان سفري إياه الا ان تدخل عليه في فدل هذا على ان الضائر لا تنصب ظرفا لان كل ما ينصب ظرفا يجوز وقوعه خيرا اذا كان مما يصح عمل الاستقرار فيه ولم أر أحدا نبه على هذا التنبه * ولم أعر على قائله

ص ٢٠٣ س ١٤ (يَاسَارِقَ اللَّيْلَةَ أَهْلَ الدَّارِ)

استشهد به - على أن الظرف - إذا توسع فيه يجوز حينئذ اضافته على طريق الفاعلية * واستشهد به سيويه على هذا الحكم ونابعه الرضى قال البغدادي على انه قد يتوسع في الظروف المتصرفة فيضاف اليها المصدر والصفة المشتقة منه فان الليل ظرف متصرف وقد أضيف اليه سارق وهو وصف وقد أطال في الكلام على هذا البيت وصوب أن الليلة هو المفعول الاول - وأهل - الدار بدل منها فيقتضي أن يكون منصوبا بسارق آخر لان البدل على نية تكرار العامل والمفعول الثاني حذف لارادة التعميم ونحوه * ولم أعر على قائل هذا الشاهد

ص ٢٠٣ س ١٧ (صَيْدَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ)

استشهد به - على أن الظرف - إذا توسع فيه يسند اليه * ولم أعثر على تتمته ولا قائله
 ص ٢٠٥ س ١٠ هَلْ تَرْجِعَنَّ لِيَالٍ قَدْ مَضَيْنَ لَنَا (وَالْعَيْشُ مُنْقَلِبٌ إِذْ ذَاكَ أَفْنَانًا)
 استشهد به - على أن - الجملة المضاف إليها إذ قد يحذف شرطها فيظن من لاختبره له أنها أضيفت إلى المفرد
 ثم قال والتقدير إذ ذاك كذلك * ولم أعثر على قائله
 ص ٢٠٥ س ٢٦ فَاسْتَقْدِرِ اللَّهَ خَيْرًا وَأَرْضَيْنَ بِهِ (فَبَيْنَمَا الْعُسْرُ إِذْ دَارَتْ مِيَاسِيرُ)

استشهد به - على أن إذ - الواقعة بعد بينا وبيننا للمفاجأة: وفي الدماميني وهل هي ظرف زمان أو ظرف
 مكان أو حرف مفاجأة أو حرف زائد أقوال فإذا قلت بينا أو بينا أنا قائم إذ أقبل عمرو فعلى القول بزيادة
 إذ يكون الفعل الواقع بعدها هو العامل في بينا أو بينا كما يكون ذلك إذا كانت إذ غير موجودة وهو واضح
 وعلى القول بأنها حرف مفاجأة أو ظرف لا يمكن أن يعمل ما بعدها فيها قبلها لكن إذا قلنا بأنها حرف
 للمفاجأة فالعامل في بينا وبيننا فعل محذوف يفسره ما به إذ * ولهذا البيت حكاية عجيبة وهي أن عبيد بن
 شربة الجرمي كان من المعمرين يقال إنه عاش ثلاثمائة سنة وادرك الإسلام دخل يوما على معاوية فقال
 حدثني بأعجب ما رأيت قال مررت ذات يوم بقوم يدفنون ميتا لهم فلما أنهت إليهم أغرورقت عيناى بالدموع
 فتمثلت بقول الشاعر

يا قلب إنك من أساء مفرور * فاذكر وهل ينفعك اليوم تذكير
 قد بحث بالحب ما تحفنيه من أحد * حتى جرت بك أطلاقا محاضر
 سبني أمورا فما تدري أعجلها * أدني لرشدك أم ما فيه تأخير
 فاستقدر الله خيرا وأرضين به * فيبينا العسر إذ دارت مياسير
 وبيننا المرء في الأحياء معتبط * إذ هو في الرمس تعفوه الأعاير
 يبكي الغريب عليه ليس يعرفه * وذو قرابته في الحلي مسرور
 حتى كان لم يكن الا تذكره * والدهر أتما حال دهارر

فقال لي رجل أتعرف من يقول هذا البيت قلت لا قال ان قائله هو الذي دفناه الساعة وأنت الغريب
 يبكي عليه لست تعرفه وهذا الذي خرج من قبره أمس الناس رحما به وأسره بموته فقال له معاوية لقد
 رأيت عجبا فن الميت * قال عتير بن لبيد العذري وقيل اسمه حريث بن حيلة

ص ٢٠٥ س ٢٧ (بَيْنَا كَذَلِكَ وَالْأَعْدَادُ وَجَهْتَهَا) إِذْ رَاعَهَا لِحْفِيفٍ خَلَقَهَا فَرَعُ

الشاهد فيه - كالذي قبله - الوجهة المتصد والحفيف الصوت * ولم أعثر على قائله
 ص ٢٠٦ س ٢٦ وَاسْتَعْنِ مَا أَعْنَاكَ رَبُّكَ بِالْغِنَا (وَإِذَا تُصِيبُكَ خِصَاصَةٌ فَتَجَمَّلِ)

استشهد به على - ان اذا - لا تجزم الا في الشعر وذلك معنى قول ابن مالك في الكافية
 وجوز الجزم بها في الشعر * ذو حجة ضعفها من يدر
 وما في قوله ما أعناك مصدرية ظرفية - والخصاصة - الحاجة والشدة * والبيت لعبد قيس بن خفاف

ص ٢٠٦ س ٣٣ (والنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغَبَتْهَا وَإِذَا تَرَدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَشْتَعُ)

استشهد به - على اجتماع - الفعلين أي الماضي والمضارع في البيت يعني أن إذا تضاف إليهما معا والبيت من قصيدة أبي ذؤيب الهذلي المشهورة

ص ٢٠٧ س ٢ (إِذَا بَاهِلِي تَحْتَهُ حَنْظَلِيَّةٌ) لَهُ وَلَدٌ مِنْهَا فَذَلِكَ الْمَذْرَعُ

استشهد به - على تجويز - الاحتشيش إضافة إذا إلى جملة اسمية أعني مركبة من مبتدأ وخبر مفرد من غير تقدير فعل * وفي التوضيح وشرحه وأما قوله إذا باهلي الخ مما ليس بعد المرفوع فعل يصلح للتفسير فعل إضمار كان وباهلي مرفوع بها والجملة بعده خبرها والتقدير إذا كان باهلي تحته حنظلية وقيل حنظلية فاعل باستقر محذوف وباهلي فاعل محذوف بضمه العامل في حنظلية ورد بان فيه حذف المفسر ومفسره جميعا ويهمله أن الظرف يدل على المفسر فكأنه لم يحذف - وبالباهلي - منسوب إلى باهلة قبيلة من قيس عيلان بالعين المهملة - والحنظلية - منسوبة إلى حنظلة وهي أكرم قبيلة من نميم والمدرع الذي يكسب الدرع بالمال المهمة يعني إذا ولد للرجل الباهلي من امرأة حنظلية فذلك الولد النجيب الشجاع الذي يتأهل للباس الدرع لشرف أبويه . . وقال الدماميني والظاهر أنه المذرع بالذال المعجمة وهو الذي أمه أشرف من أبيه وقد أشهر أن حنظلة أشرف من باهلة انتهى : وقوله لشرف أبويه لا يستقيم لأن باهلة موصوفون بالضعفة * وكذلك قوله أشرف من أبيه لأن أفعال التفضيل لا بد فيه من المشاركة وأمر باهلة معروف * والبيت للفرزدق

ص ٢٠٧ س ١٩ (حَتَّى إِذَا سَلَكَوْهُمْ فِي قَتَائِدَةٍ سَلَا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشَّرْدَا)

استشهد به - على قول - أبي عبيدة إن إذا قد زاد : قال في الأصل وتأوله ابن جني على حذف جواب إذا . . وعلى هذا التأويل استشهد به الرضي قال البغدادي على أن جواب إذا عند الشارح المحقق محذوف لتفخيم الأمر والتقدير بلغوا أملمهم وأدركوا ما أحبوا ونحو ذلك ثم نقل أقوالا أحسنها : وذهب جماعة إلى أن سلا أثر الجواب إذ التقدير شلوهم سلا وعزا ما فيه من التأويلات ثم قال وأما سلا حال من الواو أي شالين أو من هم أي مشلولين والاقيس الأول لقوله كما تطرد الجمال وهم الطاردون وإذا كان حالا من ضمير المقول وجب أن يقول كما تطرد الجمال الشرد وهو مع ذلك جائز لأن العرب قد توقع التشبيه على شيء والمراد غيره والكاف في كما في موضع الصفة لسلا وما مصدرية والشرد بضمين جمع شرود وهي من الأبل التي تفر من الشيء إذا رآته فإذا طردت كان أشد لفرارها : وقوله حتى إذا سلكوهم أي حتى إذا أدخلوهم - وقائدة - بضم القاف بداهة فوقية وبعد الألف همزة بعدها دال مهملة اسم نية والضمير في سلوكهم لبي ظفر الموقوع بهم وكانوا غزوا هذيلًا على أقدامهم وعندهم حمار يحملون عليه زادهم وشرابهم فلما دنوا منهم ارتقبوا الفرصة ليغروهم فعملوا بهم فقتلوا أكثرهم * والبيت من قصيدة لعبيد مناف بن ربيع شاعر جاهلي من هذيل يذكر وقعهم المشار إليهم بألف المشهور

ص ٢٠٧ س ٢٧ (أَلَيْلَى الْآنَ لَا يَبِينُ أَرْعَوَاءُ لَكَ بَعْدَ الْمَشِيبِ عَن ذَا التَّصَابِي)

استشهد به - على إضافة - الآن إلى جملة صدرها ماض : وفي شرح التسهيل لأبي حيان ومن وقوع الآن

غير ظرف قول الشاعر إلى الآن لا بين الح فبينهما فرق لا يحق عليك فان معنى الاضافة هنا لا يتبادر
* ولم أعر على قائمه

ص ٢٠٨ س ١١ (كَأُنْهَمَا مِلَانَ لَمْ يَتَّعِيْرَا) وقد مرَّ لِلدَّارَيْنِ مِنْ بَعْدِنَا عَضْرُ

استشهد به على - قول - من قال إن فتحة الآن اعراب على الظرفية بدليل جرها في البيت * واستشهد به
أبو حيان على هذا المعنى ثم نقل تضعيفه عن ابن مالك وهو في الاصل فارجع اليه * والبيت لأبي صخر الهذلي وقوله
لليلى بذات البين دار عرفتها * وأخرى بذات الحيش آياتها سطر
ذات البين وذات الحيش موضعان معروفان

ص ٢٠٩ س ١ (الْيَوْمَ أَعْلَمُ مَا يَجِيءُ بِهِ وَمَضَى بِفَصْلِ قَضَائِهِ أَمْسٍ)

استشهد به على - أن سيبويه - ذكر أن الحجازيين ينون أمس على الكسر في الأحوال الثلاثة * وفي التوضيح
وشرحه والحجازيون ينون أمس على الكسر مطلقا على تقديره متضمنا معنى اللام المعرفة : قال أسقف نجران
أوتبع بن الاقرن وأنشد أبيانا من الرجز فيها البيت الشاهد : قال المصريح فامس فاعل مضى وهو مكسور
كأرى : قال ولا يعارض هذا رفع أمس بتضمن في البيت السابق لأن إحدى اللغتين لا تصادم الاخرى وقوله
في البيت السابق يعني في قوله الآتي * اعتصم بالرجاء الخ

ص ٢٠٩ س ٤ (إِعْتَصَمَ بِالرَّجَاءِ إِنْ عَن يَأْسٍ وَتَنَاسَ الَّذِي تَضَمَّنَ أَمْسٍ)

استشهد به على - أن بني - تميم يعرفون أمس في حالة الرفع اعراب ما لا ينصرف وهذا صريح في التعميم عن
بني تميم وليس كذلك كما صرح به بعد البيت * والبيت من شواهد التوضيح على أن جمهور تميم يخص ذلك بحالة
الرفع وأنشد البيت قال المصريح فرفع أمس على الفاعلية بتضمن ولم ينونه وعن بالنون من عن يعن إذا
عرض وروى عز بالزاي بمعنى غاب وتناس أمر من التناسي وهو أن يري من نفسه أنه نسيه * ولم أعر على قائمه
ص ٢٠٩ س ٦ (وَإِنِّي رَأَيْتُ عَجَبًا مَدُّ أَمْسًا) عَجَابًا مَثَلُ السَّعَالِي خَمْسًا

استشهد به على - أن بعض - تميم يبيئ أمس على الفتح في حالتي النصب والجر : وفي التوضيح وشرحه الخامس
من المعدول إذا كان مرادا به اليوم الذي يليه يومك ولم يضاف ولم يقرن بالالف واللام ولم يصغر ولم يكسر
ولم يقع ظرفا فان بعض بني تميم يمنع صرفه مطلقا لانه معدول عن الامس المعروف بال فيقولون مضى أمس
بالرفع بلا تنوين وشاهدت أمس وما رأيت زيدا أمدا أمس بالفتح فيهما كقوله * لقد رأيت عجبا مدامسا الخ * فامسى
مجرور بالفتحة والالف فيه للاطلاق وليست فتحته فتحة بناء خلافا للزجاجي ووجهه الموضح في ذلك في شرح
القطر والشذور وزعم بعضهم أن أمسى هنا فعل ماض وفاعله مستتر فيه عائد على المصدر المفهوم منه أي مذ
أمسى هو أي المساء وفيه بعد وهذا الاطلاق للقليل من بني تميم وتقدم ما للجمهور في أمس * والبيت من
آيات سمعها أبو زيد من العرب

ص ٢٠٩ س ١٢ (وَإِنِّي وَقَفْتُ الْيَوْمَ وَالْأَمْسَ قَبْلَهُ بِيَا بَيْكَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تُعْرَبُ)

استشهد به - على أن - من العرب من يبيئ أمس على الكسر مع ال ونقل في الأصل ما قيل في هذه

الكسرة من التأويل فارجح إليه * ولم أعثر على قائله

ص ٢٠٩ س ١٧ (مَرَّتْ بِنَا أَوَّلَ مِنْ أُمُوسَ بِهِ تَمِيسُ مَيْسَةَ الْعَرُوسِ)

استشهد به - على أن - أمس يعرب إذا جمع فأموس جمع ككرة لأمس * ولم أعثر على قائله

ص ٢٠٩ س ٢٥ وَنَحْنُ قَتَلْنَا الْأَسَدَ أَسَدَ خَفِيَّةِ (فَمَا شَرِبُوا بَعْدًا عَلَى لَذَّةِ خَمْرًا)

استشهد به على - أن بعد - ونحوها إذا قطعت عن الإضافة لفظا ونية قصدا للتشكيك تعرب - الأسد - جمع أسد - وأسد - الثاني بدل من الأول - وخفية - بفتح الحاء المعجمة وكسر الفاء وتشديد الياء آخر الحروف ماسدة معروفة * والبيت أنشده رجل من بني عقيل

ص ٢١٠ س ١ (وَلَا وَجَدَ الْعَذَارَى قَبْلَ جَمِيلِ)

استشهد به على - أن - قبل إذا قطعت عن الإضافة وبيت على الضم يصح تنوينها مضمومة كالبيت * ولم أعثر على قائله ولائحته

ص ٢١٠ س ١ وَنَحْنُ قَتَلْنَا الْأَسَدَ أَسَدَ خَفِيَّةِ (فَمَا شَرِبُوا بَعْدَ عَلَى لَذَّةِ خَمْرًا)

الشاهد فيه - تنوين بعد - في حال ضمه كإوقع في البيت قبله وتقدم الكلام عليه آنفا

ص ٢١٠ س ٢ (أَعْلَاقَةَ أُمِّ الْوَلِيدِ بَعْدَمَا أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالثَّغَامِ الْمُخْلَسِ)

استشهد به على - أن بعد - تضاف لجملة مالم تكف بما : والبيت من شواهد سيبويه قال الأعمى الشاهد في نصب الأمل بقوله علاقة لأنها بدل من لفظ تعلق فعملت عمله وصف كبره وإن الشيب قد شمله فلا يليق به الصبا والهبو وأفنان الرأس خصل شعره وأصل الفن الفنص - والثغام - شجر إذا بيس أبيض ويقال هو نبت له نور أبيض فشبهه بياض الشيب في سواد الشعر بياض النور في خضرة الثبت - والمخلص - ما اختلط فيه البياض بالسواد يقال أخلص الشعر والنبت إذا كان فيه لونان والعلاقة والعلق أن يعلق الحب بالحب ومنه نظرة من ذى علق أى من ذى هوى قد عاقب قلبه وأولى بعد ما الجملة في قوله بعدما أفنان رأسك وبعد لانتها الجملة وجاز ذلك لأن ما وصلت بها لها للجملة بعدها كما فعل بقلمنا وربما وما مع الجملة في موضع جر باضافتها إليها والمعنى بعد شبه رأسك بالثغام المخلص وصغر الوليد يدل على سن المرأة لأن صغر ولدها لا يكون إلا في عصر شبابها وما يتصل به من زمان ولائحتها هذا كلامه فتأمله * والبيت للمرار الأسدي

ص ٢١٠ س ١٠ (فَسَاغَ لِي الشَّرَابُ وَكَأَنَّ قَبْلًا) أَكَاذُ أَغْصُ بِالْمَاءِ الْفَرَاتِ

استشهد به - على تنكير - قبل وأعرابها حيثئذ . . . واستشهد به في التوضيح على هذه المسئلة قال في التصريح بنصب قبلا على الظرفية والرواية المشهورة بلاء الحميم والذي رواه الثعالبي بالماء الفرات قال الموضح وهو الانسب لانه العذب الحميم الحار ومنه اشتقاق الحمام وقيل الحميم البارد فهو من الاضداد * والبيت لعبدالله ابن يعرب وكان له نار قادر كـ

ص ٢١٠ س ١١ (وَمِنْ قَبْلِ نَادَى كُلِّ مُؤَلَّى قَرَابَةٍ) فَمَا عَطَفَتْ مُؤَلَّى عَلَيْهِ الْعَوَاطِفُ

استشهد به على - كسر لام قبل - قال كذا رواه الثقات بكسر اللام وهو من شواهد التوضيح على ما في الاصل قال المصريح بخفض قبل بلا تنوين على نية لفظ المضاف إليه وقال العيني تقديره من قبل ذلك ونحوه * ولم أعر على قائله

ص ٢١٠ س ١٤ (أَمَامَ وَخَلْفَ الْمَرْءِ مِنْ لَطْفِ رَبِّهِ كَوَالِي تَرْوِي عَنْهُ مَا كَانَ يَحْذَرُ)

استشهد به على - ان امام - ونحوها نصب اذا ظهر المحذوف - كوالي - جمع كالي بمعنى حافظ - وتروي - سنجي * ولم أعر على قائله

ص ٢١٠ س ١٦ إِذَا أَنَا لَمْ أَوْ مِنْ عَلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ (لِقَاؤُكَ إِلَّا مِنْ وِرَاءٍ وَرَاءِ)

قال قبل إيراد البيت وحكي الكسائي أفوق تنام أم أسفل بالنصب على تقدير أفوق هذا أم أسفله: وفي التوضيح وحكي أبو علي أبدأ من أول بالضم على نية معنى المضاف إليه وبالخفض على نية لفظه وبالفتح على نية تركهما ومنه من الصرف للوزن والوصف قال المصريح لانه أسم تفضيل بمعنى الاسبق واستفيد من حكاية أبي علي أن أوله استعمالان أحدها أن يكون اسما كقبل . والثاني أن يكون صفة كالاسبق وأنشد البيت على هذا * ولم أعر على قائله

ص ٢١٠ س ١٦ لَعْنُ الْإِلَهِ لَعْلَةَ بِنِ مَسَافِرٍ (لَعْنًا يُشْنُ عَلَيْهِ مِنْ قَدَامٍ)

استشهد به على - ما في البيت - قبله على ما يقتضيه السياق : وفي التوضيح وشرحه تقول جاء القوم وأخوك خلف أو أمام بالضم فيهما تريد خلفهم أو أمامهم ولا كذلك حذف المضاف إليهما ونويت معناه وبينتهما على الضم قال رجل من بني تميم لعن الاله الخ بالضم والاصل من قدومه حذف المضاف إليه ونوى معناه فبناه على الضم وتعلت - بفتح الاء المثناة فوق وكسر العين المهملة وتشديد اللام علم رجل وروي ابن مزاحم - ويشن - بضم الياء المثناة تحت وفتح الشين المعجمة يصب * والبيت لرجل من بني تميم كما تقدم

ص ٢١٠ س ١٦ وَ لَقَدْ سَدَدْتُ عَلَيْكَ كُلَّ ثَنِيَّةٍ (وَأَاتَيْتُ نَحْوَ بَنِي كَلْبِ بْنِ عَلِيٍّ)

الشاهد فيه - كالذي قبله - على ما تقدم : وفي التوضيح وشرحه وأما عل فانها توافق فوق في إفادة معناها وهو العلو وفي بنائها على الضم اذا كانت معرفة فيما اذا أريد بها علوم معين كقولك أخذت الشي * الفلاني من عل أي من فوق الدار وكقوله وهو * الفرزدق يهجو جريرا : ولقد سددت البيت أي من فوقهم - والثنية - طريق العقبة

ص ٢١٠ س ١٧ مَكَرٌ مَقْبَلٌ مَدْبُرٌ مَعَا (كَجَلْمٍ وَدِصْحَرٍ حَطَّهَ السَّيْلُ مِنْ عَلِيٍّ)

استشهد به على إعراب - قبل - في حال نية لفظ الاضافة : وفي التوضيح وشرحه بعد الكلام السابق وتوافق فوق أيضا في إعرابها اذا كانت نكرة فيما اذا أريد بها علوم مجهول وكقوله وهو * امرؤ القيس الكندي يصف فرسا وأنشد البيت

ص ٢١٠ س ٢٠ جَوَّابًا بِهِ تَنْجُو اعْتَمَدَ فَوْرَ بِنَا (لَعْنُ عَمَلٍ أَسْلَفَتْ لَا غَيْرُ تَسْأَلُ)

استشهد به على — رد قول — من لحن الفقهاء في قولهم لا غير : وفي الاشموني في باب
الاضافة في التبيه الثاني قالت طائفة كثيرة لا يجوز الحذف بعد غير ليس من ألفاظ الجحد فلا يقال قبضت
عشرة لا غير وهم محجوجون قال في القاموس وقولهم لا غير لحن غير جيد لان لا غير مسموع في قول الشاعر
جوابا الخ : وقد احتج ابن مالك في باب القسم من شرح التسهيل بهذا البيت وكان قولهم مأخوذ من قول
السيرافي الحذف إنما يستعمل اذا كانت غير بعد ليس ولو كان مكان ليس غيرها من ألفاظ الجحد لم يجز
الحذف ولا يتجاوز بذلك مورد السماع * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢١٠ س ٣٠ (فاقسيمُ بالله الذي اهتر عرشه على فوق سبع) لا أعلمه بطلا
استشهد به على — ان فوق — بحر فانها هنا وقعت بحرورة بعلي وكلام السيوطي الذي استشهد عليه
بالبيت هو لفظ ابي حيان وقد نسه اليه * والبيت لابن صخر الهذلي

س ص ٢١٠ س ٣١ كلفوني الذي أطيق فاني (لست رهنا بفوق مما أستطيع)
استشهد به على — ما في البيت — قبله يقول كلفوني ما أطيق فاني لست رهنا بما فوق طاقتي * ولم أعثر على قائله
ص ٢١٠ س ٣٣ (فعدت كلالا الفرجين تحسب أنه مولى المخافة خلقها وأمامها)

استشهد به على — تصرف خاف — وأمام خلقها وأمامها بدل من كلالا الفرجين ومعنى مولى المخافة أنه أحق
بالمخافة من غيره والضمير في عدت للمخافة المسبوعة التي تقدم ذكرها بابيات قبل الشاهد * والبيت من معلقة
ليبيد بن ربيعة

ص ٢١١ س ٢١ (فبيننا نحن نرؤبه أتانا) معلق وفضة وزناد راع

استشهد به على — ان بين — اذا لحقها الالف أو ما لزمت اضافتها إلى الجمل سواء كانت اسمية كالمثال في
البيت ٠٠ وفي شرح التسهيل لابن حيان وقال سيدي به بينا أنا كذا اذا جاء زيد فهذا لما يوافقه ويهجم عليه
ومثال تركها بعد بينا قول الشاعر وانشد البيت الوفضة خريطة الراعي لزاده وأداه * ولم أعثر على قائله
ص ٢١١ س ٢١ فاستقدير الله خيرا وأرضين به (فبينما العسر إذ دارت مياسير)

استشهد به على — ما في البيت — قبله : واستشهد به أبو حيان متصلا بكلامه السابق على إظهار إذ بعد
بينما * والبيت لعنبر أو حريث وتقدم الكلام عليه في صحيفة ١٧٣

ص ٢١١ س ٢٢ (فبيننا نسوس الناس والأمر أمرنا) إذا نحن فيهم سوقة تنصف

استشهد به على — اضافة — بينما إلى الجملة الفعلية واستشهد به أبو حيان على ما في البيت قبله عند قول التسهيل
وتركها بعد بينا وبينما أقيس من ذكرها وكلاهما عربي : قال أبو حيان وقوله وكلاهما عربي يعني ان لا تأتي
بإذ وأن تأتي بها وكان الاصمعي يؤثر تركها على ذكرها وعن أبي عمرو لا تجاب بإذ وقال أبو علي الظاهر
أنه لا يجوز لأن العامل في بينما وبينما ما بعد إذ وهو مضاف والمضاف لا يعمل فيما قبل المضاف اليه ثم أحازه
أبو علي على إضمار عامل يدل عليه المضاف * والبيت لحرقه بنت النعمان بن المنذر نذكر فيه ما وقع فيهم

من تغير الاحوال وبعد البيت

فأف لدينا لايدوم نعيمها * تقلب نارنا بنا وتصرف

تقول بنا نستخدم الناس وندير أمورهم وطاعتنا واجبة عليهم واحكامنا نافذة فيهم تقلبت الامور واتضعت
الاحوال وصرنا سوقة - ونسوس - الناس ندير أمورهم

ص ٢١١ س ٣١ (بِنَا تَعْنَقُ الْكِمَاةَ وَرَوْغَهُ) يَوْمًا أُتِيحَ لَهُ جَرِيٌّ سَلْفَعُ

استشهد به على - اضافة بنا - الى المصدر وتقل في الاصل الخلاف في اضافة بنا اليه : والبيت من شواهد
الرضي قال البغدادي على انه يجوز اضافة بنا دون بنا الى المصدر كما في البيت والاعرف الرفع على انه مبتدأ
مخذوف الخبر أي تعنقه حاصل ٠٠ أقول الاولى ان يقول حاصلان لان قوله وروغه معطوف على تعنقه وقوله
يجوز اضافة بنا الى المصدر يعني إلى الاسماء المفردة إذا كان فيها معنى الفعل حملا على معنى حين كقولك
بينا قيام زيد أقبل عمرو أي حين قيام هذا أقبل ذلك فان وقع بعدها اسم جوهر لم يقع إلا رفعا نحو بنا زيد في
الدار أقبل عمرو لانها ظرف زمان فلا تضاف إلى جثة كما لا تكون خبرا عنها والضمير في تعنقه راجع للمستشعر
في بيت قبل الشاهد بسة أبيات وهو

والدهر لا يبقى على حدنانه * مستشعر حلق الحديد مقنع

أي لا يبقى على حدنانه فارس مستشعر أي لابس - وحلق - جمع حلقة * والبيت من قصيدة لأبي ذؤيب الهذلي
رثى بنيه وكانوا خمسة فاصبهم الطاعون في سنة واحدة بمصر

ص ٢١٢ س ٣٠٤ (فَبَيْنَا الْفَتَى فِي ظِلِّ نَعْمَاءَ غَضَّةٍ تَبَاكَرُذُ أَفْيَاؤُهَا وَتُرَاوِحُ
إِلَى أَنْ رَمَتْهُ الْحَادِثَاتُ بِنَكْبَةٍ يَضِيقُ بِهَا مِنْهُ الرِّحَابُ الْفَسَائِحُ)

استشهد بالبيتين على - انه قد محذف - خبر المبتدأ بعد بنا وبيننا لدلالة المعنى كما محذف الجواب لذلك
يعني لدلالة معنى الشرط عليه - الغضة - الحديقة المحضرة في الاصل فاستعارها للعبة - وتباكره - من البكور
- وأفياؤها - جمع في وأصله الظل بعد الزوال فاستعمله هنا لمطلق الظل * والبيتان لمصاد بن مذعور

ص ٢١٢ س ٥ (بَيْنَا كَذَلِكَ رَأَيْتَنِي مُتَعَصِّبًا) بِالْخَزْرِ فَوْقَ جَلَالَةٍ سِرْدَاخِ

استشهد به على - أن بين - قد تليت بكاف التشبيه : وفي شرح التسهيل لابي حيان بعد الاستشهاد بالبيت
على تقدير انا ونسب هذا البيت للشماخ وليس بصحيح كما سأينه وفي خزنة الادب وقال أبو علي في ابضاح
الشعر أنشد لعلي أحمد بن يحيى قول الشاعر وانشد البيت قال اضافة بنا إلى الكاف كما يضاف إلى المصدر
في قوله بنا تعنقه الكمأة وروغه وكما أضيفت مثل اليها في قوله * فصيروا مثل كعصف ما كول * ولا يكون
الكاف حرفا لان الاسم لا يضاف إلى الحرف وينبغي ان يجعل الكاف بمنزلة مثل في انها تدل على أكثر
من واحد كما ان مثل كذلك اه الغرض منه الخرز - الحرير - والجلالة - الناقة العظيمة - والسرداخ - بالسكر
الناقة الطويلة وقيل فيها غير ذلك * والبيت من جملة أبيات لابن ميادة الرماح بن ابرد

ص ٢١٢ س ٨ (بهِ نَحْيِي حَقِيقَتَنَا جَمِيعًا وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ يَدَيْنَا)

استشهد به على - ان بين تركب - قنبي نخمسة عشر والتقدير عنده بين هؤلاء وقدره بعضهم بين الحيد والردى * ولم أعثر على قائله

ص ٢١٢ س ٢١ وَتَطْعَنُهُمْ تَحْتَ الْحُبِّي بَعْدَ ضَرْبِهِمْ (بَيْضِ الْمَوَاضِي حَيْثُ لِي الْعَمَائِمُ)

استشهد به على - ندور - اضافة حيث إلى مفرد وبين في الاصل ان الكسائي يقبس اضافة حيث إلى المفرد ولم يختلف أحد في ذلك عن الكسائي وروي حيث موضع تحت والكلبي موضع الحبي - والحبي - جمع حبوة بضم الحاء وهو ان يجمع الرجل ظهره وساقيه بعمامة وقد يمتطي بيديه - والكلبي - في الرواية المتقدمة جمع كلية * وقوله ببيض المواضي فاضاف الموصوف الى الصفة ويجوز العكس - وحيث لي العمائم - أي على رؤسهم: قال ابن المستوفي هذا البيت لا يحسن ان يكون مما يفخر به لانهم اذا ضربوهم مكان لي العمائم ولم يموتوا إحتاجوا الى ان يطعنوهم مكان الحبي وعادة الشجاع ان يأتي بالضرب بعد الطعن فهذا منهم فعل جبان خائف غير متمكن من قتل قرنه ثم استشهد بأبيات بلعاء بن قيس نقل هذا عبدالقادر البغدادي عنه وسلم له هذا الانتقاد ويمكن ان يجاب عن الشاعر بان طعنهم بعد ضربهم من باب الاجهاز على القليل كما أنهم ربما مثلوا بالشخص فجدعوه ووطن أبو سفيان حمزة في شدقه بعد قتله * وقيل ان هذا البيت لا يعرف قائله

ص ٢١٢ س ٢٢ (أَمَا تَرَى حَيْثُ سَهِيلٍ طَالِعًا) نَجْمًا يَضِيءُ كَالشَّهَابِ سَمَا طَعْمًا

استشهد به على - مافي البيت قبله - والبيت من شواهد الرضي قال البغدادي على ان حيث مضافة الى مفرد بندرة وسهيل مجرور باضافة حيث إليه وفي هذه الصورة يجوز بناء حيث واعرابها وروي برفع سهيل على أنه مبتدأ محذوف الخبر أي موجود فتكون حيث مبنية مضافة إلى الجملة وهي هنا على تقدير وقت مفعولا لتري لاظر فله ٠٠ وقال أبو حيان في الارتشاف مذهب البصريين أنه لا يجوز اضافتها الى المفرد قياسا على ما سمع من اضافتها الى المفرد اه ولا يخفى ان اعراب هذا الشعر مشكل والذي أراه ان الرؤية بصرية وان حيث مفعول به لتري وسهيل مجرور باضافة حيث اليه وطالعا حال من سهيل ومجيء الحال من المضاف اليه وإن كان قليلا فقد ورد كثير منه في الشعر ٠٠ قال تابط شرا

سلبت سلاحي بألسا وشمتني * فياخير مسلوب وياشر سالب

فألسا حال من الياء * وهذا البيت لا يعرف قائله

ص ٢١٢ س ٢٣ (إِذَا رَيْدَةٌ مِنْ حَيْثُهَا تَفَحَّتْ لَهُ) أَتَاهُ بِرِيَّاهَا حَيْثُ يُوَاصِلُهُ

استشهد به على - ندور حذف - الجملة التي أضيفت اليها حيث وعرض منها ما ٠٠ والبيت من شواهد المغني قال السيوطي قاله أبو حية النخري بالياء التحتية واسمه المشمر بن الربيع بن زرارة شاعر مجيد أدرك الدولة الاموية والعباسية - الريدة - بفتح الزاء وسكون التحتية وفتح الدال المهملة ربح لنا الهبوب ويقال أيضا رادة - ونفحت - هبت ويقال نفح الطيب اذا فاح - وربا - بفتح الزاء وتشديد التحتية الرائحة ويريدة مرفوع بنفحت مضمر ايضرا للظاهر لان اذا لا يليها الا الافعال - وحيث - متطوعة عن الاضافة اذ المضاف اليه لا يعمل

فما قبل المضاف فلا يفسر عاملا فيه وأناه جواب إذا * ولم أعثر على قائله
ص ٢١٢ س ٢٥ (لَلْفَتَى عَمَلٌ يَعِيشُ بِهِ حَيْثُ تَهْدِي سَأَقُهُ قَدَمَهُ)

استشهد به على - ان حيث - قد ترد للزمان ٠٠ والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على ان الاخفش
قال ان حيث قد تأتي بمعنى الحين أي ظرف زمان كما في هذا البيت قال وقال ابن مالك لاحجة للاخفش
فيه لجواز ارادة المكان على ما هو أصله ويدل على ما قاله ان المعنى على الظرفية المسكنية اذ المعنى ان مشى
لا حين مشى ٠٠ وفي شرح التسهيل لابي حيان ولا حجة في ذلك بل الظاهر انها في هذا البيت ظرف مكان
الارى انه أضاف حيث الى قوله تهدي - اقه قدمه وهو عبارة عن المشي فكأنه قال حيث مشى وتوجه
يقول من كان عاقلا وفتي متصرفا عاش حينما نقلته قدمه وذهبت به من ارض عربية وغيرها * والبيت من
قصيدة لطرفة بن العبد

ص ٢١٢ س ٢٦ (كَانْ هُنَا بِيحِثْ مَنْكِي الْإِزَارِ)

استشهد به على - ندور - جر حيث بالباء وكذا استشهد به أبو حيان وسيأتي ما نقل البغدادي عن
الارتشاف ورواية الاصل هي هذا كما ترى ومفك يظهر انها تحريف أيضا والذي في أبي حيان كان منا بحيث يعني
وفي اللسان ويقال عكى بازاره يعكو عكيا إذا أغلظ معقده ويقيل إذا شده قالصا عن بطنه لئلا يسترخي
لضخم بطنه قال ابن مقبل * شم تخاميص لا يكون بالأزر * يقول لسوا بظلم البطون فيرفعوا ما زرعهم
عن البطون ولاكنهم لطاف البطون ٠٠ وفي شرح الشواهد للبغدادي * كان منا بحيث يعلى الازار * ولم أعثر
على قائله ولا تيمته

ص ٢١٢ س ٢٧ فشدَّ ولم تفرع بيوت كثيرة (إِلَى حَيْثُ أُلْقَتْ رَحْلَهَا أُمَّ قَشْعَمِ)

استشهد به على - ندور - جر حيث بالياء وكذا استشهد به أبو حيان في شرح التسهيل ٠٠ والبيت من شواهد
الرضي وروايته لدى قال البغدادي على أن حيث المضافة الى الجملة والمفرد قد تفارق الظرفية فتجر كما في
البيت فانها في موضع جر باضافة لدى اليها وقد نصب على المتعوية كما في قوله تعالى (اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْمَلُ
رِسَالَتِهِ) وقد تنصب على التمييز كما في هي أحسن الناس حيث نظر ناظر والضمير في شد يعود على حصين
ابن ضمضم الديلمي - ولم تفرع بيوت كثيرة - لم تعلم به يعني أنه صم على قتل الرجل وحده وفعل ذلك وقيل
لم تفرع بيوت كثيرة أي لم تغث الرجل الذي قتل - وأم قشعم - قيل هي الحرب وقيل العنكبوت والمعنى أنه
قتله في مكان خال ٠٠ وكان من قصة حصين أنه قتل أحد أقربائه في حرب عبس وذبيان فلما وقع الصاح لم
يحضره حتى قتل رجلا من بني عبس ظفر به * والبيت من معلقة زهير

ص ٢١٢ س ٢٧ (فَأَصْبَحَ فِي حَيْثُ التَّقِينَا شَرِيْدُهُمْ)

استشهد به على - شدوذجر حيث - بفي وكذا استشهد به أبو حيان في شرح التسهيل : وفي شرح الشواهد
الكبرى للبغدادي قال أبو حيان في الارتشاف إنها جرت بمن كثيرا وفي شاذا نحو * فأصبح في حيث
التقينا شريدهم * وبعل قال * سلام بني عمرو على حيث هامك * وبالباء في نحو * كان منا بحيث يعلى الازار *

ص ٢١٢ س ٢٩ (أَنْ حَيْثُ اسْتَقَرَّ مِنْ أَنْتَ رَاجِيهِ حِمِّي فِيهِ عِزَّةٌ وَأَمَانٌ)

استشهد به على — وقوعها مجردة — من الظرفية ووقعت اسمالان وهقل كلام أبي حيان في إنكار هذا: وفي شرح الشواهد الكبرى وقد تقع مفعولاً به وفقاً للفارسي وحمل عليه (الله أعلم حيث يجعل رسالته) إذ المعنى أنه تعالى يعلم نفس المكان المستحق لوضع الرسالة فيه لاشياً في المكان وتناصها يعلم محذوفاً مدلولاً عليه بأعلم لا بأعلم نفسه لأن أفعال التفضيل لا ينصب المفعول به فإن أوله بعالم جاز أن ينصبه في رأي بعضهم ولم تقع اسماً لأن خلافاً لابن مالك ولا دليل له في قوله * إن حيث استقر * الخ لجواز تقدير حيث خبراً وحمي اسماً فإن قيل يؤدي إلى جعل المكان حالاً في المكان قلنا هو نظير قولك إن في مكة دار زبد ونظيره في الزمان إن في يوم الجمعة ساعة الإجابة انتهى * ولم أعثر على قائمه

ص ٢١٣ س ٩ (أَلَمْ تَرَيَا أَنِّي حَمَيْتُ حَقِيقَتِي) (وَبَاثَرْتُ حَدَّ الْمَوْتِ وَالْمَوْتُ دُونُهَا)

استشهد به على — تصرف دون — بقلة يند الاخفش والكوفيين : وكذا استشهد به أبو حيان في شرح التسهيل — الحقيقة — ما يجب على الرجل أن يحويه وقوله — والموت دونها — أي دون الحقيقة التي يحمي * والبيت لموسى بن جابر أحد شعراء الحماسة

ص ٢١٣ س ١٠ (وَغَيْرَاءَ يَحْمِي دُونَهَا مَا وَرَاءَهَا) وَلَا يَخْطِئُهَا الدَّهْرُ إِلَّا الْمُخَاطِرُ

استشهد به على — تصرف دون — فإنها هنا وقعت فاعلاً ليحمي — الغبراء — الارض التي لا نبات بها ومعنى حماية مادونها لما وراءها كثرة مادونها من المخاوف — ولا يخطئها — لا يخطئها — والمخاطر — الذي يعرر بنفسه وجواب رب اما ان يكون في بيت آخر لم نعثر عليه أو يكون محذوفاً لدلالة السياق عليه أي قطعها * ولم أعثر على قائمه

ص ٢١٣ س ١٨ (لَا يَضْمُبُ الْأَمْرُ إِلَّا رَيْثَ رَيْكَبُهُ) وَلَا يَبِيَّتُ عَلَى مَالٍ لَهُ قَسْمٌ

استشهد به على — أن ريث — من الظروف المبينة لاضافته إلى جملة : قال الدماميني فالاصل في قولك انظري ريث أفعال نظري مدة ريث أن أفل ثم أتت ريث بعد لدن وريث على اضمار ان ووجهه في ريث ظاهر لانها ليست باسم زمان وفي لدن انها لما كانت ابداً الغايات مطلقاً لم تخلص للزمان اه وقوله لا يصعب الامر الخ قال السكري يقول اذا ولي أمراً لم يهمله ولم يخلف على ماله ان لا يعطيه ويجود به يقول لا يترك الامر صعباً الا بقدر ما ينظر فيه ويركبه * والبيت من جملة أبيات للحطيثة يفضل فيها عاقبة بن علامة على عامر بن الطفيل في منافرتها

ص ٢١٣ س ١٨ (خَلِيلِي رِفْقًا رَيْثَ أَقْضِي لِبَانَةً) مِنْ الْعَرَصَاتِ الْمَذَكَّرَاتِ عَهودًا

الشاهد فيه كالذي قبله ويجري فيه ما جرى فيه * ولم أعثر على قائمه

ص ٢١٣ س ٢٠ (مُحْيَاهُ يَلْقَى يَنَالُ السَّوَاءَ لَ رَاجِيهِ رَيْثَمَا يَنْشِي)

استشهد به على — ان الفعل — الذي أضيفت اليه ريث قد يفصل منها بما مصدرية أو زائدة عند ابن مالك

وقد نص على ذلك في التسهيل : واستشهد الدماميني بالبيت ولم يعزه

ص ٢١٣ س ٢٤ (فلم أرَ عا ما عَوْضٌ أَكْثَرَ هَالِكًا) وَوَجْهَ غَلَامٍ يُشْتَرَى وَغَلَامَةٌ

استشهد به على - أن عوض - قد ترد للمضي زاد أبو حيان في شرح التسهيل فتكون بمعنى قط * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢١٣ س ٢٧ (وَلَوْلَا نَبْلُ عَرَضٍ فِي خُطْبَائِي وَأَوْصَالِي) لَطَاعَنْتُ صُدُورَ الْقَوْمِ طَعْنًا لَيْسَ بِالْأَلَى

استشهد به على - أن عوض - إذا أضيف إليه يعرب كمثل في البيت: قال البغدادي وإن أضيف لفظاً أعرب فيكون له ثلاثة استعمالات: الأولى مانكر بأن قطع عن الإضافة لفظاً ومعنى كما في البيت وفي قولهم من ذى عوض فيعرب جراً بإضافة شيء إليه ولم يسمع نصبه منوناً على الظرفية: الثاني ما حذف منه المضاف إليه وضمن معناه فيبني على الضم أو أحداً خويه نحو لا أفعله عوض والأصل عوض العائضين: والثالث ما أضيف لفظاً نحو عوض العائضين هذا مقتضى كلامه وهو الحق الذي لا ينبغي أن يجاد عنه فإنه جمع شملها المتفرق في كتب النحويين بادخالها في حكم ظروف الجهات - نبل - معروف - وعوض - بمعنى الدهر والزمان والمراد بنبله تعاقب أيامه ولياليه يعني أنه كبر وقيل عوض أسم رجل كان يعمل النبال فأصيب الشاعر بنبل من نباله وهذا غير صحيح - والحظي - الظهر وقيل عرق فيه - والأوصال - العظام - قوله - ليس بالآلي أي ليس بالقصر * والبيت للفند الزماني

ص ٢١٣ س ٢٩ (رَضِيعِي لِبَانٍ تَدِي أُمَّ تَحَالَفْنَا بِأَسْحَمَ دَاجٍ عَوْضٍ لَا تَفْرَقُوا)

استشهد به على - أن عوض - كثر استعماله حتى أجرى مجرى القسم: وفي شرح التسهيل لابن حيان قال ابن السيد في بيت الاعشى رضيبي لبان الخ عوض ضم كان لبكر بن وائل وقيل هو اسم من أسماء الدهر وإذا كان من أسماء الدهر كان ظرفاً كقولهم لا آتيك عوض العائضين كما تقول دهر الدهار ثم كثر حتى أجره مجرى القسم قال ومن جعل عوض اسم ضم جاز أن يكون في موضع خفض على ضمير أن لا تقدر فيه حرف الجر ونحوه كقولك يمين الله لا فعلن ويجوز أن يكون في موضع خفض على ضمير أن لا تقدر فيه وهو أضعف الوجوه - والباء - في باسحم بمعنى في ومن جعل عوض من أسماء الدهر فوجهان: أحدهما أن يكون القسم به لا باسحم فالقول فيه كالقول إذا كان اسم ضم: والثاني أن يكون القسم باسحم ويكون عوض ظرفاً كأنه قال لا تفرق عوض أي لا تفرق دهرنا أه والبيت من شواهد الرضي على أن أكثر ما يستعمل عوض مع القسم وقد بسط فيه البغدادي جميع ما يتعلق به فأرجع إليه * والبيت من قصيدة للاعشى بمدح بها الخلق وقصته معه مشهورة فلا نطيل بها ولندكر منها بيتين قبل الشاهد يتوقف معناه عليهما

لعسرى لقد لاحت عيون كثيرة * إلى ضوء نار في يفاع تحرق

تشب تقرورين بصطليانها * ويات على النار اندى والخلق

قوله - رضيبي لبان - يعني أن الندى الذي بات يصطلي النار مع الخلق هو وهو رضيبي لبان أي رضعا من لبن واحد - واللبان - بكسر اللام لب المرأة خاصة ويقال في غيرها لبن - والندى - الكرم - والخلق - بكسر اللام هو عبد العزى بن حنم والخلق لقب غلب عليه يعني أهمامتصاحبان مشاركان في الالفة حتى كأنهما من جنس واحد - وتحالفنا من المحالفة وقوله - باسحم - قال شارح شواهد الكشاف وعنى باسحم داج الليل أي تحالفنا في

ظلمة ليل شديد السواد وقيل هو الرحم أي مخالفا في ظلمة الاحشاء وقيل غير ذلك وقوله - عوض لا تفرق - أبدا وهو ظرف للمستقبل هـول لا أفعله عوض العائضين كما ان قط ظرف لاستغراق الزمان الماضي في قولك ما فعله قط

ص ٢١٤ س ٢١ (كَيْ تَجْنَحُونَ إِلَى سَلْمٍ وَمَا بُرِّتَ) قَتَلَاكُمْ وَلَطَى الْهَيْجَاءَ تَضْطَرُّمُ

استشهد به على - أن كي - لغة في كيف: والبيت من شواهد المعنى قال السيوطي في شرحه له هو من أبيات الكتاب وكى لغة في كيف أي كيف تجنحون أي يميلون - وسلم - صلح والواو حالية - و بُرِّتَ - بالبناء المفعول يقال ثارت القليل قاتله ولطى الهيجاء أي نار الحرب وهو مبتدأ خبره تضطرم أي تشتعل * ولم أعر على قاتله
ص ٢١٥ س ١٢ (تَنْهَضُ الرَّعْدَةُ مِنْ ظُهُبِي مِنْ لَدُنِ الظُّهْرِ إِلَى العُصَيْرِ)

استشهد به على - أن ما بعد لدن - بحر باضافتها إليه إن كان مفردا ٠٠ وفي شرح التسهيل لابي حيان وأما قول الراجز * تنفض الخ فيجوز أن يكون كسر النون اعرابا على هذه اللغة ويجوز أن تكون مبنية على السكون وكسر النون لانتقاء الساكنين * وقائل هذا الشاهد رجل من طي

ص ٢١٥ س ١٣ (وَتَذَكَّرُ نِعْمَاءُ لَدُنْ أَنْتِ يَا فَعِ) إِلَى أَنْتِ ذُو فُودَيْنِ أَيْبِضِ كَالنَّسْرِ

استشهد به على - أن لدن - بحر باضافتها الى المفرد المقدر وأوضح من هذا عبارة أبي حيان قال في شرح التسهيل قال قوله وبحر ما يليها بالاضافة لفظا ان كان مفردا أو تقديرا إن كان جملة جازت اضافتها الى الجملة وان كان القياس ان لا تضاف الى الجمل لأنها ظرف غايته للمكان ولا يضاف للجمل من ظروف المكان إلا حيث ولدن تضاف الى الجمل الاسمية نحو قوله * وتذكر نعماء الخ * ولم أعر على قاتله

ص ٢١٥ س ١٤ صرَّيْعُ غَوَانِ رَاقِبِنَ وَرَقْنَهُ (لَدُنْ شَبَّ حَتَّى شَابَ سُودُ الذَّوَابِ)

استشهد به على - إضافة لدن - الى جملة فعلية وعلى هذا استشهد به أبو حيان * صريع غوان - أي قتيلين - والغواني - جمع غانية وهي التي غنيت بحسبها عن الحلي - وراقبن - أعجمين - ورقنه - أعجمينه - ولدن شب - أي من حين شباهه الى أن صار الشيب في ذوائبه السود * والبيت من قصيدة للقمامي

ص ٢١٥ س ١٥ (أَرَأَيْ لَدُنْ أَنْ غَابَ رَهْطِي وَأَخَوَاتِي)

استشهد به على أن - لدن - لا تضاف الى الجملة عند ابن الدهان بل إذ ورد ما يوهم ذلك أول بحذف أن المصدرية بدليل ظهورها في البيت الشاهد * ولم أعر على قاتله ولا نتمته

ص ٢١٥ س ١٦ (وَلَيْتَ فَلَمْ تَقْطَعْ لَدُنْ أَنْ وَلَيْتَنَا قَرَابَةَ ذِي قَرَبِي وَلَا حَقَّ مُسْلِمٍ)

الشاهد فيه - ظهور - أن المصدرية كما في الذي قبله ٠٠ وفي شرح التسهيل لابي حيان وأما قوله وليت فلم تقطع الخ فخرج على زيادة أن وإضافة لدن الى الجملة الفعلية وعلى جعل ان المصدرية أي لدن ولايتك إيانا * ولم أعر على قاتله

ص ٢١٥ س ١٧ (وَمَا زَالَ مُهْرِي مَزَجَرَ الكَلْبِ مِنْهُمْ لَدُنْ غَدَوَةٍ حَتَّى دَنَّتْ لِغُرُوبِ)

استشهد به على — ندور نصب غدوة — بعد لدن ٠٠ وفي شرح التسهيل لابي حيان وقال يونس في كتاب التوادله بعضهم ينصب ما بعد نون لدن فيقول لدن غدوة وبعضهم ينصب مع حذف النون فيقول لد غدوة ولا يعني يونس انه ينصب بعد لدن كل اسم انما المحفوظ نصب غدوة فقط قال سيبويه لا ينصب لدن غير غدوة فلا تقول لدن بكرة لانه لم يكثر في كلامهم انتهى قال وقال ابن خروف الاضافة في لدن غدوة أكثر وقد وجهوا نصب غدوة بدين بانها شبهت نونها وإن كانت من بنية الكلمة بالتنوين إذ صارت هذه النون تبت نارة وتحذف أخرى فأشبهت ضاربا فكما قالوا ضارب زيدا قالوا لدن غدوة وأجاز بعضهم انتصاب غدوة على إضمار كان مضمر وفيها اسمها وأجاز بعضهم انتصاب غدوة بعد لدن على التمييز والضمير في منهم للنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه * وهذا البيت لأبي سفيان بن حرب قاله يوم أحد وقبه

فلو شئت أنبختي كميت طمرة * ولم أجعل النعماء لابن شعوب

ص ٢١٦ س ٢١ (وَمَا زِلْتُ أَبْنِي الْمَالَ مَذُنًا يَا فَيْعٌ) وَوَيْدًا وَكِهْلًا حِينَ شَبْتُ وَأَمْرَدًا

استشهد به على — محيى الجملة الاسمية — بعد مذو البيت من شواهد المعنى قال الاستشهاد في قوله — وويدا — نصب على أنه خبر كان المقدره تقديره ومذ كنت وويدا : المعنى ما زلت مكتسبا في حالتي هذه وقوله وكهلا عطف على قوله وأمردا في التقدير لأن الكهولة بعد الأمردية والتقدير وويدا وأمردا وكهلا وقوله حين شبت ظرف لقوله وكهلا فانهم ٠٠ وقال السيوطي في شرح شواهد المعنى قوله وما زلت البيت استشهد به المصنف في مذ على إيلاؤها الجملة الاسمية — واليافع — الغلام الذي قارب الحلم — والويد — الصبي : قال الاصمعي — والكهل — من أربعين إلى خمسين — والامررد — الذي ليس على وجهه شعر وأصله من تمررد الفصن وهو تجر يده عن ورقه * والبيت من قصيدة الاعشي التي مدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ص ٢١٦ س ٢١ (مَا زَالَ مَذُنٌ عَقَدَتْ يَدَاهُ إِزَارَهُ) فَسَمَى فَأَدْرَكَ خَمْسَةَ الْأَشْبَارِ

استشهد به — على اضافة مذ إلى الجملة — الفعلية قال البغدادي وهذا البيت استشهد به النحاة في عدة مواضع منهم ابن هشام أوردته في المعنى شاهدا لا يلاء الجملة الفعلية لمذ كما يلها الجملة الاسمية وأوردته أيضا في شرح الالفية لقوله — خمسة الأشبار — حيث جرد المضاف من أداة التعريف وهو حجة على الكوفيين في جوازهم الجمع بين تعريف المضاف باللام والاضافة إلى المعرفة مستدلين بقول عرب غير فصحاء الثلاثة الأبواب والمسعودي تجريد الاول من أداة التعريف كما قال ذو الرمة

وهل يرجع التسليم أو يكشف العمى * ثلاث الأثافي والديار البلاقع

— وسما — ارتفع وشب من السمو وهو العلو — وأدرك — بمعنى بلغ ووصل وفاعلها ضمير يزيد (يعني ابن المهلب) وقوله خمسة الأشبار أراد طوله خمسة أشبار بشر الرجل وهي ثلثا قامة الرجل وينسب إليها فيقال غلام خماسي قال ابن دريد غلام خماسي قد أيفع اه المراد منه ولهم تفاسير كثيرة في خمسة الأشبار اقتصرنا منها على هذا * وهذا البيت من قصيدة للفرزدق يمدح بها يزيد بن المهلب

ص ٢١٦ س ٢١ (قَالَتْ أُمَيْمَةُ مَا لِحَسْنِكَ شَاحِبًا) (مَنْدُ ابْتَدَلْتُ وَمِثْلُ مَا لَكَ يَنْفَعُ)

استشهد به على ما في البيت قبله — أميمة — اسم امرأة — وما — استفهامية — وشاحبا — متغير وهو حال من

الجسم — وابتذلت — أي ابتذلت نفسك بالأسفار ونحوها لما مات من كان يكفيك ومعنى قوله — ومثل مالك ينفع — أن من كان له مثل ماله كفاء البذل والامتهان * والبيت من قصيدة مشهورة لابي ذؤيب روى بها بنه وهذا الكتاب مشتمل على عدة شواهد منها

ص ٢١٧ س ١٤ قفا نبيك من ذكرى حبيب وعرفان (وربع عفت آياته منذ أزمان)

استشهد به على — أ كثرية جر منذ للماضي — والبيت من شواهد التوضيح على أن منذ لا ابتداء الغاية إن كان الزمان ماضيا قال في التصريح أي من أزمان وقفا أمرا للواحد بلفظ الاثنين على حد (القيافي جهنم) أو بلفظ الواحد والالف بدل من نون التوكيد الخفيفة إجراء للوصل مجرى الوقف وأصله قفن — وعرفان — بكسر العين مصدر عرف معرفة وعرفانا — والرابع — المنزل — وعفت — درست وأتمحت وروى — وآتاره — جمع أثر * والبيت مطلع قصيدة لامرئ القيس

ص ٢٢٧ س ١٥ لِمَنْ الدَّيَارُ بَقْنَةُ الْحَجَرِ (أقوين مذ حجج ومذ دهر)

استشهد به — على جر منذ للماضي — وبين أن ذلك قليل وقال في التسهيل وسكون ذلك مذ قبل متحرك أعرف من كسرهما وكسرهما قبل سا كن أعرف من ضمها * وهذا البيت أشهر عند الناس أنه مطلع قصيدة زهير والصحيح أن حماد الراوية وضعه مع بيتين بعده في أول القصيدة والسبب في ذلك أن الرشيد سأله عن المشار إليه في قول زهير

دع ذا وعد القول في هرم * خير البداة وسيد الحضر

فقال إن هذا ليس أول القصيدة وأرتجل الابيات ثم إن المفضل بين المشار اليه فاعترف حماد للرشيد بأنه هو واضع الابيات الثلاثة

ص ٢١٨ س ١ (أفيقوا بني حرب وأهواؤنا معا) وأرحامنا موصولة لم تقضب

استشهد به — على قلة — وقوع مع في موضع رفعا خبرا — وأهواؤنا — مبتدأ ومعها خبره : والبيت من شواهد المعنى ولم يتكلم عليه السيوطي بأكثر من قوله — لم تقضب — لم تقطع وأتى به في أبيات أربعة وقال قال التبريزي يقال إن هذا الشعر * لجندل بن عمرو

ص ٢١٨ س ١ أ كُفُّ يَدِي عَن أَنْ يَنَالَ التَّمَّاسِهَا (أ كُفُّ صَحَابِي حِينَ حَاجَاتِنَا مَعَا)

استشهد به — على ما في البيت قبله — فحاجتنا مبتدأ — ومعها — خبره وعلى هذه المسئلة استشهد أبو حيان بالبيت وهو أول أبيات * لحاتم بن عبد الله الطائي وبعده

أبيت هضم الكشح مضطر الحشا * من الجوع أخشى الدم أن أتضلعا
وإني لاستحي رقيقي إن يرى * مكان يدي من جانب الزاد أقرعا
وإنك إن أعطيت بطك سؤله * وفرجك نالا منتهى الدم أجمعا

وفي شرح التسهيل لأبي حيان وذهب بعض النحويين إلى أن — معا — في نحو وأهواؤنا معا في موضع نصب على الحال والخبر محذوف وهو العامل في الحال والتقدير وأهواؤنا كأنه معا وهذا باطل بالإجماع

على بطلان نظيره فلو قلت زيد فأما تريد كأن فأما لم يجوز

ص ٢١٨ س ١٧ (على حين عاتبت المشيب) على الصبا فقلت ألما أصح والشيب وأزع

استشهد به على — أن حين — تضاف إلى الجمل وأن الارجح فيها البناء إذا أضيفت إلى جملة مبنية الصدر كالمثال في البيت وهذا هو معنى قول ابن مالك

وما كاذ معنى كاذ * أضف جوازاً نحو حين جانبذ

والبيت من شواهد سيويه والرضى على أنه يجوز إعراب حين بالخبر لعدم لزومها للإضافة إلى الجملة ويجوز بناؤها على الفتح لا كتبها البناء من إضافتها إلى المبنى وهو جملة عاتبت وقال في التصريح يروي — على حين — بالخفض على الاعراب وعلى حين بالفتح على البناء وهو الارجح لكونه مضافاً إلى مبني أصالة وهو عاتبت * والبيت من قصيدة للتابعه الذبياني وقبه

فكفكفت منى عبرة فرددتها * على التجر منها مستهل وداعم

— ككفكفت — رددت — والمستهل — السائل — وداعم — سائل أيضاً وألما أصح — ألما أفق — ووازع — كاف وجملة والشيب وازع حالية

ص ٢١٨ س ١٧ لأجتذبن منهن قلبي تحلماً (على حين يستصين كل حليم)

استشهد به على — إضافة حين — إلى جملة فعلية مبنية الصدر مثل يستصين في البيت : واستشهد به في التوضيح على البناء العارض قال في التصريح يروي بالخفض حين على الاعراب وفتح على البناء لكونه مضافاً إلى مبني وهو يستصين فإنه مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون الأناث وماضيه استصيت فلأنا إذا أعددت صيا أي جعلته في عداد الصبيان * ولم أعر على قائمه

ص ٢١٨ س ١٨ (على حين لا بدو يرجي ولا حصر)

استشهد به على — بناء حيث — إذا أضيفت إلى جملة معربة الصدر كالشاهد ونص على أنه مرجوح وذكر ان البصريين منعه ولم يذكر تعليمهم لمنع وفي الدماميني وتمسك البصريون بان سبب البناء مع الماضي قصد المشاكلة فلا وجه لبناء مع الاسم والفعل المعرب ورده المصنف بأنه لو كان سبب البناء قصد المشاكلة لكان بناء ما أضيف إلى اسم مبني أولى لان الإضافة إلى المفرد إضافة في اللفظ والمعنى بخلاف الإضافة إلى الجملة فإنها في التقدير إضافة إلى المصدر قال والصحيح مذهب الكوفيين وعلمه بما في الاصل * ولم أعر على تمة هذا الشاهد ولا قائمه

ص ٢١٨ س ١٩ ألم تعلمي يا عمرك الله أنني (كريم على حين الكرام قليل)

الشاهد فيه — كالذي قبله — والبيت من قصيدة رواها أبو علي القالي عن أبي بكر بن الأنباري عن أبيه عن أحمد بن عبيد * لشاعر قديم

ص ٢١٨ س ١٩ تذكر ما تذكر من سلمي (على حين التواصل غير دان)

الشاهد فيه — كالشاهد في البيتين — قبله واستشهد به في التوضيح على الاعتراض على البصريين في إنكارهم

بناء حين الذي تقدم بيانه قال في التصريح يروي بفتح حين على البناء والكسر على الاعراب أرجح عند الكوفيين ومال إلى مذهبه أبو علي الفارسي من البصريين وتبعه ابن مالك فقال بعد قوله في الالفية وقبل فعل معرب أو مبتدا * أعرب ومن بني فلان يقندا
أى يغلط * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٢١٨ س ٢٢ (على حين ما هذا بحين تصاب)

استشهد به على - أن الجملة - المضاف إليها لفظ - حين - إن صدرت بما أولاً أختى ليس لم يختلف الحكم في بقاء رفعها الاسم ونصبها الخبر والاضافة مجازاً * ولم أعر على قائله ولا تمته
ص ٢١٨ س ٢٣ (وَكُنْ لِي شَفِيحًا يَوْمَ لَأَذُو شَفَاعَةٍ بِمَعْنِ فَتِيلاً عَنْ سَوَادِ بْنِ قَارِبِ)

استشهد به على - ما تقدم - في البيت قبله * والبيت من قصيدة لسواد بن قارب الدوسي يحاطب بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقدم الكلام عليه

ص ٢١٨ س ٢٥ (تَرَكْتَنِي حِينَ لَأَمَالٌ أَعِيشُ بِهِ) وَحِينَ جُنَّ زَمَانُ الْوَصْلِ أَوْ كَلْبًا

استشهد به على - ما تقدم في البيتين - قبله والبيت من شواهد سيبويه والرضي قال البغدادي على أن عدم تكرار - لا - في مثل هذا شاذ وأشد سيبويه على إضافة حين إلى المال والغاء لا لازيها في اللفظ وهذه عبارة سيبويه أعلم أن لا قد تكون في بعض المواضع هي والمضاف اليه بمنزلة اسم واحد وذلك قولهم أخذته بلا ذنب ونصبت من لاشي * وذهبت للاعتاد والمعنى ذهبت بغير اعتاد وتقول إذا قلت الشيء ما كان الا كلاً شي * وإنك ولاشي سواه ومن هذا النحو قول الشاعر * تركتني حين لامال أعيش به * البيت انتهى وجوز أبو علي الفارسي في المسائل المنثورة الحركات الثلاث في مال قال . . الجر على الاضافة . . والرفع على أن تضيف حين إلى الجمل ولاعاملة عمل ليس . . والنصب يجعله كما كان مبنياً ولاتمل الاضافة كما تقول جئت بخمسة عشر فلا تعمل الباء انتهى - وجن - بضم الجيم من الجنون يقال أجنه الله فجن بالبناء للمفعول فهو مجنون - وكابا - الكاب مصدر كلب كلبا فهو كلب من باب تعب وهو داء يشبه الجنون يأخذه فيعقر الناس ويقال لمن يعقره كلب أيضاً وكتب الزمان شدته وضرب الجنون والكلب مثلاً لشدة الزمان * والبيت من قصيدة لابي الطفيل عامر بن وائلة الصحابي رثى بها ابنته طفيلة

ص ٢١٩ س ١ فَأَصْبَحُوا قَدْ أَعَادَ اللَّهُ نِعْمَتَهُمْ إِذْ هُمْ قَرِيشٌ (وَإِذْ مَامِثْلُهُمْ بَشَرٌ)

استشهد به - على أن مثل - وشبهها من أسماء الزمان المبهمة تبنى جوازا إذا أضيفت إلى مبنى * والبيت للفرزدق وتقدم الكلام عليه في صحيفة ٩٥

ص ٢١٩ س ٢ (لَمْ يَمْنَعِ الشَّرْبَ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ نَطَقْتُ) حَمَامَةٌ فِي غُصُونِ ذَاتِ أَوْ قَالَ

استشهد به على - ما في البيت - قبله : والبيت من شواهد سيبويه والرضي قال البغدادي على أن غير إذا أضيفت إلى أن أو ان المشددة فلا خلاف في جواز بنائها على الفتح فان قلت أن حرف والحرف لا يضاف

إليه ٠٠ قلت قال ابن هشام في حواشي الالفية أنهم جعلوا ما يلاقي المضاف من المضاف إليه كأنه المضاف إليه
 ٠٠ والضمير في منهاراجع - للوجناء - وهي الناقه الشديدة و - الشرب - مفعول يمتنع و - غير - فاعله لكنه
 بني على الفتح جوازاً لإضافته إلى مبنى وروي الرفع أيضاً فلا شاهد فيه وأراد - بنطقت - صوتت مجازاً وفي
 بمعنى على وذات بالجر صفة لغصون وقال والاقوال جمع وقل بفتح فسكون وهو ثمر الدوم اليبس فان كان
 ثمره طرياً فاسمه البهش يقول لم يمنعها أن تشرب الماء غير ماسمعت من صوت حمامة ففرت يريد أنها حديدة
 النفس بخامرها فرع وذعر لحدة نفسها وهو محمود فيها * والبيت من قصيدة لابي قيس بن الاسلت الاوسي
 ص ٢١٩ س ٩ (مَضَتْ مَائَةٌ لِعَامٍ وُلِدَتْ فِيهِ) وَعَشْرٌ بَعْدَ ذَلِكَ وَحِجَّتَانِ

استشهد به على - ندور - إعادة ضمير الجملة إلى المضاف إليه وقال في التسهيل (وعود ضمير من الجملة إلى
 اسم الزمان المضاف إليها نادر) واستشهد الدماميني بالبيت على ذلك قال وذلك أن المضاف إلى الجملة إنما
 هو مضاف في التقدير إلى مصدر من معناه فكما لا يعود من المصدر المضاف إليه ضمير إلى المضاف لا يعود
 إليه ضمير من الجملة المذكورة فان سمع ذلك عد نادراً وقال المصنف وهذا مما خفي عن كثير من التحوين
 لان الجملة حينئذ صفة ولا يضاف موصوف إلى صفته كذا قال ٠٠ قلت عجبا لهذه الغفلة منهما فقد نص ابن
 مالك في باب الاضافة من التسهيل على جواز اضافة الموصوف الى الصفة والعكس إلا انها ليستا محضتين
 قال الدماميني ولا حجة في البيت المذكور لجواز أن يعلق الظرف بمحذوف فيكون الضمير حينئذ من
 جملة أخرى وتكون الجملة المضاف إليها عارية من الضمير * والبيت من قصيدة للتمر بن توبل الصحابي
 وهو أحد المعمرين

ص ٢١٩ س ١٠ (وَتَسْخَنُ لَيْلَةٌ لَا يَسْتَطِيعُ نَبَاحًا بِهَا الْكَلْبُ الْأَهْرِيْرَا)

استشهد به على - ما في البيت قبله - ومعنى لا يستطيع نباحها الكلب يعني لشدة بردها وهذا أبلغ
 من قولاً الآخر

لا ينبح الكلب فيها غير واحدة * إلا ولف على خيشومه الذباب
 و يروي أن رجلاً من أهل البصرة خرج حاجاً فبينما هو يسير في ليلة اضجاجة إذ نظر إلى شاب راكب على ظلم
 قدزمه بخطامه وهو يذهب عليه ويحجي ويريجز فعلم أنه ليس بالنسي فلما أنس به قال له من أشعر الناس قال الذي يقول
 وما ذرفت عينك إلا لتقدحي * بسهميك في أعشار قلب مقتل
 قال ومن هو قال امرؤ القيس قال فمن الثاني قال الذي يقول
 تطرد القر بحر صادق * وعكيك القيظ إن جاء بقر
 قال ومن يقوله قال طرفة قال ومن الثالث قال الذي يقول
 وتبرد برد رداء العروس * بالصيف رقرقرت فيه العيرا
 قال الاعشى * والبيت الأخير والشاهد من قصيدة للاعشى يمدح بهما هودبة بن علي
 ص ٢٢٠ س ٥ فَأَلَيْتَ لَا أَتَفَكُّ أَحْذُو قَصِيْدَةً (يَكُونُ وَايَاهَا بِهَا مَثَلًا بَعْدِي)

استشهد به على أن كان - تنصب - المفعول معه على الاصح وأحد و يروي بالهمللة والمعجمة * وهذا البيت

تقدم الكلام عليه مستوفي في صحيفة ٤٠

ص ٢٢٠ س ٦ (فكونوا أنتم وبنى أبيكم) مكان الكليتين من الطحال

الشاهد به — كالذي قبله — واستشهد به الهمامي نقلًا عن شرح التسهيل لابن مالك على أرجحية النصب على المعية قال فإن العطف حسن من جهة اللفظ وفيه تكلف من جهة المعنى لأن المراد كونوا لبني أبيكم فالخاطبون هم المأمورون فإذا عطف كان التقدير كونوا لبني أبيكم وليكن بنو أبيكم لكم وذلك خلاف المقصود قال: قلت فلا يكون النصب حينئذ راجحاً بل متعياً إذ العطف يقتضي كون المعنى غير مراد قال العيني قوله — وبني أبيكم — أراد بهم الاخوة والمعنى كونوا أنتم مع إخوتكم متوافقين متصلين إتصال بعضكم ببعض كإتصال الكليتين وقربهما من الطحال وأراد الشاعر بهذا الحث على الأتلاف والتقارب في المذهب وضرب لهم مثلاً بقرب الكليتين من الطحال * ولم أر من نسب هذا البيت الى قائمه

ص ٢٢٠ س ٢٣ ألا يا نخلة من ذات عرق (عليك ورحمة الله السلام)

استشهد به على — جواز — تقديم المفعول معه على مصاحبه عند ابن جني : قال أبو حيان وله شبهتان : أحدهما أن ذلك قد جاز في العاطفة فليجز فيها لأنها محمولة عليها : والثانية أن ذلك قد ورد في كلامهم وساق بيتين على ذلك : قال أبو حيان ولا حجة في الشبهة الأولى لأن العاطفة أقوى وأوسع مجالاً فجعل لها مزية بتجويز التقديم فيه إيداء مزية الأقوى على الأضعف فلوأشرك بينهما لجواز خفيت المزية ولأن واو مع وإن أشبهت العاطفة فلها شبه بهمة التعدي مقتض لها لزوم مكان واحد كما زمت لهزمة مكاناً واحداً : قال وأما السماع فلا يتعين وملخص رده له أنه حمل الشاهدين على تقديم المعطوف بالواو * والبيت من قصيدة للاخوص

ص ٢٢٠ س ٢٣ (جمعت وفحشا غيبة ونيسة) خصالا ثلاثاً لست عنها بمرعوي

استشهد به على — مافي البيت — قبله واستشهد به الرضي : قال البغدادي على أن أبا الفتح ابن جني أجاز تقديم المفعول معه على المفعول بمصاحبة المصاحب متمسكاً بهذا البيت والأصل جمعت غيبة وفحشا والأولى المنع رعاية لأصل الواو والشعر ضرورة ثم نقل البغدادي كلام ابن جني في الخصائص وابن الشجر في الامالي * والبيت في قصيدة ليزيد بن الحكم بن أبي العاص الثقفي يعاتب فيها ابن عمه عبد الرحمن بن عثمان بن أبي العاص

ص ٢٢١ س ١٧ (وما أنت والسير في متلف) يبرح بالذكر الضابط

استشهد به على — رداً بن الحاجب — المنكر جواز النصب في نحو ما أنت والسير وفي التسهيل وربما نصب بفعل مقدر بعد ما أو كيف أو أزمان مضاف أو قبل خبر ظاهر في نحو ما أنت والسير الخ قال أبو حيان وأشار المصنف بقوله في نحو ما أنت والسير لما أنشده سيديويه : وما أنت والسير الى آخره وكذلك كيف أنت وقصة من يريد الرفع فيه أفصح والنصب قليل : قال سيديويه وزعموا أن ناساً يقولون كيف أنت وزيدا : قوله ما أنت — ما — للاستفهام الإنكاري — والمتلف — المكان الذي يتلف فيه من سلكه — وبالذكر — أي بالجملي الذكور — الضابط — أي القوي * والبيت من قصيدة لامامة بن الحارث الهذلي

ص ٢٢١ س ٣٠ (فكونوا أنتم وبنى أبيكم) مكان الكليتين من الطحال

استشهد به على — أن قوله - وبني يترجح فيه التصب على المية على العطف : قال فان العطف وان حصل من حيث اللفظ لكنه يؤدي إلى تكلف في المعنى وتهدم الكلام على هذا الشاهد قريبا
ص ٢٢٢ س ٣ إذا ما لغايات برزن يوما (وزججن الحواجب والعيونا)

الشاهد فيه — نصب - والعيونا على إضمار فعل وبين في الاصل علة منع العطف والمية : وقال الأشموني إنه يؤول بفعل يصح انصباه عليهما : قال فاول وزججن برزن كما ذهب اليه الجرمي والمازني والمبرد وأبو عبيدة والاصمعي واليزيدي * والبيت للراعي النبري

ص ٢٢٣ س ١٤ وقفت فيها أصيلا لا أسائلها عيت جوابا (وما بالربع من أحد إلا الأواري) لا ياما أيئنها والنوي كالحوض بالملظومة الجلد

استشهد به على — أن ما بعد إلا - في الاستثناء المنقطع يكون كلاما مستأنفا وقدره بلا كن والاواري اسم لها منصوب بها والخبر محذوف إلى آخر ما في الاصل : قوله أصيلا لا يروى أصيلا كي أسائلها وأصيلا بالتون وهو مصغر أصلان وهو جمع أصيل كرفيف ورغفان وقيل هو مفرد كغفران وهو الصحيح لان جمع الكثرة إذا صغر رد إلى مفردة وروى وقفت فيها طويلا أي وقوفا طويلا - وعيت - جوابا لم تعرف وجه الجواب - وعيت - جوابا قيل منصوب على المصدر أي عيت أن تحيب - والربع - المنزل والاواري يروى بالتصّب على الاستثناء المنقطع كما هو الشاهد في البيت وبالرفع على أنه بدل من موضع قوله من أحد الواقع فاعلا للظرف - والاواري - جمع أرى وهي محبس الدابة والمظلومة الارض التي قد حفر فيها في غير موضع الحفر - والجلد - بفتح الجيم واللام الارض الغليظة الصلبة من غير حجارة * والبيتان من قصيدة مشهورة للذابغة الذبياني يعتذر فيها للنعمان بن المنذر وكان واحدا عليه

ص ٢٢٣ س ١٦ فلو كنت ضبيبا عرفت قرابتي (ولا كن زنجيا عظيم المشافر)

استشهد به على أن - لكن - يحذف خبرها نظيرا للبيت السابق بهذا وتقدم أن الرواية الصحيحة مشافره كما تقدم الكلام على البيت في صحيفة ١١٤

ص ٢٢٣ س ٣٢ (لم يبق إلا المجد والقصائد غيرك يابن الأكرمين والدا)

استشهد به على - جواز حذف الفاعل - عند الكسائي وليس هذا موضع هذه المسئلة وإنما جرها بحث التفرغ في كل الممول وبين في الاصل ما أول به هذا البيت فارجع اليه * ولم أعثر على قائله

ص ٢٢٥ س ٣ وقفت فيها طويلا كي أسائلها (عيت جوابا وما بالربع من أحد إلا الأواري) لا ياما أيئنها والنوي كالحوض بالملظومة الجلد

استشهد به على - أن الكوفيين - يميزون الاتباع في المنقطع إن كان المستثنى منه مجرورا بمن الزائدة وتقدم الكلام على هذين البيتين آنفا

ص ٢٢٥ س ٥ (وَمَا لِي إِلَّا آلَ أَحْمَدَ شَيْعَةً) وَمَا لِي إِلَّا مَشْعَبَ الْحَقِّ مَشْعَبٌ

استشهد به على — أن المتصل — يجب فيه الاتباع على اللغة الشهيرة: وفي التوضيح وشرحه وإذا تقدم المستثنى على المستثنى منه وجب نصبه عند البصريين مطلقا سواء كان متصلا أم منقطعا وامتنع إتباعه لأن التابع لا يتقدم على المتبوع كقوله * وهو الكميث يمدح بني هاشم وأنشد البيت والاصل ومالي شيعة إلا آل أحمد ومالي مشعب إلا مشعب الحق فلما قدم المستثنى على المستثنى منه وجب نصبه وأراد بأحمد النبي صلى الله عليه وسلم وفي حاشية ياسين: قال ابن عمرو بن هذا البيت مشكل لأن العامل في شيعة الابتداء وهو لا يعمل في المستثنى وإنما هو مستثنى من الضمير الذي في الجار والمجرور ولم يتقدم المستثنى: قال المصنف جزمه بكون شيعة مبتدأ مردود بل الأرجح أنه فاعل لاعتماد الظرف فقد أمكن أن يقع كل شيء في موضعه * والبيت من قصيدة للكميث ص ٢٢٥ س ٧ (وَبَلَدَةٌ لَيْسَ بِهَا أُنَيْسٌ إِلَّا الْيَعْفِيرُ وَإِلَّا الْعَيْسُ)

استشهد به على — جواز اتباع — المنقطع في لغة تميم على شرطه: واستشهد به سيبويه على هذه المسئلة: قال الاعلم — اليعافير — أولاد الأطباء واحدها يعفور — والعيس — بحر الوحش لبياضها والعيس البياض وأصله للابل فاستعاره للبقرة * والبيت من أرجوزة نسبها العيني لجران العود

ص ٢٢٥ س ١٤ أَلَا إِنَّهُمْ يَرْجُونَ مِنْهُ شَفَاعَةً (إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا النَّبِيُّونَ شَافِعُ)

استشهد به على — جواز اتباع المتقدم — وفي الالفية

وغير نصب سابق في النفي قد يأتي ولكن نصبه اختر إن ورد

قال الاشموني عند قوله قد يأتي — على قلة بان يفرغ العامل له ويجعل المستثنى منه تابعا له كقوله وأنشد البيت قال سيبويه وحدثني يونس أن قوما يوثق بعريتهم يقولون مالي إلا أبو بكر ناصر * والبيت لحسان بن ثابت

ص ٢٢٥ س ١٤ رَأَتْ إِخْوَتِي بَعْدَ الْجَمِيعِ تَفَرَّقُوا (فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا وَاحِدٌ مِنْهُمْ شَفَرُ)

استشهد به على — مافي البيت — قبله — وشفر — بمعنى أحد لا يستعمل إلا في النفي: وهذا البيت من شواهد الندور فالأكثر ما بالدار شفر ويجوز في شينه الفتح والضم * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٢٥ س ٣٠ (فِي لَيْلَةٍ لَا نَرَى بِهَا أَحَدًا يَحْكِي عَلَيْنَا إِلَّا كَرَاكِبَهَا)

استشهد على — اتباع المستثنى — المنقطع للضمير العائد من الحال على المستثنى منه * والبيت من شواهد سيبويه قال الاعلم الشاهد فيه رفع الكواكب على البدل من الضمير الفاعل في يحكي لأنه في المعنى منفي ولو نصب على البدل من أحد لكان أحسن لأن أحدا منفي في اللفظ والمعنى والبدل منه أقوى وصف أنه خلا بمن يجب في ليلة لا يطلع فيها عليهما ويخبر بحالهما إلا الكواكب لو كانت ممن تخبر * والبيت من أبيات لاحتجة ابن الجلاح وليس لعدي بن زيد كما في كتاب سيبويه معمولا بين قوسين وكما في الاعلم أيضا ولاحتجة قصة مع تبع الحميري لما قتل من قتل من أهل المدينة بعد أن أرسل إليهم ففطن أحيتة وقال الأبيات فتجا بنفسه وهي في كتاب الاغاني

ص ٢٢٦ س ١٣ (خَلَا اللَّهُ لَا أَرْجُو سِوَاكَ وَإِنَّمَا أُعِدُّ عِيَالِي شَعْبَةً مِنْ عِيَالِكَ)

استشهد به - على جواز تقديم المستثنى - أول الكلام على مذهب الكوفيين واستشهد صاحب التصريح بهذا البيت على جر خلا للفظ الجلالة - والشعبة - الطائفة ومعنى البيت ظاهر ولم أعر على قائله

ص ٢٢٦ س ١٤ (وَبَلَدَةٌ لَيْسَ بِهَا طُورِيٌّ وَلَا خَتَا الْجَنِّ بِهَا إِنْسِيٌّ)

استشهد به - على ما تقدم - في البيت قبله : والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على أن تدمم المستثنى غير المنسوب شاذ والاصل ولا بها إنسي خلا الجن قال ابن الأباري في الانصاف ذهب الكوفيون إلى أنه يجوز تقديم حرف الاستثناء في أول الكلام نحو إلا طعامك ما أكل زيد نص عليه الكسائي وإليه ذهب الزجاج في بعض المواضع واستدلوا بهذا البيت ونحوه ومنعه البصريون وأجابوا عن البيت بأن تقديره وبلدة ليس بها طوري ولا إنسي ما خلا الجن حذف إنسيا وأضمر المستثنى منه وما أظهره تفصيل لما أضمره وقيل تقديره ولا بها إنسي خلا الجن فيها مقدره بعد إلا وتقديم المستثنى فيه للضرورة فلا يكون فيه حجة * وهذان البيتان من أرجوزة للججاج وقوله وبلدة أو او فيه وأورب والبلدة الارض فيقال هذه بلدتنا أي أرضنا وقوله ليس بها طوري أي ليس بها أحد ولا يجي طوري لإمعان النفي

ص ٢٢٦ س ٢١ (أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهُ بِأَطْلُ) وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ

استشهد به - على جواز - توسط المستثنى بين جزئي كلام * وهذا البيت أول شواهد هذا الكتاب وتقدم بسط الكلام عليه في صحيفة ٢

ص ٢٢٦ س ٢٢ (كُلُّ دِينٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا دِينَ الْحَنِيفَةِ بُورٌ)

استشهد به - على ما في البيت قبله - الحنيفة - الدين - وأصله دين إبراهيم عليه الصلاة والسلام وبور هلاك وخسر * والبيت من جملة أبيات لامية بن أبي الصلت الثقفى

ص ٢٢٦ س ٣٣ (فَلَمَّا قَرَعْنَا النَّبْعَ بِالنَّبْعِ بَعْضُهُ) بِيَعْضِ أَبْتِ عِيدَانُهُ أَنْ تَكْسَرَا

استشهد به - على إبدال اسمين من إسمين - في الموجب وذ كر هذه المسئلة استطرادا وإلا فليس هذا موضعها - والنبع - أجود شجر تتخذ منه القسي * والبيت من قصيدة للنايفة الجعدي الصحابي

ص ٢٢٧ س ٣٣ (مَا لَكَ مِنْ شَيْخِكَ إِلَّا عَمَلُهُ إِلَّا رَسِيمُهُ وَإِلَّا رَمَلُهُ)

استشهد به - على اجتماع العطف - والبذل والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد فيه على أن إلا المكررة فيه زائدة مؤكدة لتي قبله ودخولها كدخولها ولا تعمل شيئا فيما تدخل عليه وفي التوضيح وشرحه وقد اجتمع العطف والبذل في قوله مالك الخ فرسيمه بفتح الراء وكسر السين المهملتين بدل من عمله بدل بعض من كل عند السيرافي - وورمله - بفتح الراء والميم معطوف على رسيمه وذهب ابن خروف إلى أن رسيمه وورمله بدل تفصيل من عمله وهما كل العمل والا المقترنة بكل منهما زائدة مؤكدة - والرسيم والرمل - ضربان من السير والشيخ هنا الجمل * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٢٢٩س ١٦ أَيْخَتٌ فَأَلْقَتْ بِلَدَّةٍ فَوْقَ بِلَدَةٍ (قَلِيلٌ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بُغَامُهَا)

استشهد به — على أن من شرط انعت — بالا أن يكون منعوتها جمعاً أو معرفاً بالجنسية كالبيت وهو من شواهد سيدييه قال الاعلم الشاهد في وصف الاصوات بقوله إلا بغامها على تأويل غير والمعنى قليل بها الاصوات غير بغامها أي الاصوات التي غير صوت انفاقة وأصل البغام للظي فاستعاره للذاقة ويجوز أن يكون البغام بدلا من الاصوات على أن يكون قليل بمعنى النفي فكأنه قال ليس بها صوت إلا بغامها وصف ناقة أناخها في فلاة لا يسمع فيها صوت الا صوتها لقله خيرها وأراد بالبلدة الاولى ما يقع على الارض من صدرها اذا بركت وبالبلدة الاخرة الفلاة والبلد الذي أناخها به * والبيت من قصيدة لذي الرمة

ص ٢٢٩س ٢٥ (ضَائِعٌ تَغَيَّبَ عَنْهُ أَقْرَبُوهُ إِلَّا الصَّبَا وَالْجَنُوبُ فَأَقْرَبُوهُ)

استشهد به — على مذهب الجرمي والمبرد — من جواز الوصف بالا حيث يصح المنقطع قال فاقربوه موصوف بالصبا والجنوب وليس من جنسه واقصيدة مرفوعة وهذا اليب كما ترى غير مستقيم وفي العيني لدم ضائع تغيب عنه اقربوه إلا الصبا والجنوب

وهذه الرواية مستقيمة قال واحتج به ابن كيسان في المهدب ولم يعزه وفي روايته

من دم ضائع تغيب عنه اقربوه إلا الصبا والجنوب

ثم قال الجيوب وجه الارض وقال الجوهرى — الجيوب — الارض الغليظة قال قوله إلا الصبا استثناء من تغيب عنه اقربوه على طريق الابدال مع أن تغيب موجب فلا يجوز الابدال في الموجب ولكن لما كان معنى تغيب لم يحضر فينبذ كان منغيا واذا تقدم المنفي لفظاً أو معنى جاز الابدال : وهذا موضع الاستشهاد وهو ظاهر ويقال يلزم من هذا اجتماع أمرين: حمل المثبت على المنفي بضرب من التأويل : والابدال في المنقطع لانه ليس من جنس الاقربين الا ترى ان اقربوه جمع لمن يعقل ويقال إلا هنا صفة للضمير وفيه نظر قال ابن هشام والحق أن الاسمين مبتدأ ومعطوف والخبر محذوف وقال ابن مالك إلا هنا بمعنى لكن والتقدير لكن الصبا والجنوب لم يتغيبا عنه وذلك كما في قوله عليه السلام كل أمي معاقل إلا المجاهرون أي لكن المجاهرون بالمعاصي لا يعافون وبمثل هذا تأول الفراء قراءة بعضهم فشرخوا منه الا قليلا منهم * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٢٩س ٢٩ (وَكُلُّ أَخٍ مَفَارِقُهُ أَخُوهُ لَعَمْرُؤُا أَيْبِكَ إِلَّا الْفَرَقْدَانُ)

استشهد به — على بطلان — قول المبرد إن الوصف بالأم يحجىء إلا فيما يجوز فيه البدل قال فالأ فرقدان صفة ولا يمكن فيه البدل : والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه نعت كل بقوله الا الفرقدان على تأويل غير والتقدير وكل أخ غير الفرقدان مفارقة أخوه وهذا على مذهب الجاهلية كأنه قال هذا قبل الاسلام ويحتمل أن يريد في مدة الدنيا اه وقال ابن هشام في المعنى والوصف هنا مخصص فان ما بعد إلا مطابق لما قبلها لأن المعنى كل أخون غير هذين الكوكبين متفارقان وليست إلا استثنائية وإلا لقال إلا الفرقدان بالنصب لانه بعد كلام تام موجب كما هو الظاهر مع كونه مستغرق وهو كل أخ وعند ابن الحاجب

في هذا البيت شذوذ من ثلاثة أوجه : أحدها أنه اشترط في وصف إلا صفة تعذر الاستثناء وهنا يصح لو نصبه : وثانيها وصف المضاف والمشهور وصف المضاف إليه : وثالثها الفصل بين الصفة والموصوف بالخبر وهو قليل * وهذا البيت قال عبد القادر البغدادي إنه جاء في شعرين لصحابين أحدهما عمرو بن معديكرب والثاني حضرمي بن عامر الاسدي

ص ٢٣٠ ص ٤ (حَرَّاجِيجُ لَا تَنْفَكُ إِلَّا مُنَاخَةٌ) عَلَى الْخَسْفِ أَوْ زُرْمِي بِهَا بِلَدًّا قَفْرًا
اشتهد به — على زيادة إلا — عند الاصمعي وابن حني وتقدم الكلام على هذا البيت مستوفى في صحيفة ٨٨

ص ٢٣٠ ص ٥ (أَرَى الدَّهْرَ الْأَمْنَجُونًا بَاهِلِهِ) وَمَا صَاحِبُ الْحَاجَاتِ إِلَّا مُعَذَّبًا

الشاهد فيه — كالذي قبله — وتقدم الكلام على هذا البيت مستوفى في صحيفة ٩٤

ص ٢٣٠ ص ٢٠ (وَمَا الْمَجْدُ إِلَّا قَدْ تَبَيَّنَ أَنَّهُ) يَبْذُلُ وَحِلْمٌ لَا يَزَالُ مُؤْتَلًا)

اشتهد به — على إغناء — قد عند ابن مالك عن تقدم فعل على إلا في حال تقدم النفي عليها ومؤتلا مقوي * ولم أعثر على قائله

ص ٢٣٠ ص ٢٣ (تَزَوَّدْتُ مِنْ لَيْلِي بِتَسْكَلِيمِ سَاعَةٍ) (فَمَا زَادَنِي إِلَّا غَرَامًا كَلَامُهَا)

اشتهد به — على أن مصحوب إلا — يجب تأخيره عما يتعلق بما قبلها إلا في المستثنى منه وصفته وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ١٤٣

ص ٢٣٠ ص ٣٢ (وَمَا كَفَّ إِلَّا مَا جَدُّ ضُرَّ بِأَيْسِ)

الشاهد فيه — كالذي قبله — ولم أعثر على قائل هذا الشاهد ولا تتمه

ص ٢٣١ ص ٢٨ (وَمَا هَاجَ هَذَا الشُّوقَ إِلَّا حَمَامَةٌ) تَغْنَّتْ عَلَى خَضْرَاءَ سُمُرٍ قِيُودُهَا)

اشتهد به — على جواز جر المعطوف — على متلو إلا لتأولها بغير وبين في الأصل الروايتين في المعطوف أعني الرفع والجر واستوفى في الأصل ما يتعلق بهذه المسئلة فارجع إليه * ولم أعثر على قائله

ص ٢٣٢ ص ١٣ (وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ سَيُوفِهِمْ) بَيْنَ فُلُولٍ مِنْ قِرَاعِ الْكُتَائِبِ

ساقه — على طريق الاستشهاد بان يبد تكون بمعنى غير وفي الحديث (يبدأن من قرش) والبيت من شواهد سيويه والشاهد فيه نصب غير على الاستثناء المتقطع لان ما بعدها ليس من جنس ما قبلها وهو على معنى ولكن سيوفهم بين فلول وتقلل سيوفهم ليس ييب لانه دال على الاقدام ومقارعة الاقران مدح آل حفنة ملوك انشام من غسان فنفي عنهم كل عيب وأوجب لهم الاقدام في الحرب واستثنى ذلك من جهة العيوب مبالغة في المدح وهو ضرب من البديع يسمى الاستثناء اه وعلماء البديع يعبرون عن هذا بتأكيد المدح بما يشبهه الدم فانه نفي الذم عن هؤلاء القوم على جهة الاستعراق ثم أثبت لهم عيباً وهو تلم سيوفهم من مضاربة

الجوش وهذا ليس بعيب بل هو غاية المدح بل قد أكد المدح بما يشبه الذم * والبيت من قصيد للناطقة
الذياني بمدح آل جفنة

ص ٢٣٢س ١٤ (عَمَدًا فَعَلْتُ ذَاكَ بَيْدَ أُنِّي أَخَافُ أَنْ هَلَكَتُ أَنْ تَرِنِّي)

استشهد به - على مجيء بـيد - بمعنى من أجل * والبيت من شواهد المغني قال السيوطي أنشده
يوسف بن السيرافي في شرح أبيات اصلاح المنطق بلفظ إخال إن هلك لم ترني ولم يسم قائله وقال
- إخال - أظن بكسر الهززة وفتحها - وترني - من الرنين وهو الصوت يقال أرن رن إرنا ناً إذا صوت
والارنان صوت مع توجع إنما أظن أني إن هلك لم تك على ولم تسوحي يزعم أنها تبغضه وقال التبريزي
في شرحه عمدا أي تعمداً - ويد - بمعنى غير . وإخال . أحسب - وترني - من الرنين وهو
الصوت بالبكاء قال والبيت أنشده الاصمعي انتهى وأنشده الجوهري في الصحاح شاهداً على أنه يقال أرنت
بمعنى صاحت * ولم أعر على قائله

ص ٢٣٢س ٢٧ (حَاشِي قُرَيْشًا فَإِنَّ اللَّهَ فَضَّلَهُمْ) عَلَى الْبَرِيَّةِ بِالْإِحْسَانِ وَالْخَيْرِ

استشهد به - على أن حاشي - نصب وهي حيث فعل وفي الاسموني الجربحاشي هو الكثير الراجح ولذلك
الترم سيويه وأكثر البصريين حريتها ولم يجوزوا انصب لكن الصيح جوازه فقد ثبت بنقل أبي زيد وأبي
عمرو الشيباني والاخفش وابن خروف وأجازة المازني والمبرد والزجاج ومنه قوله وأنشد البيت وروايته بالأحلام
والدين وكذا رواه ابن عقيل والاول أصح * والبيت من جملة أبيات للقرزوق

ص ٢٣٢س ٢٨ (وَبَلَدَةٌ لَيْسَ بِهَا طُورِيٌّ) (وَلَا خَلَا الْجَنِّ بِهَا إِنِّي)

استشهد به على - أن خلا - إذا جر ما بعدها كانت حرف جر وتقدم الكلام على هذا البيت في
صحيفة ١٥٥

ص ٢٣٢س ٢٩ (عَدَا سُلَيْمِي وَعَدَا أَبَاهَا)

استشهد به - على أن عدا - إذا نصب ما بعدها فهي فعل وما بعدها منصوب به على المفعولية وعلل
العصيان النصب فيما بعد خلا بأنهما متعديان بمعنى جاوز وذكروا في الأصل ما قيل في فاعل عدا وخلا فارجع
إليه * ولم أقف على تمة هذا الشاهد ولا قائله

ص ٢٣٢س ٢٩ (مَنْ رَامَهَا حَاشَا النَّبِيِّ وَرَهْطِهِ)

استشهد به - على الجربحاشي - وبين في الأصل ما قيل في ذلك * ولم أعر على قائله ولا تمة

ص ٢٣٢س ٢٩ (حَاشِي أَبِي ثُوْبَانَ أَنْ بِهِ) ضِنًّا عَنِ الْمَلْحَاقَةِ وَالشَّمِّ

استشهد به - على جر أبي ثوبان بحاشي - وأبو ثوبان - كنية رجل وهذا البيت يورده النحويون
كما ترى وهذا خطأ لأنهم ركبوا بيتاً من بيتين وهما
حاشا أبي ثوبان إن أباً * ثوبان ليس بكمة قدم

عمرو بن عبد الله إن به * ضاعن الملحاة والشتم

البكمة - مأخوذ من البكم وأقدم العبي - وضنا - ضبطه العيني بكسر الضاد وهو البخل - والملحاة -
بفتح الميم مصدر ميمي كالملاحاة وهي المنازعة * والبيت نسبة نأج العروس لسيرة بن عمرو الاسدي وليس
بصحيح بل هو من قصيدة للجميل وهي من المفضليات

ص ٢٣٢ س ٣٠ في فِتْيَةٍ جَعَلُوا الصَّليبَ الآهَمَّ (حاشايَ أَنِّي مُسَلِّمٌ مَعذُورٌ)

استشهد به - على ما في البيت قبله - ومعذور محتون يقال عذر الغلام وأعذره وكذلك الجارية والاكثر
عذر الغلام وختن الجارية * والبيت للاقيشر وهو شاعر إسلامي يحتج بشعره

ص ٢٣٢ س ٣٠ (خَلَا اللهُ لَا أَرْجُو سِوَاكَ وَإِنَّمَا) أَعَدُّ عِيَالِي شُعْبَةً مِنْ عِيَالِكَ

استشهد به - على جراسم الجلالة بخلا - وتقدم الكلام عليه مستوفي في صحيفة ١٩٣

ص ٢٣٢ س ٣١ أَبْجَنَّا حَيْهَمُ قَتْلًا وَأَسْرَى (عَدَى الشَّمْطَاءُ وَالطِّفْلِ الصَّغِيرِ)

استشهد به - على جر عدى - * والبيت من شواهد التوضيح وقبله

رَكَنا بِالْحَضِيضِ بِنَاتِ عَوْجٍ * عَوَا كَفٌ قَدْ خَضَعْنَ إِلَى النَّسُورِ

قال في التصريح وافوا في كلها مجرورة فالشطاء مجرورة بعدا وهي أني الاشمط وهو الذي يخالط سواد
شعره يابض وحييم بالياء المثناة تحت مفعول أجننا من الإباحة وقتلا غير محمول عن المفعول انتهى - وبنات عوج -
خيل منسوبة إلى أعوج وهو غل مشهور - وعوا كف - جمع عاكفة - والنسور - جمع نسر وهو الطائر
المعروف كذا قال العيني * ولم أعثر على قائمها

ص ٣٣٣ س ٨ (أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللهُ بَاطِلٌ) وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ

استشهد به - على أن عدا - إذا دخلت عليها ما تعين فعليتها * والبيت من شواهد التوضيح : قال
شارحه أي ذاهب وفان أخذ من قوله تعالى (كل شيء هالك الا وجهه) وجملة ما خلا الله استثنائية
ويحتمل أن تكون صفة للمضاف والمضاف إليه - وما - زائدة والتقدير كل شيء غير الله باطل وعلى هذا فلا
استثناء قاله الشيخ طاهر وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٢

ص ٣٣٣ س ٨ (تَمَلُّ النَّدَامَى مَا عَدَانِي فَانِي) بِكُلِّ الَّذِي يَهْوَى نَدِيمِي مُوَلَّعٌ

استشهد به على - ما في البيت قبله - وفي التوضيح وشرحه بعد الكلام السابق : وقوله تمل الندامي
الخ - فعدا - فعل - ماض - ولهذا دخلت عليه نون الوقاية - وما - موصول حرفي - وعدا - صله
وموضع الموصول وصلته نصب إما على الظرفية الزمانية على حذف مضاف أو على الحالية على التأويل باسم
الفاعل وتلك الحال فيها معنى الاستثناء * ولم أعثر على قائمه

ص ٢٣٣ س ١٣ (رَأَيْتُ النَّاسَ مَا حَاشَى قُرَيْشًا) فَإِنَّا نَحْنُ أَكْرَمُهُمْ فَعَالًا

استشهد به - على جواز دخول ما - المصدرية على حاشا بقله عند بعضهم وفي التصريح وأما قول الأخطل

رأيت الناس الخ فإندر قال الموضح في شرح اللوحة ويحتمل أن يكون حاشا فيه فعلا متعديا متصرفا من حاشيته بمعنى استثنائه واشتقاقه من الحاشية كان المراد أنك أخرجه منه وعزلته عنه انتهى * والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على أن الاخفش روى حاشا موصولة بما المصدرية قال ابن عقيل وسيبويه منع من دخولها على حاشا قال لو قلت أتوني ما حاشا زيدا لم يكن كلاما وأجازه بعضهم على قلة قال ورأيت من الرؤية القليلة تطلب مفعولين والثاني هنا محذوف تقديره دوننا والجملة الاسمية هي المفعول الثاني والفاء زائدة - والفعال - بفتح الفاء كل فعل حسن من حلم أو سخاء أو إصلاح بين الناس أو نحو ذلك فإن كثرت فآؤه صلح لما حسن من الافعال ولم يحسن اه باختصار ولم يتحقق نسبة البيت للاختلال

ص ٢٣٣ س ١٧ ولا أرى فاعلا في الناس يُشبهه (ولا أحاشي من الأقوام من أحد)

استشهد به - على أن حاشا - ترد في غير الاستثناء فعلا متصرفا متعديا واستشهد الرضى بهذا البيت: قال البغدادي على فعلية حاشا بتصرفه قال ابن الأنباري في مسائل الخلاف ذهب الكوفيون إلى إن حاشي في الاستثناء فعل ماض وذهب بعضهم إلى أنه استعمل استعمال الأدوات وذهب البصريون إلى أنه حرف جر وذهب أبو العباس المبرد إلى أنه يكون فعلا ويكون حرفا أما الكوفيون فاحتجوا على فعليته بالتصرف ومثلوا بالبيت وبأن لام الخفض تتعلق به وبأن الحذف يلحقه واستدل البصريون على حرفيته بأنه لا يقال ما حاشي زيدا كما يقال ما خلا زيدا وما عدا عمرا وبأن نون الوقاية لا تلحقه ولو كان فعلا لقل وأجابوا عن قول الكوفيين بما فيه مقنع انتهى ببعض اختصار والضمير في يشبهه للنعمان * والبيت من قصيدة للناطقة بمدحه فيها ويعتذر إليه

ص ٢٣٣ س ٣١ عددت قومي كمديد الطين (إذ ذهب القوم الكرام ليسي)

استشهد به - على أن ليس - من أدوات الاستثناء وتقدم الكلام عليه في صحيفة ٤١

ص ٢٣٤ س ١٨ (فتي كملت خيراته غير أنه جواد فما يبقى من المال باقيا)

استشهد به - على قول الخضراوي - إنه لما كان ما بعد غير بدل مما قبلها وخارج عنه بمعنى الزيادة كان استثناء من الاول لانه خرج عنه بوجه لم يكن وأقرب ما يشبهه به واعلم أن البحث في لاسيا لكن استطراد إلى غير لما بينهما من المناسبة ثم ساق البيت بعد ما تقدم: قال لأن كونه جواد خير لكن زاد في هذا الخير على غيره مما هو خير: وهذا البيت من شواهد الرضى على ما تقدم في قوله غير أن سيفهم ونقل البغدادي كلام بن جني فيه إلى أن قال وهذا الاستثناء على إغرابه جار مجرى الاستثناء المعهود ألا ترى أنه إذا قال فتى تم فيه ما يسر صديقه جاز أن يظن أنه مقصور على هذا وحده فإذا قال على أن فيه ما يسوء الاعادي أزال هذا الظن وصار معناه أن فيه مسرة لأوليائه ومساءة لأعدائه وليس مقصورا على أحد الأمرين فهو إخراج شيء من شيء خلاف الثاني الاول وكذلك فتى كملت أخلاقه البيت لما كان إتلافه للمال عيبا عند كثير من الناس استثنى هذه الحالة فاخرجهما من جملة خلال المدح لمخالفتها إياها عندهم وعلى مذهبه وليس شيء يقعد على أصله فيخرج عنه شيء منه في الظاهر الا وهو عائد اليه ودخل فيه في الباطن مع التأمل * والبيت من قصيدة للناطقة الجعدي يرثي بها أخاه

ص ٢٣٤س ٢٦ أَلَا رَبَّ يَوْمَ لِكَ مِنْهُنَّ صَالِحٍ (وَلَا سِيْمَا يَوْمَ بَدَارَةِ جُلْجُلٍ)

استشهد به - على أن يوما - بعد لاسيما روى بالوجه الثلاثة وقد وجه السيوطي رحمه الله الواجهة الثلاثة فارجع إليها في الأصل : ويوم دارة جلجل يوم لقي فيه امرؤ القيس محبوبته غيرة وذلك أن الحي تحملوا فتقدم الرجال والخدم والثقل فلما رأى ذلك امرؤ القيس تخاف بعد ما سار مع رجال قومه غلوة فكمن في غامض حتى مر به النساء واستتعن في الغدير وركن ثيابهن فهجم عليهن وأخذ ثيابهن وقال والله لا أعطي لواحدة منكن ثوبها حتى تخرج متجردة فلما يئسن من رده ثيابهن لهن خرجن واحدة واحدة حتى بقيت غيرة فنادته الله أن يعطيها ثوبها فلم يرض حتى سلكت سبيل صواحبها ثم أنه نحر لهن ناقته * وهذا البيت من معاقته

ص ٢٣٣س ٣٢ (يَسْرُ الْكِرِيمِ الْحَمْدُ لَاسِيْمَا لَدَى شَهَادَةِ مَنْ فِي خَيْرِهِ يَتَقَلَّبُ)

استشهد به على أن لاسيما قد يلها ظرف وسيأتي مزيد كلام عليه في الذي بعده * ولم أعثر على قائله

ص ١٣٥س ١ (فِقِيَ النَّاسَ بِالْخَيْرِ لَا سِيْمَا يُنِيلُكَ مِنْ ذِي الْجَلَالِ الرَّضَا)

استشهد به - على أن لاسيما - يلها فعل وفي الشواهد الكبرى (تمه) في شرح التسهيل قد يقع بعد ما ظرف نحو يعجبني الاعتكاف لاسيما عند الكعبة قال يسر الكرم الخ وقد تقع جملة فعلية كقوله فق الناس الخ والغالب وصلها بالاسمية * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٣٥س ٣ (أَرَى النَّيْكَ يَجْلُو أَنَّهُمْ وَالنِّعْمَ وَالنِّعْمَى وَلَا سِيْمَا إِنْ نِكَتَ بِالرَّسِ الضَّخْمِ)

استشهد به - على فصل لاسيما - عن مصحوبها بالجملة الشرطية وفي الشواهد الكبرى وقال المرادى أنه وقع بعدها الجملة الشرطية فأكافة بناء على أن الشرطية لا تكون صلة للموصول ولا يعترض على الامام السيوطي بأنه أتى بمجوز في هذا الشاهد لان المقصود عنده إنبات المسئلة كما أن ابن سيده وغيره من اللغويين لهم كثير من الالفاظ التي تستكره ومرادهم بذلك المحافظة على علم اللغة وكان ابن عباس رضي الله عنه محرم ما بالحج فسمعه انسان ينشد

وهن يمشين بنا هميسا * إن يصدق الطير نك ليدسا

فقال له اتقول الرفث وأنت محرم فقال إنما الرفث ما كان عند النساء * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٣٥س ٦ (سِيْمَا مَنْ حَالَتْ الْأَحْرَاسُ مِنْ دُونَ مَنَاهُ)

استشهد به - على أن حذف لامن لاسيما - لم يسمع إلا في كلام المولدين كالبيت وفي الصبان قوله وقد تحذف الواو وأما حذف لا فقال الدماميني حكى الرضى أنه يقال سيمما بالثقل والتخفيف مع حذف لا ولم أقب عليه من غير جهته بل في كلام الشارح يعني المرادى أن سيمما بحذف الواو ولم يوجد إلا في كلام من لا يحتج بكلامه * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٣٥س ٨ (فِيهِ بِالْعُقُودِ وَبِالْإِيْمَانِ لَا سِيْمَا عَقْدٌ وَفَاءٌ بِهِ مِنْ أَعْظَمِ الْقُرْبِ)

استشهد به - على جواز حذف الواو - من ولا سيمما عند من يرى ذلك : وفي الصبان قوله - فه - فعل أمر من وفي بني والهاء للسكت : قال الدماميني والشمني فينطق بها وقتا وتكتب ولا ينطق بها وصلا اه

وقد يقال هلا جاز النطق بها وحالا إجراء للوصول بحرى الوقف * ولم أعر على قائل هذا البيت
ص ٢٣٦ س ١ (وَهَلْ كُنْتَ يَا بَنَ الْقَيْنِ فِي الدَّهْرِ مَا لِكَأَ بَعِيرٍ بَلَّةَ مَهْرِيَّةٍ نُجْبًا)

استشهد به — على أن ما بعد به — يجوز نصبه عند الكوفيين وسيأتي مزيد كلام على هذه المسئلة في
الذي بعده * والبيت من قصيدة لجرير يهجو بها الفرزدق

ص ٢٣٦ س ٣ (تَذَرُ الْجَمَاحِمَ ضَاحِيًا هَامَاتِهَا بَلَّةَ الْأَكْفِ كَأَنَّهَا لَمْ تُخَلَقِ)

استشهد به — على أن الاكف — في البيت زوى بالوجه الثلاثة: وفي الاشموني وأما به فهو في
الأصل مصدر فعل مهمل مرادف لدع وأترك فقيل فيه به زيد بالاضافة إلى مفعوله كما يقال ترك زيد ثم قيل به
زيدا بنصب المفعول وبناء به على أنه اسم فعل ومنه قوله وأنشد البيت — والضمير في تذر — للسيوف المتقدمة
في بيت قبل الشاهد قال الصبان — وضاحيا — بارزاً وهو حال من الجماح — وهاماتها — جمع هامة وهي الرأس
ثم هي فاعل لضاخيا أي كأنها لم تخلق متصلة بمحالتها ومعنى — به الاكف — على رواية نصب الاكف دع ذكر
الاكف فان قطعها من الايدي أهون من قطع هامات الجماحم بتلك السيوف فبه على هذا اسم فعل وعلى
الجر ترك ذكر الاكف أي اترك ذكرها فانها بالنسبة إلى الهامة — هامة فبه على هذا مصدر مضاف إلى مفعوله
وعلى الرفع كيف الاكف لا تقطعها تلك السيوف مع قطعها ما هو أعظم منها وهي الهامات أي إذا أزلت هذه
السيوف تلك الهامات عن الابدان فلا عجب أن تزيل الاكف عن الايدي فبه على هذا بمعنى كيف
للاستفهام التعجبي فبه الاكف على الال واثالث جملة اسمية وفتحة به بناءً وعلى الثاني جملة فعلية حذف
صدرها انتهى ملخصاً من شرح شواهد الرضى لعبد القادر أفندي وفي شرح الدماميني على المعنى أن المعنى على
الجر أن السيوف تترك الجماحم منفصلة عن محالها كأنها لم تخلق متصلة بها * والبيت من قصيدة لكعب بن مالك
رضي الله عنه قالها في وقعة الخندق

ص ٢٣٦ س ١٦ قَالَتْ لَهُ بِاللَّهِ يَا ذَا الْبُرْدَيْنِ لَمَّا غَنَّثَتْ نَفْسًا أَوْ اثْنَتَيْنِ

استشهد به — على أن فعل القسم — قد يحذف وفي التسهيل وشرحه للدماميني في ما تصدر به جملة
القسم أو تصدر الجملة بكلمة لا المشددة بمعناها أي بمعنى إلا كقوله قالت له بالله الخ وتأويل هذا أيضاً كالاول أي
ما أسئلك إلا غنثك : وفي اللسان غنث غنثا شرب ثم نفس قال : قالت له بالله الخ : قال الشيباني الغنث ها هنا
كناية عن الجماع * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٢٣٩ س ١٦ (وَقَالُوا لَهَا لَا تُسْكِحِيهِ فَإِنَّهُ لِأَوَّلِ نَصْلِ أَنْ يَلَاقِيَ مَجْمَعًا)

استشهد به على أن ان يلاقى للحال عند بن جني والضمير في لها لامرأة أراد أن يتزوجها وفي له لتباط
شرا: صاحب الشاهد * والشاهد مطلع قصيدة من الحماسة

ص ٢٤٠ س ١٥ (لَا يَرُكِنَنَّ أَحَدٌ إِلَى الْإِحْجَامِ يَوْمَ الْوَعْيِ مُتَخَوِّفًا لِحِمَامِ)

استشهد به — على أن النبي من مسوغات الابتداء — بالثكرة والاحجام ضد الاقدام والحمام الموت يقول
إن الحين لا يمنع من الموت كما أن الاقدام لا يعجله عن وقته * والبيت من أبيات لقطري بن الفجاعة

ص ٢٤٠ س ١٦ (يَا صَاحِبَ هَٰلِ حَمِّ عَيْشٍ بِأَقْيَا قَتْرِي) لِنَفْسِكَ الْعَذْرَ فِي إِبْنَادِهَا الْأَمْلَا

استشهد به - على مجيء الحال من نكرة في سياق الاستفهام - وهذا من مسوغات الابتداء حم بالبناء للمفعول بمعنى قدر - والامل - الرجاء : وقال العيني إن قائل هذا البيت رجل من طي لا يعلم اسمه

ص ٢٤٠ س ٢٠ (مَضَى زَمَنٌ وَالنَّاسُ يُسْتَشْفِعُونَ بِي) قَهْلٌ لِي إِلَى لَيْلِي الْعِدَاةَ شَفِيعٌ

استشهد به - على ان - من مسوغات مجيء الحال من النكرة كون الجملة الحالية مقرونة بالواو قال الاشعري لان الواو ترفع توهم التعتية يعني ان سبب المنع خوف التباس الحال بالعتت فلما زال اللبس جاز* والبيت من قصيدة لمجنون بني عامر

ص ٢٤٠ س ٢٨ عَوْذٌ وَبِهْتَةٌ حَاشِدُونَ عَلَيْهِمْ (حَلَقُ الْحَدِيدِ مُضَاعَفًا يَتَلَهَّبُ)

استشهد به - على مجيء الحال من المضاف اليه - المجرور من غير أن يكون فاعلا ولا مفعولا أعني محلا وهذا على مذهب البصريين وابن العليج : وفي أمالي ابن الشجري الوجه في هذا البيت فيما أراه ان مضاعفا حال من الحلق لا من الحديد لا مريمين : أحدها أنه اذا أمكن مجيء الحال من المضاف كان أولى من مجيئها من المضاف اليه ولا مانع في البيت من كون مضاعفا حالا من الحلق لاننا نقول حلق محم* وبحكمة والاخر ان وصف الحلق بالمضاعف أشبه كما قال المتنبي

أقبلت تبسم والحياد عوايس * يحين بالحلق المضاعف والقنا

ومحجوز أن يجعل مضاعفا حالا من المضمر في يتلهب ويتلهب في موضع الحال من الحلق فكانه قال عليهم حلق الحديد يتلهب مضاعفا اه - وعوذ - بفتح العين المهملة وآخره ذال معجمة هو عوذ بن غالب بن قطيعة بالتصغير ابن عيس بن يعيض بن غطفان - وبهتة - بضم الموحدة هو بهتة بن عبدالله بن غطفان والحلق بفتحيتين أو بكسر وفتح جمع حلقة بفتح فسكون على غير قياس أعني على الاول وعلى الثاني هو مثل بدرة وبدر وقصعة وقصع* والبيت من جملة أبيات يزيد الفوارس

ص ٢٤١ س ٤ (فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مُفْسِدِهَا صَوَّبَ الرَّبِيعَ وَدِيمَةَ تَهْنِي)

استشهد به - على جواز تقديم الحال - على صاحبها المرفوع والبيت من شواهد اليانين على أن غير مفسدها تتم للمعنى واحتراس للديار من الفساد بكثرة المطر وضمير الخطاب لقتادة بن مسعدة الحنفي أحد أجواد العرب - وصوب الربيع - انصابه - والديمة - المطر الدائم - وتهمي - تسيل* والبيت من قصيدة لطرفة بن العبد يمدح بها قتادة المذكور

ص ٢٤١ س ٥ (وَبَصَلْتُ وَلَمْ أَضْرِمِ مُسَيِّنَ أَسْرَتِي)

استشهد به - على جواز تقديم الحال - على صاحبها المنصوب ولم أعتز على تمنة ولا قائله

ص ٢٤٤ س ٣٣ (خَرَجْتُ بِهَا أَمْشِي تَجْرُ وَرَاءَنَا عَلَى أَثَرِنَا ذَيْلٌ مِرْطٌ مَرَحِلٌ)

استشهد به - على أنه إذا اجتمع حالان - من اسمين أحدهما فاعل جعل أولهما له : قال في التصريح

جملة أمشي في خرجت وجملة تخرج حال من الهاء المجرورة بالباء والمعنى أخرجتها من خدرها حال كونها ماشياً وحال كونها جارة على أزي قديمي وقدمها ذيل مرطها لتخفي الأثر عن القافة قصد الاستتار والمرط بكسر الميم وسكون الراء كساء من خز أو صوف والمرحل بالحاء المهملة ما فيه علم * والبيت من معاقبة امرئ القيس ص ٢٤٥ س ٣ (وَقَدْ شَفَّنِي أَنْ لَا يَزَالَ يَرُوعُنِي خِيَالِكَ إِمَّا طَارِقًا أَوْ مُعَادِيًا)

استشهد به — على أنه يجب للحال — إذا وقعت بعد إما ان تردف باخرى معادا معها إما أو أو * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٤٥ س ٥ (قَهَرَتِ الْعِدَالَ مُسْتَعِينًا بَعْضِيَّةً وَلَكِنْ بِأَنْوَاعِ الْخَدَائِعِ وَالْمَكْرِ)
استشهد به — على أن أفراد الحال — الواقعة بعد لا في النظم نادر وتقدم الاستشهاد بهذا البيت في صحيفة ١٢٩

ص ٢٤٥ س ١٥ (أَنَا ابْنُ دَارَةَ مَعْرُوفًا بِهَا نَسِي) وَهَلْ بَدَارَةَ بِالنَّاسِ مِنْ عَارِ
استشهد به — على أن فائدة الحال المؤكدة — إما بيان تعيين نحو زيد أخوك معلوما ومثاله * البيت أو آخر نحو أنا فلان شجاعا * والبيت من شواهد سيبويه : قال الاعلم الشاهد في قوله معروفًا ونصبه على الحال المؤكدة له لأنه إذا قال أنا ابن دارَةَ فقد عرف بهذا النسب ثم قال معروفًا بها نسي توكيدا ودارَةَ أمه واسم أبيه مسافع وهو من بني عبد الله بن غطفان بن قيس * والبيت من مقطعة لسالم بن دارَةَ

ص ٢٤٦ س ٣ (اطْلُبْ وَلَا تَضْجِرْ مِنْ مَطْلَبٍ) فَافَّةُ الطَّالِبِ أَنْ يَضْجِرَا
استشهد به — على جواز — وقوع جملة النهي الحالية : قال ورد بان الواو عاطفة : وفي التوضيح وشرحه وغلط من قال وهو الامين المحلي في كتابه المفتاح في قوله * وهو بعض المولدين

اطلب ولا تضجر من مطلب * فافة الطالب أن يضجرا
أما ترى الجبل لتكراره * في الصخرة الصماء قد أترا
إن لا ناهية وإن الواو للحال : قال في المعنى وهذا خطأ والصواب في الواو أنها عاطفة إما مصدرا بسبب من أن والفعل على مصدر متوهم من الامر السابق أي ليكن منك طلب وعدم ضجر وجملة على جملة وعلى الأول ففتحة تضجر إعراب ولا نافية والعطف مثل قولك إيتني ولا اجفوك بالنصب وعلى الثاني فالفتحة بناء للتركيب والأصل ولا تضجرن بنون التوكيد الحفيفة مخذوف للضرورة ولا ناهية
ص ٢٤٦ س ٦ (نَظَرْتُ إِلَيْهَا وَالنُّجُومُ كَأَنَّهَا مَصَابِيحُ رُهْبَانٍ تُشَبُّ لِقُقَالٍ)

استشهد به — على أن الجملة الحالية — إما ابتدائية كالبيت أو بغير ذلك كإين في الاصل — القفال — المسافرون وأحدهم قافل * والبيت من قصيدة لامرئ القيس

ص ٢٤٦ س ٨ (فَرَأَيْتُنَا مَا بَيْنَنَا مِنْ حَاجِرٍ) إِلَّا الْمَجْنُ وَنَصْلُ أَيْضَاصٍ مُصْتَلٍ
استشهد به — على أن الجملة الحالية — تجمي، مصدره بما النافية النصل حديدة الرمح * والبيت من قصيدة

لعنرة العبسي

ص ٢٣٦ س ٩ (مَا أُعْطِيَ نِي وَلَا سَأَلْتُهُمَا إِلَّا وَإِنِّي لَحَاجِزِي كَرِيمِي)

استشهد به - على مجيء الجملة الحالية - مصدره بأن * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٢٣٦ س ١٢ (عَهْدَتُكَ لَا تَصْبُو وَفِيكَ شَيْبَةٌ) فَمَا لَكَ بَعْدَ الشَّيْبِ صَبًا مُتَيْمًا

استشهد به - على مجيء الجملة الحالية مصدره بلا - النافية * ولم أعر على قائله

ص ٢٤٦ س ١٤ (كُنْ لِلخَلِيلِ نَصِيرًا جَارًا أَوْ عَدْلًا) وَلَا تَشْحَعْ عَلَيْهِ جَادًا أَوْ بَخْلًا

استشهد به - على مجيء الجملة - الحالية مصدره بفعل ماض تال لالا: والبيت من شواهد العبي قال الاستشهاد

فيه في قوله جار حيث وقع حالا وهو ماض ولم يجيء معها قد والواو لكون الماضي قد عطف عليه بأو وكذا اذا وقع بعد إلا كما في قوله تعالى (مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ) وكذا الكلام في قوله جاد قال * ولم أقف على اسم قائله والظاهر أنه يحدث

ص ٢٤٦ س ١٦ (خَالِي ابْنِ كَبْشَةَ قَدْ عَلِمْتَ مَكَانَهُ) وَأَبُو يَزِيدَ وَرَهْطُهُ أَعْنَامِي

استشهد به - على تعيين الضمير - في الجملة الواقعة حالا مؤكدة والشاهد في قوله قد علمت مكانه * والبيت

من قصيدة لامري القيس بن حجر الكندي

ص ٢٤٦ س ١٩ (فَلَمَّا خَشِيتُ أَظْلًا فِيرَهُمْ) (نَجْوَتْ وَأَرْهَنُهُمْ مَا لِكَأ)

استشهد به - على دخول الواو - على الجملة الواقعة حالا وهي مصدره بمضارع وبين في الاصل أنه

مؤول بأن الواو في التقدير داخلة على مبتدأ تقديره وأنا أرهنهم مالكا: واشتد به العيني على هذه المسئلة قال المعنى لما خشيت حملته وإنشأه أظفاره نجوت وخليت بينه وبين مالك والذي خشيه هو عبيد الله بن زياد وكان قد نوعده فهرب إلى الشام واستجار بيزيد فامنه وكتب إلى عبيد الله يأمره أن يصفح عنه ومالك هو عريف الشاعر يعني أنه تركه رهنا عنده * والبيت لعبد الله بن همام السلوي

ص ٢٤٦ س ٢٤ (دَهْمُ الشَّيْءِ وَلَسْتُ أَمْلِكُ عُدَّةً)

استشهد به - على انفراد الجملة - الحالية المصدره بليس وبين في الاصل ان ذلك قليل * ولم أعر

على قائل هذا الشاهد ولا تسمته

ص ٢٤٦ س ٢٨ (تَصَفَّ النَّهَارَ الْمَاءَ غَامِرُهُ) وَرَفِيقُهُ بِالغَيْبِ لَا يَدْرِي

استشهد به - على تقدير الواو - الرابطة في الجملة الاسمية الواقعة حالا وقدره بقوله أي والماء * والبيت

من شواهد الرضى : قال البغدادي على أن ضمير صاحب الحال إذا كان في آخر الجملة الحالية فلا شك في ضعفه وقوته فإن الماء مبتدأ وغامر خيره والجملة حال من ضمير نصف العائد إلى الغائص والضمير الذي ربط جملة الحال بصاحبها في آخرها وهذا على رواية نصب النهار على أنه مفعول به : قال صاحب المصباح

نصفت الشيء نصفاً من باب قتل بلغت نصفه وأما على رواية رفعه فالجملة حال منه ولا رابط فتقدر الواو والضمير فيقدر الضمير وعليها كلام صاحب المعنى : قال وقد تخلو الجملة الحالية من الواو والضمير فيقدر الضمير في نحو مررت بالبرقيز بدرهم أو الواو وكقوله يصف غائصاً لطلب اللؤلؤ انتصف النهار وهو غائص وصاحبه لا يدري ما حاله وأنشد البيت وله فيه بحث طويل وغلط ابن الشجري وابن السيد فيه فأرجع إليه * والبيت من قصيدة للاعشى ميمون مدح بها قيس بن معد يكرب

س ٢٤٧ س ٥ فجئت وقد نصت لنوم ثيابها) لدى الستر إلا لبسة المتفضل

استشهد به — على أن الماضي المثبت — المتصرف غير التالي إلا والمتلو بأ والعماري من الضمير الواقع حالاً يجب اقترانه بقدر الواو : وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ١٦٦

ص ٢٤٧ س ٢٦ (ذاك الذي وأبيك يعرف ما لك) والحق يدفع ترهات الباطل

استشهد به — على وقوع الاعتراض — بين الموصول وصلته وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٦٥

ص ٢٤٧ س ٢٨ (وفيهن والأيام يعمرن بالفتى) نوادب لا يملننه ونوايح

استشهد به — على مجي جملة الاعتراض — واقعة بين المبتدأ وخبره والضمير في وفيهن عائد على بنات في بيت قبل الشاهد وهو

رأيت رجالاً يكرهون بناتهم * وفيهن لا تكذب نساء صوالح

* والبيتان لمعنى بن أوس وكان مثاناً وكان يحسن صحة بنانه وربيعهن فولد لبعض عشيرته بنت فكرها وأظهر جزعاً من ذلك : فقال معنى اليتيم

ص ١٤٧ س ٣٠ (لعلك والموعود حتى لقاءه) بدالك في تلك القلوص بداءه)

استشهد به — على الاعتراض — بين ما أصله المبتدأ والخبر فالكاف الواقع اسماً للعل مبتدأ في الاصل وبدالك في محل خبره وجملة والموعود حق اعتراضية والحطاب لرجل وعد الشاعر قلوصاً فظله بها : فقال أبياناً منها البيت الشاهد يذكر فعلته ويمدح زيد بن الحسن فلما بلغته الابيات بعث اليه بقلوص من خيار إبله * واسم الشاعر محمد بن بشير العدواني الحارثي

ص ٢٤٧ س ٣١ (ياليت شعري والمنى لا تنفع) هل أغدون يوماً وأمرى مجتمعا)

الشاهد فيها — كالذي قبله — فشعري — اسم لیت — وجملة — والمنى لا تنفع — معترضة بين شعري — وأغدون — والبيت من شواهد المعنى على هذه المسئلة : قال السيوطي هو من الرجز أنشده أبو زيد وبعده وتحت رحلي صيلتان ميلع * حرف إذا ما زجرت تبوع

يقول إن المنى لا ينالها التمني ما يحبه — والمنى — جمع منية وهي مبتدأ — ولا تنفع — خبره والجملة اعتراض بين شعري وما تعلق به — وأمرى مجتمعا — جملة الحالية من الضمير في أغدون — وتحت رحلي صيلتان — جملة الحالية أيضاً معطوفة على الجملة قبلها والصيلتان الشديد والميلع السريع وهما صفتا حمل واستشهد ابن السكيت بالبيت على

أنه يقان أجمع أمره إذا عزم عليه اهـ

ص ٢٤٧ س ٣٢ (إِنِّي وَأَسْطَارِ سَطْرِنَ سَطْرًا لِقَائِلَ يَا نَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا)

استشهد به — على ما في البيتين قبله — فلا اعتراض بجملة القسم وقع بين معمولي إن: والبيت من شواهد
المعنى قال السيوطي عزاه الجرمي في الفرج لرؤية وخبر إن لقائل واسطار قسم بجرور بالواو وهي بالفتح جمع
سطر وهو الخط والكتابة — وسطرن — مبني للمفعول صفة أسطار — وسطرا — مفعول مطلق قال ابن
يسعون في شرح أبيات الايضاح في نصر الثاني الرفع والنصب عطف بيان النصر الاول على اللفظ وعلى
الموضع وروى بالضم بلا تيون على البدل من الاول وقال بعضهم نصرا بالنصب على المصدر والثالث توكيد
له أي أنصر نصرا وقال أبو عبيدة نصر المنادي نصر بن سيار أمير خراسان ونصر الثاني حاجبه ونصبه
على الاغراء يريد يا نصر عليك نصرا وقال الزحاج نصر الذي هو الحاجب بالضاد المعجمة وقال الجرمي
النصر العظيمة فيريد يا نصر عظمة عظيمة وقال ابن عيش في شرح المفصل قد أشدوا البيت على ثلاثة أوجه
يا نصر نصر نصرا وهو اختيار أبي عمرو ويا نصر نصرا نصرا مجري منصوبين مجري صفتين منصوبتين بمنزلة
يا زيد العاقل اللبيب وكان المازني يقول يا نصر نصرا نصرا بنصبها على الاغراء لان هذا نصر حاجب نصر
ابن سيار وكان حجب رؤية ومنعه من الدخول فقال اضرب نصرا أو ألمه وروى يا نصر نصر نصرا وقال ابن
الدهان في الغرة منهم من يشده يا نصر نصر على اللفظ رفعا على الموضع ونصبا ومنهم من يرويه بالضم نصر
نصرا على البدل ونصر الثالث إما عطف بيان وإما إغراء قال الاصمعي معنى هذا أن قوله يا نصر نصرا نصرا
إما يريد به المصدر أي انصرتي نصرا وكان أبو عبيدة يقول هذا تصحيف إنما قال لنصر بن سيار يا نصر نصرا
نصرا أي عليك نصرا وقال السخاوي يجوز أن يكون نصر الثاني توكيدا للاول ونصرا الثالث بمعنى
انصرتي نصرا أو عطف بيان والثالث أيضا كذلك هذا عطف بيان على اللفظ وهذا على الموضع وقال أبو
عبيدة هما بالضاد المعجمة أي أنه نادى نصر بن سيار وأغراه بنصر حاجبه فيكون نصرا مكررا للتأكيد
ص ٢٤٧ س ٣٣ (أَرَانِي وَلَا كُفْرَانَ لِلَّهِ إِنِّي أُوتِي مِنَ الْأَقْوَامِ كُلِّ بَخِيلٍ)

استشهد به — على ما تقدم — في الايات قبله والاظهر أن إنني محرفة من إنما ليتضح وجه الاستشهاد
بالبيت * وهذا البيت لم يحضرنه قائله الا ان شرطه الاول تقدم صدرا لبيب آخر في تحفة ١٢٧ الا ان هناك آية
في موضع اني

ص ٢٤٨ س ٢ (وَقَدْ أَذْرَكَتْنِي وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ أَسِنَّةٌ قَوْمٍ لَأَضَعُافٍ وَلَا عَزْلٍ)

استشهد به — على أن جملة — الاعتراض تقع بين الفعل ومرفوعه : والبيت من شواهد المعنى قال السيوطي
قال ابن الاعرابي في نوادره هذا من أبيات لرجل من بني دارم أسرته بنوع عجل فله أنشدته إياها أطلقوه وقبله
وقائلة ما باله لا يزورنا وقد كنت عن تلك الزيارة في شغل

وبعد

لعلهم أن يظروني بنعمة كما صاب ماء المزن في البلد الحلى
فقد ينعش الله الفتى بعد عشرة وتصطنع الحسنى سراة بني عجل

وقال ابن حبيب أسر حنظلة بن العجلي جويرة بن زيد أخا بني عبدالله بن دارم فلم يزل في الوثاق حتى
قدوا شربا فانثأ يتغنى وذكر الأبيات الأربعة فأطلقوه ورأيت في كتاب أيام العرب لأبي عبيدة مثل ذلك
ولكن سماه جويرة بن بدر وسمى الذي أسره حنظلة بن عمارة

ص ٢٤٨ س ٤ (وَبَدَّلْتُ وَالذَّهْرُ ذُو تَبَدُّلٍ هَيْفًا دَبُورًا بِالصَّبَا وَالشَّمَالَ)

استشهد به — على وقوع الجملة المعترضة — بين الفعل ومفعوله وما في الاصل من بين الفاعل ومفعوله غلط
لأن بدلت مبني للمفعول * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٤٨ س ٩ (لَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئًا لَيْتُ لَيْتَ شَبَابًا يُوعَ فَاشْتَرَيْتُ)

استشهد به — على مجي الجملة المعترضة — بين الحرف ومدخوله * وفي البيت شاهد آخر في قوله بوع فان
القياس فيه بيع لأنه مجهول باع لكن من العرب من يخفف هذا النوع بخذف حركة عينه فان كانت واوا
سلمت كما في قوله حوكت والقياس حيك * والبيت نسه بعضهم لرؤية بن العجاج

ص ٢٤٨ س ١٠ (كَأَنَّ وَقَدْ آتَى حَوْلَ جَدِيدٍ أَثَافِيهَا حَمَامَاتٌ مُثُولٌ)

الشاهد فيه كالذي قبله * والبيت من شواهد المعنى : قال السيوطي : قال الفارسي في التذكرة في قوله
كان الخ لا يجوز على هذا أن يقول إن وقولي حق زيدا قائم لأن إن ما لم تغير الكلام عن معناه صرت
كانت ابتدأت بحرف العطف لا يجوز بخلاف كان والاثافي وأصله التشديد والتخفيف مسبوغ أيضا * والبيت
منه * وهو من أبيات لابي النول الطهوي

ص ٢٤٨ س ١١ (وَمَا أَذْرِي (وَسَوْفَ إِخَالُ أَذْرِي) أَقَوْمُ آلِ حِصْنِ أُمِّ نِسَاءِ)

استشهد به — على ما في البيتين قبله — فان الاعتراض وقع بين سوف وأذري وجملة الاعتراض هي إخال
يقول وما أذري أرجال آل حصن أم نساء — قال — وسوف إخال أذري — أي ساجت عن حقيقة أمرهم حتى
أسيين حقيقته يهزأ بهم ويتوعددهم ويستشهد بهذا البيت على الالغاء وتقدم بيان ذلك في صحيفة ١٣٦

ص ٢٤٨ س ١١ (أَخَالِدُ قَدْ وَاللَّهِ وَطَّئْتُ عَشْوَةَ) وما قائل المعروف فينا يعنف

استشهد به — على ما في الأبيات قبله — فان الاعتراض وقع بين قد ووطئت وخالد المحاطب هو ابن عبد الله
القسري أحد أمراء الدولة الأموية والعشوة التي وطئها أن رجلا كان يهوى امرأة فوجده أهلها في دارهم
فادعوا أنه سارق فامر خالد بقطع يده فقدم أخوه رقعة فيها أبيات منها الشاهد فلما علم خالد صدقه تركه
وأمر بزوجه بالجارية ودفع المهر من عنده ومعنى وما قائل المعروف فينا يعنف أنهم أهل حق ومعرفة به
وانقياد إليه * والبيت المذكور أول الأبيات وبعده

أقر بمالم بأنه المرء إنه * رأى القطع خيرا من فضيحة عاشق
ولولا الذي قدخفت من قطع كفه * لا لقيت في أمر الهوى غير ناطق
إذا بدت الرايات في السبق للعلی * فانت ابن عبد الله أول سابق

ص ٢٤٨ س ١٢ (وَلَا أَرَاهَا تَزَالُ ظَالِمَةً) تُحَدِّثُ بِي قَرِحَةً وَتَسْكُوهَُا

استشهد به - على ما في الآيات قبله - فان جملة أراها وقعت معترضة بين لا وتزال وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٨١

ص ٢٤٨ س ١٣ (وَأَعْلَمُ فَعَلِمُ الْمَرْءُ يَنْفَعُهُ) أَنْ سَوْفَ يَأْتِي كَلِمًا قُدِيرًا

استشهد به - على أن مما تميز به الاعتراضية - عن الحالية اقترانها بالفاء كالمثال في البيت * والبيت من شواهد العيني والمعنى: قال السيوطي: قال العيني لم يسم قائله وقوله فعل المرء ينفعه جملة معترضة بين اعلم ومفعوله والفاء فيه هي الفاء التي تميز الجملة من الجملة الحالية وأن مخففة من الثقيلة في محل نصب وهي وجزاؤها ٣-ت مسد مفعولي اعلم ووقع الخبر فيها جملة فعلية فعلاها متصرف ليس بدعاء مفصولا بحرف التنفيس

ص ٢٤٨ س ١٦ (إِنَّ الشَّمَانِينَ وَبَلَعْتَهَا) قَدْ أَحْوَجَتْ سَمْعِي إِلَى تَرْجُمَانٍ

استشهد به - على أن ما تميز به جملة الاعتراض - عن الحالية كونها للطلب فقوله وبلغتها جملة طلبية وقعت معترضة بين اسم إن وهو التامين وخبرها وهو قد أحوجت والخطاب لعبدالله بن طاهر* والبيت من مقطعة لعوف بن محم الخزامي وكان دخل على عبد الله بن طاهر فسلم عليه عبد الله فلم يسمعه فاعلم بذلك فقال الشعر ارجع فاقام عنده ثلاثين سنة لا يتركه يذهب إلى أهله ثم أذن له في قصة ركنها خوف الاطالة

ص ٢٤٨ س ٢٣ (وَتَرْمِينِي بِالطَّرْفِ أَيَّ أَنْتَ مُذْنِبٌ) وَتَقْلِينَنِي لَكِنْ إِيَّاكَ لَا أَقْلِي

استشهد به على - أن أي للتفسير - قال وهي الكاشفة لحقيقة ما تليه سواء صدرت بحرف التفسير كالكبت وأني بالقسم الثاني فارجع اليه: والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على أن أي فيه حرف تفسير للجملة قبله قال ابن يعيش قوله أي أنت مذنب تفسير لقوله ترميني بالطرف إذ كان معنى ترميني تنظر إلي نظر مغضب ولا يكون ذلك الا عن ذنب وقد نقل عبد القادر البغدادي أقوالا وتعقب بعضها ولخص من ذلك بحثا لطيفاً فانظره في حروف التفسير في آخر جزء من شرحه لشواهد الرضى قال* وهذا البيت لم أقف على تتمته ولا قائله

ص ٢٤٨ س ٣١ (وَمَا زَالَتِ الْقَتْلَى تَمْجُ دِمَاءَهَا) بِدَجَلَةٍ (حَتَّى مَاءِ دَجَلَةَ أَشْكَلُ)

استشهد به - على الخلاف في الجملة بعد حتى - ألها محل أم لا وبين القولين في الاصل: والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على أن فائدة حتى الابتدائية . هنا التعظيم والمبالغة وهو تغير ماء دجلة من كثرة دماء القتلى حتى صار أشكل وهو حمرة مختلطة بياض والشكلة كالحمرة وزنا ومعنى لكن يخالطها بياض وهو مأخوذ من أشكل الامر أي التبس فان قلت أين ما اشترط الشارح المحقق من كون خبر المبتدأ بعد حتى من جنس الفعل المقدم عليها قلت ما قبل حتى في قوة قوله فما زالت القتلى تغير ماء دجلة بالدماء - والقتلى - جمع قتل - وتمج - تمجذف يتعدى إلى مفعول واحد يقال مج الرجل الماء من فيه مجاً من باب قتل رمى به ويزوي بدله يمور دماؤها مضارع مار الدم سال ومار الشيء تحرك بسرعة ومار تردد في عرض ومار البحر اضطرب فهو فعل لازم - ودماؤها - فاعله قال صاحب المصباح ويتعدى بنفسه وبالهمزة أيضاً فيقال ماره وأماره

إذا أساله فعلى هذا يجوز نصب دماغها به على أنه متعد ودجلة بفتح الدال وكسرهما النهر الذي يمر ببغداد لا ينصرف للعلمية والتأنيث والباء بمعنى في * والبيت من قصيدة لجرير هجائها الاخطل وذكر ما أوقعه الجحاف بيني تغلب

ص ٢٤٩ س ٩ يُساقطُ عنه روقه ضار ياتها (سقاط شرار القين أخول أخولا)

استشهد به - على أن أخول أخول - وشبهها توسعوا فيها ونصوها على أنها مفعول فيها من جهة المعنى وهي في الحقيقة أحوال وفي القاموس وشبهه ذهبوا أخول أخول أي متفرقين وفي التهذيب أي واحدا واحدا وفي العباب إذا تفرقوا شتى وهما اسنان جملا اسما واحدا وبنيا على الفتح: قال ضابي البرجمي يصف الثور والكلاب يساقط عنه روقه الخ: وقال سيوبه يجوز أن يكون كسفر بفر وأن يكون كيوم يوم

ص ٢٤٩ س ٢٥ فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم إذ هم قرينش (وإذ ماملهم بشر)

استشهد به - على أن المبرد - أجاز الحذف في الظرف فقال إن مثلهم في البيت حال والتقدير وإذا ما في الدنيا بشر مثلهم وتقدم الكلام على هذا البيت مستوفي في صحيفة ٩٥

ص ٢٥١ س ٧ (يا سيِّدا ما أنت من سيِّد) موطأ التين رحيب الذراع

استشهد به - على جواز إظهار - من مع كل تمييز وفي البيت شاهد آخر وهو سنون المتادي العليم بالنصب إذا نون ضرورة وتقدم الكلام عليه في صحيفة ١٤٩

ص ٢٥١ س ١٢ (طافت أمامة بالرُّكبان آونة يا حسنة من قوام ما ومنتقبا)

استشهد به - على زيادة من الحارة - للتمييز بدليل العطف على موضعها بالنصب، قال عبد القادر البغدادي واستشهد به المرادي في شرح الالفية على أن من في التميز زائدة ولهذا صح عطف المنصوب على مجرورها أي يا حسنها قواما ومنتقبا وآونة - جمع أوان كازمنة جمع زمان وقوله لفظه لفظ النداء ومعناه التعجب فيا للتبني لالنداء والضمير مهم فقد فسر بالتمييز والقوام بالفتح ووجه من ضبطه بالكسر القامة يقال امرأة حسنة القوام أي القامة وما زائدة والمنتقب بالفتح موضع القاب * والبيت من قصيدة للحطيثة يمدح بها بعضا ويهجو الزرقان بن بدر

ص ٢٥٢ س ٢٣ أتَهَجُرُ لِنَيْلِي لِلْفِرَاقِ حَيْبِهَا (وما كان نفساً بالفراق تطيب)

استشهد به - على جواز تقديم التمييز على عامله المتصرف - عند الكسائي والمبرد ومن وافقهما * والبيت من شواهد العيني: قال الاستشهاد فيه في قوله نفسا فانه تميز عن قوله تطيب وتقدم عليه والقياس تطيب نفساً وهذا قد جوزه الكوفيون والمازني والمبرد وتبعهم ابن مالك والجمهور قالوا إنه ضرورة فلا يقاس عليه ويقال إن أبا اسحق الزجاج قال إنما الرواية وما كان نفسي بالفراق تطيب فحينئذ لا يكون فيه شاهد لمن يجوز تقديم التمييز على العامل فيه وقد قال بعض شراح أبيات المفصل المشهور ان الروي كاد وكان وسلمي وليلي وتطيب بالتذكير والتأنيث ونفسا ونفسي ونقل أبو الحسن أن الرواية في ديوان الاعشى أتؤذن سلمى بالفراق حبيبها * ولم تك نفسي بالفراق تطيب

وله فيه نقل كثير اقتصرنا منه على هذا القدر * وهذا البيت قيل إنه لاعتشى حمدان كما مر وقيل للمخبل السعدي وقيل لقيس بن الملوح

ص ٢٥٢ س ٢٩ رأيتك لما أن عرفت وجوهنا (صدّدت وطبت النفس يا قيس عن عمرو)

استشهد به — على جواز تعريف التميز — عند الكوفيين وابن الطراوة وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٥٣

ص ١٥٢ س ٢٩ (على م مئيت الرعب والحرب لم تغد)

استشهد به على تعريف التميز * ولم أعر على قائله ولا نتمته

ص ٢٥٣ س ١٥ كأن خصيئه من التدلّل (ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل)

استشهد — على أن تفسير الاثنين هنا لاجل الضرورة — وكان القياس أن يقول فيه حنظلتان: والبيت من شواهد سيويه والرضي قال الأعم الشاهد فيه إضافة ثنتا إلى الحنظل وهو اسم يقع على جميع الجنس وحق العدد القليل أن يضاف إلى الجمع القليل وإنما جاز على تقدير ثنتان من الحنظل هذا كما قال ثلاثة فلوس أي ثلاثة من هذا الجنس على ما بينه في الباب والتدليل يتعلق والاضطراب وكان الوجه أن يقول حنظلتان فبناه على قياس الثلاثة وما بعدها إلى العشرة وإنما خص العجوز لأنها لا تستعمل طيباً ولا غيره مما يتصنع به النساء للرجال يأساً منهم ولكنها تدخر الحنظل ونحوه من الأدوية وظرف العجوز هو مزودها الذي تحزن فيه متاعها: وفي البيت شاهد آخر وهو أن خصيان في تسمية خصية من ضرورة الشعر مثل إلبان ونقل البغدادي عن المرزوقي في شرح الفصيح عن الخليل أنه قال الخصية تؤنث مادامت مفردة فإذا أنثوا أنثوها وذكروا ونقل البلبي في شرحه أيضاً عن ابن خالويه قال أجمعت العرب على إثبات الهاء في واحدها فقالوا خصية فإذا أنثوا فهم من يقول الخصيان بغير هاء وهي المختارة ومنهم من يقول خصيتان قال فن أثبت الهاء في الاثنين فلا سؤال معه في الفرع على الأصل ومن قالها الخصيان بناء على لفظ من قالها الاثنين لأن الاثنين لا واحد لهما من لفظهما فلما لم تلحق العلامة في الاثنين في ذلك أسقطها من هذه وقال القالي في المقصور والمدود قال أبو حاتم وربما حذف العرب هاء التأنيث في الاثنين من الخصية فقالوا خصيتان وخصيان والصحيح في معنى هذين البيتين أن الشاعر يصف شيخاً استرخت أعصابه فشبّه خصيئته في استرخاء صفهها حين شاخ بظرف مجوز * واختلف في اسم هذا الشاعر فقيل لحطام المجاشي وقيل لحنيدل ابن المثنى وقيل لسامى الهذلية وقيل لشما الهذلية

ص ٢٥٣ س ٢٠ (ثلاثة أنفس وثلاث ذود) لقد جار الزمان على عيالي

استشهد به — على إضافة ثلاثة إلى اسم الجمع — والبيت من شواهد الرضي: قال البغدادي على أنه مجوز إضافة العدد إلى اسم الجمع وهو هنا الذود وأنشده سيويه شاهداً على تأنيث ثلاثة أنفس وكان القياس ثلاث أنفس لأن النفس مؤنثة لكن أنك لكثرة إطلاق النفس على الشخص وهذا البيت قيل أنه ثالث أبيات لأحطيئة قالها وكانت معه امرأته أمامة وابنته مليكة وكان في سفر فترزل وسرح ذوداً ثلاثاً فلما قام

للرواح فقد احداها وقيل صاحب القصة غيره وله قصة مثل ما تقدم والله أعلم —
ص ١٥٣س ٢٩ (إذا عاش الفتي مائتين عاماً) فقد ذهب اللذأة والفتاه

استشهد به — على أن نصب المفرد — بعد مائة ومائتين وألف ضرورة * والبيت من شواهد سيبويه : قال
الاعلم الشاهد فيه إثبات النون في مائة في ضرورة ونصب ما بعدها وكان الوجه حذفها وحذف ما بعدها إلا
أنها شبهت للضرورة بالعشرين ونحوها مما يثبت نونه وينصب ما بعده وصف في البيت هزله وذهاب مروءته
ولذته وكان قد عمر نيفا على المائتين فيما يروي وروى أودى بدل ذهب بمعنى انقطع وهلك والفتاه مصدر
لغتي وروى تسعين عاماً ولا ضرورة فيه على هذا اه وروى التخييل بدل اللذأة وهو التكبر وروى أيضاً المسرة
والمروءة * والبيت من أبيات للربيع بن ضبع الفزاري أحد المعمرين يروي أنه عاش ثلاثمائة وأربعين سنة
وبه تبطل رواية الاعلم التي تقدمت في قوله وروى تسعين قيل إن الربيع هذا أدرك الاسلام ولم يسلم وقيل
أسلم والله أعلم

ص ٢٥٤ س ١ (في خمس عشرة من جمادى ليلة)

استشهد به — على أنه لا يجوز الفصل بين التمييز والعدد — إلا في الضرورة * ولم أعثر على تتمه ولا قائله
ص ٢٥٤ س ١ على أنني بعد ما قد مضى (ثلاثون للهجر حولاً كميلاً)

استشهد به — على ما تقدم في الذي قبله * والبيت من شواهد سيبويه : قال الاعلم الشاهد في فصله بين
الثلاثين والحوال بالبحر ضرورة فجعل هذا سيبويه تقوية لما يجوز في كم من الفصل عوضاً لما منعه من
التصرف في الكلام بالتقديم والتأخير لتضمنها معنى الاستفهام والتصدير بها لذلك واثلاثون ونحوها من العدد
لا تتمتع من التقديم والتأخير لأنها لم تتضمن معنى يجب لها به التصدير فعملت في المميز متصلاً بها على ما يجب
في التمييز وقد بينت هذا بعلمته في كتاب النكت وبعد البيت

بذكر نيك حنين المعجول * ونوح الحمامة تدعو هديلاً

قال الاعلم يقول لم أنس عهدك على بعده كلما حنت عجول وهي الفاقدة ولدها الواله من الابل
وغيرها أو ناحت حمامة رقت نفسي فذكرتك والهديل هنا صوت الحمامة ونصبه على المصدر والعمل فيه
تدعو لانه بمنزلة تهدل ويجوز أن يكون الهديل الفرخ الذي تزعم الاعراب أن جارحاً صاده في سفينة نوح
فالحمم تبكي عليه * والبيتان نسبهما العيني للعباس بن مرداس السلمي

ص ٢٤٤ س ٢ (وعشرون منها إصبعا من ورائنا)

استشهد به — على ما في البيتين قبله — * ولم أعثر على قائله ولا تتمه

ص ٢٥٤ س ٧ (وما أنت أم مارسوم الديار وستوك قد كرت تكمل)

استشهد به — على أنه يعني عن تميز — العدد إضافة إلى غيره * والبيت من شواهد الرضى : قال البغدادي
على أن العدد الذي في آخره النون يضاف إلى صاحبه أكثر من إضافته إلى المميز أي قرب أن يكمل
ستون سنة من عمرك وهذا البيت من قصيدة للكثير بن زيد مدح بها عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد

ابن العاص بن أمية وأولها

أبلك بالعرف المنزل * وما أنت والطلل الحول

وما أنت ويلك وورسم الديار * وستوك قد كرت تكمل

قال الاصمعي في الاغانى كان بن بني اسد وبين طي حرب فاصطلحوا وبقى لطي دم رجلين فاحتمل ذلك رجل من بني اسد فمات قبل أن يوفيه فاحتمله الكميث فاعانه فيه عبد الرحمن بن عنبسه فمدحه الكميث بهذه القصيدة واعانه الحكم بن الصلت انثقي فمدحه بقصيدته التي أولها

* هل في الشباب الذي قد فات من طلب *

ثم جلس الكميث وقد خرج العطاء فاقبل الرجل يعطي الكميث المائتين والثلاثمائة وأكثر وأقل وكانت دية الاعرابي ألف بعير ودية الحضري عشرة آلاف درهم وكانت قيمة الجمل عشرة دراهم فادى الكميث عشرين ألفا عن قيمة ألفي بعير

ص ٢٥٤ س ٣٢ (كم عمّة لك يا جرير وخالة) فدعاء قد حلبت على عشار

استشهد به - على محي تميز كم الحبرية - مجرورا مفردا وبين في الاصل الخلاف في الجار له * والبيت من شواهد سيبويه : قال الاعلم ويجوز في قوله كم عمه الرفع والنصب والجر والرفع على الابتداء وتكون كم لتكثير المزار والتقدير كم مرة حلبت على عشاري عمه لك وخالة والنصب على أن تجعل كم استفهاما أو خبرا في لغة من ينصب بها في الخبر والجر على أن تكون كم خبرا بمنزلة رب * والبيت من شواهد الاشموني قال وروي هذا البيت بالنصب والرفع أيضا أما النصب فقيل إن لغة تميم نصب تميز الحبرية إذا كان مفردا وقيل على تقديرها استفهامية استفهام تهكم أي أخبرني بعدد عماتك وخالاتك اللاتي كن يخدمني فقد نسيتهم وعليهما فك مبتدأ خبره قد حلبت وأفرد الضمير حملا على لفظ كم وأما الرفع فعلى أنه مبتدأ وإن كان نكرة لأنها قد وصفت بلك وبفدعاء محذوفة مدلول عليها بالمدح كورة كما حذف لك من صفة خالة مدلولها عليها بلك الاولى والخبر قد حلبت ولا بد من تقدير قد حلبت أخرى لأن الخبر عنه حينئذ متعدد لفظا ومعنى نظير زينب وهند قامت وكم على هذا الوجه ظرف أو مصدر والتمييز محذوف أي كم وقت أو حلبة اهـ والفدعاء التي اعوجت إصبعها من كثرة حلبها ويقال الفدعاء التي أصاب رجلها فدع من كثرة مشيها وراء الابل * والبيت من قصيدة للفرزق هجا بها جريرا

ص ٢٥٤ س ٣٢ (كم ملوك باد ملكهم) ونعيم سوقة بادوا

استشهد به - على ما في البيت قبله - * والبيت من شواهد العيني : قال الاستشهاد فيه في قوله كم ملوك فان يميز كم فيه مجموع مجرور لانه استعمال عشرة وقد تستعمل استعمال مائة فيكون يميزه مفردا نحوكم مرة - وباد - هلك - والسوقة - بضم المهملة وسكون الواو مادون الملك ونعيم بالجر عطف على ملوك تقديره وكم نعيم سوقة على معنى وكم باد نعيم سوقة * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٥٥ س ٢ (رسم دار وقفت في طلله) كذت أقضي الحياة من جلله

استشهد به - على طريق التنظير - يعني أن الكوفيين قالوا إن يميز كم مجرور بمن حذف وبقى عملها

كاليث : وهذا البيت من شواهد التوضيح على قلة الجر برب المحذوفة حيث أن رسم ليس بعد بل ولا الواو ولا الفاء قال في التصريح فرسم مجرور برب محذوفة ورسم الدار - ما كان لاصفاً من آثارها بالأرض كالرماد ونحوه - والطلل - ما شخص من آثار الدار - وأقضي - أموت ورووي بدل الحياة الغداة وهي ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس - ومن جلله - بفتح الجيم فقيل من أجله وقيل من عظم أمره في عيني والجليل العظيم * والبيت من مقطعة لجليل بن معمر العذري

ص ٢٥٥ س ٤ (كم نالني منهم فضلاً على عدم) إذ لا أكاد من الإقتار أحتمل

استشهد به - على أن يميز كم الخبرية - ينصب إن فصل منها حملاً على الاستفهامية: والبيت من شواهد سيبويه قال الاعلم الشاهد فيه نصب ما بعدكم على التمييز من أجل الفصل لقبح الفصل بين الجار والمجرور يقول أنعموا علي وأفضلوا عند عدمي لشدة الزمان وشمول الجذب وقوله إذ لا أكاد من الإقتار أحتمل أي حين يبلغ مني الجهد وسوء الحال إلى أن لا أقدر على الارتحال لطلب الرزق ضعفاً وقراً ورووي اجتمعت بالجيم أي أجمع العظام لاخرج ودكها واتعلل به والجميل الودك * والبيت للقحطامي

ص ٢٥٥ س ١٠ (كم يجود مقرف نال العلي وكريم بخلة قد وضعه)

استشهد به - على فصل - كم من مجرورها بالمجرور ضرورة : والبيت من شواهد سيبويه قال الاعلم الشاهد فيه جواز الرفع والنصب والجر في مقرف فالرفع على أن يجعل كم ظرفاً ويكون لتكثير المراتب وترفع المقرف بالابتداء وما بعده خبر والتقدير كم مرة مقرف نال العلي والنصب على التمييز لقبح الفصل بينه وبين كم في الجر وأما الجر فعلى أنه أجاز الفصل بين كم وما عملت فيه بالمجرور ضرورة وموضع كم في الموضعين موضع رفع بالابتداء والتقدير كثير من المقرفين نال العلي بجود والمقرف النذل اللئيم الأب يقول قد يرتفع اللئيم بجوده ويتضع الرفيع الكريم الأب بخله اه * والبيت من قصيدة لأنس بن زهير يخاطب بها عبيد الله بن زياد

ص ٣٥٥ س ١٦ (كم نالني منهم فضل على عدم) إذ لا أكاد من الإقتار أحتمل

استشهد به - على جواز الفصل بين كم ومجرورها - بالجملة في الشعر عند المبرد وتقدم شرح هذا البيت آفاً ص ٢٥٥ س ٢٤ (وكان لنا فضلاً عليكم ونعمة) قديماً ولا تدرون مامن منم

استشهد به - على جواز نصب تمييز كأن - والأكثر الجر والبيت من شواهد الاشموني وروايته ومثله وكذا رواه في المعنى وفي الصبان قال في جمع الجوامع وشرحه ولا يخبر عنها أي كأن إذا وقعت مبتدأ إلا بجملة فعلية مصدرية بماض أو مضارع نحو وكان من بني قتل الح وكاي من آية ورد عليه وكان لنا فضلاً فان الخبر فيه جار ومجرور * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٥٥ س ٢٥ (اطرد اليأس بالرجاء فكائن آلماً حتم يُسرته بعد عسر)

استشهد به - على ما في البيت قبله - والبيت من شواهد التوضيح قال في التصريح فالما بمد الهززة على وزن فاعلاً من ألم بالم إذا وجع منصوب على التمييز لكأي - واطرد - أمر من طرد يطرد كقتل يقتل - والياس - القنوط - والرجاء - بالقصر للضرورة الأمل - وحتم - قدر يقول لا تقط وتترج حصول الفرج بعد الشدة فكتم

من عديم قدر الله غناه بعد فمراهه وكان يخالفكم في أمور : منها انها مركبة من كاف التشبيه وأي المنونة :
 وكم بسيطة على الاصح وقيل مركبة من الكاف وما الاستفهامية ثم حذفت ألفها لدخول الجار وسكنت ميمها
 لتخفيف ثقل الكلمة بالتركيب : ومنها انها لاتقع استفهامية عند الجمهور خلافا لابن قتيبة وابن عصفور فانهما
 أجازا بكأي تباع هذا الثوب : ومنها أن خبرها لا يقع مفردا * ولم أعر على قائل هذا البيت
 ص ٢٥٦ س ١ (وكائن رد دنا عنكم من مدجج) يحيي أمام الألف يزدي مقنعا

استشهد به على جواز فصل كائن - من يميزها بالجملة : وفي كتاب سيبويه هذا باب ماجرى مجرى كم في الاستفهام
 ثم ذكر كذا وكذا درهما وكيت وكيت قال صار ذا بمنزلة التوين وكذلك كان رجلا قد رأيت زعم ذلك
 يونس وكان قد أتاني رجلا إلا أن أكثر العرب إنما يتكلمون بها مع من قال عز وجل وكان من قرية
 وقال عمرو بن شاس وأنشد البيت قال الاعلم الشاهد فيه في قوله كان ومعناها معنى كم وفيها لغات كان على
 لفظ فاع من المنقوص نحو ناء وجاء وكى على وزن كيع وكان على وزن كمي وكئن على وزن كع ومعناها
 كلها معنى كاي وهي بتأويل كم ورب وقد بنت أصاها وحكمها وعلتها في كتاب النكت يقول كم ردنا عن
 عشيرتنا في الحرب من مدجج بارز لهم - والمدجج - اللابس السلاح - ومعنى يردي - يمشي الرديان وهو
 ضرب من المشي فيه تجتر - والمقنع - الذي تقنع بالسلاح كالبيضة والمقنع ونحوها

ص ٢٥٦ س ٢ (وكائن بالأباطح من صديق) يراني لو أصبت هو المصابا

الشاهد فيه كالذي قبله وتهدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٤٦

ص ٢٥٦ س ٥ (عدي النفس نغمي بعد بؤسك ذا كرا كذا وكذا لطفما به نسي الجهد)

استشهد به - على أن يميز كذا لا يكون إلا مفردا - منصوبا : والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد
 فيه في قوله كذا وكذا وذلك ان كذا اذا كانت كناية عن العدد لا تستعمل الا مكررة بالعطف كما في قوله
 كذا وكذا وقال ابن مالك وقد ورد كذا مفردا ومكررا بلا واو ولم يذكر لهما شاهدا وابن خروف أنكر
 استعماله مفردا اه وقد ألف أبو حيان كتابا في كذا سناه (كتاب الشذا في أحكام كذا) وألف بعده ابن
 هشام (فوح الشذا بمسئلة كذا) وهو مشتمل على فصول - الفصل الاول في ضبط موارد استعمالها - الفصل
 الثاني في كيفية اللفظ بها وتميزها - الفصل الثالث في اعرابها - الفصل الرابع في بيان معناها عند النحويين -
 الفصل الخامس فيما يلزم بها عند الفقهاء يعني لو قال له على كذا درهما مفردا أو مكررا بواو أو بغيره على مذاهب
 الأئمة الاربعة ولولا خوف التطويل لثقلت كلامه * ولم أعر على قائل هذا البيت

(انتهى الجزء الأول من شرح شواهد الهمع بعون الله وبيده الجزء الثاني وأوله نواصب المضارع)

﴿ تَلْيِيهِ ﴾

ورد شطر بيت من هذا الكتاب لم نتمه وقت الطبع في ص ١٧ س ١٤ وهو

(لَمْ أَنْ عَصَمَ عَمَّا يَتَيْنِ وَيَذُبُّ) سَمِعَا حَدِيثَكَ أَنْزَلَا الْأَوْعَالَ

والبيت من قصيدة لجرير يهجو بها الاخطل وفي ديوانه سمعت موضع سمعا وفي ص ٢٢ ص ١١ شطر بيت وهو

مَا سَدَّ حِيَّ وَلَا مَيَّتٌ مَسَدَهُمَا (إِلَّا الْخِلَافَ مِنْ بَعْدِ النَّبِيِّينِ)

وهو لفرزدق وفي ص ٣٠ س ٣ شطر بيت وكله هكذا

وَكَأَنَّ بَيْنَ الْخَيْلِ فِي حَافَاتِهِ (تَرْمَى بَيْنَ دَوَالِي الزُّرَاعِ)

وسقط بيت نصفه موجود في الهمع وموضعه من هذا الكتاب ص ١٣١ س ٢٩ وهو

(زَعَمْتَنِي شَيْخًا وَلَسْتُ بِشَيْخٍ) . إِنَّمَا الشَّيْخُ مَنْ يَذِبُ دِيْبِيَا

استشهد به على أن زعم ترد بمعنى اعتقد - والبيت من شبه أهد التوضيح قال في التصريح بفياء المتكلم مفعوله لاول وشيخا مفعوله الثاني ويذب ديبيا يدرج في المثني درجارويدا والبيت لأبي أمية الحنفي واسمه أوس

اعلان

لما كان فقه السادة الحنفية عليه مدار القضاء والافتى في أكثر البلاد الاسلامية عامة وبلاد الدولة العلية خاصة ، فطالما بحث المتصدرون لمنصب الاحكام على كثرة الدواوين المؤلفة في المذهب عن كتاب جامع لشتات مسائله حاو لنقوله الصحيحة واف بالدليل قائم بالحجة حسن الترتيب سهل العبارة وكان قصارى سقيم الوقوف على كتب المتأخرين من علماء المذهب: ولما كان ما طبع الآن منها غير واف بالمقصود ولا جامع للشروط التي ذكرناها انتدب

سعادة محمد أسعد باشا جابري زاده وفضيلة الحاج مراد افندي جابري زاده بالاشتراك مع أصحاب المكتبة الحلييه — أحمد ناجي الجمالي ومحمد أمين الحانجي وأخيه — لطبع كتاب

بَدَائِعُ الصَّحَابِ فِي تَرْتِيبِ الشَّرَائِعِ

للامام علاء الدين أبي بكر بن مسعود الكاساني الحنفي الملقب بملك العلماء المتوفي سنة ٥٨٧ هجرية فانه أحد الدواوين التي تفرع أئمة المذهب اليه وتعول في أحكامها عليه بل هو عمدتها في ترجيح القول وحجتها في تصحيح المنقول وقديما اذا قيل كذا في البدائع فحسب
إذا قالت حزام فصدقوها * فان القول ما قالت حزام

عمد المؤلف رحمه الله الى كتاب — تحفة الفقهاء — لشيخه الامام الزاهد علاء الدين رئيس أهل السنة محمد بن أحمد السمرقندي فاقتدى به بالترتيب واهتدى بهديه في التبويب واليك نصه في خطبة كتابه البدائع (وقد كثرت تصانيف مشايخنا في هذا الفن قديما وحديثا وكلهم أفادوا وأجادوا غير أنهم لم يصرفوا العناية الى الترتيب في ذلك سوى أستاذي وارث السنة ومورثها الشيخ الامام الزاهد علاء الدين رئيس أهل السنة محمد بن أحمد بن أبي أحمد السمرقندي رحمه الله تعالى فاقتديت به فاهتديت إذ الغرض الاصلي والمقصود الكلي من التصنيف في كل فن من فنون العلم هو تيسير سبيل الوصول الى المطلوب على الطالبين وتقريبه

الى افهام المقتبيين ولا يلتم هذا المراد الا بترتيب تقتضيه الصناعة وتوجيه الحكمة وهو التصريح عن أقسام المسائل وفصولها وتخريجها على قواعدها وأصولها ليكون أسرع فهما وأسهل ضبطا وأبسر حفظا فكثير الفائدة وتتوفر العائدة فصرفت العناية الى ذلك وجمعت في كتابي هذا جملا من الفقه مرتبة بالترتيب الصناعي والتأليف الحكمي الذي ترتضيه أرباب الصنعة وتخضع له أهل الحكمة مع إيراد الدلائل الجلية والنكت القوية بعبارات محكمة المباني مؤدية المعاني وسميته الخ)

وصنعه رحمه الله بكتابه هذا يأتي بالكتاب من كتب الفقه ويقدر الكلام فيه في مواضع حسب ما يقتضيه النظر فلا ينتقل من الموضوع الأول حتى يأتي على تمام ما يتعلق به مع الدليل إما من كتاب الله تعالى أو من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم أو يرجع الى القياس أو الاجماع ثم يورد خلافيات المذهب مع الامام وأصحابه ويأتي لكل بحجته ثم يقول من يخالف المذهب من الأئمة مع دليبه وينص في المسائل المختلف فيها على ما يظهر له من وجه الترجيح واذا كان في المسألة قولان عن الامام أو أحد صاحبيه يأتي بهما وينص على الراوي عنهم في كثير من المسائل ويتعرض لرواة الحديث من حيث الجرح والتعديل : وبالجملة فان الواقف عليه لا يحتاج الى البحث عن مسائله في غيره

ولما كان المقصود من تعميم نشره بطبعه الانتفاع العام فتحنا للراغبين فيه الاشتراك بمن زهيد وقدره خمسين قرشا مصريا وذلك الى آخر شهر رمضان من سنة تاريخه وتم بمائة قرش وقد جزأناه في ثمانية أجزاء عن (٢٥٠٠) صحيفة بالقطع الكامل على ورق جيد وحروف جديدة بالقاعدة المصرية وتم للان منه طبع الجزء الاول والثاني والخامس وسيكون تمام طبعه ان شاء الله في نهاية شهر شوال من السنة المذكورة وسندات الاشتراك تطلب من المحلات المذكورة أدناه والله الموفق تحريرا في ٢٠ رجب سنة ١٣٢٨

كاتبه

محمد أمين الخانجي

﴿ الجزء الثاني ﴾

من

كُتُب

﴿ الدرر اللوامع ﴾

على

﴿ مع الهوامع شرح جمع الجوامع ﴾

في العلوم العربية تأليف الفاضل الرحالة احمد بن الامين الشنقيطي
نزىل مصر القاهرة حالا حفظه الله

— ٢٥٤ —

﴿ الطبعة الاولى ﴾

سنة ١٣٢٨ هـ — ١٩١٠ م

(على نفقة احمد ناجي الجمالي ومحمد امين الخانجي الكتبي وأخيه)

— ٢٥٤ —

(عني بتصحيحه مؤلفه حفظه الله وجعل حق إعادة طبعه لناشره)

طبع بمطبعة الجماليتة - بمصر

(السكاتة بحارة الروم بعطفة التتري)

(لاصحابها محمد امين الخانجي وشركائه — واحد عارف)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص ٢ س ١٦ (نَرَضَى عَلَى اللَّهِ إِنْ النَّاسَ قَدْ عَلِمُوا أَنْ لَا يَأْتِينَا مِنْ خَلْقِهِ أَحَدٌ)

استشهد به على - جواز نصب أن للفعل - المضارع بعد علم وهذا هو مفهوم قول ابن مالك * وبلن أنصبه وكى كذا بان * لا بعد علم : قال الأشموني أي ونحوه من أفعال اليقين فإنها لا تنصب لأنها حينئذ المخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن نحو « علم أن سيكون . أفلا يرون أن لا يرجع » أي أنه لا يرجع بالنصب وقوله رضي عن الله الخ فما شد نعم إذا أول العلم بغيره جاز وقوع الناصبة بعده ولذلك أجاز سيويه ما علمت إلا أن تقوم بالنصب : قال لأنه كلام خرج بخروج الإشارة فخرى بحرئى قولك أشير عليك أن تقوم وقيل يجوز بلا تأويل ذهب الفراء وابن الأنباري والجمهور إلى المنع وفي الصبان قوله - رضي عن الله - يعني تني عليه ونشكره وقوله إن الناس الخ استئناف بياني مسوق للتعليل وقوله أن لا يأتينا أي يقاربنا في المفاخرة اه - واحد في البيت تحريف تبع فيه السيوطي أبا حيان لأن البيت * من قصيدة رائية لجرير بهجوها الاخطل والصواب أن لا يأتينا من خلقه بشر

ص ٢ س ٣٠ وَلَا تَدْفِنِي فِي الْفَلَاةِ فَانِّي (أَخَافُ إِذَا مَمَتُّ أَنْ لَا أَذُوقُهَا)

استشهد به - على جواز الرفع - بعد أن الواقعة بعد فعل خوف والبيت من شواهد الرضى : قال البغدادي على أن مخففة لوقوعها بعد الخوف بمعنى العلم واليقين واسمها ضمير شأن محذوف أو ضمير متكلم وجملة لا أذوقها في محل رفع خبرها وقد نقل كثيرا من كلام العلماء في أن الواقعة بعد الخوف اقتصر نامنه على ما نقل عن شرح الكافية للحديثي : قال إن الخفيفة بعد فعل الخوف ناصبة لأنه محتمل أن يقع وأن لا يقع وبعد الظن تحتلها والمخففة نظرا إلى الرجحان وعدمه أو على معنى فاني أخاف الآن بتقدير أن لا تدفني إلى جنبها بل في الفلاة أن لا أذوقها إذا مت أو فاني أخاف إذا مامت التقدير أن تدفني في الفلاة لا إلى جنبها أن لا أذوقها انتهى وهذا الكلام يشمل تفسير بيت قبل الشاهد وهو

إذا مت فادفني إلى جنب كرمة * تروى عظامي في الفلاة عروقا

وهما من أبيات * لأبي محجن الثقفي الصحابي أحد الأبطال المشهورين والشعراء لمجدين

ص ٣ س ١ رَيْبُهُ حَتَّى إِذْ تَمَعَّدَا وَأَخْضَ نَهْدًا كَالْحَصَانِ أَجْرَدَا

(كَانَ جَزَائِي بِالْمَعْصَى أَنْ أَجْلَدَا)

استشهد به — على جواز تقديم — معمول أن المصدرية على مذهب الفراء وتقدم الكلام على هذا
الرجز في صحيفة ٦٦ و ٨٢ من الجزء الأول

ص ٣ س ١٠ (أَحَازِرُ أَنْ تَعْلَمَ بِهَا قَتْرُدَّهَا) فَتَرُ كَهَا ثِقَلًا عَلَى كَمَا هِيَ

استشهد به — على الجزم بأن — في لغة بعض العرب: وفي التسهيل وشرحه للدماميني ولا يجوز بها خلافا
للكوفيين وقد نقل اللحياني الجزم بها عن بعض بني صباح من ضبة: قلت وعلى هذا فلا تسجحه المخالفة في أمر
ثبت بالنقل أنه لغة لبعض العرب وأنشدوا على ذلك

إذا ما غدونا قال ولدان أهلنا * تعالوا إلى أن يأتا الصيد محط

وأنشد أيضاً على ذلك قوله أحاذر أن تعلم بها الخ: قال ابن هشام وفي هذا نظر لأن عطفه المنصوب عليه
يدل على أنه سكن للضرورة لا محزوم * والبيت من أبيات لجميل بن معمر الغدري

ص ٣ س ٨ (إِنِّي رَأَيْتُ مِنَ الْمَكَارِمِ حَسْبَكُمْ) إِنْ تَلَبَّسُوا خَزَّ الثِّيَابِ وَتَشَبَعُوا

استشهد به — على وقوع أن — ومعمولها موقع معمولي رأيت: وفي كتاب سيبويه هذا باب من أبواب التي
تكون هي والفعل بمنزلة مصدر تقول إن تأتي خيرك كأنك قلت الاتيان خير لك ومثل ذلك قوله تبارك وتعالى
(وان تصوموا خير لكم) يعني الصوم خير لكم وقال الشاعر * أتى رأيت من المكارم حسبك البيت كأنه
قال حسبك لبس الثياب: قال الأعمى الشاهد في قوله أن تلبسوا ووقوع أن وما بعدها موقع المصدر والمعنى
رأيت حسبك وكافيك لبس الثياب والشيع وقوله من المكارم أي بدلها كما قال الخطيب
دع المكارم لا ترحل لبغيتها * واقعد فانك أنت الطاعم الكاسي

* والبيت لعبد الرحمن بن حسان

ص ٤ س ١٥ أَلَا يَا أَسْلَمِي يَادَارَمِي عَلَى الْبَلَا (وَلَا زَالَ مِنْهَا بَجْرٌ عَائِكَ الْقَطْرُ)

استشهد به — على طريق التنظير — لأن البعث فيبازر يدأن الفعل بعد لن يكون للدعاء كأنه بعد لا
كذلك في البيت وفيه شاهد آخر وهو حذف المنادي قبل الدعاء وجوبا عند ابن مالك: وقال أبو حيان
يجوز أن يكون بالتنبيه — ومي — اسم امرأة — ومنها — سائلا — وجرعاء — هذا بغير إضافة هي جرعاء
مالك فقد يذكرها مضافة وغير مضافة اكتفاء عنده بالعلم أما جرعاء بغير إضافة أصلا فهي من بلاد العراق
ولست المقصودة هنا * لأن البيت من قصيدة لذي الرمة وهو مجدي وجرعاء مالك قريبة من حزوى

ص ٤ س ٢٩ (لَنْ تَزَالُوا كَذَلِكَمْ ثُمَّ لَا زِلْتُمْ لَكُمْ خَالِدًا خُلُودَ الْجِبَالِ)

استشهد به — على أن الفعل — قد يخرج بعد لن إلى الدعاء كما مر في الذي قبله: وفي التوضيح وشرحه ولا
تقع لن دعائية خلافا لابن السراج وابن عصفور وآخرين مستدلين بقوله تعالى (فلن أكون ظهيرا للمجرمين)
مدعين أن معناه فاجلني لا أكون ولا حجة لهم فيها لا مكان حملها على النفي المحض ويكون ذلك معاهدة منه
لله تعالى أن لا يظاهر مجرما جزاء لتلك النعمة التي أنعم الله بها عليه قاله الموضح في شرح القطر واختار
في المعنى غيره فقال وتأتي لن للدعاء كما كانت لا كذلك وفاقا لجماعة والحجة في قوله * لن تزلوا كذلك الخ

انتهى وهي بسبب على وضعها الاصلى عند سيبويه والجمهور وفي شرح التسهيل لأبي حيان ولا حجة في ذلك
 اما الآية فلان الدعاء لا يكون للمتكلم لا يجوز أن تقول لا أستقي زيدا ولا سقيت زيدا على طريق الدعاء
 وإنما يكون ذلك للمخاطب والغائب أعني أن فاعل فعل الدعاء إنما يكون مخاطبا أو غائبا نحو يارب لا غفرت
 لزيد ونحو لا غفر الله لزيد وأما البيت فيحتمل قوله لن زلوا أن يكون خبرا ومع احتمال ذلك سقط
 الاستدلال به * والبيت من قصيدة للاعشى

ص ٤ س ٢٩ (لَنْ يَخْبَ لَانَ مِنْ رَجَائِكَ مَنْ حَرَّكَ مِنْ دُونَ بَابِكَ الْحَلْقَةَ)

استشهد به — على أن الجزم بلن لغة — وفي شرح شواهد المعنى: قال البطلوسي وحزم الاعرابي بلن وذكر
 اللحياني أن ذلك لغة لبعض العرب يجزمون بالتواصب وينصبون بالجوازم وسكن التحويون لام الحلقة وفتحها
 الاعرابي قال ابن جنى قال الاعرابي حلقة حديد وحلقة من الناس يسكون اللام والجمع حلق بفتح اللام
 وحكى عن يونس حلقة وحلق بفتح اللام: وقال أبو عمرو والشيباني ليس في كلام مهم حلقة بفتح اللام
 إلا في جمع حلق انتهى ولهذا البيت حكاية تعرب عن جود سيدنا الحسين بن علي رضي الله عنهما وهي
 أن اعرابيا دخل المدينة فينبا هو يجول في أزقتها إذ مر بباب الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه
 فلما عرف الدار أنشد

لَنْ يَخْبَ لَانَ مِنْ رَجَائِكَ مَنْ حَرَّكَ مِنْ دُونَ بَابِكَ الْحَلْقَةَ
 أَنْتَ جِسْرٌ وَأَنْتَ مَمْتَرٌ * أَبُوكَ مَذْكَانٌ قَاتِلُ الْفَسَقِ
 لَوْلَا الَّذِي كَانَ مِنْ أَوْلَائِكُمْ * كَانَتْ عَلَيْنَا الْجَحِيمُ مُنْطَبِقَةً

فسمعه الحسين وهو يصلي فأوجز في صلاته ثم خرج فاذا هو باعرابي في اسمال فقال رويد يا اعرابي
 ثم قال يا قنبر ما معك من النفقة قال ألف درهم قال فأت بها فقد جاء من هو أحق بها منا ثم أخذها
 فصيرها في إحدى بردتين كاتتا عليه ثم دفعها للاعرابي من داخل الباب وقال

خَذَا فَاثِي إِلَيْكَ مَعْتَذِرٌ * وَأَعْلَمُ بِأَنِّي عَلَيْكَ ذُو شَفَقَةٍ
 لَوْ كَانَتْ فِي سِيرِنَا الْغَدَاةُ عَصِي * كَانَتْ سَمَانًا عَلَيْكَ مِنْدَقَةٍ
 لَكِنْ رَأَيْتَ الزَّمَانَ ذَا غَيْرٍ * وَالْكَفَّ مَنَا قَلِيلَةَ النَّفَقَةِ

فأخذها الاعرابي وقال

مَطْهَرُونَ قِيَامَاتٌ جِيُوبِهِمْ * تَجْرِي الصَّلَاةُ عَلَيْهِمْ أَيْمَانًا ذَكَرُوا
 فَاتَمَّ أَنْتُمْ الْأَعْلُونَ إِنْ لَكُمْ * أَمْ الْكِتَابُ وَمَا جَاءَتْ بِهِ السُّورُ
 مِنْ لَمْ يَكُنْ عَلْوِيَا حِينَ نَسَبِهِ * فَلَنْ يَكُونَ لَهُ فِي النَّاسِ مَفْتَحُ

ص ٥ س ١٠ إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْفَعْ فَضْرًا فَانْمَا (يُرَادُ الْفَتَى كَيْمَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ)

استشهد به — على أن الدليل — على أن كي حرف جرد دخولها على المصدرية واستشهد به أبو حيان على
 هذه المسئلة قال فرفع الفعل على معنى يراد الفتى للضرر والنفق: قال العيني قيل إن قائله هو * النابتة الديباني وقيل
 الجعدي والاصح أن قائله قيس بن الخطيم كذا ذكره البحري في حماسه

(كَادُوا بِنَصْرِ تَمِيمِ كَيْ لِيَلْحَقَهُمْ)

ص ٥ س ٢١

استشهد به — على أن مجي كي — قبل اللام قليل * ولم أعر على قائله ولائته

ص ٥ س ٢٣ فقالت أكل الناس أصبحت مانحاً لسانك (كيما أن تغر وتخدعا)

استشهد به — على أن المحفوظ — في اظهار أن بعد كي أن تكون كي موصولة بما وكل النحاة انفقوا على أنه

ضرورة والاصح * أن هذا البيت لجميل بن معمر العذري

ص ٥ س ٣٠ (تر يدن كيما تجمعي وخالداً) وهل يجمع السيفان ويحك في غمدي

استشهد به — على أن النحاة اجمعوا على جواز فصل كي من معموها بالنافية : والبيت من شواهد الرضى

قال البغدادي على أن كي جاءت من غير سببية بعد فعل الارادة وما بعدها زائدة والفعل منصوب بخذف

الثون والثون الموجودة للوقاية : قال التبريزي في شرح الكافية جوز الفصل بين كي وبين الفعل بالنافية

بالانفاق كقوله تعالى « كيلا يكون دولة » وبلا الزائدة كقول قيس بن سعد بن عبادة

أردت لكيلا يعلم اناس أنها * سراويل قيس والوفود شهود

والخطاب في تر يدن لامرأة يقال لها أم عمرو وخالد قيل هو ابن أخت الشاعر وقيل ابن عمه وكان يبعثه إليهم

فعمشقه فلما أيقن بذلك صرماً فبعثت إليه تر ضاه فامتع * وهذا الشاعر هو أبو ذؤيب الهذلي المشهور

ص ٥ س ٣١ (أردت لكيما لا تراني عشيرتي ومن ذا الذي يعطي الكمال فيكمل)

استشهد به — على أنه يفصل بين كي ومعموها بما الزائدة — ولا معاً : وعبرة التبريزي وقد فصل بينهما بما

الزائدة ولا النافية وأتشهد البيت واستشهد أبو حيان بهذا البيت على هذه المسئلة ثم قال وقد يجعل العرب ما اللاحقة

لها كافة كهي في نحو (ربما بود) وذلك قول الشاعر * برجي الفتى كيما يضر وينفع * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٦ س ٨ (وطرفك إما جئتنا فاصر فنه كما نحسبوا أن الهوى حيث تنظر)

استشهد به — على أن كا — من حروف النصب عند الكوفيين والمبرد وبين في الاصل ما أول به البصريون

هذا البيت : وهو من شواهد العيني قال والصحيح ما ذهب اليه البصريون من أنه لا يثبت حرف زائد بمحتمل

قليل ولو كانت كا ناصبة مثل كيما لكثير ذلك في كلام العرب نثراً ونظماً كما كثير النصب بغيرها من النواصب

ثم أتى بالاحتمالات المذكورة في الاصل فارجع اليها * والبيت من قصيدة لابن أبي ربيعة

ص ٧ س ١ (إذن والله زميمهم بحرب) تَشِيبُ الطِفْلَ مِنْ قَبْلِ الْمَشِيبِ

استشهد به — على جواز فصل اذا — من الفعل بالقسم والشروط المعدودة في الاصل ثلاثة طبقاً لما في

الاشموني وزاد العيني رابعاً وهو كونها جواباً قال وقال ابن عصفور ويجوز الفصل بينهما أيضاً بالطرف وحرف

الجر نحو إذا في الدار اكرمك بالنصب وهذا * البيت قيل إنه لحسان بن ثابت ولم تتحقق ذلك

ص ٧ س ١١ (لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وأمكنني منها إذا لا أقبلها)

استشهد به — على إهمال اذن — المتوسطة : وفي كتاب سيبويه ولو قلت والله إذا فعل يزيد أن تخبر أنك فاعل لم يحجز كما لا يجوز والله أذهب اذن إذا أخبرت أنك فاعل ففتح هذا يدل على أن الكلام معتمد على الميم قال كثير عزة وأنشد البيت : قال الاعلم الشاهد فيه الفاء اذن ورفع لا أقبلها لاعتمادها على القسم المقدر في أول الكلام والتقدير والله لئن عادلى بثلها لا أقبلها إذا وكان عبد العزيز بن مروان جعل له أن يبنى عليه وقد مدحه فتمنى أن يجعله عاملاً مكان عامل كان له كاتباً وكثيراً مني فاستجهبه عبد العزيز وأبعده فقال هذا ويقال بل أعطاه جائزة فاستقلها فردها عليه ثم قدم وروى لا أقبلها لا أقبل رأيت فيها أي لا أخطئه ولا أضعفه وقبل البيت عجبت لتركي خطئة الرشد بعدما * بدالي من عبد العزيز قبولها

ص ٧ س ١٣ لا تتركني فيهم شطييراً (إني إذا أهلك أو أطيراً)

استشهد به — على جواز النصب — باذن مع تقدم اسم إن عليها وتقدم أن من شروط النصب بها وقوعها مصدرة : وفي التوضيح وشرحه وأما قوله لا تتركني الخ نصب أهلك باذن مع أنها وقعت حشواً بين اسم إن وخبرها فضرورة أو الخبر محذوف أي إني لا أستطيع ذلك أو لا أقدر عليه ثم استأنف باذن فنصب وجهته إني على هذا معترضة بين إذا وما هي جواب له والاصل لا تتركني إذا أهلك وذهب الفراء إلى عدم اشتراط التصدر — والشطيير — بشين معجمة الغريب : وقال الأصمعي البعيد وهو مفعول ثانٍ لتتركني لاجل * ولم أعر على قائله
ص ٨ س ٢٧ فإنيك وإلا السوء قد طال مكثهم (ختمت حتى م العناء المطول)

استشهد به — على أن حتى جارة — دائماً عند البصريين والنصب بعدها عندهم بان مضمرة بدليل حذف ألف ما الاستفهامية بعدها وستنكم على هذا البيت في باب شواهد التوكيد إن شاء الله تعالى
ص ٩ س ٣ (حتى يكون عزيزاً من نفوسهم أو أن يبين جميعاً وهو مختار)

استشهد به — على جواز إظهار أن بعد حتى — المعطوفة على أخرى قبلها عند البصريين : أما الكوفيون فيجيزون إظهارها من غير قيد وبين ذلك في الاصل فارجع إليه والضمير في يكون وبين للتجار المذكور في بيت قبل الشاهد وكذلك ضمير نفوسهم لبني شيبان في البيت الذي قبله أيضاً وهو
أني حدثت بني شيبان إذ حدثت * نيران قومي وفيهم شبهت النار
ومن تكرمهم في المحل أنهم * لا يعرف الجار فيهم أنه جار
وهما من أبيات أربعة قالها * يزيد بن حمار السكوني يوم ذي قار

ص ٩ س ٩ (ليس العطاء من الفضول ساحة حتى تجود وما لديك قليل)

استشهد به — على النصب بحتى — المرادفة للاعتماد ابن مالك وقوله

ذهب الشباب فإن تذهب بعده * نزل المشيب وحان منك رحيل

كان الشباب خفيفة أيامه * والشيب محمله عليك ثقيل

— الفضول — الزيادة في المال وما لا يحتاج إليه منه والساحة الكرم وما يجوز أن تكون موصولة وأن تكون نافية والمعنى على النقي حتى تجود بكل شيء لك فلا يبقى قليلك أيضاً * والابيات للمعنع الكندي

ص ١٥٩ (وَاللَّهِ لَا يَذْهَبُ شَيْخِي بِاطِلَا حَتَّىٰ أُبَيِّرَ مَالِكًا وَكَاهِلًا)

استشهد به — على أن حتى — قد زد بمعنى إلا أن — قوله شيخني — يعني أباه وأبى أهلك — ومالك — وكاهل — قبيتان * والبيت من رجز لامري القيس بن حجر الكندي قاله لما قتل بنو أسد أباه حجرا وكان امرؤ القيس طريدا في قبائل اليمن فلما بلغه الخبر جمع جيشاً من صعاليك العرب فأدرك ثأره وأخبره مشهورة فلا نطيل بها

ص ٢٥٩ (يُغشُونَ حَتَّىٰ مَاتَهُرُ كَلَابُهُمْ) لَا يَسْتَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ

استشهد به — على أن الكسائي جوز النصب — في لفظ حتى مآثر قال ورد بعدم السماع ويغشون — بالبناء للمفعول معناه أنهم كثيرو الطراق ومنازلهم لا تخلو من الاضياف والطراق والعفاة فكلاهم لانهر على من يقصد منازلهم : ومعنى لا يستلون عن السواد المقبل أنهم في سعة لا يبالون كم نزل بهم من الناس ولا يهولهم الجمع الكثير وهو السواد إذا قصدوا نحوهم والضمير في يغشون لا ل جفنة ملوك الشام * والبيت من قصيدة لحسان بن ثابت رضي الله عنه يمدحهم بها

ص ١٠١٢ (لَا اسْتَسْهَلَنَ الصَّعْبَ أَوْ أُذْرِكَ الْمُنَى) فَمَا انْقَادَتِ الْأَمْالُ إِلَّا لِإِضْمَارِ

استشهد به — على إضمار أن بعد أو — حيث وقعت موقع إلا أن كالمثال في البيت على ما صرح به في الاصل وصرح ابن عقيل في شرح الالفية بان المقدر في البيت حتى ونص عبارته ويجب إضمار أن بعد أو المقدر بحتى أو إلا فقدر بحتى إذ كان الفعل الذي قبلها مما يتقضي شيئاً فشيئاً وتقدر بالا إن لم يكن كذلك فالاول كقوله لاستسهلن الصعب الخ أي لا استسهلن الصعب حتى أدرك المنى فأدرك منصوب بان المقدره بعد أو التي بمعنى حتى وهي واجبة الاضمار والثاني كقوله

وكنت إذا غزرت قاة قوم * كسرت كمونها أو تستقيا

أي كسرت كمونها إلا أن تستقيم فتستقيم منصوب بان بعد أو واجبة الاضمار * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٠١٤ (وَكُلُّ رَجُلٍ مِنْ رِزَامٍ أَعْرَءٍ وَآلُ سُبَيْعٍ أَوْ أَسْوَأُكَ عَلْقَمًا)

استشهد به — على أنه إذا لم يصح في موضع أو إلى أن أو إلا أن — لا يجب الاضمار : والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد فيه في قوله أو أسوءك بالنصب بتقدير أن واعلم أن أو هذه ليست واقعة موقع إلى أن أو إلا أن ولكن هذا عطف في التقدير على اسم لولا باضمار أن والتقدير أو أن أسوءك علقماً فهذا معطوف على قوله رجال وإضمار ان بعد أو هذه ليس بلازم بخلاف أو التي بمعنى إلى أن أو إلا ان فافهم — وآل — بمعنى أهل — ورزام — ككتاب أبو حي من تميم وعلقم منادى مرخم على لغة من ينتظر والالف للاطلاق * والبيت للحصين بن الحمام المري

ص ١٠٢٩ (يَا نَاقَ سَيْرِي عَنَّقًا فَيَسِيحًا إِلَى سُلَيْمَانَ فَتَسْتَرِيحًا)

استشهد به — على النصب بان مضرة — بعد الفاء السببية بعد الأمر : والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد فيه في قوله فتستريح حيث جاء منصوباً لانه جواب الامر بالفاء ولا خلاف في نصب الفعل جواباً

للأمر إلى آخر ما نقله عنه السيوطي في الأصل — والعنق — ضرب من سير الأبل وهو هنا مصدر نوعي
— وفي ساجا — متسعا — وسليمان — هو الخليفة الأموي * والبيت لابن النجم العجلي

ص ١٠ س ٣٢ (سَأْتِرُكَ مَنزِلِي لِبَنِي تَمِيمٍ وَأَحْقَ بِالْحِجَازِ فَاسْتَرِيحَا)

استشهد به — على أنه يصح لابن سيابة — أن يتؤول النصب في البيت الذي قبله على أنه من ضرورة
الشعر كذا البيت : والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد فيه في قوله فاستريح حيث جاء منصوبا بعد الفاء
وليس هو بمسبوق ببني وهذا ضرورة وفي شرح التسهيل ويحتمل أنه مؤكد بالنون فإنه يجوز للمضطر أن
تفعلن . وقال بعضهم إنما جاز النصب لأن سترك منزلي معناه لأقيم بمنزلي وفيه نظر لأن جواب النبي منفي
لثابت والمراد اثبات الاستراحة لانفيها * والبيت للمعيرة بن حنين التميمي الحنظلي

ص ١١ س ١٣ (رَبِّ وَفَقِي فَلَا أَعْدِلَ عَن سَنَنِ السَّاعِينَ فِي خَيْرِ سَنَنِ)

استشهد به — على النصب بقاء السببية — بعد فعل الدعاء الاصيل : واستشهد به العيني على هذه المسئلة
قال واحترز بالفعل من أن يكون الدعاء بالاسم نحو سقيا لك ورعيا ويقولنا أصيل من الدعاء المدلول عليه
بلفظ الخبر نحو رحم الله زيدا فيدخله الجنة * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١١ س ٣٣ (أَلَمْ تَسَلِ الرَّبِّعَ الْقَوَاءَ فَيَنْطِقُ) وهل تخبرنك اليوم بيده سملق

استشهد به — على أن النبي — المؤول يعني الذي دخلت عليه أذا الاستفهام التقريري يجوز بعده الجزم والرفع
كليت فإنه مثال للرفع : والبيت من شواهد سبويه والرضي على ذلك : قال البغدادي على أن ما بعد فاء
السببية قد بقي على رفعه قليلا وهو مستأنف وأنشد سبويه هذا البيت وقال لم يجعل الأول سبب الآخر
ولكنه جعله ينطق على كل حال كأنه قال وهو مما ينطق كما قال أئني وأحدثك جعل نفسه ممن يحدثه على
كل حال وزعم يونس أنه سمع هذا البيت بلم وإنما كتبت ذلك بقول إنسان ففعل الشاعر قال ألا أنتهي
— والرابع المنزل — والقواء — القفر وجعله ناطقا للاعتبار بدروسه وتغيره ثم حقق أنه لا يجب ولا يجوز سائله لعدم
القاطنين به — والبيداء — القفر والسملق التي لا شيء بها * والبيت مطلع قصيدة لجليل بن معمر العذري

ص ١٢ س ٥ (يَا بَنَ الْكِرَامِ أَلَا تَذُنُونُ فِتْبَصِرَ مَا قَا حَدَثُوكَ فَمَرَاءَ كَمَنْ سَمَعَا)

استشهد به — على النصب بان مضمرة — بعد الفاء السببية في جواب العرض * ولم أعثر على قائله

ص ١٢ س ٧ (لَوْلَا تَعُوجِيْنَ يَا سَلْمَى عَلَى دَفِي فَتُخَمِدِي نَارَ وَجَدٍ كَاذُ يُفْنِيهِ)

استشهد به — على النصب بان مضمرة — بعد الفاء الواقعة جوابا لحرف التحضيض : ونقل في الأصل

كلاما لابن حيان في غاية الحسن فارجع إليه * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٣ س ٢ (وَمَا أَنْتَ مِنْ قَيْسٍ فَتَنْبِجَ دُونَهَا) ولا من تميم في اللهى والغلام

استشهد به — على النصب بان مضمرة — بعد الفاء في جواب النبي بعد المجرور — قيس — قبيلة مشهورة

منسوبة إلى قيس عيلان — وتنبج دونها — تدافع عنها وتميم قبيلة الفرزدق صاحب البيت — واللهى — جمع

لهاة وهي اللحمة المشرفة على الحلق أو ما بين منقطع أصل اللسان الى منقطع القلب من أعلى الفم — والغلاصم —
جمع غلصمة وهي اللحم بين الرأس والعنق والعجرة على ملتقى اللهاة

ص ١٣ س ٢ وقولي كلما جشأت وجاشت (مكانك تحمدي أو تستريحي)

استشهد به — على أن العرب حزمت بعد الظرف — يعني الواقع اسم فعل وهذا معنى قول الالفية
والامر إن كان بغير افعال فلا * تنصب جوابه وجزمه اقبلا

وهذا البيت من شواهد التوضيح على هذه المسئلة : قال في التصريح فحزم تحمدي في جواب اسم الفعل
وهو مكانك فانه في معنى — أثبت وقولي مصدر مبتدأ — خبره مكانك تحمدي على حد قولي لا اله الا الله
— وجشأت — بالحيم والشين المعجمة والهززة ارتفعت — وجاشت — بالحيم والشين المعجمة غنت من
الغيان: وقوله مبتدأ الاظهر انه عطف على وضربي * والبيت من أبيات لعمر بن الاطنابة الانصاري وهي

أبت لي عفتي وأبي إبائي * وأخذي الحمد باليمن الريح

وإجشامي على المكروه نفسي * وضربي دامة البطل المسيح

وقولي كلما جشأت وجاشت * مكانك تحمدي أو تستريحي

لادفع عن مآثر صالحات * وأحمي بعد عن عرض صحيح

يقال إن معاوية رحمه الله يوم صفين هم بالفرار فما منعه إلا هذه الأبيات

ص ١٣ س ٨ (فقلت ادعي وأدعوا إن أندي لصوت أن ينادي داعيان)

استشهد به — على النصب بان مضرة — بعد الواو في جواب الامر * والبيت من شواهد التوضيح على
هذه المسئلة : قال في التصريح فادعوا — مضارع منصوب بان مضرة وجوابا بعد الواو — وأندي — افعال من النداء
بفتحيتين وهو بعد الصوت — ولصوت — بكسر اللام متعلق به — وأن ينادي — بفتح الهززة وكسر الدال خبر
إن — وداعيان — تسمية فاعل ينادي: والمعنى فقلت لها ينبغي أن يجتمع دعائي ودعاؤك فان أرفع صوت وابعده
دعاه داعيين معا وقباه

تقول حليلي لما اشتكينا * سيد ركنا بنو القرم الهجان

قيل هما للاعشى وقيل للحطيطه وقيل ربعة بن جشم وقيل دنار بن شيبان النخري والله أعلم

ص ١٣ س ٩ (لاتنه عن خلق وتأتي مثله) عار عليك إذا فعلت عظيم

استشهد به — على النصب بان — مضرة بعد الواو في جواب النهي * والبيت من شواهد سيبويه والرضي
قال البغدادي — على أن تأتي — منصوب بان مضرة بعد الواو الجمعية الواقعة بعد النهي قال سيبويه وأعلم أن الواو
وإن جرت هذا المجري فان معناها ومعنى الفاء مختلفان الأثرى الاخطل قال لاته عن خلق وتأتي مثله
البيت فلو دخلت الفاء ههنا لافسد المعنى وإنما أراد لا يجتمع النهي والايان فصار تأتي على إضمار أن انتهى
ويجوز رفعه على أنه خبر مبتدأ محذوف * أي وأنت تأتي ولا يجوز جزمه لفساد المعنى وعار خير مبتدأ
محذوف أي هو عار وعظيم صفته وهذه الجملة دليل جواب إذا : ومعنى البيت من قوله تعالى « أتأمرون
الناس بالبر وتسون أنفسهم » * وهذا البيت وجدني قصيدة للاخطل وفي أخرى للمتوكل الكنتاني وفي أخرى

لابي الاسود الدؤلي وهذا الاخير هو الصحيح

ص ١٣ س ١٢ (أَتَيْتُ رِيَانَ الْجُفُونَِ مِنَ الْكُرَى وَأَيْتَ مِنْكَ بَلِيلَةَ الْمَلْسُوعِ)

استشهد به - على النصب بان مضمرة - بعد الواو في جواب الاستفهام * والبيت من شواهد الاشموني قال الصبان قوله أتيت التاء في الفعلين لام الكلمة والخطاب في الاول مستفاد من تاء المضارعة والتكلم في الثاني من الهمزة فاستشكل من قال كيف ضم التاء من تيت وهو للمخاطب وفتحها من أيت وهو المتكلم غلط - والكرى - النوم وشبهه بالماء في ان بكل راحة النفس واستعاره له بالكناية - وريان - تخيل والباء في بليلة الملسوع بمعنى في - وليلة الملسوع - كناية عن السهر * ولم أعر على قائله

ص ١٣ س ١٥ (أَلَمْ أَكُ جَارِكُمْ وَتَكُونُ بَنِي وَيَبْنِكُمُ الْمَوَدَّةُ وَالْإِخَاهُ)

استشهد به - على النصب بان مضمرة بعد الواو - الواقعة في جواب النفي المؤول * والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد فيه في قوله ويكون حيث نصب بتقدير أن لوقوع الفعل بعد واو المصاحبة الواقعة بعد الاستفهام والخطاب لبني عوف بن كعب بن سعد وهم قوم الزرقان بن بدر * والبيت من قصيدة للحطيئة مدح فيها بغيضا وعاتب الزرقان وقومه وكان نازلا عندهم وله قصة ملخصها أنه هجا الزرقان باغراء بغيض وقومه فشكاه الزرقان إلى أمير المؤمنين عمر بن خطاب رضي الله عنه فحسبه

ص ١٤ س ٢٤ (لَعَلَّ التَّفَاتَا مِنْكَ نَحْوِي مُيسِرٌ يَمَلُّ بِكَ مِنْ بَعْدِ الْقَسَاوَةِ لِلْيَسْرِ)

استشهد به - على أن جزم الفعل - بعد سقوط الفاء حال كونه واقعا بعد الترحي غريب والرواية المعروفة لعلى التفتاتا منك نحوى ميسر * يمل منك بعد العسر عطفك لليسر وهي رواية أبي حيان * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٦ س ٤ (فَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي صَرِيحًا لِحُرَّةٍ لَيْنٌ كُنْتُ مَقْتُولًا وَيَسْلَمُ عَامِرٌ)

استشهد به - على أنه يجوز نصب الفعل بان مضمرة - اذا وقع بين شرط وجزاء سواء كانا مذكورين أم ذكر الشرط وحذف الجزاء كاليبت وقدره بقوله أي فلا يدعني قومي للدلالة ما قبله عليه : وقدره أبو حيان إن كنت مقتولا ويسلم عامر فلا يدعني قومي وهما متقاربان * وهذا البيت لقبس بن زهير العبسي

ص ١٦ س ٢٤ (سَأَتْرُكُ مَنْزِلِي لِبَنِي تَمِيمٍ وَأَلْحَقَ بِالْحِجَازِ فَاسْتَرِيحًا)

استشهد به - على جواز النصب بان مضمرة بعد فاء السببية - في غير جواب نفي أو طلب وتقدم الكلام على هذا البيت أنفا في صحيفة ٨

ص ١٧ س ١٨ (لَلْبَسِ عِبَاءَةً وَتَقَرَّرَ عَيْنِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ لَبْسِ الشَّفُوفِ)

استشهد به - على النصب بان مضمرة - جوازا بعد عطف بالواو * والبيت من شواهد التوضيح على هذه المسئلة : قال في التصريح فقر منصوب بان مضمرة جوازا وهي والفعل في تأويل مصدر مرفوع بالعطف على لبس بالواو العاطفة على قولها (يعني ميسون) قبله

ليت تحفق الارواح فيه * أحب إلي من قصر منيف

وفي بعض النسخ للبس باللام وهو تحريف نبه عليه الموضح في شرح بانت سعاد * والبيت من شواهد سيبويه على هذه المسئلة : قال الاعلم نصب تقر باضمار أن يعطف على اللبس لانه اسم وتقر فعل فلا يمكن عطفه عليه فحمل على إضمار أن لان أن وما بعدها اسم فعطف اسما على اسم وجعل الخبر عنهما واحدا وهو أحب والمعنى لبس عباءة مع قرّة العين وصفاء العيش أحب إلي من لبس الشفوف مع سخنة العين ونكد العيش والعباءة - جبة الصوف - والشفوف - ثياب رقاق تصف البدن واحدها شف * والبيت من أبيات لميسون بنت بحدل الكلابية زوج معاوية وهي أم يزيد وكانت بدوية قسرى عليها معاوية فضافت نفسها فقال لها أنت في ملك عظيم وما تدرين قدره وكنت قبل اليوم في العباءة فقالت الابیات التي منها هذا الشاهد وهي مشهورة فلا نطيل بها

ص ١٧ س ١٩ (لَوْلَا تَوَقُّعٌ مُعْتَرٍّ فَارْضِيَّةٌ مَا كُنْتُ أَوْثُرًا أَبَا عَلَى تَرَبِّ)

استشهد به - على النصب بان مضرة - جوازا بعد الفاء السببية واستشهد به في التوضيح على ذلك : قال في التصريح فارضيه منصوب بان مضرة جوازا بعد الفاء وأن وأرضى في تأويل مصدر معطوف على توقع والتقدير لولا توقع معتبر بارضائي إياه وتوقع ليس في تأويل الفعل - والمعترب بالعين المهملة والتاء المثناة فوق وسكون الراء المعتبر للسؤال - وترب - الرجل من يولد في الوقت الذي يولد فيه فيساويه في سنه والمعنى لولا توقع من يصرّف عن فعل المعروف وارضاه ما آثر الشاعر المساوي لغيره في السن على المساوي له في سنه انتهى وهذا التفسير أعني قوله المساوي لغيره في السن على المساوي له في سنه لا يخفى أنه غلط ولم يتبه له ياسين والصواب ان إربا بكسر الهمزة مصدر أرب الرجل بمعنى استغنى والترب بالفتح مصدر رب الرجل بمعنى افتقر والمعنى لولا توقع معتبر فارضيه ما آثرت الغنى على الفقر أي سواء عندي كنت غنيا أم فقيرا والله أعلم * ولم أعر على قائله

ص ١٧ س ٢٠ (إِنِّي وَقَتْلِي سَلِيكًا ثُمَّ اعْقَلَهُ كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتِ الْبَقْرُ)

استشهد به - على جواز النصب بان مضرة - بعد ثم العاطفة اسما مؤولا وهو ثم اعقله على اسم صريح وهو قتلي : قال الاشعري والاحترار بالخالص من الذي في تأويل الفعل نحو الطائر فيغضب زيد الذباب فيغضب واجب الرفع لان الطائر في تأويل الذي يطير : والبيت من شواهد التوضيح أيضا قال في التصريح - فاعقله - مضارع عقل منصوب بان مضرة جوازا بعد ثم وأن واعقله في تأويل مصدر معطوف على قتلي والتقدير وقتلي سليكا ثم عقلي إياه وقتلي ليس في تأويل الفعل - وسليكا - بالتصغير اسم رجل مفعول قتلي - وكالثور - خبر إن والمراد بالثور ذكر البقر لان البقر تبعه فاذا عاف الماء عاقته فيضرب ليرد الماء فترد معه وقيل المراد بالثور ثور الطحالب وهو الذي يعلو على الماء فيصدر البقر عنه فيضرب به صاحب البقر ليفحص عن الماء فيشره والمناسب للتشبيه الاول لان الغرض من وقوع الفعل به تخويف غيره اه * والبيت ثاني بيتين لانس ابن مدركة الحثمي قالمها في قتله للسليك بن السليكة المشهور

ص ١٧ س ٢٢ (وَلَوْلَا رِجَالٌ مِنْ رِزَامٍ أَعَزَّةٌ وَالْ سَبِيْعِ أَوْ أَسْوَأَ لَكَ عَلَقَمًا)

استشهد به - على النصب بان مضرة جوازا - بعد العطف باو على اسم صريح وهو رجال والمعطوف اسم

مقدر وهو إساءتك وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٧

ص ١٧ س ٢٥ (أَلَا أَيُّهَا ذَا الزَّاجِرِ أَحْضُرِ الْوَعَى) وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِئٌ

استشهد به - على جواز النصب بأن مضرمة في غير المواضع المذكورة وهي أن تكون بعد العطف بالواو أو الفاء أو ثم أو أو وهذا على مذهب بعض النحاة وتقدم الكلام على هذا البيت مستوفى في صحيفة ٣ من الجزء الاول

ص ١٧ س ٢٩ (وَهُمْ رِجَالٌ يَشْفَعُوا لِي فَلَمْ أَجِدْ شَفِيعًا إِلَيْهِ غَيْرَ جُودٍ يُمَادِلُهُ)

الشاهد فيه كالذي قبله فان يشفعوا منصوب بحذف النون وليس بعد الاحرف المذكورة ويجري فيه ما جرى في البيت قبله * ولم أعثر على قائله

ص ١٨ س ٣١ (فَلَمْ أَرْ مِثْلَهَا خُبَاسَةً وَاحِدَةً) وَنَهَيْتُ نَفْسِي بَعْدَ مَا كَذَبْتُ أَفْعَلَهُ)

استشهده - على ما في البيت قبله - وتقدم الكلام على هذا البيت مستوفى في صحيفة ٣٣ من الجزء الاول

ص ١٨ س ١٦ (أَمَا وَاللَّهِ أَنْ لَوْ كُنْتُ حَرًّا) وَمَا بِالْحَرِّ أَنْتَ وَلَا الْعَتِيقُ

استشهد به - على زيادة أن بعد القسم - واستشهده في التوضيح على زيادة أن الواقعة بين فعل القسم المتروك ولو قدر الفعل بقوله أي أقسم والله لو كنت حرا هذا قول سيبويه وغيره : وفي مقرب ابن عصفور أنها في ذلك حرف حيي به ليربط الجواب بالقسم وبعده أن الاكثر تركها والحروف الرابطة ليست كذلك : قاله في المعنى : وفي شرح السيوطي لشواهد الحر - يطلق على ضد الرقيق وعلى الكريم وكذا العتيق وجواب لو محذوف أي لقاومتك : قال أبو علي في هذا البيت شاهد على نصب خبر ما مقدا لان الباء لا تدخل إلا عليه ومن أنكرك ذلك يقول إن الباء دخلت على المبتدأ وحمل ما على أنها التيمية ويقوى أن ما مجازية أن أنت أخص من الحر فهو أولى أن يكون الاسم وروى الفارسي هكذا

أما والله عالم كل غيب * ورب الحجر والبيت العتيق

لوانك يا حسين خلقت حرا * وما بالحر أنت ولا العتيق

* ولم أعثر على قائلها

ص ١٨ س ٢٣ (وَيَوْمًا تُوَافِينَا بِوَجْهِ مُتَّسِمٍ) كَأَنَّ ظَنِيَّةً تُعْطُو إِلَى وَارِقِ السَّلْمِ)

استشهد به - على زيادة أن بعد كاف الجر - وتقدم الكلام على هذا البيت مستوفى في صحيفة ١٢٠ من شواهد الجزء الاول

ص ١٨ س ٢٤ (فَأَمَلُهُ حَتَّى إِذَا أَنْ كَأَنَّهُ) مُعَاطِي يَدٍ فِي لُجَةِ الْمَاءِ غَامِرٍ)

استشهده - على زيادة أن - بعد إذا : وهذا البيت رواه الدماميني بهذه الرواية وصاحب التصريح وهذه الرواية غير صحيحة لان البيت من قصيدة فائبة لأوس بن حجر فصواب القافية غارف وفاعل أمهله ضمير الصياد والهاء ضمير الاحقب وتقدم ما يدل عليهما في أول القصيدة - والاحقب - حمار الوحش وحتى ابتدائية

غاية لما قبلها وإذا ظرفية وفعلها محذوف يفهم من المقام : تقديره حتى إذا صار من الماء بالقرب مثل الرجل الذي يتناول الماء بيد مرفوعة - ولجة الماء - معظمه وروى جملة الماء وهي مجتمعه - ومن - متعلق بغارف - ومعاطي يد - أي معاطي في يد والتعاطي التناول فالإضافة ظرفية وإن بعد إذا زائدة ومطلع القصيدة

تسخر بعدي من أميمة صائف * فبرك فاعلي توب فالحالف

ص ١٩ س ٨ (أَعْضِبُ إِنْ أَدْنَا قُتَيْبَةَ حَزَّتَا جَهَارًا وَلَمْ تَعْضِبْ لِقَتْلِ ابْنِ حَازِمٍ)

استشهد به - على أن تكون للشرط - عند الكوفيين والاصمعي مستدلين بهذا البيت وهو من شواهد سيويه والرضي : قال البغدادي على أنه قد يستعمل الماضي في الشرط متحقق الوقوع وإن كان بغير لفظ كان لكنه قليل وهو هنا محذوف مفسر بالفعل المذكور والتقدير إن حزت أذنا قتيبة فخر أذنيه قد وقع فيما مضى من الزمان وتحقق معناه وقدر المصنف في شرح المفصل بما نقله الشارح عنه وردده ويشهد لما قاله الشارح المحقق ما نقله سيويه عن الخليل قال سألت الخليل رحمه الله عن قول الفرزدق أتعضب الخ فقال لأنه فيصح أن تفصل بين أن والفعل كما فيصح أن تفصل بين كي والفعل فلما فيصح ذلك ولم يجوز حملوه على أن لأنه قد يقدم فيها الإساءة قبل الافعال اه يريد الخليل أن إن في البيت لا يصح فتح همزتها للفتح المذكور وإنما هي إن المكسورة الهزلة لجواز الفصل بينها وبين الفعل باسم على شريطة التفسير نحو قوله تعالى (وإن أحد من المشركين استجارك) وفي المسائل القصصية لابي علي اعتراض أبو العباس المبرد على انشاد هذا البيت بالكسر فقال قتل قتيبة قد مضى وإن للجزء والجزاء يكون لما يأتي فلا يستقيم أن تقول إن قتت - وقد مضى قيامه قال أبو علي إنما يريد أتعضب كما وقع هذا الفعل أي مثل هذا الفعل وإن كان التأويل على هذا فصح الكسر وفاعل تعضب ضمير يعود على قبيلة قيس المقدم ذكرها في بيت قبل الشاهد - وقتيبة - هو ابن مسلم الباهلي أمير خراسان من قبل الدولة المروانية وكان خلع سليمان بن عبد الملك فقتله سليمان * والبيت من قصيدة للفرزدق مدح بها سليمان وهجا جريرا

ص ٢٠ س ٦ (فَلَا تَبْرُكُنِّي بِالْوَعِيدِ كَأَنِّي إِلَى النَّاسِ مَطْلِي بِهِ لِلْقَارِ أَجْرَبُ)

استشهد به - على مجيء إلى بمعنى في - قال الدماميني وتأوله بعضهم على تعلق إلى بمحذوف أي مطلي بالقار مضافا إلى الناس محذوف وقلب الكلام : وقال ابن عصفور هو على تضمين مطلي معنى مبغض قال ولو صح مجيء إلى بمعنى في لجاز زيد إلى الكوفة - والوعيد - التهديد - والقار القطر أن يقول تداركي بعفوك ولاندعني تحت غضبك فكون كالبعير الجرب الذي يتحاماه الناس لثلا يعدي إليهم فهم يطردونه عنها وأنا إن لم تغف عني تدافعي الناس وأبدوني عن أنفسهم والخطاب للتممان بن المنذر * والبيت من قصيدة للتابنة الذبياني يستعطفه فيها

ص ٢٠ س ١٤ تقول وقد عاليت بالكور فوقها أيستي فلا يروى إلى ابن أحمرا

استشهد به على مجيء إلى - بمعنى من أي فلا يروى مني : وخرجه بعضهم على حذف مضاف أي فلا يروى ظمؤه إلى * والبيت لابن أحمرا الباهلي

ص ٢٠س ١٦ (أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ وَذَكَرَهُ أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الرَّحِيقِ السَّلْسَلِ)

استشهد به — على مجيء الباء إلى — بمعنى عند أي عندي * والبيت من قصيدة لابي كبير الهذلي الصحابي

ص ٢١س ٢٠ (فَلَيْتَ لِي بِهِمْ قَوْمًا إِذَا رَكِبُوا شَنُوا الْإِغَارَةَ فُرْسَانًا وَرَكَبَانَا)

استشهد به — على مجيء الباء للبدل — أي فليت لي بدلهم : وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة

١٦٧ من الجزء الاول

ص ٢١س ٢٢ (فَلَمَّمْتُ فَاهَا آخِذَا بِقُرُونِهَا (شَرِبَ الزَّرِيفَ يَبْرُدُ مَاءَ الْحَشْرِجِ)

استشهد به — على مجيء الباء بمعنى من — أي شرب الزريف من برد — وقرونها — ضفائر شعر رأسها

— وزريف — فعل بمعنى مفعول أي منزوف من الحر المزوجة بالماء — والحشرج — ماء يكون فيه حصي وقيل هو ماء تنشفه الارض من الرمل فاذا صار إلى صلابته أمسكته فتحفر عنه الارض فيستخرج : وهذا البيت من أبيات ذكر صاحب الاغانى قصة تتعلق بها في ترجمة ابن أبي ربيعة تدل على أمهاله ونقل بعض الرواة أنها لجليل بن معمر صاحب بيتة والله أعلم

ص ٢٢س ٢ (أَرَبُ يَبُولُ الثَّعْلِبَانَ بِرَأْسِهِ لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ)

استشهد به — على مجيء الباء بمعنى على — والتقدير على رأسه والمراد بالرب — هنا الضم المعروف بسواع — والثعلبان — ثنية ثعلب للحيوان المعروف : قال السيوطي في شرح شواهد المعنى وضبط الحافظ شرف الدين الدمياطي الثعلبان في البيت بضم المثناة واللام : وقال هو ذكر الثعلب وهو ما ذكره الكسائي وجماعة : وقال بعضهم إنه وهم وإن أباحتم الرازي رواه بفتح الثاء واللام وكسر التون على أنه ثنية ثعلب : وهذا البيت * لراشد بن عبد ربه السلمي وكان قدم بهدية لسواع المذكور فنودي من جوفه بما يفهم منه أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل إنه كان سادنا لذلك الصم فالتقى عنده في وقت من الاوقات ثعلين يلحسانه ويأكلان ما يهدي اليه ويبولان عليه فقال البيت بسفه من يعتقد أن من هذه صفته إله

ص ٢٢س ٥ (فَان تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَاَنْتِي خَيْرٌ بِأَذْوَاءِ النِّسَاءِ طَيِّبٌ)

استشهد به — على مجيء الباء بمعنى عن — وعلى أنها في هذه الحالة مختصة بالسؤال عند الكوفيين * والبيت

من قصيدة لعلقمة الفحل مدح فيها الحارث بن أبي شمر الغساني

ص ٢٢س ١٣ (فَأَصْبَحَنَ لَا يَسْتَلْنَهُ عَنِّ بِمَا بِهِ) أَصَعَّدَ فِي عُلُوِّ الْهَوَى أُمَّ تَصَوَّبَا

استشهد به — على مجيء الباء زائدة — في المجرور وعده من الغريب * والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي

على أن من الغريب زيادة الباء في المجرور فانها زيدت مع ما المجرورة بعن : قال ابن جنى في سر الصناعة وأما

قول الشاعر : فأصبحن لا يستلنه عن بما به : فانه أراد الباء وفصل بها بين عن وما جرته وهذا من غريب مواضعها

انتهى وقال الفراء في آخر تفسير سورة الانسان قرأ عبد الله (وللظالمين أعد لهم) فكرر اللام في الظالمين وفي

لهم وربما فعلت العرب ذلك أنشدني بعضهم فأصبحن لا يسألنه * البيت فكرر الباء مرتين ولو قال لا يسألنه

عمامة لكان أمين وأجود ولكن الشاعر ربما زاد أو نقص ليكمل الشعر انتهى وعده ابن عصفور كالقراء من ضرائر الشعر : قال ومنها إدخال الحرف على الحرف على جهة التأكيد لانتفاقيهما في اللفظ والمعنى أوفي المعنى لافي اللفظ نحو قول بعض بني أسد

فلا والله لا يلقي لما بي * ولا للماهم أبدا دواء

فزاد على لام الجبر لاما أخرى للتأكيد : قال وهذا البيت لم أقف على قائله ولا نتمته

ص ٢٢س ١٥ (ولا يوتايك فيما ناب من حدث إلا أخو ثقة فانظر بمن تتق)

استشهد به - على زيادة الباء - عوضا : وفي الاشموني التاسع (يعني من معاني الباء) التعويض وهي الزائدة عوضا من أخرى محذوفة كقولك ضربت فيمن رغبت تريد ضربت من رغبت فيه أجاز ذلك الناظم قياسا على قوله ولا يوتايك الخ أي فانظر من تتق به : قال الصبان قوله قياسا أورد عليه أن المقيس عليه لا يتعين زيادة الباء فيه لجواز أن تكون من استفهامية لا موصولة وأن الكلام تم بقوله فانظر ثم ابتداء مستفهما استفهاما إنكاريا بقوله بمن تتق على أن زيادة الباء في مثل ذلك غير قياسي فلا يقاس عليه غيره ومعنى - يوتايك - يساعذك * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٢٢س ١٧ (أتجزع إن نفس أتاها حمامها فهلا الت عن بين جنبيك تدفع)

استشهد به - على زيادة عن - وتعويضها عن أخرى والاصل فهلا تدفع عن التي بين جنبيك : وفي التسهيل وشرحه للدمايني وزاد هي أي عن وعلى والباء عوضا عن محذوف بماثلهن أما زيادة عن فكقوله أجزع إن نفس الخ : قال ابن جني أراد فهلا تدفع عن التي بين جنبيك فحذفت عن من أول الموصوف وزيدت بعده * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٢٢س ١٩ (إن الكريم وأبيك يعتمل إن لم يجذ يوما على من يتكل)

استشهد به - على زيادة على - معوضة عن أخرى والاصل من يتكل عليه كاهو ميين في الاصل ثم إنه نقل تأويل أبي حيان فارجد إليه * والبيت من شواهد الكشاف في سورة المزمل عند قوله تعالى (يا أيها المزمل) أي المزمل في نياحه من زمل إذا التفت والذي قيل فيه هذا البيت هو سعد بن زيد مناة أخو مالك ابن زيد مناة الذي يقال له أبل من مالك لأنه كان أبل أهل زمانه ثم إنه خرج وبني بامرأته فأورد الأبل أخوه سعد ولم يحسن القيام عليها والرفق بها فقال مالك أوردتها سعد اه أي أتى بها الورد والحال أنه مشتمل ليس متمسرا فذمه بالاشتمال وجعل ذلك خلاف الجلد والكبس وهذا البيت صار مثلا فيمن يشتغل بامرأته على وجه يقط وتشم فذاذم الشاعر سعدا بالاشتمال

ص ٢٢س ٢٧ (إن الكريم وأبيك يعتمل إن لم يجذ يوما على من يتكل)

أعاد هذا البيت - على أنه محتمل أن - يكون الكلام تم عند قوله إن لم يجذ يوما ثم استفهم فقال على من يتكل

ص ٢٣س ٦ (عينت ليلة فما زلت حتى نصفها راجيا فعدت يؤسا)

استشهد به - على أنه لا يشترط في مجرور حتى كونه آخر جزء - أو ملا في آخر جزء كما قال الزمخشري

واستشهد به الدماميني على هذه المسئلة قال .. قال ابن هشام وليس هذا محل الاشتراط اذ لم يقل فما زلت في تلك الليلة حتى نصفها وإن كان المعنى عليه ولكنه لم يصرح بذلك : قلت إذا كان المعنى عليه فهو مراد قطعا فهو في حكم المنطوق فصح الاعتراض وهذا جمود على الظاهر شديدتم قول المشتراط لذلك إن هذا الشرط خاص بالمسبوق بذى أجزاء ليس فيه تصريح بان تكون سبقيته صريحة بل هو شامل للمسبوق بذى أجزاء لفظا أو تقديرا اه الضمير في عينت لسلمى المذكورة في بيت قبل الشاهد وهو

إن سلمى من بعد ياسي همت * بوصال لوحم لم يبق بوسا

قال في شرح شواهد المعنى — البؤس — الشدة — ليلية — مفعول به لا طريق ويؤسا حال من ضمير فعدت من اليأس وهو القنوط خلاف الرجاء اه والاحسن عندي أن يكون يؤسا خبرا لعدت لان عاد تأتي كضار معنى وعملا * ولم أعر على قائله

ص ٢٣س ١٢ (فلا والله لا يلني أناسٌ فتى حتاك يا بن أبي زياد)

استشهده به — على أن حتى بحر المضمر — عند الكوفية والمبرد : وفي ابن عقيل وقد شجرها الضمير قال الحضري قال ابن هشام الحضراوي وكذا لا تعطفه أيضا فهي مختصة بالظاهر عاطفة وجارة وقيل تعطف المضمر كضربتهم حتى إياك * ولم أعر على قائله

ص ٢٣س ١٦ (أت حتاك تقصد كل فبحج ترجي منك أنبالا تخيب)

استشهد به — على أن ابن هشام — استشهده على انتهاء الغاية في حتى هذا ما يقتضيه السياق : ومن أمعن النظر علم أن المراد صحة الاستشهاد لجرها المضمر لانه قال فعل الشاهد قبله مصنوع ولأن الدماميني في شرحه للتسهيل استشهده على جر حتى المضمر عند الكوفيين والمبرد ونقل كلاما حسنا أتى به في الاصل ببعض اختصار فليرجع اليه هناك — الفبح — الطريق الواسع بين جبلين أو الواسع مطلقاً : وفي البيت شاهدان على خبر حتى المضمر وعلى محيء اسم أن الخففة ضميرا مذكورا لا محذوفا * ولم أعر على قائله

ص ٢٤س ٩ (فما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة حتى ماء دجلة أشكل)

استشهد به — على أن حتى — الابتدائية تليها الجملة الاسمية : وتقدم الكلام مستوقفا على هذا البيت في صحيفة ٢٠٧ من الجزء الاول

ص ٢٤س ١٠ (فوآعجبا حتى كليب تسبني) كأن أباهما نهشل ومجاشع

استشهد به — على ما في البيت قبله — قال في شرح شواهد المعنى قوله فوآعجبا قال التدمري في شرح أبيات الجمل يروي بالتنوين وطرحه : وقوله حتى كليب تسبني استشهد به المصنف في مبحث حتى على دخولها على جملة الابتداء — وكليب — بن ربوع رهط جرير جعلهم في الضعة بحيث لا يسابون مثله لشرفه — ونهشل • ومجاشع — رهط الفرزدق وهما ابنا دارم * والبيت من قصيدة للفرزدق بهجوها جريرا ويرد قصيدة له في هذا الروي

ص ٢٤س ٢٣ (ألقى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نغله ألقاها)

استشهد به — على أن حتى — إذا دلت قرينة على دخول ما بعدها عمل بها : والبيت من شواهد سيبويه والرضي قال البغدادي على أن حتى وإن كانت يستأنف بعدها الكلام إلا أنها ليست متمحضة للاستئناف فلم يكن الرفع بعدها أولى فهي كسائر حروف العطف يعني أنه يجوز في نعله النصب والرفع : أما النصب فمن وجهين : أحدهما نصبه بأضمار فعل يفسره القاهها كأنه قال حتى التي نعله القاهها كما يقال في الواو وغيرها من حروف العطف : ثانيها أن يكون نصبه بالعطف على الضميمة وحتى بمعنى الواو وكأنه قال التي الضميمة حتى نعله يريد ونعله كما تقول أكلت السمكة حتى رأسها بنصب رأسها أي ورأسها فعلى هذا الهاء عائدة على النعل أو الضميمة والقاهها تكرير وتوكيد فإن قلت شرط المعطوف بحيث أن يكون أما بعضاً من جمع كقدم الحجاج حتى المشاة أو جزءاً من كل نحو أكلت السمكة حتى رأسها أو كجزء نحو أعجبتني الجارية حتى حديثها فكيف جاز عطف نعله مع أنه ليس واحداً كما ذكر قلت جاز لأن التي الضميمة والزيد في معنى التي كل ما يتقله فالنعل بعض ما يتقله : وأما الرفع فعلى الابتداء وجملة القاهها هو الخبر فحتى على هذا وعلى الوجه الأول من وجهي النصب حرف ابتداء والجملة بعدها مستأنفة وزعم ابن خلف أن حتى هنا عاطفة والجملة بعدها معطوفة على الجملة المتقدمة وهذا شيء قاله ابن السيد نقله عنه ابن هشام في المغني وردده بقوله لأن حتى لا تعطف الجملة وذلك لأن شرط معطوفها أن يكون جزءاً مقبلاً أو كجزء وهذا لا يتأتى إلا في المفردات وقد نازعه الدماميني في هذا التعليل وأنشد سيبويه هذا البيت على أن حتى فيه حرف جر وأن مجرورها غاية لما قبله فكانه قال التي الضميمة والزيد وما معه من المتاع حتى انتهى الالتقاء إلى النعل وعليه جملة القاهها لتأكيد والضمير يجوز فيه أيضاً أن يعود على النعل وعلى الضميمة فتقوله حتى نعله القاهها روي على ثلاثة أوجه * وهذا البيت لابي مروان النحوي وبعده

ومضى يظن يريد عمرو خلفه * خوفاً وفارق أرضه وقلاها

وهما في قصة المتلمس حين فر من عمرو بن هند وكان كتب له ولطرفة كتاباً إلى عامله بالبحرين يرهبها أنه أمر لهما بصلة فلما المتلمس فدفع كتابه إلى من قرأه فاخبره بان الملك أمر بقتله ففر إلى أرض الشام ونحى وأما طرفة فتتل وقصتهما مشهورة فلان طليل بذكرها : وصحيفة المتلمس صارت مثلاً فيما ظاهره خير وباطنه شر ص ٢٤ س ٢٦ (سقى الحيا الارض حتى أمكن عزيت لهم فلا زال عنها الخير مجذودا)

استشهد به — على أن القرينة — هنا دالة على عدم دخول الغاية فيما قبلها وهو قوله فلا زال عنها الخير مجذودا وقد بسط في اللمع الكلام على هذه المسئلة فلا نطيل بها * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٥ س ١١ (إن يقتلوك فإن قتلك لم يكن عاراً عليك ورب قتل عاراً)

استشهد به — على أن رب — اسم مبني عند الكوفيين وابن الطراوة للاخبار عنها فرب عندهم مبتدأ وعار خبره وتقدم بسط الكلام على هذا البيت في صحية ٧٣ من الجزء الأول

ص ٢٥ س ١٩ (يارب هيجاهي خير من دعة) لا تزجر القتيان عن سوء الدعة

استشهد به — على أن هي — مبتدأ وخبر خبره ليصحح به قول من قال عار في البيت السابق خبر مبتدأ محذوف بدليل ظهوره في هذا البيت * والبيت من شواهد سيبويه والرضي : قال البغدادي على أنه

يجوز أن تقع الجملة الاسمية نعتاً لمجرور رب فهي مبتدا وخبر خبره والجملة نعت لهيجا وهي الحرب تمد وتقصر وهي هنا مقصورة - والدعة - الخفض والراحة والهاء عوض من الواو تقول منه ودع الرجل بالضم فهو وديع أي ساكن ووادع أيضاً والموادعة المصالحة - وبأ - حرف تبيه أو حرف نداء والمثادي محذوف ورب هنا للتكثير وهي اسم مبتداً على ما احتاره الشارح المحقق لا خبر لها والجملة التي هي نعت لمجرورها قد سدت مسد الخبر لا يقدر لها جواب يعمل في محل مجرورها * وهذا الشاهد من رجز لبيد بن ربيعة الصحابي رضي الله عنه قاله وهو صغير وكان وقد مع أعمامه على التعان بن المنذر وكان عنده وقد بنى عبس برأسهم الربيع ابن زياد العبسي فاقصى لبيدا وأعمامه فرجز بذلك الرجز فاقصى الربيع وقومه وتهدم طرف من قصتهم في التواسخ في صحيفة ٩٠ من الجزء الاول

ص ٢٦ س ٢١ (فَإِنْ تَكُنْ الْأَيَّامُ شَيْنًا مَفْرَقِي وَأَكْثَرُنَ أَشْجَانِي وَفَلَّانَ مِنْ غَرْبِ

فِيَارِبَ يَوْمٍ قَدْ شَرِبْتُ بِمَشْرَبٍ شَفِيَتْ بِهِ عَنِّي الصَّدَى بَارِدٍ عَذْبِ)

— الشاهد في قوله — فيارب يوم الخ فان رب هنا للتكثير لان الشاعر في معرض الفخر ولا يقنخر

إلا بالكثير — والمفرق — كمقعد ومجلس وسط الرأس وهو الذي يفرق فيه الشعر — وفلان — ثمن — والغرب — في الاصل الحد ومراده حذته ونشاطه في زمن شبابه فاستعار الغرب للشباب والتثليم لما حدث به من الكبر ونحوه وهما العمارة بن عقيل كما في الاصل

ص ٢٦ س ٤ (فَيَارِبَ يَوْمٍ قَدْ لَهَوْتُ وَلَيْلَةَ بَانِسَةٍ كَأَنَّهَا خَطٌّ تِمَالِ)

الشاهد فيه كالذي قبله — فان رب — هنا للتكثير — الأنة — ذات الانس من غير ربيعة والتمثال

الصورة وخطها ممشها * والبيت من قصيدة مشهورة لامرئ القيس

ص ٢٦ س ٧٠٦ (أَلَا رَبُّ مَوْلُودٍ وَلَيْسَ لَهُ أَبٌ وَذِي وَالدِّ لَمْ يَلِدْهُ أَبْوَابُ

وَذِي شَامَةِ سَوْدَاءَ فِي حَرِّ وَجْهِهِ مُجَلَّلَةً لَا تَنْقُضِي لِأَوَانِ)

استشهد بهما — على محي — رب للتقليل فان الشاعر أراد عبسي وآدم والقمر وتهدم الكلام على هذين

البيتين في صحيفة ٣١ من الجزء الاول

ص ٢٦ س ١٠ (أَمَا وَيُّ أَيُّ إِنِّي رَبُّ وَاحِدٍ أُمَّةٍ مَلَكَتْ فَلَا أَسْرُ لَدَى وَلَا قَتْلُ)

استشهد به — على محي — رب خبرا لان الخففة من الثقيلة عند أبي حيان وتقص الدماميني ذلك

بوقوعها خبرا لان في قوله * وأشد البيت قال وهذا عجيب منه رحمه الله فان ما في البيت لا يتأني الصدرية بدليل إن زيدا ما قام وقد تأبهه بض شراح التسهيل على هذا الوهم وكلاهما روي البيت بجعل قافيته لاما

وسنين غلطهما في ذلك وروى الدماميني أخذت بدل ملكت ورواه الرضى — أجرت — وهو الصحيح :

وهذا البيت من شواهد الرضى في باب الاضافة : قال البغدادي على أن واحد أمة نكرة لا يتعرف بالاضافة وإن أضيف الى المعرفة لتوغلته في الابهام إذ لا ينحصر بالنسبة إلى مضاف إليه معين إذ بعد

الاضافة لا يتعين المضاف أيضاً فهو نظير غيرك ومثلك ولذلك وقع مجرورا لرب والشارح المحقق نسب جعله منكرا إلى بعض العرب واستدل به بدخول رب عليه فانها لا تدخل إلا على نكرة وغيره نسب التنكير إلى بعض النحاة ويؤيده قول ابن الانباري في الزاهر إن الفراء وهشاما قالا نسيح وحده وواحد أمه نكرات والدليل على هذا أن العرب تقول رب نسيح وحده قد رأيت ورب واحد أمه قد أجرت واحتج هشام بقول حاتم * أماوي إني رب واحد أمه * البيت قال شارح اللباب وغيره والاكثر أن يكون معرفة على قياس الاضافة الى المعارف وأما وروده نكرة فنادرو وإنما جاء في الشعر وقول الشارح المحقق وليس العلة في تنكيرها ما قال بعضهم ان واحد مضاف إلى أم إلى آخره وهو كلام عبد القاهر الجرجاني : قال والضمير المتصل ببطن وأم لا يجوز أن يعود إلى نفس واحد وعبد لان المضاف يكتسب من المضاف اليه التعريف فاذا كان تعريف أم باضافتها الى ضمير الواحد كان التماس تعريف الواحد منها محالا وكان بمنزلة تعريف الشيء بنفسه فوجب أن يعود الضمير الى شيء غير عبد وواحد يجوز أن تقول زيد عبد بطنه فيكون تعريف عبد بغير ضمير : قال فاذا قلت جاءني واحد أمه وعبد بطنه جاز أن يكون معرفة بان يتقدم الذكركا أنك قلت جاءني الكامل التليل الذي عرفته وإذا جعل نكرة فعلى أنه يوصف به نكرة محذوفة كما في البيت كأنه قال انسان واحد أمه بمنزلة قولك رب انسان عزيز معظم لان رب لا تدخل على المعارف انتهى كلامه وقوله اماي إلخ الهزرة للنداء وماوي منادي مرخم مأويه وهي زوجة حاتم والمأوية في اللغة المرأة التي يرى فيها الوجه كأنها منسوبة الى الماء فان النسبة الى الماء مأوي وماوي ورب هنا لافشاء التنكير والعامل في محل مجرورها - أجرت - بالحجيم والراء بمعنى أمته مما يخاف يقال استجاره أي طلب منه أن يحفظه فاجاره وروى بدله أخذت : قال الزمخشري في أمثاله عند قولهم أجود من حاتم كان إذا قاتل غلب وإذ غم أهب وإذا سئل وهب وإذا ضارب بالقداح سبق وإذا أسر أطلق وإذا أرى أنفق وكان أقسم بالله لا يقتل واحد أمه انتهى وروى صاحب الباب المصراع الثاني هكذا * أقلت فلا غرم علي ولا جدل * من جدل عليه اذا صال عليه بالظلم وليس كذلك فان البيت من قصيدة رائية مطاعها

أماوي قد طال التجنب والهجر * وقد عذرتني في طلابكم عذري

ص ٢٦ س ١١ (تَبَيَّنْتُ أَنَّ رَبَّ أَمْرِي خَيْلٌ خَائِنًا أَمِينٌ وَخَوَّانٌ يُخَالُ أَمِينًا)

استشهد به - على محي - رب خبرا لان المحففة من الثقلة وتقدم لاستشهاد به أيضاً في النواسخ على محي خبران جملة مقرونة برب فظاهر ما هناك أن الخبر هو الجملة لان نفس رب وظاهر ما هنا بالعكس فليأمل

ص ٢٦ س ١٢ (وَلَوْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ كَيْفَ خَلَقْتَهُمْ لَرُبَّ مُقَدِّ فِي الْقُبُورِ وَحَامِدٍ)

استشهد به - على محي - رب جوابا للو - المقدي - الذي يقول فذاك أبي وأمي يقول لوعلموا كيف خلقتهم لانوا على ولقدوني وحمدوني * ولم أعثر على قائله

ص ٢٦ س ١٤ (رَبُّ مَنْ أَنْضَجَتْ غَيْظًا قَلْبُهُ قَدْ تَمَنَّى لِي مَوْتًا لَمْ يُطْع)

استشهد به - على أن رب - لا تجر غير النكرة وتقدم الكلام على هذا البيت مستوفى صحيفة ٦٩

ص ٢٦ س ١٦ (رُبَمَا الْجَامِلُ الْمُؤَبَّلُ فِيهِمْ وَعَنَاجِيحُ يَبْنَهُنَّ الْمِهَارُ)

استشهد به — على جواز — جر رب المرف بال : وفي التوضيح وشرحه في مبحث رب وندر دخولها على الجملة الاسمية خلافا للفارسي في المنع من الدخول وأنشد البيت : قال فادخل رب المكفوفة بما على الجملة الاسمية فان الجامل مبتدأ والمؤبل نعته وفهم خبره — والجمال — بالجيم القطيع من الابل مع راعيها وقيل اسم جمع الابل لا واحده من لفظه — والمؤبل — بضم الميم وفتح الهزرة والباء الموحدة المشددة المعدلقتية — والعناجيج — بين مهملة فنون قالف خمسين بينهما مئاة تحية جياذ الخيل واحدها عنجوج ككفسور وهي الخيل الطويلة الاعناق — والمهار — بذكر الميم جمع مهر بضمها وهو ولد الفرس والانثى مهرة ودخول رب المكفوفة بما على الجملة الاسمية نار جدا حتي قال أبو علي الفارسي يجب أن تقدر ما اسما نكرة مجرورا برب بمعنى شيء ويقدر الجامل خبرا للضمير محذوف والجملة صفة لما — وفهم — متعلق بحال محذوفة أي رب شيء هو الجامل المؤبل كما سنا فيهم وإنما قدر الفارسي ضميرا محذوفا ولم يجعل الجملة على حالها صفة لما ليحصل الربط بين الصفة والموصوف * والبيت من قصيدة لابي دؤاد الايادي

ص ٢٧ س ٣ (رُبَّةٌ أَمْرًا بِكَ نَالٌ أَوْ فِي عِزَّةٍ وَغَنَى بَعِيدَ خِصَاصَةٍ وَهَوَانٍ)

استشهد به — على جواز — جر رب للضمير المفرد المذكور وتفسيره بنكره مطابق له في المعنى * ولم نعر على هذا البيت هذه الرواية بل المعروف

يازيدا لآمل نيل عز * وغنى بعد فاقة وهوان

ولا شاهد في هذه الرواية وإنما يستشهد بها في باب الاستعانة عند قول ابن مالك * ولام ما استقيت عافيت ألف * قال الاشموني فكما تقول بالزيد تقول أيضا يازيدا وقد يخلو منهما كقوله الا يا قوم للعجب العجيب * وللغفلات تعرض للاريب

* ولم نعر على قائل هذا الشاهد

ص ٢٧ س ٤ (وَاهٍ رَأَيْتُ وَشَيْكَاصِدَعٍ اعْظُمِ (وَرُبَّةٌ عَطَبٍ أَنْتَدَّتْ مِنْ عَطْبَةٍ)

استشهد به — على جواز — تميز رب بمن مضرة : قال وهو شاذ واستحسن الدماميني القول بالجر ولفظه وأجيب بأنه على نية من كما يقال نعم من رجل وهذا وجه حميد ولا يقال إنه بدل كذا قال ابن هشام وقوله وهو شاذ فسر الدماميني ذلك الشذوذ : قال وصرح يعني ابن مالك في غير هذا الكتاب بشذوذه : قال الشارح والنحويون أوردوه على أنه فصيح لاشاذ ولا قليل ولعله أراد قلته بالنسبة إلى الظاهر وشذوذه عن القياس — الواهي — الضعيف أي رب شخص واه — وشيكا — قريبا — وصدع أعظمه — كسر هاء يعني أصلحت حاله — وعطب — بالكسر صفة مشبهة — وعطبه — بالفتح مصدر عطب عطبا * ولم نعر على قائل هذا البيت

ص ٢٧ س ٦ (رُبَّةٌ فِتْيَةٌ دَعَوَتْ إِلَى مَا يُوْرِي رِثَ الْحَمْدِ دَائِمًا فَأَجَابُوا)

استشهد به — على أن الضمير — يجوز مطابقته لتمييز قياسا وسماعا هذا ما يقتضيه قوله وجوز الكوفية مطابقته الح ما في الاصل وهذا خلاف الواقع لان الضمير في ربه مفرد وقتية جمع وفي التوضيح

وشرحه وقد تدخل في الكلام التثني على ضمير غيبة ملازم للافراد واتخذ كبير والتفسير بتبنيز بعده مطابق للمعنى من افراد وتذكر وفروعها كقولهم ربه رجلا وربه رجلين وربه رجلا وربه امرأة وربه امرأتين وربه نساء كل ذلك بافراد الضمير استغناء بمطابقة التمييز للمعنى المراد قال الشاعر ربه قتيبة الخ فأتى بالضمير مفردا مفسرا بتمييز مجموع مطابق للمعنى وهو قتيبة هذا مذهب البصريين وحكي الكوفيون جواز مطابقتها لفظا نحو ربه امرأة ورهها رجلين ورههم رجلا ورهين نساء واحتلف في الضمير المجرور رب فقيل معرفة وإليه ذهب الفارسي وكثيرون وقيل نكرة واختاره الزمخشري وابن عصفور لانه عائد على واجب التنكير وجعل ابن مالك دخول رب والكاف على الضمير نادرا فقال

ومارووا من نحو ربه فتى * نزر كذا كما ونحوه أتي

* ولم أعز على قائل هذا البيت مع كثرة من استشهد به

ص ٢٧ س ٢٦ (وَسِنَّ كَسَيْتِي سَنَاءً وَسَنَمًا ذَعَرْتُ بِمِدْلَاجِ الْهَجِيرِ نَهْوُضِ)

استشهد به - على أن مجرورها - بحسب العامل بدليل العطف على محله واستشهد الهمامي بهذا البيت على جواز العطف على محل مجرورها : قال فيمن جعل سنا اسما للبقرة عطفها على موضع سن لانه مفعول ذعرت أي ذعرت بهذا الفرس نورا وبقرة وعن الاصمعي أنه لم يعرف معنى هذا البيت - وسنيق - اسم جبل بيمينه - وسناء ارتفاعا بهذا استدلالهم على ذلك وهو ظاهر * والبيت من قصيدة لامري القيس ولابي دؤاد الابادي إلا أنها موجودة في شعر امري القيس

ص ٢٨ س ٢ (وَدَوِيَّةٌ قَفَرٍ تَمَشِي نَعَامَهَا كَمَشِي النَّصَارَى فِي خَفَافِ الْيَرَنْدَجِ)

استشهد به - على ندور - حذف جواب رب وهو في ذلك راد لقول لكذبة القائل بالمنع : وفي كتاب سيبويه وسالت الحيل عن قوله جل ذكره « حتى إذا جاؤها وفتح أبوابها » أين جوالها وعن قوله جل وعلا « ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب : ولو ترى إذ وقفوا على النار » فقال إن العرب قد تركت في مثل هذا الخبر الجواب في كلامهم لعلم الخبر لاي شيء وضع هذا الكلام وزعم أنه قد وجد في أشعار العرب رب لاجواب لها من ذلك * قول الشماخ وأنشد البيت قال فهذه القصيدة التي فيها هذا البيت لم يجي فيها جواب لرب لعلم المخاطب أنه يريد قطعها أو ما هو في هذا المعنى : قال الاعلم وقد رد عليه ما تأوله من حذف الجواب وزعم الزاد أن بعده

قطعت الى معروفها منكراتها * وقد خب آل الامعز المتوهج

والحجة أنه لم يرو ما بعده أو أخذ البيت مفردا عن رواه له من العرب مع اجماع التحوين على جواز الحذف في مثل هذا قال عز وجل « ولو أن قرآنا سيرت به الجبال » فلم يأت للو بجواب والمعنى لكان هذا القرآن - والدوية - الصحراء ومعنى تمشي تكثر المشي وشبه أسوق الطعام في سوادها بخفاف الاندراج وهو الجلد الاسود وخص النصارى لانهم معروفون بلباسها وبخلاف لكذبة في منع الحذف الذي تقدم يبطل الاجماع الذي ادعاه الاعلم والارندج واليرندج سواء

ص ٢٨ س ٤ (أَلَا رَبُّنَّ مِنْ تَعْتَشُهُ لَكَ نَاصِحٌ وَمَوْتَمِنٌ بِالْغَيْبِ غَيْرَ آمِنٍ)

استشهد به — على رد — لكذبة الاصهاني القائل يمنع حذف جواب رب ولم أقف على تهديره:
وفي البيت شاهدان آخران: أحدهما محي من نكرة موصوفة وتهدم الكلام عليه في صحيفة ٢٩: والثاني
كون متعلق رب يجوز أن يكون حلا خلافا لمن التزم مضيه: قال الدماميني والمخالف يؤول ذلك ثم ذكر
الخلافا في تعلقها فتركناه لوجوده في المجمع * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٢٨ س ١٢ (يَارُبُّ قَائِلَةٌ غَدًا يَا هَيْفَ أُمَّ مَعَاوِيَةَ)

استشهد به — على محي — متعلق رب مستقبلا: وفي البيت شاهد آخر وهو عدم وصف مجرورها
وفي الدماميني: قال المصنف وهو يعني عدم الوصف ثابت بالثقل الصحيح والكلام القصيح وأنشد على
ذلك أبيانا منها يارب قائله البيت: قال وللخصم أن يقول الموصوف محذوف أي رب امرأة قائلة وكذا
يقال في جميع الابيات التي استشهد بها إذ هي قابلة لذلك * والبيت من أبيات هند بنت عتبة زوج أبي
سفيان وأم معاوية ابنه قالها في وقعة بدر

ص ٢٨ س ٢٠ (الْأَرْبُ مَا خُوذَ بِأَجْرَامٍ غَيْرِهِ فَلَاتَسَاءَ مِنْ هَجْرٍ أَنْ مَنْ كَانَ مَجْرِمًا)

استشهد به — على أن رب — قد تسبق بالأ الاستفتاحية * ولم أعر على قائله

ص ٢٧ س ٢١ (فَإِنْ أَمْسَ مَكْرُوبًا فَيَارُبُّ بِهَيْمَةٍ كَشَفْتُ إِذَا مَا اسْوَدَّ وَجْهَ الْجَبَانِ)

استشهد به — على محي — رب مسبوقة بياويا هذه حرف تبيه وليست للنداء البهيمه — الامر الذي لا يهتدي
إليه يقول إن أصابني الدهر فأمسيت مكروبا فكم من أمر لا يهتدي اليه كشفت حقيقة وبينت صوابه وفتية
تحريف * والبيت من قصيدة لامري القيس

ص ٢٧ س ٢٣ (فَيَوْمٌ عَلَيْنَا وَيَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ نُسَاءُ وَيَوْمٌ نُسْرُ)

استشهد به — على أن — من معاني على المقابلة لما يجب في قول ابن مالك ولعله نص عليه في شرح
التسهيل وفي البيت شاهدان آخران تقدم بيانها في صحيفة ٢٦ من الجزء الاول

ص ٢٨ س ٢٩ (إِذَا رَضِيَتْ عَلَى بَنُو قَشِيرٍ لَعَمْرُ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا)

استشهد به — على محي — على بمعنى عن: وفي الدماميني ويحتمل أن يكون قد ضمن رضيت معنى عطف
وعن الكسائي حمل على قبضه وهو سخط اه وفي الخصائص وكان أبو علي يستحسن قول الكسائي
لانه لما كان رضيت ضد سخطت عدى رضيت بعلى حملا للشيء على قبضه كما يحتمل على نظيره وقد سلك سيد
هذا الطريق في المصادر كثيرا فقال قالوا كذا كما قالوا كذا واحدهما ضد الآخر — واذا شرطيه وجوابها
أعجبني واللام في لعمر الله لام الابتداء — وعمر الله — مبتدأ وخبره محذوف أي قسمني وجواب القسم محذوف
مدلول عليه بجواب إذا — وقشير — بالتصغير هو قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة يقول إذا رضيت
عني بنو قشير أعجبني ذلك * والبيت من قصيدة للقحيف العقيلي يمدح بها حكيم بن المسيب القشيري

ص ٢٩ س ٣ (تَحْنُ فِتْيَدِي مَا بِهَا مِنْ صَبَابَةٍ وَأَخْفِي الَّذِي لَوْلَا الْأَسَى لَقَضَانِي)

استشهد به — على أن — على تحذف ضرورة: قال أي يقضي على وهذا تحريف والموجود في غيره من الكتب
لقضى على باللام * والبيت من شواهد المعنى: قال شارحها — نحن — من الحنان وهو الرحمة والحنو ضميره للناقة
والاسى — بضم الهمزة جمع أسوة فعلة من التأسى وهو الاقتداء: قال ابن هشام ومن ظنه بفتح الهمزة فقد
أخطأ لأن ذلك بمعنى الحزن ولا مدخل له هنا من حيث المعنى وقوله لقضاني أصله لقضى علي تحذف الجار وعدي
الفعل إلى الضمير وقد قيل إنه ضمن قضي معنى قلني أو أهلكني فعدها بنفسه اه قوله من الحنان وهو الرحمة
غير ظاهر لأن هذا من صفة العقلاء والاصوب لو قال من الحنين لأنه يصف ناقة * والبيت من قصيدة لعروة
ابن حزام العذري وقبله

فمن يك لم يعرض فاني وناقتي * بحجر إلى أهل الحمى غرضان

قوله لم يعرض بمعنى لم يشق وغرضان مشتاقان

ص ٢٩ س ٥ (أبى الله إلا أن سرحة مالك على كل أفنان العضاء ترزوق)

استشهد به — على زيادة على قال — لأن راق يتعدى بنفسه وفي التسهيل: وشرحه وقد تراد على دون
تعويض كقول حميد بن ثور أبي الله الخ كذا أنشده المصنف شاهدا على هذا المعنى: قال ابن هشام وفيه نظر
لأن راقه الشيء بمعنى أعجبه ولا معنى له هنا وإنما المعنى تملو وترتفع: قلت ويمكن أن يقال السرحة كناية عن امرأته
وأفنان العضاء كناية عن نسوة وحينئذ يصح الإعجاب اليهن ولكن مع ذلك لا يرتفع احتمال كون رزوق بمعنى
تعلو فتكون على بابها لازائدة اه وما قاله ابن هشام يعضده قوله بعد البيت

فقد ذهبت عرضا وما فوق طولها * من السرح إلا عشة وسحوق

— العشة — القليلة الاغصان والورق — والسحوق — الطويلة وقوله يمكن الخ لا وجه غيره وعليه نص
التمالي في كتاب الكنايات واستشهد بالبيت على ذلك ونص غير واحد على أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قدم إلى الشعراء أن لا يشب أحد بامرأة إلا جلده فقال حميدة قصيدته التي منها هذا البيت ومطلعها

نأت أم عمرو فالقواد مشوق * بحن إليها والهيا وشوق

ومنها سقى السرحة المحلال والابرق الذي * به السرح غيث دائم ووروق

فيا طيب رباها ويا برد ظلها * إذا حان من شمس النهار شروق

فهل أنا إن عللت نفسي بسرحة * من السرح ما خوذ علي طريق

جمي ظاهبا شكس الخليفة خائف * عابها غرام الطائفين شفيق

يزيد بعابها أو ذا محرما

ص ٢٩ س ١٤ (هون عليك فإن الأمور بكف الإله مقاديرها)

استشهد به — على أن — على تكون إسما إذا كان مجرورها وفاعل متعلقها ضميري مسمى واحد ثم علل
ذلك وتعبه * وهذا البيت للأعور الشني وبعده

فليس بآتيك منيها * ولا قاصر عنك مامورها

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كثيرا ما يخطب ويتمثل بهما على المنبر وتقدم الاستشهاد بالثاني في التواضع

في صحيفة ١٠٢ من الجزء الاول

ص ٢٩ س ٢٠ (دَع عَنْكَ نَهْبًا صَبِيحًا فِي حَجْرَاتِهِ) وَلَكِنْ حَدِيثًا مَا حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ

استشهد به — على اجراء — عن مجرى على كما تقدم في البيت قبله * والبيت من شواهد العيني على هذه المسألة : قال الاستشهاد في قوله دَع عَنْكَ فَانَ عَنْ هُنَا اسْمٌ بِمَعْنَى جَانِبٍ وَهَذَا مُتَعَيِّنٌ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ : أَحَدُهَا أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهَا مِنْ كَمَا فِي قَوْلِهِ * وَلَقَدْ أَرَانِي لِلرَّمَاحِ دَرْثِيَةَ الْحِجَابِ : وَالثَّانِي أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهَا عَلَى وَذَلِكَ نَادِرٌ وَالْمَحْفُوظُ مِنْهُ بَيْتٌ وَاحِدٌ وَهُوَ * عَلَى عَنِ يَمِينِي مَرَّتِ الطَّيْرُ سَنَحًا * وَسَنَكَلُكُمْ عَلَى هُدَيْنِ الْبَيْتَيْنِ : قَالَ : وَالثَّلَاثُ أَنْ يَكُونَ مَجْرُورًا وَفَاعِلٌ مُتَعَلِّقًا بِضَمِيرَيْنِ لِمَسْمُومٍ وَاحِدٍ قَالَهُ الْإِخْفَشُ وَذَلِكَ كَقَوْلِهِ دَع عَنْكَ نَهْبًا إِلَى آخِرِهِ وَذَلِكَ لِثَلَاثِ يُوَدِّي إِلَى تَعْدِي فِعْلِ الْمَضْمَرِ الْمُتَّصِلِ إِلَى ضَمِيرِهِ الْمُنْفَصِلِ — دَع — بِمَعْنَى أَرَكْ — وَالنَّهْبُ — الْأَبْلُ الَّتِي نَهَبَهَا الْعَدُوُّ — وَحَجْرَاتِهِ — أَيُّ نَوَاحِيهِ وَقَوْلُهُ وَلَكِنْ حَدِيثًا أَيُّ حَدِيثًا عَنْ الرَّوَاحِلِ الَّتِي أَخَذَتْ * وَهَذَا الْبَيْتُ مُطْلَعٌ قَصِيدَةً لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ وَكَانَ أَغَارَ عَلَيْهِ قَوْمٌ مِنْ جَدِيلَةَ فَتَبِعَهُمْ رِجَالٌ مِنْ بَنِي سُهَيْلٍ مِنْ طَيْفٍ لِيُرْدُوا لَهُ لِبَلَّهُ فَنَزَعُوا مِنْهُمْ الرَّوَاحِلَ أَيْضًا فَقَالُوا

ص ٢٩ س ٢٠ (دَع عَنْكَ لَوْمِي فَإِنَّ اللَّوْمَ إِغْرَاءٌ) وَدَاوَنِي بِالَّتِي كَانَتْ هِيَ الدَّاءُ

استشهد به — على ما في البيت قبله — وقوله داووني بالتي كانت هي الداء يريد أعطني خمرًا أتداوي به من الداء الذي هي سببه : يحكي أن حامد بن العباس سأل علي بن عيسى في ديوان الوزارة عن داء الحمار وعن دوائه فأعرض عن كلامه : وقال ما أنا وهذه المسئلة فحجل حامد منه ثم التفت إلى قاضي القضاة أبي عمرو فسأله عن ذلك فتجنح القاضي لاصلاح صوته ثم قال قال الله تعالى « وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا » وقال النبي عليه الصلاة والسلام استعينوا على الصناعات باهلها (وروى على كل صناعة) والاعشى هو المشهور في الجاهلية بهذه الصناعة وقد قال

وَكَأْسٌ شَرِبْتُ عَلَى لَذَّةٍ * وَأُخْرَى تَدَاوَيْتُ مِنْهَا

لِكَيْ يَعْلَمَ النَّاسُ أَنِّي أَمْرٌ * أُنَيْتُ الْمَرْوَةَ مِنْ بَاهِهَا

(وروى الفتوة) قال ثم تلاه أبو نواس فقال دَع عَنْكَ لَوْمِي الْبَيْتُ فَاسْفَرْ حِينَئِذٍ وَجْهَ حَامِدٍ : وَقَالَ لَعَلَّ ابْنَ عَيْسَى مَا ضَرَكُ يَابَرْدُ أَنْ تَحْيِبَ بَعْضُ مَا أَجَابَ بِهِ قَاضِي الْقَضَاةِ وَقَدْ اسْتَظْهَرَ مِنْ جَوَابِ الْمَسْئَلَةِ بِقَوْلِهِ سَبْحَانَ وَتَعَالَى أَوْلَاكُمْ يَقُولُ الرَّسُولُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ثَانِيًا وَيَبِينُ الْقِتْيَا وَادِي الْمَعْنَى وَتَقْضَى مِنَ الْعَهْدَةِ فَكَانَ حَجَلُ عَلِيِّ بْنِ عَيْسَى مِنْ حَامِدٍ بِهَذَا الْكَلَامِ أَكْثَرَ مِنْ حَجَلِ حَامِدٍ مِنْهُ لَمَّا ابْتَدَأَ بِالْمَسْئَلَةِ

ص ٢٩ س ٢٦ (لَا هِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِي عَنِّي وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَتَخَزُونِي)

استشهد به — على مجيء عن بمعنى — على : وفي التسهيل وشرحه للدمامي وللإستعلاء نحو « فمن يبخل فانما يبخل عن نفسه » وقول ذي الاصبع لاه ابن عمك الح أي لله در ابن عمك لا أفضلت في حسب علي ولا أنت مالكي فتسوسني وذلك لان المعروف أن يقال أفضلت عليه واستشهد به الرضى في موضعين : أحدهما قريب من الاستشهاد المسوق له هنا وهو التضمين : قال البغدادي على أن أفضلت ضمن معنى تجاوزت في الفضل فلهذا تعدى بعل لولا التضمين لقال أفضلت علي لانه من قوهم أفضلت على الرجل إذا أوليته فضلا وأفضل هذه تعدى

بعل لأنها بمعنى الانعام أو انه من قولهم أعطى وأفضل إذا زاد على الواجب — وأفضل — هذه أيضاً تعدى
بعل يقال أفضل على كذا أي زاد عليه فضله ومراده من ذكر التضمين أن عن ليست بمعنى على خلافاً لابن
الكيت وابن قتيبة ومن تبعهما فأنهم قالوا عن نأبة عن علي ولأولى أن يكون أفضل من قولهم أفضل الرجل
إذا صار ذا فضل في نفسه فيكون معناه ليس لك فضل تنفرد به عني ونحوه دوني فيكون لتضمنه معنى الانفراد
تعدى بمن فتأمل : واستشهد الرضي أيضاً بهذا البيت في آخر باب الظروف : قال البغدادي على أن أصل
لاه ابن عمك لله ابن عمك فحذف لام الجر لكثرة الاستعمال وقدر لام التعريف فبقى لاه ابن عمك فبني لتضمن
الحرف وصريحه أن كسرة الهاء كسرة بناء وظاهر كلام المفصل أنها كسرة إعراب : قال وتضمر أي باه
القسم كما تضمر اللام في لاه أبوك فإن المضمر يبقى معناه وأثره بخلاف المحذوف فإنه يبقى معناه ولا يبقى أثره
كذا حققه السيد عند الكشف في تفسير «يجملون أصابعهم» لأن المحذوف باق بمعناه وإن سقط لفظه وبسط
عليه الكلام هناك فلتقتصر على هذا القدر منه — الديان — القيم بالامر المجازي به — ونحوه — تسوسني — سياسة
سياسة يقول لله ابن عمك الذي ساواك في الحب وما تلك في الشرف فليس لك فضل تنفرد به عنه ولأنك أنت
مالك أمره فتصرف به على حكمك ومراده ابن العم نفسه فذلك رد الاخبار بلفظ المتكلم * والبيت من
قصيدة مشهورة لذي الاصبغ العدواني قالها في ابن عم له كان ينافسه ويناويه

ص ٣٠٢ (وَوَأَسِ سِرَاةَ النَّحْيِ حَيْثُ لَقِيْتَهُمْ) وَلَا تَكُ عَنْ حَمَلِ الرَّبَاعَةِ وَأَنِيَا

استشهد به — على محي عن بمعنى في — الظرفية — وواس — من المواسة — وسراة — جمع سري على ماهو
متداول بين الناس : وقال السهيلي إنه مفرد والسري الشريف : قال الدماميني — والرابعة — بكسر أولها
الحالة بفتح أولها وأيد ذلك بقوله تعالى (وَلَا تَبَا فِي ذِكْرِي) هذا قول الكوفيين وعليه مثنى المصنف :
وقال بعض النحويين تعدية وفي بقی وعن نأبة والفرق بينهما أنك إذا قلت وفي عن ذكر الله تعالى فالمعنى
الجاوزة وأنه لم يذكره وأذا قلت وفي في ذكر الله تعالى فقد التبس بالذکر ولحقه فيه قورقت وعليه فلا يحل
أحدهما على الآخر لثبوت التنافي بينهما * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٣٠٨ (فَأَصْبَحَنَ لَا يَسْأَلُنُهُ عَن بَمَا بِهِ) أَصَعَّدَ فِي عُلُوِّ الْهَوَى أُمَّ تَصَوَّبَا

استشهد به — على زيادة الباء ضرورة — والاصل عما به والبيت من شواهد الرضي : قال البغدادي
على أن من الغريب زيادة الباء في الجرور فأنها زبدت مع ما الجرورة بعن : قال ابن حنفي في سر الصناعة
وأما قول الشاعر * فأصبحن لا يسألنه عن بما به * فإنه أراد الباء وفصل بها بين عن وما جرته وهذا من
غريب مواضعها انتهى : وقال الفراء في آخر تفسير سورة الانسان قرأ عبد الله « وللظالمين أعد لهم » فكرر اللام
في الظالمين وفي لهم وربما فعلت العرب ذلك أنشدني بعضهم : فأصبحن لا يسألنه البيت فكرر الباء مرتين ولو قال
لا يسألنه عن ما به لكان أئين وأجود ولكن الشاعر ربما زاد أو نقص ليكمل الشعر انتهى : وعده ابن
عصفور كالقراء من ضرائر الشعر : قال ومنها إدخال الحرف على الحرف على جهة التأكيد لاتفاقهما في اللفظ
والمعنى أو في المعنى لا في اللفظ نحو قول بعض بني أسد

فلا والله لا يلقى لما بني * ولا للماهم أبدا دواء

فزاد على لام الجر لاما أخرى للتأكيد ونحوه قول الآخر أنشد الفراء

فلئن قوم أصابوا غرة * وأصبنا من زمان رقفا

للقد كنا لدى أزماننا * لصنيعين لباس وتقي

فزاد على لام لقد لاما أخرى للتأكيد ونحو قول الآخر * فاصبحن لا يسألنه عن بابه * البيت فأدخل عن علي الباء تأكيذا لانهم يقولون سألت عنه وسألت به والمعنى واحد انتهى — وصعد — في الجبل بالثقل إذا علاه وصعد في الجبل من باب تعب لغة قليلة وصعد في الوادي تصعيدا إذا انحدر والهواء ما بين السماء والارض — والتصوب — النزول * ولم أقف على قائمه ولا تتمه والله أعلم

ص ٣٠ س ١٢ ويركب يوم الرّوع من أفوارس (بصير ون في طعن الأباهر والكلمى)

استشهد به — على محي في — بمعنى الباء أي بطعن : والبيت من شواهد الرضى : قال البغدادي على أنه قيل إن في بمعنى الباء أي بصيرون بطعن الأباهر والاولى أن تكون معناها أي لهم بصارة وحنق في هذا الشأن : قال ابن عصفور في الضرائر إنما عدى بصير بني لان قولك هو بصير بكذا يرجع إلى معنى هو حكيم فيه متصرف في وجوهه * والبيت من أبيات تسعة لزيد الحليل الطائي قالها جوابا لآيات لكعب بن زهير قالها يحرض بني ملقط عليه

ص ٣٠ س ١٤ (وهل يعمن من كان أحدث عهده ثلاثين شهرا في ثلاثة أحوال)

استشهد به — على وقوع في موقع من — أي من ثلاثة أحوال وقيد ذلك الصبان بمن التبعية : قال وحملها الشمي على الابتدائية فالمعنى في البيت ثلاثين شهرا مبتدأة من انقضاء ثلاثة أحوال فتكون المرة خمسة أعوام ونصفا وكذا عند من جعلها للمصاحبة * والبيت من قصيدة لامري القيس

ص ٣٠ س ٢٢ (أنا أبو سعيد إذا الليل دجا يخال في سواده يرندجا)

استشهد به — على زيادة في ضرورة — والاصل نخال سواده يرندجا : وفي الاشموني وهي الزائدة لغير تعويض أجاز ذلك الفارسي في ضرورة وأنشد البيت : الصبان — دجا — أظلم — نخال — بالبناء لمجهول — يرندجا — بفتح الياء والراء وسكون النون أي جدا اسود كذا قال البعض وعبارة القاموس الارندج وبكسر أوله جلد اسود ثم قال — واليرندج — السواد يسود به الحنف أو هو الزاج انتهى ويحتمل أن تكون في سببية فلا شاهد فيه * والبيت لسويد بن أبي كاهل البشكري

ص ٣٠ س ٣١ لئن كان من جن لأبرح طارقا (وإن يك إنسا ما كها الإنس تفعل)

استشهد به — على أن — جر الكاف للمضمر ضرورة : قال وعبارة التسهيل ودخولها على ضمير الغائب المحرور قليل إلى آخر ما نقل عن أبي حيان والضمير في كان ويك للطارق المتقدم ذكره في بيت قبل الشاهد — ولابرح — أي لاني بالبرح وهو الشدة — والطارق — الذي يحج ليلا ومعنى — ما كها — أي ما مثل هذه الفعلة * والبيت من قصيدة الشنفرى المعروفة بلامية العرب

ص ٣٠ س ٣٢ (فَلَا تَرَى بَعْلًا وَلَا حَلَالًا كَهَوْلًا كَهْنًا إِلَّا حَاطِلًا)

استشهد به — على ما في البيت قبله — واستشهد به سيويه والرضي على ذلك أيضا : قال البغدادي على أن الكاف قد تدخل أيضا على الضمير المحرور في ضرورة الشعر : قال سيويه في باب ما يكون فيه الاضمار من حروف الجر وذلك الكاف التي في أنت كزبد وحتى ومد وذلك أنهم استغنوا بقولهم مثلي وشبهي عنه فاسقطوه واستغنوا عن الاضمار في حتى بقولهم دعه حتى ذلك وبالاضمار في إلى بقولهم دعه إليه لان المعنى واحد كما استغنوا بمثلي وبمثله عن كي وكه واستغنوا عن الاضمار في مذ بقولهم مذ ذلك لان ذلك اسم مبهم وإنما يذكر حين يظن أنك قد عرفت ما يعني إلا ان الشعراء إذا اضطروا أضمرُوا في الكاف فيجرونها على القياس : قال العجاج * وأم أو عال كها أو أقربا : وقال فلا ترى بعلا البيت وهو * لرؤية بن العجاج وقبله تحسبه إذا استتب دأئلا * كأنما ينحني هجارا مائلا

وهما في وصف حمار وأنه وقوله تحسبه بالخطاب والهاء ضمير العير وهو الحمار — واستتب — جد في عدوه حتى أقطع وأصل التبايع الحسبان والهالك — ودأئلا — حال مؤكدة لعاملها وهو من الدألان بفتح الدال المهملة وفتح الهزرة وهو العدو وجملة كأنما ينحني الخ مفعول ثان لحسب وجواب إذا محذوف بدل عليه الفعل قبلها — وينحني — بالنون والهاء المهملة يعتمد — والهजार — بكسر الهاء بعدها جيم جبل يشدبه وظيف البعير يريد أنه بعدو في شق فكانه مشدود بهجار وقوله فلا ترى بعلا ترى بمعنى تعلم متعد الي مفعولين أولهما بعلا وثانيهما ما بعد إلا والحار والمحرور وهو كه صفة لبعل أي لا ترى بعلا كهذا الحمار ولا حلائل كهذه الاتين الا مانعا لها أن يقر بها غيره من الفحول لان الحمار يمنع أتمه من حمار آخر — والبعل — الزوج — والحلائل — جمع حليلة وهي الزوجة — والحاطل — بالحاء المهملة والظاء المعجمة المشالة قال الاعلم هو والعاضل سواء وهو المانع وقوله كه ولا كهن أي مثله ولا مثلين

ص ٣١ س ٢ (وَإِذَا الْحَرْبُ شَمَّرَتْ لَمْ تَكُنْ كِي حِينَ يَدْعُوا الْكُمَاةَ فِيهَا نَزَالٍ)

استشهد به — على دخول الكاف على ضمير المتكلم — ونقل البغدادي عن أبي حيان في التذكرة أنه قال واختلفوا في دخول الكاف على الياء والكاف فأجاز سيويه وأصحابه أنت كي وأنا كك وضعف هذا الكسائي والفراء وهشام واحتجوا بأنه قليل في كلام العرب قال الفراء وأنشدني بعض أصحابنا * وإذا الحرب شمرت لم تكن كي * البيت قال الفراء وما سمعت أنا هذا البيت من العرب وقال هشام ما قالت العرب أنا كك وانت كي قال والبيت الذي ينشد في كي مؤلف * قول بشار ولا يلتفت إليه وقال الفراء قد حكى عن الحسن البصري أنا كك وانت كي

ص ٣١ س ٣ (قُلْتُ إِنِّي كَأَنْتِ ثُمَّةٌ لَمَّا) شَبَّتِ الْحَرْبُ خَضَّتْهَا وَكَعَعْتَا

استشهد به — على جر الكاف لضمير المخاطب — المرفوع وكذا استشهد به الهمامي في شرح التسهيل وأبو حيان — وكععت — من كع بكع ويكع جين وضعف * ولم أعر على قائله

ص ٣١ س ٤ (فَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ فِي أَسِيرِكَ إِنَّهُ ضَعِيفٌ وَلَمْ يَأْسِرْ كَأَيَّاكَ أَسْرًا)

استشهد به — على دخول الكاف — على الضمير المنصوب : والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على أن الكاف قد تدخل على الضمير المنصوب المنفصل لضرورة الشعر كما هنا قال ابن عصفور في كتاب الضرائر ومنه وضع صيغة ضمير النصب المنفصل بدل صيغة ضمير الرفع المنفصل المفعول موضع خفض بكاف التشبيه وذلك قوله : فأجمل وأحسن البيت يريد كانت أمر فوضع إياك موضع أنت للضرورة وإنما قضى على إياك بأنها في موضع أنت لأن أنت لا تدخل في سمة الكلام على مضمير إلا أن تكون صيغته صيغة ضمير رفع منفصل نحو قولهم ما أنا كانت ولا أنت كأننا اه ومثله ثعلب في أماليه قال وما رأيت كإياك إلا في الشعر وأنشد هذا البيت وقال أبو حيان في أماليه أنشد الفراء وهشام عن الكسائي : فأحسن وأجمل في أسيرك إنه البيت نصب إياك في موضع الخفض لتقارب ما بين النصب والخفض والنصب على إياك أغلب كما أنت بالرفع أشهر وأعرف انتهى وقوله — فأجمل — بقطع الهزمة المفتوحة وكسر الميم أي عامل بالجميل — وأحسن — بفتح الهزمة وكسر السين أي فعل الحسن — وأسرته — أسرا من باب ضرب فهو أسير وذلك أمر وهو فاعل بأسر يريد لم بأسرني مثلك * ولم أطلع على قائله والله أعلم به

ص ٣١ س ٨ بيض ثلاث كنعاج جم (يضحكن عن كالبرد المنهم)

استشهد به — على جحي الكاف اسما بمعنى مثل — قال وحينئذ فجر بالجرف : وكذا استشهد به الدماميني في شرح التسهيل : والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على أن الكاف بتعين اسميتها إذا انجرت كما هنا فالكاف اسم بمعنى مثل صفة موصوف محذوف أي عن شعر مثل البرد : قال أبو حيان في الارتشاف واختلفوا هل تكون اسما في الكلام أو يختص ذلك بضرورة الشعر فذهب الأخفش والفارسي في ظاهر قوله وتبعهما ابن مالك إلى أنها تكون اسما في الكلام وقد كثر جرها بالياء وعلى وعن وأضيف إليها فاعلة ومبتدأة ومفعولة لكن كل هذا في الشعر وذهب سيويه إلى أن استعمالها اسما إنما يجوز في ضرورة الشعر انتهى : قوله — بيض — هو خبر مبتدأ محذوف أي هن والضمير للنساء ولم يتقدم هن ذكر في الرجز الذي منه هذا الشاهد لعلهن ذهنا — والنعاج — جمع نعجة وهي البقرة الوحشية شبه النساء بها في العيون والاعناق — وجع جماء وهي التي لا قرن لها صفة لنعاج — والبرد — حب الغمام — والمنهم — الذائب شبه شعر النساء بالبرد الذائب في اللطافة والحلاوة * والبيت من رجز للعجاج

ص ٣١ س ٨ (بك اللقوة الشفواء جلت فلم أكن) لا ولع الأبالكي المقنع

استشهد به على ما في البيت قبله : واستشهد به الأشموني على ما هنا وفي الصبان قوله — بك اللقوة — أي بفرس كاللقوة بفتح اللام وكسرها وسكون القاف كما في القاموس وهي العقاب — والشفواء — بمعجمتين المعوجة المتقار — وجلت — من الجولان — والكسي — الشجاع التكمي بسلاحه أي اتغطى به — والمقنع — المقطعي رأسه بالبيضة قاله زكريا انتهى : والبيت من شواهد العيني ولخص الصبان كلامه المتقدم ذكره * ولم أعثر على قائله

ص ٣١ س ١٠ (تيم القلب حب كالبذر لابل) فاق حسنا من تيم القلب حبا

استشهد به — على جحي الكاف اسما — بضرورة بالإضافة : وكذا استشهد به الدماميني في شرح التسهيل وأبو حيان * ولم أعثر على قائله

ص ٣١ س ١٢ (أَتَتْهُونَ وَلَنْ يَنْهَى ذَوِي شَطَطٍ كَالطَّمَنِ يَذْهَبُ فِيهِ الزَّيْتُ وَالنَّقْلُ)

استشهد به - على مجي الكاف فاعلة - لينهى : واستشهد به الرضى على هذه المسئلة ونقل البغدادي عن ابن عصفور أنه قال ومنه استعمال الحرف اسم للضرورة كقول * الاغشى أنتهون ليت جعل الكاف فاعلة لينهى وقول امرى القيس

وإنك لم يفخر عليك كفاخر * ضيف ولم يغلبك مثل مغلب

جعل الكاف فاعلة يفخر والدليل على أنها فاعلة في اليتين أنه لا بد للفعل من فاعل فلا يجوز أن يكون الفاعل محذوفا ويكون تقديره : في البيت الاول ناه كالطمن : وفي البيت الثاني فاخر كفاخر لانه لا يخلو بعد الحذف أن يقام المحرور مقامه أو لا يقام فان لم يقم مقامه لم يحذف لان الفاعل لا يحذف من غير أن يقام شيء مقامه وإن قدر لزم أن يكون المحرور فاعلا والمحرور الذي حرف الجر فيه غير زائد لا يكون فاعلا فلما تعذر حذف الفاعل على التقديرين لم يبق إلا ان تكون الكاف هي الفاعلة عوملت معاملة مثل لان معناها كغناه وحكمها بحكمه بدلا من حكمها انتهى الغرض منه : ومعنى البيت لا يمنع الجائرين عن الجور مثل طعن نافذ الى الجوف يغيب فيه الزيت مع قبيلة الجراحة

ص ٣١ س ١٤ (بِنَا كَالجَوَى مِمَّا نَخَافُ وَقَدْ نَرَى شِفَاءَ الْقُلُوبِ الصَّادِيَاتِ الْحَوَائِمِ)

استشهد به - على مجي الكاف مبتدأة - فلها معنى مثل وخبرها المحرور المتقدم عليها - الصاديات - العطاش

- والحوائم - التي تحوم حول الماء * ولم أعثر على قائمه

ص ٣١ س ١٦ (لَوْ كَانَ فِي قَلْبِي كَقَدْرِ قَلَامَةٍ فَضَلًا لَغَيْرِكَ مَا أَتَيْتُكَ رَسَائِلِي)

استشهد به - على مجي الكاف اسم للكان * والبيت جميل بن معمر العذري وقوله

يارب عارضة علينا وصلها * بالجد مخلطه بقول الهازل

فاجبها بالقول بعد تأمل * حي بينة عن وصالك شاعلي

ص ٣١ س ١٨ (لَا يَبْرُمُونَ إِذَا مَا الْإِفْقُ جَلَّلَهُ بَرْدُ الشِّتَاءِ مِنَ الْأَمْحَالِ كَالْأَدَمِ)

استشهد به - على مجي الكاف مفعولة - : قال وذلك في الشعر كثير جدا ولم يرد في الترفاخص

به ولا يبرمون - أي لا يكونون - أبراما جمع برم وهو من لا يدخل مع القوم في الميسر وقيل لا يبرمون

أي لا يضحجون من الناس * والبيت من قصيدة للناطقة الذبياني يمدح بها غسان

ص ٣١ س ٢٩ (إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْفَعْ فَضْرًا فَانْمَا (يَرْجَى النَّقَى كَيْمَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ)

استشهد به - على أن كي - تختص بما الاستفهامية وان وما المصدريتين وتقدم الكلام على هذا

البيت في صحيفة ٤

ص ٣٢ س ٩ (اللَّهُ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ ذَوْحِيدٍ بِمُشْمَخَرٍ بِهِ الظِّيَّانُ وَالْآسُ)

استشهد به - على أن اللام - تأتي للتعجب مع اسم الله وهذه رواية صحيحة وروى أيضا نالله يبق

الح والتاء فيه للقسم وعليها استشهد الدماميني بالبيت قال عند قول التسهيل وتخص مكسورة الميم أو مضمومها
بالرب والتاء واللام بالله أي يختصان بلفظ الله نحو (ناله تقناً ذكر يوسف) ونحو ناله بيتي الح: قال هكذا
أنشده صاحب الصحاح بالتاء وغيره ينشده باللام وفي باب القسم من الارتشاف: قال قطرب التاء لا تدخل
إلا في موضع واحد معنى التعجب أو التسم فالتعجب نحو ناله ما أكرم زيدا والقسم نحو ناله ما علمت
هذا انتهى وهذا غريب جداً فإنه يقتضى أن التاء تسمخص للتعجب وتخلو عن القسم ولهذا لم يجي بعدها
ما يصلح للجوابية وهو جملة التعجب فإنها لا يقسم عليها وأما اللام فتحو * لله لا يؤخر الاجل * والله لا يبين
وهي مخصوصة بما فيه معنى التعجب كما مثلنا فلا يقال لله لقد قام زيد ولا ليقوم من زيد نص عليه ابن الحاجب
 وغيره وعلى هذا فكان ينبغي أن يقيد بارادة التعجب وكذا التاء وكلام الزمخشري جازم بذلك: والبيت
من شواهد الرضى ورواه ناله كالدماميني: قال البغدادي على أنه حذف من بيتي لا والتقدير ناله لا بيتي
 وأنشده سيويه بلفظ لله بيتي على الايام البيت على أن اللام فيه حرف قسم وتعجب وهذا نصه وقد
تقول ناله وفيها معنى التعجب وبعض العرب يقول في هذا المعنى لله فيجي باللام ولا يجي إلا أن يكون فيه
معنى التعجب وأنشد البيت وهو من قصيدة أولها

يامي ان تقدي قوما ولدتهم * أو تخلسهم فان الدهر خلاص
عمر ووعبد مناف والذي عهدت * ببطن عرعر أبي الضم عباس
يامي إن سباع الجو هالكه * والعفر والادم والآرام والناس
ناله لا يعجز الايام مبترك * في حومة الموت رزام وفراس
يحمي الصريمة أحيان الرجال له * صيد ومستمع بالليل هماس

ثم وصف الاسد بثلاثة أبيات فقال

يامي لا يعجز الايام ذو حيد * بمشمخر به الظيان والآس

قال: قال ابن السيد وروى بالباء الموحدة فعلت أن للبيت روايات مختلفة: قال ويعني بقوله ذو حيد
الوعل: قال المبرد الحيد بفتحين الروغان والفرار والمشهور حيد بكسر المهملة وفتح المثناة التحتية
جمع حيدة كحيز جمع حيزة وهذه رواية نعلب والسكري قال اللخمي قوله ذو حيد يروى بفتح الحاء
وكسرها فن رواه بفتحها فهو اعوجاج يكون في قرن الوعل وقيل إنه مصدر من حاد يجيد حيدا وأصله
السكون فلما اضطرك الياء ومعناه الروغان وقيل هو جمع حيدة وهي العقدة التي تكون في قرنه وقيل
الحيد القوة ومن روى حيد بالكسر فهي تتوأت والوحدة حيدة وروى ذو حيد بالجم وهو جناح مائل
من الجيل وقيل يعني به الظبي - والوعل - التيس الجلي ويقال للأنثى أروية بضم الهزرة وتشد الياء وربما قالوا
وعلة انتهى: وزعم الدماميني في الحاشية الهندية أن حيدا بكسر الحاء جمع حيدة بفتحها كيدر جمع بدره وهي
الحرف الثاني في عرض الجبل لاني أعلاه هذا كلامه وهو غير مناسب للمقام - والمشمخر - الجبل الطويل وقيل
العالي والباء بمعنى في - والظيان - بفتح المعجمة وتشديد المثناة التحتية ياسين البر وقيل الزمان الجلي - والآس -
قال ابن السيد هو الریحان وقيل الآس أُر التحل إذا مرت فتمقط منها بعض تقط من العسل حكاة الشيباني
وقال صاحب كتاب العين هو شيء من العسل وأوضحه ابن المستوفى في شرح شواهد المفصل فقال هو

قط من العسل تقع من النحل على الحجارة فيستدلون بتلك على مواضع النحل * والبيت من قصيدة لابي
ذؤيب الهذلي . وقيل لمالك بن خالد الحناتي . وقيل لامية بن ابي عائد الهذلي . وقيل لعبد مناف الهذلي
ص ٣٢ س ١١ (فيالك من ليل كان نجومه بكل مغار الفتل شدت يذبيل)

استشهد به — على مجي اللام — للتعجب مجردة عن اسم الله : واستشهد به الدماميني على ما في الاصل
عند قول التسييل في مبحث اللام مع قسم ودونه فالاول نحو قوله * لله لا يؤخر الاجل * والثاني يستعمل في
النداء كقولهم يا الماء ويا للشعب إذا تعجبوا من كثرتها وقوله فيالك من ليل البيت وقولهم يالك رجلا
علما وفي تميزه كقولهم لله دره فارسا والله أنت : قوله — بكل مغار — اي بكل جبل محكم الفتل — وشدت —
ربطت — ويذبيل — جبل معروف * والبيت من معلقة امرئ القيس

ص ٣٢ س ١٤ (لدوا للموت وابنوا للخراب) فكلكم يصير إلى ذهاب

استشهد به — على مجي اللام للصيرورة — واستشهد به في التوضيح على هذه المسئلة : قال صاحب
التصريح فان الموت ليس علة للولد والخراب ليس علة للبناء ولكن صار عاقبتهما وما لهما إلى ذلك ومن
منع الصيرورة في اللام ردها إلى التعليل بحذف السبب وإقامة السبب مقامه : والبيت من شواهد الرضى
قال البغدادي على أن اللام في قوله للموت تسمى لام العاقبة وهي فرع لام الاختصاص أقول تسميتها بلام
العاقبة ولام الصيرورة هو قول السكوفيين ومثله بقوله تعالى (فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا)
وقول الشاعر

فلموت تغزو الوالدات سخاها * كما لخراب الدور بني المساكن

وقول الآخر

فان يكن الموت أقنهم * فلموت ماتلد الوالده

وقال ابن هشام في المعنى وأنكر البصريون ومن تبعهم لام العاقبة : قال الزمخشري والتحقق أنها لام
علة وأن التعليل فيها وارد على طريق الحجاز دون الحقيقة وبيانه أنه لم يكن داعيهم إلى الالتطاف أن يكون لهم
عدوا وحزنا بل الحجة والتبني غير أن ذلك لما كان نتيجة التقاطع له وثمرته شبه بالداعي الذي يفعل
الفعل لاجله فاللام مستعارة لما يشبه التعليل كما استعير الاسد لمن يشبه الاسد * والبيت من أبيات تنسب
إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه

ص ٣٢ س ١٨ (فلما تفرقنا كأنني ومالكاً لطول اجتماع لم نبت ليلة معا)

استشهد به — على مجي اللام — بمعنى مع : واستشهد به الاشموني على موافقة مع أيضا * والبيت من
قصيدة لشم بن نورية الصحابي البربوعي يرثي بها أخاه مالكاً
ص ٣٢ س ٢٠ (لنا الفضل في الدنيا وانتك رانم ونحن لكم يوم القيامة أفضل)

استشهد به — على مجي — اللام بمعنى من : واستشهد به الاشموني على هذا المعنى أيضا قال الصبان
— رانم — أي لاصق بالراغام بفتح الراء وهو التراب كناية عن الذلة والاحتقار * والبيت لجرير

ص ٣٢ ش ٢٧ (كَضْرَائِرُ الْحَسَنَاءِ قُلْنَ لِوَجْهِهَا حَسَدًا وَبُغْضًا إِنَّهُ لَدَمِيمٌ)

استشهد به — على مجي اللام — بمعنى عن : قال الصبان قوله — لدميم — بالدال المهمة من الدمامة وهي القبح ومعناه مطلى بالدمام ككتاب وهو ما يطل به الوجه لتحسينه * والبيت من قصيدة مشهورة لابن الأسود الدئلي

ص ٣٣ ش ٣ ومَلَكْتَ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ وَيَثْرِبِ مَلِكًا أَجَارَ لِمُسْلِمٍ وَمَعَاهِدِ

استشهد به — على مجي اللام — زائدة بين الفعل المتعدي ومفعوله : والبيت من شواهد التوضيح أيضا على هذه المسئلة قال في التصريح أي آجار مسلما وهي بالحيم : وقال الدماميني لاتعين الزيادة فيه لاحتمال أن يكون آجار بمعنى فعل الاجارة واللام صلة له * والبيت لابن ميادة الرماح بمدح عبد الواحد بن سليمان ابن عبد الملك

ص ٣٣ ش ٩ (هَذَا سُرَاقَةٌ لِلْقُرْآنِ يَدْرُسُهُ) وَالْمَرْءُ عِنْدَ الرِّشَاءِ إِنْ يَلْقَاهَا ذَيْبٌ

استشهد به — على مجي الهاء — مفعولا مطلقا : والبيت من شواهد سيبويه والرضي : قال البغدادي على أن الضمير في يدرسه راجع إلى مضمون يدرس أي يدرس الدرس فيكون راجعا للمصدر المدلول عليه بالفعل وإنما لم يجز عوده للقرآن لثلا يلزم تعدي العامل إلى الضمير وظاهره معا : واستشهد به أبو حيان في شرح التسهيل على أن ضمير المصدر قد مجي مرادا به التأكد وان ذلك لا يختص بالمصدر الظاهر على الصحيح : وأورده سيبويه على أن تقديره عنده والمرء عند الرشا ذئب إن يلقها وتقديره عند المبرد إن يلقها فهو ذئب وهذا من أبيات سيبويه الخمسين التي لم يقف على قائلها أحد : قال الاعلم هجا هذا الشاعر رجلا من القراء نسب إليه الرياء وقبول الرشا والحرص عليها وكذلك أورده ابن السراج في الاصول : وزعم الدماميني في الحاشية الهندية أن هذا البيت من المدح لامن الهجاء وظن ان سراقه هو سراقه بن جعشم الصحابي مع أنه في البيت غير معلوم من هو وحرف فيه تحريفات ثلاثة : الاول أن الرشا بضم الراء والقصر جمع رشوة قال هو بكسر الراء مع المد الجبل وقصره للضرورة وأنه على معنى الآلة وكلامه هذا على حد زناه وحده : والثاني أن قوله يلقها بفتح الياء من التقي وهو ضبطه بضم الياء من الالتقاء : والثالث أن قوله ذئب بكسر الذال وبالهمز المبدلة ياء وهو الحيوان المعروف وهو صحفه ذئبا بفتح الذال والنون : وقال قوله عند الرشا متعلق بذئب لما فيه من معنى التأخر والمعنى أن يلق انسان الرشا فهو متأخر عند القائها يريد أن سراقه درس القرآن فقدم والمرء متأخر عند اشتغاله بما لا يهم كمن آمن نفسه في السقي والقاء الارشية في الابار وهذا كلامه وتبعه فيه الشمني فاعتبروا يا اولي الابصار

ص ٣٣ ش ١١ (أَحْجَاجٌ لَا تُعْطَى الْعَصَا مِنْهَاهُمْ وَلَا اللَّهُ يُعْطَى لِلْمَعْصَا مِنْهَاهَا)

استشهد به — على أن — اللام قد تدخل على أحد المفعولين المتأخرين عن العامل : قال لا كنه شاذ لقوة العامل : وفي التصريح ومنع ابن مالك زيادتها مع عامل يتعدى لمفعولين ورد بقوله * ولا الله يعطي للمعصات منهاها * ولعل ابن مالك قال ذلك في غير التسهيل ونصه فيه وسماعا في نحو «ردف لكم» : قال الدماميني حيث يكون العامل باقيا على قوته ولم يعرض له ضعف بتأخر ولا فرعية ومنه قول الشاعر وأنشد البيت

قال فزاد اللام في أحد المفعولين مع تأخيرها وهو شاذ لقوة العامل * والبيت من أبيات الليلى الاخيلية
تمدح بها الحجاج بن يوسف الثقفي

ص ٣٣س ١٨ قُفُلْتُ اذْعُ اُخْرَى وَاَرْفَعُ الصَّوْتَ جَهْرَةً (لَعَلَّ اَبِي الْمَغْوَارِ مِنْكَ قَرِيبٌ)

استشهد به — على الجربعل — في لغة عقيل وفي الدماميني وزعم الفارسي أنه لا دليل في ذلك لانه يحتمل
أن الاصل لعله لابي المغوار جواب قريب إلى آخر ما في الاصل قال وهذا تكلف كثير ولم يثبت تخفيف لعل
ثم هو محجوج بقل الأئمة أن الجربعل لغة قوم باعياهم: قال ابن هشام واعلم أن مجرور لعل في موضع رفع
بالابتداء لتنزل لعل منزلة الجار الزائد نحو بحسبك درهم بجامع ما بينهما من عدم التعلق بعوامل وقوله قريب
خبر ذلك المبتدأ قلت اعتبار زيادتها من هذه الجهة أولى من عدم اعتبار زيادتها من جهة إفادتها معنى تأسيسي
وهو الترجي كغيرها من الحروف التي هي غير زائدة * والبيت لكعب بن سعد الغنوي

ص ٣٣س ٢٥ (وَكَمْ مَوْطِنٍ لَوْلَايَ طُحَّتْ كَمَا هَوَى) بِأَجْرَامِهِ مِنْ قَنَةِ النَّيْقِ مِنْهُوَ

استشهد به — على أن — لولا الامتناعية إذا ولها ضمير جر موضعه جربها : وعبرة التسهيل
أوضح ونصه مع شرح الدماميني له قد يلي عند غير المبرد لولا الامتناعية الضمير الموضوع للتصب والجر قال
الشلوين اتفق أئمة البصريين والكوفيين على أنهم يقولون لولاي ولولاك ولولاه فانكار المبردهزيان وإذا
ولها الضمير فانه يلها مجرور الموضوع عند سيويوه والجمهور فيكون حرفا جار للضمير مختصا بجره دون الظاهر
كما اختصت الكاف وحتى بجر الظاهر دون المضمر ولا يتعلق بشي ثم هذا الضمير الجرور بلولا موضعه
رفع بالابتداء والخبر محذوف مرفوعه عند الاخفش والكوفيين فالضمير مبتدأ ولولا غير جارة ولكنهم
أجابوا الضمير المحفوض عن المرفوع كما عكسوا إذ قالوا ما أبأ كانت ولا أنت كأنا ويرد عليه أن النيابة إنما
وقعت في الضمائر المتصلة لشبهها بالاسماء الظاهرة في الاستقلال فاذا عطف عليه اسم ظاهر تعين رفعه نحو
لولاك وزيد لانها لا تخفض الظاهر انتهى * والبيت من قصيدة ليزيد بن الحكم

ص ٣٣س ٢٥ (لَوْلَاكَ فِي ذَا الْعَامِ لَمْ أَحْجِجِ)

استشهد به — على ما مر — في البيت قبله : وأنشده أبو حيان على هذه المسئلة أيضا ولفظ روايته كما في
نسخة منه * لولاك هذا العام لم أحجج * والاشبه أن يكون من جسمية للعرجي . نقل في الأغاني بعضها
لموافقته لاسلوبها وبجرها

ص ٣٣س ٢٦ أَسْمَعْتَكُمْ يَوْمَ اذْعُونِي مَرْبَاةً (لَوْلَاكُمْ سَاعَ لَحْنِي عِنْدَهَا وَدَمِي)

استشهد به — على ما في البيتين قبله * ولم نعر على من خوطب به ولا قائله

ص ٣٣س ٢٦ خَلِيلِي إِنْ الْعَامِرِي لَعَارِمٌ (وَلَوْلَاهُ مَا قَلَّتْ لَدَيَّ الدَّرَاهِمُ)

استشهد به — على ما في الابيات قبله — قال أبو حيان ويحتمل أن يكون فلولاه من باب فيناه يشرب
أي فيناه هو يشرب * ولم نعر على قائله

ص ٣٣س ٢٦ (فَلَوْلَا هُمْ لَكُنْتَ كَحَوْتِ بَحْرٍ) هَوَى فِي مُظْلَمِ الْعَمْرَاتِ دَاجِي

استشهد به — على ما في الابيات قبله — وفي شرح التسهيل لابي حيان فاما قوله فلولا هم لكنت كحوت بجر الخ فيحتمل أن يكون ضمير رفع وضمير جر لان هم ضمير يكون مرفوعا ومنصوبا وجرورا على هذا تقول لولاي ولولانا ولولاك ولولا كما ولولا كما ولولا كن ولولا له ولولاها ولولاها ولولاهم ولولاهن * والبيت من أبيات ثلاثة لعبد الرحمن بن حسان بن ثابت هجاءها عبد الرحمن بن الحكم بن ابي العاصي وهي

فاما قولك الخلفاء منا * فهم منعوا ويريدك من وداج

ولولا هم لكنت كحوت بجر * هوى في مظلم العمرات داجي

وكنت اذل من وند بقاع * يشجج رأسه بالفهر واجي

والبيت الاخير من شواهد سيويه : قال الاعلم الشاهد فيه بدل الياه من همزة واجي ضرورة — والواحي — من وجأت الوند أي ضربت رأسه ليرسب تحت الارض — والتشجيج — ضرب رأسه ومنه الشجة في الرأس يقول هذا لعبد الرحمن بن الحكم بن ابي العاصي وكانت بينهما مهاجرة أي لولا مكانك من الخلفاء لعلوتك وأذلتك بالهجاه — والفهر — الحجر ملء الكف وجعل الوند بقاع في الوصف بالذل

ص ٣٤س ٤ (شَرِبْنَ بَمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ مَتَى لُجَجٍ خُضِرَ لِهِنَّ تَجِيحٌ)

استشهد به — على أن الباء — ترد بمعنى من ولم يقيد من هذه وهي التبعية كما نص عليه في التسهيل قال الدماميني وفي هذا المعنى خلاف وممن ذكره الاصمعي والفارسي في التذكرة ونقل عن الكوفيين وقال به القتيبي والمصنف واستدلوا عليه بقوله تعالى « عينا يشرب بها عباد الله » أي منها ويقول الشاعر شربن بماء البحر البيت ويقول الآخر

فلثمت فاها آخذنا بقرونها * شرب الزيف يبرد ماء الحشرج

إلى أن قال وقد صرح ابن جني بانكار أن تكون من التبعية واعترض بانها شهادة على نفى فلا تقبل وأجيب بان الشهادة على النفي ثلاثة أقسام : في أمر علم بالقطع نحو إن العرب لم تنصب المضاف اليه : وفي أمر مظنون نشأ عن استقراء صحيح نحو إنه ليس في كلام العرب اسم متمكن آخره واو قبلها ضمة : وفي أمر شائع غير منحصر نحو لم يطلق زيد امرأته من غير دليل فالشهادة على النفي في الاولين مقبولة وفي الثالث مردودة وكلام ابن جني من الثاني المقبول لانه شديد الاطلاع على لسان العرب انتهى : والضمير في شربن للحنانم في بيت قبل الشاهد وهو

سقى أم عمرو بكل آخر ليلة * حنّام سود ماؤهن تججج

— والحنانم — السحاب في سواده — وتجيح — سائل * وهما من تصيدة لابي ذؤيب الهذلي

ص ٣٤س ٨و٩ (بَدَلْنَا مَارِبَ الْخَطِيِّ فِيهِمْ وَكُلَّ مَهْنَدٍ ذَكَرَ حَسَامِ

مِنَا أَنْ ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى أَغَابَ شَرِيْدَهُمْ قَتَرُ الظَّلَامِ)

الشاهد — في قوله منا — بالالف : فان الكسائي زعم أنها الاصل وأن الالف حذف لكثرة الاستعمال ونقل

في الاصل تأويل الجمهور له وفي الدماميني : قال أبو حيان وخرجه أبو الفتح بن جني على أن منا مصدر مني إذا قدروا أنه استعمل ظرفاً كخفوق النجم : قال قلت وتخرجه على ذلك غير جيد إذ حاصل الكلام حينئذ أوقعنا بهم زمن تقدير طلوع الشمس إلى حين انتشار الظلام ولا طائل تحته وليس مراداً وإنما المراد أن الايقاع بهم حصل من طلوع الشمس إلى حين فشو الظلمة وإخفائها لشربدهم فنا حينئذ كمن الابتدائية * والبيتان لبعض قضاة

ص ٣٥ س ٥ (وَإِنَّا لَمِمَّا نَضْرِبُ الْكَبْشَ ضَرْبَةً عَلَى رَأْسِهِ تَلْقَى اللِّسَانَ مِنَ النَّعْمِ)

استشهد به — على محي من — بمعنى ربما والبيت من شواهد سيويه : قال الاعلم الشاهد في قوله لما ومعناه وربما وهي من زبدت إليها ما جعلت معها على معنى ربما فركبت تركيبها اه وقل البغدادي عن البغداديات لابي على الفارسي : قال أبو العباس ان أراد سيويه أن ما كافة لمن كما أنها كافة لرب فهو كما قال سيويه وإن أراد أنه للتقليل كان ذلك مسوعاً إذا ثبت مسوعاً وبعد ذلك في البيت فانه ينبغي أن يكون غير مقلل لضربه للكباش على رأسه اه وإنما قال هذا لان رب وربما عنده لا تقيد إلا القلة * والبيت لابي حية النخيري

ص ٣٥ س ١٤ (وَكُنْتُ أَرَى كَالْمَوْتِ مِنْ بَيْنِ سَاعَةٍ فَكَيْفَ بَيْنِ كَانِ مَوْعِدَهُ الْحَشْرِ)

استشهد به — على زيادة من — وقدره أي وكنت أرى بين ساعة كلموت * والبيت من شواهد العيني أيضاً : قال الاستشهاد في قوله من بين ساعة فان الاخفش احتج به على جواز زيادة من في الايجاب وأجيب عن هذا بأنه يَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ مِنْ لابتداء الغاية وتكون الكاف في قوله كلموت اسماً ويكون المعنى وكنت أرى من بين ساعة حالاً مثل الموت كما في قولهم رأيت منك أسداً وفي البيت استشهاد آخر وهو توسط خبر كان * والبيت من قصيدة لسلمة بن يزيد بن جهم الجعفي

ص ٣٥ س ١٥ يَظَلُّ بِهِ الْحَرْبَاءُ يَمَثُلُ قَائِمًا (وَيَكْثُرُ فِيهِ مِنْ حَيْنِ الْأَبَاعِرِ)

استشهد به — على ما في البيت قبله : وهو من شواهد العيني أيضاً على زيادة من قال وأجيب عن هذا بان من ههنا لبيان الجنس ومعلقه محذوف وهو في موضع نصب على الحال من الضمير الذي في يكثر وهو ضمير ما دل عليه العطف على يظل به الحرباء ويكون تقدير الكلام ويكثر فيه شيء آخر من حين الاباعر : قلت هذا لا يخلو عن تعسف والظاهر مع الاخفش قال — والحرباء — ذكر أم حين وهو حيوان بري له سنم كسنام الجمل يستقبل الشمس ويدور معها كيفما دارت ويتلون ألواناً بجر الشمس وهو في الظل أخضر ويكنى أباقرة وبه يضرب المثل في الحزامة لانه يلزم ساق الشجرة ولا يرسله إلا ويمسك ساقاً آخر وجمع الحرباء حرايبي والائثى حرباءة وألف الحرباء للحاق بمرطاس فلذلك ينون ويلحقه الهاء ومثله العلباء وهذا البيت في صفة يوم حار * ولم أعثر على قائمه

ص ٣٥ س ١٧ (وَمَهْمَا يَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تَعْلَمَ)

استشهد به — على أن زيادة من في نكرة شرط : والبيت من شواهد الكشاف قل شارحها أنه ذكره في سورة الاعراف عند قوله تعالى وقالوا « مهما تأتانا به من آية لتسحرنا بها فأنحن لك بمؤمنين »

من جهة أن الضمير في به وبها راجعان إلى مهما إلا أن أحدهما ذكر على اللفظ والآخر أنت على المعنى لانه في معنى الآية ونظيره قول زهير * ومهما يكن عند امرئ * من خليقة * يقول مهما كان للانسان من خلق حسن أم سي ظن أنه يجني على الناس علم ولم يخف والحلق والحليقة واحد وذكر الضمير في يكن حملا على المعنى لانه بمعنى الحلق وأنت الباقية على اللفظ * والبيت من معلقة زهير المشهورة

ص ٣٦س ٢ فلقد أراني للرماح دَرِيثَةً (من عن يميني مرّة وأمامي)

استشهد به — على جر عن بمن — والبيت من شواهد الرضى : قال البغدادي على أن عن اسم بمعنى جانب لدخول حرف الجر عليها واستشكل هذا بان الكلمة إتماعد حرفا وإسما إذا اتحد أصل معنيهما والجانب ليس بمعنى المجاوزة وأجيب بان الزمخشري بين في مفصله أن معنى جلس عن يمينه أنه جلس متاخيا عن بدنه في المكان الذي يجال يمينه فعنى جلست عن يمينه جلست من جانب يمينه وموضع متجاوز عن بدنه في المكان الذي يجال يمينه فيكون المراد بالجانب الجهة المجاوزة لبدنه لامطلق الجهة فيتحد أصل معنى عن : قال ابن هشام في المعنى اسمية عن متعينة في ثلاثة مواضع : أحدها أن تدخل عليها من وهو كثير ومن الداخلة على عن زائدة عند ابن مالك ولا تبدأ الغاية عند غيره قالوا فإذا قيل قدمت عن يمينه فالمعنى في جانب يمينه وذلك محتمل للملاصقة والخلافها فإن جئت بمن تعين كون القعود ملاصقا لاول الناحية : وإثاني أن تدخل عليها على وذلك نادر والمحفوظ منه بيت واحد وهو قوله * على عن يميني مرت الطير البيت الآتي : والثالث أن يكون مجرورها وفاعل متعلقها ضمير بن لمسى واحد قاله الاخفش كقول امرئ القيس دع عنك نهب الخ البيت المتقدم في صحيفة ٢٤ — وأراني — اعلمي ولكونه من أفعال القلوب صح أن يقع فاعله ومفعوله لمسى واحد وتقدم الاستشهاد به على ذلك في صحيفة ١٣٨ من الجزء الاول ودريثة مفعوله الثاني ويجوز أن يكون حالا والرؤية بصرية والمضاف إلى الياء محذوف أي أرى تسمى : قال تلمب في أماليه — الدرثية — بالهمزة الحلقة يرمي فيها المعلم ويظعن والدرية بلا همز الناقاة ترسل مع الوحش لتأنس بها ثم يستتر بها * والبيت من أبيات لقطري بن الفجاءة الخارجي

ص ٣٦س ٢ غَدَت (من عليه بعد ما تم ظمؤها) تَصَلُّ وَعَنْ قَيْضِ بَرِيْزَاءِ مَجْهَلٍ

استشهد به — على مجي على مجرورة بمن — والبيت من شواهد سيبويه و الرضى : قال البغدادي على أن على يتعين أن تكون إسما إذا دخل عليها حرف جر كما هنا إلى أن قال قال الاعلم الشاهد فيه دخول من على على لانها اسم في تأويل فوق كانه قال غدت من فوقه : وقال الخفاف في شرح الجمل وقال أبو عبيدة المعنى غدت من عنده لانها بعد خروج الفرخ من البيضة اتقلت الفوقية إلى العندية فصارت عنده لاعليه : قال الاستاذان خروف بل الفوقية ثابتة مادام صفة الفرخ وان لم يكن تحت والفوقية بجناحها انتهى وصرح كلام سيبويه أن اسميتها إذا دخلت عليها من غير مختص بالضرورة وهو ظاهر كلام غيره أيضا خلافا لابن خروف فانه زعم ان على في هذا البيت وفي أبيات آخر أوردتها استعملت اسما للضرورة إجراء لها مجرى ما هي في معناه وهو فوق ولم ار من قال إنه ضرورة غيره ومذهب سيبويه يرد قولين : أحدهما للفراء ومن تبعه من الكوفيين وهو أن عن وعلى إذا دخل عليهما من باقيا على حرفيهما لم ينتقلا إلى الاسمية وزعموا أن من تدخل على حروف

الجر كلها سوى مذواللام والباء وفي: وثانيتها لجماعة من البصريين وهم ابن الطراوة وابن طاهر وابن خروف وأبو علي الرندي وأبو الحجاج بن معروز والاستاذ أبو علي في أحد قوليهِ زعموا أن على اسم دائما ولا يكون حرفا وزاد الاخفش على سيديه موضعا آخر من اسميهما وذلك إذا كان مجرورها وفاعل متعلقها ضميرين لمسمى واحده ومنه قوله تعالى (أمسك عليك زوجك) وقول الشاعر

هون عليك فان الامور * بكف الاله مقاديرها

لانه لا يتعدى فعل الضمير المتصل الى ضميره المتصل في غير باب ظن وقد وعدم : قال أبو حيان ولا يدل على اسميتها ما ذكره الاخفش فقد جاء (وهزى إليك: واضم إليك جناحك) ولا نعلم أحدا ذهب إلى أن إلى اسم : قال ابن هشام وفيما قاله الاخفش نظر لانها لو كانت اسماء في هذه المواضع لصح حلول فوق محلها ولانها لو زمت اسميتها لما ذكر لزوم الحكم باسمية إلى في نحو «فصرهن اليك» وهذا كله يتخرج إما على التعليق بمحذوف كما في سقياك وإما على حذف مضاف أي هون على نفسك واضم إلى نفسك ولا يحسن تخريج هذا على ظاهره لان بابه الشعر انتهى الغرض منه الضمير — في غدت — للكسرية المتقدم ذكرها في بيت قبل الشاهد وهو

قطعت بشوشاة كأن قودها * على خاضب يعلو الاماعز مجفل

اذلك أم كدرية ظل فرخها * لقي بشروري كاليتيم المعيل

غدت البيت والضمير في عليه — للفرخ — وظمؤها . بالكسر مدة صبرها عن الماء وروي خمسه بدل ظمؤها والخمس ظمؤها من اظماء الابل معروف وهو أن ترد يوما وتمكث ثلاثة ثم ترد في الرابع — وتصل — تصوت احشاؤها من اليبس — والقيض — قشر بيضا — واليزراء — ما ارتفع من الارض وقيل ما غلظ منها — ومجفل — لا يهتدي فيها والابيات من قصيدة * لمراحم العقيلي شبه فيها ناقته بقطاة واردة من عند أفرأخها ص ٣٦ س ٧ (على عن يميني مرت الطير سنحا) وكيف سنوح واليمين قطيع

استشهد به — على أنه سمع — جر عن بعل وهو من شواهد العيني أيضا : قال الاستشهاد فيه في قوله على عن يميني فقط فان عن ههنا اسم بدليل دخول على عليها وهذا نادر والمحفوظ من دخول كلة على على كلة عن في هذا البيت فقط فان الأكثر أن يدخل عليه كلة من عند كون عن اسما وقوله — سنحا — هو جمع ساخ والساخ الذي يمر عن ميامنك إلى مياسرك والبارح بعكسه وبعض العرب يتيمن بالساخ ويتشاهم بالبارح وبعضهم بالعكس * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٣٦ س ٢١ (إذا قيل أي الناس شر قبيلة أشارت كليب بالاكف الأصابع)

استشهد به — على أن الجار لا يحذف — ويبقى عمله إلا في الضرورة فالاصل أشارت الاصابع إلى كليب وكان حقه أن ينصب بعد حذف إلى على أن حذف الجار لا يطرد إلا في أن وأن وكى على المشهور * والبيت من قصيدة للفرزدق بهجو بها جريرا وقومه

ص ٣٦ س ٢٢ (وكريمة من آل قيس الفتة حتى تبذخ وارزقي الأعلام)

استشهد به — على ما في البيت قبله — وهو من شواهد العيني أيضا قال وهذا مختص بالضرورة : وهذا

البيت مشتمل على أمور متعسفة : الاول في قوله كريمة حيث أدخل الهاء فيه للمبالغة قياسا وذلك لان أمثلة المبالغة ثلاثة وهي : فعالة كنسابة : وفعولة كفروقة : ومفعالة كمهدارة وهذا ليس منها : والثاني حذف التنوين من قيس للضرورة : والثالث حذف إلى من قوله الاعلام قوله - الفته - أي صحبته : وقال العيني ان معناه أعطيته ألفا وبدل على الاول الغاية - وتبذخ - تكبر يعني انه صحبه حتى اغناه وشرفه * ولم أعثر على قائله .

ص ٣٦ س ٢٦ (فَمَثَلِكِ حَبْلِي قَدْ طَرَقْتُ وَمَرَضِعِي) فَالْبَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَامٍ مَحْوِلٌ

استشهد به - على الجرب رب مقدره - بعد الفاء واستشهد به في التوضيح على ذلك أيضا : قال في التصريح جرب مثل رب المحذوفة بعد الفاء ومعنى طرقت أيتهاليللا - وأهيتها - شغلها - والتأمم - التعاويدواحداه تيمة وهي العوذة التي تعلق على الصبي وقاية من العين أو السحر - ومحول - من أحول الصبي فهو محول إذا تم له حول أي سنة وإنما خص الحلبى والمرضع لانهما أزهده النساء في الرجال وأقلهن شغفابهم * والبيت من معلقة امرئ القيس

ص ٣٦ س ٢٦ (بَلْ بَلَدٍ مِلَّةٍ الْفَجَاجِ قَتْمَةٌ) لَا يَشْتَرِي كِتَانَهُ وَجَهْرَمَةٌ

استشهد به - على ما في البيت قبله - كما يقتضيه السياق : والحق ان الامر ليس كذلك لان هذه مسألة وتلك أخرى وإنما الشاهد في حذف رب بعد بل كما يقتضيه آخر كلامه وعليه فلفظ بل سقط قبل الشاهد من الاصل : واستشهد به الاشموني على ذلك عند قول ابن مالك

وحذفت رب جرت بعد بل * والفاو بعد الواو شاع ذا العمل

ثم إن البيت في الاصل محرف قال في الصبان قوله ملء - الفجاج - بكسر الفاء جمع فح وهو الطريق الواسع - والقتم - بفتحين والقتم بفتح فسكون والقتم كسحاب الغبار وقوله - لا يشتري كتانه وجهرمه - أي جهرميه يحذف ياء النسب للضرورة والمراد به البسط المنسوبة الى جهرم بفتح الحيم قرية بفارس وقيل الجهرم البساط من الشعر والجمع جهارم وجواب رب قوله قطعت في بيت بعد الشاهد وهو من رجز * لرؤبة ابن العجاج

ص ٣٦ س ٢٨ (وَقَاتِمِ الْاَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرَقِ) مُشْتَبِهِ الْاَعْلَامِ لَمَاعِ الْخَفَقِ

استشهد به - على القول بان الجر بالحروف الثلاثة - نفسها أعني الفاء والواو وبل بدليل مجيئها في أول القصائد فان البيت مطلع قصيدة وهو من شواهد الرضى : قال البغدادي على ان رب المحذوفة بعد الواو جرب في الشعر - وقاتم - مجرور بها قال الاصمعي القتمة الغبرة واسود قاتم أي رب بدمغبر - والاعماق - جمع عمق بفتح العين وضمها وهو ما بعد من أطراف المفاوز - والحاوي - الخالي - والمخترق - بفتح الراء مكان الاختراق من الخرق وهو الشق استعمل في قطع المفازة تمول خرقت الارض إذا قطعها - ومخترق - الرياح ونحوها بالفتح مكان اختراقها أي مرورها في البيت شاهد آخر على رواية خاوي المخترقن استشهد به الرضى على ان تنوين الترم قد يلحق الروي المقيد فيختص باسم الغالي وهذان البيتان أول أرجوزة * رؤبة بن العجاج المشهورة

ص ٣٦ س ٣١ (دَعَا ذَا وَعَدَّ الْقَوْلَ فِي هَرَمٍ) خَيْرِ الْبَدَاةِ وَسَيِّدِ الْحَضَرِ

استشهد به — على طريق التنظير — لان البحث في واو رب فان القائل بالعطف في الواو التي في أول القصائد نظر بهذا لان الشاعر عنده يمكن أن يعطف على مافي نفسه كالبيت السابق كما يشير إلى مافي نفسه كهذا البيت : وفي شرح التسهيل لابي حيان في مبحث رب ولم يختلفوا في ان الجر بها لا بهذه الجروف فالواو اسوة بها ولا يمنع كونها للعطف مجيئها في أوائل القصائد لامكان اسقاط الراوي شيئا قبلها من القصيدة أو لامكان عطفه على مافي خاطره مما يناسب مافي خاطره مما يناسب ما عطف عليه ومثال ذلك قول زهير

* دع ذا وعد القول في هرم * العرب تشد هذه القصيدة وأولها عندهم دع ذا ولا يعرفون قبلها شيئا فهذا قد أشار بذو إلى شيء في نفسه إذ كانوا يستبجحون القصائد بذكر شيء من الغزل وذكر الاطلاق وغير ذلك مما يجري في أوائل قصائدهم ومن العرب من يجعل أول القصيدة * لمن الديار بقنة الحجر * والحجة في رواية من روى أول القصيدة دع ذا وعد القول في هرم وإضمار رب بعد الواو والحض بها مضمره مذهب البصريين اه قوله ومن العرب من يجعل أول القصيدة * لمن الديار بقنة الحجر * الخ تقدمت الاشارة في

صحيفة ١٨٦ من الجزء الاول إلى أن هذا البيت من وضع حماد الراوية وسنسوق الآن تمام قصته ليتضح ذلك روى صاحب الاغانى عن جماعة انهم كانوا في دار أمير المؤمنين المهدي بعيساباد وقد اجتمع فيها العلماء بأيام العرب وآدابها وأشعارها ولغاتها إذ خرج بعض أصحاب الحاجب فدعا بالفضل الضبي الراوية فكث مليا ثم خرج ذلك الرجل بعينه فدعا بحماد الراوية فكث مليا ثم خرج ومعه حماد والمفضل جميعا وقد بان في وجه حماد الانكسار والغم وفي وجه المفضل السرور والنشاط ثم خرج الخادم معهما فقال يا معشر من حضر من أهل العلم إن أمير المؤمنين يعلمكم أنه قد وصل حمادا الشاعر بعشرين ألف درهم لعودة شعره وأبطل روايته لزيادته في اشعار الناس ما ليس منها ووصل المفضل بمخمسين ألف درهم لصدقه وصحة روايته فمن أراد ان يسمع شعرا جيدا محدثا فليسمع من حماد ومن أراد رواية صحيحة فليأخذ عن المفضل فسلنا

عن السبب فأخبرنا أن المهدي قال للمفضل اني رأيت زهير بن أبي سلمى افتتح قصيدته بان قال * دع ذا وعد القول في هرم * ولم يتقدم قبل ذلك قول ما الذي أمر نفسه بتركه فقال المفضل ما سمعت في هذا شيئا إلا اني توهمته كان في قول يقوله أو يروي في أن يقول شعرا قال عد إلى مدح هرم دع ذا أو كان مفكرا في شيء دع من شأنه فتركه وقال دع ذا أي دع ما أنت فيه من الفكر وعد القول في هرم ثم دعا بحماد فسأله عما سأل عنه المفضل فقال ليس هكذا قال زهير يا أمير المؤمنين قال كيف قال فأنشده

لمن الديار بقنة الحجر * أقون من حجيج ومن دهر

لعب الرياح بها وغيرها * بعدي سواقي المور والقطر

قفر بمدفع التحات من * صفوى آلات الضال والسدر

دع ذا البيت قال فأطرق المهدي ساعة ثم أقبل على حماد فقال قد بلغ أمير المؤمنين عنك خبير لا بد من استحلافك عليه ثم استحلفه بإيمان البيعة ليصدقته عما يسأل عنه فحلف فلما توثق منه قال له أصدقني عن حال هذه الابيات ومن أضافها إلى زهير فأقر له حيثئذ أنه قالها فأمر فيه وفي المفضل بما أمر به من شهر أمرها وكشفه

ص ٣٧ س ٥ (رَسَمَ دَارَ وَقَفَّتْ فِي طَلِيهِ كَذَتْ أَقْضِي الْحَيَاةَ مِنْ جَلَلَةٍ)

استشهد به — على أن الجر رب — محذوفة دون الاحرف المقدمة أقل : وتقدم الكلام على هذا البيت مستوفى في صحيفة ٢١١ من الجزء الاول

ص ٣٧ س ١٠ (مَا لِمُحِبِّ جَلَدٌ إِنْ هَجِرَا وَلَا حَيِّبٍ رَأْفَةٌ فَيَجِيرَا)

استشهد به — على أن حرف الجر يحذف — في جواب ما يضرر مثله أو معطوف عليه متصل أو منفصل بلا : واستشهد به الاشموني على هذه المسئلة وروايته أن هجرا : قال الصبان أي قوة للهجر والشاهد في قوله ولا حيب وقوله فيجيرا بالنصب على اضمار أن اه * والبيت من شواهد العيني أيضا : قال الاستشهاد فيه في قوله ولا حيب حيث جاء مجرورا لكونه عطف على قوله لخب محرف منفصل وهو قوله ولا تهديره ولا لحيب رافة كما ذكرناه فافهم وروايته أن هجرا أيضا كما رواه الدماميني كذلك الجلد — الصلابة — والرافة — الرحمة والشفقة * ولم أعثر على قائله

ص ٣٧ س ١١ (مَتَى عَدْتُمْ بِنَا وَلَوْ بَقِيَّةً مِنَّا) كَفَيْتُمْ وَلَمْ تَخْشَوْا هَوَانًا وَلَا وَهْنًا

استشهد به — على حذف الجار بعد لو — وفي الاشموني في مبحث حذف الجار السادس في المعطوف عليه محرف منفصل بلو كقوله متى عدتم بنا * البيت : قال الصبان أي ولو عدتم بقية وعدم صحة كون الجر هنا بالمعطف على نالان لو لا تدخل إلا على الجملة دون المفرد والغالب في مثل هذا النصب كقولهم إئتني بدابة ولو حمارا كما في الهمع * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٣٧ س ٢٧ (إِنَّ عَمْرًا لَا خَيْرَ فِي الْيَوْمِ عَمْرٍو) إِنَّ عَمْرًا مُكَثِّرُ الْأَحْزَانِ

استشهد به — على الفصل بين الجار ومجروره — بالظرف ضرورة : وفي الاشموني نبيه لا يجوز الفصل بين حرف الجر ومجروره في الاختيار وقد يفصل بينهما في الاضطرار بظرف أو مجرور كقوله ان عمر البيت

ص ٣٧ س ٢٨ (رُبَّ فِي النَّاسِ مُوسِرٍ كَعَدِيهِمْ وَعَدِيهِمْ يَخَالُ ذَا أَيْسَارِ)

استشهد به — على فصل رب — من مجرورها بالجار والمجرور اضطرارا و — واستشهد به الدماميني في شرح التسهيل على هذه المسئلة * ولم أعثر على قائله

ص ٣٧ س ٢٩ (وَإِنِّي لِأَطْوِي الْكَشْحَ مِنْ دُونِ مَا أَنْطَوِي) (وَأَقْطَعُ بِالْخَرَقِ الْمَبُوعِ الْمَرَّاجِمِ)

استشهد به — على فصل الجار — من مجروره بالمفعول به ضرورة : وكذا استشهد به في الدماميني مستدركا على ابن مالك ولفظه. وبقي عليه الفصل بالمفعول وقد ذكره في الكافية الشافية وشرحها وأنشد البيت اه — الخرق — الموضع الذي تتخرق فيه الريح — والمبوع — صفة أي بالجل المبعوع وهو الذي يمشي مشي حمار الوحش — والمراجم — بالحجم الذي يرحم الارض باخفافه ويروى بالزاي والحاء المهملة * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٣٧ س ٣٣ (وَأَعْلَمُ أَنِّي عَمَّا قَرِيبٍ) سَأَلْتُ شَبَّ فِي شَبَابٍ ظَفِيرٍ وَنَابِ

استشهد به - على أن ما - متصل بمن فلا تكفها عن العمل : ومعنى سانشب سألقت وأثبت باطفاق المنية
وهذا مثل وإما يريد أنه سيموت كما مات أبوه وأجداده * والبيت من مقطعة لامرى القيس
ص ٣٨س ٢ (فَلَنْ تَصْرَتْ لِأَحْيَيْ جَوَابًا لِمَا قَدْ تَرَى وَأَنْتَ خَطِيبٌ)

استشهد به - على كف ما للباء - كيقضيه السياق وكان السيوطي ترك بيضا بالأصل قبل البيت : والبيت
من شواهد الدماميني عند قول التسهيل في باب التسم وقدبلى لقد ولبما المضارع الماضي معنى : وهذا البيت
ساقه البغدادي استطرادا في شرح شواهد الرضى قال - تجر - مضارع أحر بالحاء المهملة أى أجاب يقال
كنته فلم يجر جوابا أي لم يردده واللام في لئن موثقة للقسم لا لئنا كيد كما وهم العيني وقوله لها اللام في جواب
القسم وما بعدها جواب القسم لا جواب الشرط كما وهم العيني أيضا - وقد ترى - بالبناء للمفعول والرؤية
بصرية لا ظنية كما زعم العيني وحجة - وأنت خطيب - حالية : والبيت في ربأ ميت يقول ان صرت الآن
لازد جوابا لمن يكلمك فكثير ما ترى وأنت خطيب بلسان الحال فان من نظر الى قبرك وتدكر ما كنت
عليه وما آلت الآن إليه أتعظ بذلك ويحتمل ان المراد كثيرا ما رأيت في حال الحياة خطيبا إلا انه عبر
بالمضارع لاستحضار تلك الحالة * والبيت من أبيات لصالح بن عبد القدوس

ص ٣٨س ٣ (وَإِنَّا لِمِمَّا نَضْرِبُ الْكَبِشَ ضَرْبَةً) عَلَى رَأْسِهِ تُلْقِي اللِّسَانَ مِنَ النَّمِّ

استشهد به - على كف من - بما : وتقدم الكلام على هذا البيت قريبا في صحيفة ٣٥

ص ٣٨س ١٠ (رَبُّمَا أَوْفَيْتُ فِي عِلْمٍ تَرْفَعُنَّ ثَوْبِي شِمَالَاتٍ)

استشهد به - على ان رب اذا زيدت بعدها ما - الاكثر ان تكفها وان يلها حينئذ الفعل الماضي
: والبيت من شواهد التوضيح على ما هنا قال في التصريح فكف رب عن الجر وأدخلها على الجملة الفعلية
وهي أوفيت أي نزلت - وعلم - أي جبل - وشمالات - بفتح الشين جمع شمال ريح تهب من ناحية القطب
* والبيت لجذيمة الأبرش

ص ٣٨س ١١ (رَبُّمَا الْجَامِلُ الْمُؤَبَّلُ فِيهِمْ) وَعَنَا جِيحٌ يَبْنِيهِنَّ الْمِهَارُ

استشهد به - على ان رب اذا كفت بما - قد يلها الجملة الاسمية : وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٢٠

ص ٣٨س ١٢ (رَبُّمَا ضَرْبَةٌ بِسَيْفٍ صَقِيلٍ) بَيْنَ بَصْرَى وَطَعْنَةٍ نَجْلَاءِ

استشهد به - على ان ما - قد لا تكف رب عن العمل : والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على
ان ما المتصلة برب فيه كافة ولذا عملت رب الجر في ضربة : ومن العجائب قول العيني كلمة رب دخلت عليها
ما كافة ولكن ما كفها عن العمل ههنا ولهذا جرت ضربة انتهى وقوله - بسيف - متعلق بضربة - وصقيل -
بمعنى مصقول أي مجلو - صفة لسيف وطعنة بالجر معطوف على ضربة - ونجلاء - بالنون والهمج واسعة
بينة الاتساع وجرها بالكسر للضرورة وقوله - بين بصرى - ظرف متعلق بضربة وتقدر مثله لطعنة
- وبصرى - بضم الموحدة وسكون الصاد المهملة والقصر بلد قرب الشام هي كرسي حوران كان يقام فيها سوق

للجاهلية وقد قدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرة مع عمه أبي طالب وأخرى في تجارة سيدتنا خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها وإنما صح إضافة بين إلى بصري لاشتمالها على متعدد من الامكنة أي بين أما كن بصري ونواحيا وروى الشريف الحسيني في حماسه — دون بصري — ودون هنا بمعنى قبل أو بمعنى خلف وقال العيني بمعنى عند * والبيت أول أبيات لعدي بن الرعلاء الغساني

ص ٣٨ س ١٤ (فَذَلِكَ إِنْ يَلْقَ الْمَنِيَّةَ يَلْقَاهَا حَمِيدًا وَإِنْ يَسْتَفِنِ يَوْمًا فَرُبَّمَا)

استشهد به — على أن رب التي زبدت — بعدها ما فكفها عن العمل قد يحذف الفعل بعدها : والبيت من شواهد الرضي أيضا قال البغدادي على أنه قد يحذف الفعل بعد ربما والتقدير ربما يتوقع ذلك وقدره بعضهم ربما أعانك أو هو معين لك والأشارة في قوله فذلك للصعلوك المذكور في بيت قبل الشاهد وهو

ولكن صعلوكا يساور همه * ويمضي على الهيجاء لئنا مصمما

وهما من أبيات نسبها بعضهم * لحاتم الطائي

ص ٣٨ س ١٥ (أَمَاوِيٌّ يَا رَبُّمَا غَارَةٌ) شعواء كاللذعة بالميم

استشهد به — على أن رب قد تلحقها التاء — فلا تكفها ما : والبيت من شواهد الرضي قال البغدادي على أن التاء لحقت رب للأيذان بان مجروها مؤنث وما زائدة بين رب ومجروها كإقالة الشارح المحقق قال — وماوي — منادى مرخم ويا في قوله ياربنا قال أبو زيد لتنيه لالتداء وفي رواية أبي زيد أماوي بل ربنا قال أبو زيد — الشعواء — الغارة المنتشرة وهي بالعين المهملة — واللذعة — بالذال المعجمة والعين المهملة من لذعته النار إذا أحرقت — والميم — ما يوسم به البعير بالثار وجواب رب في بيت بعد الشاهد وهو

ناهبها الغنم على طيع * أجرد كالقدح من السأم

— ناهبها — من المناهبة — والغنم — الغنيمة — وعلى طيع — أي على فرس لين العنان . وأجرد قصير الشعر — والقدح — السهم قبل أن يرأس شبه الفرس به في رفته وصلابته * والبيت من أبيات لضمرة بن ضمرة الهشلي ص ٣٨ س ١٧ (أَخٌ مَاجِدٌ لَمْ يُخْرِني يَوْمَ مَشْهَدٍ كَمَا سَيْفٌ عَمِرٌ وَلَمْ تَخْنُ مَضَارِبُهُ)

استشهد به — على أن ما زاد بعد الكاف — فتكفها عن العمل قال ويلها حينئذ الجمل الاسمية والفعلية وهذا مثال للاسمية — وعمرو — في البيت هو عمرو بن معد يكرب الزبيدي — وسيفه — هو الصمصامة المشهور — ومضاربه — جمع مضرب ومضرب السيف محوشر من طرفه كإقال العيني — وخيانه — نبوه عن الضريبة * والبيت من أبيات لهشل بن حري يرثي بها أخاه مالكا وكان قتل بصفين مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه

ص ٣٨ س ١٨ (أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْبَغْلَ يَتَّبِعُ إِبْفَهُ كَمَا عَامِرٌ وَاللُّؤْمُ مُؤْتَلِفَانِ)

استشهد به — على ما في — البيت قبله : واستشهد بهما الدماميني على هذه المسئلة * ولم أعثر على قائمه

ص ٣٨ س ٢٠ (وَتَنْصُرُ مَوْلَانَا وَنَعْلَمُ أَنَّهُ كَمَا النَّاسِ مَجْرُومٌ عَلَيْهِ وَجَارِمٌ)

استشهد به — على أن الكاف قد تلبها ما — الزائدة فلا تكفها عن العمل : واستشهد به الدماميني على هذه المسئلة قال قال سيويه وسألت الخليل عن قولهم هذا حق كما أنك هنا فقال — أن — بحرورة بالكاف — وما — لغوغير أنها لا تحذف لثلاث تلبس بان وقبل البيت
إذا جر مولانا علينا جريرة * صبرنا لها إنا كرام دعائم
وهما من قصيدة * لعمر بن براق الهمداني

(لا تَشْتَمُ النَّاسَ كَمَا لَا تُشْتَمُ)

ص ٣٨ س ٢١

استشهد به — على ما في البيت قبله — والبيت من شواهد سيويه واستشهد به الرضى أيضاً في ثلاثة مواضع ولتقتصر على كلامه في هذا المحل قال البغدادي على أن كما أصلها كاف التشبيه المكفوفة بما قد تغير معناها بالتركيب فصارت بمعنى لعل أي لعل لا تشتم وهي جملة لا تعمل شيئاً ولا يلزم من كونها بمعنى لعل أن تعمل عملها قال وفي الارتشاف لأبي حيان وذهب الفراء إلى أن قولهم انتظرنى كما آتيتك * ولا تشتم الناس كما لا تشتم * الكاف فيهما للتشبيه والكاف صفة لمصدر محذوف أي انتظرنى انتظارا مثل آتيتك أي فعلى بانتظار كما في لك بآيان وانه عن شتم الناس كآتهم عن شتمك اه وروى * لا تظلموا الناس كما لا تظلموا *
والرواية الأولى أصح وقوله — لا تشتم — الناس لانهية وقوله — كما لا تشتم — بالبناء للمفعول ورفع الفعل وهو من أرجوزة * لرؤبة بن العجاج

ص ٣٨ س ٢٩ (فَقُلْتُ يَمِينُ اللَّهِ أَبْرَحُ قَاعِدًا) وَلَوْ قَطَعُوا رَأْسِي لَدَيْكَ وَأَوْصَالِي

استشهد به على — أن الباء أصل حروف القسم — وان ما بعدها ينصب باضمار فعل القسم أو يرفع بالابتداء والخبر محذوف وأن البيت روى بالوجهين : والبيت من شواهد سيويه والرضى أيضاً قال البغدادي على أن يمين الله روى مرفوعاً ومنصوباً بالوجهين : أما الرفع فعلى الابتداء والخبر محذوف أي لازمي ونحوه : وأما النصب فعلى أن أصله أحلف يمين الله فإما حذف الباء وصل فعل القسم إليه بنفسه ثم حذف فعل القسم وبقى منصوباً به وأجاز ابناً خروف وعصفور ان ينصب بفعل مقدر يصل اليه بنفسه تقديره أزم نفسي يمين الله ورد بان أزم ليس بفعل قسم وتضمن الفعل معنى القسم ليس بقياس : وجوز التحاس خفضه أيضاً بالباء المحذوفة ولم يذكر ابن مالك في تشبيهه في نحو هذا إلا النصب قال وان حذفاً معانصب المقسم به يعنى ان حذف فعل القسم وحرف الجر نصب المقسم به وهو أعم من ان يكون المقسم به لفظ الجلالة أو غيرها : قال الاعلم النصب في مثل هذا على اضمار فعل أكثر في كلامهم من الرفع على الابتداء وأنشده سيويه بالرفع وقال هكذا سمعناه من فصحاء العرب وقوله — أبرح قاعداً — أي لا أبرح قاعداً فلا محذوفة من جواب القسم باطراد * والبيت من قصيدة لامري القيس

ص ٣٩ س ١ (لا كَعْبَةَ اللَّهِ مَا هَجَرْتَكُمْ إِلَّا وَفِي النَّفْسِ مِنْكُمْ أَرْبٌ)

استشهد به — على جواز نصب كعبة الله — رداً على من أنكرك ذلك * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٣٩ س ٦ (أَلَا رَبُّ مَنْ تَعَشَّهْ لَكَ نَاصِحٌ) وَمَوْتَمَنٍ بِالْغَيْبِ غَيْرِ آمِنٍ

استشهد به — على جر لفظ الجلالة — دون حرف ولا عوض : وكلامه مختصر من كلام أبي حيان في شرح التسهيل ونصه وقوله ويجوز جر الله دون عوض حكى سيويه الله لافعلن يريد والله وحكى الاخفش في معانيه أن من العرب من يجر اسم الله مقسما به دون جار موجود ولا عوض، وذكر غيره من الثقات أنه سمع بعض العرب يقول كلاً لله لا يخرجن يريد كلاً والله وأنشدوا على جره دون حرف ولا عوض قول الشاعر
 الأرب من تغشته لك ناصح البيت : وأما رفعه فاجازه بعضهم بقول الله لا قومون ومنعه بعضهم قيل لأنه لا خبر له وليس بشيء لأنه يصح تقدير خبر له كأنه قال الله قسمي به : قال صاحب البسيط وإنما امتنع لأن هذا الموضع للفعل إلى آخر كلامه وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٢١ وفي صحيفة ٦٩ من الجزء الأول

ص ٣٩س ١٧ (لله يبقَى على الأيام ذو حيد) بمشخر به الطيان والآس

استشهد به — على أن اللام في القسم يكون للتعجب — وغيره : وتقدم الكلام عليه في صحيفة ٢٩

ص ٣٩س ٣١ (أرقت ولم تهجع لعيني هجعة) ووالله مادهرى بعسر ولا سقم

استشهد به — على أن الواو في وائتد — لو كان أصلها العطف لم يدخل عليها واو العطف كائثال في البيت * ولم أعر على قائله

ص ٤٠س ١١ (فقال فريق القوم لا وفريقهم نعم وفريق ليمن الله لا ندرى)

استشهد به — على أن همزة أيمن همزة وصل — بدليل سقوطها بعد متحرك : وهذا لفظ أبي حيان في شرح التسهيل قال بعد إيراد البيت ولا خلاف أن أيمن اسم الأماحكي عن الرماني أنه حرف جر وهذا خلاف شاذ وجهور التحويين على أن أيمن الله في القسم التزم العرب فيه الرفع على الابتداء ولا يستعمل إلا كما استعملته العرب وذهب ابن درستويه إلى أنه يجوز أن يجر بواو القسم * والبيت من قصيدة لنصيب

ص ٤٠س ٢٤ (ليمن أيهم لبئس العذرة اعتذروا)

استشهد به — على أن إضافة أيمن — إلى غير الله شاذة عند ابن هشام : وفي التسهيل وشرحه للدمامي وقد تضاف إلى الكعبة فقول أيمن الكعبة لافعلن والكاف كقول عروة ابن الزبير أيمنك لمن أتيت لقد عافيت والذي كقوله عليه الصلاة والسلام (أيمن الذي نفس محمد بيده) قال الشارح وقد يضاف إلى غير ذلك أنشد السكاسي * أيمن أيهم لبئس العذرة اعتذروا * ولم أعر على قائله ولا تسمته

ص ٤١س ١٠ (إذا قيل قذني قال بالله حلفه لتغني عني ذا إناءك أجمعاً)

استشهد به — على أن جواب القسم يفتح بلام كي — ونقل في الأصل جواب أبي علي الفارسي فانظره : وهذا البيت استشهد به الرضى في نون التوكيد وتكلم عليه البغدادي من ذلك الوجه وأجادوا لقتصر على كلامه فيما يتعلق بالقسم خوف السامة قال واختلف في لام كي فمنهم من أجاز أن يتلقى بها القسم ومنهم من منع قال ابن عصفور في شرح الجمل زعم أبو الحسن أن جواب القسم قد يكون لام كي مع الفعل نحو تالله ليقوم زيد قال فعلى هذا

يكون الجواب من قبيل المفرد لان لام كي انما تنصب باضمار أن وأن وما بعدها يتأول بالمصدر فكانت قلت
 بالله للقيام إلا ان العرب أجزت ذلك بحرى الجملة لجرى الجملة بالذكر بعد لام كي فوضعت لذلك لنقل موضع
 لتغني ثم نقل كلاما طويلا لابي علي الفارس إلى ان قال يحتمل أن يكون لتغني متعلقا باليت ولم يرد القسم إنما
 اراد ان يخرح مخاطبه أنه آلى كي يشرب جميع ما في إنائه ورواه أبو علي : قلت بالله حلفه ولا حجة فيه أيضاً
 لاحتمال ان يكون بالله متعلقا بفعل مضمير أيضاً لا يراد به القسم بل الاخبار ويكون قوله لتغني عني متعلقا به
 والتقدير حلفت بالله حلفه كي تغني عني ويجوز أيضاً ان يكون المقسم عليه محذوفا لدلالة الحال عليه تقديره
 لتسرين لتغني عني وفي لتغني عني رواية أخرى وهي فتح اللام والياء على ارادة النون الخفيفة وفي لتغني رواية
 أخرى وهي لتغنيان بفتح اللام وكسر النون الاولى وتشديد الثانية على لغة طي فانهم يحذفون الياء الذي هو لام
 في الواحد المذكور بعد الكسر والفتح في المغرب والمبني وروى — قطني — موضع قدني وهما بمعنى ويستشهد
 به على ذلك فان نون الوقاية لحفظ السكون عند البصريين ومعناها عندهم حسب اولائها اسم فعل عند الكوفيين
 ومعناها يكفي — وذا إنائك — بمعنى صاحب إنائك * والبيت من قصيدة لحريث بن عتاب الطائي في صفة ضيف
 طرفه ليلا وما عامله به

ص ٤١ س ١٦ (أَمَا وَاللَّهِ أَنْ لَوْ كُنْتُ حَرًّا وَمَا بِالْحَرِّ أَنْتَ وَلَا الْعَيْقِي)

استشهد به — على اجواب القسم — يفتح بأن عند ابن عصفور قال ورده ابن الصائغ ونقل عن أبي
 حيان ان ابن عصفور رجع عن ذلك : وقدم الكلام على هذا البيت مستوفى في صحيفة ١٠

ص ٤١ س ٢٢ (رِدُّوا فَوَاللَّهِ لَا ذُنُوبَنَا كَيْمٌ أَبَدًا) مَا دَامَ فِي مَائِنَا وَرَدَ لِنَزَالِ

استشهد به — على ان الفعل الماضي ينفي بلا — وقدم الاستشهاد بهذا البيت في صحيفة ١٤ من الجزء
 الاول والرواية هناك لوراد

ص ٤١ س ٢٤ (وَاللَّهِ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ بِجَمْعِهِمْ) حَتَّى أَوْسَدَ فِي التُّرَابِ دَفِينًا

استشهد به — على محي اجواب القسم مصدرا بان — وفي التسهيل وشرحه وقد تصدر الفعلية الجوابية بلن
 كقول أبي طالب وأنشد البيت والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم لما أراد قريش ان يسلمه أبو طالب إليهم
 ص ٤١ س ٣٢ (بَرِّبِكَ هَلْ لِلصَّبِّ عِنْدَكَ رَأْفَةٌ) فَيَرْجُو بَعْدَ الْيَأْسِ عَيْشًا مُجَدِّدًا

استشهد به — على ان القسم في الطلب — يتلقى باداته : وكذا استشهد به الهميني في شرح التسهيل
 * ولم أعثر على قائله

ص ٤١ س ٣٢ (بَعَيْنِيكَ يَا سَلْمَى اِرْحَمِي ذَا صَبَابَةٍ) أَبَى غَيْرَ مَا يُرْضِيكَ فِي السَّرِّ وَالْجَهْرِ

استشهد به — على محي القسم الطلي مصدرا بفعله — وكذا استشهد به في شرح التسهيل وروايته بعينك
 وهي المشهورة فيما وقفنا عليه * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٤١ س ٣٣ (رُقِيَّ بَعْمَرِكُمْ لَا تَهْجُرِينَا) وَمَيْنَا الْمُنَى ثُمَّ امْطَلِينَا

استشهد به — على ما في البيت قبله — وفي التسهيل وشرحه للدمامي وجاز دخول الباء عليه (أي عمرك)
كقوله رقي بعمر كم الخ : قال أبو حيان وليس هذا بضم قلت أن أراد عند أصحابه المغاربة فسلم ولا يضر وإن أراد
إجماعاً فغير صحيح قد سبق باعترافه أن من النحويين من يسمي ذلك قسماً والمصنف ممن يرى ذلك فأرد
عليه * والبيت لابن قيس الرقيات

ص ٤٢س ١ (قالت له بالله يا ذا البردين لما غنيت قسماً أو اثنتين)

استشهد به — على محي — جواب القسم مصدراً بلما : وفي التسهيل وشرحه أو تصدر الجملة بكلمة لما
المشددة بمعناها أي بمعنى الاكفولة قالت له بالله البيت : قال وتأويل هذا كالاول أي ما أسألك الا غنيتك
وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٢٠٠ من الجزء الاول

ص ٤٢س ٢ (بالله ربك الا قلت صادقة هل في لقائك للمشغوف من طمع)

استشهد به — على محي — جواب القسم مصدراً بالا وكذا استشهد به الدهيني : قال واعلم أن التقدير
فيه أسألك بالله الا قلت والاستثناء مفرغ والمعنى ما أسألك إلا قولك فالتبث لفظاً منفي معنى ليتأتى التفرغ
والفعل مؤول بالمصدر لتأتي المفعولية فان قلت تأويل الفعل بالمصدر بدون ما يوجب ليش قياساً فيلزم الشذوذ
مثل تسمع بالمعيدي رفع الفعل أي سماعك وادعاء الشذوذ هنا غير متأت لاطراف مثل هذا التركيب وفصاحته
قلت لا نسلم أن تأويل الفعل بالمصدر بدون حرف مصدري شاذ على الاطلاق وإنما يكون شاذاً إذا لم يتأت
في باب أم إذا أطرد في باب واستمر فيه فانه لا يكون شاذاً كالجملة التي يضاف اليها اسم الزمان مثلاً نحو جئتك
حين ركب الأمير أي في حين ركوب الأمير « هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم » أي يوم تنفع الصادقين فهذا
مطرد ومثل : لا تأكل السمك وتشرب اللبن فانك اذا نصبت تشرب نصبت بان مضمرة فيصير اسماً معطوفاً
في الظاهر على فعل وهو متمتع إلا عند التأويل فاحتجنا إلى أن تصيد من الفعل مصدراً من غير ساك ولا
يعد مثل هذا شاذاً لاطراده في بابه وكذا مثل سواء على أمت أم قعدت أي قيامك وقعودك فهذا مؤول
بالمصدر بدون أداة سبك لاطراده في باب التسوية * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٤٢س ٦ (تآلى ابن أوس حلقه ليردني إلى نسوة كأنهن مفاوؤد)

استشهد به — على أن — الاستغناء باللام عن النون في هذا البيت ضرورة : والبيت من شواهد الرضي
قال البغدادي على أنه استغنى باللام التوكيد عن النون وهذا ظاهر وروي أيضاً بكسر اللام وفتح الدال على
نصب الفعل بان مضمرة على أنها لام كي : قال الامام المرزوقي يروي بفتح الدال وضم الدال على أن يكون
اللام لام اليمين وذكر سيبويه أن لام القسم يلزمها إحدى النونين : وقال أيضاً وقد تحذف النون في الشعر
وقد جاء أعجب من هذا وأبعد في الاستعمال وهو حذف اللام وانبات النون : قال وقيل مرة أنأرن البيت
الآتي فاما من روى بكسر اللام فالمعنى حلف لهذا الامر وجواب القسم يكون محذوفاً مقدراً ويستدل عليه
بما ذكره : وقال بعض المتقدمين تقول حلف ليفعلن فإذا حذف النون كسرت اللام وأعملها أعمال لام كي
والموضع موضع القسم والمعنى معناه وقيل مثل تآلى ليردني أراد ليفعل كذا كان الفعل دل على المصدر واللام
مع الاسم المحرور به في موضع الخبر لذلك المصدر المتبدل كأنه قال أراني كذا وتآلى — بمعنى حلف وقوله حلقه

منصوب على المصدرية من تألى على غير اللفظ والمفاوود جمع المفتد بك الميم وفتح الهمزة وهي المسعر والسفود
ومعنى البيت حلف هذا الرجل حلقة ليأسرني ثم عت على فيردني الى نسوة كهن مساعير لاحتراقهن وجدا
بي وعمّا عليّ ففعلت أنا به مثل ما هم به في - وابن أوس - هو قيس بن أوس بن حارثة الطائي المشهور وكان أقسم
ليأخذن زيد الفوارس أسيرا في قصة جرت له معه فقتله زيد وقيل أسره* والبيت من أبيات لزيد المذكور
ص ٤٢س ٦ (وَقَتِيلِ مَرَّةً أَثَارَنَّ فَإِنَّهُ) فَرَعٌ وَإِنَّ أَخَاكُمْ لَمْ يَقْصِدِ

استشهد به - على مافي البيت قبله - والبيت من شواهد الرضى : قال البغدادي على أنه قد يخلو المضارع
عن اللام استغناء بالنون كما هنا والاكثر لا تأرن بها جميعا وهذا كقول ابن مالك في التسهيل وإن كان أول
الجملة مضارعا مثبتا مستقبلا غير مقارن حرف تنفيس ولا مقدم على معموله لم تغنه اللام غالبا عن نون
التوكيد وقد يستغنى بها عن اللام اه ومثله لابي علي في التذكرة : قال جاء بالنون وحذف اللام لان النون
نذل عليه : وذهب ابن عصفور في كتاب الضرائر إلى أن حذف اللام ضرورة ونسبه ابن هشام في المغنى فقال
حذف لام لافعلن يختص بالضرورة وأنشد البيت وهذا مذهب البصريين والاول مذهب الكوفيين كما
بينه الشارح المحقق قوله وقتيل مرة الخ : قال ابن الانباري وروي الضي وقتيل بالختص وقالوا لم يقصد لم
يقتل يقال - أقصدت - الرجل إذا قتله وروى فانه كرم ورواها الحرمازي وقتيل نصبا ورواها الأزم
والضي خفضا : قال الأزم وقتيل بالرفع ورواها فانه فرغ : وقال - فرغ - وهدر بمعنى واحد ومن رواها
فرع بالعين المهملة فانه رأس عال في الترف * والبيت من مقطعة لعامر بن الطفيل العامري

ص ٤٢س ١١ (يَمِينًا نَعَمَ السَّيِّدَانِ وَجِدْتُمَا) عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمَبْتَرَمٍ

استشهد به - على أن - جواب القسم لا يقترن به إذا كان جامدا : واستشهد به الرضى على أن نعم
إذا وقعت جواب القسم لا يربطها بالقسم إلا اللام وحدها : وفي البيت شاهد آخر وهو أنه قد يدخل الفعل
الناسخ على المخصوص بالمدح والذم وأصله نعم السيدان أننا فادخل عليه الناسخ فصار وجدتما فضمير الثانية
نائب الفاعل لوجود وهو المفعول الاول وقوله - نعم السيدان - جواب القسم والقسم وجوابه في موضع
المفعول الثاني لوجود وجه المدح خبره - والسحيل - بالهملتين الحيط الذي لم يحكم قتله - والمبرم - الحيط
الذي أحكم قتله وأراد بالاول الامر السهل وبالثاني الامر الشديد وضمير المثني للحارث بن عوف وهم بن
ستان * والبيت من معلقة زهير

ص ٤٢س ١٣ (لَيْلِنِ نَزَحَتْ دَارَ اللَّيْلِ لِرُبَمَا غَنَيْنَا بِخَيْرٍ وَالْدَّيَارُ جَمِيعٌ)

استشهد به - على أن - دخول اللام مع ربما في الماضي شاذ : وفي الدمامي أن جواب القسم إذا وقع في
كلام غير مستطيل ماضيا مثبتا فلا بد من أن يكون مقرونا باللام وقد جميعا مثل « نالله لقد آترك الله علينا » أو
ربما كقوله لئن نزحت دار ليلي * البيت وهو لقيس بن ذريح

ص ٤٢س ١٤ (فَلَيْلِنِ بَانَ أَهْلُهُ لَبِمَا كَانَ يُوهَلُّ)

استشهد به - على - شذوذ دخول لام جواب القسم على بما : واستشهد به الدمامي على هذه المسئلة

ثم قال هذا كما قلنا إذا لم يكن ثم استطالة وأما مع الاستطالة فيجوز أن يخلو من اللام وقد وان يكون مع أحدهما دون الآخر ونقل في الأصل أن أبا حيان أوله بتقدير فعل بعد اللام وهو أي لبان * والبيت لابن أبي ربيعة

ص ٤٢ س ١٦ (لَيْنٌ أَمَسَتْ رُبُوعُهُمْ يَبَابًا لَقَدْ تَدَعُوا الْوُفُودُ بِهَا وَفُودًا)

استشهد به — على — شذوذ دخول اللام في جواب القسم مع مضارع مقرون بقدر : واستشهد به الدماميني عند قول التسهيل وقد يلي لعدولها المضارع الماضي معني * ولم أعثر على قائل هذا البيت
ص ٤٢ س ١٧ و ١٨ (فَلَيْنٌ تَغَيَّرَ مَا عَهَدَتْ وَأَصْبَحَتْ صَدَقَتْ فَلَا بَدْلٌ وَلَا مَيْسُورٌ

لَيْمًا يُسَاعَفُ فِي اللَّقَاءِ وَلِيهَا فَرَحٌ بِقُرْبِ مَزَارِهَا مَسْرُورٌ)

الشاهد في قوله — لها — حيث دخل اللام على ما مع الفعل المضارع في جواب القسم شذوذاً : ونقل البغدادي بعد أن ساق هذين البيتين عن أبي حيان أنه قال في لبان أن الباء سببية وما مصدرية ويقدر بعد اللام فعل أي لبان بما كان يوهل * ولم أعثر على قائلها

ص ٤٢ س ٢٠ (أَمَا وَالَّذِي لَوْ شَاءَ لَمْ يَخْلُقِ النَّوَى لَيْنٌ غَبَتِ عَنْ عَيْنِي لَمَّا غَبَتِ عَنْ قَلْبِي)

استشهد به — على شذوذ — دخول اللام على المنفي * ولم أعثر على قائله

ص ٤٢ س ٢٣ (حَلَقْتُ لَهَا بِاللَّهِ حَلْفَةَ فَاجِرٍ لَنَامُوا فَمَا لَانَ مِنْ حَدِيثٍ وَلَا صَالِي)

استشهد به — على شذوذ — حذف قدم من ناموا : وفي الدماميني ولا يجوز حذف اللام وقد بدون الاستطالة وقيل لا بد مع ذكر اللام من قد ظاهرة أو مقدره وزعم ابن عصفور أن القسم إذا أُجيب بما من متصرف مثبت فإن كان قريباً من الحال جيء باللام وقد نحو « قد آتاك الله علينا » وإن كان بعيداً جيء باللام وحدها كقول امرئ القيس حلفت لها بالله * البيت : قال ابن هشام والظاهر في الآية والبيت عكس ما قال إذ المراد لقد فضلك الله علينا بالصبر وسيرة الحسين وذلك محكوم به في الازل وهو متصف به منذ عقل والمراد في البيت أنهم ناموا قبل مجيئه : قلت وقد يمنع أن المراد في الآية ما ذكره لجواز أن يكون مرادهم لقد آتاك الله علينا في أرضك وذلك قريب من حال تكلمهم وأما البيت فليس المراد أن نومهم كان قريباً من مجيئه لأن في ذلك تنفيرا لها من قربه إذ نوم الرقيب متى كان في ابتدائه كان غير مستقل فيوشك أن يذهب بأذن محرك وذلك من موجبات الخوف المانع لها من الاقدام على مرامه وإنما المراد أن زمن النوم بعد بحيث صار متمكناً ثقيلًا فهو داعية إلى الطمأنينة والأمن المقتضي لحصول المقصود

ص ٤٢ س ٢٤ (تَاللَّهِ قَدْ عَلِمْتَ قَيْسٌ إِذَا قَدَفَتْ رِيحُ الشِّتَاءِ بَيُوتَ الْحَيِّ بِالْعَيْنِ)

استشهد به — على ما في البيت قبله — ونقل عبد القادر البغدادي في شرح شواهد الرضى أن أبا حيان قال في شرح التسهيل لاحاجة إلى قيد الطول فقد جاء في كلام الفصحاء حذف اللام وإبقاء قد : قال زهير تالله قد علمت نفس إذا قدفت * ريح الشتاء بيوت الحي بالعين

ص ٤٢س ٢٨ (وَرَبِّ السَّمَوَاتِ الْعُلَى وَرُبُّوجِهَا وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهَا الْمَقْدَرُ كَاتِبٌ)

استشهد به — على شذوذ حذف اللام — من الجواب لاجل الطول وهو مفهوم ما تقدم : وفي التسهيل وشرحه ولا يستغنى عنها بضمير الانين (أي عن اللام وعن أن مثقلة أو مخففة) غالبا دون استطالة يعني أنه لا يخلو اما أن يكون في المقسم به استطالة فالحذف حسن كقول بعض العرب أقسم بمن بعث النبيين مبشرين ومنذرين وختمهم بالمرسل رحمة للعالمين هو سيدهم أجمعين وكقول ابن مسعود رضي الله تعالى عنه والذي لا اله غيره هذا المقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة وقال الشاعر * ورب السماوات العلى وربوها * البيت قال أبو حيان ولم يذكر أصحابنا الاستغناء عن اللام وعن أن في الجملة الاسمية فينبغي أن يحمل على الدور بحيث لا يناس عليه ومفهومه وإن لم تكن استطالة فالحذف قبيح * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٤٢س ٣١ (فَوَاللَّهِ مَا نَلْتُمْ وَمَا نَيْلَ مِنْكُمْ بِمُعْتَدِلٍ وَفَقِي وَلَا مِتْقَارِبِ)

استشهد به — على حذف النافي — من الجملة الاسمية الواقعة جوابا للقسم قال والاصل ما مانتم حذف ما النافية وأبقى الموصولة وكذا قدره الدماميني في شرح التسهيل عند قوله وقد يحذف لامن اللبس نافي الجملة الاسمية قال فان قلت ما الذي وقى اللبس قلت وجود الباء في الخبر والعطف بالواو المصاحبة للنافي من قوله متقارب وإنما لم تقدر لاثلا يجب التكرار وقد يتخيل أن لا قد كررت حيث قال ولا متقارب وليس كذلك لان هذا قسم لمعتدل لا قسم للمعتدل الذي قدر ان لاداخلة عليه وجوز المصنف مع هذا الوجه وهو كون المحذوف ما النافية وجها آخر وهو أن يكون المحذوف ما الموصولة بناء على رأي الكوفيين في تجوز حذف الموصول . قلت ويظهر لي وجه ثالث أقرب من هذين الوجهين وهو أن يجعل قوله بمعتدل مفعولا به والباء زائدة وما المذكورة نافية في الموضعين والفعالان تنازعا وحذف المفعول من أحدهما فلا يحتاج إلى تقدير ما محذوفة لانه نافية ولا موصولة فالجملة فعلية لاسمية وليس في هذا الوجه ما قد يتوقف فيه الا زيادة الباء في المفعول به وهو كثير والحمل عليه عند التردد بينه وبين حذف حرف النفي أو لاسم الموصول لاشك انه خير بل ينبغي أن يكون متعينا * والبيت لعبد الله بن رواحة رضي الله عنه

ص ٤٢س ٣٣ (فَإِنْ شِئْتَ آيَاتُ بَيْنَ الْمَقَامِ م وَالرَّكْنَ وَالْحَجَرَ الْأَسْوَدِ)

ص ٤٣س ١ (نَسَيْتُكَ مَا دَامَ عَقْلِي مَعِي أَمَدٌ بِهِ أَمَدَ السَّرْمَدِ)

الشاهد — في قوله نسيتك — حيث حذف حرف النفي من الفعل الماضي الواقع جوابا للقسم والاصل لانسيتك : واستشهد بهما الدماميني عند قول التسهيل : وقد يحذف نافي الماضي عند أمن اللبس : قال وإنما سهل الحذف في هذا لان الفعل من قوله نسيتك ماض لفظا مستقبلا معنى لعلمه في ظرف مستقبل فسهل حذف النافي منه كما سهل حذفه مع المضارع والبيتان * لامية بن أبي عائد الهذلي

ص ٤٣س ١١ (وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا) وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلِّينَا

استشهد به — على أنه إذا اجتمع قسم وشرط — وأتى بجواب لا يصلح للقسم فانه جواب للشرط والشرط وجوابه جواب للقسم واستشهد به الدماميني عند قول التسهيل : وتصدر في الشرط الامتاعي بلو ولولا ثم ساق

البيت والذي بعده قال وظاهر كلامه ان لو ولولا وما دخلنا عليه جواب القسم وكلامه في الجوازم يدل على ان جواب القسم محذوف أغنى عنه جواب لو ولولا وكلام المغاربة على ان الجواب للقسم لا لو ولولا اه وهذه المسئلة تنظر في الاشعري والتصريح في الجوازم عند قول بن مالك

واحذف لدي اجتماع شرط وقسم * جواب ما اخرت فهو ملزم

والبيت نسبة الدماميني لاحد الانصار ولم يعينه وهو * لعبد الله بن رواحة وقيل لعامر بن الاكوع

ص ٤٣ س ١٢ (فَوَاللَّهِ لَوْ كُنَّا شُهُودًا وَغَبْتُمَا إِذَا مَلَأْنَا جَوْفَ جِيرَانِهِمْ دَمًا)

استشهده — على ما في البيت قبله — واستشهده الدماميني مقرونا بالبيت السابق وتقدم كلامه وروايته خبرهم بالخاء وهو القاع بين السدر * ولم أعر على قائمه

ص ٤٣ س ١٨ (لَئِنْ كَانَ مَا حَدِيثُهُ الْيَوْمَ صَادِقًا أَضْمَ فِي نَهَارِ الْقَيْظِ لِلشَّمْسِ بَادِيًا)

استشهده — على جواز جعل الجواب للشرط — وإن تأخر عن القسم عند الفراء وابن مالك واستشهده الدماميني عند قول ابن مالك : وقد يعني حينئذ جواب الاداة مسبوقا بالقسم قال وهذا قول للفراء وتأوله الجمهور على زيادة اللام فليست اللام الموطئة للقسم ومعنى قوله حينئذ أي حين إذ لا يسبق ذو خبر وبعد البيت

وأركب حمرا بين سرج وفروة * وأعر من الخاتم صغرى شماليا

— القَيْظُ — شدة الحر — وباديا — أي بارزا للشمس من غير شيء يعني الشمس وروي ضاحيا وهو بمعنى باديا ومعنى — وأركب حمرا بين سرج وفروة — الدعاء على نفسه بالهيئة التي ينادي بها على الحرم — والخاتم — لغة في الخاتم — وصغرى الشمال — هي الخنصر يقول إن كان ما قل لك أيها المخاطب من الحديث صحيحا جعلني الله صائما في تلك الصفة وأركبني حمرا للخزي والفضيحة والتكال وجعل خنصر شمالي عارية من حسنها وزينتها * والبيتان لامرأة من عقيل

ص ٤٣ س ٢٠ (فَأِمَّا أَعِشْ حَتَّى أَدِبَّ عَلَى الْعَصَى فَوَاللَّهِ أَنْسى لَيْلَتِي بِالْمَسَالِمِ)

استشهده — على ان ابن مالك جعل الجواب للقسم — في هذا البيت ونقل في الاصل ردأي حيان عليه فانظره * والبيت لقيس بن العيزارة

ص ٤٤ س ٢ (وَلَمَّا رَزِقْتَ لِيَأْتِيَنَّكَ سَيْبُهُ) جَلْبًا وَلَيْسَ إِلَيْكَ مَالٌ تُرْزَقُ

استشهده — على دخول لام القسم — على غير ان : وفي شرح شواهد الرضى قال ابن مالك في شرح التسهيل وأكثر ما تكون اللام مع أن ومن مقارنتها غير أن من أخواتها قوله تعالى (وَأَذْأَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَّا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ) ومثله قول القظامي * ولما رزقت البيت قال ومثله قوله الاخر * لمتى صلحت ليقضين لك صالح البيت وكذا في المعنى لابن هشام لكنه قال وعلى هذا فالاحسن في قوله تعالى (لَمَّا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ) أن لا تكون موطئة وما شرطية بل للابتداء وما موصولة لانه حمل على الاكثر قال ابن جني في سر الصناعة وقد شبه بعضهم إذ بان وقد أولاها اللام فقال * غضبت على وقد شربت بحجرة * البيت الآتي قال ووجه الشبه أن إذ

ترد للتعليل وإن للشرط وهما متقاربان قال ابن هشام وأغرب مادخلت عليه اللام إذ وهو نظير دخول الفاء في (فاذ لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون) شبهت إذ بان فدخلت الفاء بعدها كما تدخل في جواب الشرط

ص ٤٤س ٢ (لَمَتِي صَلَحْتَ لِيَقْضِينَ لَكَ صَالِحًا) وَلْتَجْزِينَ إِذَا جَزَيْتَ جَمِيلًا

استشده - على مافي البيت قبله - وتقدم شرحه فيه * ولم أعر على قائله

ص ٤٤س ٤ (غَضِبْتَ عَلَيَّ وَقَدْ شَرِبْتَ بِجَزَةٍ فَلَاذْ غَضِبْتَ لِأَشْرَبِنَ بِخُرُوفٍ)

استشده - على ان بعض العرب شبه إذبان - فادخل اللام عليها وتقدم وجه الشبه بينهما قبل الذي يليه قال الدماميني بعد ما عله بما مضى أيضاً بل ادعى ابن الحاجب أن معنا قولك إن جئتني أكرمك وقولك أكرمك لجيتك لي واحد وروي لئن موضع لاذو عليه فلاشاهد في البيت وهي رواية أبي علي القالي في أماليه ولفظه : وحدثنا أبو بكر قال أخبرنا عبدالرحمن عن عمه أو أبو حاتم عن الاصمعي قال اشترى اعرابي حمرا بجزة من صوف فعصبت عليه امرأته فانشأ يقول

غضبت على لئن شربت بصوف * ولئن غضبت لأشربن بخروف
ولئن غضبت لأشربن بنعجة * دهساء مائسة الآناء سحوف
ولئن غضبت لأشربن بناقة * كوماه ناوية العظام صفوف
ولئن غضبت لأشربن بسابح * نهداشم المنكين منيف
ولئن غضبت لأشربن بواحدي * ولاجعلن الصبر منه حايفي
ولقد شهدت الخيل تعثر بالقنا * وأجيت صوت الصارخ الملهوف
ولقد شهدت إذا الخصوم تواكلوا * بخصام لا تزق ولا علفوف

قال أبو علي - الصفوف - التي تصف بين رجلها عند الحلب ويقال التي تصف بين محليها - والسحوف - التي لها سحفتان - والسحف - القشر يقال سحفت الشيء قشرته - والطفوف - الحافي

ص ٤٤س ١١ (أَخْلَايَ لَا تَنْسُوا مَوَاتِيْقَ بَيْنَنَا فَاِنِّي لَا وَاللَّهِ مَارَلْتُ ذَا كِرَا)

استشده - على ان القسم يقع بين منفين - نو كيدا لئن المحلوف عليه * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٤٤س ١٢ (فَلَا وَاللَّهِ نَادَى الْحَيِّ ضَيْفِي) هُدُوًّا بِالْمَسَاءَةِ وَالذِّعَاطِ

استشده - على أنه قد يعني النفي السابق عن النفي المباشر - للجواب وقد رتني بقوله أي ما وظاهر كلامه أن هذا الاعناء قليل لتعبيره بعد ونص في التسهيل على كثرة ولفظه مع شرح الدماميني له ويكثر ذلك أي حذف نافي الماضي لتقدم نفي على القسم كقول المنخل * فلا والله نادى الحي ضيفي البيت - العلاط - بعين وطاء مهملتين الخصومة ومصدر علطه بشر إذا ذكره بسوء قال الشارح أراد لنادي فجعل النافي لا بخصوصها وكذا ذكره ابن هشام في معنيه قلت والفعل في هذا البيت ماض لفظا ومعنى لان الانسان إنما يتمدح بما وقع ولا ينبغي كون المقدر لا فانها لا تدخل على الماضي لفظا ومعنى إلا مكررة ولا تكرير في البيت فينبغي أن

يقدر ما وكلام المصنف لا يبني ذلك ويعلم من هذا أنه ربما كان النافي غير لا
ص ٤٤س ١٩ (قَالُوا فَهَرَّتْ فَقُلْتُ جَيْرٌ لِيَعْلَمَنَّ عَمَّا قَلِيلٍ أَيْنَا الْمَقْبُورُ)

استشده به — على أن جير تعني عن القسم — واستشهد به الدماميني في شرح التسهيل على هذه المسئلة قال
لأنها للتصديق والتحقيق والقسم للتأكيد فحسن أغاؤها عنه * ولم أعثر على قائله
ص ٤٤س ٢١ (وَقَائِلَةٌ أَسَيْتَ فَقُلْتُ جَيْرٌ) أَسِيٌّ إِنِّي مِنْ ذَلِكَ إِنَّهُ

استشده به — على أن جير اسم عند سيويه — لدخول التنوين عليها كما في البيت واستشهد به الدماميني على
هذه المسئلة قال وخرج على وجهين : أحدهما أن الأصل جير إن بتأكيد جير بان التي بمعنى نعم ثم حذف
همزة إن وخفت . الثاني أن يكون شبه آخر النصف بآخر البيت فونه تنوين الترم وهو غير مختص بالاسم
قاله الشلوين ويكون وصل بنية الوقف قاله ابن هشام وناقش الدماميني في هذا قوله — وقائلة — الواو واو رب
— وقائلة — صفة لجرور رب المحذوف أي رب امرأة قائلة — وأسيت — بالخطاب جواب رب — والاسي —
الحزن — واسي — خبر مبتدأ محذوف أي أنا أسي أي حزين وخبر إني محذوف مدلول عليه — ومن — متعلقة
بمحذوف تعليلية أي اني أسي من أجل ما لقي بنو أسد من الزوج بالغرباء من المصائب فاسم الإشارة راجع
إلى ما لقي بنو أسد بسببهن وإنه — بمعنى نعم والهاء للسكت وبعد البيت

أصابهم الحمى وهم عواف * وكن عليهم تعسا لئنه
خجئت قبورهم بدأ ولما * فنادت القبور فلم يجبه
وكيف يحيب أصداء وهام * وأبدان بدران وما نخرنه
ألا ياطال بالغرباء ليلي * وما يلقي بنو أسد بهنه

وأول هذه الايات

ألا ياطال بالغرباء ليلي * وما يلقي بنو أسد بهنه

* ولم أعثر على قائل هذه الايات

ص ٤٤س ٢٥ (أَبِي كَرَمًا لَأَلْفًا جَيْرٌ أَوْلَعَمٌ بِأَحْسَنِ إِيفَاءٍ وَأَنْجَزٍ مَوْعِدٍ)

استشهد به — على أن جير — لو لم تكن بمعنى نعم ما عطفت عليها و — لا — مفعول به لا بي فهي هنا
اسم على حد

ما قال لا قط إلا في تشده * لولا التشهد كانت لاؤه نعم

— وآلفا — حال من فاعل أبي — وجير — مفعول به لآلفا — وبأحسن إيفاء — متعلق بالآلفا يعني أنه
لا يجيب من سأله بلا التي تدل على المنع وإنما يجيبه بجير وببمع الدالان على الجواب بما يجب مع حسن الإيفاء
إن كانت العطية قد أو أنجز موعد ان كانت وعدا * ولم أعثر على قائله

ص ٤٤س ٢٦ (وَقُلْنَا عَلَى الْبُرْدِيِّ أَوْلَ مَشْرَبٍ نَعَمَ جَيْرٌ إِنْ كَانَتْ رِوَاءُ أَسَافِلَةٍ)

استشهد به — على أن جبر — لو لم تكن بمعنى نعم لم تؤكد بها * والبيت من شواهد الرضى وروايته
وقلن على الفردوس أول مشرب * أجل جبر إن كانت أبيحت دعآره

قال البغدادي على أن جبرا قد تستعمل في غير القسم كما هنا فانها حرف تصديق بمعنى نعم بدون قسم
وضيح الجوهرى يوهم أنها مع القسم لانه قال قولهم جبر لا آتيك بكسر الراء يمين للعرب وأنشد هذا البيت
بعينه وفي رواية

وقلن الا الفردوس أول محضر * من الحى إن كانت أيرت دعآره

وهذه ليس فيها شاهد وحقق البغدادي أن رواية الاصل أصح إلا أنه روى الألتنبية موضع على الجارة
— وأجل — موضع نعم وهو من قصيدة * لطيف الغنوي على تلك الرواية والضير في قلن للظمان في بيت
قبل الشاهد بيتين وهو

ظعان ابرقن الحريف وشمه * وخفن الهمام ان تقاد قنابه

— البردي — غدیر بنبت البردي وهو مبتدأ — وأول مشرب — خبره والجملة مقول قلن وقوله أجل
جبر مقول لقول محذوف أي قبيل لمن أجل جبر الخ — ورواه — بالكسر والمد جمع ريان كعطاش جمع
عطشان — وأسفل — جمع أسفل وهو المكان المنخفض يربد اجتمع الماء في أراضيه المنخفضة حتى
صار غدیرا — فالبردي — أول مشرب وإلا فلا فجواب الشرط محذوف يدل عليه ما قبله وأما على رواية
الرضى فان البيت من قصيدة * لمضرس الاسدي — والفردوس — ماء لبني تميم عن يمين الحاج من الكوفة والهاء
في — دعآره — يجوز أن تعود على لفظ الفردوس ويجوز أن تعود على مشرب — وأول مشرب —
مبتدأ — والفردوس — خبره ثم أخبر بأجل — جبر — أي نعم ان كانت دعآره مباحة غير ممنوعة وهذا
من نسيمة الشيء بما يؤول اليه وجواب الشرط محذوف أي ان كانت أبيحت دعآره فانزلن به
ص ٤٤س ٢٨ (إِذَا تَقُولُ لِأَبْنَةِ الْعَجِيرِ تَصَدِّقُ لَا إِذَا تَقُولُ جَبْرٍ)

استشهد به — على أن جبر — لو لم تكن بجى نعم لم تقابل بها لا وروى

إذا يقول لا أبو العجير * يصدق لا إذا يقول جبر

والشاهد فيهما واحد * ولم أعثر على قائله

ص ٤٥س ٥ (قَالَتْ أَرَأَيْكَ هَارِبًا لِلْجُورِ مِنْ هَدْيَةِ السُّلْطَانِ قُلْتُ جَبْرٍ)

استشهد به — على أن جبر — يجاب بها دون القسم — هدية السلطان — صوته * والبيت نسبه في
اللسان لبعض الاغفال

ص ٤٥س ١٧ (عَمَرَ تِلْكَ اللَّهِ إِلَّا مَا ذَكَرْتِ لَنَا هَلْ كُنْتِ جَارَتَنَا أَيَّامَ ذِي سَلَمٍ)

استشهد به — على أن جواب — الطلب يتلقى بالا ومعنى عمرتك الله في الذي بعده — وذو سلم —

اسم موضع * ولم أعثر على قائله

ص ٤٥س ١٨ (يَا عَمْرُكَ اللَّهُ إِلَّا قُلْتُ صَادِقَةٌ أَصَادِقًا وَصَفَهُ الْمَجْنُونُ أَوْ كَذَابًا)

استشهد به — على ما في البيت قبله — وفي شرح شواهد الرضى : قال ابن مالك في شرح التسهيل معنى قول القائل نشدتك الله سألتك مذكرا لله ومعنى عمرتك الله سألتك الله تعيرك ثم ضمنا معنى القسم الظلي قال أبو حيان في شرحه إن عنى المصنف أنه تفسير معنى لا اعراب فمكن وإن عنى أنه تفسير اعراب فليس كذلك بل نشدتك الله اتصاب الجلالة فيه على إسقاط الحافض وأما عمرتك الله فلفظ الجلالة فيه منصوب بإسقاط الحافض أيضا والتقدير عمرتك بالله أي ذكرتك تكبرا يعمر القلب ولا يحلوه منه اه ولا يخفى أنه أراد تفسيرهما لغة قبل أن يضمنا ما ذكره وقوله ثم ضمنا يدفع أن يكون أراد تفسير الاعراب وعمرتك الله بتشديد الميم واستعملوا عمرك الله بدلا من اللفظ بعمرتك الله : قال الشاعر * عمرتك الله ياسعاد عديني الح البيت الاتي : وقال آخر * عمرتك الله إلا قلت صادقة الح : وقال الاخفش في كتابه الاوسط أصله أسألك بتعيرك الله وحذف زوائد المصدر والفعل والباء فأتصب ما كان مجرورا بها قالوا وبدل على صحة قول الاخفش ادخال باء الجر عليه : قال ابن أبي ربيعة

بعمرك هل رأيت لها سمي * فشاقتك ام لقيت لها خدينا

قال ناظر الجيش ويدل له أيضا قولهم لعمرك إن زيدا لقايم : وقال تلي (لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون)
التقدير لعمرك فسمى إلى أن قال والاسم المعظم في عمرك الله ينصب ويرفع : أما النصب فقد قال صاحب اللباب في عرابه وجهان أحدهما أن التقدير أسألك تعيرك الله أي باعتقادك بقاء الله فتعيرك مفعول ثان واسم الله منصوب بالمصدر : والثاني أن يكونا مفعولين أي أسأل الله تعيرك : وأما الرفع فقد ذكر ابن مالك عن أبي علي أن المراد عمرك الله تعيرا فاضيف المصدر إلى المفعول ورفع به الفعل انتهى الغرض منه * والبيت للمجنون
ص ٤٥س ١٩ (عَمْرُكَ اللَّهُ يَا سَعَادُ عَدِينِي بَعْضَ مَا أَبْتَعِي وَلَا تَوَيْسِينِي)

استشهد به — على ما في البيت قبله — ومجري فيه ما جرى فيه * ولم أعثر على قائمه

ص ٤٥س ٢٠ (عَمْرُكَ اللَّهُ أَمَا تَعْرِفَنِي أَنَا حَرَاثُ الْمَنَائِيَا فِي الْقَرَعِ)

استشهد به — على أن عمرك الله — من القسم غير الصريح وتقدم ما قبل في ذلك قريبا * ولم أقف على قائل هذا البيت ولم يتبادر لي معناه

ص ٤٥س ٢١ قَعْبِدَ كَمَا اللَّهُ الَّذِي أُنْتَمَالُهُ أَلَمْ تَسْمَعَا بِالْبَيْضَتَيْنِ الْمُنَادِيَا

استشهد به — على ما في الابيات قبله — والبيضان موضع : قال ياقوت إنما هو البيضة بالافراد وان الشاعر ثناه كما قالوا رامتان وانما هو رامة : وقال إن البيت روى بفتح الباء في البيضتين وأنها في غيره فتفتح وتكسر وروايته

حبيب دعا والرمل بيني وبينه * واسمعي سقيا لذلك داعيا

اعيد كما الله الذي أتما له * ألم تسمعا بالبيضتين المناديا

ونسبهما * للفرزدق ولا شاهد فيها

ص ٤٥ س ٢٢ قَعِيدَكَ أَنْ لَا تَسْمَعِنِي مَلَامَةً (وَلَا تَسْكِنِي فَرْحَ الْفَوَادِ فَيَجْعَلَا)

استشهد به — على ما في الأبيات قبله — واستشهد به الرضى : قال البغدادي على أن فيه زائدة والجوب إنما هو النهي وهذا جواب سؤال مقدر وتقديره أنك ذكرت أن جواب قسم السؤال أن يكون أمرا أو نهيا أو استفهاما أو مصدرا بالأول وهذا ليس أحد تلك الخمسة فاجاب بان زائدة والجواب هو النهي وهذا وإن أمكن هنا فلا يتاتي في نحو نشدتك بالله أن قوم وقد اعتبره غيره : قال أبو حيان في شرح التسهيل إن الجواب يكون بأحد ستة أشياء وهي : الاستفهام : والامر : والنهي و : إلو : ماو : إن ومثل له بما ذكرنا ولم يذكر تصدر الجواب بان الشرطية نحو

بالله ربك إن دخلت فقل له * هذا ابن هرمة واقف بالباب

والظاهر أن إن إذا دخلت هذا المحل يجب أن يكون جوابها فعلا طليا كما في البيت لان الطلب هو المقصود من هذا الكلام ووجه الشرط ليس فيها طلب فعين أن تشمل جملة الجزاء عليه وليس المراد بالطلب هنا أن يكون بصيغته بل المراد به أن يكون الجواب مطلوبيا للمتكلم سواء كان الطلب بالصيغة أم بغيرها مما يفيد سياق الكلام ولذلك جعلوا من صور المسئلة نشدتك إلا فعلت أو ما فعلت وقالوا المعنى فيه ما سألتك إلا أن تفعل أو ما أطلب منك إلا أن تفعل * والبيت من قصيدة لتميم بن نورة اليربوعي الصحابي يرثي بها أخاه مالكا

ص ٤٥ س ٢٤ (قَالَتْ لَهُ بِاللَّهِ يَا ذَا الْبُرْدَيْنِ لَمَّا غَنَّتْ نَفْسًا أَوْ اثْنَتَيْنِ)

استشهد به — على جواز — حذف نشدت وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٢٠ وفي صحيفة

٢٠٠ من الجزء الاول

ص ٤٦ س ٢٢ (فَالْعَيْنُ مَنِيَّ كَأَنَّ غَرْبًا تَحَطُّ بِهِ) دَهْنَاهُ حَارِكُهَا فِي التَّيْبِ مَحْزُومٌ

استشهد به — على تقدير — من بين المضاف والمضاف اليه ولو لم يكن اثنان بعضا للاول ولا يصح الاخبار به عنه بدليل ظهورها هنا وصرح بأن ذلك رأي ابن كيسان والسيرافي وظاهره اطلاق ذلك عندها وقصر القول به عليهما : وفي الدماميني عند قول التسهيل وبمعنى من إن حسن تقديرها مع صحة الاخبار عن الاول بالثاني ولم يعتبر قوم منهم ابن كيسان هذا القيد فجعلوا الاضافة بمعنى من إن حسن تقديرها وان لم يصح فيه الاخبار المذكور والصحيح خلافه وعليه أكثر المتأخرين بدليل لا يبدله فاجموا اللام ووجه ابن كيسان قوله

ففاضت دموع العين مني صباية * على النحر حتى بل دمي بحمل

وعورض بقوله * وإن حديثا منك لو تبدلني * البيت الآتي — وفاضت — سألت — ودموع — العين فاعله — صباية — قال الخطيب التبريزي نصب صباية لانه مصدر وضع موضع الحال كقولك جاء زيد مشيا أي ماشيا ويجوز أن يكون مفعولا له — الحمل — السير الذي يحمل به السيف والجمع مماثل على غير قياس * والبيت

الشاهد من قصيدة لعقمة الفحل

(كَأَنَّ عَلَى الْكَفَيْنِ مِنْهُ إِذَا انْتَحَى)

ص ٤٦ س ٢٢

الشاهد فيه - كالذف قبله - ويجري فيه ما تقدم الكفين - ثنية كف وهي اليد - وانحى - اعتمد * ولم
اعثر على ثمنته ولا قائله

ص ٤٦ س ٢٣ (وَإِنْ حَدِيثًا مِنْكَ لَوْ تَعَلَّمِينَهُ) جَنَى النَّحْلَ فِي الْبَانِ عُوذٍ مَطَافِلِ

استشهد به - على أن - ابن مالك رد به قول ابن كيسان والسيرافي أن من تهدر إذا كان المضاف بعضا من
المضاف ولو لم يصح الاخبار به عنه واستدلا بظهورها في الشاهدين المتقدمين: وقال ابن مالك ان الفصل بمن لا
يدل على ان الاضافة بمعناها وقد فصل بها ما ليس بجزء والمراد بجني النحل غسلها - والعوذ - حديثات
العهد بالتاج وهي اطيب الابل البانا - ومطافل - جمع مضفل وهو من الجموع النادرة لان قياسه الاستغناء
بالنصحیح عن التكسير ورواية المخصص واللسان لو تبدلته وهي أحسن * والبيت لابي ذؤيب الهزلي

ص ٤٧ س ٢٢ (أَمَاوِيٌّ إِنِّي رُبٌّ وَاحِدٍ أَمَّهُ) تَرَكَتُ فَلَا قَتْلَ لَدَيْهِ وَلَا أَسْرَ

استشهد به - على أن - واحد أمه ونحوه قيد اضافته التخصيص دون التعريف وتقدم الكلام على
ما يتعلق بهذا البيت مستوفى في صحيفة ٣٠

ص ٤٧ س ٢٢ (وَقَوْلُهَا تَرُبُّ أَيْهِ رُبٌّ أَخِيهِ)

استشهد به - على ما في البيت قبله - وظاهر الاصل ان هذا شعر وليس كذلك بل هو نثر: وفي شرح
التسهيل لابي حيان: قال الاصمعي لاعرابية الفلان أب وأخ فقالت رب أبيه ورب أخيه أي رب أبه و ب
أخ له فاستعملتها نكرتين لحظت في رب أبيه رب مناسب له بالابوة وفي رب أخيه رب مناسب له بالاخوة
وعليه فالتاء في رب تحريف

ص ٤٧ س ٣٢ (يَارُبَّ غَابِطِنَا لَهُ كَانَ يَطْلُبُكُمْ) لَا قِيَّ مَبَاعِدَةً مِنْكُمْ وَحَرِمَانَا

استشهد به - على ان الصفة لا تعرف بالاضافة - بدليل دخول رب عليها فهي غير محضة وعلى هذه المسئلة
استشهد به في التوضيح: قال في التصريح فأدخل رب على غابطنا ولو كان معرفة لما صح ذلك وهو من
الغبطة وهو أن يتمنى مثل حال المغبوط من غير إرادة زوالها عكس الحسد * والبيت من قصيدة لجرير
يهجو بها الاخطل

ص ٤٨ س ٧ (إِنْ وَجَدِي بِكَ الشَّدِيدَ أَرَانِي) عَاذِرَ أَمَّنْ وَجَدْتُ فِيكَ عَذُولًا

استشهد به - على أن اضافة المصدر تفيد التعريف - بدليل نعته بالمعرفة وهذا هو مفهوم قول ابن مالك
وان يشابه المضاف يفعل * وصفا فعن تكثيره لا يعزل

قال في التصريح نخرج بالصفة المصدر المقدر بان والفعل فان اضافته محضة خلافا لابن طاهر وابن
برهان وابن الطراوة بدليل نعته بالمعرفة نحو قوله ان وجدى البيت فوصف وجدى وهو مصدر مضاف الى
ياه المتكلم بالشديد ومثله المصدر الواقع مفعولا له نحو جئتكم اكرامك فان اضافته محضة خلافا للرياشي
وخرج بشبه المضارع اسم التفضيل وذكر السيوطي حكمه فارجع اليه * ولم اعثر على قائل هذا البيت

ص ٤٨س ٨ (فلو كان حي أم ذي الودع كله) لأهلك ما لم تستمعه المسارح

استشهد به — على أن الدليل على تعريف — المصدر باضافته تأكيداً بالمعرفة : واستشهد به أبو حيان
وبالذي قبله على ما أوردهما السيوطي هنا * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٤٨س ٢١ (ليس الأخلاء بالمصنعي مسامعهم) إلى الوشاة ولو كانوا ذوي رحيم

استشهد به — على أن الدليل على عدم تعريف الصفة بالاضافة إلى معيولها — جواز إضافتها مقرونة
بال إلى معرفة إذ لو لم يكن كذلك لزم اجتماع معرفين على اسم واحد : وهذه المسئلة إحدى مسائل خمس
ذكر في التصريح جواز اقتران المضاف فيها بال وعلل ذلك بان النون لم تحذف للاضافة بل لطول الصلة قال
بعد انشاد البيت — فالمصنعي — صفة مجموعة جمع المذكر السالم مضافة إلى مسامعهم ولذلك حذفت النون
منها — والاخلاء — الاصدقاء — والوشاة — جمع واش وهو التام بين الاخلاء — والرحم — القرابة
* وهذا البيت ذكر العيني ان قائله مجهول

ص ٤٨س ٢٢ (إن يغنيا عني المستوطننا عدن) فإني لست يوماً عنهما بعني

استشهد به — على أن إضافة الصفة المثناة لا تعرفها — بدليل إضافتها مقرونة بال ويجري فيها ماجرى في
مسئلة الصفة المجموعة المتقدمة : وهذه رابعة المسائل التي تقدم ذكر التصريح لها واستشهد بهذا البيت عليها
قال — فالمستوطننا — صفة مثناة مضافة إلى عدن ولذلك حذفت النون منها — وبغنيا — مضارع غني بكسر النون
في الماضي وفتحها في المضارع والالف فيه علامة التثنية على لغة أكلوني البراغيث والمستوطننا فاعله
وهي جملة شرطية وجوابها فإني لست : والمعنى إن يسغن عني المستوطننا عدن فإني لست مستغنيا عنهما يوماً
من الايام * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٤٨س ٢٤ (الوؤد أنت المستحقة صفوه) مني وإن لم أزج منك نوالاً

استشهد به — على أن إضافة الصفة لا تعرفها — بدليل إضافتها إلى ما فيه ضمير يرجع إليها وهذه هي
المسئلة : الثالثة من المسائل التي ذكر في التصريح وهي أن يكون المضاف إليه مضافاً إلى ما فيه ال : قال في
التصريح وأما الثالثة فاختلف فيها ومدرك الخلاف هل ينزل الضمير العائد إلى ما فيه ال منزلة الاسم
المقرون بال أم لا فالجمهور على الجواز والمبرد على المنع قال فالمستحقة صفة مفردة مقرونة بال مضافة
إلى صفو وصفو مضاف إلى ضمير ما فيه ال وهو الود بضم الواو والنون * ولم أعثر على قائله

ص ٤٨س ٢٥ (الواهب المائة الهجان وعبيدها) عوداً ترجي بينها أطفالها

استشهد به — على ما في البيت قبله — وهو من شواهد سيبويه والرضي : قال البغدادي على أنه قد يجعل
ضمير المعرف باللام في التابع مثل المعرف باللام فان قوله عبدها بالجر معطوف على المائة وهو مضاف
إلى ما ليس فيه ال واعتقر هذا لكونه تابعاً والتابع يجوز فيه ما لا يجوز في التابع : قال أبو بكر بن
السراج في باب العطف ومما جاء في العطف لا يجوز في الاول قول العرب كل شاة وسخلها بدرهم ولو

جعلت السخلة تلى كل لم يستقم ومن كلام العرب هذا الضارب الرجل وزيد ولو كان زيد يلي الضارب لم يكن جراً ويشدون هذا البيت * الواهب المائة الهجان وعبدها * وكان أبو العباس الميموني يفرق بين عبدها وزيد ويقول إن الضمير في عبدها هو المائة فكأنه قال وعبد المائة ولا يستحسن ذلك في زيد ولا يحيزه وأجازه سيويه والمازني ولا أعلمهم قاسوه إلا على هذا البيت : وقال المازني إنه من كلام العرب والذي قاله أبو العباس أولى وأحسن انتهى : وقال الاعلم قد غلط سيويه في استشهاده بهذا لأن العبد مضاف إلى ضمير المائة وضميرها بمنزلة وهذا جائز باجماع وليس مثل الضارب الرجل وعبد الله لأن عبد الله علم كالمفرد لم يضاف إلى ضمير الأول فيكون بمنزلة وإنما احتج سيويه بهذا بعد أن صح عنده بالقياس جواز الجز في الاسم المعطوف وأنشد البيت ليرى ضرباً من المثال في الاسم المعطوف لأنه حجة لأنه ليس يجوز فيه غيره هذا كلامه : ومعنى البيت أن هذا المدحوب يهب المائة من الأبل الكريمة وهب راعها أيضاً وهو المراد بالعبد وخص الهجان لأنه أكرمها - والهجان - البيض يستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع وربما قيل هجان وقيل الهجان الكرام - وعوداً - حال من الهجان وهي جمع عائد وهي الحديثة العهد بالتاج سميت عائداً لأن ولدها يعود بها لصفه - وترجى - تسوق - وأطفالها - أولادها * وهذا البيت من قصيدة للأعشى يدح بها قيس بن معد يكرب الكندي

ص ٤٩س ١٢ (إلى الحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا) وَمَنْ يَبْكُ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ اعْتَدَرَ

استشهد به - على أن الخلاف بين النحاة يجري - فيما العى فيه المضاف : يعنى أن ما كان المضاف فيه لغواً اختلف في إضافته فقيل هي محضة وقيل لفظية وصرح في التسهيل بأن هذه الإضافة شبيهة بالمحضة لا محضة وعبارته والملغى إلى المعبر وهي أوضح وساق الدماميني البيت على ذلك وهو من شواهد الرضى : قال البغدادي على أن لفظ اسم مقحم عند بعض النحاة قال ابن جنى في الخصائص هذا قول أبي عبيدة وكذا قال في بسم الله ونحن نحمل الكلام على أن فيه محذوفاً : قال أبو علي وإنما هو حذف المضاف أي ثم اسم معنى السلام عليكما واسم معنى السلام هو السلام وكانه قال ثم السلام عليكما فالغنى لعمرى ما قاله أبو عبيدة لكنه من غير الطريق التي أتاه هو منها الأثر هو اعتقد زيادة شيء واعتقدنا نحن نقصان شيء انتهى قال والمراد من قوله ثم اسم السلام عليكما الكناية عن الأمر بترك ما كان أمرها به وهو سلام توديع وأتى ثم لأنها للتراخي والمهلة * والبيت من أبيات لبيد بن ربيعة رضي الله عنه قالها لابنتيه لما حضرتا الوفاة أوصاهما أن لا تخمشا وجها ولا تحلقا شعرا فكانتا تلبسان نياهما في كل يوم وتأتیان مجلس جعفر بن كلاب فبريانه ولا يعولان فاقامتا على ذلك حولاً ثم انصرفتا

ص ٤٩س ١٣ (أقام ببغداد العِراقِ وشوقه لأهل دمشق الشام شوقاً مبرحاً)

استشهد به - على أن إضافة المعبر إلى الملغى - وهي عكس ما تقدم يجري فيها ماجرى في تلك من الخلاف : وصرح في التسهيل بأنها شبيهة بالمحضة قال مشبها لها مع شرحه وكذا إضافة المعبر إلى الملغى الذي يعتبر ولا يعتد به إلا كالاتعداد بالحرف الزائد للتوكيد : والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد فيه في قوله ببغداد العراق في محل النصب - ودمشق الشام - فإن الإضافة فهما إضافة المعبر إلى الملغى عكس

البيت السابق وذلك لان دخول العراق والشام وخروجهما سواء * والبيت لبعض الطائنين
ص ٤٩ س ١٩ (قَتِي هُوَ حَقًّا غَيْرٌ مُلَغٌ فَرِيضَةٌ وَلَا تَتَّخِذُ يَوْمًا سِوَاهُ خَلِيلًا)

استشهد به — على ان الزمخشري وابن مالك — أجازا تقديم عامل المضاف إليه على المضاف إن كان
المضاف غير انافية من غير قيد بكونه ظرفاً أو غيره : وهذا البيت استشهد به الدماميني على هذه المسألة وروايته
قتي هو حقا غير ملغ توله وهي الرواية المعروفة ولم نعتز على رواية الاصل عند غيره * ولم أعتز على قائله
ص ٤٩ س ٢٢ (إِنْ أَمْرًا خَصْنِي عَمْدًا مَوَدَّةً عِنْدَ التَّنَائِي لَعِنْدِي غَيْرُ مَكْفُورٍ)

استشهد به — على جواز تقديم معمول المضاف اليه — إن كان ظرفاً أو مجروراً : ونقل في الاصل منع
أبي حيان لذلك واستشهد به الدماميني بعد البيت السابق أيضاً عند قول التسهيل المتقدم : قال قال الشارح
واحترز بقوله مراد به نفي من ان يراد به غير النفي إلى ان قال إن التقدير في البيتين قتي هو حقا لا يلغى
وإن أمراً صفته ما ذكر لعندي لا يكفر فيكون معنى قوله مراد به نفي أنه يقصد به نفي يصح التركيب مع
وجوده وليس إلا بهذه الطريقة * ولم أعتز على قائله

ص ٤٩ س ٢٥ (فَاِنْ لَا أَكُنْ كُلُّ الشُّجَاعِ فَاتِّي بِضَرْبِ الطَّلِي وَالْهَامِ حَقٌّ عَلِيمٍ)

استشهد به — على تجوز تقديم معمول المضاف إليه إن كان المضاف لفظة حق عند قوم : قال الدماميني
في شرح التسهيل وهو عندهم نادر إلى ان قال ومن الغريب أن ابا الفتح بن جني لما أنشد في التنبية
على المشكل في الحماسة قول الاشر * فان لا اكن كل الشجاع * البيت قال أجازوا أنت زيد غير ضارب
وأنت زيد مثل ضارب حملا على معنى لا تضربه ولا تسبه : وقال أبو بكر الموضوعان على اضمار فعل يفسره
الظاهر فقال أجازوا بالتعميم ولم ينقل المنع إلا عن أبي بكر

ص ٤٩ س ٢٩ (كَمَا شَرَقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ مِنَ الدَّمِ)

استشهد به — على ان المضاف قد يكتسب من المضاف اليه تأنيثاً أو تذكيراً — إن صح حذفه وكان
بعضاً أو بعض : ونص صاحب التوضيح على هذه المسئلة على طريق الاجمال : قال في التصريح وحاصل ما
ذكره الموضح ثلاثة أنواع : الاول ما كان المضاف بعضاً وهو مؤنث : والثاني ما كان بعضاً وهو مذكر : والثالث
ما كان وصفاً للمؤنث وبقي عليه ما كان كلاً كقوله تعالى (يوم نجد كل نفس . ووفيت كل نفس) وما لم يكن شيئاً
من ذلك كقولهم اجتمعت أهل الجماعة ومن الغريب ان المضاف اليه قد يكتسب التأنيث من المضاف كقوله

قالى ابن أم أناس ارحل ناقتي * عمرو قبيلغ حاجتي أو ترحف

فتنع صرف أناس لكونه سري اليه معنى التأنيث من الأم ولا يبعد حمته على الضرورة : والبيت من
شواهد العيني أيضاً قال الاستشهاد فيه في قوله شرقت فلها مؤنثة وفاعلها وهو الصدر مذكر وكان القياس
شرق . ولكن لما كان الصدر الذي هو مضاف بعض المضاف اليه أعطى حكمه — وتشرق — من شرق
بريقه إذا غص من باب علم يعلم — واذعته — من الاذاعة وهي الافشاء — وما — مصدرية أي كشرق
القناة * والبيت من قصيدة للاعشى ميمون

ص ٤٩س ٣٠ (رُؤْيَةُ الْفِكْرِ مَا يُوَلُّ إِلَى الْأَمْرِ مُعِينٌ عَلَى اجْتِنَابِ التَّوَانِي)

استشهد به - على ما في البيت قبله - وهو من شواهد العيني أيضاً وروايته له : قال الاستشهاد فيه في قوله له الامر حيث قال له ولم يقل لها فكأنه قال الفكر الذي يؤل الامر كذا قال العلي ويجوز أن يكون الاستشهاد في قوله معين فانه مذكور مع أن المبتدأ مؤنث وذلك لسريان التذكير إليه من المضاف إليه وهو الفكر * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٥٠س ٢ (قَصْرُ الْجَدِيدِ إِلَى بَلِيٍّ وَالْعَيْشُ فِي الدُّنْيَا انْقِطَاعُهُ)

استشهد به - على أن قصارى - التي تلزم إضافتها يقال فيها قصر مع لغات عددها في الاصل : وفي التسهيل وشرحه ومنها حمادى وقصارى بالقاف كالاول وزناً ومعنى تقول قصارك أن تفعل وقد يقال قصارك بفتح القاف وحذف الالف الأخيرة وقصرك بفتح القاف وحذف الالفين : قال الشاعر قصر الجديد الى بلى البيت وعلى لغة قصار بنى الصاحب بن عباد حيث يقول لبعض عماله غرك عرك فصار قصار ذلك ذلك فاحش فاحش ففعلك بفعلك بهذا * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٥٠س ٤ (وَالذَّئِبُ أَخْشَاهُ إِنْ مَرَّرَتْ بِهِ وَحَدِيٍّ) وَأَخْشَى الرِّيحَ وَالْمَطْرَا

استشهد به - على أن وحده - - يجب اضافته إلى ضميره وتجب مطابقتها لما قبله : والأظهر ان الهاء من وحده تحريف وعبارة التسهيل ووحيد لازم النصب والافراد والتذكير وإيلاء ضمير * والبيت من مقطعة للربيع بن ضبع الفزاري أحد المعمرين يصف فيها حاله لما كبر

ص ٥٠س ٤ (وَكَنتَ إِذْ كُنْتَ الْإِلَهِي وَحَدَّكَ) لَمْ يَكْ شَيْءٌ يَا إِلَهِي قَبْلَكَ

استشهد به - على ما في البيت قبله - واستشهد به العيني أيضاً على ما في الاصل : قال الاستشهاد فيه في قوله وحدك حيث أضيف لفظ وحد إلى كاف الخطاب وهو مما يضاف لكل مضمير إلى الغائب نحو وحده وإلى المخاطب نحو وحدك وإلى المتكلم نحو وحدي * والبيت لعبد الله بن عبد الاعلى القرشي

ص ٥٠س ٥ (أَعَادِلْ هَلْ يَأْتِي الْقَبَائِلَ حَظُّهَا مِنْ الْمَوْتِ أَمْ خُلِّيَ لَنَا الْمَوْتُ وَحَدَّنَا)

استشهد به - على ما في البيت قبله - فان وحد أضيف إلى ضمير جمع * ولم أعثر على قائله

ص ٥٠س ١٦ (كَلَا نَا غَنِيٌّ عَنْ أَخِيهِ حَيَاتُهُ) وَنَحْنُ إِذْ مِتْنَا أَشَدُّ تَغَانِيَا

استشهد به - على لزوم - إضافة كلا وكلنا إلى معرفة مثناة لفظاً أو معنى وهذا هو المشار اليه في الالفية بقوله

لفهم اثنين معرف بلا تفرق أضيف كلنا وكلا

وفي البيت شاهد آخر وهو جواز مد المقصور عند الكوفيين وليس هذا موضع تحريره * ولم أعثر على قائله

ص ٥٠س ١٧ (أَنَّ لِلْخَيْرِ وَاللِّشْرِ مَدَى) وَكَلَا ذَلِكَ وَجْهٌ وَقَبْلٌ

استشهد به - على ما في البيت قبله - وفي التسهيل وشرحه ومنها أي من الاسماء اللازمة للاضافة لفظاً ومعنى

كلا وكتاوها مفردان افظا مثنيان معنى ولا يضافان إلا الى معرفة مثناة لفظا ومعنى أو معنى دون لفظ كقوله إن للخير وللشر أخ فان ذلك حقيقة في الواحد وأشير به إلى الاثنين على معنى وكلاهما ذكر على حدة في قوله تعالى « لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك » وفي التوضيح وشرحه بعدما ورد البيت السابق على ما تقدم فان كلمة نا مشتركة بين الاثنين والجماعة فلذا صح إضافة كلا اليها وأما صح قوله إن للخير وللشر مدى أخ لان ذاوإن كانت حقيقة في الواحد إلا انها مثناة في المعنى لانها مشاربها إلى اثنين وهما الخير والشر والمدى - يفتح الميم وبالدال المهملة الغاية - والوجه - يفتح الواو وسكون الجيم مستقبل كل شيء - والقبل - يفتح القاف والباء الموحدة يطلق على أمور منها تقول إن للخير والشر غاية ينتهيان اليها ويقفان عندها وكلاهما أمر يستقبله الانسان ويعرفه * والبيت من قصيدة لبيد الله بن الزبيرى القرشي قالها في وقعة أحد قبل إسلامه

ص ٥٠س ١٨ (كَلَا أَخِي وَخَلِيلِي وَاجِدِي عَضُدًا) فِي النَّائِبَاتِ وَالْمَمَاتِ

استشهد به - على اخافة كل - إلى مفرق بالواو : وهذا مفهوم قول ابن مالك السابق لمفهم اثنين معرف بلا تفرق أخ : قال في التسهيل وشرحه وقد يفرق بالعطف المذكور اضطرارا فلا يجوز كلا زيد فمضرو مثلا وإنما يفرق بالعطف المذكور اضطرارا كقوله كلا أخي البيت : وفي التوضيح وشرحه والشرط الثالث أن يكون المضاف اليه كلا وكتنا كلمة واحدة فلا يضاف إلى كئيتين متفرقتين فلا يجوز كلا زيد وعمرو فاما قوله كلا أخي أخ فن نوادر الضرورات - والحليل - من الخلة وهي كما قال ابن فورك صفاء المودة التي توجب الاختصاص بتخلل الاسرار : وقال غيره أصل الخلة الحجة - والعضد - والساعد بمعنى وهو من المرفق إلى الكتف وكفى به عن الاعانة والتقوية فان العضد قوام اليد وبشدتها تشتد والتائبات - المصائب - والالمام - الزول والملمات جمع ملامة وهي نوازل الدهر وكلا مبتدأ وواجدي بكسر الدال اسم فاعل مضاف الى مفعوله الاول وباء المتكلم خبر المبتدأ وعضدا مفعوله الثاني * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٥٠س ٢٤ (أَنَا يَعْرِفُ ذَا الْفَضْلِ مِنَ النَّاسِ ذُووَةٌ)

استشهد به - على أن - المختار جواز إضافة ذو وأولو ونحوهما الى المضمر ونسب ذلك إلى أبي حيان والجمهور وظاهر كلام التسهيل قلة ذلك ولفظه وربما أضيف جمعه الى ضمير غائب وأنشد الدماميني البيت على ذلك وقبه

أنت ما استغنيت عن صا * حبك الدهر أخوه

فاذا احتجت اليه * ساعة بحك فوه

أفضل المعروف مالم * يتبدل فيه الوجوه

إنما يعرف البيت * ولم أعر على قائله

ص ٥٠س ٢٥ صَبَحْنَا الْخَزْرَجِيَّةَ مَرْهَفَاتٍ (أَبَانَ ذَوِي أَرْوَمَتِهَا ذُووُهَا)

استشهد به - على مافي البيت قبله - * ولم أعر على قائله

ص ٥٠س ٢٥ وَإِنَّا لَنَرْجُو عَاجِلًا مِنْكَ مِثْلَ مَا (رَجَوْنَا قَدَمًا مِنْ ذَوِيكَ الْأَفْضَلِ)

استشهد به — على مافي البيتين — قبله على ما يقتضيه السياق: والظاهر أن الاصل سقطت منه لفظة يتعلق بها الشاهد لان المثال في البيت يخالف المثالين المتقدمين: ولفظ التسهيل وشرحه بعد ما تقدم أو الى ضمير مخاطب كقول * الاحوص وأنا لرجوا عاجلا البيت

ص ٥٠س ٢٨ (فَلَا أَعْنِي بِذَلِكَ أَسْفَلِيكُمْ وَلَكِنِّي أُرِيدُ بِهِ الدَّوِينَا)

استشهد به — على أن جمع ذي — قد استعمل مقطوعا عن الاضافة: وفي كتاب سيويه وسأته (يعني الخليل) عن رجل سمي باولى من قوله نحن (أولو قوة وأولو بأس شديد) أو بدوى فقال أقول هذا ذوون وهذا ألون لاني لم أضف وإنما ذهبت النون في الاضافة: وقال * السكيت فلا أعني بذلك اسفلكم البيت قال الاعلم الشاهد في جمعه لذي جمعا مسلما وأفراده من الاضافة والزامه الالف واللام لما نقله عما كان عليه وجعله اسما على حياله واصل ذو ذوا فلذلك: قال في الجمع الذوينا فأتى بالواو متحركة ويدل على أن أصله ذواقولهم في تنية مؤنثه ذواتا وأراد بقوله — الذوينا — الاذواء من ملوك اليمن نحو ذي يزن وذي فایش وذي رعين وغيرهم من الاذواء والمعنى أنه هجى اليمن تعصبا لمضر فقال لا أعني بهجوي وذمي سفلكم ولكي أعني به عليكم وملوككم

ص ٥٠س ٣٢ (نَحْنُ آلَ اللَّهِ فِي بَلَدِنَا لَمْ نَزَلِ آلًا عَلَى عَهْدِ إِرَمَ)

استشهد به — على أن آلا — لا يضاف غالبا إلا الى علم عالم: وهذا التعبير أحسن من تعبير التسهيل ولفظه مع شرح الدماميني له ولا يضاف آل غالبا إلا إلى علم من يعقل: قال الشارح واحتز بقوله غالبا من اضافته إلى الضمير كقول عبد المطلب

وانصر على آل الصاي * بو عابديه اليوم آلك

وزعم الزبيدي صاحب مختصر العين أن إضافته الى المضمرة من لحن العامة وليس كذلك ثبوته بالسماع عن العرب كما تقدم إلى أن قال واعلم ان لال هذه أحكاما: أحدها أنها مضافة غالبا وقد تقدم وقد اجتمعا في قوله نحن آل الله في بلدته * لم نزل آلا على عهد إرم

: وإثاني أن ما يضاف إليه لا يكون غالبا إلا علما وقد يضاف إلى علم من يعقل كقولهم آل الوجيه وآل لاحق: والثالث أنه لا يكون الا شريفاً نحو آل الله وآل النبي فلا يقال آل الحجام ونحوه ولا يلزم في الشريف الذي يضاف إليه آل ان يكون علما ثم تعقب كلام التسهيل * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٥٠س ٣٤ (وَأَنْصُرْ عَلَى آلِ الصَّلِيبِ وَعَابِدِيهِ الْيَوْمَ آلَكَ)

استشهد به — على أن — الصحيح جواز اضافة آل الى الضمير وتقدم شرحه في الذي قبله وهو من أبيات * لعبد المطلب يدعو الله فيها ويستنصره على ابرهة صاحب الفيل

ص ٥١س ٩ (فَلَمَّا لَقِيَتْكَ خَالِيْنِ لَتَعْلَمَنَّ) (أَيُّ وَأَيْتِكَ فَارِسُ الْاِحْرَابِ)

استشهد به — على أن أيا لا تضاف — إلى مفرد معرف إلا اذا كانت مكررة بالواو وهذا معنى قول الالفية ولا تضاف لمفرد معرف * أيا وإن كررتها فاضف

أو تنوي الاجزا الخ : قال في التصريح والسرفي ذلك ان أبا الاستفهامية اسم عام لجميع الاوصاف فلا يخلو اما ان يراد به تعميم أوصاف بعض الاجناس أو تعميم أوصاف بعض ماهو متشخص باحد طرق التعريف فان كان المراد الاول أضيفت إلى منكر وطابقته في المعنى وكانت معه بمنزلة كل لصحة دلالة المنكر على العموم مفردا أو مثنى أو مجموعا بحسب ما يراد من العموم فيقال أي رجل وأي رجلين وأي رجال على معنى أي واحد من الرجال وأي اثنين منهم وأي جماعة منهم وإن كان الثاني اضيفت الى معرف وامتنع ان تطابقه في المعنى وكانت معه بمنزلة بعض لعدم صحة دلالة المعرف على العموم ولذلك وجب كونه اما مثنى أو مجموعا واما مكررا مع أي بالواو لان الواو مع المفردين مع الواو في حكم المثنى لكونها لمطلق الجمع * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٥١س ١٣ (بآية تَقْدِمُونَ الْخَيْلَ شُعْنًا) كَأَنَّ عَلَى سِنَانِهَا مُدَامًا

استشده به - على ان آية بمعنى علامة تضاف إلى الفعل بدون ما المصدرية أو النافية ومعهما: وظاهر كلامه ان المثلثين على حد السواء : وظاهر التسهيل ان الاولى قليلة ولفظه وقد يضاف آية بمعنى علامة إلى الفعل المتصرف قال الدماميني وزعم ابن حنبل ان الجملة بعد آية على تقدير المصدرية ولا يجوز اضافة آية الى الفعل أصلا ووجهه ان الاضافة إلى الجملة إنما ينبغي ان تكون في الظروف وما أشبهها بوجه وآية بعيدة من الظروف وإنما قدر المصدرية دون أن المهدودة التقدير لان الفعل لم يرد منصوبا في وقت ما ولانه لا يختص بالمستقبل : وفي كتاب سيبويه ومما يضاف إلى الفعل أيضا قولك مارأيت من مذكان عندي ومنذ جاءني ومنه أيضا آية قال بآية تقدمون الخيل شعنا الخ : قال الاعلم الشاهد فيه اضافة آية الى تقدمون على تأويل المصدر أي بآية إقدامكم الخيل وجاز هذا فيها لأنها اسم من أسماء الفعل لانها بمعنى علامة والعلامة من العلم وأسماء الافعال تضارع الزمان فن حيث جاز ان يضاف الزمان الى الفعل جاز هذا في آية وكان اضافها على تأويل اقامتها مقام الوقت فكانه قال بعلامة وقت تقدمون يقول أبلغهم عني كذا بعلامة إقدامهم الخيل للقاء شعنا متعيرة من السفر والجهد وشبه ما ينصب من عرقها ممتزجا بالدم على سنانها بالدم وهي الحمرة - والسنانك جمع سنانك وهو مقدم الحافر * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٥١س ١٣ (أَلِكْنِي إِلَى سَلْمَى بِآيَةٍ أَوْ مَاتَ) بِكَفِّ خَضِيبٍ تَحْتَ كَفِّهِ مِذْرَعٌ

استشهد به - على مافي البيت - قبله - وكفة القميص - بالضم ما استدار حول الذيل أو كل ما استطال كحاشية الثوب والرمل - والمدرع - الثوب * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٥١س ١٣ (بآية ما يُجِبُّونَ الطَّعَامًا) أَلَا مَنْ مَبْلَغٌ عَنِّي تَمِيمًا

استشهد به - على اضافة آية إلى الجملة الفعلية - مقرونة بما المصدرية : قال الدماميني وزعم سيبويه ان ما هذه زائدة ولا حاجة إلى ذلك الا على تقدير كونها لاتضاف إلى مفرد وليس كذلك قال الله تعالى ﴿إِنَّ آيَةَ مَلَكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ﴾ بل ذلك هو الاصل والغالب فاذا أمكن لم يجوز العدول عنه : واستشهد به سيبويه على مافي البيت الذي تقدم نقل كلامه فيه : قال الاعلم الشاهد فيه إضافة آية إلى يجوبون وما زائدة للتوكيد

والقول فيه كالتقول في الذي قبله ويجوز ان تكون مامع الفعل بتأويل المصدر فلا يكون فيه شاهد على هذا لان اضافتها الى المصدر كاضافتها الى سائر الاسماء وانما ذكر حب تيمم للطعام وجعل ذلك آية يعرفون بها لما كان من أمرهم في تحريق عمرو بن هند لهم ووفود البرجمي عليه حين سم رائحة المحرقين منهم فظنه طعاما يصنع به في النار وخبرهم مشهور — والبراجم — حي من تيمم* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٥١س ١٤ أَلِكْنِي إِلَى قَوْمِي السَّلَامَ رِسَالَةً (بِأَيَّةٍ مَا كَانُوا ضِعَافًا وَلَا عَزْلًا)

استشهد به — على اضافة آية إلى الجملة الفعلية — مقرونة بما التافية : قال الدماميني وزعم ابن هشام أن البيت قاطع على انكار ابن جني اضافتها الى الجملة ودعواه انها لا تضاف الى المفرد إذ لا يتأتى كون ماصدرية في البيت قلت بل هو متأت على ان لا التافية محذوفة قبل ضعافا لدلالة ما بعدها عليها والمعنى بأية كونهم لاضعافا ولا عزلا — والكنى — بمعنى تحمل رسالتي والاولوك الرسالة — وبأية — بمعنى بعلامة كونهم لاضعافا — ولا عزلا — جمع أعزل وهو من لاسلاح معه * والبيت لعمر بن شاس وبعده

وَلَا سِيَّ زِي إِذَا مَا تَلْبَسُوا * إِلَى حَاجَةٍ يَوْمًا مَخِيسَةً بَرَلَا

ص ٥١س ١٦ (بِأَيَّةِ الْخَالِ مِنْهَا عِنْدَ بُرْعُهَا) وَقَوْلُ رُكْبَتَيْهَا قَضَى حِينَ تَتَنَبَّأُهَا

استشهد به — على جواز اضافة آية الى الجملة الاسمية — والقول باضافتها اليها تشبه الدماميني الى الفراء — والخال — بالمعجمة معروف * والبيت من قصيدة لمزاحم بن عمرو السلولي

ص ٥١س ٢٣ (عَشِيَّةً فَرَّ الْخَارِثِيُّونَ بَعْدَمَا قَضَى نَحْبَهُ فِي مُلْتَقَى الْقَوْمِ هَوْبَرُ)

استشهد به — على ان المضاف محذوف لغير دليل — في الضرورة : ونص في التسهيل على ان المضاف اليه إذا صح استبداده محذوفه سماع والتقدير في البيت ابن هوبر وهو * لذى الرمة

ص ٥١س ٢٣ (يَسْقُونَ مِنْ وَرْدِ الْبَرِيصِ عَلَيْهِمْ بَرْدَى يُصَفَّقُ بِالرَّحِيقِ السَّنْسَلِ)

استشهد به — على ان المضاف إليه — يخلف المضاف في التذكير إن حذف : قال أي ماء بردى وإلا لقال تصفق : وفي التسهيل وشرحه وقد يخلفه في التذكير إن كان المضاف مثلاً وأنشد البيت قال بالياء التحتية من يصفق لما كان المعنى مثل بردى والبيت من شواهد الرضى : قال البغدادي على انه قد يقوم المضاف إليه مقام المضاف في التذكير لانه أراد ماء بردى ولو لم يقم مقامه في التذكير لوجب ان يقال تصفق بالياء للتأنيث لان بردى من صيغ المؤنث وهو نهر دمشق سمي بذلك لبرد مائه وروى كما ساء تصفق وعليه فلا شاهد فيه — والبريص — موضع بدمشق وقيل نهر بها — يصفق — بالبناء للمفعول يحول من إناء إلى إناء ليصفى — والرحيق — الصافي من الحمر — والسلسل — السهل والضمير في يسقون لآل حفنة ملوك الشام وتقدم ذكرهم في بيت قبل الشاهد وهو من قصيدة * لحسان بن ثابت رضي الله عنه بمدحهم بها

ص ٥١س ٣١ (وَالْمِسْكَ مِنْ أَرْدَانِهَا نَافِحَةٌ)

استشهد به — على نيابة ثاني المتضامنين — عن الاول في التأنيث والاصل رائحة المسك نافية من أردانها

* ولم أعثر على قائله

ص ٥٢س ٣ (أَكَلُ امْرِئٍ تَحْسِينًا امْرَأً وَنَارٌ تَوَقَّدُ بِاللَّيْلِ نَارًا)

استشهد به — على جواز إبقاء ثاني المتضامين — على جرّه بعد حذف المضاف بشرطه واستشهد به في التوضيح على هذه المسئلة : قال فيه وفي شرحه فأتى نار على جرّه مع أنه مضاف إليه كل محذوفة معطوفة على كل المذكورة أي وكل نار وإنما قدرناه مجروراً بكل محذوفة ولم يجعله معطوفاً على امرئ المجرورة بإضافة كل إليه لئلا يلزم العطف على معمولي عاملين مختلفين لأن امرأ المجرور معمول لسكل وأمرأ المنصوب معمول لتحسين على أنه مفعول ثانٍ ومفعوله الأول سكل امرئ مقدم عليه فلو عطفنا نارا المجرورة على امرئ المضاف إليه كل وعطفنا نارا المنصوبة على امرئ المنصوب لزم أن نعطف بحرف واحد شيئين على معمولي عاملين مختلفين وذلك ممتنع لأن العاطف نائب عن العامل وعامل واحد لا يعمل جراً ونصباً ولا يقوى أن ينوب نائب عاملين * والبيت لابي دؤاد لبادي

ص ٥٢س ٦ (وَلَمْ أَرْ مِثْلَ الْخَيْرِ يَتْرُكُ الْقَتَى وَلَا الشَّرَّ يَأْتِيهِ امْرُؤٌ وَهُوَ طَائِعٌ)

استشهد به — على ما في البيت قبله : قال وشرط ابن مالك للجواز اتصال العطف كما مثل يعني البيت السابق أو فصله بلا كاليات : وفي التسهيل وشرحه ويجوز الجر بإضافة محذوفاً إثر عاطف متصل أو منفصل بلا مسبوق بمضاف مثل المحذوف لفظاً ومعنى مثال المتصل مامثل أيك وأخيك يقولان ذلك وقول الشاعر أكل امرئ البيت أي مامثل أيك وأخيك يقولان وأكل نار فعطف مثل العاطف المتصل على مثل السابق لفظاً ومعنى ومثال المنفصل بلا قولهم ما كل سوداء تمر ولا بيضاء شحمة أي ولا كل بيضاء فحذف بمسد العاطف المنفصل ولا نظير للمضاف السابق لفظاً ومعنى وهو كلمة كل ومثاله قول الشاعر ولم أر مثل الخير * البيت : قال الشارح والجر في هذا النوع بالشروط المذكورة مقيس وظن بعضهم أن الحذف في هذا النوع مشروط بتقدم نفي أو استفهام وليس ذلك شرطاً بل يجوز مع عدمهما * ولم أقف على قائله

ص ٥٢س ٩ (لَوْ أَنَّ طَيْبَ الْأَنْسِ وَالْجِنَّ دَاوِيَالًا لِيَذِي بِي مِنْ عَفْرَاءٍ مَاشِيَانِي)

استشهد به — على جواز بقاء الثاني — على جرّه من غير أن يتقدمه نفي أو استفهام كما مر بيانه * والبيت من قصيدة لعروة بن حزام العذري

ص ٥٢س ١٠ (كَلُّ مَثَرٍ فِي رَهْطِهِ ظَاهِرُ الْعَزِ وَذِي غُرْبَةٍ وَفَقْرٍ مِهِينٌ)

استشهد به — على ما في البيت قبله — * ولم أعثر على قائله

ص ٥٢س ١١ (أَلَا كَلُّ الْمَالِ الْيَتِيمِ بَطْرًا)

استشهد به — على أن الجر دون عطف ضرورة — والاصل الآكل المال مال اليتيم * ولم أعثر على قائله ولا تمنه

ص ٥٢س ٢٠ (قَدْ قُلْتُ لِمَا جَاءَ نِي فَخْرُهُ (سُبْحَانَ مَنْ عَلَّمَهُ الْفَاخِرِ)

استشهد به — على أن المضاف قد يبقى بعد حذف المضاف إليه بلا تنوين — وتقدم شرح هذا البيت مستوفي في صحيفة ١٦٤ من الجزء الاول

ص ٥٢س ٢٣ (كِنَاحَتِ يَوْمًا صَخْرَةً بِعَسِيلِ) فِرْشَتِي بِخَيْرٍ لَّا أَكُونُ وَمَدْحَتِي

استشهد به — على فصل المضاف من المضاف إليه بالظرف — فباحث مضاف وصخرة مضاف إليه ويوما ظرف فصل بينهما قوله فرشي أي أصلح لي حالي — لا أكون ومدحتي — أي معها وضبطه العيني بأكون بنون التوكيد الخفيفة وهو مفعول معه قال قوله — بعسيل — بفتح العين وكسر السين المهملتين وهو قضيب الفيل قاله الجوهري وقال الجوهري — العسيل — هو مكينة العطار الذي يجمع به العطر ثم أنشد البيت المذكور : نلت كلاهما يصلح أن يكون مرادا هنا لان المعنى لا ينبغي أن أكون في مدحي كمن نحت الصخرة بقضيب الفيل لاستحالة عادة أو كمن نحتها بمكينة العطار لعدم الفائدة * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٥٢س ٢٦ (تَسْقِي أَمْتِيَا حَا نَدَى الْمِسْوَاكِ رِيْقَتَهَا) كَمَا تَضْمَنُ مَاءَ الْمَرْنَةِ الرَّصْفُ

استشهد به — على أن فصل المضاف — من المضاف إليه بالأجنبي من الضرورة : واستشهد به في التوضيح على هذه المسئلة أيضا وفي التصريح فتسقي مضارع سقى متعد لانين وفاعله ضمير يرجع إلى أم عمرو في البيت قبله وندى مفعوله الاول وهو مضاف وريقها مضاف اليه والمسواك مفعوله الثاني فصل به بين المضاف والمضاف إليه أي تسقى ندى ريقها المسواك والمسواك أجنبي من ندى لانه ليس معمولا له وإن كان عاملها واحدا وهو تسقى — والامتياح — بمثابة فوقية فتحتانية فحاء مبهمة الاستيحاء — والمزنة — السحاب — والرصف — بفتحين جمع رصفة وهي حجارة مرصوف بعضها إلى بعض وماء الرصف أرق وأصفى اه والضمير في تسقوا عائد إلى أم عمرو المذكورة في البيت قبله

ما استوصف الناس من شيء يروقههم * إلا رأوا أم عمرو فوقا ما وصفوا

وها * من قصيدة لجرير يمدح بها يزيد بن عبد الملك وهجو آل المهلب

ص ٥٢س ٢٦ (كَمَا خَطَّ الْكِتَابُ بِكَفِّ يَوْمًا) يَهُودِيٍّ يُقَارِبُ أَوْ يُزِيلُ

استشهد به — على ما في الشاهد الذي قبل ما يليه — واستشهد به في التوضيح على هذه المسئلة أيضا قال في التصريح فاضاف كف الى يهودي وفصل بينهما بالظرف وهو أجنبي من المضاف لانه ليس معمولا له وخط مبني للمفعول وكف متعلق به ويقارب أو يزيل لغتان يهودي * والبيت لا بني حية النخري

ص ٥٢س ٢٧ (هُمَا أَخَوَا فِي الْحَرْبِ مَنْ لَّا أَخَاهُ) إِذَا خَافَ يَوْمًا نَبُوَّةَ فَذَعَا هُمَا

استشهد به — على أن فصل المضاف من المضاف إليه بالجرور — خاص بالضرورة هنا لانه أجنبي كما في البيت قبله واستشهد به العيني على ذلك أيضا قال الاستشهاد فيه في قوله أخوا في الحرب من لا أخاله حيث فصل بالأجنبي بين المضاف أعني قوله أخوا وبين المضاف إليه أعني قوله من لا أخاله والضمير في قوله هما لشخصين معلومين ذهنا ولم تصرح قائلة البيت باسمهما قبل ذلك * وهي عمرة الحثمية ترثي ابنها وقيل هي درني بنت ععبية

ص ٥٢س ٣٠ (هُمَا خَطُتَا إِمَّا إِسَارٍ وَمِنَّةٍ وَإِمَّا دَمٍ وَالْقَتْلُ بِالْحَرِّ أَجْدَرُ)

استشهد به - على جواز الفصل بين المضاف والمضاف اليه - باماعن ابن مالك وتقدم الكلام على هذا البيت مستوفى في صحيفة ٢٢ من الجزء الاول

ص ٥٢س ٣٢ نَجَوْتُ وَقَدْ بَلَ الْمَرَادِيُّ سَيْفَهُ (مِنْ ابْنِ أَبِي شَيْخِ الْإِبَاطِحِ طَالِبِ)

استشهد به - على الفصل بين المضاف والمضاف اليه - بالثمت ضرورة: وفي التوضيح وشرحه اثلاثة الفصول بنعت المضاف كقوله * وهو معاوية بن أبي سفيان لما اتفق ثلاثة من الخوارج ان يقتل كل واحد منهم واحدا من علي بن أبي طالب وعمرو بن العاصي ومعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهم فقتل علي وسلم عمرو ومعاوية بنحوه وقد بل المرادي سيفه البيت ففصل بين المتضامتين وهما أبي وطالب بنعت المضاف وهو شيخ الاباطح أي من ابن أبي طالب شيخ الاباطح ونجوز في جعل شيخ الاباطح نعتا للمضاف وهو أبي دون المضاف اليه وإنما هو نعت للمضاف والمضاف اليه معا - والمرادي - هو عبد الرحمن بن عمرو والشهير بابن ملجم بضم الميم وقبح الحميم على صيغة اسم المفعول كما في تهذيب الاسماء وهو قاتل علي كرم الله وجهه - والاباطح - جمع بطحاء والمراد بها مكة لان أبا طالب كان شيخ مكة ومن أعيان أهلها وأشرفها

ص ٥٣س ١ (كَأَنَّ بَرِّذُونَ أَبَا عِصَامٍ زَيْدٌ حَمَارٌ ذُقَّ بِاللِّجَامِ)

استشهد به - على جواز فصل المضاف من المضاف اليه بالثناء - قال أراد كان برذون زيد يا أباعصام وقل في الاصل احتمال ابن هشام * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٥٣س ٤ (وَفَاقُ كَعْبٍ بُجَيْرٍ مُنْقِدٌ لَكَ مِنْ تَعْجِيلِ تَهْلُكَةِ وَالْخُلْدِ فِي سَفَرًا)

استشهد به - على ما في البيت قبله - والاصل وفاق بجير يا كعب أي وفاق بجير يا كعب منقذ لك أي منج لك من تعجيل الهلاك في الدنيا والخلود في النار في الآخرة * والبيت من قصيدة لبجير بن زهير بن جرحض أخاه كعبا على الاسلام ويحذره من القتل في الدنيا والنار في الآخرة وكان حظه سببا في اسلامه واتصه لما جاء نأبأ وأنشد رسول الله صلى الله عليه وسلم بانت سعاد فكساه برده مشهورة فلا نطيل بها

ص ٥٣س ٦ (مَا إِنْ وَجَدْنَا لِلْهَوَى مِنْ طَبِّ وَلَا عَدِمْنَا قَهْرًا وَجَدَّ صَبِّ)

استشهد به - على أنه يجوز الفصل بين المتضامتين - بفاعل يتعلق بالمضاف أو غيره: واستشهد به في التوضيح على الفصل بفاعل المضاف قال شارحه فاضاف قهر إلى مفعوله وهو صب وفصل بينهما بفاعل المصدر وهو وجد والاصل ما وجدنا للهوى طبيا ولا عدمنا قهرا صب وجد - والصب - العاشق * ولم أعثر على قائله

ص ٥٣س ٧ (أَنْجَبَ أَيَّامَ وَالِدَاهُ بِهِ إِذْ نَجَلَاهُ فَنَعَمَ مَا نَجَلَا)

استشهد به - على ما تقدم في البيت قبله - واستشهد به في التوضيح على ذلك: قال فيه وفي التصريح فانجب فعل ماض ووالداه فاعله وبه متعلق بانجب وأيام ظرف زمان متعلق بانجب وهو مضاف وإذا مضاف اليه ووالداه فاصل بين المضاف والمضاف اليه وهو أجنبي من المضاف لانه معمول لغيره أي انجب والداه به أيام

إذ نجلاه قال — أجب — الرجل إذ ولد نجياً — ونجلاه — بالنون والهم نسله * والبيت من قصيدة للاعنى بمدحها سلامة ذافاش

ص ٥٣س ٨ (بأي تراهم الأرضين حلوا) أبي الدبر ان أم عسفوا الكفاراً

استشهد به — على فصل المضاف من المضاف اليه — بالفعل المفعلي : وعلى هذه المسئلة استشهد به في التصريح — وحلوا — نزلوا — والدبران — اسم موضع — وعسفوا — قطعوا على غير هدى — والكفار — بكسر الكاف موضع معروف * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٥٣س ١٠ (معاود جرأة وقت الهوادي أشم كأنه رجل عبوس)

استشهد به — على جواز الفصل بين المتضادين — بالمفعول له : واستشهد به أبو حيان على هذه المسئلة قال اي معاود وقت الهوادي جرأة ففصل بالصدر الذي هو مفعول من أجله ورواية الاصل تقديم الصدر على العجز وهو في ذلك متبع لابي حيان وكلاهما غلط لان البيت من قصيدة لابي زيد الطائي في صفة الاسد وهي سنية لادالية ومنها قبل البيت

الى أن عرسوا فاقب عنهم * قريبا ما يحس له حسيس
خلا أن العناق من المطايا * حسين به فهن اليه شوس
معاود جرأة وقف الهوادي * أشم كأنه رجل عبوس

وروايا وقت والرواية المشهورة وقف بالفاء

ص ٥٣س ١٥ (سبقوا هوي واعنقوا لهواهم) فتخرموا ولكل جنب مضرع

استشهد به — على أن قلب ألف المقصور ياء لغة لهذيل وغيرهم — وهذا الحكم هو الذي يعنيه في الالفية بقوله والفا سلم وفي المقصور عن * هذيل انقلابها ياء حسن

وفي التوضيح وشرحه وأجاز هذيل في ألف المقصور وقلبها ياء عوضا عن كسرة الحرف التي يستحقها ما قبل الياء وإلى ذلك أشار الناظم بقوله * وعن هذيل انقلابها ياء حسن * كقوله سبقوا هوي البيت فهو أصله هوي فقلب الالف ياء وأدغمها في ياء المتكلم والواو في سبقوا تعود إلى بنية الحمسة في قوله

أودي بني وأعقبوني حسرة * عند الرقاد وعبرة لا تطلع

أودي — هلك — واعنقوا — تبع بعضهم بعضا في الموت — وتخرموا — بالحاء المعجمة والراء مبي للمفعول أي خرمهم المنية واحدا بعدوا حد * والبيت من قصيدة لابي ذؤيب رثي بها بنيه وكانوا خمسة فأصابهم الطاعون في سنة واحدة

ص ٥٣س ١٩ (علي لعمرو نعمة بعد نعمة) لوالده ليست بذات عقارب

استشهد به — على أن الياء من على سمع بكسر الياء — وفي شرح التسهيل لابي حيان وربما كسرت مدغما فيها وذلك قراءة حمزة بمصرخي بالكسر ومن كسر المدغم فيها أبو عمرو بن العلاء والفراء وقطرب وهي لغة بني ربوع : قال الراجز

قال لها هل لك يانافى * قالت له ما أنت بل مرضى

وقال الشاعر * علي لعمر و نعمة البيت هكذا روى بكسر الياء من علي — وعمرو — هو عمرو بن الحارث الاصغر بن الحارث الاعرج بن الحارث الاكبر الغسانيين: ومعنى البيت علي لعمر و نعمة حديثه بعد نعمة قديمة لوالده علي وليست بذات تغارب أي لم يكدرها من * والبيت من قصيدة لنانبة الذيباني يمدح بها الحارث المذكور

ص ٥٣س ٢٥ (أَطَوَّفُ مَا أَطَوَّفُ ثُمَّ أَوِي إِلَى أُمِّا وَيُرْوِينِي النَّتْبِيعُ)

استشهد به — علي أن ياء المضاف إلى ياء المنكلم — قل قلبها ياء والاصل إلى أمي وسيأتي مزيد كلام عليه في الذي بعده * ولم أعثر على قائله

ص ٥٤س ٢٧ (وَلَسْتُ بِمَذْرِكٍ مَا فَاتَ مِنِّي يَلْهَفَ وَلَا بَلَيْتَ وَلَا لَوَيْنِي)

استشهد به — على قلة حذف الالف مع فتح المتلو: وفي شرح التسهيل لابي حيان وقوله وربما وردت الثلاثة دون نداء يعني الحذف والقلب والاستغناء فن الحذف قوله تعالى (بشر عباد الذين) بحذف الياء وصلا ووقفا وخطا ومن القلب قول الشاعر اطوف ما طوف * البيت يريد الى امي وقال ابن عصفور ويجوز ان تهرب ألفا والكسرة فتحة في الضرورة نحو قوله أطوف البيت ومن الاستغناء قوله ولست يراجع * البيت وقال بعض أصحابنا يجوز في غير النداء جاء غلامي وجاء غلامي وجاء غلام لكن هذا الوجه قليل وأما الوجهان اللذان في النداء وهو الضم نحو جاء غلام وأنت تريد الاضافة فجازه أبو عمرو وغيره على قلة وأنشد ذريني إنما خطي * وصوبي * البيت الآتي يريد مالي ورده أبو زيد الانصاري وقال المعنى ان الغي أنفقته مال لاعرض وأما يا غلاما وهو الوجه الثاني فجازه بعضهم مستدلا بقوله * إلى اما ويرويني التبيع * ومنعه بعضهم وخصه بالضرورة * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٥٣س ٢٩ (ذَرِينِي إِنَّمَا خَطَّيْ وَصَوَّبِي عَلِيَّ وَإِنَّمَا أَهْلَكْتُ مَالُ)

استشهد به — على قلة حذف الياء — من مالي: وتهدم الكلام عليه في الذي قبله ولهذا البيت قصة تدل على ان الملوك الاقدمين سبب ارتقاء العلوم لانهم كانوا يقدمون من ظهر منه تهدم على غيره روى ان أمير المؤمنين المتوكل لما أراد ان يتخذ المؤذنين لاولاده جعل ذلك الى إيتاخ فامر إيتاخ كاتبه ان يتولى ذلك فبعث إلى الطوال والاحمر وابن قادم وأبي عصيدة وغيرهم من ادباء ذلك العصر فاحضروهم مجلسه وجاء أبو عصيدة فقعد في آخر الناس فقال له من قرب منه لو ارتفعت فقال بل اجلس حيث انتهى بي المجلس فلما اجتمعوا قال لهم لو تذاكرتم وفقنا على موضعكم من العلم واخترنا فلقوا بينهم هذا البيت فقالوا ارتفع مال بانما إذ كانت بمعنى الذي ثم سكتوا فقال لهم أبو عصيدة هذا الاعراب فما المعنى فاحجم الناس عن القول فقيل له فما عندك قال أراد مالومك إياي وأنا انما أنفقت مالا ولم أنفق عرضاً فلما لال الام على اتفاقه فجاءه خادم من صدر المجلس فاخذ بيده حتى نخطى به إلى أعلاه وقال له ليس هذا موضعك فقال لان أكون في مجلس ارتفع منه إلى أعلاه أحب الى من ان اكون في مجلس أحط عنه فاختر هو

وابن قادم رحمهما الله * والبيت لابن غلفاء وقبه

الأقلت امامة يوم غول * تقطع ابن غلفاء الجبال

ص ٥٤س ١٢ (يا ابن أمي ويا شقيق نفسي) أنت خلقتني لدهر شديد

استشهد به — على قلة نبات ياء ابن أمي : وفي التوضيح وشرحه في مبحث يابن أم ويابن عم في باب المنادى المضاف الى ياء المتكلم والعرب لا يكادون يثبتون الياء والالف فهما الا في الضرورة وساقا البيت على ذلك : وفي الاشموني قال في الارتشاف وأصحابنا يعتقدون ان ابن أم وابنة أم وابن عم وابنة عم حكمت لها العرب بحكم اسم واحد وحذفوا الياء كحذفهم إياها في أحد عشر إذا أضفوه اليها وأما إثبات الياء والالف في قوله يابن أمي البيت وقوله * يابنة عما لاتلومي واهجعي * فضرورة أما مالا يكثر استعماله من نظائر ذلك نحو يابن أخي ويابن خالي قالياء فيه ثابتة لا غير قال في الصبان قوله ضرورة وقال بعضهم هما لغتان قليتان قيل وقلب الياء الفا أجود من اثباتها وإذا ثبت الياء ففيها وجهان الاسكان والفتح * والبيت من قصيدة لابي زبيد الطائي يرثي بها أخاه

ص ٥٤س ١٢ (يابنة عما لاتلومي واهجعي) وانمي كما ينمي خضاب الأشجع

استشهد به — على قلة قلب الياء ألفا في قوله يابنة عما : وتقدم ما قبل في ذلك في الذي قبله وروى * لا يخرق النوم حجاب مسمع * والبيت من أرجوزة لابي التجم العجلي

ص ٥٤س ٣١ (كأن أبي كرمًا وسودًا) يلتقي على ذي اللبد الجديدًا

استشهد به — على ان الكوفيين والمبرد — وابن مالك جوزوا أن يقال أبي برد اللام : وهذا البيت استشهد به أبو حيان والدمامي في شرح التسهيل على هذه المسئلة ولم يذكرا تجوز الكوفيين لها ولعل السيوطي وقف على ذلك من وجه آخر : قال الدمامي بعد الاستشهاد بالبيت لان أبي فيه متعين الافراد بدليل يلتقى وأما الاخ فانه أجاز ذلك فيه بالقياس على أب : قال ابن هشام ولا أدري لم خصه بالقياس قلت في الكافية لابن الحاجب ما معناه ان المبرد وجد السماع في أبي وقاس عليه أخي لانه مثله في لغانه وأصله وكثرة استعماله — والسود — السيادة وروى وجودا مكانه — واللبد — جمع لبدة وهي الخرقفة التي يرقع بها صدر القميص — والجديد بالجيم — خلاف البالي : وفي بعض الكتب الحديد بالحاء المهملة وذلك غير صواب لان الشاعر يفخر بكرم أبيه وأنه يكسو العريان ولو كان مراده بذي اللبد الاسد وأنه يرمي عليه درع الحديد لقال شجاعة واقداما على أن السبع لا يفعل به مثل ذلك إنما يضرب بالسيف أو يطعن بالرمح * ولم أعثر على قائل هذا البيت ص ٥٥س ٢ (يا صاح بلغ ذوي الزوجات كيهم أن ليس وصل إذا انحلت عرى الذنب)

استشهد به — على ان الجمهور من البصريين والكوفيين أثبتوا الجر بالمجاورة له جرور — في النعت والتوكيد وهذا شاهد الثاني : وفي شرح شواهد الرضى وجر الجوار لم يسمع إلا في النعت على القلة وقد جاء في التأكيد في بيت على سبيل التدرية : قال الفراء في تفسيره أنشدني أبو الجراح الدقيل * يا صاح بلغ ذوي الزوجات كلهم * البيت فانسع كل خفض الزوجات وهو منصوب لانه توكيد لذوي انتهى وروى استرخت

موضع انحلت وأراد باسترخاء عرى الذنب استرخاء الذكر * والبيت لابن الغريب وله حكاية هزلية في الشريشي على المقامات

ص ٥٥س ٣٣ (مُحَمَّدٌ تَيْدٌ تَفْسُكُ كُلُّ تَفْسٍ) إِذَا مَا خُفَّتَ مِنْ شَيْءٍ تَبَالًا

استشهد به - على جواز حذف لام الامر في الشعر فقط - وفي كتاب سيبويه وأعلم ان هذه اللام قد يجوز حذفها في الشعر وتعمل مضمرة وكأنهم شبهوها بان اذا عمات مضمرة قال الشاعر محمد فقد نفسك البيت : قال الاعلم الشاهد فيه اضرار لام الامر في قوله فقد والمعنى لقد نفسك وهذا من أوجب الضرورة لان الجازم أضعف من الجار وحرف الجر لا يضمر وقد قيل هو مرفوع حذفته لانه ضرورة واكتفى بالكسرة منها وهذا أسهل في الضرورة وأقرب - واتبال سوء العاقبة وهو بمعنى الوبال فكان التاء بدل من الواو أي إذا خفت وبال أمر اعددت له * وهذا البيت قيل انه لحسان بن ثابت وقيل لابن طالب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل للاعشى وقيل ان قائله مجبول

ص ٥٦س ٤ (قُلْتُ لِبَوَائِبٍ لَدَيْهِ دَارُهَا تَيْدَنٌ فَأَنَّى حَمَوُهَا وَجَارُهَا)

استشهد به - على جواز حذف لام الامر بعد القول اختيارا - : والبيت من شواهد المعنى : قال السيوطي : قال العيني لم يسم قائله - وتيدن - بكسر التاء المثناة الفوقية وهو مقول القول وأصله تيدن فحذف اللام وأبقى عملها قيل وليس بضرورة تمكنه من ان يقول إيدن : قال أبو حيان وليس لقائل ان يقول هذا من تسكين المرفوع اضطرارا لانه لو قصد الرفع لتوصل اليه باستغنائه عن الفاء فكان يقول تيدن إني حمها اه قوله : قال العيني لم يسم قائله الذي في العيني هكذا اقول قائله * منصور بن مرشد الاسدي

ص ٥٦س ١٥ (وَقَالُوا أَخَانَا لَا تَخْشَعُ لِظَالِمٍ عَزِيزٍ وَلَا حَقَّ قَوْمِكَ تَظْلِمٍ)

استشهد به - على فصل لا التاهية من مجزومها - بمعموله : واستشهد الاشعوني بهذا البيت على انه ضرورة * ولم أعر على قائله

ص ٥٦س ٢٦ (فَأَضْحَتْ مَغَانِبَهَا فَبَارًا رُسُومُهَا كَأَنَّ لَمْ سِوَى أَهْلِ مِنَ الْوَحْشِ تَوْهَلِ)

استشهد به - على ان فصل لم - بمعمول مجزومها ضرورة : واستشهد به الرضى والاشعوني على هذه المسئلة : قال البغدادي على ان لم قد فصلت في الضرورة من مجزومها فان الاصل كان لم توهل سوى أهل من الوحش وقيد ابن عصفور الفصل في الضروة بالجرور والظرف وأنشد

نَوَائِبُ مِنْ لَدُنِ ابْنِ آدَمَ لَمْ تَزَلْ * تَبَاكُرُ مِنْ لَمْ بِالْحَوَادِثِ تَطْرُقُ

وأنشد بعده فاضحت مغانبيها * البيت يوقد فصل في الاول بين لم ومجزومها وهو اطرق بالجرور وفصل في الثاني بالظرف بينهما وكذلك صنع ابن هشام في المعنى : قال وقد تفصل من مجزومها في الضرورة بالظرف كقوله فذلك ولم إذا نحن امترينا * تكن في الناس يدركك المرأ

وقوله فاضحت مغانبيها البيت وقد يلبها الاسم معمولا لفعل يفسره ما بعده كقوله

ظننت قصيرا ذاغنى ثم نلت * فلم إذا رجاء ألقه غير واهب

انتهى وقوله اذا نحن امرينا متعلق ببدرك والاصل ولم تكن في الناس يدركك المرء اذا نحن امرينا
 - والامراء - الشك والمرء الجدال وقوله - ظننت - فقيرا الخ هو بالبناء للمجهول والتكلم وقبيرا حال من
 نائب الفاعل - وذاعني - مفعول ثان لظننت وضمير نلته للغي وذارجاء مفعول لفعل محذوف مفسر بالمغنى
 المذكور وغير واهب حال من فاعله يعني أنه في حال فقره كان متعففا فكفى عن ذلك بظنه ذا غنى وأنه حين
 صار غنيا يعطي كل راج لقيه ما يرجوه اه والضمير في قوله فاضحت للدار المذكورة في بيت قبل الشاهد وهو
 فيا كرم الكنى الذين حملوا * عن الدار والمستخلف المتبدل

— والمغاني — جمع معنى وهو من غنى بالمكان إذا قام به - وقفارا - جمع فقر أي خالية - ورسومها - جمع
 رسم وهو الأثر وروى * فاضحت مباديها قفارا بلادها - مباديها - حيث تبدو في الربيع - والبلاد - جمع
 بلدة وهي القطعة من الأرض وتوهل تسكن * والبيت من قصيدة لذي الرمة

ص ٥٦س ٢٧ (اِحْفَظْ وَوَدِّعْتَكِ الَّتِي اسْتَوْدِعْتَهَا يَوْمَ الْأَعَازِبِ إِنْ وَصَلْتَ وَإِنْ لَمْ)

استشهد به - على أن حذف مجزوم لم ضرورة - والبيت من شواهد الرضى : قال البغدادي على أن حذف مجزوم
 لم ضرورة والاصل إن لم تصل كذا قدره أبوحيان فيكون وصلت مثله بالبناء للمعلوم وقدره أبو الفتح البلي
 وإن لم توصل فيكون وصلت مثله بالبناء للمفعول وأنشد ابن عصفور في الضرائر الشعرية قول ابن هرمة
 وعليك عهد الله ان يابه * أهل السبالة إن فعلت وإن لم

يريد وإن لم تفعل ومثله قول الآخر

يارب شيخ من لكيز ذي غم * في كفه زبغ وفي الغم فغم

* أحلج لم يشمط وقد كاد ولم *

يريد وقد كاد ولم يحلج ثم قال وإنما لم يحجز الا كتفاء لم وحذف ما تعمل فيه الا في الشعر لانها عامل ضعيف فلم
 يتصرفوا فيها بحذف معمولها في حال السعة بل إذا كان الحرف الجار وهو أقوى في العمل منه لانه
 من عوامل الاسماء وعوامل الاسماء أقوى من عوامل الافعال لا يجوز حذف معمولها فالأحرى أن لا يجوز
 ذلك في الجازم فان قال قائل فلم جاز الا كتفاء وحذف معمولها في سعة الكلام وهي جازمة فقالوا قاربت المدينة
 ولما أي ولما ادخلها ولم يحجز ذلك في لم فالجواب أن تقول ان الذي سوغ ذلك فيها كونها نفيًا لقد فعل الا
 ترى انك تقول في نفي قد قام زيد لم يقم فعملت لذلك على قد فكما يقال لم يأت زيد وكان قد أي وكان
 قداني فيكتفي بقد فكذلك أيضا قالوا قاربت المدينة ولما أي ولما ادخلها فاكثفوا بلما هذا كلامه وقوله احفظ
 أمر واستودعها على بناء المجهول ويوم الاغارب لم اقف عليه في كتب أيام العرب وقال العيني هو يوم معبود
 بينهم ونسب * البيت إلى ابراهيم بن هرمة اه وكذا نسبته له السيوطي في شرح شواهد المغنى

ص ٥٦س ٢٩ (لَوْلَا فَوَارِسٌ مِنْ ذَهْلٍ وَأَسْرَتُهُمْ يَوْمَ الصَّلِيفَاءِ لَمْ يُوفُونَ بِالْجَارِ)

استشهد به - على أن لم قد نهمل حملا على ما - وفي التسهيل وشرحه للدماميني وقد لا تجزم حملا على
 لافيق الفعل مرفوعا بعدها كقوله لولا فوارس من قيس الخ : وفي المغنى لم حرف جزم لنفي المضارع وقابه
 ماضيا نحو لم يلد ولم يولد الآية وقد يرفع الفعل المضارع بعدها وأنشد البيت وروايته من نعم قال السيوطي

في شرحه قوله من نعم يروي بدله من ذهل — وأسرة الرجل — بضم الهمزة رهطه لانه يتقوى بهم — والصيلفاء — بضم الهمزة وفتح اللام وسكون التحتية وفاء ومداسم موضع وفي الاصل هو تصغير صلفاء وهي الارض الصلبة وقوله لم يوفون جواب لولا : والبيت استشهد به ابن مالك على أن لم قد تهمل فلا تجزم بقلة وخصه غيره بالضرورة وعليه الفارسي وأبوحيان وذوكر ابن جني في سر الصناعة هذا حملا على تشبيهه لم بلا : وفي الاشموني في مبحث الفرق بين لم ولما . ولما قد تهمل فلا يجزم بها : قال في التسهيل حملا على لا : وفي شرح الكافية حملا على ما وهو أحسن لان ما تنفي الماضي كثيرا بخلاف لا وأنشد الاخفش على اهلها قوله لولا فوارس من ذهل الخ وصرح في أول شرح التسهيل بان الرفع لغة قوم اه — وذهل — بضم الذال المعجمة حي من بكر * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٥٧س ٥ (فَجِئْتُ قُبُورَهُمْ بَدَأُ وَلَمَّا فَنَادَيْتُ الْقُبُورَ فَلَمْ يُجِبْنِي)

استشهد به — على جواز حذف مجزوم لما — لدليل والتقدير ولم أكن سيذا — والبده — السيد والضمير في لهم لقومه الذين يتحسر عليهم ويقول إنه صار سيذا بموتهم مع أنه لم يكن كذلك في حياتهم وهذا كما قال الآخر

خلت الديار فصدت غير مسود * ومن الشقاء تفردى بالسود

وهذا البيت من ابيات تقدمت في صحيفة ٥٢

ص ٥٧س ٣١ (مَهْمَا تُصِبُ أَفْقًا مِنْ بَارِقِ تَشْمٍ)

استشهد به — على محي مهما للزمان — : وهذا البيت استشهد به في المعنى على ابن يسعون تبع السبيل في زعمه أن مهما تأتي حرفا واستدل بهذا البيت على ذلك لانها لا تكون مبتدأ لعدم الرابط في الخبر وهو فعل الشرط ولا مفعولا لاستيفاء فعل الشرط مفعوله ولا سبيل إلى غيرها فتعين أنها لا موضع لها وأجاب بان مهما مفعول تصب وأفقا ظرف ومن بارق تفسير لمهما أو متعلق بتصب فمعناها التبعض والمعنى أي شيء تصب في أفق من البوارق تشم وقال بعضهم مهما ظرف زمان والمعنى أي وقت تصب بارقا من أفق فقلب الكلام أو في افق بارقا فراد من واستعمل افقا ظرفا اه — أو بيت — منعت والضمير للصوار في بيت تقدم قبل الشاهد متعلق بيتين قبله وهما

تالله يبقى على الايام ذو حيد * أدفي صلود من الاوعال ذو خدم

ياوى إلى مشمخرات مصعدة * شم بهن فروع القان والنشم

ظلت صوافن بالارزان صاوية * في ما حق من نهار الصيف محتدم

قد اويت كل ماء الخ — ظامية — من الظماء وهو العطش وروي طاوية من الطوي وروي أيضا صاوية أي يابسة * والابيات من قصيدة لساعدة بن جؤية يرثي بها من أصيب من قومه في حرب كانت الدائرة عليهم فيها

ص ٥٧س ٣٣ (وَإِنَّكَ مَهْمَا تُعْطِ بَطْنِكَ سُؤْلُهُ وَفَرَجَكَ نَالَا مُنْتَهَى الذَّمِّ أَجْمَعَا)

استشهد به — على ان ابن مالك — استدل به على ظرفية مهما قال ورد بجواز كونها المصدر أي إعطاء كثيراً أو قليلاً : وفي المعنى في مبحث مهما : الثاني الزمان والشرط فتكون ظرفاً لفعل الشرط ذكره ابن مالك وزعم ان التحوين أهملوه وأنشد لحاتم : وإنك مهما تعط بطنك سؤله الخ وأبياتاً آخر ولا دليل في ذلك لجواز كونها للمصدر بمعنى أي إعطاء كثيراً أو قليلاً وهذه المقالة سبق ابن مالك غيره إياها وشدد الزمخشري الإنكار على من قال بها فقال هذه الكلمة في عداد الكلمات التي يحرفها من لا بدله في علم العربية فيضعها في غير موضعها ويظنها بمعنى متى ويقول مهما جئتني أعطيتك وهذا من وضعه وليس من كلام واضع العربية ثم يذهب فيفسر بها الآية فيلحد في آيات الله تعالى اه وروى وإنك إن أعطيت بطنك الخ ولا شاهد في هذه الرواية * والبيت من أبيات لحاتم الطائي وتقدمت في صحيفة ١٨٦ من الجزء الاول ص ٥٨س ٣ (ومهما تكن عند امرئ من خليفة وإن خالها تخفى على الناس تعلم)

استشهد به — على ان مهما ترد حرفاً — بمعنى إن عند خطاب والسبيل ونقل الجواب عن ذلك في الاصل وتقدم الكلام على هذا البيت مستوفي في صحيفة ٣٥

ص ٥٨س ٥ (مهما لي الليلة مهما لية) أودى بنعلي وسر بالية

استشهد به — على ان مهما ترد استفهامية — عند ابن مالك : وفي المعنى في مبحث مهما: الثالث الاستفهام ذكره جماعة منهم ابن مالك واستدلوا عليه بقوله مهما لي الليلة الخ فزعموا أن مهما مبتدأ ولي الخبر وأعيدت الجملة توكيداً — وأودى — بمعنى هلك — ونعلي — فاعل — والباء زائدة مثلها في (كفى بالله شهيداً) ولادليل في البيت لاحتمال ان التقدير مه اسم فعل بمعنى اكفف ثم استأنف استفهاماً بما وحدها * والبيت مطلع مقطعة لعمر و ابن ملقط الطائي وهو جاهلي

ص ٥٩س ١ (إن تضرر مونا وأصلنا كم وإن تصلوا ملا ثموا أنفس الأعداء إزها با)

استشهد به — على ان فعل الشرط يجوز ان يكون مضارعاً — وجوابه ماضياً عند الفراء وابن مالك قال وخصه سيبويه بالضرورة : وفي الاشعري عند قول ابن مالك

وماضين أو مضارعين * تلفهما أو متخالفين

وخصه (بمعنى كون الشرط مضارعاً وجوابه ماضياً) الجمهور بالضرورة ومذهب الفراء والمصنف جوازه في الاختيار وهو الصحيح لما رواه البخاري من قوله عليه الصلاة والسلام «من يقيم ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له» وقول عائشة رضي الله عنها إن أبا بكر رجل أسيء متى يقيم مقامك رقي ومنه «إن نشأ نزل عليهم من السماء آية فظلت» لان تابع الجواب جواب ثم أنشد البيت الشاهد وبتين آخرين : وفي التصريح وقالوا (بمعنى الجمهور القائلين بالمنع في غير الضرورة) لانا إذا عملنا الاداة في لفظ الشرط ثم جئنا بالجواب ماضياً كنا قد هيأنا العامل للعمل ثم قطعناه عنه وهو غير جائز وللاكثر ان يجيوا عن الحديث بانه يجوز روايته بالمعنى وليس نصافي الدليل وعن الآية بانه يعتذر في التابع مالا يعتذر في المتبوع اه * ولم أعر على قائل هذا البيت ص ٥٩س ١٩ (يشني عليك وأنت أهل ثنائيه ولديك إن هو يستزدك مزيد)

استشهد به — على جواز تصدير الشرط بالفعل المضمر الذي فسرته فعل بعد معموله — قال وكونه والحالة هذه مضارعا دون لم ضرورة ومثل لذلك بالبيت : وهو من شواهد الرضى : قال البغدادي على أن مجيء الشرط المفصول باسم من أداة الشرط مضارعا شاذ وحقه أن يكون ماضيا سواء كان لفظا ومعنى نحو إن زيد قام قت أو معنى فقط نحو قوله

وإن هو لم يحمل على النفس ضميها * فليس إلى حسن الثناء سبيل

وفيه نظر من وجهين : الاول انه عم في أداة الشرط وسيبويه خصه بان كما تقدم وسبعه من بعده : الثاني أن مجيء المضارع ضرورة لاشاذ سواء كانت الاداة إن أو غيرها وروى * ولديك إما يستزدك مزيد * فلا شاهد فيه فاما هي إن الشرطية وإما إن الزائد والضمير في بيتي للسائل المتقدم ذكره في بيت قبل الشاهد والخطاب لابي الذي رثاه الشاعر * وهو عبد الله بن غنمة الضبي

ص ٥٩س ٢١ (فَإِنْ أَنْتَ لَمْ يَنْفَعَكَ عِلْمُكَ فَاتَسَبَّ لَعَلَّكَ تَهْدِيكَ الْقُرُونُ الْأَوَّلُ)

استشهد به — على ان فعل الشرط الذي تقدم الكلام عليه — المختار فيه عند الاضمار والتفسير كونه إما ماضيا كما تقدم يعني في قوله تعالى (وإن أحد من المشركين استجارك) أو مضارعا مقرونا بلم كالبيت وتقدم الكلام على هذا البيت مستوفي في صحيفة ٤٠ من الجزء الاول

ص ٥٩س ٢١ (وَإِنْ هُوَ لَمْ يَحْمِلْ عَلَى النَّفْسِ ضَمِيمًا) فليس إلى حسن الثناء سبيل

استشهد به — على ما في البيت قبله ويجري فيه ماجرى فيه — وقد أحلنا ذلك على نمرة ٤٠ من الجزء الاول * والبيت من قصيدة لسمول بن عادياء الغساني

ص ٥٩س ٢٣ (فَمَنْ نَحْنُ نُؤْمِنُهُ بَيْتٌ وَهُوَ آمِنٌ) وَمَنْ لَا نُجْرَهُ يُمْسِ مِنَّا مُفْرَعًا

استشهد به — على ان تقدم معمول فعل الشرط عليه إذا كان الشرط غير إن ضرورة — كالبيت وبين في الاصل ان إن أم الباب فذلك ساغ فيها دون غيرها : واستشهد أبو حيان بهذا البيت على هذه المسئلة وهو من شواهد سيبويه أيضا : قال الاعلم الشاهد فيه تقديم الاسم على الفعل بعد من وهي للشرط ضرورة كما تقدم والعلامة واحدة يعني في البيتين الآتين لانهما متقدمان على هذا الشاهد في ترتيبه متأخران عنه في ترتيب الجمع * والبيت لهشام المري

ص ٥٩س ٢٣ (فَمَتَى وَاعْغَلْ يَنْبَهُمْ يَحْيُو دُوَيْعُظْفَ عَلَيْهِ كَأْسُ السَّاقِي)

استشهد به — على ما في البيت قبله — والبيت من شواهد سيبويه على هذه المسئلة : قال الاعلم الشاهد فيه تقديم الاسم على الفعل في متى مع جزمها له ضرورة وارتفاع الاسم بعدها باضمار فعل يفسره الظاهر لان الشرط لا يكون إلا بالفعل — والواغل — الداخلة على الشرب ولم يدع ومعنى — بينهم — يزل بينهم والبيت من شواهد الرضى أيضا على هذه المسئلة : قال البغدادي على انه فصل اضطرارا بين متى وحزومه فعل الشرط بواغل فواغل فاعل فعل محذوف يفسره المذكور أي متى بزرم واغل بزرم وروى أيضا — بينهم — وروى أيضا — بينهم — من ناب يتوب — والواغل — الذي يدخل على من يشرب الخمر ولم يدع وهو في الشراب بمنزلة

الوارش في الطعام وهو الطفيل * والبيت من قصيدة لعدي بن زيد العبادي

ص ٥٩س ٢٤ صَعْدَةٌ نَابِتَةٌ فِي حَائِرٍ (أَيْنَمَا الرِّيحُ تُمِيلُهَا تَمِيلُ)

استشهد به — على ما في البيتين قبله — وهو من شواهد سيبويه على هذه المسئلة أيضا : قال الأعمى الشاهد فيه تقديم الاسم على الفعل في أينما ومعناها الشرط والقول فيه كقول في الذي قبله : وصف امرأة شبه قدها بالصعدة وهي الفناة وجعلها في حائر لأن ذلك أنعم لها وأشدلتينها إذا اختلفت الريح والحائر القرارة من الأرض يستقر فيها السيل فيتجير ماؤه أي يستدير ولا يجري قدما * وهذا البيت نسبة الأعمى لحسام ولم ندر من حسام هذا والمتعارف عند الرواة أن هذا البيت من أبيات * لكعب بن جعيل التغلبي

ص ٥٩س ٣٣ (أَنَا أَبُو النِّجْمِ وَشِعْرِي شِعْرِي) لِلَّهِ دَرِّي مَا أَجَنُّ صَدْرِي

استشهد به — على طريق التنظير — لأن الكلام في الشرط وجوابه : والبيت شاهد في باب المبتدأ والخبر يعني أنه يجوز أن يتحد لفظ الشرط بالجزء إذا أفاد الاتحاد معنى كما أن الخبر كذلك كالبيت فشعري شعري أفاد الشهرة وعدم التعبير ومثل للشرط والجزاء بالحديث (فن كانت هجرته إلى الله ورسوله فبجرته إلى الله ورسوله) وتقدم بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ٣٥ من شواهد الجزء الأول

ص ٦٠س ٢ (إِنْ تَرَكَبُوا فَرَكُوبَ الْخَيْلِ عَادَتْنَا) أَوْ تَنْزِلُونَ فَإِنَّا مَعَشْرٌ نُزِّلُ

استشهد به — على أن الفاء تدخل في الجزاء — إذا لم يصح تقديره شرطا : وهذا مأخوذ من قول الالفية واقرن بفا حتما جوابا لو جعل * شرطا لأن أو غيرها لم ينجعل

وعد في الاصل سبعة أنواع يجب اقتران الجزاء بالفاء فيها فأرجع إليه وهذا البيت مثال للجملة الاسمية والبيت من شواهد سيبويه : قال الأعمى الشاهد في رفع تنزلون حملا على معنى إن تركبوا لأن معناه ومعنى تركبون متقارب فكأنه قال أتركبون فذلك عادتنا أو تنزلون في معظم الحرب فتحن معروفون بذلك هذا مذهب الخليل وسيبويه وحملة يونس على القطع والتقدير عنده أو أتم تنزلون وهذا أسهل في اللفظ والأول أصح في المعنى والنظم والخليل ممن يأخذ بصحة المعنى ولا يبالي باختلال الالفاظ * والبيت من قصيدة للاعشى مشهورة

ص ٦٠س ١١ (مَنْ يَفْعَلِ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرُهَا) وَالشَّرَّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلَانِ

استشهد به — على أن المبرد يمنع حذف فاء الجزاء في الضرورة — وإن الرواية عنده من يفعل الخير فالرحمن الخ وذكر قول أبي حيان إن هذا ليس بشيء : والبيت من شواهد سيبويه على هذه المسئلة : قال الأعمى الشاهد في حذف الفاء من الجواب ضرورة والتقدير فالله يشكرها وزعم الاصمعي أن النحويين غيروه وأن الرواية * من يفعل الخير فالرحمن يشكره — والسيان — في الرواية الأخرى المثلان واشتقاقه من السواء لأن مثل الشيء مساو له * والبيت لحسان بن ثابت رضي الله عنه

ص ٦٠س ٢٧ (وَإِنْ أَنَا خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْئَلَةٍ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرِيمٌ)

استشهد به — على جواز رفع الجواب — إن كان الشرط فعلا ماضيا : وفي التوضيح وشرحه ورفع الجواب المسبوق بماض أو بمضارع منفي لم يقوي كقوله وهو زهير يمدح هرم بن سنان وإن أنه خليل يوم مسألة الخ يرفع يقول وإلى ذلك أشار الناظم بقوله * وبعد ماض رفعت الجزاء حسن * والذي حسن ذلك أن الاداء لم تعمل في لفظ الشرط لكونه ماضيا مع قرينه فلا تعمل في الجواب مع بعده والمراد — بالخليل — هنا الفقير المختل الحال وليس المراد به الصديق — والمسئلة — مصدر سئل يقال سأله سؤاله وسؤاله ومسئلة وروى مسغبة مكان مسئلة وعلى هذا أنشده الجوهري والمسغبة الجاعة — والحرم — بفتح الحاء المهملة وكسر الراء مصدر كالحرماني ومنه المنع وهو مبتدأ حذف خبره أي لا غائب مالي ولا غندي حرمان على أحد الاحتمالات : وهو من شواهد سيبويه أيضا قال الاعلم الشاهد فيه رفع يقول على نية التقديم والتقدير يقول إن أنه خليل وجاز هذا لان ان غير عاملة في اللفظ والمبرد قدره على حذف الفاء يقول هذا لهرم بن سنان المري — والخليل — المحتاج ذوالخلة — والحرم — بمعنى الحرام أي اذا سئل لم يعقل بغية مال ولا حرمة على سائله * والبيت من معانة زهير ص ٦٠ س ٣٢ (دَسَّتْ رَسُوْلًا بَانَ الْقَوْمَ اِنْ قَدَرُوْا عَلَيْكَ يَشْفُوْا صُدُوْرًا ذَاتَ تَوَغِيْرٍ)

استشهد به — على جواز جزم المضارع الواقع جوابا للشرط — الذي فعله ماض : والبيت من شواهد سيبويه على هذه المسئلة : قال الاعلم الشاهد فيه جزم يشفوا على الجواب لان الاول في موضع جزم — والتوغير — الغضب والحقد واصله من وغرة القدر وهي فورتها عند الغلى * والبيت للفرزدق كما في الاصل ص ٦١ س ٣٢ (يَا اَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ يَا اَقْرَعَ اِنَّكَ اِنْ يُصْرَعِ اَخُوْكَ تُصْرَعُ)

استشهد به — على أن رفع المضارع الواقع جوابا — لشرط فعله مضارع ضرورة : وعبارة ابن مالك في الالفية أنه ضعيف وفي التوضيح وشرحه ورفع الجواب في غير ذلك ضعيف واليه أشار الناظم بقوله ورفعه بعد مضارع وهن * كقوله وهو أبو ذؤب

قلقت تحمل فوق طوقك إنها * مطبوعة من يأتها لا يضيرها

رفع يضيرها وعليه قراءة طلحة بن سليمان في الشواذ (أينما تكونوا يدرككم الموت) برفع يدرككم ووجه ضعفه أن الاداة قد عملت في فعل الشرط فكان القياس عملها في الجواب وتخرجه عند سيبويه على نية التقديم والتأخير أو إضمار الفاء والاول عنده أولى إن تقدم على الشرط ما يطلب المرفوع المذكور كقوله * إنك ان يصرع أخوك تصرع * والمبرد يقطع بتقدير الفاء فهما لان ما محل محلا يمكن أن يكون له لابنوي به غيره وهذان التخرجان ضعيفان لان التقديم والتأخير يحوج إلى جواب ودعوى حذفه وجعل المذكور دليلا خلاف الاصل وخلاف فرض المسئلة لان الفرض أنه الجواب واضمار الفاء مع غير القول محتص بالضرورة وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٤٧ من الجزء الاول

ص ٦٢ س ١٥ (عَلَى حِيْنَ مِنْ تَلَبَّثَ عَلَيْهِ ذَنْوِبُهُ يَرِثُ سِرْبُهُ اِذْ فِي الْمَقَامِ تَدَابُرُ)

استشهد به — على أن أبا اسحاق يميز الجزم عن إذا أضيفت — وأما سيبويه ومن وافقه فانهم يعمون ذلك ويحملون البيت ضرورة : والبيت من شواهد سيبويه على هذه المسئلة : قال الاعلم الشاهد مجازاته من مع إضافة

حين إلى جملة الشرط ضرورة وحكمها أن لاتضاف هي وإذا إلا إلى جملة مخبرها والمبهمات إنما تفصل وتوصل
بالأخبار لا بحروف المعاني وما دخلت عليه كما بين في الباب وجاز هذا في الشعر تشبيهاً لجملة الشرط بجملة الابتداء
والخبر والفعل والفاعل وصف مقاما فاخر فيه غيره وكثرت الخاصمة والمخاجة فيه وضرب الذنوب وهي الدلو
مملوءة ماء ما يدلي به من الحجّة والشرب — الحظ من الماء — والريث — الأبطاء — والتدابير — التقاطع وأصله
أن يولي كل واحد من المتقاطعين صاحبه دبره وروى — تدائر — وهو التراحم وأصله من الدئر وهو الماء
الكثير وأراد — بالتمام — المجلس الذي جمعهم للخصام * والبيت لليد بن ربيعة الصحابي العامري
ص ٦٢ س ٢٧ (فَطَلَّقَهَا فَلَسَّتْ لَهَا بِكَفِّيَّ ۖ وَإِلَّا يَعْلُ مِنْ رِقَاكَ الْحَسَامُ)

استشهد به — على حذف الشرط وتعويض لا منه — والاصل وإلا تطلقها وفي التوضيح وشرحه: فصل
يحوز حذف ما علم من شرط إن كانت الأداة إن حال كونها مقرونة بلا النافية كقوله * وهو الاحوص يخاطب
مطرا وكان دمى الحلقة ونحوه امرأة جميلة فطلقها البيت حذف الشرط للدلالة قوله فطلقها عليه وأبقى جوابه
أي وإلا تطلقها يعل وقد يتخلف واحد من إن والاقتران بلا وقد يتخلفان معا: فالاول ما حكاه ابن الأنباري
في الانصاف عن العرب من يسلم عليك فسلم عليه ومن لا فلا تعباً به أي ومن لا يسلم عليك فلا تعباً به: قال
الشاطبي وهذا نص في الجواز: والثاني نحو (وإن امرأة خافت من بعلها) حذف الشرط مع انتفاء اقتران
إن بلا: والثالث كقوله

متى تؤخذوا قسرا بظنة عامر * ولم ينج إلا في الصفاد يزيد

أي متى تتقوا تؤخذوا حذف الشرط مع انتفاء الامرين — والقسر — القهر — والظنة — بكسر المشالة
الهمة — والصفاد — بكسر المهملة ما يوثق به الاسير من قيد وغيره

ص ٦٢ س ٣١ (قَالَتْ بَنَاتُ الْعَمِّ يَا سَلْمَى وَإِنْ كَانَ فَقِيْرًا مَعًا مَا قَالَتْ وَإِنْ)

استشهد به — على حذف الشرط والجزاء بعد ان — لانها ام الباب أي وان كان كما تصفين فزوجنيه:
والبيت من شواهد الرضى: قال البغدادي على أن فيه حذف الشرط والجزاء معا لضرورة الشعر والتقدير
وان كان كذلك رضيته أيضا وكذلك قال ابن عصفور في كتاب الضرورة ان حذفها خاص بالشعر وأورده
ابن هشام في فصل الحذف من المعنى ولم يخصه بالشعر واما إن الاولى فاما حذف منها جوابها والتقدير
وان كان فقيرا ارضين به لان كان شرطها واسمها مستتر فيها يعود إلى بعل في بيت مقدم وهو

قالت سلمى ليت لي بعلين * يغسل جلدي وينسني الحزن

وحاجة ما إن لها عندي ثمن * ميسورة قضاؤها منه ومن

قالت بنات العم الخ وهذا الرجز منسوب الى روثبة بن العجاج — وسلمى — مضر سلمى — والبعل —
الزوج — وبين — فعل مضارع من المنة وخفف النون للضرورة — والمنة — التهمة يقال من عليه أي انعم عليه المراد
هنا يحصل منه المن والانعام سواء كان عليها أو غيرها فهو مطلق وقال العيني هو بتقدير بمن على وقوله يغسل
جلدي الخ تفسير لقولها بمن وقولها حاجة منصوب بتقدير ويقضى لي حاجة وهي قضاء شهوة النوم: وقال العيني
حاجة معطوف على بعل وما نافية وإن زائدة وكون هذه الحاجة لاثنين لها عندها لغلائها وعزتها وميسورة

صفة حاجة وازادت قضاءها من البعل ومني فحذفت الياء مع نون الوقاية ضرورة وروى قالت بنات الحلي بدل بنات العم وروي وإن زيادة نون في الموضعين وبها استشهد شراح الالفية على أن هذه النون هي نون الغالي وبها يخرج الشعر عن الوزن ولا يستقيم إلا بحذفها

ص ٦٣س ١ (متى تُوخذُوا قَسْرًا بِظَنَّةٍ عَامِرٍ وَلَمْ يَنْجِ إِلَّا فِي الصِّفَادِ يَزِيدُ)

استشهد به — على حذف الشرط بعد متى — وتقدم أن التقدير متى تتقفوا توخذوا وتقدم الكلام عليه قبل الذي يليه — والظنة — بكسر الظاء التهمة — وعامر — اسم رجل — والصفاد — بكسر الصاد المهملة وتخفيف الفاء وهو ما يوثق به الاسير من قد وقيد وغل * ولم أعثر على قائله

ص ٦٣س ١٦ (إِنْ تَسْتَعِينُوا بِنَا إِنْ تَدْعُرُوا تَجِدُوا مِمَّا مَعَاقِلَ عَزَّ زَانَهَا كَرَمٌ)

استشهد به — على أنه ان توالى شرطان — فان ثانيهما مقيد للاول تقييد الحال: وفي التصريح وإذا دخل شرط على شرط فتارة يكون بعطف وتارة يكون بغيره فان كان بعطف فاطلق ابن مالك ان الجواب لاولهما لسبقه: وفصل غيره فقال وإن كان العطف بالواو فالجواب لهما لان الواو للجمع نحو إن تأتي وإن تحسن إلي أحسن اليك وإن كان العطف باو فالجواب لاحدهما لان الواو للثبوت نحو إن جاء زيد وإن جاءت هند فاكرمه أو فاكرمها وإن كان العطف بالفاء فالجواب للثاني والثاني وجوابه جواب للاول وإن كان بغير عطف فالجواب لاولهما والشرط الثاني مقيد للاول كتنقيده بحال واقعة موقمه كقوله إن تستغيثوا بنا البيت فتجدوا جواب إن تستغيثوا وإن تدعروا بالبناء للمفعول مقيد للاول على معنى إن تستغيثوا بنا مذعورين تجدوا وإذا دخل الاستفهام على الشرط فعن بونس أن الجواب للاستفهام لتقدمه للشرط قياسا على مسألة تقدم القسم على الشرط نحو إن قام زيد تقوم انهي * ولم أعثر على قائله

ص ٦٣س ٢٧ (وَمَنْ لَا يَزِلُّ يَسْتَحْمِلُ النَّاسَ نَفْسَهُ وَلَا يُغْنِيهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ يُسَامٍ)

استشهد به — على أن يستحمل في موضع نصب — على أنه خبر يزل: وفي كتاب سيبويه هذا باب ما يرتفع بين الجزمين وينجزم بينهما فاما ما يرتفع بينهما فتقولك إن تأتي تسألني أعطك وإن تأتي تمشي أمش معك وذلك لانك أردت أن تقول إن تأتي سائلًا يكن ذلك وإن تأتي ماشيًا فعلت: وقال زهير ومن لا يزل يستحمل الناس نفسه * البيت وإنما أراد ومن لا يزل مستحتملا يكن من أمره ذلك ولو رفع بعدها جاز وكان حسنا كأنه قال من لا يزل لا يغني نفسه: قال الاعلم الشاهد فيه رفع يستحمل لانه ليس بشرط ولا جزء وإنما هو معترض بينهما خبرا عن يزل أي من لا يزل مستحتملا للناس نفسه ملقيا لهم بنوائبه

ص ٦٣س ٣٠ (زَعَمْتَ تَمَاضِرُ أُنْتِي إِمَّا أُمَّتُ يَسْدُذُ أَيْبِنُوهَا الْأَصَاغِرُ خَلَّتِي)

استشهد به — على محيى مازائدة توكيدا في إن — والفعل غير مؤكد بنون التوكيد وقال ان ذلك كثير وهذا لفظ أبي حيان في شرح التسهيل من غير زيادة ولا نقصان: وفي التبريزي قال أبو العلاء أينون تصغير أبناء وما ذكر سيبويه هذا الجمع عبر بعبارة توهم أنه جمع أبناء على افعال ثم صغر كما يقال أعشى وأعيش والجمع

أعيشون وإنما أراد أن الالف التي في أبناء وبعدها الهزمة تحذف فيصير تصغيره كتصغير فعل كأن أبا العلاء يريد أن مكبر هذا الجمع أبناء على وزن فعل مفتوح العين بوزن أعمى ثم حقر فصار أين كاعم ثم جمع بالواو والنون فصار أينون ثم حذفت النون للاضافة وكان الاصل ابناء على افعال فلهزمة لام الكلمة وهي منقلبة من واو فلما حذفت الالف من افعال رجعت اللام إلى ما كانت فصارت ألفا في آخر الكلمة فصار ابناء كاعمى ثم صغر على ما تقدم : وقال ويحسن أن يقال جمع أبناء على افعال لأن أصله فعل كما يقال زمن وأزمن ثم صغره وجمعه : وقال قوم إنما أراد بنون وابن من ذوات الواو فقلها إلى أول الاسم ثم همزها للضمة كما قالوا وجوه وأجوه ووقت وأقت فقوله أينوها على هذا تصغير أبناء مقصورا عند البصريين وهو اسم صيغ للجمع كاروي وأضحى فهو على افعال بفتح العين وعند الكوفيين تصغير ابن مثل دلو وأدل على افعال بضم العين فان قيل كيف ساء أن يقول خلتي وإذامات لم تكن له خلة قلت اضافها إلى نفسه لما كان يسدها أيام حياته فكانه قال الخلة التي كنت أسدها وهذا من اضافة الشيء إلى الشيء على حد قولهم شهاب الشهاب أضيف الشهاب إلى القذف لما كان من رمي الرامي ووجوه الاضافات واسعة وكان قوله خلتي أي موضعي وهو الفرجة والثلمة فيهم بموته والخلة الحاجة والمعنى زعمت تماضر أن أبناءها الاصغر يقومون مقامى بعد موتى * والبيت من مقطعة لسلمى بن ربيعة

ص ٦٣ س ٣٢ (متى ما تلقني فردين ترجف) رَوَانِفُ أَلَيْتِكَ وَتُسْتَطَارَا

استشهد به — على زيادة ما بعد متى الشرطية — والبيت من شواهد الكشف : قال شارحها في سورة آل عمران عند قوله تعالى (إلا رمزا) حيث قرئ بفتحين جمع رامن كخادم وخدم وهو حال منه ومن الناس دفعة كقوله متى ما تلقني الخ الروادف — جمع رادفة وهي اسفل الالية وطرفها الذي يلي الارض من الانسان اذا كان قائما — وتسطارا — أصله تسطارن قلبت النون ألفا للوقف — وفردين — حالان أحدهما من ضمير الفاعل في تلقني والآخر من النون والياء اه قوله روادف هذه الرواية غير معروفة والمعروف روائف بالنون جمع رانفة وهي اسفل آلية القائم وقوله حالان غير صواب والصواب حال من اسمين أحدهما ضمير الفاعل والآخر ياء المتكلم أما النون فانها حرف جوي بها لتقي الفعل من الكسرة والخطاب للربيع بن زياد العبسي * والبيت من قصيدة لعنترة بتوعدده

ص ٦٣ س ٣٣ إِذَا النَّعْجَةُ الْأَذْمَاءُ كَانَتْ بِقَفْرَةٍ (فَأَيَّانَ مَا تَعْدِلُ بِهَا الرِّيحُ تَنْزِيلُ)

استشهد به — على زيادة ما بعد أيان * ولم أعثر على قائله

ص ٦٤ س ١٢ و ١١ (وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةَ سَلَّمَتْ عَلَيَّ وَدُونِي جَنْدَلٌ وَصَفَائِحُ لَسَلَّمَتْ تَسْلِيمَ الْبَشَاشَةِ أَوْزَقَا إِلَيْهَا صَدَى مِنْ جَانِبِ الْقَبْرِ صَائِحُ)

استشهد به — على ان لو قدر رد لشرط المستقبل — ونقل في الاصل كلام ابن مالك وأبي حيان فارجع اليه : وفي الاشموني وانكر ابن الحاج في نقده على المقرب مجيء لوللتعليق في المستقبل وكذلك انكره الشارح وتأول ما احتجوا به من نحو «وليخش الذين لو تركوا من خلفهم» وقوله ولو ان ليلي الاخيلية الخ : وقال لاحجة فيه لصحة حمله على الماضي وما قاله لا يمكن في جميع المواضع المحتج بها فما لا يمكن ذلك فيه وصرح

كثير من التحويين بان لو فيه بمعنى إن قوله تعالى «وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين» يظهره على الدين كله ولو كره المشركون. قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث إلى غير ذلك من الامثلة قال الصبان — والجنبدل — الحجارة — والصفائح — الحجارة العراض التي تكون على القبور — وزقا — بازاي والقاف صاح إلى ان قال قال السندوبي ومن اللطائف ما حكى عن مجنون ليلي أنه لما مات وتزوجت برجل من أقربائها مرا على قبره فقال لها هذا قبر الكذاب ففالت حاشى الله أنه لم يكذب فقال لها اليس هو القاتل ولو ان ليلي الخ فقالت له تأذنتي في ان اسلم عليه فقالت السلام عليك يا قاتل الغرام وحليف اوجد والهيام : ففر الصدى من القبر فسقطت ميتة ودقت عنده فظلع بعد موتها شجران يلف بعضها على بعض فسبحان من حارت الافكار في عجب قدرته اه كلامه وهذا لا يخفى أنه باطل وبما يوضحه ان الابيات لتوبة بن الحميرى بدليل قوله ليلي الاخيلية ومجنون ليلي معشوقته ليلي العامرية وتوبة صاحب الابيات قتل في مفاوز الدهناء فقبره غير معلوم

ص ٦٤ س ١٦ (لو يشأ طاربه ذو ميعه) لاحق الآطال نهد ذو خصل

استشده به — على ان الحزم بلو ضرورة — وفي التسهيل وشرحه للدماميني واستعمالها في المضى غالباً فلذا لا يجزم بها ولو أريد بها معنى الشرطية الاضطرابا كقوله لو يشأ طاربه الخ يصف فرسا سابقا — والميعة — النشاط وأول جري القرس — ولاحق الآطال — أي ضامرها — والآطال — جمع إطل بكسر الهززة وسكون الطاء وهي الحاصرة ويقال إطل أيضاً بكسرتين كابل وإبل ويقال لها أيضاً أبطل والجمع أباطل — والنهد — المشرف المرتفع — والحصل — جمع خصلة بضم الخاء وهي لفيفة من شعر وكقول الآخر

نامت فؤادك لو يحزنك ما صنعت * إحدى نساء بني ذهل بن شيبانا

وقد خرج هذا على ان ضمة الاعراب سكنت تحفيفا كقراءة أبي عمرو « ينصرمك : ويشعركم : ويأمرمك » والاول على لغة من يقول شاء يشاء ثم أبدلت همزة ساكنة كما في العالم والحاتم فليس سكونها لهجازم والبيت * من أبيات ثلاثة نسبها أبو تمام لامرأة من بني الحارث

ص ٦٦ س ٥ (لو غيركم علق الزبير بحبله) أدى الجوار إلى بني العوام

استشده به — على ان لو لا يلبها إلا الفعل ظاهرا — وأما إن وليها مضمرا فذلك خاص بالضرورة كالبيت والاصل لو علق بغيركم وسيأتي مزيد كلام على هذه المسئلة في الشاهد الذي يليه والخطاب في البيت للفرزدق وقومه بغيرهم بقتل ابن جر موز للزبير في جوارهم * والبيت من قصيدة لجرير يهجوهم بها

ص ٦٦ س ٦ (لو بغير الماء حلقي شرق) كنت كالغصان بالماء اعتصاري

استشده به — على ما في البيت قبله — وفي التسهيل وشرحه للدماميني في مبحث لو وربما وليها اسمان مرفوعان كقوله لو بغير الماء حلقي الخ لكن بعض الناس يجري ذلك على ظاهره من أن الاسمين مبتدأ وخبر ويجعل ذلك خاصا بالضرورة وكلام المصنف ساكت عن ذلك : وذهب الفارسي إلى أنه من النوع الاول والاصل لو شرق حلقي هو شرق خذف الفعل أولا والمبتدأ آخر : وفي التصريح بعد انشاد البيت

فولي لو اسم هو في الظاهر مبتدأ وشرق خبره وقيل وهو مذهب الكوفيين واختلف البصريون في تحريكه فقال الفارسي حلقى فاعل بفعل محذوف وشرق خبر مبتدأ محذوف والاصل لو شرق حلقى هو شرق محذوف الفعل أولاً ثم المبتدأ آخرًا وخرجه غيره على إضمار كان الثانية واسمها وجملة ما بعد لو اسمية خبر كان وقوله - شرق - من شرق بلقاء إذا غص - والغصان - بفتح الغين المعجمة وتشديد الصاد المهملة من غص بالطعام - والاعتصار - المأجأ: قال أبو عبيدة والمعنى لو شرقت بتغير الماء أسفت شرقي بلقاء فإذا غصت بلقاء فيها أسيغه والبيت من أبيات * لعدي بن زيد يخاطب بها النعمان بن المنذر في قصة مشهورة ص ٦٦س ٩ (فَلَوْ كَانَ حَمْدُ يُخَلِّدُ النَّاسَ لَمْ تَمُتْ وَلَكِنْ حَمْدُ النَّاسِ لَيْسَ بِمُخَلِّدٍ)

استشهد به - على أن الغالب في لو - أن يجيء جوابها فعلا مضارعا مجزوما بلم مثل لم تمت في البيت وهو من قصيدة * لزهير يرثي بها النعمان بن المنذر

ص ٦٦س ١٢ (وَلَوْ نُعْطِيَ الْخِيَارَ لَمَا اقْتَرَقْنَا) وَلَكِنْ لَا خِيَارَ مَعَ اللَّيَالِي

استشهد به - على أن اقتران جواب لو - باللام من غير الغالب وروى مع الزمان * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٦٦س ١٤ و ١٥ (فَلَوْ مِتُّ فِي يَوْمٍ وَلَمْ آتِ عَجَزَةٌ يُضَعِّفُنِي فِيهَا أَمْرٌ وَغَيْرُهُ عَاقِلٍ لِأَكْرَمِ بِهَا مِنْ مَيْتَةٍ إِنْ لَقِيَتْهَا أَطَاعُنْ فِيهَا كُلَّ حَرْقٍ مُنْزَلٍ)

الشاهد - في لفظ لا كرم بها - حيث جاء جواب لو فعل تعجب وهو نادر : وفي شرح التسهيل لابي حيان ومن غريب ما وقع جوابا للو أقبل في التمجيب مصحوبا باللام قال * عبيد الله بن الجعد فلو مت في يوم الح - الحرق - بالكسر الذي يتحرق للعطاء

ص ٦٦س ١٦ (لَوْ كَانَ قَتْلٌ يَا سَلَامٌ فَرَاخَةٌ) لَكِنْ فَرَرْتُ مَخَافَةً أَنْ أَوْسَرَ

استشهد به - على أن تصدير جواب لو - بالفاء من غير الغالب: وفي التسهيل وشرحه للدمامي وجوابها في الغالب فعل مجزوم بلم نحو: لو لم يخف الله لم يعصه: قال الشارح واحترز بقوله في الغالب من جواب جاء على غير ذلك كقوله تعالى (ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة) قلت لكن في بعض النسخ ان هذا ونحوه على تقدير قسم تكون له الجملة الاسمية فيكون احترازه بالغالب من ورود الجواب جملة اسمية بالفاء كقوله لو كان قتل ياسلام فراخ أي فذلك راحتها كذا قيل: قلت ويمكن أن يكون راحة عطفًا على قتل والجواب محذوف أي لو كان قتل تعبه راحة من مضموم الدنيا لم أفر ويدل عليه قوله لكن فررت وأظن

أن ابن المصنف حمل البيت على ذلك يعني أن لو تكون جوابا لذلك القسم وقبل البيت

قالت سلامة لم يكن لك عادة * أن تترك الأعداء حتى تعذرا

وروى الإبطال موضع الأعداء * ولم أعثر على قائلها

ص ٦٦ س ١٧ (لَوْ شِئْتِ قَدْ نَفَعِ الْفَوَادُ بِشَرِبَةٍ تَاغِ الْجَوَائِمِ لَا يَجِدَنَّ غَلِيلاً)

استشهد به — على مجيء جواب لو مصدرا بقدر نادرا — وفي المعنى وورد جواب لو الماضي مقرونا بقدر وهو غريب كقول جرير لو شئت قد نفع الفؤاد الخ قال السيوطي شئت بكسر التاء خطاب لها يعني امامة المتقدم ذكرها في بيت قبل الشاهد وهو

لم أر مثلك يا أمام خليلا * أنا بحاجتنا وأحسن قيلا

— وقع — بالنون والقاف والعين المهملة من وقعت ببناء إذا رويت يقال شرب حتى تقع أي شفي غليله وروى بمشرب بدل شربة — وتدع — ترك — والحام — الطالب للحاجة من حام يحوم حوما وأصله من الحوم حول الماء وروى بدله الصوادي جمع صادية من الصدى وهو العطش — والغليل — بالغين المعجمة حرارة العطش والبيتان * من قصيدة لجرير يهجو بها الفرزدق وقومه

ص ٦٧ س ٤ (لَوْلَا الْحَيَاءُ وَبَاقِي الدِّينِ عَيْتِكَمَا) بِيَعُضْ مَا فِيكُمْ إِذْ عَيْتُمَا عَوْرِي

استشهد به — على أن حذف اللام من جواب لولا ضرورة أو قليل — والبيت من شواهد الزمخشري قال شارحها هو * لابن مقبل في سورة الحجر عند قوله تعالى (وقالوا يا أيها الذي نزل عليه الذكر إنا نكفون لو ما تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين) كان هذا النداء منهم على وجه الاستهزاء كما قال فرعون (إن رسولكم الذي أرسل اليكم لجنون) وكيف يقرؤون بزول الذكر عليه وينسبون إليه الجنون والتعكيس في كلامهم للاستهزاء والتهمك مذهب واسع نحو (فبشرهم بعذاب أليم: إنك أنت الحكيم الرشيد) والشاهد في لوركت مع لا وما الميذين معنى امتناع الشيء لوجود غيره ومعنى التحضيض كما قال ابن مقبل أي هلا تأتينا بالملائكة يشهدون بصدقك وبعضونك على أنذارك كقوله (لولا أنزل عليه ملك فيكون معه نذير) أو هلا تأتينا بالملائكة لعقاب على تكذبتنا لك إن كنت صادقا كما كانت تأتي الأمم المكذبة برسولها والشاعر يخاطب رجلين ويقول لهما لولا الحياء ولولا الدين عيتكما ببعض ما فيكما إذا عبتا عوري

ص ٦٧ س ١١ وَنُبِئْتُ لَيْلَى أَرْسَلَتْ بِشَفَاعَةٍ إِلَيَّ (فَهَلَّا تَنْسُ لَيْلَى شَفِيعَهَا)

استشهد به — على أن هلا تختص بالفعل — ولو مقدرًا ولم يبين تقديره هنا: وفي التصريح تقديره فهلا كان هو أي الشأن وفي الاشعوري فهلا كان الشأن نفس ليلي شفيعها: وفي المعنى أي كان أي الامر والشأن والبيت من شواهد الرضي: قال البغدادي على أن الجملة الاسمية قد وقعت فيه بعد أداة التحضيض شذوذا وهذا البيت أورده أبو تمام في أول باب النسب من الحماسة مع بيت ثان

أأكرم من ليلي على فتبعتي * به الحياه أم كنت امرأ لأطيعها

قال ابن جني هلا من حروف التحضيض وبابه الفعل إلا أنه في هذا الموضع استعمل الجملة المركبة من المتبدل والخبر في موضع المركبة من الفعل والفاعل وهذا في نحو هذا الموضع عزيز جدا وكذا قال شرح الحماسة: وخرجه ابن هشام في المعنى على اضمار كان الثانية أي فهلا كان هو أي الشأن ثم قال وقيل التقدير فهلا شفت نفس ليلي لأن الاضمار من جنس المذكور أقيس وشفيعها على هذا خبر محذوف أي هي شفيعها

ونسب أبو حيان الوجه الاول لابي بكر بن طاهر ونسب الوجه الثاني إلى البصريين ونبي يتعدى ثلاثة
مفاعيل المفعول الاول اتاء وهي نائب الفاعل وليلى المفعول الثاني وجملة أرسلت في موضع المفعول الثالث
وقوله بشفاعة أي بذى شفاعة فالمضاف محذوف أي شفيها يقول خبرت أن ليلي أرسلت إلي ذا شفاعة تطلب
به جاها عندي هالاجعت نفسها شفيها وقوله أكرم من ليلي الخ الاستفهام انكار وتقرير أنك من استعانتها
عليه بالغير وقوله فتبغني منصوب في جواب الاستفهام لكنه سكنه ضرورة وأم متصلة كأنه قال أي هذين
توهمت طلب انسان أكرم علي منها أم لهماها لطاعتي وخبر أكرم علي محذوف والتقدير أكرم من ليلي
موجود أوفى الدنيا قال والبيتان* نسهما ابن جني في إعراب الحماسة للصمة بن عبد الله القشيري ثم ذكر
سبهما وترجم الصمة المذكور ثم قال تمة نسب العيني البيت الشاهد إلى قيس بن الملوح قال ويقال قائمه
ابن الدمينه ونسبه ابن خلكان في وفيات الاعيان على ما استقر تصحيحه في آخر نسخة منها لابراهيم بن
الصولي وان أبا تمام أوردته في باب النيب من الحماسة وذكر أن وفاة ابراهيم بن الصولي في سنة ثلاث
وأربعين ومائتين ووفاة أبي تمام في سنة اثنين وثلاثين ومائتين والله تعالى أعلم

ص ٦٧س ١٩ (رَأَتْ رَجُلًا أَيَّمَا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ) فَيَضْحَى وَأَيُّهَا بِالْعَيْشِيِّ فَيَخْصُرُ

استشهد به — على أن أما — بالفتح والتشديد يقال فيها إما بابدال ميمها الاولى ياء : والبيت من شواهد
الرضي قال البغدادي على أن ابن خروف قال قد تبدل الميم الاولى من أما ياء كما في البيت : أقول أوردته
أبو العباس المبرد في الكامل في ثلاثة مواضع فرواه في أول الثلث الثالث بالابدال في الاول فقط ورواه
في الثلث الاول على الاصل في موضعين بلا ابدال ورواه في أوائله بالابدال في الموضعين والضهير في رأته
يعود إلى نعم المتقدم ذكرها قبل الشاهد وهي محبوبة الشاعر وجملة أيما إذا الشمس عارضت صفة لرجلا
والاصل رجلا يضحى وقت معارضة الشمس إياه ويخصر بالعتشي فهو أخو سدر يصلي الحر والبرد بلا سائر
فحى* بما للتفصيل وإذا ظرف ليضحى قدم عليه لوجوب الفصل بين اما والفاء والشمس فاعل فعل محذوف
أي عارضته ومعارضة الشمس ارتفاعها حتى تصير في حياال الرأس : وقال ابن السيد عارضت صارت قبالة
العيون في القبلة — ويضحى — أي يبرز — ويخصر — يبرد يقال خصر الرجل إذا ألمه البرد في أطرافه* والبيت
من قصيدة لعمر بن أبي ربيعة المخزومي

ص ٦٧س ٢٦ (مَنْ يَكُ ذَا بَتِّ فَهَذَا بَتِّي) مَقِيظٌ مُصَيِّفٌ مُشْتِي

استشهد به — على أنه قد يحكي* الشرط — على ما ظاهره عدم التوقف عليه قال الأثرى أن بته موجود
كان لغيره بت أم لم يكن : وفي البيت شاهد آخر وهو تعدد خبر المبتدأ الواحد من غير عطف وتقدم بيانه
في صحيفة ٧٨ من الجزء الاول

ص ٦٧س ٣٣ (فَأَمَّا الْقِتَالُ لَا قِتَالَ لَدَيْكُمْ) وَلَكِنَّ سَيْرًا فِي عِرَاضِ الْمَوَاقِبِ

استشهد به — على أنه قد يحذف الفاء من جواب أما وفي البيت شاهد آخر وهو حذف الفاء الداخلة
على خبر المبتدأ الواقع بعد أما ضرورة فإن القتال مبتدأ وجملة لا قتال لديكم خبر والرابط العموم الذي في

اسم لا — المواكب — جمع موكب وهم الجماعة ركبانا أو مشاة أو ركاب الابل للزينة وقبل البيت
فضحّم قريشا بالقرار وأنتم * قدون سودان عظام المناكب

قال عبدالقادر البغدادي — القمد — بضم القاف والميم وتشديد الدال الطويل وقيل الطويل العنق الضخمة
من القمد بفتحين وهو الطول وقيل ضخامة العنق في طول والوصف أقمد وقد والاني قماء وقدة وقمانية
والسودان أراد به الاشراف جمع سود وهو جمع أسود أفعل تفضيل من السيادة واليتان * بالحارث بن خالد
المخزومي كذا قال ابن خفاف وقال صاحب الاغانى هما مما هجبا به قديما أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد
شمس اه وهذا الغلط لا يفضي العجب من عدم تبيينه البغدادي له مع حدة ذهنه لان سودان جمع اسود من
السواد بدليل ان الشاعر يهجوهم فكيف يناقض نفسه بان يقول انهم أسيداء وقوله مما هجبا به غلط أيضا لان
الحارث بن خالد لا يعبر عنه صاحب الاغانى بانه قديم بل مراده مما هجوا به في الجاهلية وعليه فصواب العبارة
مما هجى به بنو أسيد ببناء هجى للمفعول ورفع بنى على انه نائبه

ص ٦٩س ٤ (طَرِبْتُ وَمَا شَوْقًا إِلَى الْبَيْضِ أَطْرَبُ وَلَا لَعِبًا مِنِّي وَذُو الشَّيْبِ يَلْعَبُ)

استشهد به — علي حذف همزة الاستفهام — لانها أصل أدواته والتقدير أو ذو الشيب يلعب : وفي المعنى
والالف أصل أداة الاستفهام ولهذا اختصت بأحكام أحدها جواز حذفها سواء تقدمت على أم كقول عمر
ابن أبي ربيعة

بدالي منها معصم حين جمرت وكف خضيب زينت بنان

فوالله ما أدري وإن كنت داريا بسبع رمين الجرام بنان

أراد أبسبع أم لم تقدمها كقول الكميث . طربت وما شوقا الخ أراداً وذو الشيب يلعب قال السيوطي في
شرحه قوله — طربت — بكسر الراء والطرب خفة تصيب الانسان لشدة سرور وحزن وأطره غيره
وتطره : واستشهد أبو حيان بالبيت على تقديم المفعول له على عامله ردا على من منع ذلك فان شوقا
مفعول له مقدم على عامله وهو أطرب — والبيض — من النساء جمع بيضاء واللعب — واللهو — قيل مترادفان
وفرت طائفة بينهما بفرق دقيق بينه في أسرار التنزيل وقوله وذو الشيب على حذف الف الاستفهام
الانكاري وهو محل الاستشهاد وتقدم الاستشهاد بهذا البيت في صحيفة ١٦٧ من الجزء الاول

ص ٦٩س ٢٩ (أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَالْخَرَفِ تَخَطُّ رِجْلَايَ بِخَطِّ مُخْتَلِفِ)

تَكْتَبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَامَ أَلِفِ)

استشهد به — على ان قول المعلمين لام الف خطأ — وأن أبا النجم لم يصب في هذا الرجز فلذلك قال
فلعله تلقاه من أفواه العامة : ونسب في الاصل هذا القول لابن جني وظاهر كلام سيبويه انه غير لحن ولفظه
واعلم ان الخليل كان يقول اذا تهجيت فالحروف حالها كحالها في المعجم والمقطع تقول لام الف وقاف لام
قال * تكتبان في الطريق لام الف : قال الاعلم التي حركة الالف على ميم لام وكانت ساكنة وليست
هذه الحركة بحركة يمتد بها وإنما هي تخفيف الهمزة بالقاء الحركة على ما قبلها يصف انه شرب عند زياد

فسكر فلما أراد المشي لم يملك نفسه كما لا يملكها الحرف وهو الهرم والمتقارب اه : والبيت من شواهد الرضي أيضاً قال البغدادي على أن مقصود الشاعر اللام والهمزة لاصورة لا فيكون معناه أنه تارة يمشي مستقيماً فتخط رجلاه خطأ شديداً بالالف وتارة يمشي معوجاً فتخط رجلاه خطأ شديداً باللام وعليه فالظاهر أن يقول لاما وألفاً ووجهه أنه حذف التووين من الاول من باب الوصل بنية الوتف وحذف العاطف ووقف على الثاني على لغة ربيعة وليس في واحد من هذه الثلاثة ضرورة : ووجه هذا البيت ابن جني في سر الصناعة بوجهين آخرين فقال إنما أراد كأنهما تخطان حروف المعجم لا يريد بعضها دون بعض وقد يمكن أنه أراد بقوله لام الف شكل لا فانه تلقاه من أفواه العامة لان الخط ليس له تعلق بالعرب ولا عنهم يؤخذ وقول من لاخبرة له بحروف المعجم كالمعلمين لام الف خطأ وصواب النطق به لا فانه اسم الالف اللينة التي تكون قبل الياء في آخر حروف المعجم وفيما قاله نظر من وجهين : الاول قال الدماميني في شرح المعنى نسبة العربي الفصيح الى انه اعتمد في النطق على العامة أمر بعيد لا يلتفت اليه وقوله لان الخط لا تعلق له بالفصاحة ساقط لان ما صدر عنه لفظ لاخط : والثاني ان قوله لام الف خطأ فانه قد ورد في الشعر أشد أبو زيد في نوادره لراجز يصف جندياً وقيل غراباً

يخط لام الف موصول * والزاي والرا أيتاهليل

ص ٧٠ س ١٩ (أَلَا يَا عِبَادَ اللَّهِ قَلْبِي مُشِيمٌ) بِأَحْسَنِ مَنْ صَلَّى وَأَفْضَلِهِمْ تَقِيلاً

استشهد به — على كثرة محييء ألا الاستفتاحية قبل النداء * ولم أعر على قائله

ص ٧٠ س ٢٢ (هَا إِنَّ ذِي عَذْرَةٍ إِنْ لَا تَكُنْ تَقَعْتِ فَانْ صَاحِبِهَا مُشَارِكُ النَّكَدِ

استشهد به — على قلة محييء ها التي معناها التنبية — مع غير ضمير الرفع المنفصل واسم الاشارة : والبيت من شواهد الرضي أيضاً استشهد به على هذه المسئلة قال البغدادي على ان الفصل بين ها وبين تابان وهي غير قسم وغير ضمير مرفوع منفصل قليل وتا اسم اشارة بمعنى هذه لما ذكره قبله في القصيدة من يمينه على انه لم يأت بشيء يكرهه وتا مبتدأ وعذرة خبرها وهي بكسر العين اسم للمعذر بضمها : واستشهد به أيضاً في باب اسم الاشارة قال البغدادي على أن الفصل بين ها وبين تا بغير إن وأخواتها قليل سواء كان الفاصل قسماً كما تقدم أو غيره كما هنا فان الفاصل هنا إن وتا اسم اشارة لمؤنث بمعنى هذه وروي ها إن ذي عذرة وروي أبو عبيدة وإن ها عذرة فلا شاهد فيه على روايته اه الغرض منه قوله سواء كان الفاصل قسماً كما تقدم يعني في قول زهير

تعلمن ها لعمر الله ذا قسماً * فاقدر بذرعك وانظر أين تنسلك

والبيت * الشاهد من قصيدة للناطقة الذبياني

ص ٧٠ س ٢٣ (أَلَا يَا أَسْلَمِي يَا دَارَ مِيٍّ عَلَى الْبِلَاءِ) وَلَا زَالَ مِنْهَا بِجَرَ عَائِكَ الْقَطْرُ

استشهد به — على ان ألا — يلي فعل الامر غالباً : وتهدم الكلام على هذا البيت مستوفى في تحفة ٣

ص ٧٠ س ٢٥ (يَا لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْأَقْوَامِ كَلِمِهِمُ) وَالصَّالِحِينَ عَلَى سَمْعَانٍ مِنْ جَارٍ

استشهد به — على ان ياتي للتنبيه قديلبها الجملة الاسمية : وتهدم الكلام على هذا البيت مستوفى في صحيفة ٥٠ من الجزء الاول

ص ٧٠س ٢٧ (أَمَا وَالَّذِي أَبْكِي وَأَضْحَكَ وَالَّذِي أَمَاتَ وَأُحْيِي وَالَّذِي أَمَرُهُ الْأَمْرُ)

استشهد به — على أن أماتي للاستفتاح والتنبيه يكثر مجيئها قبل القسم — كالمثال في البيت : واستشهد به الدماميني في شرح التسهيل على ما هنا قال وفي حاشية الكشف للتفتازاني ان جواب القسم قوله

لقد تركتني أحسد الوحش ان أرى * اليقين منها لا يروعهما الذعر

واستشهد به — في المعنى على هذه المسئلة أيضاً * والبيت من قصيدة لابي صخر الهذلي

ص ٧٠س ٢٩ (مَا تَرَى الدَّهْرَ قَدْ أَبَادَ مَعْدًا وَأَبَادَ السَّرَّاءَ مِنْ عَدَنَانَ)

استشهد به — على ان أما التي للاستفتاح والتنبيه — تحذف همزها كما في البيت : والاصل أماترى الدهر وكذا استشهد به في المعنى قال السيوطي في شرحه أو رده جماعة ولم يعزوه الى قائله وما أصلها أما حذف منها الهمزة — وأباد — أهلك واذبح — ومعد — بن عدنان أبو العرب — والسراة — بفتح السين جمع سري وهم الخيار والسادات. ولم يجمع فعيل على فعلة غيره ومن ثم قال في القاموس انه اسم جمع لا جمع وأنكر السهيلي في الروض الاقرب أيضاً كونه جمعا

ص ٧١س ٢ (أَحَقًّا أَنْ جِيرَتَنَا اسْتَقَلُّوا) فَنَيْتُنَا وَنَيْتُهُمْ فَرِيقُ

استشهد به — على ان اما — نصب على الظرفية بمعنى حقا على القول بأنها مركبة من همزة الاستفهام وما التي بمعنى شيء : وفي المعنى في مبحث أما الثاني ان تكون بمعنى حقا أو احقا على خلاف في ذلك سيأتي وهذه تفتح ان بعدها كما تفتح بمدحقا وهي حرف عند ابن خروف وجعلها مع ان ومعملها كلا ما ركب من حرف واسم كما قاله الفارسي في بازيد وقال بعضهم هي اسم بمعنى حقا وقال آخرون هي كنان الهمزة للاستفهام وما اسم بمعنى شيء وذلك الشيء حقا فالعنى أحقا وهذا هو الصواب وموضع ما نصب على الظرفية كما أنصب حقا على ذلك في حوقوله * أحقا ان جيرتنا استقلوا الخ وهو قول سيبويه وهو الصحيح بدليل قوله أفي الحق اني مغرم بك هائم واذك لاخل هوالك ولا خمر

فادخل عليها في وان وصاتها مبتدا والظرف خبره : وقال المبرد حقا مصدر لحق محذوف وأن وصلها فاعل قال السيوطي في شواهد — والحيرة — بكسر الجيم جمع جار — واستقلوا — نهضوا امر تفعيل — والنية — الجهة التي ينوونها يصف اقترابهم عند اقضاء المترع ورجوعهم الى محاضرهم : قال الاعلم في شرح هذا البيت والفريق يقع للواحد والمذكور وغيره كصديق وعدو قال هو مطلع قصيدة للمفضل السكري من عبد القيس واسمه عياض بن معشر ابن سمي وإنما سمي مفضلا لهذه القصيدة وتسمى هذه القصيدة المنصفة وقال صاحب الحماسة البصرية هو امام بن اسحم بن عدي الكندي شاعر جاهلي

ص ٧١س ١٣ (وَتَرَمِينِي بِالطَّرْفِ أَي أَنْتَ مُذْنِبٌ) وَتَقْلِينِي لَكِنْ يَا لَيْلٍ لَا أَقْلِي

استشهد به — على أن أي محي لتفسير الجملة — كما تفسر المفرد : واستشهد به في المعنى على أنها تقع تفسيراً للجمل

قال السيوطي في شرحه — رَمِينِي — تشير إلي — والطرف — البصر — وتَهْلِينِي — بغيضيني يقال قلاه يقيه
قلى وقلاوي يقال في لغة طي قلاه يقلاه وقوله لكن اياك قال الزمخشري لكن انا حذف الهمزة والقي حركتها على
النون فتلقى النون وإياك مفعول أفل قدم عليه لرعاية القافية : والمعنى لكن انا لا أقليك والبيت استشهاد به
المصنف على وقوع أي تفسيراً للجمل وقد استشهد ابن الشجري وغيره بالبيت على أنه يقال قلاي على
والبيت من شواهد الرضى: قال البغدادي على أن أي فيه حرف تفسير للجمله قبله قال ابن يعيش قوله أي
أنت مذنب تفسير لقوله رَمِينِي بالطرف إذ كان رَمِينِي بالطرف ينظر الي نظر مغضب ولا يكون ذلك الا
عن ذنب وقد أطال البغدادي من كثرة النقول في شرحه فارجع اليه في حروف التفسير قال وهذا البيت
لم أقف على نسخته وقائمه مع أنه مشهور قلما خلا منه كتاب نحوي والله أعلم

ص ٧٢ س ٤٠٥ (قَوْمِي هُمْ قَتَلُوا أَمِيمَ أَخِي فَإِذَا رَمَيْتُ يُصِيبُنِي سَهْمِي
فَلَيْتَ عَمَوْتُ لِأَعْمُونَ جَلًّا وَلَيْتَ سَطَوْتُ لِأَوْهِنَ عَظْمِي)

استشهد به — على أن جمل حرف جواب كنعم — ويرداسا بمعنى عظيم كالثال في قوله جلالا : وفي المعنى جمل
حرف بمعنى نعم حكاة الزجاج في كتاب الشجرة واسم بمعنى عظيم أو يسير أو أجل فمن الاول قوله قومي هم
البيتين قال السيوطي في شرحهما يقول قومي هم الذين فجعوني باخي فاذا رمت الانتصار منهم عاد ذلك
بالنكايه في نفسي لان عز الرجل بعشيرته فان ركت طلب الانتقام صفحت عن أمر عظيم وإذا انتقامت منهم
أوهنت عظمي — والسطو — الأخذ بعنف — والجلل — من الاضداد يكون للحقير وللعظيم وهو المراد هنا وأخي
مفعول قتلوا — وأميم — منادي حذف منه حرف النداء وهو مرخم أميمة على لغة الانتظار والبيتان من
قصيدة * للحارث بن وعله بن ذهل بن شيبان الذهلي

ص ٧٢ س ٦ (بِقَتْلِ بَنِي أَسَدٍ رَبَّهُمْ (أَلَا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَلٌ)

استشهد به — على أن جلالا يحكي بمعنى حقير — وفي المعنى بعد كلامه السابق ومن الثاني نحو قول امرئ
القيس وقد قتلوا أباه * ألا كل شيء سواه جلال * وقيل الشطرين

أرقت لبرق بيلد أهل * يضي سناه باعلى الجبل

ص ٧٢ س ٨ (رَسَمَ دَارٍ وَقَفَّتْ فِي طَلَلَةٍ كَذَتْ أَقْضَى الْحَيَاةِ مِنْ جَلَلَةٍ)

استشهد به — على أن جلالا — تكون بمعنى من أجل كذا : وفي المعنى بعد قسمه السابقين ومن القسم
الثالث قولهم فعلت كذا جليلك قال : جميل وأنشد البيت وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٤٠

ص ٧٢ س ١٢ (وَقُلْنَ عَلَى الْبَرْدِيِّ أَوْلَ مَشْرَبٍ (أَجَلٌ جَيْرٌ إِنْ كَانَتْ رِوَاءُ أَسَافِلَةٍ)

استشهد به — على أن — جير لو لم تكن حرفا ما وكدت أجل وتقدم الكلام عليه في صحيفة ٥٢

ص ٧٢ س ١٣ (إِذَا تَقُولُ لَا أَبْنَةَ الْعَجِيرِ تَصَدَّقْ لَا إِذَا تَقُولُ جَيْرِ)

استشهد به — على أن جير — لو لم تكن حرفا ما قوبل بها لا وتقدم الكلام عليه أيضا في صحيفة ٥٣

ص ٧٢ س ١٤ (وَقَائِلَةٌ أُسَيْتَ فُقُلْتُ جَيْرٍ) أُسَيْتُ إِنِّي مِنْ ذَلِكَ إِنَّهُ

استشهد به — على أن تنوين جبر للترنم — فانه لا ينحصر الاسم : وتقدم بسط الكلام عليه في صحيفة ٥٢

ص ٧٢ س ٢٠ (وَمَا حَالَهُ إِلَّا سَيُصْرَفُ حَالَهَا إِلَى حَالَةٍ أُخْرَى وَسَوْفَ تَزُولُ)

استشهد به — على أن السين وسوف بتمايزان على المعنى الواحد — رداً على البصريين القائلين إن معنى زمان المضارع مع السين أضيق * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٧٢ س ٢٦ (وَمَا أَذْرِي وَسَوْفَ إِخَالُ أَذْرِي) أَقْوَمُ آلَ حِصْنِ أُمِّ نِسَاءِ

استشهد به — على أن سوف يجوز فصلها من مدخاها بالفعل المنعني — واستشهد به في المعنى على الاعتراض بين حرف التنفيس والفعل : قال وهذا الاعتراض في إنشاء اعتراض آخر فان سوف وما بعدها اعتراض بين أدري وجملة الاستفهام وتقدم الاستشهاد بهذا البيت في صحيفة ١٣٦ من الجزء الاول

ص ٧٢ س ٢٨ (فَإِنْ أَهْلَكَ فَسَوْ تَجِدُونَ فُقْدِي) وَإِنْ أَسْلَمَ يَطِبُّ لَكُمْ الْمَعَاشِ

استشهد به — على أن سو — بحذف الآخر لغة في سوف حكاة الكسائي وهو مثل كي في كيف * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٧٣ س ٢ (أَخَالِدُ قَدْ وَاللَّهِ وَطَّئْتُ عَشْوَةً) وَمَا قَائِلُ الْمَعْرُوفِ فِينَا يُعْتَفُ

استشهد به — على جواز الفصل بين قد والفعل — بالقسم : وتقدم الكلام عليه مستوفى في صحيفة ٢٠٦ من الجزء الاول

ص ٧٣ س ١٩ (قَدْ أَتْرَكَ الْقِرْنَ مَصْفَرًّا أَنَامِلُهُ كَانَ أَثْوَابُهُ مُجَّتْ بِفِرْصَادٍ)

استشهد به — على أن قد نجي للتكثير : وفي المعنى في مبحث قد : الرابع التكثير قاله سيبويه في قول الهذلي قد أترك القرن الخ : وقال الزمخشري في (قد نرى قلب وجهك) أي ربما نرى ومعناه تكثير الرؤية ثم استشهد بالبيت : وفي شرح شواهد أنه استشهد به في سورة البقرة عند قوله تعالى (قد نرى قلب وجهك في السماء) دليل على مجي قد للتكثير مع دخولها على المضارع وقوله — مصفراً أنامله — أي مقتولاً كما قال ليلى

وكل أناس سوف تدخل بينهم * دوهية تصفر منها الأنامل

— والفرصاء — ماء التوت يريد أن الدم على ثيابه كماء التوت : قال الزمخشري في شرح أبيات كتاب سيبويه هو للهذلي وقيل لعبيد بن الارص وهو من قصيدة طويبة : وفي الدماميني على التسهيل : قال سيبويه وتكون قد بمنزلة ربما وأنشدوا على ذلك قول الهذلي قد أترك القرن البيت : قال المصنف فاطلاق سيبويه القول بأنها بمنزلة ربما يوجب التسوية بينهما في التقليل والصرف إلى الماضي واعترضه أبو حيان بأن سيبويه لم يبين الجهة التي فيها قد بمنزلة ربما ولا يدل ذلك على التسوية في كل الاحكام بل يستدل بكلام سيبويه على نقض

ما فهمه ابن مالك وهو أن قد تكون بمنزلة ربما في التكثير قسط وبدل على ذلك انشاده البيت لان الانسان لا يفخر بما يقع منه على سبيل القلة والندور وإنما يفخر بما يقع منه على سبيل الكثرة فتكون قد بمنزلة ربما في التكثير وراج هذا الاعتراض على ابن هشام مع كثرة انتقاده على أبي حيان يظنه صحيحاً وحملة على أن جزم بعدم التكثير في معاني قد وأنشد عليه البيت بل ونسب القول بكونها للتكثير إلى سيبويه من غير تعلم هذا واعتراض أبي حيان على المصنف وكلامه في هذا الموضوع بمدرجة التزييف والرد فقوله أما قوله لم يبين سيبويه الجهة إلى آخره فاطلاق سيبويه كاف في الاحكام كلها إلا ما تعين خروجه وأما قوله إن الانسان لا يفخر بما يقع منه على سبيل القلة إلى آخره فجوابه أن ذلك فيما يمكن وقوعه قليلاً وكثيراً فلا يفخر منه إلا بالكثير وأما ما لا يقع إلا نادراً فإنه يقع الافتخار منه بالقليل لاستحالة الكثرة فيه وترك المرء قرنه مصفر الانامل كأن أخواه محت بفرصاد يستحيل وقوعه كثيراً وإنما يتفق نادراً فذلك يفخر به لأن القرن هو المقاوم للشخص الكف* له في شجاعته فلو فرض مغلوباً معه في الكثير من الاوقات لم يكن قرنا له فلا يكون المرء قرناً لا آخر إلا عند المكافأة غالباً ثم يفخر بأنه غلب منه آوأة إذا تقرر هذا فقوله لما كان قوله القرن يقتضي أنه لا يغلب قرينه لان القرنين غالباً أمرها التعارض ثم لما أخبر بأنه قد يغلبه حملنا ذلك على القلة صوتاً للكلام عن التدافع وقتنا المراد أنه يتركه كذلك تركاً لا يخرج منه عن كونه قرناً وذلك هو الترك النادر لئلا يكذب آخر الكلام أوله هذا ما قرره بعض الفضلاء

ص ٧٣س ٢٣ سَأَتْرُكُ مَنَزِلِي لِبَنِي تَمِيمٍ (وَالْحَقُّ بِالْحِجَازِ فَأَسْتَرِيحًا)

استشهد به - على أن قدر دللني - فينصب الجواب بعدها كالمثال في البيت : وتقدم الاستشهاد به في النواصب حيث نصب فنستريحاً لانه جواب الامر بالفاء في صحيفة ٨

ص ٧٣س ٢٧ (وَإِنَّ الَّذِي حَانَتْ بِفَلَجٍ دِمَاؤُهُمْ هُمُ الْقَوْمُ كُلُّ الْقَوْمِ يَا أُمَّ خَالِدٍ)

استشهد به - على محي* كل صفة للقوم - وفي المعنى وترد كل باعتبار كل واحد مما قبلها وما بعدها على ثلاثة أوجه فاما أوجهها باعتبار ما قبلها فاحدها: أن تكون نعتاً لشكرة أو معرفة فتدل على كماله ويحب اضافها إلى اسم ظاهر يماثله لفظاً ومعنى نحو اطعمنا شاة كل شاة وقوله وإن الذي حانت بفلاج * البيت وتقدم بسط الكلام عليه في صحيفة ٢٤ من الجزء الاول

ص ٧٣س ٣١ (يَمِيدُ إِذَا مَادَتْ عَلَيْهِ دِلَاؤُهُمْ فَيَصْدِرُ عَنْهَا كَلْنَا وَهُوَ نَاهِلٌ)

استشهد به - على أن محي* كل معمولة لغير الابتداء قليل - وفي المعنى في أقسام كل التي تقدم بعضها: الثالث أن تضاف إلى ضمير ملفوظ به وحكمها أن لا يعمل فيها غالباً إلا الابتداء نحو (إن الامر كله لله) فممن رفع كلا ونحو (وكلهم آتية) لان الابتداء عامل معنوي ومن القليل قوله يمد إذا مادت * البيت * ولم أعتد على قائله ولا متعلقه

ص ٧٤س ٨ (وَكُلُّ رَفِيقِي كُلِّ رَحْلٍ وَإِنْ هِمَا تَعَاطَى الْقَنَا قَوْمَاهُمَا أَخْوَانِ)

استشهد به — على وجوب مراعاة معنى ما أضيفت إليه كل — وفي التسهيل وشرحه للدمايني وبتعيين اعتبار المعنى أي اعتبار معنى ما أضيف إليه كل فيجعل معناها كمنهائه من ضمير وغيره إن أضيف إلى نكرة فذلك جاء الضمير مفردا مذكرا في نحو (وكل شيء فعلوه في الزبر: وكل إنسان الزمان طائرته في عنقه) وقول لبيد رضي الله تعالى عنه

ألاكل شيء ما خلا الله باطل * وكل نعيم لا محالة زائل
ومفردا مؤنثا في قوله تعالى (كل نفس ذائقة الموت) ومثني في قول الفرزدق * وكل رفيقي كل رحل * البيت
وجموعا في قوله تعالى (كل حزب بما لديهم فرحون) وقول لبيد

وكل أناس سوف تدخل بهم * دوهية تصفر منها الأنامل

ومؤنثا في قول الآخر

وكل مصيبة تصيب فانها * سوى فرقة الأحباب هينة الخطب

وزروي * وكل مصيبت الزمان وجدتها * فلا يكون مما نحن فيه ويشكل هنا أمور : أحدها قوله تعالى (وعلى كل ضامر يأتيين من كل فج عميق) فالمضاف إليه مفرد والضمير المائد إليه ليس كذلك وجوابه أن ضامرا في معنى الجمع كالجمل أو بتقدير كل نوع ضامر لانه قسم (بأنوك رجالا) وسيأتي بقية كلامه بعد بيت واحد ولترجع الكلام على البيت الشاهد : قال في المعنى وهذا البيت من المشكلات لفظا واعرابا فلنشرحه قوله كل رحل كل هذه زائدة وعكسه حذفها في (كل متكبر) فيمن أضاف ورحل بالهاء المهملة — وتعاطى — أصبه تعاطيا حذف لانه للضرورة فيمن قال لها متذنان خطانا (١) إذا قيل ان خطانا فعل وفاعل أو الألف من تعاطى لام الفعل ووحيد الضمير لان الرفيقين ليسا بتين معينين بل هما كثير كقوله تعالى (وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا) ثم حل على اللفظ : قال اذا هما اخوان كما قيل (فاصلحو بينهما) وجملة هما اخوان خبر كل وقوله قوماهما إما بدل من القنا لأن قوماهما من سببهما اذ معناه هما قوماهما حذف الزوائد فهو بدل اشتغال وإمامفعول لاجله أي تعاطيا القنا لمقاومة كل منهما الآخر أو مفعول مطلق من باب صنع الله لان تعاطى القنا بدل على قنومها ومعنى البيت ان كل الرفقاء في السفر اذا استقروا رفيقين رفيقين فهما كالأخوين لاجتماعهما في السفر والصحبة وان تعاطى كل منهما مغالبة الآخر

ص ٧٤ س ١٠ (وكل مصيبت الزمان وجدتها سوى فرقة الأحباب هينة الخطب)

استشهد به — على وجوب مراعاة المعنى في كل — حيث أضيفت إلى مجموع مؤنث : وكلامه في الأصل هو عبارة المعنى بعينها وبقي منه وزوي وكل مصيبت تصيب فانها على هذا فالبيت ليس مما نحن فيه وتقدم مثل هذا عن الدمايني وزوي وكل ملمات * والبيت من جملة آيات لقيس بن ذريح

ص ٧٤ س ١٢ (جادت عليه كل عين ثرة فتركن كل حديقة كالدرهم)

استشهد به — على جواز مراعاة اللفظ والمعنى — عند أبي حيان : قال فقال تركن ولم يقل تركت فدل على جواز كل رجل قائم وقائمون وهذا الكلام نقله السيوطي عن المعنى بلفظه وبقي عليه تفصيل جيد فارجع إليه

(١) يشير إلى قوله لها متذنان خطانا كما * أكب على ساعديه العمر

في المعنى ولتعدلية كلام الدماميني المتقدم قبل البيت الذي يلي الشاهد : قال الثاني قول عنتره جادت عليه كل عين ثرة الخ وجوابه ان مراده ان الاعين تركن لان كل واحدة تركت فالضمير لم يعد لكل عين بل لما فهمه كل عين من المجموع أي مجموع الاعين إذ ترك كل حديقه كالدرهم . نسوب إلى مجموع الاعين والوجود منسوب إلى كل فرد من أفراد الاعين وعلى هذا يقال جاد علي كل رجل فانغوني إذا كان المعنى إنما حصل من المجموع فان حصل من كل واحد منهم قلت فانغاني ولكن هذا التفصيل لم يقل به المصنف وإنما فصله ابن هشام وقد يجاب بجواب آخر يشمل الآيتين وهو أن يقال أن الظاهر أن اعتبار المعنى إنما هو بالنسبة إلى ما يقع في جملة كل لافي جملة أخرى غير جملتها فيجعل يأتين استثناء لا صفة وتركن ليس من جملة كل فخرج ذلك أن يكون مما الكلام فيه الثالث قول فاطمة الخزاعية

إخوتي لا تبعدوا أبدا * ويلي والله قد بعدوا
كلما حي وإن أمروا * وارد الحوض الذي وردوا

فالظاهر أن الحي فيه ضد الميت وليس المراد به القبيلة فالمضاف إليه مفرد والضمير من قوله أمروا ووردوا ليس كذلك وأما ضمير وردوا فمائد إلى الاخوة فليس مما يعترض به وجوابه اننا لنسلم أن المراد بالحي فيه ضد الميت لا القبيلة ساهما أن المراد به ضد الميت لكن لانسلم أن اسم الفاعل من قولها وورد الحوض جمعا بل هو مفرد ولا عبرة بوجوده في بعض الكتب مكتوبا بالواو والالف لان كتابته كذلك مبنية على جمعها وهو ممنوع وأما الضمير في قولها وإن أمروا فهو من جملة أخرى معترضة اه : والضمير في عليها عائد على الروضة المتقدمة في بيت قبل الشاهد وهو

أوروضة أقف تضمن نبتها * غيث قليل الدمن ليس بمعلم

وروي قرارة موضع حديقه * وهما من معلقة عنتره

ص ٧٤ س ٢١ (ما كل رأبي القتي يدعو إلى الرشيد)

استشهد به — على ان كلا إذا وقعت في حيز النفي — توجه النفي إلى الشمول خاصة وافاد بمفهومه نبوت الفعل لبعض الافراد * ولم اعثر على قائله ولا نتمته

ص ٧٦ س ١٧ (وكائن بالأب طح من صديقي يراني لو أصبت هو المصابا)

استشهد به — على أن كائن على وزن فاعل — وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٤٦ من الجزء الاول ص ٧٧ س ٨ يقول اذا اقلوني عليها واقردت (ألا هل أخو عيش لذيذ بدائم)

استشهد به — على ان هل يراد بالاستفهام بها النفي — بدليل دخول الباء على خبرها كما في البيت وتقدم الكلام عليه في صحيفة ١٠١ من الجزء الاول

ص ٧٧ س ٩ (وإن شقائي عبرة مهراقة وهل عند رسم دارس من معول)

استشهد به — على ان الدليل على ان هل يراد بالاستفهام بها النفي صحة العطف في البيت — لأن الانشاء

لا يعطف على الخبر : والبيت من شواهد سيويه والرضي : قال البقاعي على أنه يجوز أن يخبر في باب إن أيضاً عن النكرة بالنكرة كهاهنا فإن شفاء وقع اسم إن منكراً وأخبر عنه بعبرة قال الشارح المحقق وكذا أنشده سيويه أقول هذا نصه في باب ما يحسن عليه السكوت في هذه الاحرف الخمسة إن واخواتها قال وتقول إن قريباً منك زيدا إذا جعلت قريباً منك موضعاً وإن جعلت الأول هو الآخر قلت إن قريباً منك زيد وتقول إن بعيداً منك زيد والوجه إذا أردت هذا أن تقول إن زيدا قريب أو بعيد منك لأنه اجتمع معرفة ونكرة وقال امرؤ القيس * وإن شفاء عبيرة مهراقه الخ فهذا أحسن لأنه نكرة وإن شئت قلت إن بعيداً منك زيدا وقلماً يكون بعيداً منك طرف لأنك لا تقول إن بعدك وتقول إن قربك فالدنو أشد تمكينا في الظرف انتهى كلامه والرواية المشهورة وإن شفاي بالاضافة إلى ياء المتكلم يعني أن هذا الذي مضى على رواية وإن شفاء عبيرة قال وهذا هو المشهور المعروف * والبيت من أول معلنة امرئ القيس ولم يذكر شراحها تلك الرواية إلا أن الخطيب التبريزي قال روى سيويه هذا البيت وإن شفاء عبيرة واحتج فيه بان النكرة — يخبر عنها بالنكرة ويروي * وإن شفاي عبيرة لو سفحها * أي صببها ولو لتبني لا جواب لها — والعبيرة — بالفتح الدفعة وجمعها عبر كبدره وبدر — ومهراقه — بفتح الهاء أي مصبوبة : قال ابن السيد في شرح أدب الكاتب قد ذكر ابن قتيبة في باب فعلت وأفعلت هرقت الماء وأهرقته وقد قال مثله بعض اللغويين ممن لا يحسن التصريف وتوهم أن هذه الهاء في هذه الكلمة أصل وهو غلط والصحيح أن هرقت وأهرقت ضلان رباعيان معتلان أصلهما أربقت فمن قال هرقت فالهاء عنده بدل من همزة أفعلت كما قالوا أرحت المشية ومرحتها وأربت الثوب وهزته ومن قال أهرقت فالهاء عنده عوض من ذهاب حركة عين الفعل عنها ونقلها إلى الفاء لأن الأصل أربقت أو أروقت بالياء أو بالواو على الاختلاف في ذلك ثم نقلت حركة الواو أو الياء إلى الراء فانقلب حرف الة الفاء لانتقال ما قبلها ثم حذف لسكونه وسكون القاف والساقط من أركت يحتمل أن يكون ياء لأن الكسائي حكى راق الماء يريق إذا انصب والدليل على أن الهاء في هرقت وأهرقت ليست فاء الفعل على ما توهم من ظنها كذلك أنها لو كانت كذلك للزم أن يجري هرقت في تصريفه مجرى ضربت فيقال هرقت أهرق هرقا كما تقول ضربت اضرب ضرباً أو مجرى غيره من الأفعال الثلاثية التي يجيء مضارعها بضم العين ونحو مصادرها مختلفة وكان يلزم أن يجري أهرقت في تصريفه مجرى أكرمت ونحوه من الأفعال الرباعية المصححة فيقال أهرقت أهرق إهراقاً كما تقول أكرمت أكرم إكراماً ولم نقل العرب شيئاً من ذلك وإنما يقولون في تصريف هرقت أهرق يفتحون الهاء وكذلك يفتحونها في اسم الفاعل فيقولون مهريق وفي اسم المفعول مهراق لأنها بدل من همزة لو ثبتت في تصريف الفعل لكانت مفتوحة ألا ترى أنك لو صرفت أركت على ما ينبغي من التصريف ولم تحذف الهمزة منه نقلت في مضارعه يؤريق وفي اسم فاعله مؤريق وفي اسم مفعوله مؤريق وقالوا في المصدر هراقه كما قالوا إراقه وإذا صرفوا أهرقت قالوا في المضارع وفي المصدر اهراقه وفي اسم الفاعل مهريق وفي اسم المفعول مهراق فاسكنوا الهاء في جميع تصريف الكلمة فهذا يدل على أنه رباعي معتل وليس بفعل صحيح وإن الهاء فيه بدل من همزة أركت أو عوض كما قلنا قال العديلي بن الفرخ

فكنت كمهريق الذي في سقائه * لرقراق آل فوق رابية صل

وقال ذو الرمة * فلما دنت اهرافه الماء انصت * وقال الاعشى

في إراك مرد يكاد إذا ما * ذرت الشمس ساعة بهراق

انتهى كلامه وجوده سقناه بتمامه وقوله فهل عند رسم الخ — الرسم — الأثر — والدارس — المنطس والفاء في جواب شرط مقدر: قال ابن جني في سر الصناعة ومن ذلك قول امرئ القيس وان شفائي عبرة البيت ففي قوله معول مذهبنا: أحدهما أنه مصدر عولت بمعنى أعولت أي بكيت أي فهل عند رسم دارس من إعوال وبكاء: والآخر أنه مصدر عولت على كذا أي اعتمدت عليه كقولهم إنما عليك معولي أي اتكالي وعلى أي الأمرين عمات المعول فدخل الفاء على فهل عند رسم دارس حسن جميل ما على لأول فكانه قال ان شفائي ان اسفح عبرتي ثم خاطب نفسه أو صاحبيه فقال اذا كان الامر على ما قدمته من ان في البكاء شفاء وجدى فهل من بكاء اشفي به غلبي فهذا ظاهره استفهام لنفسه ومعناه التحريض لها على البكاء كما تقول قد أحسنت إلي فهل أشكرك أي فلا أشكرك وقد زرتني فهل اكافئك أي فلا أكافئك واذا خاطب صاحبيه فكانه قال قد عرفتكما سبب شفائي وهو البكاء والاعوال فهل تعولان وتبكيان معي لاشفي وجدى ببيكتكما فهذا التفسير على قول من قال ان معولي بمنزلة إعوالى والفاء عقدت آخر الكلام بأوله لانه كأنه قال إن كنتما عرفتما ما أوزره من البكاء فابكيا معي كما انه اذا استفهم نفسه فكانه قال اذا كنت قد علمت أن في الاعوال راحة لي فلا عذر لي في ترك البكاء واما من جعل معولي بمعنى تعولي على كذا أي اعتمادى واتكالي عليه فوجه دخول الفاء على فهل في قوله انه لما قال ان شفائي عبرة مهراقة فكانه قال إنما راحتي في البكاء فما معنى اتكالي في شفاء غلبي على رسم دارس لاغناء عنده عنى فسبيلي ان اقبل على بكائي ولا اعول في برد غلبي على ما لاغناء عنده وهذا ايضا معنى يحتاج معه الى الفاء لتربط آخر الكلام بأوله فكانه قال اذا كان شفائي إنما هو في فيض دمعي فسبيلي ان لأعول على رسم دارس في دفع حزني وينبغي ان احجد في البكاء الذي هو سبب الشفاء انتهى كلامه: ووقع في رواية ابن هشام وهل بالواو قال في المعنى في بحث هل في عطف الانشاء على الخبر من الباب الرابع ان هل فيه للمنى ولذا صح العطف اذا لا يعطف الانشاء على الخبر

ص ٧٧س ١٢ (أم هل كبير بكيت لم يقض عبرته) اثر الأحياء يوم الدين مشكوم

استشهد به — على ان هل تختص بأنها لا تدخل على اسم في حيزه فعل — وفي الشواهد الكبرى قال ابن عصفور في الضرائر تقدم كبير على بكى ضرورة واذا وقع بعد ادوات الاستفهام ماعدا المهذبة اسم وفعل فانك تقدم الفعل على الاسم في سعة الكلام ولا يجوز تقديم الاسم على الفعل الا في ضرورة شعر كالبيت ولولا الضرورة لقال أم هل بكى كبير هذا كلامه وتبعه ابن عقيل والارادي في شرح التسهيل وأقول هذا ليس منه فان هل داخلة على جملة اسمية نحو هل زيد قائم أي هل كبير موصوف بهذه الصفة مشكوم فكبير مبتدأ وبكى صفة ومشكوم خبره فان الحدث به مشكوم لا بكى كما يشهد به المنى ولو كان بكى هو المحدث به نحو هل زيد قام لكان كما قال ضرورة في الشعر قبيحا في الكلام وقال الاعلم أراد بالكبير نفسه أي هل تجازيك ببكائك على أرها وأنت شيخ والمشكوم المجازى — والشكم — العطية جزاء فان كانت ابتدائية فهي الشك — والين — الفراق * والبيت من قصيدة للعقبة الفحل

ص ٧٧س ٢٧ (سائل فوارس يزروع يشدتنا أهل رأونا بسفح القاع ذي الأكم)

استشهد به — على محي هل مقرونة بهمزة الاستفهام — ونقل في الاصل كلام ابن هشام فارجع اليه :
 والبيت من شواهد الزخشي قال شارحها استشهد به في سورة الشعراء عند قوله تعالى هل (نبئكم على
 من تنزل الشياطين) حيث دخل حرف الجر على من لتضمنه معنى الاستفهام والاستفهام له صدر الكلام
 لكن الأصل أفن حذف حرف الاستفهام واستمر الاستعمال على حذفه كما حذف من هل والاصل أهل
 كما في البيت فاذا أدخلت حرف الجر على من فقدت الهمزة قبل حرف الجر في ضميرك كأنك تقول أعلى
 من تنزل الشياطين كقولك أعلى زيد مررت وقد استشهد بالبيت المذكور في سورة الانسان عند قوله
 تعالى (هل أتى على الانسان) هل بمعنى قد في الاستفهام خاصة والاصل أهل بدليل قوله أهل رأونا اه
 فالعنى قد أتى على التقرير والتقريب جميعا — ويربوع — أبو حي من اليمن — والشدة — بفتح الشين
 وروى بكسر ها وهي القوة — وسفح الجبل — أسفله — والقاع — المستوى من الارض — والأكم —
 تل من الفف واجتمع أكام وأكم وقوله — أهل رأونا — أي قدرأونا ولا يجوز ان يجعل هل استفهاما
 لان الهمزة للاستفهام وحرف الاستفهام لا يدخل على مثله اه * والبيت من قصيدة لزيد الخير

ص ٧٨س ٤ (فأصبحن لا يسألنه عن بما به) أصدد في علو الهوى أم تصوبا

استشهد به — على ان دخول همزة الاستفهام على هل في البيت المتقدم إنما هو لتأكيد كدخول
 حرف الجر على مثله يعني في قوله عن بما به : وتقدم الكلام على هذا البيت مستوفي في صحيفة ٢٥

ص ٧٨س ٤ فلا والله لا يلتقى ليا بي (ولا للما بهم أبدا دواه)

استشهد به — على ما في البيت قبله — وسيأتي مزيد كلام عليه في شواهد التوكيد

ص ٧٨س ١٥ فثبت الأقدام إن لا قينا (وأنزلن سكينه علينا)

استشهد به — على جواز دخول نون التوكيد الحقيفة على الامر * وهو من رجز لعبد الله بن رواحة
 وقيل لعامر بن الاكوع : روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينقل التراب حتى وارى صدره يوم الخندق
 وهو يرتجز بهذا الرجز وهو

تالله لولا الله ما هتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا

الكافرون قد بغوا علينا * إذا أرادوا فتنة أبينا

ونحن عن فضلك ما استغنينا * فثبت الأقدام إن لا قينا

* وأنزلن سكينه علينا *

ص ٧٨س ١٦ (فإياك والميتات لا تقرن بها) ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا

استشهد به — على ادخال النون الخفيفة — في المضارع الخالي من نفيس ذا طلب سواء كان ذا طلب
 أمرا أم نهيا تحضيا أم تنهيا أم استفهاما بحرف هذا كلامه قبل ايراد البيت ولا ينبغي ان الشاهد عنده في

قوله لا تهربنها لكن التون اذا شديدة : والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه ادخال التون الحفيفة على قوله فاعبدن لانه امر فأكده بالتون وأبدل منها ألفا في الوقف كما يبذل من التون في حال النصب والبيت من قصيدة * للاعشى قالها حين عزم على الاسلام مدح بها النبي صلى الله عليه وسلم وتوجه اليه فرده فربش ومات على شركه

ص ٧٨س ١٦ (هَلَّا تَمَنَّيْنَ بَوَعْدِ غَيْرِ مُخْلَفَةٍ) كما عهدتْكِ في أيامِ ذي سلم

استشهد به — على توكيد الفعل بالتون الشديدة بعد اداة التحضيض — والحال انه امر وهو من شواهد الاشموني أيضا : قال الصبان تمنن أصله تمنين فلما أكد بالتون حذف نون الرفع تحفيقا فالتقى سا كنان الياء والتون حذف الياء — وذي سلم — موضع بالحجاز * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٧٨س ١٧ (فَلَيْتَكَ يَوْمَ الْمُلْتَقَى تَرِينِي) لِكَيْ تَعْلِمِي أَنِّي أَمْرٌ بِكَ هَائِمٌ

استشهد به — على توكيد الفعل بعد ليت — وهي دالة على التني وهو من أنواع الطلب وهو من شواهد الاشموني : قال الصبان قوله تريني فيه الشاهد وأصله قبل نون التوكيد ترأين نقلت حركة الهمزة إلى الراء ثم حذف الهمزة فصار ترين فقلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذف لانقاء الساكنين فصار ترين فلما أكد بالتون حذف نون الرفع لتوالي الامثال وكسرت الياء للتخلص من الساكنين ولم تحذف لعدم ما يدل عليها فلما أتت الياء المتكلم لحقت نون الوقاية فصار تريني — ويوم — ظرف لغو متعلق بتريني * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٧٨س ١٨ (وَهَلْ يَمْنَعُنِي أَرْتِيَادُ الْبِلَادِ دِمْنِ حَذَرِ الْمَوْتِ أَنْ يَأْتِيَنِي)

استشهد به — على توكيد المضارع بعد هل — والبيت من شواهد سيويه : قال الاعلم الشاهد فيه توكيد يمنعني بالتون الثقيلة لانه مستفهم عنه غير واجب كالأمر فيؤكد كما يؤكد الأمر — ولا رتياد — المحي والذهاب أي لا يمنع من الموت التجول في آفاق الارض حذرا منه ولا الإقامة في الديار بقربه قبل وقته فاستعمال السفر أجل لان الموت باجل * والبيت من قصيدة للاعشى

ص ٧٨س ١٩ (أَفْبَعْدَ كِنْدَةَ تَمْدَحَنَّ قَبِيلًا)

استشهد به — على ما في البيت قبله — والبيت من شواهد سيويه والرضي : قال البغدادي على أنه أكد الفعل وهو تمدح بالتون لوقوعه بعد الاستفهام وهو الهمزة قال سيويه ومن مواضعها الافعال غير الواجبة التي تكون بعد حروف الاستفهام وذلك لانك تريد اعلمي إذا استفهمت وهي أفعال غير واجبة فصارت بمنزلة أفعال الامر والنهي فان شئت أقحمت التون وان شئت ركعت كما فعلت ذلك في الامر والنهي وذلك قولك هل تقولن وأقولن ذلك وكم تمكثن وانظر متى فعلان وكذلك جميع حروف الاستفهام : قال الاعلم الشاهد في قوله تمدحن بالتون الثقيلة — وكندة قبيلة من اليمن من كهلان بن سبأ — والقبيل — الجماعة من قوم مختلفين والقبيلة بنو أب واحد أو اربال قبيل هنا القبيلة لتقارب المعنى فهما اه قال البغدادي وبعد ظرف يتعلق بتمدح محذوف لا يتمدحن لان المؤكد بالتون لا يتقدم معموله عليه وقيل إذا كان ظرفا يجوز وقد علقه به العيني وهذا الشعر * من أبيات

سبويه الحسين التي لا يعرف لها قائل والله أعلم اهـ وزعم بعض المعاصرين ان هذا الشطر مطلع مقطعة *
لامرى القيس وان صدره هكذا

قالت فطيمة حل شمر ك مدحه * أفعد كندة تمدحن قبلا

ص ٧٨ س ٢٠ (فَأَقْبَلَ عَلَى رَهْطِي وَرَهْطِكَ نَبَّحَتْ مَسَاعِينَا حَتَّى نَرَى كَيْفَ تَفْعَلَا)

استشهد به — على تأكيد المضارع بعد الاستفهام بكيف — واستشهد به سبويه على هذه المسئلة: قال
الاعلم يريد كيف تفعلن بالنون الخفيفة والبدل منها يقول لمن فاخره أقبل على مفاخر قومك وأقبل على مثل
ذلك من قومي وأبحث عن مساعيمها حتى يتبين فضل بعضهما على بعض وترى فعلك في مفاخرتك وفلي
في مفاخرتي * والبيت من شواهد سبويه الحسين التي لا يعرف قائلها

ص ٧٨ س ٢١ (أَلَا لَيْتَ شِعْرِي مَا يَقُولُونَ فَوَارِسُ إِذَا حَارَبَ الْهَامُ الْمُصِيحُ هَامَتِي)

استشهد به — على توكيد المضارع — بعدما الاستفهامية بالنون الخفيفة: واستشهد به الدماءيني على أن التوكيد
بعد الاستفهام لا يختص بهل والهمزة خلافا لمن خصه بهما — والهامة — طائر يزعم العرب أنه اذا قتل الرجل فلم
يدرك بثأره يخرج من قبره فلا يزال يصيح اسقوني اسقوني فلا يزال على ذلك حتى يقتل قاتله * ولم أعثر على
قائل هذا البيت

ص ٧٨ س ٢٧ (إِمَّا تَرَى رَأْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ) شَمَطًا فَأَصْبَحَ كَالثَّغَامِ الْمُتَحَلِّ

استشهد به — على أن حذف نون التوكيد بعد إماما — خاص بالضرورة عند المبرد والزجاج ونص في الاصل
على أن الفعل بعد إمامم يقع في القرآن الا مؤكدا بالنون ويأتي ما يخالف ذلك: واستشهد سبويه والرضي
على هذه المسئلة بقول الشاعر

فأما تريني ولي لمة * فان الحوادث أودى بها

قال البغدادي على أن إن الشرطية المقرونة بما الزائدة يلزم توكيد شرطها بالنون عند الزجاج وترك
توكيده جيد عند غيره وهذا البيت يدل لغير الزجاج فانه لم يؤكد فعل الشرط فيه: قال ابن الناطم وأما
الشرط باما فتوكيده بالنون جائز قال تعالى «فاما تتقنهم في الحرب» وإما تخافن من قوم خيانة» وقد يخلو
من التوكيد بها كقوله فاما تريني ولي لمة البيت وقول الآخر

يا صاح إماما تجدني غير ذي جدة * فما التخلي عن الخلان من شيبني

اه وقال ابن هشام في المعنى بقرب التوكيد من الوجوب بعد إماما وذكر ابن جني أنه قرئ «فاما ترين»
ببهاء ساكنة بعدها نون الرفع على حد قوله لم يوفون بالجار فقها شذوذ ان ترك نون التوكيد وإثبات نون
الرفع مع الجازم — والثغام — نبت يشبه به الشيب — والمحل — صفة له * والبيت من قصيدة لحسان بن
نابت بمدح بها الحارث بن أبي شمر الغساني

ص ٧٨ س ٣٠ نَبَتُ نَبَاتِ الْخَيْرِ رَأَيْتِي فِي الْوَعَى (حَدِيثًا مَتَى مَا يَأْتِكَ الْخَيْرُ يَنْفَعَا)

استشهد به — على أن دخول نون التوكيد في جواب الشرط ضرورة — والبيت من شواهد سبويه على

الضرورة أيضا: قال الا علم الشاهد في ادخال التون في نفعين وهو جواب الشرط وليس من مواضع التون
لانه خبر يجوز فيه الصدق والكذب إلا أن الشاعر اذا اضطرر أكده بالتون تشبيها بالفعل في الاستفهام
لانه مستقبل مثله هجا قوما فوصفهم بحدنان النعمة - والحيزرائي - كل نبت ناعم وأراد بالحير - المال اه يقول
لسم بأرباب نعمة قديمة وانما حدثت فيكم عن قرب فقد نعيم كما نحي الحيزران بنعومة وطراوة فان المال
متى ماجاه نفع * والبيت للنجاشي الحارثي وهو شاعر في صدر الاسلام وهو الذي جلده أمير المؤمنين علي بن
أبي طالب لما شرب في رمضان ثمانين جلدة وزاده عشرين للانهالك

ص ٧٨ س ٣١ (فَلَا ذَا نَعِيمٍ يَتَرُكُنْ لِنَعِيمِهِ)

استشهد به - على ما في البيت قبله - ويجري فيه ماجرى فيه * ولم أعثر على قائله ولا نعتته

ص ٧٨ س ٣٢ (يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَا) شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّهِ مُعَمَّمًا

استشهد به - على توكيد المضارع المنفي بلم ضرورة - والبيت من شواهد سيبويه على الضرورة أيضا
وفسره الا علم تفسيراً خطأ فيه وهو من شواهد الرضى أيضا: قال البغدادي على أن نون التوكيد تدخل بعد لم
تشبيها لها بلام النهي: قال ابن الانباري في مسائل الخلاف يدل على أن التون الخفيفة ليست مخففة من
الثقيلة انها تتغير في الوقف ويوقف عليها بالالف قال تعالى « لتسفن بالناصية » وقال تعالى « ليسجنن
وليكونن من الصاغرين » أجمع القراء على أن الوقف فيهما بالالف لا غير: وقال الشاعر * بحسبه الجاهل
الح ولا يجوز أن يكون ههنا بالتون لكان قوله معهما بالالف لان التون لا تكون وصلا مع الالف في لغة
من يجعلها وصلا ولا رويها مع الميم إلا في الاكفاء وهو عيب في قوافي الشعر ولو جاز أن تقع رويها معها لما
جاز ههنا لان التون مقيدة والميم مطلقة فان أتى بتون الاطلاق على لغة بعض العرب فقال معمم جاز أن
يقول يعامن لأهم يجعلون في القافية مكان الالف والواو والياء تنويناً ولا فرق عندهم في ذلك بين أن تكون
هذه الاحرف أصلية أو منقلبة أو زائدة في اسم أو فعل كقوله والعتان ولقد أصابن ونحو ذلك اه الضمير في
بحسبه للمال المتقدم في بيت قبل الشاهد - والهمال - بالضم الرغوة واحده مائة يصف هذا الشاعر قعا وهو
التمجمل في فم الوطاب تحلب فيه الابل وقد علا ذلك القمع رغوة شهبها بشيخ على كرسي منزمل في ثياب
وهذا الشاهد من أرجوزة * قيل إنها لمساور العبيسي وقيل للعجاج

ص ٧٨ س ٣٢ (وَمُسْتَبْدِلٍ مِنْ بَعْدِ غَضِيَا صَرِيْمَةً) (فَاحْرِيهِ مِنْ طُولِ فَعْرِ وَاحْرِيَا)

استشهد به - على شدوذ توكيد فعل التعجب - والاصل فاحرين فابدها الفا في الوقف وجعله
في المعنى مستثنى مما تلحقه التون ولفظه: قال الخليل والتوكيد بالثقلية أبلغ وبخضاض بالفعل وأما قوله أقائلن
احضروا الشهود * فضرورة سوغها شبه الوصف بالفعل ويؤكد بهما صيغ الامر مطلقا ولو كان دعائيا كقوله
فازلن سكينه علينا * الا أفل في التعجب لان معناه كعنى الفعل الماضي وشد قوله * فاحريه من طول فقر
واحريا * قال السيوطي في شرحه: قال الشارح اختلف الناس في إنشاد هذا البيت في موضعين في
غضيا وفي احريا بالمشاة التحتية فقبل غضيا بالوحدة وفي احريا وعليه صاحب الصحاح: قال في باب الباء

الموحدة غضي اسم مائة من الابل وهي معرفة لاشنون ولا يدخلها أل وأنشد البيت ثم قال أراد النون الحقيفة فوقف وقيل غضيا بالثناة التحتية وأحربا بالموحدة وعليه صاحب المحكم وابن السكيت في اصلاحه : وقال ابن السيرافي في شرحه أراد رب انسان كان ماله قليلا بعد أن كان كثيرا فأحرب به تعجب كما تقول أكرم به يريد ما أحراه أن يطول فقره وقوله وأحربا تعجب من قولهم حرب الرجل إذا ذهب ماله وإذا قل قال المصنف وعلى هذا فلا تأكيد ولا نون ثم قال لم يذكر في الصحاح حرب بالكسر إلا بمعنى اشتد غضبه وأما حرب بمعنى أخذ ماله فبالفتح وقد حرب ماله أي سلبه انتهى — وصريمة — تصغير صريمة بكسر الصاد المهملة وسكون الراء قطعة من الابل نحو الثلاثين صغرها للتقليل ويقال فلان حربي أن يفعل كذا أي جدير ولائق * ولم أعر على قائله

ص ٧٨ س ٣٢ (دَا مِنْ سَعْدِكَ إِنْ رَحِمْتَ مَتِيًّا) لَوْلَا لِكَ لَمْ يَكِ لِلصَّبَابَةِ جَانِحَا

استشهد به — على أن تؤكد الفعل الماضي شاذ — وفي الاشموني ولا يؤكدان (يعني الحقيفة والثقبلة) الماضي مطلقاً وأما قوله دَا مِنْ سَعْدِكَ إِنْ رَحِمْتَ مَتِيًّا * فضرورة شاذة سهلها كونه بمعنى الاستقبال وهذه العبارة في المعنى بعينها : قال السيوطي قال العيني في شواهد الكبرى لم أقف على اسم قائمه — وسعدك — بالكسر خطاب محبوبته — والتميم — من تيمه الحبي إذا عبده بالتشديد — والصباية — الحبة والعشق — والحناج — من جنح إذا مال وجواب لو دل عليه الجملة قبلها وهي دعائية : والبيت أورده المصنف شاهداً لدخول نون التوكيد في الماضي شذوذاً : وقال إن الذي سهلها كونه بمعنى الأمر وفيه شاهدان على إيلاء لولا ضمير الجر ونالك على حذف نون يكن لاجتماع شروطه

ص ٧٨ س ٣٣ (رَبِّمَا أَوْفَيْتُ فِي عِلْمٍ) تَرْفَعَنَّ ثَوْبِي شِمَالَاتٍ

استشهد به — على شذوذ توكيد المضارع وليس بعد إماما — ونحوها من الاشياء المئين بعضها في الاصل وهي المذكورة في الالفية

يؤكد ان افعل ويا فاعل آتيا * ذا طلب أو شرطاً إما نالياً * أو مثبتاً في قسم مستقبلاً
وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٤٦

ص ٧٨ س ٣٣ (قَلِيلًا بِهِ مَا يَحْمَدُنَاكَ وَارِثٌ) إِذَا نَالَ مِمَّا كُنْتَ تَجْمَعُ مَعْنَمًا

استشهد به — على شذوذ توكيد المضارع بعدما — والبيت من شواهد العيني : قال الاستشهاد في قوله يحمدك حيث أكد الشاعر بالنون الثقيلة والتأكيد في مثل هذا الموضع قليل وهو ان يكون بعدما الزائدة التي لم تسبق بان قال قوله قليلا نصب على أنه صفة لمصدر محذوف أي حمدا قليلا والضمير في به يرجع إلى المال في البيت الذي قبله وهو قوله

أهن الذي هوى التلاد فإنه * إذا مت كان المال منها مقسما

وكلمة — ما — زائدة وقوله — وارث — فاعل يحمدك أي لا يحمدك وارثك بعد استيلائه على مالك حمدا قليلا * واثبت من قصيدة لحاتم الطائي

ص ٧٩س ١ (مَنْ تَقْفَنَ مِنْهُمْ فَلَيْسَ بِأَيِّبٍ) أبدأ وقتل بني قتيبة شافي

استشهد به — على شذوذ تؤكد تقفن — لأنه ليس بعد ماين في الاصل قياس التوكيد بعده: والبيت من شواهد سيبويه قال الاعلم وروايته من يتقفن بالبناء للمجهول الشاهد في ادخال النون على فعل الشرط وليس من مواضعها إلا ان يوصل حرف الشرط بما المؤكدة فيضارع ما أكد باللام لليمين يقول من ظفر به من آل قتيبة بن مسلم فليس بأيب إلى أهله لما في قتلهم من شفاء النفوس يصف قتله وانتقال دولته واظهار الثبات به اه: قال عبد القادر البغدادي بعد ماساق كلام الاعلم وليس قتيبة ماذ كره ولو اطلع على الشعر ماقاله والبيت * أحد أبيات ثلاثة لبنت مرة بن عاهان الحارثي قالها لما قتل أبوها وهي

إنا وباهلة بن أعصر بيننا * داء الضرار بغضة وتغافى

من تقفن منهم فليس بأيب * أبدأ وقتل بني قتيبة شافي

ذهبت قتيبة في القاء بفارس * لا طائش رعرش ولا وقاف

— من تقفن — من نظفر به وآيب راجع — وليس بأيب — ليس براجع إلى أهله سلمنا لما بيننا من المداوة وروى من تقفن بالثناة الفوقية وفاعله ضمير يعود على باهلة أي من اخذوا منا قتلوه وروى من يتقفنوا منا فليس بوائل أي ملتجئ وهاتان الروايتان لا يناسبان المقام

ص ٧٩س ١ وَمَهْمَا تَشَأْ مِنْهُ فَرَارَةٌ تُعْطَكُم (وَمَهْمَا تَشَأْ مِنْهُ فَرَارَةٌ تَمْنَعَا)

استشهد به — على شذوذ تؤكد المضارع — بعد أداة الشرط: والبيت من شواهد سيبويه والرضي قال البغدادي على انه يجوز ان تدخل نون التوكيد اختياراً في جواب الشرط اذا كان الشرط مما يجوز دخوله فيه وهو أقل من دخوله في الشرط وقوله تمنعا جواب الشرط وقد أكد دون الشرط بالنون الخفيفة المنقلبة الفاء للوقف وقوله إذا كان الشرط مما يجوز الخ احتزبه عما إذا كان الشرط ماضياً أو مضارعاً بمعنى الحال وحينئذ لا يؤكده جوابه وقوله اختياراً مع قوله وهو أقل من دخوله في الشرط مذهب ابن مالك وهو مخالف لقول سيبويه إنه ضرورة: قال سيبويه وقد تدخل النون بغير ما في الجزاء وذلك قليل في الشعر فشبهه بالنهي حين كان مجزوماً غير واجب وأنشد الأبيات الراجعة ثم قال بعد قوله مجزبه الجاهل الخ شبهه بالجزاء حيث كان مجزوماً وكان غير واجب وهذا لا يجوز إلا اضطراراً وهي في الجزاء أقوى: وقال الاعلم أراد مهما تشأ فزاراة إعطاه تعطكم ومهما تشأ تمنعه تمنكم مخذف الفعل لعلم السامع وأدخل الخفيفة على تمنعا وهو جواب الشرط ضرورة وليس من مواضع النون لأنه خبر يجوز فيه الصدق والكذب إلا أن الشاعر إذا اضطر أكده بالنون تشبيهاً بالفعل في الاستفهام لأنه مستقبل منه والبيت نسبة سيبويه لعوف ابن الحرع والصحيح أنه من قصيدة للكيميت بن معروف

ص ٧٩س ١ (لَيْتَ شِعْرِي وَأَشْعَرَنَ إِذَا مَا) قَرَّبُوهَا مَشْهُورَةٌ وَدُعِيَتْ

استشهد به — على شذوذ تؤكد أشعرن — قال العيني وهو مثبت عار عن معنى الطلب والشرط ونحوها وهذا في غاية الندرة والضمير في قوله قربوها لصحيفته المعلومة ذهناً ولم يتقدم ما يدل عليها لفظاً وبمسد البيت

أبي الفصل أم علي إذا حو * سبت إني على الحساب مقيت
 وهما من قصيدة * للسؤل بن عدياء اليهودي الغساني الذي يضرب به المثل في الوفاء
 ص ٧٩س ٢ أرئت إن جاءت به أملودا * مرَجَلًا وَيَلْبَسُ البُرُودَا

(أَقَاتِلُنْ أَحْضُرُوا الشُّهُودَا)

استشهد به — على شذوذ توكيد اسم الفاعل — وهو من شواهد الرضى : قال البغدادي على أن نون التوكيد قد تلحق اسم الفاعل ضرورة تشبيهاً له بالمضارع : قال ابن جني في باب الاستحسان من كتاب الخصائص الاستحسان علة ضعيفة غير مستحكمة إلا أن فيه ضرباً من الاتساع والتصرف ومن ذلك * أرئت إن جاءت به أملودا * الخ فالخق نون التوكيد اسم الفاعل تشبيهاً له بالفعل المضارع فهذا استحسان لاعن قوة علة ولا عن استمرار عادة الأتراك لا تقول أقاتمن يازيدون ولا أمطلقن يارجال إنما تقوله بحيث سمعته وتعتذر له ونسبه إلى أنه استحسان منهم على ضف منه واحتمال بالشبهة له انتهى : وقال أيضاً في سرالصناعة وشبه بعض العرب اسم الفاعل بالفعل فالخقه النون توكيداً فقال * أرئت إن جاءت به أملودا * إلى آخر الشعر يريد أقاتلون فاحرأه مجرى أهولون : وقال الآخر

يأليت شعري عنكم حنيفا * أتأهرن بعدنا السيوقا

اه وهذا من رجز أورده السكري في أشعاره ذيل لرجل منهم بلفظ أقاتلون : قال وقال رجل من هذيل أرئت إن جاءت به الخ أي إن جاءت به ملكاً أملودا أملس * ولا ترى مالا له معدودا * أي لا يعد ماله من جوده

أَقَاتِلُونْ أَعْجَبِي الشُّهُودَا * فَظَلَّتْ فِي شَرِّ مِنَ اللَّذِ كَيْدَا * كَالَّذِ تَرْبِي زَبِيَةَ فَصِيدَا

ويروي فاصطيدا - تربي زبينة - حفر زبينة - والذ - ريد الذي يقول أرئت إن ولدت هذه المرأة رجلا هذه صفة أيقال لها أقيمي البينة أنك لم تأت به من غيره اه وكذا أورده ابن دريد في أماليه بدون : ولا ترى مالا له معدودا : قال أنى رجل من العرب أمة له فلما حبلت ججدها فانشأت تقول أرئت إن جاءت به إلى آخره وعلى هذا فلم تلحق النون اسم الفاعل فلا ضرورة فيه وعلى رواية النون فقوله أقاتلن جمع وأصله أقاتلون كما وردت به الرواية وصرح به ابن جني ويلزم منه أن تكون لامة مضمومة فلما أكد وصار أقاتلون حذف نون الجمع لتوالي الامثال وحذف الواو أيضاً لاجتماعها ساكنة مع نون التوكيد وبقيت الضمة ديلاً عليها ولا يجوز أن يكون أصله أقاتل أنا لانه مقام الخطاب لا مقام التكلم وبما نقلنا يرد على الدماميني قوله ولقاتل أن يقول لا نسلم ان في قوله أقاتلن توكيداً لاحتمال أن يكون أصله أقاتل أنا حذف الهمزة اعتباراً ثم ادغم التنوين في نون أنا على حد (لكن هو الله ربي) كما قيل فيه اه قوله - أرئت - أصله أرأيت حذف الهمزة تخفيفاً وقوله - إن جئت - بالتكلم على لسان المرأة هذا إذا كان القائل غيرها فان كانت هي القائلة فهو على مقتضى الظاهر ورواه السكري وابن دريد إن جاءت فهو على رواية السكري يكون على لسانها وعلى رواية ابن دريد يكون كلامها نزلت نفسها منزلة النائب فأخبرت عنها - والمرجل - بفتح الجيم المشددة اسم مفعول من رجل شعرة

ترجيلاً أي سرجه

ص ٧٩ س ٥ (وَأَبْسَكْنَ عَيْشًا تَوَلَّى بَعْدَ جِدَّتِهِ) طَابَتْ أَصَاتِلُهُ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ

استشهد به — على أن حذف آخر الفعل إذا كان ياء تلو كسرة لغة فزاراة — وفي الدماميني عند قول التسهيل وحذفه إن كان ياء تلي كسرة لغة فزارية فتقول في أرمي ياهند ارم من بحذف الياء وعليه جاء قوله وأبكن عيشاً البيت وهذا صريح منه في أن الخطاب لامرأة كما نقل ذلك البغدادي عنه في الحاشية الهندية ثم بين غلظه : قال والبيت خطاب لمذكر بدليل ما قبله

يا عمرو واحسن فمك الله بالرشد * وأقر السلام على الانقاء والتمد

كذا أنشدها ابن الأنباري في شرح المفضليات وبه يرد على الدماميني في الحاشية الهندية في زعمه أن قوله وأبكن خطاب لامرأة مع أن سياق كلام المعنى يباه إلى أن قال فإنه إذا كان الخطاب به مع امرأة كان المحذوف ضميراً لآخر الفعل فمك إذا قلت أبكن ياهند كانت الياء ضمير المخاطبة وأما لام الكلمة فهو محذوف لالتقاء الساكنين وأصله بسكنين على وزن تفعلين تحركت الياء الأولى وهي لام الفعل وانفتح ما قبلها فقلت الفا وحذفت لالتقاء الساكنين * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٧٩ س ٥ لَا تَتَّبِعْنَ لَوْعَةَ إِثْرِي وَلَا هَلْمًا (وَلَا تَقَاسِنِ بَعْدِي الْهَمَّ وَالْجَزْعَا)

استشهد به — على ما في البيت قبله — وفي الأشموني في مبحث حكم آخر المؤكد ولا فرق بين أن يكون صحيحاً (كبرزن) أو معتلانحو اخشين وأرمين وأغزون أمراً كما مثل أو مضارعاً نحو هبل تبرزن وهبل رمن هذه لغة جميع العرب سوى فزاراة فإنها تحذف آخر الفعل إذا كان ياء تلي كسرة نحو رمن فتقول هل رمن يازيد ومنه قوله * ولا تهاسن بعدي الهم والجزعا * وظاهر هذا السياق أن الخطاب في البيت لمذكر وتقدم من كلام البغدادي في البيت السابق ما يبيح إلى ذلك ولا يتأثر ذلك في هذا البيت : قال أبو علي القالي في أماليه وحديثنا الاخفش قال أنبأني أبو الفياض بن أبي شراعة عن أبي شراعة قال حدثني عبد الله بن محمد بن بشير البصري قال علق أبي جارية لبعض الهاشمين فبعثت إليه أمي تعاتبه فكتب إليها

لا تتبع لوعة إثري ولا هلمًا * ولا تهاسن بعدي الهم والجزعا

بل اتسي نجدي إن اتسيت أساً * بمثل ما قد فجت اليوم قد جفا

ما تصنعين بعين عنك طامحة * إلى سواك وقد عنك قد نزا

إن كنت قد كنت في ودو تكرمة * فقد صدقت ولكن ذلك قد منعا

وأني شيء من الدنيا سمعت به * إلا إذا صار في غايته انقطعا

لم تبق عينا حسين عند لحظهما * أميرها في فؤادي بعدها طمعا

ومن يطيق مذك عند صبوته * ومن يقوم لمستور إذا خلعا

ص ٧٩ س ١٨ (لَا تَهِنِ الْفَقِيرَ عَمَّا أَنْ تَرَ كَعَّ يَوْمًا وَالذَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ)

استشهد به — على أن نون التوكيد الحقيقية تحذف لملاقاة ساكن — قال الأشموني لأنها لو لم تصح للحركة

عوملت معاملة حرف المد حذفت لالتقاء الساكنين : والبيت من شواهد الرضى : قال البغدادي على أن نون التوكيد الحفيفة تحذف لالتقاء الساكنين والاصل لا تهين الفقير حذفت النون وبقيت الفتحة دليلاً عليها لكونها مع المفرد المذكور ورواه الجاحظ في البيان لا تحقرن الفقير ورواه غيره ولا تعاد الفقير ولا شاهد فيه * والبيت من أبيات للاضبط بن قريع السعدي وتقدم في صحيفة ١١١ من الجزء الاول

ص ٧٩س ١٩ (إضرب عنك الهموم طارقها) صرّفك بالسيف قونس الفرس

استشهد به — على ندور حذف نون التوكيد — في الوصل دون ساكن وهذا مفهوم ما استشهد عليه بالبيت السابق : وفي شرح الشواهد الكبرى فإن لم تلاق النون ساكناً فلا تحذف إلا للضرورة : قال ابن عصفور في كتاب الضرائر وذلك نحو ما أنشده أبو زيد في نوادره

اضرب عنك الهموم طارقها * ضربك بالسيف قونس الفرس

قال ابن خروف إنما جاز ذلك على التقديم والتأخير فتوهم إتصال النون من اضرب نون بالساكن بعده والصحيح أنه حذفها تخفيفاً لما كان حذفها لا يخل بالمعنى وكانت الفتحة التي في الحرف قبلها دليلاً عليها : والبيت من شواهد الكشاف : قال شارحها استشهد به في سورة ص عند قوله تعالى « وإن كثيراً من الخلقاء ليغني بعضهم على بعض » على تهدير القراءة بفتح الباء ووجه بان الاصل ليغني بنون التوكيد الحفيفة والفعل جواب قسم مقدر تهديره وإن كثيراً من الخلقاء والله ليغني حذفت كما حذفت من قوله * اضرب عنك الهموم طارقها * قوله اضرب على تهدير النون الحفيفة وحذفها أي اضربن — وطارقها — بدل من الهموم بدل البعض من السكك — والقونس — موضع ناصية الفرس يقول ادفع طوارق الهموم عن نفسك واضربها عند غشيتها كما تضرب قونس الفرس عند السوق وقد استشهد بالبيت المذكور في الزخرف عند قوله تعالى « اقتضرب عنكم الذكر صفحاً » بمعنى أسحى عنكم الذكر وندروء عنكم على سبيل المجاز من قولهم ضرب الغراب عن الحوض * وقال طرفة اضرب عنك الهموم أراد اضربن حذفت النون الحفيفة وحرك الباء بالنصب — والقونس — عظم ناتيء بين أذني الفرس — والقونس — أيضاً أعلا البيضة وقيل الشعر بالعنق اه ونسبة البيت الى طرفة اختلف في محبتها

ص ٨٠س ١٠ (أقلى اللوم عاذل والعتابن) وقولي ان أصبت لقد أصابن

استشهد به — على أن نون الترم والغالي يلحقان المعرف بأل — والفعل كما في البيت فانه مثال لهما فالعتاب معرف بأل وأصاب فعل ماض : قال البغدادي والفعل سواء كان ماضياً كما ذكر يعني في البيت أو مضارعاً كقوله * دايت أروي والديون تقضين * وقد لحقت المضمر أيضاً كقوله * يا ابتاعك أو عساكن قال وأقلى فعل أمر مسند الى ضمير العاذلة يقال أقلته وقلته بمعنى جعلته قليلاً بتعدية قل بالهمزة والتضعيف وهذا المعنى ليس بمراد بل المقصود أن كي اللوم فان القلة يعبر بها عن العدم كما هو مستفيض — واللوم — مفعول أقلى وهو مصدر لام يلوم ومعناه العذل والتوبيخ وعاذل منادى محذوف منه حرف النداء ومرخم عاذلة من عذل يعذل من بابي ضرب وقتل بمعنى لام والعتاب معطوف على اللوم مصدر عاتب معاتبه وعتاباً . قال الخليل العتاب مخاطبة الادلال ومذكرة الموحدة وجملة لقد أصابن محكية بقولي وان أصبت معترض بينهما

وجواب إن أصبت محذوف وجوباً يفسره جملة القول: وتقدم الاستشهاد بهذا البيت * في صحيفة ٤٦ من الجزء
الاول وهو من قصيدة تسمى الدامغة لحرير هجوها الفرزدق والزاعي التميمي

ص ٨٠ س ١١ أَفَدَ التَّرْحُلُ غَيْرَ أَنْ رِكَابَنَا (لَمَّا تَزَلُ بِرِحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدِنَ)

استشهد به — على أن تنون الترم والغالي يكونان في الحرف أيضاً — كما في قوله وَكَأَنَّ قَدِنَ وفي شرح
شواهد الرضى: قال الشارح ولم يسمع دخولها الحرف ولا يمنع ذلك في القياس أقول قد سمع في الحرف
أيضاً كما مثله شروح الالفية بقول النابغة وأنشد البيت قال ولحاق هذا التنون لما ذكر أتما هو عند بني
تميم كما قال الشارح وعند قيس أيضاً كما قاله ابن جني في سر الصناعة وفي البيت شاهد آخر وهو حذف
مدخول قد للدليل والاصل وكان قد زالت نص عليه في التسهيل وشروحه واستشهد به في المعنى على ذلك
أيضاً قال السيوطي — أفد — بكسر الفاء قرب ودنا وروى بدله أرف وهو بمعناه — والترحل — الرحيل —
والركاب — الابل لا واحد لها من لفظها وقيل جمع ركوب — والرحال — من الرحيل وجمع رحل أيضاً
وقيل مسكن الرجل ومنزله والاستثناء منقطع أي قرب ارتحالنا لكن رحالنا بعد لم تزل معززنا على الانتقال
وكان مخففة من التيبة وقوله قد أي قد زالت بقرينة لما تزل وفيه شواهد حذف الفعل الواقع بعد قد وعلى
ذلك أورده المصنف هنا ودخول تنون الترم في الحرف وهو قد وعلى ذلك أورده المصنف في حرف التنون
وتخفيف كان وحذف اسمها والاخبار عنها بجملة فعلية مصدرية بقد * والبيت من قصيدة للنابغة الذبياني

ص ٨٠ س ١١ (وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرِقِينَ) مُشْتَبِهَ الْأَعْلَامِ لِمَاعِ الْخَفْقَنِ

استشهد به — على أن تنون الترم — يلحق المعرف بأل كالمخترقن: والخفقن وتقدم الكلام على هذا

البيت مستوفى في صحيفة ٣٨

ص ٨٠ س ١١ أَحَارِ بْنِ عَمْرِو كَأَنِّي خَمِرَنَ (وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتَمِرَنَ)

استشهد به — على أن تنون الغالي والترم — يلحقان الفعل والحرف والمعرف بأل والشاهد عنده في يَأْتَمِرَنَ
حيث لحق التنون الفعل المضارع: وفي الأشموني في تعريف التنون وهو في الاصل مصدر نوت أي أدخلت
نونا ثم غلب حتى صار اسماً لنون تلحق الآخر لفظاً لا خطأ لغويته كيد فقيد لا خطأ فصل مخرج لنون في
نحو ضيفن اسم للظليل وهو الذي يحجى مع الضيف متطلقاً ولنون اللاحقة للقوافي المطلقة أي التي آخرها حرف
مد عوضاً عن مدة الاطلاق في لغة تميم وقيس كقوله ألقى اللوم الخ الاصل العتاب وأصابا وقوله أفد الترحل
الخ الاصل قدى ويسمى تنون الترم على حذف مضاف أي قطع الترم لان الترم مد الصوت بمدة تجانس
الروي ومخرج أيضاً لنون اللاحقة للقوافي المقيدة وهي التي رويها ساكن غير مد كقوله أحار ابن عمرو
الخ الاصل حمر ويأتمر وستأتي بقية كلامه في الذي بعده قال الصبان — حار — منادى مرخم حارث
— وخر — بفتح فكسر أي محمور أي مستور العقل مغلوبه — يعدو — بسطو والواو استثنائية أو تعليلية على
مذهب الاخفش والكوفيين — ما يَأْتَمِرَنَ — ما مصدرية أي التماه لا مر غير رشيد قال في التصريح والمشهور
تحريرك ما قبله أي ما قبل التنون الغالي بالكسرة كما في صه ويومئذ واختار ابن الحاجب الفتح حملاً على فتح ما قبل

نون التوكيد الخفيفة : قال في التوضيح وسعت بعض العصريين يسكن ما قبله ويقول الساكنان يجتمعان في الوقف وهذا خلاف ما أجمعوا عليه اهـ ويظهر لي جواز تحريكه بضمته النابتة له قبل لحوق التون فيكون رجوعاً إلى الاصل * والبيت من قصيدة لامرئ القيس

ص ٨٠س ١٢ (قَالَتْ بَنَاتُ الْعَمِّ يَا سَلْمَى وَإِنِّي) كَانُ فَقِيرًا مُعْدِمًا قَالَتْ وَإِنِّي

استشهد به — على أن تون الترم والغالي — يكونان في الحرف كافي وإن: والبيت من شواهد الاشموني على هذه المسألة أيضاً قال بعد إبراده فان هاتين التونين زيدتا في الوقف كما زيدت نون ضيفن في الوصل والوقف وليستا من أنواع التونين حقيقة ثبوتهما مع ال وفي الفعل والحرف وفي الخط والوقف وحذفهما في الوصل انتهى الغرض منه وفي البيت شاهد ان آخران وهما حذف كان واسمها وخبرها بعد إن والاصل وإن كان فقيراً بعدما رضيت به وهذا المثال متضمن للشاهد الثالث وهو حذف الشرط وجوابه بعد إن: وتقدم الكلام على هذا البيت من هذا الوجه في صحيفة ٧٨

ص ٨٠س ١٧ (سَلَامُ اللَّهِ يَامَطْرُ عَلَيْهَا) وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَامَطْرُ السَّلَامُ

استشهد به — على ان تون الضرورة من أنواع التون : واستشهد به العيني على ذلك أيضاً قال الاستشهاد في قوله يامطر فانه منون في غير محله فقيل إنه ضرورة وليس هو تون تمكين لان الاسم مبني على الضم وقد عده بعضهم من أقسام التون وسماه تون الاضطرار . قلت مثل هذا ضرورة فلا يحتاج إلى عده من أقسام التون وتقدم الكلام على هذا البيت مستوفى في صحيفة ١٤٩ من الجزء الاول

ص ٨١س ٢٠ (وَمَا زُرْتُ لَيْلِي أَنْ تَكُونَ حَبِيبَةً) إِلَيَّ وَلَا دِينَ بِهَا أَنَا طَالِبَةٌ)

استشهد به — على أن محل المنسوب — بزعم الخاقض بعد أن وأن وكى جر عند الكسائي بدليل ظهور الجر في المعطوف عليه في البيت وروى سلمى موضع ليلي : والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد فيه في قوله ان تكون حبيبة حيث حذف منه حرف الجر إذ أصله لأن تكون وفيه خلاف فادعى الخليل ان محله الجر بدليل عطف قوله ولا دين بالجر عليه وهو مذهب الكسائي أيضاً ومذهب سيديويه والفراء انه النصب ويقال مذهب سيديويه ههنا احتمال الأمرين ويقال لادليل في ذلك لجواز ان يكون عطفاً على توم دخول اللام كما قال زهير بن أبي سلمى

بدا لي أني لست مدرك ماضى * ولا سابق شيئاً إذا كان جاثياً

بجر سابق عطفاً على مدرك على توم دخول الباء عليه فافهم * والبيت من قصيدة للفرزدق يمدح بها المطلب ابن عبدالله الخزومي

ص ٨١س ٢٤ لَدُنَّ بَهْرٍ الْكَفِّ يَعْسَلُ مَتْنُهُ) فِيهِ (كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّعَلُ)

استشهد به — على شذوذ حذف الجار — في غير ما تقدم والاصل كما عسل في الطريق وتقدم بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ١٦٩ من الجزء الاول

ص ٨١س ٢٤ إذا قيل أي الناس شر قبيلة (أشارت كليب بالأصابع)

استشهد به — على شذوذ حذف الجار — مع غير ما تقدم بيانه وفيه شذوذ آخر وهو بقاء الاسم على جره بعد حذف الجار: وتقدم الاستشهاد بالبيت من هذا الوجه في صحيفة ٣٧: وفي الصبان وروى كليب بالرفع على انه خبر لمخذوف أي هي كليب فيكون جمع بين العبارة والاشارة

ص ٨١س ٢٦ تحن فتبدي ما بها من صبا به (وأخفي الذي لولا الأسي لقضاني)

استشهد به — على قياس حذف الجار — عند الأخفش في غير ما ذكر والاصل لقضى على: وتقدم بسط الكلام عليه في صحيفة ٢٢

ص ٨٢س ٢٣ (أستغفر الله ذنبا لست محصيه) رب العباد إليه الوجه والعمل

استشهد به — على انه سمع — حذف الجار من تأتي مفعولي استغفر الذي تعدى اليه بواسطة الحرف واستشهد به سيبويه على ذلك: قال سيبويه أراد من ذنب حذف الجار وأوصل الفعل قصب — والذنب — هنا اسم جنس بمعنى الجمع فذلك قال لست محصيه — والوجه — هنا القصد والمراد وهو بمعنى التوجه* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٨٢س ٢٤ (أمرتك الخير فافعل ما أمرت به) فقد تركتك ذا مال وذا نسب

استشهد به — على انه سمع حذف الجار من أمر — وتعبيره بسمع في هذا وفي الذي قبله يقتضي انه ضعيف وظاهر كلام سيبويه يقتضي انه غير ضعيف ولفظه هذا باب الفاعل الذي يتعداه فعه إلى مفعولين فان شئت اقتضرت على المفعول الاول وإن شئت تعدى إلى الثاني كما تعدى إلى الأول وذلك قولك أعطى عبد الله زيدا درهما وكسوت بشر الثياب الحياض ومن ذلك اخترت الرجال عبد الله ومثل ذلك قوله عز وجل (واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا) وسميته زيدا وكنيت زيدا أبا عبد الله ودعوته زيدا إذا أردت دعوته التي تجرى مجرى سميته وإن عنت الدعاء إلى أمر لم يجاوز مفعولا واحدا ومنه قول الشاعر استغفر الله ذنبا لبيت وقول عمرو بن معد يكرب الزبيدي أمرتك الخير الخ وإتمام فصل هذا انها أفعال توصل بحرف الاضافة فتقول اخترت فلانا من الرجال وسميته بفلان ومنه كما تقول عرفته بهذه العلامة وأوضحته بها واستغفر الله من ذلك فلما حذفوا حرف الجر عمل الفعل اه: قال الاعلم أراد بالخير حذف ووصل الفعل ونصب وسوغ الحذف والنصب أن الخير اسم فعل يحسن ان وما عملت فيه في موضعه وأن يحذف معها حرف الجر كثيرا تقول أمرتك ان تفعل زيد بان تفعل ومن ان تفعل تحسن الحذف في هذا لطول الاسم ويكثر فاذا وقع موقع ان اسم فعل شبه بها تحسن الحذف فان قلت أمرتك يزيد لم يجوز ان تقول أمرتك زيدا لما بينت لك — والنسب — المال الثابت كالأضياع ونحوها وهو من نسب الشيء إذا ثبت في موضع ولزمه وكأنه أراد بالمال هنا الأبل خاصة فلذلك عطف عليه النسب وقد قيل النسب جميع المال فيكون على هذا التقدير عطفه على الاول مبالغة وتوكيدا وسوغ ذلك اختلاف اللفظين: وهذا البيت من شواهد الرضى: قال البغدادي على ان الجزولى منع نيابة المنصوب بسقوط الجار مع وجود المفعول به

المنصوب من غير حذف الجار وأصله أمرتك بالخير وهذا يرجع الى الخلاف في نيابة حرف الجر ومجروره عن الفاعل مع وجود المفعول به وتقدم بيان ذلك في موضعه : وقد نقل البغدادي كلام الاعلم السابق وتابته في ان الخير اسم فعل ولم يتبادر لي ذلك : قال وروى الهجري في نوادره ذان نسب بالسبن المهمة : قال اللخمي وأبو الوليد الوقتي فيما كتبه على كامل المبرد هذا هو الصحيح لانه لا معنى لاعادة ذكر المال وإنما يقول تركتك غنيا حسيبا يخاطب ابنه قال وهذا البيت وقع في شعرين أحدهما في شعر * أعشى طرود ثم ساق الشعر المنسوب للاعشى ثم ساق أبيانا آخر فيها الشاهد قال وهذا الشعر نسب لعمر بن معد يكرب والعباس ابن مرداس ولزرعة بن السائب ولخفاف ابن نذبة

ص ٨٣س ٤ (تَمْرُونَ الدِّيَارِ) وَلَنْ تَعُوجُوا كَلَامَكُمْ عَلَيَّ إِذَا حَرَامٌ

استشهد به — على ان قول المنهاج — وما ضئب يذهب أو فضة ذهب أولى ان يجعل من باب أمرته الخير وبالخير مما يتعدى للثاني بنفسه وبالخرف من ان يدعى أنه من باب تمرون الديار يعني ان تمرون الديار يصح ان يبنى منه اسم مفعول تام بان يقال الديار ممرورة لكنه غير مطرد كما نص عليه صاحب التصريح * والبيت من قصيدة لجرير

ص ٨٣س ١٥ صَدَدْتِ فَاطَوَلْتِ الصَّدُودَ (وَقَلَمًا) وَصَالَ عَلَى طُولِ الصَّدُودِ يَدُومٌ

استشهد به — على ان قلما — قد يليها الفعل ضرورة: وفي المعنى في مبحث ما : الثالث ان تكون زائدة وهي نوعان كافة وغير كافة والكافة ثلاثة أنواع : أحدها الكافة عن عمل الرفع ولا تتصل إلا بثلاثة أفعال قل وكثر وطال وعلة ذلك شبهة برب ولا بدخان حينئذ على جملة فعلية صرح بفعليتها كقوله قلما يبرح اللبيب إلى ما * يورث المجدد اعيا أو مجيبا

فأما قول * المرار : صددت فاطولت الصدود الخ فقال سيويه ضرورة قليل وجه الضرورة ان حقا ان يليها الفعل صريحا والشاعر أولاها فعلا مقدرًا وان وصل مرتفع بيدوم محذوفا مفسرا بالمذكور وقيل وجهها انه قدم الفاعل ورده ابن السيد بان البصريين لا يجيزون تقديم الفاعل في شعر ولا نثر وقيل وجهها انه أناب الجملة الاسمية عن الفعلية كقوله * فهلا نفس ليلى شفيعيا * وزعم المبرد ان ما زائدة ووصال فاعل لا مبتدأ وزعم بعضهم ان ما مع هذه الافعال مصدرية لا كافة اه قال الزمخشري يخاطب نفسه ويلومها على طول الصدود: أي لا يدوم حال العواني إلا لمن يلازمهن ويخضع لهن

ص ٨٣س ٢٩ أَلَا عَمَّ صَبَاحًا أَيُّهَا الظَّلُّ البَّالِي (وَهَلْ يَعْمَنُ مَنْ كَانَ فِي العُصْرِ الخَالِي)

استشهد به — على ان عم صباحا — سمع لها مضارع كالمثال في البيت وهو من شواهد سيويه وروايته ينعمن : قال الاعلم الشاهد فيه بناء نعم على ينعم بالكسر والاصل في فعل ان يبنى مستقبله على يفعل بالفتح إلا ان هذا جاء نادرا ومثله حسب يحسب ويئس يئس والفتح فيها كلها على الاصل جاز : والمعنى من خلا عصر نعيمه وصلاح حاله فكيف ينعم وروي وهل يعمن ومعناه ينعمن يقال وعم يعم في معنى نعم ينعم ويقال عصر وعصر اه قوله — ألا — هو حرف استفتاح وتبيينه — وعم صباحا — كلمة معناها التحية

عند العرب يقال عم صباحا وعم مساء وعم ظلاما والصبح من نصف الليل الثاني الى الزوال والمساء من الزوال إلى نصف الليل الاول وعم صباحا عده ابن مالك من الافعال الخاملة في التسهيل وقال أبو حيان ليس الأمر كما زعم بل هو فعل متصرف — والطلل — ما شخص من آثار الدار — والبالى — الخلق * والبيت من قصيدة مشهورة لامرئ القيس

ص ٨٤س ٤ (جَرَى وَهُوَ مُودُوعٌ وَوَادِعٌ)

استشهد به — على ان محي مودوع ووادع — من غير الغالب لان الغالب الاستغناء عن ودع بترك وعن مودوع بترك وعن وادع بتارك : وفي التسهيل واستغنى غالبا بترك عن وذر وودع واستشهد الدماميني على ذلك ببعض الاحاديث التي نقلها السيوطي في الاصل ويقول الشاعر

ليت شعري عن خليلي ما الذي * غاله في الحب حتى ودعه

وقد أكثر في اللسان الثقل من الابيات الشاذة من هذا القبيل في مادة ودع فارجع اليه * ولم نثر على تشبه هذا البيت ولا قائله

ص ٨٤س ١٧ صَبَّحَكَ اللهُ بِخَيْرٍ بِاَكْرٍ (بِنِعْمِ طَيْرٍ وَشَبَابٍ فَاحِرٍ)

استشهد به — على أن حرف الجر — قد يدخل على ما لا خلاف في فعليته رادا بذلك على الفراء القائل باسمية نعم لدخول حرف الجر عليها : والبيت من شواهد الاشموني على هذه المسألة أعني اسمية نعم وبئس عند الكوفيين غير الكسائي : والبيت من شواهد العيني أيضا قال الاستشهاد فيه في قوله بنعم طير حيث أدخل حرف الجر على نعم وذلك لا يدل على اسمية نعم لأن تأويله أنه نزل نعم منزلة خير أي بخير طائر فجعل نعم اسما للخير وأضافها لطير ولو كانت نعم هنا على أصلها لجاء بعدها اسم معرب اه ومعنى — باكر — أي سريع * ولم أثر على قائل هذا البيت

ص ٨٤س ٢٧ (مَا أَقَلَّتْ قَدَمَهُنَّ أَنْهَمُ نَعْمَ السَّاعُونَ فِي الْأَمْرِ الْمُبِينِ)

استشهد به — على ان نعم وبئس — أصلها فعل بكسر العين وقد يردان كذلك كالبيت فانه شاهد نعم : والشطر الثاني من شواهد الرضى : قال البغدادي على ان طرفه استعمل نعم على الاصل بفتح النون وكسر العين قال ابن جنى في المحتسب عند قراءة يحيى بن وناب « فعم عقبي الدار » أصل قولنا نعم الرجل زيد نعم كعلم وكل ما كان على فعل ونائبه حرف حائقي فلهم فيه أربع لغات وذلك نحو فخذ ومعز بفتح الاول وكسر الثاني على الاصل وإن شئت أسكنت الثاني وأقررت الاول على فتحه وإن شئت أسكنت ونقلت الكسرة إلى الاول وإن شئت أنبعت الكسر الكسر وكذلك الفعل نحو ضحك وإن شئت ضحك وإن شئت ضحك فعلى هذا القول نعم الرجل وإن شئت نعم الرجل وإن شئت نعم الرجل وإن شئت نعم وعليه جاء « فعم عقبي الدار » قال وروينا عن قطرب نعم الرجل زيد باشباع كسرة العين وإنشاء ياء بمسدها كالمطافيل والمساعيد ولا بد من ان يكون الأمر على ما ذكرنا لانه ليس من أمثلة الافعال فعيل البتة وقال إن ابن الشجري قيد قراءة يحيى بن وناب بفتح الفاء وسكون العين قوله ما أقات — ما — دوامية —

والاقبال — الرفع — وقدم — فاعل أقلت وروى قدامي بالثنية وعليها مفعول أقلت محذوف التقدير
أقنتي وأنهم تعليل لقوله ففداء وروى أيضاً * ما أقلت قدمي ناعلها والناعل لابس النعل أى سار القدم بالتأمل
وروى أيضاً * ثم نادوا أنهم في قومهم * أى قالوا هؤلاء القوم هم الذين قال الناس في حقهم نعم الساعون هم
في الأمر المبر فالمخصوص بالمدح محذوف — والمبر — اسم فاعل من أبر فلان على أصحابه أى غلبهم أى هم نعم
الساعون في الأمر الغالب الذي عجز الناس عن دفعه ورواية البيت الصحيحة هي

خالتي والنفس قدما أنهم * نعم الساعون في القوم الشطر

والبيت متعلق ببيت قبله وهو

ففداء لبني قيس على * ما أصاب الناس من سر وضر

يقول نفسى فداء لبني قيس على ما أصاب الناس من أمر يضرهم أو يضرهم — والسر — والضر — السراء
والضراء وقوله — في القوم الشطر — يعني البعداء من الناس الغرباء وواحد الشطر شطير وأصل الشطير
الناحية وكل من بعد عن أهله فقد أخذ في ناحية من الأرض يقول سعيهم في الغرباء أحسن سعي وقوله خالتي
مبتدأ والنفس عطف عليه وفداء خبر عنهما مقدم * والبيت من قصيدة لطرفة بن العبد

ص ٨٤س ٣١ (إِذَا غَابَ عَنَّا غَابَ عَنَّا رَبِّيعُنَا وَإِنْ شَهِدَ أَجْدَى خَيْرُهُ وَنَوَّاهُ)

استشهد به — على اسكان الهاء من شهد — وأصله شهد وتقدم في الذي قبله جواز الواجهة الأربعة في
أمثاله : والبيت من شواهد سيبويه على هذه المسألة وروايت

إذا غاب عنا غاب عنا فراتنا * وإن شهد أجدى فضله وجداوله

قال الاعم الشاهد فيه تسكين الهاء من شهد بعد تحريك الشين بالكسر إتباعاً لحركة عينها قبل السكون
وهذا الأتباع يطرد فيما كان بانيه أحد حروف الخلق وكان مبني على فعل فعلا كان أو إسما في لغة بني تميم يقولون
شهد وخذ وإذا نوات الكسر بان سكنوا الثاني للتخفيف يقول هذا لبشر بن مروان بن الحكم أي هو
كالفرات في سعة معروفه والفرات نهر بالعراق و — أجدى — أغنى ووسع والجداء العطية والجداء بالمد
الغناء والتفجع — والجداول — مجاري الماء واحدها جدول والذي في ديوان * الاخطل فراتنا وفيضه موضع
فضله وخيره في الروايتين

ص ٨٥س ٥ (فَنِعَمَ ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ غَيْرِ مُكْذَبٍ) زُهَيْرٌ حُسَامًا مُفْرَدًا مِنْ حَمَائِلِ

استشهد به — على مجي فاعل نعم مضافاً — ما أضيف إلى ما فيه آل كأمثال في البيت : واستشهد به في التوضيح
على ذلك : قال صاحب التصريح فقير حال وزهير مخصوص بالمدح مرفوع على الابتداء وخيره ما قبل أو خبر
لمبتدأ محذوف وحسام مفرد خبر ان لمبتدأ محذوف أي هو حسام مفرد لا نعتان لزهير لأن المعرفة لا تسعت
بالسكرة وفي شرح الشواهد الكبرى للبغدادي : قال ابن هشام في السيرة زهير هو ابن أبي أمية بن المغيرة
ابن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وأمه عاتكة بنت عبد المطلب انتهى وزهير هو المخصوص بالمدح مبتدأ وجملة
نعم ابن أخت القوم هو الخبر وغير مكذب بالنصب حال من فاعل نعم وهو ابن ومكذب على صيغة اسم

المفعول يقال كذبت بالتشديد إذا نسبت إلى الكذب ووجدته كاذبا أي هو صادق في مودته لم يلف كاذبا فيها — والحسام — السيف القاطع وهو منصوب على المدح بفعل محذوف أي يشبه الحسام المسلول في المضاء ورواه العيني في شرح شواهد الألفية حسام مفرد برفهما : وقال حسام صفة لزهير وقوله مفرد من حائل صفة للحسام وهذا على تقدير صحة الرواية بخط عشواء فان زهير علم وحسام نكرة — والمفرد المحرد — والمائل — جمع حمالة وهي علاقة السيف مثل الحمل بكسر الميم هذا قول الخليل : قال الأصمعي حائل السيف لا واحد لها من لفظها وإنما واحدها حمل كذا في العباب اه وزهير المذكور أحد الحمسة الذين سعوا في نقض الصحيفة التي تعاقد فيها قريش على قطعة بني هاشم * والبيت من قصيدة لابي طالب يمدح به رسول الله صلى الله عليه وسلم ويذكر مقاطعة قريش لهم وهي من أجود الشعر

ص ٨٥س ٥ فَإِنْ تَكُ فُقِّعْسَ بَأَنْتَ وَبِنَا (فَنِعْمَ ذَوْوُ مَجَامِلَةِ الْخَلِيلِ)

استشهد به — على ما في البيت قبله — وفي شرح التسهيل لابي حيان ومثال ما عرف بال « نعم المولى ونعم النصير : وبئس المهاد » ومثال ما أضيف إلى ذي آل مباشرة « و نعم دار المتقين : فلبئس مئوى المتكبرين » ومثال ذلك بواسطة قول الشاعر * فان تك فقعس الخ وقول الآخر فنعم ابن أخت القوم الخ ولم يتعرض المصنف لآل هذه الخ ما هو مستوفى في الهمع * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٨٥س ٧ (فَنِعْمَ أَخُو الْهَيْجَا وَنِعْمَ شِبَابُهَا)

استشهد به — على مجي فاعل نعم — مضافا إلى ضمير ما فيه آل : وفي الاشموني وأجاز بعضهم أن يكون (يعني مرفوع نعم) مضافا إلى ضمير ما فيه آل كقوله فنعم أخو الهيجا الخ والصحيح أنه لا يقاس عليه لقلته : قال الصبان قوله ونعم شبابها كذا يخط الشاعر وفي بعض النسخ شبابها بالهاء بدل الموحدة الأولى : وفي شرح شواهد الرضى وأجاز بعض النحويين أن يكون فاعل نعم وبئس مضافا إلى ضمير ما فيه الألف واللام فأجاز النوم نعم صاحبهم أنت وأنشد فنعم أخو الهيجا ونعم شبابها : قال بعضهم والصحيح المانع وهذا مما يحفظ ولا يقاس عليه * ولم أقف على تمة هذا الشاهد ولا قائله

ص ٨٥س ١٨ لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَيَّ بِهَيِّنٍ (لِبئْسَ الْفَتَى الْمَدْعُو بِاللَّيْلِ حَاتِمٌ)

استشهد به — على مجي فاعل بئس — معرفا بالجنسية متبعا بالمدعو : واستشهد به العيني : قال الاستشهاد فيه في قوله لبئس حيث دخلت عليه لام القسم الدال دخولها على فعلية أفعال المدح والذم وهذا يخالف ما ساقه السيوطي له وهذا الاتباع الذي تقدم يحتمل أن يكون بدلا أو نعتا والاكثر على منع نعته وفي شرح شواهد الرضى عند قوله

نعم الفتى المرى أنت إذا هم * عمدوا لدي الحجرات نار الموقد

وحمل ابن السراج وأبو علي مثل هذا على البدل وأبنا النعت ولا حجة لهما اه قيل اما منع وصفه فهو قول الجمهور : وقال بعضهم لا يجوز عند البصريين اه وأجاز أبو الفتح في بيت الحماسة * لبئس الفتى المدعو بالليل حاتم * أن يكون المدعو وصفا للفتى ومقتضى سكوت المصنف عن البدل والعطف جوازها قيل وبني

أن لا يجوز منها الا ما يباشر نعم وبئس : وفي التبريزي قوله - وما عمري على بهين - تحقيق اليمين وان عمره ليس بهون عليه فيحلف به كاذبا : قال المرزوقي في قوله المدعو بالليل كثير من التحوين يذهبون في مثله إلى أنه يدل لاصفة لان نعم وبئس يرفعان من المعارف ما فيه الالف واللام ودل على الجنس وما يدل على الجنس لا يتأتى فيه الوصفية : قال والصواب عندي بجوز كونه وصفا له بدلالة أنه بشئ ويجمع فيقول نعم الرجلان الزيدان ونعم الرجال الزيدون والثنية واجمع أبعد الاشياء من أسماء الاجناس إلا إذا اختلفت فكما يجوز تسمية هذا وجمعه لدخول الاختلاف فيه كذلك يجب أن يجوز وصفه مثل هذه العلة ولا فصل وإذا كان كذلك كان قوله المدعو بالليل صفة للفتي كأنه قال مذموم في الفتیان المدعويين بالليل حاتم وذكر الليل لشدة الهول فيه * والبيت من أبيات يزيد بن قنافة بالفاء ابن عبد شمس الطائي بهجوها حاتم الطائي المشهور

ص ٨٥ س ٢٦ فَبَادَرَنَ الدِّيَارَ يَزِيدُ فِيهَا (وَبئسَ مِنَ المَلِيحَاتِ البَدِيلُ)

استشهد به - على جواز فصل نعم من فاعلها - وعزا ذلك لابي حيان ولفظه في شرح التسهيل وينبغي أن لا يفصل بين نعم وبئس وفاعلها بظرف ولا بحرور ولا غيرها إلا بسماع من العرب وقد قال ابن أبي الربيع ولا يجوز أن يفصل بين نعم وبئس وفاعلها بشئ ولا بالظرف والحرور لا تقول نعم في الدار الرجل وتقول نعم الرجل في الدار زيد : وقال في البسيط ويصح بين الفعل والفاعل لتصرفه في رفع الظاهر والمضمر وعدم التركيب انتهى فإذا كان معمولاً للفاعل نحو نعم فيك الراغب زيد فمنع ذلك عامة التحوين وأجازه السكسائي ورد لاجل الفصل ولأن فيه تقديم معمول صلة آل عليها وقد جاء في الشعر ما يدل على الجواز * قال رفاعة الفقعسي وأشد البيت وزفن - برقص والضير رجع إلى ظباه في بيت قبل الشاهد

ص ٨٥ س ٢٧ أَرُوخٌ وَلَمْ أَحْدِثْ لِلَيْلَى زِيَارَةً (لَبئسَ إِذَا رَاعِيَ المَوَدَّةَ وَالمَوْصِلِ)

استشهد به - على فصل بئس من فاعلها باذن - وعزا ذلك في الاصل لابي حيان والظاهر أنه في غير التكميل لانه زاد على ما فيه وعبارته في التكميل ووجدت في شعر العرب الفصل بين بئس وفاعلها باذن : قال الشاعر وأشد * البيت ولم يزد عليه ولم ينسبه إلى أحد

ص ٨٥ س ٢٧ (بئسَ عَمْرُ اللهِ قَوْمًا طَرِقُوا) فَمَرَّوْا جَارَهُمْ لَحْمًا وَحَرًّا

استشهد به - على فصلها من مرفوعها بالقسم - على ما يقتضيه المثال أما السياق فانه يقتضي أن الشاهد فيه كالذي قبله وذلك غير صحيح : وفي الاشموني وقد جاء ما ظاهره أن الفاعل علم أو مضاف إلى علم كقول بعض العبادة بئس عبد الله أنا ان كان كذا وقوله عليه الصلاة والسلام نعم عبد الله هذا وكقوله بئس قوم الله قوما طرخوا الخ وكان الذي سهل ذلك كونه مضافا في اللفظ الى ما فيه آل وان لم تكن معرفة : والبيت من شواهد العيني وروايته توافق رواية الاشموني : قال الاستشهاد فيه في قوله بئس قوم الله حيث أسند بئس إلى قوم أضيف إلى لفظة الله ومثل ذلك لا يجوز لان الشرط أن يكون فاعل بئس ونعم اذا كان ظاهرا ان يكون معرفة بأل نحو نعم المولى أو مضافا إلى المعرف بالالف واللام نحو فعم ابن أخت القوم الخ وههنا ليس كذلك لأن القوم ليس معرفة بالالف واللام ولا مضافا إلى ما عرف بهما كما لا يجوز أن يقال نعم

عبد الله هذا لأن عبد الله ليس معرفة بالالف واللام ولا مضافاً إلى ما عرف بهما خلافاً للجرمي وإنما ذلك ضرورة والذي سهل ذلك كون قوم يقع على ما يقع عليه القوم معرفة بالالف واللام وهو مع ذلك مضاف في اللفظ إلى ما فيه الالف واللام وإن لم يكن تعريفه بهما وبسد البيت

وسقوه في إناء كلع * لبنا من در مخراط فتر

— طرقوا — من الطروق — وهو الأتيان لينا — وقروا — من قرى الضيف — والوحر — اللحم الذي دبت عليه الوحرة وهي دابة تشبه العظاية — وكلع — بفتح الكاف وكسر اللام وفي آخره عين مهملة يقال إناء كلع إذا تبدت عليه الوسخ قوله — من در مخراط — أي من لبن مخراط يقال شاة مخراط من الحرط وهو داء يصيب الضرع فيخرج اللبن منعقداً كقطع الأوتار : قال ابن فارس يقال شاة مخراط بضم الميم فإذا كان عادة لها فهي مخراط بكسر الميم — وفتر — سقطت فيه فارة * ولم أعر على قائمها

ص ٨٦س ٧ (والتغليبيون بنس الفحل فحلهم فحلاً) وأمهم زلاء منطيق

استشهد به — على جواز الجمع — بين فاعل بنس الظاهر والتميز وهذا هو المشار إليه في الالفية بقوله وجمع تميز وفاعل ظهر * فيه خلاف عنهم قد اشهر

وبين السيوطي في الاصل القولين فارجح إليه : والبيت من شواهد العيني : قال الاستشهاد فيه في قوله فخلاً حيث جمع بينه وهو تميز وبين الفاعل الظاهر على سبيل التأكيد وقد ذهب بعضهم إلى أن فخلاً حال مؤكدة فافهم اه وسيأتي تأويل لابي حيان غير هذا — الزلاء — الرسحاء وهي الالفقة العجز الحقيقية الالية — والمنطيق — التي تآزر بحشية تعظم بها عجيزتها * والبيت من قصيدة لجرير يهجو بها الاخطل

ص ٨٦س ٧ (نعم الفتاة فتاة هندا لو بدلت) ردّ التحية نطقاً أو بإيماء

استشهد به — على ما في البيت قبله — وفي التوضيح وشرحه وأجاز المبرد وابن السراج والفارسي أن يجمع بين التميز والفاعل الظاهر يؤكد كقولهم نعم الفتاة فتاة هنداً لجمع بين الفاعل الظاهر وهو الفتاة والتميز وهو فتاة وورد من هذا النوع أيضاً قول جرير

نزود مثل زاد أبك فينا * فعم الزاد زاد أبك زادا

وفي البغدادي نقلاً عن المرادي وحكى من كلام العرب نعم القليل قليلاً أصلح بين بكر وتغلب وهذا وارد في الاختيار وقد تأول المانعون السماع أما فخلاً وفتاة فعل الحال المؤكدة وأما زاد فعلى أنه مصدر محذوف الزوائد منصوب بزود وقد حكى الفراء استعماله مصدراً أو على أنه مفعول به ومثل منصوب على الحال لانه لو تأخر لكان صفة : قال أبو حيان وعندي تأويل غير ما ذكره وهو أقرب وذلك أن يدعى أن في نعم وبس ضميراً وفخلاً وفتاة وزادا تميز لذلك الضمير وتأخر عن الخصوص على جهة الدور فالفحل والفتاة والزاد هي المحصورة وفخلاً وزاد أبك ابدال من المرفوع قبلها * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٨٦س ٨ (فعم المرء من رجل تهامي)

استشهد به — على جواز الجمع بين الفاعل الظاهر والتميز إن أفاد — واستشهد به في التوضيح على هذه

المسئلة : قال في التصريح جمع بين الفاعل الظاهر وهو المرء والتميز وهو رجل المجرور بمن وقد أفاد التميز معنى زائدا على الفاعل وهو كونه تهاميا نسبة إلى تهامة بكسر التاء وهو اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز وفي النسبة اليها لثتان تهامي بكسر التاء وتهامي بفتحها فان كسرت شددت ياء النسب وإن فتحت لم تشدها اهـ وهشام - المذكور هو هشام بن المغيرة وكان من أشرف قريش قيل إنه لما هلك نادى مناد بمكة اشهدوا جنازة ربكم * فقال بجير بن عبد الله بن سلامة الحير بن قشير برثيه

فدعني اصطبح يا بكراني * رأيت الموت تقب عن هشام
تخيره فلم يعدل سواه * فنعم المرء من رجل تهامي
فود بنو المغيرة لو فدوه * بألف مقاتل وبألف رامى
وود بنو المغيرة لو فدوه * بألف من رجال أو سوام
فبكيه ضباع ولا تملى * هشاما انه غيث الانام

وروى البيت الشاهد تعمد ولم يظلم عليه الخ وقيل قائل الابيات * أبو بكر بن الاسود المعروف بابن شعوب الاثني وشعوب أم الاسود

ص ٨٦ س ١١ (بئسَ قَرِينَا يَفْنِ هَالِكِ) أُمُّ عَيْدٍ وَأَبُو مَالِكِ

استشهد به - على أن فاعل نعم وبئس لا يكون نكرة - الا في الضرورة - اليفن - محركة الشيخ الكبير - وهالك - صفة له - وأم عييد - الفلاة وقيل هي الخالية من الارض أو ما أخطأها المطر - وأبو مالك - كنية الجوع أو هو كنية السن والكبر والهرم وروى بئس قرين اليفن الهالك * ولم أعثر على قائل هذا البيت ص ٨٦ س ١١ (فَنِعَمَ صَاحِبُ قَوْمٍ لَا سِلَاحَ لَهُمْ) وَصَاحِبُ الرَّكْبِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَا

استشهد به - على محي فاعل نعم منكرة ضرورة - وهذا البيت من شواهد الرضى : قال البغدادي على ان محي فاعل نعم نكرة مضافة الى مثلها قليل : قال المرادي في شرح التسهيل بعد قول ابن مالك وقد ينكر مفردا أو مضافا حكى الاخفش أن ناسا من العرب يرفعون بنعم النكرة مفردة ومضافة فيقال على هذا نعم امرؤ زيد ونعم صاحب قوم عمرو ووافق الاخفش في كون الفاعل نكرة مضافة الى هذا ونحوه أشار بقوله وفاعل في الغالب ونقل إجازة كونه مضافا الى نكرة عن الكوفيين وابن السراج ومنع ذلك عامة النحويين الا في الضرورة كقوله نعم صاحب قوم الخ وقد كان يمكن تأويل هذا البيت على حذف التميز لولا أن الاخفش حكى أن ذلك لغة للعرب وزعم صاحب البسيط أنه لم يرد نكرة غير مضافة وليس كما زعم بل ورد ولكنه أقل من المضاف ومنه قوله

وسامى أكل الثقلين حسنا * وفي أنوابها قر وريم

نياف القرط غراء الثنايا * ورئد للنساء ونعم تيم

- والتيم - الضجيج والضجيجة اه كذا هو مرسوم في تيم بالثناة الفوقية وهو تحريف إنما هو بالنون * قيل معناه الضجيج كما تقدم وقيل معناه القطيفة وهو الصحيح وفسره بعضهم بأنه الفرو وقبله

ضحوا بأشمت عنوان السجود به * يقصع الليل تسبيحا وقرآنا

يعني عثمان بن عفان وهما * لكثير بن عبدالله النهشلي

ص ٨٦ س ١٤ (بئس الذي ما أنتم آل أبجرا)

استشهد به — على محي الذي الجلسية فاعلا نعم وبئس — ولم أعثر * على قائله ولا نتمته

ص ٨٦ س ١٨ فنعيم مزكوا من ضاقت مذاهبه (ونعم من هو في سر وعلان)

استشهد به — على محي من وما فاعلين — نعم وبئس مرادا بهما الجنس عند من أجاز ذلك : والبيت من شواهد الرضى ، قال البغدادي على أن من الثانية موصولا بمعنى الذي وقعت فاعلا نعم عند أبي علي والمبرد وهو مبتدأ وخبره محذوف تقديره مثله والجملة صلة من والمخصوص بالمدح محذوف تقديره بشر وأما قوله في سر وعلان فهو متعلق بنعم ولا يجوز أن يتعلق بمحذوف على أنه خبر هو الواقع صلة الموصول لما بينه أبو علي ثم نقله برمته فارجع إليه وقبل البيت

فكيف أربأ أمرا أو أراع له * وقد زكأت الى بشر بن مروان

— أربأ — من الرهب محركة وهو الخوف — وأراع — بالبناء للمفعول من الروع وهو الفزع — وزكأ — بالزاي المعجمة والهمز في آخره أي لجأ يقال زكأت إليه أي لجأت إليه والمزكأ مفعل اسم مكان منه بمعنى الملاجأ — وبشر بن مروان — أحد أجواد قريش وهو أخو عبد الملك * ولم أعثر على قائل هذين البيتين

ص ٨٦ س ٣٢ (بئس هذا الحي حيا ناصرا) لبت أحياءهم فيمن هلك

استشهد به — على شذوذ محي فاعل نعم وبئس إشارة — متبوعا باللام : وفي شرح التسهيل لابي حيان وقد جاء اسم الإشارة معمولا لبئس في الشعر كقوله بئس هذا الحي الخ وهذا البيت فيه شذوذ من حيث رفعت بئس اسم الإشارة ومن حيث الجمع بين الفاعل الظاهر والتمييز وهو محتمل للتأويل بان في بئس ضميرا وحيا ناصرا تميزه تأخر في الشعر وهذا الحي هو المخصوص بالذم والتقدير بئس حيا هذا الحي * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٨٧ س ١ (بئس قوم الله قوما طر قوا) فقرأوا جارهم لحنما وحر

استشهد به — على شذوذ كون فاعل نعم وبئس مضافا إلى الله — سواء كان نكرة كالمثال أو معرفة كنعم عبد الله خالد بن الوليد : وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ١١١

ص ٨٧ س ٩ (إن ابن عبد الله نع م أخو الندى وابن العشيبة)

استشهد به — على أن نعم وبئس — يذكّر المخصوص قبلها منسوخا كالمثال في البيت : وهو من شواهد العيني : قال الاستشهاد فيه في جواز دخول إن على نعم وتقديم المخصوص : وقال ابن مالك يجوز إدخال التواسخ على المخصوص فاذا دخل يجوز تقديمه ويجوز إبقاؤه مؤخرا إلا إن فإنها إذا دخلت يجب تقديمه كقوله إن ابن عبد الله الخ * والبيت من أبيات لابي دهب الجمحي يمدح بها المغيرة بن عبد الله

ص ٨٨ س ١٠ (إِذَا أُرْسِلُونِي عِنْدَ تَعْدِيرِ حَاجَةٍ أَمَارَسُ فِيهَا كُنْتُ نَعِمَ الْمَارِسُ)

استشهد به — على مافي البيت قبله — فالخصوص هو اسم كان وتقدم على نعم : والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد فيه في قوله كنت نعم الممارس فان كلمة المدح والممارس بالرفع فاعله والمخصوص بالمدح مقدم وهو الضمير في كنت * والبيت ليزيد بن الطثرية وهو شاعر إسلامي

ص ٨٨ س ٢٦ (بئسَ مقامُ الشيخِ إمرسِ إمرسِ) بين حواريي خشباتِ بئسِ

إما على قعورٍ وإما أقمئسس

استشهد به — على قاة حذف المخصوص وصفته — وبقاء متعلقهما والاصل مقام مقول فيه إمرس أبقي مقول القول : وفي القاموس وشرحه — واقئسس — تأخر ورجع إلى خلف قال الراجز بئس مقام الشيخ الخ وإنما لم يدغم هذا لأنه ملحق باحر نجم يقول إن استقى بكرة وقع حبلا في غير موضعه فيقال له إمرس وإن استقى بغير بكرة وفتح أوجعه ظهره فيقال له اقئسس واحذب الدلو : قال أبو علي نون اقئغل بها إذا وقعت في ذوات الاربعة ان تكون بين أصلين نحو آخر نظم واحر نجم واقئسس ملحق بذلك فيجب ان يخطي به طريق ما ألحق بمثاله فلتكن السين الاولى أصلا كما ان الطاء المقابلة لها من آخر نظم أصل وإذا كانت السين الاولى من اقئسس أصلا كانت الثانية الزائدة بلا ارباب ولا شبهة * ولم أعثر على قائل هذا الشاهد

ص ٨٨ س ١٢ و ١٣ (يا حَبْدًا جَبَلُ الرِّيَّانِ مِنْ جَبَلٍ وَحَبْدًا سَاكِنُ الرِّيَّانِ مِنْ كَانَا)

وَحَبْدًا فَفَحَاتُ مِنْ يَمَانِيَّةٍ تَأْتِيكَ مِنْ قِبَلِ الرِّيَّانِ أَحْيَانًا)

استشهد بهما — على ان ذا لاتبع وتلزم الافراد والتذكير — وإن كان المخصوص بخلاف ذلك فجيل مخصوص حبذا الاول وهو مفرد وفتحات مخصوص حبذا الثاني وهو مجموع — والرمان — جبل معروف * والبيتان من قصيدة لجرير يهجو بها الاخطل

ص ٨٨ س ١٤ (حَبْدًا أَنْتُمْ خَلِيلِي إِنْ لَمْ تَعْدُلَانِي فِي دَمْعِي الْمُهْرَاقِ)

استشهد به — على مافي البيتين قبله — وخليلي يصح ان يكون منادى وان يكون مفعولا به لفعل محذوف — وتعدلاني — من العذل — والمهراق — المصبوب مأخوذ من هراق الماء أي صبه وأصله أراق فبدلت الهمزة هاء * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٨٨ س ١٥ (أَلَا حَبْدًا هِنْدٌ وَأَرْضٌ بِهَا هِنْدٌ) وَهِنْدٌ أَتَى مِنْ ذَوْنِهَا النَّأْيُ وَالْبَعْدُ

استشهد به — على مافي الابيات قبله — * وهو من قصيدة للحطيئة

ص ٨٨ س ٢٠ بِاسْمِ الْإِلَهِ وَبِهِ بَدِينَا وَلَوْ عَبَدْنَا غَيْرَهُ شَقِينَا

(فَجَبْدًا رَبًّا وَحَبَّ دِينًا)

استشهد به — على ان الذال من حبذا — لو كانت اشارة ما حذفت: والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد فيه في قوله حب حيث جاء للمدح مفتوح الحاء مع غير ذا وكان الاصل ضم حائه وقد فتح ههنا كما ذكرنا في البيت السابق يعني قوله في شرح * فقلت اقلوها عنكم بمزاجها * البيت الاتي * وهذا الرجز لعبد الله بن رواحة الانصاري رضي الله عنه

ص ٣١٨ س ٣١ (وَجَبْدًا تَفْحَاتُ) مِنْ يَمَانِيَّةٍ تَأْتِيكَ مِنْ قَبْلِ الرِّيَّانِ أَحْيَانًا

استشهد به — على ان المخصوص بعد حبذا — لو كان عطف بيان ماورد منكرا الآن عطف البيان لا يكون نكرة: وتقدم الكلام على هذا البيت آنفاً

ص ٣٨٩ س ٢ وَلَوْ عَبْدًا غَيْرَهُ شَقِينَا (فَجَبْدًا رَبًّا وَحَبَّ دِينًا)

استشهد به — على ان حذف المخصوص — استغناء بمادل عليه قليل والاصل حبذا ربا الاله: وتقدم شرحه آنفاً

ص ٣٨٩ س ٣ (أَلَا حَبْدًا لَوْلَا الْحَيَاءُ وَرُبَّمَا) مَنَحَتْ الْهُوَى مِنْ لَيْسَ بِالْمُتْقَارِبِ

استشهد به — على ما في البيت قبله — والاصل ألا حبذا حالتني معك قال العيني يشير إلى هواه اياها وزيارته لها وما ترتب على ذلك في قوله

هوبتك حتى كاد يقتلني الهوى * وزرتك حتى لامني كل صاحب

وحق رأى مني أدانك رقة * عليك ولولا أنت مالان جانبي

ألا حبذا لولا الحياء وربما * منحت الهوى من ليس بالمتقارب

باهلى ظباء من ربيعة عامر * عذاب اثنايا مشرفات الخفاف

* وهذه الابيات للمرار بن همام الطائي

ص ٣٨٩ س ٤ (أَلَا حَبْدًا يَا عَزُّ ذَاكَ التَّسَاتُرُ)

استشهد به — على جواز فصل المخصوص — من حبذا بالبداء كما في الشاهد ونسبه في الاصل إلى كثير بن عبد الرحمن * ولم أعر على تسمته

ص ٣٨٩ س ٥ لَقَدْ بَسَمَلْتُ لَيْلَى غَدَاةً لَقِيَتْهَا (أَلَا حَبْدًا ذَاكَ الْحَبِيبُ الْمُبَسَّمُ)

استشهد به — على جواز كون المخصوص اسم اشارة — كما في الشاهد والذي قبله: قال أبو حيان ويقوي هذا كون حبذا مركبة: وان ذاليس فاعلا لحب لتخالفه مع ذاك رتبة لان ذا موضوع للقريب وذاك موضوع للبعيد على قول أو للوسط على قول ولا يمكن أن يكون الشيء في الحالة الواحدة قريبا بعيدا أو قريبا متوسطا إلا بتجاوز * ولم أعر على قائل هذا البيت

استشهد به — على ما في البيتين قبله — وهذا البيت من أبيات * لذي الرمة يقال ان سبها ان محبوبته مية
مكثت زمانا لا تراه وهي تسمع مع ذلك شعره فجعلت لله عليها ان تنحر بدنة يوم تراه فلما رآته رجلا دميا
أسود وكانت من أجل الناس قالت وأسواناء وأبؤساء واضيعة بدنتاه فقال الاحبذا أهل الملا الخ
فكشفت عن وجهها فقالت له ويحك أفي مثل هذا يقال هذا فقال

على وجه مي مسحة من ملاحه * ونحت الثياب الشين لو كان باديا

فكشفت ثوبها عن جسدها فقالت أشينا ترى لأم لك فقال

الم تر أن الماء ينجث طعمه * ولو كان لون الماء أبيض صافيا

فقالت أما ما نحت الثياب فقد رأيتك وعلمت ان لاشين فيه ولم يبق الا ان أقول لك هلم حتى تذوق
ما وراءه والله لا ذقت ذلك أبدا

ص ٨٩ س ٢٩ (حَسُنَ فِعْلًا لِقَاءَ ذِي الثَّرْوَةِ الْمُنَى لِقَى بِالْبِشْرِ وَالْعَطَاءِ الْجَزِيلِ)

استشهد به — على أن فعل الذي يستعمل كنعم وبئس في المدح والذم — يجوز نقل ضمة عينه الى الفاء فتسكن
وكذا شرط في التسهيل ان يراد به المدح والذم : قال أبو حيان وليس محتما بذلك وجوزوه في كل فعل أصلا
أو نحو بلا مدح أو ذم * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٨٩ س ٣٢ فَقَتَلْتُ أَقْتَلُوهَا عَنْكُمْ بِمِزَاجِهَا (وَحِبِّ بِهَا مَقْتُولَةٌ حِينَ تَقْتُلُ)

استشهد به — على أنه يجوز جرف فاعل حب المفرد عن ذاء وفعل بالياء تشبها بفاعل افعل في التعجب والبيت
من شواهد الرضى : قال البندادي على ان حب فيه له مدح والتعجب وأصلها حب بضم العين للتحويل فان
نقانا حركة العين الى الفاء بعد حذف حر كتبها صار حب بضم الاول وإن حذفنا ضمة العين صار حب بفتح
الاول والادغام في الصورتين واجب لاجتماع المثلين والاول منهما ساكن وفاعلها الضمير المؤنث المجرور بالياء
لان هذه الصيغة تعجبية لكونها بمعنى أحب بها : قال ابن الحاجب في أمالي المفصل — مقتولة — نصب على
الحال من الضمير في بها وبها فاعل حب زيدت فيه الباء على غير قياس كقوله « كفى بالله شهيدا » وقال
صاحب التخمير الباء في بها ههنا للتعجب ونظيره قولهم كفالك يزيد رجلا : وقال ابن السراج الباء دخلت
لانها دليل التعجب كما قالوا إلك من رجل عالم لم تسقط من لانها دليل التعجب وقيل هي كالباء في « كفى بالله
شهيدا » ومقتولة حال انتهى : قال ابن يعيش حب من المضاعف الذي عينه ولامه من باب واحد وفيه لغتان
حب وأحب وأحب أكثر في الاستعمال وأما حب فوزنه فعل بفتح العين : قال الشاعر

فوالله لولا تمره ما حبيته * ولا كان أدنى من عبيد ومشرق

فاذا أريد به المدح نقل إلى فعل فتقول حب زيد أي صار محبوبا ومنه قوله * وحب بها مقتولة حين

تقتل * ومنه قوله * هجرت غضوب وحب من يتجنب * وذهب الفراء إلى أن حب أصله حب مضموم
العين واستدل بقولهم حبيب وفعل باب فاعل كظريف وكرم من ظرف وكرم والصواب ما ذكرناه لانه
قد جاء متعديا فأما قولهم حبيب فلا دليل فيه لانه مفعول حبيب ومحبوب واحد كجريح وقبيل وحبيب من

حب إن أريد به المدح فاعل كظريف وحب فعل متصرف قول منه حبه يحبه بالكسر وهو من الشاذ
لان فعل إذا كان مضاعفا متعديا مضارعه يفعل بالضم نحو رده وشده بشده وقالوا في المفعول محبوب
وقل محب وجاء محب في اسم الفاعل وقل حب انتهى هذا والرواية في البيت * وأطيب بها مقتولة حين
تقتل بصيغة التعجب - وقتل الحمر - مزجها وكسر قوتها بلما جعل مزجها بلما قتلا لها * والبيت من قصيدة
الاخطل مدح بها خالد بن عبد الله بن أسيد القرشي الاموي

ص ٨٩س ٣٢ (حُبُّ بِالزَّوْرِ الَّذِي لَا يَرَى) مِنْهُ إِلَّا صَفْحَةٌ أَوْ لِمَامٌ

استشهد به - على مافي البيت قبله - قوله حب بالزور : قال العيني قوله - بالزور - بفتح الزاي وسكون
الواو بمعنى الزائر : قال الجوهري الزور الزائر يقال رجل زور وقوم زور - وصفحة - كل شيء
جانبه - والمام - بكسر اللام وتخفيف الميم جمع لمة بكسر اللام وتشديد الميم وهو الشعر يجاوز شحمة الاذن
كذا قال والاظهر أن معنى لمام زيارة غير دائمة * والبيت للطرماح بن حكيم

ص ٩٠س ١ وَمِرَّةٌ تَحْيِيهِمْ إِذَا مَا تَبَدَّدُوا وَتَطْعَنُهُمْ شَزْرًا (فَأَبْرَحْتَ فَارِسًا)

استشهد به - على أن الكوفيين قالوا إن أفعل بدون ما من صيغ التعجب - : وفي شرح التسهيل لابي حيان
وزاد الكوفيين افعل بغير ما مسندة إلى الفاعل نحو قوله ومرة تحميمهم الخ : قال بعض أصحابنا وما ذكروه
فيه معنى التعجب لكنه ليس من هذا الباب بل هو من باب لله دره فارسا وكفى بك فارسا * ولم أعر على
قائل هذا البيت

ص ٩٠س ٣ (يَا مَاهُ أَمِينِيحَ غَزْلَانَا) شَدَّنْ لَنَا مِنْ هَوَالِيَاءِ كَنَّ الضَّالِّ وَالسَّمِيرِ

استشهد به - على أن افعل اسم عند الفراء - بدليل تصغيره في البيت وتهدم الكلام على هذا البيت مستوفى
في صحيفة ٤٩ من الجزء الاول

ص ٩٠س ١٧ (يَا سَيِّدًا مَا أَنْتَ مِنْ سَيِّدٍ) مُوْطَأٌ الْبَيْتِ رَحِيْبِ الذَّرَاعِ

استشهد به - على أن مافي ما أجسن زيدا - لو كانت استفهامية صح أن تخلفها أي في المعنى : وتهدم الكلام
على هذا البيت في صحيفة ١٤٩ من الجزء الاول

ص ٩٠س ١٩ وَقَالَ نَبِيُّ الْمُسْلِمِينَ تَقَدَّمُوا (وَاحْتَبِ الْبَيْتَانِ أَنْ يَكُونَ الْمُقَدَّمَا)

استشهد به - على جواز حذف الباء التي تخرج المتعجب منه - بعد أن وأن المصدريتين : وفي الاشئوني وأما
الصيغة الثانية فاجمعوا على فعلية افعل ثم اختلفوا فقال البصريون لفظه لفظ الأمر ومعناه الخبر وهو في الاصل
ماض على صيغة افعل بمعنى صارذا كذا كاعند البعير إذا صار ذاغدة ثم غيرت الصيغة فبيع اسناد صيغة الأمر
الى الاسم الظاهر فزيدت الباء في الفاعل ليصير على صورة المفعول به كامرر يزيد ولذلك التزمت بخلافها في نحو
« كفى بالله شيدا » فيجوز تركها كقوله * كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا * وانما تحذف مع أن وأن

كقوله * وأحببنا أن تكون المقدماء * لا طراد حذف الجار مهما كما عرف : وقال الفراء والزجاج
والزنجشيري وأبنا كيسان وخروف لفظه ومنه الأمر وفيه ضمير والباء للتعدية : والبيت من شواهد
العيني على فصل الفعل التفضيل من معموله بالظرف وهو قوله إلينا وقد منع ذلك الاخفش والمبرد والبيت
حجة عليهما وهو من قصيدة * لعباس بن مرداس الصحابي قالها في غزوة حنين
ص ٢٠٩٠ س ٢٠ تردد فيها ضوءها وشعاعها (وأحسن وأزين لامريء أن تسربلا)

استشهد به - على ما في البيت قبله - وكلاهما مثال الحذف الباء من فاعل فعل به بعد ان الخففة : وفي شرح
التسهيل لابي حيان وقوله وإذا علم جاز حذفه مطلقا يعني بقوله مطلقا أي معمولا لافعل أو لافعل ومثل
لحذفه بعد فعل بأبيات منها قوله * جزى الله عنا الجزاء بفضلته الخ البيت الآتي : قال ومثال حذفه بعد فعل
قوله تعالى « أسمع بهم وأبصر » وقال

اعزز بنا وأكف إن دعينا * يوما إلى نصرته من يلينا

وقال الآخر

ردد فيها ضوءها وشعاعها * وأحسن وأزين لامريء أن تسربلا

وقال الآخر

فذلك ان يلقي المنية يلقيها * حمدا وان يستغن يوما فاجدر

أي أسمع بهم واكف بنا فاحسن بها وأزين بها وفاخر به ومن زعم أن المجرور في موضع رفع استعذر
لحذفه بأنه لما لزمه الجرا كتنى صورة الفضلة فلما عرف جاز حذفه ولأنه في المعنى كعمول فعل مجاز حذفه
حملا عليه انتهى فرواية الاصل فاحسن من الحسن ورواية أبي حيان أحسن بالصاد من حصنت المرأة
فهي حصان وكلاهما يصح في المعنى * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢١٩٠ س ٢١ (أهون علي إذا امتلأت من الكرى أني أبيت بليلة المتسوع)

استشهد به - على حذف الباء - من المتعجب منه مع أن المشددة : المعنى أن محبوبه اذا بات ناعم البال
مسرورا لا يبالي هو بما أصابه في نفسه مما يؤلمه * والبيت نسبة في الاصل لبعض المولدين ولم يعينه
ص ٩١ س ٣ (لقد طرقت رحال الحي ليلى وابعد دار مرتحل مزارا)

استشهد به - على أن الدليل على كون المجرور بعد فعل نصب - حذف الجار ونصبه على إسقاط الخافض
: قال أبو حيان في شرح التسهيل والدليل على أن المجرور في موضع نصب شيان : أحدهما جواز حذفه اختصارا
كقوله تعالى « أسمع بهم وأبصر » واقتصارا كقوله * وان يستغن يوما فاجدر * والثاني أنهم لما حذفوا
الباء نصبوا الاسم نحو قول الشاعر * لقد طرقت رحال الحي ليلى الخ وقول الآخر * فاجدر مثل ذلك أن يكون
أي ما أبعد دار مرتحل مزارا وما أجدر مثل ذلك وأيضا فإنه لا يعهد صيغة أمر ترفع الاسم الظاهر وان
كان خيرا في المعنى دون لام الأمر وقد تأول هذين البيتين من ذهب الى أن المجرور ليس في موضع نصب

بار قوله فابعد دار مرتحل مزارا يمكن أن يكون أبعد فيه دعاء على معنى أبعد الله دار مرتحل عن مزار محبوبه كأنه يخرض نفسه على الإقامة في منزل طروق ليلي لأنه صار بطروقها مزارا وبأن أجدر أمر عار من التعجب أي اجعل مثل ذلك جديرا وأجدر به أي اجعله جديرا بأن يكون أي حقيقاً بالكون يقال أجدر بكذا اجدارة أي صار جديرا به وأجدرته به أي جعلته جديرا به أي حقيقاً وبأنه تعجب ومثل في موضع رفع وهو مبني لاضافته الى مبني مثل قوله تعالى « أنه لحق مثل ما أنكم تنطقون » في قراءة من فتح اللام * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٩١س ٥ (جَزَا اللَّهُ عَنَا وَالْجَزَاءُ بِفَضْلِهِ رَيْبَعَةٌ خَيْرًا مَا عَفَّتْ وَأَكْرَمًا)

استشهد به - على جواز حذف المتعجب منه - مع أفضل لدليل والاصل ما عفاها واكرمها * والبيت من أبيات لامير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه يمدح بها ربيعة في وقعة صفين وكانوا أبلوا بالبلاء حسناً وكانت رأيهم يومئذ بيد الحضير بن المنذر فقال فيه علي رضي الله عنه

لمن راية سوداء يخفق ظاهها * اذا قيل قدمها حضيرين قدما

يقدمها في الموت حتى يزيرها * حياض المنايا تهنط الموت والدما

جزى الله الخ وما في القاموس من أنه لم يصح له من الشعر الا قوله

تلكم قريش تمناني لتقتلني * فلا وربك ما برؤا ولا ظفروا

فان هلكت فرهن ذمتي لهم * بذات ودقين لا يعفو لها أثر

فغير صواب بل ثبت له مقطعات نعم وضع كثير من الشعر على لسانه ولكنه لا يخفى على الخبير

ص ٩١س ١٤ (ما أحسن في الهيجاء لقاءها)

استشهد به - على جواز فصل التعجب من معموله بالظرف والمجرور - وظاهره أن هذا شعر وليس كذلك بل هو نثر من كلام عمرو بن معد يكرب الزبيدي وكان أني مجاشع بن مسعود بالبصرة يسأله الصلة فقال له اذكر حاجتك فقال حاجتي صلة مثلي فاعطاه عشرة آلاف درهم وقرسا من نبات القبراء وسيفا قلعيا وعلاما خبازا فداخرج من عنده قال له أهل المجلس كيف وجدت صاحبك فقال * لله رد بني سليم ما أشد في الهيجاء لقاءها * وأكرم في الزبات عطاءها * وأثبت في المكرمات بناءها * والله لقد قاتلتها فما أجبتني * وسألتها فما أجبتني * وهاجبتني فما أحمتها * ثم قال

ولله مسؤولا نوالا ونائلا * وصاحب هيجاء يوم هيجا مجاشع

ص ٩١س ١٤ فقال نبي المسلمين تقدموا (واحبب إلينا أن يكون المقدما)

استشهد به - على ما في المثال قبله - وتقدم الكلام عليه آنفاً

ص ٩١س ١٨ (خليلي ما أحرى بذي اللب أن يرى صبوراً ولكن لا سبيل إلى الصبر)

استشهد به - على وجوب تقدم المجرور بالباء - إذا تعلق بالعمول ضمير يعود على المجرور كالمثال

في البيت * ولم أعثر على قائمه

ص ٩٢ س ١٩ يُحَايِي بِهِ الْجِلْدُ الَّذِي هُوَ حَازِمٌ (بِضْرَبَةٍ كَفَيْهِ الْمَلَأَ نَفْسَ رَاكِبٍ)

استشهد به — على شذوذ إعمال المصدر المحدود بالهاء — : والبيت من شواهد المعنى قال الاستشهاد فيه في قوله بضربه كفيه فان ضربة مصدر محدود أضيف إلى فاعله ونصب الملا وهو مفعوله وهو شاذ لأن المصدر المحدود لا يعمل فاذا ورد حكم بشذوذه وقسر — يحايي — يحايي من الاحياء — والجلد — الصلب — والحازم — الضابط — والملا — بالقصر التراب : قال قوله يحايي به أي بالماء يصف مسافرا معه ماء ققيم وأحيا بالماء نفس راكب كاد يموت عطشاً هذا تفسيره وفيه غلط وهو أن الماء لم يتقدم له ذكر حتى يرجع إليه الضمير والرواية الصحيحة بها أي بالداوية المتقدمة الذكر في بيت قبل الشاهد وهو

وداوية قفر يحاربها القطا * أدلة ركيها بنات النجائب

وتبعه الصبان في هذا الغلط وبضميمة هذا البيت إلى الشاهد لا يمكن غير تأنيث الضمير في هالان الكلام لا يستقيم إلا به لكونه جواب رب والضمير — للداوية — وهي الفلاة الواسعة الاطراف — والقفر — المفازة لاماء فيها ولا نبات والمعنى أن الجلد الحازم يحايي نفسه بالتيم بهذه المفازة لكونه يتقى له الماء * ولم أعثر على قائمها ص ٩٢ س ٢٢ (وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا عَلَّمْتُمْ وَذُقْتُمُوا وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمُرْجَمِ)

استشهد به — على أن الكوفيين يجيزون إعمال المصدر — هذا ما تقتضيه عبارته وليس الأمر كذلك بل هو شاهد على إعمال ضمير المصدر عند الكوفيين وعليه ففي العبارة سقط وصولها : وقال الكوفيون يجواز إعمال ضمير المصدر : وهذا البيت شرحه عبد القادر البغدادي في شرح شواهد الرضى : قال يقول ما الحرب إلا ما جربتم وذقمتم فإياكم ان تعودوا إلى مثلها : وقوله وما هو عنها أي ما العلم عن الحرب بالحديث أي ما الخبر عنها بحديث يرجم فيه بالظن : فقوله هو كناية عن العلم لانه لما قال إلا ما علمتم دل على العلم كذا قال الخطيب وأبو جعفر النحوي : وقال صعودا في شرحه هو ضمير ما وكأنه قال وما الذي علمتم : وقال الزوزني هو ضمير القول لا العلم لأن العلم لا يكون قولاً أي وما هذا الذي أقول بحديث مرجم أي هذا ما شهدت عليه الشواهد الصادقة من التجارب وليس من أحكام الظنون : وقال الاعلم هو كناية عن العلم يريد وما علمتم بالحرب وعن بدل من الباء أي ما هو بالحديث الذي يرمي بالظنون بشك وأورد الشارح المحقق هذا البيت في باب المصدر على أن ضمير المصدر يعمل في الجار والمجرور : وقال أي ما حديثي عنها فجعله ضمير الحديث — والمرجم — الذي يرجم بالظنون والترجم الظن والمعنى أنه يحضهم على قبول الصلح ويخوفهم من الحرب * والبيت من معلنة زهير

ص ٩٢ س ٢٧ وقد وعدتكَ موعداً لو وقت به (مَوَاعِيدَ عُرُقُوبٍ أَخَاهُ بَيْنَرِبِ)

استشهد به — على جواز إعمال المصدر — المجموع مكسرا : وفي الاشموني في مبحث الشروط التي يعمل بها المصدر خامسها أن يكون مفردا وأما قوله

قد جربوه فما زادت تجاربهم * أباقدامة إلا الحمد والنفعا
 فشاذ : قال الصبان قوله أن يكون مفرداً أي لان تأنيته وجمعه يخرجه عن صيغته الأصلية التي هي أصل
 الفعل وجوز عمله مجموعاً جماعة منهم ابن عصفور والناظم : قوله — وعدتك — هو من الوعد ولو هذه لتعني
 فلا جواب لها ومواعيد جمع موعود وعرقوب فاعله في المعنى وهو مجرور بإضاقة اليه وأخاه مفعوله وفيه
 الشاهد — ويترب — روي بالثلثة وهي مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وروى بالثناة الفوقية وهي قرية
 بالجماعة ولتعد لتفسير عرقوب هو عرقوب بن صخر وقيل ابن معبد بن أسد من العماقة وقيل من بني عبد
 شمس بن سعد وقيل إنه من الأوس وبه يضرب المثل في الخلف وقد ذكرت خلفه الشعراء قال كعب
 ابن زهير

كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً * وما مواعيدها إلا الأباطيل
 يروي أنه أتاه أخ له يسأله شيئاً فقال له إذا أطلع نخلي فما أطلع قال إذا أبلح فلما أبلح قال إذا أزهى فلما
 أزهى قال إذا أرتب فلما أرتب قال إذا أتمر فلما أتمر جده ليلاً ولم يعطه شيئاً * والبيت من قصيدة
 لامري القيس

ص ٩٢ س ٢٩ (أَمِنَ بَعْدَ رَمِيِ الْغَائِنَاتِ فَوَادَهُ) بِأَسْنَمِ الْحَاظِ يَلَامُ عَلَى الْوَجْدِ

استشهد به — على أن المصدر العامل — يقدر بأن المصدرية والفعل والأصل أمن بعد أن رمت
 الغائيات فواده * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٩٢ س ٣١ (فَرَمَ بِيَدَيْكَ هَلْ تَسْتَطِيعُ نَقْلًا جِبَالًا مِنْ تِهَامَةٍ رَاسِيَاتِ)

استشهد به — على أن المصدر — يقدر بأن والفعل المستقبل : والأصل أن تنقل جبالاً — وتهامة —
 أرض معروفة — وراسيات ثابتات وهو نعت لجبال وجمع بالالف والتاء على المقابلة لانه لا يقال جبل راسية
 ومثل هذا عندهم جائز ومنه « فعدة من أيام أخر » وأخر جمع أخرى ولا يقال يوم أخرى وكذلك « أيام
 معدودات » ولا يقال يوم معدودة فمن الشائع في كلام العرب مقابلة الجمع بالجمع من غير نظر للاحاد * ولم
 أعر على قائل هذا البيت

ص ٩٢ س ٣٣ (عَلِمْتُ بَسْطِكَ لِلْمَعْرُوفِ خَيْرَ يَدٍ) فَلَا أَرَى فِيكَ إِلَّا بِاسْطًا أَمَلًا

استشهد به — على أن الخففة — نحيي للافعال الثلاثة : ومقتضى هذا أن الشاهد مثال الخففة وليس
 كذلك بل هو مثال للمشددة وعليه ففي العبارة تحريف لان شاهد الخففة قد تقدم في قوله * أمن بمدرمي
 الغائيات فواده * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٩٢ س ٣٣ لَوْ عَلِمْنَا إِخْلَافَكُمْ عِدَّةَ السَّيِّ (م) عَدَمْتُمْ عَلَى النَّجَاةِ مُعِينَا

استشهد به على ما في البيت قبله — ويجري فيه ما جرى فيه * ولم أعر على قائل هذا البيت
 ص ٩٣ س ١ (لَوْ عَلِمْتُ إِثَارِي الَّذِي هَوَتْ) مَا كُنْتُ مِنْهَا مَنْفِيًّا عَنْ الْفِ

استشهد به -- على ما في الشاهدين قبله -- * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٩٢ س ٥ (ورأى عيني القتي أبا كما يعطي الجزيل فعليك ذا كما)

استشهد به -- على أن المصدر قد لا يقدر -- بأن وأن وما ولا غيرها كالمثال في البيت فرأى مصدر مضاف إلى فاعله وهو عيني والقتي مفعوله الاول وبطي الجزيل في موضع الثاني : ويستشهد بهذا البيت أيضاً في باب المتبدل والخبر حيث وقع حالا سادة مسد الخبر : وتقدم الكلام عليه في صحيفة ٧٧ من الجزء الاول

ص ٩٣ س ٨ (وبعض الحلم عند الجهل * للذلة إذعاب)

استشهد به -- على أن ما ورد من المصدر -- عاملاً فيما قبله بحسب الظاهر يؤول باضمار فعل يفسره ذلك المصدر فاذعان مصدر والذلة معمول له مع تقدمه عليه عند ابن السراج وأما غيره فيجعله معمولاً لفعل محذوف : قال التبريزي يقال أذعن لكذا إذا اتقاد له وأذعن بكذا أقر به قيل وصف هذا البيت ردي ومعناه إذا حامت عن الجاهل ركبك فلحقك مذلة والحيد في هذا المعنى قول الآخر * إذا الحلم لم ينفعك فالجهل أحزم * وقول الآخر

ترفعت عن شتم العشيرة إني * رأيت أبي قد كف عن شتمهم قبلي

حليم إذا ما الحلم كان جلالة * وأجهل أحياناً إذا التمسوا جهلي

* والبيت من قصيدة للفند الزماني

ص ٩٣ س ١١ (إنَّ وجدي بك الشديداً أراني) عاذراً من عهدتُ فيك عدولاً

استشهد به -- على أن المصدر -- يشترط في إعماله أن لا يتبع قبل تمامه : وفي الأشموني في عدة لشروط إعماله رابعها أن يكون غير منعوت قبل تمام عمله فلا يجوز أعجبي ضربك المبرح زيدا لأن معمول المصدر بمنزلة الصلة من الموصول فلا يفضل بينهما فإن ورد ما يوهم ذلك قدر فصل بعد التعت يتعلق به معمول المتأخر فلو نعت بعد تمامه لم يمنع * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٩٣ س ١٢ (أزمعتُ يأساً مييناً من نوالكم) ولن ترى طارداً للحر كالنياس

استشهد به -- على أن المصدر -- يشترط في إعماله أن لا يتبع قبل أن يستكمل عمله فإذا ورد ما يوهم خلاف ذلك يؤول باضمار عامل يأساً مصدر ومييناً صفة له ومييناً متعلقة بيئست مدلولاً عليه بيأس المذكور لما تقدم بيانه وهذه المسئلة عكس ما تقدم في الشاهد قبله : وفي المعنى ومن الوهم قول بعضهم في قول الخطبة إزمعت يأساً الخ إن من متعاقبة بيأساً والصواب أن تعلقها بيئست محذوفاً لأن المصدر لا يوصف قبل أن يأتي معموله وروايته مييناً وروي مريحاً وهي أحسن والخطاب في قوله من نوالكم للزرقان وقومه والبيت * من سينية الخطبة المشهورة التي مدح بها بعضاً وحط من الزرقان فاستعدى عليه عمر بن الخطاب وقصتها مشهورة

ص ٩٣ س ٢٢ (ضعيف النكاية أعداءه) يخال الفرار يرأخي الأجل

استشهد به — على ان إعمال المصدر — مقروناً بأل في المرتبة الثالثة يعني ان الاولى إعماله مضافاً ثم إعماله منوناً ثم مقروناً بأل وهذا هو معنى قول الالفية

بفعله المصدر ألحق في العمل * مضافاً أو مجرداً أو مع أل

وفي الاسموني لكن إعمال الاول أكثر نحو « ولولا دفع الله الناس » والثاني أقيس نحو « وإطعام في يوم ذي مسغبة يتيماً » وقوله * بضرب بالسيوف رؤوس قوم * وإعمال الثالث قايلاً كقوله * ضعيف النكابة أعداءه وقوله * لقد علمت أولى المغيرة أنني * البيت الآتي وقوله

فانك والثاين عروة بعد ما * دعاك وأيدينا إليه شوارع

وقد أشار الى ذلك في انظم بالترتيب (نبيه) لاختلاف في إعمال المضاف وفي كلام بعضهم ما يشعر بالاختلاف والثاني أجازة البصريون ومنعه الكوفيون فان وقع بعده مرفوع أو منصوب فهو عندهم بفعل مضمر وأما الثالث فحازه سيبويه ومن وافقه ومنعه الكوفيون وبعض البصريين انتهى : والبيت من شواهد سيبويه على هذه المسألة قال الاعلم الشاهد في نصب الاعداء بالنكابة لمنع الالف واللام من الاضافة ومعاقبتها للتونين الموجب للنصب ومن النحويين من ينكر عمل المصدر وفيه الالف واللام لخروجه عن شبه الفعل فينصب ما بعده باضمار مصدر منكور فتقديره ضعيف النكابة نكابة أعداءه وهذا يلزمه من تونين المصدر لان الفعل لا يتون فقد خرج المصدر عن شبه الفعل بالتونين فينبغي على مذهبه ان لا يعمل عمله بهجو رجلاً فيقول هو ضعيف من ان ينكى أعداءه وجبان عن ان يثبت لقرنه ولكنه يلجأ الى الفرار ويخاله مؤخر الأجه : والبيت من شواهد الرضي على هذه المسألة وساق شارحها كلام الاعلم المتقدم ثم قال وأراد ببعض النحويين أبا العباس المراد وجعل السيرافي نصب أعدائه على حذف الحافض أي ضعيف النكابة في أعدائه : قال والبيت من أبيات سيبويه الحمسين التي لا يعرف قائلها والله أعلم

ص ٩٣س ٢٣ لَقَدْ عَلِمْتُ أُولَى الْمَغِيرَةِ أَنِّي لَحِقْتُ (فَلَمْ أُنْكَلْ عَنِ الضَّرْبِ مِسْمَعًا)

استشهد به — على ما في البيت قبله — واستشهد به سيبويه على هذه المسألة أيضاً : قال لاعلم الشاهد فيه نصب مسمع بالضرب على نحو ما تقدم ويجوز ان يكون بلحقت والاول أولى تقرب الجوار ولذلك اقتصر عليه سيبويه يقول قد علم أول من لقيت من المغيرين أني صرفهم عن وجههم هازماً لهم ولحقت عميدهم فلم أنكل عن ضربه بسيفي — والنكول — الرجوع عن القرن جينا : والبيت من شواهد الرضي على هذه المسألة وساق البغدادي كلام الاعلم السابق وتقولاً غيره زكناها خوف الاطالة — ومسمع — هذا هو مسمع ابن شيان أحد بني قيس بن ثعلبة — والبيت من قصيدة * لسالك بن زغبة الباهلي ولها قصة أوردها البغدادي فانظرها

ص ٩٤س ١١ أَفْنَى تِلَادِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ نَشَبٍ (قَرَعَ الْقَوَائِمِزِ أَفْوَاهُ الْأَبَارِقِ)

استشهد به — على جواز إضافة المصدر الى مفعوله — وتكميله بفاعله كما قال في الالفية

وبعد جره الذي أضيف له * كمل بنصب أو برفع عمله

قال الاشموني أعلم ان المصدر المضاف خمسة أحوال : الاول ان يضاف إلى فاعله ثم يأتي مفعوله نحو « ولولا دفع الله الناس » : الثاني عكسه نحو أعجبتني شرب العسل زيد ومنه قوله * قرع القواقيز أفواه الابريق * ومنه قوله

نفتي يداها الحصى في كل هاجرة * (نفي الدراهم تنقاد الصيارف)

وليس مخصوصاً بالضرورة خلافاً لبعضهم في الحديث « وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً » أي وان يحج البيت المستطيع لكنه قليل : الثالث ان يضاف إلى الفاعل ثم لا يذكر المفعول نحو « وما كان استغفار إبراهيم لأبيه . ربنا وقبول دعائي » : الرابع عكسه نحو « لا يسأم الانسان من دعاء الخير » : الخامس ان يضاف إلى الظرف فيرفع وينصب كالمثون نحو أعجبتني انتظار يوم الجمعة زيد عمرا : قال الصبان — التلاد — بكر الفوقية المبذلة من الواو والتلبد كأمير المال القديم وضده الطارف والظريف — والنشب — بفتح التون والشين المعجمة المال الثابت كالدرهم — والقواقيز — بقافين وزاي معجمة جمع قاقوزة وهي القدح التي يشرب فيها الخمر وأفواه بالرفع فاعل قرع انتهى * والبيت من أبيات للمغيرة بن الأسود الاسدي وهو المعروف بالاقشقر

ص ٩٤ س ٢٩ (أَظْلُومٌ إِنْ مُصَابِكُمْ رَجُلًا أَهْدَى السَّلَامَ تَحِيَّةً ظَلَمَ)

استشهد به — على ان اسم المصدر يعمل مثل المصدر — ولم يتعرض لقلة ذلك ولا كثرة وهذا هو معنى قول الالفية * ولا سم مصدر عمل * قال الاشموني واسم المصدر هو مساوى المصدر في الدلالة على معناه وخالفه بخلوه لفظاً وتقديراً دون عوض من بعض ما في فعله كذا عرفه في التسهيل نخرج نحو قتال فانه خلا من ألف قتال لفظاً لا تقديراً ولذلك نطق بها في بعض المواضع نحو قاتل قيتالا وضارب ضيرابا لكنها انقلبت ياء لانكسار ما قبلها ونحو عدة فانه خلا من واو وعد لفظاً وتقديراً ولكن عوض منها التاء فهما مصدران لاسما مصدر بخلاف الوضوء والكلام من قولك توضع وضواً وتكلم كلاماً فانهما اسما مصدر لا مصدران بخلوها لفظاً وتقديراً من بعض ما في فعلهما وحق المصدر ان يتضمن حروف فعله بمساواة نحو توضع وضواً وبزيادة نحو أعلم لإعلام ثم اعلم ان اسم المصدر ثلاثة أنواع : علم نحو يسار وجار وبرة وهذا لا يعمل اتفاقاً : وذو ميم مزيدة لغير مفاعلة كالمضرب والمحمدة وهذا كالمصدر اتفاقاً ومنه قوله * أظلم ان مصابك الخ والاحتراز بغير مفاعلة من نحو مضاربة من قولك ضارب مضاربة فانهما مصدرية : وغير هذين وهو مراد الناظم فيه خلاف فتمعه البصريون وأجازوه الكوفيون والبغداديون وساق شواهد سيحجي بعضها ثم قال (نبيه) إعمال اسم المصدر قليل وقال الصيمري اعماله شاذ وقد أشار الناظم إلى قلته بتكثير عمل : ولهذا البيت حكاية مشهورة بين أهل التاريخ وهي ان جارية غنت بحضرة الواثق فانشده ونصبت رجلاً فرد عليها التوزي نصبه ظاناً ان رجلاً خبر ان فقالت لا أقبل هذا ولا غيره وقد قرأته على أعلم الناس بالبحر أبي عثمان المازني فأحضر من سر من رأى : قال المازني لما دخلت على الخليفة قال لي ممن الرجل قلت من بني مازن قال مازن تميم أم شيبان قلت مازن شيبان فقال لي باسمك يريد ما اسمك وهو لغة قومنا يبدلون الميم ياء وعكسه فكرهت ان أقول مكر مواجبه له بل مكر فقلت بكر بن محمد فأعجبه ذلك فقال اجلس فاطبئن

أى اطمئن جلست فسألني عن البيت فقلت صوابه رجلا فقال ولم فقلت إن مصابكم مصدر بمعنى اصابتكم فاخذ
التوزي في معارضتي فقلت هو بمنزلة قولك إن ضربك زيدا ظلم فالرجل مفعول مصابكم وظلم الخبر والدليل
عليه أن الكلام معلق إلى أن تقول ظلم فيتم فقال التوزي حسي وفهم واستحسنه الواثق وقال من خلفت
وراءك قات خلفت أخية لي أصغر مني أقيمها مقام الولد قال فما قلت لك حين خرجت قال طافت حولي
وهي تبكي وقالت أقول لك يا أخي كما قالت بنت الاعشى لابنها

تقول ابنتي حين جد الرحيل أرانا سواء ومن قد يتم

أبانا فلا رمت من عندنا * فانا بخير إذا لم ترم

أرانا إذا أضمرتك البسلا * دنجفي وقطع منا الرحم

قال فما قلت لها قال قلت ما قال جرير لابنته

تقي بالله ليس له شريك * ومن عند الخليفة بالنجاح

فقال لاجرم أنها ستجرح وأمر لي بثلاثين ألف درهم وهذه الرواية هي المشهورة بين الناس وقلها
السيوطي في طبقاته وهي التي نقل ابن هشام في المعنى إلا أنه جعل المازني أشخص من البصرة وقلها
السيوطي أيضاً في شرح شواهد المعنى وحكى أن المعنى بالبيت مخارق المشهور وذكرها في الفن السابع
أيضاً من كتاب الأشباه والنظائر مختصرة ثم قال قال أبو الطيب وقد شجر بين محمد بن عبد الملك الزيات
وأحمد بن أبي دؤاد في هذا البيت الذي غلط فيه الواثق فقال محمد إن مصابكم رجلا وقال أحمد رجل فسألا
عنه يعقوب بن السكيت حكم لآحمد بن أبي دؤاد عصبية لاجهلا فاخبرونا عن ثعلب قال لقيت يعقوب فعاتبه
في هذا عتاباً مضا فقال لي اسمع عذري جاني رسول ابن أبي دؤاد فضئت إليه فلما رأني بش بي وقريني
ورفعني وأحفي في المسئلة عن أخباري ثم قال لي يا أبا يوسف فشكرت له ذلك ثم قال لي يا أبا يوسف أنشدت هذا
من كسوتي فاحضر فقال كيساً فيه مائتا دينار ثم قال لي راكب فقلت بل راجل فقال حماري الفلاني بسرجه
ولجامه فاحضر وقال تسلم الجميع إلى غلام أبي يوسف فشكرت له ذلك ثم قال لي يا أبا يوسف أنشدت هذا
البيت أظلم إن مصابكم رجل فقال الوزير إنما هو رجلا بالنصب وقد تراصينا بك فقلت القول ما قلت فخرجت
من عنده فإذا رسول محمد بن عبد الملك فقال أحب الوزير فلما دخلت إليه بدرني وأنا واقف فقال يا يعقوب
ليس الرواية أظلم إن مصابكم رجلا فقلت لا بل رجل فقال أعزب قال يعقوب فكيف كنت ترى لي أن
أقول انتهى وأكثر الرواة على أن الرواية أظلم كما في الأصل وبعضهم قال إن الصحيح أظلم بالياء المنة
التحتية وهذا البيت نسبة في المعنى للمرحي : وفي شرح شواهدده هو للمرحي كذا قال الحريري في درة النواص
وغيره وقال العيني الصحيح أنه للحارث بن خالد بن العاص وهو من قصيدة مشهورة ومطلعها

أقوى من آل ظليمة الحرم * فالعيرتان فإوحش الحطم

ص ٩٥ س ٢ أ كُفراً بعد ردِّ الموت عني (و بعد عطائك المائه الرِّناعا)

استشهد به — على أعمال اسم المصدر المأخوذ من الأحداث لغيره — يعني أنه مأخوذ من مادة اعطاه

اعطاء ثم استعمال لساعطي : والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على ان العطاء هنا بمعنى الاعطاء ولهذا عمل عمله والمفعول الثاني محذوف أي بعد اعطائك المائة الزئاع إني وأورده شراح اللغية على ان العطاء اسم مصدر : وتقدم الاستشهاد بهذا البيت في صحيفة ١٦٦ من الجزء الاول

ص ٩٥س ٣ (فَإِنْ ثَوَّابَ اللَّهِ كُلِّ مُوَحَّدٍ) جِنَانٌ مِنَ الْفِرْدَوْسِ فِيهَا يُخْلَدُ

استشهد به — على مافي البيت قبله — فان ثواب اسم مصدر أتاه ثم صار اسما لما يتب الله به الموحد * والبيت نسبة أبو حيان لحسان بن ثابت رضي الله عنه

ص ٩٥س ٣ (أَلَا هَلْ إِلَى مِي سَبِيلٍ وَسَاعَةٌ) (تَكَلِّمْنِي فِيهَا شِفَاءً لِمَا بِيَا)

استشهد به — على مافي الشاهدين قبله — فان كلامها اسم مصدر كله تكلمها ثم صار اسما لنفس نطقها وهذه الرواية هي المستقيمة بخلاف رواية الاصل * والبيت لذي الرمة

ص ٩٥س ١٦ (أَنَا وَرِجَالُكَ قَتَلَ أَمْرِي) مِنْ الْعَزْرِ فِي حَبْكِ اعْتَاضَ ذَلًّا

استشهد به — على ان اسم الفاعل — يشترط في عمله ان يكون معتمدا على نفي أو استفهام اسم أو حرف ظاهر أو مقدر وهذا مثال لاعتماده على الاستفهام بالحرف الظاهر : والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد فيه في قوله أنا ورجالك فان قوله نا واسم فاعل وقد عمل عمل فعله حيث اعتمد على حرف الاستفهام وذلك لما قد علم انه لا يعمل حتى يعتمد على أحد الاشياء الستة منها الاستفهام انتهى والاشياء التي ذكر هي المنظومة في قول ابن مالك

كفعله اسم فاعل في العمل * إن كان عن مضيه بمعزل

أو ولي استفهاما أو حرف ندا * أو نفا أو ج صفة أو مسندا

* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٩٥س ١٨ (لَيْتَ شِعْرِي مُقِيمٌ الْعُذْرَ قَوْمِي) أَمْ هُمْ لِي فِي حُبِّهَا عَادِلُونَ)

استشهد به — على اعتماد الوصف على الاستفهام المقدر — والاصل أمقيم العذر قومي فالعذر مفعول به لمقيم وهو مبتدأ وقومي فاعل أغني عند الاحفش والسكوفين ولا يجوز ان يعرب مقيم بالابتداء عند غيرهم * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٩٥س ١٩ (وَمَا كُلُّ ذِي لُبٍّ بِمُؤْتِيكَ نَصْحَهُ) (وَمَا كُلُّ مُؤْتٍ نَصْحَهُ بَلِيْبٍ)

استشهد به — على ان اعتماد اسم الفاعل على الوصف المقدر — مما يسوغ عمله كالمثال في البيت أي ما كل رجل مؤت نصحه : والبيت من شواهد سيبويه في باب الادغام : قال الاعلم الشاهد فيه وقوع الياء ساكنة وقبلها كسرة لما فيها من المد موقع الحرف المتحرك في اقامة الوزن ولذلك لزمت هذه الياء حرف الراوي وكانت ردفا له لا يجوز في موضعها إلا الواو إذا كانت من المدبمزلتها والمعني ان الانسان قد ينصح من يستغسه

فبني لعاقل اليب أن يراد موصفا مستحقا للنصيحة * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٨٩٥س (فما طعم راح بالزجاج مدامة ترقق في الأيدي كميته عصيرها)

استشهد به — على أن اسم الفاعل يعمل مصغرا — إذا كانت العرب لم تنطق به مكبرا : وفي الأشموني الثاني من شروط أعمال اسم الفاعل المجرد أيضا أن لا يكون مصغرا ولا موصوفا خلافا للكسائي فهما لانهما يختصان بالاسم فيعدان الوصف عن الفعلية ولا حجة له في قول بعضهم أظني مرتحلا وسورا فرسخلان فرسخا ظرف يكتبني راحة الفعل : وقال بعض المتأخرين إن لم يحفظ له مكبر جاز كما في قوله * ترقق في الأيدي كميته عصيرها * حيث رفع عصيرها بكميت : قال الصبان — الراح . والمدامة — من أسماء الخمر وحمة — ترقق — أي تلالا في الأيدي صفة مدامة وكميت بالجر صفة راح وروي بالرفع كما ذكره شيخنا ولا شاهد في البيت عليه لان كميته حينئذ خبر مقدم وعصيرها مبتدأ مؤخر — والكميت — الذي يخالط حرته سواد قاله العيني مع زيادة ويلزم على عمله كميته صفة راح تقديم غير التعت من التوابع عليه مع أن تفرقة بين الصفتين تحكم — وترقق — بفتح التاء مضارع ترقق الشيء أي تلالا ولم يحذف منه إحدى التائين هذا هو الموافق لكتب اللغة وفي الاستشهاد ما مر اه * والبيت نسبة العيني لمضرس بن ربي

ص ٨٩٦س ٧ (والله لا يذهب شيخي باطلا حتى أير ما ليكنا وكاهلا)

القائلين الملك الجلالا)

استشهد به — على أن اسم الفاعل صلة ال — يعمل عند الجمهور ماضيا كان أو حالا أو مستقبلا والبيت مثال لهضي : وقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٧

ص ٩٦س ١١ (إذا كنت معنياً بمجد وسودد فلا تك إلا المجل القول والفعل)

استشهد به — على أعمال اسم الفاعل — الواقع صلة لال حال كونه للاستقبال رادا بذلك على الرماني القائل إنه لا يعمل في هذه الحالة إلا إذا كان للماضي * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٩٦س ٣٢ (وتخرجن من جعد تراهُ منتصب)

استشهد به — على أعمال اسم الفاعل — الموصوف بعد استكمال عمله فجمع اسم فاعل وراه فاعله ومنتصب صفة جمده * ولم أعثر على تيمه ولا قائله

ص ٩٦س ٣٣ (أخوا الحرب لباساً إليها جلالها) وليس بولاج الخوالب أعمالا

استشهد به — على عمل اسم الفاعل — الدال على المباينة فلباساً وصف دال على المباينة وجلالها مفعوله : والبيت من شواهد سيبويه أيضاً على عمل الوصف الدال على المباينة : قال الأعمى الشاهد في نصب جلالها في قوله لباساً لانه تكثير لابس فعمل فعله وصف رجلا بالشجاعة والاعداد للحرب فيقول هو أخوها ملازمته لها معدلاً لها لابس لعدتها وجعل ما يلبسه لها من السلاح كالدرع ونحوها جلالا وهي جمع

حل على طريقة المثل والاستعارة — والولاج — الكثير الولوج في البيوت المتردد فيها لضعف همته نفي ذلك عنه — والحوالف — جمع خالفة وهي عمود في مؤخر البيت ويقال هي شقة في مؤخر البيت — والإعقل — الذي تصطك ركبتاه عند المشي خلقة أو ضعفا : قال * والبيت للقلاخ بن حزن المنقري والقلاخ بالحاء معجمة وهو من قلاخ البعير قلاخا إذا هدر

ص ٩٧س ١ (ضُرُوبٌ يَنْصَلُ السِّيفِ سَوْقَ سِمَانِهَا) إِذَا عَدِمُوا زَادًا فَإِنَّكَ عَاقِرٌ

استشهد به — على عمل ضروب عمل فعله — وهو من شواهد سيوبه والرضي على ذلك : قال الأعمى مدح رجلا بالكرم فيقول بضرب سيفه سوق السمان من الأبل للاضياف إذا عديموا الزاد ولم يظفروا وبحواد لشدة الزمان وكلمه وكانوا إذا أرادوا نحر الناقة ضربوا ساقها بالسيف فخرت ثم نحرها اه: وقال البغدادي على أن ضروبا إسم الفاعل محول عن ضارب ولهذا عمل عمله وسوق نصب به على المفعولية ولهذا أورده سيوبه * والبيت من مقطعة لابي طالب بن عبدالمطلب رثي بها أبا أمية بن المغيرة القرشي المخزومي وهو أحد أزواد الركب من قريش الثاني مسافر بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس الثالث زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى وإنما قيل لهم أزواد الركب لانهم كانوا إذا سافروا لم يترود معهم أحد

ص ٩٧س ٢ (أَنَا نِي أَنَّهُمْ مَزِقُونَ عَرَضِي) جِحَاشَ الْكِرْمَلِينَ لَهَا فَيَدِيدُ

الشاهد فيه — نصب عرضي — بمزقون وهو من شواهد التوضيح على ذلك أيضا : قال في التصريح فنصب عرضي بمزقون جمع مزق بالزاي مبالغة في مازق لاعتداده على إسم أن المفتوحة على الفاعلية لأناني — وعرض الرجل — جانبه الذي يصونه من نسبه وحسبه وبخاميه عنه — والجحاش — بجيم ثم حاء مهملة وآخره شين معجمة جمع جحش وهو الصغير من الحمير خبر مبتدأ محذوف أي هم جحاش — والكرملين — بكسر الكاف وفتح اللام إسم ماء في جبل طي — والفديد — بالفاء الصياح والتصويت يقول إن هؤلاء القوم عندي بمنزلة جحوش هذا الموضع الذي تصوت عنده وإعمال أمثلة المبالغة : قول سيوبه وأصحابه وحجهم في ذلك السماع والمحل على أصلها وهو إسم الفاعل لأنها محولة عنه لقصد المبالغة ولم يحز الكوفون إعمال شي منها مخالفتها لأوزان المضارع ولعناء وحملوا المنصوب بعدها على تقدير فعل ومنعوا تقدمه عليها ويرد عليهم قول العرب أما العسل فانا شراب ولم يحز بعض البصريين إعمال فعيل وفعل وأجاز الجرهمي إعمال فعل دون فعيل لانه على وزن الفعل كالم وفهم وقطن * والبيت لزيد بن مهلهل الطائي الصحابي المعروف في الجاهلية بزيد الخيل ثم سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير

ص ٩٧س ١٣ (لَا تَنْفَرِي يَا نَاقَ مِنْهُ فَإِنَّهُ شَرِيْبٌ خَمْرٍ مِسْعَرٍ لِحَرْوَبِ)

استشهد به — على أن فعلا سمع إضافته — إلى معمولة كشراب خمر في البيت : قال فعلى هذا لا يبعد عمله نصبا — المسعر — الذي كأنه آلة في إيقاد الحرب والضمير في منه لربيعه بن مكدم المقدم ذكره في أول المقطعة في قوله

لا يبعدن ربعة بن مكدم * وسقى الغواصي قبره بذنوب

وهذه المقطعة قيل إنها لحفص بن الاحنف الكنانى وقيل لحسان : قال التبريزي وروى * لاخيف وهو الصحيح

ص ٩٧س ١٥ (شَمَّ زَادُوا أَنَّهُمْ فِي قَوْمِهِمْ غَفَرُ ذَنبِهِمْ غَيْرُ فُخْرٍ)

استشهد به — على جواز إعمال أمثلة المبالغة بمجموعة — فغفر جمع غفور وذنبهم مفعوله : وفى كتاب سيويه وأجروه حين بنوه للجمع يعنى فدولا كما كان أجرى مثل فاعل من ذلك * قول طرفة ثم زادوا أنهم الخ : قال الاعلم الشاهد فى نصب ذنبهم بغفر لانه جمع غفور وغفور تكثير غافر وعامل عمله أجرى جمعه على العمل مدح قومه فيقول لهم فضل على الناس وزيادة عليهم بأنهم يغفرون ذنب المذنب اليهم ولا يفخرون بذلك ستر المعروفهم وروى غير شجر بالحليم أى يغفرون الذنب ويعفون عن الفحشاء والرواية الاولى أصح وأحسن

ص ٩٧س ١٦ (رَأَى النَّاسَ إِلَّا مِنْ رَأَى مِثْلَ رَأْيِهِ) (خَوَارِجٌ تَرَكُوا كَيْنَ قَصْدَ الْمَخَارِجِ)

استشهد به — على ما فى البيت قبله — فان تراكين جمع ترك فعال من الترك وقصد مفعوله * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٩٧س ١٧ (شَمُّ مَهَاوِينِ أَبْدَانِ الْجَزُورِ مَخَا مَيْصُ الْعَشِيَّاتِ لَا خُورٌ وَلَا قَزَمٌ)

استشهد به — على ما فى البيت قبله — واستشهد به سيويه على ذلك أيضا : قال الاعلم الشاهد فى نصب أبدان الجزور بقوله مهاوين لانه جمع مهوان ومهوان تكثير مهين كما كان منحار ومضارب تكثير ناحر وضارب فعمل الجمع عمل واحده كما تقدم : وصف قوما بالعزة والكرم فيقول هم شم الانوف أعزة فجعل الشم كناية عن العزة والأنفة كما يقال للعزيز شاخ الاف ولذليل خاشع الاف ثم قال يهينون للاضياف والمساكين أبدان الجزور وهو جمع بدنة وهى اناقاة المتخذة للنحر المسنة وكذلك الجزور وقوله — مخاميص العشيات — أى يؤخرون العشاء بزبص على خيف يطرق فبطونهم خميسة فى عشياتهم لتأخيرهم الطعام — والخور — الضعفاء عند الشدة — والقزم — الخراء الارذال وأصل القزم ارذال الغنم وروى أبداء الجزور وهو أفضل أعضائها اذا فصلت واحدها بده ومنه قيل للسيد بده لفضله * والبيت نسبة سيويه للكيميت من غير إضافة : وقال عبد انقادر البغدادي نسبة سيويه إلى الكيميت بن زيد وليس كذلك كما عرفت ثم قال وقال ابن المستوفى كابن خلف رواد سيويه للكيميت ولم أره فى ديوانه وأنشده ابن السيرافي تميم بن أبي مقبل ولم أره فيها كتبه من شعره ونسبه العيني للكيميت بن معروف الاسدي

ص ٩٧س ٢١ (وَنَحْنُ تَرَكْنَا تَغْلِبَ ابْنَةَ وَأَثَلٍ كَمَضْرُوبَةٍ رِجْلَاهُ مِنْ قَطْعِ الظُّهْرِ)

استشهد به — على أن إسم المفعول يعمل عمل فاعله — فمضروبة إسم مفعول ورجلاه نائبه * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٩٧س ٣٣ سِيرِي أَمَامُ فَإِنَّ الْأَكْثَرِينَ حَصَا (وَالطَّيِّبُونَ إِذَا مَا يَنْسَبُونَ أَبَا)

استشهد به — على أن الصفة المشبهة — لا يفصل بينها وبين معمولها إلا في الضرورة كالمثال في البيت فالطيون صفة مشبهة وأب تميز لها وفصل بينهما باذا ومتعاقبا : وفيه شاهد آخر وهو أفراد أبمع أنه تميز لجمع وأورده الرضى على ذلك : قال البغدادي على أنه كان الظاهر أن يقول آباء بالجمع وإنما وجد الأب لانهم كانوا أبناء أب واحد وقوله سيري فعل أمر للهؤنثة وأمام بضم الهمزة منادى مرخم أي يا أمامة وحصا تمييز للاكثرين وكذلك — أب — تميز للاكرمين ومعنى — الحصى — العدد وإنما أطلق على العدد لان العرب أميون لا يقرؤون ولا يعرفون الحساب وإنما كانوا يعدون بالحصى فأطلق الحصى على العدد واشتق من ان فعل قليل أحصيت الشيء أي عدته وإذا ظرف للاكرمين وينسبون بالبناء للمفعول والا كرمين معطوف على إسم إن وخبره قوم في البيت الذي بعده وهو

قوم هم الأتق والأذئاب غيرهم * ومن يسوى بأفق الناقاة الذنبا

قوم إذا عقدوا عقدا لجارهم * شدوا الغناج وشدوا فوقه الكرابا

وفي هذا البيت المشتغل على خبر إن شاهد لم تكلم عليه في موضعه لانه لم يرد هناك قوله هم الأتق هو محل الشاهد والشاهد فيه أن اللقب كل ما أشعر برفعة مسماه أو وضعته : قال في التصريح وشرحه كرين العابدن — وأفق الناقاة — وهو لقب جعفر بن قريع تصغير قرع بفتح القاف وسكون الراء وبالعين المهملة وهو أبو بطن من سعد بن زيد مناة وسبب جريان هذا اللقب عليه أن أباه ذبح ناقاة وقسمها بين نسائه فبعته أمه الى أبيه ولم يبق إلا رأس الناقاة فقال له أبوه شأنك به فادخل يده في أفق الناقاة وجعل يجره فلقب به وكانوا يفضبون من هذا اللقب فلما مدحهم الخطيئة بقوله قوم هم الأتق الخ صار اللقب مدحا والنسبة اليه أنفي

ص ٩٨ هـ (وصوغها من لازم لحاضر) كطاهر القلب جميل الظاهر

استشهد به — على تعيين زمن الصفة المشبهة — عند ابن مالك : قال الاشعري عند قوله وصوغها الخ أي وبما تميز به الصفة المشبهة أيضا عن اسم الفاعل أنها لا تصاغ قياسا الا من فعل لازم كطاهر من طهر وجميل من جمل وحسن من حس وأما رحيم وعليم ونحوهما فتصور على السماع بخلافه فانه يصاغ من اللازم كفاتم ومن المتعدي كضارب وأنها لا تكون الا للمعنى الحاضر الدائم دون الماضي المتقطع والمستقبل بخلافه كما عرف وأنها لا تنزم الجري على المضارع بخلافه بل قد تكون جارية عليه كطاهر القلب وضامر البطن ومستقيم الحال وممتد القامة وقد لا تكون وهو الغالب في المبنية من السلافي كحسن الوجه وجميل الظاهر وسبط العظام وأسود الشعر اه وقد بين في الهمع الخلاف في زمنها فلا حاجة اليه * وهذا البيت من الالفة

ص ٩٩ هـ (٢٠١٩) أمن ديمتين عرج الركب فيهما بحقل الرخامي قد عفا ظللاهما

أقامت على ربعتيها جارتا صفا كميता الأعلى جوتامصلاهما

استشهد به — على قبح إضافة الصفة مجردة من أل إلى مضاف لصير — وان جواز ذلك خاص

بالضرورة وقد بين الخلاف في ذلك في الهمع وابن مالك في الكافية أيضا حيث يقول
ونحو زيد شتن كفه أبي * في النثر سيويه ان يرتكبا
وابن يزيد مطلقا أبي ومن * رأى الجواز مطلقا فما وهن

: وفي كتاب سيويه وقد جاء في الشعر حسنة وجهها شبهوه بحسنة الوجه وذلك ردي لانه بالهاء معرفة كما
كان بالالف واللام وهو من سبب الاول كما انه من سببه بالالف واللام قال الشماخ * أمن دمتين عرس
الركب فيهما اليتين : قال الاعلم الشاهد في قوله جونتنا مصطلجا جونتنا بمنزلة حسنتنا ومصطلجا بمنزلة
وجوهها والضمير الذي في مصطلجا يعود على قوله — جارنا صفا — وهما الاثنتان — والصفة —
الجميل وهو الثالث اليها وقوله — كيتا الاعلى — يعني ان الاعلى من الاثنتين لم تسود بعدها عن
مباشرة النار فهي على لون الجبل — وجونتنا مصطلجا — يعني مسودتي المصطلى وهو موضع الوقوف منهما
وانكر بعض التحويين هذا على سيويه وجعل ان الضمير من مصطلجا عائد على الاعلى لاعلى الجاريتين
فكأنه قال كيتا الاعلى جونتنا مصطلى الاعلى كما نقول حسنتنا الغلام جميلتا وجهه أي وجه الغلام وهذا
جاء باجماع وجعل الضمير في مصطلجا وهو مثنى عائدا على الاعلى وهي جمع لانها في معنى الاعلىين فرده
على المعنى والصحيح قول سيويه لأن الشاعر لم يرد ان يقسم فيجعل بعضها كيتا وبعضها جونا مسودا وإنما
قسم الاثنتين فجعل أعلاهما كيتا لبعده عن النار وأسفلها جونا لمباشرة النار وقد بينت صحة مذهبه واختلال
مذهب غيره في كتاب النكت : وصف دمتي دارين خلتا من أهلها — والرابع — موضع النزول منهما — والدمنة —
ماغير الحلي من فتلها بالرماد والدمن وهو العرو ونحو ذلك — وحقل — الرخامي — موضع بعينه — والطلل —
ما شخص من علامات الديار وأشرف كالانفية والوند ونحوهما وإن لم يكن له شخص كأثر الرماد وملاعب
الغلمان فهو رسم ومعنى — عفا — درس وتغير وجعل الاثنتين جارتا الصفا لاتصالهما به وبجاورتها له
— والجونة — السوداء وهي أيضا البيضاء في غير هذا الموضع انتهى قوله وحقل الرخامي موضع وكذا
قال ياقوت أيضا ولم يزد على ذلك وضبطه بالفتح وقال عبدالقادر البغدادي — والحقل — بفتح المهملة وسكون
القاف القراح الطيب وهي المزرعة التي ليس عليها بناء ولا شجر — والرخامي — بضم الراء بعدها خاء
معجمة وآخره ألف مقصورة وهو شجر مثل الضال وهو الصدر البري — وأنى — بالتون فعل ماض
يعنى حان — والبلا — بكسر الموحدة الفناء والذهاب بالمرّة واللام زائدة أي قد حان بلاها ورواية الهمع
هي رواية سيويه بعينها وهي غير صواب ولعل سيويه سمعه ممن رواه كذلك والصحيح كما في ديوانه
* بحقل الرخامي قد أتى لبلاها * ومضى شرحه وما في الاصل عجز بيت آخر من القصيدة وهو

أقاما ليلى والرباب وزالتا * بذات السلام قد عفا طلالها

ص ٢٩٩ (بثوب ودينار وشاة ودرهم) فهل أنت مرفوع بما ههنا رأس

استشهد به — على جواز زيد حسن وجه بالرفع — على قبح عند الكوفيين : وسيأتي مزيد كلام على
ذلك في الذي بعده * ولم أعثر على قائمه

ص ٩٩س ٣٠ (بِهَيْمَةَ مَنِيتٍ شَهْمٍ قَلْبٌ مُنْجِدٌ لِأَذْيِ كِهَامٍ يَنْبُو)

استشهد به — على ما في البيت قبله — وفي الأشموني عند قول ابن مالك * وما لم يخل فهو بالجواز وسما * أي علم لكنه ينقسم إلى ثلاثة أقسام: قبيح: وضعيف: وحسن: فالقبيح رفع الصفة بمجردة كانت أو مع ال المحررد من الضمير والمضاف إلى المحررد منه وذلك ثمان صور هي: الحسن وجه: الحسن وجه أب: حسن الوجه: حسن وجه الأب والأربع الأولى أقيح من الثانية لما يرى من أن ال خلف عن الضمير وإنما جاز ذلك على قبحه لقيام السببية في المعنى مقام وجودها في اللفظ لأن معنى حسن وجه حسن وجه له أو منه ودليل الجواز قوله بهيمة الخ فهو نظير حسن وجه والمجوز لهذه الصورة مجوز لنظائرهما إذ لا فرق والضعيف نصب الصفة المنكرة المعارف مطلقا وجرها إياها سوى المعارف بال والمضاف إلى المعارف بها وجر المقرونة بال المضاف إلى ضمير المقرون بها وذلك خمس عشرة صورة ثم ذكر تلك الصور وتركانها لعدم تعلقها بالشاهد: وهذا البيت من شواهد العيني أيضا قال الاستشهاد فيه في قوله شهيم قلب فان فيه شاهدا على جواز حسن وجه بالرفع وهو ضعيف لعدم رابط في اللفظ بين الصفة وموصوفها قال قوله — بهيمة — البهيمه بضم الباء الموحدة الفارس الذي لا يدري من أين يأتي من شدة بأسه والجمع بهم ويقال أيضا للجيش بهيمه ومنه قولهم فلان فارس بهيمه وليث غابة قوله — منيت — بضم الميم وكسر النون بعدها ياء آخر الحروف ساكنة ومعناه ابتليت من منوته ومنيته إذا ابتليته قوله — شهيم — بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء يقال رجل شهيم أي جلد ذكي الفؤاد من شهيم الرجل بالضم شهامة فهو شهيم قوله — منجد — بضم الميم وفتح النون وتشديد الجيم المفتوحة وفي آخره ذال معجمة يقال رجل منجد أي أحكمته الامور قوله — كهام — بفتح الكاف وتخفيف الهاء يقال سيف كهام أي كليل ولسان كهام أي عبي وفرس كهام أي بطي قوله — ينبو — من نبا الشيء ينبو أي يجافي وتباعده * ولم أعثر على قائل هذا الشاهد وهذه المسألة هي التي نظم في الكافية بقوله

ونحو جم فضله والفضل أو * فضل ضعيف ونظيره رروا

بهيمه منيت شهيم قلب * منجد لأذي كهام ينبو

ص ١٠١س ٢ بثوب ودينار وشاة ودرهم (فهل أنت مرفوع بما ههنا رأس)

استشهد به — على ان اسم مفعول المتعدي — إلى واحد أجرى مجرى الصفة المشبهة كما في المثال في البيت: وفي شرح التسهيل لأبي حيان وأما مررت برجل حسن وجه فأجازه الكوفيون ومنعه أكثر البصريين والمنع اختيار ابن خروف ومما استشهد به على جواز الرفع ما أنشده الفراء عن بعض العرب * بثوب ودينار الخ وقوله بهيمه منيت البيت المتقدم: قال وقول ابن هشام في مثل هذا لا يجوز الرفع في قول أحد إذ لا ضمير في السبب ولا ما يسد مسده ليس بصحيح إذ جوازه محكى عن الكوفيين وبعض البصريين: وقد تدمم الاستشهاد بهذا البيت آنفا

ص ١٠١س ٣ لو صنت طرفك لم ترع بصفتها (لما بدت مجلووة وجناتها)

الشاهد فيه — كالذي قبله — فمجلوة اسم مفعول فلما صار بمعنى الثبوت والدوام صار صفة مشبهة
وفاعله ضمير يعود على محبوبته المتقدمة الذكر في بيت قبل الشاهد لم يحضرني الآن ووجنتها منصوب على
التشبيه بالمفعول به : وفي شرح التسهيل لابي حيان وأما النصب فمن شواهد ما أنشده الكسائي وأبو عمرو والزاهي

أنعها أني من نعاتها * مداراة الاخفاف بحمراتها
غلب الذقارى وعفرياتها * لما بدت مجلوة وجنتها

وقال المصنف في الشرح وأما رأيت رجلا حسنا وجهه فهو مثل قراءة بعض السلف (ومن يكتمها فإنه آثم
قلبه) انتهى ولا يتمين ذلك لانه يجوز ان يكون انصباب قلبه على أنه بدل من اسم إن انتهى كلامه
وهذه الابيات ليست من قافية واحدة بل هي مركبة من قافيتين وسقط شطرين الأولين فيه شاهد
النصب وهو هكذا

أنعها أني من نعاتها * كوم الذرى وادقة سراتها

فوادقة اسم فاعل فصار صفة مشبهة لدلائمه على الثبوت والدوام وقد عقده ابن مالك في الكافية عاطفاً على
بيت آخر وهو

والطيبون انصب به معاقدا * وسبئى زى روهه شاهداً
وهكذا إني من نعاتها * كوم الذرى وادقة سراتها
والنصب في الشعر الرقاب ووارد * على الجميل الوجه فيه شاهد
والرفع والنصب حكوا والحرا * في قول من قال أجب الظهر

يشير بالشعر الرقاب إلى قول الحارث بن ظالم

فما قومي بشعبة بن سعد * ولا بفزارة الشعر الرقابا

وبأجب الظهر إلى قول النابغة

فان يهلك أبو قابوس يهلك * ربيع الناس والشهر الحرام

ونأخذ بعده بذناب عيش * أجب الظهر ليس له سنام

أما قوله * لما بدت مجلوة وجنتها * فهو من قافية أخرى وهو من بحر الكامل وفيه أيضاً شاهد النصب

وتمامه هكذا لو صنت طرفك لم ترع بصفتها * لما بدت مجلوة وجنتها

والاشطار الأولى من بحر الرجز ونسبها العيني * لعمر بن حياء التميمي وضبطه بالحاء المهملة ولعله غير الذي كان

هاجبي جريرا فان ذلك بالحيم والله أعلم

ص ١٠١ س ٣ (تمنى لِقَائِي الْجَوْنَ مَغْرُورَ نَفْسِهِ) فَلَمَّا رَأَى أَنِي ارْتَاعَ ثُمَّ عَرَدًا

استشهد به — على ما في البيت قبله — فان مغرور نفسه اسم مفعول فصار صفة مشبهة لدلائمه على

الثبوت والدوام ثم اضيف إلى نائبه في المعنى وتقدم ما في هذه المسألة فانظره عند قول الشماخ أمن دمتين الخ

* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٠١ س ٥ فلولا الله والمهر المقدي (لا بُتَ وأنتَ غرْبَالُ الإِهَابِ)

استشهد به — على ان الجامد المضمن معنى المشتق — يجري مجرى الصفة المشبهة — كما في قوله غرْبَالُ الإِهَابِ ! وفي شرح التسهيل لابي حيان وقوله وقد يفعل ذلك بجامد لتأوله بمشتق مثاله وردنا منها علا ماءؤه وعسل الماء أي حلو ومررنا بقوم أسد أنصارهم وأسد الانصار أي شجعان ومررت بجي أمّار النساء وأمّار نساؤهم أي حسان وقال الشاعر * فلولا الله والمهر المقدي الخ وقال آخر * فراشة الحلم فرعون العذاب الخ أي متقب وطائش ومهلك : ومن ذلك النسب تقول مررت برجل هاشمي أبوه تيمية أمه وتضيف وتقول هاشمي الاب تيممي الأم لأنه مقدر بمتسبب إلى هاشم ومتسببة إلى تيمم : وفي الغرة مررت برجل أسد إذا شبهته به لا يرفع ظاهرا لا تقول برجل أسد أبوه فلما قول الشاعر

سل المرء عبد الله إذ فرهل رأى * كتيبتنا في الحرب كيف قراها

وله قام لم يلق الاحبة بعدنا * ولا في أسودا هصرها ومصاعها

فقال قوم هصرها ومصاعها بدل من قراها وقيل هما رفوعان باسود : وفي الاشموني خاتمة قال في الكافية وضمن الجامد معنى الوصف * واستعمل استعماله بضعف

كأنت غرْبَالُ الإِهَابِ وكذا * فراشة الحلم فراع المأخذا

أي من تضمن الجامد معنى المشتق واعطائه حكم الصفة المشبهة قوله * فراشة الحلم فرعون العذاب الخ وقوله * فلولا الله والمهر المقدي الخ ضمن فراشة الحلم معنى طائش وفرعون معنى اليم وغرْبَالُ بمعنى متقب فاجريت مجراها في الاضافة الى ما هو فاعل في المعنى ولو رفع بها أو نصب جاز والله أعلم * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٠١ س ٥ (فراشةُ الحلمِ فرعونُ العذابِ وإن تطلبُ نداءُ فكَلْبٌ ذُو نَهْ كَلْبٌ)

استشهد به — على ما لبيت قبله — وتقدم شرحه فيه — وكلب — صفة لكلب : وتقدم تفسير الكلب الكلب في صحيفة ٥٤ من الجزء الاول * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٠١ س ١٥ (ما الرّاحمُ القلبِ ظلّامًا وإن ظلّما) ولا الكريمُ بمناعٍ وإن حرّما

استشهد به — على أنه سمع استعمال الوصف المتعدي صفة مشبهة — مع أن المفعول حذف اختصارا : ونقل في الاصل بحثا طويلا مفصلا لما قيل في المتعدي وهو مأخوذ من شرح أبي حيان للتسهيل وترك قوله مع أن هذا البيت يحتمل التأويل والاحوط أن لا يقدم على جواز ذلك الا بتمامه فيقاس على الكثير لان القليل يقبل الشذوذ ؟ والبيت من شواهد العيني : قال الاستشهاد فيه في قوله ما الرّاحمُ القلبِ فإن الرّاحم اسم فاعل أضيف الى فاعله واطراف اسم الفاعل الى فاعله لا تجوز الا اذا امن اللبس وفاقا للفارسي ومن تبعه والجمهور على منعه وقالت جماعة ان حذف مفعوله اقتصارا جاز والا فلا ومن هذا القبيل البيت المذكور فان قوله الرّاحم اسم فاعل أضيف الى فاعله وحذف مفعوله اقتصارا والصحيح أن جواز ذلك متوقف على أمن

اللبس ويكثر أمن اللبس في اسم فاعل غير المتعدي فذلك سهل فيه الاستعمال المذكور وأما في اسم الفاعل المتعدي فقليل كما في قوله ما الراحم القلب الخ * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٠٢ من ٢ (ما عَلِمْتُ أَمْرًا أَحَبَّ إِلَيْهِ الْبَدَلُ مِنْهُ إِلَيْكَ يَا بَنِي سِنَانِ)

استشده به — على رفع الفعل التفضيل الاسم الظاهر — وهذه هي مسألة الكحل المشهورة بين النحاة وقد بينها في الاصل فارجع اليه * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٠٤ من ١٠ (سَقَوْنَاهُمْ كَأَسَا سَقَوْنَا بِمِثْلِهَا) (وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا عَلَى الْمَوْتِ أَصْبَرًا)

استشده به — على أنه يذكر حذف من — من فعل التفضيل إذا كان خبر الناسخ كالمثال في البيت والاصل ولكنهم كانوا على الموت أصبر منا * والبيت من قصيدة للناطقة الجمعدى الصحابي

ص ١٠٤ من ١٦ (فَتَأَلَّتْ لَنَا أَهْلًا وَسَهْلًا وَزَوَدَتْ جَنَّا النَّحْلَ بَلْ مَا زَوَدَتْ مِنْهُ أَطِيبُ)

استشده به — على أن تقديم من — على فعل التفضيل إذا كانت في الخبر ضرورة — كالمثال في البيت فان موصول مبتدأ وزودت صلته وأطيب خبره ومن متعلقة باطيب : وفي الالقية أنه زراي نادر : قال

وإن تكن بتلو من مستفهما * فلهما كمن أبدا مقديما

كمثل ممن أنت خير ولدى * إخبار التقديم زرا ووجدا

وشاهد الاخبار البيت : وفي التوضيح وشرحه ان ذلك ضرورة عند الجمهور ونادر عند الناطم حيث قال * ولدى إخبار التقديم زرا وردا * وذلك لان أفعـل عامل غير متصرف في نفسه فلم يكن له ان يتصرف في معموله بالتقديم عليه كسائر العوامل غير المتصرفية : وفي العيني وذكر في كتاب الضيفان لابن عبيد صاف الفرزدق مية الضيبة بالمعلى فلم تفره ولم تحمله ولم تزوده فأتى عزيزة من بني ذهل بن ثعلبة فقربه وحملته وزودته فقال في ذلك

لأخت بني ذهل غداة لقيتها * عزيزة فينا منك يا بني أرغب

أتينا بجلها وأقربنا ابنها * مروجا برحائها نحول ونجذب

وقالوا لنا أهلا وسهلا وزودت * حتى التحل أو ما زودت منه أطيب

أبوها ابن عم الشعمي وحسبها * إذا كان من أشياخ ذهل لها أب

قال وعلى ما ذكره أبو عبيد لا شاهد فيه

ص ١٠٤ من ١٩ (وَلَقَوْلِكَ أَطِيبُ لَوْ بَدَلْتِ لَنَا مِنْ مَاءِ مَهْ هَبَّةٍ عَلَى خَمْرٍ)

استشده به — على فصل من من من فعل التفضيل — بغير معموله ضرورة : والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد فيه في قوله أطيب فإنه أفعـل التفضيل وقد فصل بينه وبين من التي هي صلته بكلمة لو وهي قوله لو بدلت لنا والاصل ان لا يفضل بينهما قال — موهبة — بفتح الميم وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وهي تفرقة في الجبل يستقع فيها الماء والجمع مواهب ولم يتعرض لضبط الهاء : وفي القاموس وشرحه ومن

الحجاز الموهبة غدیر ماء صغيرة في الجبل يستنقع فيها الماء والجمع مواهب كذا في الصحاح وفي التهذيب
وأما النقرة في الصخرة فموهبة بفتح الهاء جاء نادرا قال * ولقوك أطيب الخ أي موضوع على خر ممزوج
بالماء ونص الصحاح

ولقوك أشهى لو يحل لنا * من ماء موهبة على شهد

وفي الأساس عند ذكر الموهبة هذه قال فرقوا بين هذه الهبة وسائر الهبات ففتحوا فيها وكسروا في غيرها
* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٠٤س ٢٠ (لَمْ أَلْقَ أَخْبَثَ يَافِرَ زَدَقُ مِنْكُمْ لَيْلًا وَأَخْبَثَ فِي النَّهَارِ نَهَارًا)

استشهد به — على قلة الفصل بين أفضل التفضيل ومن — بغير المعمول: وعبرة أبي حيان في شرح
التسهيل وجاء الفصل بالنادي كقول * جرير لم ألق أخبث الخ: وفي البيت شاهدا آخر وهو حذف من من أفعل
التفضيل لتقدم ما يدل عليها أعني في قوله وأخبث في النهار فان الاصل وأخبث منكم حذف من لدلالة من
عليه في قوله لم ألق أخبث يافرزدق منكم

ص ١٠٥س ٥ (وَلَنَعْمَ حَشْوُ الدَّرْعِ أَنْتَ إِذَا دُعِيَتْ نَزَالٍ وَوَجَّحَ فِي الدُّعْرِ)

استشهد به — على ان قوله دعيت نزال — من باب الاستناد اللفظي لا المعنوي لان أسماء الافعال لا
يسند اليها ولا يخبر عنها: والبيت من شواهد سيبويه في باب ماجاء معدولا عن حده من المؤنث من قسم
ما جاء اسما للفعل وصار بمنزلة وأنشد على ذلك أبياتاً منها هذا الشاهد قال ويقال نزال اي انزل وقال زهير
ولنعم حشو الدرع الخ: قال الاعلم الشاهد في قوله نزال وهو اسم لقوله انزل على ما تقدم (١) ودل على انه
اسم مؤنث دخول التاء في فعله وهو دعيت وإنما أخبر عنها على طريق الحكاية وإلا فالفعل وما كان اسما
له لا ينبغي ان يخبر عنه: يقول هذا لهرم بن سنان المري أي أنت شجاع مقدم اذا لبست الدرع فكنت
حشوها واشتدت الحرب فنادى الاقران نزال وصار الناس من الذعر في منزلة البحر وهذا التفسير فيه
غلط كما لا يخفى قال هو نفسه في شرح ديوان زهير يقول نعم لابس الدرع أنت اذا اشتدت الحرب
وتراحت الاقران فتداعوا بالنزول عن الخيل والتضارب بالسيوف وكانوا إذا ازدحموا فلم يتمكنهم التطاق
نداعوا نزال فزلوا عن الخيل وتقارعوا بالسيوف: ومعنى الخ في الذعر تتابع الناس في الفرع وهو من
البعاج في الشيء انتهى وهذا التفسير الاخير للبحر أصوب

ص ١٠٥س ١٦ (يَا أَيُّهَا الْمَائِحُ دَلْوِي دُونِكَ) إِنِّي رَأَيْتُ النَّاسَ يَحْمَدُونَكَ

استشهد به — على جواز تقدم معمول اسم الفعل عليه — ونقل نجوز ابن مالك كون دلوي معولا

(١) يعني قوله في شرح قول الشاعر * حذار من أرماحنا حذار * قال الشاهد في قوله حذار وهو
اسم لفعل الامر واقع موقعه وكان حقه السكون لان فعل الامر ساكن إلا انه حرك لالتقاء الساكنين
وخص بالكسر لانه اسم مؤنث والكسرة والياء مما يخص به المؤنث كقولك أنت فعلين ونحوه

لاسم فعل محذوف واستشهد في الاصل بقوله تعالى (كتاب الله عليكم) وهما مؤولان : قال في التصريح
وتأويل الآية ان كتاب الله مصدر منصوب بفعل محذوف وعليكم متعلق به أو بالعامل المحذوف والتقدير
كتب الله ذلك كتابا عليكم محذوف الفعل وضيف المصدر الى فاعله على حد « صبغة الله » ودل على ذلك المحذوف
قوله تعالى (حرمت عليكم أمهاتكم) لان التحريم يستلزم التكتابة قاله الموضح في شرح القطر : وتأويل
البيت ان دلوى مبتدأ ودونك خبره وفيه نظر لان المعنى ليس على الخبر المحض حتى يخبر عن الدلو بكونه
دونه و جوز ابن مالك ان يكون دلوى منصوبا بدونك مضمرة مدلولا عليها بدونك المفقوطة مستندا لقول
سيبويه في زيدا عليك كالك قلت عليك زيدا وفيما قاله نظر لان اسم الفعل لا يعمل محذوفا كما صرح به الموضح في
متن القطر وأما ما استند اليه من كلام سيبويه فيحمل على تفسير المعنى لاعلى تفسير الاعراب وجوز بعضهم
ان يكون دلوى منصوبا بفعل محذوف دل عليه السياق أي تناول دلوى وسكت عن دونك — والمناخ —
من ماح بالحاء المهملة وهو الذي ينزل البثر فيملا الدلو إذا قل ماؤها اه وهذا البيت من شواهد العيني ولم
يزد على ما تقدم فتركنا كلامه من جهة الاستشهاد قال أقول * قالت هذا جارية من بني مازن وقصته ماروى
البراء بن عازب رضي الله عنه انه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على بئر ذمة فزئنا فيها ستة ماحة
ونزل فيها ناجية بن جندب الاسلمي رضي الله عنه بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فادلت جارية من بني
مازن دلوها وقالت

بأيها المناخ دلوى دونكا * إني رأيت اناس محمدونكا
يتنون خيرا ويمجدونكا * خذها اليك اشغل بها عينيكا

فاجابها ناجية

قد علمت جارية يمانيه * أني أنا المناخ وأسمى ناجيه
وطعنة ذات رشاش واهيه * طعنتها تحت صدور العاديه

كذا ذكره الصاغاني في العباب قوله — بئر ذمة — أي قلية الماء وكذا بئر ذميم انتهى الغرض منه
ص ١٠٦ س ١٠ (وَأَبْيُ أَنْتِ وَفُوكِ الْأَشْبُ كَأَنَّمَا ذُرٌّ عَلَيْهِ الرِّزْبُ)

استشهد به — على ان أسماء الافعال قد تضمن معنى التعجب — قال العيني كلمة وا للتعجب وأسماء
التعجب هي وي وواها ووا : وقال ابن مالك إن وي وواها أكثر من وا قال وروى الجوهري يابابي ولا
استشهاد فيه على هذه الرواية — والزرنب — بفتح الزاي المعجمة وسكون الراء وفتح النون وفي آخره
ياه موحدة على وزن فعلن ضرب من التبت طيب الرائحة وبمده

أو أخوان عابق مطيب * أوزنجبيل وهو عندي أطيب

وهذا الرجز * لاحد تميم

ص ١٠٦ س ١٣ و ١٢ (سالتاني الطلاق أن رأيتاني) قل مالي قد جئت مني بنسك
ويكأن من يكن له نسب يحجب ومن يفتقر يعيش عيش ضر

استشهد به — على أن أساء الأفعال — ترد للتقدم : والبيت من شواهد سيبويه والرضي قال البغدادي
 علي أن وي كان عند سيبويه والحليل مركبة من وي التمجية وكان المحففة من المثقلة إلى آخر ما ذكره وهذا
 نص سيبويه ونقله ابن السراج في الأصول بحروفيه سألت الحليل عن قوله تعالى « ويكأنه لا يفتح الكافرون »
 وعن قوله تعالى « ويكأن الله » فزعم أنها وي مفصولة من كان والمعنى وقع على أن القوم اتبها فتكلموا
 على قدر علمهم أو تبها فقبل لهم أما يشبه أن يكون هذا عنكم هكذا والله أعلم : وأما المقسرون فقالوا « ألم
 تعلم أن الله » وقال زيد بن عمرو بن نفيل وي كان من يكن له نسب انتهى وقال النحاس يريدان معنى وي
 نبيه يقولها الإنسان حين يستكر أمراً أو يستعظمه فيقولها وي فتكون ويكأن مركبة من وي للتشبيه ومن
 كان للتشبيه وكذلك قال الاعلم وأطال البغدادي من القول والردود فانظره والضير في — سالتني —
 لعرضه المتقدم لفظهما في بيت قبل البيتين وهذان البيتان بينهما ثلاثة أبيات وهما من جملة أبيات * لزيد بن
 عمرو بن نفيل القرشي وهي

تلك عرساي تنطقان على العم * بد إلى اليوم قول زور وهتر
 سالتني الطلاق ان رأنا ما * لي قليلا قد جئتني بنكر
 فلعلي ان يكثر المال عندي * ويعرى من المغارم ظهر
 وزى أعبد لنا وأواق * ومناصيف من خوادم عنبر
 ونجبر الأذبال في نعمة زو * ل تقولان ضع عصاك لدهر
 وي كان من يكن له نسب يح * بب ومن يفقر يمش عيش ضر
 ويحجب سر التجي ولك * ن أبا المال محضر كل سر

قوله — تلك عرساي — مثنى عرس والعرس — بالكسر الزوجة أي هما عرساي ويجوز أن يخالف اسم
 الإشارة المشار إليه كقوله تعالى « عوان بين ذلك » — والعمد — انقصد — والهتر — بفتح الهاء ويكون
 المثناة الفوقية مصدر هتره بهتره من باب نصر إذا مزق شره — والهتر — بالكسر الكذب والداهية والأمر
 العجب والسقط من الكلام والخطأ فيه وبالضم ذهاب العقل من كبر أو مرض أو حزن وروي أيضا

تلك عرساي تنطقان لهجر * وتقولان قول أتر وعتر

— والهجر — بالضم اسم من الأهجار وهو الأفاش في المنطق والخنى — والأتر — بالفتح مصدر أترت الحديث إذا
 ذكرته عن غيرك — والأتر — بالضم أتر الجراح يبقى بعد البرء — والعتر — بمثناة فوقية بعد الهمزة مصدر عتر
 الريح إذا اضطرب واهتز — والعتر — بانثناة الاطلاع على الشيء قوله — ومناصيف — جمع منصف وهو
 الخادم وأصله مناصف فالياء زائدة — ومحجب — مباعد — والسر — هو الحديث المكتم — والتجي —
 من يفتى له الحديث يعني أن الفقير يحقره صاحبه فلا يفتي له سره

ص ١٠٧ س ١١ (ولو ترى إذ جيتي من طاق) (وَاِمْتِي مِثْلُ جِنَاحِ غَاقٍ)

استشهد به — على شذوذ اعراب أساء الاصوات — لوقوعها موقع متسكن قال اعرب غاق لوقوعه

موقع غراب وكذا وجهه ابن سيدة في المخصص وعبارته فسمى الغراب بصوته وفي القاموس وشرحه الفاق
 طائر مائي كالغائفة قلبه الليث ويقال هو صوت الفاق وهو الغراب قال ابن سيدة وربما سمي الغراب بصوته
 وأنشد البيت قال أي مثل جناح غراب * والبيت لرؤبة بن العجاج

ص ١٠٧ س ١٦ (سَأَلْتُ هَلْ وَصَلْتُ فَقَالَتْ مِضٌّ وَحَرَكَتْ لِي رَأْسَهَا بِالنَّفْضِ)

استشهد به — على أن مض بالهم والضاد المعجمة — يعربها عن صوت : وفي اللسان وإذا أقر الرجل
 بحق قيل مض باهذا أي قد أقررت وإن في مض وبض باعلاء وأصل ذلك أن يسأل الرجل الرجل فيموج شفته
 فكأنه يطعمه فيها الليث المض أن يقول الانسان بطرف لانه شبه لا وهو هيج بالفارسية وأنشد سألها
 الوصل الح — النفض — التحريك — قال الفراء مض كقول القائل يقولها باضراسه إلى أن قال : الجوهرى
 مض بكسر الميم والضاد كلمة تستعمل بمعنى لاوهي مع ذلك كلمة مطلعة في الاجابة * ولم أعثر على قائل هذا البيت
 ص ١٠٧ س ٢٨ (أَنَا أَبُو الْمِنِهَالِ بَعْضُ الْأَحْيَانِ)

استشهد به — على تعلق الطرف بما فيه رائحة الفعل — فبعض ظرف لاضافته إلى الاحيان لان أبا
 المنهال مؤول بالمشق أي أنا الجواد المشهور * ولم أعثر على قائل هذا البيت ولائمه
 ص ١٠٧ س ٢٩ (أَنَا ابْنُ مَأْوِيَةَ إِذْ جَدَّ النَّفْرُ) وَجَاءَتْ الْخَيْلُ أَثَا فِي زُمُرٍ

استشهد به — على ما في البيت قبله — فاذ متعلق بابن مأوية لتأوله بالشجاع : وفي البيت شاهد آخر
 وهو الوقف بنقل حركة الحرف إلى ما قبله فالقاف في التفر أصلها السكون فقلبت اليها ضمة الراء : قال
 في التصريح — والنفر — بسكون القاف صوت مخرجه من طرف اللسان وما يليه من الحنك الاعلى يسكن
 به الفرس إذا اضطرب بفارسه واختاف في قائل هذا البيت فقال الصاغاني قائله * فدكى بن عبدالله المنقري
 وقال ابن السيد أظنه * لعبد الله بن مأوية الطائي وحزم بذلك الجوهرى : وقال سيويه هو لبعض السعديين
 ومأوية إسم : أمه وذكروا الموضح أنه وجد حاشية بخط بهاء الدين بن النحاس إذ وجد النفر بالفاء المضمومة
 يريد النفر باسكانها والعامل في إذما في ابن مأوية من معنى شجاع أو بطل أو مقدم أو مشهور انتهى
 ص ١٠٨ س ٢ (وَمَا سَعَادُ غَدَاةَ الْبَيْنِ إِذْ رَحَلُوا إِلَّا أَعْنُ غَضِيضُ الظَّرْفِ مَكْحُولٌ)

استشهد به — على أن الظرف يتعلق بالحرف — من غير قيد نيابته عن الفعل كما في حرف النداء : قال
 غداة البين ظرف للنفي أي أنتى كونها في هذا الوقت إلا كاعن — سعاد — اسم امرأة — والغداة —
 اسم لمقابل العشي وقد يراد بها مطلق الزمان ووزنها فعلة بالتحريك ولاماها وأوتقوهم في جمعها غدوات : قال
 ابن هشام في شرح بانت سعاد : المسئلة الرابعة عاملها التشبيه إذ المعنى أنها تشبه غداة بانت ظيباً من صفته
 كيت وكيت فان قلت الحرف الحامل للمعنى التشبيه مقدر بعد إلا لا يعمل فيما قبلها إذا كان فعلاً مذكوراً بالاجماع
 فإظنك به إذا كان حرفاً محذوفاً : قلت الخاص من ذلك أن يقدر حرف التشبيه قبلها وقبل الظرف أيضا
 داخلا على سعاد أي وما كسعاد في هذا الوقت إلا ظي أعن فان قلت هذا عكس المعنى المراد قلت بل هو

محصل المراد على وجه أبلغ وذلك أنهم إذا بالغوا في التشبيه عكسوه فجعلوا المشبه أصلاً في ذلك المعنى والمشبه به فرعاً عليه وفي ذلك من المبالغة ما لا يخفاء به : قال قوله : إذ يتجمل ثلاثة أوجه : أحدها وهو الظاهر أن يكون بدلاً من غداة والثاني أن تكون ظرفاً تانياً للتشبيه لا بدلاً من الظرف الأول : والثالث أن تكون ظرفاً للبين أي وما هي غداة بانت وقت رحيلهم قوله إلا أغن — إلا إيجاب للتني وفي قوله أغن مسائل : الأولى الذي في صوته غنة — والغنة — صوت لذيد يخرج من الألف : الثانية في موقعه من الأعراب وهو صفة لحذوف أي إلا ظي أغن — وعضيض الطرف — قاره — ومكحول — في عينه كحل * والبيت من قصيدة كعب بن زهير التي مدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ص ١٠٨ س ١٠ فقلت أذع أخرى وأزفع الصوت جهرة (لعل أبي المغوار منك قريب)

استشهد به — على أن لعل الجارة في لغة عقيل لا تعلق بشيء — لأنها زائدة بدليل رفع الخبر بعدها : وتقدم بسط الكلام عليه في صحيفة ٣٣

ص ١٠٨ س ١٩ لك العز إن مولاك عز وإن بين (فأنت لدى بجبوحه الهون كائن)

استشهد به — على جواز إظهار متعلق الظرف عند ابن جني — وتقدم بسط الكلام عليه في صحيفة ٧٥ من الجزء الأول

ص ١٠٩ س ١٨ (نحن بما عندنا وأنت بما عندك راض والرأي مختلف)

استشهد به — على طريق التنظير — لأن البيت من شواهد حذف الخبر للدلالة والأصل نحن راضون بما عندنا وأنت راض بما عندك حذف راضون من الأول للدلالة راض عليه وبما عندك من الثاني للدلالة بما عندنا في الأول عليه يعني أن الكوفيين أجازوا الحذف كما جوزوا الإظهار في المسئلة التي نظمها في الألفية بقوله وأظهر إن يكن ضمير خبراً * لغير ما يطابق المفسرا نحو أظن وبظناني أختا * زيدا وعمراً أخوين في الرخا

وفي الأشموني وأجاز الكوفيون الإظهار على وفق الخبر عنه نحو أظن وبظناني إياه الزيد بن أخوين عند إعمال الأول وإعمال الثاني وأجازوا أيضاً الحذف نحو أظن وبظناني الزيد بن أخوين : والبيت من شواهد سيبويه : قال الأعمى استشهد به مقويًا لما جاز من حذف المفعول الذي هو فصلة مستغنى عنها في قولهم ضربت وضربني زيد لأنه حذف في البيت خبر المبتدأ الأول الذي هو محتاج إليه لا يتم الكلام إلا به وجاز هذا الحذف لأن خبر المبتدأ الثاني دال عليه إذ كان معناه كمنهه والتقدير نحن راضون وأنت راض وهذا يقوي مذهب سيبويه في تقدير الحذف من الأول في قوله عز وجل « والله ورسوله أحق أن يرضوه » لأن قوله راض لا يكون خبراً البتة ونحن ولا بد من تقدير حذف خبره ضرورة * والبيت من قصيدة لقيس بن الخطيم

ص ١٠٩ س ٢٣ (بعكاظ يعشي الناظرين إذا هم لمحو شماعه)

استشهد به — على أن الضمير من لمحو — جاز الحذف على قول وأجاب بأن ذلك ضرورة

وفي التوضيح وشرحه فان تنازع إنسان وأعملنا الاول في المتنازع فيه على اختيار الكوفيين أعملنا الاخير في ضميره مرفوعا كان أو منصوبا أو مجرورا نحو قام وقعد أخواك أو قام وضررت بهما أخواك وهو الذي يفهم من كلام التسهيل كقوله وهو الشخص المسمى بماتكة بنت عبدالمطلب بعشى الناظرين الخ فاعلمت الاول وهو بعشى فرفعت شعاعه وأعلمت نحوا في ضميره وحدثته والتقدير نحوه — وعكاظ — بضم العين المهمة وتخفيف الكاف وبالظاء المشالة موضع ضرب مكة كان سوقا في الجاهلية — وبعشى — مضارع أعشى بالعين المهمة وقيل بالمعجمة — وشعاعه — بالشين المعجمة ضوؤه والضمير المضاف اليه للسلاح فيما قبله اه: وفي المعجم — وعكاظ — إسم سوق من أسواق العرب في الجاهلية وكانت قبائل العرب تجتمع بعكاظ في كل سنة ويتفاخرون فيها ويحضرها شعراؤهم ويتناشدون ما أحدثوا من الشعر ثم يتفرقون: وفي التبرزي الباء في بعكاظ متعاقبة بقولها في جمع ويجوز أن يتعلق بعلمعا وشعاعه يرتفع بعشى والضمير في منه يجوز أن يعود إلى عكاظ لكون الشعاع به ويجوز أن يعود إلى القناع لان المعان له * والبيت من أبيات لعاتكة بنت عبد المطلب لا بأس بإيرادها ليعلم ما يتوقف عليه معنى البيت الشاهد منها وهي

سائل بنا أقوامنا * وليكف من شر سماعه
قبسا وما جمعوا لنا * في جمع باق شعاعه
فيه السنور والقنا * والكبش متمتع قناعه
بعكاظ بعشى الناظرين * إذام نحو شعاعه
فيه قتلنا مالكا * قبرا وأسلمه رعاعه
ومجدلا غادره * بالقماع شبهه ضباعه

ص ١٠٩ س ٢٦ (خالِقاني ولم أخالف خليلي * ولا خير في خلاف الخليل)

استشهد به — على إعمال الثاني في المتنازع فيه وإعمال الاول في ضميره فالاول يطلب خليلي فاعلنا والثاني يطلبه مفعولا ففعل ما تقدم: وهذه إحدى المسائل التي يتقدم فيها الضمير على مفسره وقد ذكرت في أول الهج * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٠٩ س ٢٧ (جفوني ولم أجف الأخلاء إنني) لغير جميل من خليلي مهمل

استشهد به — على مافي البيت قبله — وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٤٥ من الجزء الاول

ص ١٠٩ س ٢٧ (هويئني وهويئ الخرد العريا)

استشهد به — على مافي البيت قبله — * ولم أعثر على قائل هذا البيت ولا نتمته والشاهد المعروف هو

هويئني وهويئ الغايات الى * ان ثبت فانصرفت عن أمالي

وهو أعنى البيت الذي ذكرت من شواهد العيني: قال الاستشهاد فيه في نوله هويئني وهويئ حيث

أعمل الثاني وأضمر في الأول * ولم ينسبه لقائله

ص ١١٠ هـ (إِذَا كُنْتَ تَرْضِيهِ وَيَرْضِيكَ صَاحِبٌ) جَهَارًا فَكُنْ فِي الْغَيْبِ أَحْفَظَ لِلْوُدِّ

استشهد به — على جواز تقديم الضمير المنصوب بأول المتنازعين — ضرورة : وفي التوضيح وشرحه وإن كان العامل من غير بابي كان وطن ولم يلبس وجب حذف المنصوب لفظاً ومخلاً لأنه فضلة مستغنى عنه فلا حاجة لاضماره قبل الذكر كضربت وضربني زيد ومررت ومررت ومررت زيد وقيل يجوز اضماره * كقوله إذا كنت ترضيه الخ فاعمل الثاني وأضمر في الأول المفعول وهذا البيت ضرورة عند الجمهور ولم يوجب في التسهيل حذفه بل جعله أولى * ولم أعثر على قائل هذا البيت وبعده

والق أحاديث الوشاة قلتما * يحاول واش غير هجران ذي عهد

ص ١١٠ هـ ١٨ (مَا صَابَ قَلْبِي وَأَضْنَاهُ وَتَيْمَةٌ إِلَّا كَوَاعِبُ مَنْ ذَهَلِ بْنِ شَيْبَانَ)

استشهد به — على أن الصحيح أن ما في البيت من باب الحذف — اعلم لدلالة القرآن : وفي التصريح ولا يقع التنازع في الاسم المرفوع الواقع بعد إلا على الصحيح كقوله ما صاب قلبي الخ والمانع من كونه من التنازع أنه لو كان منه لزم إخلاء العامل الملغى من الإيجاب ولزم في نحو ما قام وقعد إلا أنا إعادة ضمير غائب على حاضر : قاله المرادي في شرح التسهيل على الحذف : وقال في شرحه على تأويل ما قام احد وقعد إلا أنا حذف أحد لفظاً واكتفى بقصده ودلالة المعنى ولا استثناء عليه وفي الصبان أن جعل هذه المثل في البيت من باب الحذف يلزم عليه حذف الفاعل : قال وأجيب بأنه سوغ ذلك وجوده معنى باعتبار المذكور وفيه ما فيه قائل * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١١٠ هـ ١٩ (مَا جَادَرَ أَيًّا وَلَا أَجْدَى مَحَاوَلَةً إِلَّا أَمْرٌ لَمْ يُضَعِّ دُنْيَا وَلَا دِينًا)

استشهد به — على ما في البيت قبله — ويجري فيه ما جرى فيه — ماجاد — بمعنى ما أصاب في رأيه — وأجدى — بمعنى أغنى — ورأيا — مفعول به لجاد وكذلك محاولة مفعول به لاجدى ومحاولة هو المتنازع فيه فان أعملت فيه أحد الفعلين أعملت الثاني في ضميره وتقدم قول البصريين والكوفيين في اختيار الأول أو الثاني * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١١٠ هـ ٢٤ (فَلَوْ أَنَّ مَا أَسْعَى لِأَذْنِي مَعْبِثَةً (كَفَانِي وَلَمْ أَطْلُبْ قَلِيلًا مِنَ الْمَالِ)

استشهد به — على أن الأصح أن هذا البيت ليس من باب التنازع — ونقل القول بأنه من باب التنازع في الجمع أيضاً : وفي كتاب سيبويه ولا يكون الفعل بغير فاعل وأما قول * امرئ القيس فلو أن ما أسعى الخ فانارفع لأنه لم يجعل القليل مطلوباً وإتسا كان المطلوب عنده الملك وجعل القليل كافياً ولو لم يرد ذلك ونصب فسد المعنى : قال الاعمى أراد كفاني قليل من المال ولم أطلب الملك وعليه معنى الشعر ولو أعمل الثاني ونصب به القليل فسد المعنى وصف بمد همته يقول لو كان سعي في الدنيا لا أدنى حظ منها كفتني البلغة من العيش ولم أتجشم ما أتجشم أهو وبعده بيت يتعلق به وهو

ولكننا أسعى لمجد مؤنث * وقد يدرك المجد المؤنث أمثالي
— المجد — نيل الشرف والكرم أولاً يكون إلا بالأبء أو كرم الأبء خاصة — والمؤنث — المستمر المثبت
يقال قد تأمل فلان بارض كذا وكذا أي ثبت فيها : وقال أبو عبيدة مجد مؤنث قديم له أصل واثمائل اتخذ
أصل مال وهما من قصيدة * لامرؤ القيس

ص ١١١س ٦ فأين إلى أين النجاة ببغلتني (أتاك أتاك اللأحقون) احبس احبس

استشهد به — على أن ابن مالك منع التنازع في التأكد — : قال في التوضيح وشرحه فاللاحقون فاعل
أناك الاول وأناك الثاني لمجرد التقوية فلا فاعل له لانه ليس من التنازع ولو كان من التنازع لقال أناك أتوك
على اعمال الاول أو أتوك أناك على اعمال الثاني وليس بمتعين لجواز أن يضر مفردا في المهمل منهما ويستتر
كما حكى سيويه ضربني وضربت قومك بالنصب وقيل المرفوع في اليتين فاعل بالعاملين لانهما بلفظ واحد
ومعنى واحد فكأنهما عامل واحد * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١١١س ٦ (فهيات هيات العقيق وأهله) وهيات خل بالعقيق نواصلة

استشهد به — على ما في البيت قبله — وفي التوضيح وشرحه وعلم من اشتراط كون المعمول مطلوباً
لكل من العاملين من حيث المعنى أن التنازع لا يقع في نحو قول جرير * فهيات هيات العقيق ومن به
الح خلافاً للفارسي وللجرجاني لأن الطالب للمعمول وهو العقيق إنما هو هيات الاول وأما هيات الثاني فلم
يؤت به للإسناد إلى العقيق بل لمجرد التقوية والتوكيد لهيات الاول فلا فاعل له أصلاً ولهذا قال الشاعر
فإن إلى أين الح فاللاحقون فاعل أناك الاول الح ما تقدم

ص ١١١س ١٤ (أرواح مودع أم بكور أنت فانظر لأي ذاك تصير)

استشهد به — على أن السيرافي أجاز التنازع في المصدرين كالمثال في البيت — فرواح وبكور تنازعا عند
السيرافي في أنت : وفي شرح التسهيل لأبي حيان في مبحث عمل المصدر المتبوع ولذلك رد أبو علي الفارسي
على أبي سعيد السيرافي ما أجزاه في قوله أرواح مودع أم بكور الح من أنت مرفوع على الفاعلية بالمصدر قال
لأن المصدر المنحل لأن والفعل لا يوصف : قال لانه عند النحويين بمنزلة المضمرة فكما أن المضمرة لا يوصف
فكذلك هذا وزاد الاستاذ أبو علي أن قال إذا ارتفع أنت على الفاعلية بقي المبتدا الذي هو المصدر بلا
خبر واقول هذا لا يلزم لانه نظير أقام الزيدان فالفاعل يسد مسد الخبر : وقال سميناً الاستاذ أبو الحسن
الابدي يمتنع أن يكون أنت مرفوعاً على الفاعلية بالمصدر لانك لا تقول ضرباً أنت من حيث أن الفاعل
شديد الاتصال والضمير يمكنك اتصاله فتقول زيد أحسن فيلزم اتصاله لا فصله كما فعلت العرب في الفعل
في ضربت زيداً لأن التثنية يقطع الاسم عما بعده فيجب امتناعه وقد خرج رفع أنت على وجوه : أحدها
أنه فاعل بفعل محذوف يفسره فانظر : أو مبتدأ محذوف الخبر أي أنت الهالك : أو خبر محذوف المبتدأ أي
الهالك أنت وهذه الأوجه لسيبويه وأجاز السيرافي والأعلم أن يكون أنت مبتدأ وخبره رواح إما على المبالغة نحو
زيد رضى أو الحذف أي أنت ذو رواح : وتهدم الاستشهاد بهذا البيت في صحيفة ٧٩ من الجزء الاول

ص ١١١س ٢٢ قضي كل ذي دين فوق غريمه (وعزة ممتول معنى غريمها)

استشهد به — على أنه لا تنازع في السببي المرفوع — وبين في الاصل علته وتكلم على مفهومه وهو السببي المنصوب : وفي التسهيل وشرحه للدماميني فيما يقع فيه التنازع غير سببي مرفوع : قال المصنف في شرحه نهت بذلك على أن نحو زيد منطلق مسرع أخوه لا يجوز فيه التنازع لأنك لو قصدت فيه التنازع لا سددت أحد العاملين الى السببي وهو الاخ وأسندت الآخر الى ضميره فيلزم عدم ارتباطه بالابتداء لانه لم يرفع ضميره ولا ما التبس بضميره ولا سبيل الى اجازة ذلك فان سمع مثله حمل على أن المتأخر مبتدأ مخبر عنه بالعاملين المتقدمين عليه وفي كل واحد منهما ضمير مرفوع وهما وما بعدها خبر عن الاول ومنه قول * كثير قضي كل ذي دين الخ أراد وعزة غريمها ممتول معنى وفي تقييد السببي بمرفوع نبيه على أن السببي غير المرفوع لا يمتنع من التنازع فيه كقولك زيد أكرم وأفضل أخاه هذا كلامه يعني ابن مالك : قال قلت وهو مشكل من وجوه : الاول انا لا نسلم أنه لم يرفع ما التبس بضميره وذلك لانه رفع الضمير العائد الى الاخ الذي هو مضاف الى ضمير زيد فيكون رافعا لما التبس بضميره فيرتبط بالابتداء ولو كان الضمير راجعا الى الاخ المحرد عن الاضافة لزم عدم الارتباط لكن ليس كذلك : الثاني أن هذا معارض لما قاله في باب المتبداً إن الجملة اذا قام بعضها مقام مضاف إلى العائد استغنت عن العائد ومثله بقوله تعالى «والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن» جاعلا الذين مبتدأ ويتربصن خبرا والاصل يتربصن أزواجهم ثم حجي بالضمير مكان الأزواج لتقدم ذكرهن فامتنع ذكر الضمير لان النون لا تضاف لكونها ضميرا وحصل الربط بالضمير القائم مقام الظاهر المضاف الى الضمير العائد فهلا قال بذلك هنا لاسيما وقد قالت العرب زيد قائم أبواه لا قاعدان فجعلوا ضمير المرتبط مرتبطاً : الثالث أن الذي يمتنع على تسليم ما قاله هو نحو زيد قائم وقاعد أبوه فاما زيد يقوم فيقعد أبوه فلا إذا العطف بالفاء يربط فكيف أطلق القول : الرابع أن قوله فان سمع مثله حمل على أن المتبداً مخبر عنه بالعاملين المتقدمين فيه نظر لانه أراد بالعاملين المتقدمين العامل فيه فلم يصح قوله إن المتأخر مبتدأ لأن المتبداً مجرد عن العامل اللفظي فكيف يكون مبتدأ مع كونه معمولاً لعامل لفظي غير زائد وإن أراد العاملين في ضميره لم يكن المتأخر مخبراً عنه بالعاملين بل المجموع الحاصل من العاملين والضمير الذي هو معموله : الخامس أن قوله إن تقييد السببي بالمرفوع نبيه على أن السببي غير المرفوع لا يمتنع من التنازع فيه بشكل بأن السببي المنصوب كذلك في نحو زيدا ضرب واكرم أخاه لأنك اذا عملت الاول تقدر الاضمار في الثاني ولا رابط له لان الفعلين مسندان للمتكلم لا يزيد نعم يجوز إعمال الثاني فيحتاج الاول لمنصوب فضلة فتحدفه ولا تضميره والمحدوف يجوز كونه كلمة أو كلمتين بخلاف المضمرة وعلى هذا فهلا نبه على أن التنازع هنا يمتنع إن عملت الاول للزوم المحدور الذي ذكره وفيه نظر إنتهى ولهذا اليت حكيتان ظرفتان : إحداها أن كثيرا كان له غلام عطار وكان يباع نساء العرب بالنسيئة فباع لعزة شيئا من العطر فطلته أياما ثم حضرت اليه فاستقضاه ماله عليها وأنشد البيت متمثلا وكان لا يعرف أنها هي عزة صاحبة مولاة قتلن له اعرف من غريمك فقال لا قتلن هي صاحبة كثير فقال اشهدكن أنها في حل مما عندها فلما وصل كثيرا الخبر قال لمن حضر وأنا اشهدكم أنه حر وما عنده له وقال في ذلك

سيهلك في الدنيا شقيق عليك * إذا غاله من حادث الدهر غائله
 بود بان يمسي سقيما لعلها * إذا سمعت عنه بشكوى ترأسه
 ورتاح للمعروف في طلب العلي * لتحمد يوما عند عز شئائه

وساق العيني هذه القصة على غير وجهها لانه قال إن سبب قول كثير للقصيد أنه لما بلغت القصة قالها وكيف ذلك والعبد تمثل بالبيت قبل تحليل عزة مما في ذمتها بل سبب تحليل العبد لها أنه لما تمثل بالبيت قلن له إنها هي عزة وهذا دليل على ان البيت نظم قبل عتقه والصحيح ان القصيدة التي منها البيت قالها كثير قبل قصة العبد مع عزة فلذلك تمثل به العبد ثم ذكر العيني أنه قال لمن حضر أنه حر لوجه الله وفي الابيات التي سقت أنه فعل ذلك للذكر الحسن عند عزة : القصة الثانية ان عزة دخلت على سكينه بنت سيدنا الحسين فقالت لها ما الذي مطلت به كثيرا فقالت وعدته قبله فتخرجت منها فقالت تجزيها وعلي أمها ويقال أنها اعتقت جملة من العبيد ليكفر الله عنها بها هذه الكلمة وقيل ان الذي قال ذلك لعزة أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان ص ١١٤س ١٧ (فَإِنْ أَنْتَ لَمْ يَنْفَعَكَ عِلْمُكَ فَاتَّبَسُّبْ) لَعَلَّكَ تَهْدِيكَ الْقُرُونُ الْأَوَائِلُ استشهد به — على ان فعل الاشتغال إذا كان له مطاوع جازان يضمر — وتقدم بسط الكلام عليه في صحيفة ٤٠ من الجزء الاول

ص ١١٥س ١٦ (وَيَلُّ لَهُ وَيَلُّ طَوِيلٌ)

استشهد به — على تقديم التأكيد اللفظي على النعت — فويل الثاني تأكيد للاول وطويل صفة لويل الاول وبين في الاصل كيفية ترتيب التوابع كلها إذا اجتمعت وقد نظمها بعضهم فقال إن التوابع إن جاءت بأجمعها * ورمت تحوي من الترتيب ما نقلنا فانعت وبين وأكدوا بدين وجيء * بالعطف بالحرف تحوي العلم والعملا ومثال اجتماعها جاء زيد العاقل أبو بكر نفسه أخوك وعمرو وأجاز بعضهم تقديم التوكيد على الصفة * ولم أعثر على قائل هذا الشاهد ولا نسخته

ص ١١٦س ٩ (قُلْتُ لِقَوْمٍ فِي الْكَيْفِ تَرَوْحُوا عَشِيَّةً بِنَا عِنْدَ مَاوَانَ رُزْحٍ)

استشهد به — على شذوذ فصل النعت من منعوته باجني — فرزح — صفة لقوم وفصل بينهما باجني : قال التبريزي تقدير البيت قلت لقوم رزح عشية بنتا عند ماوان في الكيف ترؤحوا يقال — رزح — البعير رزوحا إذا أعيأ وابل رزحي وقوم رزاح أي مهازيل ساقطون — والكيف — الحظيرة من الشجر اه — وماوان — قرية في أودية العلاة من أرض اليمامة * والبيت أول أبيات أربعة لعروة بن الورد العبسي المعروف بعروة الصماليك

ص ١١٧س ٣ لِابْنِ الْمَعِيْزِ الَّذِي يُخْبَا الدُّخَانَ لَهُ (وَلِلْمَعْنِيِّ رَسُولُ الزُّورِ قَوَادِي)

استشهد به — على جواز نعت المعرفة بالثكرة — من غير قيد كون الوصف خاصا بها فقواد صفة للمعني

كما في الاصل : وذَكَرَ أبو حيان في شرح التسهيل ان أبا جعفر بن الزبير قال إن قوادا بدل من المغنى — ابن اللعين — يعني به ابن صائد التجاري — ونجبا الدخان له — إشارة إلى ما في الصحيح من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جاءه وكان في النخل خبأ له سورة الدخان فقال الدخ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم احسأ فلن تعدو طورك أو قدرك هذا معناه — والمغنى — يعني به معبدا المشهور : وهذا البيت * من أبيات رواها المبرد في الكامل مع قصة لا يتم معناها إلا بها وملخصها ان الاحوص ومعبدا المغنى ذهباً إلى امرأة يقال لها عقيلة ليتحدثا اليها فالفيا على بابها معاذا الانصاري ثم الزرقى وابن صائد التجاري فاستأذنوا عليها جميعا فاذنت لهم إلا الاحوص فانها قالت نحن غضاب على الاحوص فانصرف الاحوص وهو يلوم أصحابه على استبدادهم فقال

ضنت عقيلة لما جئت بالزاد * وآرت حاجة التاوى على الغادى
 قفلت والله لولا ان تقول له * قدباح بالسر عوادى وحسادى
 قلنا لمنزلها حيث من طلل * وللعقيق الاحيت من وادى
 اني جعلت نصيبى من مودتها * لمعبد ومعاذ وابن صياد
 لابن اللعين الذي نجبا الدخان له * ولمغنى رسول الزور قوادى
 أما معاذ فاني لست ذاكره * كذلك أجداده كانت لاجداد

وكان معاذ جدياً يخاف الاحوص ان يضربه فلذلك استثناءه

ص ١١٧ س ٥ فَبِتْ كَأَنِّي سَاوَرْتَنِي ضَنْبِيَّةٌ مِنْ الرُّقْشِ (فِي أُنْيَابِهَا السَّمُّ نَاقِعٌ)

استشهد به — على جواز نعت المعرفة بالثكرة — اذا كان الوصف خاصاً بالموصوف فان ناقما خاص بالسم وأوله أبو جعفر بن الزبير بان ناقما خبر نان للسم وأن المجرور خبره وتقدم عليه ليسوغ الابتدائية به : والبيت من شواهد سيوبه قال الاعلم الشاهد في رفع الاول ناقع خبراً عن السم على الغاء المجرور ولو نصب على الحال والاعتماد في الخبر على المجرور لجاز وصف خوفه للنعمان بن المنذر وأنه بيت هيبه له ميبت أنسليم — والمسورة — الموائسة والأفمى لاتلدغ الا ونباً — والضنبية — الدقيقة من الكبر وهو أشد لسهما — والرقش — المنقطة بسواد — وناقع — الخالص ويقال هو الثابت والمستمتع من الماء ما ثبت في القرارة من الارض * والبيت من قصيدة للتابعة الذبياني يتدلل فيها للنعمان المذكور ليرضى عنه

ص ١١٧ س ١٠ بَتْنَا بِحَسَّانٍ وَمِعْرَاهُ يَطُّ مَا زَلْتُ أَسْعَى بَيْنَهُمْ وَالتَّبَطُّ
 حَتَّى إِذَا جَنَّ الظَّلَامُ وَاخْتَلَطَّ (جَاؤُوا بِمِذْقٍ هَلْ رَأَيْتِ الذَّبَّ قَطُّ)

استشهد به — على انه ان وردت جملة طلية — بمعنى النعت تؤول بانها نعت لمخدوف كالمثال في البيت فالتقدير مقول فيه هل رأيت الذب قط : والبيت من شواهد الرضى قال البغدادي على ان قوله هل رأيت وقعت صفة مذق بتقدير القول يعني ان الجملة التي تقع صفة شرطها أن تكون خبرية لأنها في المعنى كالخبر

عن الموصوف جملة هل رأيت الخ ظاهرها أنها وقعت صفة لمذق مع أنها استفهامية والاستفهام قسم من الانشاء فاجاب بان التحقيق أنها معمولة للصفة الخذوفة أي بمذق مقول فيه هل رأيت أو يقول فيه من رآه هذا القول ونحوه وروي جاؤا بضيح هل رأيت الذئب قط : وقال الدينوري نزل هذا الشاعر بقوم فقروه ضياحا وهو اللبن الذي قد أكثر عليه من الماء : وقال ابن جنى قوله هل رأيت الخ جملة استفهامية الا أنها في موضع وصف الضيح حملا على معناها دون لفظها لأن الصفة ضرب من الخبر فكانه قال بضيح يشبه لون الذئب — والضيح — هو اللبن المخلوط بالماء فهو يضرب الى الخضرة والطلسة — حسان — اسم رجل — ومعزاه — اسم جمع عز وقيل هو جمع لها — ويثط — بصوت جوفه والمراد به حسان على هذا وروي تثط وهو خبر معزاه والمراد معزاه — والتببط — أعدو يعني أنه مازال يدور بين حيمه وروي — واحتبط — أي اسأل معروفهم من غير وسيلة * وهذا الرجز قيل انه للمعراج وقيل لغيره

(وَجَدْتُ النَّاسَ أَخْبَرَ تَقْلَةً)

ص ١١٧ س ١١

استشهد به — على مافي البيت قبله — وهو ان أخبر تعله صفة للناس مع انها جملة ظلية وهي مؤولة بمقولا فيهم أخبر تعله وظاهره أنه شعر وليس كذلك أما هو مثل : وفي الميداني ويجوز وجدت الناس بالرفع على وجه الحكاية للجملة كقول ذي الرمة

سمعت الناس يتجمعون غيثا * فقلت لصيدح انتجعي بالالا

أي سمعت هذا القول ومن نصب الناس نصبه بالأمر أي أخبر الناس تقل وجعل وجدت بمعنى عرفت هذا المثل والهاء في تعله لسكت بعد حذف العائد أعنى ان اصله أخبر الناس تقلهم ثم حذف الهاء والميم ثم أدخل هاء الوقف وتكون الجملة في موضع النصب بوجدت أي وجدت الامر كذلك قال أبو عبيدة جاءنا الحديث عن أبي الدرداء الانصاري رضي الله عنه قال أخرج الكلام على لفظ الأمر ومعناه الخبر يريد انك اذا خبرتهم قلوبهم يضرب في ذم الناس وسوء معاشرتهم

ص ١١٧ س ١٨ قَدْ أَصْبَحَتْ بِقَرَقَرَى كَوَا نِسَا (فَلَا تُلْمُهُ أَنْ يَنَامَ الْبَائِسَا)

استشهد به — على ان الكسائي جوز نعت ضمير الغائب إذا دل على مدح أو ذم أو نرحم — والبيت مثال

للاخير : وتقدم الكلام على هذا البيت مستوفى في صحيفة ٤٥ من الجزء الاول

ص ١١٨ س ١٧ ظَلَمْنَا بِمُسْتَنِّ الْحَرُورِ كَأَنَّنا (لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صَائِمٌ)

استشهد به — على وصف الصفة — فصائم صفة لمستقبل وهو وصف : والبيت من شواهد سيبويه قال الاعلم الشاهد فيه جرى مستقبل الريح نعتا لانه منفصل في التقدير فكانه قال لدى فرس مستقبل الريح صائم وصف خيمة أقامها له ولاصحابه يستظلون بها من حر الشمس ولها فرج يخلص لهم الحرور منها فشبهها بفرس قائم يستقبل الريح فتفذه بين فروجه وتأخذه من كل وجه ومستن الحرور طريقه ومسلكه — والحرور — شدة الحر — والصائم — المسك عن المشي والرعي * والبيت من قصيدة لجرير يهجو

بها الفرذق

ص ١١٩س ٢٥و٢٤ (لا يبعدن قومي الذين هم) سُمُّ العُدَاةِ وآفةُ الجُزْرِ
النَّازِلِينَ بِكُلِّ مُعْتَرِكٍ وَالطَّيِّبُونَ مَعَاقِدَ الْأُزْرِ

استشهد به — على جواز الاتباع بمد القطع — فالنازِلين بالنصب صفة لقومي وقطع بالنصب والطيبون عطف على لفظ قومي : وفي شرح التسهيل لابي حيان عند قوله وإن كثرت نعوت معلوم أو منزل منزلة كقوله لا يبعدن قومي الذين هم اليتان هكذا قال المصنف وليس من قبيل ما نزل منزلة المعلوم وهو مجهول لأن قوم الخرنق معلومون وهي أخت طرفة بن العبد وهم بنو قيس فهذا من قبيل المعلوم لا من قبيل ما نزل منزلة المعلوم وضابط الاتباع والقطع أن تقول النعوت إن كان مجهولا عند المخاطب وانعت واحد فالاتباع في نعتة نحو مررت برجل كريم ويزيد العاقل إذا لم يكن زيد معلوما عند المخاطب إلا أن ينزل المجهول منزلة المعلوم فيجوز الاتباع والقطع انتهى الغرض منه : وهذان اليتان أوردهما سيويه في باب الصفة المشبهة : قال الاعلم الشاهد فيه نصب معاقد الأزر بقولها الطيبون تشبيهاً بالمفعول به لانه معرفة باضافته إلى الأزر فهو كقولك الحسنون أوجه الاخ وصفت قومها بالظهور على العدو ونحر الجزر للاضياف والملازمة للحرب والعفة عن الفواحش شجعت قومها سما لاعدائهم يقضى عليهم وآفة للجزر لكثرة ما ينحرون منها — والمعتك — موضع ازدحام الناس في الحرب ويقال فلان طيب معقد الأزر اذا كان عفيفاً لا يجله لفاحشة وهذا البيت هو المشار اليه بقول الكافية الذي تقدم وهو

والطيبون أنصب به معاقدا * وسي زي رووه شاهدا

يشير إلى قوله

ولا سيئي زي إذا ما تلبسوا * إلى حاجة يوما مخيسة بزلا

وهو لعمر بن شاس كما هدم في صحيفة ٦٤ وخرنق المذكورة * أخت طرفة لأمه واسم أبيها هقان البكري ثم البشكري

ص ١١٩س ٣٢ (يا وَيْحَ زِيَابَةَ لِلْحَارِثِ الصَّا بِحِ فَالغَانِمِ فَالآئِبِ)

استشهد به — على جواز تعاطف الصفات بالفاء — وصواب عبارته النعوت وفي شرح الشواهد الكبرى للبغدادي أن عطف الصفات بجوز بالواو إن قصد الجمع وبالفاء إن قصد التعقيب : وقال الخطيب التبريزي في شرح الحماسة لما كانت هذه الصفات مترابطة حسن إدخال فاء العطف لأن الصابح قبل الغانم والغانم أمام الآئب ويقبح أن تدخل الفاء إذا كانت الصفات مجتمعمة في الموصوف فلا يحسن أن يقال عجبت من فلان الأزرق العين فالاشم الأنف فالشديد الساعد الأعلى وجهه يبعد لأن زرقة العين وشحم الأنف وشدة الساعد قد اجتمعن في الموصوف انتهى — زيباة — أم الشاعر صاحب البيت الشاهد — والحارث هو الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيان * والبيت من أبيات ثلاثة لابن زيباة المذكور واسمه سلمة بن ذهل وقيل اسمه عمر بن لاي وقيل اسمه عمرو بن الحارث وهو من بني تميم اللات بن ثعلبة وبعد البيت

والله لو لاقتني خالياً * لآب سيفانا مع الغالب

أنا بن زبابة ان تدعني * آتتك والظن على الكاذب

وهي جواب لبيتين قالهما الحارث بن همام في ابن زبابة وهما

ايا ابن زبابة إن تلقني * لاتلقني في النعم العازب

وتلقني يشند بي أجرد * مستقدم البركة كالراكب

ص ١٢٠ س ١٥ وَلَسْتُ مُقَرَّرًا لِلرَّجَالِ ظَلَامَةً (أَبِي ذَاكَ عَمِّي الْأَكْرَمَانِ وَخَالِيَا)

استشهد به — على جواز تقديم نعت المثني أو المجموع — إذا تقدم عليه أحد متبوعه كالمثال في البيت فالاصل عمي وخالي الاكرمان : والبيت من شواهد الاشموني والعيني على هذه المسألة قال العيني الاستشهاد فيه حيث قدم الصفة على أحد الموصوفين فان قوله الاكرمان صفة لقوله عمي وخاليا وقد تقدمت على قوله وخاليا وذلك نحو قولك قام زيد العاقلان وعمره ومنع ذلك جمهور النحاة * ولم أعثر على قائل هذا البيت ص ١٢٠ س ٢٣ (وما الدهر إلا تارتان فمنهما أموت وأخرى ابتغي العيش أكدهم)

استشهد به — على جواز حذف المنعوت — واقامة النعت مقامه والمنعوت في هذه الحالة بعض اسم قدم مجرور بمن لدلالة التبويض عليه : والبيت من شواهد سيبويه على هذه المسألة : قال الاعلم الشاهد فيه حذف الاسم لدلالة الصفة عليه والتقدير فنهما تارة أموت فيها ومعنى — أكدهم — أسعى وأجهد في طلب الرزق ونقل عبد القادر البغدادي عن الزجاج انه قال إن المعنى منهما تارة أموت فيها تحذف تارة وأقام الجملة التي هي صفتها نائبة عنها فصار أموت فيها ثم حذف حرف الجر فصار التقدير أموتها ثم حذف الضمير فصار التقدير أموت وقال الفراء كأنه أراد فنهما ساعة أموتها وساعة أعيشها * والبيت من قصيدة لثيم بن أبي ابن مقبل يصف القحط

ص ١٢٠ س ٢٥ (لَوْ قُلْتَ مَا فِي قَوْمِي لَمْ تَيْشِمِ يَفْضُلُهَا فِي حَسَبٍ وَمِيسَمِ)

استشهد به — على جواز حذف المنعوت — وهو بعض اسم قدم مجرور بفي أي ما في قومها أحد والبيت من شواهد سيبويه والرضي : قال البغدادي على أن جملة يفضلها صفة لموصوف محذوف هو بعض المجرور بفي : قال سيبويه يريد ما في قومها أحد يفضلها كما قالوا لو أن زيدا ههنا وإنما يريدون لكان كذا انتهى وقوله لم يشم جواب لو الشرطية أي لم تكذب فتأثم فكسر التاء على لغة من يكسر حروف المضارعة إلا الأياء للكرهة وهم بنو أسد : قال ابن يعيش وذلك إذا كان الفعل على فعل نحو علم يعلم وسلم يسلم انتهى وقبل كسر التاء قلبت الهزمة ألفا وبعد كسر التاء قلبت الألف ياء لانكسار ما قبلها وقوله ما في قومها خبر لمبتدأ محذوف وهو الموصوف بقوله يفضلها وقدره ابن يعيش بانسان يفضلها والجملة المنفية مقول القول وقوله في حسب متعلق بيفضلها — والحسب — ما يعده الانسان من مفاخره وأراد به الشرف النسبي وهو شرف الآباء وأراد بالميسم الشرف الذاتي فان الميسم الحسن والجمال من الوسم وهو الحسن * وهذا الرجز قيل أنه

حكيم بن ميعة الربيع وقيل حميد الارقط

س ١٢٠ ص ٢٨ (وقصري شنج الأنسا ٤ نباح من الشعب)

استشهد به — على أن حذف المنعوت — اذا لم يكن بعض اسم تقدم مجرور بن أوفي ضرورة كالمثال في البيت فشنج صفة ثور وليس فيه ما تقدم الاستشهاد باليتين السابقين عليه: وفي شرح التسهيل لابي حيان وقال ابن عصفور اذا كانت الصفة اسما لم يجز اقامتها مقام الموصوف الا بشرط أن يتقدم الموصوف نحو أعطي ماء ولو باردا فحذف ماء لدلالة ماء المقدم عليه أو تكون الصفة خاصة بجنس الموصوف نحو مررت بكاتب يريد برجل كاتب لان الكتب خاص بجنس العقلاء أو تكون الصفة قد استعملتها العرب استعمال الاسماء وحفظ ذلك عنها نحو الابطخ والابرق في صفة المكان والادهم يعنون القيد والاخليل يعنون الطائر وما عدا ذلك لا يجوز فيه حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه الا في ضرورة الشعر وأنشد البيت : قال يريد وقصري ثور شنج الانساء وشنج الانساء ليس بمخاص بقر الوحش بل قد يوصف بشنج الانساء الفرس والغزال وان كانت الصفة في تقدير اسم فلا يجوز حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه الا مع من نحو قولهم منا ظعن ومنا أقام تريد منا انسان ظعن ومنا انسان اقام أو تكون الصفة صفة تمييز نعم نحو نعم الرجل يقوم تريد نعم الرجل رجلا يقوم وما عدا ذلك لا يقوم مقامه الا في ضرورة شعر كقوله * ترمي بكفي كان من ارمي البشر * يريد بكفي رجل كان وقول الآخر * والله ما زيد بنام صاحبه * يريد برجل نام وقول الآخر لوقلت ما في قومها الخ يريد أحد يفضلها * وهذا البيت لابي دواد اليايادي

س ١٢٠ ص ٢٩ مَالِكٌ عِنْدِي غَيْرُ سَهْمٍ وَحَجَرٌ وَغَيْرُ كَبْدَاءٍ شَدِيدَةِ الْوَتْرِ

(يَرْمِي بِكَفِّي كَانَ مِنْ أَرْمَى الْبَشَرِ)

استشهد به — على حذف الموصوف وإقامة الصفة مقامه — وهو ضرورة لخروجه عما تقدم بيانه : والبيت من شواهد الاشعوري والعيبي ورواية الاول ترمي : قال الصبان قوله ترمي بالثناء الفوقية لرجوع ضميره الى مؤنث وهي الكبداء في قوله قبل مالك عندي غير سهم الخ — والكبداء — بفتح الكاف وسكون الموحدة بعدها دال مهملة القوس الواسعة المقبض : قاله اللدماميني والشعبي وغيرها وقوله بكفي كان أي بكفي رجل كان : والبيت من شواهد الرضي وروايته * جادت بكفي كان من أرمي البشر * قال البغدادي على أن جملة كان مع ضميره المستتر صفة لموصوف محذوف ضرورة أي بكفي رجل أو انسان كان والاولى بكفي رام للقرينة قال نعلب في أماليه لم اسمع من في موضع الاسم الا في ثلاثة مواضع قوله جادت بكفي كان من أرمي البشر وقوله الارب منهم من يقوم بمالكا * وقوله * الارب منهم دارع وهو اشوس انتهى وإنما قال لم اسمع لأن كان فعل ورب حرف ولا يلها الا الاسماء وبهذا يستدل على حرفية من التبعية لان رب لا تجر الا التكررة أقول لولا وقوع هذا الموصوف مضافا هنا لجاز أن يكون من قبيل * وكلتها نبتين كلماء منها * وقال في الخصائص روي أيضا بفتح ميم من أي بكفي من هو أرمي البشر وكان على هذا زائدة

(أقول) جعل من على هذه الرواية نكرة موصوفة أولى من جعلها موصولة وقوله مالك عندي الخ لك ظرف مستقر فيه وغيره فاعله وعندى متعلق بك وكبداء أي قوس كبداء وهي التي يملأ الكف مقبضها وجادت أي أحسنت وهذه رواية ثعلب وابن جنى وغيرهما ووقع في رواية ابن هشام في المعنى رمي بدل جادت ويروى في بعض نسخ هذا الشرح كانت وهذا لا يناسب المعنى وقوله بكفى متعلق بمحذوف على أنه حال وهو مثنى كف وحذفت النون للاضافة : وقوله جادت أي أحسنت هذا مثل قول الشاعر

وذاق فاعطته من اللين جانباً * كفى ولها أن يفرق السهم حاجز

وهذا الشاهد قلنا خلاصته كتاب نحوي لكنه لم يعرف له قائل والله أعلم

ص ١٢٠ س ٣٠ (والله ما يزيد بنام صاحبه) وَلَا مُخَالِطَ اللَّيَانِ جَانِبُهُ

استشهد به — على ما في البيت قبله — والاصل ما يزيد بن رجل نام صاحبه: وتقدم الكلام على هذا البيت

في صحيفة ٣ من الجزء الاول

ص ١٢٠ س ٣٢ (فَلَمْ أُعْطَ شَيْئًا وَلَمْ أَمْنَعْ) وَقَدْ كُنْتُ فِي الْحَرْبِ ذَا تُدْرَةَ

استشهد به — على ان التعت إذا علم — يجوز حذفه بقلة والاصل فلم أعط شيئاً طائلاً : قال العيني

ولولا هذا التقدير لتناقض مع قوله ولم أمنع فافهم — وذاتدره — ذاقوة على دفع الاعداء وهذا البيت من أبيات

قالها * العباس بن مرداس يعاتب بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصة غنائم حنين وتقدمت قصتها

مختصرة في صحيفة ١١ من الجزء الاول

ص ١٢١ س ٦ (لِقَائِلٌ يَانَصْرُ نَصْرُ نَصْرًا) إِنِّي وَأَسْطَارِ سَطْرُنَ سَطْرًا

استشهد به — على ان عطف البيان بجري مجرى التعت توكيدا — وبين في الاصل تعليل ابن مالك

اختيار جعل المثال في البيت من التوكيد اللفظي: وتقدم بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ٢٠٥ من

الجزء الاول

ص ١٢١ س ٣١ (فَيَا أُخْوَيْنَا عَبْدَ شَمْسٍ وَنُوفَلًا) أَعِيذُ كَمَا بِاللَّهِ أَنْ تُحْدِثَا حَرْبًا

استشهد به — على ان عبد شمس ونوفلا — لا يصح اعرابها بدلا من أخوين بل المتعين فيهما عطف

البيان: قال في التصريح فبعد شمس ونوفل تعين كونهما معطوفين عطف بيان على أخوينا ويمتنع فيهما البدلية

لانهما على تقدير البدلية يجلان محل أخوينا فيكون التقدير يا عبد شمس ونوفلا بالنصب وذلك لا يجوز لان

المنادى إذا عطف عليه اسم مجرد من آل يعطى ما يستحقه لو كان منادى ونوفل لو كان منادى لقييل فيه

يانوفل بالنصب لا يانوفلا بالنصب * والبيت لطالب بن أبي طالب القرشي الهاشمي أخى سيدنا علي وجعفر وعقيل

ص ١٢٢ س ١ (أَنَا ابْنُ التَّارِكِ الْبَكْرِيِّ بَشِيرٍ) عَلَيْهِ الطَّيْرُ تَرْقِيهِ وَتُقَوِّعَا

استشهد به — على ما في البيت قبله — فبشر لا يصح ان يكون بدلا من البكري لانه لا يصح ان يحل

محلّه فلا يقال أنا ابن التارك بشر وهذا هو معنى قول الالفية

وصالحا لبديلة يرى * في غير نحو يا غلام بعمر
ونحو بشر تابع البكري * وليس أن يبدل بالمرضى

وهذا البيت من أبيات المرار بن سعيد الفقعسي

ص ١٢٢س ١٩ (يا زيدا زيدا اليعملات) الذبل تطاول الليل عليك فانزل

استشهد به — على ان اللفظ المكرر — إذا اتصل به ما لم يتصل بالاول أنجه كونه بياناً لما فيه من زيادة الفائدة راداً بذلك على من قال ان عطف البيان إذا أتى بلفظ الاول تعين للبديلة لان التي لا يبين نفسه : والبيت من شواهد الرضى على أن زيدا الاول يجوز فيه الضم والنصب وفي الثاني النصب لا غير قال البغدادي — واليعملات — بفتح الياء والميم الابل القوية على العمل — والذبل — جمع ذابل أي ضامرة من طول السفر وأضاف زيدا إليها لحسن قيامه عليها ومعرفة بجداتها وقوله تطاول الليل عليك الخ روي هديت بدل عليك وهو المناسب أي أنزل عن راحتك واحد الابل فان الليل قد طال وحدث للابل الكلال فنشطها بالجداء وأزل عنها الاعياء وزيد المذكور في البيت هو زيد بن أرقم وكان يتما في حجر عبد الله بن رواحة رضي الله عنهما فخرج به بحمله على حقيبة رحله في غزوة مؤتة التي استشهد فيها عبد الله فكان يأمره بجداء المطايا وسمعه زيد ليلة يقول

إذا أدبني وحملت رحلي * مسيرة أربع بعد الحياء
فشأنك فانعمي وخلاك ذم * ولا أرجع إلى أهلي ورأي
وحاء المسلمون وغادروني * بارض الشام منتهي السواء

فبكى زيد بن أرقم تخفقه عبد الله بن رواحة بالدرة وقال ما عليك بالكعب ان برزقي الله الشهادة وترجع بين شعبي الرحل

ص ١٢٢س ١٩ (يا تيم تيم عدي) لا أبالكم لا يلقينكم في سوءة عمر

استشهد به — على ما في البيت قبله — وهو من شواهد الرضى أيضاً: قال البغدادي على ان تما الاول يجوز فيه الضم والنصب وفي الثاني النصب لا غير وبينه الشارح المحقق قال اللخمي في شرح أبيات الحمد وأضاف تما إلى عدي للتخصيص واحتز به عن تيم مرة في قريش وهم بنو الادرم وعن تيم غالب بن فهير في قريش أيضاً وعن تيم قيس بن ثعلبة وعن تيم شيان وعن تيم ضبة — وعدي — المذكور هو أخو تيم فانهما ابنا عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر ومعنى — لا أبالكم — الغلظة في الخطاب وأصله ان ينسب المخاطب الى غير أب معلوم شتاً له واحتقاراً ثم كثرت في الاستعمال حتى جعلت في كل خطاب يغلظ فيه على المخاطب وقوله — لا يلقينكم — باللقاف من الالتقاء وهو الرمي قال ابن سيدة من رواه بالقاء فقد صحف وحرف وروى لا يوقعنكم والنهي واقع في اللفظ على عمرو وهو في المعنى واقع عليهم — والسوءة — بالفتح الفعل القبيحة أي لا يوقعنكم عمرو في بليته ومكروه لاجل تعرضه لي أي امنعوه من هجائي حتى تأمنوا ان التيمم في بليته فانكم قادرون على كفه فاذا تركتم نهيته فكانكم رضيتم بهجوه إياي — وعمرو — المذكور هو عمرو بن لجاه التيمي * والبيت من قصيدة لجرير بهجوه بها

ص ١٢٣ س ١٤ (فِدَاكَ حِيَّ خَوْلَانَ جَمِيعَهُمْ وَهَمْدَانَ
وَكَكُلِّ آلِ قَحْطَانَ وَالْأَكْرَمُونَ عَدْنَانَ)

الشاهد — في جميعهم — أنها من ألفاظ التوكيد : وهذا الرجز استشهد به العيني على هذه المسألة أيضاً قال الاستشهاد فيه في قولها جميعهم فإنه تأكيد بمنزلة كل في المعنى والاستعمال كما تقول جاء الجيش كله تقول جاء الجيش جميعه فافهم — فذاك من الفداء — والحلي — واحد الاحياء — وخولان — قبيلة من اليمن — وهمدان — بفتح الهاء وسكون الميم وبالبدال المهمة أيضاً قبيلة باليمن وأما همدان بفتح الميم والذال المعجمة فهي اسم مدينته في بلاد الجبل وهي عراق العجم — وقحطان — أبو اليمن — وعدنان — بن أد أبو معد والعرب كلهم من قحطان وعدنان * وهذا الرجز لامرأة من العرب رقص به ابنها

ص ١٢٣ س ٢٠ كم فذذ كرتك لو أجزى بذ كركم (يا أشبه الناس كل الناس بالقمير)
استشهد به — على ان ابن مالك استدل به — على جواز اضافة كل إلى ظاهر مثل المؤكد * والبيت
لكثير وسيأتي مزيد كلام عليه في الذي بعده

ص ١٢٣ س ٢١ أنت الجواد الذي ترجى نوافله (وأبعد الناس كل الناس من عار)

استشهد به — على مافي البيت قبله — وفي شرح التسهيل لابن حيان وقوله وبالإضافة إلى مثل
الظاهر مثاله قول كثير * كم قد ذكرتك لو أجزى بذ كركم البيت * وقال الفرزدق

أنت الجواد الذي ترجى نوافله * وأبعد الناس كل الناس من عار
وأقرب الناس كل الناس من كرم * تعطى الرغائب لم تهتم باقتار

هكذا ذكر المصنف هذه المسئلة واستشهد عليها بالآيات المذكورة والذي ذكره التحويون ان كلا في التوكيد تضاف لضمير المؤكد وأما ما استشهد به فإلا حاجة فيه لأن كل الناس فيه نعمت لا توكيد وهو نعمت بين كلام المنعوت وسيأتي ذكره هو لهذه المسئلة في هذا الباب وفي باب النعت وقد مثل هو في ذلك الباب بقولك زيد الرجل كل الرجل وأنه نعمت بمعنى الكمال ومثله قول الشاعر

وإن الذي حانت بطنج دماؤهم * هم القوم كل القوم يأثم خالد

كأنه قال هم القوم الكاملون وعد المصنف في الآيات صلاحية كلهم مكان كل الناس وحمله على النعت بمعنى الكاملين أمدح وأحسن إذ العموم مفهوم مما قبله وأفاد النعت معنى غير العموم وهو الكمال فكانه قال بأشبه الناس الكاملين في الحسن : وفي العيني بعد إيراده كلام ابن مالك السابق وخالفه أبو حيان وزعم ان كلا في البيت نعمت مثلها في أطمعنا شاة كل شاة وليست توكيدا وقال ابن هشام وليس قوله بشيء لأن التي صنعت بها دالة على الكمال لا على عموم الافراد اه وقد علمت ان أبا حيان صرح بان المراد الناس الكاملين وهذا ظاهر أيضاً في قول كثير إذ التقدير أشبه الناس الكاملين في الحسن ونحوه ابن هشام على أبي حيان معلوم فليس كل تعقب له عليه صواباً

ص ١٢٣س ٢٨ ياليتني كنت صبياً مرضعاً (تحملي الذلفاء حولاً أكتعاً)

استشهد به — على جواز التوكيد باكتع بدون أجمع — : والبيت من شواهد الرضي قال البغدادي على ان الكوفيين استشهدوا به على جواز توكيد التكررة المؤقتة المعلومة المقدار وهو حول بمعنى العام قال صاحب المصباح حل حولاً من باب قال إذا مضى ومنه قيل للعام حول وإن لم يمض لأنه سيكون حولاً تسمية بالمصدر وفيه شاهد آخر وهو التأكيد باكتع غير مسبوق باجمع وبعده بيت آخر وهو
إذا بكيت قبلتني أربعا * إذا ظلت الدهر أبكى أجمعا

وفيه أيضاً شاهدان : أحدهما التأكيد باجمع غير مسبوق بكل : وثانيهما الفصل بين المؤكده وهو الدهر وبين المؤكد وهو أجمعا بجملة أبكى وبهذا استشهد ابن هشام في المعنى قال ابن عبد ربه في العقد الفريد نظر * اعرابي إلى امرأة حسناء ومعها صبي يبكي فكلما يبكي قبلته فأنشأ يقول هذا الرجز وقوله — ياليتني — الخ يا حرف تنبيه — ومرضع — اسم مفعول من أرضعته أمه إرضاعاً وجملة — تحملي الذلفاء — صفة ثانية ويجوز ان تكون حالا من ضمير مرضع ويجوز ان تكون خبراً ثانياً لكنت — والذلفاء — بفتح الذال المعجمة وبعده اللام الساكنة فاء وصف مؤنث اذ لف من الذلف وهو صفر الاتف واستواء الارنية ويحتمل انه اسم امرأة منقول من هذا — واكتع — قال صاحب الصحاح يقال إنه مأخوذ من قولهم أتى عليه حول كتيع أي نام وقوله — أربعا — أي تقيلاً أربعا — وظلت — بكسر اللام وظل بمعنى استمر من أخوات كان التاء اسمها وجملة أبكى في موضع نصب خبرها والدهر ظرف لا بكي وجملة إذا ظلت الخ جواب لشرط محذوف أي إن حصل ما تمنيت استمرت على البكاء حتى تستمر الذلفاء تحملي وتقبلني كما بكيت وزعم العيني ان التقدير إن لم يكن الامر كذا إذا ظلت الخ ولا يخفى أن هذا عكس مراد الشاعر

ص ١٢٣س ٢٨ ترى الثور فيها مدخل الظل رأسه (وسائرُهُ بادٍ إلى الشمسِ أكتعُ)

استشهد به — هلى مافي البيت قبله — قال أبو حيان في شرح التسهيل ومنه الجمهور ولذلك خرج ابن عصفور * وسائرُهُ بادٍ إلى الشمسِ أكتع على البدل لاعلى التأكيد: قال الهمامي ويرده ان اكتع لم يستعمل تالياً للعوامل : والبيت من شواهد سيوبه قال الاعلم الشاهد فيه اضافة مدخل إلى الظل ونصب الرأس به على الاتساع وكان الوجه ان يقول مدخل رأسه الظل لأن الرأس هو الداخِل في الظل والظل المدخل فيه ولذلك سماه سيوبه الناصب في تفسير البيت فقال الوجه ان يكون الناصب مبدوءاً به : وصف هاجرة قد ألجأت اثيران إلى كنسها فترى الثور مدخلا لرأسه في ظل كناسه لما يجدمن شدة الحر وسائرُهُ بادٍ للشمس * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٢٣س ٢٩ (تولوا بالدوابِ واتقونا بنعمان بن زُرعة أكتعينا)

استشهد به — على مافي البيتين قبله — وأوله ابن عصفور على أنه ضرورة قال وأصبح منه قوله * تحملي

الذلفاء حولاً أكتما * لاجتماع ضرورتين فيه ونظر في اللمع في قوله ضرورة قال لامكان الاتيان بدله بالفظ
أجمع ولعله يرى ان الضرورة مالا يحيد عنه للشاعر وهذا البيت * نسبة أبو حيان لأعشى ربعة

ص ١٢٤ س ٢٣ (قد صرّت البكرة يوماً أجمعاً) حتى الضياء بالدجى تقمعا

استشهد به — على جواز توكيد النكرة المحدودة — أي الموقفة عند الاخفش والكوفيين وهذا هو

معنى قول الالفية

وإن يفد توكيد منكور قبل * وعن نخاعة البصرة المنع شمل

: وفي التسهيل وشرحه للدمايني وإن أفاد توكيد النكرة جاز وفاقا للاخفش والكوفيين : وفي شرح المصنف
ان بعض الكوفيين أجازوه وإن لم يفد وهذا بعيد جدا وكيف يجيز عاقل التكلم بشيء مع اعترافه انه لا يفيد
ثم انه هو قد نقل في شرح العمدة الاتفاق على المنع اذا لم يفد : واعلم ان المنكر تارة يكون معلوم المقدار
محدودا كدرهم ودينار ويوم وليلة وشهر وتارة لا يكون كذلك كرجال ودرهم مما ليس بمعلوم المقدار
فهذا الثاني لا خلاف في امتناع تأكيده كما نقله المصنف في شرح العمدة والاول فيه خلاف فذهب أكثر
البصريين المنع وذهب الاخفش منهم مع الكوفيين إلى الجواز واختاره المصنف وليس يعيد لاحتمال
تعلق الفعل ببعض ذلك الحدود فتحصل فائدة التوكيد واستشهد على ذلك بقول الشاعر * ياليتني كنت
صبياً مرضعاً الخ وقول الشاعر * قد صرت البكرة يوماً أجمعاً * ويقول الآخر

ثلث حولاً كاملاً كله * لانتقي الا على منهج

فعلى هذا لا يشترط تطابق التوكيد والمؤكد تعريفاً ونكيراً عندهم وهذا الشطر الشاهد استشهد به الدمايني
مفرداً واستشهد به أبو حيان هكذا

إنا إذا خطافنا تقمعا * قد صرت البكرة يوماً أجمعاً

وتبعه العيني على ذلك واستشهد به الرضى في موضعين مفرداً أيضاً وفي كليهما يذكر البغدادي رواية العيني
ويتعقب عليها قال وفيه نظر من وجهين : الاول ان بيت الشاهد بيت من الرجز وليس مصراعاً من بيت
حتى يكون ما ذكره صدره : والثاني انه غير مرتبط بيت الشاهد لا يصح ان يكون خبراً لقوله انا ولا جواباً
لاذا اللهم الا ان قدر الرابط أي صرت البكرة فيه وتكون حينئذ الجملة الشرطية خبراً لانا فافهم والخطاف—
بالضم والتشديد جديدة معوجة تكون في جاني البكرة فيها الحور وكل جديدة معطوفة خطاف— والقعقة—
تحريك الشيء اليابس الصلب مع صوت والتقعقع مطاوعه اه وقد تكلف هذا التفسير لما بين الشطرين
من عدم الملائمة اما الرواية الاولى فظاهرة الملائمة وهي في طرة ابن بون وقد تلقينها عن أساندة يفتدى
بمثلهم — وصرت — بالبناء للمفعول شد عليها الصرار وهو خيط يشد على خلف الناقة — والبكرة —
الفتية من الابل اما اذا جعلناها التي يستقي عليها فصرت بمعنى صوتت ومعناه أنهم ظنوا يتمحون عليها اليوم
كله قال البغدادي * وهذا البيت مجهول لا يعرف قائله حتى قال جماعة من البصريين انه مصنوع

ص ١٢٤ س ٢٤ ياليتني كنت صبياً مرضعاً تحمّلني الذلفاء حولاً أكتما

استشهد به — على توكيد النكرة المحدودة — كما في البيت قبله وتقدم الكلام عليه آنفا
ص ١٢٤س ٢٤ **إِنَّ تَمِيمًا لَمْ يُرَاضِعْ مُشْبَعًا وَلَمْ تَلِدْهُ أُمُّهُ مُفْنَعًا**
(أَوْفَتْ بِهِ حَوْلًا وَحَوْلًا أَجْمَعًا.)

استشهد به — على ما في البيتين قبله — ويجرى فيه ما جرى فيها * ولم أعثر على قائمه
ص ١٢٥س ٧ (أَنْتَ بِالْخَيْرِ حَقِيقٌ قَمَنْ)

استشهد به — على التوكيد اللفظي — فقمَنْ توكيد لفظي لحقيق فقمَنْ بمعنى حقيق يجوز في ميمه الفتح والكسر
ومفتوحة يستوفى فيه الواحد والمثنى والجمع * ولم أعثر على تمة هذا ان كان شعر اول قائمه
ص ١٢٥س ٧ **وَقَلَنْ عَلَى الْبَرْدِيِّ أَوَّلَ مَشْرَبٍ (أَجَلٌ جَيْرٍ إِنْ كَانَتْ أَيْبَحَتْ دَعَاثِرَةً)**

استشهد به — على التوكيد اللفظي أيضا — وتقدم الكلام عليه مستوفى في صحيفة ٥٢
ص ١٢٥س ٧ (تَيَمَّمْتُ هَمْدَانَ الَّذِينَ هُمْ هُمْ) إِذَا نَابَ أَمْرٌ جَنَّتِي وَسَهَامِي

استشهد به — على ما في البيتين قبله — فهم الثاني توكيد لفظي للاول — وهمدان — قبيلة من اليمن
كما تقدم — والحجة — ما يتوفى به الانسان والمعنى هم ترسى التي أقي بها نفسي وسهامي التي أرمي بها
عدوي * والبيت من أبيات لامير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه يذكر فيها حبه لهمدان ومنها
فلو كنت بوابا على باب حنة * لقلت لهمدان ادخلي بسلام

ص ١٢٥س ٨ (أَخَاكَ أَخَاكَ إِنْ مَنْ لَا أَخَا لَهُ) كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَاءِ بَغِيرِ سِلَاحٍ

استشهد به — على التوكيد اللفظي أيضا — فأخاك الثاني توكيد للاول: وتقدم الكلام على هذا البيت
مستوفى في صحيفة ١٤٦ من الجزء الاول

ص ١٢٥س ٩ (فَأَيْنَ إِلَى أَيْنَ النَّجَاءِ بِنَعْلَتِي أَتَاكَ أَتَاكَ اللَّاحِقُونَ أَحْبَسَ أَحْبَسِ)

استشهد به — على ما في الايات قبله — : والبيت من شواهد الرضى : قال البغدادي على أن المستقبل
يجوز تكرره بلا فصل والظاهر أن المراد أنه من تكرير المفردات لاجل وهو الظاهر أيضا من كلام ابن
جني في اعراب الحماسة : قال في أول البيت توكيد الاستفهام وفي الثاني توكيد الخبر وفي آخره توكيد لامر
وقال ابن الشجري في أماليه هذا البيت فيه تكرير ثلاث جمل أراد الى أين تذهب الى أين تذهب أنك أتاك
اللاحقون احبس احبس وهذا يقوي ما ذهب اليه الكسائي من حذف الفاعل في باب إعمال الفعلين ألا تراه
لو اضر الفاعل ولم يحذفه لقال أتوك أنك اللاحقون أو أنك أتوك أنتهى والصحيح أن الثلاثة من توكيد
المفردات اما الاول فإين مجرورة بالي المحذوفة المدلول عليها بالمدكورة وهو خبر مقدم وإلى أين توكيده
والنجاء مبتدأ مؤخر وهو مصدر نجا ينجو نجاه إذا أسرع وسبق وزعم العيني ان إلى أين هو الخبر وأن اين
ظرف محذوف أي اين تذهب وهذا غنى عن الرد وأما الثاني فان اللاحقون وهو جمع مذكر سالم مضاف للكاف

وحذفت نونه للاضافة فاعل لا ناك الاول واناك الثاني تأكيد له ولما كان الاول متصلابه ضمير المفعول اتصل
 بالثاني ليوافق الاول : وقد اختلف التحوينون في نحو قام زيد فقيل زيد فاعل الاول فقط وأما الثاني
 فانه لا يحتاج لفاعل لانه لم يؤت به للاسناد وإنما أتى به لجرد التوكيد وقيل فاعلها ولا يلزم منه اجتماع
 العاملين على مفعول واحد لان لفظهما ومعناها واحد فكانهما عامل واحد وقيل فاعلها وفاعل الآخر
 ضمير محذوف على أنها تنازعا وقد رده ابن الناظم وابن هشام في شرح الالفية لانه ليس هذا من مواضع
 حذف الفاعل ولو كان من التنازع لقيل أتوك أنك أو أنك أتوك : وأما الثالث فإن الأمر الثاني توكيد للأمر
 الاول وتوكيد الضمير للضمير بالتبعية ضرورة إذ لا يمكن انفكاكه عن الأمر ويجوز أن يكون توكيده
 مقصودا فيكون من قبيل توكيد الجملة وزعم العيني أن مفعول احبس تقديره نفسك وهذا لا يناسب المقام
 والظاهر أنه وجود القرينة وهذا البيت مع شهرته لا يعلم له قائل ولا ثمة والله أعلم . قوله والظاهر أنه بغلتي
 أقول ما قاله العيني أظهر لأن الشاعر يقول لصاحبه لا نجاة لك من اللاحقين فشجع نفسك ولا تظهر الجزع
 والله أعلم

ص ١٢٥ س ١٠ فِتْلِكَ وَلاَةِ السُّوءِ قَدْ طَالَ مَكْتَبُهُمْ (فَحْتَمَ حَتَّى مَ الْعِنَاءِ الْمُطَوَّلِ)

استشهد به — على ما في الابيات قبله — حتى كررت للتأكيد اللفظي : والبيت من شواهد الدماميني
 على التسهيل على هذه المسئلة : قال وههنا فائدة وهي أنه قد علم اشتراط اتفاق معنى المؤكد والتأكيد اللفظي
 وأورد بعض الفضلاء على هذه القاعدة اشكالا فيما إذا قال الزوج أنت طالق أنت طالق وقصد بالثانية
 التأكيد وأنه لا يقع إلا واحدة والحالة هذه : فقال الجملة الثانية لا جاز أن تكون خبرية لان الجملة الخبرية
 غير الانشائية وشرط التوكيد أن يكون من جنس الاول ولا أن تكون انشائية والا وقع طلقتان وأجاب
 عنه القاضي تاج الدين السبكي باختيار أنها انشائية ولا يلزم ما ذكر فانها انشاء للتوكيد ولا يقع بانشاء التوكيد
 وليست بانشاء الابقاع فاشتركت مع الاولى في أصل الانشاء وافترقتا فيما انشأناه اه — الولاة — جمع وال
 وهو من يتولى أمر الناس واضافهم لسوء لجورهم — والعناء — المشقة — والمطول — صفة له * والبيت
 من قصيدة للكميث بن زيد الاسدي

ص ١٢٥ س ١١ (لاَ لاَ أَبُوْحُ بِحَبِّ بَيْتِنَا إِنِّهَا أَخَذَتْ عَلَيَّ مَوَاتِقًا وَعُهودًا)

استشهد به — على ما في الابيات قبله — فلا الثانية توكيد للاولى : والبيت من شواهد الرضى أيضاً
 استشهد به بعد قوله فإن إلى أين : قال البغدادي لما تقدم قبله وهذا في الحرف وما قبله في تكرار الاسم
 والفعل — وأبوح — مضارع باح الشيء بوحا من باب قال بمعنى ظهر ويتعدى بالحرف فيقال باح به
 صاحبه وبالهمزة أيضاً فيقال أباحه — وبئنة — بفتح الموحدة وسكون المثلثة بعدها نون محبوبة جميل بن
 معمر العذري والمشهور ببئنة بالتصغير وهي مجرورة بالفتحة لانها لا تنصرف وزعم العيني أنها في محل الجر
 وقوله — إنها — بالكسر استئناف بياني — ومواتق — جمع مواتق وهو العهد وأما المواتيق فهو جمع
 ميثاق وربما قيل ميثاق على لفظ الواحد اه قوله بالكسر استئناف بياني يصح أن تكون للتعليل وعليه

فيجوز الفتح والكسر * والبيت من قصيدة جميل بن معمر العذري
ص ١٢٥س ١٢ (أيا من لست أقلأه * ولا في البعد أنساه * لك الله على ذلك

لك الله لك الله)

استشهد به — على ما في الابيات قبله — فلك الله جملة اسمية اكدت باعادة لفظها * ولم أعر على قائل
هذا المزج

ص ١٢٥س ١٣ (قُمْ قائماً قُمْ قائماً إنك لا ترجع إلا سالماً)

استشهد به — على ما في الابيات قبله * ولم أعر على قائله

ص ١٢٥س ١٦ (لَيْتَنِي لَيْتَنِي تَوَقَّيْتُ مَذْأَيْمًا * فَفَعْتُ طَوَّعَ الْهَوَى وَكُنْتُ مُنِيبًا)

استشهد به — على أن الحروف لا تعاد في التأكيد اختياراً — الامع مادخلت عليه وهذا هو معنى
قول الالفية

ولا تمد لفظ ضمير متصل * إلا مع اللفظ الذي به وصل

كذا الحروف غير ما تحصلا * به جواب كنتم وكبلا

وهذا مثال للحرف — توقيت — من توفى الشيء أي اجتنابه — وأفعت — من أبعغ الغلام إذا ارتفع ولم
يبلغ الحلم قاله في المخصص — ومنيباً — اسم فاعل أناب إلى الله أي رجع ورواية الاصل منيباً وهذه أصوب
* ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٢٥س ١٨ (حَتَّى تَرَاهَا وَكَأَنَّ وَكَأَنَّ) أَعْنَقَهَا مُشَدَّدَاتٌ بَقَرْنَ

استشهد به — على إعادة الحرف المؤكد — مفصلاً بحرف العطف : والبيت من شواهد العيني : قال
الاستشهاد فيه في قوله وكان وكان فانه اكد الحرف قبل أن يتصل به معموله والاكثر أن يقال وكان أعناقها
وكانها فيؤني مع الاول بمعموله ويؤني مع الثاني بضمير ذلك المعمول ومثله إن زيدا إنه قائم ويصح إن إن
زيداً قائم ولكن الاحسن أن يؤني بالضمير فافهم والضمير في تراها للمطبي في بيت قبل الشاهد — واقرن —
الحبل يقول إن أعناقها مجتمعة من شدة سوقهم لها : والبيت من رجز قيل إنه * لحطام المجاشعي وقيل للاغلب
المجالي وهو

إنما على التشواق منا والحزن * مما نمد العطي المستغن

نسوقها سنا وبعض السوق سن * حتى تراها وكان وكان

أعناقها مشدداً بقرن * حتى إذا قضا لبنات الشجن

وكل حاج لفلان أو لمن * قاموا فشدوها لما يشني الارن

ورحلوها رحلة فيها رعن * حتى أنخأها إلى من ومن

ص ١٢٥س ١٨ (لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَمَّ هَلْ آتَيْتَهُمْ) أَوْ يَحْوُلَانِ مِنْ ذَوْنِ ذَلِكَ حِمَامٌ

استشهد به — على إعادة الحرف بلفظه — مفصلاً بم الماطفة * وهذا البيت للكسيت

ص ١٢٥س ١٩ (لَا يَنْسِكُ الْأَسَى تَأْسِيًّا فَمَا مَا مِنْ حِمَامٍ أَحَدٍ مُعْتَصِمًا)

استشهد به — على إعادة الحرف بلفظه — في التوكيد مفصلاً بالوقف : وعبارة أبي حيان والدمامي في شرح التسهيل ومن الفصل المسموع الفصل بالوقف كقوله لا ينسك الأسي الخ : وهو من شواهد العيني أيضاً قال الاستشهاد فيه في قوله فاما فإنه كرر الحرف الواحد لتأكيد ولكن فصل بينهما الوقف والظاهر أنه جاز اختياراً فافهم وظاهر عبارة أبي حيان والدمامي أن ذلك سماع كما تقدم وقوله — تأسيا — أي اقتداء بمن قبلك من الصابرين — والحمام — بكسر الحاء وتخفيف الميم هو الموت * ولم أعثر على قائل هذا الشاهد

ص ١٢٥س ٢٠ فَلَا وَاللَّهِ لَا يَلْفِي لِمَا بِي (وَلَا لِيْلِمَا بِهِمْ أَبَدًا دَوَاهِ)

استشهد به — على ما في البيت قبله — فإن اللام الثانية من للماهم مؤكدة للأولى وتقدم أن ذلك ضرورة : وفي شرح التسهيل لأبي حيان وقوله لم يعد في غير ضرورة مثاله في الضرورة قوله * فلا والله لا يلفي لما بي الخ وكذا قال ابن عصفور ولا يجوز تأكيد الحرف من غير إعادة ما دخل عليه إلا في الضرورة وأنشد هذا البيت : وفي الفصل والتأكيد بصريح التكرير جار في كل شيء في الاسم والفعل والحرف والجملة والمظهر والمضمر تقول ضربت زيدا زيدا وإن زيدا منطلق وجاءني زيد جاءني زيد وما أكرمني إلا أنت أنت اه قال أبو حيان وذهب الزمخشري في المفصل إلى توكيد الحرف غير الجواب بإعادته وحده نحو إن زيدا قائم واجاز ذلك ابن هشام قال المصنف في الشرح وقوله مردود لعدم إمام يستند عليه وسماع يعتمد عليه ولا حجة في قول الشاعر

إن إن الكريم يحلم مالم * يرين من أجاره قد أضيا

فانه من الضرورات : وقال ابن هشام ومما يقرب من تكرير اللفظ قولهم حسن بسن وعطشان نطشان وعفريت قفريت وقبيح شقيح * والبيت من قصيدة لمسلم بن معبد الوالبي

ص ١٢٥س ٢١ (إِنَّ الْكَرِيمَ يَحْلُمُ مَالَهُمُ يَرِينَ مِنْ أَجَارَهُ قَدْ أَضِيماً)

استشهد به — على أن الحرف المؤكد لا يجوز إعادته — وحده دون فصل وتقدم بيان ذلك مستوفى : والبيت من شواهد العيني : قال الاستشهاد فيه في قوله إن إن الكريم حيث كررت إن هنا للتوكيد بغير اللفظ الذي وصلت به فلذلك حكم بشذوذ نحو هذا وذلك لأن الحرف لا يعاد إلا مع ما اتصل به لكونه كالجزء منه نحو إن زيدا إن زيدا قائم وفي الدار في الدار زيد ولا يعاد وحده إلا في الضرورة نص عليه ابن السراج ثم نقل ما ذهب إليه الزمخشري وابن هشام اللخمي وما رد به ابن مالك ذلك في الذي قبله يقول إن الكريم

يحمل به الحلم ما لم يظلم جاره. حينئذ حمله ذل * ولم أعثر على قائل هذا البيت
ص ١٢٦ س ٣٣ (لَمِيَاءٌ فِي شَفْتَيْهَا حَوَّةٌ لَعَسٌ وَفِي اللَّثَاثِ وَفِي أُنْيَابِهَا شَنْبٌ)

استشهد به - على أن ابن السيد ادعى أن بدل الغلط --- يكون في الشعر كائثال في البيت وعلة منعه ان
الشعر يقع في الغالب عن نرو : قال في الجمع ورد بأنه من باب التقديم والتأخير وتقدره في شفتيها حوة وفي
اللاث لعس وفي أنيابها شنب وهذا التأويل نسبة أبو حيان لاحد بن عبد النور المالقي وفيه أيضاً قبل هذا
وتأول المانعون ذلك فقال أبو بكر بن خطاب اللعس مصدر وصفت به الحوة تقدره حوة لعساء كما تقول حكم
عدل وقول فصل أي عادل وفاصل وقدرد هذا التخريج في البيت لان النعت لم يستقر فيه أن يغير المنعوت
عن معناه اما يقر المنعوت على دلالاته ويزيده بياناً * والبيت من قصيدة لذى الرمة

ص ١٢٧ س ٧ (رَحِمَ اللَّهُ أَعْظَمًا دَفَنُوهَا بِسَجِسْتَانَ طَلْحَةَ الطَّلْحَاتِ)

استشهد به - على أن المختار أثبت بدل الكل من البعض - وفي البيت شاهدان آخران : أحدهما حذف
أعظم وبهاء طلحة على جره من غير عطف ولا إضافة إلى مثل المحذوف وهو غير الغالب في استعمال العرب
: والثاني في جمعه الطلحات بالتاء واستشهد الرضي بالبيت على ذلك : قال البغدادي على أن السماع والاستعمال
في نحو طلحة وهو كل علم مذكر محتوم بالهاء جمعه بالالف والتاء ولم يسمع جمعه بالواو والنون ثم نقل كلام
ابن الانباري في مسائل الخلاف بين الكوفيين والبصريين في ذلك فارجع اليه : وفي المحصن هذا باب جمع
الاسم الذي آخره هاء التأنيث . اعلم أنه لا خلاف بين التحويين أن الرجل إذا سمي باسم في آخره هاء
التأنيث ثم أردت جمعه جمعته بالتاء واستدلوا على ذلك بقول العرب رجل ربعة ورجال ربعات ويقولهم طلحة
الطلحات قال الشاعر * رحم الله أعظماً دفنوها الخ وتقول العرب ما اكثر الهيرات يريدون جمع الهيرة
ولم نسمع رجال ربعون ولا طلحة الطلحين ولم نسمع ما اكثر الهيرين ولا جمع شيء من ذلك بالواو والنون
وأجاز الكسائي والفراء جمع ذلك بالواو والنون سكنوا اللام من طلحة لانهم يقدرون جمع طلح فلا يجر كون
اللام وكان أبو الحسن بن كيسان يذهب إلى جواز ذلك ويحرك اللام فيقول الطلحون فيفتحها كما فتحوا
ارضون حملا على ارضات لو جمع بالالف والتاء لانه بمنزلة تمرات والقول الصحيح ما قاله غيره لانه قول
العرب الذي لم يسمع منهم غيره ولانه القياس ولان طلحة فيه هاء التأنيث والواو والنون من علامات التذكير
ولا يجمع في اسم واحد علامتان متضادتان انتهى الغرض منه وروي نصر موضع رحم ومعناه حسن قال البغدادي
وقوله طلحة الطلحات روى بالجر والتصب : قال أبو حيان في تذكرته حكى الكسائي وانفراء عن العرب
هذا البيت بخفض طلحة على تكرير الأعظم أي أعظم طلحة الطلحات وما اختلفوا في جواز نصب طلحة بارد
على الأعظم والجملة على اعرابها انتهى وجعل ابن عصفور في كتاب الضمائر الجر من الضرورة : قال ومنه حذف
المضاف من غير أن يقام المضاف اليه مقامه نحو قوله * بسجستان طلحة الطلحات * في رواية من خفض
طلحة يريد أعظم طلحة الطلحات حذف المضاف الذي هو أعظم لدلالة أعظم المتقدم الذكرك عليه ولم يقم
المضاف اليه وهو طلحة مقامه بل ابقاه على خفضه انتهى : وقال ابن بري في شرح أبيات الايضاح والاشبه

عندي أن يخفضه بضافة سجستان إليه لأنه كان أميرها وقول أبي حيان نصب طلحة بالرد على الأعظم يعني البدلية وزعم بعضهم أنه بدل كل من بعض وزاد هذا القسم في الأبدال والصحيح أنه بدل كل من كل يجعل أعظم من قيل ذكر البعض وإرادة الكل بدليل المعنى — وطلحة الطلحات — هو أحد الاجواد المشهورين في الاسلام واسمه طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي وأضيف إلى الطلحات لأنه فاق في الجود خمسة أجواد اسم كل واحد منهم طلحة وهم طلحة الخير وطلحة الفياض وطلحة الجود وطلحة الدراهم وطلحة الندى . وقيل كان في أجداده جماعة اسم كل طلحة وقيل لأنه وهب في عام واحد ألف جارية فكانت كل جارية منهن إذا ولدت غلاما تسميه طلحة على اسم سيدها والطلحات هم طلحة بن عبيد الله التيمي وهو طلحة الفياض وطلحة بن عمرو بن عبدالله بن معمر التيمي أيضاً وهو طلحة الجود وطلحة بن عبد الله ابن عوف الزهري أخي عبدالرحمن بن عوف وهو طلحة الندى وطلحة بن الحسن بن علي بن أبي طالب وهو طلحة الخير وطلحة بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق ويسمى طلحة الدراهم وطلحة بن عبد الله بن خلف وهو سادسهم المشهور بطلحة الطلحات: وقال ابن بري سمي طلحة الطلحات بسبب أمه وهي صفية بنت الحارث ابن طلحة بن أبي طلحة وأخوها طلحة بن الحارث فقد تكلفه الطلحات كما ترى اه وهذا القول هو الصواب لأنه لا يمكن أن يكون أكرم من طلحة بن عبيد الله الذي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة الفياض ويكفي من كرمه أنه باع ضيعة له في مال كبير وقسمه في مجاسه ذلك ولم يحضر الصلاة ذلك اليوم لأنه لم يجد ثوباً يخرج به — وسجستان — ناحية معروفة في أرض العجم * والبيت من قصيدة لابن قيس الرقيات رثي بها طلحة المذكور

ص ١٢٧ س ٨ (كَأَنِّي غَدَاةَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَرَحَّلُوا) لَدَى سَمَرَاتِ الْحَيِّ نَأِيفٌ حَنْظَلٍ

استشهد به — على بدل الكل من البعض — كما في البيت قبله فالיום بدل من غداة وهو كل لها: قال أبو حيان في شرح التسهيل وقد يجاب بأنه على حذف مضاف أي غداة يوم تحمّلوا وتلخص أن أقسام البدل المتفق عليها ثلاثة بدل شيء من شيء وهما لعين واحدة وبدل بعض من كل وبدل اشتراك وقد رد السهيلي بدل البعض وبدل الاشتراك إلى بدل الشيء من الشيء وهما لعين واحدة فقال العرب تتكلم بالعام وتريد به الخاص وتحذف المضاف وتؤوبه فقوله أكلت الرغيف ثلثه إنما تريد أكلت بعض الرغيف ثم بينت ذلك البعض فقلت ثلثه إلا ترى كيف أضقت الثلث إلى الضمير وذلك الضمير هو الرغيف فدل على أنه بدل مما هو مضاف إلى رغيف مثله وهو البعض لأن البدل هو المبدل منه بلا مزيد وكذلك بدل المصدر من الاسم إنما هو في الحقيقة بدل من صفة مضافة إليه لأنك إذا قلت أعجبتني الجارية فلا شك أن الإعجاب إنما هو صفة من صفاتها فحذفت المضاف إليها وأقامها مقامه ثم بينت ما تلك الصفة فقلت حسنيتها أو ظرفها ولذلك لم يكن بدل من إضافة المصدر إلى ضمير الاسم لأنه بدل مما هو مضاف إلى الاسم كما كان ذلك في بدل البعض من الكل فقد عادت أقسام البدل كلها في الحقيقة إلى قسم واحد وهو بدل الشيء من الشيء وهما لعين واحدة وكذلك ينبغي أن يكون لأنه تفسير فلا يكون إلا في معنى الأول ومطابقاً له اه — السمرات — جمع سمرة وهي

شجرة معروفة — وناقف الحنظل — الذي يستخرج الهيد وهو حبه والمعنى أنه يبكي كناقف الحنظل لان
 ناقف الحنظل تدمع عيناه لحرارته وروي يحملوا بدل رجلوا * والبيت من معلقة امرئ القيس
 ص ١٢٧ س ١١ قَدْ أَصْبَحَتْ بَقْرَقْرَى كَوَالِيسَا (فَلَا تَلْمَهُ أَنْ يَنَامَ الْبَائِسَا)

استشهد به — على أن البدل لا يجب موافقته للمبدل منه — في التعريف والاظهار وضدهما ومثل
 لكل : والبيت مثال لابدال المظهر من المضمير : وتقدم بسط الكلام عليه في صحيفة ٤٥ من الجزء الاول
 ص ١٢٧ س ١٤ (أَوْعَدَنِي بِالسَّجْنِ وَالْأَدَاهِمِ رَجُلِي وَرَجُلِي شَتْنَةُ الْمَنَاسِمِ)

استشهد به — على أن الظاهر إنما يبدل من ضمير الحاضر — إن أفاد احاطة أو بعضا : والبيت مثال
 لافادة البعض : قال الدماميني في شرح التسهيل هذا على أحد الوجوه المقولة في البيت وقيل رجلى منادى
 استهزاء بوعيده وقيل هو من العطف على معمولي عاملين أى أو عبدا لاداهم رجلى وهذا لفظ أبى حيان
 في شرح التسهيل وبقي منه فنابت الواو مناب أو وعدو مناب الباء : والبيت من شواهد الرضى أيضا : قال البغدادي
 على ان قوله رجلى بدل بعض من ياء المتكلم في أوعدني هذا هو الظاهر وعليه اقتصر الفراء واستشكلت
 البداية بان الرجل لا يوعد بالسجن وأحيب بأنها كانت سببا في الدخول ناسب إيعادها بذلك وفيه وجوه
 ثلاثة : أحدها ان يكون رجلى مفعولا ثانيا حذف منه حرف الجر اختصارا كأنه أراد لرجلى : وثانيها ان
 يكون رجلى منادى على طريق الاستهزاء بالوعد : وثالثها ان تكون الاداهم معطوفة على السجن ورجلى
 معطوفة على ضمير المتكلم أى أوعدني بالسجن وأوعد رجلى بالأدهم كما تقول ضربني بالعصى والسوط
 ظهري تريد ضربني بالعصا وضرب ظهري بالسوط ويكون هذا من باب عطف معمولين على معمولي
 عاملين مختلفين ورجلى الثانية مبتدأ وثنى خبرها وأنى بها ظاهرة غير مضمرة تعظيها لامرها
 وإشادة بذكرها أولانها وقعت من جملة ثانية والواو للحال وروي فرجلى بالقاء على السببية
 — والثثنة — الغليظة الحشنة — والمناسم — جمع منسم كيجلس وهو طرف خف البعير هذا أصله
 واستعاره لاسفل رجليه والضمير في أوعدني للحجاج وكان توعد * المديل بن الفرخ صاحب الشاهد ففر
 إلى قيصر ملك الروم فقال العديل

ودون بد الحجاج من أن تنالني * بساط لا يدي التاجيات عريض

مهامه أشباه كان سراهما * ملاء بأيدي الغانيات رحيض

فكتب الحجاج إلى قيصر لتبعث به أولاجهزن خيلا أولها عندك وآخرها عندي فبعث إليه به فلما مثل بين
 يديه قال له أنت القائل * ودون يد الحجاج البيتين فقال أنا القائل

فلو كنت في سلمى أجاوشها بها * لكان حجاج على دليل

خليل أمير المؤمنين وسيفه * لكل إمام معطى و خليل

بنى قبة الاسلام حتى كأنه * أنى الناس من بعد الضلال رسول

فغفا عنه وأطلقه

ص ١٢٧ س ١٥ ذَرِينِي إِنْ أَمْرَكَ لَنْ يُطَاعَا (وَمَا أَلْفَيْتَنِي حَلْمِي مُضَاعَا)

استشهد به — على ابدال الظاهر من ضمير الحاضر — لما أفاد الاشتمال : وهذا هو معنى قول الالفية

ومن ضمير الحاضر الظاهر لا * تبده إلا ما احاطة جلا

أو اقتضى بعضا أو اشتمالا * كانتك ابتهاجك استملا

فمثال البعض والاحاطة قد تقدم وهذا مثال الاشتمال : والبيت من شواهد سيويه والرضى على ان قوله حلمي بدل اشتمال من الياء ورواية الرضى ان حكمتك قال ابن جني في اعراب الحماسة إنما يجوز البدل من ضمير المتكلم وضمير المخاطب إذا كان بدل البعض أو بدل الاشتمال نحو قولك عجببت منك عقلك وضربتك رأسك ومن أبيات الكتاب * ذريني إن أمرك لن يطاعا * البيت حلمي بدل من في ولو قلت قمت زيد أو مررت بي جعفر أو كنتك أبو عبد الله على البدل لم يحز من حيث كان ضمير المتكلم أو المخاطب غاية في الاختصاص فبطل البدل لأن فيه ضربا من البيان وقد استغنى المضمرة بتعرفه انتهى : قوله ذريني خطاب لامرأته أي أركبني ودعيني وجملة إن حكمتك مستأنفة للتعديل وروى سيويه إن أمرك وهو بمعناه وجملة وما الفيتني الح معطوفة على الجملة المستأنفة وروى العيني ولا ألفيتني — والقي — بمعنى وجد من أخوات ظن نصب مفعولين والتاء المكسورة فاعاها والنون نون الوقاية والياء مفعول وحلمي بدل من الياء — ومضاعا — مفعول ثان لأنني وهو اسم مفعول من الافاء بمخاطب امرأته ويقول لها ذريني من عدلك فاني لا اطيع أمرك ولا وجدتي سفها مضيعا الحلم وعقلي بأمرني بانلاف مالي في اكتساب الحمد * والبيت من قصيدة لعدي بن زيد العبادي

ص ١٢٧ س ٢٤ (فَصَدُّوا مِنْ خِيَارِهِنَّ لِقَاحًا يَتَقَاذِفْنَ كَالْفُصُونِ غَزَارًا)

استشهد به — على ابدال النكرة من المعرفة — من غير ان تكون موصوفة ولا من لفظ الاول فغزار بدل من الضمير في يتقاذفن — فصدوا — من الفصد وهو شق العرق لاخراج الدم كانوا يفعلون ذلك ويطبخونه — ومن خيارهن — أي من خيار النوق — والقاحا — جمع لقوح وهي الناقة الحلوب أو التي نتجت — ويتقاذفن — يتسابقن — وغزار — كثيرات اللبن * والبيت من قصيدة لابن دواد الايادي

ص ١٢٧ س ٢٧ (فإلى ابن أم أناس أرجل ناقتي عمرو وقتبلغ حاجتي أو تزحف

ملك إذا نزل الوفود ببابه غرّفوا مواردا من يد لا ينزف)

الشاهد فيه — ابدال ملك من عمرو — مع انه ليس من لفظه فملك نكرة وعمرو معرفة : وفي كتاب سيويه واعلم ان كل شيء كان للنكرة صفة فهو للمعرفة خبر وذلك قولك مررت بأخويك قائمين فالقائمان هنا نصب على حد الصفة في النكرة وقول مررت بأخويك مساما وكافرا هذا على من جر وجعلها صفة

للتكررة ومن جعلهما بدلا من التكررة جعلهما بدلا من المعرفة كما قال الله عز وجل « لسفعا بالناسية ناصية كاذبة خاطئة » وأنشد لبعض الموثوق بهم فالي ابن أم أناس البيتين : قال الاعلم الشاهد فيه حري ملك على ما قبله بدلا منه وهو من بدل التكررة من المعرفة لما فيه من زيادة الفائدة ولو رفع على القطع لكان حسنا : يمدح عمرو بن هند الملك — وام أناس — بعض جداته وهي من بني لشكر ومعنى — ترحف — تعيا وتكل — والموارد — مناهل الماء المورودة شبه بها عطايها وجعله كالبحر المزد لكثرة جوده ومعنى — يرف — يستفد ماؤه * ولم أعثر على قائل هذين البيتين

ص ١٢٨س ٩ (مَتَى تَأْتِنَا تَلْمَمٌ بِنَا فِي دِيَارِنَا تَجِدُ حَطْبًا جَزَلًا وَنَارًا تَأْجِجًا)

استشهد به — على بدل الفعل من الفعل بدل كل — بلا خلاف : وفي كتاب سيبويه وسألت الخليل عن قوله متى تأتينا الخ قال تلمم بدل من الفعل الاول ونظيره في الاسماء مررت برجل عبد الله فاراد ان يفسر الايمان بالانعام كما فسر الاسم الاول بالاسم الآخر : قال الاعلم الشاهد في جزم تلمم لأنه بدل من قوله تأتينا وتفسير له لأن الانعام إيمان ولو أمكنه رفعه على تقدير الحال لجاز وقوله — تأججا — خبر عن الحطب والنار ويجوز أن يكون خبرا عن النار وحدها فيذكرها لأن تأتينا غير حقيقي ضرورة ويجوز ان يريد تأججنا بالنون الخفيفة والوقف عليها بالالف اه وقوله — حطبا جزلا — أي غليظا يريد أنهم يوقدون الحطب الجزل لتقوى نارهم فينظر اليها الضيوف على بعد ويقصدونها — وتأججا — في البيت فعل ماض والقه للاطلاق وفاعله ضمير النار قال أبو حنيفة الدينوري النار تذكر وهو قليل وقال بعضهم النار مؤنثة لاغير وإنما رد الضمير مذكرا لأنه أراد الشهاب وهو مذكر وقيل غير ذلك * والبيت من قصيدة لعبيد الله بن الحر الجعفي

ص ١٢٨س ١٥ (إِلَى اللَّهِ أَشْكُو بِالْمَدِينَةِ حَاجَةً وَبِالشَّامِ أُخْرَى كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ)

استشهد به — على ابدال الجملة من المفرد — فكيف يلتقيان بدل من حاجة: وفي التوضيح وشرحه وقد تبدل الجملة من المفرد كقوله إلى الله أشكو الخ ابدل جملة كيف يلتقيان من حاجة وأخرى وهما مفردان قاله ابن جنى وإنما صح ذلك لرجوع الجملة إلى التقدير بمفرد أي إلى الله أشكو هاتين الحاجتين تعذر التقائهما فتعذر مصدر مضاف إلى فاعله وهو بدل من هاتين الحاجتين والشام بلاد معروفة سميت بشام بن نوح فانه بالشين المدجمة بالسريانية أولان أرضها شامات بيض وحمر وسود وعلى هذا لا يهزم وقد يذكر كذا في القاموس * والبيت للفرزدق

ص ١٢٩س ١٦ (فَمَا نَبِّكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ بَسِطِ اللُّوِيِّ (بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْلِ))

استشهد به — على محي الغاء لعطف مالا يستغنى عنه — وذلك خروج بها عما هالي ما ليس لها لأن هذا موضع اختصت به الواو قال في الالفة

واخصص بها عطف الذي لا يعني * متبوعه كاصطف هذا وابني
قال الاشموني ونحاصم زيد وعمرو وهذا بين زيد وعمرو ولا يجوز فيها غير الواو وأما قوله بين الدخول
شومل فالتقدير بين أما كن الدخول فاما كن حومل فهو بمثابة اختصم الزيدون فالعمرون : وفي التوضيح
وشرحه والصواب ان يقال بين الدخول وحومل باواو على الرواية المشهورة وهي القياس لأن اليينية لا
يعطف فيها بالفاء لأنها تدل على الترتيب وحجة الجماعة السماع واختلفوا في التخريج فقال يعقوب بن
السكيت إنه على حذف مضاف وان التقدير بين أهل الدخول شومل وقال خطاب المرادي إنه على اعتبار
التعدد حكما لأن الدخول مكان يجوز ان يشتمل على أمكنة متعددة كما تقول قعدت بين الكوفة تريد بين
دورها وأما كتبها وان التقدير بين أما كن الدخول فاما كن حومل فهو بمنزلة اختصم الزيدون فالعمرون
إذا كان كل فريق منهم خصا لصاحبه قال وهذا عندي أصح من ان يجعل شاذا إذ ثبت الرواية
— والدخول — بفتح الدال — وحومل — بفتح الحاء موضعان — وسقط — بكسر السين المهمة ما
تساقط من الرمل — واللوى — بكسر اللام والقصر رمل يعوج ويلتوى * وهذا البيت هو مطلع معلقة
امرى القيس

ص ١٢٩س ٢٢ فقدمت الأديم لراهشيه (والنبي قولها كذبا ومينا)

استشهد به — على ان الواو اختصت بعطف المرادف — على مرادفه عن حروف العطف : وفي
المعنى في معاني الواو الثالث عشر عطف النبي على مرادفه نحو « إنما أشكو بني وحرني إلى الله » ونحو
« أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة » ونحو « عوجا ولا أمنا » وقوله عليه الصلاة والسلام « ليأبني منكم
ذوو الاحلام والنهي » وقول الشاعر * والي قولها كذبا ومينا * وزعم بعضهم أن الرواية كذبا مينا فلا
عطف ولا تأكيد ولك ان تقدر الاحلام في الحديث جمع حلم بضمين فالمعنى ليليني البانعون والعلاء اه
والمين والكذب واحد وهو الشاهد * والبيت لعدي بن زيد العبادي

ص ١٢٩س ٢٦ (إن الرزية لازرية مثلها فقد أن مثل محمد ومحمد)

استشهد به — على ان الواو اختصت بعطف — ماحقه التثنية : واستشهد به الدماني في شرح التسهيل
عند قوله ولا يعني العطف عن التثنية دون شذوذ أو اضطرار إلا مع قصد التكثير أو فصل ظاهر أو مقدر
مثل للفصل الظاهر بقوله صلى الله عليه وسلم « فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف » وللفصل
المقدر بقول الحجاج وقد نبي له الحمدان ابنه وأخوه سبحان الله محمد ومحمد في يوم أي محمد ابني ومحمد
أخي وإياها عنى الرزوق بقوله إن الرزية لازرية مثلها البيت قال ووجه ذلك أن الفصل يزيل الثقل
الحاصل بالتكرار مع المجاورة لاما قيل من ان إرادة كل منهما بصنة اقتضت ذلك لجواز قولك مررت برجلين
كريم وبخيل وإنما جاز ذلك مع كون الوصف مقدر لان المقدر بمنزلة المنطوق به على ان الحكم في ذلك
ينبغي ان يعد قليلا والواقع يشهد به لا كما يفهمه ظاهر عبارة المصنف من التناوي ولقائل ان يقول لم لا

يكون الميبح للفك في محمد ومحمد إرادة التكثير اللفظي كما في أعطيتك مائة ومائة إذ المقام مقام تعظيم وتفخيم
لشأنه فالعطف أليق به : وفي كامل المبرد وكان الحجاج رأى في منامه ان عينيه قلعنا فطلق الهندن هند
بنت المهلب وهند بنت أسماء بن خارجة فلم يلبث ان جاءه نبي أخيه من اليمن في اليوم الذي مات فيه ابنه
محمد فقال هذا والله تأويل رؤياي ثم قال إنا لله محمد ومحمد في يوم واحد

حسي بقاء الله من كل ميت * وحسي رجاء الله من كل هالك

إذا كان رب العرش عني راضيا * فان شفاء النفس فيها هنالك

ويروى فان سرور النفس وقال من يقول شعرا يسليني به فقال الفرزدق

إن الرزية لارزية مثلها * ففقدان مثل محمد ومحمد

ملكنا قد خلت المنابر منهما * أخذ الحمام عليهما بالمرصد

فقال لو زدني فقال الفرزدق

إني لباك على أبي يوسف جزعا * ومثل فقدما للدين يبكي

ماسد حي ولا ميت مسدهما * إلا الخلائف من بعد النبيين

فقال له ما صنعت شيئا إنما زدني فقال الفرزدق

لئن جزع الحجاج مامن مصيبة * تكون لمحزون أجل وأوجما

من المصطفى والمصطفى من خيارهم * جناحيه لما فراقه فودعا

أخ كان أغنى أمين الارض كاه * وأغنى ابنه أهل العراقين أجمما

جناحا شراب فراقه كلاهما * ولو نزعنا من غيره لتضعضا

فقال الآن

ص ١٢٩س ٢٧ (أقمنا بها يوماً ويوماً وثالثاً ويوماً له يومُ الترحل خامس)

استشهد به — على تعاطف ماحقه الجمع — فكان حقه ان يقول ثمانية أيام : وفي المعنى بعد الاستشهاد
بهذا البيت وهذا البيت يتساهل أهل الادب عنه فيقولون كم أقاموا والجواب ثمانية لأن يوما الاخير رابع
وقد وصف بان يوم الترحل خامس له وحينئذ فيكون يوم الترحل هو الثامن بالنسبة إلى أول يوم * وهذا
البيت من أبيات لابي نواس أوردها الزجاج في أماليه وهي

ودار ندامى عطلوها وأدجوا * بها أثر منهم جديد ودارس

مساحب من جر الزقاق على الثرى * وأضفاث ريحان حيني ويأس

وقفت بها صحبي فجددت عهدهم * وإني على أمثال ذلك لحابس

ولم أدر ما هم غير ما شهدت به * بشرقي ساباط الديار البساسب

أقمنا بها يوما ويوماً وثالثاً * ويوما له يوم الترحل خامس

تدار علينا الراح في عسجدية * حبنا بأنواع التصاور فارس

قرارتها كسرى وفي جنباتها * مهي تدرمها بالقسي الفوارس

فلخمر مازرت عليه جيوبها * ولساء مادارت عليه القلائس

— الدار — منزل القوم مبنية كانت أو غير مبنية ويقال دار ودارة — والبسباس — القفار واحدها بسبس ومثلها البساسب واحدها بسبب وأصلها الصحراء الملساء — والعسجدية — كأس مصنوعة من العسجد وهو الذهب وقوله قرارتها كسرى — نصبه على الظرف يريد أنه كان في قرارة الكأس وهو أرضها صورة كسرى وفي — جنباتها — وهي نواحيها صور المهي وهي بقر الوحش وصور فرسان بأيديهم قسي ونشاب يرمون تلك المهي وهو معنى تدرمها بالقسي الفوارس — والدريثة — الشيء الذي يرمى يعني أنه صب الخمر في الكأس إلى أن بلغت صور حلوق الفرسان وهو موضع الأزار ثم صب الماء مقدار رؤوس الصور وهو الذي يتنازه القلائس اه وهذا معنى بديع قال بعض الأدباء وكان جرارا هذا الشعر لو تقرر به لطن

ص ١٣٠س ٢ الأ يا نخلة من ذات عرق (عليك ورحمة الله السلام)

استشده به — على أن الواو اختصت بجواز تقدم المعطوف بها — على المعطوف عليه للضرورة: وتقدم بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ١٩٠ من الجزء الاول

ص ١٣٠س ٥ (علقتها تبنا وماء بارداً) حتى شئت همالة عيناها

استشده به — على أن الواو من خصائصها — عطف عامل حذف وبقي معموله على عامل ظاهر جمعها معنى وهذه المسئلة ترد في باب العطف وفي باب المفعول معه أيضاً قال ابن مالك والنصب ان لم يحز العطف يجب * أو اعتقد اضمار عامل نصب قال الاشعري فأما إذا امتنع يعني النصب على المعية مع امتناع العطف وهو رابع الاقسام وذلك كما في قوله:

عاقها تبنا وماء بارداً * حتى شئت همالة عيناها

وقوله:

إذا ما العانيات برزن يوماً * وزججن الحواجب والعيونا

فان العطف ممنوع لانتفاء المشاركة والنصب على المعية ممنوع لانتفاء المصاحبة في الاول وانتفاء فائدة الاعلام بها في الثاني فأول العامل المذكور بعامل يصبح انصبابه عليهما فأول علقها بانيتها وزججن بزبن كما ذهب اليه الجرمي والمازني والمبرد وأبو عبيدة والاصمعي واليزيدي * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٣٠س ٥ إذا ما العانيات برزن يوماً (وزججن الحواجب والعيونا)

استشده به — على ما في البيت قبله — وتقدم شرحه فيه: وقدمر الكلام عليه أيضاً في صحيفة ١٩١ من الجزء الاول

ص ١٣٠س ١٠ تراه كأن الله (يجدغ أنفه وعينييه) إن مولاة ثاب له وفر

استشده به — على أن العامل الاول ان سحت نسبه لما يليه — تعين الاضمار في الثاني عند أبي حيان

والتقدير ويفقأ عينيه والضمير في تراه لمولى في بيت قبل الشاهد — والمولى — ابن العم وناب — بالثلثة
رجع من بعد ذهابه — والوفر — المال الكثير : وهذا البيت من أبيات قيل إنها * للزريقان بن بدر الصحابي
وقيل لخالد بن الصليفان وهي

ومولى كمولى الزريقان دملته * كما دملت ساق مهاض بها كسر

إذا ما أحالت والجباثر فوقها * مضى الحول لابرءيين ولا جبر

تراه كأن الله يجيدع أنفسه * وعينه إن مولاه ناب له وفر

ص ١٣٠س ١٣ (وَتَنْصُرُ مَوْلَانَا وَتَعْلَمُ أَنَّهُ) (كَمَا النَّاسُ مَجْرُومٌ عَلَيْهِ وَجَارِمٌ)

استشهد به — على أن الواو تكون للتقسيم — كالمثال في البيت : وتقدم بسط الكلام عليه في حيفة ٤٣

ص ١٣١س ٤ : قِفْنَا نَبِيكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ بَسِطِ اللَّوَى (بَيْنَ الدُّخُولِ فَحَوْمَلِ)

استشهد به — على أن الفاء ليست للترتيب — في الاماكن لانها هنا بمعنى الواو : وتقدم الكلام عليه قريبا

ص ١٣١س ١٢ : قِفْنَا نَبِيكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ بَسِطِ اللَّوَى (بَيْنَ الدُّخُولِ فَحَوْمَلِ)

استشهد به — على أن الفاء ترد بمعنى الی — وأن الاصل ما بين الدخول إلى حومل كما عكس ذلك من

قال يا أحسن الناس الخ

ص ١٣١س ١٣ (يَا أَحْسَنَ النَّاسِ مَا قَرَنِي إِلَى قَدَمِي) وَلَا حِبَالٌ مُجَبِّ وَاصِلٌ تَصَلُّ

استشهد به — على عكس ما قبله — والاصل ما بين قرن حذف بين وأقام قرنا مقامها هذه عبارة

المعنى ومنه تعلم أن في الهمع سقطا والاصل ما بين قرن الی قدم وهي عبارة السيوطي في شرح شواهد

المعنى * ولم أعثر قائل هذا البيت

ص ١٣١س ١٥ (وَأَنْتِ الَّتِي حَبَبْتِ شَعْبًا إِلَى بَدَا إِلَيَّ وَأَوْطَانِي بِلَادٍ سِوَاهُمَا)

استشهد به — على أنه يستأنس لما تقدم في الذي قبله — بهذا البيت أي أن المعنى شعبا فبدا

: والبيت من شواهد الرضي قال البغدادي على أن الی الاولى فيه للاتهاء أي مضافا إلى بدا وذكر

المتعلق لافادة أن الی مع مجرورها واقعة موقع الحال في شغب ولا فادة ان القاية داخلية في المعنى وزعم

الكوفيون انها هنا بمعنى مع وهو خلاف الاصل من غير ضرورة تلجئ اليه ومن الغريب قول ابن هشام

في المعنى إنها بمعنى الفاء قال إذ المعنى شعبا فبداوها موضعا وبدل على إرادة الترتيب قوله بعده

حلت بهذا حلة ثم حلة * بهذا فطاب الواديان كلاهما

وهذا المعنى غريب لاني لم أر من ذكره اه وقد رد عليه شارحه الدماميني بأن من حق النحاة ان لا

يذكروه مستندين إلى هذا الدليل لانا لانسلم ارادة الترتيب في البيت الاول لاحتمال أن تكون الی فيه

المعنى كما قاله جماعة كثيرة أو متعلقة بمحذوف ان لم نقل بذلك أي مع بدا أو مضموما إلى بدا والبيت الثاني

لا يدل على إرادة الترتيب في الأول إذ حلولها بأحد المكينين بعد حلولها بالآخر لا يقتضي أن المكان الأول حب إليه أولاً بسبب حلولها فيه وأن الثاني حب إليه بعد ذلك لحلولها به إذ من الجاز أن يكون حب المكينين حصل له في آن واحد بعد حلولها فيهما على الترتيب ثم لو سلم دلالة البيت الثاني على الترتيب في الأول لم يدل على دعواه لأن الترتيب الواقع في الثاني إنما هو بالقاء وفي بعض النسخ حلة بعد حلة اه وأما إلى الثانية فقد شرحها الشارح المحقق بعد أسطر والبيتان في الحماسة ونسبهما * لكثير عزة والراوية فيها كذا * وحلت بهذا حلة ثم أصبحت * بهذا فطاب الخ قال المرزوقي خاطبها في البيت معتداً عليها بأنه كما آثرها على أهلها وعشيرته آثر بلادها على بلاده فدكر طرفي محالها فقال أحب لك وفيك شعباً إلى بدا وبلادي بلاد غيرها ثم أخبر عنها في البيت الثاني فقال نزلت بهذا يشير إلى شعب نزلت ثم أصبحت بدا ففاح الواديان وتضوعا بريها ومثله قول الآخر

استودعت نشرها الرياض فها * تزداد طيباً إلا على القدم

وفي بعض نسخ الحماسة بيت بينهما وهو

إذا ذرفت عياني اعتل بالقذى * وعزة لو يدري الطيب قذاها

أي عزة سبب قذاها - وشعب - بفتح الشين وسكون العين المعجمتين - وبدا - بفتح الموحدة بعدها دال مهملة فالف مقصورة : قال العسكري في كتاب التصحيف ها من بلاد عذرة يريد أنهما من بلاد اليمن ويناسبه ما نقله أبو عبيد البكري في معجم ما استعجم بعد قوله شعب قرية الزهري الفقيه : ثم قال لكنه بين طريق مصر والشام

ص ١٣١س ١٧ (حَلَمْتُ بِهَذَا حَلَةً ثُمَّ حَلَّةً بِهَذَا فَطَابَ الْوَادِيَانِ كِلَاهُمَا)

استشده به - على أنه دلالة على الترتيب - في الذي قبله : وتقدم شرحه فيه

ص ١٣١س ١٨ (أَلَمْ تَسَلِ الرَّبْعَ الْقَوَاءَ فَيَنْطِقْ) وَهَلْ تُخْبِرُنَاكَ الْيَوْمَ بَدَأَ سَمَلُكَ

استشده به - على أن القاء قيل إنها ترد للاستئناف أي هو ينطق : وتقدم الكلام على هذا البيت مستوفى

في صحيفة ٨ من الجزء الأول

ص ١٣١س ٢٠ الشَّعْرُ صَعِبٌ وَطَوِيلٌ سَلْمَةٌ إِذَا ارْتَقَى فِيهِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ

زَلَّتْ بِهِ إِلَى الْحَضِيضِ قَدَمُهُ (يُرِيدُ أَنْ يُعْرِبَهُ فَيُعْجِمُهُ)

استشده به - على ما في البيت قبله - وما في الجمع مختصر من المعنى ولفظه أي فهو يعجمه ولا يجوز نصبه بالعطف لأنه لا يريد أن يعجمه والتحقيق أن القاء في ذلك كله للعطف وأن المعتمد بالعطف الجملة لا الفعل والمعطوف عليه في هذا الشعر قوله يريد وإنما بقدر النحويون كلمة هو ليعينوا أن الفعل ليس المعتمد بالعطف : والبيت من شواهد سيبويه على هذه المسئلة : قال الأعمى الشاعر فيه رفع فيعجمه لأن المعنى فإذا هو يعجمه ولا يجوز نصبه على أن لفساد المعنى لأنه لا يريد اعجمه * وهذا البيت من وصية الخطيئة المشهورة

روي أنه لما حضرته الوفاة اجتمع إليه قومه فقالوا يا أبا مليكة أوص فقال ويل للشعر من رواية السوء قالوا
أوص يرحمك الله : قال من الذي يقول

إذا أنبض الرامون عنها ترنمت * ترنم شكلى أوجعها الخناز

قالوا السماخ قال ابلغوا غطفان أنه أشعر العرب قالوا ويحك ما هذه وصية أوص قال ابلغوا أهل ضابي أنه
أشعر العرب حيث يقول

لكل جديد لذة غير أنني * رأيت جديد الموت غير لذيد

قالوا أوص ويحك بما ينفعك قال ابلغوا أهل امرئ القيس أنه أشعر العرب حيث يقول

فيا لك من ليل كأن نجومه * بكل مغار القتل شدت بيذيل

فقالوا اتق الله ودع عنك هذا قال ابلغوا الانتصار أن صاحبهم أشعر العرب حيث يقول

يفشون حتى ما نهر كلابهم * لا يسألون عن السواد المقبل

فقالوا ان هذا لا يفتني عنك شيئاً فقل غير ما أنت فيه فقال الشعر صعب وطويل سله الخ فقالوا يا أبا مليكة
ألك حاجة قال لا ولكن أجزع على المدبح الجديد يمدح به من ليس له أهلا قالوا ما تقول في عبيدك قال هم
عبيد قن ما عاقب الليل النهار قالوا أوص للفقراء بشي قال أوصيهم بالالاح في المسئلة قالوا فما تقول في
مالك قال لا أنتى من ولدي مثلا حظ الذكر قالوا ليس هكذا قضى الله لمن : قال لكفى هكذا قضت وما
أدري أعواد أتم أم خصماء قالوا فأتوصي به للتمامى قال كانوا أموالهم وطئوا أمهاتهم قالوا فهل شي تمهد فيه
غير هذا قال نعم يحملونني على أنان وتركونني را كبا حتى أموت فان الكريم لا يموت على فراشه والأنان
مركب لم يمت عليه كريم فط حملوه على أنان فجعلوا يذهبون به ويحيثون وهو عليها حتى مات وهو يقول
لا أحد الأم من حطية * هجا بنيه وهجا المريثه * من لومه مات على الفريثه
— الفريثه — الأنان

ص ١٣١س ٢٢ (يَمُوتُ أَنْاسٌ أَوْ يَشِيبُ فَنَاهُمُ وَيَحْدُثُ نَاسٌ وَالصَّغِيرُ فِي كِبَرٍ)

استشهد به — على أن الفاء ترد زائدة — أي دخولها كخروجها فلمعنى والصغير يكبر * ولم أعثر على
قائل هذا البيت

ص ١٣١س ٢٣ (أَرَانِي إِذَا مَا بَتَّ بَتُّ عَلَى هَوَى فُتْمٌ إِذَا أَمْسَيْتُ أَمْسَيْتُ غَادِيَا)

استشهد به — على ما في البيت قبله — والاصل ثم بغير فاء : وهذا البيت استشهد به أبو حيان في شرح
التيسيل على زيادة الفاء على رواية الأخصس ثم قال وقال المهابذي وقد تكون ثم زائدة على مذهب أبي
علي والكوفيين نحو بيت زهير * وتم إذا أصبحت أصبحت غادياً وعليه تأول قوله تعالى « حتى إذا
ضافت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا »
انتهى أي إلا إليه تاب عليهم ومن لا يرى زيادة ثم تأول هذا البيت على زيادة الواو والفاء في رواية من
روى فتم أو جعل ثم مؤكدة للفاء أو الفاء مسلوبة المهمة مع الواو ومسلوبة الترتيب مع الواو * والبيت

من شوهد الرضى : قال البغدادي على أن الحرف قد يبدل من مثله للموافق له في المعنى كما في البيت فان تم
بدل من الفاء وذهب ابن حني في سر الصناعة وبعه ابن هشام في المعنى إلى أن الفاء زائدة : قال
لأن الفاء قد عهد زيادتها وكذا في كتاب الضرائر لابن عصفور : قال ومن زيادة الفاء قوله

يموت أناس أو يشيب قسائم * ويحدث ناس والصغير فيكبر

يريد والصغير يكبر وقول أبي كبير

فرايت ما فيه فم رزسته * فلنبت بعدك غير راض معمرى

يريد ثم رزسته وقول الاسود بن يعفر

فلنهل قومي ولي في نهشل * نشب لعمر أبيك غير غلاب

زاد الفاء في أول الكلام لأن البيت أول القصيدة اه وقال الثبلي في شرح الكافية الذي أراه أن الفاء للترتيب
المتصل في الحكم وكان الشاعر أخبرنا بالحكم الثاني عقب اخباره بالحكم الاول ونقل السيوطي في شرح
أبيات المعنى عن السيرافي أنه قال الاحود فتم بفتح المائة لكرهه دخول عاطف على عاطف وقوله أراني
إذا مات الخ مع البيت بعده وهو

إلى حفرة أهوى إليها مقيمة * يحث إليها سائق من ورأسنا

قال صعودا على هوى أي على أمر يقول أراني إذا مات على أمر أو حاجة أريدها ثم أعاد وأدع : وقال
الأعلم أي لي حاجة لا تنقضي أبداً لأن الانسان ما دام حياً فلا بد أن يهوى شيئاً ويحتاج اليه ولم يتعرض
كل منهما إلى قوله فم وفي جميع النسخ عاديا بالعين المعجمة وروي البيت في معنى اللبيب كذا
أراني إذا أصبحت أصبحت ذاهوى * فم إذا أمسيت أمسيت عاديا

قال ابن الملا أراني من أعمال القلوب التي يجوز أن يكون فاعلها ومفعولها الاول ضميرين متصلين متحدي
المعنى — الهوى — إرادة النفس أي أصبح مرید الشيء وأمسى تاركا له متجاوزا عنه يقال عدا فلان الأمر
إذا تجاوزته : قال الشمني وهذا يدل على ان عاديا بالعين المهملة وهو مضبوط في بعض نسخ المعنى وغيره
بالمعجمة : قال ابن القطاع عدا إلى كذا بمعنى صار اليه وان صح أن يقال متجاوزا إلى حفرة ووصف الحفرة
بكونها مقيمة اما على معتقد الجاهلية من أنه لافاء للعالم ولا يثبت أو المقيمة عبارة عن ذات المدة الطويلة
— والسائق — الذي يحث على العدو إلى تلك الحفرة وهو الزمان فإنه المفنى المبيد عندهم * والبيتان من قصيدة
لزهير يذكر فيها قصة النعمان بن المنذر ملك الحيرة لما خاف كسرى ففر يستجير بقبائل العرب فلم تجره
أحد فرجع إلى النعمان فلقاه تحت أرجل القبيلة فقتلته

ص ١٣١س ٢٨ (إن من ساد ثم ساد أبوه ثم قد ساد قبل ذلك جدّه)

استشهد به — على أن تم لاتقييد الترتيب عند قطرب — قال وأجيب بأنها في الجميع لترتيب الاخبار
لالحكم : وفي شرح التسهيل لابي حيان وأما ان من ساد البيت فينبغي ان يحمل على ظاهره ويكون الحد
قد أتاه السواد من قبل الاب وأتى الاب من قبل الابن وذلك مما يمدح به وان كان الاكثر في كلامهم

المسح بتوارثه ويكون البيت اذ ذلك مثل قول ابن الرومي

قالوا أبو الفضل من شيبان قلت لهم * كلا لعمرى ولكن منه شيبان

فكم أب قد علا بابن ذرى حسب * كما علت برسول الله عدنان

وروى أبو الصقر: والبيت من شواهد الرضي: قال البغدادي على أن تم فيه مجرد الترتيب في الذكر الخ وهذا أحد أجوبة ثلاثة عن اشكال وهو أن تم هنا عطف المتقدم على المتأخر وهو عكس وضعها فاجاب الفراء وهو ما ذكره الشارح بان تم فيه للترتيب المذكور ويقال له الترتيب الاخباري وترتيب اللفظ أيضا وذلك ان الفاء وتم يكونان لترتيب الافعال والاقوال وتم هنا لترتيب القول بحسب الذكر والاخبار واتلفظ: قال الفراء ومنه بلغني ما صنعت اليوم تم ما صنعت أمس أعجب واليه ذهب ابن مالك في التسهيل فقال وقد تقع تم في عطف المتقدم في الزمان اكتفاء بترتيب اللفظ وفي هذا الجواب اعتراف بان تم هنا للترتيب بدون تراخ ومهلة كما صرح به الشارح وهو خلاف وضعها وأجاب ابن عصفور وهو الجواب الثاني بان تم هنا على بابها بتقدير أن المدح ساد أولا ثم ساد أبوه بسيادته ثم جده قال في شرح الجمل وما ذكره الفراء من أن المقصود بتم ترتيب الاخبار لا ترتيب الشيء في نفسه فكأنه قال اسمع مني هذا الذي هو بلغني ما صنعت اليوم تم اسمع مني الخبر الآخر الذي هو ما صنعت أمس أعجب ليس بشيء لان تم تقتضي تأخير الثاني عن الاول مهلة ولا مهلة بين الاخبارين وأما قول الشاعر إن من ساد البيت فيبغي أن يحمل على ظاهره ويكون الحد قد أتاه السؤدد من قبل الاب وأنى الاب من قبل الابن وذلك مما يمدح به وان كان الاكثر في كلامهم توارث السؤدد ويكون البيت اذ ذلك مثل قول ابن الرومي: قالوا أبو الصقر من شيبان قلت لهم البيتين انتهى قال المرادي في الخفي الثاني ما ذكره ابن عصفور في تأويل البيت لا يساعد عليه قوله قبل ذلك قال الهمامي في الحاشية الهندية وذلك لأن مضمون الكلام على ما أحاب به ابن عصفور ان سؤدد الابن سابق لسؤدد الاب وسؤدد الاب سابق لسؤدد الجد والسابق للسابق للشيء سابق لذلك الشيء فكأن سيادة الابن سابقة لسيادة الجد وقول الشاعر قبل ذلك مناف لهذا بلا شك وهذا البيت من شعر مولد لابو شق به وأوله مفسر اشهر به وهو أول أبيات سبعة * لابي نواس الحسن بن هاني مسدح بها العباس بن عبيد الله ابن أبي جعفر والرواية الصحيحة

قل لمن ساد ثم ساد أبوه قبله ثم قبل ذلك جده

ص ١٣١ س ٣١ (كهن الرديني تحت العجاج جري في الأنايب ثم اضطرب)

استشهد به — على أن تم تقع موقع الفاء — في افادة الترتيب بلا مهلة قال إذ الهز مع جري في أنابيب الرمح بعقبه اضطرابه بلا تراخ: والبيت من شواهد الاسموني على هذه المسئلة قال الصبان قوله كهن الخ فان الهز مع جري في أنابيب الرمح أعقبه الاضطراب ولم يتراخ عنه قوله في المعنى واعترضه قربه فقال الظاهر أنه ليس كذلك بل الاضطراب والحري في زمن واحد فتكون تم بمعنى الواو وجوابه ان الترتيب يحصل في لحظات لطيفة — والرديني — صفة للرمح نسب الى امرأة اسمها ردينة كانت تقوم الرماح

والعجاج — الفبار — والانايب — جمع أنبوبة وهي ما بين كل عقدتين كذا في التصريح والاعتراض أقوى من الجواب — وهز — مصدر بمعنى اهتزاز كما في العيني متصاف الى فاعله والمشبه فرس كانت تحت المدلول اه * والبيت من قصيدة لابي دؤاد اليبادي

ص ١٣٢س ١٧ (وَلَسْتُ أَبَالِي بَعْدَ فَقْدِي مَا لِكَا أَمْوَاتِي نَاءُ أُمِّ هُوَ الْآنُ وَاقِعٌ)

استشهد به — على أن أم الواقعة بعد همزة التسوية — تخص بأنها لا تقع الا بين جملتين في تأويل المقردين كمثل في البيت وعبارة المعنى موافقة لما في الاصل ومعنى البيت ظاهر * ولم أعثر على قائله

ص ١٣٢س ١٩ فَحَمَّتْ لِلطَّيْفِ مَرْتَاعًا فَأَرْقَنِي (فَقَمَلْتُ أَهْيَ سَرَّتْ أُمُّ عَادِنِي حَلْمٌ)

استشهد به — على أن أم المنقطعة تخالف المتصلة — بأنها إذا وقعت بين الجملتين لا يكونان في تأويل مفردين: وتقدم بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ٣٧ من الجزء الاول

ص ١٣٢س ٢٠ لَعَمْرُكَ مَا أَذْرَى وَإِنْ كُنْتُ دَارِيًا شَعِيثُ ابْنِ سَهْمٍ أَمْ شَعِيثُ بَنِي مَنِقْرِ

استشهد به — على ما في البيت قبله — وهو من شواهد سيبويه أيضا قال الأعم الشاهد فيه حذف ألف الاستفهام ضرورة لدلالة أم عليها ولا يكون هذا الا على تقدير الالف لان قوله ما أدري يقتضي وقوع الالف وأم مساوية لها كما تقول ما أدري أزيد في الدار أم عمرو والمعنى ما أدري أشعث من بني سهم أم هم من بني منقر — وشعث — حي من نمم من بني منقر فجعلهم أدعياء وشك في كونهم منهم أو من بني سهم وسهم هنا حي من قيس وروى شعيب بالباء وهو تصحيف: والبيت من شولهد الرضى على ما أورده سيبويه عليه قال البغدادي وأورده ابن هشام في بحث أم من المعنى وقال الاصل أشعث بالهمزة في أوله والتونين في آخره حذفهما للضرورة والمعنى ما أدري أي النسيين هو الصحيح أقول حكمه هنا بأن حذف الهمزة ضرورة بنافيه ما تقدم منه في بحث الالف من اطلاق جواز حذفها تقدمت على أم أم لم تقدم وإنما اعتبره منونا حذف تنوينه للضرورة لانه أخبر عنه ببن والعلم المنون إنما يحذف تنوينه اذا وصف ببن لا إذا أخبر عنه ومن ثم يكتب ألف ابن أيضا وإن كان واقعا بين علمين قال ابن الملا ويجوز أن يكون ممنوعا من الصرف ولا ضرورة باعتبار القبيلة والاختبار عنه بان لا يمنع ذلك لجواز رعاية التذكير والتأنيث باعتبارين قال السيرافي هجو هذه القبيلة يقول إنها لم تستقر على أب لان بعضها يعزوها إلى منقر فجعلهم أدعياء وشك في كونهم منهم أو من بني سهم وسهم هنا حي من قيس اه وشعث في الموضوعين بضم الشين المعجمة وفتح الين المهملة وآخره ناء مثله — ومنقر — بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف هو منقر بن عبيد بالصغير ابن مقاس والبيت أشده سيبويه * للاسود بن يعفر وأشده المبرد في موضعين من الكامل لعين المنقري

ص ١٣٢س ٢٧ (لَعَمْرُكَ مَا أَذْرَى وَإِنْ كُنْتُ دَارِيًا بِسَبْعِ رَمِيَنِ الْجَمْرِ أَمْ بِشَمَانِ)

استشهد به — على أن الهمزة التي تقع قبل أم المتصلة — قد تحذف وتنوى والاصل أسبع: والبيت

من شواهد سيبويه والرضي قال البغدادي على أن الهزرة قد تحذف في الشعر قبل أم المتصلة فان التقدير
أسبغ رمين الجمر أم بيان ولم يرد المنقطعة لأن المعنى على ما أدري أيها كان قال سيبويه في باب المنقطعة
زعم الخليل أن قول الاخطل : كذبتك عينك أم رأيت جواسط : البيت كقولك أنها لا بل أم شاه ويجوز
في الشعر أن تر يد بكذبتك الاستفهام وتحذف الالف قال الاسود بن يعفر : لعمرك ما أدري وإن كنت
داريا البيت المتقدم وقال أبو الحسن لعمر بن أبي ربيعة * لعمرك لا أدري وإن كنت داريا : بسبع وساق
كلام الاعلم المتقدم قال وكذا جملة ابن تصفون ضرورة وعمم سواء كانت مع أم أم لا قال ومنه حذف
همزة الاستفهام إذا أمن اللبس للضرورة كقول الكهيت

طربت وما شوقا إلى البيض أطرب ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب

يريد أودو الشيب يلعب ثم أنشد اليتيم وقال وقد حذف مع أم في الشاذ في قراءة ابن محيصن سواء
عليهم أندرتهم أم لم تندرتهم همزة واحدة من غير مد وكان الذي سهل حذفها كراهية اجتماع همزتين مع
قوة الدلالة عليها ألا ترى أن سواء يدل عليها بما فيها من معنى التسوية إذ التسوية لا تكون إلا ما بين
أثنين ويدل عليها محي أم بعد ذلك قوله لعمرك ما أدري روي موضعه فوالله ما أدري وقوله وإن كنت
داريا أصله وإني كنت داريا من الدراية والضمير في رمين لعائشة بنت طلحة وصواحبها وهي إحدى
عقيلتي قريش والثانية سكنة بنت الحسين وروى رميت موضع رمين يعني أنه ذهب عن فعل نفسه من دهشه
* والبيت من قصيدة لعمر بن أبي ربيعة القرشي المخزومي تغزل فيها على عائشة بنت طلحة

ص ١٣٢ س ٢٩ (دعاني إليها القلب إنني لأمره سميع فما أدري أرشد طلا بها)

استشهد به — على أن أم قد تحذف هي والمنعطف بها — والاصل أم غي والضمير في اليها لاسماء المتقدمة
الذكر في مطلع القصيدة وهو

أبا الصرم من أسماء حدثك الذي جرى بيننا يوم استقلت ركبا

وروى مطيع بدل سميع وهما من قصيدة * لابي ذؤيب الهذلي

ص ١٣٣ س ١٣ (فوالله ما أدري أسلمى تغولت أم النوم أم كل إلي حبيب)

استشهد به — على أن أم ترد بمعنى بل — والمعنى بل كل حبيب : ونقل في الجمع رد هذا القول
بأنها للاستفهام وهذا هو معنى قول الالفية

وبانقطاع وبمعنى بل وقت ان تك مما قيدت به خلت

أي تأتي أم منقطعة بمعنى بل إن خلت مما قيدت به وهو أن تكون مسبوقة باحدى الهمزتين أي همزة
التسوية وهمزة مغنية عن لفظ أي : وفي شرح التسهيل لابي حيان وذهب الفراء إلى أن العرب يجعل أم
مكان بل إذا كان في أول الكلام استفهام واستدل بقول الشاعر : فوالله ما أدري أسلمى تغولت الخ
وذهب بعض الكوفيين إلى أنها تكون بمعنى بل فقط بعد الاستفهام وبعد الخبر قال وقد تكون بمعنى
الهمزة إذا لم يتقدمها استفهام وإلى هذا ذهب الهروي وذهب أبو عبيدة إلى أن أم بمعنى ألف الاستفهام قال

ومنه قوله تعالى « أم تريدون أن تسألوا رسولكم » وقال بعض حذاق التحويين لا تأتي بمعنى الالف ولو كان ذلك لوقعت في أول الكلام كالالف ولا يجوز ذلك فيها : ونقل في الهمع رد ذلك وهو مأخوذ من شرح أبي حيان للتسهيل بلفظه * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٣٣س ٢٠ (هل ما علمت وما استودعت مكتوم أم حبيلها إذ نأتك اليوم مصروم)

استشهد به — على رد القولين المتقدمين — بأن أم لو كانت بمعنى الهمزة لوقعت في أول الكلام وذلك لا يجوز ولورودها للاستفهام بعد كالمثال في البيت قال فانه استأنف السؤال بعدها مع تقدم الاستفهام لأن المعنى بل أحبها لقوله بعده * أم هل كبير بكى لم يقض عبرته الخ وهذه عبارة أبي حيان في شرح التسهيل وبقي من كلامه ولو كان المعنى بل حبيلها إذ نأتك اليوم مصروم لكان معناها أنها لا تجازيه على بكائه ورد ما ذهب إليه الهروي وبعض الكوفيين بيت * علقمة لانهم أنكروا الاستفهام بها اذا تقدم عليها الاستفهام وفيه تقدم الاستفهام وقد استفهم بها قال بعض أصحابنا والدليل على صحة ما ذهب البصريون اليه من أن أم المقطعة للاضراب عما قبلها واستأنف السؤال عما بعدها في كل موضع ان العرب لا تدخلها على همزة الاستفهام لا تقول أقام زيد أم عمرو قائم ولا هل قام زيد أم عمرو قائم فلو لم تقدر بل والهمزة لدخلت عليها ولو قدرت ببل وحدها لحاءت معها الهمزة كما نحى * مع بل في أقام زيد بل أقام عمرو اه — الحبيل — الوصل — ونأتك — بعدت منك — ومصروم — مقطوع

ص ١٣٣س ٢٢ (أم هل كبير بكى لم يقض عبرته إثر الأحيية يوم البيئ مشكوم)

استشهد به — على ما تقدم بيانه في الذي قبله — : والبيت من شواهد سيويه والرضي قال البغدادي على أنه يجوز أن تأتي هل بعد أم وليس فيه جمع استفهامين فان أم عند الشارح مجردة عن الاستفهام إذا وقع بعدها أداة استفهام حرفا كانت أم إسما وأم المقطعة عند الشارح حرف استأنف بمعنى بل فقط أو مع الهمزة بحسب المعنى وذلك فيما اذا لم يوجد بعدها أداة استأنف وليست عاطفة عنده وفاقا للغارية قال المرادي في الجنى الداني إن قلت أم المقطعة هل هي عاطفة أو ليست بعاطفة قلت المغاربة يقولون أنها ليست بعاطفة لا في مفرد ولا في جملة وذكر ابن مالك أنها قد تعطف المفرد كقول العرب إنها لا بل أم شاء قال فأم هنا مجرد الاضراب عاطفة ما بعدها على ما قبلها كما يكون ما بعد بل فإنها بمعناها اه * والبيت لعلقمة الفحل وقيل به : هل ما علمت البيت المتقدم : واستشهد بهما سيويه والرضي أيضاً قال البغدادي على أن أم إذا جاءت بعد هل يجوز أن يعاد معها هل ويجوز أن لا يعاد بخلاف أم إذا جاءت بعد اسم استفهام فانه يجب أن يعاد معها ذلك الاسم وقد اجتمع في البيتين إعادة هل وتركها فان أم الأولى جاءت بعد هل ولم تعد هل معها وقد أعادها مع أم الثانية في البيت الثاني وقد أورده سيويه في باب أو بعد باب أم المقطعة وأنشد فيه قول مالك بن الربيع

ألا ليت شعري هل تغيرت الرحا * رحا الحرب أم أضحت بفلج كها

قال وكذلك سمعناه ممن ينشده من العرب : وتقدم بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ٩٤

ص ١٣٣ س ٢٦ سائل فوارس يزبوع بشدتنا (أهل رأونا بسفح القاع ذي الأكم)

استشهد به — على أن هل ندخل عليها عمرة الاستفهام — كائال في البيت : وتقدم بسط الكلام عليه في صحيفة ٩٥

ص ١٣٣ س ٢٧ (أم هل كبير بكى) لم يقض عينته إثر الأحة يوم اليبين مشكوم

استشهد به — على ما في البيت قبله — وتقدم بسط الكلام عليه آفا

ص ١٣٣ س ٢٧ أبا مالك هل لمتني إذ حَضَضْتَنِي (على القتل أم هل لا مني فيك لأم)

استشهد به — على ما في البيت قبله — وفي كتاب سيبويه ومما يدل على أن الالف ليست بمنزلةها أنك تقول * أطربا وأنت قسري * فقد علمت أنه قد طرب ولكن قلت لتوبخه أو تقرره ولا تقول هذا بعد هل وإن شئت قلت هل تأتيني أم تحذني وهل عندك بر أم شعير على كلامين وكذلك سائر حروف الاستفهام التي ذكرنا وعلى هذا قالوا هل تأتينا أم هل تحذتنا وزعم يونس أنه سمع رؤية يقول أبا مالك هل لمتني إذ حَضَضْتَنِي الخ وكذلك سمعناه من العرب فأما الذين قالوا أم هل لأمني لك لأم فأما قالوه على أنه أدركه الظن بعد ماضى صدر حديثه وأما الذين قالوا أو هل فانهم جعلوه كلاما واحدا : قال الاعلم الشاهد في دخول أم منقطعة لأنها لا تكون للعطف والتسوية إلا بعد الالف اه وبما تقدم تعلم أنه روى لك بدل فيك والكل منهما معنى صحيح وأنه روى أيضا أو هل لأمني بدل أم هل لأمني — وأبو مالك — كنية الإخطل كناه على طريق التهكم وهو من أبيات الجحاف بن حكيم السلمي وكانت بينهم وبين بني تغلب حرب فدخل على عبد الملك ومعه جوده من قيس وكان عنده الإخطل فأشده الإخطل عبد الملك قوله

ألسائل الجحاف هل هو نائر * بقتلى أصيبت من سليم وعامر

أجحاف إن نهبط عليك فلتقي * عليك بحور طاميات الزواجر

تسكن مثل ابداء الحباب الذي جرى * به البحر ترهاه رياح العراصر

فوثب الجحاف يجر مطرفه من القضب وما علم فقال عبد الملك للإخطل ما أحسبك إلا أكسبت قومك شرأ ويقال أنه لما أشده الأبيات المتقدمة قبض وجه الجحاف ثم قال

بلى سوف نبيكم بكل مهند * ونبيكي عميرا بالرماح الخواطر

ثم قال ما أظنك يا ابن النصرانية تجترى علي بمثل هذا ولو كنت أسيرا عندك وأوعده فم الإخطل من وقته فقال له عبيد الملك أنا جارك منه فقال هبك أجزتني منه في اليقظة فن يجرني منه في النوم ثم إن الجحاف اقتعل عهدا من عبد الملك على صدقات بكر وتغلب فضجبه من قومه نحو ألف فارس فلما انفصلوا عن بلادهم كشف لهم أمره فرجع بعضهم وذهب بمن بقي فأوقع ببني تغلب وقعة البشر المشهورة بقر فيها بطون النساء وقتل الأولاد ويقال إن الإخطل زيا بزى عبد ورعى نفسه في جب من شدة الخوف ثم إن الجحاف هرب إلى أرض الروم خوفا من عبد الملك فكلمه فيه بعض الرؤساء وقال له أنا لآنا من أن يأتي

بالروم الى أرض المسلمين فأمنه عبد الملك فلما قدم اليه وجد عنده الاخطل أيضا فقال له الجحاف
 أبا مالك هل لتني إذ حضنتني * على القتل أم هل لأمي لك لأم
 أبا مالك إني أطعك في التي * حضضت عليها فعل حران حازم
 فان تدعني أخرى أجبك بتلها * وإني لطلب بالوغى جسد علم
 أم أفنكم قتلا وأجدع أنوفكم * بتيان قيس والسيوف الصوارم
 بكل فتى يضى عميرا بسيفه * إذا اعتصمت إيمانهم بالقوام

ص ١٣٣ س ٢٨ (وما أنت أم ماذا ربيعة) يخط لها من رمداء قلب

استشهد به — على الجمع بين أم وما الاستفهامية — وأنه لا يحفظ منه غير الابيات الثلاثة وهذه
 عبارة أبي حيان في شرح التسهيل وروايته وهل أنت أم ماذا كرها الخ قال كراهة الجمع بين حرفي معنى
 وسهل ذلك في هل ان الاستفهام وارد عليها وأصلها أن تكون بمنزلة قد وهذا يساوي رواية مالانها استفهامية
 أيضا قوله — ربيعة — أي هي من الرباع وهم أربعة أحياء من تميم : ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم
 وهو ربيعة الجوع : وربيعة بن حنظلة : وربيعة بن كعب بن سعيد بن زيد مناة بن تميم ويدعون الجباق وهو
 بن يفضون منه — ويخط لها — أي يحفر لها يعني أن مشربها ذلك ومعناه أنها تحمل بارض غير أرضك وقيل
 المعنى أنها لا تفارق رمداء حتى تموت فتدفن به والقلب قيل على بابه وقيل هو القبر — ورمداء — قرية
 بالوشم وهي جيزة والها تنهى أوديته جمعا * والبيت من قصيدة للقمة الفحل يمدح بها الحارث بن أبي
 شعر الغساني

ص ١٣٣ س ٣٠ (أم كيف ينفع ما تغطي العلوق به) ريمان أنف إذا ماضن باللبن

استشهد به — على دخول أم على كيف — : والبيت من شواهد المعنى والرضى : قال البغدادي على
 أن أم فيه بمعنى بل وحدها بدون همزة الاستفهام إذا الاستفهام موجود فلا وجه لجمع استفهامين إلا على وجه
 التأكيد ولا يضطر اليه مع امكان التأسيس وفيها ذهب اليه مخالفة للبصريين وميل لقول الكوفيين لقوته
 واليه ذهب ابن هشام أيضا في المعنى : قال نقل ابن الشجري عن جميع البصريين أنها أبد المعنى بل والهمزة
 جميعا وأن الكوفيين خالفوهم في ذلك والذي يظهر قولهم إذ المعنى في «أم جعلوا لله شركاء» ليس على الاستفهام
 ولأنه يلزم البصريين دعوى التأكيد في نحو «أم هل تستوي الظلمات» ونحو «أماذا كنتم تعملون :
 أمن هذا الذي هو جند لكم» وسبقهما الى هذا أبو علي : قال في المسائل المنثورة بعد انشاد هذا البيت
 هذه المسئلة فيها اشكال وهو ان أم للاستفهام دخلت على كيف فوجه ذلك ان أم هنا عاطفة وكيف للاستفهام
 كما انك إذا قلت ما جاءني زيد والسكن عمرو فالواو فيه عاطفة وخرجت لكن من معنى العطف لدخول
 الواو فكذلك إذا قيل أم هل تخرج هل من معنى الاستفهام لدخول أم فكذلك تخرج أم من معنى
 الاستفهام إلى العطف اه وتبعه ابن جني في الخصائص قال فان قلت فما قول في قوله أم كيف ينفع البيت وجمعه
 بين أم وكيف فالقول أنها ليسا معنى واحد وذلك ان أم هنا جردت بمعنى الترك والتحول وجردت من

معنى الاستفهام وأفيد ذلك مع كيف لا منها فان قلت فهلا وكدت احداها بالآخرى نويدا كتوكيد اللام
لمعنى الاضافة وباء النسب لمعنى الصفة قيل يمنع من ذلك أن كيف لما بنيت واقصر بها على الاستفهام البتة
جرت مجرى الحرف البتة وليس في الكلام اجتماع حرفين لمعنى واحد لان في ذلك نقضاً لما اعترزم عليه
من الاختصار في استعمال الحروف وليس كذلك يابوس للحرب (١) وأحمري وذلك أنه هنا إنما انضم الحرف
الى الاسم فهما مختلفان فجاز أن يترادفا في موضعهما لاختلاف جنسهما فان قلت فقد قال وما إن طبنا حين (٢)
لجمع بين ما وإن وكلاهما بمعنى التني وهما كما ترى حرفان قيل ليست إن حرف تني وإنما هي حرف يؤكد
به بمنزلة ما ولا والباء ومن وغير ذلك وأما قوله

طعامهم وإن اكلوا معد * وما إن لا تحاك لهم نيب

فان ما وحدها التني وان ولا جميعاً للتوكيد ولا ينكر اجتماع حرفين للتوكيد لجملة الكلام اه كلامه باختصار
وحكى أحمد بن يحيى المعروف بثعلب : قال اجتمع الكسائي والاصمعي بحضرة الرشيد وكانا ملازمين له يقيان
باقامته ويظن ان يظننه فانشد الكسائي

أني جزوا عامراً سوءى بفعلهم * أم كيف يحزونني السوءى من الحسن

أم كيف ينفع ما تعطى العلوقة به الخ فقال الاصمعي انما هو رمان أنف بالنصب فقال له الكسائي اسكت ما أنت
وهذا يجوز بالرفع والنصب والخفض أما ارفع فعلى الرد على ما لانها في موضع رفع ينفع فيصير التقدير أم
كيف ينفع رمان أنف والنصب بتعطي والخفض على الرد على الهاء التي في به : قال فسكت الاصمعي ولم
يكن له علم بالعربية كان صاحب لغة ولم يكن صاحب اعراب — أنى — اسم استفهام والضمير في جزوا لقومه المقدم
ذكرم قبل الشاهد — والسوءى — مؤنث الاسوء كالحسن مؤنث الاحسن — والعلوق — بالفتح الناقدة
تعطف على غير ولدها فلا تر أمه وانما تشبه بانفها وينكره قلبها وقيل العلوقة التي تر أم بانفها ولا تدر على
الفصيل الذي عطف عليه — وذن باللبن — بجل به وهذا يضرب مثلاً لكل من بعد بكل جميل ولا
يفعل منه شيئاً * والبيت آخر أبيات تسعة لافونن التتلي وأفونن لقب اشهر به واسمه صريم بن معشر وقيل
اسمه ظالم وهو جاهلي

ص ١٣٣ س ٣١ (فأصبح لا يذري أيقعد فيكم) على حسك الشحنة أم أين يذهب)

استشهد به — على دخول أم على كيف — وأين وفيه ما في الايات قبله — والحسك — في الاصل
نبات له شوك صاب واستعماره لشدة العداوة فلذلك أضافه الى الشحنة وهي العداوة * ولم أعر على قائل
هذا البيت

ص ١٣٤ س ٢ (ياليت شعري ولا منجاً من الهرم) أم هل على العيش بعد الشيب من ندم)

استشهد به — على أن أم ترد زائدة — وفي الاشعري : نبيه حصر أم في المتصلة والمنقطعة هو مذهب

(١) يشير الى قوله يابوس للحرب التي وضعت أراھط فاستراحو

(٢) يشير إلى قوله فما ان طبنا حين ولكن منايانا ودولة آخرنا

الجمهور وذهب بعضهم الى أنها تكون زائدة : وقال في قوله تعالى « أفلا تبصرون أم أنا خير » ان التقدير
 أفلا تبصرون أنا خير والزيادة ظاهرة في قول « ساعدة بن جؤنة باليت شعري ولا منجا من الهرم الخ
 ص ١٣٤ س ١٠ و ١١ (ما ذاترى في عيال قد برمت بهم لم أحص عدتهم إلا بسداد
 كانوا ثمانية أو زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت أولادي

الشاهد في قوله — أو زادوا ثمانية — فان أو فيه بمعنى بل والمعنى بل زادوا ثمانية وهذا معنى قول الالفية
 خير ارج قسم باوواهم * وأشك وإضراب بها أيضاً نحي
 ونقل في الهمع شرطي سيويه لوقوعها للاضراب وبرت بهم ضجرت منهم * واليدان لجرير والمخاطب
 هشام بن عبد الملك

ص ١٣٤ س ١٤ (وقد زعمت ليلى بأني فاجر) (لنفسي ثقها أو عليها فجورها)

استشهد به — على ان أو ترد بمعنى الواو — أي تكون لمطلق الجمع : وعبارة أبي حيان في شرح
 التسهيل وزعم الزجاج في المعاني له أنها قد نحي في شواذ الشعر بمعنى الواو واستدل بقول توبة بن الحمير
 وقد زعمت ليلى بأني فاجر الخ قال ولا حجة فيه لأن أو فيه للابهام لانه قد علم ما حله أتى أو فجور
 وليلى هي الاخيلية صاحبة توبة * والبيت من قصيدة له مشهورة

ص ١٣٤ س ١٤ (جاء الخلافة أو كانت له قدراً) كما أتى ربه موسى على قدر

استشهد به — على ما في البيت قبله — فأ وفيه بمعنى الواو أي وكانت له قدرا : قال أبو حيان في شرح
 التسهيل ولا حجة فيه فان أو فيه للشك فكأنه قال نال الخلافة لما أرادها لاستحقاقه لها أو قدرت له من
 غير ارادة لها ولا طلب اعتناء من الله تعالى به على ان الرواية المشهورة في البيت إذ كانت له قدرا : وفي
 البيت شاهد آخر وهو تقديم المفعول المتبس بضمير الفاعل عليه : واستشهد به في التوضيح على ذلك قال
 في التصريح فموسى فاعل وربه مفعول متوسط بين الفعل وفاعله ولا يضر اتصاله بضمير الفاعل المتأخر تقدمه
 في الرتبة وروى نال موضع جاء والضمير فيه لامير المؤمنين عمر بن عبد العزيز * والبيت من قصيدة لجرير
 يمدحه بها

ص ١٣٤ س ٢٠ (فقأوا لنا ثنتان لا بدّ منهما صدور رماح أشرعت أو سلاسل)

استشهد به — على مجيء أو لتقسيم — قال أبو حيان جعل الثنتين للجمع على جهة الاجمال ثم فصل
 بأو فجعل احدى الثنتين لمن يقتل منهم وجعل الأخرى وهي السلاسل لمن يؤسر : قال السيوطي في شرح
 شواهد المعنى — وثنتان أي خصلتان وتفسيرها قوله صدور الخ وخص الصدور لان المقاتلة بها تقع أو من
 ذكر البعض واردة الكل — وأو — في قوله أو سلاسل قال التبريزي أو على بابها من التخير لأن
 السلاسل كنى بها عن الاسر ومعنى قوله لا بدّ منهما على سبيل التعاقب أي لا بد من أحدها أو المراد لا بد
 منهما جميعا فصدور الرماح لمن يقتل والسلاسل لمن يؤسر أي يكون بعضنا كذا وبعضنا كذا فلما جعلهم صنفين

صح دخول أو للتقسيم — وأشرعت — هيبت والضمير في قالوا للعدو في بيت قبل الشاهد وهو
أهلنا بقرا سجل حين أحلبت * علينا الولايا والعدو المباسل
فقالوا لنا ثنتان البيت وبعده

فقلنا لهم تلکم اذا بعد كرة * تقادر صرعي نوؤها متخاذل
— اللفظ — التأسف على النبي بعد الاشراف عليه — وقرا سجل — موضع وقيل كل واد واسع
— وأحلبت — بالمهملة أعانت — والولايا — جمع ولية وهي البردعة وهي في البيت كناية عن النساء والضمفاء وقيل
الولايا العشار والقبائل كان ولية تأنيث ولي وهو القريب ويروي — الموالي — وهم أبناء العم .. والمباسل —
من البسالة وهي الشجاعة وقوله — تلکم اذا بعد كرة — أي تلکم التحيرية تكون بعد عطفة تترك بيننا
قوما مضرعين يخذلهم النهوض ومتخاذل — هذا البناء يختص بما يحدث شيئا بعد شيء ومنه تداعى البناء
كان اجزاء النهوض يخذل بعضها بعضا والنوء — قد يكون السقوط أيضا وهذه الابيات من قصيدة لجعفر
ابن عتبة الحارثي

ص ١٣٥ س ٢٠ (تَلْفَحُهَا أَمَا شَمَالُ عَرِيَّةٍ وَأَمَّا صَبَا جِنْحِ الْعَشِيِّ هَبُوبٌ)

استشهد به — على أن اما قد تفتح حمزتها — وان ذلك لازم عند تميم وقيس واسد : وفي شرح التسهيل
لابي حيان قوله وفتح حمزتها لغة تيمية لغة أهل الحجاز ومن جاورهم فتح الهمزة وكسرهما ولغة قيس واسد
وتميم فتحها ومن فتحها قول القمقام * تلفحها أما شمال الخ وهذه الرواية تلفحها بدل من تلفحها وكلاهما
صحيح المعنى : وفي الدماميني أنشدته ابن عصفور وغيره بفتح الهمزة من أما في الموصفين — والشمال —
الرياح التي تهب من ناحية القطب ويقال فيها شمل وشمل يسكون الميم وفتحها وشمال يسكون الميم وحمزة
مفتوحة وشامل بالهمز أيضا — وعريية — على وزن فعيلة كفضية أي باردة مقلوب — والصبا — ريح
مهيبها من مطلع الزبا الى بنات نعش — وجنح العشي — حين مالت الشمس للغروب صفه لصبا مأخوذ من
هبت الريح * والبيت نسبه أبو حيان لابي القمقام كأنقدم

ص ١٣٥ س ٢١ (لَا تُفْسِدُوا آبَالَكُمْ أَيْمَانَنَا أَيْمَالَكُمْ)

استشهد به — على ان ميم أما الاولى — تبدل ياء مع فتح الهمزة أو كسرهما : وفي شرح التسهيل
لابي حيان وقوله وربما استغنى عن واو أما قال * الراجز لا تفسدوا آبالك الخ بفتح الهمزة وابدال الميم
ياء وسيأتي في الذي بعده ان ذلك مقيد بخفيف اما أي حذف الواو — وآبال — جمع ابل والابل اسم جمع
وقال في القاموس انه واحد يقع على الجمع والصحيح انه اسم جمع لانه لا يقال للجمال الواحد ايل * ولم
أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٣٥ س ٢٢ (يَا لَيْتَمَا أَمْنَا شَأَلَتْ نَعَامَتَهَا إِيْمَانِي جَنَّةٍ إِيْمَانِي إِلَى نَارٍ)

استشهد به — على ما في البيت قبله — وفي التسهيل وشرحه للدماميني وقد تبدل ميمها أي ميم المفتوحة

الهمزة لاميم أما مطلقا بذلك قيد المصنف في شرحه والمراد ميمها الاولى ياء كقولهم لا تقسدا آباكم الخ وقوله
 ياليتها أمنا شالت نعمتها كناية عن موتها يقال شالت نعمته أي هلك فان - النعام - باطن القدم - وشالت - ارتفعت
 ومن هلك ارتفعت رجلاه وانكسر رأسه وظهرت نعامة قدمه فهذا مخالف لما في الجمع لكنه يوافق
 ما في شرح التسهيل أيضا لابن حيان ولفظه وقوله وقد تبدل ميمها الاولى ياء حكى ابدال الميم الاولى ياء
 في المكسورة الهمزة والمفتوحاتها فنه في المكسورة الهمزة قوله ياليتها أمنا الخ وقوله
 فإما جهضم عرض وأما * شماسه كل علق مستفاد

: والبيت من شواهد الرضى : قال البغدادي على ان ما الثانية تلزم الواو وربما ترد بلا واو كهذا البيت
 وهو غير الغالب قال ابن هشام في حواشي التسهيل لا أحفظ حذف الواو الا مع تخفيف اما بالبدل كقوله
 لا تقسدا آباكم الخ قال الشارح وروي أيضا الى حنة وهي لغة في اما هذا هو المشهور في رواية البيت وكذا
 أنشده أبو تمام في الحماسة وهو بفتح الهمزة وسكون الياء قال ابن جني في اعراب الحماسة يدل على ان ابدال
 الراء والنون ياءين في قيراط ودينار ليس للكسرة انما هو للادغام ألا ترى أن أيما قد أبدل فيها من ميم
 اما ولا كسرة قبلها انتهى وكذا ذكره ابن هشام في المغني قال وفي البيت شاهد ثان وهو فتح الهمزة
 وثالث وهو الابدال انتهى * والبيت من أبيات لسعد بن قرط أحد بني جديمة يهجو بها أمه وكان عاقلا
 ص ١٣٥ س ٢٤ (تهاضُ بدارٍ قد تقادمَ عهدُها وإما بأمواتٍ ألمَ خيالها)

استشهد به - على ان اما الاولى - قد تحذف : وفي شرح التسهيل لابن حيان وقد يستغنى عن الاولى
 بالثانية مثاله * قول ذي الرمة

وكيف بنفس كما قلت أشرفت * على البره من حوصاء هيض أندمالها

تهاض بدار قد تقادم عهدها * وأما بأموات ألم خيالها

على ان البصريين لا يجوزون فيها الا التكرير وأجاز القراء أن لا تكرر وان تجري مجرى أو قال القراء
 يقولون عبد الله يقوم واما يقعد : والبيت من شواهد الرضى أيضا قال البغدادي على ان اما قد تحذف في
 الشعر غير مسبوقة بثانها فتقدر كما في هذا البيت الذي أنشده القراء والتقدير تلم إما بدار واما بأموات كذا
 قال أبو علي في كتاب الشعر ولم ينشده القراء لهذا بل جعل اما نائبة عن أو ولا حذف في الكلام وهذا
 نصه نقلناه برمته لكثرة فوائده قال عند تفسير قوله تعالى « اما أن تلقى واما أن تكون نحن الملقين » ادخل أن
 في اما لانها في موضع أمر بالاختيار فهي في موضع نصب كقول القائل اخترذا أو ذا فان قلت ان في المعنى
 بمنزلة أما فهل يجوز ان تقول يا زيد ان تقوم أو تقعد تريد اختران تقوم قلت لا يجوز ذلك لان أول الاسمين
 في أو يكون خبرا بجوز السكوت عليه ثم تستدرك الشك في الاسم الآخر فتضمي الكلام على الخبر الأخرى
 انك تقول قام أخوك وتسكت وإن بدالك قلت أو أبوك فأدخلت الشك والاسم الاول مكثف يصلح السكوت
 عليه وليس يجوز ان تقول ضربت اما عيسد الله وتسكت فلما آذنت إما بالتخير من أول الكلام أحدثت
 لها ان ولو وقعت إما وأما مع فعلين قد وصلتا باسم معرفة أو نكرة ولم يصلح الأمر بالتخير في موضع اما

لم يحدث فيها ان كقوله تعالى « وآخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم » ولو جعلت ان في مذهب كمي وصيرتها صلة لمرجون تريد ارجوا لان يعذبوا أو يتاب عليهم صلح ذلك في كل فعل تام ولا يصلح في كان واخوانها ولا في ظننت واخوانها من ذلك آيتك اما ان تعطي واما ان تمنع ولا أصبحت اما ان تعطي واما ان تمنع ولا تدخل أو على اما ولا اما على أو وربما فعلت العرب ذلك لنا خبيها في المعنى على التوهم فيقولون عبد الله اما جالس أو ناهض ويقولون عبد الله يقوم واما يقعد وفي قراءة أبي (وانا وانا كما لا ما على هدى وإما في ضلال) فوضع أو في موضع إما وقال الشاعر

قللت لمن أمسين أما نلاقه * كما قال أو نشفي النفوس فعددا

وقال الآخر

فكيف بنفس كلما قلت أشرفت * على البرء من دهاء هيض اندمالها

تهاض بدار الخ فوضع اما في موضع أو وهو على التوهم اذا طالت الكلمة بعض الطول أو فرقت بينهما بشي هنالك يجوز التوهم كما تقول أنت ضارب زيد ظلماً وأخاه حين فرقت بينهما بظلم جاز نصب الاخ وما قبله مخفوض انتهى قوله - فكيف بنفس - أي كيف نامل صحة نفس هذه صفتها وقيل الباء زائدة ونفس مبتدأ وكيف خبره - وأشرفت - أقبلت - والبرء - بالضم الخلاص من المرض وقوله - من دهاء - أي من مرض جها فقيه حذف مضافين أو من تعاليلة فلا حذف - ودهاء - اسم امرأة وروى العيني بدله - حوصاء بالحاء والصاد المهملتين : وقال هو فعلاء من الحوص بالتحريك وهو ضيق مؤخر العين قلت وكذا رواه أبو حيان كما تقدم : قال - وهيض - مجهول هاض العظم يهضه هيضاً اذا كسره بعد الجبر وقوله - اندمالها - أي اندمال جرحها والضمير للنفس - والاندمال - تراجع الجرح الى البرء يريد كما قارب الجرح الى الالتحام أصيب بشي فدمي فصار جرحاً كالاول * وهذا ان بيتان قيل إنهما لذي الرمة : قال البغدادي ونسبهما أبو علي الى الفرزدق وهو الصحيح : وقال المرادي في شرح التسهيل والعيني هما لذي الرمة ولم أراها في ديوانه

ص ١٣٥ س ٢٧ (وَقَدْ كَذَبْتَكَ نَفْسُكَ فَكَذَّبَتْهَا فَإِنْ جَزَعًا وَإِنْ إِجْمَالَ صَبْرٍ)

استشهد به - على أن ما تحذف من الاولى والثانية - وأما الهمزة في قوله أو الثانية فانه تحريف : وفي الدماميني عند قول التسهيل والاصل ان وقد يستعمل اضطراراً يشير به الى قول الشاعر وقد كذبتك نفسك الى آخره وقول الآخر

سقته الرواعد من صيف * وان من خريف فلن يعدما

وما ذكره المصنف من أن إما في الاصل مركبة من ان وما هو مذهب سيبويه واستدل عليه بافراد ان كما ذكر وقيل هي بسيطة في اليتين لجواز كون ان فيها شرطية والجواب محذوف فالتقدير في البيت الاول وان كنت ذا جزع فلا جزع وان كنت ذا إجمال صبر فاجمل والتقدير في البيت الثاني وان سقته من خريف فلن يعدم الري : والبيت من شواهد سيبويه : قال الاعلم الشاهد في قوله فان جزعا وان اجمال صبري والمعنى اما جزعا وإما اجمالا تحذف ما من اما ضرورة ولا يجوز أن يكون إن هنا شرطاً لوقوع الفاء قبلها

فلو كانت شرطاً لكان مستأنفاً لا جواب له لمنع الفاء أن يكون جوابه فيما قبله يقول معزيا لنفسه عن أخيه عبد الله بن الصمة وكان قد قتل لقد كذبتك نفسك فيما منتك به من الاستمتاع بحياة أخيك فاكذبها في كل ما تمنيك به بعد فاما أن تجزع لفقده أخيك وذلك لا يجدي عليك شيئاً واما أن تجمل الصبر فذلك أجدي عليك انتهى كلامه : ووقع في هذا التفسير غلط من جهتين أتبه البغدادي لاحداهما ولم يتبه للآخرى احداهما فاكذبها لان الخطاب لامرأة والصواب فاكذبها كما قال والثانية قوله معزيا لنفسه عن أخيه عبد الله بن الصمة لم يذكر فيها أخاه بل هي كلها في بناء صديقه معاوية بن عمرو بن الشريد أخي الحسناء الصحابية وصواب العبارة معزيا بنفسه عن صديقه : وهذا البيت من نصيدة لدريد بن الصمة يرثي بها معاوية المذكور

ص ١٣٥ س ٢٩ و ٣٠ (فإِذَا مَا أَنْ تَكُونَ أَخِي بِصَدَقٍ فَأَعْرِفَ مِنْكَ غَنِيٍّ مِنْ سَمِينٍ
وَإِلَّا فَاطَّرِحَنِي وَاتَّخَذَنِي عَدُوًّا أُمَّتِكَ وَتَتَّقِنِي)

استشهد به — على حذف وإما — استغناء عنها بو إلا * والبيت من شواهد الرضي : قال البغدادي على أنه قد تخلف اما الثانية الا وهي ان الشرطية المدغمة بلا التافية أي والا تكن أخي بحق فاطرحتي فهذا تصريح منه بان المعوض منها إلا وهو إما تحريف من الناسخ أو المطبعة أيضاً أو غلط من البغدادي وعبارة التسهيل وربما استغنى عنها بو إلا : قال أبو حيان قوله وباعن اما وربما استغنى عنها بو إلا مثال الاستغناء باو قراءة أبي « وانا وإياكم لا ما على هدى أوفي ضلال ميين » وضع أو موضع إما وأنشد أبياتا على ذلك قال ومثال الاستغناء بو إلا قول المتنبي العبدى * فاما أن تكون أخي بحق البيتين وعبارة المعنى وقد يستغنى عن إما الثانية بذكر ما يعني عنها نحو إما ان تسلكم بخير وإلا فاسكت وأنشد البيتين على ذلك وروايته بصدق كما في الجمع : قال البغدادي قوله فاما أن تكون بتأويل مصدر منصوب على أنه مفعول لفاعل محذوف والتقدير بين إما كونك أخا وإما كونك عدواً وإما لاحد الشئيين وجعل بعضهم ذلك المصدر مبتدأ محذوف الخبر تقديره فاما اخوتك الصادقة حاصلة هذا كلامه والحيد أن يكون خبر مبتدأ محذوف والتقدير إما شأنك كونك أخا صادقا كما قال سيبويه في قوله * فان جزع وان لجمال صبر* وجعل مثله أبو علي في البغداديات مبتدأ محذوف الخبر : قال في قوله تعالى « ياذا القرينين إما أن تعذب » ينبغي أن يكون رفعا وارتقاعه على الابتداء أي إما العذاب شأنك أو أمرك أو اتخاذ الحسن انتهى : قال العيني قوله — بحق — في محل نصب صفة لأخي ولا يخفى أن الظرف بعد المعرفة حال وبعد التكررة صفة بحسب الاقتضاء وهنا وقع بعدمعرفة فكيف يكون صفة على أنه لا اقتضاء هنا بحسب المعنى وإما هو نائب عن المفعول المطلق والتقدير تكون أخي كوناً ملتبساً بحق وقوله — فأعرف — بالنصب معطوف على تكون وقوله — غني أو سميني — كذا هو باء في المفضليات وغيرها : قال ابن الانباري أي فأعرف نصحتك من غشك وروي في الشرح ومعنى اللبيب وشروح الالفية غني من سميني فمن الاولى ابتدائية في الروايتين ومن الثانية لبدل كقوله تعالى « أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة » وانكره قوم فقالوا التقدير أرضيتم بالحياة الدنيا بدلا من الآخرة فالقيس من البدلية متعلقها المحذوف واما هي فالابتداء : قال العيني قوله — غني — بفتح الغين المعجمة وتشديد التاء

المتثلة من غث اللحم يث بكسر العين وفتحها غثاءً وغثونة فهو غث وغثيث إذا كان مهزولاً وكذلك غث حديث القوم وأغث أي ردؤ وفسد والمعنى هنا أعرف منك ما يفسد عما يصلح انتهى : وقال الدماميني الغث الردي والسمين الحيد أي أعرف منك مساوي من محاسني فإن المؤمن مرآت أخيه أو أعرف ما يضرني منك مما ينفعني وأميز بينهما وقوله — وإلا فاطر حني — أي أركني وهو بتشديد الطاء افتعال من الطرح * والبيت من قصيدة للمعقب العبدي يخاطب بها ابن عم له

ص ١٣٥ س ٣١ (وَقَدْ شَفَّنِي أَنْ لَا يَزَالَ يَرُوعُنِي . خِيَالِكِ إِمَّا طَارِقًا أَوْ مُغَادِيًا)

استشهد به — على الاستغناء باوعن وإما كما في البيت قبله — شفني أتحلني — وقوله طارقاً — هو من الطروق وهو الايمان لبلال — والمعادي — الآتي غدوة * وهذا البيت نسبة أبو حيان للأخطل

ص ١٣٦ س ٥ (لَوْ اعْتَصَمْتَ بِنَا لِمَ تَعْتَصِمُ بَعْدِي . بَلْ أَوْلِيَاءُ كُفَاةٍ غَيْرِ أَوْغَادِ)

استشهد به — على رد قول المبرد — إن بل سقل حكم ما قبلها لما بعدها في النفي والنهي وكلامه في الاصل هو كلام أبي حيان في شرح التسهيل وروايته او كال موضع أوغاد وهو من شواهد العيني أيضاً وروايته أو كال قال الاستشهاد فيه انه احتج به على المبرد في تجوزيه أن تكون بل ناقلة لحكم النفي أو النهي لما بعدها فعلى مقتضى قوله إذا قال لا تضرب زيداً بل عمراً يكون نهيًا عن ضرب كل واحد منهما وإذا قال ماله علي درهم بل درهمان لا يلزمه شيء لان الدرهم منفي صريحاً وعطف عليه الدرهمان مقولاً النفي اليهما فصار كأنه قال ماله علي درهم وماله علي درهمان وما قاله مخالف لاستعمال العرب الا ترى إلى قول الشاعر لو اعتصمت إلى آخره فإنه يرد عليه هذا القول على ما لا يخفى قوله — عدى — هو جمع عدو — وكفاة — بضم الكاف جمع كاف — والاوكال — بفتح الهمة جمع وكل بفتحيتين يقال رجل وكل أي عاجز بكل أمره الى غيره ويروى — أوغاد جمع وغد بفتح الواو وسكون العين المعجمة وفي آخره دال مهملة وهو الرجل الذي يخدم بطعام بطنه * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٣٦ س ٧٠٦ (وَمَا انْتَمَيْتُ إِلَى خُورٍ وَلَا كُشْفٍ . وَلَا لِثَامٍ غَدَاةَ الرَّوْعِ أَوْزَاعِ)

بَلْ ضَارِبِينَ حَبِيكَ الْبَيْضِ إِنْ أَحَقُّوا . شُمَّ الْعَرَّانِينَ عِنْدَ الْمَوْتِ لُدَّاعِ)

استشهد به — على رد المبرد أيضاً — كما تقدم في البيت قبله : وهو من شواهد العيني أيضاً : قال الاستشهاد فيه مثل الاستشهاد بالبيت السابق بعينه وهو ان بل هنا ما نقلت حكم النفي لما بعدها وهو حجة على المبرد كما ذكرنا قوله — وما انتميت — أي وما انتسبت — والخور — بضم الخاء المعجمة وسكون الواو وفي آخره راء جمع خوار على وزن فعال بالتشديد من الخور بفتحيتين وهو الضعف — والكشف — بضم الكاف والشين المعجمة جمع أ كشف والاكشف الرجل الذي لا ترس معه في الحرب — والثام — جمع لثم وهو الدني النفس الشحيحها وقوله — غداة الروع — أي يوم الفزع والحرب قوله — أوزاع — بفتح الهمة أي جماعات متفرقين — وحيك — بمعنى قوي — والبيض — السيوف — وشم — جمع أشم مأخوذ من الشم

وهو ارتفاع قصبه الأتق وحسنها واستواء أعلاها واتصاف الارنية في حسن استواء القصبه - والعرايين -
جمع عرينين بالكسر وهو الأتق كله أو ما صلب من عظمه يعني أنهم سادات أشراف وقوله - لذاع -
بضم اللام وتشديد الذال المعجمة جمع لذاع من لذعته النار إذا أحرقتسه ولذعه بلسانه إذا أوجعه بكلام
ويروى دفاع بضم الدال جمع دافع * واليتان من قصيدة لضرار بن الخطاب قالها بعد أحد

ص ١٣٦س ١٤ (وَجَهَكَ الْبَدْرُ لَا بِلِ الشَّمْسِ لَوْلَمْ يُقْضَ لِلشَّمْسِ كِسْفَةٌ وَأَقُولُ)

استشهد به - على ان بل زاد قبلها هلا - لتوكيد الاضراب بعد الايجاب : وفي شرح التسهيل لابي
حيان قوله ويزاد لا قبل بل لتأكيد التقرر وغيره : قال المصنف في الشرح نحو قام زيد لا بل عمرو
وخذ هذا لا بل ذلك فلا للاضراب عن جعل الحكم للاول وكذا كل ما لا نفي فيه ولا نفي فلو وجد
احدهما قبل لا فادت تأكيد تقرر ولم تقتض اضرابا نحو ما قام زيد لا بل عمرو ولا تضرب خالدا لا بل
بشرا فلا في هذين المثالين زائدة لتأكيد بقاء النفي والنفي انتهى : ومذهب ابن درستوه في الهداية له
انها زاد عليها بعد الايجاب لا بعد النفي لانها حرف نفي فاغنى عنها تقدم حرف النفي ففي الايجاب نحو حاني
زيد بل عمرو ويجوز لا بل عمرو وفي النفي ما قام زيد بل عمرو ليس إلا وذهب الجزولي إلى انها زاد بعد
الايجاب والامر والنفي والنهي وهي معها في الايجاب والامر نفي وفي النفي والنهي تأكيد فان قلت كيف
تكون نافية للأمر والامر لا تدخل عليه أداة نفي فالجواب أن لا تكون في مثل لا الناهية فاذا قلنا اضرب
زيدا لا بل عمرا فكأنك قلت لا تضربه بل اضرب عمرا وجعلها وافية بالنظر الى المعنى وإذا قلت ما قام زيد
لا بل عمرو تكون تأكيدا للنفي المتقدم ولا تكون نافية على غير انما كيد لان نفي النفي باداة نفي ليس من
كلام العرب وكذا في لا تضرب زيد لا بل عمرا هي تأكيد لمنى النفي الذي يدل عليه أداة النهي ولا
يكون على غير التأكيد لما تقدم في النفي : قال ابن عصفور وهذا الذي ذهب اليه من زيادة لا على بل في النفي
والنهي لا ينبغي أن يقال به إلا أن يشهد له السماع لان الجمع بين أداتي نفي على جهة التأكيد قليل في كلام
العرب انتهى وما ذهب اليه ابن درستوه واستبعده ابن عصفور مسموع من لسان العرب قال الشاعر في النهي

وما سلوتك لا بل زادني شغفا * هجر وبعد تماد لا إلى أجل

ومن زيادتها بعد النهي قول الآخر

لا تملن طاعة الله لا بل * طاعة الله ما حيت استديما

ومن زيادتها في الموجب اليتان السابقان * وجهك البدر البيت وقوله

وكأنا اشتمل الضجيع بريطة * لا بل زيد ونارة وليسانا

الآ ترى أن قوله وجهك البدر جملة إيجابية وكذلك وكأنا اشتمل الضجيع بريطة اه * ولم أعثر على قائل
هذا البيت

ص ١٣٦س ١٧ (وَمَا هَجَرْتُكَ لَا بِلِ زَادَنِي شَغْفًا هَجَرْتُ وَبَعْدُ تَرَاخٍ لَا إِلَى أَجْلِ)

استشهد به - على زيادة لا قبل بل - في الايجاب وتقدم ما قيل في ذلك في الذي قبله - الشغف - بفتح

المعجمتين مصدر شغفه الحب إذا خرق شغاف قلبه حتى وصل الى الفؤاد والشغاف حجاب القلب وقيل
جلدة رقيقة يقال لها لسان القلب * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٣٦ س ١٨ (لَا تَمَلَّنْ طَاعَةَ اللَّهِ لَا بَلْ طَاعَةَ اللَّهِ مَا حَيَّيْتَ اسْتَدِيْمَا)

استشهد به — على زيادة لا قبل بل — في النهي: وتقدم ما قيل في ذلك آنفاً ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٣٦ س ٢٢ (لَقَوْمِي حَتَّى الْأَقْدَمُونَ تَمَالَوْا) على كلِّ أمرٍ يُورِثُ الْمَجْدَ وَالْحَمْدَا

استشهد به — على أن حتى لمطلق الجمع — وليست للترتيب فالأقدمون عطف على قومي وهم سابقون
عليهم — تمالؤوا — اجتمعوا وتشاوروا * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٣٦ س ٢٥ (قَهْرْنَا كُمْ حَتَّى السُّكْمَاةِ وَأَنْتُمْ تَخَافُونَنَا حَتَّى بَيْنِ الْأَصَاغِرَا)

استشهد به — على أن حتى تفارق الواو في — أنها لا تعطف إلا ما كان بعضاً من المعطوف عليه أو
كعض منه غاية له في رفعه أو خفضه وهذا هو معنى قول الالفية

بعضاً بحى أعطف على كل ولا يكون لإغاية الذي تلا

: قال الاشموني للعطف بحى شرطان: الاول أن يكون المعطوف بعضاً من المعطوف عليه أو كعضه كما
قال في التسهيل نحو اكلت السمكة حتى رأسها وأعجبتني الجارية حتى حديثها ولا يجوز حتى ولدها وأما قوله
أنتى الصحيفة كي يخفف رحله * والزاد حتى نعله ألقاها

فعلى تأويل ما يتفله حتى نعله: والثاني أن يكون غاية في زيادة أو نقص نحو مات الناس حتى الأنبياء وقدم
الحجاج حتى المشاة وقد اجتمعا في قوله قهرناكم حتى السكامة الخ — السكامة جمع كمي وهو الشجاع أو لابس
السلاح: قال في شرح شواهد المعنى: قال الجوهري كأنهم جمعوا كامياً مثل قاض وقصاة وهو غاية لما قبله
في القوة والاصغر غاية لما قبله في الضعف * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٣٦ س ٢٦ (أَلْتَمَى الصَّحِيفَةَ كَيْ يُخَفِّفَ رَحْلَهُ وَالزَّادَ حَتَّى نَعْلَهُ أَلْقَاهَا)

استشهد به — على أن التعل ليست بعض الصحيفة والزاد — ولكن كعضها وتقدم تأويله في الذي
قبله: وتهدم بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ١٦

ص ١٣٦ س ٣٠ (سَرَيْتُ بِهِمْ حَتَّى تَكِلُّ مَطِيئَهُمْ) وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدِّنُ بِأَوْسَانِ

استشهد به — على أن حتى تعطف الجمل عند ابن السيد — فتكل معطوف على سريرت وما في الاصل
موافق لما في المعنى من غير زيادة واستشهد به على ذلك — وروى مطوت بهم حتى تكل غزاتهم الخ
والضمير في بهم لفتيان صدق في بيت مقدم على الشاهد بينهما سبعة أبيات: قال السيوطي في شرح شواهد
المعنى قوله مطوت بهم روى سريرت بهم حتى تكل مطيهم كما رواه المصنف أي حملتهم على سير الليل فالباء
في بهم لاتعدية أي أسريتهم وأمطيئهم والمعنى حملتهم على السرى وعلى المطو وهو مد السير وإبعاد السفر

— والغزاة — جمع غاز وحتى هنا حرف غاية تقع بعدها الجملة المستأنفة لا عاطفة لمصاحبتها ولو العطف ولا جارة لرفع الجياد بعدها وهو مبتدأ خبره جملة ما يقدرن وزعم الجرمي أنها في البيت عاطفة وان قرنت بالواو كما يقترن لكن بالواو وهي عاطفة وتكمل بفتح أوله وكسر الكاف تعب وتعبي — والارسان — جمع رسن وهو الحبل وبارسان متعلق يقدرن ويجوز كون الباء للحال متعلق بمحذوف تقديره مستعملات والمعنى أنها تساق معطلات دون حبال لبعد الغزو * والبيت من قصيدة لامرئ القيس

ص ١٣٧ س ٤ (جودُ يَمُنَاكَ فَاضَ فِي الْخَلْقِ حَتَّى بَأْسِ دَانَ بِالْإِسَاءَةِ دِينَا)

استشهد به — على ان حتى إن تعينت للعطف — لا يلزم إعادة الجار معها عند ابن مالك وما في الجمع هو لفظ المعنى بعينه وفي التسهيل وشرحه للدماميني وإن عطفت حتى على مجرور لزم إعادة الجار ذكر ذلك ابن الجباز وأطلقه والمصنف قيد ذلك بقوله ما لم يتعين العطف وإنما لزم إعادة الجار فرقا بينها وبين الجارة فتقول مررت بالقوم حتى يزيد فاذا تعين العطف لم يلزم إعادة الجار لانتفاء مقتضيه وعجبت من القوم حتى بنهم وقال الشاعر جود يملك الخ كذا قال المصنف وهو حسن ورده أبو حيان وقال في في المثال جارة إذ لا يشترط في نال الجارة ان يكون بعضاً أو كـ بعض بخلاف العاطفة ولهذا منعوا أعجبتني الجارية حتى أنها قال وهي في البيت محتملة قال ابن هشام وأقول ان شرط الجارة ما يفهم الجمع ان يكون مجرورها بعضاً أو كـ بعض وقد ذكر ذلك ابن مالك في حروف الجر وأقره أبو حيان عليه ولا يلزم من أعجبتني الجارية حتى أنها امتناع عجبت من القوم حتى بنهم لان اسم القوم يشمل أبناءهم واسم الجارية لا يشمل أنها قال ويظهر لي ان الذي لحظه ابن مالك ان الموضع الذي يصح ان محل فيه إلى محل حتى العاطفة فهي به محتملة للجارة فيحتاج حينئذ إلى إعادة الجار عند قصد العطف نحو اعتكفت في الشهر حتى في آخره بخلاف المثال والبيتين السابقين وزعم ابن عصفور ان إعادة الجار مع حتى أحسن ولم يجعلها واجبة : ثم اعلم ان العطف بحتى قليل وأهل الكوفة ينكرونه البتة ويحملون جاء القوم حتى أبوك ورايتهم حتى أبك ومررت بهم حتى أبك على ان حتى فيه ابتدائية أو ان ما بعدها على اضمحار عامل اه وقد أطلنا لنفاسه هذا الكلام وارتباط بعضه ببعض قال السيوطي في شرح شواهد المعنى — البأس — الذي أصابه البؤس أي الشدة — ودان بالاساءة — تعبد بها بمعنى انه اتخذها طريقاً وتجارة يلزمها كالدين الذي يتعبد به الانسان والمعنى ان جوده عم من أساء ومن لم يسي * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٣٧ س ٢٤ (إِنَّ ابْنَ وَرْقَاءَ لَا تُخْشَى بَوَادِرُهُ لَكِنْ وَقَائِعُهُ فِي الْحَرْبِ تَنْتَظَرُ)

استشهد به — على ان لكن إن وليها جملة — فهي حرف ابتداء سواء كانت بالواو أو بدونها : وفي المعنى لكن ساكنة التون ضربان : مخففة من الثقيلة وهي حرف ابتداء لا تعمل خلافاً للاخفش ويونس لدخولها بعد التخفيف على الجملتين : وخفيفة باصل الوضع فان ولها كلام في حرف ابتداء مجرد افادة الاستدراك وليست عاطفة ويجوز ان تستعمل بالواو نحو « ولكن كانوا هم الظالمين » وبدونها نحو قول زهير * إن ابن ورقاء الخ وزعم ابن أبي الربيع أنها في اقتربها بالواو عاطفة جملة على جملة وانه ظاهر قول

سيويه وإن وليها مفرد فهي عاطفة بشر طين : أحدها ان يتقدمها نفي أو نهي نحو ما قام زيد لكن عمرو على العطف وليس بمسعود : الشرط الثاني ان لا تفرق بالواو قاله الفارسي وأكثر النحويين وقال قوم لا تستعمل مع المفرد إلا بالواو انتهى الغرض منه — ابن ورقاء — هو الحارث بن ورقاء الصيداوي — ولا تخشى — لا تخاف — وبوادره — جمع بادرة وهي ما يبدر من حدة الشخص في الغضب من قول أو فعل وروي غوائله وهي جمع غائلة وهي ما يكون من شر وفساد — والوقائع — جمع وقعة وهي القتال قال الاعمى يقول ليس ابن ورقاء ممن يقتال ويغدر ولكن ممن يجاهر بالحرب وتوقع فيها وقائمه * والبيت من أبيات زهير يمدح بها الحارث بن ورقاء المذكور

ص ١٣٨ س ٣ (أَيْنَ الْمَفْرُ وَالْإِلَهَ الطَّالِبُ وَالْأَشْرَمُ الْمَغْلُوبُ لَيْسَ الْغَالِبُ)

استشهد به — على ان الكوفيين أثبتوا العطف بليس كلا — : وفي المعنى في مبحث ليس الرابع يعنى من اقسمها ان تكون حرفا عاطفا أثبت ذلك الكوفيون والبغداديون على خلاف بين النقلة واستدلوا بنحو قوله ابن المفر والاله الطالب الخ وخرج على ان الغالب اسمها والخبر محذوف قال ابن مالك وهو في لاصل ضمير متصل عائد على الاشرم أي ليسه الغالب كما تقول الصديق كأنه زيد ثم حذف لاتصاله به ومقتضى كلامه أنه لولا تقديره متصلا لم يحذفه وفيه نظر اه قال السيوطي في شرح هذا البيت أخرج الواقدي وابو نعيم في دلائل النبوة عن عطاء بن يسار قال حدثني من كأم قائد الفيل وسائسه قال لهما أخبراني خبر الفيل قالوا هو فيل الملك التجاشي الأكبر لم يسر به قط إلى جمع إلاهزمهم فاخترت وصاحبي جلدنا ومعرفتنا بسياسة الفيل فلما دنونا من الحرم جعلنا كبا نوجهه إلى الحرم يربض فتارة نضربه فينهض وتارة يتركه فلما انتهى إلى المغمس يربض فلم يقم فطاع السذاب وقتل نجا غير كما قالوا نعم ليس كلهم أصابه العذاب وولى أبرهة ومن تبعه يريد بلاده كما دخلوا أرضا وقع منه عضو حتى انتهى إلى بلاد ختمم وليس عليه غير رأسه فمات : وأخرج عن زيد بن أسلم : قال أقلت ثقيل الحميري : قال الواقدي وسمعت أنه لما ولى أبرهة مدبرا جعل ثقيل يقول * أين المفر والاله الطالب الخ وأخرج ابن هشام في السيرة نحوه : قال ثقيل بن حبيب فذكر البيت باللفظ ليس الغالب — الاشرم — في اللغة المشقوق الاتف وهو لقب أبرهة وزاد ان التأويل ليس اياه

ص ١٣٨ س ٢١ (إِذَا قُلَّ مَالُ الْمَرْءِ لَأَنْتَ قَنَاتُهُ وَهَانَ عَلَى الْأَذْنَى فَكَيْفَ الْإِبَاعِدِ)

استشهد به — على ان كيف ترد للعطف — كالمثال في البيت : وفي المعنى مسئلة زعم قوم أن كيف تأتي عاطفة ومن زعم ذلك عيسى بن موهب ذكره في كتاب العلل وأنشد عليه إذا قل مال المرء لانت قناته الخ وهذا خطأ لاقتنائها بالفاء وإنما هي هنا اسم مرفوع المحل على الخبرية ثم يحتمل أن الإبعاد مجرور بإضافة مبتدأ محذوف أي فكيف حال الإبعاد على حد قراءة ابن جمار « والله يريد الآخرة » أو بتقدير فكيف الهوان على الإبعاد محذوف المبتدأ والجار أو بالعطف بالفاء ثم انحمت كيف بين العاطف والمعطوف

لا فادة الاولوية بالحكم * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٣٨ س ٢٩ (لَقَدْ نَلَيْتَ عَبْدَ اللَّهِ وَابْنُكَ غَايَةً) مِنْ الْمَجْدِ مِنْ يَنْظُرُ بِهَا نَالَ سَوْدَدًا

الشاهد فيه — الفصل بين المعطوف عليه والمعطف — بانثائي فالتاء ضمير رفع متصل وسوغ ذلك المعطف عليه * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٣٨ س ٣٠ (مَلَأْتِ رُءُوبًا وَقَوْمٌ كُنْتِ رَاجِيَهُمْ) لَمَّا ذَهَمْتُكَ مِنْ قَوْمِي بِآسَادِ

الشاهد فيه — الفصل بين المعطوف عليه وهو ضمير رفع متصل — وبين المعطوف بالمفعول له — الرعب — الفزع — ودهمتك — غشيتك وفاجأتك — وآساد — رجال كالآساد * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٣٨ س ٣٢ (وَرَجَا الْأَخِيظِلُّ مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِ) مَا لَمْ يَكُنْ وَأَبُّ لَهُ لَيْنَالًا)

استشهد به — على ترك الفصل بين ضمير الرفع المستتر والمعطوف عليه — فأب معطوف على الضمير في يكن ضرورة ونقل ذلك عن أبي حيان ولعله في غير شرح التسهيل وعبارته فيه : وقال المصنف في الشرح ولا يتمتع المعطف دون فصل كقول بعض العرب مررت برجل سواء والعدم معطف العدم دون فصل ولا ضرورة على ضمير الرفع المستتر في سواء ومنه قول جرير * ورجى الاخيظل من سفاهة رأيه الخ وقول عمر بن أبي ربيعة

قلت إذ أقبلت وزهرتهادي * كنعاج الفلا تعسفن رملا

وهذا قول مختار لا مضطر إذ كان له أن ينصب وأبا وزهرا على المفعول معه وقول عمر رضي الله عنه كنت وجاري من الانتصار وقول علي رضي الله عنه كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم (كنت وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر) أخرجهما البخاري في صحيحه انتهى قلت رجعت أبو حيان هنا إلى مذهب ابن مالك الذي كثيرا ما رده عليه بان الضرورة ما وقع في الشعر لا ما لا يحيد عنه للشاعر واستشهد الدماميني بهذين البيتين أيضاً : قال بعد ما يوافق قول أبي حيان : ومذهب الكوفيين وابن الأنباري جوازه بلاضعف ونص سيبويه والخليل على قبحه وصرح بعضهم بأنه لا يجوز إلا في الضرورة وإنما اشترط التأكييد بالضمير المنفصل لأن المتصل المرفوع كالجاء مما اتصل به لفظاً ومعنى : أما لفظاً فمن حيث أنه متصل لا يجوز انفصاله كما جاز في الظاهر والضمير المنفصل : وأما معنى فمن حيث أنه فاعل والفاعل كالجاء من الفعل فلو عطف عليه كان كالمعطف على بعض حروف الكلمة فأكدوا أولاً بمنفصل لانه بذلك يظهر أن ذلك المتصل منفصل من حيث الحقيقة بدليل جواز إفراده مما اتصل به بتأكيده فتحصل له نوع استقلال ولا يجوز أن يكون المعطف على هذا التأكييد لان المعطوف في حكم المعطوف عليه وكان يلزم إذن كون هذا المعطوف تأكييداً للمنفصل وهو محال وإنما جاز المعطف مع فقد التأكييد بالمنفصل عند وجود عاطف غيره لان طول الكلام قد يعني عما هو الواجب في حذف طلباً للاختصار

ص ١٣٩س ٤ فالْيَوْمَ قَدِ بَتَّ تَهْجُونَا وَتَشْتَمُنَا فَاذْهَبْ (فَمَا بَكَ وَالْأَيَّامَ مِنْ عَجَبٍ)

استشهد به — على أنه لا يلزم عود الجار في العطف على ضميره — وهذا معنى قول الالفية

وعود تحافض لدى عطف على * ضمير خفض لازما قد جعلنا

وليس عندي لازما إذ قد أتى * في النظم والتثر الصحيح مثبتا

وهذا هو مذهب السكاكيني والاحفش ويونس وابن مالك ومقابلهم قول جمهور البصريين وبين القولين في الاصل وفي المسئلة مذهب ناك ذكره الاشموني ولفظه نيهان : الاول في المسئلة مذهب ناك وهو أنه إذا أكد الضمير جاز نحو مررت بك أنت وزيد وهو مذهب الجريري والزيادي وحاصل كلام الفراء فانه أجاز مررت به نفسه وزيد ومررت بهم كلهم وزيد : الثاني أهم كلامه جواز العطف على الضمير المنفصل مطلقاً وعلى المنصوب المتصل بلا شرط نحو أنا وزيد قائمان وإياك والاسد ونحو « جمعناكم والاولين » قال الصبان قوله فاذهب جواب شرط محذوف أي إذا كنت فعلت الهجو والشتم المذكورين في صدر البيت فاذهب فان ذلك ليس من مثلك ومثل هذه الايام : والبيت من شواهد العيني : قال الاستشهاد فيه في قوله والايام فانه عطف على الضمير المحرور أعني قوله بك من غير إعادة الجار وهذا جاز عند السكاكيني ووافقهم على ذلك يونس والاحفش وقطرب وأبو على الشلوبين وابن مالك رحمهم الله واحتجوا على ذلك بالبيت المذكور وبأمثاله والجواب عن ذلك ان كل ما روي من ذلك في السماع محمول على شذوذ اخبار الجار وفيه نظر لا يخفى * وهذا البيت من أبيات سيدي الحسين التي لا يعلم لها قائل

ص ١٣٩س ١٠ (الْوَاهِبُ الْمَائَةَ الْهَجَانَ وَعَبْدَهَا) عُوذًا تَرْجِي بَيْنَهَا أَطْفَالَهَا

استشهد به — على أن حلول المعطوف موضع المعطوف عليه — لا يشترط لان عبدها معطوف على المائة

ولا يجوز الواهب عبدها : وتقدم الكلام على هذا البيت مستوفى في صحيفة ٥٧

ص ١٣٩س ٢٩ أَلَا يَا قَوْمِي كَلَّمَا حُمٌّ وَاقِعٌ (وَلِلطَّيْرِ مَجْرَى وَالْجُنُوبِ مَصَارِعُ)

الشاهد فيه — حذف الجار من قوله — والجنوب : قال في الهمع وأول ذلك من منع مطلقا على

حذف حرف الجر — حم — قدر — والجنوب — جمع جنب * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٤٠س ٧ (وَلَقَدْ أَمَرْتُ عَلَى اللَّثِيمِ يَسْبِنِي فَمَضَيْتُ) ثُمَّتْ قُلْتُ لَا يَعْنِينِي

استشهد به — على جواز عطف الماضي على المضارع — لتأول المضارع وهو أمر بمررت : وتقدم الكلام

على هذا البيت في صحيفة ٤ من الجزء الاول

ص ١٤٠س ١٧ (وَإِنَّ شِفَاءَ عَبْرَةٍ مَهْرَاقَةٍ فَهَلْ عِنْدَ رَسْمِ دَارِسٍ مِنْ مَعْوَلٍ)

استشهد به — على جواز عطف الانشاء على الخبر — فهل عند رسم الخ جملة انشائية معطوفة على جملة

وإن شفاء وهي جملة خبرية : وتقدم بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ٩٢

ص ١٤٠س ٢٥ (كَيْفَ أَصْبَحَتْ كَيْفَ أَمْسَيْتَ مِمَّا يَغْرِسُ الْوُدَّ فِي فُؤَادِ الْكَرِيمِ)

استشهد به — على جواز حذف واو العطف بدون معطوفها — الاصل كيف أصبحت وكيف أمسيت بذلك قدره أبو حيان في شرح التسهيل : قال وهذه مسألة خلاف ذهب الفارسي إلى جواز اضممار حرف العطف وإبقاء المعطوف وتبعه المصنف وابن عصفور واستدلوا بهذا السماع الذي أنشدنا وذهب ابن جني في سر الصناعة إلى أنه لا يجوز ذلك وبه قال شيخنا الاستاذ أبو الحسن بن الضائع : قال السبيلي لم يجز لان الحروف دالة على معان في نفس المتكلم فلو أضمرت لاحتاج المخاطب إلى وحي يسفر عما في نفسه وحكم حروف العطف حكم حروف النفي والتوكيد والتثني والترجي وغير ذلك إلا أن حرف الاستفهام يسوغ اضمماره في بعض المواضع لان للمستفهم هيئة تخالف الخبر وحجة الجيز « ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه » أي وقت لا أجد ما أحملكم عليه والجواب أن جواب اذا تولوا إخبارا عنهم وقوله كيف أصبحت البيت والجواب أنه لو كان كذلك لا ينحصر انبات الودي في هاتين الكلمتين من غير مواظبة ولم يرد الشاعر ذلك إنما أراد أن يجعل الكلام ترجمة على سائر ما يريد الاستمرار على هذا الكلام كما تقول قرأت ألف باب جعلتها ترجمة لسائر الابواب ولو قلت الفاوبابا لاشعرت بانقضاء المقروء حيث عطفت الباب على الالف انتهى * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٤٠س ٣١ (فَبَلِّغْ لَكَ أَوْ مِنْ وَالِدِكَ قَبْلَنَا) يُوسُفُ أَوْلَادَ الْعِشَارِ وَيَفْصِلُ

استشهد به — على حذف أو ومعطوفها وما عطفت عليه — والاصل فهل لك من أخ أو والد — ويومس — يجعل عليها السمة — ويفصلها — يفظمها * والبيت لأمية بن أبي عاذ الهذلي

ص ١٤٠س ٣٣ (أَلَا يَأْتِيَنَّكَ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ) (عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ السَّلَامُ)

استشهد به — على أن تقدم المعطوف على المعطوف عليه ضرورة — وفي شرح التسهيل لابي حيان وقوله وقد يقدم المعطوف بالواو للضرورة أهمل المصنف قيود هذه المسئلة وذكر أصحابنا لها أربعة شروط : أحدها أن يكون العاطف الواو وهذا ذكره المصنف وليس مجعاً عليه بل كونه بالواو فقط هو مذهب البصريين : وقال هشام وتقديم الواو والفاء ولا جيد : قال وان كانت الاداة ترفع جاز تقديم النسق تقول متى وخروج الامير خروجك وكذا في كيف وأين وفي جميع الصفات التامة نحو خلفك وعبد الله رجل ولا يجيز هل وزيد عمرو منطلقان ولا فيك وزيد عمرو راغبان وأجاز هذا كله أحمد بن يحيى ولا يجوز شيء من هذ على مذهب سيبويه لافي التام ولا في الناقص لان سيبويه يرفع هذا كله بالابتداء والبيت الذي أنشده الكوفيون خطأ على قوله وهو الا ياتينك الخ : الشرط الثاني : أن لا يؤدي الى وقوع حرف العطف صدرا : الثالث : أن لا يؤدي الى مباشرة حرف العطف عاملاً غير متصرف فلا تقول إن وعمراً زيدا قائم : والشرط الرابع : أن لا يكون المعطوف مخفوضاً بالباء فلا تقول مررت وزيد وعمرو تريد مررت وعمرو وزيد وتقدم الاستشهاد بهذا البيت في تحقيقه ١٤٨ من الجزء الاول

ص ١٤١س ٢ (أَطَالَ دَارَ النَّبِيَّاعِ فَحَمَّتِ سَأَلَتْ فَلَمَّا اسْتَعْجَمَتْ ثُمَّ صَمَّتِ)

استشهد به — على جواز تقديم المعطوف — بالفاء عند الكوفيين والاصل سألت فحمت واستشهد به أبو حيان على هذه المسئلة : قال وفيه حجة للكوفيين وفي الدماميني قيل يشهد له يعني تقديم المعطوف ثم قول كثير أطال دار الخ قال ولم يالج لي وجه الشاهد منه : وفي معجم باقوت — نباع — بالكسر كأنه جمع بوع واختلف فيه فقيل هو الجوع وقيل هو العطش وهو بالعطش أشبه لقولهم جاع ناع فلو كان هو الجوع لم يحسن تكرره وإن كان مع اختلاف اللفظين بحسن التكرار وهو موضع في قول كثير أطال دار بالنباع الخ ويروي النباع بالباء ووجه موضع انتهى فعلى هذا لا شاهد في البيت على هذه المسئلة والفاء قد وقعت موقعها الاصلية — لما — اسم شرط وفعالها الداخلة عليه مقدر أي لما سألتها — واستعجمت — لم تتكلم — وصمت —

من الصمم

ص ١٤١س ٤ (فَلَسْتُ بِنَازِلٍ إِلَّا الْمَتَّ بِرَحْلِي أَوْ خِيَالَتُهَا الْكَذُوبُ)

استشهد به — على تقديم المعطوف بأو — والاصل الكذوب أو خيالها : والبيت من شواهد الرضي قال البغدادي على أن قوله أو خيالها معطوف على الضمير المستتر في أمت وجاز مع عدم تأكيد المستتر بمفصل لوجود الفصل قبل حرف العطف وهو قوله برحلي : قال ابن جني في إعراب الحماسة عطف على الضمير المرفوع المتصل بغير تأكيد ولو أكد فقال المت هي لكان أحسن غير أن الكلام طال بقوله برحلي فتاب طوله عن التأكيد كما كان قول الله سبحانه « ما أشركنا ولا آبؤنا » لما طال الكلام فيه بلا وإن كان بعد الواو حسن الكلام بطولها قوله ولست بنازل الخ مفعول نازل محذوف أي منزلاً أو مكاناً — واللام — زيادة لبث معها أو هو من ألم الرجل بالقوم لماما بمعنى أنهم فزل بهم وفاعل المت ضمير الحبيبة — والرحل — كل شيء بعد للرحيل من وعاء للمناع — والخيالة — الطيف يقال خيال وخيالة كما يقال مكان ومكانة والكذوب صفة خيالة وإتماماً بؤننه لأن فعولاً يستوي فيه المذكر والمؤنث وجعلها كذباً لأنها تحيل إليه في النوم مالم يحق : وقال المرزوقي جعلها كذباً لماماً يحقق قولها وفعالها يقول لا أنزل محلاً إلا رأيت هذه المرأة مائة برحلي أي متصورة لي بهذه الصورة تشوقاً مني وهذا في حال اليقظة أو رأيت خيالها الكاذب الذي لا حقيقة له وهذا في حال النوم والمعنى اني ما أنفك منها في يقظة ولا نوم * وهذا البيت من أبيات نسبها صاحب العباب لرجل من بني بخت بن عتود

ص ١٤١س ٧ (لَعَنَّ الْإِلَهَ وَزَوْجَهَا مَعَهَا هِنْدَ الْهِنُودِ طَوِيلَةَ الْبَطْرِ)

الشاهد في قوله — وزوجها — فانه معطوف على هند الهنود وهي هند بنت عتبة بن ربيعة القرشية والدة معاوية والمراد بزوجها أبو سفيان بن حرب * وهذا البيت من قصيدة لحسان بن ثابت يهجوها بها في وقعة أحد

ص ١٤١س ١٦ (مُورِّثَةٌ مَالًا وَفِي الْحَيِّ رِفْعَةٌ لِمَا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرُوءِ نِسَائِكَا)

استشهد به — على فصل الواو من معطوفها ضرورة — فان رفعة في البيت معطوف بالواو على قوله مالا
وفصل بينهما بالجرور قوله مؤرثة بالجر عطف على رحلة في بيت قبل الشاهد وهو
وفي كل عام أنت جاشم رحلة * تشد لأقصاها عظيم عرائك

— والقروء — جمع قرء وهو من الاضداد يقال للحيض وللظهر والمراد هنا: الثاني: ومعنى ضيعة طهر
نسائه شغله بالغزو عنهن في طهرهن * والبيت من قصيدة للاعشى بمدح بها هودة بن علي بن ثمامة الخنفي
ص ١٤١ س ٢٥ فَظَلَّ طُهَاءُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ (مُنْضِجٍ صَفِيفٍ شِوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعْجَلٍ)

استشهد به — على أن الكوفيين لا يشترطون في العطف على المحل اصالة الموضع — فمنضج وصف
مستكمل لشروط العمل فهو كالفعل في اصالة العمل: وفي التسهيل وشرحه للدمايني وقد يفعل ذلك أي
الجر على التوهم في المعطوف على منصوب اسم الفاعل المتصل بحيث لا يكون بين المنصوب واسم الفاعل
فاصل كقوله * فظل طهاة اللحم الخ بعطف قدير بالجر على صيف الذي هو منصوب اسم الفاعل المتصل
به وهو يصح على توهم الاضافة كأنه قيل من بين منضج صيف باضافة منضج إلى صيف فعطف عليه
بالجر وهذا الذي اختاره المصنف ممنوع عند المغاربة * والبيت عندهم مؤول على حذف المضاف أي وطاب
قدير وأو على التقديرين بمعنى الواو وإنما اشترط المصنف الاتصال بين المنصوب واسم الفاعل لانه لو وقع
الفصل بينهما امتعت المسئلة فلا يجوز أن يقول من بين منضج بالنار صيف شواء أو قدير بالجر لان
الفاصل رافع لتوهم الاضافة الذي كان سببا في الجر انتهى — الطهاة — جمع طاه من طهى اللحم أي طبخه
— ومنضج — اسم فاعل أنضج اللحم اذا أحكم شيه — والصفيف — من اللحم ما صف على الجمر
ليشتوى — والشواء — اللحم المشوي على الجمر — والقدير — ما طبخ من اللحم في القدر ومعجل صفة
له * وهذا البيت من معلقه امرئ القيس

ص ١٤١ س ٣٢ (بدالي أني لست مدرك مامضى ولا سابق شيئا اذا كان جائيا)

استشهد به — على أن شرط استحسان عطف التوهم — كثرة دخول العامل المقدر كائنا في البيت
فان سابق معطوف على توهم جر مدرك ومدرك خبر ليس ودخول الباء على خبر ليس كثير: والبيت من
شواهد سيوبه والرضي: قال البغدادي على أن قوله سابق بالجر معطوف على مدرك على توهم الباء فيه
فانه يجوز زيادة الباء في خبر ليس كقوله تعالى «أليس الله بكاف عبده» قال سيوبه في باب الجروف التي
تنزل منزلة الامر والنهي لان فيه معنى الامر والنهي وسألت الحليل عن قول الله عز وجل «فاصدقوا كن»
فقال هو كقول زهير * بدالي أني لست مدرك البيت فانما جروا هذا لان الاول تدخله الباء حقاؤا بالثاني
وكانهم قد أبتوا في الاول الباء وكذلك هذا لما كان الفعل الذي قبله قد يكون جزما ولا فاء فيه تكلموا بالثاني
وكانهم قد جزموا قبله فعلى ذلك توهموا هذا اه وهذا كما ترى ليس فيه البيت السابق وبين الآية وأولها
«رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق واكن من الصالحين» ان لولا معناها الطلب والتخصيص
فاذا قلت لولا تعطيني معناه أعطيني فاذا أني لها بجواب كان حكمه حكم جواب الامر إذا كان في معناه وكان

مجزوما بتقدير حرف الشرط فاذا أحببت بالفاء كان منصوبا بتقدير أن فاذا عطف عليه فعلا آخر جاز فيه وجهان النصب بالعطف على ما بعد الفاء والحزم على موضع الفاء لو لم تدخل وتهدر سقوطها وروى سابقاً بالنصب وروى ولا سابق بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف وروى ولا سابق شي بضافة سابق إلى ياء المتكلم وشي فاعل سابق * وهذا البيت رواه الاعلم في قصيدة زهير وروى لعبد الله بن رواحة الانصاري وروى لصرمة الانصاري وصححه ابن خلف

ص ١١٤ س ٣٣ (ما الحازمُ الشَّهْمُ مُقَدَّامًا وَلَا بَطْلًا) إِنْ لَمْ يَكُنْ لِلْهَوَى بِالْعَقْلِ غَلَا بَا

استشهد به — على ما في البيت قبله — فبطل مجرور على توهم دخول الباء على مقداما * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٤٢ س ١ (وما كُنْتُ ذَا نَيْرَبٍ فِيهِمْ وَلَا مُنْمَشٍ فِيهِمْ مُنْمَلٍ)

استشهد به — على ندور التوهم في كان — فان توهم دخول الباء على خبر كان نادر : وفي التسهيل وشرحه للدماميني وذلك أي جر المعطوف على الخبر المذكور في غير ليس وما كقوله وما كنت ذا نيرب الخ أي وما كنت بذئ نيرب ولا منمش فقد جر في غير ليس وما وهو نادر أما مع ليس وما فغير نادر وقد تقدم شاهد ليس ومثال ذلك بعد ما قول الشاعر ما الحازم الشهم الخ انتهى قوله وقد تقدم شاهد ليس شاهدا قوله

مشائم ليسوا مصاحين عشيرة * ولا ناعب إلا بين غرابها

— النيرب — النيمة — والمنمل — كثيرها — والمنمش — المفسد ذات العين * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٤١ س ١١ (أَزَيْدٌ أَخَا وَرْقَانَ إِنْ كُنْتَ نَائِرًا)

استشهد به — على لزوم نصب تابع المنادي المبني — إن كان مضافا * ولم أعر على قائله ولا تتمه

ص ١٤٢ س ١١ (يَا زَبْرِقَانَ أَخَا بَنِي ثَعْلٍ) مَا أَنْتَ وَيَبَ أَيْبِكَ وَالْفَخْرُ

استشهد به — على ما في البيت قبله — فزبرقان منادى مبني وأخا بني ثعل صفة له وهو منصوب لضافته والبيت من شواهد سيبويه وروايته بني خلف موضع بني ثعل : قال الاعلم الشاهد فيه رفع الفخر عطفاً على أنت مع ما في الواو من معنى مع وامتاع النصب فيه إذ ليس قبله فعل يتعدى إليه فتنبه كما كان في الباب الذي قبله ومعنى ويب أيبك التصغير له والتحقير — وبنو خلف — رهط الزبرقان بن بدر الأدنى إليه من تميم * والبيت له مخيل السعدي يهجو به الزبرقان المذكور

ص ١٤٢ س ٢٠ (أَلَا يَا زَيْدُ وَالضَّحَّاكُ سِيرًا)

استشهد به — على أن الرفع سمع في العطف — على المنادى المبني فالضحاك معطوف على زيد وهذا

معنى قول الالفية

وإن يكن مصحوباً أَل ما نسقا * ففيه وجهان ورفع ينتق
 ومثل في الهمع للوجهين بالشاهد المتقدم وبقوله تعالى (يا جبال أوبي معه والطير) قال قرني في السبع
 بالنصب والرفع وهذا يخالف ما في التصريح : قال فيه وفي التوضيح والمعطوف المقرون بال كقولك يا زيد
 والضحاك وإلى ذلك أشار الناظم بقوله * وما سواه أرفع أو انصب * وكما قال تعالى (يا جبال أوبي معه
 والطير) قراءة السبعة بالنصب عطفاً على محل الجبال واختاره أبو عمرو بن العلاء وعيسى بن عمر الثقفي
 ويونس والحارثي وقرني في غير السبع بالرفع عطفاً على لفظ الجبال واختاره الخليل وسيبويه والمازني
 وقدروا النصب في الطير على العطف على فضلاً من قوله تعالى (ولقد آتينا داود منا فضلاً) والتقدير
 وآتينا الطير وجملة النداء معترضة بين المتعاطفين : وقال المبرد إن كانت أَل في المعطوف للتعريف مثلها
 في الطير فاختار النصب في المعطوف أو لغيره وهي الزائدة مثلها في اليسع فاختار الرفع وجه اختيار الرفع
 مشاكلة الحركة وحكاية سيبويه أنه الأكثر ووجه اختيار النصب أن ما فيه أَل لم يجز أن يلي حرف النداء
 فلم يجعل لفظه كلفظ ما وليه ولذلك قرأ جميع القراء ما عدى الأعرج بنصب الطير ووجه التفصيل أن أَل
 في نحو اليسع لم تعد تعريفاً فكأنها ليست فيه فيا زيد وليسع مثل يا زيد ويسع وأل في نحو الطير مؤثرة تعريفاً
 وتركيباً ما شبه ما هي فيه بالمضاف وهذا الشاهد ليس شعراً بل هو نثر كما لا يخفى وإنما ذكرناه لنعلق عليه
 هذا البحث المفيد

ص ١٤٣ س ١٤ (أحرار بن عمرو كأنني خمر) ويعذو على المرء ما ياتم

استشهد به — على حواز وصف المرخم — فقوله أحرار منادى مرخم وابن عمرو صفة له وهدم
 بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ١٠٤

ص ١٤٣ س ٢٣ (فيا أيها المهدي الخنا من كلامه) كأنك تضعو في ثيابك خرنق)

استشهد به — على أن ضمير المنادى الواقع في التابع يأتي بلفظ الغيبة والخطاب وقد اجتمعا في البيت
 في قوله من كلامه وكأنتك : وفي التصريح وإن كان مع تابع المنادي ضمير حي به دالا على الغيبة باعتبار
 الاصل نحو ياتمهم كلهم وعلى الحضور باعتبار الحال نحو ياتمهم كلكم وقد اجتمعا في قوله * فيا أيها المهدي
 الخنا الخ — ويضعو — بضاد وغين معجمتين بصوت — وخرنق — بكسر الخاء المعجمة والنون ولد
 الثعلب وفيه رد على الاخفش حيث منع مراعاة الحال : وقال وأما قولهم ياتمهم كلكم فإن رفعوا فهو مبتدأ
 وخبره محذوف أي كلكم مدعو وإن نصبوا فبفعل محذوف أي كلكم دعوت * ولم أعثر على قائل هذا البيت
 ص ١٤٣ س ٢٨ (فلا أب وابناً مثل مروان وابنه) إذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا

استشهد به — على أن تابع اسم لا يرفع وينصب مطلقاً : والبيت من شواهد سيبويه والرضي : قال
 البغدادي على أنه عطف الابن بالنصب على لفظ اسم لا المبني ويجوز رفع المعطوف باعتبار محل لا واسمها فانها
 في محل رفع على الابتداء وإنما جاز الرفع لأن لا إذ لم يسكر في المعطوف وجب فتح الاول وجاز في الثاني

النصب والرفع : قال أبو علي في المسائل البصرية مثل يحتمل أن يكون صفة وأن يكون خبراً فإن جعلته صفة
احتمل أمرين يجوز أن تنصبه على اللفظ لأن اللفظ منصوب فتحمله عليه وإن حملته على الموضع هنا كان
أقبح منه في غير هذا الموضع وذلك أنك لما عطفت بالنصب فقد نبأت أنه منصوب فإذا رفعته بعد ذلك كان قبيحاً
لأنك كانت حكمت برفعه بعد ما حكمت بنصبه وهذا عندي أقبح من أن تحمل الأسماء المهمة على المعنى
ثم ترجع إلى اللفظ لأن الاسم كما يعلم منها لأفراد فقد يعلم منه الجمع فتكون دلالة على ذلك كدلالته على ذلك
ولا يعلم من الرفع النصب ولا من النصب الرفع فهذا يستحسن حمل الصفة هنا على اللفظ فإن قلت فصفة
أي الأسمين هو فانا لا نقول صفة أحدها ولكن صفتها جميعاً ألا ترى أنه قد أضيف إلى مروان وعطف
ابن عليه فكانه قال مثلها ألا ترى أن العطف بالواو نظير التثنية فكما أن مثلهم في قوله تعالى (إنكم إذا
مثلهم) خبر عن جميع الأسماء حيث كان مضافاً إلى ضمير الجمع كذلك يكون مثل وصفاً للأسمين جميعاً
وتضمر الخبر إذا جعلته صفة فإن جعلت مثل الخبر رفعت لا غير ولم تضمر شيئاً ومثل ذلك * ولا كريم من
الولدان مصبوح * وقد يستقيم أن تجعله هنا وصفاً على الموضع وتضمر ولا يبيح من حيث قبح في قوله
فلا أب وابننا فاما إذا هو بالمجد ارتدى فالعامل في إذا معنى المماثلة جعلته خبراً أو وصفاً وإن شئت جعلت
العامل في إذا الخبر إذا أضمرت اه كلام أبي علي : وقال ابن هشام في شرح شواهده وروى ابن الأباري
إذا ما ارتدى بالمجد ثم تأزرا ورواية سيويه أولى لأن الأثرار قبل الارتداء والواو لا ترتب فيها بخلاف ثم
— والمجد — العز والشرف ورجل ماجد كريم — وارتدى — لبس الرداء — واثترز — لبس الأزار والأزار
الثوب الذي يستر النصف الأسفل والرداء ما يستر النصف الأعلى : قال الأعمى مدح مروان بن الحكم وابنه
عبد الملك بن مروان وجعلهما لشهرة مجدهما كاللابسين له المرتدين به وجعل الخبر عن أحدهما وهو يعنهما
اختصاراً لعلم السامع اه ولقد كذب الشاعر في هذا المدح فان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حق مروان الوزغ
ابن الوزغ * وهذا البيت من أبيات سيويه الحسين التي لا يعرف لها قائل : وقال ابن هشام في شرح شواهد
إنه لرجل من عبد مناة بن كنانة والله أعلم انتهى قلت ونسبه في شرح شواهد الكشاف للفرزدق

ص ١٤٤س ١ هذا وجدكم الصغار بعينه (لا أم لي إن كان ذلك ولا أب)

الشاهد فيه — رفع ولا أب المعطوف على أم لي — مراعاة لمجمله مع لا واختلف في قائل هذا البيت
فنسبه سيويه في الكتاب إلى رجل من بني مدحج ونسبه رجل من بني ريش إلى همام بن مرة ونسبه
ابن الأعرابي إلى رجل من بني عبد مناة هكذا في التصريح وفي العيني ونسبه ابن الأعرابي لرجل من بني
عبد مناف قبل الألام بخمس مائة عام ونسبه الحارثي لابن أحمز ونسبه الأصفهاني إلى ضمرة بن ضمرة
— والصغار — بفتح الصاد الذل — وبعينه تؤكد له والباء زائدة

ص ١٤٤س ١ (لا نسب اليوم ولا خلة) اتسع الخرق على الراقع

الشاهد فيه — نصب ولا خلة المعطوف على لا نسب — قال الصبان اليوم خبر لا الأولى وخبر الثانية
محذوف لدلالة خبر الأولى أي ولا خلة اليوم وروي : اتسع القلق على الراقع : قال وعلى هذا القائل

وابن الورد وغيرهما بل قيل هو الصواب لان القافية قافية : وهذا البيت من شواهد العمري : قال الاستشهاد فيه في قوله ولا خلة حيث نصب على تقدير ان تكون لازائدة للتوكيد ويكون خلة عطف على محل اسم لا التي قبلها تزيلا لحركة البناء العارضة بسبب داخل دخل منزلة حركة الاعراب ومثله يازيد الفاضل برفع الصفة وقال ابن مالك هو عطف على محل اسم لا بعد دخولها فان له محلين محلا قبل دخولها وهو الرفع على المبتدأ ومحلا بعد دخولها وهو النصب بلا فانها عاملة عمل إن : وقال يونس في الخلة انه مبني ولا كنه نونه للضرورة وليس بشيء واستشهد به الزمخشري على ان خلة منصوب بفعل مقدر لانه اسم لا فافهم : قال اقول قائله هو أنس بن عباس بن مرداس السلمى ويقال قائله هو أبو عامر جد العباس بن مرداس وبعده

كاثوب اذا نهج فيه البلا * اعني على ذى الحيلة الصانع

وروى أبو على القالي * اتسع الفتق على الراتق * وقيل هو الصواب لان قبله قوله

لا صلح بيني فاعلموه ولا * بينكم ما حملت عاتقي

سيفي وما كنا بنجد وما * قرقر قر الود بالشاهق

قلت كتبتا القافيتين مرويتان ثم يحتمل أن يكون قائلهما واحدا أو اثنين ويكون الشطر الاول وهو قوله * لا نسب اليوم ولا خلة صار منهما على توارد الخواطر أو على السركة الشعرية

ص ١٤٥س ه (فلا لغو ولا تأثيم فيها) ولا حين ولا فيها مليم

استشهد به -- على اعمال لا الاولى عمل ليس والثانية عمل ان -- وهذا معنى قول الالفية وان رفعت أولا لا تنصبا : قال الاشموني لان نصبه انما يكون بالعطف على منصوب لفظاً أو محلا وهو حينئذ مفقود بل يتعين اما رفعه كقوله

وما هجرتك حتى قلت معلنة * لا ناقة لي في هذا ولا حمل

وأما بناؤه على الفتح كقوله

فلا لغو ولا تأثيم فيها * وما فاهوا به أبدا مقيم

فواصل ما يجوز في نحو لا حول ولا قوة إلا بالله خمسة أوجه فتحهما وفتح الاول مع نصب الثاني وفتح الاول مع رفع الثاني ورفعها ورفع الاول مع فتح الثاني انتهى -- اللغو -- القول الباطل قال العمري -- والتأثيم -- من أئمه إذا قلت له أئمت والمعنى ليس في الجنة قول باطل ولا شيء فيه أمم حتى يقال لفاعله قد أئمت : وقال ابن سيده يجوز أن يكون التأثيم مصدر أمم ولم أسمع به ويجوز أن يكون اسما كما ذهب إليه سيويه في التثيت والتثين -- والحين -- المهلاك -- والمليم -- الذي أتى ما يلام عليه والضمير للجنة وتقدمت في بيت قبل الشاهد ورواية الاشموني رواها أكثر النحاة وهي تلفيق بين شطرين من القصيدة وهي * لامية ابن أبي الصلت الثقفي

ص ١٤٤س ه فَمَنْ يَكُ لَمْ يَنْجِبْ أَبُوهُ وَأُمَّهُ (فَإِنَّ لَنَا أُمَّ النَّجِيَّةِ وَالْأَبُ)

استشهد به -- على ان تابع اسم ان المكسورة -- ان كان نسقاً جاز رفعه بعد استكمال الخبر

ومفهوم النسق أنه لا يجوز فيه كما نص عليه في الهمع ولم يبين علته وذلك ليس على إطلاقه قال ياسين في حاشيته على التصريح قال اللقاني والوصف وعطف البيان والتوكيد كل منسوق عند الجرمي والزجاج والقراء في جواز الحمل على الحمل ولم يذكر غيرهم في ذلك منعا ولا اجازة والاصل الجواز إذ لا فارق ولم يذكروا البدل والقياس كونه كسائر التوابع في جواز الرفع نحو ان الزيدن أستحسنهما شأثلهما بالرفع كما جاز ذلك في اسم لا تبرئة نحو لا غلام رجل في الدار الا زيدا انتهى وقوله والاصل الجواز إذ لا فارق مخالف للكلام الشاطبي فانه نقل ما قاله الرضي عن التسهيل وقال وجه المنع عند الجمهور في النعت ان الغرض منه بيان المنعوت ليصح الاخبار عنه فحقه ان يكون قبل الخبر فان جاء بعده فعلى نية التقديم والتأخير والحمل على الموضوع لا يكون الا بعد تمام الكلام وكذا سائرهما وهذه المسألة كانت سبب عمي الاعلم سأله بعض نخاة عصره لم جاز اعتبار الموضوع في العطف دون النعت فتكلف الجواب وكان أرمد فزل الماء في عيديه * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٤٤س ١١ (إِنَّ الرَّبِيعَ الْجَوْدَ وَالْخَرِيفَا يَدَا أَبِي الْعَبَّاسِ وَالصِّيُوفَا)

استشهد به — على ان نصب المعطوف — على اسم ان بعد استكمالها خبرها بجوز وهو الاصل كالمثال في البيت : وهو من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد فيه حمل الصيوف على المنصوب بان ولو رفع حملا على موضعها أو على الابتداء واضمار الخبر لجاز : والبيت من شواهد التوضيح أيضاً على هذه المسألة قال في التصريح فعطف الخريف بالنصب على الربيع قبل مجيء الخبر وهو بدا أبي العباس وعطف الصيوف جمع صيف على الربيع بالنصب بعد مجيء الخبر — والجود — بفتح الجيم وسكون الواو وبالذال المطر الغرير ويروى الجون بالتون بدل الدال والمراد به السحاب الاسود والمراد بالربيع والخريف والصيوف أمطارهن والمراد — بابي العباس — السفاح أول خلفاء بني العباس وهذا من عكس التشبيه مبالغة لان الغرض تشبيه يديه بالامطار الواقعة في الربيع والخريف والصيوف وقال الاعلم مدح أبا العباس السفاح جعل يديه لكثرة معروفه كمطر الربيع والصيف والجود أغزر المطر والربيع هنا المطر نفسه وأراد بالخريف مطر الخريف وبالصيوف أمطار الصيف وذكر الربيع والخريف وهما في المعنى واحد توكيداً ومبالغة وساغ ذلك لاختلاف اللفظين كما قالوا التأي والبعد * والبيت من أرجوزة للعجاج بمدح بها أبا العباس السفاح كما تقدم

ص ١٤٤س ١٧ فَمَنْ يَكُ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْلُهُ (فَأِنِّي وَقِيَارٌ بِهَا لَعَرِيبُ)

استشهد به — على جواز العطف على منصوب إن — بالرفع قبل استكمال الخبر : والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم أراد فاني بها لغريب وإن قيارا بها لغريب على مذهب سيويه مخذف من الاول اجزاء بالآخر لان الخبر عنهما واحد فهو بمنزلة إني وقيارا بها لغريبان — وقيار — اسم فرسه وصف في البيت حبش عثمان رضي الله عنه حين استعدى عليه — والرحل — هنا المنزل انتهى والحبش فيه مرقومة بالحيم والياء والشين وهي تحريف والصواب حبس بالحاء والسين المهملتين بينهما باء موحدة لانه كان حبسه كما يأتي في قصته : قال السيوطي في شرح شواهد المعنى قال ابن حبيب كان ضانيء بن الحارث بن اوطاة

ابن شهاب بن شراحيل البرجمي رجلا يقتص الوحش فاستعار من بني عبد الله بن هوزة كلبا لهم يقال له قرخان فكان يصيد به البقر والظباء والضباع فلما بلغهم ذلك حسدوه فركوا يطابون كلهم فقال لامرأته اخلطي لهم في فدرك من لحوم البقر والظباء والضباع فان عافوا بعضاً وأكلوا بعضاً تركوا كلبك لك وان هم لم يعرفوا بعضه من بعض فلا كلب لك فلما أطعمهم أكلوه كله ولم يعرفوا بعضه من بعض ثم أخذوا كلهم فقال ضابي في ذلك

نحشم دوني وفد كرخان شقة * تظل بها الوجناء وهي حيرة
فاردتهم كلبا فراحواسك انما * حياهم بيت المرزبان أمير
فيارا كبا إما عرضت فبلغن * أمامة عني والامور تدور
فانك لاستضعف عن غيبة * ولكن كرم ما استطاع نخور
فامك لا تسلموها لكلبكم * فان عقوق الوالدات كبير

الى آخر الابيات فاستعدى عليه بنو عبد الله بن هوزة عثمان بن عفان فارسل اليه فاقدمه فانشدوه الشعر الذي قال في امهم فقال له عثمان ما أعرف رجلا أحسن ولا الأم منك فاني لاظن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان حيا نزل فيك قرآن فقال ضابي

فمن يك أمسى بالمدينة رحله * فاني وقيار بها لغريب
وما عاجلات الطير بدني من الفتى * رشادا ولا عن ربهن نجيب
ورب أمور لا تضيرك ضيرة * ولا قلب من محشاهن وجيب
ولا خير فيمن لا يوطن نفسه * على نائبات الدهر حين تنوب
وفي الشك فريط وفي الحزم قوة * ومحطى في الحدس الفتى وبصيب
ولست بمستبق صديقا ولا أخا * إذا لم تعد النبي وهو يريب

قضى عثمان لبني هوزة على ضابي بجز شعره وخمس إبله فأنحازوا به من المدينة إلى الصاف فحبسوه عند امهم الرباب بنت قريظ — ضابي — بالمعجمة والموحدة وهمزة — وقيار — بفتح القاف وتشديد التحتية قيل اسم رجل وقال الخليل اسم فرسه وقال أبو زيد اسم جملة انتهى وفي كامل المبرد ان الذي وجب عليه عند عثمان حبس وأدب وهو أصوب وفي الاغاني ان الحجاج أقسم لاهل الكوفة ان لا يمجدهم منهم أحدا اسمه في جريدة المهلب بعد نائلة بالكوفة إلا قتله فجاء عمير بن ضابي البرجمي فقال أيها الأمير إني شيخ لا فضل في ولي ابن جلد فاقبله مني فقال له عنبسة بن سعيد بن العاص أيها الأمير هذا جاء الى عثمان وهو مقتول فرفسه وكسر ضلعين من أضلعه وهو يقول أين ركت ضابئا يا نعمتل فقال الحجاج هلا يومئذ بعثت بديلا اضرب عنقه وسمع الحجاج ضوضاء فقال ما هذا فقالوا هذه البراجم جاءت لتبصر عميرا فقال اتخفوم برأسه فرموم برأسه فولوا هارين

ص ١٤٤س ٢٢ فمن يك أمسى بالمدينة رحله (فاني وقيار بها لغريب)

أعاده شاهداً — على مذهب الخليل — من جواز العطف على منصوب إن بالرفع قبل استكمال الخبر إذا كان الخبر مفرداً كالمثال في البيت بخلاف إن زيدا وعمراً قائمان

ص ١٤٤ س ٢٤ وَمَا قَصَرَتْ بِي فِي التَّسَامِي خَوْوَلَةٌ (وَلَكِنْ عَمِّي طَيْبُ الْأَصْلِ وَالخَالِ)

استشهد به — على أن لكن مثل إن — في جواز العطف على محل اسمها بعد استكمال الخبر وهي عبارة ابن مالك في الالفيه : وفي التوضيح وشرحه فعطف الخال على محل عمي بعد استكمال الخبر وهو الطيب هذا معنى قول الناظم

وجائر رفعت معطوفاً على * منصوب إن بعد أن تستكملاً

وألحقت بان لكن وأن * وكون الرفع بالعطف على محل الاسم هو قول بعض البصريين الذين لا يشترطون وجود المحرز أي الطالب لذلك المحل والمحققون يجمعون على أن رفع ذلك ونحوه ليس بالعطف على محل الاسم بل على أنه مبتدأ حذف خبره لدلالة خبره الناسخ عليه فهو من عطف جملة على جملة والتقدير ولنا الاب النجيب والخال الطيب أو على أنه مرفوع بالعطف على ضمير الخبر المستتر فيه وذلك إذا كان بينهما فاصل فهو من عطف مفرد على مفرد فالخال معطوف على الضمير المتصل في الطيب لوجود الفصل بالمضاف إليه * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٤٤ س ٣٠ (يَا لَيْتَنِي وَأَنْتِ يَا لَيْسُ فِي بَلَدَةِ لَيْسَ بِهَا أُنَيْسُ)

استشهد به — على جواز العطف على محل اسم ليت — قبل استكمال الخبر عند الفراء إذا خفي اعراب الاسم : وفي التوضيح وشرحه ولم يشترط الفراء الشرط الثاني وهو كون العامل إن أو أن أول لكن تمسكاً بنحو قوله * وهو المعراج * يا ليتني وأنت الخ فعطف وأنت بكسر التاء على اسم ليت وهو ياء المتكلم — وليس — امرأة — وانيس — بمعنى مؤنس وخرج على أن أنت مبتدأ حذف خبره وان الأصل وأنت معي والجملة من المبتدأ والخبر حالية متوسطة بين اسم ليت وخبرها فالاسم ياء المتكلم والخبر قوله في بلدة هذا تخرج ابن مالك وهو على ندور أو قلّة فإن أكثر النحويين على امتناع تقديم الحال المنتصبة بالظرف وهو من نص على ذلك فقال في باب الحال * ونذر * نحو سعيد مستقراً في هجر * وشرحه الموضح بقوله يجوز بقلة توسط الحال بين الخبر عنه والخبر به اه والنادر والقليل لا يقاس عليهما وأبعد منه قول بعضهم إن الأصل أنا وأنت فانا مبتدأ وأنت معطوف عليه وخبر المبتدأ وما عطف عليه في بلدة حذف أنا

ص ١٤٥ س ١٠ حَتَّى تَهْجَرَ فِي الرَّوَّاحِ وَهَاجَهَا (طَلَبَ الْمُعْتَبِ حَقَّةَ الْمَظْلُومِ)

استشهد به — على جواز العطف على محل الجرور بالمصدر — كالمثال في البيت : وفي التوضيح وشرحه وتابع الجرور يحجر على اللفظ أو يحمل على المحل فيرفع إن كان الجرور فاعلاً كقوله * حتى تهجر الى آخره فطلب بالنصب مصدر مفعول مطلق نوعي مضاف إلى فاعله وهو المعتب بكسر القاف وهو الغريم الطالب لانه يأتي عقب غريمه وحقه مفعول المصدر — والمظلوم — بالرفع نعمت المعتب على

محله أي كما يطلب المعقب المظلوم حقه : والبيت من شواهد الرضي قال البغدادي على ان فاعل المصدر إن كان مجرورا باضافة المصدر اليه محله الرفع فالمعقب فاعل المصدر وقد جر باضافته اليه ومحله الرفع بدليل رفع وصفه وهو المظلوم — التهجور — السير في الهاجرة وهي نصف النهار عند اشتداد الحر وحتى بمعنى إلى — والرواح — اسم للوقت من زوال الشمس الى الليل وهو تقيض الغدولا الصباح خلافا للجرهري وهاجها أزجها — وطلب — مصدر تشبيهي أي هاج هذا المسجل أثناء طلب الماء طلبا حثيثا كطلب المعقب وهو اسم فاعل من التعقيب وهو الذي يطلب حقه مرة بعد مرة * وهذا البيت من قصيدة للبيد ابن ربعة العامري يصف عيرا وأتانه شبه ناقته بهما

ص ١٤٥س ١١ السَّالِكِ الشُّغْرَةَ الَّتِي تَقْظَانِ سَائِلِكُهَا (مَشِيَّ الْهَلُوكِ عَلَيْهَا الْخَيْعَلُ الْفُضْلُ)

استشهد به — على جواز نعت فاعل المصدر المجرور باضافته اليه — وتقدم بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ١٦٠ من الجزء الاول

ص ١٤٥س ١٢ قَدْ كُنْتُ دَائِنْتُ بِهَا حَسَانًا (مَخَافَةَ الْإِفْلَاسِ وَاللِّيَانَا)

استشهد به — على جواز العطف على محل مفعول المصدر — المجرور باضافته اليه : وفي التوضيح وشرحه وينصب إن كان المجرور مفعولا كقوله * قد كنت دأنت بها الخ فخافة مفعول لاجله وهو مضاف إلى مفعوله والفاعل محذوف أي مخافتي الافلاس — والليان — بكسر اللام وفتحها وهو الاكثر المطل بالدين معطوف بالنصب على محل الافلاس وإلى ذلك أشار الناظم بقوله

وجر ما يتبع ماجر ومن * راعي في الاتباع المحل محسن

هذا مذهب الكوفيين وبعض البصريين وذهب سيبويه والجمهور إلى منع الاتباع على المحل وما جاء من ذلك مؤول قال المرادي والظاهر الجواز لكثرة الشواهد على ذلك والتأويل خلاف الظاهر : وفي شرح التسهيل لابي حيان وتأول السيرافي والليانا على أنه معطوف على مخافة على تقدير حذف مضاف أي ومخافة الليان حذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه وتأوله ابن يسعون على أنه مفعول معه أي مخافة الافلاس مع الليان : وفي كتاب سيبويه ومن قال هذا ضارب زيد وعمرا قال عجبت له من ضرب زيد وعمرا كانه اضرب ويضرب عمرا أو ضرب عمرا قال رؤبة

قد كنت دأنت بها حسانا * مخافة لافلاس والليانا

يحسن بيع الاصل والقيانا

قال الاعلم الشاهد فيه نصب الليان والقيان على معنى الاول والتقدير دأنت بها من أجل ان خفت الافلاس والليان ويحسن أن يبيع الاصل والقيان ويجوز أن يكون الليان مفعوله على والليان فلما سقط الجار نصب بالفعل ويجوز أن يكون نصبه على تقدير ومخافة الليان حذف المخافة وأقام الليان مقامها في الاعراب كما قال الله عز وجل « واستل القرية التي كنا فيها » — والليان — مصدر لومته بالدين ليا وليانا اذا مطلته وهذا المثال قليل في المصادر لم يسمع الا في هذا وفي قوله سنأته سنأنا فميمن سكن النون — والقيان — جمع

قينة وهي الامة مغنية كانت أو غير مغنية — والمعنى ظاهر بين وقيل ان هذا البيت * لزياد العنبري
ص ١٤٥س ٢٢ (هل أنت باعث دينارٍ لِحاجتِنَا أو عبدَ ربِّ أخا عَوْنِ بنِ مِخْرَاقِ)

استشهد به — على أنه يجوز أن يجري التعت على اللفظ أو المحل — في تابع مجرور اسم الفاعل العامل
: والبيت من شواهد سيبويه قال الاعلم الشاهد فيه نصب عبد ربه حملا على موضع دينار لان المعنى هل أنت
باعث ديناراً أو عبد رب ويحتمل دينار هنا وجهين أحدهما أن يكون أراد أحد الدنانير أو يكون أراد رجلاً
يقال له دينار لانه من أسماءهم وهذا البيت لم يتحقق قائله قال العيني أقول * قائل هذا البيت مجهول * وقيل
انه مصنوع وقيل انه لجرير بن الخطفي

ص ١٤٦س ٣٠ (وحيثُ علقَ قَوْسُهُ قَرْحُ)

استشهد به — على انه لا يشترط في الاسم لخبر عنه — يعني في باب التمرين أن لا يكون من نواتي
المركبات عند المازني وحجته المثال في هذا البيت ثم قال في الجمع ورد بان قرح اسم للشيطان وكان العرب
قد وضعت قوسا للشيطان فيكون من أكاذيبها وعبارته في الجمع هي عبارة أبي حيان في شرح التسهيل من
غير زيادة ولا نقصان والصحيح أنه لا يخبر عنه لأنه لا يمكن أن يكون خبراً عن شيء : وفي اللسان وقوس
قرح الخط المتعطف في السماء على شكل القوس ولا يفضل من الاضافة وقيل انما هو قوس لان قرح اسم
شيطان وفيه من محل آخر وقوس قرح طرائق متقوسة تبدو في السماء أيام الربيع زاد الازهري غب
المطر بحمرة وصفرة وهو غير مصروف ولا يفصل قرح من قوس لا يقال تأمل قرح فما أبين قوسه وفي
الحديث لا تقولوا قوس قرح وقولوا قوس الله * ولم أعثر على تمة هذا البيت ولا قائله

ص ١٤٩س ٩ (ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ وَثَلَاثُ ذَوْدٍ) لَقَدْ جَارَ الزَّمَانَ عَلَى عِيَالِي

استشهد به — على ان معنى المعدود قد يعتبر دون لفظه — وبين ان ذلك خلاف الاصل وتقدم
الكلام على هذا البيت مستوفي في صحيفة ٢٠٩ من الجزء الاول
ص ١٤٩س ١٠ (وَقَائِعٌ فِي مُضَرٍّ تِسْعَةٌ)

استشهد به — على اعتبار معنى المعدود دون لفظه — كما في البيت قبله فان الوقائع جمع وقيمة وهي مؤنثة
فحق معدودها تسع وعبارة التسهيل وربما أول مذكر بمؤنث ومؤنث بمذكر فخفي بالعدد على حسب التأويل
* ولم أعثر على قائله ولا تسمته

ص ١٤٩س ١١ (وَإِنَّ كِلَابًا بِأَهْدِهِ عَشْرًا أَبْطُنَ) وَأَنْتَ بَرِيٌّ مِنْ قِبَالِهَا الْعَشْرِ

استشهد به — على عكس ما في الذي قبله — فالبطن مذكر وحق عدده ان يقرن بالتاء لكنه مؤول
بالتبائن فجرد من التاء قال العيني بدليل قوله من قبائلها العشر * وهذا البيت نسبة العيني للنواح الكلابي
ص ١٤٩س ٢٩ كُفِّتَ مِنْ عَنَائِهِ وَشَقْوَتِهِ (بِنْتٌ ثَمَانِي عَشْرَةَ مِنْ حِجَّتِهِ)

استشهد به — على تجوز الكوفيين — إضافة النيف الى العشرة قال وأجيب بأنه ضرورة : والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد فيه في قوله ثمانى عشرة حيث أضاف صدره إلى مجزؤه بدون إضافة عشرة إلى شيء آخر وهذا لا يجوز بالاجماع إلا في ضرورة الشعر كذا ادعى ابن مالك الاجماع فيه وهذه الدعوى ليست بصحيحة لان غيره حتى عن الكوفيين أنهم أجازوا ذلك مطلقا في الشعر وغيره * وهذا البيت قال صاحب التصريح هو لثبيح بن طارق على ما قيل وظاهر العيني أنه أنشده في أرجوزة وإنما ليست له
ص ١٥٠س ٣ (كَأَنَّ بِهَا الْبَدْرَ ابْنَ عَشْرِ وَأَرْبَعِ) إِذَا هَبَّاتُ الصَّيْفِ عَنْهَا تَجَلَّتْ

استشهد به — على ان ابن مالك — جوز اظهار الواو التي بنى العدد لاجل تضمنها واعراب العدد حينئذ كائثال في البيت وقال في الهمع ان أبا حيان أنكرا ان العرب تستعمل ذلك وفي النصبان قوله تضمنه معنى حرف العطف أي الواو إذ الاصل قبل التركيب أعطيتك خمسة وعشرة مثلا فحذفت الواو وركب العددان اختصاراً ودفعا لما يتبادر من العطف من أن الاعطاء دفعتان قال الدماميني فان ظهر العاطف منع التركيب والبناء لفقد المقتضى كقوله * كَأَنَّ بِهَا الْبَدْرَ ابْنَ عَشْرٍ وَأَرْبَعِ * وانظر إذا ميز كيف يكون التمييز حينئذ وزعم أبو حيان أنه أي العاطف لا يظهر إلا مع تقدم العقد كالبيت المذكور وليس كذلك فقد أنشد ابن السجري * وقير بدي ابن خمس وعشر (ثم قالت له اقتانان قوما) وقوله وانظر الخ الاظهر ان التمييز حينئذ جمع مجرور كتمييز ثلاثة إلى عشرة * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٥٠س ٢٥ (لَقَدْ ظَهَرْتَ فَلَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ) إِلَّا عَلَى أَحَدٍ لَا يَعْرِفُ الْقَمَرَا

استشهد به — على أن استعمال أحد بلا نيف ولا اضافة قليل — كائثال في البيت أي بافراد أحد في اللفظيين : وفي شرح شواهد الرضي وقد سمع في إحدى قطعها عن الاضافة سئل ابن عباس رضي الله عنه عن رجل تابع عليه رمضان فسكت ثم سأله آخر فقال إحدى من سبع بصوم شهرين أو يطعم : قال ابن الاثير في النهاية يريد إحدى سنى يوسف عليه السلام المجدية فشبه حاله بها في الشدة أو من اللبالي السبع التي أرسل الله فيها المذاب على عادتهى وهذا يرد على ابن مالك في قوله في التسهيل ولا يستعمل إحدى في غير نيف دون اضافة فان إحدى قد استعملت دون اضافة إلا أن يزعم ان الاصل أنها إحدى الاحد من سبع فحذف المضاف اليه * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٥٠س ٢٦ (إِحْدَى بَلِيٍّ وَمَاهَمَ الْفُؤَادُ بِهَا) إِلَّا السَّفَاةَ وَالْإِذْ كَرَّةً حُلْمًا

استشهد به — على محيى إحدى مضافة إلى علم — وهو بلي : قال وأول بأنه على حذف مضاف أي نساء بلي — وبلي — قبيلة من قضاة ويقال بلي من بني القين : وقوله إلا السفاه الخ أي لم بهم بها إلا سفها منه وتذكر الرؤيتها في الحلم * وهذا البيت من قصيدة للناطقة الذبياني

ص ١٥٠س ٣٠ (إِذَا الْخَمْسَ وَالْخَمْسِينَ جَاوَزْتَ فَارْتَقِبْ قُدُومًا عَلَى الْأَمْوَاتِ غَيْرَ بَعِيدِ)

استشهد به — على أن ال تدخل في كل واحد من جزئي العدد — إذا تعاطفا اتفاقا * ولم أعر على

قائل هذا البيت

ص ١٥٠ س ٣٢ وهل يرجع التسليم أو يكشف العمى (ثلاث الأثافي والرُسوم البلاقم)

استشهد به — على أن أدخل على ثاني العدد المضاف دون أوله — وفي المخصص قد اختلف النحويون في تعريف العدد فقال البصريون ما كان من ذلك مضافاً أدخلنا الألف واللام في آخره فقط فصار آخره معرفة بالالف واللام ويتعرف ما قبل الألف واللام بالاضافة إلى الألف واللام فان زاد على واحدوا كثر أضفت بعضاً الى بعض وجعلت آخره بالالف واللام تقول في تعريف ثلاثة أثواب ثلاثة الأثواب وفي مائة درهم مائة الدرهم وفي مائة ألف درهم مائة ألف الدرهم وليس خلاف في أن هذا صحيح وأنه من كلام العرب : قال الشاعر * وهو ذو الرمة * وهل يرجع التسليم الخ وأجاز الكوفيون إدخال الألف واللام على الاول والثاني وشبهوا ذلك بالحسن الوجه فقالوا الثلاثة الأثواب والخمسة الدراهم كما قالوا هذا الحسن الوجه وقاسوا هذا بما طال أيضاً فقالوا الثلاث المائة الألف الدرهم وإذا كان العدد منصوباً فالبصريون يدخلون الألف واللام على الاول فتقول في أحد عشر درهماً الاحد عشر درهماً والعشرون درهماً والتسعون رجلاً وما جرى مجراه وإن طال ويقولون في عشرين ألف درهم العشرون ألف درهم لا يزيدون غير الألف واللام في أوله والكوفيون يدخلون الألف واللام فيهما جميعاً فيقولون العشرون الدرهم والاحد عشر الدرهم ومنهم من يدخل الألف واللام في ذلك كله فيقولون الاحد عشر الدرهم ويختلفوا أيضاً فيما كان من أجزاء الدرهم كنصف وثلاث وربع إذا عرفوه فأهل البصرة يقولون نصف الدرهم وثلاث الدرهم وربع الدرهم يدخلون الألف واللام في الاخيرة والكوفيون أجروه مجرى العدد فقالوا النصف الدرهم شبهوه بالحسن الوجه : وقال أهل البصرة إذا جعلت الجميع نفساً للمقدار جاز وأثبت الجميع اعراب المقدار كقولك الخمسة الدراهم ورأيت الخمسة الدراهم ومررت بالخمسة الدراهم ولا يختلفون في هذا فأما الفارسي فقال روى أبو زيد فيما حكاه أبو عمر عنه أن قوماً من العرب غير فصحاء يقولونه ولم يقولوا النصف الدرهم ولا الثلث الدرهم فامتناعه من الاطراد يدل على ضعفه فاذا بلغ المائة أضيف الى المفرد فقيل مائة درهم فاجتمع في المائة ما افرق في عشر وتسعين من حيث كان عشر عشرات وكان العقد الذي به التسعين وكذلك مائة درهم وما بعده الى الألف فاذا عرف فقيل مائة الدرهم ومائة الدرهم وثلاث مائة الدرهم تعرف المضاف اليه كما تقدم * والبيت من شواهد سيبويه في الجموع : قال الاعلم الشاهد في جمع زمن على زمن وباب فعل المطرد فيه في القياس في القليل أفعال إلا أنه شبه بفعل في اخراجه الى أفعل كما شبه به فعل في اخراجه الى أفعال

ص ١٥٠ س ٣٢ مازال مذعقت يده إزاره فسما (فأذرك خمسة الأشبار)

استشهد به — على ما في البيت قبله — وتقدم بسط الكلام عليه في صحيفة ١٨٥ من الجزء الاول

ص ١٥٦ س ١ (كم بجودٍ مقرفٍ نال العلى) وكريمٍ بخلةٍ قد وضعة

استشهد به — على أن الفصل بين كم ومدخولها — لا يجوز إلا في الضرورة كالمثال في البيت وتقدم

بسط الكلام عليه في صحيفة ٢١٢ من الجزء الاول

ص ١٥٦س ١١ وَأَنْتِي حَوْثُمَا يَثْنِي الْهَوَى بَصْرِي (مِنْ حَوْثُمَا سَلَكُوا أَذْنُوفًا نَظُورًا)

استشهد به — على ان الزيادة المؤدية إلى ما ليس أصلاً — هي أقبح الضرائر * وهذا البيت متعلق

بيت قبله وهو

اللَّهِ يَعْلَمُ أَنَا فِي تَلَفْتِنَا * يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى أَحِبَابِنَا صُور

وعجز هذا البيت استشهد به الرضي : قال البغدادي على أن الواو حاصلة : من إشباع الضمة وأصله أنظر وروى اخواننا بدل أحبابنا — والصور بصاد مهملة جمع أصور وهو المائل من الشوق من صور يصور صوراً بالتحريك مال وأصاره فأنصار أماله قال ويجوز ان يكون جمع صورة أي اذا تلفتينا الى الاحباب عند رحيلهم فكأننا اشكال واشباح ليس فيها أرواح وانني بفتح الهمزة وحوت ظرف مكان لغة في حيث بتثنية التاء فهما وهو خبر أن وما زائدة ونناه أماله — والهوى — العشق وهو فاعل — وبصري — مفعوله أي أنا في الجهة التي يميل بصري اليها وقوله من حوثما روي في الموضوعين حينما متعلق بادنو فانظر اليهم من الجهة التي سلكوا فيها وروي ابن جني في سر الصناعة وفي الخصائص وفي المهم يسرى بدل يثني وزاد في الخسب : وقال هكذا روى أبو علي يسرى من سرية ورواه ابن الاعرابي يشري بالشين المعجمة أي يعلق ويحرك الهوى بصري وما أحسن هذه الرواية وأظرفها انتهى أما الاول فهو مضارع سرية الثوب عنى سرياً لغة في سروته عنى سرواً بمعنى ألقيته وأما الثاني فهو مضارع أشريته متعدي شرى البرق شرياً من باب فرح اذا كثر لغانه وشري زمام الناقة إذا كثر اضطرابه وشري الرجل واستشترى اذا لج في الامر وقوله أدنو فانظور روى ابن جني موضعاً اثني فانظور أي اثني عنقي فانظر نحوهم من شأنه بمعنى لواه : قال أبو علي وتبعه ابن جني لو سميت رجلاً انظر لمنعته العرف للتعريف ووزن الفعل ولو سميته بانظور من قول الشاعر أدنو فانظور له سرقة لزوال لفظ الفعل وان كنا نعلم ان لواه انما تولدت من إشباع ضمة الظاء وان المراد عند الجميع انظر * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٦٦س ١٢ كَأَنِّي بَفْتَحَاءِ الْجَنَاحِينَ لِقْوَةٌ عَلَى عَجَلٍ مِّنِّي (أَطَأُ طِيَّ شِيمَالِي)

استشهد به — على أن أقبح الضرائر — الزيادة المؤدية الى ما ليس أصلاً كما في شيمالي فاصله شمالي

وفي أصول اللغة لابن الانباري في مبحث نم وأما نعيم بالياء فانما نشأت فيه الياء عن إشباع الكسرة كما قال

الشاعر * كاني بفتحاء الجناحين الخ * وقال الآخر

لا عهد لي بنيضالي * أصبحت كالشن بالي

وقال الآخر

ألم يأتنيك والانباء تنمى * بما لاقت لبون بني زياد

وهذا أكثر من أن يحصى وقد ذكرناه مستقصى في المسائل الخلافية فلا نعيده هاهنا فهذا يقتضي أنه عنده

ليس قبيحاً كما تقدم : وفي المعنى قوله — فتحاء الجناحين — يعني لينة الجناحين — والقوة — بكسر

اللام العقاب قوله — شمالي — بالتشديد أصله شمال معناه شمال فزبدت فيه الياء كما يقال رجل ألدو الندد
بالتون ورواه المفضل شمالي بالهمزة ومعناه سريعتي يقال ناقمة شمالا وشملة اذا كانت سريعة اه وهذا
التفسير الاخير يوافق الرواية الشائعة عند الناس وهي شمالي بلامين بينهما ألف وصواب رواية المفضل
شمالي ولعل ما في المعنى تحريف * وهذا البيت من قصيدة لامري التيس

ص ١٥٦ س ١٢ (دَرَسَ الْمَنَا بِمُتَالَعِ فَأَبَانَ) فَتَقَادَمَتْ فَالْجَبْسِ بِالسُّوبَانَ

استشهد به — على ان ما يؤدي إلى النقص المحذف — من أقبح الضرورات كالمثال في البيت فلما
أصله المنازل : وفي التسهيل وشرحه للدمايني في باب الترخيم ورخم في الضرورة ما ليس منادى من صالح
للنداء كقوله * قواطنا مكة من ورق الحمى * فان هذا وإن حذف منه شيء في الآخر لكنه من الحذف
الذي يستباح للضرورة لاعلى طريقة الترخيم كقوله * درس المنا بتالع فأبان * بدليل ان المنازل لو سمي
به مجرداً من الالف واللام لم يرخم بحذف الزاي واللام اتفاقاً قوله — بتالع — هو جبل بنجد وميمه
مضمومة ولامه مكسورة — وأبان — اسم جبل اما أن يريد به أبان الابيض أو الاسود — والسوبان —
واد معروف * وهذا البيت من قصيدة لليد بن ربيعة العامري الصحابي

ص ١٥٦ س ١٣ فِيهِ الرَّمَاحُ وَفِيهِ كُلُّ سَابِغَةٍ (جَدَلًا مَحْكَمَةً مِنْ نَسِجِ سَلَامٍ)

استشهد به — على انه من أقبح الضرورات — والمراد بسلام سليمان عليه السلام قال السكري أي
بجدولة رقيقة وروايته مبهمه موضع محكمة قال ويروي محكمة وقوله من نسج سلام أراد سليمان بن داود
صلى الله وسلم عليهما وإنما أراد داود كما قال النابغة * ونسج سليم كل قضاء ذائل * أراد سليمان ويقال
سلام وسليمان وسليم وسلمان وسليمان تصغير سلمان — القضاء — التي فيها خشونة كأنه مأخوذ من القضيض
وهو الحصى الصغار انتهى * وهذا البيت من قصيدة في ديوان الحطيئة والصحيح ان حمادا الراوية وضعها
على لسانه ليتقرب بذلك إلى بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري وزعم ان الحطيئة مدح بها أبا موسى
فقال له بلال انه لو مدحه ماخفي ذلك علي ولكن دعها تذهب في الناس

ص ١٥٦ س ١٧ (قَدْ كَانَ شَيْبَانُ شَدِيدًا وَهَبْصُهُ حَتَّى أَتَاهُ قَرْنُهُ فَرَفَصَهُ)

استشهد به — على ان نقل الحركة لغير محله — من أقبح الضرورة أيضاً كالمثال في البيت : وفي
اللسان في مادة ونص (قال) خالدا بن جنة ونص البعير فهو موقوف إذا أصبح داؤه في ظهره لا حراك به
وكذلك العنق والظهر في الوقص ويقال ونص الرجل فهو موقوف وقول الراجز
مازال شيبان شديدا هبصه * حتى أتاه قرنه فوقه

قال أراد فوقه فلما وقف على الهاء نقل حركتها وهي الضمة الى الصاد قبلها فخر كما بحر كتبها وأورده أيضاً
في مادة هبص قال الهبص من النشاط والعجلة قال الراجز ما زال شيبان الخ وكذلك صاحب التاج في
المادتين إلا ان روايته في هبص * حتى أتاه قرنه فوهصه * والبيت مركب من بيتين قال السيوطي في

شرح شواهد المعنى عند قول الشاعر المتقدم * ياليتها أمانا شالت تمامتها الخ كانت امرأة من عبد القيس لها ابن يقال له سعد بن قرين بن سيار يا قتب النحيت الحدري يعقها وكان شريراً فقال يهجوها ياليتها أمانا الخ في أبيات فكانت أمه كثيراً ماتعظه فلا يزيد بها الا شراً فنشأ له ابن فكان شراً من أبيه فكان يعظه ويقول

حذار بني البني لا تقربنه * حذار فان البغي وخم مراتمه
وعرضك لا تمك بمرضك اني * وجدت مضيق العرض تلجى طبائمه
وكم قد رأيت الدهر غادر باغياً * بمنزلة ضاقت عليه مطالمه
فلم يزل به الحين إلى ان ومب على ابن عم له أشر وأبطر منه فاخذ ابن عمه خطأ به الارض حطاة دق
عقته فبلغها فقالت كالشامة

ما زال شيبان شديدا هبسه * يطلب من يقهره ويهسه
ظلمنا وبغيا والبلايا ننصه * حتى أتاه قرنه فيقصه
* فعاد عنه خاله وعرصه *

اه — خاله — تكبره — وعرصه — نشاطه

(تَكَادُ أَوْ أَلَيْهَا تُعْرَى جُلُودُهَا)

ص ١٥٦ س ١٨

استشهد به — على ان الحذف المحذف من أقبح الضرورات — والاصل أوائلها فانه زاد ونقص
وكلا الأمرين قليل في مثله * ولم أعز على قائله ولا نتمه

ص ١٥٦ س ١٩ تَغْيَرُ كُلُّ ذِي حُسْنٍ وَطِيبٍ (وَقَلَّ بِشَاشَةَ الْوَجْهِ الْمَلِيحِ)

استشهد به — على ان حذف تنوين بشاشة — من أقبح الضرورات أيضا : قال أي بشاشة بالنصب
على انه تميز نسبة — الوجه — فاعل قل : وفي شرح الشواهد الكبرى وحكي عن القاضي أبي سعيد
السيرافي انه قال حضرت في مجلس أبي بكر بن دريد ولم أكن قبل ذلك رأيتنه جلست في ذيله فاشد أحد
الحاضرين يتين يعزيان الى آدم عليه السلام قالهما لما قتل ابنه هابيل وهما

تغيرت البلاد ومن عليها * فوجه الارض مغبر قبيح

تغير كل ذي حسن وطيب * وقل بشاشة الوجه المليح

فقال أبو بكر هذا شعر قد قيل في صدر الدنيا وجاء فيه الاقواء فقلت ان له وجهاً يخرج من الاقواء قال
ما هو قلت نصب بشاشة وحذف التنوين منها لالتقاء الساكنين لا للاضافة فتكون بهذا التقدير نكرة منتصبة
على التمييز ثم رفع الوجه وصفته باسناد قل إليه فيصير اللفظ وقل بشاشة الوجه المليح فقال ارتفع فرفعني
حتى أقعدني الى جنبه اه قال أقول ونوحيه السيرافي فيه تلخص من ضرورة الى ضرورة ويقال ان الابيات
التي منها هذان البيتان موضوعة

ص ١٥٦ س ٢٠ (أَرِيدُ صِلَا حَبَا وَتُرِيدُ قَتْلِي وَشَتَا بَيْنَ قَتْلِي وَالصَّلَاحِ)

استشهد به — على ان حذف نون شتان — من أقبح الضرورات : ولتتكم على شتان لان الجمع أهمها في موضعها إذ لم يزد على ان قال شتان بمعنى افترق وهذا غير كاف قال في التصريح أطلق الجمهور وقيد الزمخشري بكون الافتراق في المعاني والاحوال قال ابن عمرون كالعلم والجهل والصحة والسقم قال ولا تستعمل في غير ذلك لا تقول شتان الحصان عن مجلس الحكم ولا شتان المتبايعان عن مجلس العقد بمعنى افتراقا عنه انتهى ومن أراد استيعاب ما قيل في شتان فعليه بشرح الدماميني للتسهيل * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٥٦ س ٢٢ (فَلَسْتُ بِآتِيهِ وَلَا أَسْتَطِيعُهُ وَلَا كِاسِقِي إِنْ كَانَ مَأْوُكَ ذَا فَضْلٍ)

استشهد به — على ان حذف نون لكن من أقبح الضرورات — : والبيت من شواهد سبويه قال الاعلم حذف انون من لكن لاجتماع الساكنين ضرورة لاقامة الوزن وكان وجه الكلام ان يكسر لالتقاء الساكنين شبهها في الحذف بحروف المد واللين إذا سكنت وسكن ما بعدها نحو يغز العدو ويقض الحق ويخش الله لما استعمل محذوفاً نحو لم يك ولا أدر : وصف انه أصطحب ذئبا في فلاة مضلة لاماء فيها وزعم ان الذئب رد عليه فقال لست بات مادعوتني اليه من الصحبة ولا أستطيعه لانني وحشي وأنت إنسي ولكن اسقني ان كان مأوك فاضلا عن ريك وأشار بهذا الى تعسفه للقلوات التي لاماء فيها فهتدى الذئب الى مظانه فيها لاعتياده لها * والبيت من أبيات للنجاحشي

ص ١٥٦ س ٢٣ (لَمْ يَكِ الْحَقُّ سِوَى أَنْ هَاجَهُ رَسْمٌ دَارٍ قَدْ تَعَفَّتْ بِالظَّلْلِ)

استشهد به — على أن حذف نون لم يكن قبل ساكن — من أقبح الضرورات : وتقدم بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ٩٣ من الجزء الاول والرواية بالسرر موضع الظلل كما تقدم

ص ١٥٦ س ٢٥ (لَعْرُ أَبِي دَهْمَاءَ زَالَتْ عَزِيْزَةٌ عَلَى أَهْلِهَا مَا قَتَلَ الزَّنْدَ قَادِحٌ)

استشهد به — على ان حذف ما في البيت من أقبح الضرورات — لأن شرط حذف النافي أن يكون لفظ لافي مضارع جواب قسم وروي

لعمر أبي دهماء زالت عزيزة * علي وإن قد قل منها نصيبا

وتقدم شرحه في صحيفة ٨١ من الجزء الاول

ص ١٥٦ س ٢٦ (رَأَيْتُكَ يَا ابْنَ الْحَارِثِيَّةِ كَأَتِي صِنَاعَتَهَا أَبَقْتُ وَلَا الْوَهْيَ تَرَقُّعٌ)

استشهد به — على شذوذ حذف النافي من مثله — لتخالف شرطين من شروطه والاصل لصانعتها ابقت ولا رقت الوهي * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٥٦ س ٢٧ (وَذَلِكَ أَنَّ الْفَكْمَ كَثِيرٌ لِوَاحِدِنَا أَجَلٌ أَيْضًا وَمِينٌ)

الشاهد فيه — حذف الهمز من مئين — وقبل البيت

قتلتم واحداً منا بألف * ألا لله ذا الظفر الميين

* وهما من قصيدة لحسان بن ثابت يخاطب بها الاوس في بعض حروبهم مع الخزرج

ص ١٥٦ س ١٨ (أزمان قومي والجماعة) كالذي لزم الرّحالة أن تميل مميلاً

استشهد به — على شذوذ حذف كان — بلا عوض عنها مما بعد إن ونحوها مما تقدم في موضعه والاصل

أزمان كان قومي : وتقدم الكلام على هذا البيت مستوفى في صحيفة ٩٢ من الجزء الاول

ص ١٥٦ س ٢٩ (لا بد من صنعا وإن طال السفر) ولو تحنى كل عودٍ ودبر

استشهد به — على ان قصر الممدود من الضرورة أيضاً — : وفي التوضيح وشرحه : مسألة أجمعوا

على جواز قصر الممدود للضرورة وإلى ذلك أشار الناظم بقوله * وقصر ذي المد اضطراراً بجمع * عليه *

كقوله * لا بد من صنعا الخ بقصر صنعا للضرورة وجواب الشرط محذوف أي لا بد منه — ونحى — من حتى

ظهره إذا أحد ودب — والعود — بفتح العين المهمة وسكون الواو المسن من الابل — ودبر — بفتح

الدال وكسر الموحدة من دبر البعير بالكسر يدبر دبرة ودبوراً إذا عقر ظهره * ولم أعثر على قائل

هذا البيت

ص ١٥٦ س ٣٠ فهم مثل الناس الذي يعرفونه (وأهل الوفاء من حديث وقديهم)

استشهد به — على ما في البيت قبله — وهو من شواهد التوضيح على ذلك أيضاً : قال في التصريح

فقصر الوفاء للضرورة وهو ممدود وأراد أن القوم الذين مدحهم مثل للناس يعرفونهم ويضربون بهم مثلاً

في كل نوع من أنواع الخير وانهم مع هذا أهل الوفاء بالعهود من حادث متجدد وقديم ماض ومنع الفراء

قصر الممدود للضرورة فيما له قياس يوجب مده نحو فعلاء لأن فعلاء تأنيث أفعال لا يكون إلا ممدوداً فلا

يجوز عنده ان يقصر للضرورة ورد بقوله * فقلت لو باكرت مشمولة الخ فقصر صفراء للضرورة وهي فعلاء

انني أفعال فهذا لم يعد بخلافه وحكي الجواز على الاجماع تبعاً للناظم انتهى : وفي الاشموني عند قول الالفية

* وقصر ذي المد اضطراراً بجمع * عليه * لانه رجوع إلى الاصل إذ الاصل القصر قال الصبان بدليل ان

الممدود لا تكون ألفه إلا زائدة وألف المقصور قد تكون أصلية والزيادة خلاف الاصل * ولم أعثر على

قائل هذا البيت

ص ١٥٦ س ٣٢ فقلت لو باكرت مشمولة (صفراً كقولن الفرس الأشقر)

استشهد به — على قصر صفراء للضرورة — وتقدم ما فيه في الذي قبله * والبيت من أبيات للاقبشر

يخاطب بها امرأته وقد عدلته في الحمر : وتقدمت في صحيفة ٣٢ من الجزء الاول

ص ١٥٧ س ٣ (يالك من تمرٍ ومن شيشاء ينشِبُ في المسفلِ واللهاه)

استشهد به — على أن مد المقصور من الضرورة — : وفي التوضيح وشرحه واختلفوا في جواز مد المقصور للضرورة فأجازه الكوفيون متمسكين بقوله

سينيني الذي أغناك غني * فلا فقر يدوم ولا غناء

فدغني للضرورة مع أنه مقصور وورد في الاختيار كقراءة طلحة بن مصرف «يكاد سناء بركة» بالمد ووافقهم ابن ولاد وابن خروف ومنعه البصريون وقالوا القراءة شاذة وقدروا الغناء في هذا البيت مصدراً لغائيت لانه يقال غائيت غناء كقاتلت قتالا لا مصدراً لغائيت غني كرضيت رضي وهو تفسد وإلى الخلاف في ذلك أشار الناظم بقوله * والعكس بخلف يقع * وانيت من شواهد العيني أيضاً على مد شيشاء والهاء للضرورة : قال أقول قائله * عرابي من أهل البادية قاله الفراء ولم يسمه ونسه أبو عبد الله البكري في اللآلي لاني المقدم الراجز وقبه قد علمت أخت بني السعلاء * وعلمت ذلك مع الجراء

ان نعم ما كولا على الجراء

وهي من الرجز المسدس قوله — شيشاء — بشينين معجمتين أولاهما مكسورة بينهما ياء آخر الحروف ساكنة وبالمد وهو الشيص وهو التمر الذي لم يشتد نواه وكذلك الشيصاء وإنما تشيص إذا لم تلقح وقيل الشيصاء ردي التمر : وقال ابن فارس الشيص أردأ البسر : وقال الجوهري الشيص والشيشاء لغة في الشيص والشيصاء قوله — ينشب — أي يتعلق في السعل من نشب الشيء في الشيء بالكسر نشوباً أي علق فيه ومادته نون وشين معجمة وباء موحدة — والمسعل — بفتح الميم وسكون السين وفتح العين المهمتين وفي آخره لام وهو موضع السعال من الحلق قوله — والهاء — بفتح اللام وبالمد وأصله لها بالقصر لانه جمع لهاة وهي الهنة المطبقة في أقصى الفم ويروي بكسر اللام : قال أبو عبيد هو جمع لها مثل الاضاء جمع إضى والاضى جمع إضاة قوله — بني السعلاء — السعل بكسر السين مقصور ذكر الغيلان والاني سعلاء ولكن مدهنا للضرورة وجميع السعل على سعالي — والجراء — من قولهم جارية بينة الجراء بفتح الجيم من الجراءة وهي الشجاعة

ص ١٥٧ س ٨ يَفْدِيكَ يَأْرَعُ أَبِي وَخَالِي (قَدْ مَرَّ يَوْمَانِ وَهَذَا الثَّالِي

وَأَنْتَ بِالْجِرَّانِ لَا تَبْأَلِي)

استشهد به — على أن ابدال الياء من الشاء — من الضرورات : والاصل قد مر يومان وهذا الثالث * ولم أعر على قائل هذا الرجز

ص ١٥٧ س ٩ مَضَّتْ ثَلَاثُ سِنِينَ مُنْذُ حَلَّ بِهَا (وَعَامَ حَلَّتْ وَهَذَا التَّابِعُ الخَامِي)

استشهد به — على أن ابدال الياء من سين خامس — من الضرورات والاصل وهذا التابع الخامس : وفي المخصص في أثناء بحث له طويل وتقول هو الاول والثاني والثالث والرابع والخامس وقد قالوا الخامي قال أبو علي وهو من شاذ الحول كقولهم أمليت في أملمات ولا أملاده يريدون لامه إلا ان هذا حول للتصنيف

وخامس ليس فيه تضعيف فاذا هو من باب حسبت وأحسبت في حسبت وأحسبت وقالوا ساد على حد خام
وأشدد ابن السكيت * إذا ما عد أربعة فسأل الخ * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٥٧س ٩ إذا ما عد أربعة فسأل (فزوجك خامس وأبولك سادي)

استشهد به — على ما تقدم بيانه في الذي قبله — قال في المخصص وفي هذا ثلاث لغات جاء سادساً
وسادياً وساداً فن قال سادساً أخرجه على الاصل ومن قال ساداً فعلى اللفظ ومن قال سادياً فعلى الابدال
والتحويل : وروايته فسأل كما رأيت وهي رواية الدماميني على التسهيل في باب الابدال وفيه في المجموع في
محفوظات فصول عند قول التسهيل وفي نحو فسل : قال مما هو صفة على زنة فعل المفتوح الفاء الساكن العين
جمع فسل على فصول وفسال : قال الشاعر * إذا ما عد أربعة فصول الخ — والفسل — الرجل الدون
الحسيس : وفي اللسان الفسل الرذل النذل الذي لامرؤة له ولاجلد : وقال أيضاً أبو عمرو الفسل الرجل
الاحق ورواية صاحب المخصص وزوجك بدل أبوك وهي رواية الدماميني ورواية اللسان فسأل وأبولك
كلاشموني * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٥٧س ١٠ لها أشارير من لحم تتعره (من الثمالي ووخز من أرائنها)

استشهد به — على شذوذ ابدال الياء المثناة التحتية — من باء الثعالب والارانب أي الموحدة : وتقدم
بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ١٥٧ من الجزء الاول

ص ١٥٧س ١٠ ومنهل ليس له خوارق (ولضفادي جمه نقائق)

استشهد به — على شذوذ ابدال الياء — من عين ضفادع — النقائق — جمع قنقة وهي صوت الضفدع * ولم
أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٥٧س ١٠ إذا الكرام ابتدروا الباغ بدز (تقضي البازي إذا البازي كسر)

استشهد به — على شذوذ ابدال الياء من الضاد — وبعده

داني جناحيه من العارد فر * أبصر خربان فضاء فانكدر

قال الصبان قوله — ابتدروا الباغ — بدر الى الشيء من باب قعد وابتدر وبادر أسرع — والباغ — بموحدة
ثم غين معجمة الكرم كما في العيني والمصباح وعبارته الباغ الكرم لفظة أعجمية استعملها الناس بالالف
واللام : والبيت من شواهد الكشف على اقران الشطر الثاني باخر غير الاول : قال شارحها * هو
للعجاج يمدح عمر بن معمر التيمي في سورة التكاوير عند قوله تعالى « وإذا النجوم انكدرت » اقتضت
ويروى في الشمس والنجوم أنها تطرح في جهنم ليراها من عبدها كما قال تعالى « إنكم وما تعبدون من
دون الله حسب جهنم » — تقضي — أصله تقضض وكذا حكم التضعيف فإنه يبدل منه حرف العلة نحو
تظنبت في تظننت — وخربان — جمع خرب وهو طائر ويقال له حباري أيضاً — وانكدر — البازي
إذا اقتض وكذا النجم قال تعالى « وإذا النجوم انكدرت » والباغ يستعمل في الكرم يقول إذا الكرام

ابتدروا فعل المكارم بدرهم أي أسرع كاقضاض البازي على الجباري

ص ١٥٧س ١١ (يَارَبِّ إِن كُنْتَ قَبِلْتَ حَجَّتِي) فَلَا يَزَالُ شَاحِحٌ يَا تَيْكَ بِيح

استشهد به — على ان ابدال الجيم من الياء — من أقبح الضرورات : وتقدم بسط الكلام على هذين الشطرين في صحيفة ١٥٥ من الجزء الاول

ص ١٥٧س ١٢ اللَّهُ نَجَّاكَ بِكُنْفِي مُسَلِّمَةً (مِنْ بَعْدِ مَا وَبَعْدِ مَا وَبَعْدِ مَا)

كَانَتْ نَفُوسُ الْقَوْمِ عِنْدَ الْفَلَصَمَةِ وَكَادَتِ الْحُرَّةُ أَنْ تُدْعَى أُمَّت

استشهد به — على ان ابدال الهاء من ألف ما من أقبح الضرورات — وفي التوضيح وشرحه ومن الوقف بتركه أي بترك الابدال هاء قراءة نافع وابن عامر وحزمة « إن شجرت » بالتاء * وقال أبو النجم الله نجاك بكفي مسلمت * إلى آخر الرجز المتقدم : قال فلم تبدل التاء فهن والمراد بقوله — بدمت — بعدما فابدل في التقدير من الالف هاء ثم أبدل الهاء تاء لتوافق بقية القوافي هذا تعليل الجاربردي : وذکر ابن جني في الخاطريات أنه أبدل الالف هاء ثم الهاء تاء تشبيها لها بهاء اتأنيث فوقف عليها بالتاء : وذکر أنه عرض ذلك على شيخه أبي علي قبله — والغاصمة — رأس الحلقوم وهو الموضع الثاني في الحلقوم

ص ١٥٧س ١٢ قَدْ أَقْبَلْتُ مِنْ أَمْكَنَةٍ (مِنْ هَهُنَا وَمِنْ هُنَا)

استشهد به — على شذوذ ابدال الهاء — من ألف هنا زاد الأشموني * ان لم أروها فه * قال فابدل الهاء في هه من الالف وأما قوله فه فيجوز ان يكون من ذلك أي فما أصنع أو فما انتظاري لها ويجوز أن يكون فه بمعنى اكفف أي لأنها وردت من كل جانب وكثرت فان لم أروها فلا تلهي واكفف عني وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ٥٢ من الجزء الاول

ص ١٥٧س ١٣ إِذَا تَأَوَّبَ نُوحٌ قَامَتَا مَعَهُ (ضَرْبًا أَلِيمًا بِسَبْتٍ يُلَمِّحُ الْجِلْدَا)

استشهد به — على أن تحريك الساكن من أقبح الضرورات — والاصل الجلد يتسكين اللام ومعنى

— يلعب — يحرق قاله في المخصص وأنشد الشطر على ذلك وقيله

ماذا يغير ابنتي ربع عويلهما * لا رقدان ولا يؤمي لمن رقد

— يغير — بمعنى ينفع — والسبت — جلود البقر المدبوعة * والبيتان لعبد مناف الهذلي

ص ١٥٧س ١٣ (مَدِّسَتْهُ وَخَسَنُونَ عَدَدًا)

الشاهد فيه — تحريك دال عددًا — بالفك وقياسه عدأ * ولم أعثر على قائله ولا تسمته

ص ١٥٧س ١٤ (أَقْلَى اللُّؤْمِ عَاذِلَ وَالْعِتَابَا) وَقَوْلِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَا

استشهد به — على أن زيادة الألف في أصابا — من الضرورة وهذا الذي استشهد به عليه إشارة إلى

ما في كتاب سيبويه في باب وجود القوافي في الانشاء وساق سيبويه البيت على ذلك : قال الاعلم الشاهد فيه اجراء المنصوب وفيه الالف واللام في أبيات الالف لوصل القافية مجرى ما لا ألف ولا لام فيه لان المنون في القوافي سواء على ما بين في الباب : وتقدم بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ١٠٣ ص ١٥٧ س ١٤ تقول ابنتي لما رأيتني شاحباً (كأنك فينا يا أبات غريب)

استشهد به — على أن زيادة التاء في يا أبات ضرورة — والبيت من شواهد العيني : قال الاستشهاد فيه في قوله يا أبات حيث زاد فيه التاء لأن أصله يا أبا بالقصر ولو لم يعرض لقال يا أباي كما يقال يا فتاتي وقال الفارسي رد اللام وقلها ألفاً كما تقلب في قطة ونحو ذلك : قال ابن سيده وذهب أبو عثمان المازني في قراءة من قرأ « يا أبت » بفتح التاء الى أنه أراد يا أبتاه فحذف الالف وقوله تقول ابنتي الخ أراد يا أبتا تقدم الالف وأخر التاء : وقال أبو حيان وزعم بعض رواة اللغة من البغداديين أن قول الشاعر يا أبات إنما أراد يا أبتني قلب وهذا ممنوع بعيد لأنه يلزم من هذا أن تكون تاء التأنيث قد لحقت بعد الياء التي هي اسم المتكلم وهذا لا يجوز ولم يوجد في موضع ومع ذلك فان التاء في يا أبت في تقدير الاضافة : وقال أبو حيان والاصل في مثل هذا البيت النادر نخرجه على الاشباع كما قال الشاعر * أعوذ بالله من العقراب * وقال سيبويه لا يكادون يقولون يا أبات قوله - شاحباً - أي متغيراً * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٥٧ س ١٤ (تنقطعت في دونك الأسباب)

استشهد به — على أن زيادة في في دونك ضرورة - * ولم أعثر على قائله ولا نتمته

ص ١٥٧ س ١٥ (هم القائلون الخير والامرؤنة) إذا ما خشوا من محدث الأمر معظماً

استشهد به — على ان أبيات التون في الاضافة ضرورة — كالمثال في البيت وروي هم القائلون الخير الخ : وفي كتاب سيبويه واعلم ان حذف النون والتون لازم مع علامة المضمر غير المنفصل لأنه لا يتكلم به مفرداً حتى يكون متصلاً بفعل قبله أو باسم فيه ضمير وصار كأنه التون والتونين في الاسم لأنها لا يكونان الا زوائد ولا يكونان إلا في أواخر الحروف والمظهر وان كان يعاقب النون والتونين فانه ليس ككلامه المضمر المتصل لأنه اسم منفصل ويبدأ وليس ككلامه الاضمار لأنها في اللفظ كالتون والتونين فهي أقرب اليها من المظهر اجتمع فيها هذا والمعاقبة وقد جاء في الشعر فزعموا أنه مصنوع * هم القائلون الخير الخ قال الاعلم الشاهد فيه الجمع بين التون والضمير في قوله الامرؤنة وحكم الضمير ان يعاقب التون والتونين لانه بمنزلة في الضعف والاتصال فهو معاقب لهما اذا كان المظهر مع قونه واتصاله قد يعاقبها وقد ورد على سيبويه حمله على هذا التقدير وجعلت الهاء بيانا لحركة التون على نية الوقف وأبتمامها في الوصل ضرورة وتشبيها في الحركة بهاء الاضمار ضرورة وكلا الوجهين بعيد : وقال البغدادي قال أبو جعفر انحاس هذا خطأ عند المبرد لان المجرور لا يقوم بنفسه ولا ينطق به وحده فاذا أتى بالتون فقد فصل ما لا يفصل وجمع بين زائدين وهذا لا يلزم سيبويه منه غلط لانه قد قال نسا وزعموا أنه مصنوع فهو عنده مصنوع

لا يجوز فكيف يلزم منه غلط اه ولا يبعد ان يكون من باب الحذف والايصال والاصل والامرون به
 حذفت الباء واتصل الضمير به فان امر يتعدى الى المأمور بنفسه و الى المأمور به بالباء يقال امرته بكذا
 والمأمور هنا محذوف أي الامرون الناس بالخير فيكون الضمير منصوبا لا مجرورا يقول هؤلاء يفعلون الخير
 وياامرون به وقت خشيتهم الامر العظيم من حوادث الدهر فلا يمنعهم خوف الضرر عن الامر بالمعروف
 وروى المفضل وغيره

هم الامرون الخير والفاعله * اذا ما خشوا من محدث الدهر معظما

— والمعظم — اسم مفعول وهو الامر الذي يعظم دفعه وقد روي الجرهري في هاء السكت المصراع
 الثاني كذا * اذا ما خشوا من معظم الامر مفضا * وهو اسم فاعل من أفضع الامر إفضاعا ومثله من فضع
 الامر فظاعة اذا جاوز الحد في القبح — وخشوا — بضم الشين وأصله خشبوا بكسرها فحذفت الكسرة
 ونقلت ضمة الياء اليها ثم حذفت الياء للساكنين

ص ١٥٧س ١٦ (الحمد لله العلي الأجل) الواسع الفضل الوهوب المجزل

استشهد به — على ان فك المدغم من الضرورة — والقياس الأجل لاستكمال شروط الادغام وهو
 آخر شواهد العيني : قال الاستشهاد فيه في قوله الاجل حيث فك الادغام فيه للضرورة مع انه واجب
 في مثل هذا الموضع ولهذا قال علماء المعاني إن الفصاحة في المفرد خلوصه من تنافر الحروف والغرابة
 ومخالفة القياس ثم قالوا ومخالفة القياس نحو الحمد لله العلي الاجل : والقياس الاجل قوله — الوهوب —
 صيغة مبالغة في الواهب — والمجزل — من أجزل اذا أعطى عطاء كثيرا * والبيت من قصيدة لابي
 النجم العجلي

ص ١٥٧س ١٦ (وكلُّ اثنين إلى افتراق)

استشهد به — على ان قطع همزة الوصل — من الضرورة فلفظ اثنين همزته وصل * ولم أعثر على
 قائل هذا البيت ولا تتمه

ص ١٥٧س ١٧ (وإن لسانني شهدة يشفي بها) (وهو على من صبّه الله علقم)

استشهد به — على ان تشديد الواو من هو ضرورة — كالمثال في البيت : وتقدم بسط الكلام على
 هذا البيت في صحيفة ٣٧ من الجزء الاول فارجع اليه لتعلم ان تشديد الواو لفة همدان

ص ١٥٧س ١٧ يا أيها الرّاكب المزجي مطيئة (سائل بني أسد ما هذه الصوت)

استشهد به — على ان تأنيث المذكر من الضرورة — يعني ان الصوت مذكر وأشير اليه بهذه وهي
 إشارة تخص المؤنث : وأورد ابن جني هذا البيت في الخصائص في باب الحمل على المعنى قال أنت على
 الاستغاة وحكى الاصمعي عن أبي عمرو انه سمع رجلا من أهل اليمن يقول فلان لغوب جاءته كتابي
 فاحقرها قلت له أقول جاءته كتابي فقال نعم أليس بصحيفة قلت فما اللغوب قال الأحق * وهذا البيت

أول أبيات ثلاثة لرويشد بن كثير الطائي وهي من الحماسة قال التبريزي وهذه الابيات شاذة في الشعر القديم لان العادة قد جرت اذا استعملوا هذا الوزن ان يكون اللين فيه كاملا وذلك ان يكون قبل الروي ألف أو واو قبلها ضمة أو ياء قبلها كسرة وقوله الصوت قد جاء بالواو وما قبلها مفتوح — والمزجي — السائق يقال زجى الشيء يزجوه وأزجاه وأزجيته اذا استحنته — والمطية — من المطا وهو الظاهر يقال مطاه وامتطاه اذا ركبه وللحوق الهاء به صار اسما وروى - بلغني أسد - وقوله ما هذه الصوت الجملة في موضع المفعول وارفع الصوت على انه عطف البيان وأراد بالصوت الجلبة أو الصيحة وهذا الكلام بهمك ويجوز ان يكون المراد بقوله ما هذه الصوت ما هذه القصة التي تتأدى الي عنكم : يقال ذهب صوت هذا الأمر في الناس أي انتشر فكأنه على هذا بوجههم أنه لم يصح عنده ما يقال وانهم إن لم يقيموا المذرة والدلالة على براءة الساحة عاقبهم

ص ١٥٧س ١٨ (أبي من تراب خلقه الله آدم)

استشهد به — على ان تسكين لام خلقه — ضرورة أيضا * ولم أعثر على قائل هذا البيت ولا تمته

ص ١٥٧س ١٨ (ولكن نظرات بعين مريضة)

استشهد به — على ان تسكين ظاه نظرات — من الضرورة لأن نظرة مستكملا لشروط اتباع العين

لفاء وهي التي نظمتها في الالفية

والسلم العين الثلاثي اسما نل * اتباع عين فاء بما شكل

إن ساكن العين مؤنثا بدا * محتما بالتاء أو مجردا

فظرة مائة لحننة فكما يقال حفات بالاتباع يقال نظرات به أيضا * ولم أعثر على قائل هذا البيت ولا تمته

ص ١٥٧س ١٩ (وأخو العوان متى يشأ يصرمه) وَيَكُنُّ أَعْدَاءَ بُعَيْدٍ وَدَادٍ

استشهد به — على ان حذف ياء العوان ضرورة — وهو من شواهد سيبويه: قال الاعلم أراد الغواني

حذف الياء ضرورة وقد تقدمت علته وصف النساء بالقدر وقلة الوفاء والبصر فيقول من كان مشوقا بهن

ومواصلاتهن اذا تعرض لصرمهن سارعن الى ذلك لتغير أخلاقهن وقلة وفائهن وأراد متى يشأ صرمن

بصرمنه حذف وقد قيل المعنى متى يشأ واصلهن بصرمنه والأول أصح لانه قد أثبت المواصلة منهن والوداد

بقوله بعيد وداد ولو صح هذا التأويل وقطعه على أنه متى يشأ الوصل صرم لما جاز ان يتواصل عاشقان

أبدا وواحدة — الغواني — غانية وهي التي غنيت بشبابها وحسنها عن الزينة ويقال هي التي غنيت بزوجه عاقفة

وتحصنا ويقال هي التي غنيت في البيوت أي أقامت بها ولم تصرف صيانة لها اه قوله وتقدمت علته يريد

عند قول الشاعر

فان بك غنا أو سينا فاني * سأجعل عيذه لنفسه مقنما

قال أراد لنفسه غنفا ضرورة في الوصل تشبها بها في الوقف * وهذا البيت أعني الشاهد للاعشى

ص ١٥٧س ١٩ قَدْ قَرَّبَتْ سَادَانِهَا الرِّوَاءِيسَا (وَالْبَكَرَاتِ الْفُسْجِ الْعَطَامِيسَا)

استشهد به — على أن عظامها ضرورية — لان مفردة عيطموس فقياسه عطاميس : والبيت من شواهد سيويه قال الاعلم الشاهد في جمع العيطموس من النوق وهي الفتية الحسنة الخلق على عطامس ضرورة — والروائس — البريعة المتقدمة واحدها رائسة — والفسج — جمع فاسج وفاسجة وهي التي ضربها الفحل قبل أن تستحق الضراب أي قربوا جميع أموالهم للرحيل

ص ١٥٧س ٢٠ وَرَبِّ هَذَا الْحَرَمِ الْمُحَرَّمِ الْقَاتِنَاتِ الْبَيْتِ غَيْرِ الرَّيِّمِ

(أَوَ الْفَا مَكَّهُ مِنْ وُزْقِ الْحَمِيِّ)

استشهد به — على أن الحمي — أصله الحمام وقد اضطر الشاعر الى أن جعله الحمي : وتقدم بسط الكلام عليه في صحيفة ١٥٧ من الجزء الاول

ص ١٥٧س ٢١ (وَهُمْ مُتَكَنِّفُونَ الْبَلَدَ الْحَرَامَا)

استشهد به — على أن حذف النون لغير الاضافة ضرورة — * ولم أعثر على قائله ولا نتمته

ص ١٥٧س ٢٢ (أَبُوهُمْ أَبِي وَالْأُمَّهَاتُ أُمَّهَاتُنَا)

استشهد به — على أن وصل همزة القلع من الضرورات أيضاً — * ولم أعثر على قائله ولا نتمته

ص ١٥٧س ٢٢ وَقَبِيلٌ مِنْ لُسْكَيْزٍ شَاهِدِ (رَهْطُ ابْنِ مَرْجُومٍ وَرَهْطُ ابْنِ الْمُعَلَنِ)

استشهد به — على أن تخفيف المشدد من الضرورات أيضاً — وفي هذه العبارة تقصير : وفي كتاب سيويه ويقولون في فخذ فخذ (يعني بكسر الخاء في الاول وتسكينها في الثاني) وفي عضد عضد (يعني بضم الضاد في الاول وتسكينها في الثاني) ولا يقولون في جمل جمل (يعني لا يسكنون ميمه) ولا يخففون لأن الفتح أخف والالف فن لم تحذف الالف إلا أن يضطر شاعر فيشبهها بالياء لانها أختها وهي قد تذهب مع التنون : قال الشاعر حيث اضطر * وهو لبيد * وقبيل من لكيز الخ يريد المعلى : قال الاعلم الشاهد فيه حذف ألف المعلى

ص ١٥٧س ٢٣ (لَوْ كَانَ مَدْحَةٌ حَيٍّ مُنْشِرًا أَحَدًا)

استشهد به — على أن تذكير المؤنث — من الضرورات أيضاً فنشراً خبر مدحة قبل دخول الناسخ * ولم أعثر على قائله ولا نتمته

ص ١٥٧س ٢٤ (أَتَوَانَارِي فَقُلْتُ مَنْوَنَ أَنْتُمْ) فَقَالُوا الْجِنَّ قُلْتُ عَمُوا ظَلَامَا

استشهد به — على أن زيادة من في الحكاية — من الضرورات أيضاً : وهذا هو المشار اليه بقول

وإن تصل فلفظ من لا يختلف * ونادر ممنون في نظم عرف

وفي التوضيح وشرحه وهذه الاحرف كاحرف الاطلاق لا تكون إلا في الوقف فاما قوله وهو * شعر ابن الحارث الضبي أناناري الخ والقياس من أنم قنادر وحمله سيويه على من قال ضرب ممنونا : قال إنما يجوز ممنون على هذا فهو عنده معرب كأي مجموع بالواو والنون : وقال الكسائي ربما احتاج الشاعر فزاد هذه الرواية في الاصل قال ابن خروف ونوحيه سيويه أجود وهو أن يكون معرباً وجمعه كأي وحكى الكوفيون أن منهم من يقول منوأت ومنان أتأ ومنون أنم فيكون البيت على هذا ولا يقاس عليه خلافا ليونس وحجته أنه سمع بعض العرب يقول ضرب من منا لمن قال ضرب رجل رجلاً حكاه عنه سيويه ووجهه أنه أزال الاستفهام عن صدرية وأعرّب أحدهما فاعلا والآخر مفعولاً في الأولين وحكاهما في الوصل في الباقيين واستبعده سيويه : وفي هذا البيت شذوذان آخران أحدهما أنه حكى الضمير في أنوا وهو معرفة وليس وجه شذوذه أنه حكى مقدرأ خلافا للشارح : والثاني أنه حرك النون وحكهما السكون — وعموا — بكسر العين المهملة بمعنى العموا — وظلاما — جوز فيه ابن السيد كونه ظرفاً أي انعموا في ظلامكم وكونه تمييزاً أي من جهة ظلامكم انتهى والاول أولى ويؤيده أنه ينشد عموا صباحاً وهو انشاد صحيح وقع في قصيدة حاثية منسوبة الى جذع بن سنان الفسائي ونص ابن الحاجب في الامالي على أنه لا يحسن أن يكون ظرفاً إذ ليس المراد أنهم نعموا في ظلام أو في صباح وإنما المراد أنهم نعم ظلامهم أو صباحهم انتهى

ص ١٥٧س ٢٤ (يَأْمُرُ حَبَابَهُ بِحِمَارٍ نَاجِيَةٍ) إِذَا أَتَى قَرْبَتَهُ لِلْسَّائِيَةِ

استشده به — على أن زيادة هاء السكت في الوصل من الضرورات أيضاً — : والبيت من شواهد الرضي : قال البغدادي على أن هاء السكت الواقعة بعد الالف يضمها بعض العرب ويفتحها في حالة الوصل في الشعر : قال ابن جني في باب الحكم يقف بين الحكمين من الخصائص ومن ذلك بيت الكتاب

له زجل كأنه صوت حاد * إذا طلب الوسيقة أوزمير

محذوف الواو من كأنه لا على حد الوصل أما الوقف فيقضي بسكون كأنه وأما الوصل فيقضي بالمطل ويمكن واو كأنه فقوله إذن كأنه منزلة بين الوصل والوقف وكذلك أيضاً قوله يامر حبابه بحمار ناجية الخ فثبت الهاء في مرجاه ليس على حد الوقف ولا على حد الوصل أما الوقف فيؤذن بأنها ساكنة وأما الوصل فيؤذن بمحذوفها أصلاً فثبتها في الوصل من حركة منزلة بين المنزلتين اه وقوله يامر حبابه المنادى محذوف ومرجباً مصدر منصوب بعامل محذوف أي صادف رجلاً وسعة حذف تنوينه لنية الوقف ثم بعد أن وصل به هاء السكت عن له الوصل فوصل قال — وناجية — بالحيم والنون اسم شخص — والسائية — الدلو العظيمة وأدائها والناقاة التي يسقي عليها أي يسقي عليها من البئر وأراد بتقريب الحمار للسائية أن يسقي عليه من البئر بالدلو العظيمة * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٥٧س ٢٥ (فَقُلْتُ يَا رَبَّاهُ أَوَّلَ سُؤْلَتِي) بِنَفْسِي لِيَلِيَّ ثُمَّ أَنْتَ حَسْبِيهَا

استشهد به — على ما في البيت قبله — وبحري فيه ما جرى فيه * والبيت من أبيات لجنون ليلى
ص ١٥٧ س ٢٦ (أَحَبُّ مِنْكَ مَوْضِعَ الْوِشْحَنِ) وَمَوْضِعَ الْإِزَارِ وَالْقَنْينِ)

استشهد به — على أن زيادة النون الشديدة في آخر الكلمة من الضرورات أيضاً — والاصل
الوشاح والقفاز * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٥٧ س ٢٧ (وَمَلَكْتَ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ وَيَثْرِبِ) (مَلِكًا أَجَارَ لِمُسْلِمٍ وَمُعَاهِدِ)

استشهد به — على أن زيادة اللام في مفعول تقدم قبل فعله من الضرورات — أيضاً * وهذا البيت استشهد به
في المنعي على اللام الزائدة بين الفعل ومنعوله ولم يقل إن ذلك ضرورة ولا غيرها: وفي التوضيح وشرحه
في معاني اللام الخامس التوكيد وهي الزائدة وهي أنواع منها المترضة بين الفعل المتعدي ومفعوله نحو قوله
وملكت ما بين العراق الخ أي أجار مسلماً وهي بالحيم: وقال الهمداني لاتعين الزيادة فيه لاحتمال أن
يكون أجار بمعنى فعل الأجرة واللام صلة له اه والخطاب لعبد الواحد بن سيان بن عبد الملك * والبيت
من أبيات لابن ميادة بمدحه بها

ص ١٥٧ س ١٨ (كَمَا مَا أَمْرٌ فِي مَشْعَرٍ غَيْرِ قَوْمِهِ) ضَعِيفُ الْكَلَامِ شَخْصَةٌ مُتَضَائِلٌ)

استشهد به — على أن زيادة ما بعد كما من الضرورات — أيضاً — ومتضائل — بصغر شخصه لئلا يراه
أحد * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٥٧ س ٣٠ (وَمَا عَلَيْكَ أَنْ تَقُولِي كَلِمًا) سَبَّحْتَ أَوْ هَلَلْتَ يَا اللَّهُ مَا)

استشهد به — على أن زيادة ما بعد اللهم من الضرورات — أيضاً: والبيت من شواهد الرضي وبعده *
أردد علينا شيخنا مسلماً * قال البغدادي على أن ما زاد قليلاً بعد يا اللهم وهذا الرجز أيضاً مما لا يعرف قائله
وزاد بعد هذا الكوفيون

من حيناً وكيفما وأينما * فأننا من خيريه لن نعدما

قوله وما عليك الخ ما استفهامية والمعنى على الأمر والتسبيح تزيه الله وتعظيمه وتهديسه وصلت بمعنى
دعوت والصلاة الشرعية وروي بدله هللت أي قلت لا اله إلا الله كما أن سبحت قلت سبحان الله والشيخ
هنا الاب أو الزوج — ومسلماً — اسم مفعول من السلامة وقوله من حيناً أي من حيناً يوجد الخ وقوله
فأننا من خيريه — الخير — هنا الرزق والنفع ولن نعدما بالبناء للمفعول أمر بنته أو زوجته بالدعاء له إذا سافر
وغاب في أوقات الدعوات وفي مكان القبول

ص ١٥٧ س ٣١ (مَا مَعَ أَنْكَ يَوْمَ الْوِزْدِ ذُو جَزِيرِ) ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ بِالسَّلْمِينَ وَكَارِئِ)

استشهد به — على أن زيادة ما أولاً من الضرورات — والجزر — في الاصل المد استعاره لكثرة عطائه
— والدسيعة — العظيمة — وقوله بالسلمين ما نتمية سلم بالفتح وهو في الاصل الدلو ويكنون به عن العطاء يقال أفتح

لي بسجل من عطيتك — ووكار — عداه على الشجعان * ولم أعتز على فائل هذا البيت ولا يخفى ما في وزنه
ص ١٥٨س ١ (و كأنه لهُقُ السَّرَاةِ كَأَنَّهُ مَا حَاجِبِيهِ مُعَيَّنٌ بِسَوَادٍ)

استشهد به — على أن زيادة ما بين — البديل والمبدل منه من الضرورات أيضاً : والبيت من شواهد
سيويه : قال الاعلم الشاهد في بدل الحاجيين من الضمير المتصل بكأن وما زائدة مؤكدة للكلام. ورد قوله
معين بسواد على الضمير لا على الحاجيين وهو في المعنى خبر عنهما لأن الخبر إنما يكون عن البديل لا عن
المبدل منه لأن المبدل منه ساقط في التقدير فكأنه لغو وصف ثوراً وحشياً شبه به بغيره في حذقه ونشاطه
فيقول كأنه نور هلق السراة أي أبيض أعلى الظهر — وسراة — الظهر أعلاه اسفع الخدين كأنما عين
بسواد وكذلك بقر الوحش يرض كلها إلا سفعة في خدودها ومغابها وأكارعها ويقال للابيض هلق
وهلق * والبيت للاعشى

ص ١٥٨س ٢ لَوْ بِأَبَانِينَ جَاءَ يَخْطِبُهَا (ضُرِّجَ مَا أَنْفَ خَاطِبٍ بِدَمٍ)

استشهد به — على أن زيادة ما بين الفعل ومرفوعه من الضرورات — قوله لو بأبانين الخ قال
المبرد في الكامل — أبان جبل وها أبانان أبان الأسود وأبان الابيض والاصل ضرج أنف خاطب
قوله — ضرج — أي لطح يعني رد عنها وكانوا يسمون الفحل الذي لا يرضى للفحالة القدوع لانه يقدع
أي يضرب أنفه لينكف وهذا البيت * من أبيات المهامل بن ربعة سبها أنه نزل في آخر حرب البسوس في
جنب بن عمرو بن جلد بن مالك وهو مذحج وجنب حي من أحيائهم وضع فخطبوا بنته ومهرت أدمافم
يقدر على الامتناع فزوجها فقال

انكحها فقدها الاراقم في * جنب وكان الحباء من أدم
لو بأبانين جاء يخطبها * ضرج ما أنف خاطب بدم
هان على تغلب الذي لقيت * أخت بني المالكين من جشم
أصبحت لا منشأ أصبت ولا * أبت كريماً حراً من التدم
لبسوا بكفائنا الكرام ولا * يقنون من عيلة ومن عدم

ص ١٥٨س ٣ فَلَا وَاللَّهِ لَا يَلْفِي لِمَا بِي (وَلَا لِلِمَا بِهِمْ أَبَدًا دَوَاءً)

استشهد به — على أن زيادة الجار على جار مثله من الضرورات — : وتقدم بسط الكلام عليه
في صحيفة ١٦١

ص ١٥٨س ٣ (فَأَصْبَحْنَ لَا يَسْأَلُنَّهُ عَنْ بِنَاتِهِ) أَصْعَدَ فِي عُلُوِّ الْهَوَى أَمْ تَصَوَّبَا

استشهد به — على ما في البيت قبله — : وتقدم بسط الكلام عليه في صحيفة ١٤

ص ١٥٨س ٤ (وَمَا إِنْ لَا تُحَاكُ لَهُمْ ثِيَابٌ)

استشهد به — على أن زيادة أنافي من الضرورات أيضاً — والمراد بالنافي الزائد لفظة لا وليس المراد إن وإن كانت حرف نفي كما قالوا في قول الشاعر

بني غندانة ما إن أنم ذهباً * ولا صرفاً ولكن أنم الحزف

إن على رواية النصب مؤكدة لما لا زائدة * ولم أعر على قائل هذا البيت ولا تتمه

ص ١٥٨س ٤ (إِلَّا الْأَوَّارِي لَا يَأْمَأُ أَبْنَاهَا) والنووي كالحوض بالمظلومة الجلد

استشهد به — على ما تقدم في البيت قبله — فان لفظة ما من قوله ما أينها زائدة : وتقدم بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ١٩١ من الجزء الاول

ص ١٨٥س ٥ (إِلَى الْحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا) ومن بيك حولاً كاملاً فقد اعتذر

استشهد به — على أن زيادة لفظ اسم — من الضرورات : وتقدم بسط الكلام عليه في صحيفة ٥٨

ص ١٥٨س ٨ فِيهِ الرَّمَاحُ وَفِيهِ كُلُّ سَابِغَةٍ جَدَلَاءَ (مَحْكَمَةٌ مِنْ نَسِجِ سَلَامٍ)

استشهد به — على أن ابدال اسم — بمناسبه في الاستفهام ممنوع لا يجوز في الشعر ولا في غيره كائثال في البيت فان سلام يناسب سليمان : وتقدم بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ٢٠٨

ص ١٥٨س ٩ (وَالشَّيْخُ عُثْمَانُ أَبُو عَفَانَا)

استشهد به — على أن ابدال اسم من اسم غير مناسب له — لا يجوز في ضرورة ولا غيرها وهو عكس ما قبله * ولم أعر على قائله ولا تتمه

ص ١٥٨س ١١ (عَلِيٌّ نَحْتُ الْقَوَافِي وَمَا عَلِيٌّ إِذَا لَمْ)

استشهد به — على أن ما في البيت قبيح عند النحات — وهو عند أهل البديع حسن وقد أثار الباخريزي الى قول البحر

على نحت القوافي من معانها * وما علي إذا لم تفهم البقر

ص ١٦٥س ٦ (لَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئًا لَيْتَ) (لَيْتَ شَبَابًا بُوعَ فَاشْتَرَيْتُ)

استشهد به — على جواز ضم أول المبني للمجهول — الذي أصله الكسر وبين في الهمع تعليقه وظاهره أن هذه اللغة تساوي لغة الكسر وليس كذلك وقد أشار صاحب الالفية الى قلة الضم بقوله وأكسر أو أشم فالثاني أعل * عينا وضم جاكوع فاحتمل

قال الاشموني (نبيه) أشار بقوله فاحتمل الى ضعف هذه اللفظة بالنسبة الى اللغتين الاوليين وتعزى لبني قضمس وبني دبير: قال الصبان قوله لیت الخ الثانية مراد لفظها فاعل ينفع وليت الثانية تأكيد للأولى التي لها الاسم والخبر وشياً مفعول مطلق لا مفعول به وفاقا للموضع وخلافا للعيني * واليت لرؤية بن العجاج

ص ١٦٥س ٦ (حَوَكْتَ عَلَى نَوَلَيْنِ إِذْ تُحَاكُ) تَحْتَبِطُ الشُّوكُ وَلَا تُشَاكُ

استشهد به — على مافي البيت قبله — ويجرى فيه ماجرى فيه والضمير في حوكت يرجع إلى كسائه
إما أن تكون تقدم ذكرها أو علمت ذهنًا: قال العيني وقوله على نولين تنية نول بفتح النون وسكون الواو
وهو الخشب الذي يلف عليه الخائك الثوب ويقال له المنوال ويجمع الاول على أنوال والثاني على مناول
ويروى على نيرين بكسر النون وسكون الياء آخر الحروف وفي آخره راء وهو تنية — نير — والنير
علم الثوب ولحمته أبيضاً فإذا نسج على نيرين كان أصفق وأبقى: تقول نرت الثوب أنيره نيراً وكذلك أرت
الثوب وهزته مثل أرت وهزته — وتختبط الشوك — تضربها — ولا نشال — أي لا تتأثر بضربه
* ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٦٥س ٦ (نُوطَ إِلَى صَلْبٍ شَدِيدِ الْحَمَلِ)

استشهد به — على مافي البيتين قبله — والاصل نيط أي علق والصلب — الظهر * ولم أعثر على قائله
ولا تسمته

ص ١٦٦س ١٣ (فَلَمْ يَوْأَخَوْفٌ عِنْدِي أَنْ أَكَلِمَهُ) وَقِيلَ إِنَّكَ مَنَسُوبٌ وَمَسْئُولٌ

استشهد به — على جواز بناء الفعل التفضيل من المبني للمجهول — إذا أمن اللبس فأخوف مبني
من خيف والضمير في فلهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم المتقدم ذكره قبل البيت ورواية ابن هشام *
لذلك أهيب عندي أن أكلمه * الخ قال اللام للابتداء ويحتمل أن يكون قبلها قسم مقدر لأن المقام يقتضيه
والإشارة إلى الرسول صلى الله عليه وسلم ويروى أربها وكلاهما اسم تفضيل مبني من فعل المفعول كقولهم
أشغل من ذات التحيين وأزهي من ديك وفصل بين أفعل ومن نظرف مكان ونظرف زمان وحال وعاملهم
أفعل ويحتمل أن عامل الحال بكلمني أو أكلمه على اختلاف الروايتين والحال محكية على كل تقدير لأن
القول مقدم — ومنسوب — مسؤول عن نسبتك أي لما مثلت بين يديه وكنت قد قيل لي قبل ذلك
إنه باحث عنك ومسائلك عما نقل عنك حصل لي من الرهب ما حصل وفيه تضمين إذ لا يتم المعنى إلا بالبيت
الذي بعده: وقال التبرزي إذ أكلمه جملة في موضع الحال وكذا الواو في وقيل إنك منسوب واو الحال
والتقدير لذلك أهيب عندي متكلمًا ومسؤولًا ومنسوبًا اه ونسخه عبد اللطيف بحروفه في كتابه وهو معترض
من ثلاثة أوجه: أحدها أن إذ أكلمه ليس بجملة بل إذ مفرد مضاف إلى جملة: والثاني أنه ليس في
الكلمة شيء منتصب على الحال بل إذ ظرف وأكلمه مضاف إليه ولا تكون إذ حالاً أعني متعلقة بكون
منسوب هو حال لأن الزمان لا يكون حالاً من الجملة: والثالث أن الجملة المقرونة بالواو ليس تقديرها
منسوبًا ومسؤولًا بل مقولاً لي إنك منسوب ومسؤول * والبيت من قصيدة كتب بن زهير التي مدح بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعرف بالبردة وبعده

من حادر من لبوث الأسد مسكنه * من بطن عترغيل دونه غيل

(بِلَالٌ خَيْرُ النَّاسِ وَابْنُ الْأَخِيرِ)

ص ١٦٦ س ٢٩

استشهد به — على ندور أثبت همزة أخير في التفضيل والتعجب — وأخير في البيت مثال للتفضيل وهما من واد واحد فكلمتا جاز في أحدهما جاز في الآخر اطرادا أو شذوذا : وفي التصريح وأما خير وشر في التفضيل فأصلهما أخير وأشر وحذفت الهمزة بدليل ثبوتها في قراءة أبي قلابة « سيعلمون غدا من الكذاب الأشر » بفتح الشين وتشديد الراء وقول الشاعر * بلال خير الناس وابن الأخير * واختلف في سبب حذف الهمزة منهما فقيل لكثرة الاستعمال وقال الاخفش لانهما لم يشتما من فعل خولف لفظهما فعلى هذا فهما شذوذان حذف الهمزة وكونهما لافعل لهما قوله — بلال — هو غير مصروف للضرورة * ولم أعثر على قائله ولا تمته

ص ١٦٦ س ٣٠ (وَحِبُّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَأْمِنًا)

استشهد به — على ان حذف الهمز من أفعل التفضيل — نادر إذا كان غير خير وشر : وقال صاحب التصريح انه ضرورة وعيارة الاشئوني وقد يعامل معاملة في ذلك حب كقول الشاعر * وحب شيء إلى الانسان مأمنا * قال الصبان قوله في ذلك أي في حذف الهمزة لافي كثرة الاستعمال كما يؤخذ من تعبيره بقد * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٦٧ س ٤ (مَا أَقْدَرَ اللَّهَ أَنْ يَذُنِي عَلَى شَحَطٍ) (مَنْ دَارُهُ الْحَزَنُ مِمَّنْ دَارُهُ صُؤْلٌ)

استشهد به — على شذوذ ما أقدر الله — قال لعدم قبول صفات الله الكثرة ورجح في الجمع جواز التعجب من صفات الله وساق على ذلك أدلة فارجع إليها : وفي شرح التسهيل لابي حيان وأما صفات الله تعالى فلا يجوز التعجب منها لا يقال ما أعلم الله لان علمه تعالى لا يقبل الزيادة وقالت العرب ما أعظم الله وأجله وقال الشاعر * ما أقدر الله الخ وتناول النحويون قول العرب على وجوه : وفي البيت شاهد آخر وهو تقدير النصب في بدني لاجل الضرورة : والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد فيه في قوله ان بدني حيث أثبت الشاعر الباء فيه ساكنة مع تقدير النصب وهو قليل واستشده به الدماميني على ذلك أيضا قال — الشحط — بشين معجمة على زنة الفرس البعد — والحزن — بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي ونون بلاد العرب — وصول — بضم الصاد المهملة موضع * والبيت من قصيدة حنيدج بن حنيدج المري

ص ١٧٠ س ٢٦ (ثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ وَثَلَاثُ ذُودٍ) لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَى عِيَالِي

استشهد به — على ان المؤنث قد يذكر — كماثال في البيت فان النفس مؤنثة فحق عددها التجريد من التاء : وتقدم بسط الكلام عليه في صفحة ٢٠٩ من الجزء الاول

ص ١٧١ س ٢ (فَلَا مِرْنَةٌ وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا) وَلَا أَرْضٌ أَبْقَلَ إِيقَالَهَا

استشهد به — على ان مجازي التأنيث — تلزم التاء في الفعل المسند إلى ضميره وان تجرده منها ضرورة كماثال في البيت : وفي المنقى في الكتاب السادس الثاني عشر قولهم المؤنث المجازي يجوز معه التذكير

والتأنيث وهذا يتداوله الفقهاء في محاوراتهم والصواب تهيدده بالسند إلى المؤنث المجازي ويكون المسند فعلاً أو شبهه ويكون المؤنث ظاهراً وذلك يجوز نحو طلع الشمس واطلع الشمس ولا يجوز هذا الشمس ولا الشمس هذا أو هو ولا يجوز في غير ضرورة الشمس طلع خلافاً لابن كيسان واحتج بقوله * ولا أرض أبقل إقبالها * قال وليس بضرورة لتمكنه من أن يقول أبقلت إقبالها بالنقل ورد باناً لا نسلم أن هذا الشاعر ممن لفته تخفيف الهزمة بنقل أو غيره : قال السيوطي مزنة مبتدأ واسم لا على الفاعل أو أعمالها عمل ليس وهي واحدة المزن وهو السحاب الأبيض ويقال للمطر حب المزن : قال المصنف وهم ابن يسعون يقال أنه المطر نفسه ويرده قوله تعالى « أأنتم أنزلتموه من المزن » — والودق — بالدال المهملة المطر ودقت تدق قطرت والجملة خبر المبتدأ أو نعت لمزنة والخبر محذوف أي موجودة وودقها وإقبالها مصدران تشبيهان وأرض اسم لا التبرئة وأبقل خبرها فحله الرفع أو نعت لاسمها فحله النصب والرفع ويقال للمسكان أول ما ينبت فيه البقل أبقل وقد يقال بقل بقالا وبقولاً ولوجه القلام أول ما ينبت فيه الشعر بقل لا غير وانكر جماعة منهم الاصعبي بقل في المسكان وادعوا أن باقلا من الشواذ كما عشب فهو عاشب واستشهد بقوله أبقل على حذف التاء من الفعل المسند إلى ضمير المؤنث المجازي ضرورة : قال المصنف وكأنه لما اضطر حمل الأرض على الموضع وزعم ابن كيسان أن ذلك جائز في النثر وإن البيت ليس بضرورة لتمكنه من أن يقول أبقلت إقبالها بنقل كسرة الهزمة إلى التاء فتحذف الهزمة : وأجاب السيرا في بأنه يجوز أن يكون هذا الشاعر ليس ممن لفته تخفيف الهزمة وذكر ابن يسعون أن بعضهم رواه بالتاء وبالتقل المذكور : قال المصنف فإن صحت الرواية وصح أن القائل لذلك هو الذي قال ولا أرض أبقل بالتذكير صح لابن كيسان مدعاؤه وإلا فقد كانت العرب ينشد بعضهم قول بعض وكل يتكلم على مقتضى لفته التي فطر عليها ومن هنا تكثر الروايات في بعض الآيات * والبيت لجوين الطائي

ص ١٧١ س ٢ (تمنى ابتتاي أن يعيش أبوهما) وهل أنا إلا من ربيعة أو مضر

استشهد به — على شذوذ حذف التاء من تمني — لان فاعله حقيقي التأنيث وهو ابتتاي وهذا هو

معنى قول الالفية

وإنما تلزم فعل مضر * متصل أو مفهم ذات حر

: وفي شرح شواهد الرضي وقوله تمني ابتتاي هو مضارع وأصله تمنى بتائين وزعم بعضهم أنه فعل ماض ولو كان كما زعم لقال تمنى ولا موجب لجملة على الضرورة وقوله وهل أنا إلا من ربيعة الخ أي جميع آبائي من ربيعة أو مضر قدمائنا ولم يسلم أحد منهم من الموت فكذلك أنا لا بد لي من الموت انتهى الغرض منه فسلمت أن البيت لا شاهد فيه على مجريد الفعل المسند للمؤنث الحقيقي التأنيث * وهو من أبيات السيد بن ربيعة: وقدمت قصتها في صحيفة ٥٨

ص ١٧١ س ٦ (إن امرأة غرة منكُن واحدة) بعدي وبعدي في الدنيا لمغرور

استشهد به على — حوازي ترك التاء في الفعل المسند إلى ظاهر — حقيقي التأنيث إذا كان مفعولاً بغير

إلا والبيت من شواهد العيني : قال الاستشهاد فيه في قوله غيره حيث ذكر الفعل المسند الى المؤنث وهو قوله واحدة والتقدير امرأة واحدة هكذا قدره سيبويه والجمهور والمرأة مؤنث حقيقي وركب التاء من الفعل للفعل بالمفعول وهو الهاء وبالجار والمجرور وهو ممنك : وقال المبرد التقدير خصلة واحدة فلا دليل حينئذ في البيت لأن التأنيث مجازي والتقدير الاول أظهر لانه إلى الذهن اسبق ويؤيد صحته حكاية سيبويه حضر القاضي اليوم امرأة * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٧١ س ١٣ (ما برئت من ريبه وذم في حربنا إلا بنات العم)

استشهد به — على أنبات التاء في الفعل المسند الى فاعل ظاهر حقيقي التأنيث مفصول بالا ضرورة — قال في التمهيد لان ما بعد إلا ليس هو الفاعل في الحقيقة وإنما هو بدل من فاعل مقدر قبل الا وذلك المقدر هو المستثنى منه وهو مذكر ولذلك ذكر الفعل والتقدير ما قام أحد إلا هند : قال فبنات العم فاعل برئت وأنته مع وجود الفصل بالا : قال العيني وإذا كان الفاصل بين الفعل والفاعل غير إلا يجوز فيه الوجهان والتأنيث أكثر وإذا كان إلا فالتذكير أكثر إلا في الشعر فان التأنيث خاص به نص عليه الاخفش وقد جاء في النثر أيضاً على قراءة من قرأ « إن كانت إلا صيحة » بالرفع * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ١٧١ س ٢١ (لعلهما أن تبغيا لك حاجة) وأن ترحبا صدرًا بما كنت أحصر

استشهد به — على جواز دخول التاء على أول المضارع — الخبر به عن ضمير غيبة مؤنث : وفي الدماميني عند قول التسهيل في تعريف المضارع والغائبين تأنية غائبة فشمّل الظاهر نحو قوم الهندان ومثل له بعض الشارحين بالهندان تقومان وهو سهو فان الفعل إنما أسند فيه لمضمر لا لظاهر وشمّل المضمر نحو الهندان تقومان والحقيقة كما تقدم والمجازي نحو تدمع العينان والعيان تدمعان لكن لو كانت للغائبين بلفظ ضمير الغيبة فهل تقول هما تقملان بناء فوقية يعني امرأتين حملا للمضمر على المظهر ورعياً للمعنى ونظراً إلى أن الضمائر ترد الاشياء إلى أصولها وهو قول ابن أبي العافية تلميذ الاعلم أو تقول هما يفعالان ببناء تحمية رعياً للفظ فان هذا اللفظ يكون للمذكرين وهو قول ابن الباذش والمرجح الاول وجاء به السماع : قال عمر بن أبي ربيعة

أقص على أختي بدء حديثنا * وما لهما ان تعلمتا متأخر

لعلهما ان تبغيا لك حاجة * وان ترحبا سرا بما كنت أحصر

— أحصر — بفتح الصاد المهملة مضارع حصر بكسر ها أي ضاق صدره ومنه قوله تعالى « أوجاؤكم حصرت صدورهم » انتهى : وتقدم الكلام على هذا البيت في صحيفة ١١٣ من الجزء الاول وإنما أطلنا فيه هنا لانالم نشبع الكلام عليه من هذا الوجه هناك

ص ١٧٥ س ٢٥ (وما اتممت إلى خورٍ ولا كُشفٍ) ولا ليّامِ غداة الرّوعِ أوزاعٍ

استشهد به — على جواز ضم عين فعل — وفائه جمع أفعال وفعلاء كالمثال في البيت فكشفت جمع اكشف : وعبارة الهمع موافقة للفظ التسهيل وشرح الدماميني له غير انه استشهد عليه بالبيت الآتي وبقول طرفة

أها الفتيان في مجلسنا * جردوا منها وراذاً وشقر

وقدم بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ١٨٦

ص ١٧٥ س ٢٥ طوى الجديدان ماقد كنت أنشروه (وانكرتني ذوات الأعين النجل)

استشهد به — على ما في البيت قبله — والبيت من شواهد العيني : قال الاستشهاد فيه في قوله النجل فانه بضم النون والحيم وذلك للضرورة لأن الأصل في مثل هذا الجمع سكن العين : قال — الجديدان — الليل والنهار — والاعين جمع عين — والنجل — بضم النون جمع نجلاء من النجل وهو سمة شق العين والرجل أنجل والعين نجلاء ومنه يقال طعنة نجلاء أي واسعة بينة النجل : وفي الأشموني يجوز في الشعر ضم عينه يعني فعلاً بثلاثة شروط صحة عينه وحجة لامة وعدم التضعيف كقوله * وانكرتني ذوات الاعين النجل * وهو كثير فان اعتلت عينه نحو بيض وسود أو لامة نحو عمي وعشي أو كان مضاعفاً نحو غرلم يجوز الضم فقوله كثير يخالف ما تقدم من انه ضرورة * وهذا البيت من قصيدة نسبها أبو علي القالي لابي سعيد الخزومي

ص ١٧٦ س ٥ (عن مبرقات بالبرين وتبندو في الأكف اللامعات سور)

استشهد به — على ان عين فعل — يجب اسكانها إلا في الضرورة فلها تضم كما في البيت : وهذا البيت استشهد سيبويه بنصفه الثاني وروايته هكذا * وفي الاكف اللامعات سور * قال الاعلم الشاهد فيه تحريك الواو ومن سور بالضم على الأصل تشبهاً له مثل بالصحيح عند الضرورة فلمستعمل في هذا اسكان الثاني تخفيفاً إذ كان ذلك جائزاً في الصحيح في مثل الحجر والرسل ونحوه فتقول الحجر والرسل فلما كان في الصحيح جائز مع حفته كان في المعتل لازماً لتقلبه — والسور — جمع سوار وأراد — بالاكف — المعاصم فسماها باسمها لقرابها منها : وفي المخصص أبو عبيد هو سوار المرأة وسوارها : قال سيبويه اجمع اسورة واساور جمع الجمع وحكي ابن جني سور وسور قاما سيبويه فلم يحك سورا إلا على الضرورة وذلك لاستتقال الضمة على الواو وإنما حمل بيت عدي بن زيد على الضرورة وهو * عن مبرقات بالبرين وتبندو الخ قال ووافق الذين يقولون سوارا الذين يقولون سوارا على يعني ان باب فعال الحكيم فيه ان يكسر على فعالان وفعالان فيه أيضاً فلما قالوا سور ولم يسمع سوران ولا سيران علم ان الذين يقولون سوار بالضم قد وافقوا الذين يقولون سوار بالكسر في حد الجمع : قال أبو علي قال أبو اسحاق في قول الله عز وجل (يحلون فيها من أساور من ذهب) قد حكى سوار وحكى قطرب اسوار وذكر ان أساور جمع أسوار على حذف الياء لان جمع أسوار أساور وقال أيضاً في قوله (يحلون فيها من أساور من ذهب) هو جمع أسورة واحداها سوار والاسوار من أسورة الفرس وهو الحيد الرمي بالسهم : قال الشاعر

ووتر الاساور القياسا * صغدية تنزع الأفاसा

قال أبو علي قول من حكى سواراً صحيح يدل عليه قوله * وفي الاكف اللامعات سور * وفعل يجمع به هذا النحو فاما ما حكاه قطرب من أنه يقال فيه أسوار فهذا الضرب من الاشياء قليل جداً إلا ان الثقة إذا حكى شيئاً لزم قبوله ونظيره قولهم الاعصار ولا يجوز أن يكون عندي الجمع الذي جاء في التذييل مكسراً

من هذا الوجه ألا ترى أنه لو كان كذلك لوجب إثبات الياء في التكسير ليكون على زنة دنانير لان حرف اللين اذا كان رابعاً في الواحد ثبت في المكسر ولم يحذف إلا في الضرورة للوزن

ص ١٨٢س ١٨ (أَلَا إِنَّ جِبْرَانِي الْعَشِيَّةَ رَائِحٌ دَعَتَهُمْ دَوَاعٍ لِلْهَوَى وَمَنَادِحُ)

استشهد به — على أن ياء مفاعل لا يجوز حذفه — إلا في الضرورة كمثل في البيت : قال والاصل منادح لانه جمع مندوحة اه والمندوحة الارض الواسعة * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ١٨٢س ١٩ عَلَيْهَا أُسُودٌ ضَارِيَاتٌ لِبُوسِهِمْ (سَوَابِيغٌ بِيضٌ لَا تُخْرِقُهَا النَّبِيلُ)

استشهد به — على عكس ما في البيت قبله — فان سوابغ جمع سابعة : قال في التسهيل يجوز مماثلة ما مائل مفاعيل لمفاعل وكذلك العكس في غير فواعل ما لم يشذ كسوابغ : قال الدماميني في جمع سابعة وهي الدرع الواسعة وحقه أن يكون سوابغ بغير ياء لكن سمع بالياء شاذاً كقول الشاعر * سوابغ بيض لا تخرقها النبيل : قال الشارح ما ذكره المصنف من حذف هذه الياء هو مذهب الكوفيين وعلى هذا جاء عندهم قوله تعالى (وعنده مفاتيح الغيب) جمع مفاتيح وقوله تعالى «ولو ألقى معاذيره» جمع معذرة ومذهب البصريين أن ذلك لا يجوز إلا في الضرورة والمفاتح في تلك الآية عندهم جمع مفتاح والمعاذير في الآية الأخرى جمع معذار اه قوله عليها يعود على الخيل المقدم ذكرها قبل الشاهد في قوله

بِحَيْلٍ تَلِيهَا جَنَّةٌ عَبْقَرِيَّةٌ * جَدِيرُونَ يَوْمًا أَنْ يَبْلُغُوا فَيَسْتَعْلُوا

وَإِنْ يَبْتَلُوا فَيَسْتَفْتِي بِدَمَائِهِمْ * وَكَانُوا قَدِيمًا مِنْ مَنَابِهِمُ الْقَتْلُ

عليها أسود الخ : قال الاعلم قوله عليها أسود يعني على الخيل رجال كالأسود الضاريات في الجراءة وشدة الحملة والبوس — ما يلبسه الانسان وهو فمول في تأويل مفعول وأراد به الدرع — والسوابغ — الكمامة وأراد بالبيض أنها صقيلة لم تصدأ اه وروايت سوابغ بغير ياء في نسخ كثيرة ونقنا عليها * والبيت من قصيدة لزهير يمدح بها سنان بن أبي حارثة المري

ص ١٨٢س ٣٣ (يَا وَيْحَهُ مِنْ جَمَلٍ مَا أَشْقَاهُ فِي كُلِّ مَا يَوْمٍ وَكُلِّ لَيْلَةٍ)

استشهد به — على ان ليلاة قد استعملت قليلا — فلذلك جعلوا الليالي مجموعة عليها ولم يجمعوها من باب كياكية ونحوها : وفي اللسان في مادة (ليل) : قال ابن سيده فاما ما حكاه سيبويه من قولهم سير عليه ليل وهم يريدون ليل طويل فانما حذف الصفة لما دل من الحال على موضعها واحده ليلة والجمع ليال على غير قياس توهموا واحده ليلاة ونظيره ملامح ونحوها مما حكاه سيبويه وتصغيرها ليلية شذ التحقير كما شذ التكسير هذا مذهب سيبويه في كل ذلك وحكى ابن الاعرابي ليلاة وانشد * في كل يوم ما وكل ليلاة * حتى يقول كل راء إذ رآه * يا ويحه من جمل ما أشقاه * ولم أقف على قائل هذا الرجز

ص ١٨٥س ٢٢ (وَكُلُّ أَنْاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ دَوْبِيَّةٌ تَصْفَرُّ مِنْهَا الْأَنَامِلُ)

استشهد به — على ان التصغير يرد للتظيم — كد وبية في البيت هذا على مذهب الكوفيين : قال

في التصريح وخرجها البصريون على التقليل لان الداهية اذا عظمت قلت مدتها : والبيت من شواهد العيني قال الاستشهاد فيه في قوله دوهية فان الكوفيين احتجوا بها على ان التصغير قد يأتي للتعظيم فان دوهية تصغير داهية والمراد بها الموت والمعنى دوهية عظيمة وأجيب عن هذا بان الداهية وان كانت عظيمة في نفسها ولكنها مربعة الوصول فبانظر إلى هذا المعنى صغرت الداهية اشارة إلى تقليل المدة وتخفيفها وفيه نظر لا يخفى * وهذا البيت من قصيدة للبيد بن ربيعة العامري الصحابي

ص ١٩١ س ٢٠ (يَا مَ أَمِيلِيحَ غَزَلًا نَا شَدَنَّ لَنَا) مِنْ هَوَ لِيَاءِ كِنِّ الضَّالِّ وَالسَّيْرِ

استشهد به على أنه سمع تصغير ما أملح — وتقدم بسط الكلام على هذا البيت في تحفة ٤٩ من

الجزء الاول

ص ١٩٣ س ٤ (فَأَصْبَحْتُ كُنْتِيَا وَأَصْبَحْتُ عَاجِنَا) وَشَرُّ خِصَالِ الْمَرْءِ كُنْتُ وَعَاجِنُ

استشهد به — على ان العرب قد ينسبون الى الجملة بأسرها — مثل كنتي فانه منسوب إلى كنت: وفي التسهيل وشرحه للدمامي ويحذف لها أي هذه الياء المذكورة بحز المركب غير المضاف وهذا يشمل المركب تركيب اسناد نحو تأبط شرا وشاب قرناها فتقول في النسبة إلى بعلبك وخمسة عشر بعلي وخمسي ويشمل غيرها نحو لولا وحينما فتقول في النسب اليهما لولي وحيني لجرياتها مجرى الجملة وعلى المصنف مناقشة وذلك ان ظاهر قوله ويحذف لها بحز المركب يقتضي أنك إذا سميت بخرج اليوم زيد ونسبت اليه فانما يحذف العجز فقط وهو زيد وليس كذلك بل يحذف ما زاد على الصدر فتقول في النسبة اليه خرجي فلو عبر بما يقتضي ذلك لكان خيراً : فان قلت وعليه مناقشة أخرى وذلك انه سمع من كلامهم بالنسبة إلى كنت كنتي فلم يحذف العجز من المركب غير المضاف قلت هو شاذ فلا يرد تقضاً عليه والنسبة القياسية اليه كوني اه وفي القاموس وشرحه والكنتي والكننتي بزيادة النون نسبة الى كنت وزعم سيبويه أن اخراجه على الاصل أقبس فتقول الكوني على حد ما يوجب النسب الى الحكاية وهو الكبير العمر وقد جمع الشاعر بينهما في بيت

وما كنت كنتيا وما كنت عاجنا * وشر الرجال الكنتي وعاجن

قال الجوهري يقال للرجل إذا شاخ هو كنتي كأنه نسب إلى قوله كنت في شباني كذا وأنشد * فأصبحت كنتيا وأصبحت عاجنا الخ بلفظ الشاهد قال وهكذا أنشده الجرجاني في كتاب الكنايات وقال ابن بزرج الكنتي القوي الشديد وأنشد

قد كنت كنتيا فأصبحت عاجنا * وشر خصال الناس كنت وعاجن

وقال أبو زيد الكنتي الكبير وأنشد * إذا ما كنت متمساً لقوت البيت الآتي * وهذا الشاهد نسبه في الجمع للاعني

ص ١٩٣ س ٥ (إِذَا مَا كُنْتُ مُتَمَسًّا لِقَوْتِ) فَلَا تَصْرَخْ بِكَنتِي يَجِيبُ

استشهد به — على ما في البيت قبله — ويجرى فيه ماجرى فيه : ووقع في هذا البيت التحريف من

موضعين أحدهما قوله لقوت بالقاف والتاء المثناة من فوق والثاني في قوله يحجب وأنشده صاحب التاج مع ما بعده هكذا

إذا ما كنت ملتصقا لقوت * فلا تصرخ بكنتي كبير
فليس بمدرك شيئاً بسعي * ولا سمع ولا نظر بصير

* ولم أعر على قائلهما

ص ١٩٨ س ١٧ أطرباً وأنت قنصري (والدهر بالإنسان دوارياً)

استشهد به — على أن الياء في دواري — ليست للنسب إذ المعنى دوار: قال الدمامي يحتمل كون الياء فيه للمبالغة: وتقدم بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ١٦٥ من الجزء الأول

ص ١٩٩ س ١٠ (وإرض أما سودها فتججلت بياضاً وأما بيضها فادهامت)

استشهد به — على أنه ربما فر من التقاء الساكنين في المتصل — بإبدال همزة مفتوحة من الألف وفي التسهيل وشرحه للدمامي وربما فر من ذلك أي من اتقاء الساكنين والقار من ذلك عكس ونجم يجعل همزة مفتوحة بدل الألف نحو قول هؤلاء القار من دابة وشابة وقرى في الشواذ ولا الضالين: قال ابن جني وعلى هذا قول كثير * إذا ما الغوالي بالعيط أحمرت * وقول الآخر

وللارض أما سودها فتججلت * بياضاً وأما بيضها فادهامت

قال الشارح ونص جواهر النحاة على أنه لا يقاس عليه وعلى قول ابن الحاجب أنه لغة ينبغي أن يقاس: وفي شرح التسهيل لابي حيان وقوله وربما فر من ذلك أي من اتقاء الساكنين فمن ذلك قراءة عمرو بن عبيد (فيومئذ لا يستل عن ذنبه إنس ولا جان) قال أبو زيد فظننت أنه قد لحن حتى سمعت العرب تقول دابة وقال الشاعر * وللارض أما سودها الخ وروايته تجللت وهي الصواب * ولم أعر على قائله

ص ١٩٩ س ١٥ (تتهيز الرعدة في ظهيري من لدن الظهر إلى العصير)

استشهد به — على أن كبير نون لدن ضرورة — وتقدم الكلام هذا البيت في صحيفة ١٨٤ من الجزء الأول

ص ١٩٩ س ٢٠ فألفيته غير مستتب (ولاً ذاكراً لله إلا قليلاً)

استشهد به — على أن حذف التنوين لالتقاء الساكنين مطلقاً لغة — كالمثال في البيت يعني أن لفظ الجلالة هاؤه مفتوحة لأنه عطفه على قراءة (ولا الليل سابق النهار) وهذه القراءة نسبة أبو حيان في شرح التسهيل لعمارة بن عقيل: وفي الخصائص لابن جني وبذلك على أن الفصيح من العرب قد يتكلم باللغة غيرها أقوى في القياس عنده منها ما حدثنا به أبو علي عن أبي بكر عن أبي العباس أن عمارة كان يقرأ (ولا الليل سابق النهار) بالنصب قال أبو العباس فقلت له ما أردت فقال سابق النهار فقلت له فهلا قلته فقال لو قلته لكان أوزن أي أقوى وأمكن في النفس أن لا تراه كيف جنح إلى لغة وغيرها أقوى في نفسه منها

وأورد هذه الحكاية أيضا في موضع آخر من الخصائص وقال لنا في هذه الحكاية ثلاثة أغراض مستنبطة منها : أحدها تصحيح قولنا ان أصل كذا كذا : والآخر أنها أي العرب فعلت كذا لكذا ألا تراه إنما طلب الحقيقة يدل عليه قوله لكان أوزن أي أثقل في النفس وأقوى من قولهم هذا درهم وازن أي ثقيل له وزن . والثالث أنها تنطق بالشيء وغيره في نفسها أقوى منه لا يشارها التحفيف اه والضمير في — فالفقيرة — يعود على امرئ المتقدم قبل الشاهد ومراده به امرأته * وهذا البيت من أبيات لأبي الأسود الدئلي روي أنه كان يجلس الى فناء امرأة بالبصرة يتحدث اليها وكانت جميلة فقالت له يا أبا الأسود هل لك ان أتزوجك فاني صناع الكف حسنة التدبير قانعة باليسور قال نعم فجمعت أهلها فزوجته فوجد عندها خلاف ما قدره واسرعت في ماله ومدت يدها إلى خيانتها وافشت سره ففدا على من كان حضر تزويجه اياها فسألمهم ان يجتمعوا عنده فقبلوا فقال لهم

أريت امرأ كنت لم أبله * فقال أخذني صديقا خيلا
 نخالته ثم أكرمته * فلم استفد من لديه قتلا
 والقيته حين حربته * كذوب الحديث سر وقابحيا
 فذكرته ثم عابته * عابا رقيقا وقولا جميلا
 فالفقيرة غير مستعجب * ولا ذاكر الله إلا قليلا
 الست حقيقا بتوذيته * وإتباع ذلك صرما طويلا

فقالوا بلى والله يا أبا الأسود فقال تلك صاحبكم وقد طلقها وأنا أحب أن استرما انكرته من أمرها فانصرفت معهم

ص ١٩٩ س ٣٣ (كأنهما ميلان لم يتغيرا) وقد مر للدارين من بعدنا عصر

استشهد به — على قبة حذف نون من مع حرف التعريف — كالمثال في البيت فان الاصل من الآن : وفي التاج في المستدرک فائدة مهمة : قال اللحياني رحمه الله تعالى إذا لقيت النون ألف الوصل فتمهم من يخفض النون فيقولون من القوم ومن ابنك : قال وأراهم إنما ذهبوا في فتحها إلى الاصل لان أصلها إنما هو منا فلما جعلت أداة حذف الالف وبقيت النون مفتوحة : قال وهي في قضاة وأنشد الكسائي عن بعض قضاة

بدلتا مارن الخطي فيهم * وكل مهند ذكر حسام

منا أن ذر قرن الشمس حتى * أغاب شريدهم قتر الظلام

قال ابن جني قال الكسائي أراد من وأصلها عندهم منا واحتاج اليها فإظهارها على الصحة هنا : وقال سيبويه قالوا من الله ومن الرسول فتحوا وشبهوها بكيف وأين وزعموا أن أناسا يقولون بكسر النون فيجرونها على القياس يعني ان الاصل في ذلك الكسر على الاصل في التقاء الساكنين واختلفوا إذا كان ما بعدها ألف وصل فكسره قوم على القياس وهي الجيدة ونقل عن قوم فيه الفتح أيضا وقال أبو اسحق يجوز حذف النون من من وعن عند الالف واللام لالتقاء الساكنين وهو في من أكثر يقال من الآن وم الآن ونقل ذلك

عن ابن الاعرابي أيضاً اهـ ولبعض النحويين

والفتح حق نون من من قبل أل * وحذفها في الشعر غير مستقل

وتقدم الاستشهاد بهذا البيت في صحيفة ١٧٥ من الجزء الاول

ص ٢٠٠ س ٨ (المطعمين سداً ثفاً ملنيب غراً)

استشهد به — على حذف نون من مع أل المدغمة — وذلك قليل * ولم أعر على قائل هذا البيت ولا تمتسه

ص ٢٠٢ س ٢٥ (ها إن ذي عذرة) إن لا تسكن نفعت فإن صاحبها مشارك التكد

استشهد به — على أن ألف ها في البيت لا يجوز إمالتها — لأنها من كلمة والكسر من كلمة وهذا

معنى قول الالفية * ولا تمل لسبب لم يتصل * قال الاشموني بان يكون منفصلاً أي من كلمة أخرى فلا تمل

ألف سابور لياء قبلها في قولك رأيت يدي سابور ولا ألف ياء للكسرة قبلها من قولك لهذا الرجل مال

وكذلك لو قلت * ها إن ذي عذرة * لم تمل ألف ها إن لكسرة إن لأنها من كلمة أخرى والحاصل ان

شرط تأثير سبب الامالة أن يكون من الكلمة التي فيها الألف — العذرة — بالكسر الاعتذار والمشار اليه

القصيدة التي اعتذر بها إلى النعمان * والبيت من قصيدة للناينة

ص ٢٠٥ س ٨ (إذا اعتزلت من مقام العزيز فياحسن شملتها شملتنا)

استشهد به — على أن من يقف على ما آخره ها، التائت بالياء — يبدل من التنون ألفاً كأنثال

في البيت هكذا أطلق عن هذه اللفظة: وفي الاشموني عند قول الالفية

نونياً إثر فتح اجعل ألفاً * وفقاً وتلو غير فتح احذفا

(نبييات) الأول شمل قوله إثر فتح فتحة الاعراب نحو رأيت زيدا وفتحة البناء نحو أيها وويها فكلا

التوعين يبدل نونيه الفاء على المشهور: الثاني من المنون المنصوب ما كان مؤنثاً بالياء نحو قائمة فان نونيه لا

يبدل بل يحذف وهذا في لفة من يقف بالياء وهي الشهيرة وأما من يقف بالياء قبضهم بحريها مجرى المحذوف

فيبدل التنون ألفاً فيقول رأيت قائمتنا وأكثر هذه اللفظة يسكنها لا غير * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٢٠٥ س ١٢ (ألا حبداً غنم وحسن حديثها لقد تراكنت قلبي بها ها ثماً دنف)

استشهد به — على أن لفة ربعة حذف التنون من المنصوب — ولا يبدلون منه ألفاً فيقولون رأيت

زيداً حملاً على المرفوع والمجرور ليجري الباب مجرى واحداً: وفي التوضيح وشرحه إذا وقفت على

منون غير مؤنث بالياء فللمرب فيه ثلاث لفات: حذف التنون مطلقاً: والوقف بالسكون مطلقاً وهو لفة

ربعية: وابدال التنون مطلقاً بعد الفتحة وواو بعد الضمة وياء بعد الكسرة وهي لفة الأزد والتفصيل بين

المفتوح وغيره: وفي الاشموني أيضاً ان هذه لفة ربعية تقلا عن المصنف: قال الصبان قال ابن عميل والظاهر

ان هذا غير لازم في لفة ربعية ففي أثمارهم كثيراً الوقف على المنصوب المنون بالالف فكان الذي اختصوا

به جواز الابدال — غنم اسم امرأة — والهاشم — الذي هام على وجهه — والدنف — بالكسر الذي به

دفع بالفتح أي مرض * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٠٦ س ٩ (وَأَرَاكَ تَفْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَعْضُ الْتَقْوَمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِي)

استشهد به — على أن الياء الساكنة لا تحذف إلا في صلة أو قافية — واستشهد به سيبويه على ما في المعجم قال الأعمى الشاهد فيه حذف الياء في الوقف من قوله يفري فيمن سكن الراء ولم يطلق القافية للترنم وأنبات الياء أكثر لأنه فعل لا يدخله التنوين ويعاقب ياءه في الوصل فيحذف لذلك في الوقف كقماض وغاز وما أشبهها: مدح هرم بن سنان المري بالحزم واهضاء العزم ومعنى — تفرى — تقطع يقال فريت الأديم إذا قطعت له الصلاح وأفرسته إذا قطعت له نفسه ومعنى — خلقت — أي قدرت يقال خلقت الأديم إذا قدرته لتقطعه فضرب هذا مثلاً لتقدير الأمر وتديره ثم امضائه وتنفيذ العزم فيه : وفي المخصص صاحب العين خلقت الأديم أخلقه خلقاً إذا قدرته لما تريد وأنشد البيت وهو من قصيدة * لزهير يمدح بها هراما المذكور

ص ٢٠٦ س ١١ وَقَبِيلٌ مِنْ لُسَكَيْنٍ شَاهِدٌ (رَهْطُ ابْنِ مَرْجُومٍ وَرَهْطُ ابْنِ الْمُعَلِّ)

استشهد به — على أن ألف المقصور لا تحذف في الوقف إلا في الضرورة — : وتقدم بسط الكلام على

هذا البيت في صحيفة ٢١٨

ص ٢٠٦ س ١٢ (وَالكَرَامَةُ ذَاتُ أَكْرَمِكُمْ اللَّهُ بِهِ)

استشهد به — على أن ألف ضمير الغائبة يحذف فتحه منقولا اختياراً — : وفي الأشموني وذكري في التسهيل أنه قد يحذف ألف ضمير الغائبة منقولا فتحه إلى ما قبله اختياراً كقول بعض طي * والكرامة ذات أكرمكم الله به * يريد بها واستشكل فانه يقتضي جواز القياس وهو قليل : وأجاب الصبان بما معناه أن تعبيره أي ابن مالك قد يفيد أنه قليل وهذا أكثر لقول بعض طي والكرامة الخ وليس شعرا بل هو كلام لبعض السؤال

ص ٢٠٦ س ١٧ قَدْ أَقْبَلْتُ مِنْ أَمْكِنَةٍ (مِنْ هَهُنَا وَمِنْ هُنَا)

استشهد به — على أن قلب الألف هاء في الوقف شاذ — : وتقدم بسط الكلام عليه في صحيفة ٢١٤

وفي ٥٢ من الجزء الأول

ص ٢٠٧ س ٢٢ (يَرَى رَوْمَنَا وَالْعُمِّيَّ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَإِسْمَانَا مِثْلُ الْإِشَارَةِ بِالشَّعْرِ)

استشهد به — على أن الروم يستوي فيه الأعمى والبصير بخلاف الأشام — فانما يراه البصير وفي الألفية

وغيرها التأنيث من محرك * سكنه أو نف رائم التحرك

أو أشم الضمة * الخ : قال الأشموني الأشام ضم الشفتين بعد الاسكان في المرفوع والمضوم للإشارة بالحركة من غير صوت والغرض به الفرق بين الساكن والمسكن في الوقف وعلامته قطعة قدام الحرف هكذا . والروم

وهو أن تأتي بالحركة مع اضعاف صوتها والغرض به هو الغرض بالاشمام فإنه يدركه الاعشى والبصير والاشمام لا يدركه إلا البصير ولذلك جعلت علامته في الحظ أم وهو حظ قدام الحرف هكذا — والبيت * من قصيدة لأبي الحسن الحصري كما في اللمع

ص ٢٠٨س ٣ (أنا ابن مأوي إذا جد النقر) وجاءت الخيل أثاراً في زمز

استشهد به على — الوقف بالثقل — : قال الخامس يعني من أنواع الوقف النقل بأن تنقل حركة الحرف الموقوف عليه إلى الحرف الساكن قبله نحو قام عمرو بضم الميم ومررت ببيكر بكسر الكاف : قال * أنا ابن مأوي إذ جد النقر * وهو من شواهد سيبويه : قال الاعلم الشاهد فيه القاء حركة الراء على القاف للوقف — والنقر — صوت يسكن به الفرس عند احتياؤه وشدة حركته أي أنا الشجاع البطل إذا احتمت الخيل عند اشتداد الحرب : وفي التوضيح وشرحه الخامس أن تقف بنقل الحرف إلى ما قبله كقراءة بعضهم وهو أبو عمرو «وتواصو بالصبر» بنقل الكسرة إلى الباء وقوله أنا ابن مأوية إذ جد النقر * الخ بنقل ضمة الراء إلى القاف قبلها — والنقر — بسكون القاف صوت يخرج من طرف اللسان وما يليه من الحنك الأعلى يسكن به الفرس إذا اضطرب بفارسه واحتلف في قائل هذا البيت فقال الصاعاني قائله * فدكي بن عبد الله المنقري : وقال ابن السيد أظنه لعبد الله بن مأوية الطائي وجزم بذلك الجوهرى : وقال سيبويه هو لبعض السعديين — ومأوية — اسم أمه : وذكر الموضح أنه وجد حاشية بخط الشيخ بهاء الدين بن النحاس إذ وجد النقر بالفاء المضمومة يريد النقر باسكانها والعامل في إذ ما في ابن مأوية من معنى شجاع أو بطل أو مقدم أو مشهور انتهى

ص ٢٠٨س ٤ (أرتني حجلاً على ساقها ففش الفؤاد لذلك الحجلاً)

استشهد به — على ما في البيت قبله — فإن حركة اللام نقلت إلى البين : وفي أصول اللغة لابن الأنباري فإن قيل فلم لا يجوز الأشمام في حال الجر قيل لانه يؤدي إلى تشويه الخلق وأما الاتباع فلأنه لما وجب التحريك لالتقاء الساكنين اختاروا لها الضمة في حالة الرفع لانها الحركة التي كانت في حالة الوصل وكانت أولى من غيرها : قال الشاعر * أنا ابن مأوية إذ جد النقر * وكذلك حكم الكسرة في قول الآخر * أرتني حجلاً الخ بكسر الحاء والهميم : وقال ابن رشيق في العمدة وأنشد أبو العباس نعلب أرتني حجلاً على ساقها * ففش الفؤاد لذلك الحجلاً فقلت ولم أخف ما صاحبي * ألا باني اصل تلك الرجل

قال نقل لا اضطرار القافية اه وفي قوله الرجل ما مثل له بالحجل — والحجل — بالكسر والفتح وكابل وطمرة الخللخال * ولم أعثر على قائل هذين البيتين

ص ٢٠٨س ٥ (عجبت والدهر كثيراً عجبة من عني سبني لم أضربه)

استشهد به - على ما في البيتين قبله - والبيت من شواهد سيبويه : قال الاعلم الشاهد فيه نقل حركة الهاء إلى الباء من قوله أضربه ليكون أبين لها في الوقف لأن مجيئها ساكنة بعد ساكن أخفى لها وعزلة قبيلة من ربيعة بن نزار وهم عزرة بن أسد بن ربيعة * والبيت لزياد الأعجم وإنما سمي الأعجم للكنة كانت فيه وهو من عبد القين

ص ٢٠٨ س ١٨ (مَنْ يَأْتِمِرُ بِالْخَيْرِ فَيِمَّا قَصَدَهُ تُحْمَدُ مَسَاعِيَهُ وَيُعَلِّمُ رَشْدَهُ)

استشهد به - على أن تخا ينقلون إلى - المتحرك : وفي التسهيل وشرحه للدماميني والوقف بالنقل إلى المتحرك لغة حمية : قال المصنف في بعض كتبه كقول الشاعر * من يَأْتِمِرُ بِالْخَيْرِ لِحْ بِنَقْلِ حَرَكَةِ الْهَاءِ مِنْ قَصْدِهِ إِلَى الدَّالِ وَهِيَ مَتَحْرِكَةٌ وَاعْتَرَضَ عَلَى الْمَصْنَفِ بَأَنَّهُ إِنْ كَانَ مُسْتَدْعِي فِي أَبْطَاتِ هَذِهِ اللُّغَةِ هَذَا الْبَيْتِ فَلَا حِجَّةَ فِيهِ لِاحْتِمَالِ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ قَصْدُوهُ حَمَلًا عَلَى مَعْنَى مَنْ نَحَى حَذْفَ الْوَاوِ وَاكْتَفَى بِالضَّمَّةِ كَقَوْلِهِ

فلو أن الأطباء كان حولي * وكان مع الأطباء الآساة

قال العيني قوله - من يَأْتِمِرُ - أي من يباشر الخير فيما قصده - محمد - مساعيه وهو جمع مسعى بمعنى السعي - والرشد - بفتحين التهدي إلى طريق الصواب * ولم أعر على قائل هذا البيت

ص ٢٠٩ س ٢٤ و ٢٥ (اللَّهُ نَجَّاكَ بِكَفِّي مُسَلِّمَتٍ مِنْ بَعْدِمَا وَبَعْدِمَا وَبَعْدِمَتٍ كَادَتِ نَفُوسُ الْقَوْمِ عِنْدَ الْغَلَصَتِ وَكَادَتِ الْحَرَّةُ أَنْ تُدْعَى أُمَّتِ)

استشهد به - على أن بعض العرب لا يبدل ما آخره تاء تأنيث - هاء في الوقف والحال أن ما قبلها مفتوح وهذا غير الغالب : وتقدم الاستشهاد بهما في صحيفة ٢١٤

ص ٢١٠ س ٢٣ - يَارُبَّ يَوْمٍ لِي لَا أَظْلَمُهُ أَرْمَضُ مِنْ تَحْتِ (وَأَضْحَى مِنْ عِلَّةِ)

استشهد به - على شذوذ اتصال الهاء بعل - وفي التسهيل وشرحه للدماميني وشذ اتصالها بعل كقول الراجز * يارب يوم لي الخ هكذا قالوا قات وليس بقاطع لاحتمال أن يكون مضافا إلى الضمير وبني لاضافته إلى مبني فلا يتعين حينئذ كون الهاء للسكت : وتقدم الاستشهاد بهذا البيت في صحيفة ١٧٢ من الجزء الأول

ص ٢١٠ س ٣٢ (قَدْ وَعَدْتَنِي أُمُّ عَمْرِى أَنْ تَأْتَى)

استشهد به - على أنه قد يوقف على حرف موصول بالف - كالمثال في الشعر : قال أي تأتي فوقف على حرف المضارعة ووصله والمعروف من شواهد هذه المسئلة

جارية قد وعدتني أن تأ * تدهن رأسي أو تقلي أو تأ

وسيائي مثاله فيما بعده * ولم أعثر على قائله

ص ٢١٠ س ٣٣ (بالخير خيرات وان شراً فآ) ولا أريد الشر إلا إن تأ

استشهد به — على ما في البيت قبله — قال أي فشر فوقف على الفاء التي هي جواب الشرط ووصاها بهمزة وألف : وفي كتاب سيديوه : قال الخليل يوما وسأل أصحابه كيف تقولون إذا أردتم أن تلفظوا بالكاف التي في لك والكاف التي في مائك والباء التي في ضرب ثقيل له قول بآه كآف فقال إنما جئتم بالاسم ولم تلفظوا بالحرف : وقال أقول كه وبه فقاما لم ألحقت الهاء فقال رأيهم قالوا هه فالحقوا هاء حتى صبروها يستطاع الكلام بها لأنه لا يلفظ بحرف فان وصلت قلت ك وب فاعلم بافتي كما قالوا ع يافتى فهذه طريقة كل حرف كان متحركا وقد يجوز أن يكون الالف هنا بمنزلة الهاء لقرنها منها وشبهها بها فتقول با وكا كما تقول أنا وسمعت من العرب من يقول الأنا بلى فافئنا أرادوا ألا تفعل بلى فافئنا ولكنك قطع كما كان قاطعاً بالالف في أنا وشركت الالف الهاء كشركتها في قوله أنا بنوها بالالف كيانهن بالهاء في هيه وهيه وبغليته : قال الرازي * بالحير خيرات وإن شرفاً لم يرد إن شراً فشر ولا أريد الشر إلا أن تشاء انتهى الغرض منه : قال الاعلم الشاهد في لفظه بالفاء من قوله فشر والفاء من قوله تشاء والفاء لفظهما وفصلهما مما بعدهما ألحقهما الالف للسكت عوضاً من الهاء التي يوقف عليها كما قالوا أنا وحيلا في الوقف والمنى أجزيك بالحير خيرات وإن كان منك شر كان مني مثله ولا أريد الشر إلا إن تشاء تحذف لعلم السامع * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢١١ س ١ أغرك مني أن حبك قاتلي (وأنتك مهما تأمري القلب يفعلني)

استشهد به — على أن الحجازيين يقفون بزيادة مدة مطلقاً— قصدوا الترمم أم لا كما نال في البيت : وفي التسهيل وشرحه للدمايني وأنها الحجازيون أي يثبتون المدة ليتأتى زيادة الصوت والتطريب فيه مطلقاً أي في حالة النصب وغيرها * والبيت من معلقة امرئ القيس

ص ٢١١ س ٣ (أقلي اللوم عاذل العتاب) وقولي إن أصبت لقد أصاب

استشهد به — على أن التميميين إذا لم يترغوا حذفوا المدة — ثم منهم من يقف بالسكون كما يقف في الكلام كأنه ليس في شعر : وفي التسهيل وشرحه للدمايني متصلاً بكلامهما السابق وإن ترمم التميميون فسكذلك وإلا عوضوا منها أي من المدة التثنية مطلقاً أي في حالة النصب وغيرها فالتثنية حينئذ تترك الترمم لا لتحصيله قال وظاهر كلام المصنف أن بني تميم قاطبة على التفصيل الذي حكاه وليس كذلك بل منهم من يعوض عند تركه الترمم ومنهم من يسكن انتهى وهذا صحيح بين لأن البيت الشاهد لجرير وهو تميمي وقصيدته كلها افق الرواة على أن باب مدة الروي فيها أما هذه الرواية التي استشهد بها فأنما سمعت من بعضهم فذلك بني

المسئلة عليها لأن رواية العربي تبنت بها القواعد : وتقدم بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ١٠٣

ص ٢١١ س ٤ (يا أبا الأسود لِمَ خَلَّفْتَنِي) لِهْمُومٍ طَارِقَاتٍ وَذِكْرٍ

استشهد به - على اجراء الوصل مجرى الوقف ضرورة - : وسيأتي مزيد كلام على ذلك في الذي بعده
* ولم أعثر على قائله

ص ٢١١ س ٥ (أَتَوَا نَارِي فَقُلْتُ مَنْونَ أَنْتُمْ) فَقَالُوا الْجِنُّ قُلْتُ عِمُوا ظَلَامًا

استشهد به - على ما في البيت قبله - وهذا معنى قول الألفية

وربما أعطي لفظ الوصل ما * للوقف نثراً وفشاً منتظماً

قال الاشعري أي قد يحكم للوصل بحكم الوقف وذلك في النثر قليل كما أشار إليه بقوله وربما ومنه قراءة غير حمزة والكسائي (لم يسنه وانظر . فهذا هم اقتده قل) ومنه أيضاً (ماله هلك . نيه خذوه . ماهيه نار حامية) ومنه قول بعض طيبي هذه جملو يافتى لانه انما تبدل هذه الالف واوا في الوقف فاجرى الوصل مجراه وهو في النظم كثير من ذلك قوله

لقد خشيت ان أرى جدبا * مثل الحريق وافق القصبا

فشدد الباء مع وصلها بحرف الاطلاق وقوله * أتوا ناري قتل منون أنتم * وتقدم بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ٢١٨

ص ٢١١ س ٢٨ (إِذَا جَاوَزَ الْإِثْنَيْنِ سِرٌّ فَإِنَّهُ) بِنَتْ وَتَكْثِيرُ الْحَدِيثِ قَمِينٌ)

استشهد به - على أن همزة الوصل لا تبنت في غير الابتداء إلا ضرورة - : وفي شرح التسهيل لأبي حيان مثال سبوتها غير مبدية بها في الضرورة قول الشاعر * إذا جاوز الإثنين الخ شبه قطعها خشو أن في الضرورة بكونها مبتدأ بها وقد كثر قطعها في أوائل انصاف الابيات لأنها إذ ذاك كأنها في ابتداء الكلام نحو قول الشاعر هو حسان

لتسعدن سريعاً في دياركم * الله أكبر يا نارات عثانا

وقال الآخر

ولا يبادر بالعشاء وليدنا * إلقدر ينزلها بنير جمال

وروايته وافشاء بدل وتكثير وهي رواية العيني قال قوله - وإفشاء - أي اظهار الحديث - وقين - أي جدير وحري - : قال قوله - بنت - بالياء الجارة وفتح النون وتشديد الراء الثالثة من نث الحديث يئمه بالضم نثاً إذا أمشاه * والبيت من قصيدة لقيس بن الخطيم الأوسي

ص ٢١١ س ٣٠ (لَأَنْسَبَ الْيَوْمَ وَلَا خُلَّةً) اِتَّسَعَ الْخَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ)

استشهد به — على كثرة قطع حمزة الوصل — في اضافة الابيات كما تقدم في الذي قبله: وتقدم بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ١٩٨

ص ٢١٧ س ٢٨ (على ما قامَ يَشْتَمِنِي لَيْثِيمٌ) كَخَنْزِيرٍ تَمَنَّعَ فِي رَمَادٍ

استشهد به — على شذوذ ابقاء ألف ما — الاستفهامية وهذا هو معنى قول الالفية وما في الاستفهام إن جرت حذف * ألفها وأولها لها إن تقف

قال الاشموني عند قوله حذف ألفها : وجوبا سواء جرت بحرف أو اسم وأما قوله * على ما قام يشتمني لئيم * فضرورة وفي الجمع مفهوم الاستفهامية فارجع اليه : والبيت من شواهد الرضي : قال البغدادي على أن ثبوت الألف في ما الاستفهامية المحرورة من غير الأثلب مفهومه ان اثباتها فيها غالب ويوافق قول صاحب الكشف في سورة يس عند قوله تعالى (بما غفر لي ربي) طرح الألف أجود وان كان اثباتها جائزا وهذا معارض لقوله في سورة الأعراف عند قوله تعالى (فبما أغوتني) قيل ما للاستفهام واثبات الألف قليل شاذ : وقال الشارح المحقق في شرح الشافية وبعض العرب لا يحذف الالف من ما الاستفهامية المحرورة كقوله * على ما قام يشتمني لئيم * البيت فهذا لا يقول على مه وفقاً بل يقف بالألف التي كانت في الاصل والاولى حذف ألف ما استفهامية محرورة لما ذكرنا في الموصولات اه أراد أنه ذكره في شرح الموصولات من شرح الكافية وإذا ثبت أن هذا لغة لبعض العرب لم يكن اثبات الالف نادراً ولا ضرورة كما قيل في قوله تعالى (عما يتساءلون) فيمن قرأ عما بالألف : قال اقالبي في شرح اللباب الكثير الشائع حذف الألف وجاء اثباتها في (عما يتساءلون) وفي قوله على ما قام يشتمني البيت : وقال السمين يجوز اثبات الألف في ضرورة أو في قليل من الكلام : وقال ابن جني في المحتسب اثبات الألف أضعف اللغتين : وقال ابن السمين في سورة يس المشهور من مذهب البصريين وجوب حذف ألفها إلا في ضرورة وكذلك قال ابن هشام في المعنى يجب حذف ألف ما الاستفهامية إذا جرت وبقاء الفتحة دليلا عليها وربما تبعت الفتحة الألف في الحذف وهو مخصوص بالشعر كقوله

يا أبا الاسود لم خلفتني * هموم طارقات وذكر

ثم قال وأما قراءة عكرمة وعيسى (عما يتساءلون) فنادر وقول حسان * على ما قام يشتمني * الخ ضرورة ومثله قول الآخر

إنا قتلنا بقتلانا سراتكم * أهل اللواء ففينا يكثر القيل

قال الدماميني في الحاشية الهندية ادعى المصنف ان اثبات الألف في البيتين ضرورة ولقائل أن يمنع ذلك بناء على تفسيرها بما لا مندوحة للشاعر عنه اذ الوزن مع حذف الالف في كل منهما مستقيم غاية الأمر يكون في بيت حسان العقل وفي الآخر الخبن وكل منهما زحاف معتفر اه قوله على ما قام — على تعليلية أي لأجل

أي شيء ونقل العيني عن ابن جني أن لفظة قام ههنا زائدة والتقدير على ما يشتمني وقال ابن يسعون وليس كذلك عندي لأنها مقتضى النهوض بالشمم والتشمير له والجد فيه وقوله كخزير الخ تعريض بقبحه فلذلك خص الخنزير لأنه مسخ قبيح المنظر سمح الخاق أكال العذرة وقوله تمرغ في رماد تميم لذمه لأنه بذلك خلفه بالشجر ثم يأتي للطين والحماة فيلطح بهما وكلما نساظ منه شيء عاذفهما : قال الجاحظ والعين تكره الخنزير جملة دون سائر الممسخ لأن القرد وإن كان مسيخاً فهو مستملح والفيل عجيب ظريف نيل بهي وإن كان مسجاً قبيحاً * والبيت من أبيات قالها حسان بن ثابت في هجو بني عابد بموحدة بعدها دال غير معجمة بن عبد الله عمير بن مخزوم قال البلاذري لم يكن لهم هجرة ولا سابقة قال وقال الأثرم عن أبي جبرة قال حسان هذا الشعر في رفيع بن صفي بن عابد وقتل رفيع يوم بدر كافراً ورفيع بضم الراء وفتح الفاء مصغر رفيع بالعين المهملة وصفي بفتح الصاد المهملة وسكون المثناة التحتية وكسر الفاء وتشديد التحتية ص ٢١٧ س ٣٣ (إلام تقول الناعيات إلى مة) ألا فاندبوا أهل الندى والكرامة

استشهد به — على أن حذف ألف ما المرفوعة ضرورة — وهو مفهوم ما تقدم : قال الصبان بناء على ما مر يعني من أن ما وقع في الشعر ضرورة : قال وإلا فالشاعر مندوحة عن حذف الالف بأبائها ولا يلزم شيء بل يكون الجزء ساماً من الزحاف * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢١٨ س ١١ (فأية أهل لأن يؤكرما)

استشهد به — على شذوذ إثبات همزة يؤكرم — في البيت : قال في الالفية

وحذف همز أفعال استمر في * مضارع وبنيتي متصف

: قال الأشموني أي مما أطرده حذفه همزة أفعال من مضارعه واسمي فاعله ومفعوله وهما المراد بقوله وبنيتي متصف فتقول أكرم بكرم فهو مكرم ومكرم والاصل يؤكرم ومؤكرم ومؤكرم إلا أنه لما كان من حروف المضارعة همزة المتكلم حذف همزة أفعال معها لثلاث مجتمعات همزتان في كلمة واحدة وحمل على ذي الهمزة اخواته واسما الفاعل والمفعول ولا يجوز إثبات هذه الهمزة على الاصل إلا في ضرورة أو كلمة مستندرة فمن الضرورة قوله * فانه أهل لأن يؤكرما * والكلمة المستندرة قولهم أرض مؤرنية بكسر النون أي كثيرة الأرانب وقولهم كساء مؤرنب إذا خلط صوفه بوبر الأرانب وهذا على القول بزيادة همزة الأرانب وهو الاظهر اه : قال الصبان أما على القول باصالة همزة أرانب فلا يكون قولهم ذلك مستندراً * ولم أعثر على قائل هذا البيت ولا شتمته

ص ٢١٨ س ٢٦ (تلي آل زيد واندھم لي جماعة)

استشهد به — على أن تلي ضرورة — قال يزيد لآل لي آل زيد ومعنى — أندھم — أئت نادھم أي جماعتهم * ولم أعثر على قائل هذا البيت ولا شتمته

ص ٢٢٤ س ١٤ (صَدَدَتْ فَأَطَوَلَتِ الصُّدُودَ وَقَلَّمَا) وَصَالَ عَلَى طُولِ الصُّدُودِ يَدُومُ

استشهد به — على أن تصحيح أطولت قليل — كما يفهمه قوله وربما والقياس أطلت: وتقدم الكلام على هذا البيت مستوفى في صحيفة ١٠٧

ص ٢٢٧ س ١٤ فَقَالَ نَبِيُّ الْمُسْلِمِينَ تَقَدَّمُوا (وَأَحْبَبَ إِلَيْنَا أَنْ يَكُونَ الْمُقَدَّمَا)

استشهد به — على وجوب الفك في أفعل في التعجب — وفي التسهيل وشرحه للدمايني فإن سكن ثانيهما لاتصاله بضمير مرفوع نحو رددت ورددن أو يكون ماها فيه أفعل بكسر العين وسكون اللام تعجبا أي في حال كونه ذا تعجب نحو أحب بزيد تعين الفك في المستلثين: وحكى عن الكسائي أن أفعل في التعجب يدغم يقال أحب بزيد: وتقدم بسط الكلام على هذا البيت في صحيفة ١١٩

ص ٢٢٧ ص ٢٣ (فَفَضَّ الطَّرْفَ) إِنَّكَ مِنْ نَمِيرٍ فَلَا كَعْبًا بَلَفْتَ وَلَا كِلَابًا

استشهد به — على أن المدغم إذا أوليه سا كن يكسر — كالمثال في البيت: وفي الاشموني والنزم أكثرهم الكسر قبل سا كن فقالوا رد القوم لأنها حركة التقاء السا كنين في الاصل ومنهم من يفتح وهم بنو أسد: وحكى ابن جني الضم وقد روي بن قوله * فض الطرف إنك من نمير * نعم الضم قليل: قال في التسهيل في باب التقاء السا كنين ولا يضم قبل سا كن بل يكسر وقد يفتح هذا لفظه فان لم يتصل الفعل بشئ مما ذكر فيه ثلاث لغات الفتح مطلقا نحو رد وفر وعض وهي لغة أسد وناس غيرهم والكسر مطلقا نحو رد وفر وعض وهي لغة كعب ونمير والاتباع لحركة التقاء نحو رد وفر وعض وهذا أكثر في كلامهم والبيت * من قصيدة جرير المعروفة بالدائمة هجاءها الراعي النخري وقومعه ويقال ان امرأة مرت على جماعة من بني نمير فضحكوا منها وقالوا كلمة تحل بالأدب فقالت ما امتلتم قول الله تعالى (قل للمؤمنين يفضوا من أبصارهم) ولا قول جرير فض الطرف إنك من نمير الخ

ص ٢٢٩ س ١٩ (نَحْمِي حَقِيقَتَنَا وَبَعَّ * ضُ الْقَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ يَنَا)

استشهد به — على طريق التفسير لقولهم في الهزرة المسهلة بين بين — كما عكس ذلك الدمايني في باب الظروف عند قول ابن مالك في عده للظروف غير المتصرفة وعند ولدن ومع وبين بين كقوله * وبعض القوم يسقط بين بنا * قال أي بين هؤلاء وهؤلاء فنزل الاسمان منزلة خمسة عشر ومنه قولهم يسهل الهزرة بين بين أي بين الهمزة والالف مثلا * والبيت من قصيدة لعبيد بن الابصر

ص ٢٣٦ س ٢٨ (فَلَمْ أَجِبْ وَلَمْ أَنْكَلْ وَلَكِنْ يَمَّمْتُ بِهَا أَبَا صَخْرٍ بِنِ عَمْرٍو)

استشهد به — على ان ألف ابن تحذف في كل موضع يحذف منه التثوين — سواء كان علما أم مكنيا كالمثال في البيت فان أبا صخر كنية وحذف منه الالف * ولم أعثر على قائل هذا البيت

ص ٢٣٩ س ٧ (قُتِلَتْ وَالرَّاءُ تُخَطِّيه مَنِيَّتُهُ أَذْنِي عَطِيَّتِهِ أَيَايَ مِيَّاتٍ)

استشهد به — على أن الدليل على أن أصل مائة مائة — جمعها على ميات لأن الجمع يرد الأشباه إلى أصولها
وتقدم لزاد هذا البيت في صحيفه ١٣٠ من الجزء الأول

ص ٢٤٣ س ٢٧ (يَادَارُمِي يَدُلُّ عَلَيَّاهُ فَمِنْ سَنَدِي أَقْوَتٌ وَظَالَمَلِي هَا سَالَمَلِي الْأَبْدِي)

استشهد به — على قول أبي حيان إن العروضين يكتبون ما يسمع خاصة — إذ الذي يقيد به في صفة
العروض إما هو ما يلفظ به لأنهم يريدون به عدد الحروف التي يقوم بها الوزن متحركاً كان أو ساكناً
فيكتبون التثنية نوناً ولا يراعون حذفها في الوقف والمدغم حزين ويكتبون الحرف بحسب أجزاء التفعيل
فقد تقطع الكلمة بحسب ما يقع في تعيين الأجزاء ثم أعاد البيت مرة ثانية هكذا على رسمه الأصلي
يَادَارُمِيَّةٌ بِالْعِيَّاهُ فَالسَّنَدُ * أَقْوَتٌ وَظَالَمَلِي هَا سَالَمَلِي الْأَبْدِي

— مية — اسم امرأة — والعياء — في الأصل المكان المرتفع وهو هنا مرضع بعينه — والسند — إمام
جبل أيضاً — وأقوت — خاد وسائق — أي ماضي — الأبد — وهو الدهر يروى بالباء والميم * والبيت
مطلع قصيدة لابنة الديلمي مشهورة

(نفيه) — مرت أشطر من هذا الكتاب لم نمر على أنها وقت طبعه إلا أننا ما عثرنا عليه منها بعد
ذلك تنبها للفائدة مشاراً إليه بحقيقته : وقع في الجزء الأول في صحيفه ١٤٨ شطر وهو بنامه هكذا

أَيَا وَتَدَا نَارَا أَمْرِكُ ضَوْؤُهُهَا * وَيَا حَاطِبِي فِي غَيْرِ حَبْلِكَ تُحَطِّبُ

وفي صحيفه ١٧٦ شطر وتمامه هكذا

نَا وَجِدَ الْهَيْدِي وَجِدَا وَجِدْتُهُ * وَلَا وَجِدَ الْعَذْرِي قَبْلَ جِيلِ

وفي صحيفه ٢٠٣ شطر وتمامه هكذا

دَمِ الشَّاهِ وَلَسْتَ أَمْلِكُ عِدَّةً * وَالصَّبْرُ فِي السَّمَوَاتِ غَيْرُ مَطْمَئِنٍ

وفي الجزء الثاني صحيفه ٣٣ شطر وهو مع ما بعد هكذا

أَمُوتْ بِكُنْهِيَ مِنَ الْهُودِجِ * لَوْلَاكَ فِي ذَا الْعَالَمِ لَمْ أَحْجِجْ

أَنْتَ إِلَى مَكَّةَ أَخْرَجْتَنِي * جَبَاً وَوَلَا أَنْتَ لَمْ أَخْرَجْ

ولسبها أبو هلال العسكري لابن أبي ربيعة : وفي صحيفه ٥٥ شطر وهو بنامه هكذا

كَأَنَّ عَلَى الْكُفَّيْنِ مِنْهُ إِذَا نَحَى * مِدَاكَ تَرُوسٌ أَوْ صَلَابَةٌ حَظَلْ

دروى اليكفين وروى جمرية وهو من معلقة امرئ القيس : وفي ٦٤ شطر وهو بنامه هكذا

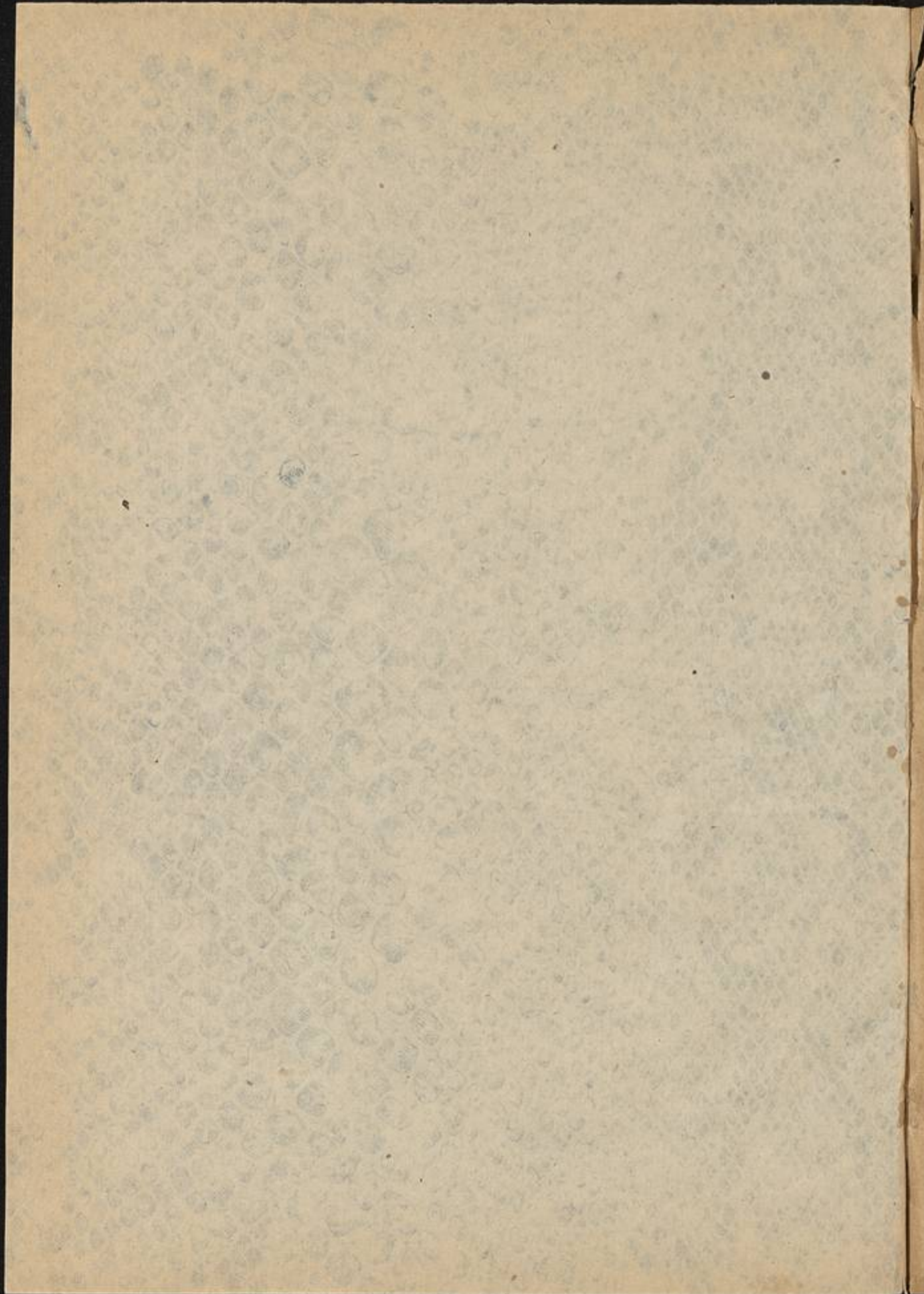
مَرَّتْ بِنَا فِي نَدْوَةٍ حَوْلَةٍ * وَالْمَسْكُ مِنْ أَرْدَانِهَا نَافِخَةٌ

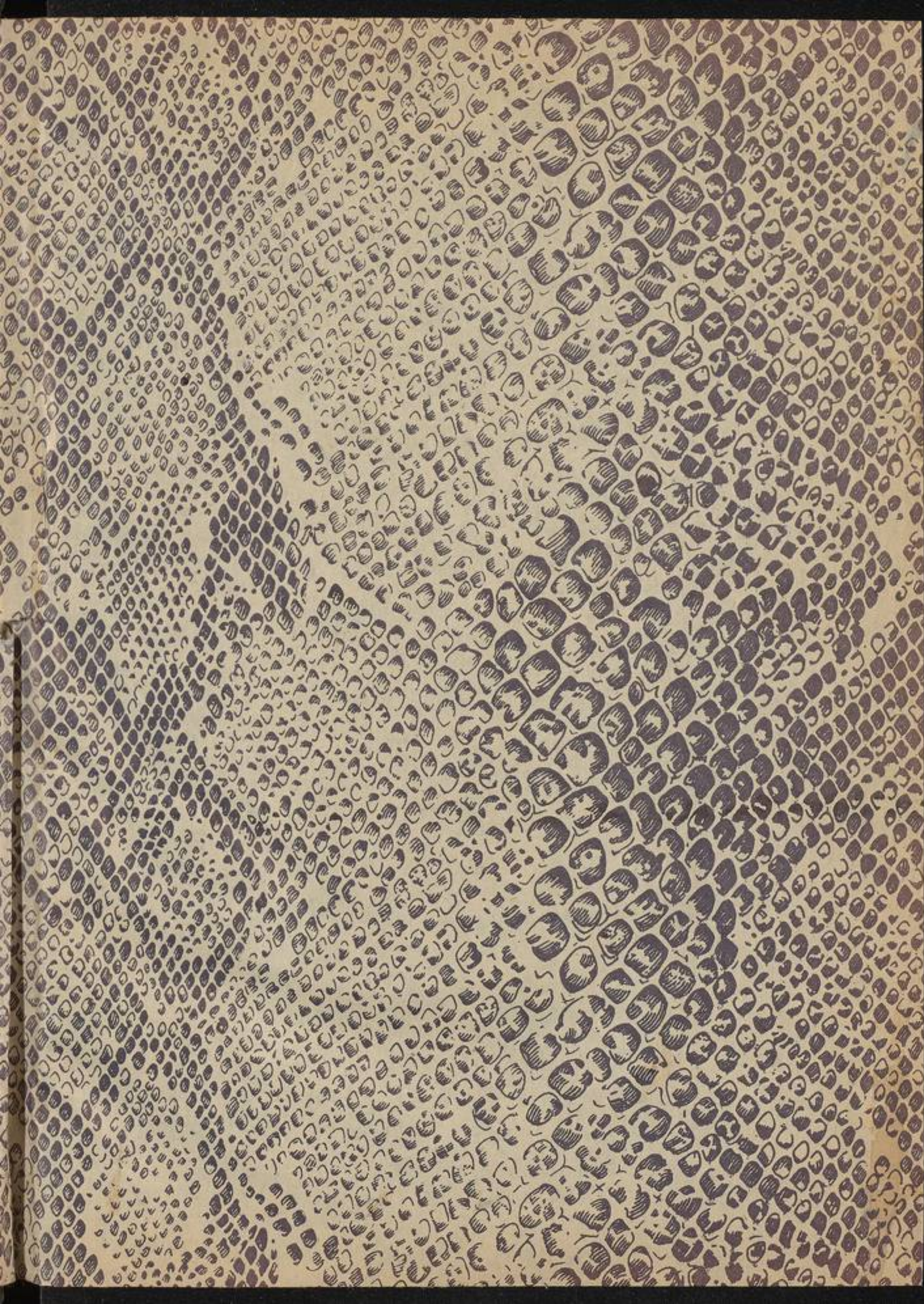
وفي صحيفه ٦٥ شطر وهو بنامه هكذا

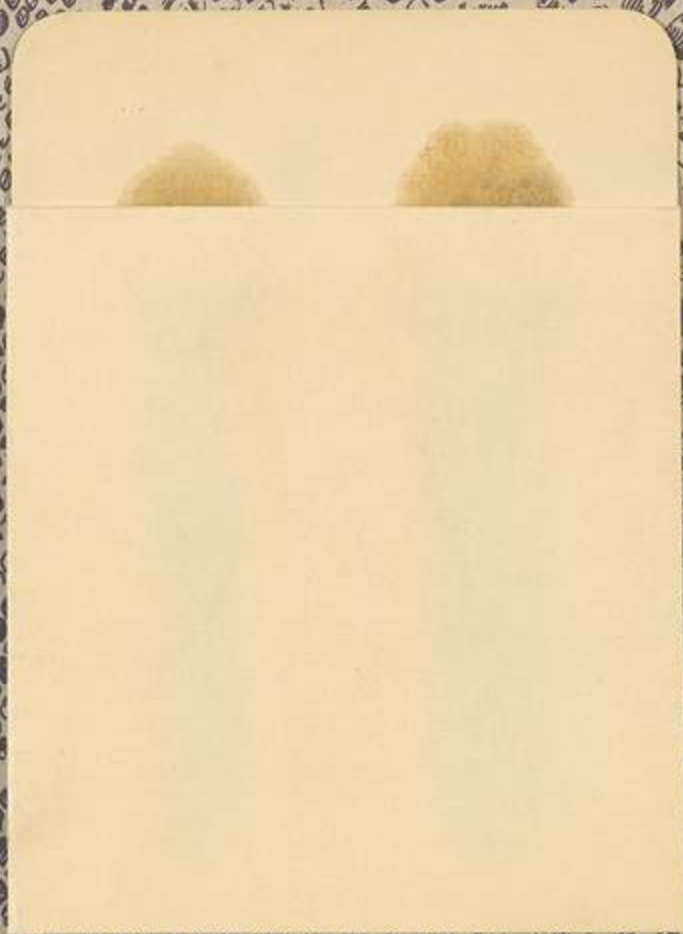
الآكل المال الينيم بطرا * يا أكل ناراً وسيصلى سقرا
وفي صحيفة ١٩٦ سطر قلنا هالك إنه ليس بنمر وذلك غير صحيح بل ه شعر وهو تمامه هكذا
ألا يازيد والضحاك سيرا * فقد جاوزنا آخر الطريق

الحمد لله الذي بنعمته تم الصالحات ، وصلى الله وسلم على صاحب المعجزات ، وبعد فقد تم توفيق
الله تعالى شرح شواهد الهمع مع طبعه بخاء بحمد الله متمماً لأصله محتويًا على ما يسر المطالع المنصف
الذي جنبه الله داء الحمد والتعسف ولم آل جهداً في صحة النقول التي أوردتها تيمناً للابحاث التي اقتصرها
السيوطي رحمه الله فإنه كما قال في أول كتابه اختصره من نحو مائة مصنف وقد أجاد رحمه الله
ومن رأى ضيعه في هذا الكتاب علم سعة اطلاعه فلقد جمع كثيراً من مسائل النحو حتى أنه في بعض
المواضع زاد على التسهيل وربما بينت اعتماده على غير المشهور في مواضع أيضاً وقد وضعت عند كل بيت
علامة للصحيفة والسطر اللذين أوردتها فيه الهمع المطبوع ليكون له ذلك كالفهرست ويسهل على من نظر
في الشواهد الحصول عليه في الهمع فإنه كثيراً ما زرد أشرطة فيه لم يجعل لها المصحح علامة فالتبست
بالتز وقد وردت فيه مثل وجعل لها المصحح علامة كعلامة الآيات الناقصة فيه فترك أكثرها وربما
شرحت بعضها إن كان مشتملاً على مثل أو قصة والكتاب يحتوي على ألف وخمسة مائة شاهد وينف
غير المكررات

وكان تمام طبعه بالمطبعة الجمالية الكائنة بحارة الروم في مصر المحمية ختام سنة ١٣٢٨ هجرية على
صاحبها أفضل الصلاة وأتم التحية







COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58889035

893.782 Sh63

Kitab al-Durar al-Ia

12
3